التراث العربي
سلسلة تصدرها وزارة الإعلام
في الكويت
- ١٦ -

تاج العروس

من جواهر القاموس

للسيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي

الجزء الرابع

تحقيق

عبد العليم الطحاوي

ومراجعة

محمد بهجة الأثري و عبد الستار احمد فراج

راجعته لجنة فنية من وزارة الاعلام

طبعة ثانية

١٤٠٧هـ = ١٩٨٧م

مطبعة حكومة الكويت

رموز القــاموس

ع = موضع

د = بلد

ة = قرية

ج = الجمع

م = معروف

جج = جمع الجمع

رموز التحقيق واشاراته

(١) وضع نجمة (*) بجوار راس المادة فيه تنبيه على ان المادة موجودة فى اللسان .

(٢) ذكر اللسان والصحاح والتكملة والعباب بالهامش دون تقييد بمادة معناه ان النص المعلق عليه موجود فيها في المادة نفسها التى يشرحها الزبيدى .

(٣) الاستدراك وضع امامه القوسان هكذا [ ]

بسم الله الرحمن الرحيم

[ق ر ب] *

(قَرُبَ) الشَّيْءُ (منه كَكَرُمَ ، وقَرِبَهُ كسَمِعَ) ، وقَرَبَ كنَصَرَ ، وظاهرُ كلام المُصَنِّف على ما يأْتى أَنَّهما مُتَرادِفَان ، وقد فَرَّق بينَهُمَا أَهل الأُصولِ ، قالوا : إذا قيلَ : لاَ تَقْرَبْ كذا بفَتْح الراءِ ، فمعناه : لا تَلْتبِسْ بالفِعْل ؛ وإذا كان بضَمِّ الرَّاءِ ، كان معناه : لا تَدْنُ . قال شيخنا : وقد نَصَّ عليه أَربابُ الأَفْعَال . (قُرْباً ، وقُرْباناً) بضَمِّهِمَا ، (وقِرْباناً) بالكسر ، أَى : (دَنا ، فهو قَرِيبٌ ، للواحدِ) والاثْنينِ (والجَمْعِ) .

وقوله تعالَى : ﴿وَلَوْ تَرَى إِذْ فَزِعُوا فَلا فَوْتَ وأُخِذوا مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ﴾ (١) جاءَ فى التَّفْسِير : أُخِذوا من تحتِ أَقدامِهم . وقوله تعالَى : ﴿ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ ﴾ (٢) ، ذكَّر قريباً ؛ لأَنَّ تأْنيثَ السَّاعةِ غيرُ حقيقىٍّ . وقد يجوز أَنْ يُذَكَّرَ ، لأَنَّ السَّاعَةَ فى معنى

(١) سورة سبأ : ٥١ .
(٢) سورة الشورى : ١٧ .

البَعْثِ ، وقولهُ تعالَى : ﴿واسْتَمِعْ يَوْمَ يُنَادِ المُنَادِ مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ ﴾ (١) أَى : يُنَادى بالحشر من مكانٍ قريبٍ ، وهى الصَّخْرَة الَّتى فى بيتِ المَقْدِسِ ، ويقال إِنَّهَا فى وَسَط الأَرضِ . وقولهُ تَعَالَى : ﴿إِنَّ رَحْمَةَ اللهِ قَرِيبٌ مِنَ المُحْسِنِينَ﴾ (٢) ولم يَقلْ : «قَرِيبَةٌ » لأَنَّهُ أَرادَ بالرَّحمة الإِحْسَانَ ، ولأَنَّ ما لايكون تأْنيثهُ حقيقيّاً جاز تذكيرُهُ ، وقال الزَّجَّاج : إِنَّما قِيلَ «قَرِيبٌ من المحسنين » ، لأَنَّ الرَّحْمَةَ ، والغفْرَانَ ، والعَفْوَ ، فى معنًى واحِد ، وكذٰلك كلُّ تأْنيثٍ ليس بحقيقىٍّ . [قال] (٣) ، وقال الأَخْفَش : جائزٌ أَنْ تكونَ الرَّحْمَة هنا بمعنَى المَطَر . قال : وقال بعضهم (٤) : هٰذا ذُكِّرَ للفَصْل (٥) بينَ القريب من القُرْبِ ، والقريبِ من القَرَابَةِ ، قال : وهذا غَلَطٌ ؛ كلُّ مَا قَرُبَ فى مكان (٦) أَو

(١) سورة ق : ٤١ .
(٢) سورة الأعراف : ٥٦ .
(٣) زيادة من اللسان .
(٤) هو الفراء كما صرح بذلك فى اللسان (بعد) .
(٥) في اللسان « ليَفْصِلَ بين » .
(٦) فى اللسان (قرب) «من كان» أما فى مادة (بعد) فكالأصل.

نَسَب ، فهو جارٍ على ما يُصِيبُهُ من التَّذْكِير والتأْنِيث .

قال الفَرّاءُ: إذا كان القريبُ فى معَنى المَسَافة يُذَكَّرُ ويُؤَنَّث ، وإذا كان فى معنى النَّسَب يُؤَنَّث بلا اختلاف بينَهُمْ ، تقول : هٰذِهِ المَرأَة قَرِيبَتى ، أَى : ذات قرابتى .

قال ابْن بَرِّىّ : ذَكَرَ الفرّاءُ أَنّ العَربَ تُفَرِّق بينَ القريب من النَّسَبِ والقَريبِ من المكانِ ، فيقولونَ :هٰذهِ قريبتى من النَّسَب ،وهٰذهِ قريبى من المَكَانِ، ويشهَدُ بصِحَّة قوله ، قول امْرِئِ القَيْس[١] :

لَهُ الوَيْلُ إنْ أَمْسَى ولا أُمُّ هاشِمٍ
قَرِيبٌ ولا البَسْبَاسَةُ ابْنَةُ يَشْكُرَا

فَذكَّرَ قَرِيباً ، وهو خبرٌ عن أُمّ هاشِمٍ ، فعلى هٰذا يجوز قَرِيبٌ منّى ، يُرِيد قُرْبَ المَكَانِ ، وقَرِيبَةٌ مِنّى ، يريد قُرْبَ النَّسَبِ .

ويقال : إنَّ فَعِيلاً قد يُحْمَل على فَعُول ، لِأَنَّهُ بمعناهُ ، مثل : رَحِيم ورَحُوم ؛ وفَعُولٌ ، لا تدخله الهَاءُ ، نحو : امْرَأَةٌ صَبُورٌ ، فلذٰلك قالوا : رِيحٌ خَرِيقٌ ،وكَتِيبَةٌ خَصِيفٌ،[١] وفلانَةُ مِنّى قريبٌ . وقد قيلَ : إنَّ قَرِيباً أَصله فى هٰذا أَنْ يكونَ صِفَةً لِمَكان، كقولك : هِى مِنّى قريباً ، أَىْ مكاناً قَرِيباً ، ثمَّ اتُّسِعَ فى الظَّرْفِ ، فرُفِعَ وجُعِلَ خَبَرًا .

وفى التَّهْذِيب : والقَرِيبُ نَقِيض البَعِيدِ يكون تحوِيلاً ، فيستوِى فى الذَّكَرِ والأُنْثَى والفَرْدِ والجميع ، كقولك : هوقريبٌ ، وهىقريبٌ ، وهمْ قريبٌ ، وهُنَّ قريبٌ . وعنابن السِّكِّيتِ تقول العَرَبُ : هو قريبٌ منّى وهُمَا قريبٌ [مِنّى] [٢] وهُمْ قريبٌ مِنّى ، وكذلك المؤنَّث : هى قريبٌ منّى ، وهى بَعِيدٌ منّى ، وهُمَا بعيدٌ ، وهُنَّ بعيدٌ مِنّى وقَرِيبٌ ،فتوَحِّدُ[٣] قريباً وتذَكِّرُه ؛ لِأَنَّهُ ، وإنْ[٤] كان مرفوعاً ، فإنَّه فى تأْوِيلِ : هو فى مكانٍ قريبٍ

(١) ديوانه ٦٨ واللسان .

(١) بهامش المطبوع « وكتيبة خصيف ، وهو لون الحديد ، ويقال : خصفت من ورائها بخيل ، أى : ردفت ، فلهذا لم تدخلها الهاء ، لأنها بمعنى مفعولة ، فلو كانت للون الحديد ، لقالوا : خصيفة ، لأنها بمعنى فاعلة . وكل لونين اجتمعا ، فهو خصيف » .

(٢) تكملة من اللسان .

(٣) فى الأصل . « وهى بعيد منى وهم بعيد فتوحد » والتصويب والزيادة من اللسان .

(٤) فى اللسان « لأنه إن » .

منِّى .وقال [اللهُ تَعالَى :] (١) : ﴿ إِنَّ رَحْمَةَ اللهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ﴾ (٢) .

وقد يَجُوز « قَرِيبةٌ وبعيدة » ، بالهاءِ ، تَنْبِيهاً على : قَرُبَتْ وبَعُدَتْ ، فمَنْ أَنَّثها فى المؤنَّث ، ثَنَّى وجَمَع ؛ وأَنشدَ :

لَيَالِىَ لا عَفْرَاءُ مِنْكَ بَعِيدَةٌ
فَتَسْلَى ولا عَفْرَاءُ مِنْكَ قَرِيبُ (٣)

هٰذا كلّه كلام ابنِ مَنْظورٍ فِى لسانِ العرب ، والأَزهرىِّ فى التَّهْذِيبِ ، وقد نقله شيخنا برُمَّته عنه كما نقلت .

وفى المِصْبَاح : قالَ أَبو عَمْرِو بْن العَلاءِ : القَرِيبُ فى اللُّغَةِ ، له معنيانِ أَحَدُهُما : قريبٌ قرْبَ مكانٍ ، يستوى فيه المُذَكَّر والمُؤَنَّث ، يقال : زَيْدٌ قريبٌ منكَ ، وهندٌ قريبٌ منكَ ؛ لأَنَّه من قُرْبِ المكانِ والمسافةِ ، فكأَنَّه قيل : هِنْدٌ مَوْضِعُهَا قَرِيبٌ ؛ ومنه ﴿ إِنَّ رَحْمَةَ اللهِ قَرِيبٌ مِن المُحْسِنِينَ﴾ ، والثّانى : قريبٌ قُرْبَ قَرَابةٍ ، فيُطابِق ، فيُقال : هِنْدٌ قريبةٌ ، وهما قريبتانِ . وقال الخليل : القَرِيبُ والبَعِيدُ يستوى فيهما المُذكَّرُ والمُؤَنَّث والجَمع . وقال ابْن الأَنبارىّ (١) فِى قوله تعالَى : ﴿ إِنَّ رَحْمَةَ اللهِ قَرِيبٌ﴾ : لا يجوز حَمْل التَّذكيرِ على معنى أَنَّ فَضْلَ اللهِ ؛ لأَنَّه صَرْفُ اللفظِ عن ظاهِره ، بَلْ لأَنَّ اللَّفْظَ وُضِعَ للتَّذْكِيرِ والتَّوحيدِ . وحَمَلَهُ الأَخْفَشُ على التَّأْوِيل . انتهى .

قلْت : وقد سبَقَ عن اللّسان آنفاً ، ومثلُهُ فى حواشى الصِّحاح والمُشْكل لابْنِ قُتَيْبَةَ .

(و) يُقَال : ما بينَهما مَقْرَبَةٌ ، (المَقْرَبَة ، مُثَلَّثَة الرَّاءِ) ، والقُرْبُ ، (والقُرْبَةُ ، والقُرُبَةُ) بضَمِّ الرّاءِ ، (والقُرْبَى) بضمِّهِنَّ : (الْقَرَابَة) .

(و)تقول : (هو قَرِيبِى وذو قَرابَتِى ، ولاَ تَقُلْ : قَرَابَتِى) ،ونسبه الجوهرىّ إِلى العامَّة ، ووافَقَه الأَكثرونَ ، ومثله فى دُرَّةِ الغَوّاصِ للحَرِيرىّ (٢) .

(١) زيادة من اللسان .
(٢) سورة الأعراف : ٥٦ .
(٣) اللسان والتكملة ، واللسان أيضا مادة (بعد) .

(١) بهامش المطبوع قوله : وقال ابنالأنبارى الخ ، قد اختصر عبارته ، فحذف صدرها كما يعلم بالوقوف على المصباح .
(٢) درة الغواص : الرقم ٤٧ – وشرح الخفاجىللدرة : الرقم ٨٩ .

قال شيخنا : وهٰذا الّذى أنكره ، جَوَّزَه الزَّمَخْشَرِىُّ[1] على أنَّه مجازٌ ، أى على حذف مضاف ، ومثله جارٍ كثيرٌ مسموعٌ . وصَرَّح غيرُه بأنَّه صحيحٌ فَصيحٌ ، نظماً ونثرًا ، ووقع فى كلام النُّبُوَّة : « هَلْ بَقِيَ أَحدٌ من قَرَابَتِهَا »[2] قال فى النِّهاية : أى أقاربِها ، سُمُّوا بالمصدر ، وهو مُطَّرِدٌ . وصَرَّح فى التّسهيل بأَنَّه اسمُ جَمْعٍ لقَرِيبٍ ، كما قيل فى الصَّحَابَة إنَّه جمعٌ لصاحِب . انتهى .

وفى لسان العرب : وقوله تعالى: ﴿ قلْ لا أسْأَلُكمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إلاَّ المَوَدَّةَ فى القُرْبَى ﴾[3] أى : إلاَّ أَنْ تَوَدُّونى فى قرابَتِى منكم . ويُقَال : فلانٌ ذو قَرابَتِى وذو قَرَابَةٍ منِّى ، وذو مَقْرَبَةٍ ، وذوقُرْبَى منّى ، قال اللّٰه تعالَى : ﴿يَتيماً ذا مَقْرَبَةٍ﴾[4] قال : ومنهم مَنْ يُجيز [فلانٌ][5] قَرابَتِى ، والأَوّل أَكثرُ . وفى حديث عُمَرَ : « إلاّ حامَى[1] على قَرابَتِه » أى : أَقاربِه ، سُمُّوا بالمصدر كالصَّحابة . وفى التَّهْذيب : القَرَابَة والقُرْبَى : الدُّنُوُّ فى النَّسَبِ ، والقُرْبَى فى الرَّحِمِ ، وهو فى الأَصل مصدرٌ ، وفى التَّنْزِيلِ العَزيز : ﴿والجَارِ ذِى القُرْبَى﴾[2]

(وأَقْرِباؤُكَ وأَقارِبُكَ وأَقْرَبُوك : عَشيرَتُكَ الأَدْنَونَ) ، وفى التَّنْزِيلِ : ﴿وأَنْذِرْ عَشيرَتَكَ الأَقْرَبِينَ﴾[3] ، وجاءَ فى التَّفْسير :[4] أَنَّه لَمّا نَزَلَتْ هٰذه الآية صَعِدَ الصَّفَا ، ونادَى الأَقْرَبَ فالأَقْرَبَ ، فَخِذاً فَخِذاً : « يابَنِى عَبْدِ المُطَّلِبِ يا بنى هاشِمٍ ، يا بنى عبدِ مَنَافٍ ، يا عبّاسُ ، يا صَفِيَّةُ ، إنِّى لا أَمْلِكُ لكم من اللّٰهِ شيئاً ، سَلُونِى من مالى ما شِئْتُمْ » هٰذا عن الزجّاج .

(والقَرْبُ) ، أى بالفَتْح :(إدخال السَّيْفِ) ، أو السكِّينِ ، (فى القِرابِ) ، والقِرَابُ :اسمٌ (للغِمْدِ) ، وجمعُه قُرُبٌ ، (أَوْ لِجَفْنِ الغِمْدِ) .

(١) الأساس (قرب) ٢ /٢٣٩ .
(٢) لم أهتد إليه فى النهاية التى فى أيدينا ، ولكنه وارد فى سياق شرح الخفاجى للدرة (ص ٨٩) تعقيباً على قوله : هو قرابتى .
(٣) سورة الشورى : ٢٣ .
(٤) سورة البلد : ١٥ .
(٥) زيادة من اللسان .

(١) فى الفائق : ١ /٣١١ : وانظر مادة (حو) فى اللسان والنهاية « .. ابن عمر ... إلاّحامَ .. ويروى : حامى .
(٢) سورة النساء : ٣٦ ...
(٣) سورة الشعراء : ٢١٢ .
(٤) البخارى : كتاب التفسير ، باب وأنذر عشيرتك الأقربين :

والّذى فى الصِّحاح : قِرابُ السَّيْفِ : جِفْنُهُ ، وهو : وِعَاءٌ يكون فيه السَّيْف بِغِمْدِه وحِمَالَتِــــه ، وقال الأَزْهَرِىُّ : قِرابُ السَّيف : شِبْهُ جِرابٍ من أَدَمٍ ، يَضَعُ الرّاكبُ فيه ســـيفَهُ بجَفْنِه ، وسَوْطَهُ ، وعَصاهُ ، وأَدَاتَهُ . وفى كتابه لوائلِ بْنِ حُجْـــرٍ « لكلِّ عَشَرَةٍ مِن السَّرَايا ما يَحمل القِرابُ من التَّمْرِ » قال ابْن الأَثيرِ : هو شِــبْهُ الجِراب ، يَطْرَح فيه [الراكبُ][1] سَيْفَه بغِمده ، وسَوْطَهُ ؛ وقد يطرح فيـــه زادَهُ من تَمْرٍ وغيرِه . قال ابن الأَثيرِ : قـــال الخَطّابىُّ : الرِّواية بالبَاءِ هكذا ، قال : ولا موضعَ له هُنَـــــا ، قال : وأُرَاهُ « القِرافَ » جمع قَرْفٍ ، وهى أَوْعِيَةٌ من جُلودٍ ، يُحْمَل فيها الزّادُ للسَّفَرِ ، ويُجْمَع على « قُرُوفٍ » أَيضاً ، كذا فى لسان العرب. قلت : وهٰكذا فى استدراك الغلط ، لأَبى عُبَيْدٍ القاسمِ بْنِ سَلّامٍ ، وأَنْشَدَ :

وذُبْيانِيَّةٍ وَصَّتْ بَنِيهـــــــــــا
بِأَنْ كَذَبَ القَرَاطِفُ والقُرُوفُ[2]

(١) زيادة من النهاية واللسان وفى الفائق ١ /٨ : المسافر .

(٢) هو لمعقر بن حمار البارقى كما فى المواد (كذب ، قرب =

(كالإِقْراب ، أَو) الإِقْــرَاب : (اتِّخَــاذُ القِرَابِ للسَّيْفِ) والسِّكِّين ، يقال : قَرَبَ قِراباً ، وأَقْرَبَهُ : عَمِلَهُ ، وأَقْرَبَ السَّيْفَ والسِّكِّينَ : عَمِلَ لهــا قِراباً .

وَقَرَبَهُ : أَدْخَلَه فى القِرَابِ . وقيلَ : قَرَبَ السَّيْفَ : جَعَلَ له قِرَاباً ، وأَقْرَبَهُ : أَدْخَلَهُ فى قِرَابه .

(و) القَرْبُ : (إِطْعَـــام الضَّيْفِ الأَقْرَابَ) ، أَى : الخَواصِرَ ، كما يأْتى بَيانُهُ .

(و) القُرْبُ (بالضَّمِّ) على الأَصْل ، (و) يقال (بِضَمَّتَيْنِ) على الإِتْباعِ ، مثل عُسْرٍ وعُسُرٍ : (الخَاصِرَة) ؛ قال الشَّمَرْدَلُ يَصِفُ فَرَساً :

لاحِقُ القُــرْبِ والأَيَاطِلِ نَهْـــدٌ
مُشْرِفُ الخَلْقِ فى مَطاهُ تَمَامُ[1]

(أَو) القُـــرْبُ ، والقُرُبُ : (مِنْ)

= قرطف) والجهرة ١ /٢٥٢ هذا وبهامش المطبوع قوله القراطف . الأزهرى في ترجمة قطف : القراطف : فرش مخملة وفي حديث النخعى في قوله (يا أيُّها المُدَّثِّر) أنه كان متدثرا في قراطف هو القطيفة التى لها خمل ، أفاده اللسان » .

(١) اللسان .

لَدُن (الشَّاكِلَة إلى مَرَاقِّ البَطْنِ)، وكذلك لَدُن الرُّفْغ إلى الإِبْطِ قُرُبٌ من كلِّ جانِبٍ، (ج الأَقْرَابُ).

وفى التَّهْذيب: فَرَسٌ لاَحِقُ الأَقْراب، يَجمعونَهُ، وإنَّمَا له قُرُبانِ، لِسَعَتِه، كما يقال: شاةٌ ضَخْمَةُ الخَواصِرِ، وإنَّما لها خاصِرَتانِ. واستعاره بعضُهم للنّاقة، فقال:

حَتَّى يَدُلَّ عليها خَلْقُ أَرْبَعَةٍ
فى لاحِقٍ لازِقِ الأَقْرَابِ فانْشَمَلا[1]

أَراد: حتّى دَلَّ، فوضع الآتِى مَوْضِعَ الماضى. قال أَبو ذُؤَيْبٍ يَصِفُ الحِمَارَ والأُتُنَ:

فَبَدَا لَهُ أَقْرَابُ هٰذا رائغاً
عَجِلاً فَعَيَّثَ فى الكِنَانَةِ يُرْجِعُ[2]

وفى قصيدة كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ:

يَمْشِى القُرَادُ عليها ثُمَّ يُزْلِقُهُ
عنها لَبَانٌ وأَقْرَابٌ زَهالِيلُ[3]

اللَّبَانُ: الصَّدْرُ، والأَقْرابُ: الخَواصِرُ، والزَّهَالِيلُ: المُلْسُ.

(و) قَرِب الرجُلُ، (كَفَرِح: اشْتَكاهُ)، أَى: وَجَعَ الخاصرةِ، (كقَرَّبَ تَقْرِيباً).

(و) قُرْبٌ[1]، (كقُفْلٍ: ع).

(و) قال الأَصْمَعِىُّ: قلت لأَعْرَابِىٍّ: ما القَرَبُ؟ أَى (بالتَّحْرِيكِ)؟ فقال: هو (سَيْرُ اللَّيْلِ لِوِرْدِ الغَدِ، كالقِرَابَةِ) أَى بالكَسْر، (وقد قَرَبَ الإِبِلَ، كنَصَرَ) هكذا فى النُّسَخ، والَّذى عندَ ثعلبٍ: وقد قَرِبَت الإِبِلُ تَقْرَبُ قُرْباً. وقَرَبْتُ، أَقْرُبُ، (قِرَابَةً، مثل: كَتَبْتُ، أَكتُبُ، كِتَابَةً؛ وأَقْرَبْتُهَا) أَى: إذا سِرْتَ إلى الماءِ وبينَكَ وبينَهُ ليلَةٌ.

(و) القَرَبُ: (البِئْرُ القَرِيبَةُ الماءِ)، فإِذا كانت بعيدَةَ الماءِ، فهى النَّجاءُ؛ وأَنشدَ:

يَنْهَضْنَ بالقَوْمِ عَلَيْهِنَّ الصُّلُبْ
مُوَكَّلاتٌ بالنَّجَاءِ والقَرَبْ[2]

---

(1) اللسان ومادة (شمل).

(2) شرح أشعار الهذليين ٢٣ واللسان والجمهرة ٢/٧٩ والمقاييس ٤/١٩٠ وانظر مادة (عيث) ومادة (رجع).

(3) ديوانه ١٢ واللسان ومادة (زهل) وفى المطبوع «ذهاليل» والتصويب مما سبق.

(1) فى معجم البلدان (قرب) يوم ذات قُرْب: من أيام العرب، وفى التكملة: وذات قرب موضع ويوم ذات قرب من أيامهم.

(2) اللسان والتكملة.

يعنى الدِّلاءَ [١] .

(و) القَربُ : (طَلَبُ الماءِلَيْلاً ، أَو أَنْ لا يَكونَ بَيْنَكَ وبَيْنَ الماءِ إِلاَّلَيْلَةٌ ، أَو إِذا كانَ بَيْنَكمَا يَوْمَان ، فأَوّل يوم تَطْلُبُفيهِالماءَ : القَرَبُ ،والثّانى : الطَّلَقُ) قاله ثَعلبٌ .

وفى قول الأَصمعىّ عن الأَعرابىّ : وقُلتُ : ما الطَّلَقُ ؟ فقـــال : سَيْرُ اللَّيْلِ لِوِرْدِ الغِبِّ . يُقَـــال : قَرَبٌ بَصْبَـــاصٌ ، وذلك أَنَّ القَـــوْمَ يَسيرون بالإِبلِ نَحْوَ المـــاءِ [٢] ، فإِذا بَقِيَتْ بينَهُم وبينَ المـــاءِ عَشِيَّةٌ عَجَّلوا نَحْوَهُ ، فتلك اللَّيْلَةُ ليلةُ القَرَبِ .

قلْتُ : وفى الفَصِيـــح : وقَرَبْتُ الماءَ ، أَقْرُبُه ، قَرَباً ، والقَرَبُ : اللَّيْلَةُ الَّـتى تَرِدُ [٣] فى صَبِيحَتِهَا [٤] الماءَ .

قال الخَلِيلُ : والقَـــارِبُ : طالِبُ الماءِ ليلاً ، ولا يُقَال ذٰلك لِطَالِبِ الماءِ نَهارًا . وفى التَّهْذِيب : القَارِبُ الَّـذى يَطلبُ المـــاءَ ، ولَمْ يُعَيِّنْ وَقْتاً . وعن اللَّيْثِ : القَرَبُ أَنْ يَرْعَى القَوْمُ بيْنَهُمْ وبينَ المَوْرِد ، وفى ذٰلك يَسيرُون بعض السَّـيْرِ ، حتّى إِذا كان بينهم وبين الماءِ ليلةٌ أَو عَشِيَّةٌ ، عَجَّلوا ، فَقَرَبُوا ، يَقْرُبُونَ قُرْباً ؛ وقد أَقْرَبُوا إِبِلَهُم [١] .

قال : والحِمارُ القَـارِبُ الَّذى يَقْرَبُ القَرَبَ ، أَى : يُعجِّل ليلَةَ الوُرُود [٢] .

وعن الأَصْـــمَعِىّ : إِذا خَلَّى الرَّاعِى وُجُوهَ إِبِلِه إِلى الماءِ ، وتَرَكَهَا فى ذٰلك تَرْعَى لَيلَتَئِذٍ ، فهى ليلةُ الطَّلَقِ ، فإِنْ كان ليلة الثَّانية [٣] ، فهى لَيْـــلَةُ القَرَبِ ، وهو السَّوْق الشَّدِيدُ .

وقال أَيضـــاً : إِذا كانَتْ إِبلهم طَوَالِقَ ، قيلَ : أَطْلَقَ القوم ، فهـم مُطْلِقونَ ، وإِذا كانَتْ إِبِلُهُمْ قوارِبَ ، قَالوا : أَقْرَبَ القَـوْمُ ، فهم قَارِبُون ،

(١) بهامش المطبوع « أراد بالصلب الدلاء عليه العراق . أفاده فى التكملة » .

(٢) عبـارة الصحـاح واللسان « وذلك أن القـــوم يُسيمون الإبلَ وهم في ذلك يسيرون نحو الماء » ، وأشير إلى ذلك بهامش المطبوع .

(٣) فى المطبوع : « يرد » والتصويب من شرح الفصيح « الطرف الأدبية » ص ٣٠ .

(٤) فى الفصيـح : يومها – وأردف العبارة بقوله : هكذا روى عن ثعلب ،رحمه الله تعالى ، وإنما هو سير الليل خاصةً لورد الغد ، ولا يكون نهارا .

(١) في اللسان بعد هذه العبارة: وقَرِبَــتِ الإِبِلُ .

(٢) في اللسان : الوِرْد .

(٣) في اللسان: « فإن كان الليلةَ الثانيةَ » .

ولا يُقَال: مُقْرِبُونَ . قال: وهٰــذا الحَرفُ شاذٌ .

وقال أبو عَمْرو: القَرَبُ فى ثلاثة أَيَّامٍ ، أَو أَكثرَ . وأَقْرَبَ القَوْمُ ، فهم قارِبُونَ ، على غير قياسٍ : إذا كانت إبِلُهُمْ مُتَقَارِبَةً .

وقد يُســتعملُ القَرَبُ فى الطَّيْرِ ؛ أَنشدَ ابْنُ الأَعْرَابِىّ لِخَليــج [1] :

قد قُلْتُ يوماً والرِّكَابُ كَأَنَّهــا
قَوَارِبُ طَيْرٍ حانَ منها وُرُودُهَا [2]

وهُوَ يَقرُبُ حاجَتَهُ ، أَى : يَطْلُبُهَا ، وأَصلُهَا من ذٰلك . وفى حَديثِ ابْنِ عُمَرَ : «إنْ كُنَّا لَنَلْتَقِى فى اليَــوْمِ مِرَارًا ، يَسْأَلُ [3] بعضُنا بعضاً ، وإنْ نَقْرُبُ بذٰلكَ إلاَّ أَنْ نَحْمَدَ اللهَ تعالى » [4] قال الأَزهــرىّ : أى ما نطلُبُ بذٰلك إلاَّ حمْدَ اللهِ تعــالى . قال الخَطّابىُّ : نَقْرُبُ ، أَى: نَطلبُ ، والأَصل فيــه طَلَبُ الماءِ ، ومنه : ليلةُ القَرَبِ ، ثم

(١) فى المطبوع « لخلنج » والتصويب من اللسان ومادة (خلج) .
(٢) اللسان .
(٣) فى المطبوع : « ويسأل » والتصويب من النهايــة والفائق واللسان .
(٤) ورد النص فى اللسان محرفا .

اتُّسِــعَ فيه ، فقيلَ فيه : فلانٌ يَقْرُبُ حاجَتَهُ ، أَى : يَطْلُبها ؛ فإنْ الأُولَى هى المخفَّفة من الثَّقيلة ، والثانية [نافيَةٌ] [1] .

وفى الحــديث، قال لَهُ رَجُلٌ : « مَالى قَارِبٌ ولا هارِبٌ » [2] أى : مالَهُ وَارِدٌ يَرِدُ الماءَ ، ولا صادِرٌ ، يَصْدُرُ عنه . وفى حديثِ علِىٍّ ، كَرَّم اللهُ وَجهَهُ : « وما كنتُ إلاّ كقَــارِبٍ وَرَدَ ، وطالبٍ وَجَدَ » كذا فى لسان العرب .

(والقُرْبَانُ ، بالضَمِّ ؛ ما يُتَقَرَّبُ به إلى اللهِ تعالَى) شَأْنُهُ ، تقولُ منــهُ : قَرَّبْتُ إلى الله قُرْبَاناً ، وقال اللَّيْثُ : القُرْبانُ : ما قَرَّبْتَ إلى اللهِ تعــالَى ، تبتغى بذٰلك قُرْبَةً ووَسِيلةً ؛ وفى الحديث « صِفَةُ هٰذِه الأُمَّةِ فى التَّوْرَاة : قُرْبَانُهُمْ دِمَاؤُهم » أَى : يتقرَّبُون إلى الله بإراقة دمائهــم فى الجِهــاد . وكان قُربانُ الأُممِ السَّالفةِ ذَبْحَ البَقَرِ والغَنَمِ والإبِلِ . وفى الحديث : « الصَّلاةُ قُرْبانُ كُلِّ تَقِىٍّ ، أى [أَنَّ] [3] الأَتقيــاءَ

(١) زيادة من اللسان والنهاية .
(٢) الرواية فى النهاية واللسان: هارب ولا قارب ، وفى المستقصى: (١٢٢٠/١) ما له هارب ولا قارب
(٣) زيادة من اللسان والنهاية .

من النّاسِ يتقربُونَ بِهَا إلى الله تعالَى ، أي : يطلُبُونَ القُرْبَ منه بها .

(و) القُــرْبانُ : (جَلِيسُ المَلِكِ الخَاصُّ) ، أى : المُخْتَصُّ به . وعِبَارَةُ الجَوْهَرِىّ وابْنِ سِيدَهْ : جليسُ الملك وخاصَّتُه لقُرْبه منه ، وهو واحدُ القَرَابِين [تقول : فُلانٌ] (١) من قُرْبان المَلك [ومن] (٢) بُعْدانه . وقَرَابِينُ الملك : وزراؤُهُ وجُلَساؤُهُ وخاصَّتُهُ ، (ويُفْتَحُ) ، وقد أنْكره جماعةٌ .

(و) قَرَّبَه لله : (تَقَرَّبَ به) (٣) إلَى الله تعالَى ، (تَقَرُّباً ، وتِقِرَّاباً ، بكَسْرَتَيْنِ) مع التَّشْدِيدِ ، أى : (طَلَبَ القُرْبَــةَ) والوَسِيلةَ (به) عِنْدَهُ .

(ج قَرابِينُ) .

(وقَرَابِينُ أيضاً : وادٍ بنَجْدٍ) .

(وقُرْبَةُ بالضَّمّ : وَادٍ) آخَرُ .

(واقْتَرَبَ) الوَعْدُ : أى (تَقارَبَ) ، والتَّقَارُبُ : ضدّ التَّباعُد . ونقل شيخُنَا عن ابْنِ عَرَفَةَ : أَنَّ اقْتَرَبَ أَخَصُّ مِنْ قَرُبَ ، فإِنَّه يَدُلُّ على المُبَالغة فى القُرْب . قلتُ : ولَعَلَّ وَجْهَهُ أَنَّ افتعل يدُلُّ على اعتمالٍ ومَشَقَّة فى تحصيلِ الفِعْل ، فهو أَخَصُّ ممَّا يدُلُّ على القُرْبِ بــلا قَيْدٍ ، كما قالُوه فى نظائره ، انتهى .

(و) من المجــاز : (شَيْءٌ مُقارِبٌ ، بالــكَسْرِ) أى : بكسر الرّاءِ ، عــلى صِيغة اسم الفاعل : أى وَسَطٌ (بَيْنَ الجَيِّــدِ والرَّدِىءِ) ، ولا تَقُلْ : مُقَارَبٌ بالفتح . وكذلك إذا كان رَخيصاً كذا فى الصّحاح .

ويقال أيضاً : رَجُلٌ مُقارِبٌ ، ومَتَاعٌ مُقَارِبٌ ، (أَوْ) أنه : (دَيْنٌ مُقَــارِبٌ ، بالــكَسْرِ ، ومَتَاعٌ مُقَارَبٌ ، بالفتح) ، ومعناه ، أى ليس بنفيس . قال شيخُنا : ومنه أخذ المُحَــدِّثُونَ فى أبواب التَّعديل والتَّجريح : فلانٌ مقــارِبُ الحديثِ ، فإِنّهم ضبطوه بكسر الرّاء وفتحها ، كما نقله القاضى أَبُو بكر ابْنُ العَرَبِىّ فى شرح التِّرْمِذِىّ ، وذكره شُرَّاحُ أَلفيَّةِ العِراقىّ ، وغيرُهُمْ .

(١) زيادة من اللسان والصحاح .
(٢) زيادة من اللسان والصحاح .
(٣) فى المطبوع (و) قربة منه (تقرب به)...» والتصويب من سياق اللسان ففيــه : « تقول منه : قَرَّبْت لله قُرْبانا وتَقَرَّبَ إلى الله بشىء أى طلب به القربة .... »

(وَأَقْرَبَتِ) الحاملُ : (قَرُبَ وِلَادُهَا ، فهِيَ مُقْرِبٌ) ، كمُحْسِنٍ ، و (ج مَقَارِيبُ) ، كأَنهم تَوَهَّمُوا واحدها على هٰذا مِقْرَاباً ، وكذلك الفَرَسُ والشَّاةُ ، ولا يقالُ للنَّاقَة إِلاّ أَدْنَتْ ، فهى مُدْنٍ . قالت أُمُّ تَأَبَّطَ شَرًّا تَرْثِيه بعدَ موته :

وابْنَــاهُ وابْنَ اللَّيْــلْ
لَيْسَ بزُمَّيْــــلْ
شَــرُوبٌ لِلْقَيْــلْ
يَضْــرِبُ بالذَّيْــلْ
كمُقْــرِبِ الخَيْــلْ(1)

لأَنَّهَاتَضْرَحُ(2) منْ دنا منها ، ويُرْوَى : كمُقْرَبِ الخَيْل ، بفتح الرّاءِ ، وهو المُكْرَمُ . وعن اللَّيْث : أَقْرَبَتِ الشَّاةُ والأَتانُ ، فهى مُقْرِبٌ ، ولايُقَالُ للنّاقة .

وعن العَدَبَّس الكِنانيّ : جمعُ المُقْرِب من الشّاءِ مَقارِيبُ ، وكذٰلك هى مُحْدِثٌ ، وجمعُهُ مَحَادِيثُ .

(و) أَقْرَبَ (المُهْرُ ، والفَصِيلُ) ،

---

(1) اللسان (قرب) – المعانى الكبير : 1230 وفى شرح أشعار الهذليين : 846 يضرب بالذيل * برجل كالثول .

(2) تضرح : تبعد وتنفسح برجلها . وفى اللسان « تُضَرِّجُ »

وغيرُهُ : إِذا (دَنَا لِلإِثْناءِ) ، أَوْ غيرِ ذٰلك من الأَسْنَان .

(و) يُقَالُ : (افْعَلْ ذٰلكَ بِقَرابٍ ، كسَحاب) ، أَى (بِقُرْبٍ) . هكذا فى نُسَخ القاموس ضُبِطَ كسَحاب . وفى الصِّحاح : وفى المَثَل : «إِنَّ الفِرارَ بقِرَابٍ أَكْيَسُ »(1) قال ابْنُ بَرِّيّ : هٰذا المَثَلُ ذكره الجوْهَرِيُّ بعدَ قِرَابِ السَّيْفِ ، على ما تراهُ ، وكان صوابُ الكلام أَنْ يقولَ قَبْلَ المَثَل : « والقِرابُ : القُرْبُ » ويَسْتَشْهِدَبالمَثَلِ عليه . والمَثَلُ لجابِرِ ابنِ عَمْرٍو المُزَنِيّ(2) ؛ وذٰلك أَنَّهُ كان يسيرُ فى طريق ، فرأَى أَثَر رجُلَيْنِ ، وكان قائفًا فقَال : أَثَرُ رَجُلَيْنِ ، شديدٍ كَلَبُهما عَزِيزٍ سَلَبُهما ؛ والفِرارُ بقِرَابٍ أَكْيَسُ . أَى بحيثُ يُطْمَعُ فى السَّلامة مِن قُرْب ، ومنهم من يَرْوِيه « بقُـــرابٍ » بضم القاف . وفى التَّهذيب : الفِرار قبلَ أَنْ يُحاطَ بكَ أَكْيَسُ لك .

قلتُ : فظهــر أَنّ القِرَابَ بمعنى

---

(1) اللسان ومجمع الأمثال : 2 /15 حرف الفاء والمستقصى 1 : 1453 برواية : الفرارُ ...

(2) فى مجمع الأمثال والمستقصى « المازنى » .

القُرْب يُثَلَّثُ ، ولم يتعرَّض له شيخُنا على عادته فى ترك كثير من عبارات المَتْن .

(وقِرَابُ الشَّىْءِ ، بالكَسْرِ ،وقُرَابُهُ وقُرَابَتُه ، بضمهِّمَا : ما قارَبَ قَدْرَهُ) ، وفى الحديث : «إنْ لَقِيتَنِى بِقُرابِ الأَرْضِ خَطِيئَةً » أى : بما يُقَارِبُ مِلأَهَا ، وهو مصدرُ «قَارَبَ يُقَارِبُ» .

والقِرابُ : مُقَارَبَةُ [الأَمْرِ] (١) ، قال عُوَيْفُ القَوَافِى يَصِفُ نُوقاً :

هُوَ ابنُ مُنَضِّجَاتٍ كُنَّ قِدْماً
يَزِدْنَ على العَدِيدِ قِرَابَ شَهْرِ (٢)

وهٰذا البيتُ أَورَدَهُ الجَوْهَرِىُّ : «يَرِدْنَ على الغَدِيرِ» ، قالَ ابْنُ بَرِّىّ : صوابُ إنشاده «يَزِدْنَ على العَدِيد» من معنى الزِّيادة على العِدَّة ، لامن معنى الوُرُود على الغدير . والمُنَضِّجَة : الّتى تأَخَّرتْ وِلادتُها عن حين الوِلادةِ شهرًا ، وهو أَقْوَى للوَلَدِ .

قال الجَوْهَرِىُّ : (و) القِرابُ : إذا قارَبَ أَنْ يَمْتَلِىءَ الدَّلْوُ : قال العَنْبَرُ بنُ تَمِيمٍ (١) ، وكان مُجَاوِرًا فى بَهْراءَ :

قَدْ رابَنِى مِنْ دَلْوِىَ اضْطِرابُهَا
والنَّأْىُ مِنْ بَهْراءَ واغْتِرَابُها
إلاَّ تَجِئْ مَلْأَى يَجِئْ قِرَابُها (٢)

ذُكِرَ أَنَّه لمّا تَزَوَّج عَمْرُو بْنُ تَمِيمٍ أُمَّ خارِجَةَ ، نقلها إلى بلده ؛ وزعَم الرُّوَاةُ أَنَّها جاءَت بالعَنْبَرِ معها صغيرا ، فأَوْلَدَها عَمْرُو بْنُ تَمِيمٍ أُسَيْدًا (٣) ، والهُجَيْمَ ، والقُلَيْبَ ، فخَرَجُوا ذاتَ يوم يستقون ، فقَلَّ عليهِمُ الماءُ ، فأَنْزَلُوا مائحاً من تَمِيم ، فجعل المائحُ يملأُ دَلْوَ الهُجَيْمِ وأُسَيْد والقُلَيْبِ ، فإذا وَرَدَتْ دَلْوُ العَنْبَرِ ، تَرَكَها تَضطربُ ، فقالَ العَنْبَرُ هٰذه الأَبياتَ .

وقال اللَّيْثُ : القُرابُ : مُقَارَبَةُ الشَّىْءِ ، تقول : معه أَلْفُ دِرْهَمٍ أَو

(١) زيادة من اللسان .
(٢) اللسان والصحاح واللسان أيضا مادة (نضج) وفى المطبوع : «هوائن» ، والتصويب مما سبق .

(١) هو العنبر بن عمرو بن تميم . معجم المرزبانى : ١٧٤ وفيه : «وكان مجاوراً فى بهراء ، فرابه ريب ، فقال».
(٢) اللسان – الصحاح : المشطور الأخير . معجم المرزبانى : ١٧٤ .
(٣) كذا ضبط اللسان ، وفي الفاخر : ٦٠ وجمهرة أنساب العرب ١٩٧ «أُسيِّد» بتشديد الياء .

قُرَابُهُ ، ومَعَهُ مِلءُ قَدَحٍ ماءً أو قُرَابُهُ ، وتقول : أتيته قُرَابَ العِشَاءِ (١) ، وقُرَابَ اللَّيْلِ .

(وإناءٌ قَرْبانُ) ، كسَحْبَان ، وتُبْدَلُ قافُه كافاً . (وصَحْفَةٌ) ، وفى بعض دواوين اللُّغَة : جُمْجُمَةٌ (قَرْبَى) : إذا (قَارَبَا الامتِلاءَ ، وقد أَقْرَبَهُ ، وفِيهِ قَرَبُهُ) ، مُحَرَّكَةً ، (وقِرَابُهُ) (٢) ، بالكسر . قال سِيبَوَيْهِ : الفعْلُ من قَرْبانَ : قَارَبَ ، قال : ولم يَقُولُوا «قَرُبَ» استغْنَاءً بذلك .

وأَقْرَبْتُ القَدَحَ ، من قولهم : قَدَحٌ قَرْبانُ ، إذا قارَبَ أَنْ يَمْتَلِئَ ، وقَدَحَانِ قَرْبانان ، والجمع قِرابٌ ، مثل عَجْلانَ وعِجال . تقولُ : هذا قَدَحٌ قَرْبانُ ماءً ، وهو الَّذى قد قارَبَ الامْتلاءَ . ويقال : لَوْ أَنَّ لى قُرَابَ هٰذا ذَهَباً ، أى ما يُقَارِبُ مِلْأَهُ . كذا فى لسان العرب .

(والمُقْرَبَةُ) ، بضمِّ الميم وفتح الرّاءِ : (الفَرَسُ الَّتى تُدْنَى ، وتُقَرَّبُ ، وتُكْرَمُ ، ولا تُتْرَكُ) أَنْ تَرُودَ (١) قاله ابْنُ سِيدَهْ . (وهو مُقْرَبٌ ، أو) إِنَّمَا (يُفْعَلُ ذٰلك بالإِنَاثِ ، لِئَلاَّ يَقْرَعها فَحْلٌ لَئِيمٌ) ، نقل ذلك عن ابْنِ دُرَيْد . وقال الأَحْمَرُ : الخيلُ المُقْرَبَةُ : الَّتى تكون قريبةً مُعَدَّةً . وعن شَمِر : المُقْرَباتُ من الخيْلِ الَّتِى ضُمِّرَتْ لِلرُّكُوبِ . وفى الرَّوْضِ الأُنُفِ : المُقْرَبَاتُ من الخيل : العتاقُ الَّتى لا تُحْبَسُ فى المَرْعَى ، ولٰكن تُحْبَسُ قُرْبَ البُيُوتِ مُعَدَّةً لِلْعدُوِّ .

(و) قال أبو سعيدٍ : المُقْرَبَةُ (من الإِبِلِ : الَّتى عليها رِحالٌ مُقْرَبَةٌ بالأَدَمِ ، وهى مَراكبُ المُلوكِ ؛ قال : وأُنْكِرَ (٢) هٰذا التَّفْسِيرُ . وفى حديث عُمَرَ ، رَضِيَ اللهُ عنه «ما هٰذِه الإِبِلُ المُقْرِبَةُ ؟» قال : هكذا رُوِيَ بكسر الرّاءِ ، وقيل : هى بالفَتح ، وهى الَّتى (حُزِمَتْ للرُّكُوبِ) ، وأَصلُهُ من القِرابِ .

(والمُتَقَارِبُ) ، فى العَرُوضِ : فَعُولُنْ ، ثَمَانَ مَرَّاتٍ ، وفَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعَلْ ،

(١) في اللسان : العشيّ .
(٢) في نسخة من القاموس : قُرْبَةٌ وقُرابةٌ .

(١) فى المطبوع : «تردد» ، والتصويب من اللسان ..
(٢) في اللسان : «وأنكر الأعرابيُّ هذا التفسير»

مَرَّتَيْنِ) ، سُمِّى به (لِقُرْبِ أَوْتَادِه من أَسْبَابِه) ، وذٰلك لِأَنَّ كُلَّ أَجْزَائِه مَبْنِىٌّ على وَتِدٍ وسَبَبٍ ، وهو الخامِسَ عَشَرَ من الْبُحُور ، وقد أَنكر شيخُنَا على المصنِّف فى ذكره فى كتابه ، مع أَنّه تابَعَ فيه مَنْ تقدَّم من أَئمّة اللُّغَة ، كابْنِ مَنْظُور وابْنِ سِيدَهْ ، خصوصاً وقد سمى كتابَهُ «البَحْرَ المُحِيطَ» ، كما لا يَخْفَى على المُنْصِفِ ذى العقل البَسيط .

(وقَارَبَ) الفَرَسُ (الخَطْوَ) : إِذا (داناهُ) ، قاله أَبُو زَيْد ، وقَارَبَ الشَّىْءَ : داناهُ ، عن ابْنِ سِيدَهْ .

وتَقاربَ الشَّيْئانِ : تَدَانَيَا .

والتَّقَرُّبُ : التَّدَنِّى إِلى شَىْءٍ ، والتَّوَصُّلُ إِلى إِنسان بقُرْبَةٍ أَو بِحَقٍّ .

والإِقْرَابُ : الدُّنُوُّ .

(و) يُقَال : قَرَبَ فُلَانٌ أَهلَهُ قُرْبَاناً ، إِذا غَشِيَهَا .

و (المُقَارَبَةُ ،والقِرَابُ) : المُشَاغَرَة ، وهو (رَفْعُ الرِّجْلِ لِلْجِماعِ) .

(والقِرْبَةُ ، بالكَسْرِ) : من الأَسْقِيَة .

وقال ابْنُ سِيدَهْ : القِرْبَةُ(: الوَطْبُ من اللَّبَنِ ، وقد تكونُ للمــاءِ ، أَوْ هى المخرُوزةُ من جانبٍ واحد . ج) أَى فى أَدْنَى العَدَد : (قِرْباتٌ) بِكسر فسكون ، (وقِرِباتٌ)بكسرتينِ إِتْباعاً ، (وقِرَبَاتٌ) بكسر ففتح . (و) فى الكثير :(قِرَبٌ) كعِنَبٍ ، (وكَذٰلِكَ) جمع (كُلّ ماكان على فِعْلَة ، كفِقْرَة وسِدْرَة) ونَحْوِهما ، لك أَن تفتَحَ العينَ ، وتَكسِرَ وتُسَكِّنَ .

(وأَبُو قِرْبَةَ : فَرَسُ عُبَيْدِ بْنِ أَزْهَرَ .

وابْنُ أَبِى قِرْبَةَ : أَحْمَدُ بنُ عَلِىِّ بْنِ الحُسَيْنِ العِجْلِىُّ[(١)] ؛ و) أَبو عَوْنٍ (الحَكَمُ بْنُ سِنَانٍ) قال ابنُ القَرَّاب[(٢)] هٰكذا سَمَّى الواقِدِىُّ أَباهُ سِناناً ، وإِنَّما هو سُــفْيانُ[(٣)] ، والأَوَّلُ تحريف من النّاسخ ، رَوَى عن مالك بن دِينارٍ[(٤)] وأَيُّوبَ ، وعنه ابنُهُ والمقدمىّ . مات سنة ١٩٠ (وأَحْمَدُ بنُ دَاوُودَ ، وأَبُوبَكْر

(١) فى التكملة للصاغانى : أبو الحسن على بن أحمد بن الحسين العجلى الكوفى .

(٢) قال ابن الأثير فى اللباب (٢/٢٤٩): هذه النسبة لمن يعمل القِرَبَ ، واشتهر بها أبو طاهر عطاء بن عبد الله ... الدارمى القَــرّابىّ الهَرَوىّ » . وسيأتى هاهنا .

(٣) الحكم بن سفيان لا يلقّب بالقِرْبى وإنما الملقب به هو الحكم بن سنان بنونين كما نص على ذلك تهذيب التهذيب والتقريب وخلاصة تذهيب الكمال فلا تحريف كما قال ابن القرّاب .

(٤) فى تهذيب التهذيب : عمرو بن دينار .

بنُ أَبِى عَـــوْنٍ) هو وَلَدُ الحَكَم بْنِ سِنان ، واسْمُه عَوْن ، رَوَى عن أَبيه ؛ (وعَبْدُ اللهِ بنُ أَيُّوبَ ، القِرْبِيُّون ،[1] مُحَدِّثُونَ) .

(والقَارِبُ : السَّفِينَةُ الصَّـــغيرَةُ) تكونُ مع أَصحَابِ السُّفُنِ الــكِبَار البَحْرِيَّةِ ، كالجَنَائب لها ، تُسْـتَخَفُّ لِحَوائجِهم ، والجمعُ القَــوَارِبُ ، وفى حديث الدَّجَّالِ : « فجَلَسُــــوا فى أَقْرُبِ السَّـــفِينةِ » واحدها قارِبٌ ، وجَمْعُهقَوَارِبُ ، قال ابنُ الأَثِيرِ : فَأَمَّا أَقْرُبٌ ، فغيرُ معروف فى جمع قارِبٍ ، إلاَّ أَنْ يكونَ على غيرِ قياس . وقيل : أَقْرُبُ السَّفِينةِ : أَدَانِيها ، أَى : ماقَارَبَ الأَرْضَ منها . وفى الأَساس : إنّالقَارِبَ هو المُسَمَّى بالسُّنْبُوكِ .

(و) القارِبُ : (طالِبُ الماءِ) ، هٰذا هو الأَصل . وقد أَطْلَقَهُ الأَزْهَرِىُّ ، ولم يُعَيِّنْ له وقتـــاً ، وقَيَّدَهُ الخَلِيلُ بقوله : (لَيْلاً) ، كما تقدَّمَ البحثُ فيهِ آنِفاً .

(والقَرِيبُ) ، أَى : كَأَمِيرٍ ، وضُبِطَ فى بعض الأُمَّهاتِ كسِكِّيتٍ :(السَّمَكُ المَمْلُوحُ[2] مادامَ فى طَرَاءَتِهِ) .

(و) قَرِيبُ (بْنُ ظَفَرٍ : رســـولُ الــكُوفِيِّينَ إلى عُمَرَ) بْنِ الخَطَّابِ ، رضِىَ اللهُ عنه .

(و) قَرِيبٌ (عَبْدِىٌّ) ، أَى منسوب إلى عبدِ القَيْسِ (مُحَدِّثٌ) .

(و) قُرَيْبٌ ، (كزُبَيْرٍ : لَقَبُ والِدِ) عبد المَلِك (الأَصْمَعِىّ) الباهِلِىّالإمامِ المشهور ، صاحبِ الأَقوالِ المَرْضِيَّة فِى النَّحْوِ واللُّغَة ، وقد تقَــدّم ذِكرُ مَوْلدِه ووفاته فى المُقَدِّمةِ .

(و) قُرَيْبٌ :(رَئِيسٌ للخَوارِجِ) .

(و) قُرَيْبُ (بن يَعْقُوبَ الكاتِبُ).

(وقَرِيبَــةُ ، كَحَبِيبَة : بِنْتُ زَيْدٍ) الجُشَمِيَّةُ ، ذكرها ابْنُ حبيبٍ .

(١) في التكملة (١/١٨٩) االقِرَبِيّون (بكسر القاف وفتح الراء) ضبط حركات ، وهو متفق مع ضبط تقريب التهذيب (ص ٦٣٦) للقب الحكم بن سنان ، فقد قال : القِرَبِىّ بكسر أوله وفتح الراء . وما هنا موافق لضبط الخلاصة (ص ٧٥) قال : القِرْبِىّ ، بكسر القاف وسكون المهملة آخره موحدّة .
وممن ضبطه بكسر القاف وفتح الراء ، ابن الأثير فى اللباب (٢/٢٥٠) .

(٢) في اللسان والتكملة : المُمَلّح .

(وبِنْتُ الحارِثِ) هى الآتى ذكرُها قريباً ، فهو تكْرارٌ : (صَحَابيَّتانِ) .

(و) قَرِيبَةُ[1] (بِنتُ عبدِ الله بنِ وَهْبٍ ، وأُخْرَى غَيْرُ مَنْسُوبَةٍ : تابِعِيَّتَانِ)

وقُرَيْبَةُ ، بالضَّمِّ : بنت محمّد بن أَبى بكرٍ الصِّدِّيق ، نُسِب إليها أَبــو الحسَــن علىُّ بْنُ عاصِمِ بْنِ صُهَيْبٍ القُرَيْبِىّ ، مَوْلَى قُرَيْبَةَ ، واسِطىٌّ ، كثير الخطإِ ، عن محمّد بن سوقة وغيره ، مات سنة ٢٥١[2] .

وابْنُ أَبِى قَرِيبَةَ ، بالفتح : مصرىٌّ ثقةٌ عن عطاءٍ وابْنِ سِيرِينَ ، وعنــه الحَمّادانِ .

(و) قُرَيْبَــــةُ (كجُهَيْنَةَ) : بنتُ الحارِثِ) العُتْوَارِيَّةُ لها هجرةٌ ، ذكرها ابْنُ مَنْدَهْ ، ويقالُ فيها : قُرَيْرَةُ[3] ، قاله ابنُ فهد .

(وبِنْتُ أَبِى قُحَافَةَ) أُخْتُ الصِّدِّيقِ ، تَزَوَّجها قَيْسُ بْنُ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ ، فلم تَلِدْ له .

(وبِنْتُ أَبِى أُمَيَّةَ) بْنِ الْمُغِيرَةِ ابْنِ عبدِ الله المَخْزُومِيّــةُ ، ذكرهــا الجماعةُ ، (وقَدْ تُفْتَحُ هذهِ) الأَخِيرَة : (صَحَابِيَّاتٌ . ولا يُعَرَّجُ علىقَوْلِ) الإمامِ شمسِ الدِّينِ أَبى عبـــدِ الله مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ (الذَّهَبِىّ) ، وهوقوله فى الميزان : (لَمْ أَجِدْ بالضَّمِّ أَحَداً) ، وقد وافقــه الحافظ بْنُ حَجَرٍ تلميذُ المصنّف ، فى كتابه لسان الميزان ، وغيره .

(و) قال سِيبَوَيْه : تقولُ إِنَّ قُرْبَك زَيْدًا ، ولا تقولُ : إِنَّ بُعْدَك زيدًا ، لأَنَّ القُرْبَ أَشَــــدُّ تَمَكُّناً فى الظَّرْف من البُعْد ، وكذٰلك إنّ قَرِيباً منك زَيْدًا ، وكذٰلك البعيدُ[1] فى الوجْهينِ .

وقالوا : هو قُرَابَتُــك ، (القُرَابَةُ ، بالضَّمِّ : القَرِيبُ) ، أَىْ : قَرِيبٌ منك فى المكان .

والقُرابُ : القَرِيب ، يقال ما هو بعالم ، ولا قُرابُ عالِمٍ ، ولا قُرَابَةُ

---

(١) فى التقريب (كتاب النساء – تفاريق) ص ٤٣٦ ضبطها بموحدة مصغّرة .

(٢) فى التقريب والخلاصة واللباب ٢ /٢٥٧ سنة ٢٠١.

(٣) فى المطبوع « قزيزه بزاى معجمة ، والتصويب من الإصابة، فقال : براء بدل الموحدة .

(١) فى اللسان : البعد .

عالِمٍ ، ولا قَرِيبٌ [من][٢] عالِمٍ .
(و) قولهم : (مَا هُوَ بِشَبِيهِكَ ، ولا بِقُرَابَةٍ مِنْكَ ، بالضَّمّ) ، أَىْ (بقَرِيبٍ) من ذٰلك .

(و) فى التَّهْذِيب عن الفَرَّاءِ : جاءَ فى الخبر : « اتَّقُوا قُرَابَ المُؤْمِنِ ، وقُرَابَتَهُ ؛ فإِنَّهُ يَنْظُرُ بنُورِ الله » (قُرَابَةُ المُؤمنِ ، وقُرَابُهُ) ، بضمهما ، أَىْ (فِرَاسَتُه) وظَنُّه الَّذى هو قريبٌ من العِلْم والتَّحَقُّقِ[٣] ، لِصِدْقِ حَدْسه وإِصابته .

(وجاءُوا قُرَابَى، كفُرَادَى:مُتَقَارِبِينَ)
(و) قُرَابٌ ، (كغُرَابٍ : جَبَلٌ باليَمَنِ) .

(والقَوْرَبُ ، كجَوْرَبٍ : الماءُ لايُطَاقُ كَثْرَةً).

(وذَاتُ قُرْبٍ ،بالضَّمِّ :ع ،لَه يَوْمٌ ، م)أَىْ معروفٌ .

قال ابْنُ الأَثِيرِ : (و) فى الحديث : « مَنْ غَيَّرَ المَطْرَبَةَ والمَقْرَبَةَ[٤] فعليه لَعْنَةُ الله » (المَقْرَبُ ،والمَقْرَبَةُ : الطَّرِيقُ المُخْتَصَرُ) ، وهو مَجازٌ. ومنه : خُذْ هٰذا المَقْرَبَةَ ، أَو هو : طريقٌ صغير يَنْفُذُ إِلى طريقٍ كبير ، قيل : هو من القَرَب ، وهو السَّيْرُ باللَّيْل؛ وقيلَ : السَّيْرُ إِلى الماءِ . وفى التَّهْذيب : فى الحديث : « ثلاثٌ لَعِيناتٌ : رَجُلٌ غَوَّرَ الماءَ المَعِينَ المُنْتَابَ[١] ، ورجُلٌ غَوَّرَ طَرِيقَ المَقْرَبَةِ ، ورَجُلٌ تَغَوَّطَ تَحْتَ شَجَرَةٍ » . قال أَبو عَمْرٍو : المَقْرَبَةُ : المَنْزِلُ ، وأَصلُهُ من القَرَبِ ، وهو السَّيْرُ[٢] ؛ قالَ الرّاعى :

فى كُلِّ مَقْرَبَةٍ يَدَعْنَ رَعِيلاَ[٣]

وجمعُها مَقَارِبُ . وقال طُفَيْلٌ :

مُعَرَّقَةَ الأَلْحِى تَلُوحُ مُتُونُها
تُثِيرُ القَطَا فى مَنْهَلٍ بَعْدَ مَقْرَبِ[٤]

(وقُرْبَى، كَحُبْلَى: ماءٌ قُرْبَ تَبالَةَ) ، كسَحابَةَ .

---

(١) زيادة من اللسان والنهاية وفى الفائق : ٢ /٣٤٠ : أى ولا قريب من عالم .
(٢) فى الفائق ٢ /٣٤١ : والتحقيق .
(٣) فى اللسان : « المقربة والمطربة » وما هنا موافق لما فى النهاية المطبوعة .

(١) فى المطبوع : المساب . والتصويب من اللسان .
(٢) فى الفائق: ٢ /٤٦٦ « وهو السير إلى الماء . أما اللسان فكالأصل .
(٣) اللسان — التكملة . وصدره :
يحدون حُدْبًا مائلا أشرافها .
(٤) اللسان — التكملة والفائق : ٢ /٨٢ وفيهما : « فى مَنْقَلٍ »وكذلك ديوانه ١٥ .

(و) قُرْبَى : (لَقَبُ بَعْضِ القُرَّاءِ) .

(و) القَرَّابُ ، (كَشَدَّاد) : لِمَنْ يَعْمَلُ القِرَبَ ، وهو (لَقَبُ أَبِي عَلِيٍّ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّد[1] الهَرَوِيِّ المُقْرِئِ و) لَقَبُ (جماعَةٍ من المُحَدِّثِينَ) منهم عَطَاءُ بْنُ عبدِ اللهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ ثَعْلَبِ ابْنِ النُّعْمَانِ ، الدَّارِمِيُّ الهَرَوِيُّ .

(و) من المَجَاز ، تقولُ العرب : (تَقارَبَتْ إِبِلُهُ) ، أَى : (قَلَّتْ وأَدْبَرَتْ) قال جَنْدَلٌ :

غَرَّكِ أَنْ تَقارَبَتْ أَبَاعِرِى
وأَنْ رَأَيْتِ الدَّهْرَ ذا الدَّوائِرِ [2]

(و) تَقَارَبَ (الزَّرْعُ) : إِذا (دنا إِدْراكُه ، و) منه الحديثُ الصَّحِيحُ المشهور : «(إِذا تَقَارَبَ) ، وفى رِوايَةٍ : اقْتَرَبَ (الزَّمَانُ ، لَمْ تَكَدْ رُؤْيا المُؤْمِنِ تَكْذِبُ)» قال أَهْلُ الغَرِيب : (المُرادُ آخِرُ الزَّمانِ . و) قال ابنُ الأَثِير : أَراهُ[3] (اقْتِرابَ السّاعَةِ ، لأَنَّ الشَّىْءَ إِذا قَلَّ تقاصَرَتْ[1] أَطْرَافُهُ) . يقال للشَّىْءِ إِذا وَلَّى وأَدْبَرَ : تَقَارَبَ ، كما تَقَدَّم ؛ (أَو المُرادُ) اعتِدالُ ، أَى : (استواءُ اللَّيْلِ والنَّهَار . ويزعُم العَابِرُونَ) لِلرُّؤْيا (أَنَّ أَصْدقَ الأَزمانِ لِوُقُوعِ العِبَارة) ، بالْكسر ، وهو التَّأْويل والتَّفْسِير الَّذى يَظْهَرُ لأَرْبَابِ الفِرَاسة ، (وَقْتُ انْفِتاقِ الأَنْوارِ) أَى : بُدُوُّها ، (ووَقْتُ إِدْراكِ الثِّمارِ ، وحِينَئذٍ يَستوِى اللَّيْلُ والنَّهارُ) ويَعتَدِلانِ ، (أَو المُرَاد زَمَنُ خُرُوجِ) الإِمامِ القائمِ الحُجَّةِ (المَهْدِىِّ) ، عليه السَّلام ، (حِينَ) يتقارَبُ الزّمانُ ، حتّى (تكُونَ السَّنَةُ كالشَّهْرِ ، والشَّهْرُ كالجُمُعَةِ ، والجُمُعَةُ كاليَوْمِ) كما ورد فى الحديث ، أَراد : يَطِيبُ الزَّمانُ حتّى لا يُستطالَ ، و(يُسْتَقْصَرُ لاسْتِلْذاذِه) ، وأَيّامُ السرورِ والعافيةِ قَصِيرَةٌ . وقِيل : هو كِنايةٌ عن قِصَرِ الأَعْمَارِ ، وقِلَّة البَرَكَة . أَنشد شيخُنا أَبُو عبدِ الله الفاسِىُّ فى حاشيته قال : أَنشد شيخُنا أَبو محمّدٍ المسناوِىُّ فى خطبة كتابٍ

(١) فى التكملة محمد بن يحيى الهروى .
(٢) اللسان – الأساس – التكملة : ١ / ٩٠ لجندل بن المثنّى الطُّهَوىّ
(٣) فى اللسان : أراد .

(١) عبارة الفائق (٢/٣٢٩) لأن الشىء إذا قلّ تقاصر تقاربت أطرافه .

أَلَّفَهُ لسلطان العَصْر مولاى إسماعيل ، ابْنِ مولاى عـــلىّ الشَّريف الحَسَنىّ ، رحمه الله تعالى :

وأَقَدْتَ من جُرْحِ الزَّمَانِ فكُذِّبَتْ
أَقْوالُهمْ: جُرْحُ الزَّمانِ جُبَـــارُ
وأَطَلْتَ أَيَّامَ السُّرُورِ فلم يُصِبْ
مَن قالَ: أَيَّامُ السُّرُورِ قِصـــارُ

(والتَّقْرِيبُ : ضَرْبٌ من العَدْوِ) ، قاله الجَـوْهَرِىُّ ، (أَو) هو :(أَنْ يَرْفَعَ يَدَيْه مَعاً ويَضَعَهُما مَعاً ،) نقل ذٰلك عن الأَصْـــمَعِىّ وهو دُونَ الحُضْرِ ، كذا فى الأَساس ، وفى حديثِ الهِجرة : «أَتَيْتُ فَرَسِى فَرَكِبْتُها ، فرفَعْتُهـــا تُقَرِّب بى » ، قَرَّب الفَرَسُ ، يُقَرِّب ، تَقْرِيباً : إذا عَدَا عَدْوًا دُونَ الإسراعِ . وقال أَبو زيد إذا رجَمَ الأَرْضَ رَجْماً ، فهو التَّقْرِيبُ ، ويقال : جَاءَنا يُقَرِّبُ [به] (١) فَرسُهُ . والتَّقْرِيبُ فى عَــدْوِ الفَــرَسِ ضَرْبانِ : التَّقْرِيب الأَدْنَى ، وهو الإِرْخاءُ ، والتَّقْرِيبُ الأَعْلَى ، وهو الثَّعْلَبِيَّةُ .

(١) زيادة من اللسان .

ونقل شـــيخُنا عن الآمِدِىّ ، فى كتاب المُـــوَازنة له : التَّقْرِيبُ من عَدْوِ الخيلِ معروفٌ ، والخَبَبُ دُونَه قال : وليس التَّقْـــرِيبُ من وصْفِ الإِبلِ ، وخَطَّأَ أَبا تَمّامٍ فى جعله من وصْفِها ، قال : وقد يكونُ لأَجنـــاسٍ من الحيوان ، ولا يكون للإِبل ، قال : وإِنَّا ما رأَينا بعيرًا قطّ يُقَرِّبُ تقريبَ الفَرَسِ .

(و) من المجاز : التَّقْرِيبُ ، وهو (أَنْ يَقُولَ : حَيَّاكَ اللهُ ، وقَرَّبَ دارَك) وتقولُ : دخَلْتُ عليه ، فأَهَّلَ ورَحَّبَ ، وحَيَّا وقَرَّبَ .

(و) فى حـــديث المَوْلِد : «خرَجَ عبدُ اللهِ بْنُ عبدِ المُطَّلِبِ ، أَبو النَّبِىّ ، صلّى الله عليـــه وسلم ، ذاتَ يوم ، مُتَقَرِّباً مُتَخَصِّرًا بالبَطْحَـــاءِ (١) ، فَبصُرتْ (٢) به لَيْلَى (٣) العَـدَوِيةُ » يقال:(تَقرَّبَ) إذا (وَضَعَ يَدَهُ عـلى

(١) فى التكملة والفائق (٢/٣٢٨) : « حتى جلس فى البطحاء » .
(٢) فى التكملة والفائق : فنظرت اليه .
(٣) هذه رواية ابن قتيبة ، وعن هشام بن الكلبى أنها فاطمة بنت مرّ (الروض : ١/١٠٤و١٠٥) .

قُرْبه) ، أَيْ : خاصرته وهو يمشِى ، وقيل مُتَقَرِّباً ، أَى : مُسرعاً عَجِلاً .

(و) من الْمَجاز : تقول لصاحبك تَستحثُّه : (تَقَرَّبْ يا رَجُلُ) ، أَىْ (: اعْجلْ) وأَسْرِع . رواه أَبوسعيد ، وقال سَمِعْتُه من أَفواههم ، وأَنشد [1] .

يا صاحبَىَّ تَرَحَّلاَ وتَقَرَّبَا
فَلَقَدْ أَنَى لِمُسافرٍ أَنْ يَطْرَبَا [2]

كذا فى لسانالعرب ، وفى الأَساس : أَى أَقْبِل ، وقال شيخُنا : هو بِنَاءُ صِيغةِ أَمْرٍ لا يتصرَّف فى غيره ، بل هو لازمٌ بِصِيغةِ الأَمْر ، على قولٍ .

(وقاربَهُ : ناغاهُ) وحَادَثَهُ (بِكَلَامٍ) مُقَارِبٍ (حَسَنٍ) .

(و) يقال : قَاربَ فُلاَنٌ (فى الأَمْرِ) : إِذا (تَرَكَ الغُلُوَّ ، وقَصَدَ السَّدادَ)وفى الحديث : « سَدِّدُوا وقارِبُوا » أَى : اقتصدوا فى الأُمور كُلِّهَا ، واتْرُكُوا الغُلُوَّ فيها والتَّقصِيرَ .

(١) لمروان بن همام بن مرة بن ذهل بن شيبان ، التكملة . والمفضليات الرقم ٨٢ : ١ – معجم البلدان مُليحة) .

(٢) فى مطبوع التاج « أرى لمسافر » والتصويب من اللسان ، والأساس ، والتكملة ، والمفضليات .

[] ومِمَّا بقى على المُصَنِّفِ :

فى التَّهذيب ، ويقال : فلانٌ يَقْرُبُ أَمْرًا : أَى يَغْزُوهُ ، وذٰلك إِذا فَعَلَ شَيْئاً ، أَو قال قولاً يَقْرُب به أَمرًا يغزوه ، انتهى .

ومن المَجَاز : يقال : لقد قَرَبْتُ أَمْرًا لا أَدْرِى ما هو . كذا فى الأَساس .

وقَارَبْتُهُ فى البَيْعِ مُقَارَبَةً .

وتَقَرَّب العبدُ من الله ، عَزَّ وجَلَّ ، بالذِّكْرِ والعملِ الصَّالِحِ .

وتَقَرَّب اللهُ ، عزَّ وجلَّ ، من العَبْدِ بالبِرِّ والإِحسان إِليه .

وفِى التَّهْذيب : القَرِيبُ ، والقَرِيبَةُ : ذُو القَرَابَةِ ، والجَمْع من النِّساءِ : قَرَائِبُ ومن الرِّجالِ : أَقارِبُ ، ولو قيلَ : قُرْبَى ، لَجَازَ .

والقَرَابَةُ [والقُرْبَى] [1] الدُّنُوُّ فى النَّسَبِ ، والقُرْبَى : فى الرَّحِمِ ، وفى التَّنْزِيلِ العزيز : ﴿والجَارِ ذِى القُرْبَى﴾ [2] انتهى .

قلت : وقالوا : القُرْبُ فى المكان ،

(١) زيادة من اللسان .

(٢) سورة النساء : ٣٦ .

والقُرْبَةُ فى الرُّتْبَةِ ، والقُرْبَى والقَرابَةُ فى الرَّحِمِ .

ويقال للرَّجُلِ القَصِير : مُتَقَارِبٌ ، ومُتَآزِفٌ .

وفى حديث أَبى هُرَيْرَةَ : «لأُقَرِّبَنَّ بكم[1] صَلاَةَ رَسُولِ اللهِ ، صلَّى اللهُ عليه وسلم » أى: لآتِيَنَّكُمْ بما يُشْبِهُها ويَقْرُبُ منها .

وقَرَبَتِ الشَّمْسُ للمَغِيبِ ، كَكَرَبَتْ ، وزعَمَ يعقوبُ أَنّ القافَ بَدَلٌ من الكاف .

وأَبو قَرِيبَةَ : رَجُلٌ من رُجّازِهم .

والقَرَنْبَى فى عَينِ أُمّها حَسَنَةٌ ، يأْتى فى « قرنب » .

وظَهَرَتْ تَقَرُّباتُ[2] المْاءِ ، أَى : تَباشِيرُه ، وهى : حَصًى صِغارٌ إذا رآها من يُنْبِطُ الماءَ ، استَدَلَّ بها على قُرْبِ الماءِ . وهو مَجاز ، كما فى الأَساس .

[] وممّا استدركه شيخُنا :

قولُهم : قارَبَ الأَمْرَ : إذا ظَنَّهُ ، قالُوا : لقُرْبِ الظَّنِّ من اليَقِينِ ، ذكره بعضُ أَرباب الاشْتقاق ، ونُقِلَ عن العلاّمة ابْنِ أَبى الحَدِيدِ فى شرح نَهْج البلاغة .

ويُقَال: هــل من مُقَرِّبَةِ خَبَرٍ ؟ بكسر الرّاءِ وفتحها وأَصلُه البعدُ ، ومنه : شأْوٌ مُقَرِّبٌ . قلت : وقد سبق فى « غرب[1] » ولعلَّ هٰذا تصحيفٌ من ذاك ، فراجِعْه .

والتَّقْرِيبُ عندَ أَهلِ المعقُول: سَوْقُ الدَّليلِ بوجْهٍ يقتضى المطلوبَ . كذا نقله فى الحاشية .

[ق ر ت ب]

(قُرْتُبُ ، بالضَّمّ : ة بِزَبِيدَ) ،حَرَسَها اللهُ تعالى وسائرَ بلادِ المسلمين ، وهى على مقْربَةٍ منها ، وقد دخَلْتُهَا ، ومنها المحدِّثُ المشهور عبْدُ العلِيم بْنُ عيسى ابنِ إقبالٍ القُرْتُبِىُّ[2] ، من المتأَخِّرِينَ.

(والمُقَرْتَبُ) ، على صِيغة المفعول : الرَّجُلُ (السَّيِّئُ الغذاءِ) ، وقد أَهمل الجَوْهَرِىُّ هٰذه المادّة ، كما أَهملَهَا غيرُهُ .

(١) في الأصل: لأقربنكم ، والتصويب من اللسان والنهاية .

(٢) في الأساس المطبوع « مقرَّبات » .

(١) انظر مادة (غرب) : هل أطرفتَنا من مُغْرِبَة خبر ؟ » .

(٢) في مطبوع التاج : « القرنبىّ » .

[ق ر ش ب] *

(القِرْشَبُّ كإِرْدَبٍّ) ، هو(المُسِنُّ) ، عن السِّيرافِيّ ، قالَ الرّاجزُ :

كَيْفَ قَرَيْتَ شَيْخَكَ الأَزَبَّـا
لَمَّا أَتـاكَ يابِسـاً قِرْشَبَّـا
قُمْتَ إِليهِ بالقَفِيـلِ ضَرْبَا(١)

(و) القِرْشَبُّ : هو (السَّيِّئُ الحالِ) ، عن ابن الأَعْرَابِيّ .

(و) قيلَ :هو (الأَكُولُ ، والضَّخْمُ الطَّوِيلُ) من الرِّجالِ .

(و) القِرْشَبُّ : من أَسْمَاءِ (الأَسَدِ) .

(و) قيل : هو(السَّيِّئُ الخُلُقِ(٢)) ، عن كُراع .

(و) قيل : هو (الرَّغِيبُ البَطْنِ . ج) ، أَى فى الـكُلِّ : (القَرَاشِبُ) .

[ق ر ص ب] *

(قَرْصَبَهُ) ، أَى الشَّىْءَ : إِذا (قَطَعَه) . والضّاد أَعلَى.

(١) اللسان والصحاح والجمهرة ٢–٣٠٦ ومادة (حبب)
ومادة (قفل) وهو لأبى محمد الفقعسى .
(٢) فى اللسان « السيء الحال » .

[ق ر ض ب] *

(قَرْضَبَه) : إِذا (قَطَعَه) ، كلَهْذَمَه والقَرْضَبَةُ : شِدَّة القَطْـعِ .

(و) قَرْضَبَ (اللَّحْمَ فى البُرْمِة : جَمَعَه) .

(و) قَرْضَبَ (الشَّىْءَ : فَرَّقَهُ) ، فهو (ضِدٌّ) .

(و) قَرْضَبَ (اللحْمَ : أَكلَ جَمِيعَهُ) وكذلك قَرْضَبَ الشَّاةَ الذِّئْبُ .

(و) قَرْضَبَ (الرَّجُلُ :) إِذا (عدَا . وَأَكَل شَيْئاً يابِسـاً ، فهو قِرْضَابٌ ، بالـكسرِ) حكاه ثعلب ، وأَنشـد :(١)

وعامُنـا أَعْجَبَنـا مُقَدَّمُـهْ
يُدْعَى أَبا السَّمْحِ ، وقِرْضَابٌ سِمُهْ
مُبْتَرِكاً لـكُلِّ عَظْمٍ يَلْحَمُـهْ

(وَهُوَ) ،أَى القِرْضابُ أَيضـاً : (الأَسَدُ ، واللِّصُّ) ، والفَقِير ،والكَثِيرُ الأَكْلِ ، (والسَّيْفُ القَطَّاعُ) .

وفى الصَّحاح : القَاطِـعُ ، وسَـيفٌ قِرْضَـابٌ : يقطع العِظَامَ ، قالَ لَبِيدٌ :

(١) اللسان والصحاح وانظر المواد (برك ، لحم ، سما) .

ومُدجَّجِينَ تَرَى المَغَاوِلَ وَسْطَهُمْ
وذُبَاب كلِّ مُهَنَّدٍ قِرْضَـــابِ[1]

(كالقُرْضُوب)، بالضَّمِّ (فِيهِمَا)، أَى فى اللِّصّ والسَّيْفِ .

(و) قِرْضَابٌ: (سَيْفُ مَالِكِ بْنِ نُوَيْرَةَ) .

(و) يُقالُ: (ما رَزَأْتُهُ قِرْضاباً)، أَىْ: (شَيْئاً) .

(والقَرَاضِبَةُ)[2]، واللَّهَـــاذِمَة: (اللصُوصُ، والفُقَرَاءُ)، والصَّعَالِيكُ، (الوَاحِدُ: قُرْضُوبٌ، وقِرْضابٌ)،وعلى الأَوّل اقتصر فى لسان العرب .

(والقُراضِبُ)،بالضَّمِّ،(والقِرْضابُ، والقِرْضابَةُ) بكسرِهما، (والقُرْضُوبُ) بالضَّمِّ، (والمُقَرْضِبُ)، على صيغة اسم الفاعِلِ: (الَّذِى لا يَدعُ شيْئاًإلاَّ أَكَلَهُ) .

وقيل: القَرْضَبَةُ: أَنْ لا يُخَلِّصَ الرَّطْبَ من اليابِسِ، لِشِدَّةِ نَهَمِهِ .

(1) الديوان: ٢٣ واللسان، وفيه وفى مطبوع التاج «المعاول» والتصويب من الديوان .

(2) فى الاشتقاق لابن دريد (٢٢٤): القرضاب: الذى لا يلوح له شىء إلا أخذه، وبه سمى اللصوص قراضبة .

(وقُرَاضِبَةُ[1]، بالضم: ع)، قال بِشْرٌ:

وحَـــلَّ الحىُّ حَىُّ بَنِى سُبَيْـــعٍ
قُرَاضِبَـــةً ونَحْنُ لَهُمْ إطَارُ[2]

(والقِرْضِبُ، بالكَسْرِ: مَا يَبْقَى فى الغِرْبالِ، يُرْمَى به) من الرُّذَالَةِ .

والقِرْضَـــابِىُّ: ماءٌ بطريق مَكَّةَ، نُسِبَ إِلى القِرْضابِ بْنِ ثَوْبانَ منبنِى عبد الله بْنِ رِياحٍ .

[ق ر ط ب] *

(قَرْطَبَهُ): إِذَا (صَرعَهُ) يُقَــالُ: طَعَنَهُ، فَقَرْطَبَهُ، وقَحْطَبَه، وقولُ أَبى وَجْزَةَ السَّعْدِىِّ:

والضَّرْبُ قَرْطَبَةٌ بِكُلِّ مُهَنَّـــدٍ
تَرَكَ المَداوِسُ مَتْنَهُ مَصْقُولاَ[3]

قال الفَرّاءُ: قَرْطَبْتُهُ: إِذاصَرَعْتَهُ، (أَو) قَرْطَبَه: إِذا صَرَعَهُ (على قَفَاهُ). وتَقَرْطَبَ على قَفَاهُ: انْصَرعَ؛ وقال:

(1) فى معجم البلدان (قراضبة): وأنكر ابن الأعرابى، وقال: قراضية، بالياء المثناة من تحتها .

(2) الديوان: ٧١ اللسان والصحاح. والمقاييس: ١/١١٣ وانظر مادة (أطر) .

(3) اللسان .

فَرُحْتُ أَمْشِى مِشْــيَةَ السَّكْرَانِ
وزَلَّ خُفَّــاىَ فَقَرْطَبانِــى [1]

(و)قَرْطَب (الجَزُورَ : قَطَّعَ عِظَامَهُ) [2] لم يَذْكُرْهُ الجوْهَرىّ ، ولعلّه :قَرْضَب ، بالضّاد المُعْجمةِ .

(و) قَرْطَبَ [3] الرَّجُلُ : (عَــدَا) عَدْوًا (شَدِيدًا) ، عن أَبى عمْرٍو ؛ وعن ابنِ الأَعْرَابِىّ : القَرْطَبَـــةُ : العدْوُ ، ليس بالشَّدِيدِ .

(و) قيل : قَرْطَبَ : (هرَبَ) .

(و) قَرْطَبَ : (غَضِب) ، قال :

إذا رَآنِى قد أَتيْتُ قَرْطَبَــا
وجَالَ فى جِحَــاشِهِ وطَرْطَبَا [4]

والمُقَرْطِبُ : الغَضْبانُ .

(والقُرْطُبَى ، بالضَّم وتخفيـــف الباءِ : السَّيْفُ) ، قاله أَبو تُراب .

(وسَيْفُ خالِدِ بْنِ الوَلِيدِ ، رَضِىَ اللهُ عنه ،وسَيْفُ ابْنِ الصَّامِتِ [1] بنِ جُشَمَ) ؛ أَنشدَ أَبُو تُرَابٍ له [2] :

رَفَوْنِى وقالُوا لاتُرَعْ ياابْنَ صامتٍ
فَظَلْتُ أُنَادِيهِمْ بِثَدْىٍ مُجَدَّدِ [3]

وما كُنْتُ مُغْتَرًّا بأَصْحَابِ عامِرٍ
مَعَ القُرْطُبَى بَلَّتْ بقائِمِــهِ يَدِى

(و) القِرْطِبَّى ، (بالـكَسْرِوالتَّشْدِيدِ) أَى تشديدِ الباءِ المُوَحَّدَةِ : (ضَرْبٌ من اللَّعِب ، و) هو (نَوْعٌ مِنَ الصِّرَاعِ) يُقَرْطِبُ أَحَدُهُمَا صاحِبَهُ على قَفَاهُ .

(والقُرَاطِبُ ، بالضَّمِّ) : السَّيْفُ (القَطَّاعُ) ، وهو القُرَاضِب ؛ والضّادُ أَعلى .

(وقُرْطُبَـــةُ) ، بالضَّمِّ : (د عَظِيمٌ بالمَغْرِبِ) ، وزَعَمَ أَبُو عُبَيْدٍ البَكْرِىّ أَنّهـــا فى لفظ القُوطِ ، بالظّاءِ [4] المُعْجَمَة ، وفى نَفْحِ الطيب ، نقلاًعن

(١) اللسان والصحاح والجمهرة ٣/ ٣٠٧ ، ٤٣١

(٢) فى اللسان والتكملة : « عظامهاولحمها » هذا وقالوا إن الجزور يقع على الذكر والأنثى وهو يؤنث لأن اللفظة مؤنثة تقول هذه الجزور وإنْ أردت ذكرا ».

(٣) فى المطبوع : قرضب .

(٤) اللسان : والجمهرة : ٣/ ٣٤٨ والتكملة ومادة (طرطب) .

(١) في التكملة : من بنى جُشَم – وفي معجم البلدان (قرطبة) : الجُشَمى .

(٢) اللسان والتكملة : ومعجم البلدان(قرطبة)

(٣) فى الأصل : محمد . والتصويب من اللسان ومعجم البلدان والتكملة . والمجدد : المقطوع .

(٤) نقله المقّرى أيضا في نفح الطيب ٤–١٠٢ و١٠٥

الحجَاريّ(١) : قُرْطُبَةُ ، بإهمال الطّاءِ وضَمِّهـا ، وقد يَكْسِرُهَا المَشْرِقِيُّون ، ولا يُعْجِمُهَا آخَرُونَ : مدينةٌ عظيمةٌ بالأَنْدَلُسِ من أَعظمِ بلادِهَـا ، كان افتتاحُها سنةَ اثنتَيْنِ وتسعينَ فى زمن الوَلِيدِ بْنِ عبدِ المَلِك ، واستمرَّتْ على حالِها وقوّة أَهلِهَا وضَخَامة المُلْكِ فيها ، إِلى أَن استَوْلَى عليها النَّصَارَى فى أَثناءِ المِائَةِ العاشرة .

(والقَرْطَبَانُ ، بالفَتْح) ، ذَكَرَ الفَتْحَ هنا لدَفْعِ الإِبهامِ : (الدَّيُّوثُ ،والذى لا غَيْرَةَ لَهُ) على حَرِيمِهِ ، (أَو القَوَّادُ) قال : وهم يَرْجِعُونَ إِلى معنًى واحد ؛ لأَنّ الدَّيُّوثَ لا غَيْرَةَ له ، ويصـلُحُ للقِيادةِ .

قال شيخُنَا : قالَ الحُسَيْنُ بْنُ نَصْر الطُّوسِيُّ : سَمِعْتُ أَبا عبدِ اللهِ البُوشَنْجِيَّ بسَمَرْقَنْدَ ، وقد سـأَله أَعرابِيٌّ : أَى شىءٍ القَرْطَبَانُ ؟ فقال : كانتِ امْرَأَةٌ فى الجاهليّة يُقَالُ لها أُمُّ أَبَانٍ ، وكان لها قَرْطَبٌ وهو السِّدْرُ ، وكانَ لهـا تَيْسٌ فى ذٰلك القَرْطَب ، وكان يُنَزَّى بدِرْهَمَيْنِ ، وكانَ النـاس يقولُونَ : نَذهَبُ إلى قَـرْطَبِ أُمِّ أَبَان ، نُنْزِى تَيْسَها على مِعْزَانا ، وكَثُرَ ذٰلك ، فقال العامّةُ : قَرْطَبَانُ ، قاله التّاجُ السُّبْكِيُّ فى طبَقَاته الكبرى . قال : وهٰذه التَّسميةُ مِمّا جاءَ على خِلاف الأَصل والغالب . قال شيخُنا ، ومثلُ هٰـذا بعيدٌ عن تراكيب العرب واستعمالاتها ، إلاّ فى أَلفاظٍ نادرة ، انتهى .

وفى التَّهْذِيب : وأَمّا القَرْطَبـان ، الّذى تَقولُهُ العامَّةُ لِلَّذِى (١) لاغَيْرَةَ له ، فهو مُغَيَّرٌ عن وجهـه ، قال الأَصْمَعِيّ الكَلْتَبَانُ(٢) مأْخوذٌ من الكَلْب ، وهى القِيَادةُ ، والتّاءُ والنُّونُ زائدتانِ قال : وهٰذه اللفظة هى القديمة عن العَرب ، وغَيَّرَها العامَّةُ الأُولى ، فقـالت : القَلْطَبَانُ ، وجاءَت عامَّةٌ سُفْلَى ، فغَيَّرتْ على الأُولى ، فقالت : القَرطَبان .

[] قلت : ومِمّا بَقِىَ على المُصنِّف :

(١) فى المطبوع : الحجازى والتصويب من نفح الطيب .

(١) فى المطبوع « الذى » ، والتصويب من اللسان والتكملة .
(٢) فى المطبوع : الكلبان . والتصويب من اللسان والتكملة وقد صوبها فى هامش المطبوع « الكلبتان » بتقديم الباء ، وهو تصحيف .

القُرْطُبُ[1] ، والقُرْطوب ، بالضم : الذكَرُ من السَّعَالِي ، وقيل : هم صِغار الجِنّ .

وقيل : القَرَاطِبُ : صِغار الكِلاب ، واحدهم قُرْطُب ، كذا في لسانالعرب.

[ق ر ط ع ب] *

(ما عِنْدَهُ قِرْطَعْبَةٌ ، وقُرُطُعْبَةٌ ، وقُرَطْعَبَةٌ) الأُولَى (كَجِرْدَحْلَةٍ) ، بكسر الأَوّل وسكون الثّانى وفتح الثّالث وسكون الرّابع ، (و) الثّانيةُ مثلُ (كُذُبْذُبَةٍ) ، بضَمِّ الأَوّلِ والثّانى والرّابع وسكون الثّالث وفتح الخامس (و) الثّالثُ مثلُ (دُرَخْرَجَةٍ) بِضَمِّ الأَوّل وفتح الثّانى والرّابع والخامس وسكون الثّالث : (لاقَليلٌ ، ولاكَثيرٌ) .

وما عَلَيْه قِرْطَعْبَةٌ : أَى قِطْعَةُ خِرْقَةٍ ، (أَوْ) مَالَهُ قُرَطْعَبَةٌأَى(شَىْءٌ) ؛ وأَنشد :

فَما عَليْه مِنْ لِباسٍ طِحْرِبَهْ
وَمَا لَهُ مِنْ نَشَبٍ قُرَطْعَبَه[1]

ومثلُه فى التَّهذيبُ . وقالَ الجوْهَرِىُّ : يقالُ : ما عندَهُ قِرْطَعْبَةٌ ، ولا قُذَعْمِلَةٌ ، ولاسَعْنَةٌ ، ولا مَعْنَةٌ ، أَىْ شَىْءٌ قال أَبُو عُبَيْدٍ : ما وَجَدْنا أَحدًا يَدْرِى أُصُولَها . كذا فى لسان العرب .

[ق ر ع ب] *

(اقْرَعَبَّ) ، يَقْرَعِبُّ ، اقْرِعْباباً : (انقبَضَ) ، وفى أُخْرَى : تَقَبَّضَ(من بَرْدٍ ، أَوْ غَيْرِه) . وفى تهذيبِ ابْنِ القَطّاع : تَقَبَّض فى جِلْسَتِه ، كاقْرَنْبَعَ .

(والمُقْرَعِبُّ) ، على صيغَة اسمِ الفاعل : (المُلْقِى برَأْسِهِ إلى الأَرْضِ) ، بَرْدًا ، أَو (غَضَباً)[2] .

[ق ر ق ب] *

(القرْقب : كقُنْفُذ ، وجَعْفَرٍ ، وزُخْرُبٌ) الأَخِيرة بضمّ الأَوّل والثّالث مع سكون الثّانى وتشديد المُوَحَّدَةِ :

(١) فى هامش اللسان (قرطب) : قوله : القرطب، إلى قوله : واحدهم قرطب : « هذا سهو من المؤلف ، وتبعه شارح القاموس ولم يراجع الأصول ، بل تهافت بالاستدراك الموقع فى الدرك ، وصوابه « القطرب » بتقديم الطاء ، وسيأتى ذكره ، وسبب السهو أن صاحب المحكم والتهذيب ذكرا فى رباعى القاف والراء قطرب بهذا المعنى ، ثم قلباه إلى قرطب فقالا : وقرطبه صرعه ، إلى آخر ما هنا، فسبق قلم المؤلف وجل من لا يسهو .

(١) اللسان والتكملة والجمهرة : ٣/٤٠٥ .

(٢) عبارة اللسان : المقرعبّ : المتقبض من البرد ، ويقالُ : مالك مُقْرَعِبّاً ؟

أى: ملقياً برأسك إلى الأرض غضباً،وكذا فى التكملة :

(البَطْنُ) ، يَمَانِيَةٌ ، عن كُرَاع ، وليس فى الكلام على مِثَاله إلاَّ طُرْطُبٌ وهو الضَّرْعُ الطَّوِيلُ ، ودُهْدُنٌّ وهو الباطل .

(و) فى حديث عُمَرَ ، رضىَ اللهُ عنه : «فأَقْبَلَ شَيْخٌ عليهِ قَمِيصٌ قُرْقُبِىٌّ[1] » .

قال ابنُ الأَثِيرِ : هو منسوب إلى (قُرْقُوب) ، أَى بالضَّمّ ، وهو (د ، من أَعمال كَسْكَرَ) منها : أَبو سعيد الحَسَنُ بْنُ علىِّ بْنِ سَهْلٍ القُرْقُوبىُّ . رَوَى عن عبد اللهِ بْنِ محمّد بن جعفر الوَرَّاقِ وغيرِه؛ وقيل : هى ثِيابٌ بِيضٌ[2] كَتَّان . ويُرْوَى بالفَاءِ ، وقد تقدم .

(وكقُنْفُذ : طائرٌ)[3] ونقله عنه السُّيُوطىُّ فى عُنْوانِ الدِّيوان . (وكزُخْزُبَّة) بضَمِّ الزَّايَيْنِ المُعْجَمَتَيْنِ مع تشديد المُوَحَّدة : (لَحْمَةُ الصَّيْدِ) ، هذا من زياداته .

(١) ذكره الفائق والنهاية أيضاً فى مادة (فرقب) بالفاء فى أوله ، وقال : الفرقبية ثياب مصرية بيض من كتان. ثم قال : وروى بقافين .

(٢) فى اللسان : «ثيابُ كتّانٍ بيضٌ» .

(٣) فى التكملة ١ / ٩٠ ب : طير صغار كالصعاء» (الصعاء : جمع صعوة ، وهو طائر أصغر من العصفور أحمر الرأس (ل صعو ،) وفى حياة الحيوان : القرقف» بفاء فى آخره ، ولم يذكره بالباء .

[] ومِمّا بَقِىَ عليه :

(القَرْقَبَةُ) ، وهو صَوْتُ البطْنِ . وفى التّهذيب : صَوْتُ البَطْنِ إذا اشْتَكَى .

[ق ر ن ب] *

(القُرْنُبُ ، كقُنْفُذ : الخَاصِرَةُ) المُسْتَرْخِيَةُ ، عن ابْنِ الأَعْرَابِى .

(وكجَعْفَرٍ : اليَرْبُوعُ ، أَو وَلَدُهَا من اليَرْبُوعِ) ، والفاءُ لُغَةٌ فيه ، وقد تقدّمَ .

[] ومما بقى عليه :

القَرَنْبَى ، فى التّهْذيب ، فى الرباعى : القَرَنْبَى ، مقصورٌ ، فَعَنْلَى مُعْتلاً ، حكى الأَصْمَعِىُّ أَنَّه دُوَيْبَّةٌ شِبْهُ الخُنْفُسَاءِ ، أَو أَعْظَم منه[1] شيئاً ، طَوِيلَةُ الرِّجْلِ ، وأَنشدَ لِجَرِيرٍ :

تَرَى التَّيْمِىَّ يَزْحَفُ كالقَرَنْبَى
إلى تَيْمِيَّةٍ كعَصَا المَلِيلِ[2]

وفى المَثَلِ «القَرَنْبَى فى عينِ أُمِّها حَسَنَةٌ» والأُنْثَى بالهاءِ . وقال يصف جارِيَةً وبَعْلَها :

(١) فى اللسان : منها .

(٢) الديوان : ٤٣٨ واللسان وانظر مادة (ملل) .

يَدِبُّ إلى أَحْشائِهَا كلَّ لَيْلَــــة
دَبِيبَ القَرَنْبَى بَاتَ يَعْلُونَقاً سَهْلا(١)

هُنَا ذَكَرَها غيرُ واحد من الأئمَّــة ، والمُصَنِّفُ أَوْرَدَها فى المُعتَلِّ كماسيأْتى.

[ق ر هـ ب] *

(القَرْهَبُ) ، كجَعْفَرٍ ، من الثِّيرانِ : (الثَّوْرُ المُسِنُّ) الضَّخْمُ ، قال الكُمَيْتُ :

من الأَرْحَبِيَّاتِ العِتَاقِ كأَنَّهَـــا
شَبُوبُ صِوَارٍ فَوْقَ عَلْيَاءَ قَرْهَبُ(٢)

واستعارَهُ صَخْرُ الغَىِّ لِلْوَعِلِ المُسِنِّ الضَّخْمِ ، فقال يَصِفُ وَعِلاً :

بِهِ كَانَ طِفْلاً ثُمَّ أَسْدَسَ فاسْتَوَى
فَأَصْبَحَ لِهْماً فى لُهُومٍ قَرَاهِبِ(٣)

وعن الأَزهَرِىّ : القَــرْهَبُ هــو التَّيْسُ المُسِنّ ، (أَو) القَــرْهَبُ من الثِّيرَانِ : (الــكَبِيرُ الضَّخْــمُ ، ومن المَعِزِ : ذَوَاتُ الأَشْعَارِ) ، هٰذا لَفْظُ يعقوبَ .

(١) اللسان (قرنب) – الحيوان : ٦/٣٨٦ ونسبه فى حيـاة الحيوان (قرنبى) للأخطل .
(٢) اللسان – الصحاح .
(٣) اللسان – وشرح أشعار الهذليين : ٢٤٧ « بها كان طفلا ... »

(و) القَرْهَبُ : (السَّــيِّدُ) ، عن اللِّحْيَانِىّ .

(و) القَرْهَبُ : (المُسِنُّ) ، عن كُراع ، عَمَّ به لَفْظًا .

[ق ز ب] *

(القَــزْبُ) ، بالفَتح : (النِّكَاحُ الــكَثِيرُ ، وبالكَسْرِ اللَّقَبُ ، وبالتَّحْرِيك الصَّلاَبَةُ والشِّدَّةُ) .

(قَزِبَ ، كفَرِحَ) ، يَقْزَبُ ، قَزَباً : صَلُبَ ، واشْتَدَّ ؛ يَمَانِيَةٌ .

(و) عن ابْنِ الأَعْرَابِىّ : (القَازِبُ : التَّاجِرُ الحَرِيصُ مَرَّةً فى البَرِّ ومَرَّةً فى البَحْرِ) ومِثْلُهُ فى لسان العرب .

[ق س ب] *

(القَسْبُ : الصُّلْبُ الشَّــدِيدُ) ، يُقَــالُ : إنَّهُ لَقَسْبُ العِلْباءِ ، صُلْبُ العَقَبِ والعَصَبِ ؛ قالَ رُؤْبَةُ :

قَسْبُ العَلابِىِّ جِراءُ الأَلْغادْ(١)

(وقد قَسُبَ ، ككَرُمَ ، قُسُوبَةً وقُسُوباً .

(و) القَسْبُ (:التَّمْرُ اليــابِسُ)

(١) الديوان : ٤١ الرقم ١٣٥ . وفى مطبوع التـاج «جراز الأكعاد » ، والتصويب من اللسان والأساس . وانظر مادة (علد) ونبه بالهامش على الأساس.

يتفتَّتُ فى الفَمِ ، صُلْبُ النَّوَاةِ . قالَ الشَّاعرُ :

وأَسْمَرَ خَطِّيًّا كَأَنَّ كُعُوبَهُ
نَوَى القَسْبِ قد أَرْمَى ذِرَاعاً على العَشْرِ [1]

قال ابْنُ بَرِّىّ : هٰذا البيتُ يُذْكَر أَنَّهُ لحاتِمِ طَيِّئٍ ، ولم أَجِدْهُ فى شعره ، وأَرْمَى وأَرْبَى : لُغتانِ . قال اللَّيْثُ : ومَنْ قاله بالصَّاد ، فقد أَخطأَ . ونَوَى القَسْبِ أَصْلَبُ [2] النَّوَى . ومن سَجَعَاتِ الأَسَاس : النَّبَطِىُّ يأْكُلُ الكُسْبَ ، ويَترُكُ القَسْبَ ، أَى رَدِىءَ التَّمْرِ ، وهو صفة فى الأَصلِ ، مِنْ : قَسُبَ قُسُوبةً ، فهو قَسِيبٌ : [3] صَلُبَ ويَبِسَ .

(والقُسَابَةُ) ، بالضَّمّ : رَدِىءُ التَّمْرِ .
وذَكَرٌ قَيْسَبَانٌ : مُشْتَدٌّ غَلِيظٌ ، قال :

* أَقْبَلْتُهُنَّ قَيْسَباناً قازِحا * [4]

(١) اللسان والصحاح والجهرة ٢ / ٤١٩ وهو لعتيبة بن مرداس أحد بنى كعب بن عمرو بن تميم ، وتنسب فى ديوان الحماسة إلى حاتم (٢ / ٢٩٩) والجمهرة ومادة (دمى) وفى اللسان (ردى) عزاه لأوس .

(٢) فى مطبوع التاج : « أصل النوى » والتصويب من اللسان .

(٣) في الأساس : « قَسْبٌ » .

(٤) اللسان وفى الأصل واللسان « قارحا » ، والتصويب من (خلق الإنسان) لثابت .

(و) القَسْبُ ، و(القَسْيَبُّ ، كإِرْدَبٍّ الشَّدِيدُ الطَّوِيلُ) من كلِّ شَيْءٍ ، وأَنشد :

أَلاَ أَرَاكَ يا ابْنَ بِشْرٍ خَبَّا
تَخْتِلُها خَتْلَ الوَلِيدِ الضَّبَّا
حتَّى سَلَكْتَ عَرْدَكَ القَسْيَبَّا
فى فَرْجِها ثُمَّ نَخَبْتَ نَخْبَا [1]

والقِسْيَبُّ [2] : الطَّوِيلُ من الرجال .

(والقَسُوبُ مُخَفَّفَةً : الخُفُّ) ، وهو القَفَشُ والنِّخافُ [3] ، عن ابن الأَعرابىّ .

(و) القَسُّوبُ ، (مُشَدَّدَةً : الخِفافُ هٰكذا وقع ، قال ابْنُ سِيدَهْ : (لا واحِدَ لها) ولم أَسمع [4] ، قال حسَّانُ بْنُ ثابتٍ :

تَرَى فَوْقَ أَذْنَابِ الرَّوَابِى سَوَاقِطاً
نِعالاً وقَسُّوباً ورَيْطاً مُعَضَّدَا [5]

(والقَيْسَبُ) ، كحَيْدَرٍ :(شَجَرٌ من) الأَشجارِ . وقالَ أَبو حنيفةَ : هو أَصْلُ (الحَمْضِ) . وقال مَرَّةً : القَيْسَبَةُ ،

(١) اللسان .

(٢) في اللسان : القَسْبُ : الطويل من الرجال

(٣) فى المطبوع : « القفس والنخاب » والتصويب من اللسان .

(٤) النص فى اللسان : قال ابن سيده : ولم أسمع بالواحد منه .

(٥) الديوان : ٣٩ واللسان

بالهاءِ : شجرةٌ[1] ، تَنْبُتُ خيوطاً من أَصْلٍ واحدٍ ، وترتفعُ قَدْرَ الذِّراع[2] ، ونَوْرَتُها كنوْرَةِ البَنَفْسَجِ ، ويُسْتَوْقَدُ بِرُطُوبَتِها كما يُسْتَوْقَدُ اليَبِيسُ .

(و) قَيْسَبٌ : (اسْمٌ) .

(وقَسَبَ الماءُ ، يَقْسِبُ) ، من بـاب ضرب : (جَرَى ، وله قَسِيبٌ) ، كأَميرٍ : (جَرْيٌ ، وصَوْتٌ) ؛ قال عَبِيدٌ :

أَو فَلَـــجٌ بِبَطْـــنِ وادٍ
لِلْمَـــاءِ منْ تَحْتِــهِ قَسِيــبُ[3]

قال ابْنُ السِّكِّيت : مررْتُ بالنَّهْرِ وله قَسِيبٌ ، أَى جِرْيَةٌ . وزادفى الأَساس مِنْ تحتِ الشَّجَرِ[4] . وفى التَّهذيب : القَسِيبُ : صوتُ الماءِ تَحْتَ وَرَقٍ ، أَو قُماشٍ . قالَ عَبِيدٌ :

أَوْ جَـدْولٍ فى ظِلالِ نَخْـــلٍ
لِلْمَـــاءِ مِنْ تَحْتِـــهِ قَسِيـــبُ

وسَمِعْتُقَسِيبَ الماءِ : خَرِيرَه ، أَى صوتَهُ .

(و) قَسَبتِ (الشَّمْسُ) : شَرَعَتْ و (أَخَذَت فى المغِيب) .

(والقاسِـــبُ : الغُرْمُولُ المُتْمَهِلُّ) ، أَى الذَّكَرُ الصُّلْبُ الشديدُ .

(وَسمَّوْا قَيْسَبَةَ) ، كما سَمَّوْا قَيْسَباً ، باسْمِ الشَّجَرِ .

[ق س ح ب] *

(القُسْحُبُ ،كطُرْطُبٌ) ، وقد تَقَدَّم ضَبْطُهُ : (الضَّخْم) ، مثَّلَ بهسِيبويْهِ ، وفَسَّرُه السِّيرافِىُّ .

[ق س ق ب] *

(القُسْقُبٌ) : هــو (القُسْحُبٌ) بمعنى الضَّخْمِ ، (زِنَةً ومَعْنًى) .

[ق ش ب] *

(القَشْبُ : الخَلْط) ،وكُلُّماخُلِطَ ، فقــد قُشِبَ و[كذلك] [1] كلّ شَىْءٍ يُخْلَطُ بهشَىْءٌ يُفْسِدُهُ ،تَقُولُ :قَشَبْتُهُ[2] وأَنشدَ الأَصْمَعِىُّ للنّابغة الذُّبْيانِىِّ :

---

(١) فى اللسان والتكملة : شجيرة .

(٢) بعده فى التكملة : ولها ورقة خضراء شديدة الخضرة مدوّرة وفيها تطويل ، صغيرة،ونورها مثل نور البنفسج سواء .

(٣) ديوان عبيد بن الأبرص ٦ واللسان والصحاح والأساس والجمهرة ومادة (فلج) وفيها « ولوروى : واد . في بطون لاستقام وزن البيت » .

(٤) فى الأساس : خريره من تحت الورق .

(١) زيادة من اللسان .

(٢) في اللسان : « تقول قشّبته »،وأنشد :
مرٌّ إذا قَشَّبَهُ مُقَشِّبُهْ

فَبِتُّ كأَنَّ العَـائِدات فَرَشْنَنِي
هَراساً به يُعْلَى فِراشِي ويُقْشَبُ[١]

(و) يُقَال القَشْبُ (: سَقْيُ السَّمِّ) ، وخَلْطُهُ بالطَّعَام . والمنقـولُ عن ابْنِ الأَعْرَابِيِّ :القَشْبُ : خَلْطُ السَّمّ وإِصلاحُه حتى يَنْجَعَ فى البَدَن ويَعْمَلَ . وقَشَبَ الطَّعَامَ يَقْشِبُهُ قَشْباً ، وهو قَشِيبٌ .

وقَشَّبَهُ ، أَى مُشَدَّدًا : خَلَطَهُ بالسَّمّ .

ونَسْرٌ قَشِيبٌ : قُتِـلَ بالغَلْثَى ، أَو خُلِطَ له فى لَحْمٍ يـأْكُلُـه سَمٌّ ، فإِذا أَكلَه قَتَلَهُ فيؤخَذُ رِيشُه . قال أَبوخِرَاشٍ الهُذَلِىُّ :

بِهِ نَدَعُ الـكَمِىَّ عَلَى يَـدَيْه
يَخِرُّ تَخَالُهُ نَسْرًا قَشِيبَـا[٢]

عن أَبِى عَمْرو : قَشَبْتُ[٣] للنَّسْرِ : هو أَن تَجْعَل السَّمَّ على اللَّحْمِ حتّى يـأْكُلَهُ فيموتَ ، فيؤخَذَ رِيشُه ،وقَشَّبَ لَهُ : سقاهُ السَّمَّ ، وقَشَبه قَشْباً : سَقاهُ السَّمَّ .

(١) ديوانه : ٥٦ واللسان والصحاح .
(٢) اللسان ، الصحاح ، شرح أشعار الهذليين ١٢٠٧ وفى المطبوعمن التاج « يدع » والتصويب مما سبق .
(٣) فى المطبوع « قشبت النسر والتصويب من اللسان

(و) القَشْبُ : (الإِصابَةُ بالمَكْرُوه) من القَوْل (والمُسْتَقْذَر)[١] فى نُسختِنَا بالجَـرِّ على أَنَّهُ عَطْف على المكروه ، وصوابُهُ بالرَّفع ، والتّقـدير : والقَشْبُ المُسْتَقْذَرُ ، بدليل ما يأْتى؛ يقال : قَشَبَ الشَّىْءَ ،واسْتَقْشَبَهُ : اسْـتَقْذَرَهُ : ويُقَال : ما أَقْشَبَ بَيْتَهُم ، أَى :ماأَقْذَرَ ما حَوْلَهُ من الغائط :

وقَشُبَ الشَّىْءُ : دَنُسَ ، وكُلُّ قَذِرٍ : قَشْبٌ وقَشَبٌ .

وقَشَّبَ الشَّىْءَ : دَنَّسَهُ .

(و) القَشْبُ : (الافْتِرَاءُ)[٢] يقال : قَشَّبَنا ، أَى : نهانا عن أَمر[٣] لم يكُن فينا ، وأَنشدَ :

قَشَّبْتَنا بِفِعَـالٍ لسْتَ تارِكَه
كما يُقَشِّبُ ماءَ الجُمَّةِ الغَرَبُ[٤]

(١) فى نسخة من القاموس : المكروه المستقذر .
(٢) في اللسان : « والقَشْبُ مـن الكـلام الفِرَى » — وفي التكملة: والقَشْبُ من كلام الفِرَى.
(٣) فى اللسان والتكملة « رمانا بأمر »
(٤) اللسـان ، التكملـة ،وفى مطبـوع التـاج تقشّب ، والتصويب مما سبق ويروى « ماء الحَمّة » بالحاء المهملة ، وهو الغدير .

(و) القَشْبُ :(اكْتِسابُ الحَمْدِ)، وعليه اقتصر فى بعض الأُصول، وصوابُهُ كما فى نسختنا زيادة(أَو الذمِّ)، ومثلُه فى الصِّحاح، وهو قولُ الفرّاءِ،وحكى عنه أَبو عُبَيْدٍ(كالاقْتِشابِ) يقال : قَشَب، واقْتَشَبَ .

(و) القَشْبُ أَيضاً : (الإِفْسادُ . وكلّ شيْءٍ يُخْلَط به شيْءٌ يُفْسِدُهُ، تقول : قَشَبْتُهُ، وقد تقدَّمَ .

(و) من المَجاز، القَشْبُ :(اللَّطْخُ بالشَّيْءِ)،يقال : قَشَبَهُ بالقَبِيح، قَشْباً : لَطَّخَه . وفى نسخةٍ أُخْرَى هُنا زِيادَةُ قولِهِ : كالتَّقْشيبِ، وهو واردٌ فى كلامهم .

(و)منَ المَجازِ، القَشْبُ : (التَّعْيِيرُ)، وذِكْرُ الرَّجُلِ بالسُّوءِ . وقد وُجِدَ فى بعض النُّسَخِ : التَّعْبِير، بالمُوحَّدَة، وهو خطأٌ . (و) فى حديثِ عُمَرَ، رضى الله عنه، قال لبعضِ بنيه : « قَشَبَكَ المالُ » من القَشْبِ، وهو الإِفساد، و (إِزالةُ العَقْلِ)، أَى : أَفسدَك، وذَهَبَ بعقْلك(١) .

(١) فى مطبوع التاج « أَو ذهب بعقلك » والمثبت من اللسان.

(و) القَشْبُ : (صَقْلُ السَّيْفِ)، يقال : قَشَبَه : إِذا جَلاَه وصقَلَه، (وفِعْلُ الكُلِّ) قَشَبَ يَقْشِبُ ،(كضَرَبَ) يَضْرِبُ ؛

(و) القِشْبُ ، (بالكَسْرِ : النَّفْسُ)، وسيأْتى .

(و) القِشْب : (والِدُ مالِكِ بْنِ بُحَيْنَةَ) هكذا فى نسختنا «بن» من غير أَلف، وصوابُهُ « ابْن » لِكَوْنِ بُحَيْنَةَ أُمَّهُ . قال شيخُنا : والمعروف أَنَّ القِشْبَ جَدٌّ لعَبْدِ الله، وبُحَيْنَة زوجَةُ مالِكٍ، لاوالدتُهُ ولاوالدُهُ، لأَنّه عبدُ الله بْنُ مالِكِ بنِ القِشْبِ، وسيأْتى فى ب ح ن.

(و) القِشْبُ : (نَباتٌ كالمَغْد)(١) يَسمو من وَسَطه قَضِيبٌ، فإِذا طالَ، تَنَكَّسَ من رُطُوبته، وفى رأْسه عُقْدَةٌ(٢) يُقْتَلُ بها سِباعُ الطَّيْرِ .

(١) كذا فى القاموس والتاج . والمغْد: نبات وصفوه فى مادة (مغد). وفى اللسان « والقشب : نبات يشبه المقر » وبهامشه» قوله يشبه المقر كذا بالأصل والمحكم بالقاف والراء وهو الصبر وزنا ومعنى ووقع فى القاموس المغد بالغين المعجمة والدال وهو تحريف لم يتنبه له الشارح ، يظهر لك ذلك بمراجعة المادتين ، اهـ . مصححه » وقد رأيت ما فى كلامه فى حين أن المقر والمغد كل منهما نبات وصفوه فى مادتيهما .

(٢) فى اللسان « ثمرة » .

(و) القِشْبُ : (الصَّدأُ) على الحديد.

(و) في حديث عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عنه : « اغْفِرْ للأَقْشَاب » جمع قِشْبٍ، وهو (مَنْ لا خَيْرَ فيه). ومن ذٰلك قولُهم : رجَلٌ قِشْبٌ، وقد تقدّم .

(و) القِشْبُ : (السَّمُّ، ويُحَرَّك)، والجمع أَقْشَابُ . يقال : قَشَبْتُ النَّسْرَ، [1] وهو أن تَجْعَلَ السَّمَّ على اللَّحْمِ حتّى [2] يأْكُلَهُ، فيموتَ، فيُؤْخَذَ رِيشُهُ .

وقَشَبَ له : سَقاهُ السَّمَّ، وقَشَبه قَشْباً : سَقاهُ السَّمَّ، وقد تقدَّم قريباً .

(وسَيْفٌ قَشِيبٌ) أَى : (مَجْلُوٌّ)، وعبارة الصِّحاح : حديثُ عَهْدٍ بالجِلاءِ؛ ومثلُهُ في فَصِيح ثعلب (و) سَيْفٌ قَشِيبٌ : (صَدِئٌ) وعبارة الأَساس : قَذِرٌ [3]، وفيهِ قَشْبٌ : أَى قَذَرٌ، (ضِدٌّ).

(والقَشِيبُ : قَصْرٌ باليَمَنِ).

(١) في اللسان : للنَّسْرِ .
(٢) في اللسان : فيأكله .
(٣) عبارة الأساس المطبوع : وسيفٌ قشيب : حديث عهد بالجلاء، وسمعتهم يقولون : طريق قشيب : قَذِرٌ .

(و) القَشِيبُ : (الجَدِيدُ، والخَلَقُ)، كالقَشْب والقَشِيبَة، (ضِدٌّ) .

(و) القَشِيب : (الأَبْيَض، والنَّظِيفُ) يقال : ثَوْبٌ قَشِيبٌ، ورِيْطَةٌ قَشِيبٌ، أَيضاً . والجمع قُشُبٌ . قال ذُو الرُّمَّةِ :

* كَأَنَّها خِلَلٌ مَوْشِيَّةٌ قُشُبُ [1] *

وقد (قَشُبَ، ككَرُم، قَشَابَةً)، وقال ثعلب : قَشُبَ الثَّوْبُ : جَدَّ ونظُفَ . وسيْفٌ قَشِيبٌ : حديثُ عَهْدٍ بالجِلاءِ .

وكُلُّ شَيْءٍ جَدِيدٍ : قَشِيبٌ، قال لَبِيدٌ :

فالماءُ يجْلُو مُتُونَهُنَّ كما
يَجْلُو التَّلامِيذُ لُؤْلُؤاً قَشِبا [2]

(والقِشْبَةُ بالكَسْرِ : الرَّجُلُ الخَسِيسُ) الدَّنِيءُ الَّذِى لا خَيْرَ عِنْدَه، يَمَانِيَةٌ .

(و) القِشْبَةُ : (وَلَدُ القِرْد) قال ابنُ دُرَيْدٍ : ولا أَدرِى ما صِحَّتهُ، والصَّحِيحُ : القِشَّةُ، وسيأْتِى ذِكْرُهُ.

(و) قُشَابٌ (كغُرَاب : ع) .

(و) في حَدِيثٍ : أَنه (مَرَّ النَّبِيُّ ،

(١) الديوان : ٣، ١ ـ ٨ اللسان و (خلل) وفي المطبوع «حلل» وصدره : «إلى لوائحَ مِنْ أطلالِ أحْوِيَةٍ» .
(٢) ديوانه ٣١ واللسان .

صلّى اللهُ عليـــه وسلَّمَ ، وعَلَيْـــه قُشْبانِيَّتانِ)[١] بالضَّمِّ ، (أَي : بُرْدَتانِ[٢] خَلَقانِ) ، وفى نسخة : خَلقَتانِ ، وقيل جَديدتانِ ، كما فى النِّهَــايَة . (و) القَشيبُ من الأَضدادِ. حاصِل كلامِ الزَّمَخْشَرِىّ فى الفائِقِ ، وابْنِ الأَثيرِ فى النّهاية : أَنَّ (قَوْلَ الزّاعِمِ : إِنَّ)بالكسر (القُشْبانَ جَمْعُ قَشِيبٍ ، و)إنّ (القُشْبانِيَّةَ مَنْسُوبَةٌ إِلَيْـــهِ) ، أَىْ : إلى الجَمْعِ ، خارِجٌ عن القِيــاسِ ، غَيْرُ مَرْضِىٍّ من القَوْل ، و (لامُعَوَّلَ عَلَيْه) ؛ لأَنّ الجمع لا يُنْسَبُ إليه، ولٰــكنَّهُ بناءٌ مسْتَطْرَفٌ للنسب[٣] ، كالأَنْبجانِىّ .

(والقاشِبُ : الخَيّاطُ) الّذى يَلْقُط[٤] أَقْشَابَه ، وهى عُقَدُ الخُيُوط ، ببُزاقه إذا لَفَظَ بها (و) القاشِبُ : الَّذى قِشْبُهُ ضَاوٍ[٥] ، وهو (الضَّعيفُ النَّفْس) . و (قَشَبَنِى رِيحُهُ : آذانِى) ، كقَشَّبَنى تَقْشيباً ، كأَنَّهُ قال : سَمَّنى رِيحُهُ . وجاءَ فى الحَديث : «أَنَّ رَجُلاً يَمُرُّ عَلى جِسْرِ جَهَنَّمَ ، فيَقُولُ : يارَبِّ ، قَشَبَنى رِيحُهَا ، وأَحْرَقَنى ذَكاوُهَا »[١] معنــاه : سَمَّنى . وكلّ مســمُومٍ : قَشِيبٌ ، ومُقَشَّب . كذا فى النّهاية .

وفى التَّوْشيح : قَشَبَهُ الدُّخَانُ:مَلأَ خَياشيمَهُ ، وأَخَذ بكَظَمِه .انتهى .ورُوِىَ عن عُمَرَ : « أَنَّهُ وَجَدَ من مُعاوِيَةَ ، رضى اللهُ عنهما ، رِيحَ طِيبٍ ، وهو مُحْرِمٌ ، فقــال : مَنْ قَشَبَنَا؟ » أَراد أَنّ رِيحَ الطِّيبِ على هٰــذه الحال مع الإِحْرام [و][٢] مخالفَةَ السُّنَّة قَشْبٌ ، كما أَنّ رِيــحَ النَّتْنِ قَشْــبٌ ، وكلّ قَذَرٍ : قَشْبٌ ، وقَشَبٌ .

(و) من المَجَاز : (رَجُلٌ[٣] مُقَشَّبٌ ، كمُعَظَّمٍ) ، أَى : ممــزوجُ الحَسَبِ باللُّؤْمِ (غَيْرُ خالص) .

[] ومِمّا لم يذكُرْهُ المُصَنِّفُ : القِشْبُ ،بالــكسر: اليابِسُ الصُّلْبُ.

(١) في الفائق: ٢ / ٣٤٨ : وعليه قُشْبَانيَّتان» أما اللسان والنهاية فكالأصل .
(٢) فى الفائق : بردان خلقان . أما اللسان والنهاية فكالأصل وفى اللسان خلقان وفى النهاية « خلقتان »
(٣) فى المطبوع « مستظرف النسب » ، والتصويب من اللسان والفائق والنهاية .
(٤) فى المطبوع: يلفظ ، والتصويب من اللسان والتكملة.
(٥) في اللسان والتكملة : ضاوىٌّ ، هــذا وكلاهما بمعنى واحد .

(١) « أحرقنى ذكاؤها » ليست في النهاية ولا اللسان .
(٢) زيادة من اللسان والنهاية .
(٣) في القاموس « وحَسَبٌ مُقَشَّب » وأشير إلى ذلك بهامش مطبوع التاج ، وما هنا موافق لعبارة اللسان

وقِشْبُ الطَّعامِ ، بِالكَسْرِ : ما يُلْقَى منه مِمّا لا خير فيه .

وعن ابْنِ الأَعْرَابِيِّ : القاشِبُ : الَّذِى يَعِيبُ النّاسَ بما فيه ، يقال : قَشَبَهُ بعَيْبِ نفسه . وقال غيره : وقَشَبهُ بِشَرٍّ : إذا رماه بعَلامَةٍ من الشَّرِّ يُعرَفُ بها .

ولم يذكرِ المصنف « نَسْرٌ قَشِيب » وهو فى مُصَنَّفَاتِ الغَرِيب ، وقدقدَّمْنا شَرحَهُ .

[ق ش ل ب] *

(القُشْلُبُ ، كقُنْفُذ ، وزِبْرِجٍ : نَبْتٌ) قال ابْنُ دُرَيْدٍ : ليس بثَبَتٍ .

[ق ص ب] *

(القَصَبُ ، محرّكةً : كلُّ نبات ذى أَنابِيب ، الواحدةُ قَصَبَةٌ) ، أَى بالهاءِ ، وهذا مِمّا خالفَ فيه قاعِدَتَهُ .

(و) كلّ نَبات كان ساقُه أَنَابِيبَ وكُعُوباً ، فهو قَصَبٌ .

والقَصَبُ : الأَبَاءُ ، الواحدةُ (قَصْبَاةٌ) ، بالفتح ، مقصوراً بأَلف الإِلحاقِ ، وآخرُهُ هاءُ تأْنيثٍ (و) قال سِيبَوَيْه : الطَّرْفاءُ ، والحَلْفَاءُ (والقَصْباءُ) ، ونحوُها : اسمٌ واحدٌ ، يقع على جميعٍ ، وفيه علامةُ التَّأْنيث ، وواحدُهُ على بِنائِهِ ولَفْظِه ، وفيه علامة التّأْنيث الّتى فيه ، وذٰلك قولُك للجميع حلْفَاءُ ، والواحدة حَلفاءُ ، وسيأْتى تحقيق ذٰلك فى ح ل ف ، (جمَاعتُهَا) ، أَى : القَصبِ النّابتِ الكثير فى مَقْصَبة .

(و) عن ابْنِ سِيدهْ : القَصْبَاءُ : (مَنْبِتُهَا ، وقد أَقْصَبَ المكانُ) .

(وأَرْضٌ) قَصِبَةٌ كفَرِحَةٍ (ومَقْصَبَةٌ) بالفتح ، أَىْ : ذاتُ قَصبٍ .

وقَصَّبَ الزَّرْعُ ، تَقْصِيباً ، واقْتَصَبَ صارله قَصَبٌ ، وذٰلك بعدَ التَّفريخ (٢)

(و) القَصْبُ : القَطْعُ ، يقال : (قَصَبَهُ) ، أَى الشَّيْءَ ، (يَقْصِبُهُ) ، من بَاب ضَرَبَ ، قَصْباً ، إذا (قَطَعَهُ ، كاقْتَصَبَه) .

(و) قَصَبَ الجَزَّارُ (الشّاةَ) يَقْصِبُهَا

(١) في اللسان : « مُقْصِبَة » ، ضبط قلم .

(٢) بهامش المطبوع « التفريخ : تهيؤ الزرع للانشقاق بعد ما يطلع ، وقد فرّخ الزرع تفريخا ، أفاده الجوهرى ، وقد وقع بالنسخ التفريج بالجيم ، وهو تحريف » .

قَصْباً :(فَصَلَ قَصَبَها) ، وقَطَّعَها عُضْوًا عُضْوًا .

(و) قَصَبَ (البَعِيرُ) المــاءَ ، يَقصِبه ، (قَصْباً) : مَصَّهُ .

(و) قد قَصَب يَقْصِب (قُصُوباً : [1] امْتَنَع مِنْ شُرْبِ الماءِ) قَبْلَأَنْ يَرْوَى ، (فَرَفَعَ رأْسَهُ عنه) ، وقيل : القُصُوبُ : الــرِّيُّ من وُرُود المــاء وغيرِهِ و(بَعِيرٌ) قَصِيبٌ : يَقْصِبُ الماءَ ، (و) كذٰلك (ناقَةٌ قَصِيبٌ) ، أَي : يَمُصُّــهُ (وقاصِبٌ) : مُمْتَنِــعٌ من شُرْبِ المــاءِ رافِــعٌ رأْسَهُ . وبَعِيرٌ قاصِبٌ ، وناقةٌ قاصِبٌ أَيضاً ، عن ابْنِ السِّكِّيت .

وقال قَيْسُ بْنُ عاصِمٍ :

سَتَحْطِمُ سَعْدٌ والرِّبابُ أُنُوفَــكُمْ
كماحَزَّ فى أَنْفِ القَصِيبِ جَرِيرُها [2]

ووجدت فى حاشية كتاب البَلاذُرِيِّ : ويُقَال : ناقَةٌ مُقْتَصَبَةٌ .

(و)قَصَبَ(فُلاناً) ،أَودَابَّةً ،أَوبَعِيرًا ، يَقْصِبُهُ ،قَصْباً : (مَنَعَه من الشُّرْبِ) وقَطَعَهُ عليه (قَبْــلَ أَنْ يَرْوَى) . وعن ٱلأَصْمَعِىِّ :قَصَبَ ٱلبَعِيرُ ،فهو قاصِبٌ : إِذا أَبَى أَنْ يَشْرَبَ ، والقومُ مُقْصِبُون : إِذَا لم تَشْرَبْ إِبلُهُمْ . ودخَلَ رُؤْبَةُ على سُلَيْمَانَ بْنِ عَلِىٍّ ، وهو والِى البَصْرَة ، فقَالَ :أَيْنَ أَنْتَ من النِّسَاءِ ؟ فقال : أُطِيلُ الظِّمْءَ ، ثُمَّ أَرِدُ فأُقْصِبُ .

(و) قَصَبَه ، يَقْصِبُهُ ، قَصْبــاً : (عابَهُ ، وشَتَمَهُ) ، ووَقَعَ فيه .

وأَقْصَبَه عِرْضَهُ : أَلْحَمَهُ إِيَّاه ، وقال الــكُمَيْت :

وكُنْتُ لَهُمْ من هٰؤُلاكَ وهٰــؤُلاَ
مِجَنًّــا على أَنِّى أُذَمُّ وأُقْصَبُ [1]

ورَجُلٌ قَصَّابَةٌ لِلنَّاسِ: إِذا كانَ يَقَعُ فيهم ، وسيأْتى . وفى حديث عبد المَلك قال لِعُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ : «هَلْ سَمِعْتَ أَخاكَ يَقْصِبُ نِســـاءَنَا ؟ قال : لا » ، (كَقَصَّبَه) تَقصيباً.

(والقَصَبُ ، محرَّكَةً أَيضاً : عِظامُ الأَصابِــعِ) من اليَدَيْنِ والرِّجْلَيْنِ . وامْرَأَةٌ تامَّةُ القَصَبِ ، وهو مَجازٌ .

---

(١) في اللسان : قَصْبــاً وقُصُوباً .

(٢) اللسان والتاج (غوط) «كما غاط في أنف القضيب» بتحريف في القصيب .

(١) اللسان والصحاح والهاشميات : ٣٠ وفي الأصل واللسان «مُحِبــًّا» والتصويب من الهاشميات

وقيل : هى ما بين كُلِّ مَنْصِلَيْنِ من الأَصَابِعِ ، وفى صفته ، صلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّم : « سَبْطُ القَصَبِ » . وفى المِصْباح : القَصَبُ : عظامُ اليَدَيْنِ والرِّجْلَيْنِ ونَحْوِهما . وقَصَبَةُ الإِصبَعِ : أُنْمُلَتُها . وفى الأَساس : فى كُلِّ إِصْبَعٍ ثلاثُ قَصَباتٍ ، وفى الإِبْهامِ قَصَبتانِ ، انتهى . (و) فى التَّهذيب : عن الأَصمعىّ : (شُعَبُ الحلْقِ) .

(و) القَصَبُ : عُرُوقُ الرِّئَةِ ، وهى (مخارِجُ الأَنْفَاسِ) ومَجَارِيها ، وهو مَجازٌ .

(و) القَصَبُ : (ما كان مُسْتَطِيلاً) أَجْوَفَ (من الجوْهَرِ) ، وفى بَعضِ الأُمَّهاتِ : من الجَواهِرِ ، قاله ابنُ الأَثيرِ وقيل : القصبُ : أَنابِيبُ من جَوْهَرٍ .

(و) القَصبُ : (ثِيَابٌ ناعِمَةٌ) رِقاقٌ ، تُتَّخَذُ (من كَتَّانٍ ، الوَاحِدَةُ قَصَبِىٌّ) ، مِثْلُ عَرَبِىٍّ وعَرَبٍ . وفى الأَسَاسِ ، فى المجازِ : ومع فُلانٍ قَصَبُ صنْعاءَ ، وقَصبُ مِصْرَ ، أَىْ : قَصبُ العقِيقِ ، وقَصبُ الكتَّانِ .

(و) القَصَبُ : (الدُّرُّ الرَّطْبُ) ، والزَّبَرْجَدُ الرَّطْبُ (المُرَصَّعُ بالياقُوت) ، قاله أَبُو العَبَّاسِ [عن] (1) ابْنِ الأَعْرابىِّ حِينَ سُئِلَ عن تفْسِيرِ الحديثِ الآتى ، (ومنْهُ) الحديثُ : « أَنَّ جِبْرِيلَ (2) قالَ لِلنَّبِىّ ، صلى اللهُ عليه وسلَّمَ : «(بَشِّرْ خَدِيجَةَ بِبَيْتٍ فى الجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ) ، لا صَخَبَ فيه ولا نَصَبَ» . هٰكذا فى أُصولنا ، وفى نسخةِ الطَّبْلاوِىِّ وغيرِه ، وهو الصَّواب ، ويُوجَدُ فى بعضِ النّسخ : ومنه : « بُشِّرَتْ » ، بتاءِ التَّأْنيث الساكنة ، كأَنَّهُ حكايةٌ لِلَّفْظِ الوارد فى الحديث . قال ابْنُ الأَثِيرِ :القَصَبُ هُنا : لُؤْلُؤٌ مُجَوَّفٌ واسِعٌ ، كالقَصْرِ المُنِيفِ؛ ومثله فى التَّوشِيح ،وعن ابْنِ الأَعرابىّ : البيْتُ ، هُنا ، بمعنى : القَصْرِ والدَّارِ ، كقولكِ : بَيْتُ المَلِكِ ، أَى :

(1) زيادة يقتضيها السياق مقتبسة من اللسان . وفيه : «وسأل أبوالعباس ابنَ الأعرابىّ عن تفسيره ، فقال ... ».

(2) رواية الفائق (٢/٣٥٣) قال ، صلى الله عليه وسلم لخديجه ، رضى الله عنها : « إن الله يبشرك ببيت فى الجنة من قصب ، لا صخب فيه ولا نصب . فقالت يا رسول الله : ما بيت فى الجنة من قصب : قال : هو بيت من لؤلؤة مجبّأة » .

قصرُهُ ، وسيأْتى . قال شيخُنا : وأخرجَ الطَّبرانِىُّ عن فاطمةَ ، رضِىَ اللهُ عنها ، قالتْ : «قُلْتُ : يا رَسُولَ اللهِ ، أَيْنَ أُمِّى؟ قال : فى بَيْتٍ من قَصَبٍ . قلتُ : أَمِنْ هذا القَصَبِ؟ قال : لا ، من القَصَبِ المنظومِ بالدُّرِّ والياقُوتِ واللُّؤْلُؤِ» . ثم قال : قلتُ : وقد قال بعض حُذّاقِ المُحَدِّثينَ : إنَّهُ إشارةٌ إلى أَنَّها حازَتْ قَصَبَ السَّبْقِ ، لأَنَّهَا أَوَّلُ مَنْ أَسلَمَ مُطْلَقاً ، أَو من النِّساءِ ، انتهى .

(و) من المَجَاز : خَرَجَ الماءُ من القَصَبِ ، وهى (مَجارِى الماءِ من العُيُونِ) ، ومَنَابِعها . وفى التَّهْذيب عن الأَصْمَعِىّ : القَصَبُ : مَجارى ماءِ البِئْرِ من العُيُونِ ، واحِدَتُهَا قَصَبَةٌ ؛ قال أَبو ذُؤَيْب :

أَقامَتْ به فَابْتَنَتْ خَيْمَةً
على قَصَبٍ وفُرَاتٍ نَهِرْ[1]

قال الأَصْمَعِىُّ : قَصَبُ البَطْحاءِ : مِياهٌ تَجرِى إلى عُيُونِ الرَّكَايا ، يقول : أَقامتْ بين قَصَبٍ ، أَىْ : رَكَايا ، وماءٍ عَذْبٍ . وكُلُّ [ماءٍ][1] عَذْبٍ : فُراتٌ ؛ وكُلُّ كثيرٍ جَرَى فقَدْ نَهَرَ واسْتَنْهَرَ .

(والقُصْبُ ، بالضَّمِّ : الظَّهْرُ) هكذا فى نسختنا ، وقد تصفَّحْتُ أُمَّهاتِ اللُّغَة ، فلم أَجِدْ مَنْ ذَكَرَهُ ، وإنَّمَا فى لسان العرب قال : وأَما قَوْلُ امْرِئِ القَيْسِ :

والقُصْبُ مُضْطَمِرٌ والمَتْنُ مَلْحُوبُ[2]

فيُرِيدُ به الخَصْرَ ، وهو على الاستعارة ، والجمع أَقْصابٌ . قلتُ : فلَعَلَّهُ «الخَصْرُ» بدل «الظَّهْرِ» ، ولم يتعرَّضْ شيخُنا له ، ولم يَحُمْ حِماهُ[3] ، فليُحَقَّقْ .

(و) القُصْبُ أيضاً : (المِعَى) ، بالكسر ، (ج : أَقْصابٌ) ، وفى الحديث «أَنَّ عَمْرَو بْنَ لُحَىٍّ[4] أَوَّلُ

(١) شرح أشعار الهذليين ١١٢ واللسان والصحاح . وفى المطبوع من التاج «أقامت بها» والتصويب من المراجع السابقة .

(١) زيادة من اللسان .

(٢) الديوان : ٢٢٦ والجمهرة ١/٢٢٢ واللسان والصحاح — وفى اللسان قال ابن برى : وزعم الجوهرى أن قول الشاعر : «والقصب مضطمر والبيت ملحوب» لأمرئ القيس ، قال : والبيت لإبراهيم ابن عمران ، وصدره

والماءُ مُنْهَمِرٌ والشَّدُّ مُنْحَدِرٌ

(٣) كذا والصواب «ولم يَحم حَوْلَ حِماه»

(٤) فى هامش التاج المطبوع: «قوله: ابن لحىّ، هذا هو الصواب ، وما وقع ببعض النسخ : ابن قمئة ، فهو خطأ» .

من بَدَّلَ دِينَ إسماعيلَ، عليه السَّلامُ» قال النبيُّ، صلَّى الله عليــــه وسلَّم: «فرَأَيْتُهُ يَجُرُّ قُصْبَهُ فى النّارِ» وقيل: القُصْب: اسْمٌ لِلأَمْعاءِ كُلِّهَا، وقيل: هو ما كان أَسفلَ البطن من الأَمعاءِ، ومنه الحديث: «الَّذِى يَتخطَّى رِقَابَ النَّاسِ يومَ الجُمُعةِ كالجــارِّ قُصْبَهُ فى النّارِ». وقال الرّاعى:

تَكْسُو المَفَارِقَ واللَّبّــاتِ ذَا أَرَجٍ
مِنْ قُصْبِ مُعْتَلِفِ الكافورِ دَرَّاجٍ (١)

(والقَصّابُ)، كشَــدّاد: (الزَّمّارُ، والنَّافِخُ فى القَصَبِ)، قالَ:

* وقاصِبُونَ لنــا فِيهَا وسُمّارُ * (٢)

وقال رُؤْبَةُ يَصِفُ الحِمَارَ:

* فى جَوْفِهِ وَحْىٌ كوَحْىِ القَصَّابْ * (٣)

يعنى عَيْرًا يَنْهَقُ.

(و) القَصَّابُ: (الجَزّارُ، كالقاصِبِ فيهِمَا)، والمسموعُ فى الأَولِ كثيرٌ، وحِرْفَةُ الأَخيرِ القِصَــابَةُ، كذا فى المصباح. وكلامُ الجَوْهَرِىّ يَقتضِى أَنّ هٰذا التَّصريفَ فى الزَّمّرِ أَيضــاً، قاله شيخُنا؛ فإِمَّا أَنْ يكونَ من القَطْعِ، وإِمّا أَنْ يكونَ من أَنَّهُ يأْخُذُ الشَّـــاةَ بقَصَبَتِها، أَى: بسَــــاقِها. وقيل: سُمِّىَ القَصّابُ قَصّــــاباً، لِتَنْقِيَتِه أَقْصابَ البَطْنِ. وفى حــديث علىٍّ، كرَّمَ اللهُ وَجهَهُ: «لَئِنْ وَلِيتُ بــنِى أُمَيَّةَ لأَنْفُضَنَّهُمْ نَفْضَ القَصّـــابِ التِّرَابَ الوذِمَـــةَ» يُرِيدُ اللحُومَ الّتى تَتَــرَّبُ(١) بسُقُوطِها فى التُّراب؛ وقيل أَرادَ بالقَصّـــابِ السَّبُعَ. والتِّرابُ: أَصْلُ ذِرَاعِ الشَّاةِ، وقد تقــدم فى ت ر ب.

وعن ابْنِ شُمَيْلٍ: أَخَذَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ فقَصَّبَه. والتَّقْصِيبُ: أَنْ يَشُدَّ يَدَيْه إِلى عُنُقِهِ، ومنه سُمِّىَ القَصّابُ قَصّاباً. كذا فى لسان العرب.

(و) من المَجَاز: (القَصْبَـــــة)، بفتح فسُكُون(٢)، كذا هو مضبوطاً فى

(١) اللسان، الصحاح، الأساس، واللسان أيضا (كفر)
(٢) الجمهرة ١/٢٩٨ واللسان.
(٣) الديوان ٧ بيت رقم ١٠٦ واللسان – الأساس – الجمهرة ١/٢٩٨.

(١) فى اللسان «تَعَفَّرَتْ» وكذلك فى النهاية مادة (ترب).
(٢) فى اللسان والمصباح: «القصبه» بفتح الصاد ضبط قلم، وفى القاموس بسكون الصاد ضبط قلم أيضا، ولذا قال الزبيدى: كذا هو مضبوطا فى نسختنا.

نسختنا : (البِئْرُ الحَدِيثَــةُ الحَفْرِ) ، ويقال : بِئْرٌ مستقيمةُ القَصَبةِ .

(و) القَصَبَة : (القَصْرُ ، أَوْ جَوْفه). يقال : كنت فى قَصبَةِ البلدِ ،والقَصر، والحِصْن ، أى : فى جوفه .

(و) القَصَبَةُ من البَلَدِ :(المَدِينة ، أَوْ) لا تُسَكَّنُ ، قَصَبُ الأَمصـــار : (مُعْظَمُ المُدُن) ، وقَصبةُ السَّوَادِ : مَدِينَتُها . والقَصبَةُ : جَوْفُ الحِصْنِ ، يُبْنَى فيه بناءٌ ، هو أَوْسَطُه . وقَصبةُ البِلاد : مدِينَتُهـــا . (و) القَصبَة : (القَرْيَةُ) . وقَصبَةُ القَرْيةِ : وَسَطُهَا ،كذا فى لسان العرب[١] .

(و) القَصبَـــةُ [٢] : (ة بالعِرَاقِ) ، وهى واسِطُ القَصَب ، لأَنَّها كانت قبلَ بنائهَا قَصَباً ، وإليها نُسِبَ أَبوحنيفةَ محمَّدُ بْنُ حَنِيفَـــةَ بْنِ ماهانَ . سكن بغْدَادَ ، ويقالُ له أَيضاً : الواسِطِىّ .

(و) القَصبَةُ : (الخُصْلَةُ المُلْتَوِيَةُ مِنَ الشَّعَرِ ، كالقُصَّـــابَةِ ، كَرُمَّانَةٍ والقَصِيبَةُ) ، كـكَرِيمَةٍ ، (والتَّقصِيبَةُ والتَّقْصِبَةُ) على تَفْعِلَةٍ . (وقَدْقَصَّبَهُ تَقْصِيباً) ، ومثـلُهُ فى الفرق ، لابْنِ السِّيدِ . قال بِشْر بْنُ أَبى خازمٍ :

رَأَى دُرَّةً بَيْضاءَ يَحْفِـلُ لَوْنَهَا
سُخامٌ كغُـربانِ البَرِيرِ مُقَصَّبُ[١]

والقَصَائبُ : الذَّوَائِبُ المُقَصَّبَةُ ، تُلْوَى لَيًّــا حتّى تَتَرَجَّلَ ، ولا تُضْفَرُ ضَفْرًا .

وشَعَرٌ مُقَصَّبٌ : أَى مُجَعَّد . وقَصَّبَ شَعْرَه : جَعَّـدَه ، ولها قُصَّابَتَان : أَىْ غَدِيرَتَانِ . وقال اللَّيْثُ : القَصْبَةُ : خُصْلَةٌ من الشَّعَر تلتوى ، فإِنْ أَنت قَصَّبْتَهـا ، كانت تَقْصِيبَةً ، والجمعُ التَّقاصِيبُ . وتقصِيبُكَ إِياها : لَيُّـكَ الخُصْلَةَ إِلى أَسفلِها ، تَضُمُّها وتَشُدُّها ، فتُصْبِـحُ وقد صارَت تقـاصِيب ، كأَنَّها بَلابِلُ جارية . وعن أَبى زيد : القَصائبُ : الشَّعَرُ المُقَصَّبُ ،وَاحِدَتُها قَصِيبَةٌ .

(١) الذى فى لسان العرب بالتحريك فى كل المعانى السابقة، وصنيع القاموس يقتضى تسكين الصاد عطفاً على الضبط الأول .
(٢) فى التكملة بفتح الصاد .

(١) الديوان : ٧ واللسان ومادة (غرب) ومادة (حفل) وفى مطبوع التاج « وأى درة » والتصويب من المراجع السابقة .

قصب

(و) القَصَبَةُ[1] (كُلُّ عَظْمٍ ذِى مُخٍّ)، على التَّشْبيه بالقَصَبة، والجمع قَصَبٌ. والقَصَب: كلُّ عَظْمٍ مستديرٍ أَجوَفَ، وكذٰلك[2] ما اتُّخِذَ من فِضَّةٍ، وغَيْرِه[3] الواحدةُ قَصَبة.

(والقُصَّابَة[4]، مشَــدَّدةً): هى (الأُنْبُوبَةُ، كالقَصِيبَةِ)، وجمعـــه القَصائبُ[5].

(و) القُصَّابَةُ: (المِزْمارُ)، والجمعُ قُصّابٌ، قال الأَعْشَى:

وشاهِدُنا الجُلُّ والياسَمِيـــــ
ـــــنُ والمُسْمِعاتُ بقُصَّابِها[6]

وقال الأَصْــمَعِىُّ: أَراد الأَعْشَى بالقُصّابِ الأَوتارَ الّتى سُوِّيَتْ من الأَمعاءِ وقال أَبو عمــرٍو: هى المَزامِيرُ.

(و) القَصّابَة: الرَّجُلُ (الوَقّاعُ فى النّاسِ)، وفى حديث عبد المَلِكِ، قال لعُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ: هلْ سمِعْتَ أَخاكَ يَقْصِبُ نِساءَنا؟ قال: لا».

(و) القِصَابُ، (كَكِتَاب)، وفى نسخَةٍ كَكِتَابَة: (مُسَنّاةٌ، تُبْنَى فى اللِّحْفِ)[1] بالكَسْرِ، هكذا فى النُّسَخ وفى بعض الأُمَّهــات: فى اللهجِ[2] (لَئلاّ يَسْتَجْمِعَ السَّــيْلُ)، ويُوبَلَ (فَيَنْهدِمَ عِرَاقُ الحائِطِ)، أَى أَصْلُهُ، (بِسَبَبِه).

(و) القِصَابُ: (الدِّبَارُ)[3]، الواحدةُ قَصَبَة).

(وذُو قِصَــابٍ): اسمُ (فَرسٍ

---

(١) فى الأصل: «القصيبة» والتصويب من اللسان؛ وتقضى قاعدة القاموس بتسكين الصاد، ولــكن الكلمة فى اللسان مفتوحة الصاد.

(٢) في اللسان: «وكلّ».

(٣) فى اللسان «أو غيرها»

(٤) ضبطت فى القاموس ضبط قلم القصابة بفتح القــاف والذى فى اللسان بضم القاف وفى الصحاح «وقصابة بالضم والتشديد: الأنبوبة أيضاوالمزمار

(٥) مقتضى العطف على ضبط القاموس ان تكون مفتوحة وانظر الهامس السابق.

(٦) الديوان الرقــم ٢٢ بيت ٢٠ واللسان والصحــاح والمقاييس ٥/٩٥ وانظر مادة (جلل).

(١) رجح مصحح اللسان أن يكون «اللَّحْفُ» صوابه «اللَّجَفُ» بالجيــم والتحريك، وهو محبس المــاء وحفر فى جانب البئر، وكذلك هو فى مادة لجف.

(٢) لم نعثر على معنى للهج يوافق المراد هنا، وكذلك أشار إلى هذه الوقفة مصحح اللسان بهامشه.

(٣) فى الأصل الديار بالمثناة من تحت – والدبار: جمع دَبْرَة، وهى الساقية بين المزارع، ومن معانيها أيضاً: النهر الصغير يتفجر فى أرض الزرع (لسان: دبر)، وأشار مصحح اللسان إلى تحريفها فى القاموس وقال إن الدبار بالباء الموحدة كما فى المحكم.

لمالِكِ بْنِ نُوَيْرَةَ) اليرْبُوعِيّ ، رضى الله عنــهُ .

(و) من المجازِ (القاصِبُ : الرَّعْدُ المُصَــوِّتُ) ، قالَ الأَصمعىّ ، فى باب السَّحاب الَّذى فيه رَعْدٌ وبَرْقٌ : منه المُجَلْجِلُ ، والقاصِبُ ، والمُــدَوِّى ، والمُرْتَجِسُ .

قالالأَزْهَرِىّ : شُبِّهَ السَّحَابُ ذُو الرَّعْدِ بالزَّامِرِ[1] .

(والقَصَبَات) ،مُحَرَكَة :(د ،بالمغرِبِ) نُسِب إليه جماعةٌ. (و : ة ، باليَمامةِ) ، نقله الصّاغانىّ .

(والقُصَيْبَة ، كجُهيْنةَ : ع ، بِأَرْضِ اليَمامَةِ لِتَيْمٍ وَعدىّ وثَوْرِ بنى عبــدِ مَنَاةَ) قالت وجِيهةُ بِنتُ أَوْسٍ الضَّبِّيَّة :

فمَالِيَ إن أَحْبَبْتُ أَرْضَ عَشِيرتِي
وأَبْغَضْتُ طَرْفَاءَ القُصَيْبةِ مِن ذَنْبِ[2]

كذا قرأْتُ فى ديوان الحَمَاسة ، لِأبِى تَمّامٍ .

(١) فى الأصل « ذا الرعد » وشك بهامش المطبوع فى نصبه ، وعلق عليه بقوله : « كذا بخطه . والذى فى التكملة : ذو ، وهو ظاهر ، لأنه نائب فاعــل شُبِّه » .

(٢) اللسانومعجم البلدان :(القصيبة) والحماسة٢ /١٢٩ . وفى اللسان : « وأحببت طرفاء » وهو خطأ . وفيــه « وهل لى ... »

(و) قُصَيْبَــة : (ع) آخَرُ (بيْنَ يَنْبُــعَ وخَيْبَرَ[1]) ، له ذِكرٌ فى كُتُبِ السِّيَرِ ، قِيل : هُو لِبَنِى مالكِ بْنِ سعْد ، بالقُــرْب من أُوَارةَ ، كان به منزِلُ العَجَّاجِ وولده (و :ع) آخر (بالبَحْرَينِ) .

والقُصَيْبات : موضِعٌ بنواحِي الشَّام .

(وأَقصَــب الرَّاعِي : عَافَتْ إبِلُهُ الماءَ) ، عن ابْنِ السِّكِّيت .

وعن الأَصمَعِىّ : قَصَبَ البعِيرُ ، فهــو قاصِبٌ : إذا أَبَى أَنْ يَشْربَ ، والقَوْمُ مُقْصِــبُون : إذا لم تَشْرَبْ إبِلُهُم .

(والتَّقْصِيبُ : تَجْعِيدُ الشَّعَرِ) يُقال : شَــعَرٌ مُقَصَّبٌ : أَىْ مُجَعَّدٌ ، وقَصَّبَ شَعَرَهُ : أَى جَعَّدَهُ ، ولها قُصَّابَتَانِ : أَى غَدِيرَتَانِ .

(و) التَّقْصِيبُ أَيضاً : (شَدُّاليَدَيْنِ إلى العُنُق) وعن ابْنِ شُمَيْلٍ : يقــال : أَخذَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ فَقصَّبَه : أَى شَدَّ يَدَيْهِ إلى عُنُقِه ، ومنه سُمِّىَ القَصَّابُ قَصَّاباً .

(١) فى نسخة من القاموس : « بين المدينة وخيبر » وكذا فى معجم البلدان .

(والمُقَصِّبُ[١] ، بكسر الصّاد المُشَدَّدة) ، أَى على صيغة اسم الفاعل : الفَرَسُ الجَوادُ السّابقُ . قال شيخُنَا : وهٰذا الضَّبْطُ جَرى على خِلافِ اصطلاحه ، والأَوفقُ له قولُه : والمُقَصِّبُ كمُحَدِّث ، أَو هو(الَّذى يُحْرِزُ قَصَبَ السِّباقِ) ، أَى : يأْخُذُهَا ويَحُوزُهَا . وهو فى معْنَيَيْهِ من المجاز كذا فى الأَساس[٢] .

ويقال للمُرَاهِنِ إذا سبَقَ : أَحْرَزَ قَصَبةَ السَّبْقِ ، وقيل للسّابق : أَحْرَزَ القَصَبَ ؛ لِأَنَّ الغايَةَ التى يَسبق إليها تُذرعُ بالقَصَب ، وتُرْكَزُ تلكَ القَصبةُ عند مُنْتَهَى الغايَةِ ، فمن سَبَقَها ، حازَها واسْتَحَقَّ الخَطَر ، ويقال : حازَ قَصَبَ السَّبْقِ : أَى استولى على الأَمَدِ ؛ وقال شيخُنا : وأَصلُه أَنهم كانُوا ينْصِبُونَ فى حَلْبَةِ السِّباق قَصَبَةً ، فمَنْ سبقَ ، اقتلَعَهَا وأَخذَها ، ليُعْلَمَ أَنَّهُ السّابقُ من غيرِ نِزَاعٍ ، ثمّ كَثُر حَتَّى أُطْلِقَ على المُبَرِّزِ الّذى يسْبِق الخَيْلَ فى الحَلْبَة ، والمُشَمِّرِ المُسْرِعِ الخفيف ، وهو كثير فى الاستعمال ، انتهى . وفى حديث سعِيد بْنِ العاصِ «أَنَّهُ سبَقَ بينَ الخَيْلِ[١] ، فجَعَلَهَا مائةَ قَصَبَةٍ » أَرادَ[٢] أَنه ذَرَعَ الغايَةَ بالقَصَبِ ، فجعلها مِائَةَ قَصَبَةٍ .

(و) المُقَصِّبُ ، أَيضاً : هو(اللَّبَنُ) قَدْ (كَثُفَتْ عَلَيْهِ الرَّغْوَةُ . و) فى المَثَل : (رَعَى فأَقْصَبَ) ، مثلُه للجَوْهَرِىّ والمَيْدَانِىّ(يُضْرَبُ للرّاعِى ، لأَنَّه إذا أَساءَ رَعْيَها ، لم تَشْرَبِ) الماءَ ، لأَنّها إنَّما تَشْرَبُ إذا شَبِعَتْ من الكَلإِ ؛ زادَ المَيْدانِىُّ : يُضْرَبُ لِمَنْ لايَنْصَحُ[٣] ، ولايُبالِغُ فيما تَوَلَّى حتّى يَفْسُدَ الأَمْرُ .

(والقَصُوبُ ، من الغَنَم : الّتى تَجُزُّها) ، من باب ضَرَبَ .

(١) فى نسخة من القاموس : « والمقصّب كمحدّث » .
(٢) عبارة الأساس المطبوع : « أحرز فلان القَصَبَة والقَصَب ؛ وجواد مقصّب : سابق » .

(١) فى اللسان : « سبق بين الخيل فى الكوفة » أما النهاية فكالأصل .
(٢) فى المطبوع « أراد به » والمثبت من اللسان والنهاية .
(٣) فى المستقصى ٢/١٠٠ : « يضرب لمن لم يحكم أمره ثم أراد إصلاحه بسوء التدبير » .

(وتُدْعَى النَّعْجَةُ ، فيُقَالُ : قَصَبْ قَصَبْ) ، بالتسْكِين فيهمـــا .

وفى الأَســاس : تقول : قَصَبُ الخَطِّ [1] ،أَنْفَذُ من قَصَبِ الخَطِّ .

وفيه فى المَجَــاز : وضَرَبَهُ عــلى قَصَبَةِ أَنْفه : عَظْ… .

وفُلانٌ لم يُقْصَبْ : أى لم يُخْتَنْ .

[] وزادشيخُنانَقْلاًعن بعضِ الدَّواوين: القَصَبُ عُرُوقُ الجَنَاحِ ، وعظامُها .

والحَسَنُ بْنُ عبـــد الله القَصَّابُ ، وأَبو عبد الله حَبِيبُ بْنُ أَبى عمرة [2] القَصَّابُ ، وأَبونَصْر مذكورُ بْنُ سُلَيْمَانَ المُخَرِّمىّ [3] القَصَبانىُّ ، بالنُّون ، وأَبو حَمْزَةَ عِمْرَانُ بْنُ أَبِى عَطَاءٍ القَصَّابُ [4] القَصَبِىُّ ، مُحَدِّثُونَ .

ومَحَلَّةُ القَصَبِ : قَرْيتــانِ بِمِصْرَ من الغَرْبِيَّة ، وقد دخَلْتُ إِحداهما .

---

(١) بهامش المطبوع « قوله قصب الخط – كتبت الخط – كذا فى خطه وعبارة الأساس قصب الخط وهى ظاهرة» وفى الأساس المطبوع كما قال بالهامش .

(٢) هكذا فى التهذيب وتقريب التهذيب : ٩٤ وفى خلاصة تذهيب الكمال : « أبى عمر الحانى »

(٣) هذه النسبة إلى « المُخَرِّم » محـــلة ببغداد ، انظر اللباب ٢ / ١٠٩ وانظر أيضا اللباب ٢٦٦/٢ « القصبانى » .

(٤) فى خلاصة تذهيب الكمال : ٢٥٠ القصّاب الواسطىّ وفى هامشه (ص ٤٠٠) عن التهذيب : بياع القصب .

وواسِطُ القَصَبِ : مدينةٌ مشهورة بالعِرَاق ، وقد يأْتى فى و س ط . سُمِّيَت به ، لأَنَّها كانت قبل بِنائها قَصَباً .

[ق ص ل ب] *

(القُصْلُبُ ، بالضَّمِّ) ، أَهمـــلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقالَ الصَّـــاغانىُّ : هـــو (القَوِىُّ الشَّدِيدُ الصُّلْبُ) ، كالعُصْلُبِ [1] وقد تَقَدَّمَ .

[ق ض ب] *

(قَضَبه ، يَقْضِبُــه) ، قَضْباً ، من باب ضَرَب ، كما فى المختار :(قَطَعَه ، كاقْتَضَبَهُ ، وقَضَّبَهُ) الأَخير مُشَدَّدًا ، (فانْقَضَبَ ، وتَقَضَّبَ) : انْقَطَـــع ، قالَ الأَعْشَى :

وَلَبُون مِعْزَابٍ حَوَيْتُ فأَصْبَحَتْ
نُهْبَى وآزِلَة قَضَبْتُ عِقَالَها [2]

---

(١) فى مطبوع التاج «كالصلب » ، والتصويب من اللسان والعصلب : الشديد الخلق العظيم .

(٢) الديوان : الرقم ٤٩/٣ واللسان ، ومادة (أزب) ومادة (أزل) وفى مطبوع التـاج « مغراب » . وبهامشه : « قوله: مغراب، كذا بخطه ، والذى فى التكملة : معزاب ، بعين مهملة وزاى . قال فيها: ويروى : وآزبة أى ضامزة ، لا تجترّ . ويروى: فأصبحت غرثى اهـ . وقال فى مادة أ ز ب : هكذا رواه لى بالباء المعجمة بواحدة ، وهى التى تعاف الماء وترفع رأسها . قال : ورواه أبو العباس عن ابن الأعرابى : وآزية بالياء المعجمة باثنتين من تحتها، قال : وهى العيوف القذور ، كأنها تشرب من الإزاء ، وهو مصب الدلو . اهـ» .

فى لسان العرب : قال ابْنُ بَرِّىّ : صوابُ إنشادِه «قَضَبْتَ عِقالَها » بفتح التّاءِ ، لأَنّه يخاطب الممدوحَ ، والآزِلَة: النَّاقَةُ الضّامِزَة : الّتى لا تَجْتَرُّ ، وكانُوا يَحْتَبِسُون[١] إبِلَهُم مَخافَةَ الغارةِ ، فلمَّا صارَت إليك ، أَيُّها المَمدوحُ ، اتَّسَعَتْ فِى المَرْعَى ، فكأَنَّها كانت معقولةً ، فقَضَبْتَ عِقالَها .

واقْتَضَبْتُه من الشَّىْءِ : اقتطعْته . وفى حديث النَّبِىِّ ، صلى اللهُ عليه وسلَّم : أَنَّه « كان إذا رَأَى التَّصْلِيبَ فى ثَوْبٍ ، قَضَبَهُ . قال الأَصمعىُّ : يَعْنِى قَطَعَ مَوْضِعَ التَّصليبِ منه .

ومنهُ قيل: اقْتَضَبْت الحديثَ ، إنَّما هو انْتَزَعْتُهُ واقْتَطَعْتُه ، يقال : هذا شِعْرٌ مُقْتَضَبٌ ، وكِتَابٌ مُقْتَضَبٌ.

واقْتَضَبْتُ الحديثَ والشِّعْرَ : تَعَلَّقتُ[٢] به من غير تَهْيِئةٍ أَو إعداد له . وفى الأَساس : من المجاز : اقْتَضَبَ الكلامَ : ارْتجلَه ، واقتَضَبَ حَدِيثَهُ : انتزَعَه واقتطَعَه .

(١) فى اللسان : يحبسون .
(٢) فى اللسان : « تكلمت به » .

وانْقَضَبَ : انقَطعَ عن صَحْبِه .

وانْقَضَبَ الكَوْكَبُ من مَحلِّه : انْتَهَى ، أَى : انْقَضَّ ؛ قال ذُو الرُّمَّةِ : يصِفُ ثَوْرًا وَحْشِيًّا :

كَأَنَّهُ كَوْكَبٌ فى إثْرِ عِفْرِيَةٍ
مُسَوَّمٌ فى سَوادِ اللَّيْلِ مُنْقَضِبُ[١]

(وقُضَابَتُهُ) أَى الشَّىْءِ ، كصُبَابَةٍ : (ما اقْتُضِبَ منه ، أَو) هو(ما سَقَطَ من أَعالِى العِيدَانِ المُقْتَضَبَةِ) ، كذا خَصَّه بعضُهم .

وقُضَابَةُ الشَّجَرِ : ما يَتساقطُ من أَطْرافِ عِيدانِها إذَا قُضِبَتْ .

(و) القَضْبُ : قَضْبُكَ القَضِيب ، ونَحْوَه .

وقَضَبَ (فُلاناً) ، قَضْباً : (ضَرَبَهُ بالقَضِيبِ) ، أَى العُودِ ، كما سيأْتى .

(و) قال اللَّيْثُ : (القَضْبُ : كُلُّ شَجَرَةٍ طالتْ وبَسطتْ) ، هٰكذا فى نسختنا ، وصوابُه : سَبِطَت

(١) الديوان : ٢٧ واللسان والصحاح والأساس والمقاييس ٥/١٠٠ وانظر مادة (عفر) وفى مطبوع التاج : « مسود » والتصويب من المراجع السابقة، وصوب بهامش المطبوع .

(أغصانُهَا)[1] ، بتقديم السِّين على الطّاءِ المُهْمَلَتَينِ .

(و) القَضْب : اسمٌ يَقَــعُ على (ماقَطَعْتَ[2] من الأَغصانِ للسِّهامِ أَو القِسِيِّ) ، أَى : لاتِّخاذها ، قال رؤبة[3]

وفارِجاً من قَضْبِ ما تَقَضَّبَا
تُرِنُّ إِرْنَاناً إِذا ما أَنْضَبَا

أَراد بالفارِجِ ، القَوْسَ .

(و) فى تفسيرِ الفَرَّاءِ عندَقولِه تعالَى ﴿فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا * وَعِنَباً وقَضْباً﴾[4] قال : وأَهلُ مَكَّةَ يُسَمُّونَ (القَتَّ) القَضْبَ[5] .

(و) قالالنَّضْرُ بنُ شُمَيْلٍ : القَضْب (شَجَرٌ ، تُتَّخَذُ منه القِسِيُّ) ، قال أَبو دُوَادٍ :

رَذَايَا كالبَلايَا أَو
كَعِيدانٍ مِن القَضْبِ[1]

ويُقَال : إِنَّهُ من جِنْسِ النَّبْعِ .

وقال أَبُو حَنِيفَةَ : القَضْب : شَجَرٌ سُهْلِيٌّ ، يَنْبُتُ فى مَجامعِ الشَّجَرِ ، له وَرَقٌ كورَق الكُمَّثْرَى ، إِلاّ أَنَّهُ أَرَقُّ وأَنْعَمُ ، وشَجَرُه كشَجَرِه ، وتَرْعَى الإِبِلُ وَرَقَهُ وأَطْرَافَهُ ، فإِذا شَبِعَ منه البَعِيرُ ، هَجَرَهُ حِيناً ، وذلك أَنَّهُ يُضَرِّسُهُ ، ويُخَشِّنُ صَدْرَهُ ، ويُورِثُهُ السُّعَالَ . كذا فى لسانِ العرب .

(و) القَضْبُ : الرَّطْبَةُ ، قاله الفَرَّاءُ فى التَّفسيرِ ، وأَنشدَ لِلَبِيدِ :

إِذا أَرْوَوْا بِهَا زَرْعاً وقَضْباً
أَمَالُوها على خُورٍ طِوَالِ[2]

وقيل : هو الفُصافِصُ ، واحدتها قَضْبَةٌ ، وهى (الإِسْفِسْتُ) بالفارسية ، كما فى الصِّحاحِ وغيرِهِ ، وهو بالكسر .

(والمَقْضَبَةُ : مَوضِعُهما) الّذى يَنْبُتَانِ فيه ؛ وفى التَّهذيب : المَقْضَبَةُ :

(1) هى عبارة التكملة : أما القاموس ففيه « بَسَطَتْ أغصانها »
(2) في اللسان والتكملة : « ما قَضَبْتَ » وضبط القاموس المطبوع « ماقُطِعَتْ »
(3) كذا في الأصل واللسان (قضب) « رؤبة » وليس في ديوانه وهو للعجاج في ديوانه ٧٤ : ٥٢و٥٣ ومادتى (نضب ورنن) والجمهرة : ٣-٣٤١ والتكملة .
(4) سورة عبس ٢٧ ، ٢٨
(5) في اللسان « القضبة » .

(1) اللسان والتكملة .
(2) الديوان : ٧٤ واللسان ، وفى مطبوع التاج «أحالوها» والمثبت ما سبق .

مَنْبِتُ القَضْبِ ، ويُجمَعُ مَقاضِبَ ومَقاضِيبَ ، قال عُرْوَةُ بْنُ مُرَّةَ أَخُوأَبي خِراشٍ الهُذَلِيِّ :

لَسْتُ ابْنَ مُرَّةَ إِنْ لَمْ أُوفِ مَرْقَبَةً
يَبْدُو لِيَ الحَرْثُ منها والمَقاضِيبُ [1]

(و) من المَجاز : (رَجُلٌ قَضّابَةٌ) ، بالتّشديد ، أَي : (قَطّاعٌ للأُمور) مُقْتَدِرٌ عليها) .

(والقَضِيبُ) من الإِبِل : الّتى رُكِبَتْ ، ولم تُلَيَّنْ قبلَ ذٰلك ؛ وقال الجَوْهَرِيُّ : القَضِيبُ : (النّاقَةُ) الّتى (لم تُرَضْ) ، أَي : لم تُذَلَّلْ ، من الرِّياضَة . وقيل : هى الّتى لم تَمْهَرِ الرِّياضَةَ ، الذَّكَرُ والأُنْثَى فى ذٰلك [سَواءٌ] [2] ، أَنشَد ثعلب :

مُخَيَّسَة ذُلاًّ وتَحْسَبُ أَنَّها
إِذا مابَدَتْ لِلنّاظِرِينَ قَضِيبُ [3]

يقولُ : هى رَيِّضَةٌ ذَليلةٌ ، ولِعِزَّةِ نَفْسِهَا يَحْسِبهَا النّاظِر لم تُرَضْ ، أَلاَ تَرَاه يقولُ ، بعدَ هٰذا :

كَمِثْلِ أَتَانِ الوَحْشِ أَمّا فُؤادُها
فَصَعْبٌ وأَمّا ظَهْرُها فَرَكُوبُ [1]

(و) القَضِيبُ : (الذَّكَرُ) من الحِمَار ، وغيرِه . وقال أَبو حاتِم : يقالُ لذَكَرِ الثَّوْرِ : قَضِيبٌ وقَيْصُومٌ . وفى التّهذيب : ويُكْنَى بالقَضِيب عن ذَكَرِ الإِنسانِ ، وغيرِه من الحيوان .

(و) القَضِيبُ : (الغُصْنُ) ، وكلُّ نَبْتٍ من الأَغْصانِ يُقْضَبُ ، (ج) قُضُبٌ بضمَّتَيْنِ ، و(قُضْبانٌ) بالضَّمّ ، (وقِضْبانٌ) بالكسر ، وهٰذه عن الصّاغانّى ، وهى لغة مرجوحة ، وقُضْبٌ. الأَخِيرَةُ اسْمٌ للجمع [2] .

(و) القَضِيبُ : (اللَّطِيفُ من السُّيُوفِ) .

قال شيخُنَا : والقَضِيبُ ، أَيضاً : سَيْفٌ من أَسيافه ، صلَّى اللهُ عليهوسلم ،

(١) شرح أشعار الهذليين ٢٣٢ وفى اللسان والأساس (قضب) نسب لعروة بن الورد، وفى التكملة نسبه لأبى خراش، وكذلك هو فى القسم الثانى من أشعار الهذليين ١٥٩ .

(٢) زيادة من اللسان وبهامش مطبوع التاج « قوله : فى ذلك ، لعله سقط قبله لفظ سواء »

(٣) اللسان (قضب) وفى مطبوع التاج « لينها » والتصويب من اللسان .

(١) انظر أيضاً مادة (فأد) .

(٢) المراد بها « قِضْبانٌ » كما تشير إليها عبارة اللسان في قوله « والجمع قُضُبٌ ، وقُضْبٌ ، وقُضْبانٌ وقِضْبانٌ . الأخيرة اسم للجمع »

كما ذكَرَه أرباب السِّيَر قاطبةً ، انتهى. وفى مَقْتَلِ الإمَام الحُسيْنِ ، رَضِىَ اللهُ عنْهُ « فجعلَ ابْنُ زِياد يَقرَعُ فَمَهُ بقَضِيبٍ » ، قال ابن الأَثير : أَراد بالقَضِيبِ السَّيْفَ اللَّطِيفَ الدَّقيقَ ؛ وقيل : أَراد العُودَ ، والجَمْعُ : قَوَاضِبُ ، وقُضُبٌ[1] ، وهو ضِدُّ الصَّفِيحَة. وفى الأَساس : من المَجاز : هِنْدِيَّةٌ قُضُبٌ ، شُبِّهَتْ بقَضِيبِ الشَّجرِ .

(و) القَضِيبُ : (الْقَوْسُ عُمِلَتْ من قَضِيبٍ) بتَمامِه ، قاله أَبوحنيفةَ ؛ وأَنشدَ للأَعْشَى :

سَلاجِمُ كالنَّحْلِ أَنْحَى لَهَا
قَضِيبَ سَرَاءٍ قَلِيلَ الأَبَنْ[2]

(أَو) هى المصنوعة (من غُصْنٍ غيْرِ مَشْقُوقٍ) .

(و) القَضِيبُ : (السَّيْفُ القَطَّاعُ ، كالقاضِبِ ، والقَضَّابِ) ككِتَاب[3] (والقَضَّابَةِ) بزيادة الهاء ، (والمِقْضَبِ) بالكسر .

(و) قال أَبو حنيفَةَ : (القَضْبَةُ) هو (القَضِيبُ) ، أَى : القَوْسُ المصنوعة من القَضِيب كما تقدَّم ؛ وأَنشدَ لِلطِّرِمّاحِ :

يَلْحَسُ الرَّصْفَ لَهُ قَضْبَةٌ
سَمْحَجُ المَتْنِ هَتُوفُ الخِطامْ[1]

(أَو) القَضْبَة : (قِدْحٌ) ، بالكسر ، (من نَبْعَة ، يُجْعَلُ مِنْهُ سَهْمٌ ، ج : قَضْباتٌ) ، بفتح فسكون ، وقال ابْنُ شُمَيْل : القَضْبَةُ : شَجَرَةٌ ، يُسَوَّى منها السَّهْمُ ، يقال : سَهْمُ قَضْبٍ ، وسَهْمُ نَبْعٍ ، وسَهْمُ شَوْحَطٍ

والقَضْبَة أَيضاً : الرَّطْبَةُ ، كالقَضْب وقد تقدَّم .

(و) القَضْبَةُ : (ما أُكِلَ من النَّبات المُقْتَضَبِ غَضًّا) طَرِيًّا ، وهى الفِصْفِصَةُ[2] (ج : قَضْبٌ) ، بفتح فسكون .

(١) قواضب : جمع قاضب . وقُضُب : جمع قضيب كما فى هامش اللسان . وليس هو من كلام النهاية وفى اللسان تقدم النص على سيف قاضب وهنا نقل الشارح دون سبق النص فأوهم .

(٢) الديوان ق ٢ ب ٧٢ واللسان .

(٣) كذا ، والضبط الصواب من القاموس واللسان .

(١) اللسان ومادة سمحج والديوان ١٠٩ وصحة « الرصف » منه .

(٢) في اللسان « وقيل هو الفَصافِص » وضبطت الفاء الأولى فيه بالضم خطأ . انظر مادة (فصص) .

(وأَرْضٌ مِقْضابٌ : تُنْبِتُهُ) أَى : القَضْبَةَ (كَثِيرًا . وقد أَقْضَبَ) المَكَانُ . هٰكذا فى النُّسَخِ ، وصوابُهُ : وقد أَقْضَبَتْ[1] ،ولم أَجِدْ قَيْدَ الكَثْرَة[2] فى كتاب من اللّغة ، قالتْ أُخْتُ مُفَصَّصٍ الباهِلِيّةُ[3] :

فَأَفْأْتُ أُدْماً كالهِضابِ وجامِلاً
قَدْ عُدْنَ مِثْلَ عَلائِفِ المِقْضابِ

(و) قال الصّاغانىّ : (القِضْبَةُ ، بالكسر : القِطْعَةُ من الإِبِلِ ومن الغَنَم) .

(و) القِضْبَةُ : (الخَفِيفُ اللطيفُ) الدَّقِيقُ (من الرِّجَالِ ، والنُّوقِ) .

(وقَضَبَهَا يَقْضِبُهَا) ، من باب ضَرَبَ : (رَكِبَهَا قَبْلَ أَنْ تُراضَ ، كاقْتَضَبَهَا) .

وَقَضَبَهَا واقْتَضَبَهَا : أَخَذَهَا من الإِبلِ قَضِيباً ، فرَاضَها .

واقْتَضَبَ فُلانٌ بَكْرًا : إِذا رَكِبَه لَيْلَهُ ، قَبْلَ أَن يُراضَ . وناقةٌ قَضِيبٌ ، وبَكْرَةٌ قَضِيبٌ ، بغير هاءٍ .

وكُلُّ من كَلَّفْته عَمَلاً قبل أَنْ يُحْسِنَهُ فقد اقْتَضَبْتَه ، وهو مُقْتَضَبٌ فيه .

(والمِقْضَبُ) ،بالكسر : (المِنْجَلُ) الّذِى يُقْطَعُ به ، (كالمِقْضابِ) . على القِياس فى بابه .

(وَقَضَّبَت الشَّمْسُ تَقْضِيباً : امْتَدَّ شُعَاعُهَا) مثلَ القُضْبانِ ، عن ابنِ الأَعْرَابىّ وأَنشـدَ :

فَصَبَّحَتْ والشَّمْسُ لَمْ تُقَضِّبِ
عَيْنًا بِغَضْيَانَ ثَجُوجَ المَشْرَبِ[1]

ويُرْوَى : لَمْ تَقَضَّبِ ، ويُرْوَى : ثَجُوجَ العُنْبَبِ . يقولُ : ورَدَتْ والشَّمْس لم يَبْدُ لها شُعاعٌ ، إِنّما طَلَعَتْ كأَنَّها تُرْسٌ لا شُعَاعَ لها . والعُنْبَبُ : كَثْرةُ الماءِ وغَضْيانُ : اسمُ موضعٍ . وقد تقدَّم فى ق ص ب[2] .

(كتقضَّبَتْ) . نَقَلَهُ الصّاغانىُّ .

(وقَضِيبٌ[3] : وادٍ) معروفٌ (باليَمَنِ ، أَو بتِهامةَ) . وفى لسان العرب : بأَرْضِ قَيْسٍ ، وفيه قَتَلَتْ

(١) الذى فى القاموس المطبوع « وقد أقضبت »
(٢) فى المطبوع : « الكمرة » والتصويب من السياق .
(٣) اللسان والتكملة ومادة (علف) .

(١) اللسان وانظر فيه (عنب ، قرن ، غضا) والتاج (عنب ، غضا) ومعجم البلدان (غضيان) .
(٢) قال فى هامش مطبوع التاج : « قوله فى (ق ص ب) كذا بخطه ، وقد راجعته فى هذه المادة ، فلم أجده ، وإنما ذكره فى (ع ن ب) .
(٣) فى التكملة : « لا تدخله الألف واللام » .

مُرَادُ[1] عَمْرِو بْنَ أُمَامَةَ ، وفى ذٰلك يقولُ طَرَفَةُ :

أَلا إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ حَياًّ وهالِكاً
بِبَطْنِ قَضِيبٍ عارِفاً ومُنَاكِرَا [2]

(و) قَضِيبٌ : (رجلٌ من ضَبَّةَ) ، عن ابْنِ الأَعْرَابىّ ، له حَدِيث ، ضُرِبَ به المَثَلُ فى الإِقامة على الذُّلّ ، (ومنه قَوْلُهم) :

أَقِيمِى عَبْدَ غُنْمٍ لا تُرَاعِى
مِنَ القَتْلَى الَّتى بِلِوَى الكَثِيبِ
لأَنْتُمْ حِينَ جاءَ القَوْمُ سَيْرًا
علىَ المَخْزَاةِ (أَصْبَرُ مِن قَضِيبِ) [3]

أَى : لم تَطْلُبُوا بِقَتلاكم ، فأَنْتُم فى الذُّلِّ كهذا الرَّجُلِ .

(و) قَضِيبٌ أَيضاً : رجلٌ آخَرُ ، (تَمَّارٌ بالبَحْرَيْنِ) ، كان يأْتى تاجِرًا ، فيشترِى منه التَّمْرَ ، ولم يكن يُعامِلُ غَيْرَهُ . (ومنه قولُهُمْ : أَلْهَفُ من قَضِيبٍ) . قالَ المَيْدانىُّ : أَفْعَلُ من لَهِفَ يَلْهَفُ لَهَفاً ، وليس من التَّلَهُّف لأَنَّ أَفْعَلَ لا يُبْنَى من المنشعبة إِلاَّ شاذًّا . وكان من قِصَّته أَنَّه (اشْتَرَى قَوْصرَّةً) ، بتشديد الرّاءِ ، (حَشَفٍ) ، محرَّكةً ، (وكانَ فيها) أَى : القَوْصَرَّةِ (بَدْرَةٌ) ، له فيها دنانيرُ ، وفى رواية : كِيسٌ له فيه دنانِيرُ كثيرَة ، كان قد أُنْسِىَ [رَفْعه] [1] (فَلَحِقَهُ بائِعُها) ، فقال له : إِنَّك صديقٌ لى ، وقد أَعطَيْتُك تَمْرًا غيرَ جَيِّدٍ ، فرُدَّهُ عَلَىَّ ، لأُعَوِّضَك الجَيِّدَ . (فاسْتَرَدَّهَا) منه ، فرَدَّها له ، (وكَانَ مَعَهُ سِكِّينٌ) ، حَمَله (ليَقْتُلَ به نَفْسَه إِنْ لم يَجِدِ البَدْرَةَ) ، فَأَخَذَ القَوْصَرَّةَ وأَخْرَجَ منها البَدْرَة ، فنَثَرَهَا ، وأَخْرَجَ منها دَنانيرَه ، وقالَ للأَعرابىّ : أَتَدْرِى لِمَ حَمَلْتُ هٰذا السِّكِّينَ معى ؟ قالَ : لا ، قالَ : لأَشُقَّ بَطنى إِنْ لَمْ أَجِدِ الكِيسَ ، (فَأَخَذَ قَضِيبٌ السِّكِّينَ) المذكورَ بعدَ أَنْ تَنفَّسَ ، (فَقَتَلَ بِهِ نَفْسَهُ ، تَلَهُّفاً على البَدْرَةِ) فضربت العربُ بِهِ المَثَلَ ، وفيه يقولُ عُرْوَةُ بْنُ حِزامٍ :

(١) فى مطبوع التاج « قراد » والتصويب من اللسان .
(٢) الديوان : ١٣٧ /٣ : ٨ — اللسان .
(٣) البيتان فى مجمع الأمثال ١ /٢٧٦ والثانى فى اللسان . وفى مطبوع التاج : « تلوى » والتصويب من مجمع الأمثال .

(١) زيادة من مجمع الأمثال .

أَلَا لا تَلُومَا لَيْسَ فى اللَّوْمِ رَاحَةٌ
وَقَدْ لُمْتُ نَفْسِي مِثْلَ لَوْمِ قَضِيبِ [1]

[] ومِمَّا يُستدرَكُ على المُؤَلِّف :

المُقْتَضَبُ من الشِّعْرِ ، وهو : فاعِلاتُ مُفْتَعِلُنْ مَرَّتَانِ [2] ، وإِنّما سُمِّيَ مُقْتَضَبًا ؛ لِأَنَّهُ اقْتُضِبَ مفعولات وهو الجُزْءُ الثّالثُ من البيت ، أَى : قُطِعَ ، وهو البَحْرُ الثّالثَ عَشَرَ من العَرُوضِ ، وبيتُهُ :

أَقْبَلَتْ فَلَاحَ لَهَا
عَارِضَانِ كالبَرَدِ [3]

وقَضَّبَ الكَرْمَ ، تَقْضِيباً : قَطَعَ أَغْصَانَهُ وقُضْبَانَه فى أَيّام الرَّبِيع .

وفى الأَساس : وقُضَابَةُ الكَرْمِ والشَّجَرِ : ما يَأْخُذُهُ القاضِبُ [1] انتهى .

وما فى فمي قاضِبةٌ ، أَى سِنٌّ يَقْضِبُ شيئاً ، فَيَبِينُ أَحَدُ نِصْفَيْهِ من الآخَرِ .

ورُوِىَ عن الأَصمَعِيِّ : القَضَبُ : السِّهَامُ الدِّقاقُ ، واحدها قَضِيبٌ ، واستدركه شيخُنا ، ولم يَعْزُه .

والقُضَّابُ ، كزُنّارٍ : نَبْتٌ ، عن كُراع .

ومن المَجَاز : اقْتَضَبَ البَعِيرَ : اعْتَبَطَه .

ومَلَكَ البُرْدَةَ والقَضِيبَ : اسْتُخْلِفَ . كذا فى الأَساس [2] .

[ق ط ب] *

(قَطَبَ) الشَّىْءُ ، (يَقْطِبُ) ، من باب ضَرَبَ ، (قَطْباً ، وقُطُوباً) ، الأَخيرُ بالضَّمِّ ، (فهو قَاطِبٌ ، وقَطُوبٌ) كصَبُور .

والقُطُوبُ : تَزَوِّى ما بين العَيْنَيْنِ عندَ العُبُوسِ ، يقال : رَأَيْتُهُ غَضْبانَ

(1) مجمع الأمثال ٢ /١٣٣ .
(2) فى اللسان : « مرتين » منصوباً على الحال . وبهامش مطبوع التاج : « قوله » وهو فاعلات الخ عبارة متن الكافى : وأجزاؤه : مفعولاتُ مُسْتَفْعِلُنْ ، مرتين ، مجزوٌّ وجوبًا ، وعروضه واحدة مطويّة وضربها مثلها اه ، وبه تعلم ما فى كلامه . وقوله : لأنه اقتضب الخ ، راجع حاشية الكافى يظهر لك ما فيه » .
(3) بهامش المطبوع « قوله : كالبرد ، الذى فى بعض نسخ الكافي كالسَّبَجِ . وهو خرز أسود براق » .

(1) فى الأساس « وهذه قضابة الكرم والشجر : لما تأخذه المقاضب » .
(2) في الأساس « وملك فلانٌ البردةَ والقضيبَ إذا استُخْلِف .

قاطباً ، وهُوَ يَقْطِبُ ما بين عَيْنَيْه قطْباً وقُطوباً : (زَوَى ما بَيْنَ عَيْنَيْـــهِ) ، وعَبَس ، (وكَلَحَ) من شَرابٍ وغيره ، (كَقَطَّبَ) تَقْطِيباً .

والمُقَطِّب ، كمُعَظَّمٍ ، وكمُحَدِّث ، ومُحْسِنٍ : ما بَيْنَ الحاجِبَيْنِ . وقال أبو زيدٍ : وفى الجَبينِ المُقَطَّبُ ، وهو ما بَيْنَ الحاجِبَيْنِ . وفى الحـديث : «أَنَّهُ أُتِىَ بنَبِيـذٍ فشَمَّه ، فَقَطَّبَ» أى قَبَضَ ما بَيْنَ عينيـــه كما يَفْعَلُهُ العَبُوسُ ، ويُخَفَّفُ ، ويُثَقَّـــلُ . وفى حديث العَبّـــاسِ : «ما بالُ قُرَيْشٍ يَلْقَوْنَنَا [بوجوه] [1] قاطِبةٍ» ، أى مُقَطِّبَة . قال : وقــد يجىء فاعلٌ بمعنى مفعول، كعيشَة راضية . قال الأَزْهَرِىُّ والأحسنُ أَنْ يكون فاعلٌ على بابه ، من قَطَبَ المخفَّفة . وفى حديث المُغيرَةِ : «دائِمَةُ القُطُوبِ» ، أى : العُبُوس .

(و) القَطْبُ : القَطْعُ ، يقالُ : قَطَبَ (الشَّىْءَ) ، يَقْطِبُه ، قَطْباً : (قطَعَه) .

و) قَطَبَ الشَّىْءَ ، يَقْطِبُهُ ، قَطْباً : (جَمَعَه) .

(1) تكملة من اللسان والنهاية .

وقَطَّبَ ما بينَ عَيْنَيْهِ . أى جَمَعَ كذٰلك ، وقَطَّبَ بينَ عَيْنَيْهِ : أى جمع الغُضُونَ .

(و) قَطَبَ (الشَّرابَ) ، يَقْطِبُــه ، قَطْباً : (مَزَجَهُ ، كقَطَّبَــه) تَقْطِيباً ، (وأَقْطَبَهُ) ، كلُّ ذٰلك بمعنًى واحدٍ ، قال ابْنُ مُقْبِلٍ :

أَناةٌ كأَنَّ المِسْكَ تَحْتَ ثِيـابِها
يُقَطِّبُهُ بالعَنْبَرِ الوَرْدِ مُقْطِبُ [1]

(و) منـــــه : (شَرَابٌ قَطِيبٌ ، ومَقْطُوبٌ) ، أى : ممزوجٌ .

(و) قَطَبَ (فُلاناً : أَغْضَبَهُ) .

و) قَطَبَ (الإِناءَ : مَلأَهُ) ، وقِرْبَةٌ مَقطوبة : أى مملوءَة ، عن اللِّحيانىّ .

(و) قَطَبَ (الجُوالِقَ : ادْخَلَ إِحْدَى عُرْوَتَيْهِ فى الأُخْرَى) عندَ العِكْم ، (ثمّ ثَنَى وجَمَعَ بينَهُما) ، فإِنْ لم يُثْنَ ، فهو السَّلْقُ ، قال جَنْدَلٌ الطُّهَوِىُّ :

وحَوْقَلٍ ساعِدُه قَد انْمَلَــقْ
يَقُولُ قَطْباً ونعماً إِنْ سَلَقْ [2]

(1) الديوان : ١٩ : ٣٢ والسان والتكملة وفي هامش مطبوع التاج «قوله : تحت ثيابها ، أنشده فى التكملة : دون شعارها . وقوله : يقطبه قال فيها : ويروى : يبكله ، انتهى ، أى يخلطه» .
(2) اللسان والصحاح ومادة (سلق) .

ومنه يُقَالُ : قَطَب الرَّجلُ : إذا ثَنَى جِلْدَةَ ما بَيْنَ عَيْنَيْه .

(و) فى التَّهْذيب : القَطْبُ :المَزْجُ ، وذٰلك الخَلْطُ . وقَطَبَ (الْقَــوْمُ : اجْتَمَعُوا) ، وكانُوا أَضيافاً[1] فاختلطوا (كَاْقْطَبُوا) ، وهم قاطِبُونَ .

(والقُطْبُ ، مُثَـلَّثَةً) ، والمعروف هو الضَّمُّ ، ولذا اقتصر عليه فى المصباح ، وصحَّحَ جمـــاعةٌ التَّثْليثَ ، وأَنكره آخَـــرون ؛ (و) القُطُبُ ، (كعُنُقٍ : حَدِيدَةٌ) قائِمَةٌ (تَدُورُ عليها الرَّحَى ، كالقَطْبَةِ) بالفتــح لغة فى القُطْب ، حكاها ثعلب . وفى التَّهذيب : القُطْبُ القائمُ الّذى تَدورُ عليه الرَّحَى ، فلم يَذْكُرِ الحــديدَةَ . وفى الصِّحاح : قُطْبُ الرَّحَى الّتى تَدُورُ حولَهَا العُلْيَا[2] وفى حديث فاطمةَ ، رضىَ اللهُ عنها : « وفى يَدِهَا أَثَرُ قُطْبِ الرَّحَى » .

قال ابن الأَثِيرِ : هى الحـــديدةُ المُرَكَّبَةُ فى وَسَط حَجَرِ الرَّحَى السُّفْلَى ، والجَمْع : أَقطابٌ ، وقُطُوبٌ . قال ابن سِيدَهْ : وأُرَى أَنّ أَقْطَاباً جمعُ قُطُب ، أَى : كعُنُقٍ ، وقُطْب كقُفْلٍ ، وقِطْبٍ بالــكسر ؛ وأَنَّ قُطوباً جمع قَطْبٍ ،أَى بالفتــح .

(و) من المجاز : القُطْبُ ، (بالضم) فَقَطْ ؛ وجَوَّزَ بعضٌ فيه التَّثْليثَ أَيضاً ، قاله شيخُنا : (نَجْمٌ) صَغيرٌ (تُبْنَى عليه القِبْلَةُ) ، قالهُ ابْنُ سِيدَهْ . وقيل: هو كَوْكَبٌ بين الجَدْىِ والفَرْقَدَينِ ، يَدورُ عليه الفَلَكُ ، صغيرٌ ، أَبيضُ ، لا يبرَحُ مكانَهُ أَبدًا ، وإِنّما شُـــبِّهَ بقُطْبِ الرَّحَى . وهى الحديدة الــتى فى الطَّبَقِ الأَسْفَلِ من الرَّحَيَيْنِ ، يَدُورُ عليها الطَّبَقُ الأَعْلَى ، وتَدورُ الكواكبُ علَى هٰذا الــكوكبِ . وعن أَبى عَدْنَانَ : القُطْبُ أَبدًا وَسَطُ الأَرْبَعِ من بنــاتِ نَعْشٍ ، وهو كوكبٌ صغيرٌ لا يــزولُ الدَّهْرَ ، والجَدْىُ والفَرْقدان تدورُعليه . وفى لسان العرب : ورأَيتُ حاشيةً فى نسخة الشَّيْخ ابْنِ الصَّلاحِ المُحدِّثِ ،

(١) فى المطبوع من التاج « أخيافا » والمثبت من اللسان .

(٢) بهامش مطبوع التاج « قوله وفى الصحــاح الــخ ليس ذلك فى النسخة المطبوعة » هذا وقد ذكرها اللسان بنصها : والذى فى الصحاح المطبوع : قطب الرحى فيه ثلاث لغات ... أمــا عبارة النهايــة : « قطــب الرحى : هى الحديدة المركبة فى وسط حجر الرحى السفلى التى تدور حولها العليا » .

رَحِمَهُ اللهُ تعالى : قال : القَطْبُ[1] ليس كوكباً ، وإنّمَا هو بُقْعَةٌ من السماءِ قَرِيبَةٌ من الجَدْيِ . والجَدْىُ : الكَوكبُ الّذى تُعرَفُ به القِبْلَةُ فى البِلاد الشَّمالِيةِ .

(و) من المَجاز : القُطْبُ بمعنى (سَيِّدِ القَوْمِ) ، حِسًّا ومَعْنًى .

(و) القُطْبُ : (مِلاَكُ الشَّىْءِ) .

وصاحِبُ الجَيْشِ : قُطْبُ رَحَى الحَرْبِ .

(و) قُطْبُ الشىْءِ : (مَدَارُهُ) ،يقال : هو قُطْبُ بنى فلانٍ ، أَى سَيِّدُهُمُ الّذى يَدُورُ عليه أَمرُهُمْ ، وكُلُّ ذٰلك مَجازٌ . (ج : أَقْطَابٌ) ، كَقُفْلٍ وأَقْفَالٍ ، (وقُطُوبٌ) بالضَّمّ (وقِطَبَةٌ) بالكسر (كَفِيلَةٍ) ، وهٰذِهِ عن الصّاغانىّ .

(و) قُطْبٌ : (ع بالعَقِيقِ) من أَوْدِيةِ المَدِينةِ المُشَرَّفَة ، على ساكنها أَفْضَلُ الصَّلاة والسَّلام ؛ (أَوْ هُوَ) أَى الموضعُ (ذُو القُطْبِ) .

(و) القُطْبُ من نِصالِ الأَهْدافِ . و (القُطْبَةُ : نَصْلُ الهَدَفِ) ، وعن ابْنِ سِيدَهْ : القُطْبَةُ[1] نَصْلٌ صَغِيرٌ ، قَصِيرٌ ، مُرَبَّعٌ ، فى طَرَفِ سَهْمٍ ، يُغْلَى به فى الأَهْدَافِ . قال أَبو حنيفةَ : وهو مِن المَرامِى . قال ثعلب : هو طَرَفُ السَّهْمِ الّذى يُرْمَى به فى الغَرَض . وعن النَّضْرِ : القُطْبَةُ لا يُعَدُّ سَهْماً ؛ وفى الحديث أَنَّه قال لرافِعِ بنِ خَدِيجٍ ، ورُمِىَ بسَهمٍ فى ثُنْدُوَته : «إِنْ شِئْتَ نَزَعْتُ السَّهْمَ ، وتَرَكْتُ القُطْبَةَ ، وشَهِدتُ لكَ يوم القيامة أَنَّكَ شَهِيدٌ القُطْبَةِ » . [و] القطبُ : نَصْلُ السَّهْمِ ، ومنه الحديث : « فيأْخُذُ سَهْمَه ، فينظُرُ إِلى قُطْبه ، فلا يَرَى عليه دَماً » . ومثلَهُ قالَ السُّهَيْلِىُّ والزَّمَخْشَرِىُّ .

(و) القُطْبُ والقُطْبَة : ضَرْبانِ من (نَبَاتٍ) ، وقيل : هى عُشْبَةٌ ، لها ثَمَرَةٌ ، وحَبٌّ مثلُ حَبِّ الهَرَاسِ . وقال اللِّحْيَانِىُّ : هو ضَرْبٌ من الشَّوْكِ ، تَتشعَّبُ منها ثلاثُ شَوْكاتٍ كَأَنَّهَا حَسَكٌ . وقال أَبو حنيفةَ : القُطْبُ

(١) هكذا ضبط اللسان فى نقله . وقد تقدم أن فيه ثلاث لغات منها « القَطْب » .

(١) فى مطبوع التاج : « القطب » والتصويب من اللسان .

يَذهَبُ حِبالاً على الأَرْض طُولاً ، وله زهرةٌ صفراءُ ، وشَوكةٌ تكون إذا حُصِدَ ويَبِسَ مُدَحْرَجَةً ، كأَنَّهَا حَصَاةٌ . (ج : قُطَبٌ) ؛ أَنشد :

أَنْشَبْتُ بالدَّلْوِ أَمْشِى نحو آجِنَةٍ
مِن دُونِ أَرْجائِها القُلَّامُ والقُطَبُ[1]

ووَرَقُ أَصْلِهَا يُشْبِهُ وَرَقَ النَّفَــلِ والذُّرَق[2] ، والقُطْبُ ثَمرُهَا .

وأَرْضٌ قَطِبَةٌ : يَنْبُتُ فيها ذٰلكَ النَّوعُ من النَّبات .

(وهَرِمُ) ، كَكَتِف ، (ابْنُ قُطْبَةَ) ، ويقال : قُطْنَة ، بالنُّونِ ، (الفَزارِىُّ) الصَّحابِىّ ، رَضِىَ اللهُ عنه ، الَّذى ثَبَّتَ عُيَيْنَةَ بْنَ حِصْنٍ وَقْتَ الرِّدَّةِ ، وهــو أيضاً (نافرَ إليه) أى : تحاكَمَ (عَامِرُبْنُ الطُّفَيْلِ) ، سَيِّدُ بنى عامِرٍ فى الجاهلية ؛ (وعَلْقَمَةُ بْنُ عُلاثَةَ) بْنِ عَوْف العامرىُّ من الأَشرافِ ومن المُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ .

(والقُطَابَةُ ، بالضَّمِّ : القِطْعَــةُ من اللَّحْمِ) عن كُرَاع ، من : قَطَبَ الشَّىْءَ يَقْطِبُهُ قَطْباً : قَطَعَهُ .

(و) بلالامٍ : (ة بمِصْرَ) ، ســكنها محمّدُ بْنُ سنجر[1] الجُرْجانىُّ بعــدَ أَن كَتَبَ بالعِراقِ[2] وتُوُفِّىَ سنة ٢٥٨ .

(والقِطَــابُ ، ككِتَاب : المِزاجُ) فيما يُشْرَبُ ولا يُشْرَبُ ، قاله اللَّيْثُ ، كقول الطّائِفيّة فى صَنْعَة[3] غِسْلَةٍ ، قال أَبو فَرْوَةَ : قَدِمَ فَرِيغُونُ بجارِيةٍ ، قد اشتراها من الطّائف ، فَصِيحــة ، قال : فَدَخَلْتُ عليهــا ، وهى تُعَالِجُ شَيْئاً ، فقلتُ : ما هٰذا ؟ فقالت : هٰذه غِسْلَةٌ ، فقلت : وما أَخْلاطُها ؟ فقالت : آخُذُ[4] الزَّبيبَ الجَيِّدَ ، فأُلْقِى لَزَجَهُ ، وأُلْجِنُهُ ، وأُعَبِّيهِ بالوَخِيفِ ، وأَقْطِبُهُ . وأَنشد غيرُه :

يَشْرَبُ الطِّرْمَ والصَّرِيفَ قِطاباً[5]

قال : الطِّرْمُ : العَسَلُ . والصَّرِيفُ :

---

(١) اللسان وفيه « العُلاّم والقطب » والعلام الحناء. أما القلاّم فهو نوع من الحمض .
(٢) فى مطبوع التاج « والدرق » والتصويب من اللسان .

(١) فى المطبوع « شيخى » ، والتصويب من معجم البلدان (قطابة) .
(٢) عبارة المعجم : بعد أن كتب ببغداد وكثير من البلاد .
(٣) فى المطبوع « صفة » ، والتصويب من اللسان .
(٤) فى المطبوع : « خذ الزبيب الجيد فألق لزجه وألجنه وأعبيه (بدون نقط) » ، والتصويب من اللسان .
(٥) اللسان .

اللَّبَنُ الحـارُّ . قِطابـاً : مِزاجاً ، كذا فى لسان العرب .

(و) القَطْبُ : القَطْـعُ ، ومنـه : قِطَابُ الجَيْبِ .

وهو أَيضـاً : (مَجْمَعُ الجَيْبِ) ، يقال : أَدخلتُ يَدِى فى قِطابِ جَيْبِه : أَىْ مَجْمَعِه ؛ قال طَرَفَةُ :

رَحِيبٌ قِطَابُ الجَيْبِ منها رَفيقَةٌ
بِجَسِّ النَّدَامَى بَضَّةُ المُتَجَرَّدِ [١]

يعنى ما يَتَضَامُّ من جانِبَىِ الجَيْبِ ، وهو استعارة[٢] .

وكُلُّ ذٰلك من القَطْب الّذى هـو الجَمْعُ بينَ الشَّيْئَيْن .

وقال الفارِسِىُّ : وقِطابُ الجَيْبِ : أَسفلَه .

(و) القِطَاب [٣] : (ع ، نَقَـلَهُ الصّاغانىّ .

(والقاطِبُ ، والقَطُوبُ) ، كصَبُور : (الأَسَـدُ) ، نقلهُ الصّاغانىُّ ، وكأَنَّه لتَعبسه .

(١) ديوانه ٢٦ : ٤٩ ، اللسان والأساس .
(٢) فى اللسان وهى استعارة .
(٣) فى التكملة « قطاب » بلا لام .

(والقَطِيبُ) ، كأَمِيرٍ : (فَـرَسُ صُرَدِ بْنِ حَمْزَةَ[١] اليَرْبُوعِىِّ) ، نقله الصّاغانىّ .

(و) القُطَيْبُ ، (كَزُبَيْرٍ : فَرَسُ سابِقِ بْنِ صُرَدٍ) .

(والقُطَبِيَّةُ ، كعُرَنِيَّة [٢]) ، أَى بضم ففتح فتشديد التّحتيـةّ : (ماءٌ) لِبنى زِنْباع ، (ومنه قَوْلُ عَبِيدٍ) ، كأَمير ، ابْنِ الأَبْرَص .

أَقْفَرَ من أَهْلِـهِ مَلْحُـوبُ
فالقُطَبِيّـاتُ فالذَّنُوبُ [٣]

إِنّما أَرادَ بالقُطَبِيَّة هٰذا الماءَ (جَمَعَها بما حَوْلَها ، أَو القُطَّبِيّات) [٤] بالضَّمّ (مُشَدَّدَةَ الطّاءِ : جَبَلٌ) ، خَفَّفَهُ الشّاعِرُ ، والأَوّلُ هو الصَّوابُ .

(والقُطْبَانُ ، كعُثْمَانَ : نَبْتٌ) .

(والقطِبِّى) بكسرٍ وتشديد الثّالث ، (كالزِّمِكَّى : نَبْتٌ آخَرُ ، يُصْنَعُ منه

(١) فى مادة (سوج) « جمرة » .
(٢) في نسخة من القاموس كعُلَبِيَّة . وضبطها ياقوت في معجم البلدان (القُطَّبِيَّة) .
(٣) الديوان : ٥ واللسان ومادة (ذنب) .
(٤) فى القاموس : « والقطبيات » وفى اللسان ، « نجمعه بما حوله » .

حَبْلٌ مُبْرَمٌ) ، كحبلِ النّارَجِيلِ ، فيَنْتَهِى ثَمَنُهُ مِائَةَ دِينَارٍ عَيْناً ، (وهوَ خَيْرٌ من الكِنبارِ) ، بالكسْر ، وسيأْتى فى الرّاءِ .

(والقَطَبُ) ، محرَّكَةً ، (المَنهِىُّ عنه) : هو (أَنْ يَأْخُذَ) الرَّجُلُ (الشَّىءَ ، ثم يَأْخُذَ ما بَقِىَ) من المَتَاعِ (على حَسَبِ ذٰلكَ جُزافاً ، بغير وَزْنٍ ،يُعْتَبَرُ فيه بالأَوَّلِ) ، عن كُراع .

(و) من المجاز : (جاؤُوا قاطِبَةً) ، أَى (جَمِيعاً) قال سِيبوَيْه : (لايُسْتَعْمَلُ إلاّ حالاً) ، وهو اسْمٌ يَدُلُّ علىالعُمُوم : قال شيخُنَا : أَى إلا منصوباً على الحالِيَّة ، [و] [1] هو الّذى جزَمَ به أَئمّة العربيّة . وصَرَّح به الشَّيْخ ابْنُ هِشامٍ فى المُغْنِى ، وغيره ، ومَنَعُوا خِلاَفَهُ ، وصَرَّحُوا بأَنَّهُ لَحْنٌ عامِّىٌّ غير جائز ، وإن حاول الخَفاجِىّ رَدَّهُ ، وجَوازَ استعماله غيرَ حالٍ ، فلا دليلَ له عليه . انتهى . وعن اللَّيْث : قاطبة : اسْمٌ يَجمَعُ كلَّ جِيلٍ من النّاس كقولك جاءَتِ العَرَبُ قاطِبةً . وفى حديث عائشةَ ، رضِىَ اللهُ عنها : «لَمَّا قُبِضَ سَيِّدُنا رسولُ الله ، صَلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ ، ارْتَدَّتِ العَرَبُ قاطِبَةً » ، أَى : جميعُهُمْ . قال ابْنُ الأَثيرِ : هٰكَذَا جاءَ فى الحديث ،نَكِرَةً منصوبَةً ، غَيْرَ مُضَافةٍ ، ونصبُها على المصدر أَو الحال . وفى التّهذيب : القَطْبُ : المَزْجُ ، وذلك الخَلْطُ ، ومن هٰذا يُقالُ : جاءَ القَوْمُ قَاطِبَةً ، أَى : جميعاً مُخْتَلِطاً [1] بعضُهُمْ ببعضٍ .

(وجاؤُوا بقَطِيبَتِهِمْ) ، أَى : (بِجَماعَتِهِمْ) ، من ذلك .

(والقَطِيبَةُ : لَبَنُ المِعْزَى والضَّأْنِ يُقْطَبَانِ) [2] ، أَى (يُخْلَطَانِ) ، وهى النَّخِيسَةُ ، (أَو لَبَنُ النّاقَة والشّاة) ، يُخْلَطَانِ ويُجْمَعان . وقيل : اللَّبَنُ الحَلِيبُ ، أَوالحَقِينُ ، يُخْلَطُ بالإِهالَة . وقد قَطَبْتُ له قَطِيبَةً فشَرِبَها .

وكلّ ممزوجٍ : قَطِيبَةٌ.

والقَطِيبَةُ : الرَّثِيئَةُ .

(١) زيادة يقتضيها السياق .

(١) في اللسان : « مختلطٌ » .

(٢) هذه الكلمة معتبرة من المتن في نسخة الشرح ، ولكن نسخة القاموس خالية منها .

وقُطْبَةُ ، وقُطَيْبَةُ : اسمانِ .

[ق ط ر ب] *

(القُطْرُبُ ،بالضَّمِّ :اللِّص ،والفَأْرَةُ). هكذا فى نسختنا ، وكذا فى غيرها من النُّسَخ ، وهو خَطَأٌ ، صوابُه اللُّصُّ الفارةُ اللُّصُــــوصِيَّةِ ، كما هو عبارةُ ابْنِ منظورٍ ، وغيرِهِ .

(و)القُطْرُب : (الذِّئْبُ الأَمْعَطُ) .

و) القُطْرُبُ : (ذَكَرُ الغيـــلانِ) ، وعن اللَّيْث : القُطْرُبُ : ذَكَرُ السَّعَالِى ، (كالقُطْرُوبِ) ، بالضَّمّ أيضاً ، وهٰذه عن الصَّاغانىِّ .

(و) القُطْرُبُ : (الجاهِـلُ) الَّذى يَظْهَرُ بجهله .

(و) القُطْرُبُ : (الجَبَانُ) ، وإنْ كانَ عاقِلاً .

(و) القُطْرُب : (السَّــــفيهُ) ، والقَطارِيب :السُّــــفَهاءُ ، حكاه ابْنُ الأَعْرَابِىّ ، وأَنشدَ :

* عادٌ حُلُوماًإذا طاشَ القَطَارِيبُ * [1]

ولم يَذْكُرْ له واحــــدًا . قال ابْنُ سِيدَهْ : وخَلِيقٌ أَن يكونَ واحدُهُ قُطْرُوباً إلاّ أَنْ يكونَ ابْنُ الأَعْرَابِىِّ أَخَــــذَ القَطَارِيبَ من هٰــذا البيت : فإن كان كذٰلك ، فقد يكون واحدُهُ قُطْرُوباً ، وغير ذلك ممّا تَثْبُتُ الياءُ فى جَمْعِــه رابِعَةً ، من هٰذا الضَّرْب. وقد يكون جمعَ قُطْرُبٍ ، إلاّ أنّ الشَّاعِرَ احتاج فأَثبت اليـــاءَ فى الجَمع[2] وقــد عُلِمَ ممَّا ذكرنا أَنّ القُطْرُوبَ لغــةٌ فى القُطْرُبِ بمعنى السَّفِيهِ . والمؤلِّفُ ذَكرَه فى القُطْرُبِ بمعنى ذَكَرِ الغِيلانِ .

(و) القُطْرُبُ : (المَصْرُوعُ) من لَمَمٍ أَو مَرارٍ[3] .

(و) القُطْرُبُ ، فى اصـــــطلاح الأَطِبّاءِ : (نَوْعٌ من المالِيخُولْيَا) ، وهو

(١) اللسان ، وفى مجالس ثعلب ٤٤٦ .
كأَنَّهُمْ عادٌ حلُومــــاً إذا
طاشَ من الجَهْلِ القطارِيبُ

(٢) زاد في اللسان « كقولــه :
نَفْىَ الدَّراهِيم تَنْقَادُ الصَّارِيفِ» .

(٣) «مرار» : فى اللسان بكسر الميم ،والمثبت من التكملة

قطرب

داءٌ معروف ، يَنْشَأُ من السَّوْداءِ ،وأَكثرُ حُدُوثه فى شَهْرِ شُبَاطَ ، يُفسدُ العَقْلَ ، ويُقَطِّبُ الوجْـــهَ ، ويُدِيمُ الحُزْنَ ، ويُهَيِّمُ باللَّيْـلِ ، ويُخَضِّرُ الوَجْـهَ ، ويُغَوِّرُ العَينينِ ويُنْحِلُ البَـدَنَ ، نقله الصّاغانىُّ .

(و) القُطْرُبُ : (صِغَارُ الـكِلاَبِ ، وصِغَارُ الجنِّ) .

(و) حَكَى ثَعْلَبٌ أَنَّ القُطْـــرُبَ (الـخَفِيفُ) ، وقال على إِثْر ذٰلك : إِنّه لَقُطْرُبُ لَيْلٍ ، فهٰذا يدُلُّ على أَنهـا دُوَيْبَّةٌ ، وليس بصفةٍ كما زعمَ .

(و) القُطْرُبُ : (طائرٌ ودُوَيْبَّـــةٌ) كانت فى الجاهِليَّة يزعُمونَ أَنّها ليس لها قَرارٌ الْبَتَّـــةَ . وقال أَبو عُبَيْد [1] القُطْرُبُ : دُوَيْبّـــةٌ ، (لا تَسْتَريـــحُ نَهارَها سَـــعْياً) . وفى حديثِ ابْنِ مسعودٍ «لا أَعْرِفَنَّ أَحَدَكُمْ جِيفَةَلَيْلٍ ، قُطْرُبَ نَهارٍ» . قال القارِى فى ناموسه : يُشَبَّهُ به الرَّجُلُ يَسْعَى نهارَه فى حوائجِ دُنْيَاهُ .

قال شيخُنا بعدَ ذِكرِ هٰذا الكلامِ : هو مأْخوذٌ من كلامِ سِـيبَوَيْهِ ، لاَبْنِ المُسْتَنِيرِ ؛ وتَقْيِيدُه بحوائِجِ الدُّنْيا ، فيه نَظَرٌ؛ فإِنه إِنّما كان يُلازِمُ بابَهُ لتحصيلِ العِلْمِ الّذى هو من أَجَلِّ أَعمالِ الآخرةِ ، فالقَيْدُ غيرُ صحيحٍ . انتهى .

قلتُ : وهذا تحامُلٌ من شيخنا على صاحبِ النّاموسِ ، فإِنّه إِنّما اقتطع عِبارَتَهُ من كلامِ أَبى عُبَيْدٍ فى تفسيرِ قول ابْنِ عبّاسٍ ، فإِنَّهُ قال : يُقَالُ إِنَّ القُطْرُبَ لا تَسْتَرِيحُ نَهارَهَا سَعْياً ، فَشَبَّهَ عبدُ اللهِ الرَّجُلَ يسعَى نَهارًا فى حوائجِ دُنيـاه ، فإِذا أَمْسَى ، أَمْسَى كالاًّ تَعِباً ، فينامُ ليلَتَهُ ، حتّى يُصْبِحَ كالجِيفَةِ لا تتحرّكُ ، فهٰذا جِيفَةُ لَيْلٍ ، قُطْرُبُ نهارٍ .

(و) قد (لُقِّبَ به مُحَمَّـــدُ بْنُ المُسْتَنِيرِ) النَّحْـــوِيُّ (لأَنَّهُ كان يُبَكِّرُ) أَىْ يَذهبُ (إِلى سِيبَوَيْه) فى بُكْرَةِ النَّهَـــارِ ، (فكُلَّمَا فَتَحَ بابَهُ ، وَجَدَهُ) هُنالكَ ، (فقال) له :(ماأَنْتَ إِلاَّ قُطْرُبُ لَيْلٍ) ، فجَرَى ذٰلك لَقباًله .

(1) فى المطبوع «أبو عبيدة» والمثبت من اللسان .

والجمعُ من ذلك كُلِّهِ قَطارِيبُ .

(وقَطْرَبَ) الرَّجُلُ : (أَسْرَعَ ، وصَرَعَ) ، لغةٌ فى قَرْطَبَ .

(وتَقَطْرَبَ) الرَّجُلُ : (حَرَّكَ رَأْسَهُ ، تَشَبَّهَ بالقُطْرُب)[1] حكاه ثعلبٌ ، وأَنشد :

إذا ذاقَهَا ذُو الحِلْمِ منهم تَقَطْرَبا[2]

وقيلَ : تَقَطْرَبَ ، هُنَا : صارَ كالقُطْرُبِ الّذى هو أَحد ما تقدَّمَ ذِكْرُهُ .

والقِطْرِيبُ بالكسر : عَلَمٌ .

[ق ع ب] *

(القَعْبُ :القَدَحُ الضَّخْمُ) ،الغَليظُ ، (الجافِى) وقيل : قَدَحٌ من خَشَبٍ ، مُقَعَّرٌ؛ (أَوْ) هو قَدَحٌ (إلى الصِّغَرِ) ، يُشَبَّهُ به الحافِرُ (أَو) هو قَدَحٌ (يُرْوِى الرَّجُلَ) هٰكذا فى النُّسخ ، ومثلُه فى الأَساس . وفى لسان العرب : وهو يُرْوِى الرَّجُلَ . قَالَ الشّاعر :

(1) فى هامش المطبوع « قوله : تشبه بالقطرب ، ساقط من خط الشارح ، ثابت فى نسخة المتن المطبوعة » .

(2) اللسان .

تِلْكَ المَكَارِمُ لا قَعْبَانِ من لَبَنٍ
شِيبَا بماءٍ فعادَا بَعْدُ أَبْوَالا[1]

(ج) أَى فى القِلَّةِ (أَقْعُبٌ) ، عن ابْن الأَعْرَابِىّ؛ وأَنشدَ :

إذا ما أَتَتْكَ العِيرُ فانْصَحْ فُتُوقَها
ولاتَسْقِيَنْ جارَيْكَ منها بِأَقْعُبِ[2]

(و) الكَثِيرُ (قِعَابٌ ، وقِعَبَةٌ) ، مثلُ جَبْءٍ وجِبَأَةٍ .

قال شَيْخُنا : وظاهرُ الصِّحاح أَنّهُ اسْمُ جِنْسٍ جَمْعِىٌّ على خلاف الأَصل ، وأَنّهُ بالفتح كَكَمْءٍ وكِمَأَةٍ ، ولكنّهُم صرّحوا بأَنّ هٰذا شاذٌّ ، لم يَرِدْ منه غيرُ كَمْءٍ وكِمَأَةٍ وجَبْءٍ وجِبَأَةٍ ، لا ثالثَ لهما . انتهى .

وعن ابن الأَعْرَابِىِّ : أَوّلُ الأَقداحِ الغُمَرُ ، وهو الّذى لا يُبْلِغُ الرِّىَّ ، ثم القَعْبُ ، وهو قَدْ يُرْوِى الرَّجُلَ ، وقد يُرْوِى الاثنَيْنِ والثَّلاثَةَ ، ، ثم العُسُّ .

(و) القَعْبُ (من الكَلامِ :غَوْرُهُ)

(1) الأساس (قعب) صدره : والبيت لأبى الصلت الثقفى كما فى الشعر والشعراء ٤٣١ وسيرة ابن هشام بهامش الروض ١ /٥٠٣ وفى طبقات ابن سلام ١٧ بنوعامر ترويه للجعدى وانظر النقائض ٢٢٩ والأغانى١٦ /٧٣

(2) اللسان، وفى مطبوع التاج «فانضح فتوقها» والتصويب من اللسان .

يقال : هٰذا كَلامٌ له قَعْبٌ ، أَى : غَوْرٌ .

(و) من المَجَاز : (التَّقْعِيبُ) ، وهو (أَنْ يَكُونَ الحَافِرُ مُقبَّباً ، كالقَعْبِ) ، يقالُ : حافر مُقَعَّبٌ : كأَنَّه قَعْبَةٌ ، لاستدارتهِ ، مُشَبَّهٌ بالقَعْب . قال العَجَّاجُ :

ورُسُغاً وحافِرًا مُقَعَّبَا [1]

وأَنشد ابْنُ الأَعْرَابِىّ :

يَتْرُكُ خَوّار الصَّفَا رَكُوبَا
بمُكْرَباتٍ قُعِّبَتْ تَقْعِيبَا [2]

(و) إِيَّاكَ والتَّقْعِيبَ ، وهو (تَقْعِيرُ الكَلَامِ) ، يقال : فلانٌ مُقَعِّب مُقَعِّرٌ ، لِلْمُتَشَدِّقِ ، والذى يتكلمُ بأَقْصَى حَلْقِهِ ، ويَفتح فاه كأَنّهُ قَعْبٌ .

وفى لسان العرب : قَعَّب فى كلامه ، وقَعَّر ، بمعنًى واحدٍ .

(و) من المَجَاز : (سُرَّةٌ مُقَعَّبَةٌ) :

(١) ملحقات ديوانه ٧٣ واللسان .

(٢) اللسان ، والشاعر هو الخطم الضبابى (تهذيب الألفاظ ٣٨٨ واللسان (جون) ، ونسب فى النقائض : ٩٢٩ إلى الأجلح الضبابى ، وكذلك التكملة (جون) : ٦/٨٥
خوّار الصفا » : في التهذيب واللسان : صوّان الصوى — وفي النقائض ، والتكملة « صوّان الحصى » .
وفى المراجع السابقة : « بزلقات » بدل « بمكربات »

دَخَلَتْ فى البطن وعَلاَ ما حَوْلَهـا ، فصار موضعُها (كَقَعْبٍ) ، بفتح فسكون ، أَى : فى تقعيرها ، هٰذا هو الصَّواب . ووُجِدَ فى بعض النُّسَخ مَعْزُوًّا للمُصَنِّفِ بضَمَّتَيْنِ ، وهو خطأٌ ، قال الأَغْلَبُ العِجْلِيُّ :

جارِيَةٌ من قَيْسِ ابنِ ثَعْلَبَهْ
قَبَّاءُ ذاتُ سُرَّةٍ مُقَعَّبَهْ [1]

(والقاعِبُ : الذِّئْبُ الصَّيَّاحُ) .

(والقَعْبَةُ) ، بالفتح : (شِبْهُ حُقَّةٍ لِلْمَرْأَةِ ، أَو حُقَّةٌ مُطْبَقَةٌ للمرأَة) [2] ، يكون فيها سَوِيقٌ ، ولم يخصِّصْ فى المحكم بسَوِيق المرأَة .

(وقَعْبَةُ العَلَم : أَرضٌ قِبْلِيَّ بُسَيْطَةَ) ، مُصغرًا ، ويُكَبَّرُ : موضع ببادية الشّام ، كما سيأْتى .

(و) القُعْبَةُ ، (بالضَّمِّ : نُقْرَةٌ [3] فى

(١) الأساس – التكملة (قعب) وفى مطبوع التاج : « مقببة » ، وكذلك رويت فى مادة (ق ب ب) وعلى هذه الرواية ، لا يكون شاهداً .

(٢) في القاموس : أو حقة مطبقة للسَّوِيق وفي اللسان » شبْه حُقَّة مُطْبَقَه يكون فيها سويقُ المرأة ، ولم يخصص في المحكم بسويق المرأة . فلعل الشارح تصرف فى نص القاموس ليكمل معه نص اللسان .

(٣) فى القاموس : « النقرة » .

الجَبَلِ) ، وفى الأَساس ، فى المجاز : وحَجَرٌ مُقَعَّبٌ : فيه نُقْرة ، كأَنَّهُ قَعْبٌ.

(و) قال الصّاغانىّ : (القَعِيبُ) ، أى كأَمير : (العَدَدُ الكَثِيرُ) [1] .

(و) أَمّا قولُهم : (عُقَابٌ قَعَنْبَاةٌ) ، بزيادة النون ، فهو (كَعقَنْباةٍ) ، وبَعَنْقَاة ، وقد مرّ مايتعلق به فى ع ق ب وفى التهذيب فى قنع :

بمُقْنَعَاتٍ كقِعَابِ الأَوْرَاقْ [2]

قال : قِعابُ الأَوْراقِ : أَفتاءٌ ، بِيضُ الأَسنانِ .

[ق ع ث ب] *

(القَعْثَبُ ، كجعْفَرٍ) أَهمله الجَوْهريُّ ، وقالَ اللَّيْثُ : هو (الكَثِيرُ) من كُلِّ شَيْءٍ (كالقَعْثَبَانِ) بالفتح .

(والقُعْثُبان [3] ، بالضَّمِّ : دُوَيْبَّةٌ كالخُنْفَساءِ) ، تكونُ على النَّبَات . نقله الصّاغانىّ ، وغيره .

(١) الذى فى التكملة : « العدد والكثرة » .

(٢) اللسان ومادة (قنع) ونسب لابن ميادة والأساس مادة (درس) .

(٣) ضبطها فى اللسان بفتح القاف وفتح الثاء ، وما هنا موافق لما فى التكملة .

[ق ع س ب] *

(القَعْسَبَةُ) أَهملَهُ الجَوْهَرِىّ ، وقال ابْنُ دُرَيْدٍ وابْنُ القَطّاعِ : هو (عَدْوٌ شَدِيدٌ) بفَزَعٍ ، كالكَعْسَبَة .

(والقُعاسِبُ بالضمِّ : الطَّوِيلُ) ، نقله الصّاغانىُّ .

[ق ع ض ب] *

(القَعْضَبُ : الضَّخمُ الجَرِىءُ الشَّدِيدُ . و) قَعضَبٌ : اسمُ (رجلٍ) من بنى قُشَيْرٍ ، (كان يَعْمَلُ الأَسِنَّةَ) فى الجاهلية ، إِليه تُنسَبُ أَسِنّةُقَعْضَب ، ذكره أَبو عُبَيْدٍ البَكْرِىُّ فى شرح أَمالى القالى .

(والقَعْضَبَةُ : الشدَّة والاستئصال) ، تقول: قَعْضَبَهُ : أى اسْتَأْصَلَهُ . (وقَرَبٌ) مُحَرَّكةً (قَعْضَبِىٌّ) : أى (شَدِيدٌ) ، وكذٰلك خِمْسٌ قَعْضَبِىٌّ : أى شديدٌ ، عن ابن الأَعْرَابىّ ، وأَنشد :

حَتَّى إِذا مَا مَرَّ خِمْسٌ قَعْضَبِى [1]

ورواهُ يعقوبُ : قَعْطَبِىّ ، بالطّاءِ ، وهو الصَّحِيح . قال الأَزْهَرِىُّ :وكذٰلكَ قَرَبٌ مُقَعِّطٌ ، وسيأْتى .

(١) اللسان .

[ق ع ط ب] *

(قَعْطَبَهُ) قَعْطَبَةً : أَهملهُ الجَوْهَرِىُّ وقالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَى (قَطَعَه)، يقال : ضَرَبَهُ فَقَعْطَبَه .

(وقَـــرَبٌ قَعْطَبِىٌّ) ، وقَعْضَبِىٌّ ، ومُقَعْطٌ : أَىْ (شَدِيدٌ) ، وهو الصَّحِيح كما قالَه يعقُـــوبُ . وخِمْسٌ قَعْطَبِىٌّ كَخِمْسٍ بَصْباصٍ : لا يُبْلَغُ إِلاّبالسَّيْر الشَّدِيد .

وقَعْطَبَةُ : حِصْنٌ باليَمنِ .

[ق ع ق ب]

(القَعْقَبَةُ) : أَهمله الجَوْهَرِىُّ ، وصاحبُ اللِّسان . وقال الصّاغانىّ :هو (الجَرْحُ) ، وهو بعَيْنٍ بينَ قافَيْنِ .

[ق ع ن ب] *

(القَعْنَبُ) ، كجَعفرٍ : أَهمـــله الجوهرىّ ، وقال اللَّيْثُ : هو(الشَّدِيدُ الصُّلْبُ) من كلِّ شىْءٍ ، (و) منـــه القَعْنَبُ : (الأَسَدُ ، كالقُعانِبِ فيهما) ، أَى فى المعْنَيَيْن .

(و) القَعْنَب : (الثَّعْلَبُ الذَّكَرُ) ، قال أَسَدُ بْنُ ناعِصَةَ ، ولم تُثْبِتْهُ الرُّواةُ :

وخَـــرْقٍ تَبَهْنَسُ ظِلْمـــانُـــه
يُجَاوِبُ حَوْشَـــبَهُ القَعْنَبُ (١)

الحَوْشَبُ : الأَرْنَبُ الذَّكَرُ .

(و) قَعْنَبٌ . اسمُ رَجُلٍ ، هو(جَدُّ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ) القَعْنَبِىّ . كذا فى النُّسَخ ، والصّوابُ عبدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَة ، وهو الإِمام أَبو عبد الرَّحْمن الحارِثىّ المشهور ، أَحدُ رُواةِ المُوَطَّإِ عن مالكٍ ، رَوَى عَنْهُ الشَّيْخَانِ وأَبو داوودَ ،وَرَوَى له التِّرْمِذىُّ والنَّسائىُّ ، تُوُفِّى سنة ٢٢١ .

وقَعْنَبُ بْنُ ضَمْرَةَ الغَطَفانِىّ ، من شُعَراءِ الدَّولةِ الأُمَوِيَّة استدرَكَهُ شيخُنا ، نقلاً عن شرح أَمالى القـــالى وشرح شواهد الشّافية .

قُلْتُ : وفى يربوعِ بْنِ حَنْـظَلَةَ : قَعْنَبُ بْنُ عِصْمَةَ بْنِ عُبَيْد ، وقَعْنَبُ بْنُ عتّابِ بْنِ الحارث ، المُلَقَّبُ بالمُبِيرِ ، وفيه يقولُ جَرِيرٌ يفخرُ على الفَرَزْدَق :(٢)

قُلْ لِحَفِيفِ القَصَباتِ الجُوفانْ
جِيئُوا بِمِثْلِ قَعْنَبٍ والعَلْهانْ(٣)

(١) مادة (حشب) .
(٢) مشاوف الأقاويز : ١٨٠ باختلاف فى الترتيب وبعض الألفاظ .
(٣) العَلْهان : عبدالله بن الحارث بن عاصم اليربوعى

والرِّدف عتّاب غداةَ السُّوبـــانْ
أَوْ كأَبِى حَزْرَةَ سُمٍّ الفُرْسَانْ (١)
وما ابْنُ حِنّاءَةَ بالوَغْلِ الْوَانْ (٢)
ولا ضَعِيف فى لِقـــاءِ الأَقْرانْ

(و) فى التَّهْذِيبِ : القُعْنُبُ ، أى (بالضَّمِّ : الأَنْفُ المُعْوَجُّ ، وفيــه) أى الأَنف (قَعْنَبــةٌ) بالفَتْح ، أى : اعْوِجاجٌ .

(والقَعْنَبَةُ) : المرْأَةُ (القَصِيرَة) .

(وعُقَابٌ قَعْنَبَاةٌ ، كعَقَنْبَـــاةٍ) ، وقَعَبْنَاةٌ ، وعَقَبْنَاةٌ ، وبَعَنْقَـــاةٌ : (٣) أى حديدةُ المَخَالب ، وقيل : هى السَّرِيعةُ الخَطْفِ ، المُنْكَرَةُ .

وقال ابْنُ الأَعْرَابِىّ : كُلُّ ذٰلك على المُبَالغة ، كما قالوا : أَسَدٌ أَسِدٌ ،وكَلْبٌ كَلِبٌ . وقد تقدم أيضاً فى ع ق ب .

(١) فى المطبوع : « خرزة » ، والتصويب من المشارف . وأبو حزرة هو عتيبة بن الحارث بن شهاب .
(٢) ابن حناءة : أسيدُ بن حنّاءة السليطى .
(٣) عبارة اللسان : « وعقاب عَقَنْبَاةٌ ، وعَبَنْقَاة ، وقَعَنْبَاة وبَعَنْقَـــاة ، وكذلك فى المواد (عبق) و(عقنب) و(بعنق) والتاج فى مادتى (عقب) (بعق) أما فى مادة (عبق) عقَاب عبنقاءُ وعبنقاة كقَعَنْباة وبعنقاة وعقنباة » .

قال ابنُ مَنْظُورٍ : وفى حديثِ عِيسَى ابْنِ عُمَرَ : « أَقبلْتُ مُجْرَمِّزًا ، حتّى اقْعَنْبَيْتُ بينَ يَدَىِ الحَسَنِ » اقْعَنْبَى الرجلُ : إِذا جعلَ يَديْه على الأَرْض ، وقَعَدَ مُسْتَوْفِزًا .

[ق ق ب] *

(القَيْقَبُ : السَّرْجُ) ، قال الشاعر :

يَزِلُّ لِبْدُ القَيْقَبِ المِـــرْكاحِ
عَنْ مَتْنِه مِنْ زَلَقٍ رَشّـــاحِ (١)

فجَعَلَ القَيْقَبَ ، السَّرْجَ نفسَـــه ، كما يُسَمُّونَ النَّبْلَ ضالاً ، والقَوْسَ شَوْحَطاً . (و) القَيْقَبُ عنـدالعَرَب : (خَشَبٌ ، تُتَّخَذُ) ، وقال أَبو الهَيْثَم : شَجرٌ ، (٢) تُعْمَلُ (مِنْهُ السُّرُوجُ) ؛وأَنشدَ :

لَوْلا حِزاماهُ ، ولَوْلاَ لَبَبـــهْ
لَقُحِّمَ الفارِسَ لَوْلاَ قَيْقَبُـــهْ
والسَّرْجُ حَتىّ قد وَهَى مُضَبَّبُهْ (٣)

وهى لِدُكَيْنٍ (٤) ، (كالقَيْقَبانِ فيهما) عن ابْنِ دُرَيْدٍ ، وفى الأَخِيرِ أَشْهَرُ . قال

(١) اللسان . وفى التكملة نسبه لأبى النجم .
(٢) عبارة اللسان عن أبى الهيثم : « تتخذ » .
(٣) اللسان وانظر مادة (شعب) ومادة (قحم) .
(٤) فى المطبوع واللسان هنا: « الدكين» والتصويب مماسبق لدكين بن رجاء . وفى الهامش «وهى الدكين كذا بخطه»

ابْنُ منظور : والقَيْقَبَانُ : شَجَرٌ معروف. قال ابْنُ درَيْد : وهو بالفارسية آزادْ درِخْتٌ(١) .

(و) القَيْقَبُ : (سَيْرٌ يَدُورُ على القَرَبُوسَيْنِ) كلَيْهِما . وقال ابْنُ دُرَيْد : هو عندَ المُوَلَّدينَ : سَيْرٌ يَعْتَرِضُ وراءَ القَرَبُوسِ المُؤَخَّرِ .

(و) القَيْقَبُ : (الحَدِيدُ الَّذِى فى وَسَطِه فَأْسُ اللِّجَامِ) .

قال الأَزهرىُّ : ولِلِّجامِ حَدائدُ قد يَشتبكُ بعضُها فى بعضٍ ، منها العِضادَتانِ ، والمِسْحَلُ وهوتحت الّذى فيه سَيْرُ العِنانِ ، وعليه يَسيل زَبَدُ فَمِه ، ودَمُه ، وفيه أَيضاً فَأْسُهُ ، وأَطرافُه الحدائدُ النّائئةُ(٢) عندَ الذَّقَن ، وهما رَأْسَا العِضادَتَيْنِ ، والعِضادَتانِ : ناحِيَتَا اللِّجام .

قال : والقَيْقَبُ : الَّذى فى وَسَطِ الفَأْسِ(٣) ، وأَنشدَ :

إِنِّىَ من قَوْمِىَ فى مَنْصِب
كمَوْضِعِ الفَأْسِ منَ القَيْقَبِ(١)

فجَعَلَ القَيْقَبَ حديدةً فى فَأْس اللِّجامِ .

(والقَيْقَابُ : الخَرَزَةُ تُصْقَلُ بها الثِّيابُ) ، نقله أَبو عَمْرٍو فى ياقُوتِه : القبقاب ، وصَحَّفه الأَزهرىُّ فذكره فى ق ى ب ، كما مَرَّت الإِشارةُ إِليه .

[ق ل ب] *

(قَلَبَه، يَقْلِبُهُ) ، قَلْباً ، من بابِ ضَرَب : (حَوَّلَهُ عن وَجهِه ، كأَقْلَبَهُ). وهٰذا عن اللِّحْيَانِىّ ، وهى ضعيفةٌ . وقد انْقَلَبَ . (وقَلَّبهُ) مُضَعَّفاً .

(و) قَلَبَه : (أَصابَ) قَلْبَه ، أَى (فُؤادَهُ) ، ومثلُهُ عبارةُ غيرِه(يَقْلُبُه ، ويَقْلِبُهُ) ، الضَّمّ عنِ اللِّحْيَانىّ ، فهو مَقْلُوبٌ .

(و) قَلَبَ (الشَّىْءَ : حَوَّلَه ظَهْراً لِبَطْنٍ) اللامُ فيه بمعنى على ، ونَصَبَ ظَهْرًا على البَدَل ، أَى : قَلَبَ ظَهْرَ الأَمْرِ عَلَى بَطنه ، حَتَّى عَلِمَ ما فِيه ،

(١) فى هامش المطبوع « آزاد درخت ، بمد الألف وسكون الدال الأولى وكسر الثانية والراء مفتوحة : تسبيح أغاجى ، يعنى شجر التسبيح قاله عاصم فى تبيانه كذا بهامش المطبوعة .أى طبعة التاج الناقصة أما فى اللسان ، والمعرب للجواليقى ، فهى ازاذ درخت » .

(٢) فى المطبوع : « الثابتة » ، والتصويب من اللسان .

(٣) فى المطبوع : «وسطه الفأس»والمثبت من اللسان .

(١) اللسان و التكملة .

(كَقَلَّبَه) مُضَعَّفاً . وتَقَلَّب الشَّىْءُ ظَهْرًا لِبَطْنٍ ، كالحَيَّة تَتقَلَّبُ على الرَّمْضاءِ .

وقَلَبَه عن وَجْهِه : صَرفَه . وحكى اللحيانىّ: أَقْلَبَهُ ، قال : وهى مرغوبٌ عنها .

وقَلَبَ الثَّوْبَ ، والحَديثَ ، وكُلَّ شَىْءٍ : حَوَّلَه ؛ وحكى اللِّحْيَانىُّ فيهما أَقْلَبَه ، والمختارُ عندَه فى جميع ذٰلك : قَلَبْتُ .

(و) الانْقِلابُ إلى اللهِ عزّ وجلّ : المَصيرُ إليه ، والتَّحوُّلُ .

وقد قَلَبَ (اللهُ فُلاناً إليه : توَفَّاه) . هذا كلام العربِ ، وقولُه : (كأَقْلَبَه) ، حكاه اللِّحْيَانِىّ ، وقال أَبُو ثَرْوَان[1] أَقْلَبَكُمُ اللهُ مَقْلَبَ أَوْلِيائِه ، ومُقْلَبَ أَوْلِيَائِه ، فقالها بالأَلف. وقالَ الفَرَّاءُ : قد سَمِعْتُ أَقْلَبَكُم اللهُ مُقْلَبَ أَوليائِهِ وأَهْلِ طاعتِهِ .

(١) فى الأصل : «أنو شروان »، والتصويب من اللسان . وبهامش مطبوع التاج : «قوله أنوشروان : كذابخطه، ولا مدخل لأنو شروان فى اللغة العربية ، ولعل الصواب أبو ثروان . قال الجوهرى: وأبو ثروان كنية رجل من رواة الشعر » .

(و) قَلَبَ (النَّخْلَةَ : نَزَعَ قَلْبَها) ، وهو مَجازٌ ، وسيأْتِى أَن فيه لُغَاتٍ ثلاثةً .

(و) قَلَبَتِ (البُسْرَةُ) تَقْلِبُ : إِذَا (احْمَرَّت) .

(و) عن ابْنِ سِيدَهْ : (القَلْبُ : الفُؤادُ) ، مذكَّرٌ ، صرّح به اللِّحْيَانىُّ ؛ أَو مُضْغَةٌ من الفُؤادِ مُعلَّقَةٌ بالنِّيَاطِ . ثُمَّ إنَّ كلامَ المُصَنِّف يُشيرُ إلى تَرادُفِهِما ، وعليه اقتصر الفَيُّومِىّ والجوْهرِىُّ وابْنُ فارِسٍ وغيرُهُمْ ، (أَوْ) أَنَّ القَلْبَ (أَخصُّ منه) ، أَى : من الفُؤَادِ فى الاستعمالِ ، لأَنّه معنًى من المعانى يَتعلَّق به . ويَشهَدُ له حديثُ : « أَتاكُم أَهْلُ اليَمَنِ ، هُم أَرَقُّ قُلُوباً ، وأَلْيَنُ أَفْئدَةً »[1] ووصَفَ القُلُوبَ بالرِّقَّة ، والأَفْئدَةَ باللِّينِ ، لأَنَّهُ أَخصُّ من الفُؤادِ ، ولذٰلك قالوا : أَصَبْتُ حَبَّةَ قَلْبِهِ ، وسُوَيْدَاءَ قَلْبِه . وقيل : القُلُوبُ والأَفْئدةُ قريبانِ من السَّواءِ ، وكَرَّرَ ذِكْرَهُمَا ، لاختلافِ اللَّفظينِ ، تأْكيدًا .

(١) فى اللسان والنهاية (فأد) : «أرق أفئدة ، وألين قلوبا » أما فى مادة (قلب) فكالأصل .

وقال بعضُهم : سُمِّىَ القَلْبُ قَلباً لِتَقَلُّبِه ، وأَنشد :

ما سُمِّىَ القَلْبُ إلاَّ مِنْ تَقَلُّبِه
والرَّأْىُ يَصْرِفُ بالإِنسانِ أَطْوارًا (١)

قال الأَزهرىُّ : ورأَيتُ بعضَ العربِ يُسمِّى لحمةَ القلْبِ كُلَّها شَحْمَها وحجابَها قَلْباً وفُؤادًا . قال : ولم أَرَهُم يَفْرِقُون بينَهمَا . قال : ولا أُنْكِرُ أَنْ يكونَ القلبُ هى العَلَقَةَ السَّوْداءَ فى جوفه .

قال شيخُنا : وقيلَ : الفُؤَادُ : وعاءُ القَلْبِ ،وقيلَ : داخِلُهُ ، وقيلَ : غِشاوُهُ. انتهى .

(و) قديُعَبَّرُ بالقَلْبِ عن (العَقْلِ) ، قال الفَرّاءُ فى قوله تَعالى : ﴿ إِنَّ فى ذٰلك لذِكْرَى لِمَنْ كانَ لَهُ قَلْبٌ ﴾ (٢) ، أَى : عَقْلٌ ، قال : وجائزٌ فى العربيةِ أَنْ يقولَ (٣) : مالكَ قَلْبٌ ، وما قَلْبُكَ مَعَكَ ، يقولُ : ما عَقْلُكَ معك . وأَيْنَ ذَهَبَ قَلْبُكَ؟ أَى : عَقْلُك : وقال غيرُه : لِمَنْ كانَ لَهُ قَلْب ، أَى : تَفَهُّمٌ وتَدَبُّرٌ.

(١) اللسان ومجمع البيان فى تفسير القرآن : ١ / ٤٤ وفيه « والرأى يعزب »
(٢) سورة ق : ٣٧ .
(٣) فى اللسان : « تقول » .

(و) عَدَّ ابْنُ هِشَامٍ فى شرحِ الكَعْبِيَّةِ (١) من معانى القَلْبِ أَربعةً : الفُؤادَ ، والعَقْلَ ، و (مَحْض) ، أَى : خلاصة (كُلِّ شَىْءٍ) ، وخِيارُهُ (٢) وفى لسان العرب : قَلْبُ كُلِّ شَىْءٍ : لُبُّه ، وخالِصُهُ ، ومَحْضُه . تقول : جِئْتُك بهٰذا الأَمرِ قَلْباً : أَى مَحضاً ، لايَشُوبُه شَىْءٌ . وفى الحديثِ : وإِنّ لِكُلِّ شَىْءٍ قَلْباً ، وَقلْبُ القُرآنِ يٰس .

ومن المَجاز : هو عَرَبِىٌّ قَلْبٌ ، وَعَرَبِيَّةٌ قَلْبَةٌ وقَلْبٌ : أَى خالِصٌ. قال أَبو وَجْزَةَ يَصِفُ امْرَأَةً :

قَلْبٌ عَقِيلَةُ أَقْوامٍ ذَوِى حَسَبٍ
يُرْمَى الْمَقَانِبُ عنها والأَراجِيلُ (٣)

قال سِيبَوَيْه : وقالُوا : هٰذا عَرَبِىٌّ قَلْبٌ وقَلْباً ، على الصِّفَة والمَصْدَر ، والصِّفَةُ أَكْثَرُ ؛ وفى الحديث : « كانَ عَلِىٌّ قُرَشِيًّا قَلْباً » أَى : خالصاً من صَمِيم قُرَيْشٍ . وقيل : أَرادَ فَهِماً (٤) فَطِناً ،

(١) الكعبية : هى قصيدة « بانت سعاد » لكعب بن زهير .
(٢) نسى المعنى الرابع الذى أشار إليه ، وهو : مصدر قلبه ، كما فى شرح الكعبية ، ص ١٠ .
(٣) اللسان — الأساس — وفى المطبوع « الأراجيلا » والتصويب مما سبق .
(٤) فى المطبوع « قيما » والتصويب من اللسان .

من قوله تعالى ﴿لِمَنْ كانَ لَهُ قَلْبٌ﴾ كذا فى لسان العرب ، وسيأْتى .

(و) القَلْبُ :(مَاءٌ بِحَرَّةِ بَنِى سُلَيْمٍ) عندَ حاذَةَ .

وأيضاً : جَبَلٌ[1] ، وفى بعض النُّسخ هنا زيادةُ (م) ، أى معروف .

(و) من المَجاز : وفى يَدِهَا قُلْبُ فِضَّةٍ ، وهو (بالضَّمِّ) ، من الأَسْوِرَةِ : ما كان قَلْدًا[2] واحِدًا ، ويقولون : سِوارٌ قُلْبٌ . وقيل : (سِوارُ المَرْأَةِ) على التَّشْبِيه بقَلْبِ النَّخْلِ فى بياضه . وفى الكفاية : هو السِّوارُ يكونُ من عاجٍ أو نحوه . وفى المصباحِ : قُلْبُ الفِضَّة : سِوَارٌ غيرُ مَلْوِيٍّ . وفى حديثِ ثَوْبانَ : «أَنَّ فَاطِمَةَ ، رَضِيَ اللهُ عنها ، حَلَّتِ الحَسَنَ والحُسَيْنَ ، رَضِيَ اللهُ عنهُما ، بقُلْبَيْنِ من فِضَّة» وفى آخَرَ : «أنَّه رأى فى يَدِ عائشةَ ، رَضِيَ اللهُ عنها ، قُلْبَيْنِ» ، وفى حديثها أيضاً فى قوله تعالى : ﴿وَلاَ يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إلاَّ ما ظَهَرَ مِنْهَا﴾[1] قالَتْ : القُلْبَ والفَتَخَةَ . (و) من المجاز : القُلْبُ :(الحَيَّةُ البَيْضَاءُ) ، على التَّشبيهِ بالقُلْبِ من الأَسْوِرَة . (و) القُلْبُ : (شَحْمَةُ النَّخْلِ) ولُبُّهُ ، وهى هَنَةٌ رَخْصَةٌ بَيْضَاءُ ، تُؤْكَلُ ، وهى الجُمّار ، (أو أَجْوَدُ خُوصِها) ، أى : النَّخْلة ، وأَشَدّه بَياضاً ، وهو : الخُوصُ الّذى يَلِى أعلاها ، واحِدَتُه قُلْبَةٌ ، بضمٍّ فسكون؛ كُلُّ ذلك قولُ أَبى حنيفةَ . وفى التَّهذيب : القُلْبُ بالضَّمّ : السَّعَفُ الَّذى يَطْلُعُ من القَلْب ، (ويُثَلَّثُ) ، أَىْ : فِى المعنيَيْنِ الأَخيرَيْنِ ، أَى : وفيه ثلاثُ لُغات : قَلْبٌ ، وقُلْبٌ ، وقِلْبٌ ، و (ج : أَقْلاَبٌ[2] ، وقُلُوبٌ) .

وقُلُوبُ الشَّجَرِ : مارَخُصَ من أجوافِها وعُرُوقها الّتى تقودُهَا . وفى الحديث. أَنَّ يَحْيَى بْنَ زَكَرِيَّا ، عليهما السلام ، كانَ يَأْكُلُ الجَرَادَ وقُلُوبَ الشَّجَرِ » ، يَعْنِى : الَّذى يَنْبُتُ فى وَسَطِهَا غَضًّا طَرِيًّا ، فكان رَخْصاً من البُقُولِ[3]

(١) فى معجم البلدان : جبل نجدى .
(٢) فى المطبوع « قلبا » والتصويب من اللسان . والقلد: السوار المفتول .

(١) سورة النور : ٣١ .
(٢) فى نسخة من القاموس : « قلاب » .
(٣) فى الأصل : « القلوب » ، والتصويب من اللسان والتكملة .

الرَّطْبَةِ قَبْلَ أَنْ تَقْوَى وتَصْلُبَ ، واحدُهَا قُلْبٌ ، بالضَّمِّ لِلفَرْق . وقَلْبُ النَّخْلَةِ : جُمّارُها ، وهي شَطْبَةٌ[1] ، بيضاءُ ، رَخْصَةٌ فى وَسَطها عندَ أعلاها ، كأَنَّهَا قُلْبُ فضَّة ، رَخْصٌ ، طيّب ، يُسَمَّى[2] قَلْباً لِبَيَاضه . وعن شَمِرٍ : يقالُ : قَلْبٌ ، وقُلْبٌ ، لقلب النَّخلة ، (و) يجمع على (قِلَبَةٍ) أَى : كَعِنَبَة .

(والقُلْبَةُ ، بالضَّمّ : الحُمْرَةُ) قالَه ابْنُ الأَعْرَابِيّ .

(و) عَرَبِيَّةٌ قُلْبَةٌ ، وهى (الخَالِصَةُ النَّسَبِ) ؛ وعَرَبِيٌّ قُلْبٌ ، بالضَّمِّ : خالِصٌ ، مثلُ قَلْبٍ . عن ابْنِ دُرَيْد ، كما تقدَّمتِ الإِشارةُ إِليه ، وهومجازٌ .

(والقَلِيبُ : البِئْرُ) ما كانت . والقَلِيبُ : البِئرُ قَبْلَ أَنْ تُطْوَى ، فإِذا طُوِيَتْ فهى الطَّوِيُّ ، (أَو العادِيَّةُ القَدِيمَةُ منها) الَّتى لا يُعْلَمُ لها رَبٌّ ولا حافرٌ ، يكون فى البَرَارِيِّ يُذَكَّرُ (ويُؤَنَّثُ) . وقيل : هى البِئرُ القَديمة ، مَطْوِيَّةً كانت أَو غيرَ مَطْوِيَّةٍ . وعن ابنِ شُمَيْلٍ : القَلِيبُ : اسْمٌ من أَسماءِ الرَّكِيّ مَطْوِيَّةً أَو غير مَطْوِيّة ، ذات ماءٍ أَوغيرُ ذات ماءٍ ، جَفْرٌ أَو غَيْرُ جَفْرٍ . وقال شَمِرٌ : القَلِيبُ اسْمٌ من أَسماءِ البئرِ البَدِيءِ والعادِيَّةِ ، ولا تُخَصُّ[1] بها العادِيَّةُ . قال : وسُمِّيَتْ قَلِيباً ، لأَنّه قُلِب تُرابُها . وقال ابْنُ الأَعرابِيّ : القَلِيبُ : ما كان فيه عينٌ ، وإِلاَّ فلا ، (ج أَقْلِبَةٌ) ، قال عَنْتَرَةُ يصف جُعَلاً :

كَأَنَّ مُؤَشَّرَ العَضُدَيْنِ حَجْلاً
هَدُوجاً بيْنَ أَقْلِبَةٍ مِلاحِ[2]

(و) جمع الكثير (قُلُبٌ)[3] ، بضمّ الأَوَّلِ والثّانِي ، قال كُثَيِّرٌ :

وما دامَ غَيْثٌ مِنْ تِهامَةَ طَيِّب
بها قُلُبٌ عادِيَّةٌ وكِرَارُ[4]

الكرار : جمع كَرٍّ للحِسْيِ ؛ والعادِيَّةُ : القَدِيمةُ ، وقد شَبَّه العَجّاجُ بها الجراحات فقال :

عَنْ قُلُبٍ ضُجْمٍ تُوَرِّى مَنْ سَبَرْ[5]

(١) فى الأصل : شطية والتصويب من اللسان . وأصل الشطبة : القطعة من السنام تقطع طولا .
(٢) فى اللسان : سمى .

(١) في الأصل : « يختص » ، والتصويب من اللسان ومعجم البلدان .
(٢) الديوان : ٢٢ واللسان — الصحاح . ومادة (ملح)
(٣) في القاموس : قُلْبٌ وقُلُبٌ .
(٤) الديوان : ١ / ١١٩ واللسان والصحاح . ومادة (كرر)
(٥) الديوان : ١٨ — اللسان — الصحاح .

وقيل : الجمعُ قُلُبٌ ، فى لغة من أَنَّث ، وأَقْلِبَةٌ ، (وقُلْبٌ) ، أَى : بضمٍّ فسُكُون جميعاً ، فى لُغَة من ذَكَّرَ ؛ وقد قُلِبَتْ تُقْلَبُ ، هٰكذا وفى غيرِ نُسَخٍ ، وفى نسختِنا تقديمُ هٰذا الأَخيرِ على الثانى ، واقتصرَ الجَوْهَرِىُّ على الأَوَّلَيْنِ ، وهما من جُموعِ الـكَثْرَة . وأَمّا بسكون اللَّامِ ، فليس بوزنٍ مُستَقِلٍّ ، بل هو مُخَفَّفٌ من المضموم ، كما قالُوا فى : رُسُلٍ ، بضمَّتَيْنِ ، ورُسْلٍ ، بسكونها أَشار له شيخُنا .

(و) قال الأُمَوِىُّ : فى لغة بَلْحَارِثِ ابْنِ كَعْبٍ : (القالِبُ) ، بالكسر : (البُسْرُ الأَحمَرُ) ، يقـــال منه : قَلَبَتِ البُسْرَةُ تَقلِبُ إِذا احْمَرَّتْ . وقدتقدَّم. وقال أَبو حنيفَةَ : إِذا تَغيَّرتِ البُسْرَةُ كلُّهَا ، فهى القـــالِبُ ، (و) القالبُ بالـكَسْر : (كالْمِثالِ) ، وهو الشَّىْءُ (يُفْرَغُ فيهِ الجَوَاهِرُ) ، لِيَكُونَ مِثالاً لِما يُصاغُ منها .

وكذٰلك قالِبُ الخُفِّ ونحـــوِه ، دَخيلٌ ، (وفَتْـحُ لامِه) ، أَى فى الأَخيرة (أَكْثَرُ) .

وأَمّا القـــالِبُ الّذى هو البُسْرُ ، فليس فيه إِلاّ الـكسرُ ، ولا يجوز فيه غيرُهُ .

قال شيخُنا : والصَّوَابُ أَنَّهُمُعَرَّبٌ ، وأَصلُه كالَبٌ ؛ لأَنَّ هٰذَا الوَزْنَ ليس من أَوزان العرب ، كالطَّابَق ونـحْوه ، وإِنْ رَدَّهُ الشِّهابُ فى شرح الشِّفاءِ بأَنَّهُ غيرُ صحيـــح ، فإِنَّها دعوَى خاليةٌ عن الدَّليلِ ، وصيغَتُهُ أَقوَى دليـــلٍ على أَنَّهُ غيرُ عربِىٍّ ، إِذْ فاعَلٌ ، بفتـــح العين ، ليس من أَوزانِ العرَبِ ، ولامن استعمالاتـها . انتهى .

(وشاةٌ قالِبُ لَوْنٍ) : إِذا كانت (على غَيْرِ لَوْنِ أُمِّها) ، وفى الحديث : «أَنَّ مُوسَى لَمَّا آجرَ نَفْسَـــهُ مِنْ شُعَيب ، قال لِمُوسَى ، عليهما الصَّلاةُ والسَّلامُ : لَكَ من غَنَمِى ما جاءَت به قالِبَ لَوْنٍ . فجاءَت به كُلِّه قَالِبَ لَوْنٍ » تفسيرُهُ فى الحديث : أَنَّها جاءَت[1] على غيرِ أَلْوانِ أُمَّهاتِها ، كأَنَّ لَوْنَها قد انقلب . وفى حديثِ علىٍّ ، رضىَ اللهُ عنه ، فى

(١) فى الأصل واللسان : «جاءت بها» ، والسياق يقتضى حذف كلمة «بها» ، وهى محذوفة فى النهاية والتكملة

صفـة الطُّيُور : «فمنْهَا مَغْموسٌ فى قالِب لَوْنٍ لا يَشُوبُه غَيْرُ لَوْنِ ما غُمِسَ فيـه » .

(والقِلِّيب : كسِكِّيتٍ ، وتَنُّـور ، وسِنَّوْرٍ ، وقَبُولٍ ، وكِتابٍ : الذِّئْبُ) ، يَمَانِيَةٌ . قال شاعرُهم :

أَيا جَحْمَتَـا بَكِّى على أُمِّ واهِب
أَكِيلَةِ قِلَّوْب ببَعْضِ المَذانِب[1]

ذكرَه الجَوْهَرِىُّ والصَّغانىّ فى كتاب له فى أَسماءِ الذِّئب ، وأَغفله الدَّمِيرِىُّ فى الحياة[2] .

(و) من الأَمثـال : (مابِه) ، أَى : العَلِيلِ (قَلَبَةٌ ،مُحَرَّكَةً) ، أَى : ما بـه شَىْءٌ ، لايُسْتعملُ إِلاَّ فى النَّفْى ، قـال الفَرّاءُ : هو مأْخـوذٌ من القُـلاَب : داءٍ يأْخُذُ الإِبلَ فِى رُؤُوسها ، فيَقْلِبُها إِلى فوق ؛ قال النَّمِرُ بْنُ تَوْلَب :

أَوْدَى الشَّبَابُ وحُبُّ الخالَةِ الخَلَبَهْ
وقد بَرِئْتُ فما بالقَلْبِ مِنْ قَلَبَهْ[3]

أَى : بَرِئْتُ من داءِ الحُبّ . وقال ابْنُ الأَعْرَابِىّ . معنـاه ليست به عِلّة يُقَلَّبُ لها ، فيُنْظَرُ إِليه . تقـولُ : ما بالبَعِير قَلَبَةٌ ، أَى : ليس به (داءٌ) يُقْلَب له ، فيُنْظَرُ إِليه . وقال الطّائِىُّ : معناهُ : ما به شَىْءٌ يُقْلِقُهُ ، فيَتَقلَّب[1] من أَجْله على فِراشه . (و) قالَ اللَّيْثُ : ما به قَلَبَةٌ ، أَى لا داءَ ، ولا غائلَةَ ، ولا (تَعَب) . وفى الحديث : « فانْطَلَق يَمْشِى ، ما بِهِ قَلَبَةٌ » ، أَى: أَلَمٌ وعِلَّةٌ : وقال الفَرّاءُ: معناه ما به عِلَّةٌ يُخْشَى عليه منهـا ، وهو مأْخوذ من قَوْلِهم : قُلِبَ الرَّجُلُ ، إِذا أَصابَهُ وَجَعٌ فى قَلْبِه ، وليس يكاد يُفْلِتُ منـه . وقال ابْن الأَعْرَابِىّ: أَصلُ ذلك فى الدَّوابّ ، أَى : ما بِه داءٌ ، يُقْلَبُ به[2] حافِرُهُ . قال حُمَيْدٌ الأَرْقَطُ يَصِفُ فَرَساً :

ولَمْ يُقَلِّـبْ أَرْضَها البَيْطـارُ
ولا لِحَبْلَيْـهِ بهـا حَبـارُ[3]

أَى : لم يَقْلِبْ قوائمَها من عِلّةٍبها .

(١) اللسان – الصحاح – الجمهرة : ٢ /٥٩ ومـادة (جحم) .
(٢) لم يغفله ، راجع حياة الحيوان : ٢ /٢٠٧ .
(٣) اللسان – الصحاح – الأساس – الجمهرة ١ /٢٣٩ ومادة (خلب) ونسب فى « المعمرين » إلى عوف بن الأورم بن غالب : ٧٨

(١) فى المطبوع : « فينقلب » بالنون ، والتصويب من اللسان
(٢) فى اللسان ، « منه » .
(٣) اللسان – الصحاح – الجمهرة ١ /٢١٩ ، ٢ /٥٧ . وانظر مادة (رجح) ومادة (صرر) .

وما بالمَرِيض قَلَبَةٌ : أى عِلَّةٌ يُقَلَّبُ منها ، كذا فى لسان العرب .

(وأَقْلَبَ العِنَبُ : يَبِسَ ظاهِـرُهُ) ، فَحُوِّلَ .

(و) قَلَبَ الخُبْزَ ونَحْوَهُ ، يَقْلِبُه ، قَلْبـــاً : إذا نَضِجَ ظاهِرُهُ ، فَحَوَّلَه لِيَنْضَجَ باطنُه . وأَقْلَبَهَا ، لُغَةٌ ، عن اللِّحْيانىّ ، ضعيفةٌ .

وأَقْلَبَ (الخُبْزُ : حانَ له أَنْ يُقلَبَ)

(و) قَلَبْتُ الشَّىْءَ ، فانْقَلَبَ : أى انْكَبَّ . وقَلَّبْتُهُ بيَدِى تَقْلِيباً . وكلام مقلوبٌ ، وقد قَلَبْتُهُ فانْقَلَبَ ، وقَلَّبْتُهُ فتَقَلَّبَ .

وقَلَّبَ الأُمورَ : بَحَثَها ، ونَظَر فى عَوَاقِبِهـا .

و(تَقَلَّبَ فى الأُمورِ) ، وفى البِلادِ : (تَصَّرَفَ) فيها (كَيْفَ شاءَ) ، وفى التَّنْزِيل العزيز : ﴿ فلا يَغْرُرْكَ تَقَلُّبُهُم فى البِلادِ﴾ [1] ، معناه . فلا يَغْرُرْكَ سَلامتُهم فى تَصرفُّهِم فيها ، فإنَّ عاقبةَ أَمرِهم الهلاكُ .

(1) سورة غافر : ٤ .

ورَجُلٌ قُلَّبٌ : يَتَقَلَّبُ كيفَ يَشاءُ .

(و) من المجاز : رَجُلٌ (حُوَّلٌ قُلَّبٌ) ، كلاهُما على وزن سُكَّرٍ ، (و) كذٰلك (حُوَّلِىٌّ قُلَّبِىٌّ) ، بزيادة الياء فيهما ، (و) كذٰلك (حُوَّلِىٌّ قُلَّبٌ) ، بحذف الياءِ فى الأَخيرِ ، أى : (مُحْتَالٌ ، بَصيرٌ بتَقْلِيبِ) ، وفى نسخة : بتَقَلُّبِ (الأُمورِ) . ورُوِىَ عن مُعاوِيَةَ لمّـــا احْتُضِـرَ أَنَّه كان يُقَلَّبُ على فِراشه فى مَرضه الذى مات فيه ، فقال: إنَّكم لَتُقَلِّبُـــونَ حُوَّلاً قُلَّباً ، لَوْ وُقِىَ هَوْلَ المُطَّلَـعِ . وفى النِّهاية : إنْ وُقِىَ كَبَّةَ [1] النّارِ ، أى : رَجُلاً عارفاً بالأُمور ، قد رَكِبَ الصَّعْبَ والذَّلُولَ ، وقَلَّبَهُما ظَهْرًا لِبَطْنٍ ، وكان مُحْتالاً فى أُموره ، حَسَنَ التَّقَلُّب . وقوله تعالى ﴿تَتَقَلَّبُ فِيه القُلُوبُ والأَبْصَارُ﴾ [2] قال الزَّجّاجُ : معناهُ تَرْجُفُ ، وتَخِفُّ من الجَزْعِ والخَوف .

(و) المِقْلَبُ ، (كمِنْبَرٍ : حَـدِيدَةٌ تُقَلَّبُ بِها ٱلْأَرْض) لِأَجْلِ (الزِّرَاعَة) (والمَقلوبة : الأُذُنُ) ، نقله الصّاغانىّ .

(1) في اللسان هنا : « كُبَّة » والضبط من مادة (كبب) بفتح الكاف .

(2) سورة النور : ٣٧ .

(والقَلَبُ ، مُحَرَّكةً : انْقِلابُ) فى (الشَّفَةِ) العُلْيَـــا واسْتِرْخَاءٌ ، وفى الصَّحاح : انْقِلابُ الشَّفَةِ ، ولم يُقَيِّدْ بالعُلْيَا ، كما للمؤلِّف . (رَجُلٌ أَقْلَبُ وَشَفَــةٌ قَلْباءُ بَيِّنَــةُ القَلَبِ)[1] .

(والقَلُوبُ) ، كَصَبُــورٍ : الرجــل (المُتَقَلِّبُ) ، قالَ الأَعْشَى :

أَلَمْ تَرَوْا لِلْعَجَبِ العَجِيــبِ
أَنَّ بَنِى قِلاَبَــةَ القَـــلُوبِ
أُنُــوفُهُمْ مِلْفَخْرِ فى أُسْلُوبِ
وشَعَرُ الأَسْــتاهِ فى الجَبُــوبِ[2]

(وقُلُبٌ ، بضمَّتَيْن : مِياهٌ لِبَنِى عامرِ) ابْنِ عُقَيْلٍ .

(و)قُلَيْبٌ ،(كَزُبَيْرٍ) :ماءٌ بنَجْدٍلربيعةَ (وجَبَلٌ لِبَنِى عامرٍ) ،وفى نسخة :هُنا زيادةُ قولِه : (وقدْ يُفْتَح) ، وضَبطَهُ الصّاغانىّ ، كَحُمَيْرٍ ، فى الأَول .

(وأَبو بَطْنٍ من تَمِيم) . وفى نسخة وبَنُو القُلَيْبِ : بَطْنٌ من تَمِيمٍ ،وهو القُلَيْبُ بْنُ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ .

---

(١) «بينة القَلَب » في الأصل هذه العبـــارة معتبرة من المتن وليست فى نسخته المطبوعة .

(٢) الديوان – الرقم ٤٣ : ١–٤ والتكملة وفى الجمهرة : ١ / ٢٨٩ نسبها إلى أعشى مازن ، وليست فى ديوانه . وانظر مادة (سلب)

قلتُ : وفى أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَـــةَ : القُلَيْبُ بن عَمْرِو بْنِ أَسَد ، منهم : أَيْمَنُ بنُ خُرَيْمِ بْنِ الأَخْرَمِ بْنِ شَــدَّادِ بْنُ عَمْرو[1] بْنِ الفَاتِكِ بنِ القُلَيْبِ ، الشّاعرُالفارسُ .

(و) القُلَيْبُ : (خَرَزَةٌ لِلتَّأْخِيذِ) ، يُؤَخَّذُ بِها ، هٰذه عن اللِّحْيانِىِّ .

(وذُو القَلْبَيْنِ) : لَقَبُ أَبِى مَعْمَرٍ (جميلِ بْنِ مَعْمَرٍ) بْنِ حَبِيبٍالجُمَحِىِّ وقيل : هو جَمِيلُ بْنُ أَسَدٍ الفِهْرِىُّ . كان من أَحفظِ العربِ ، فقيلَ له : ذُو القَلْبَيْنِ ، أَشار له الزَّمَخْشَرِىُّ[2] .

(و) يُقَالُ : إِنَّهُ (فيه نَزَلَتْ) هٰذه الآية : ﴿ماجَعَلَ اللهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فى جَوْفِهِ﴾[3] ، وله ذِكرٌ فى إِسلامِ عُمَرَ ، رَضِىَ اللهُ عنه ، كانت قُرَيْشٌ تُسَمِّيه هٰــكذا .

(ورَجُــلٌ قَلْبٌ) ، بفتح فسكون ،

---

(١) فى جمهرة الأنساب ص ١٨٠ « عمر » .

(٢) تفسير سورة الأحزاب : الكشاف ٣ / ٢٢٦ ، والعبارة فيه : « كان أبو معمر رجلا من أحفظ العرب وأرواهم ، فقيل له ذو القلبين ، وقيل : هو جميل ابن أسد الفهرى ، وكان يقول : إن لى قلبين أفهم بأحدهما أكثر مما يفهم محمد » .

(٣) سورة الأحزاب : ٤ .

(وقُلْبٌ) بضَمّ فسُكون : (مَحْضُ النَّسَبِ) خالِصُه ، يستوى فيه المُؤَنثُ والمُذَكَّرُ والجَمْعُ ، وإن شئتَ ثَنَّيْتَ وَجَمَعْتَ ، وإن شِئتَ تَركتَه فى حال التَّثْنِيَةِ والجمعِ بلفظٍ واحد ، وقد قدّمتُ الإشارَةَ إليه فيما تقدَّمَ .

(وأَبُوقِلابَةَ ، ككِتابَة) : عبدُ اللهِ بْنُ زَيْدٍ الجَرْمِىُّ ، (تابِعِىٌّ)جليل ، ومُحَدِّثٌ مشهورٌ .

(والمُنْقَلَبُ) : يستعملُ (لِلمَصْدَرِ ولِلْمَكانِ) كالمُنْصَرَف ، وهو مَصيرُ العِبَادِ إلى الآخِرَة ، وفى حديث دُعاءِ السَّفَرِ : « أَعُوذُ بكَ من كَآبَةِ المُنْقَلَبِ » أى : الانقلابِ من السَّفَرِ والعَوْدِ إلى الوَطَنِ ، يعنى : أَنّه يعودُ إلى بيتـه ، فيَرى ما يَحْزُنُه : والانقلاب : الرُّجُوعُ مُطْلَقاً .

(والقُلاَبُ ، كغُرابٍ) : جَبَلٌ بديارِ أَسَدٍ ؛ ودَاءٌ لِلْقَلْبِ) .

وعِبارَةُ اللِّحْيَـانىِّ : داءٌ يأْخُذُ فى القَلْب .

(و) القُـلاَبُ : (داءٌ لِلْبَعِيرِ) فيَشتكى منه قلْبَه ،و (يُميتُه مِنْ يَوْمِهِ) وقيل : منه أُخذَ المَثَلُ الماضى ذكرُه : « ما به قَلَبةٌ » يُقَـالُ : بَعِيرٌ مَقلوبٌ ، وناقةٌ مَقلوبةٌ . قال كُرَاع : وليس فى الـكلام اسْمُ داءٍ اشْتُقَّ من اسمِ العُضْوِ ، إلا القُلابُ [من القَلْبِ] [1] ، والكُبادُ من الـكَبِد ، والنُّكَافُ من النَّكَفَتَيْنِ ، وهما غُدَّتَانِ تَكْتَنِفَانِ الحُلْقُومَ من أَصْلِ اللَّحْيِ .

(وقَدْ قُلِبَ) بالضَّمّ قُلاَباً ، (فهو مقْلُوبٌ) ؛ وقيل : قُلِبَ البَعِيرُ قُلاَباً : عاجَلَتْهُ الغُدَّةُ فمات ، عنِ الأَصْمَعِىّ .

(وأَقْلَبُوا : أَصابَ إِبِلَهُمُ القُلابُ) ، هٰذا الدّاءُ بعَيْنِه .

(وقُلْبِـيْنُ ، بالضَّمّ)فسكون ففتح الْمُوَحَّدَة : (ة ، بدِمَشْقَ ، وقد يُكْسَرُ ثالثُهُ) ، وهى المُوَحَّدَةُ .

[] وممـا بقى على المؤلِّف من ضروريّات المادة :

قَلَب عَيْنَهُ وحِمْلاقَهُ عندَ الوَعِيـدِ والغَضَب ، وأَنشدَ :

قالِبُ حِمْلاقَيْهِ قد كادَ يُجَنّْ [2]

(١) زيادة من اللسان

(٢) اللسان والصحاح – الأساس . وانظر مادة (حملق)

وفى المَثَــل : « اقْلِبِى قَلاَب » (١) يُضْرَبُ للرَّجُلِ يَقْلِبُ لِسانَهُ ، فيضَعُهُ حيثُ شاءَ . وفى حديث عُمَرَ ، رَضِىَ الله عنه : « بَيْنَــا يُكَلِّمُ إنســاناً إذ انْدَفَعَ جَرِيرٌ يُطْرِيهِ ويُطْنِبُ ،فأَقبلَ عليه [فقال] : ما تقولُ يا جَرِيــرُ؟ : وعرَفَ الغضبَ فى وجهِــه ، فقال : ذَكَرْتُ أَبا بكرٍ وفَضْلَهُ ، فقالعُمَرُ : اقْلِبْ قَــلاَّبُ » . وسكت . قال ابن الأَثِيرِ : هذا مَثَلٌ يُضْرَب لِمَنْ يكون منه السَّقْطَةُ ، فيتداركُها ، بأَنْ يَقْلِبها ، عن جِهتها ، ويَصْرِفَهَا إلى غيرِ معناها ، يريد : اقْلِبْ يا قَلاَّب ، فأَسْقَطَ حرفَ النِّداءِ ، وهو غريبٌ ؛ لأَنّه إنّما يُحْذَفُ مع الأَعْلاَمِ . ومثلُه فى المُسْتَقْصَى ، ومَجْمَعِ الأَمْثالِ لِلمَيْدَانِىِّ .

ومن المَجاز : قَلَبَ المُعَلِّمُ الصِّبْيانَ : صَرَفَهم إلى بُيُوتِهم ، عن ثعلب . وقال غيره . أَرسلَهم ورَجَعَهُمْ إلى منازِلِهم . وأَقْلَبَهم لغــةٌ ضعيفةٌ ، عن اللِّحْيَانىّ . على أَنّه قد قال : إنَّ كلامَ العربِ فى كلِّ ذٰلك إنّما هو : قَلَبْتُهُ ، بغيرِ أَلِفٍ : وقد تقدّمتِ الإشارةُ إليه . وفى حديث أَبى هُرَيْرَةَ : «أَنه كان يُقَالُ لِمُعَلِّمِ الصِّبْيَــانِ : اقْلِبْهُمْ ، أَى : اصْرِفْهُمْ إلى منازلهم . وفى حـديث المُنْذِرِ : « فاقْلِبُوهُ . فقالوا : أَقْلَبْناهُ ، يارَسُولَ اللهِ » ، قال ابْنُ الأَثِيرِ : هٰكذا جاءَ فى صحيح مسلم ، وصوابه : قَلَبْنَاهُ (١) .

ويَأْتِى القَلْبُ بمعنى الرُّوحِ .

وقَلْبُ العَقْرَبِ : مَنْزِلٌ من منازلِ القمرِ ، وهو كَوكبٌ نَيِّرٌ ، وبجانبَيْه كوكبانِ . قال شيخُنا : سُمِّىَ بهلأَنّه . فى قلْب العقْرب . قالوا : والقُـــلُوبُ أَربعة : قَلْبُ العقْرب ، وقلْبُ الأَسَدِ ، وقلبُ الثَّوْرِ وهـــو الدَّبَرانُ ، وقلبُ الحُوت وهو الرِّشَـــاءُ ، ذَكَرَهُ الإمامُ المَرْزُوقىُّ فى كتابِ الأَمْكنةوالأَزمنة (٢) ونقــله الطِّيبِىُّ فى حواشى الــكَشّاف أَثناء(٣) « يس » ، وَنَبَّه عليهِ سَــعْدِى

(١) فى المستقصى ٢٨٦ « اقلِب قلاَّب » .

(١) فى اللسان « قلبناه أى رددناه » .

(٢) الأمكنة والأزمنة : ١ /٣١٢ .

(٣) حقه أن يقال « فى أثناء » ذلك أن الأثناء هى التضاعيف، واحدها ثِنْىٌ، فتقول كما فى الصّحاح : «أنفذت كذا فى ثِنْى كتابى، أى فى طيّه» ، ولم يسمع أنفذته ثِنْيَهُ أو أثناءهُ ، لأنه ليس من الظروف .

جَلَبِي هُنَاك ، وأشــارَ إليه الجَوْهَرِيُّ مختصرًا ، انتهى .

ومن المَجَازِ : قَلَبَ التّاجِرُ السِّلْعَةَ ، وقَلَّبَهَا : فَتَّش عن حَالِهَا .

وقَلَبْتُ المملوكَ عندَ الشِّراءِ ، أَقْلِبُه ، قَلْباً : إذا كشفْتَهُ ، لتَنْظُرَ إلى عُيُوبِه .

وعن أبي زيد : يُقَالُ للبليــغ من الرِّجالِ : قد رَدَّ قالَــبَ الكلامِ ، وقد طَبَّقَ المَفْصِلَ ، ووضَعَ الهِناءَ مَوَاضِعَ النُّقْب .

وفى حديثٍ : « كان نِســاءُ بنى إسرائيلَ يَلْبَسْن القَوالِبَ[1] » جمعُ قالِب ، وهو نَعْلٌ من خَشَبٍ ، كالقَبْقاب وتُكْسَرُ لامهُ وتُفْتَح . وقيل : إنّه مُعَرَّبٌ وفى حديث ابْنِ مسعود : « كانت المرأَةُ تَلْبَسُ القَالِبَيْنِ ، تَطَاوَلُ بهما » كذا فى لِسان العرب .

وقَلِيبٌ ، كأَمير : قريةٌ بمِصْرَ ، منها الشَّيــخُ عبدُ السَّلامِ القَلِيبِيُّ أَحَــدُ من أَخَذَ عن أَبِى الفَتْــحِ الوَاسِطِيِّ ، وحفِيدُهُ الشَّمْسُ محمَّــدُ بْنُ أَحمدَ بْنِ عبدِ الواحدِ بْنِ عبدِ السَّلامِ ، كتب عنه الحافِظُ رِضْوانُ العقبِيّ شيئاً من شِــعْرِه .

وقَلْيُــوبُ ، بالفتح : قريةٌ أُخرَى بمِصْرَ ، تضافُ إليها الـكُورَةُ .

وهَضْبُ القَلِيبِ ، كأَمير : بِنجْدٍ[1] .

وقُلَّبٌ ، كسُكَّر : وادٍ آخَرُ نَجْدِيٌّ .

وبنو قِلابَةَ ، بالـكسر : بطْنٌ .

والقِــلَّوْبُ ، والقِلِّيبُ كسِنَّوْرٍ ، وسِكِّيت : الأَسَدُ ، كما يُقَــالُ له السِّرْحانُ . نقله الصّاغانيُّ .

ومَعَادِنُ القِلَبَةِ ، كعِنَبة : موضــعٌ قُرْبَ المدينةِ ، نقله ابْنُ الأثيرِ عن بعضهم : وسيأْتى فى ق ب ل .

والإِقْلابِيَّــةُ : نوعٌ من الرِّيــحِ ، يَتضَرَّر منها أَهلُ البحر خوفاً عــلى المَرَاكِب .

[ق ل ت ب] *

[] ومما يستدرك عليه :

---

(١) فى المطبوع : «القوالب» ، والتصويب من النهاية واللسان .

(١) فى معجم البلدان . قال الأصمعى : الهضب : جبال صغار ، والقليب فى وسط هذا الموضع يقال لـه ذات الإصاد ، وهو من أسائها ، وعنده جرى داحس والغبراء . وانظر التكملة (قلب) .

قلتب . فى التّهذيب : قال : وأَمَّا القَرْطَبانُ الّذى يقولهُ العامَّة للّذى [1] لا غَيْرَةَ له ، فهو مُغَيَّرٌ عن وجْهِهِ .

وعن الأَصْمَعِىّ : القَلْتَبَانُ ، مأْخوذ من الكَلَبِ ، وهى القِيَادَةُ . والتّاءُ والنُّونُ ، زائدتانِ [2] .

[ق ل ط ب] *

(القَلْطَبانُ) أَهمله الجوهرىّ ، وقال الصاغانىّ : أَصلُها القَلْتَبانُ ، لفظةٌ قديمة عن العَرَب غَيَّرَتْهَا العامَّةُ الأُولَى ، فقالت : القَلْطَبانُ ، وجاءَت عامَّةُ سُفْلَى فغَيَّرتْ على الأُولَى فقالت : (القَرْطَبَانُ) [3] . وهو الدَّيُّوثُ ، وقد تقدَّمتِ الإِشارَةُ إليه .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ علَيْه :

[ق ل ن ب] *

ابْنُ قُلُنْبَا ، بالضَّمّ : مُحَدِّثٌ مشهورٌ ، له جزءٌ أَملاه أَبُوطاهرٍ السِّلَفِىُّ فى سنة ٥١١ .

(١) فى الأصل : « الذى » ، والتصويب من اللسان .
(٢) له تكملة ، أوردها صاحب اللسان ، وهى : « قال — أى الأصمعى — : وهذه اللفظة هى القديمة عن العرب. قال : وغيرتها العامة الأولى .. » إلى آخر ما ذكر فى مادة (ق ل ط ب) الآتية منسوباً إلى الصاغانى .
(٣) هذا آخر نص الأصمعى المتقدم .

[قلهب] *

(القُلْهُبُ) : أَهمله الجَوْهَرِىُّ ، وقال اللَّيْثُ : هو (الرَّجُلُ القَدِيمُ) ، وفى نسخة : القَدْمُ ، (الضَّخْمُ) .

(والقَلْهَبَةُ : السَّحابَةُ البَيْضَاءُ) .

(والقَلْهَبانُ : الطَّوِيلُ) من الرجالِ ، نقله الصّاغانِىُّ .

[ق ن ب] *

(القُنْبُ ، بالضَّمّ) فالسُّكون : (جِرابُ قَضيبِ الدَّابَّة ، أَو) : وِعَاءُ قَضيبِ كُلِّ (ذى الحافِرِ) هٰذا الأَصلُ ، ثمّ استُعمِلَ فى غير ذٰلك ، ويقال : اضْرِبْ قُنْبَ فَرَسِك تَنْجُ بِكَ ، وهوجِرابُ قَضِيبِهِ ؛ وقُنْبُ الجَمَلِ : وعاءُ ثِيلِهِ ، وقُنْبُ الحِمَارِ : وعاءُ جُرْدانه [1] .

(و) القُنْب :(بَظْرُ المَرْأَةِ) .

(و) القُنْبُ : (الشِّراعُ) الضَّخمُ (العَظِيمُ) من أَعظمِ شُرُعِ السَّفِينةِ ؛ نقله الصّاغانىّ .

(والقَنِيبُ) ، كأَمِيرٍ : (السَّحابُ) المُتكاثِفُ ، وهو مَجَازٌ ، لشَبهِهِ بما

(١) فى الأصل « حردانه » وصوب بهامش المطبوع

بعده ، (و) هو (جَمَاعاتٌ) وفى نسخة : جماعةُ (النَّاسِ) ، وأنشدَ فى التَّهذيب :

ولِعَبْدِ القَيْسِ عِيصٌ أَشِبٌ
وقَنِيبٌ وجَمَاعات زُهُرْ[1]

(والقِنَّبُ) ، بالكسر فالتّشديد مع الفتح (كَدِنَّمٍ) ، ويأْتى ضَبْطُهُ فى مَحلّه ، وأَوْمأَ شيخُنا إلى أَنّه وَزَنَ المعْلُومَ بالمجهول ، ولو عَكَسَ الأَمرَ كان أَنسبَ : الأَبَقُ[2] ، عَرَبىٌّ صحيح. كذا فى لسان العرب .

والقِنَّبُ بهٰذا الضَّبْط ، (و) مِثْل (سُكَّرٍ : نوعٌ) ، وفى نسخة : ضَرْبٌ (من الكَتَّانِ) ، وهو الغَلِيظُ الَّذى تُتَّخَذُ منه الحِبَالُ وما أَشبهَها ؛ والعامّةُ يكسرون النُّون ، وبعضهم يَفْرِقُ بينَهمَا وفى المِصْباح : القِنَّبُ يُؤخذُ لِحاهُ ثمَّ يُفْتَلُ حِبالاً ، وله لُبٌّ يُسَمَّى الشَّهْدانِجَ . وفى لسان العرب : وقولُ أَبى حَيَّةَ النُّمَيْرِىّ :

(١) اللسان وانظر مادة (عيص) .
(٢) فى الأصل واللسان : « آبق » وفى مادة أبق بدون مد .

فظَلَّ يَذُودُ مِثلَ الوَقْفِ عِيطاً
سَلاهِبَ مِثْلَ أَدْرَاكِ القِنَابِ[1]

قيلَ فى تفسيره : يريد القِنَّبَ ، ولا أَدرى أَهى لُغَةٌ فيه ، أَم بَنَى من القِنَّبِ فِعَالاً ، كما قالَ الآخَرُ :

من نَسْجِ داوُودٍ أَبِى سَلاَّمِ[2]

وأَراد سُلَيْمَانَ ، عليهِما السَّلامُ .

(والقُنَّابَةُ) من الزَّرْعِ ، (كرُمَّانَةٍ) عَصِيفُهُ عندَ الإِثمار ، والعَصِيف هو (الوَرَقُ المُجْتَمِعُ) الّذى يكونُ (فيه السُّنْبُلُ) ، وفى نسخةٍ : الوَرَقُ يَجتمع[3] فيهِ السُّنْبُلُ .

(وقد قَنَّبَ) الزَّرْعُ (تَقْنيباً) : إذا أَعْصَفَ .

(و) المِقْنَبُ ، (كمِنْبَرٍ) : كَفُّ الأَسَدِ ، ويقال : (مِخْلَبُ الأَسدِ) فى مِقْنَبِهِ ، وهو الغطاءُ الّذى يَسْتُرُه (كالقِنَابِ) ككِتَاب ، (والقُنْبِ) كقُفْل .

(١) اللسان ، وفى المطبوع : « غيظا » ، والتصويب من اللسان
(٢) ديوان الأعشين (أعشى نهشل) : ٣٠٩ رقم٥٩ : ٥ وصدر البيت . ودَعا بمحكَمَةٍ أَمينٍ سَكُّها
وهو للأسود بن يعفر والشاهد فى اللسان ومادة سلم
(٣) هذه عبارة نسخة القاموس التى بأيدينا .

وقُنْبُ الأَسَدِ : ما يُدْخِلُ فيه مَخالبَهُ من يده ، والجمعُ قُنُوبٌ ، (و) هــو (المِقْنابُ) ، بالـكسرِ ، وكذٰلك هو من الصَّقْرِ والبازى .

(و) المِقْنَبُ : (وِعَـــاءٌ) يــكونُ (للصّائد) ، أَىْ : مَعَــهُ ، يَجْعَلُ فيــه مايَصِيدُه وهو مشــهورٌ ، شِــبْهُ مِخْلاةٍ أَو خَرِيطَةٍ .

(و) المِقْنَبُ (من الخَيْلِ) :جماعةٌ منه ومن الفُرْســانِ ، وقيلَ : (مَا بَيْنَ الثَّلاثِينَ إلى الأَرْبَعِينَ أَو زُهاءُ ثلاثمائة وهٰذه عن الليث . وقيل : هى دُونَ المائَةِ . وفى حديثِ عَدِىٍّ : « كيف بِطَيِّئٍ ومَقَانِبِهــا » . وفى الكفاية (١) المِقْنَبُ : جَماعةٌ من الخيل تَجْتَمِعُ للغَارة ، وجَمعُهُ : مقَانِبُ ؛ قال لَبِيدٌ :

وإِذَا تَوَاكَلَت المَقَانِبُ لَمْ يَزَلْ
بالثَّغْرِ مِنَّا مِنْسَرٌ مَعــــلُومُ (٢)

قال أَبو عَمْرٍو : المِنْسَرُ : ما بَيْنَ ثلاثينَ فارِساً إِلى أَربعين ، قال ، ولم أَرَهُ وَقَّتَ فى المِقْنَبِ شـــيْئاً . وفى سجعاتِ الأَساسِ : تقول : هو فارِسٌ من فُرْسَانِ العِلْمِ ، كُتُبُه كَتَائِبُـــه ، ومَنَاقِبُهُ مَقَانِبُـــهُ .

(وَقَنَّبُوا) نحــوَ العَدُوِّ (تَقْنِيبــاً ، وأَقْنَبُوا) إِقْناباً ، (و) كذٰلك(تَقَنَّبُوا) ، إذا تَجَمَّعُوا و (صارُوا مِقْنَباً) ؛ قــال ساعدةُ بْنُ جُؤَيَّةَ الهُذَلىُّ :

وأَصْحَابِ قَيْسٍ يَوْمَ سارُوا وَقَنَّبُوا (١)

وفى التهـــــذيب : وأَقْنَبُوا ، أَى باعدوا فى السَّيْرِ .

(والقُنَابَة ، كثُمامَة : أُطُمٌ بالمَدِينَةِ) على ساكِنِها أَفضلُ الصلاةِ والسَّلام ، لِأُحَيْحَةَ بْنِ الجُلَاحِ ، نقَلَهُ الصّاغانىّ هٰــكذا ، ومرّ له فى ق ب ب مثلُ هٰذا ، (ويُشدَّدُ) .

(و) من المجَاز : (قَنَبَ فيه :دَخَلَ) وقَنَبْتُ فى بَيْتِى : دَخَلْتُ فيه ،كتَقَنَّبْت كذا فى الأَساس ، ويقال : اقْنِبْ فى هٰذا الوَجْه ، أَى : ادْخُلْ .

(و) قَنَبَ (العِنَبَ : قَطَعَ عَنْـــه) ما يُفْسِدُ حَمْلَه . وقَنَّبَ الكَرْمَ :قَطعَ

(١) كفاية المتحفظ ٢٦ .
(٢) الديوان : ١٣٧ واللسان، وفى الديوان: وعظيم .

(١) اللسان (قنب) والأساس : ٢٧٨/٢ / وفى شرح أشعار الهذليين : ٥٥٩ لحذيفة بن أنس وصدره :
عجبتُ لقيسٍ والحوادث تُعجِبُ .

بعضَ قُضْبانِه للتّخفيف عنه ، واستيفاءِ بعضِ قُوَّته ،عن أَبي حنيفَةَ . وقال النَّضْرُ : قَنَّبُوا العِنَبَ ، إذا ما قَطَعُوا عنه ما ليس يَحْمِل ؛ و(ما) قد (يُؤْذِى[1] حَمْلَهُ) يُقْطَعُ من أَعلاه. قال أَبو منصورٍ : وهٰذا حينَ يُقْضَبُ عنه شَكِيرُهُ رَطْباً .

(و) قَنَبَ[2] (الزَّهْرُ : خَرَجَ عن أَكْمامِه) ، وفى نسخة : كِمامِه .

(و) من المجازِ : قَنَبَت (الشَّمْسُ) تَقْنُبُ (قُنُوباً : غابَتْ) ، فلم يَبْقَ منها شَىْءٌ .

(والقانِبُ : الذِّئْبُ العَوَّاءُ) ، أَى الصَّيَّاحُ .

(و) القانِبُ : (الفَيْجُ المُنْكَمِشُ ، كالقَيْنَاب) ؛ والّذى فى لسان العرب وغيرِه : أَنّ القَيْناب هو الفَيْجُ[3] النَّشيطُ ، وهو السِّفْسيرُ[1] .

(وقِنَابُ القَوْسِ ، بالكسر :وَتَرُها) ، نقله الصّاغانىُّ .

(و) قِنابُ الزَّرْعِ : (الوَرَقُ) المجتمِعُ (المُسْتَدِيرُ فى رُؤُوسِ الزَّرْعِ) ، أَى : السُّنْبُلِ (أَوَّلَ ما يُثْمِرُ ، ويُضَمُّ) ، أَى : فى هٰذا الأَخير ، عن الصّاغانىّ ، ولا يَخفَى أَنَّهُ لو ذكرَه عندَ القُنّابَة ، كرُمّانَة ، كان أَنسبَ ، فإنّ مَآلَ العِبارَتَيْنِ إلى شَىْءٍ واحدٍ ،كما هو ظاهرٌ.

(و) من المَجاز : (أَقْنَبَ)الرَّجُلُ ، إذا (اسْتَخْفَى من غَرِيمٍ) له ، (أَوْ) ذِى (سُلْطَانٍ) ، نقله الصّاغانىّ .

(والمَقَانِبُ) : جَماعةُ الفُرْسانِ ، و(الذِّئابُ الضّارِيَةُ) ، وهٰذه عن الصّاغانىّ ، لا واحدَ لهٰذه ، أَو جَمْعُ قانِبٍ على غير قِياسٍ .

(و) قال أَبو حنيفةَ :(القُنُوبُ) ، بالضَّمّ : (بَرَاعِيمُ النَّبَاتِ ، و) هى

(١) فى اللسان: ما قد أدّى حملَه .
(٢) الذى فى اللسان: «قَنَّبَ» بتشديدالنون .
(٣) فى هامش المطبوع : « الفيج المنكمش ، بفتح الفاء: موصل الأوراق من محل إلى محل ، يقال له بمصر : الساعى ، ومعنى الفيج المنكمش : الساعى المسرع وقد استغنى الناس عنهم بتحميل خدمتهم على ظهور البواخر والتلغراف برًّا وبحراً إلا نادرا كذا فى هامش المطبوعة » أى الطبعة الناقصة .

(١) فى هامش المطبوع « السفسير بالكسر : السمسار ، فارسية ، والخادم ، والتابع ، والقيم بالأمر المصلح له ، وكذا بالناقة ، والرجل الظريف ، والعبقرى الحاذق بصناعته ، والقهرمان ، والعالم بالأصوات وبأمر الحديد والفيج ، والحزمة من حزم الرطبة تعلفها الإبل ، أفاده المجد » .

(أَكِمَّةٌ)، جمعُ كِمٍّ، (زَهْرِهِ)، فإِذا بَدَتْ، قيل: أَقْنَبَ.

(وقَنْبَةُ)، بفتح فسكون :(ة بحِمْصِ الأَنْدَلُسِ)، وهى إِشْبِيلِيَةُ: لأَنَّ أَهْلَ حِمْصَ الّذينَ تَوجَّهُوا إِلى الأَنْدَلُسِ، سكنوها واتَّخذُوها وَطَناً، فسُمِّيتْ باسْمِ بلْدتِهِم.

(و) قُنُبَّةٌ، (بضمتين: ةبِاليَمَنِ).

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

وادٍ قانِبٌ، إِذا كانَ سَيْلُهُ يَجْرِى من بُعْدٍ.

وقُطِعَ قُنْبُها: إِذا خُفِضَتْ، وهو مجازٌ.

وأَقْنَبَ: باعَدَ فى السَّيْر.

وأُسْدٌ قَوَانِبُ: أَى دَواخِلُ.

[ق ن ع ب]

(الْقِنَعْبُ كَسِبَطْرٍ): أَهمله الجَوْهَرِىُّ، والصّاغانىُّ. وفى اللّسان. هو[1] (الرَّغيبُ)، الأَكُولُ، (النَّهِمُ)، الحَرِيصُ.

(١) هذه المادة لم يبوّب لها اللسان الـذى في أيدينا، ولم نعثر عليها في سياق مادة.

[ق و ب] *

(القَوْبُ: حفر الأَرْضِ) شِبْهَ التَّقْوِيرِ (كالتَّقْوِيبِ). قُبْتُ الأَرْضَ أَقُوبُها، إِذا حَفَرْتَ فيها حُفْرَةً مُقَوَّرَةً، فانْقابتْ هى.

ابن سِيدَهْ: قَابَ الأَرْضَ قَوْباً، وقَوَّبَهَا تَقْوِيباً: حَفَرَ فِيهَا شِبْهَ التَّقْوِيرِ. وقد انْقَابَتْ، وتَقَوَّبَتْ.

(و) القَوْب: (فَلْقُ الطيْرِ بَيْضَه) قابَ فانْقَابَتْ.

(و) القُوبُ: (بالضَّمّ: الفَرْخُ)، ومنه القُوبِىُّ، كما سيأْتى، (كالقائِبَةِ والقَابَةِ، ج أَقْوَابٌ. و) من المَجَاز فى المَثَلِ: بَرِئَتْ، أَىْ: (تَخَلَّصَتْ، قائِبَةٌ من قُوبٍ، أَو: قابَةٌ من قُوَب)، كصُرَدٍ[1]، كما قَيَّدَهُ الصّاغانىُّ، (أَى: بَيْضَةٌ من فَرْخٍ)، قاله ابْنُ دُرَيْدٍ. وهٰكذا فى الصِّحاح ومَجْمَع الأَمْثال، وبه عَبَّر الحَرِيرِىُّ فى مقاماته. قال أَبُو الهَيْثَمِ: القَابَةُ الفَرْخُ، والقُوبُ البَيْضَةُ، وحُذفتِ الياءُ من

(١) ضبط القاموس ليس على الواو فتحة.

القابَةِ ، كما حُذِفَتْ مِن الجَابة[1] ، فَعْلَة بمعنى المفعول كالغَرْفَة من الماءِ ، والقَبْضَةِ من الشَّيْءِ ، وأَشباهِهما . (يُضْرَبُ) مَثَلاً (لمن انفَصَلَ من صاحِبِه) . قالَ أعرابيٌّ من بنى أَسَدٍ لتاجِرٍ استَخْفَره : إذا بَلَغْتُ بِكَ مكانَ كذا وكذا ، فَبرِئَتْ قَائِبَةٌ من قُوبٍ ، أي أَنا بَرِىءٌ من خُفارَتك .

ويقالُ : انْقَضَتْ قَائِبَةٌ منقُوبِهَا ، وانْقَضَى قوبِىٌّ[2] من قَاوِبَةٍ ، معناه : أَن الفرْخ إذا فارَق بيضَته ، لم يَعدْ إليها . وقال :

فقائِبَةٌ ما نَحنُ يَوْماً وأَنْتُمُ
بَنِي مَالِكٍ إنْ لم تَفِيؤوا وقوبُها[3]

يُعاتِبُهُمْ على تَحوُّلِهِم بنَسبِهم إلى اليَمَن ، يقولُ : إن لم تَرجِعُوا إلى نَسَبكم ، لم تَعودوا إليه أَبَدًا ، فكانت ثَلْبَةَ ما بيننا وبينكم ،وسُمِّيت البَيْضَةُ قُوباً لانْقِيابِ الفَرْخِ عنها .

(١) فى مجمع الأمثال ١ /٦٤ « الجاجة » .
(٢) فى الأصل « قوبا » ، والتصويب من اللسان .
(٣) اللسان .

ووَقعَ فى شِعْرِ الكُمَيْتِ :

لَهُنَّ وللمَشيبِ ومَنْ عَلاَهُ
مِنِ الأَمْثَالِ قَائِبَةٌ وقُوبُ[1]

مَثَّلَ هَرَبَ النِّسَاءِ من الشُّيُوخ بهَربِ القُوب ، وهو الفرْخُ ، من القائِبَة ، وهى البَيضة ، فيقول : لا تَرْجِعُ الحسناءُ إلى الشَّيْخ كما لا يَرْجِعُ الفرْخُ إلى البَيضة . وفى حديث عُمَرَ ، رضىَ اللهُ عنه «أَنَّه نَهَى عن التَّمَتُّعِ بالعُمْرَةِ إلى الحَجّ ، وقال : إنَّكُم إنِ اعْتَمَرْتُم فى أَشهُرِ الحَجّ ، رأَيْتُمُوهَا مُجْزِئَةً من حجِّكُمْ ، فَفَرَغَ حَجُّكُمْ ، وكَانَتْ قائِبَةً من قُوبٍ » ضرب هٰذا مثلاً لخَلاءِ[2] مكَّةَ من المعتمِرينَ سائرَ السَّنَة . والمعنى : أَنَّ الفرخَ إذا فارَقَ بَيْضَتَهُ لم يَعُدْ إليها ، وكذٰلك إذا اعتمَرُوا فى أَشْهُرِ الحجِّ لم يَعودُوا إلى مَكَّةَ . قال الأَزْهَرِيُّ : وقيل للْبَيضة قائبةٌ ،وهى مَقُوبَةٌ ، أَراد أَنَّها ذاتُ فَرْخٍ ، ويقال إنَّها[3] قَاوِبَة إذا خَرَجَ منها الفَرْخُ ، والفَرْخُ الخارج

(١) اللسان .
(٢) فى النهاية « لخلو » .
(٣) فى اللسان « ويقال لها » .

يُقَال له القُوبُ والقُوبِيُّ . هٰذه نصوصُ أئمّةِ اللّغةِ فى كُتبهم .

ونقل شيخُنا عن أَبِى علىّ القــالى ما نصُّه : ويقولون : لا والّذى أَخرَجَ قائبــةً من قُوب ، يَعْنُونَ فَرْخاً من بَيضة قال : فهٰذا مُخَالفٌ لِمَا ذكرناه ، وقد اعترضَه أَبو عُبَيْدٍ البَكْرِىّ ،وقال : إنّه قلب[1] .

(والمُتَقَوِّب : المُتَقَشِّرُ) .

(و) الأَسْوَدُ المُتَقَوِّب : هو (الّذِى سَلَخَ جِلْدَهُ من الحَيَّاتِ) .

(و) المُتَقَوِّبُ :(مَن تَقَشَّرَ[2] عن جِلْدِه الجَرَبُ) ، وقال اللَّيْث :الجَرَبُ يُقَوِّبُ جِلْدَ البعير ، فترى فيه قُوباً قد انجردتْ من الوَبَر ، (وانْحَلَقَ شَعرُهُ) عنه ، (وهى القُوبَةُ) بالضَّمّ معتسكين الواو ، (والقُوَبَة) ، بتحريك الواو ، وكلاهما عن الفراءِ ، (والقُــوبَاءُ ، والقُوَبَاءُ) بالمَـــدِّ فيهما ، وقال ابْنُ الأَعْرَابىّ : القُوباءُ واحــدةُ القُوبَــةِ والقُوَبَةِ . قال ابن سِيدَهْ : ولا أَدرى كيف هٰــذا ، لأَنّ فُعْلَةً وفُعَلَة ، لايكونانِ جمعاً لفُعْلاءَ ، ولاهما من أَبنية الجَمْع . قال : والقُوَبُ جمــعُ قُوبَة وقُوَبَــة . قال : وهٰذا بَيِّنٌ ، لأَنّ فُعَلاً جمعٌ لِفُعْلَة وفُعَلَة .

(وقَوَّبَهُ) ، أَى : الشَّىءَ (تَقْوِيبــاً : قَلَعَــهُ) من أَصله ، (فَتَقَوَّبَ) : انقلعَ من أَصله ، وتَقَشَّر . (و) منه (القُوبَاءُ والقُــوَبَاءُ) ، وهو (الَّذى يَظْهَرُ فى الجَسَدِ ويَخْرُجُ عليه) . وقالَ الجَوْهَرِىُّ : داءٌ معروفٌ ، يَتَقَشَّرُ ويَتَّسع ، يُعالَجُ[1] بالرِّيقِ : وهى مؤَنَّثَــةٌ لا تَنصرف ، وجمعُها قُوَبٌ : وقال :

ياعَجَبــاً لِهٰــذه الفَلِيقَـــــهْ
هَلْ تَغْلِبَنَّ القُوَباءَ الرِّيقَــهْ[2]

الفَلِيقَة : الدّاهيةُ . والمعنى أَنَّه تَعَجَّبَ

(١) اللآلئ : ٣١٥ . وعبارته قلب أبو على قول العرب، وإنما يقولون قوبا من قائبة ... ثم قــال . وإنمــا لَبَس على أبى علىّ قولهم تخلصت قائبة من قوب، وهو مثل من أمثالهم .

(٢) في القاموس المطبوع : ومن تَقلّعَ .

(١) في اللسان : « يُعالَجُ ويُدَاوَى » .

(٢) هو ابن قنان الراجز . كما في اللسان ، والشاهد في الصحاح ــ الجمهرة ٣ / ١٥٤ ، ٣ / ٢٠٩ و ٤١١ ــ والمقاييس ٥ /٣٧ وفى المطبوع : « بالريقة» والتصويب من المراجع السابقة . وفى اللسان ضم همزة القوباء ، على أنها فاعل ، والمعنى يقتضى فتح الهمزة .

من هٰـذا الحُـزاز[1] الخبيث كيف يُزِيلُهُ الرِّيق ، ويقال إنّه مختصٌّ بريقِ الصـائمِ ، أَو الجائع . وقد تُسَكَّنُ الواوُ منها ، استثقالاً للحركة علـى الواو ، فإنْ سَكَّنْتَهَا ، ذَكَّرْتَ وصَرَفْت ، والياءُ فيه للإلْحاق بقِرْطَاسٍ ، والهمزةُ منقلِبةٌ منها .

وقال الفَرَّاءُ : القُـوباءُ تُؤَنَّثُ ، وتُذَكَّرُ ، وتُحَرَّك ، وتُسَكَّنُ ، فيقال : هذه قُوَباءُ ، فلا تُصْرَفُ فى معرفـة ولا نكرةٍ ، ويُلْحَقُ بباب فُقَهاءَ ، وهو نادر : وتقولُ فى التَّخْفِيف : هٰذهقُوباءُ فلا تُصْرَفُ فى المعرفة ، وتُصْـرَفُ فى النَّكِرَة ؛ وتقول : هٰذِه قُوباءٌ ، تَنصرف فى المعرفةِ والنَّكِرَةِ ، وتُلْحَقُ ببـابِ طُـومارٍ .

قال ابْنُ السِّكِّيتِ : (ولَيْسَ) فى الـكَلامِ (فُعْلاءُ) مضمومةَ الفـاء (ساكِنَةَ العَيْنِ) ممـدودةً ، (غيرَها ، والخُشَّـاءِ) [1] وهو العَظْمُ النّـاتِئُ وراءَ الأُذُنِ ، قال : والأَصـلُ فيهما تحريكُ العينِ خُشَشَاءُ وقُوَباءُ .

قال الجوهرىُّ . والمُـزَّاءُ عندى مثلُهُما ، فمنقال :قُوَبَاءُ [بالتَّحْرِيك] [2] قال فى تصغيره : قُوَيْبَاءُ ؛ ومنسَكَّن ، قال : قُوَيْبِىّ .

قال شيخُنا ، بعدَ هٰذا الـكلام : قلتُ تصرَّفَ فى المُزَّاءِ فى بابـهتَصَرُّفاً آخَرَ ، فقـال : والمُزّاءُ بالضّمّ : ضَرْبٌ من الأَشْرِبَة ، وهو فُعَلَاءُ بفتح العين ، فأَدْغَمَ ؛ لِأَنّ فُعـلاءَ ليس من أَبْنيتِهم ، ويقال : هو فُعَّالٌ منالمهموز ، وليس بالوَجْه ؛ لأَنّ الاشـتقاقَ ليس يدُلُّ على الهمْز ، كما دَلّ على القُرّاءِ والسُّلَّاءِ ؛ قال الأَخْطَلُ يَعِيبُ قَوماً :

بِئسَ الصُّحَاةُ وبِئسَ الشَّرْبُ شَرْبُهُمُ
إذا جَرَى فِيهِمُ المُزّاءُ والسَّكَرُ[3]

وهو اسْمٌ للخمْر . ولو كان نعتـاً لهـا ، كان مَزّاءَ ، بالفَتـح . وأَمّا

(١) المذكور فى (حزز) : الحزاز ، بالفتح : الهبرية فى الرأس كأنه نخالة . ووجع فى القلب من غيظونحوه. والحَزّاز ، ككَتّان: وهو كل ما حزّ في القلب وحكّ في الصدر ، ويضمّ . والحزاز : الطعام يحمض فى المعدة.

(١) بالجر ، أى : وغير الخُشّاءِ .
(٢) زيادة من اللسان والصحاح .
(٣) الديوان : ١١٠ واللسان والصحاح والتاج (مزز) .

الخُشّاءُ ، بالخاءِ والشِّين المعجمتَيـــنِ ، فأَبقاها على ما ذَكَرَ ، وأَلحقهابقُوبَاءَ ، كما يأْتى فى الشِّينِ المُعْجَمَةِ . انتهى .

(والقُوبِىُّ) ، بالضَّمّ : (المُولَــعُ) ، أَى : الحَرِيصُ (بِأَكْلِ) الأَقْــوَابِ ، وهى (الفِرَاخُ) .

(وأُمُّ قُوبٍ) ، بالضّمّ : من أَسماءِ (الدّاهِيَةِ) .

(و) عن ابْنِ هانِئٍ : (القُوَبُ) ، أَى : (كَصُرَدٍ : قُشُورُ البَيْضِ) ؛ قال الــكُمَيْتُ يَصِفُ بيضَ النَّعَامِ :

على تَوَائِمَ أَصْغَى من أَجِنَّتِهـــا
إلى وَسَاوِسَ عَنْهَا قابَتِ القُوَبُ[1]

قابَتْ : أَى تفَلّقتْ .

(و) رَجُلٌ مَلِيءٌ قُوَبَةٌ ، (كَهُمَزَةٍ : المُقِيمُ الثّابِتُ الدّارِ) ، يقال ذٰلك للّذى لاَ يَبْرَحُ من المَنْزِلِ .

(والقَابُ : ما بَيْنَ المَقْبِضِ والسِّيَةِ) ، المَقْبِضُ ، كَمَجْلِس ، والسِّـــيَةُ ، بالــكسر : ما عُطِـــفَ من جانِبَىِ القَوْسِ ، (ولِــكُلِّ قَوْسٍ قابَانِ) ، وهما ما بَيْنَ المَقْبِضِ والسِّيَةِ . وقال بعضُهم فى قولِهِ عَــزَّ وجَــلَّ ﴿ فكانَ قَابَ قَوْسَيْنِ﴾[1] : أَرادَ قَابَىْ قَوْسٍ ، فَقَلَبَهُ ، وإِليه أَشارَ الجَوْهَرِىُّ .

(و) القَابُ : (المِقْدارُ ، كالقِيبِ) ، بالــكَسر . تقــول : بَيْنَهُمَا قابُ قَــوْسٍ ، وقِيبُ قَوْسٍ ، وقادُ قوْسٍ ، وقِيـــدُ قَوْسٍ ، أَىْ : قَدْرُ قَوْسٍ . وقيــلَ : قابَ قَوْسَيْنِ : طُـــولَ قَوسَيْنِ . وقال الفَرّاءُ : قابَ قَوسينِ ، أَى :قَدْرَ قَوْسَــينِ عَــرَبِيَّتَيْنِ . وفى الحديث : «لَقَــابُ قَوْسِ أَحدِكُم ، خَيْرٌ من الدُّنْيا وما فيها » . قال ابْنُ الأَثيرِ : القابُ ، والقِيبُ ، بمعنى القَدْرِ ، وعَيْنُهـــا واوٌ ، من قولهم : قَوَّبُـــوا فى الأَرْضِ ، أَىْ : أَثَّرُوا فيها ، كماسيأْتى . وفى العِنَايَة للخَفاجِىّ : قَابُ القَوْسِ ، وقِيبُه : ما بَيْنَ الوَتَرِ ومَقْبِضِهِ .وبَسطَهُ المفسِّرُونَفى «النَّجْمِ » .

(وقَابَ) الرَّجُــلُ ، يَقُوبُ ، قَوْباً : إذا (هَرَبَ . و) قابَ أَيضاً : إذا (قَرُبَ)

(١) اللسان – التكملة . وفى المطبوع « أصغى » بالفـاء ، والتصويب مما سبق .

(١) سورة النجم : ٩ .

نقلَهما الصَّاغانىّ، فَهُما (ضِدٌّ).
(واقْتابَهُ: اخْتَارَهُ).

(و) يقال (قَوَّبْتُ الأَرْضَ)، أَى: (أَثَّرْتُ فِيها) بالوَطْءِ، وَجَعَلْتُ فى مَساقيها عَلامَات، وقد تقدّمت الإشارةُ إليهِ من كلامِ ابْنِ الأَثيرِ؛ وأَنشدَ:

به عَرَصَاتُ الحَىِّ قَوَّبْنَ مَتْنَهُ
وجَرَّدَ أَثْبَاجَ الجَرَاثِيمِ حاطِبُهْ [1]

قَوبن متْنه: أَى أَثَّرْنَ فيه بمَوْطِئِهِم ومَحَلّهم. قال العَجّاجُ [2]:

من عَرَصَاتِ الحَىِّ أَمْسَتْ قُوَّبَا

أَىْ: أَمستْ مُقَوَّبَةً (وَتَقَوَّبَتِ البَيْضَةُ)، أَى: (انْقابَت)، وهُما بمعنًى، وذلك إذا تَفَلَّقتْ عن فَرْخِها.

[] وممّا لم يذكُرْهُ المُؤَلِّفُ:

ويُقَال: انْقابَ المَكَانُ، وتقَوَّبَ، إذا جُرِّدَ فيه مواضِعُ من الشَّجَرِ والكَلإِ.

وقَوِبَ من الغُبَارِ، أَى اغْبَرَّ، وهٰذا عن ثعلب.

(١) البيت لذى الرمة، ديوانه ٣٩ وهو فى اللسان والأساس (قوب) والجمهرة ١/٣٢٤ و٣/٢٠٩ وفى المطبوع «عصبات» وكذلك فى مشطور العجاج.

(٢) الديوان: رقم ٧٥:٥٥ — واللسان والأساس.

والمُقَوَّبَةُ من الأَرَضِينَ: الّتى يُصيبُهَا المَطَرُ، فيَبْقَى فى أَماكنَ منها شَجَرٌ كان بها قَديماً. حكاه أَبو حنيفة.

وفى الأَساس: وقَوَّبتِ [1] النّازِلُونَ الأَرْضَ: أَثَّرتْ. وفى رأسه وجِلْدِه قُوَبٌ، أَى: حُفَرٌ.

ومن المَجَاز: انْقابت بَيْضةُ بَنِى فلانٍ عن أَمْرِهم: بَيَّنُوهُ، كأَفرَخَتْ بَيضتُهم. انتهى.

[ق ه ب] *

(القَهْبُ: الأَبْيَضُ عَلَتْهُ كُدْرَة) [2] وقيل: الأَبْيَضُ، وخَصَّ بعضُهم بـه الأَبيَضَ من أَولادِ المَعْزِ والبَقَرِ، يقالُ: إنّه لَقَهْبُ الإِهَاب، وقُهابُه، وقُهَابِيُّه، وسيأْتيان. (ولَوْنُهُ القُهْبَةُ)، بالضَّمِّ. قال الأَصْمعىُّ: هو غُبْرَةٌ إلى سَوَاد. والأَقْهَبُ: الّذى يَخْلِطُ بَيَاضَهُ حُمْرَةٌ. وقيلَ: الأَقْهَبُ: [الّذى فيه] [3] حُمرةٌ إلى غُبْرَةٍ، قاله ابْنُ

(١) عبارة الأساس: «وقَوَّبَ النازلون الأرض: أثروا فيها».

(٢) فى نسخة من القاموس «كُدورة».

(٣) زيادة من اللسان.

الأَعْرَابِيّ ، قال : ويُقَالُ : هو الأَبْيَضُ الكَدِرُ ، وأَنشد لامْرِئِ القَيْس :

كَغَيْثِ العَشِيِّ الأَقْهَبِ المُتَوَدِّقِ (١)

وقيلَ : الأَقْهَبُ : ما كان لونُهُ إلى الـكُدْرَةِ مع البياضِ للسَّوادِ .

(وقد قَهِبَ ، كَفَرِحَ) قَهَباً ، (وهى قَهِبَـةٌ) ، كفَرِحَـةٍ ، لاغيرُ . وفى الصَّحاح : وقَهْباءُ أَيضاً .

(و) القَهْبُ : (الجَبَـلُ العَظِيمُ) ، وقيلَ : الطَّوِيلُ ، وجمعُهُ قِهَابٌ ، وقيلَ : القِهَابُ : جِبالٌ سُودٌ ، يُخالِطُها حُمرةٌ .

(و) القَهْبُ : (الجَمَلُ) العَظِيمُ ،عن أَبِى عَمْـرٍو ، وقال غيرُهُ : القَهْبُ من الإِبلِ بَعْدَ البازِل. والقَهْبُ : (المُسِنُّ) ، قال رُؤْبَةُ :

إِنَّ تَميماً كان قَهْبـاً مِنْ عَـادْ
أَرْأَسَ مِذْكَارًا كَثِيرَ الأَوْلَادْ (٢)

أَى : قديمَ الأَصْلِ عاديَّهُ يقالُ للشيخ إذا أَسَنَّ : قَحْرٌ ، وقَهْبٌ ، وقَحْبٌ .

(والأَقْهَبَان : الفِيلُ والجَامُوسُ) ،كلُّ واحدٍ منهمـــا أَقْهَبُ ، لِلَوْنِه . وفى الأَساس: سُمِّيَا به لعظَمِهما ، قال رُؤْبَةُ يَصِفُ نفسَه بالشِّدَّة :

لَيْثٌ يَدُقُّ الأَسَـدَ الهَمُـــوسَا
والأَقْهَبَيْنِ الفِيلَ والجامُوسَـا (١)

(والقُهَابُ ، والقُهَابِىُّ ، بضمِّهما : الأَبْيَضُ) . قال الأَزهرىُّ : يقــالُ إِنَّهُ لَقَهْبُ الإِهابِ ، وإِنَّهُ لَقُهَـــابٌ ، وقُهابِىٌّ ؛ وقد تقدّم الإِيماءُ إليه .

(والقَهْبِىُّ ، بالفتح : اليَعْقُوبُ) ، وهو الذَّكَرُ من الحَجَلِ ، قاله اللَّيْثُ ؛ وأَنشد :

فأَضْحَتِ الدّارُ قَفْرًا لا أَنِيسَ بِها
إِلاّ القِهادُ مع القَهْبِىِّ والحَذَفُ (٢)

(والقُهَيْبَـــةُ) ، مُصَغَّرًا ، كذا فى نسختنا . وفى لسان العرب : والقُهَيْبُ ، بحذفِ الهاءِ . وفى أُخْرَى من نسـخ القاموس : القُهْبِيَّةُ (٣) ، بضمّ القاف

(١) الديوان : ١٧٤ واللسان والصحاح وصدره :
وأَدْرَكهنّ ثانيــاً من عِنانِه

(٢) الديوان : ٤٠ /(٩٧و٩٨) واللسان المشطور الأول والتكملة . وفيها بعدهما :
يعجزُ عنهم عدُّ كلّ عدّادْ

(١) الديوان : ٦٩ الرقم ٢٣و ٢٤ - واللسان - الصحاح - الجمهرة ٣ /٣٨٨ - وانظر مادة (همس)

(٢) اللسان - التكملة ومادة (حذف) وفى اللسان :
« القُهابُ » .والقِهـادُ : جمع قَهْد .

(٣) الذى فى هامش القاموس« القُهَيْبِيَة » بضم القاف وفتح الهاء وسكون الياء المثناة التحتية بعدها باء موحدة

وسكون الهاءِ وكسر المَوحَّدة وتشديد التَّحْتِيَّة : (طائرٌ) ، يكونُ بتِهامَةَ ، فيه بياضٌ وخُضرةٌ، وهو نوع من الحَجَل .

(والقَهَوْبَةُ ، والقَهَوْباةُ) ، مثال رَكُوبَةٍ[1] ورَكُوباةٍ : (نَصْلٌ) من نصال السِّهامِ (لَهُ شُعَبٌ ثَلاثٌ) ، ورُبَّما كانت ذاتَ حَدِيدَتَيْنِ ، تنضمّان أَحياناً ، وتَنفرجانِ أُخرَى . قال ابْنُ جِنِّى : حكى أَبو عُبَيْدَةَ : القَهَوْبَاةُ ، أَى بفتح الهاءِ وبالهاءِ . قُلْتُ : ومثله لِابْنِ دُرَيْدٍ فى باب النَّوادر ، وقال : هو العريضُ من النِّصال . (أَو سَهْمٌ صَغِيرٌ مُقَرْطَسٌ) ، والجمعُ قَهُوباتٌ . قال الأَزْهَرِىُّ : هٰذا هو الصَّحيح فى تفسير القَهُوبَةِ ، (و) قد قالسِيبَوَيْه : (لَيْسَ) فى الكلام (فَعَوْلَى غيْرَها) وهو بفتح الفاءِ والعينِ وآخرُه ياءُ تأْنيث ، هكذا فى النُّسخ الصَّحيحة . ومثلُهُ فى لسان العربِ ، وغيرِه . ووَهِمَ شيخُنا فصوَّبَ ضَمَّ الفاءِ ، وخَطَّأَ مَنْ فَتَحَها . وفى لسان العرب ، بعدَ نَقْلِ كلامِ سيبويه : وقد يُمْكن أَنْ يُحْتَجَّ له فيُقَال : قد يُمْكِنُ أَن يأْتى مع الهاءِ ما لولا هى لما أَتى ، نحو تَرْقُوَة وحِذْرِيَةٍ[1] انتهى .

(وأَقْهَبَ عن الطَّعام : أَمْسَكَ ، ولم يَشْتَهِ) ، نقله الصّاغانىُّ .

[ق ه ز ب] *

(القَهْزَبُ ، كجَعْفَرٍ) : أَهمله الجوهرىُّ ، وقالَ الصّاغانِىّ : هو (القَصِيرُ) من الرِّجَالِ[2] .

[ق ه ق ب] *

(القَهْقَبُ ، كجَعْفَرٍ وقَهْقَرٌ) ، أَى : بتشديدِ آخرِه ، هٰكذا فى النُّسَخ . وقد أَهمله الجَوْهَرِىُّ . وقال أَبو عَمْرٍو : القَهْقَبُّ ، والقَهْقَمُّ ، أَى : بتشديدِ آخرِهما ، كما قيّده الصاغانىُّ مُجَوَّدًا : الجَمَلُ (الضَّخْمُ) ، وقد مَثَّل به

---

(١) هذا التنظير والتمثيل يخالف ضبط المتن وضبط اللسان أيضاً ففيهما «القَهَوْبَةوالقَهَوْباة» والشارح قد تابع الصاغانىّ في تكملته .

(١) فى الأصل : «حدربة» ، والتصويب من اللسان . وبهامش مطبوع التاج «قال الجوهرى : والحذرية على فعلية : قطعة من الأرض غليظة . اهـ» . ثم قال : «ولم أجد فيه ولا فى القاموس حدربة» .

(٢) عبارة التكملة : «القصير» من غير قيد» .

سِيبَوَيْه ، وفَسَّره السِّيرافُّ أَيضاً هكذا . قال رُؤبَةُ (١) .

ضَخْمَ الذَّفارَى جَسْرَباً قَهْقَبّـا

وقد يُخَفَّفُ ، وهو المرادُ من قول المُصَنِّفِ : كجَعفر ؛ قال رُؤْبَةُ أَيضاً (٢)

أَحْمَسَ وَقّاعاً هِقَبًّا قَهْقَبا

وقيلَ : هو الضَّخْمُ (المُسِنُّ) ، وقيل : الضَّخْمُ الطّويلُ (و) قال ابن الأَعْرَابىّ القَهْقَبُ ، (كجَعْفَرٍ : الطَّويلُ) ، الضَّخْمُ ، (الرَّغيبُ) ؛ وقد يُشَدَّدُ .

(و) قال ابن الأَعْرَابِىِّ أَيضاً : القَهْقَبُ ، بالتَّخْفيف : (الباذِنْجانُ) ، كالكَهْكَبِ .

وفى المُحْكَم : القَهْقَبُ : الصُّلْبُ الشَّدِيدُ .

[ق ه ن ب]

(القَهَنَّبُ ، كشَمَرْدَلٍ) : أَهمله الجَوْهَرِىُّ ، وصاحبُ اللسانِ : وقال أَبو زِيادٍ : هو (الطَّوِيلُ الأَجْنَأُ) ، وأَنْشدَ :

بِئْسَ مَظَلُّ العَزَبِ القَهَنَّبِ
ما تَحتَهُ ومَسَدٌ من قَنَّبِ

(أَو الطَّوِيلُ) مطلقاً ، (كالقَهَنْبانِ) (١) قال شيخُنا : صَرَّحَ أَبو حَيّان وغيرُهُ بأَنّ نونَها زائدةٌ .

(والمُقَهْنِبُ : الدّائمُ على الماءِ) ، نقله الصّاغانىُّ (٢) .

(فصل الكاف) مع الموحدة

[ك أ ب] *

(الكَأْبُ) ، بالفتح ، كالضَّرْب (والكَأْبَةُ ، والكَآبَةُ) ، كالنَّشْأَةِ والنَّشاءَةِ : (الغَمُّ ، وسُوءُ الحالِ ، والانْكِسارُ من حُزْنٍ) :

(كَئِبَ ، كسَمِعَ) ، يَكْأَبُ ، كَأْباً ، وكَآبَةً : (واكْتَأَبَ) ، اكتِئاباً : حَزِنَ ، واغْتَمَّ ، وانْكَسَر ، (فهو كَئِبٌ كفَرِحٍ ، (وكَئِيبٌ) كأَمِيرٍ ، (ومُكْتَئِبٌ) وفى الحديث : « أَعُوذُ بِكَ مِنْ كَآبَةِ المُنْقَلَبِ » ، المعنى : أَنَّهُ يَرْجِعُ من سَفرِه

(١) التكملة والديوان : ١٢ / الرقم ٢٥ .
(٢) التكملة وليس فى الديوان المطبوع .

(١) في نسخة من القاموس : « كالقَهَنْبان » ، وهى موافقة لما ضبط به الصاغانى فى التكملة بفتح القاف وسكون الهاء .
(٢) التكملة . وفيها : « ظل مُقَهْنِباً على الماء ، أى دائما » .

بأَمْرٍ يَحْزُنُهُ ، إِمَّا أَصابَهُ من[1] سفره ، وإِمَّا قَدِمَ عليه ، مثـــلُ أَنْ يَعُودَ غَيْرَ مَقْضِيِّ الحاجَةِ ، أَو أَصابَتْ مالَهُ آفةٌ ، أَو يَقْدَمَ على أَهْلِهِ فيَجِدَهُمْ مَرْضَى ، أَو فُقِدَ بعضُهم .

وامْرَأَةٌ كَئِيبةٌ ، وكَأْباءُ أَيضاً ؛ قال جَنْدَلُ بْنُ المُثَنَّى[2] :

عَزَّ على عَمِّـكِ أَنْ تَأَوَّقِـــي
أَوْ أَنْ تَبِيتِي لَيْـلَةً لم تُغْبَقِي
أَوْ أَنْ تُرَىْ كَأْباءَ لم تَبْرَنْشِقِي

الأَوْقُ : الثِّقَلُ والغَبُـــوقُ : شُرْبُ العَشِيِّ . والابْرِنْشاقُ : الفَرَحُ والسُّرُورُ .

(وأَكْأَبَ) ، كَأَكْرَمَ : (حَـزِنَ) ، أَو دخلَ فى الـكَآبة ، أَى : الحُزْنِ ، أَوتَغَيُّرِ النَّفْسِ بالانكسار من شِدَّةِ الهَمِّ .

(و) أَكْأَبَ : (وَقَـــعَ فى هَلَكَةٍ) ؛ وأَنشد ثعلب :

يَسِيـرُ[3] الدَّلِيلُ بهـا خِيفَـــةً
وما بِـكَآبَتِـــهِ مِنْ خَفَـــاءْ

فسَّرَهُ فقالَ : قد ضَلَّ الدَّليل ، بهـا . قالَ ابْنُ سِيدَهْ . وعندى أَنَّ الـكَآبَةَ ها هُنا الحُزْنُ ؛ لأَنَّ الخائفَ مَحزونٌ .

(والـكَأْبـاءُ) ، عـلى فَعْـــلاَءَ : (الحُزْن) الشَّدِيدُ .

ويُقَال : ما أَكْأَبَكَ ، فهو يُسْتَعْمَلُ مَصْدَرًا وصِفَةً للأُنْثَى ، كما تَقَدَّمَ .

(و) يقال : (مابِهِ كُؤَبَةٌ ، كهُمَزَةٍ) ، أَى : (تُؤَبَةٌ) ، وَزْناً ومَعْنًى ، أَى : ما يُسْتَحْيَا منه ، نقله الصّاغانيُّ .

(و) من المَجاز : اكْتَأَبَ وَجْـهُ الأَرْضِ ، وهى كَئِيبةُ الوجْهِ .

و (رَمادٌ مُكْتَئِبُ) اللَّوْنِ :(ضارِبٌ إِلى السَّوَادِ)كما يكون وجْهُ الـكَئِيب .

(وأَكْأَبَه : أَحْزَنَه) .

وكَئِيبٌ ، كأَمِيرٍ : مَوْضِعٌبالحِجاز .

[ك ب ب] *

(كَبَّـــهُ) يَكُبُّه كَبًّا ، وكَبْكَبَه : (قَلَبَه) . وكَبَّ الرَّجُلُ إِناءَه ، يَكُبُّه ، كَبًّـــا .

(١) عبارة النهاية والفائق ٣ /١٧٢ « فى سفره » .
(٢) اللسان – الصحاح – الجمهرة : ١ /١٨٦ وانظر (أدق ، برشق) .
(٣) اللسان وفى مطبوع التاج « يسر » ، والتصويب من اللســان .

(و) كَبَّهُ لوَجْهِه ، فانْكَبَّ أي : (صَرَعَه ، كأَكَبَّهُ) ،حكاه ابْنُ الأَعرابيّ ، مُرْدِفاً للمعنى الأَوّلِ ، وأَنشد :

يا صاحِبَ القَعْوِ المُكَبِّ المُدْبِرِ
إنْ تَمْنَعِي قَعْوَكِ أَمْنَعْ مِحْوَرِي[1]

وكَبَبْتُ القَصْعَةَ : قَلَبْتُهاعلى وجْهِها .

وطَعَنَه فكَبَّهُ لِوَجْهِهِ ، كذٰلك ، قال أَبو النَّجْمِ :

فَكَبَّهُ بِالرُّمْحِ فى دِمائِه[2]

والفَرَسُ يَكُبُّ الحِمارَ ، إذَا أَلقاهعلى وجْهِه ، وهو مَجازٌ .

والفارِسُ يَكُبُّ الوُحُوشَ : إذا طعَنَهَا ، فأَلْقاهَا على وجْهِها .

ورَجُلٌ أَكَبُّ : لا يزَالُ يَعْثُرُ .

(وكَبْكَبَهُ) : إذا قَلَبَ بعضَهُ على بعضٍ ، أَو رَمَى به من رأْسِ جَبَلٍ أَو حائط .

وكَبَّه (فَأَكَبَّ) هو على وجْهِه ، (وهُوَ) كما فى نسخَةٍ ، وفى بعضها بإِسقاطِ الرباعىّ منه ، (لازِمٌ) والثُّلاثىُّ منه (مُتَعَدٍّ) ، وهذا من النَّوادِرِ أَن يُقَال أَفعَلْتُ أَنا ، وفَعَلْتُ غيرى ، يقال : كَبَّ اللهُ عَدُوَّ المُسْلمينَ ، ولا يُقَال : أَكَبَّ ، كذا فى الصِّحاح . قال شيخُنا : وصَرَّح بمثلِه ابْنُ القَطّاعِ والسَّرَقُسْطِىُّ وغيرُ واحدٍ من أَئمَّة اللُّغَة والصَّرْف . وقال الزَّوزَنِىُّ : ولا نَظِيرَ له ، إلاّ قولُهُم : عَرَضْتُه فأَعرَضَ ، ولا ثالِثَ لهما ، واسْتدرك عليهم الشِّهابُ الفَيُّومِىّ فى خاتمة المصباح أَلفاظاً غيرَ هٰذَيْنِ ، لا يجرى بعضُها على القاعدة كما يظهَرُ بالتَّأَمُّل . قلت : وسيأْتى البحث فيه فى قَشَع ، وفى شَنَقَ ، وفى حَفَلَ ، وفى عَرَض . وفى تفسير القاضى أَثناءَ[1] سُورة المُلْك أَنّ الهمزةَ فى أَكَبَّ ونَحْوِه للصَّيْرُورَة ، وقد بسطَهُ الخَفَاجِىُّ فى العناية . (وأَكَبَّ) الرَّجُلُ (عَلَيْه) ، أَى على الشَّيْءِ : (أَقْبَلَ) يَعْمَلُهُ .

(و) من المَجَاز : أَكَبَّ الرَّجُلُ يُكِبُّ

---

(١) اللسان – نوادر أبي زيد : ٢٤٦ . وانظر مادة (قمو) وفي النوادر : يا ربّة القعو وضبط « المكب » بكسر الكاف والضبط هنا من اللسان .

(٢) اللسان – الجمهرة : ١/ ٣٧ – الابل للأصمعى : ١١١ وبعده كالحَفَضِ المصروع في كفائه

(١) الأصح « فى أثناء » .

على عَمَلٍ عَمِلَه : إذا (لَزِمَ) ، وهــو مُكِبٌّ عليه لازِمٌ له .

وأَكَبَّ عليه ، (كَانْكَبَّ) بمعنًى .

(و) أَكَبَّ (لَهُ) ، أَى : للشَّىْءِ ،إذا (تَحَانَى) ، كذا فى النُّسْــخَة ، وفى بعضهــا : تَجانَأَ ،[1] بالجيمِ والهمز ، ولعلَّهُ الصَّوابُ .

(وكَبَّ) : إِذا (ثَقُلَ) ، يُقَالُ :أَلقَى عليه كُبَّتَه ، أَى : ثِقْلَهُ .

(و) عن أَبى عَمْرٍو : كَبَّ الرَّجُلُ ، إِذا (أَوْقَدَ الــكُبَّ ، بالضَّمِّ ،للحَمْضِ) وهو شَجَرٌ جَيِّدُ الوَقُودِ ، يَصلُحُ وَرَقُه لِأَذْنابِ الخَيلِ ، يُحَسِّنُها ويُطَوِّلُها ، وله كُعُوبٌ وشَوْكٌ [مثلُ السُّلَّجِ] [2] يَنْبُتُ فيما رَقَّ من الأَرْضِ وسَهُلَ ، واحِــدتُه كُبَّةٌ . وقيلَ : هو من نَجِيلِ العَلاَة[3] .

وقال ابنُ الأَعْــرَابِىِّ : من الحَمْضِ : النَّجِيلُ ، والــكُبُّ .

(١) هذه هى عبارة نسخة القاموس الذى بأيدينا وكذلك هى فى اللسان .

(٢) زيادة من اللسان .

(٣) فى هامش اللسان : «الذى فى التهذيب : العداة» . هذا والعلاة ليس شىء من معانيها يلائم السياق ولعلها «العذاة» بالذال المعجمة وهى الأرض الطيبة التربة .

(و) كَبَّ (الغَزْلَ : جَعَلَه كُبَباً) ، وعن ابْنِ سِــــيدَهْ : كَبَّ الغَزْلَ : جعَلَه كُبَّةً .

(والــكَبَّةُ) ، بالفتح ، (ويُضَمُّ : الدَّفْعَةُ فى القِتَالِ ، والجَرْىُ) ، وشِدَّتُه ، وأَنشدَ :

ثارَ غُبَارُ الــكَبَّةِ المــائــرُ [1]

(و) الــكَبَّةُ : (الحَمْلَةُ فى الحَرْبِ)

يقالُ : كانت لهم كَبَّةٌ فى الحرب ، أَى: صَرْخــةٌ ، ورأَيتُ للخَيْلَيْنِ كَبَّةً عظيمةً ، وهو مجــاز .

(و) الــكَبَّةُ : (الزِّحامُ) ، يُقَــالُ : لَقيتُه على الــكَبَّةِ ، أَى : الزَّحْمَــة ، وهو مَجازٌ أَيضاً . وفى حديثِ أَبِى قَتَادَةَ : فَلَمَّا رَأَى النَّاسُ الميضَأَةَ [2] تَكَابُّوا عليها » ، أَى ازْدَحَمُوا ، وهى تَفاعَلوا ، من الــكَبَّةِ .

(و) قال أَبو رِيَــاشٍ : الــكُبَّةُ : (إِفْلاَتُ الخَيْلِ) ،وهى على المِقْوَسِ[3] ، للجَرْىِ ، أَو للحَمْلة .

(١) اللسان .

(٢) فى المطبوع : « البيضة » ، والتصويب من النهايةواللسان .

(٣) ضبط اللسان : كمعظّم ومبرد : الحبل يصف عليه الخيل عند جرى السباق (ق وس) .

(و) الـكَبَّةُ : (الصَّدْمَةُ بَيْنَ الخَيْلَيْنِ) ،[1] نقله الصّاغانيُّ .

(ومن) المجاز : جاءَتْ كَبَّةُ (الشِّتَاءِ) ، أَى : (شِدَّتُهُ ودَفْعَتُه) .

(و) الـكَبَّة : (الرَّمْىُ فى الهُوَّةِ) مِن الأَرْض ، (كالـكَبْكَبَةِ) ، بالفَتْـح ، (ويُضَمُّ) .

(والـكِبْكِبَةُ) ، بكسْرِ الـكَافَيْنِ ؛ (والـكَبْكَبُ)[2] ، كجَعْفَـرٍ ، وفى التَّنْزِيلِ العزيز : ﴿ فكُبْكِبُوا فِيها هُمْ والغَاوُونَ ﴾[3] قال اللَّيْثُ : أَى دُهْوِرُوا وجُمِعُوا ، ثمَّ رُمِىَ بهم فى هُوَّةِ النَّارِ . وقال الزَّجَّاجُ : طُرِحَ بعضُهُم على بعض وقال أَهلُ اللُّغَة : معناه دُهْوِرُوا . وحقيقة ذٰلك فِى اللُّغَة تكريرُ الانكباب ، كأَنَّهُ إِذا أُلْقِىَ ، يَنْكَبُّ مرَّةً بعدَ مَرَّةٍ ، حتّى يَسْتَقِرَّ فيها . نَستجيرُ باللهِ منها .

(و) الـكُبَّةُ ، (بالضَّمِّ : الجماعةُ) من النّاس ؛ قال أَبو زُبَيْدٍ :

(١) فى الأصل : « الجبابين » ، والتصويب من التكملة » . وقد صححها عاصم كما أشار إلى ذلك مصحح القاموس هامشه .

(٢) الذى فى القاموس « الكبكب » ، بكسر الكافين ضبط قلم ، إلا أن تنظيره كجعفر سوغ لنا ضبطها على مثاله .

(٣) سورة الشعراء : ٩٤ .

وصاحَ من صاحَ فى الأَجْلابِ وانْبَعَثَت
وعَاثَ فى كُبَّةِ الوَعْوَاعِ والعِيرِ[1]

(كالـكَبْكَبَةِ) بالفتح . فى الحَدِيث « كَبْكَبَةٌ من بنى إِسرائيلَ » ، أَى : جَمَاعَةٌ . وفى حديث ابْنِ مسعـود : أَنّه رأَى جَماعةً ، ذَهَبَتْ فَرَجَعَتْ ، فقالَ : إِيَّاكُمْ وكُبَّةَ السُّوقِ ، فإِنَّها كُبَّةُ الشَّيْطَانِ » ، أَى : جماعة السُّوقِ . ومن المَجَـاز : جاوُوا فى كَبْكَبَةٍ ، أَى : جَمَاعَةٍ . وتَكَبْكَبُوا : تَجَمَّعُوا ؛ ورَمَاهُم بكُبَّتِهِ : أَى جَماعتِه .

(و) كُبَّةُ : (فَرَسُ قَيْسِ بْنِ الغَوْث) ابْنِ أَنْمَارِ بْنِ إِراشِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَمْرو بْنِ الغَوْثِ بْنِ نَبْتِ بْنِ مَالِك ابْنِ زَيْدِ بْنِ كَهْلانَ بْنِ سَبَإٍ .

(و) الـكُبُّ : الشَّىْءُ المجتمعُ من تُرَاب وغيرِه .

وكُبَّةُ الغَزْل : ما جُمِعَ منه ، مشتَقٌّ من ذٰلك . وفى الصِّحاح : الـكُبَّةُ : (الجَرَوْهَقُ من الغَزْلِ) ، تَقُول منـه :

(١) اللسان وفيه : الإحلاب، بالحاء المهملة ، والتصويب من اللآلئ ٨١١ والمعانى الكبير ٢٢١ الأجلاب : الذين يجلبون العير وانظر مادة (وعع) وقد ذكر منسوبا أيضا لأبى ذؤيب وليس فى شعره المطبوع .

كَبَبْتُ الغَزْلَ أَكُبُّهُ كَبًّا . والجَرْوْهَقُ : ليس بعَرَبِىٍّ ، وقد أَغفَلَهُ فى القاف ، كما سيأْتى التَّنْبِيه عليه .

(و) الكُبَّةُ : (الإبلُ العَظِيمةُ .

ومن المَجَاز : المَثَلُ : «إِنَّكَ لَكَالبائعِ الكُبَّةَ بالهُبَّةِ» . الهُبَّةُ : الرِّيحُ . ومنهم مَنْ رواهُ : الكُبَةَ بالهُبَةِ ، بالتَّخْفِيفِ (١) فيهما ، فالكُبَةُ من الكابى ، والهُبَةُ من الهابِى . قال الأَزْهَرِىُّ : وهكذا قالَ أَبو زيد فى هذا المَثَلِ ، أَى : بتشديدِ الباءَيْنِ فيهما . [قال : ويُقَالُ : عليه كُبَّةٌ وبَقَرَةٌ أَى عليه عِيالٌ] (٢)

(و) الكُبَّةُ : (الثِّقْلُ) ، وفى نسخة الثَّقِيلُ ، وهو خطأٌ ، يقال : رَمَاهُمْ بكُبَّتِه ، أَى : ثِقْلِهِ .

(والكُبَابُ ، كغُرَابٍ : الكَثِيرُ من الإِبِلِ ، والغَنَم) ، ونَحْوِهما . وقد يُوصَفُ به ، فيقال : نَعَمٌ كُبَابٌ ، وذلك

(١) أى بتخفيف الباءين .
(٢) زيادة من اللسان وسيأتى أيضا .

إذا رَكِبَ بعضُهُ على بعضٍ من كَثْرَتِهِ . قال الفَرَزْدَقُ (١) :

كُبَابٌ من الأَخْطارِ كانَ مُرَاحُهُ
عَلَيْهَا فَأَوْدَى الظِّلْفُ منهُ وجامِلُهْ

(و) الكُبَاب : (التُّرَابُ ، والطِّينُ اللاّزِبُ ، والثَّرَى) النَّدِىُّ ، والجَعْدُ الكَثِيرُ الَّذى قد لَزِمَ بعضُه بعضاً . قالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصف ثوراً حَفَرَ أَصلَ أَرْطَاةٍ ليَكْنِسَ فيه من الحَرِّ :

تَوَخَّاهُ بالأَظْلاَفِ حَتَّى كَأَنَّمَا
يُثِرْنَ الكُبَابَ الجَعْدَ عن مَتْنِ مِحْمَلِ (٢)

هكذا أَوردهُ الجَوْهَرِىُّ «يُثِرْنَ» وصوابُ (٣) إنشادِه «يُثِير» [أَى : تَوَخَّى الكِناسَ يَحْفِرُهُ بأَظلافه] . والمِحْمَلُ : مِحْمَلُ السَّيْفِ ، شَبَّه عُرُوقَ الأَرْطَى بــه .

(و) الكُبَابُ (٤) : (جَبَلٌ ، ومَاءٌ).

(و) الكُبَابُ : (ما) تَكَبَّبَ ، أَى :

(١) الديوان : ٦٣٧ – اللسان – التكملة :
(٢) ديوان ذى الرمة ٥٠٥ واللسان والصحاح .
(٣) هذا قول ابن برى كما فى اللسان والزيادة بعده من اللسان تتمة لكلامه .
(٤) ضبط فى اللسان بتثليث الكاف ، وفى معجم البلدان ما يشير إلى تثليثها .

(تَجعَّدَ مِنَ الرَّمْلِ) لِرُطُوبته ، ويُقَالُ : تكَبَّبَ الرَّملُ ، إذا أَنْدَى فتعقَّدَ ، ومنه سُمِّيَتْ كُبَّةُ الغَزْلِ ، أَشارَ له الزَّمَخْشَرِيُّ فى الأَساس . وقال أُمَيَّةُ يذكرُ حَمامَةَ نُــوحٍ :

فجاءَتْ بَعْدَ ما رَكَضَتْ بِقِطْــفٍ
عليهِ الثَّأْطُ والطِّينُ الــكُبــابُ[(١)]

(و) الــكَبَــــابُ ، (بالفَتْحِ) : الطَّبَاهِجَـــةُ ، وهو (اللَّحْمُ المُشَرَّحُ) المَشْوِىُّ ، قال ياقوت : وما أَظُنُّــه إلاّ فارِسِيًّا ، وبمثله جَزَم الخَفَاجِىُّ فى شفاءِ الغَليل[(٢)] . ومن المَجَــازِ : كَبَّبوا اللَّحْــمَ . (والتَّكْبِيبُ : عَمَلُهُ) من الــكَبَاب ، وهو اللَّحْمُ يُكَبُّ عــلى الجَمْرِ : يُلْقَى عليه .

(والمِكَبُّ ، كمِسَنٍّ)[(٣)] أَى بالكسر : الرَّجُلُ (الــكَثِيرُ النَّظَرِ إلى الأَرْض ، كالمِــكْباب) .

وأَكَبَّ الرَّجُلُ ، إكباباً : إذا نَكَّس

(١) ديوانه ١٨ اللسان . وانظر مادة (ثأط) وفى اللسان (ثأط) الكبار بالراء ، وهو تصحيف .

(٢) فى شفاء الغليل : ١٩٧ – قال الخفاجى : لكــن عرّبه المولدون ، واشتهر بينهم .

(٣) في نسخة من القاموس : « كمِتَلّ »

وفى التَّنْزِيلِ العزيز : ﴿ أَفَمنْ يَمْشِى مُكِبًّا عَلَى وَجْهِهِ ﴾[(١)] .

(والمُكَبَّبَةُ) ، على صِــــيغة اسْم المفعول :(حِنْطَةٌ غَبْرَاءُ ، غَلِيظَةُ السَّنَابِلِ أَمثالُ العَصَافيرِ ، وتِبْنُها غَلِيظٌ ، لاتَنْشَط له الأَكَلَةُ .

(والــكُبْكُب[(٢)] ، بالضَّمِّ) : الرَّجُلُ (المُجْتَمِــعُ الخَــلْقِ) ، الشَّــدِيــدُهُ ، (كالــكُبَاكِب) ، بالضَّمِّ أَيضاً . (ج كَبَاكِبُ) ، بالفَتْح . وكُلُّ فُعَالِلٍ بالضَّمِّ صفةً للواحد ، فإِنَّ الجَمْعَ فَعَــالِلُ ، بالفتــح ، مثلُ جُوَالِق وجَوَالِق .

(وتَكَبَّبَتِ الإِبِلُ) : إذا (صُرِعتْ من داءٍ) ، أَو هُزالٍ .

(والــكَبْكَابُ) ، بالفتــح : (تَمْرٌ غليظٌ) كبيرٌ (هاجِرٌ)[(٣)] .

(و) الــكَبْكابَةُ ، (بهاءٍ : المَــرْأَةُ

(١) سورة الملك : ٢٢ .

(٢) الذى فى اللسان : « كُبَـكَـب » . وفى هامشه : « رَجُلٌ كُبَـكَبٌ : ضبط في المحكم كعُلَبِط وفي القاموس والتكملة والتهذيب كقُنْفُد ، لكن بشكــل القلــم لا بهذا الميزان » .

(٣) الهاجر : الجيد الحسن هنا ، أما النسبة إلى هجر هجرى أو هاجرى على خلاف القياس .

كبب

السَّمِينَةُ) ، كالبَكْباكَة ، والوَكْوَاكَةِ ، والـكَوْكَاءَة ، والمَرْمارَة ، والرَّجْرَاجَة .

(والـكِبْكِبُ ، بالكسْرِ ويُفْتَـحُ : لُعْبَةٌ) لهم .

(و : ع[1] بالصَّفْراءِ) .

(و) كَبْكَبٌ ، (كَجَعْفَـرٍ) : اسْمُ (جَبَل) بِمَكَّةَ ، ولم يُقَيِّدْهُ فى الصِّحاح بمكان ، وقَيَّدَهُ غيرُهُ بأَنَّه جَبَلٌ (بعَرَفاتٍ خَلْفَ ظَهْرِ الإمَامِ إذا وَقَفَ) ، وقيل : هو ثَنِيَّةٌ . وقد صَرَفَه امْرُؤُ القَيْسِ[2] والأَعْشَى[3] تَرَكَ صَرْفَهُ .

(والـكَبَابَةُ ، كسَـحابةٍ : دَواءٌ صِينِيٌّ) ، يُشْبِهُ الفُلْفُلَ الأَسْوَدَ ، ولـه خَوَاصُّ مذكورةٌ فى كتب الطِّبّ .

(والكُبْكُوبُ ، والكُبْكُوبَةُ ، والكُبْكُبَةُ) ، بضمِّهنّ : (الجَمَـاعَةُ) من النّاسِ (المُتَضامَّةُ) بعضُهَا مع بعض .

(١) فى معجم البلدان : « كيكب بالفتح فقط » .

(٢) فى قوله

فَرِيقَـانِ منهم جازعٌ بَطْنَ نَخْلَـةٍ
وآخرُ مِنْهُمْ قَاطِـعٌ نَجْدَ كَبْكَبِ

(٣) فى قوله فى ديوانه رقم ١٤ / ١١ .

وتُدْفَن منْهُ الصَّالِحَاتُ وإنْ يُسِئْ
يَكُنْ ما أَسَاءَ النّارَ في رَأْسِ كَبْكَبَا

(وكُباكِبُ) ، بالضَّمِّ : (جَبَـلٌ) ؛ قال رُؤْبَةُ :

أَرْأَسُ لو تَرْمِى بهـا كُباكِبَـا
ما مَنَعَتْ أَوْعالَها العَـلاَهِبَا[1]

(وقَيْسُ كُبَّةَ ، قَبيلَةٌ من بَجِيلَةَ) . يقالُ : إنّ كُبَّةَ اسْمُ فَرَسٍ له ؛ قـال الرّاعى يهجوهم :

قُبَيِّلَةٌ من قَيْسِ كُبَّةَ ساقَهـا
إلى أَهْلِ نَجْدٍ لُؤْمُهـا وافْتِقَارُهَا[2]

[] وممَّا يُستدرَكُ عليه :

كَبَّةُ النَّارِ ، بالفتح : صَدْمَتُها . ومنه حديثُ مُعاويةَ : «إنّكم لَتُقَلِّبُونَ حُوَّلاً قُلَّباً إنْ وُقِىَ كَبَّةَ النّارِ » .

وكَبَّ فُلانٌ البعِيرَ : إذا عقَرَهُ ، قال :

يَكُبُّونَ العشـارَ لِمنْ أَتاهُمْ
إذا لَمْ يُسْكِتِ المِائَةُ الوَلِيدَا[3]

والـكُبَّة ، بالضَّمّ : جماعةٌ من الخيل. وكُبَّةُ الخيلِ : مُعْظَمُهَا ، عن ثعلب . ومن كلام بعضهم لبعضِ الملوك : لَقِيتُهُ فى الكَبَّة ، طَعَنْتُهُ فى السبَّة ، فأَخْرَجْتُها

(١) ملحقات ديوان : ١٧٠ – التكملة .

(٢) اللسان – التكملة .

(٣) هو للخنساء ديوانها ٤٦ واللسان – الأساس .

من اللَّبَّة . وقد مَرَّ بتفصيله فى سَبَّ ، فراجِعْهُ .

ويُقَالُ : عليه كُبَّةٌ [وبَقَرَةٌ] أَىْ : عِيالٌ .

وكُبْكِبُوا فيها : أَىْ جُمِعُوا .

وجاءَ مُتَكَبْكِباً فى ثِيابه : أَىْ مُتَزَمِّلاً .

ومن المَجَازِ : تَكَبَّبَ الرَّجُلُ ، إِذا تَلَفَّفَ فى ثوبه . كذا فى الأَساس .

وفى النّوادر : كَمْهَلْتُ المالَ كَمْهَلَةً ، ودَبْكَلْتُهُ ، وزَمْزَمْتُهُ(١) ، وصَرْصَرْتُهُ ، وكَرْكَرْتُه : إِذا جَمَعْتَهُ ورَدَدْتَ أَطْرافَ ما انْتَشَرَ مِنْه ، وكذلك كَبْكَبْتُه . كذا فى لسان العرب .

والكُبَّةُ ، بالضَّمّ : غُدَّةٌ شِبْهُ الخُرّاج ، وأَهلُ مِصْر يُطْلِقُونَها على الطّاعون ، وأَهلُ الشّام على لَحْمٍ يُرَضُّ ، ويُخْلَطُ مع دقِيقِ الأَرُزِّ ، ويُسَوَّى منه كهَيْئَةِ الرُّغْفَانِ الصِّغَارِ ونحوِها .

وكُبَابٌ ، كسَحَابٍ : جَبَلٌ .

[ك ت ب] *

(كَتَبَهُ) ، يَكْتُبُهُ ، (كَتْباً) بالفتح المَصْدَرُ المَقِيسُ ، (وكِتَاباً) بالكسر على خِلافِ القِياس . وقِيل : هو اسْمٌ كاللِّبَاس ، عن اللِّحْيَانىّ . وقِيل : أَصلُه المصدرُ ، ثُمَّ استُعمِلَ فيما سيأْتى من معانيه . قاله شيخُنا . وكذا : كِتابَةً ، وكِتْبَةً ، بالكسر فيهما : (خَطَّهُ) ، قال أَبو النَّجْمِ :

أَقْبَلْتُ مِنْ عِنْدِ زِيَادٍ كالخَرِفْ
تَخُطُّ رِجْلاىَ بخَطٍّ مُخْتلِفْ
تُكَتِّبانِ فى الطَّرِيقِ لامَ الِفْ(١)

وفى لسان العرب ، قال : ورأَيتُ فى بعض النُّسَخ «تِكِتِّبانِ» بكسر التّاءِ ، وهى لُغَةُ بَهْراءَ ، يَكْسِرُونَ التّاءَ ، فيقولونَ : تِعْلَمُونَ . ثمّ أَتْبَعَ الكافَ كسرةَ التّاءِ ، (ككَتَّبَهُ) مُضَعَّفاً ، (و) عن ابن سِيدَهْ : (اكْتَتَبَه) ككَتَبَه(٢) ، (أَو كَتَّبَهُ)(٣) : إِذا (خَطَّهُ) .

(واكْتَتَبَهُ) : إِذا (اسْتَمْلاهُ ، كاسْتَكْتَبَهُ)

واكْتَتَبَ فلانٌ كِتاباً : أَى سأَلَ أَنْ يُكْتَبَ له .

(١) فى الأصل بالراء المهملة ، والتصويب من اللسان ، ومنه أيضاً فى مادة زمزم ، وفيهما زيادة فى المترادفات.

(١) اللسان وانظر مادة (خطط) .
(٢) فى المطبوع : تكتبه والتصويب من اللسان
(٣) فى اللسان بدون تشديد التاء «كتبه» .

واسْتَكْتَبَهُ الشَّىْءَ : أَى سَأَلَهُ أَن يَكْتُبَه له . وفى التَّنْزِيلِ العَزِيز : ﴿ اكْتَتَبها فهِىَ تُمْلَى عَلَيْهِ بُكْرَةً وأَصِيلاً ﴾ (١) أى : استكْتَبَها .

(والكِتَابُ : ما يُكْتَبُ فيه) ، وفى الحديثِ : « مَنْ نَظَرَ إلى كِتَابِ أَخيهِ بغَيْرِ إذْنِه ، فكَأَنَّما يَنْظُرُ فى النَّارِ » . وهو محمولٌ على الكِتَاب الذى فيه سِرٌّ وأَمانةٌ يَكرَهُ صاحِبُهُ أَنْ يُطَّلَعَ عليه . وقِيلَ : هو عامٌّ فى كلِّ كِتاب . ويُؤَنَّثُ على نيّةِ الصَّحيفةِ . وحكى الأَصْمَعِىُّ عن أَبى عَمْرِو بْن العَلاءِ : أَنَّهُ سَمِعَ بعضَ العرب يقولُ ، وذَكَرَ إِنْسَاناً ، فقال : فُلانٌ لَغُوبٌ ، جاءَتْه كِتابى فاحْتَقَرَهَا . اللَّغُوبُ : الأَحْمَقُ (٢) .

(و) الكِتَابُ : (الدَّوَاةُ) يُكْتَبُ منها .

(و) الكِتَابُ : (التَّوْرَاةُ) ، قال الزَّجَّاجُ فى قوله تعالَى : ﴿ نَبَذَ فَرِيقٌ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الكِتَابَ ﴾ ، وقولُهُ ﴿ كِتَابَ اللهِ ﴾ (١) : جائزٌ أَنْ يكونَ التَّوْرَاةَ ، وأَن يكونَ القرآنَ .

(و) الكِتَابُ : (الصَّحِيفَةُ) يُكْتَبُ فيها .

(و) الكِتَابُ يُوضَعُ مَوْضِعَ (الفَرْض) ، قال اللهُ تَعَالَى : ﴿ كُتِبَ عَلَيْكُمُ القِصَاصُ ﴾ ، (٢) وقال ، عَزَّ وجَلَّ ﴿ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ ﴾ (٣) مَعْنَاهُ : فُرِضَ . قال : ﴿ وكَتَبْنَا عَلَيْهِم فِيها ﴾ (٤) ، أى : فَرَضْنا .

(و) مِنْ هٰذا : الكِتَابُ يأْتى بمعنى (الحُكْم) ، وفى الحديثِ : « لأَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بكِتَابِ اللهِ » أى : بحُكْمِ اللهِ الّذى أَنزلَ فى كِتابه ، وكَتَبَه (٥) على عِباده ، ولم يُرِدِ القُرْآنَ ؛ لأَنَّ النَّفْىَ والرَّجْمَ لاذِكْرَ لهما فيه ؛ قال الجَعْدِىُّ :

يا بِنتَ عَمِّى ، كِتَابُ اللهِ أَخرَجَنى
عَنْكُمْ ، وهَلْ أَمْنَعَنَّ اللهَ ما فَعَلا (٦)

(١) سورة الفرقان : ٥ .
(٢) الرواية فى لسان العرب ، وتمامها : « فقلت له : أتقول جاءته كتابى : فقال : نعم ، أليس بصحيفة : فقلت له : ما اللغوب : فقال : الأحمق » .

(١) سورة البقرة : ١٠١ .
(٢) سورة البقرة : ١٧٨ .
(٣) سورة البقرة : ١٨٣ .
(٤) سورة المائدة : ٤٥
(٥) فى اللسان « أو كتبه » .
(٦) اللسان ، الصحاح ، الأساس ، المقاييس ٥/٥٩ . وفى اللسان والصحاح « يا ابنة عمى » وفى الأساس « أخرنى »

وفى حَدِيثِ بَرِيرَةَ : «من اشْتَرَطَ شَرْطاً ليس فى كِتَابِ اللهِ » ، أَى : ليس فى حُكْمِه .

(و) فى الأَســاس : ومن المجــاز : كُتِبَ عليه كذا : قُضِىَ .

وكِتَابُ اللهِ : قَدَرُهُ ، قال(١) : وسأَلَنِى بعضُ المَغَارِبةِ ، ونحنُ بالطَّواف ،عن (القَــدَر) ، فقلت : هو فى السَّماءِ مكتوبٌ ، وفى الأَرْضِ مكسوبٌ .

(و) من المَجَاز أَيضاً ، عن اللِّحْيَانىّ (الكُتْبَــةُ ، بالضَّمّ : السَّيْرُ) الّذى (يُخْرَزُ بِه) المَزَادَةُ والقِرْبَة ، وجَمْعُهَا كُتَبٌ . قال ذُو الرُّمَّة :

وَفْراءَ غَرْفِيَّــة ، أَثْأَى خَوَارِزُهــا
مُشَلْشِلٌ ، ضَيَّعَتْهُ بَيْنَها الكُتَبُ(٢)

الوفْرَاءُ :الوافِرَةُ . والغَرْفِيَّةُ : المَدْبُوغة بالغَرْف ، شَجرة . وأَثْأَى : أَفســدَ . الخَوَارِزُ : جَمْعُ خارِزَةٍ(٣) .

(و) الــكَتْب : الجَمْعُ تقولُ منه :

(١) أى الزمخشرى : الأساس : ٢ / ٢٩٥ .
(٢) الديوان ١ ، واللسان والصحاح والمقاييس ٥ /١٥٨ والجمهرة ٢ /٤٠٤ ، ٣ /٢٧٣ وانظر (وفر ، غرف ، ثأى ، شلل)
(٣) فى المطبوع : خارز ، والتصويب من اللسان .

كَتَبْتُ البَغْلَةَ . إِذا جَمَعْتَ بيْن شُفْرَيْها بحَلْقَة ، أَو سَيْرٍ . وفى الأَساس : وكَذَا : كَتَبْتُ عليها ، وبَغْلَةٌ مكتوبةٌ ،ومكتوبٌ عليهــا .

والــكُتْبَةُ : (ما يُكْتَبُ به) أَى : يُشَدّ (حَياءُ) البَغلة ، أَو (النَّاقَة ، لئلا يُنْزَى عليها) والجَمْعُ كالجَمْعِ . (و) عن اللَّيْثِ : الــكُتْبَةُ : (الخُــرْزَةُ) المضمومةُ بالسَّيْر . وقال ابْنُ سِيدَهْ : هى (الَّتِى ضَمَّ السَّيْرُ) كِلاَ (وَجْهَيْها)

(و) الــكِتْبَةُ (بالــكسرِ : اكْتِتَابُك كِتاباً تَنْسَخُهُ) .

والــكِتْبَةُ أَيضاً : الحالَةُ .

والــكِتْبَةُ أَيضــاً : الاكْتِتَابُ فى الفَرْضِ والرِّزْقِ .

(وكَتَبَ السِّقاءَ) والمَزَادَةَ والقِرْبَةَ ، يَكْتُبُه ، كَتْبــاً : (خَرَزَهُ بسَيْرَيْنِ) ، فهو كَتِيبٌ . وقِيلَ هو أَن يَشُدَّ(١) فَمَهُ حتَّى لايَقْطُرَ منه شىْءٌ ، (كَاكْتَتَبَهُ) : إِذا شَدَّه بالوِكاءِ ، فهو مُكْتَتَبٌ . وعن ابْنِ الأَعْرابِىِّ : سَمِعْتُ أَعْرابِياًّ يقول : أَكْتَبْتُ فَمَ السِّقاءِ ، فلَمْ يَسْتَكْتِبْ .

(١) فى المطبوع : « يسد » ، والتصويب من اللسان والتكملة .

أى : لَمْ يَسْتَوْكِ ، لجفائه وغِلَظِه .

وقال اللِّحْيَانِيّ : اكْتُبْ قِرْبَتَــك : اخْرُزْهَا . وأَكْتِبْهَا : أَوْكِهـا ، يعنى : شُدَّ رأْسَها . (و) كَتَبَ (النَّاقَةَ ،يَكْتِبُهَا ، ويَكْتُبُها) بالـكَسْرِ والضَّمّ ، كَتْبـاً ، وكَتَبَ عليها : (خَتَمَ حَيَاءَهَا) وخَزَمَ عليه ، (أَو خَزَمَ بحَلْقَةٍ منْ حَدِيدٍ ، ونَحْوِه) كالصُّفْرِ ، تَضُمّ[1] شُــفْرَىْ حَيائِها ، لئلاَّ يُنْزَى عليها . قال :

لا تَـأْمنَنَّ فزاريًّا خَلَوْتَ بِــــــهِ
على بَعِيرِك واكْتُبْها بِأَسْيـارِ[2]

وذٰلكِ لأَنَّ بَنِى فَزارَةَ يُرْمَوْنَ بِغِشْيَانِ الإِبِـلِ .

(و) كَتَبَ (النَّاقَةَ) ، يكْتُبُهَــا : (ظَأَرَهَا ، فَخَزَم مَنْخَـرَيْهَا بِشَىْءٍ ، لئلاَّ تَشَمّ البَوْلَ) . هكذا فى نُسْخَتِنَا ، وهو خَطَــأٌ ، وصوابُهُ «البَوّ »[3] أَىْ : فلا تَرْأَمُهُ .

(والـكاتِبُ) ، عندَهُمْ : (العَالِمُ) ، نقلَه الجَوْهَرِىُّ عن ابْنِ الأَعْرَابِىّ ، قال اللهُ تَعَالَى : ﴿ أَمْ عِنْدَهُمُ الغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ ﴾[1] وفى كِتَابِهِ [صلَّى الله عليه وسلَّم] إلى أَهْلِ اليَمَنِ «قــد بَعَثْتُ إِلَيْكُم كاتِباً من أَصحابى » أَرَاد: عالِماً ، سُمِّىَ به لِأَنّ الغالِبَ عــلى مَنْ كان يَعْرِفُ الـكِتابةَ أَنَّ عندَهُ العِلمَ والمعرفةَ ، وكان الـكاتِبُ عنـدهم عَزِيزًا وفيهم قليــلاً .

(والإِكْتَــابُ : تَعْلِيمُ) الـكِتَابِ ، و (الـكِتَابَةِ ، كالتَّكْتِيبِ) .

والمُكْتِبُ :المُعلِّمُ ، وقال اللِّحْيَانِىّ : هو المــكَتِّبُ الّذى يُعَلِّمُ الـكِتَابَةَ . قال الحَسَنُ : وكان الحَجَّاجُ مُكْتِبــاً بالطّائف ، يعنى : مُعلِّماً ، ومنه قيــل : عُبَيْدٌ المُكْتِبُ ، لِأَنَّه كانَ مُعَلِّماً .

ونصُّ الصَّــاغانىِّ : كَتَّبْتُ الغُــلامَ تَكْتِيباً : إذا عَلَّمتَهُ الـكِتابةَ ، مثل اكْتَبْتُه :

(و) الإِكْتَابُ :(الإِمْلاءُ) ، تَقُولُ : أَكْتِبْنِى هٰذهِ القصيدةَ ، أَى : أَمْلِهاعلىَّ.

---

(١) فى الأصل «يضم » ، والتصويب من اللسان .

(٢) هو لسالم بن دارة (الكامل : ٤٨١) والبيت فى اللسان ، والأساس ، والجمهرة : ١ /١٨٢، ١٩٧ ، ٢ /٣٤٠ (من غير عزوفيها) وانظر اختلاف الرواية .

(٣) فى القاموس : «البو » وفى نسخة كالأصل .

(١) سورة الطور : ٤١ وسورة القلم : ٤٧

(و) الإِكْتابُ : (شَدُّ رَأْسِ القِرْبَةِ) يقَال : أَكْتَبَ سِقَاءَهُ إِذا أَوْكَأَهُ ، وهو مَجاز ، وقد تقدَّمَ .

(و) رَجُلٌ كاتِبٌ ، و(الكُتَّابُ ، كرُمَّان : الكاتِبُون) ، وهم الكَتَبَةُ ، وحِرْفَتُهُم : الكِتَابَةُ ، قاله ابْنُ الأَعْرَابِيّ .

(و) يقال : سَلَّمَ وَلَدَهُ إِلى (المَكْتَبِ كمَقْعَد) ، أَي : (مَوْضِعِ) الكِتَابِ و(التَّعْلِيمِ) ، أَي : تعليمِه الكِتَابة .

والمُكْتِبُ : المُعَلِّمُ ، والكُتَّابُ : الصِّبيان ، قاله المُبَرِّدُ . (وقَوْلُ) اللَّيْثِ ، وتَبِعَهُ (الجَوْهَرِيّ) : إِنَّ (الكُتَّابَ) بوزن رُمَّان ، (والمَكْتَبَ) كمَقْعَد ، (واحِدٌ) ، وهما مَوضعُ تعليمِ الكِتابِ ، (غَلَطٌ) : وهو قولُ المُبَرِّدِ ، لأَنّه قال : ومَن جعَلَ الموضِعَ الكُتَّابَ ، فقد أَخْطَأَ . وفى الأَساس : وقيل الكُتَّابُ : الصِّبْيانُ ، لا المَكَانُ . ونقل شيخُنا عن الشِّهابِ فى شرح الشِّفاءِ : أَنَّ الكُتَّابَ للمَكْتَبِ وارِدٌ فى كلامِهم كما فى الأَساس وغيرِه ، ولا عِبرة بمن قالَ إِنه مُوَلَّدٌ . وفى العِنَايَة : أَنَّه أَثْبَته [1] الجوهريّ ، واستفاضَ استعمالُه بهذا المعنى ، كقوله [2] :

وأَتَى بكُتَّابٍ لَو انْبَسَطَتْ يَدِى
فيهِمْ رَدَدْتُهُمُ إِلى الكُتَّابِ

وأَوّلُهُ :

تَبًّا لِدَهْرٍ قد أَتَى بِعُجابِ
ومَحَا فُنُونَ العِلْمِ والآداب

والأَبيات فى تاريخ ابْنِ خِلِّكان . وأَصلُه جمع كاتِبٍ ، مثل كَتَبَة ، فأُطْلِقَ على مَحَلِّه مَجازًا للمجاورة ، وليس موضوعاً ابتداءً كما قال . وقال الأَزْهَرِيُّ ، عن اللَّيْثِ : إِنّه لُغَةٌ . وفى الكَشْف : الاعتمادُ على قول الليث ، ونَقَلَهُ الصّاغانىّ أَيضاً ، وسَلَّمَه ؛ ونقله ابْنُ حَجَرٍ فى شرح المِنْهَاجِ عن الإِمامِ الشّافعِيّ ، وصَحَّحَهُ البَيْهَقِيُّ وغيرُهُ ، ووافقه الجماهيرُ ، كصاحب التَّهْذيب والمُغْرِبِ والعُبابِ . انتهى الحاصِلُ

(١) فى مطبوع التاج : « ثبته » والتصويب من هامشه . وفى هامشه أيضا : « ووقع فى المطبوعة – أى المطبوعة الناقصة – واشتبه على الجوهرى » .
(٢) القائل هو الشاعر أبو الحسن على بن نصر بن منصور البسامى (وفيات الأعيان : ١/٤٤٥) شفاء الغليل : ١٩٦ – وفى معجم الأدباء نسبه إلى أبي العيناء الأخبارى .

من عبارته . ولـكنّ عَزْوَهُ إلى الأساس ولسان العرب وغيرِهما ، مَحَلُّ نَظَرٍ ، فإنّهما نَقَلا عِبَـارَةَ المُبَرِّدِ ، ولم يُرَجِّحا قَولَ اللَّيْثِ ، حتى يُسْتَدَلّ بمرجوحيّة قولِ المُبَرِّدِ ، كما لا يَخْفَى.

(ج : كَتَـاتِيبُ) ، ومَكَاتِيبُ . وهٰذا من تَتِمَّة عِبارة الجَوْهَرِيّ ،فالأَوّل جَمْعُ كُتّابٍ ، والثّانى جَمْعُ مَكْتَبٍ . وقد أَخلّ المُصَنِّفُ بذكر الثّـانى ، وذَكَرَه غيرُ واحد ، قال شيخنا : وفى عبارة المُصَنِّفِ قَلَقٌ .

قلت : وذٰلك لأَنّ كتاتِيبَ إنّمَا هو جَمْعُ كُتَّابٍ ، على رأْى الجَوْهَـرِىّ واللَّيْثِ ، وهو قد جعله خطأً ، فما معنى ذِكْرِه فيما بَعْدُ ؟ نَعَم ، لو قَدَّمَ ذِكْرَهُ قبل قوله «خطأ» ، لَسَلِمَ من ذلك ،فتأَمّلْ.

(و) الـكُتَّابُ : (سَـهْمٌ صَغِيرٌ ، مُدَوَّرُ الرَّأْسِ ، يَتَعَلَّمُ بهِ الصَّبِيُّ الرَّمْىَ) وبالثاء أَيضاً ، والثّاءُ[1] المُثَلَّثة فى هٰذا

الحرفِ أَعلَى من التّاء الفَوْقِيّة ، كما سيأْتى . وفى عبارةِ شيخِنا هَنـا قَلَقٌ عجيـبٌ .

(و) الـكُتّابُ أَيضـاً : (جَمْعُ كاتِبٍ) ، مثل كَتَبة ، وقد تقدّمتِ الإِشارة إليه .

(واكْتَتَبَ) الرَّجُـلُ : إذا (كَتَبَ نَفْسَهُ فى دِيوانِ السُّلْطَانِ) ، وفى الحَدِيث «قالَ له رَجُلٌ : إنّ امْرَأَتِى خَرَجَتْ حاجَّةً ، وإنِّى اكْتَتَبْتُ[1] فى غَزْوَةِ كذا وكذا» ، أَى : كَتَبْتُ اسْمِى فى جُمْلَةِ الغُزَاةِ . وفى حديث ابْنِ عُمَرَ : «من اكْتَتَبَ زَمِناً[2] ، بَعَثَهُ اللّٰهُ زَمِناً يَوْمَ القِيَامةِ»

(و) من المجـاز : اكْتَتَبَ هـو : أُسِرَ[3] . واكْتَتَبَ (بَطْنُه) : حُصِرَ ، و (أَمْسَكَ) ، فهو مُكْتَتِبٌ ومُكْتَتَبٌ عليه ومكتوبٌ عليه نَقَله الصاغانىُّ .

(والمُكْتَوْتِبُ : المُنْتَفِخُ المُمْتَلِئُ) مِمّا كان : نقله الصّاغانىّ .

(١) عبارة اللسان : «والثاء فى هذا الحرف أعلى من التاء» ولعلها مصحفة فقد جاء فى عبارة الشارح فى مادة كثب قوله : وقد تقدم الايماء أن الفوقية لغة مرجوحة فى المثلثة .

(١) ضبطت فى اللسان بالبناء للمجهول .
(٢) فى اللسان والفائق : ٢ /٣٩٧ (ضمنا) وهما بمعنى .
(٣) أسر معناها هنا : احتبس بوله .

كتب

(و) من المجاز : كَتَّبَ (الكَتِيبَةَ) جَمَعَها ، وهى (الجَيْشُ) .

وتَكَتَّبَ الجَيْشُ : تَجمَّعَ .

وكَتَّبَ الجَيْشَ : جَعَلَهُ كَتائِبَ .

(أو) هِي (الجَماعَةُ المُسْتَحِيزَةُ مِن الخَيْلِ ، أَوْ) هى (جَمَاعَةُ الخَيْلِ إِذَا أَغارَتْ) على العَدُوِّ ،) من المِائَةِ إِلَى الأَلْف) .

(وكَتَّبَها تَكْتِيباً) ، وكَتَبَها : (هَيَّأَهَا) ، قال ساعدَةُ بْنُ جُؤَيَّةَ :

لا يُكْتَبُونَ ولا يُكَتُّ عَدِيدهُم
حَفَلَتْ بِساحَتِهِمْ كَتَائِبُ أَوْعَبُوا[1]

أَى : لا يُهَيَّؤُونَ .

(وتَكَتَّبُوا : تَجَمَّعُوا) ، ومنه : تَكَتَّبَ الرَّجُلُ : تَحَزَّمَ ، وجَمَعَ عليه ثِيَابَه . وهو مجاز .

(وبَنُو كَتْبٍ) ، بالفَتْح : (بَطْنٌ) من العرب .

(والمُكَتِّبُ ، كمُعَظِّمٍ[2] : العُنْقُودُ) من العِنَب ونحوِه ، (أُكِلَ بعضُ مافِيه) وتُرِكَ بعضُهُ .

(١) شرح أشعار الهذليين ١١١٨ واللسان وصدره فى الأساس . وفى الأصل واللسان، جفلت بالجيم المعجمة، والتصويب من شرح أشعار الهذليين .

(٢) في نسخة من القاموس : « كمُعَلَّم » .

(والمُكَاتَبَةُ) بمعنى (التَّكاتُب) ، يُقَال : كاتَبَ صدِيقَهُ ، وتَكاتَبا .

(و) من المجاز المُكَاتَبة ، وهو (أَنْ يُكَاتِبَكَ عَبْدُكَ على نَفْسِه بثَمَنِه . فإِذا) سَعَى ، و (أَدَّاهُ ، عَتَقَ) . وهى لَفْظَةٌ إِسْلامِيّة ، صرّح به الدَّمِيرِىّ . والسَّيِّدُ مُكَاتِبٌ ، والعَبْدُ مُكاتَبٌ إِذا عقَدَ عليه ما فارَقَه عليه من أَداءِ المالِ سُمِّيَتْ مُكَاتَبَةً ، لِمَا يَكْتُبُ العَبْدُ[1] على السَّيِّد من العِتْقِ إِذا أَدَّى ما فُورِقَ عليه ، ولِمَا يَكْتُبُ السَّيِّدُ على العَبْدِ من النُّجُومِ الَّتى يُؤَدِّيها فى مَحِلِّها ، وأَنَّ له تَعجيزَهُ إِذا عَجَزَ عن أَداءِ نَجْم يَحِلُّ عليه . وأَحكامُ المُكَاتَبَة ، مُصرَّحَةٌ فى فرُوع الفِقْه .

[] ومِمّا لم يذكُرْهُ المُؤَلِّفُ :

الكُتَيْبَةُ ، مصغَّرةً[2] ، اسمٌ لبعض قُرَى خَيْبَرَ . ومنه حديثُ الزُّهْرِيِّ :

(١) في اللسان : « لما يُكْتَبَ للعبد ... ولما يُكتب للسيِّد ... »

(٢) الذى فى معجم البلدان : كتيبة بالفتح ثم الكسر وياء ساكنة وباء موحدة وقال ، هو حصن من حصون خيبر ، ثم قال : إنها فى كتاب الأموال لأبى عبيد « الكثيبة » بالثاء المثلثة . أما اللسان فكالأصل .

كثب

« الكُتَيْبةُ أَكثرُهَا عَنْوَةٌ » يعنى : أَنّه فتَحهَا قهْرًا ، لا عن صُلْحٍ .

والمَكْتَبُ : من قُرَى ابْنِ جِبْلَةَ (١) فى اليَمَن ، نقلْتُهُ عن المُعْجَم .

[ك ث ب] *

(الكَثْبُ : الجَمْعُ) من قُرْبٍ ، وفى حديثِ أَبى هُرَيْرَةَ : « كُنْتُ فى الصُّفَّة ، فبَعَثَ النَّبِىُّ ، صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّمَ ، بتَمْرِ عَجْوَةٍ فكُثِبَ بَيْنَنَا ، وقيلَ : كُلُوهُ ، ولا تُوَزِّعُوهُ » أَى :تُركَ بينَ أَيْدينا مجموعاً . ومنه الحديثُ : « جِئْتُ عَلِيًّا ، وبَيْنَ يَدَيْهِ قَرَنْفُلٌ مكْثُوبٌ » ، أَى : مَجْمُوع (و) الكَثْبُ : الاجْتِمَاعُ ، يُقَالُ : كَثَبَ القَوْمُ ، إِذا اجتمَعُوا ، فهم كاثِبُونَ : مجتمِعونَ . (و) الكَثْبُ : (الصَّبُّ) ، يُقَال : كَثَبَ الشَّىْءَ كَثْباً : إِذا جَمَعَه من قُرْبٍ ، وصَبَّهُ ، قالَ الشّاعِرُ (٢) :

على السَّيِّدِ الصَّعْبِ لَوْ أَنَّه
يَقُومُ على ذِرْوَةِ الصَّاقِبِ

(١) الذى في معجم البلدان: « من قرى ذى جِبْلَة » .

(٢) هو لأوس بن حجر ديوانه ١٠ واللسان والصحاح . والجمهرة : ١ /٢٩٨ والمقاييس ٥ /١٦٣ و ٣٨٥ وانظر مادة (رتم) ومادة (نبا) . وسيأتى

لأَصْبَحَ رَتْماً دُقاقُ الحَصَى
مَكَانَ النَّبِىِّ مِنَ الكاثِبِ

الكاثِبُ :الجَامِعُ لِمانَدَرَ من الحَصَى ، والنَّبِىّ : ما نَبَا منه إِذا دُقّ ، وسيأْتى الكلام عليه . (و) الكَثْبُ : (الدُّخُولُ) ، يُقَال : كَثَبُوا لَكُمْ أَى : دَخَلُوا بينَكُمْ وفيكُمْ ، وهو من القُرْبِ (يَكْثُبُ) بالضّمّ ، (ويَكْثِبُ) بالكسر ، فى كُلِّ ما ذُكر .

(و) الكَثَبُ (١) : (وادٍ لِطَيِّئٍ) القبيلةِ المشهورة.

(و) الكَثَبُ ، (بالتَّحْرِيك :القُرْبُ) وهُوَ كَثَبَكَ : أَى ، قُرْبَكَ . قال سِيبَوَيْه :لايُستعْمَلُ إِلاّ ظَرْفاً. ويُقال : هو يَرْمِى مِنْ كَثَبٍ ، أَى : من قُرْب ، وتَمَكُّنٍ . أَنشدَ ابْنُ إِسحاقَ :

فهٰذان يَذُودان
وذا مِنْ كَثَبٍ يَرْمِى (٢)

(و) الكَثَبُ : (ع بدِيارِ) بنى

(١) ضبط فى معجم البلدان والتكملة بالتحريك . على أن الشارح أورده بعد بالتحريك ، ونص على أنه غير هذا ، وليس فى معجم البلدان غير الكثب بالتحريك .

(٢) فى الأصل « أبو إسحاق » ، والتصويب من سيرة ابن هشام على هامش الروض ١٠ /٦ والبيت لعبد الله بن الزبعرى كما فى السيرة والاشتقاق ٩٩ و ١٢٢ .

(طَيِّئٍ) . وهـو غيرُ الـكَثْبِ[1] ، بفتح فسكون ، المتقدم ذِكْرُهُ وهكذا بالتَّحْرِيك ، ضَبَطَهُ صاحبُ المُعْجَمِ والصّاغانيُّ .

(وكَثَبَ عَلَيْهِ) :إِذَا قَارَبَهُ ، و(حَمَلَ وكَرَّ) .

(و) كَثَبَ (كِنَانَتَهُ) ـ بالكسر : الجَعْبَةَ ـ : (نَكَثَها) هٰكذا فى النُّسْخَة والصَّوابُ : نَكَبَها[2] ، أَى نَثَرَها ، كما سيأْتى .

(و) عن أَبى حاتِمٍ : احْتَلَبُوا كُثَباً ، أَى : من كُلِّ شاةٍ شيئاً قليلاً .

وقد كَثَبَ (لَبَنُها) : إِذا (قَلَّ) ، إِمّا عند غَزارَةٍ ، وإِمَّا عِنْدَ قِلَّةٍ .

(والـكَثِيبُ) : هو(التَّلُّ) المُسْتَطِيلُ المُحْدَوْدِبُ (من الرَّمْل) . وقيـل : الـكَثِيبُ من الرَّمْل : القِطْعَةُ تَنقادُ مُحْدَوْدِبَةً . وقيـل : هو ما اجتمع واحْدَوْدَبَ (ج أَكْثِبَةٌ ، وكُثُبٌ) بضمتَيْن فى الثّانى ، (وكُثْبَانٌ) كعُثْمان ، وفى التَّنْزيل العزيز : ﴿ وكانَت الجِبالُ كَثِيباً مَهِيلاً ﴾[1] . قال الفَراءُ : الكَثِيبُ : الرَّمْل ، والمَهِيل : الَّذى يُحَرَّكُ أَسفَلُه فيَنْهَالُ عليك من أَعْلاَهُ . وفى الحديث : «ثَلاَثَةٌ على كُثُبِ المِسْكِ » ، وفى رواية : على كُثْبانِ المِسْكِ . (و) الـكَثِيبُ : (ع بساحِلِ بَحْرِ اليَمَنِ) ، فيه مَسْجِدٌ مُتَبَرَّكٌ[2] به .

(وقَرْيَتانِ بالبَحْرَيْنِ) وفى التَّكْمِلة : قَرْيَةٌ بالبَحْرَيْنِ .

قلتُ : والـكَثِيبُ أَيضاً جَبَلٌ نَجْدِىٌّ ، وقيل : ماءٌ للضِّباب فى قِبْلَةِ طِخْفَةَ قُرْبَ ضَرِيَّةَ . والـكَثِيبُ الأَحمَرُ : حيثُ دُفِنَ سيِّدُنا مُوسَى الكَلِيمُ ، عليه وعلى نبيِّنا أَتَمُّ الصَّلاةِ والتَّسليم .

(والـكُثْبَةُ ، بالضَّمِّ : القَلِيلُ من المَاءِ واللَّبَنِ ، أَو) هى (مِثْلُ الجُرْعَةِ تَبْقَى فى الإِناءِ) . وقيل : قَدْرُ حَلْبَةٍ ، (أَو مِلْءُ القَدَحِ) من اللَّبَن ، وهٰذا قول أَبِى زيد ، ومنه قولُ العربِ فى

(١) راجع الهامش الرقم قبل السابق وعلى تقييد الشارح يكون الساكن استدرا كا على المعجم ، لخلوه منه .
(٢) فى القاموس المطبوع « نكبها »

(١) سورة المزمل : ١٤ .
(٢) فى الأصل : تبرك به ، والتصويب من التكملة ، وقد نبه عليه فى هامش المطبوع أيضاً وقال : «كذا بخطه» .

بعضِ ما يَقَعُ على أَلْسنةِ البَهائِم ، قالت الضّائنَةُ : أُوَلَّدُ رُخالاً ، وأُجَزُّ جُفالاً ، وأُحْلَبُ كُثَباً ثِقالاً ، ولَمْ تَرَ مِثْلِى مالاً. أَو مِلْءُ القَدَحِ (مِنْهما) أَى : الماءِ واللَّبَنِ . فِى حديثِ ماعِزِ بْنِ مالِكٍ : أَنَّ النَّبِىَّ صلَّى الله عليه وسلَّم أَمَرَ بِرَجْمِهِ ، ثمّ قَال : « يَعْمِدُ أَحَدُكُم إِلى المَرْأَةِ المُغِيبَةِ فَيَخْدَعُهَا بالكُثْبَة ، لا أُوتَى بِأَحَدٍ منهم فَعَل ذٰلك ، إِلاَّ جَعَلْتُهُ نَكَالاً » . قال أَبُو عُبَيْدٍ : قال شُعْبَةُ : سأَلْتُ سِمَاكاً عن الكُثْبَة فقالَ : القَليلُ من اللَّبَنِ . قال أَبوعُبَيْدٍ: وهو كذٰلك فى غيرِ اللَّبَنِ .

(و) كُثْبَةُ : (ع) ، نقله الصّاغانىّ.

(و) الكُثْبَةُ (الطَّائِفَةُ مِنْ طَعَامٍ) أَو تَمْرٍ ، أَ (وتُرابٍ) ، أَ (و غَيْرِهِ) ، ذٰلك بعدَ أَن يكونَ قليلاً . (و) قيلَ : الكُثْبَةُ : (كُلُّ مُجْتَمِعٍ) من طَعَامٍ أَو غيره ، بعدَ أَن يكون قليلا ، ومنه سُمِّىَ الكَثِيبُ من الرَّمْلِ ،لِأَنَّهُ انْصَبَّ فى مَكَان ، فاجتمعَ فيه . والجمعُ الكُثَبُ ، قالَ الرّاجز :

بَرَّحَ بالعَيْنَيْنِ خَطَّابُ الكُثَبْ
يَقُولُ : إِنِّى خاطِبٌ ، وقد كَذَبْ
وإِنَّمَا يَخْطُبُ عُسًّا مِنْ حَلَبْ[1]

يَعنِى الرَّجُلَ يَجِىءُ بعِلَّةِ الخِطْبَةِ ، وإِنما يُرِيدُ القِرَى . قال ابْنُ الأَعْرَابِىّ : يُقَالُ للرَّجُل إِذا جاءَ يَطْلُبُ القِرَى بعِلَّةِ الخِطْبَة : إِنَّهُ لَيَخْطُبُ كُثْبَةً ؛ وأَنشدَ الأَزْهَرِىُّ لِذى الرُّمَّةِ :

مَيْلاَءَ من مَعْدِنِ الصِّيرانِ قاصِيَةٍ
أَبْعَارُهُنَّ على أَهْدَافِهِا كُثَبُ[2]

(و) الكُثْبَةُ : (المُطْمَئِنَّةُ) المُنْخَفِضَة (مِنَ الأَرْضِ بَيْنَ الجِبَالِ) .

(وأَكْثَبَهُ) الرَّجُلُ : (سَقَاهُ كُثْبَةً) من لَبَنٍ . (و) أَكْثَبَ فُلانٌ إِلىالقَوْمِ : إِذا دَنَا منهم ، وأَكْثَبَ إِلى الجَبَل : أَى (دَنَا مِنْهُ) ، عنِ النَّضرِ بْنِ شُمَيْلٍ. وفى حديث بَدْرٍ : « إِنْ أَكْثَبَكُمُ القومُ ، فانْبُلُوهُمْ » . وفى رواية : إِذا أَكْثَبُوكُمْ فارْمُوهُمْ بالنَّبْلِ مِنْ كَثَب .

(١) الأشطار فى اللسان والصحاح والأساس ومادة (خطب) وفى مطبوع التاج : « برح بالعنين » والتصويب من المراجع السابقة ، وقد نبه عليه فى هامشه وقال : كذا بخطه .

(٢) ديوانه ١٩ — اللسان — الأساس —

وأَكْثَبَ إذا قَارَبَ . والهمزة فى «أَكْثَبَكُمْ» لتَعْدِيةِ كَثَبَ، فلذلك عَدَّاها إلى ضميرهم . وفى حديث عائشةَ تَصِفُ أَباها، رضِىَ الله عنهما : «وظَنَّ رِجَالٌ أَنْ قد أَكْثَبَتْ أَطْمَاعُهُمْ»(١) أى : قَرُبَتْ ، (كَأَكْثَبَ لَهُ) :دنا منه وأَمْكَنَهُ . (و) أَكْثَبَ (مِنْه).

(و) الكُثَابُ ، (كغُرَابٍ :الكَثِيرُ) ونَعَمٌ كُثَابٌ : أى كثيرٌ . وهو لُغَةٌ فى المُوَحَّدَة ، وقد تقدّم .

(و) الكُثَابُ : (ع بنَجْدٍ) ، نقله الصّاغانىّ .

(و) الكُثَّابُ ، (كَرُمّان وشَدّاد) ، الأَوَّلُ ضَبْط الصّاغانىّ : (السَّهْمُ) عامَّةً وعن الأَصْمَعِىِّ : الكُثَّاب : سَهْمٌ (لا نَصْلَ لَهُ ولا رِيشَ) ، يَلْعَبُ به الصِّبيانُ ،وأَنشدَ فى صفة الحَيَّة(٢) :

كَأَنَّ قُرْصاً من طَحينٍ مُعْتَلِثْ
هَامَتُهُ فى مِثْلِ كُثَّابِ العَبِثْ
تَرْجُفُ لَحْيَاهُ بِمَوْتٍ مُسْتَحِثّْ
تَلَمُّظَ الشَّيْخِ إذا الشَّيْخُ غَرِثْ

(١) رواية الفائق : ١/٥٣٢ : «أكثبت نُهَزُهَا» والنهز : الفُرَص .

(٢) اللسان – التكملة

(كالكُتَّاب ، بالتّاءِ) المُثنّاةالفوقيّة . وقد تقدَّم الإِيماءُ إِلى أَنّ الفوقيَّةَ لُغَةٌ مرجوحةٌ فى المُثَلَّثَة ، ولا تَنافِىَ بين كلامَىِ المُؤَلِّفِ كما زَعَمَهُ شيخُنا .

(والكاثِبَةُ من الفرَس : المِنْسَجُ) . وقيل : هو ما ارتفَعَ من المِنْسَج . وقيل : هو مُقَدَّمُ المِنْسَجِ حيثُ تَقَعُ عليه يَدُ الفارِس . (ج) ، أَى الجمعُ : الكَوَاثِبُ . وقيل : هى من أَصْل الْعُنُق إِلى ما بينَ الكَتِفَيْنِ ، قالَ النّابغةُ :

لَهُنَّ عليْهِمْ عَادَةٌ قد عَرَفْنَهَا
إذا عُرِضَ الخَطِّىُّ فَوْقَ الكَوَاثِبِ(١)

وقد قيل : إِنّ جمعَهُ (أَكْثابٌ) ، قال ابْنُ سِيدَه : ولا أَدرى كيفَ ذٰلك . وفى الحديثِ : «يضَعُونَ رِماحَهُمْ على كَوَاثِبِ خَيْلِهم» وهى من الفَرَس مُجْتَمَعُ كَتِفَيْهِ قُدّامَ السَّرْجِ .

(والكاثِبُ : ع ، أَو جَبَلٌ) ؛ قال أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ يَرْثِى فَضَالَةَ بْنَ كَلَدَةَ الأَسَدِىّ :(٢)

(١) ديوان النابغة الذبيانى ٤٣ واللسان – الأساس عجزه – المقاييس : ٤/٢٧٠ . – الجمهرة : ١/٢٠٣ .

(٢) تقدم فى المادة .

على السَّــيِّدِ الصَّعْبِ لو أَنَّــه
يَقُومُ على ذِرْوَةِ الصـــاقِبِ
لأَصْبَحَ رَتْمــاً دُقاقُ الحَصَى
مَكَانَ النَّبِيِّ من الــكاثِـــبِ

النَّبِيّ: مَوْضِعٌ، وقيل: هو ما نَبا فارتَفعَ، قال ابْنُ بَرّيّ: النَّبِيُّ رَمْلٌ معروفٌ، ويقــال: هو جمعُ نابٍ، كغازٍ وغَزِيّ. يقول: لو علا فَضالَةُ هٰـذا على الصّاقِب، وهو جَبَلٌ معروف فى بلاد بنى عامرٍ، لأَصْبَح مدقوقــاً مكسورًا، يُعَظِّمُ بذٰلك أَمْرَ فَضالَــة وقيل: إنّ [قوله] [1] يَقومُ بمعــنى يُقَاوِمُهُ، كذا فى لســان العــرب.

(والــكَثْبــاءُ)، مَمْدودٌ: من أسماءِ (التُّرابِ).

(والتَّكْثِيبُ: القِلَّة)، يُقَالُ: كَثَّبَ لَبَنُ النَّاقةِ: إذا قَلَّ، نقله الصّاغانىّ.

(و) فى المَثَلِ: (كَثَبَكَ الصَّيْدُ)، هكذا فِى النُّسَخِ بغَيْرِ أَلف، والصَّوابُ أَكْثَبَكَ الصَّيْدُ والرَّمْىُ، وأَكْثَبَ لَكَ (فَارْمِهِ). أَى: دنا منك، و(أَمْكَنَكَ) كما فى غير ديوانٍ، وإِنْ كان كَثَبَ وأَكْثَبَ بمعنًى كما تقدَّم، (مِنْ كاثِبَتِهِ) أَى: من مَنْسِجِه، هٰكذا فى النُّسَخ.

(و) فى المَثَل: (مَا رُمِىَ بِكِثابٍ). المضبوطُ فى نسختنا بالــكسر، عــلى وزْنِ كِتَابٍ، ونَصّ المَثَلِ: ما رماه بكُثَّابٍ، (أَىْ: شَىْءٍ: سَهْمٍ، وغيرِه). وفى لسان العرب: أَى سهْم. وقيــل: هو الصَّغِيرُ من السِّهام ها هُنا.

(وكاثَبْتُهُمْ)، مُكاثَبَـــةً: (دَنَوْتُ مِنْهُمْ). فالمُفَاعلَةُ ليست على بابها.

[] وممَّا يُستدركُ عليه:

قــال اللَّيْثُ: كَثَبْتُ التُّرَابَ، فانْكَثَب: إذا نَثَرْتَ بعضَهُ فوقَ بعض. وعن أَبِى زيد: كَثَبْتُ الطَّعَــامَ أَكْثُبُهُ كَثْباً، وَنَثَرْتُه نَثْرًا، وهُمَا واحــدٌ. وكُلّ ما انْصَبّ فى شَىْءٍ واجتمعَ، فقد انْكَثَبَ فيه.

وفى المَثَلِ: «إِنَّهُ لَيَخْطُبُ كُثْبَةً». وقد تقدَّمَ شَرْحُه.

وجاءَ يَكْثُبُه: أَى يَتْلُوهُ.

وكُثَّابَةُ البَكْرِ والفَصِيلِ، كرُمَّانةٍ:

(1) زيادة من اللسان، والعبارة فى المطبوع: «وقيل: إنه يقوم بمعنى يقاومه».

المَكانُ الَّذى كان فيه الفَصِيلُ ببلادِ ثَمُودَ، نقله الصّاغانىُّ.

[ك ث ع ب] *

(الـكَثْعَبُ)، كَجَعْفَرٍ: أَهمله الجوهرىّ، وقال اللَّيْث: هى (المَرْأَةُ الضَّخْمَةُ الرَّكَبِ)، بالتَّحْريك: الفَرْجِ، كالكَثْعَمِ، والـكَعْثَبِ. (و) يقال: (رَكَبٌ كَثْعَبٌ)، وكَعْثَبٌ: (ضَخْمٌ) مُمْتَلِئٌ، ناتِئٌ.

[ك ث ن ب]

(الكَثْنَبُ، كَجَعْفَرٍ): أَهمله الجَوْهَرِىُّ، وصاحِبُ اللِّسَان. وقالَ الصّاغانىُّ فى ك ث ب: هو (الصُّلْبُ الشَّدِيدُ)، ونُونُهُ زائِدةٌ عند أَكثرِ الصَّرْفِيِّينَ. (وقد تُقَدَّمُ النُّونُ) على الثّاءِ المُثلَّثة، وسيأْتى فى موضعه.

[ك ح ب] *

(الـكَحْبُ): أَهمله الجَوْهَرِىُّ، وقال ابْنُ دُرَيْد: الكَحْبُ، والكَحْم: (الحِصْرِمُ)، بالكسر، (واحدتُهُ) كَحْبَةٌ (بهاءٍ)، يَمانِيَةٌ، وهو البَرْوَقُ. (و) الكَحْبُ، بِلُغَتِهِمْ أَيضاً: (الدبرُ)، بضمّتين. (وَكَحَّبَ الكَرْمُ تَكْحِيباً: ظَهَرَ كَحْبُهُ)، أَى: ظَهَرَ عُنقودُ حِصْرِمِه. قال الأَزهرىّ: هٰذا حرفٌ صحيح، وقد رواه أَحمدُ بْنُ يَحْيَى، عن ابْنِ الأَعرابىِّ. قال: ويُقَالُ: كَحَبَ العِنَبُ، إِذا انعقَدَ[1] (أَو كَثُرَ حَبُّهُ).

(و) قد (كَحَبه، كمَنَعَه: ضَرَبَ دُبُرَهُ).

(و) رَوَى سَلَمَةُ، عن الفَرّاءِ: يقال: الدَّراهِمُ بينَ يَدَيْه كاحِبَةٌ، (الكاحِبَةُ: الكثيرَةُ). قال: (والنّارُ الَّتى ارْتَفَع لَهَبُهَا)، هى كاحِبَةٌ.

(وكَوْحَبٌ)، كَجَوْهَرٍ: (ع)، عن ابْنِ دُرَيْدٍ.

[ك ح ك ب] *

(كَحْكَبٌ، كجَعْفَرٍ): أَهمله الجوْهَرِىُّ، وقال ابْن دُرَيْدٍ: هو (ع) نقلة الصّاغانىُّ.

(١) عبارة التكملة: «إذا انعقد بعد تفتّح نَوْرِه».

[ك ح ل ب] *

(كَحْلَبَـةُ) ، وكَحْلَبُ : (اسْمٌ) ، أَهمله الجَمَاعةُ [1] .

[ك د ب] *

(الكَدْبُ) ، بالفتح : أَهمـــله الجَوْهَرِىُّ ، وقال أَبو عُمَرَ [2] فى ياقُوتة «حَيَّاكَ اللهُ وبيَّاكَ» : الكَدْبُ ،(والكَدِبُ) ككَتِفٍ ، (والكَدَبُ ،مُحَرَّكَةً ، والكُدْبُ بالضَّمِّ) . قال شيخُنَا : ولو قال الكَدْبُ مُثَلَّثةً وتُحَرَّك ، لكان أَخصرَ وأَدلَّ على المُرَاد (والذَّالُ)المُعْجَمَةُ (لُغَةٌ فيهِنَّ) . قالَ شيخُنا : لفظُ «فيهنّ» مُستدرَكٌ غيرُ محتاج إِليه ؛ لأَنّ مثلَ هٰــذا إِنّما يُذْكَرُ فى تَعْدادِ المعانى ، لا فى ضَبْط اللَّفْظِ الواحِدِ (: البَياضُ فى أَظْفَارِ الأَحْدَاثِ) . والَّذى ذَكرَهُ أَبو عُمَــرَ فى الياقوتة ، أَرْبَعُ لُغاتٍ فقط ، وهى : الكَدْبُ ، والكَدَبُ بالفَتح والتحريك ، وإِهْمال الدّال وإِعجامها ، (الواحِــدَةُ بهاءٍ) فى الكُلِّ . فإِذا صحَّتْ كَدْبَةٌ ، بسكون الدّال ، فكَدْبٌ اسْمٌ للجمــع (كالكُدَيْباءِ) ، مُصَغَّرًا مَمْدُودًا . وهٰذه عن ثعلب .

(و) عن ابْنِ الأَعْرَابِىِّ :(المكدوبَةُ) ، من النِّسَاء : (المَرْأَةُ النَّقِيَّةُ البَيَاضِ) ثُمَّ إِنَّ هٰذه المادَّةَ أَهملها طائفةٌ من أَهل اللِّسان ، وجرى عليه الجَوْهَرِىُّ ،وغيرُهُ كما أَشرنا إِليه ، والصَّوابُ إِثباتُها ، لاسِيَّما (و) قد (قَرَأَ) الحَبْرُ عبدُ الله (بْنُ عَبَّاس) تَرْجُمانُ القُرْآنِ ، رَضِىَ اللهُ عنهما ، وكذا السَّيِّدَةُ عَائشةُ ،رَضِىَ اللهُ عنها ، وأَبُو السَّمّالِ ، ونَقَلَهُ الهَرَوِىُّ فى غَرِيبَيْه عن الحَسَنِ البَــصْرِىِّ أَيضاً قولَهُ تَعالَى : ﴿وجاءُوا علىٰ قَمِيصِــه بِدَمٍ كَدِبٍ﴾ [1] ، بالدَّالِ المُهْمَــلَة . وسُئِلَ أَبُو العَبّاسِ عن قراءة مَنْ قَرَأَ «بِدَمٍ كَدِبٍ» بالدّالِ المُهْمَلَة ، فقال : إِنْ قَرَأَ بِه إِمامٌ ، فله مَخْرَجٌ . قِيلَ له : فما هو؟ فقال بِدَمٍ كَدِبٍ (أَى ضارب إِلى البَيَاضِ) مأْخُوذٌ من : كَدَبِ الظُّفْرِ ، وهو وَبَشُ بَيَاضِه (كَأَنَّه دَمٌ قد أَثَّرَ فى قَمِيصِه ، فلَحِقَتْهُ أَعْرَاضُهُ كالنَّقْشِ عَلَيْهِ) . وقِيل : أَىْ طَرِىٌّ ،

(١) موجود فى اللسان .

(٢) فى المطبوع «وأبو عمرو» وأبو عمر الزاهد محمد بن عبد الواحد غلام ثعلب له كتاب اليواقيت .

(١) سورة يوسف الآية ١٨ «بدم كذب»

وقيلَ: يابسٌ، لأنّهُم عَدُّوهُ من الأضداد، صَرَّح به شيخُنا، وقيل: كَدِرٌ. وقال الهَرَوِيُّ: حُكِيَ أَنَّهُ المُتَغَيِّرُ.

[ك ذ ب] *

(كَذَبَ، يَكْذِبُ) من باب ضَرَبَ (كَذِباً) كَـكَتِفٍ، قال شيخنا: وهو غريب فى المصادر، حتى قالوا: إنّه لم يَأْتِ مصدرٌ على هٰذا الوزنِ، إلاّ أَلفاظاً قليلةً، حَصَرَها القَزّازُ فى جامعه فى أَحَدَ عَشَرَ حرفاً، لا تَزيدُ عليها، فذَكَرَ: اللَّعِبَ، والضَّحِكَ، والحَبِقَ، والكَذِبَ، وغيرَها. وأمّا الأَسْماءُ الّتى ليست بمصادرَ، فتأْتى على هذا الوزن كثيرًا. (وكِذْباً) بالكسرِ، هٰكذا مضبوطٌ فى الصِّحاح، قال شيخُنا: وظاهر إطلاقه أن يكون مفتوحاً، وليس كذٰلك، وصرَّح ابْنُ السّيد وغيرُه أنّه ليس لُغَةً مستقِلّةً، بل هو بنقْلِ حَركةِ العين إلى الفاءِ تخفيفاً، ولٰكنّه مسموعٌ فى كلامهم، على أنّهم أجازُوا هٰذا التَّخفيفَ فِى مثله لو لم يُسْمَعْ. (وَكِذْبَةً) بالكسر أيضاً على ماهو مضبوطٌ عندَنا، وضبطَه شيخُنا كَفَرِحة، ومِثْلُهُ فِى لسانِ العرب، (وَكَذْبَةً) بفتح فسكون، كذا ضُبِطَ، وضَبَطَهُ شيخُنا بالكسر، ومِثْلُه فى لسان العرب، قال: وهاتان عن اللِّحْيَانىّ. قلتُ: وهو الّذِى زعم أنّه زاده ابْنُ عُدَيْس، أى: بالفتح، (وكِذَاباً، وكِذَّاباً ككِتَابٍ وجِنّان)[1] أَنشدَ اللِّحْيَانِيُّ فى الأَوّل:

نَادَتْ حَلِيمَةُ بالوَدَاعِ وآذَنَتْ
أَهْلَ الصّفاءِ وودَّعَتْ بِكِذَابِ[2]

قال شيخُنا: وهُما مَصدران، قُرِئَ بِهِمَا فى المُتَوَاتِر. يقال: كاذَبْتُه مُكَاذَبَةً وكِذَاباً، ومنه قراءَةُ علىّ والعُطارِدىّ والأَعمش والسُّلَمىّ والكِسَائىّ وغيرِهم، ﴿ولا كِذَاباً﴾[3]. وقيل: هو مصدرُ: كَذَّبَ كِذَاباً، مثلُ كَتَبَ كِتَاباً.

وقالَ اللِّحْيانىّ، قال الكِسائِىُّ: أَهلُ اليَمنِ: يَجعلُونَ المصدَرَ من فَعَّلَ: فِعَّالاً: وغيرُهُم من العرب: تَفْعيلاً. وفِى الصِّحاح: وقولُه تَعالى: ﴿وَكَذَّبُوا

(١) في نسخة من القاموس: وحِنّاء».
(٢) اللسان.
(٣) سورة النبإ ٣٥ وحفص بتشديد الذال.

بِآيَاتِنَا كِذَّاباً ﴾ [1] وهو أَحَدُ مصادرِ المُشَدَّد ، لأَنَّ مصدرَهُ قد يجيءُ على تَفعيل ، كالتَّكليم ، وعلى فِعَّال [2] ، مثل كِذَّاب ، وعلى تَفْعِلَة ، مثل تَوْصِيَة ، وعلى مُفَعَّل ، مثل : ﴿وَمَزَّقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ ﴾ [3] . قلتُ : وفاته : كُذَّاباً ، كرُمَّانٍ ، وبه قرأَ عُمَرُ بْنُ عبدِالعزيزِ ؛ ويكونُ صِفَةً على المُبَالَغَة ، كوُضَّاءٍ وحُسَّانٍ ،يقال: كَذَبَ كُذَّاباً ،أَى:مُتَنَاهِياً.

(وهُوَ كاذِبٌ ، وكَذَّاب) ، كَكَتَّانٍ والأُنْثى بالهاءِ (و) عن اللِّحْيَانىّ :رَجُلٌ (تِكِذَّابٌ) وتِصِدَّاق ، بكسرتَيْنِ وشَدِّ الثّالث ، أَى : يَكْذِبُ ويَصْدُقُ . (و) رجلٌ (كَذُوبٌ) ، وكذلك رُؤيا كَذُوبٌ أَى : صاحِبُهَا كاذِبٌ ؛ أَنشد ثعلب :

فَحَيَّتْ فَحَيَّاهَا فَهَبَّ فَحَلَّقَت
مَعَ النَّجْم رُؤيا فى المنامِ كَذُوبُ [4]

(١) سورة النبأ : ٢٨
(٢) قال الزمخشرى فى تفسيره الكشاف (سورة النبأ) : وِفعّال في باب فَعَّل ، كله فاشٍ في كلام فصحاء العرب ، لا يقولون غيره . وسمعنى بعضهم أفسّر آيةً ، فقال : لقد فسّرتها فِسّارًا ، ما سُمع بمثله ,
(٣) سورة سبأ : ١٩
(٤) هو للأقرع القشيرى كما فى الزهرة لأبى بكر الأصفهانى: ٢٦٢ والشاهد فى اللسان وفيه فى مادة (هبب) ومادة (حلق) والتاج (هبب) .

كذب

ومن أَمْثَالِهم : « إِنّ الكَذُوبَ قد يَصْدُقُ » . وهو كقولهم « مَعَ الخَوَاطِئِ سهْمٌ صائِبٌ » (وكَذُوبَةٌ) بزِيَادَةِ الهاءِ ، كفَرُوقَة ، (وكَذْبانُ) كسَكْرَانَ ، (وكَيْذَبان) بزيادة المُثَنَّاةِ التَّحْتِيَّة وفَتْح الذّالِ ، كذا هو بخطّ الأَزْهَرِى فى كتابِه ، (وكَيْذُبَانُ) [1] بِضمّ الذّال كَذَافى نُسْخَة الصّحاح ، (وكُذُبْذُبٌ) بالضَّمّ ، مُخَفَّفٌ .

قال الشيخُ أَبوحَيّانَ فى الارتشافِ لم يَجِئْ فى كلام العَرَب كلمةٌ على فُعُلْعُلٍ ، إلاّ قَوْلُهم: كُذُبْذُبٌ . قال شيخُنا : وقد صرّح به ابنُ عُصْفُور ، وابْنُ القطّاعِ ، وغيرُهما . قلتُ : ولم يَذْكُرْه سِيبَوَيْه فيما ذَكَرَ من الأَمثلة ، كما نقله الصّاغانىّ . (و) قد يُشَدَّدُ ، فيُقَالُ : (كُذُّبْذُبٌ) [2] حكاه ابْنُ عُدَيْسٍ ، وغيرُه ، ونَقَلَهُ شُرَّاحُ

(١) هي وسابقتاها ضبطنا بمنع الصرف في القاموس اما اللسان فصروفات .
(٢) قال أبو على : وهذه الكلمة تحكي فيما شذّ عن سيبويه من الأبنية ، ولولا ثقة أبى زيد وسكون النفس إلى ما يرويه ، لكان ردّها وجها لكونها على مالانظير له ألا ترى أن العين إذا تكررت مع اللام فى صحيح لاتكرر إلا مرتين ، وقد تكررت فى هذه ثلاثة . اهـ المخصص : ٣/٨٥

الفَصِيح .وأَنشد الجَوْهَرِيُّ لأَبِي زَيْدٍ[1] :

وإِذَا أَتَاكَ بِأَنَّنِي قَد بِعْتُهَا
بِوِصالِ غانِيَةٍ فَقُلْ كُذُّبْذُبُ

وفى نُسْخَة : «قد بِعْتُهُ» ، ويُقَالُ : إِنَّه لجُرَيْبَةَ بْنِ الأَشْيَمِ ، جاهليّ ، وفى الشَّوَاذِّ ، عن أَبي زَيْد :

فإِذا سَمِعْتَ بِأَنَّنِي قَدْ بِعْتُهُ[2] .

يقول : إِذا سَمِعْتَ بِأَنَّنِي قد بِعْتُ جَمَلِي[3] بوِصالِ امْرَأَة ، فقُلْ : كُذُّبْذُبٌ . كذا فى هامش نُسْخَة الصَّحاح . وقال ابْنُ جنِّى : أَمَّا كُذُبْذُبٌ خفيفٌ، وكُذُّبْذُبٌ مُشَدَّدٌ منه ، فهاتان لم يَحْكِهما سِيْبَوَيْه[4] .

(و) رَجلٌ (كُذَبَةٌ) ، مثالُ هُمَزَة ،

(١) فى نوادر أبي زيد ٧٢ : وقال جريبة بن الأشيم ، فليس هو لأبي زيد . وعبارة التكملة : قال الجوهرى : وأنشد أبو زيد . والبيت فى اللسان – الصحاح – الجمهرة : ١/٢٥١ التكملة

(٢) الضمير يرجع إلى المخدّم ، وهو جمله المذكور فى بيت قبله « نوادر ٧٢» وهو

لقد طال إيضاعى المُخَدَّمَ لا أرى
في الناس مثلى مِنْ مَعَدٍّ يخطب

قال أبو حاتم « اللام فى « لقد » زائدة والوزن قد طال » . وبعد هذا كما فى الهامش عن التكملة .

حتى تأوّبْتَ البيوتَ عشيّةً
فحططْتَ عنه كوْرَه يتثاءبُ

(٣) فى المطبوع : « جميل » .

(٤) فى المطبوع « شيبان » والتصويب من اللسان

نقله ابْنُ عُدَيْس وابنُ جِنِّى وغيرُهما ، وصرَّح به شُرَّاحُ الفَصِيح والجَوْهَرِيُّ وهو من أَوْزَانِ المُبَالغة كما لايخفَى. قاله شيخُنا . (ومَكْذَبَانٌ)[1] ، بفتح الأَوّل والثالِث ، كذا فى الصِّحاح مضبوطٌ ،وضُبِطَ فى نسختنا بضمّ الثّالث ، (ومَكْذَبَانَةٌ) ، بزيادة الهاء . نقلهما ابْنُ جِنِّى فى شرح ديوان المتنبّى ، وابنُ عُدَيْس ، وشُرّاحُ الفصيح ، عن أَبي زيد؛ (وكُذُبْذُبانٌ) بالضَّمِّ وزيادة الأَلِف والنُّون ، قال شيخُنَا : وهو غريبٌ فى الدَّواوينِ .

وقد فرَغَ المصنِّفُ من الصِّفات ، وانتقل إِلى ذكر ما يَدُلُّ على المصدر من الأَلفاظ ، فقال : (والأُكْذُوبَة والكُذْبَى) ، بضمهما ، الأَخير عن ابْنِ الأَعْرَابِيّ ، (والمَكْذُوبُ) كالمَيْسور من إِطلاق المفعول الثّلاثىّ على المصدر ، وهو قليل ، حَصَرُوا أَلفاظَهُ فى نحو أَربعة ، ويُستدرَكُ عليهم هٰذا . قالَهُ شيخُنا . (والمَكْذُوبَة) ، مؤنَّثَةٌ ، وهو

(١) فى اللسان منون وفى القاموس بدون تنوين

أقلُّ من المُذَكَّر ، (والمَكْذَبَةُ) على مَفْعَلَة ، مَصدرٌ ميمىٌّ ، مَقِيسٌ فى الثُّلاثىِّ ،رواهابْنُ الأَعْرابِىّ ، (والكاذِبَةُ ، والكُذْبانُ ، والكُذابُ ، بضمِّهما) :كلّ ذٰلك بمعنى (الكَذِبِ) . قال الفَرّاءُ ، يَحْكِى عن العرب : إنَّ بَنِى نُمَيْرٍ ، ليس لهم مَكذوبةٌ . وفى الصَّحاح : وقولُهم إنَّ بنى فُلانٍ ليس لِجَدِّهم (١) مَكذوبة ، أى : كَذبٌ . قلتُ : وحكاه عنهم أبو ثَرْوانَ ، وقالَ الفَرّاءُ أيضاً فى قوله تعالَى : ﴿لَيْسَ لِوَقْعَتِهَا كَاذِبَةٌ﴾ (٢) أى : ليس لها مَردودةٌ ، ولا رَدٌّ.فالكاذبة هُنا مصدر . وقال غيرُهُ : كَذَبَ كاذِبَةً ، وعافاهُ اللهُ عافِيَةً ، وعاقَبَه عاقِبَةً ، أسماءٌ وُضِعتْ مَواضعَ المصادرِ ، ومثلُهُ فى الصِّحاح . ويقالُ :لامَكْذَبة ، ولا كُذْبَى، ولا كُذْبانَ ، أى :لاأَكْذِبُكَ. وفى شرح الفصيح ، لأَبِى جَعْفَرٍ اللَّبْلِىّ : لا كُذْبَ لك ، ولا كُذْبَى ، بالضَّمّ ، أى : لا تَكْذيبَ . فزادَ على المُؤلِّف بِناءً واحدًا ، وهو الكُذْبُ ، كقُفْلٍ . وقوله [تعالى] : ﴿ناصِيَة كاذِبَة﴾ (١) ، أى : صاحِبُها كاذِبٌ ، فأَوْقَع الجُزْءَ مَوْقِعَ الجُملةِ .

(وأَكْذَبَه : أَلْفاهُ) أى : وجَدَه (كاذِباً) ، أو قال له : كَذَبْتَ . وفى الصِّحاح : أَكْذَبْتُ الرَّجُلَ : أَلْفيتُه كاذِباً . وكَذَّبْتُهُ ، إذا قُلْتَ له : كَذَبْتَ . وقال الكِسائىُّ : أَكْذَبْتُه : إذا أخبرتَ أنّه جاءَ بالكَذِبِ ورَواهُ ، وكَذَّبْتُهُ : إذا أخبرتَ أنَّهُ كاذبٌ . (و) قال ثعلب : أَكْذَبَه ، وكَذَّبَه ، بمعنًى . وقد يكونُ أَكْذَبَهُ بمعنى (حَمَلَهُ على الكَذِبِ ، و) قد يكونُ بمعنَى (بَيَّنَ كَذِبَهُ) ، وبمعنَى وَجَدَهُ كاذباً ، كما صرّح به المُؤَلِّفُ .

(و) من المَجاز ، عن أَبِى زيد : (الكَذُوبُ ، والكَذُوبَةُ) : من أسماءِ (النَّفْسِ) ، وعلى الأَوَّلِ اقتصرَجماعةٌ. قال :

إنِّى وإنْ مَنَّتْنِىَ الكَذُوبُ
لَعالِمٌ أَنْ أَجَلِى قَرِيبُ (٢)

(١) هكذا فى الصحاح والأساس بالجيم المعجمة ، وفى اللسان بالحاء المهملة .
(٢) سورة الواقعة : ٢ .

(١) سورة العلق : ١٦ .
(٢) اللسان – الجمهرة : ٣/٤٤٩ برواية :
يتلو حياتى أجل قريب

(وكُذِبَ الرجُل ، بالضمّ والتخفيف (: أُخْبِرَ بالكَذِبِ) .

(والكَذّابانِ) : همــا (مُسَيْلِمَةُ) ، مُصَــغَّرًا ، ابن [حَبيب] (الحَنَفِيُّ) من بنى حَنِيفةَ بْنِ الدُّوَلِ ،(والأَسْوَدُ ابْنُ [كَعْبٍ] [1] (العَنْسِيّ) ، من بنى عَنْس ، خَرَجَ باليَمَن .

(و) من المَجَاز ، عن النَّضْر ،يقال : (النّاقَةُ الَّتى يَضْرِبُها الفَحْل ،فتَشُولُ ، ثُمَّ تَرْجِــعُ حائلاً : مُكَذِّبٌ ، وكاذِبٌ) ، بلا هاءٍ . (وقد كَذَبَتْ) ، بالتّخفيف ، (وكَذَّبَتْ) ، بالتَّشديد .

(و) عن أَبى عَمْرو : (يُقَالُ لِمَنْ يُصاحُ به ، وهو ساكتٌ يُرِى أَنَّــهُ نائمٌ : قد أَكْذَبَ) الرَّجُلُ . (وهــو الإِكْذابُ) بهٰذا المعنى ، وهومَجازأَيضاً .

(و) عن ابنِ الأَعْرابىّ : (المَكْذُوبَة : المَرْأَةُ الضَّعِيفَةُ) .

والمذكوبةُ : المَرْأَةُ الصّالحَةُ ،وقــد تقــدَّم .

(وكَذَّابُ بَنِى كَلْبِ) بْنِ وَبْــرَةَ : هو (خَبّـــابُ) بالمُعْجَمة والمُوَحَّدة والتّشديد ، وفى نسخة : جَنابٌ ،بالجيم والنّون والتّخفيف [1] (بْنُ مُنْقِذ) بْنِ مالِك . (وكَذَّابُ بَنِى طابِخَةَ) ، وهو من كَلْبٍ أَيضاً .

(و) كذٰلك (كَذَّابُ بَنِى الحِرْمازِ) واسْمُهُ عبدُ اللهِ بْنُ الأَعْوَرِ .

(والــكَيْذُبانُ المُحَارِبىّ) ،بضم الذّال المُعْجَمة ، واسْمُهُ (عَدِىُّ بْنُ نَصْرِ) ابْنِ بذاوةَ :[2] (شُعَراءُ) معروفونَ .

(و) من المَجَاز : (كَذَبَ ، قــد يَكُون بمعنى وَجَبَ ، ومنــه) حــديث عُمَرَ ،رَضِىَ اللهُ عنه (كَــذَبَ عَلَيْكُمُ الحَجُّ ، كذَبَ عليكم العُمـــرَةُ كَذَب عَلَيْكُمُ الجِهادُ ، ثلاثةُ أَسْفارٍ كَذَبْنَ عَلَيْكُمْ» فقيل : إِنّ معنــاها وَجَبَ عليكم . (أَو) أَنّ المُرَادَبالكَذب التَّرغيبُ والبَعْثُ (من) قولهم:(كَذَبَتْه نَفْسُه : إِذا مَنَّتْهُ الأَمانِىَّ) بغيرِ الحَقّ ، (وخَيَّلَتْ إِلَيْه منَ الآمالِ) البعيــدة (مالا يَكادُ يَكُونُ) ، ولذٰلك سُــمِّيَتِ النَّفْسُ : الــكَذُوبَ ، كما تقــدّم .

(١) التكملة من سيرة ابن هشام بهامش الروض ٢ /٣٤٩ ومكانها بياض فى الأصل .

(١) فى المؤتلف والمختلف للآمدى ٢٥٨ : جناب بالجيم .
(٢) فى المؤتلف : ٢٥٩ ابن نداوة بالنون والدال .

وذلك مما يُرَغِّبُ الرجُلَ فى الأُمور ، ويبعَثُهُ على التَّعرّض لها . قال أبو الهَيْثَم فى قول لَبِيـد :

أَكْذِبِ النَّفْسَ إذَا حَـدَّثْتَهـا [١]

يقول : مَنِّ نَفْسَكَ بالعيش الطَّويل ، لتأْمُلَ الآمالَ البعيدةَ ، فتَجِدَّ فى الطَّلَب لأنّك إذا صَدَقْتَهَـا ، فقلتَ : لعلّكِ تَمُوتِينَ اليومَ ، أو غدًا ، قَصُر أَمَلُهَا ، وضَعُفَ طَلَبُها . انتهى .

ويقولون فى عكس ذلك :صَدَقَتْهُ نفسُه : إذا ثَبَّطَتْهُ ، وخَيَّلَتْ إليـه المَعْجَزَةَ فى الطَّلَب . قال أبو عمرِو بْنُ العَلاء : يقال للرَّجُلِ يَتهَدَّدُ الرَّجُلَ ويتوعَّدُه ثم يَكْذِب ويَكُعّ : صَدَقَتْهُ الكَذُوبُ ؛ وأَنشـدَ :

فأَقْبَـلَ نَحْـوِى عـلى قُدْرَة
فَلَمّا دَنَا صَدَقَتْهُ الـكَذُوبُ [٢]

وأَنشد الفَرّاءُ :

حَتَّى إذا ما صَدَّقَتْهُ كُذُبُـهْ [٣]

(١) الديوان : ١٨٠ واللسان وعجزه :
إنّ صِـدقَ النفس يُزرِى بالأملْ .
(٢) الشاعر هو ثعلبـة بن عمـرو الضبىّ (المفضليات : ٦١) وفى اللآلىء (٢٣٠) : نسبه إلى العبدى . والبيت أيضا فى الأساس وفيه يجرى « على قدره » .
(٣) الأساس .

أى : نُفُوسُه ، جعل له نفوسـاً ، لتفَرُّق الرَّأْيِ وانْتشارِه .

فمعنى قوله : كَذَبَكَ الحَجُّ :(أَىْ : لِيُكَذِّبْكَ الحَجُّ ، أَى : لِيُنَشِّـطْكَ ، ويَبْعَثْكَ على فِعْله) . وقال الزَّمَخْشَرِيُّ : معنى كَذَبَ عليكُم الحَجُّ : على كلامَيْنِ كأَنَّه [قال] [١] كَـذَبَ الحَـجُّ ، عليـكَ الحَـجُّ ، أَى : لِيُرَغِّبْـكَ الحَجُّ ، وهو واجبٌ عليك ، فأَضْمَرَ الأَوّلَ لِدَلالة الثّانى عليه ؛ (ومَن نَصَبَ الحَجَّ) ، أَى : جعله منصوباً ، كما رُوِىَ عن بعضهم ، فقد (جَعَلَ «عَلَيْكَ» اسْمَ فِعْلٍ ، وفى كَذَبَ ضَمِيرُ الحَجِّ) ، وعَلَيْكُم الحَجَّ : جملةٌ أُخرَى ، والظَّرف نُقِلَ إلى اسْمِ الفِعْلِ ، كعَلَيْكُم أَنْفُسَكُم وفيه إعادةُ الضَّمير على متأَخِّرٍ ، إلاّ أَنْ يلْحَقَ بالأَعْمَال ، فإنّه معتَبَرٌ فيـه ، مع ما فى ذلك من التّنافُرِ بين الجُمَلِ وإنْ كانَ يستقيم بحَسَبِ ما يَؤُول إليه الأمرُ . على أنّ النّصبَ أَثْبته الرَّضِيُّ ، وجعل « كَذَبَ » اسْمَ فِعْل ، بمعـنى

(١) زيادة من اللسان .

الْزَمْ ، وما بَعدَهُ منصوبٌ به ، ورُدَّ كلامُه بأَنَّهُ مخالِفٌ لإجماعهم . وقيل إن النَّصْبَ غيرُ معروفٍ بالكُلِّيّة فيه ، كما حقّقه شيخُنا ، على ما يأْتي . وفي الصِّحاح : وهي كلمة نادِرَة ، جاءت على غيرِ قياسٍ . وعن ابْنِ شُمَيْل : كَذَبَك الحَجُّ : أَي أَمْكَنَك ، فَحُجَّ ؛ وكَذَبَك[1] الصَّيْدُ ، أَي : أَمْكَنَكَ فَارْمِه . (أَو المَعْنَى : كَذَبَ عَلَيْكَ الحَجُّ إن ذَكَر أَنَّه غَيْرُ كافٍ هادمٍ[2] لما قبلَهُ من الذُّنُوبِ) . قال الشّاعر ، وهو عَنْتَرَةُ العَبْسِيُّ ، يُخاطِب زوجَتَهُ عَبْلَةَ ، وقيل : لخُزَزَ بْنِ لَوْذانَ السَّدُوسِيّ ، وهوموجود في ديوانهما :

كَذَبَ العَتِيقُ وماءُ شَنٍّ بارِدٍ
إنْ كُنْتِ سائِلَتِي غَبُوقاً فاذْهَبِي[3]

ومُضَرُ ، تَنْصِبُ «العَتِيقَ» بعدَ «كَذَبَ» على الإغْراءِ ، واليَمَنُ تَرْفَعُه .

(١) في المطبوع «كربك» بالراء ، والتصويب من اللسان وانظر مادة (كتب) . وأشير إليه بهامش المطبوع .

(٢) هكذا في المطبوع بالدال المهملة ، وفي القاموس بالذال المعجمة ، وهما قريبان في المراد .

(٣) نسب إلى عنترة في الأغاني : ج ١٠ وحماسة ابن الشجري ٨ والمعاني الكبير : ٩٠ وغيرها . ونسب إلى خزز في الخزانة : ٣/١١ والحيوان ٤ / ٣٦٣ وغيرهما والبيت في اللسان – الصحاح – المقاييس : ٤ / ٢٢١ وانظر مادة (عتق) .

والعَتِيقُ : التَّمْرُ اليابِسُ . والبيت من شواهِدِ سيبويه ، وأَنشده المُحَقِّقُ الرَّضِيُّ في أَوائل مبحثِ أَسماءِ الأَفعال شاهِدًا على أَنَّ « كَذَبَ » في الأَصل فِعْلٌ ، وقد صار اسْمَ فِعْلٍ بمعنى :الزَمْ . قال شيخُنا : وهٰذا ، أَي : كونُهُ اسْمَ فِعْلٍ ، شَيْءٌ انفرد به الرَّضِيُّ . وانظرْ بقيَّتَهُ في شرح شيخِنا . ثمّ إنّه تقدَّمَ ، على[1] أَنَّ النَّصْبَ قد أَنكَرَهُ جماعةٌ ، وعَيَّنَ الرَّفعَ منهم جماعةٌ ، منهم أَبو بَكْرِ بْنُ الأَنْبارِيِّ في رسالةمستقلّة شَرَحَ فيها معانِيَ الكَذِبِ ، وجعلَها خمسةً . قال : كَذَب : معناه الإغراءُ ، ومُطالَبَةُ المُخاطَبِ بلُزُومِ الشَّيْءِ المذكور ، كقول العرب : كذبَ عليك العَسَلُ ، ويريدُونَ : كُلِ العسلَ ، وتلخيصُهُ أَخْطَأَ تارِكُ العَسَلِ ، فغَلَّبَ المُضافَ إليه على المُضَاف . قال عُمَرُ بْنُ الخَطّابِ : «كَذَبَ عَلَيْكُم الحَجُّ ، كَذَبَ عَلَيْكُمُ العُمْرَةُ ، كَذَبَ عَلَيْكم الجِهادُ ، ثلاثةُ أَسْفارٍ كَذَبْنَ عَلَيْكُم» معناه : الْزَمُوا الحَجَّ ،والعُمْرَةَ ،

(١) بالهامش « على أن » كذا بخطه ، والظاهر إسقاط على .

والجِهَادَ ؛ والمُغْرَى به ، مرفوعٌ بكَذَبَ لا يجوز نصبُه على الصِّحَّة ، لأَنَّ كَذَبَ فِعْلٌ ، لا بُدَّ له من فاعل ، وخَبَرٌ لابُدَّله من مُحَدَّث عنه . والفعل والفاعل ، كلاهُما تأْويلُهما الإغْرَاءُ . ومن زَعَمَ أَنَّ الحَجَّ والعُمْرَةَ والجِهَادَ فى حديثِ عُمَرَ ، حُكْمُهنَّ النَّصْبُ ، لم يُصِبْ ، إذ قَضَى بالخُلُوِّ عن الفاعل . وقدحكى أَبو عُبَيْد ، عن أَبى عُبَيْدَةَ ، عن أَعْرَابِىٍّ أَنَّه نَظَرَ إلى ناقة نِضْوٍ[1] لِرَجُل ، فقال : كَذَبَ عَلَيْكَ البَزْرَ[2] والنَّوَى . قال أَبو عبيد : لم يُسْمَعِ النَّصْبُ مع « كَذَب » فى الإغراءِ ، إلاَّ فى هٰذا الحرف ،قال أَبو بكر : وهٰــذا شاذٌّ من القَول ، خارجٌ فى النَّحْو عن مِنْهَاج القِياس ، مُلْحَقٌ بالشَّوَاذِّ الَّتى لا يُعَوَّلُ عليها ، ولا يُؤْ خَذُ بها ؛ قال الشَّاعرُ :

« كَذَبَ العَتِيــــقُ »

إلى آخره ، معناه : الْزَمى العتيقَ ، وهٰذا الماءَ ، ولا تُطالِبِينى بغيرهما . والعتيقُ : مرفوعٌ لاغَيْرُ ، انتهى . وقد

(١) فى المطبوع : « نصف » ، والتصويب من اللسان .
(٢) فى اللسان بضم الراء ، والرواية تقضى بضبطه بفتحها .

نقل أَبو حَيَّان هٰذا الـكلامَ فى تَذْكِرته وفى شرح التَّسْهِيل ، وزاد فيــه بأَنَّ[1] الَّذى يَدُلُّ على رفع الأَسماء بعــد « كَذَبَ » أَنَّه يتَّصل بها الضَّمير ، كما جاءَ فى كلامِ [عُمَرَ][2] : ثلاثــةُ أَسفارٍ ، كَذَبْنَ عليكم . وقال الشَّاعرُ :

كَذَبْتُ عَلَيْكَ لاتَزالُ تَقُــوفُنِى
كما قافَ آثَارَ الوَسِيقَةِ قائِفُ[3]

معناه : عليكَ بى ، وهى مُغْرًى بها واتَّصلت بالفعل ، لأَنَّه لو تـأَخَّر الفاعلُ لَـكَانَ منفصلاً ، وليس هٰذا من مواضع انفصاله . قلتُ : وهٰذا قولُ الأَصمعىّ : كما نقله أَبو عُبَيْد ، قال : إنَّما أَغراه بنَفْسِه ، أَى : عليكَ بى ، فجعل نَفْسَهُ فى موضع رَفْعٍ ، أَلا تراهُ قد جاءَ بالتَّاءِ ، فجعَلَها اسْمَهُ . وقال أَبو سَعِيد الضَّرِيرُ فى هٰذا الشِّـعر : أَى ظَنَنْتُ بك أَنَّك لا تنامُ عن وِتْرِى ، فكَذَبْتُ عَلَيْك . قال شيخُنا ، قلت : والصَّحيحُ جوازُ النَّصْبِ ، لِنَقْلِ العُلَمَاءِ أَنَّهُ لُغَةُ مُضَرَ ،

(١) كذا فى المطبوع وينبغى حذف الباء .
(٢) زيادة مما سبق فى المادة كما يقتضيها السياق .
(٣) ديوان الأعشين : ٣٠٢ واللسان .
وهو للأسود بن يعفر ونسب فى مادة (قوف) للقطامى وليس فى ديوانه وقال ابن برى هو للأسود بن يعفر

والرَّفْعُ لُغَةُ اليَمَن ووجهُه مع الرَّفْعِ أنّه من قَبِيلِ ما جاءَ من ألفاظ الخَبَر الّتي بمعنى الإغْرَاء ، كما قال ابْنُ الشَّجَرِيّ في أماليه : ﴿ تُؤْمِنُون باللهِ ﴾ أي آمنُوا باللهِ ، ورحمَهُ اللهُ : أي اللّهُمَّ ارْحَمْهُ ، وحَسْبُكَ زَيْدٌ : أي اكْتَفِ به ؛ ووجهُهُ مع النَّصْبِ من باب سِرايَةِ المعنى إلى اللَّفْظ ، فإنَّ المُغْرَى به لَمّا كان مفعولاً في المعنى ، اتصلتْ به علامةُ النَّصب ، لِيُطَابِقَ اللّفظُ المعنى . انتهى .

وفي لسان العرب ، بعدَ ماذكَرَ قولَ عَنْتَرَةَ السّابقَ : أي يقولُ لها : عليك بأكْلِ العَتِيقِ ، وهــو التَّمْرُ اليابسُ ، وشُربِ الماءِ البارِدِ ، ولا تَتَعَرَّضِي لِغَبُوقِ اللَّبَنِ ، وهو شُرْبُه عَشِيًّا ؛ لِأَنّ اللَّبَنَ خَصَصْتُ به مُهْرِي الّذي أنْتفع [به] (١) ويُسَلِّمُني وإيّاكِ . وفي حَديث عُمَرَ : أنَّ عَمْرَو بنَ مَعْـدِ يكربَ شَكَا إليه النِّقْرِسَ فقال : « كَذَبَتْكَ الظَّهَائِرُ » ، أي : عليكَ بالمشي في الظَّهائر ، وهي جمعُ ظَهِيرَة ، [وهي شدة الحَرّ وفي رواية « كذبَ عليكَ الظواهرُ » جمع ظاهِرَةٍ] وهي ماظَهَــرَ من الأَرض وارتفع . وفي حديثٍ له آخرَ : «أنّ عَمْرَو بْنَ مَعْدِ يكرِبَ اشْتكَى إليــه المَعَصَ ، فقال : « كَذَبَ عليكَ العَسَلُ » يريد : العَسَلانَ ، وهو مَشْيُ الذِّئــبِ ، أي : عليك بسُرْعة المَشْي . والمَعَصُ ، بالعين المهملة : الْتِواءٌ في عَصَبِ الرِّجْل. ومنه حديثُ عليٍّ : « كَذَبَتْكَ الحارِقَةُ » أي : عليك بمثلها ، والحارِقَةُ : المرأة التي تَغْلِبُهَا شهوتُها ، وقيل: هي الضَّيِّقةُ الفَرْجِ (١) قلتُ :وقرأتُ في كتاب استدراك الغَلَط ، لأَبِي عُبَيْدٍ القاسمِ بْنِ سَلَّامٍ ، قولَ مُعَقِّرِ بْنِ حِمَارٍ البارِقيّ (٢) :

وذُبْيَانِيَّةٍ أَوْصَتْ بَنِيهــــا
بأَنْ كَذَبَ القَرَاطِفُ والقُرُوفُ

أي : عليكم بهــا . والقَراطف ، أكْسِيَةٌ حُمْرٌ ، والقُروفُ : أوْعِيَةٌ من جِلْد مدبوغٍ بالقِرْفَة ، بالــكسر ، وهي قُشُورُ الرُّمّان ، فهي أَمَرَتْهُم أن يُكْثِرُوا من نَهْبِ هٰذَيْنِ الشَّيْئَيْنِ والإكثارِ من

(١) زيادة من اللسان ونبه عليها في هامش المطبوع .

(١) في هامش المطبوع : « قال الجوهري: والحارقة من النساء : الضيقة ، وفي حديث علي ، عليه السلام : خير النساء الحارقة » .
(٢) اللسان — المقاييس ٥/٧٤ ، ١٦٨ والجمهرة ١/٢٥٢ ومادة (قرف)

كذب

أَخْذِهما إنْ ظَفِرُوا ببنى نَمِرٍ ، وذٰلك لحاجتهم وقلّةِ مالِهم . قلتُ : وعلى هذا فَسَّرُوا حديث : « كَذَبَ النَّسّابُون » أى : وجب الرُّجوعُ إلى قولهم . وقد أَوْدَعْنَا بيانَه فى « القَول النفيس فى نَسبِ مولاى إدريس » .

وفى لسان العرب ، عن ابْنِ السِّكِّيت . تقول للرَّجُل إذا أَمَرْتَهُ بشْيءٍ وأَغْرَيْتَهُ : كَذَبَ عليك كَذا وكَذا ، أَى : عليك به ، وهى كَلِمَةٌ نادرة . قالَ : وأَنشد ابْنُ الأَعْرَابِىّ لخداش بْنِ زُهَيْرٍ[1] :

كَذَبْتُ عَلَيْكُم أَوْعِدُونِى وعَلِّلُوا
بِىَ الأَرْضَ والأَقْوَامَ قِرْدَانَ مَوْظَبَا

أى : عليكم بِى وبهجائى إذا كنتم فى سفر ، واقْطَعُوا بذكْرِى الأَرْضَ ، وأَنْشِدُوا القوم هجائى ياقِرْدانَ مَوْظَب . وقال ابْنُ الأَثِيرِ فى النِّهايَةِ ، والزَّمَخْشَرِىّ فى الفائق : فى الحديث « الحِجَامَةُ على الرِّيقِ فيها شِفاءٌ وبَرَكَة ، فمن احْتَجَم فَيَوْمُ الأَحَد والخَميس كَذَباك ، أَويَوْمُ الاثْنَيْنِ والثَّلاثاءِ » معنى كَذَباك : أى عليك بهما . قال الزَّمَخْشَرِىُّ : هٰذه كلمةٌ جَرتْ مَجْرَى المَثَلِ فى كلامهم ، فلذٰلك لم تَتصرَّفْ ، ولَزِمَتْ طريقةً واحدةً ، فى كونها فعلاً ماضياً مُعَلَّقاً بالمخاطَب وَحْدَهُ ، وهى فى معنى الأَمر . ثُمَّ قالَ : فمعنى قوله : كَذَباك ، أى لِيَكْذِبَاك ، ولْيُنَشِّطاكَ وَيَبْعَثاك على الفعْل[1] . قلت : وقدتقدَّمتِ الإشارَةُإليه .

ونقل شيخُنا عن كتاب حلى العلاءِ فى الأَدب ، لعبد الدّائم بْنِ مَرزُوق القَيْرَوانِىّ : أَنّه يُرْوى « العَتِيقُ » بالرَّفْع والنَّصْب ، ومعناه : عليكَ العَتِيقَ وماءٌ شَنٌّ . وأَصله : كَذَبَ ذاكَ ، عليكَ العَتِيقَ ؛ ثم حُذِفَ عليك ، وناب كَذَبَ مَنابَهُ ، فصارتِ العربُ تُغْرِى به . وقال الأَعلمُ فى شرح مُخْتَار الشُّعراءِ السِّتّة ، عندَ كلامه على هٰذا البيت : قوله كَذَبَ العَتِيقُ : أَىعليكَ بالتَّمْرِ ؛ والعربُ تقول : كَذَبَكَالتَّمْرُ واللَّبَنُ ، أَى : عليك بهما . وأَصلُ الكَذِبِ الإمكانُ . وقولُ الرَّجُلِ : كَذَبْتَ ، أَى : أَمكَنْتَ من نَفْسِك

---

(١) اللسان – المقاييس ٥ /١٦٨ – وضبطه موظبا «بكسر الظاء» وفى معجم البلدان (موظب) « موظَبَا » بفتحها ، وكذلك فى مادة (وظب) .

(١) عبارة الفائق ٢ /٤٠٢ : « فمعنى قوله : كذبك الحج : ليكذبك ، أى : لينشّطْك ، ويبعثْك على فعله »

وضَعُفَتْ ، فلهذا اتُّسِعَ فيه فأُغْرِىَ به ؛ لِأَنَّه مَتى أُغْرِىَ بشَىْءٍ ، فقد جُعِلَ المُغْرَى به مُمْكِناً مُستطاعاً إنْ رامَهُ المُغْرَى . وقال الشّيخُ أبو حَيّانَ فى شرح التَّسْهيل ، بعدَ نقلِ هٰذا الكلام : وإذَا نَصَبْتَ ، بَقِىَ كَذَبَ بلا فاعل على ظاهر اللَّفظ . والّذى تقتضيه القواعدُ أنَّ هٰذا يكونُ من باب الإعمال ، فكذَبَ ، يَطْلُبُ الاسْمَ على أَنَّه فاعلٌ ، وعليكَ ، يطلُبُه على أَنّه مفعولٌ ، فإذا رفعنا الاسمَ بكَذَبَ ، كان مفعولُ عليك محذُوفاً ، لفهم المعنى ، والتّقْدير : كَذَبَ عليكُم الحَجُّ ، وإنَّمَا التُزِمَ حَذفُ المفعول لِأَنّه مكانُ اختصار ، ومحرَّفٌ عن أصل وَضْعه ، فجرَى لذٰلك مَجْرَى الأَمْثالِ فى كَوْنها تُلْتَزَمُ فيها حالةٌ واحدةٌ ، لا يُتَصَرَّفُ فيها . وإذا نَصَبْتَ الاسْمَ ، كان الفاعلُ مُضْمَرًا فى كَذَبَ ، يُفَسِّرُهُ ما بَعدَهُ ، على رأى سِيبَوَيْه ، ومحذوفاً ، على رأى الكِسائىّ ، انتهى .

(و) من المَجَاز : (حَمَلَ) عليه (فما كَذَّبَ تَكْذِيباً) ، أى :ماانْثَنَى و(ما جَبُنَ) ، وما رَجَع . وكذٰلك حَمَلَ فما هَلَّلَ ، وحَمَلَ ثم كَذَّبَ ، أى : لم يَصْدُقِ الحَمْلَةَ ، قال زُهَيْرٌ :

لَيْثٌ بِعَثَّرَ يَصْطَادُ الرِّجَالَ إذا
ما اللَّيْثُ كَذَّبَ عن أَقْرَانه صَدَقا[١]

وفى الأَساس : معناه كَذَّبَ الظَّنَّ به ، أو جعل حَمْلَتَهُ كاذِبَةً .

(و) من المجاز أيضاً : قولُهم : (مَا كذَّبَ أنْ فَعَلَ كَذَا) تكذيباً ، أى (ما) كَعَّ ، ولا (لَبِثَ) ، ولا أَبْطَأَ وفى حديثِ الزُّبَيْرِ : أَنَّهُ حَمَلَ يومَ اليَرْمُوكِ على الرُّوم ، وقال لِلْمُسْلمينَ : « إنْ شَدَدْتُ عليهم ، فَلاَ تُكَذِّبُوا » أى ، لا تَجْبُنُوا وتُوَلُّوا . قال شَمِرٌ : يُقَالُ للرَّجُل إذا حَمَلَ ، ثُمَّ وَلَّى ، ولَمْ يَمْضِ : قَدْ كَذَّبَ عن قِرْنه تكذيباً ، وأنشد بيتَ زُهَيْر . والتَّكْذِيبُ فى القِتَال ضِدُّ الصِّدْقِ فيه ، يقال : صَدَقَ القِتالَ ، إذا بَذَلَ فيه الجِدَّ ، وكَذَّبَ : إذا جَبُنَ ؛ وحَمْلَةٌ كاذِبَةٌ : كما قالوا فى ضِدّهَا : صادقَة ، وهى المصدُوقَةُ والمكذُوبَة فى الحَمْلة .

(١) ديوان زهير بن أبى سلمى ٥٤ – اللسان – الأساس – الجمهرة ٢ /٣٩ .

(و) في الصِّحاح : (تَكَذَّبَ) فلانٌ : (تَكَلَّفَ الكَذِبَ) .

(و) تكذَّبَ (فُلاناً) ، وتَكَذَّبَ عليه : (زَعَمَ أَنّه كاذِبٌ) ، قال أَبو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ ، رَضِيَ اللهُ عنه :

رسُول أَتاهُم صادقاً فتكَذَّبُوا
عَلَيْهِ وقالوا لستَ فينا بِماكِثِ (1)

(وكاذَبْتُهُ مُكاذَبَةً ، وكِذَاباً) : كَذَّبْتُه ، وكَذَّبَنِي .

وكَذَّبَ الرَّجُلَ تَكْذِيباً ، وكِذَّاباً : جَعَله كاذِباً ، وقال له : كَذَبْتَ .

(و) كذٰلك (كَذَّبَ بالأَمْرِ تَكْذِيباً وكِذَّاباً) بالتَّشْديد، وكِذاباً ، بالتَخْفِيف (: أَنْكَرَهُ) وفي التَّنْزِيل العزيز : ﴿وكَذَّبُوا بِآياتِنَا كِذَّابًا﴾ (2) ، وفيه : ﴿لايَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا ولا كِذَابًا﴾ (3) أَي : كَذِباً ، عن اللِّحْيَانِيّ . قال الفَرّاءُ : خفَّفهما عَلِيّ بْنُ أَبِي طالب جميعاً ، وثقَّلهما عاصمٌ وأَهلُ المدينة ، وهِيَ لُغَةٌ يمانِيَةٌ فصيحةٌ ، يقولونَ : كَذَّبْتُ به كِذَّاباً ، وخَرَّقْتُ القميصَ خِرَّاقاً ، وكذٰلك كُلّ فَعَّلتُ ، فمصدرُهَا فِعَّالٌ في لغتهم مشدَّدة . قال : وقال لي أَعرابِيٌّ مَرّةً على المَرْوَةِ يستَفْتِينِي : الحَلْقُ أَحَبُّ إِليك ، أَم القِصّارُ ؟ وأَنشَدَ بعضُ بني كُلَيْبٍ :

لَقَدْ طالَ ما ثَبَّطْتَنِي عن صَحابَتِي
وعَنْ حِوَجٍ قِضَّاؤُها من شِفائيا (1)

قال الفَرّاءُ : كان الكسائيّ يُخَفِّفُ ﴿لايَسْمَعُونَ فيها لَغْوًا ولا كِذَّابًا﴾ ، لأَنّها مُقَيَّدةٌ (2) بفعلٍ يُصَيِّرُها مصدرًا ، ويُشَدِّدُ ﴿وكَذَّبُوا بآياتنا كِذَّاباً﴾ ؛ لأَن كَذَّبوا يُقَيد (3) الكِذَّابَ ، قال : والذى قالحَسَنٌ ، ومعناهُ : لايسمَعُونَ فيها لَغْوًا ، أَي : باطِلاً ، ولا كِذَّاباً ، أَي : لا يُكَذِّبُ بعضُهم بعضاً .

(و) كَذَّبَ (فُلاناً) تَكْذِيباً : أَخبَرَهُ أَنّهُ كاذِبٌ ، أَو (جَعَلَهُ كاذِباً) بأَنْ

(1) اللسان .
(2) سورة النبإ : ٢٨ .
(3) سورة النبإ : ٣٥ .

(1) اللسان وفي مطبوع التاج «وعن عوج قصادها» والتصويب من اللسان .
(2) هكذا في الأصل واللسان ، ولعل العبارة : «لأنّها غير مقيدة بفعل، الخ » . وهو ما تقتضيه المقابلة بالقول الثاني من اعتبار كِذّابا مصدرًا مع التّشديد .
(3) في المطبوع «يفيد» بالفاء ، والتصويب من اللسان .

وصَفَه بالـكَذب . وقال الزّجّاج : معنى كَذَّبْتُـــهُ ، قلتُ له : كَذَبْتَ ، ومعنى أَكْذَبْتُه : أَرَيْتُهُ أَنَّ ما أَتَى بـه كَذبٌ ، وبه فُسِّر قولُه تعالَى : ﴿ فإِنَّهُم لايُكَذِّبُونَكَ﴾ [1] ،وقُرِئَ بالتَّخْفِيف [2] ونَقَلَ الـكسائىُّ عن العرب : يقـال : كَذَّبْتُ الرَّجُلَ تَكْذِيباً : إِذا نَسَبْتَهُ إلى الكَذِب .

(و) من المجاز : كَذَّبَ (عن أَمْر قد أَرادَهُ) . وفى لسان العرب : وأَرادَ أَمرًا ثُمَّ كَذَّب عنه ، أى : (أَحْجَمَ) .

(و) كَذَّبَ (عَنْ فُلانٍ : رَدَّ عَنْهُ) .

(و) من المجاز : كذَّبَ (الوَحْشِىُّ) ، وكَذَبَ : (جَرَى شَوْطاً ، فوَقَفَ لِيَنْظُرَ ما وَراءَهُ) : هل هو مطلوب ، أَم لا ؟

[] وممّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

فى الصَّحاح : الكُذَّبُ ، جمع كاذِبٍ مثـــلِ راكعٍ ورُكَّع . قال أَبو دُوَاد الرُّوَاسِىُّ :

مَتَى يَقُلْ تنفَعِ الأَقْوامَ قَوْلَتُـهُ
إِذا اضْمَحَلَّ حَديثُ الكُذَّبِ الوَلَعَهْ [3]

والكُذُب : جمع كَذُوب ، مثـــل صَبُورٍ وصُبُرٍ؛ ومنـــه قرأَ بعضُهم ﴿ ولا تَقُولُــوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الكُذُبُ ﴾ [1] ، فجعله نعتاً للأَلْسِــنة . كذا فى لسان العرب ، وزادَ شيخُنا فى شرحه وقيل : هو جمع كاذب ، على خلاف القيـــاس ، أَو جمعُ كِذَاب ، ككِتَابٍ : مصدرٌ وُصِفَ به مبالغــةً ، قاله جماعةٌ من أَهل اللُّغَةِ ، انتهى .

ورُؤْيَا كَذُوبٌ ، مثلُ ناصِيَةٍ كاذبة ، أَى : كَذُوبٌ صاحِبُها ، وقد تقـدَّم الإِشارةُ إِليه . أَنشد ثعلب :

فَحَيَّتَ فحَيَّاهَا فهَبَّ فحَلَّقتْ
مع النَّجْمِ رُؤْيَا فى المَنَامِ كَذُوبُ [2]

والتَّكاذُبُ : ضِدُّ التَّصادُقِ .

وفى التَّنْزيل العزيز : ﴿ وجاءُوا على قَمِيصِــه بِدَمٍ كَذِبٍ ﴾ [3] رُوِىَ فى التَّفْسِير : أَنَّ إِخْوَةَ يُوسُفَ ، عليـــه السَّلامُ ، لَمَّا طَرَحوه فى الجُبِّ ،أَخَذُوا قَمِيصَهُ ، وذبَحُوا جَــدْياً ، فلطَّخُوا القَمِيصَ بدَمِ الجَــدْىِ . فلما رأَى

(١) سورة الأنعام : ٣٣
(٢) قرأ نافع والكسائى بالتخفيف ، مــن : أكــذب ، والباقون بالتشديد (إتحاف فضلاء البشر : ٢٠٧) .
(٣) اللسان –الصحاح ومادة (ولع) .

(١) سورة النحل : ١١٦ . والقراءة بفتح فكسر ونصب الباء
(٢) تقدم الشاهد فى المادة وتحقيق نسبته .
(٣) سورة يوسف : ١٨ .

يعقوبُ ، عليه السّلام ، القميصَ ، قال كَذَبْتُم ، لو أَكَلَهُ الذِّئبُ ، لخَرَّق[1] قَمِيصَهُ . وقال الفَرَّاءُ ، فى قوله تَعَالى ﴿ بِدَمٍ كَذِبٍ ﴾ : معنـاه : مكذوبٌ . قال : والعربُ تقـولُ للكَذِب : مكذوبٌ ، وللضَّعْفِ : مضعوفٌ ، وللجَلْد : مجلودٌ ، وليس له معقـودُ رَأْيٍ : يُرِيدُونَ عَقْدَ رَأْيٍ ، فيَجْعَلُونَ المَصَادرَ فى كثير من الكلام مفعولاً . وقال الأَخفش : بِدَمٍ كَذِبٍ ، فجعلَ الدَّمَ كَذِباً ، لِأَنَّهُ كُذِبَ فيه ، كماقال تعالَى : ﴿فمَا رَبِحَتْ تِجَارَتُهُمْ﴾ [2] . وقال أَبو العَبّاسِ : هٰذا مصدرٌ فىمعنى مفعول ، أَرادَ : بِدَمٍ مكذوبٍ . وقال الزّجّاج : بِدَمٍ كَذِبٍ ، أى :ذِى كَذِب والمعنى : دَمٌ مكذوبٌ فيـه . وقُرِئَ ﴿ بدَمٍ كَدِبٍ ﴾ بالمُهْمَلَة ، وقد تقدّمتِ الإشارة إليه[3] .

والـكَذِبُ أَيضاً : هو البياضُ فى الأَظْفار ، عن أَبى عُمَرَ الزّاهِدِ ، لغة فى المُهْمَلَة .

(١) في اللسان : « لمزّق » .

(٢) سورة البقرة : ١٦ .

(٣) فى مادة (كدب) بالدال المهملة .

وقد يُستعمَلُ الكَذِبُ فى غيرالإنسان قالوا : كَذَبَ البَرْقُ ، والحُلُمُ ،والظَّنُّ ، والرَّجاءُ ، والطَّمَع .

وكَذَبَتِ العينُ : خانَها حِسُّها .

وكَذَبَ الرأْىُ : تَوَهَّمَ الأَمْرَ بخـلاف ما هُوَ به . ومن المجاز :كَذَبَتْكَ عَيْنُكَ : أَرتْكَ ما لا حَقِيقَةَ له . وفى التّنزيل العزيز : ﴿حَتّىإذا اسْتَيْأَسَ الرُّسُلُ وظَنُّوا أَنَّهُمْ قَد كُذِّبُوا﴾ [1] ، بالتّشديد وضَمّ الكاف ، وهى قراءَةُ عائشةَ ، وقَرَأَ بها نافعٌ وابْنُ كَثير وأَبو عَمْرٍو وابْنُعامرٍ ، وقرأَ عاصمٌ وحَمْزَةُ والكِسائىُّ : كُذِبُوا ، بالتَّخْفيف وضَمِّ الكاف ، ورُوِى ذٰلك عن ابن عَبّاس ، وقال : كانُوا بَشَرًا ، يعنى : الرُّسُلَ ، يَذهَبُ إِلى أَنَّ الرُّسَلَ ضَعُفُوا فَظَنُّوا[2] أَنهم قد أُخْلِفُوا . قال أَبو منصـور : إِنْ صَحَّ هٰذا عن ابنِ عبّاس ، فوجْهُه عندى ، واللهُ أَعلم ،أَنَّ الرُّسُلَ قد خطَرَ فى أَوهامهم ما يَخْطُر فى أَوهام البَشَرِ ، من غير أَن حَقَّقُوا تلك الخواطرَ ولا رَكَنُوا إِليها ،ولاكان ظَنُّهم ظَنًّا اطمأَنُّوا إِليه ، ولكنّه كان

(١) سورة يوسف : ١١٠ .

(٢) في المطبوع « وظنوا » والمثبت من اللسان

كذب

خاطرًا يَغْلِبُهُ الْيَقِينُ . كذا فى لسان العرب .

وهو من تكاذيبِ الشِّعْر (١) .

ومن المجاز: كَذَبَ لَبَنُ النّاقة ، وكَذَّبَ : ذَهَبَ ، وهٰذه عن اللِّحْيانِيّ . وكَذَبَ البَعِيرُ فى سَيْرِه: إذا ساءَ سَيْرُه : قال الأَعْشَى :

جُمالِيَّةٌ تَغْتَلِى بالرِّدافِ
إذا كَذَبَ الآثِماتُ الهَجِيرا (٢)

كذا فى لسان العرب .

ومن المَجَاز أَيضاً : كَذَبَ الحَرُّ : انكسر .

وكَذَبَ السَّيْرُ : لم يَجِدّ . والقَوْمَ السُّرَى : لم يُمْكِنْهُم .

والكَذَّابَةُ : ثَوبٌ ، يُصْبَغُ بِأَلْوانٍ ، يُنْقَشُ كأَنّه مَوْشِيٌّ . وفى حديث المسعوديّ : «رأيتُ فى بيت القاسم كَذَّابَتَيْنِ فى السَّقْف:» الكَذّابَةُ : ثَوْبٌ ، يُصَوَّرُ ويُلْزَقُ بسَقْفِ البيت ، سُمِّيت بهلأَنها تُوهِمُ أَنها فى السَّقف ، وإنّما هى فى ثوبٍ دُونه : كذا فى الاساس (٣) ، ومثلُه فى لسان العرب.

[] ومِمّا استدرَكَهُ شيخُنا :

المَكَاذِبُ ،قيل :هومِمّا لا مُفْرَدَ له ،وقيل: هو جمعٌ لكَذِب ، على غير قياس .وقيل : هو جمع مَكْذَبٍ ؛ لأَنّ القِيَاسَ يقتضيه أَو لأَنّه موهومُ الوَضْعِ ، كما قالُوا فى مَحَاسِنَ ، ومَذاكِرَ ، ونَحْوِهما. ومنها أَنّ الجَوْهَرِيّ صرّح بأَنّ الكِذّابَ ، المُشَدَّدَ ، مَصْدَرُ كَذَّبَ مُشَدَّدًا ، لامُخَفَّفاً ؛ وأَيّدهُ بآيةِ ﴿وكَذَّبُوا بآياتنا كِذَّاباً﴾ وظاهرُ المصنِّف أَنّ كُلاًّ من المُخَفَّف والمُشَدَّد ، يقالُ فى المُخَفَّف. قلتُ . وهٰذا الّذى أنكرهُ، هو الّذى صَرَّحَ به ابْنُ منظورٍ فى لسان العرب. ثُمّ قال : ومنها أَنّ الجَوْهَرِيّ زاد فى المَصَادرِ : تَكْذِبَةً كَتوصِيَة ، ومُكَذَّب ، كَمُمَزَّق ، بمعنى التَّكْذِيب . قلتُ : وزاد غيرُ الجَوْهَرِيّ فيها :كُذْباً كقُفْل ، وكَذْباً كضَرْبٍ ، وهٰذاالأَخيرُ غيرُ مسمُوعٍ ، ولكنّ القِيَاسَ يَقتضيه .

ثُمّ قال: وهٰذا اللّفظُ خَصّه بالتّصْنيف فيه جماعةٌ ،منهم: أَبوبكربْنُ الأَنبارِيّ ،

(١) فى الأساس « العرب »
(٢) الديوان رقم ١٢ : ٣٣ — اللسان وفى الصحاح والأساس (الشطر الثانى) .
(٣) حديث المسعودى ليس فى الأساس

والعلاّمةُ أحمدُ [بْنُ محمد] [(١)] بْنِ قاسمِ ابْنِ [أحمدَ بْنِ] خِـذيو [(٢)] ، الأَخْسِيكَتِي [(٣)] ، الحَنفيُّ ، المُلَقَّبُ بذى الفضائل ، ترجمتُـه فى البُغْيَةِ وفى طَبَقَات الحَنَفيّة للشيخ قاسم .

قال ابْنُ الأَنبارىّ . إنّ الكَذِبَ ينقسمُ إلى خمسة أَقسام : إحـداهُنَّ تَغْيِيرُ الحاكى ما يَسمَعُ ، وقولُهُ ما لا يَعْلَمُ نقلاً ورِوَايَةً ، وهذا القسمُ هو الّذى يُؤْثِمُ ويَهْدِمُ المُرُوءَةَ . الثّانى : أَنْ يقولَ قولاً يُشْبِهُ الكَذِبَ ، ولا يَقْصِد به إلاَّ الحَقَّ ، ومنه حديثُ : « كَذَبَ إبراهيمُ ثَلاَثَ كَذِباتٍ » ، أى : قالَ قولاً يُشْبِهُ الكَذِبَ ، وهو صادقٌ فى الثّـلاث . الثّالثُ بمعنى الخَطَإِ ، وهـو كثيرٌ فى كلامهم . والرّابعُ البُطـولُ ، كَذَبَ الرَّجُلُ : بمعنى بَطَلَ عليه أَمَلُهُ وما رَجاهُ .

(١) زيادة من معجم الأدباء : ٥/٥٢ وإنباه الرواة : ١/١٣٢ – ومعجم البلدان : (أخسيكت) .

(٢) فى المطبوع « خربو » بالراء ، والتصويب من المصادر السابقة .

(٣) فى الجواهر المضية : ٢/٢٨٠ « الأَخْسيكثى » بفتح الألف وسكون الخاء المعجمة . وكسر السين المهملة وسكون الياء المنقوطة من تحتها وفتح الكاف ، وفى آخرها الثاء المثلثة : نسبة إلى أخسيكث ، وفى معجم البلدان تقال بالتّاء أيضـاً .

الخامسُ بمعنى الإغراء ، وقد تقدَّم بيانُه . وعلى الثّالث خَرَّجُوا حديثَ صَلاةِ الوِتْرِ « كَذَبَ أَبومحمَّد » ، أَى : أَخطأَ ، سمّاهُ كاذِباً ، لِأَنَّهُ شَبِيهُهُ فى كَوْنِه ضِـدَّ الصَّواب ، كما أَنَّ الكَذِبَ ضِدُّ الصِّدق وإن افْتَرَقا مِنْ حَيْثُ النِّيَّةُ والقَصْدُ ؛ لِأَنَّ الـكاذِبَ يَعلَم أَنّ ما يقولُهُ كَذِبٌ ، والمُخْطِىءَ لا يعلَمُ . وهٰذا الرَّجُلُ ليس بمُخْبِرٍ ، وإنّما قاله باجتهاد أَدَّاهُ [(١)] إلى أَنَّ الوِتْرَ واجبٌ ، والاجتهـادُ لا يدخُلُه الكَذِبُ ، وإنّما يدخُلُه الخطأُ وأَبو محمّدٍ الصَّحابىُّ : اسمهُ مسعودُ بْنُ زَيْـدٍ .

وفى التَّوْشِيـح : أَهلُ الحِجَـاز ، يقولونَ : كَذَبْتَ بمعنى أَخطأْتَ ، وقد تَبِعَهم فيه بقيّةُ النّاس . وعلى الرّابع خَرَّجُوا قولَ الله ، عزَّ وجَلَّ : ﴿انْظُرْ كَيْفَ كَذَبُوا علىٰ أَنْفُسِهِمْ﴾ [(٢)] : انظُرْ كيفَ [(٣)]

(١) فى المطبوع « أدلة » ، والتصويب من اللسان والنهاية ، وفى هامش المطبوع « قوله أدلة كذا بخطه والصواب : أدّاه ، كما فى النهاية »

(٢) سورة الأنعام الآية ٢٤ .

(٣) بهامش المطبوع « قوله انظر على حذف أى التفسيرية» .

بَطَلَ عليهم أَمَلُهُمْ ، وكذا قول أَبى طالب :

كَذَبْتُمْ وبَيْتِ اللهِ نَبْزِى مُحَمَّدًا
ولَمَّا نُطاعِنْ حَوْلَهُ ونُناضِلِ (١)

وانظر بقيّة هٰذا الكلام فى شرح شيخنا ، فإِنّه نفيس جدًّا .

ومن الأَمثال الّتى لم يذكُرْهَا المؤلِّفُ قولُهم :

أَكْذِبِ النَّفْسَ إِذا حَدَّثْتَها .

أَى : لا تُحَدِّثْ نفسَك بأَنّك لا تَظفَرُ ، فإِنّ ذٰلك يُثَبِّطُكَ . سُئِل بَشّارٌ : أَىُّ بيتٍ قالته العربُ أَشْعَر ؟ فقال : إِنّ تفضيلَ بيتٍ واحدٍ على الشِّعْرِ كُلِّه ، لَشَديدٌ . ولٰكنْ أَحْسَنَ لَبِيدٌ فى قوله :

أَكْذِبِ النَّفْسَ إِذا حَدَّثْتَها
إِنَّ صِدْقَ النَّفْسِ يُزْرِى بالأَمَلْ (٢)

قاله المَيْدَانِىُّ ، وغيرُه ؛ ومنها :

* كُلُّ امْرِئٍ بِطَوَالِ العَيْشِ مَكْذُوبُ (١)

ومنها عجز بيتٍ من شعر أَبى دُوَاد :

* كَذَبَ العَيْرُ وإِنْ كانَ بَرَحْ (٢)

وأَوّلُهُ :

قُلْتُ لَمّا نَصَلاَ من قُنَّة

وبعدَهُ :

وتَرَى خَلْفَهُمَا إِذْ مَصَعَا
مِنْ غُبَارٍ ساطِعٍ فَوْقَ قُزَحْ

كَذَب : أَى فَتَر وأَمْكَنَ ، ويجوز أَن يكون إِغراءً ، أَى : عليك العَيْرَ ، فَصْدُهُ ، وإِنْ كان بَرَحَ ، يضرب للشَّىْءِ يُرْجَى وإِنْ تَصَعَّبَ .

ثمّ نقل عن خطّ العلاّمة نُورِ الدِّين العُسَيْلىّ ما نصُّه : رأَيْتُ فى نسخة شَجَرَة النَّسَبِ الشَّريف ، عند إِيرادِ قوله ، صلَّى الله عليه وسلم : « كَذَبَ النَّسّابُون » . أَنّ كَذَبَ يَرِدُ بمعنى صَدَق ويمكن أَخْذُه من هُنا . هٰذا ما وُجِدَ .

(١) سيرة ابن هشام (هامش الروض) : ١/١٧٦ ، وفيها : « نطاعن دونه » .
وفى مادة (بزا) : برواية « يبزى محمد » أى : يقهر ، ويستذل .
(٢) تقدم فى المادة وهو فى شعر لبيد ديوانه ١٨٠ وفى المطبوع « واكذب النفس » وليس هو كذلك لا فى ديوانه ولا فى مجمع الأمثال ٢/٥٧ .

(١) مجمع الأمثال ٢/٦٩ وهو لأخت عمرو ذى الكلب كما فى شرح أشعار الهذليين وعجزه :
« وكلّ مَن غالبَ الأيّامَ مَغلوبُ »
(٢) المقاييس ٥/١٦٨ مجمع الأمثال ٢/٧٣ الإبدال لأبى الطيب ٢/٤٠٥ .

قَالَ شيخُنا : ووَسَّعَ ابْنُ الأَنبارِىّ، فقال : وعليه فيكونُ لفظُ كَذَبَ من الأَضدادِ، كما أَنَّ لفظَ الضِّدِّ أَيضا جعَلُوه من الأَضداد [1] . قلتُ : والّذِى فَسَّرَهُ غيرُ واحد من أَئمة اللُّغَةِ والتَّصريف، أَى [2] وجَبَ الرُّجُوعُ إِلى قولهم . وقد تقدَّمتِ الإِشارةُ إِليه .

ثمّ ذكر شيخُنا، فى آخرِ المادة، ما نَصُّهُ : الكَذِبُ هو الإِخبارُ عن الشَّىْءِ بخلافِ ما هو، سواءٌ فيه العَمْدُ والخَطَأُ، إِذْ لا واسطةَ بينَ الصِّدقِ والكَذِب، على ما قَرَّرَه أَهلُ السُّنَّة، واختاره البَيانِيُّونَ . وهناك مذاهبُ أُخَرُ للنَّظّام والجاحظ والرّاغب وهذا القَدْرُ فيه مَقْنَعٌ للطالب . واللهُ أَعلمُ

(١) الذى قاله ابن الأنبارى فى كتابه الأضداد : وقال بعض أهل اللغة : الضد يقع على معنيين متضادين ومجراه مجرى الند، يقال : فلان ضدى، أى : خلافى، وهو ضدى، أى : مثلى، قال أبو بكر : وهذا عندى قول شاذ، لا يعمل عليه (يعول)، لأن المعروف من كلام العرب العِتل ضد الحمق، والإيمان ضد الكفر. والذى ادّعى من موافقة الضد للمثل لم يقم عليه دليلا تصحّ به حجّته .

(٢) لعل « أىْ » هنا مقحمة، وتستقيم العبارة بإسقاطها وزيادة (فيه) بعد كلمة قولهم . أو لعلها « أَوْجَبَ الرُّجوعَ إِلى « قولهم » .

[ك ر ب] *

(الكَرْبُ) على وزن الضَّرْب، مجزوم : [1] (الحُزْنُ)، والغَمُّ الَّذى (يَأْخُذُ بالنَّفْسِ)، بفتح فسكون، وضُبِطَ فى بعض النُّسَخِ مُحَرَّكةً، ومِثْلُه فى الصِّحاح (كالكُرْبَة بالضَّمِّ . ج) أَى : جَمْعُ الكَرْبِ (كُرُوبٌ)، كَفلْس وفُلُوس . وأَما الكُرْبَةُ، فجمعه كُرَبٌ، كصُرَد، ففى عبارة المؤلّف إِيهام

(وَكَرَبَهُ) الأَمرُ و(الغَمُّ) يَكْرُبُهُ كَرْباً : اشْتَدَّ عليه، (فاكْتَرَبَ) لذلك : اغْتَمَّ، (فَهُوَ مَكْرُوبٌ وكَرِيبٌ)، وإِنَّه لَمَكْرُوبُ النَّفس . والكَرِيبُ : المَكْرُوبُ، وأَمْرٌ كارِبٌ .

(و) الكَرْبُ : (الفَتْلُ)، يقال : كَرَبْتُه كَرْباً، أَى : فَتَلْتُهُ، وقال الكُمَيْتُ :

فَقَدْ أَرانِىَ والأَيْفاعَ فى لِمَةٍ
فى مَرْتَعِ اللَّهْوِ لم يُكْرَبْ لِىَ الطِّوَلُ [2]

أَى : لم يُفْتَل .

(و) الكَرْبُ : (تَضْييقُ القَيْدِ) .

(١) أى : ساكن الراء المهملة .

(٢) التكملة وفى اللسان عجزه بدون نسبة : لم يُكْرَبْ إلى الطِّوَلِ »

وقَيْدٌ مكروبٌ: إذا ضُيِّق. وفى الصّحاح: كَرَبْتُ القَيْدَ: إذا ضَيَّقتَهُ (على المُقَيَّد)، وقال عبدُ اللهِ بْنُ عَنَمَةَ[1] الضَّبِّىُّ:

ازْجُرْ حِمارَكَ لا يَرْتَعْ بِرَوْضَتِنا
إِذًا يُرَدُّ وَقيْدُ العَيْرِ مَكْرُوبُ[2]

فى لسان العرب: ضَرَبَ الحِمَارَ وَرتْعَهُ فى رَوْضَتِهم مَثَلاً، أى: لا تَعَرَّضَنَّ لِشَتْمِنا، فإنّا قادرونَ على تقييد هٰذا العَيْر، وَمَنْعِه من التَّصَرُّف. وهذا البيتُ فى شعره:

ارْدُدْ حِمارَكَ لا يَنْزِعْ سَوِيَّتَهُ
إِذًا يُرَدُّ وقَيْدُ العَيْرِ مَكْرُوبُ

والسَّوِيَّةُ: كِساءٌ، يُحْشَى بِثُمام وَنَحْوِه، كالبَرْذَعَة، يُطْرَحُ على ظَهْرِ الحِمَارِ وغيرِهِ. وجزم «يَنْزِع» على جواب الأَمر، كأَنَّه قال: إنْ تَرْدُدْهُ لا يَنْزِعْ سَوِيَّتَهُ الّتى على ظَهرِه، وقوله «إِذًا يُرَدُّ» جوابٌ، على تقديرِ أَنّه قال: لا أَرُدُّ[1] حِمَارِى، فقال مُجِيباً له: إِذًا يُرَدّ. انتهى.

(و) الكَرْبُ (إِثَارَةُ الأَرْضِ) للحَرْث. وكَرَبَ الأَرْضَ، كَرْباً: قَلَبَهَا، وأَثارَهَا (للزَّرْعِ). وفى الصِّحاح: للزِّراعة، وبخطِّه فى الحاشية: لِلحَرْث، (كالكِرَاب)، بالكَسْر. وإطلاقُه مُوهِمٌ للفتْح؛ ومنه المَثَلُ الآتى ذِكْرُه. وفى التّهذيب: الكِرَابُ: كَرْبُكَ الأَرْضَ حين تَقْلِبُهَا، وهى مَكروبَةٌ: مُثَارَةٌ.

(و) الكَرَبُ، (بالتَّحْرِيك: أُصُولُ السَّعَف الغِلاظُ) هى الكَرَانيف، واحِدُهَا كِرْنافَةٌ، قاله الأَصْمَعِىّ. وعن ابْنِ الأَعْرَابىّ: سُمِّىَ كَرَبُ النَّخْلِ كَرَباً، لأَنه استُغْنِىَ عنه، وكَرَبَ أَنْ يُقْطَعَ ودَنَا من ذٰلك. وفى المُحْكَم: الكَرَبُ: أُصولُ السَّعَفِ الغِلاظُ (العِرَاضُ) الّتى تَيْبَسُ، فتصيرُ مِثْلَ الكَتِف. وبخطِّ الجَوْهَرِىِّ: أَمثالَ الكَتِف، واحدتُها: كَرَبَةٌ. وفى صفة نخلِ الجَنَّة: «كَرَبُها ذَهَبٌ». وقيلَ

(١) فى المطبوع «عتمة»، والتصويب من الاشتقاق: ١٩٩ وفى اللسان (أذن) أنشده ابن برى لسلمى بن عونة الضبى، ثم قيل: هو لعبد الله بن عنمة.

(٢) البيت من المفضلية رقم ١١٥ : ٤ برواية «فازجر»، وكذلك الجمهرة ١ / ٢٧٥ – ديوان الحماسة لأبى تمام: ١ /١٦٥ – اللسان – الصحاح ومادة (أذن) وسيبويه ١ /٤١١.

(١) فى المطبوع «أردد» والمثبت من اللسان صوابا

الكَرَب : هو ما يَبْقَى من أُصوله فى النَّخْلَة بعدَ القَطْعِ ، كالمَراقِى . قال الجَوْهَرِىُّ : وفى المَثَل .

* مَتَى كانَ حُكْمُ اللهِ فى كَرَبِ النَّخْلِ (١) *

وَجَدْتُ فى هامش الصّحاح هذا المَثَل لجَرِيرٍ ، قاله لَمَّا سَمِعَ بيتَ الصَّلَتانِ العَبْدِىِّ :

أَيا شَاعِرًا لاَ شاعِرَ اليَومَ مِثْلُهُ
جَرِيرٌ ولكنْ فى كُلَيْبٍ تَوَاضُعُ (٢)

فقال جَرِيرٌ :

أَقُولُ ولَمْ أَمْلِكْ سَوابِقَ عَبْرَةٍ
مَتى كانَ حُكْمُ اللهِ فى كَرَبِ النَّخْلِ (٣)

انتهى . قال ابْنُ بَرِّىّ : ليس هٰذا الشَّاهِدُ الّذى ذكرهُ الجَوْهَرِىّ مَثَلاً ، وإنّما هو عَجُزُ بَيْتٍ لِجَرِيرٍ ، فذكره ، قال ذلك لَمّا بَلَغَهُ أَنّ الصَّلَتانَ العَبْدِىَّ فَضَّلَ الفَرَزْدَقَ عليه فى النَّسَب ، وفَضَّل جَرِيرًا عليه فى جَوْدَة الشِّعْر ، فى قوله : «أَيا شاعرًا... » إلى آخره ، فلم يرْضَ جَرِيرٌ قولَ الصَّلَتانِ ، ونُصْرَتَهُ الفرزْدق .

قال ابْنُ مَنْظُور : قلتُ : هٰذه مُشاحَّةٌ من ابنِ بَرِّىّ للجَوْهَرِىّ فى قوله : «ليس هٰذا الشّاهد مثلا ، وإنّما هو عَجُزُ بيتٍ لجَرير » ، والأَمثالُ قد وردت شِعْرًا وغيرَ شعرٍ ، وما يكون شِعرًا لا يمتنع أَن يكونَ مثلاً . انتهى

وللشّيخ علىّ المَقْدِسىّ هُنا فى حاشيته كلامٌ يقرُبُ من كلام ابْن منظور ، بل هو مأْخوذٌ منه ، نقله شيخُنا ، وكفانا مُؤْنَةَ الرَّدِّ عليه .

(و) الكَرَبُ : (الحَبْلُ) الّذى يُشَدُّ على الدَلْوِ بعد المَنِينِ ، وهو الحبلُ الأَوّلُ ، فإِذا انقطع المَنِينُ ، بَقِى الكَرَبُ . وقال ابْنُ سِيدَهْ : الكَرَبُ : الحبلُ الّذى (يُشَدُّ فى وَسَط) ، وفى أُخْرَى : على وَسَط (العَرَاقِى) ،أَى : عَرَاقِى الدَّلْوِ ، ثُمّ يُثْنَى ، ثُمّ يُثَلَّثُ (لِيَلِىَ) . فى الصِّحاح : لِيكونَ هو الّذى يَلِى (الماءَ ، فلا يَعْفَنُ الحَبْلُ الكَبِيرُ) ، والجَمْعُ أَكْرابٌ .

(١) اللسان ومجمع الأمثال ٢ /١٥٧ ويأتى بتمامه هنا كما فى مجمع الأمثال وكما فى اللسان .
(٢) من قصيدة طويلة فى أمالى القالى : ١ /١٤١ برواية « فيا شاعرا » ، وكذلك فى المؤتلف والمختلف : ٢١٤ ، سيبويه : ١ /٣٢٨ والشاهد فى اللسان ومجمع الأمثال ٢ /١٥٧ وفيه « أرى شاعرا »
(٣) الديوان : ٤٢٩ واللسان والمؤتلف والمختلف : ٢١٤ .

قال ابنُ منظورٍ : رأيتُ فى حاشيةِ نُسْخَةٍ من الصِّحاح الموثوقِ بها قولَ الجوهريّ : «لِيكونَ هو الّذى يَلِى الماءَ ، فلا يَعْفَنُ الحبلُ الكَبِيرُ ، إنّما هو من صِفَةِ الدَّرَك لا الكرب» .

قلت : الدّليل على صحّة هذه الحاشية أَنَّ الجوهرىّ ذكر فى ترجمة درك هٰذه الصُّورة أَيضاً . فقال : والدَّرَكُ : قطعة حَبْلٍ ، يُشَدُّ فى طَرَفِ الرِّشَاءِ إلى عَرْقُوَة الدَّلْو ، ليكونَ هوالّذى يَلِى الماءَ ، فلا يَعْفَنُ الرِّشاءُ . وسنذكره فى موضعه .

قلتُ : ومِثْلُهُ فى كِفاية المُتَحَفِّظ (١) وكلامُ المُصَنِّفِ فى الدَّرك ، قريبٌ من كلام الجوهرىّ فى كونِ كِلَيْهِما بمعنًى .

وقال الحُطَيْئَةُ :

قَوْمٌ إذَا عَقَدُوا عَقْدًا لِجارِهِمُ
شَدُّوا العِنَاجَ وشَدُّوا فَوْقَهُ الكَرَبا (٢)

وأَوّلُــه :

سِيرِى أَمامِى فإِنّ الأَكْثَرِينَ حَصًى
والأَكْرَمِينَ إذا مايُنْسَبُونَ أَبَا (١)

وآخِــرُهُ :

أُولَئكَ الأَنْفُ والأَذْنَابُ غَيْرُهُمُ
وَمَنْ يُسَاوِى بأَنْفِ النَّاقَةِ الذَّنَبَا (٢)

وأَنشدنى غيرُ واحدٍ من شيوخنا قول [الفضلِ بْنِ] (٣) العبّاسِ بنْ عُتْبَةَ ابْنِ أَبِى لَهَبٍ :

مَنْ يُساجِلْنِى يُساجِلْ ماجِــدًا
يَمْلأُ الدَّلْوَ إلى عَقْدِ الــكَرَبْ (٤)

(وقد كَرَبَ الدَّلْوَ) ، يَكْرُبُها ، كَرْباً (وأَكْرَبَها) ، فهى مُكْرَبَةٌ ؛ (وكَرَّبَها) ، بالتّشديد . قال امْرُؤُ القيسِ :

كالدَّلْوِ بُتَّتْ عُرَاهَا وَهْىَ مُثْقَلَــةٌ
وخَانَهَا وَذَمٌ مِنْها وَتَكْرِيــبُ (٥)

ومثلُهُ فى هامش الصِّحاح . زادَ ابنُ منظورٍ : على أَنّ التَّكْرِيب قد يجوزُ

(١) كفاية المتحفظ : ٧٥ (م الرحمانية) .
(٢) ديوانه ٧ واللسان والجمهرة ١/٢٧٤ ، ٢/١٠٤ ومادة (عنج) والمقاييس (كرب وعنج) . وفى هامش المطبوع «قوله العناج قال الجوهرى والعناج فى الدلو العظيمة ، حبل أو بطان يشد فى أسفلها ثم يشد إلى العراقى فيكون عونا لها وللوذم ، فإذا انقطعت الأوذام أمسكها العناج ، فإذا كانت الدلو خفيفة فعناجها خيط يشد فى إحدى آذانها إلى العرقوة ، اه ، وأنشد هذا البيت» .

(١) فى الديوان «سيرى أمام» .
(٢) فى الديوان : «قوم هم الأنف» .
(٣) زيادة لتصوب اسم الشاعر عن المعانى الكبير ٧٩٥ واللسان (سجل) .
(٤) البيت فى : اللسان (سجل) — المعانى الكبير : ٧٩٥ — الجمهرة ٢/٩٤ .
(٥) الديوان : ٢٢٧ واللسان .

أنيكونَهنااسماً ،كالتَّنْبِيت [1] والتَّمْتِينِ وذٰلك لِعَطْفِها على الوَذَم الّذى هــو اسْمٌ ، لٰــكنَّ البــابَ الأَوّلَ [2] أَوسعُ وأَشيــعُ .

(والمُكْرَبُ) ، بضمّ الميم وفتحِ الرّاءِ (من المَفَاصِلِ : المُمْتَلِئُ عَصَباً) . ووَظِيفٌ مُكْرَبٌ : امتلأَ عَصَباً .

وحافِرٌ مُكْرَب : صُلْبٌ ، قال [3] :

يَتْرُكُ خَــوَّارَ الصَّفَا رَكُوبَــا
بِمُكْرَبَاتٍ قُعِّبَتْ تَقْعِيبَــا [4]

وعن اللّيث : يقالُ لِــكلّ شَىْءٍ من الحَيوان إذا كان وَثِيقَ المَفاصِــلِ : إنّهُ لَمُكْرَبُ المَفاصلِ . وفى الأَساس : ومن المجاز : هو مُكْرَبُ المَفَاصِــلِ : مُوَثَّقُهَا . (و) المُكْرَبُ :(الشَّــدِيدُ الأَسْرِ) من الدَّوابّ . وإنّهُ لَمُكْــرَبُ الخَلْقِ : إذا كان شديدَ الأَسْرِ ،وعن أَبى عَمْرٍو : المُكْرَبُ من الخَيْلِ : الشَّدِيدُ الخَــلْقِ والأَسْرِ . وقال غيرُهُ : كُلّ العَقْد (من حَبْلٍ ، وبِنَاءٍ ، ومَفْصِلٍ :) مُكْرَبٌ . وفى بعض النُّسَخ : أَومَفْصِلٍ (و) عن ابْنِ سِيدَهْ : (فَرَسٌ) مُكْرَبٌ ، أى : شَدِيدٌ .

(والإِكْرَابُ)ـ مصــدرُ أَكْرَبَـ (: المَلْءُ) . يُقَال : أَكْرَبْتُ السِّقاءَ ، إِكراباً : إذا ملأْتَهُ ، قاله ابْنُ دُرَيْدٍ ، وأَنشدَ :

بَــجَّ المَزَادِ مُكْرَباً تَوْكِيرَا [1]

وقيل: أَكْرَبَ الإِنَاءَ : قَارَبَمَلْأَهُ .

(و) الإِكْرَابُ : (الإِسْرَاع) ،يُقال : خُذْ رِجْلَيْكَ بِإِكْرَابٍ ، إذا أُمِرَبالسُّرْعة أى : اعْجَلْ وأَسْرِعْ . قال اللَّيْثُ : ومن العرب مَنْ يقول : أَكْرَبَ الرَّجُلُ ، إذا أَخذَ رِجْلَيْهِ بإِكرابٍ ، وقَلَّما يُقَالُ .

وأَكْرَبَ الفرَسُ وغيرُه ممّا يَعْدُو ، وهذه عن اللحْيانىّ . وقال أَبو زيد : أَكْرَبَ الرَّجُلُ إِكْرَابا : إذا أَحْضَرَ ، وعَدَا . والإِكرابُ ،بِمعنَيَيْهِ ، من المَجَاز.

(١) فى الأصل : « كالتثبيت » وفى هامشه « قوله كالتثبيت : كذا بخطه ويحرر »والتصويب من اللسان .

(٢) قال فى اللسان عن ابن سيده « أعنى أن يكون مصدرا ، وإن كان معطوفاً على الاسم الذى هو الوذم » .

(٣) هو للخطيم الضبابى ، اللسان مادة (جون) وفى التكملة : (جون) نسبه إلى الأجلح بن قاسط الضبابى .

(٤) اللسان ومادة (قعب) واللسان أيضا (جون) وانظر الهامش السابق .

(١) اللســان والتكملــة والجمهرة ١/ ٢٢٣ : وفى مــادة (بجــج) : «بجّ المزاد مُوكرًا موفورا »

(والكُـرَابَةُ ، بالضَّمِّ والفتح) : التَّمْرُ الّذِى يُلْتَقَطُ من أُصول الـكَرَبِ بَعْدَ الجَدَاد ، والضَّمُّ أَعلَى. وقال الجوهريُّ : الكُرَابَةُ ، بالضَّمّ : (مايُلْتَقَطُ من التَّمْرِ فى أُصولِ السَّعَفِ) بعد ما يُصْرَمُ[1] . (ج : أَكْرِبَةٌ)، قال أَبو ذُؤَيْبٍ[2] :

كَأَنَّما مَضْمَضَتْ من ماءِ أَكْرِبَـةٍ
عـلى سَيَابَـةِ نَخْلٍ دُونَهُ مَلَـقُ

قال أَبو حنيفة : الأَكْرِبَةُ ، هنـا : شعافٌ يَسِيلُ منها ماءُ الجِبالِ ، واحدتُها كَرْبَةٌ . قال ابْنُ سِيدَهْ : وهٰذا ليس بقَوِىّ ؛ لأَنّ فَعْلاً ، لا يُجْمع على أَفْعلة . وقال مَرَّة : الأَكرِبَة :جمعُ كُرابَةٍ ، وهو مايَقَعُ من ثَمَر النَّخْل فِى أُصـولِ الكَرَبِ . قال : وهو غَلطٌ ، قال ابْنُ سِيدَهْ : وكذٰلك قوله عندى غَلَط ، أَيضـاً ، (وكَأَنَّه على طَرْحِ الزّائِدِ) الّذى هو هاءُ التَّأْنِيث ، هٰكذا فى نسختنا ، وهو الصَّواب . وفى نسخة شيخِنا « على طرح الزّوائد » أَى : بالجمع ، فاعتُرِضَ ؛ (لأَنّ فُعـالاً) ، بالضَّمّ . هٰكذا فى سائر النُّسَخ الأُصُولِ. وهو خطأٌ ، وصوابُهُ : «لأَن فُعـالَةً » أَى : كثُمامَة ، ومثلُهُ فى المُحْكَم ولسان العرب ، (لا يُجْمَعُ على أَفْعِلَة) . قال شيخُنا : ثمَّ ظاهرُ كلامِهما ،أَى : ابْن سِيدَهْ وابْنِ منظورٍ ، بل صَرِيحُهُ أَنّ فُعالَةً لا يُجمَعُ على أَفْعِلَة مُطلقاً ، فإِذا سقطتِ الهاءُ جاز الجمعُ ،وليس كذٰلك ، فإِنَّ أَفْعِلَةً من جُموعِ القِلّة الموضوعة لكلِّ اسْمٍ رُبَاعِىٍّ ممدودماقبلَ الآخرِ ،مُذكّر ، فيشمَلُ فَـعالا ، مُثَلَّث الأَوّل ، كطَعَامٍ وحِمارٍ وغُرَاب ،وفَعِيل كرَغِيفٍ ، وفَعُولٍ كعَمُود . فكلّ هٰذه الأَمثلة مع ما شابَهها ممّا توفَّرتْ فيه الشُّرُوط المذكورة يُجْمَعُ على أَفْعِلَةٍ ، كأَطْعِمَةٍ وأَحْمِرَةٍ ، وأَغْرِبَة وأَرْغِفَةٍ ، وأَعْمِدَةٍ ، وما لايُحْصَى . وكُرَابَةٌ ـ على ما ذكره ابْنُ سِـيدَهْ وابْنُ مَنْظُورٍ ، وقلَّدَهما المُصَنِّف ـ يحتاج إِلىإِسقاط الزّائد ، وهو الهاءُ ، كما هو صريح كلام ابْنِ سِيدَهْ وغيرِه ، ويُزاد عليهِ الحُكْمُ بالتَّذْكِير باعتبار معناه ؛ لأَنَّه

(١) في اللسان : « تصرّم » .

(٢) ليس فى شعر أبى ذؤيب . وقد استشهد به صاحب اللسان عقب بيت لأبى ذؤيب ، مصدرا له بقوله : وقوله. فلعل الشارح ظن رجوع الضمير إلى أبى ذؤيب .

الباقى . وأمّا مع التّأْنيث فلا يجوز ، لِأَنّ فَعالاً إذا كان مُؤَنَّثاً ، كذِراع وعَناق ، لا يُجْمَعُ هٰذا الجمعَ ، كما صرّحَ به الشَّيْخُ ابْنُ مالكٍ ، وابْنُ هِشامٍ ، وأَبُو حَيّان ، وغيرُهم من أَئمّة النّحْو، ثُمّ قال : ولِعَلِيٍّ القارى فى نامُوسه هنا التَّفْرِقَةُ بينَ المضموم والمفتوح ، فجَوَّز الجمعَ فى المفتوح دُونَ المضموم ، وهو غلطٌ مَحْضٌ ، والصّوابُ ماقَرَّرناه . انتهى .

(و) قال الأَزهريُّ : (تَكَرَّبَها) ،أَى : الكُرَابَةَ ، إذا (التَقَطَها) . وفى بعض النُّسَخ : تَلَقَّطَها ، أَى : من الكرَب.

(وكَرَبَ) الأَمْرُ ، يَكْرُب ،(كُروباً : دَنا) . وكلّ شَىْءٍ دَنا ، فقد كَرَبَ . وقَدْ كَرَبَ أَنْ يكون ، وكَرَب يَكُونُ . وهو ، عندَ سِيبَوَيْه ، أَحدُ الأَفْعَالِ الّتى لايُسْتعملُ اسْمُ الفاعلِ مَعَها[1] مَوْضِعَ الفِعْلِ الّذى هو خَبَرُهَا لا تقول : كَرَبَ كائناً . (و) كَرَبَ (أَنْ يَفْعَلَ) كذا : أَىْ (كادَ يَفْعَلُ) .

(و) كَرَبَ الرَّجُلُ : (أَكَلَ الكُرَابَةَ ، ككَرَّبَ) بالتَّشديد ، وهٰذه عن الصّاغانىّ

(و) كَرَبَتِ (الشَّمْسُ : دَنت للمَغيبِ) ، وكَرَبَت الشَّمْسُ : دَنَت للغُرُوب ، وكَرَبَت الجارِيةُ أَن تُدْرِكَ وفى الحديثِ : «فإذا استغنَى ،أَو كرَبَ استعَفَّ»[1] . قال أَبو عُبَيْد :كَرَبَ ،أَى دَنا من ذٰلك وقَرُبَ . وكلّ دانٍ قريب فهو كارِبٌ ،وفى حديثِ رُقَيْقَة . «أَيْفَعَ الغُلامُ ، أَو كَرَب»[2] ، إذا قارَبَ الإِيفاعَ .

وإِناءٌ كَرْبَانُ : إِذَا كَرَبَ أَنْ يَمْتَلِئَ وجُمْجُمَةٌ[3] كَرْباءُ ، والجَمع كَرْبَى وكِرَابٌ ،وزعم يعقوبُ أَنَّ كافَ كَرْبان بَدلٌ من قاف قَرْبانَ .

قال ابْنُ سِيدَهْ : وليس بشَىْءٍ .

(١) فى الأصل «منها» وفى هامش المطبوع «قوله: منها: كذا بخطه ، ولعله معها ، لأن اسم الفاعل ، وهو كائنا ، ليس من : كرب ، بل هو من : كان ، ومراده أن خبر كان ، لا يكون إلا فعلا مع أن ، أو دونها ، ولا يكون اسم فاعل» .

(١) انظر الفائق : ١/٢٢١ وتمامه كما فى الفائق : أن رجلا قال له: يا رسول الله ، إنّا قوم نتساءل أموالَنا . فقال: «يسأل الرجلُ الجائحةَ والفتق ، فاذا استغنى أو كرب استعف» .

(٢) انظر الفائق : ٢/٣١٤ والرواية فيه : «وهويومئذ غلام قد أيفع ، أو كرَب» .

(٣) الجمجمة من معانيها مكيال « ضرب من المكاييل» .

وكِرَابُ المَكُّوكِ، وغيرِه من الآنيةِ: دُونَ الجِمَامِ.

(و) يقال: كَرَبَتْ (حَيَاةُ النَّارِ)، أَي: (قَرُبَ انطفاؤُهَا)؛ قال عَبْدُ قَيْسِ بْنُ خُفَافٍ البُرْجُمِيُّ:

أَبُنَيَّ إِنَّ أَباكَ كاربُ يَوْمِهِ
فإِذَا دُعِيتَ إِلى المَكَارِمِ فاعْجَلِ (١)

(و) كَرَبَ (النَّاقَةَ: أَوْقَرَها)، ومثلُه فى الصِّحاح.

(و) كَرَبَ (الرَّجُلُ: طَقْطَقَ الكَرِيبَ) وهو الشُوبَقُ، والفَيْلَكُونُ، اسم (لخَشَبَة الخَبَّازِ، ككَرَّبَ) مشدَّدا. نقله الصّاغانيُّ (٢).

(و) كَرِبَ الرَّجُلُ، (كسَمِعَ: انقَطَعَ كَرَبُ)، بالتَّحْرِيك، وهو حَبْلُ (دَلْوِهِ) نقله الصّاغانيُّ.

(و) كَرَبَ، (كنَصَر: أَخَذَ الكَرَبَ من النَّخْلِ)، نقله الصّاغانيُّ عن ابْنِ الأَعْرَابِيّ. (و) كَرَبَ الرَّجُلُ: (زَرَعَ فى الكَرِيبِ) الجادِسِ.

(و) الكَرِيبُ: (هو القَرَاحُ من الأَرْضِ)، والجادِسُ: الَّذِى لم يُزْرَعْ قَطُّ، قاله ابْنُ الأَعْرَابِيّ. وجعَلَ ابْنُ منظورٍ: مَصْدَرَهُ التَّكْرِيبَ. وظاهِرُ عبارة المؤلّف، أَنّه من الثُّلاثىّ المُجرّد، وكِلاهُمَا صحيحان (١).

(و) الكَرِيبُ أَيضاً: (خَشَبَةُ الخَبَّازِ يُرَغِّفُ بها) فى التَّنُّورِ ويُدَوِّرُهُ (٢) بها، قال:

لا يَسْتَوِى الصَّوْتَانِ حِينَ تَجَاوَبَا
صَوْتُ الكَرِيبِ وصَوْتُ ذِئْبٍ مُقْفِرِ (٣)

أَى: لأَنَّ صوتَ الكَرِيبِ لا يكون إِلاّ فى عُرْسٍ أَو خِصْبٍ، وصَوْتَ الذِّئبِ لا يكونُ إِلاّ فى قَحْطٍ أَو قَفْرٍ، كما نقلَه أَبو عَمْرٍو (٤) عن الدُّبَيْرِيَّةِ.

(١) اللسان – الجمهرة : ١/٢٧٥ .
(٢) فى التكملة اقتصر على الشوبق، ولم يورد الفيلكون وأوردها اللسان. والشوبق معرب جوبه كما فى التاج (شبق). على أن القاموس واللسان فى مادة (فلك) ذكرا أن «الفيلكون: الشوبق» ولم يذكراها فى (فيلكون).

(١) فى التكملة أورد المجرد والمزيد.
(٢) عبارة التكملة وكما نبه إليها فى هامش المطبوع وذكرها التى بها يرغّف الرغيف ويدوّره، ولعل كلمة الرغيف سقطت من عبارة الشارح بعد قوله: يرغف بها.
(٣) اللسان – التكملة.
(٤) فى التكملة «أبو عمر» مضبوطا بضم العين وفتح الميم وبدون واو فى الآخر.

(و) الكَرِيبُ: (الكَعْبُ من القَصَبِ) أَو القَنَا؛ نقله ابْنُ دُرَيْد.

(والكَرُوبِيُّونَ، مُخَفَّفَةُ الرّاءِ)، وحُكِي التَّشْديدُ فيه، وهو مسموع جائزٌ على ما حكاه الشِّهابُ فى شرح الشِّفاءِ، على أنه جَزَم فى أَثناءِ سُورَةِ غافرٍ فى العِنايَة بأَنَّ التَّشديد خطأٌ كما نقله شيخُنا. وقال الطِّيبِيُّ: فيه ثلاثُ مُبالَغاتٍ: إِحْداها أَنَّ كَرَبَ أَبلَغُ من قَرُبَ، الثّانية على وزن فَعُول من صِيَغِ المُبالَغة، الثّالثةُ زِيادَةُ الياءِ فيه للمُبالَغَة كأَحْمَرِيّ. قلتُ: وكَونُ كَرَبَ أَبلغَ من قَرُبَ، يحتاجُ إِلى نقلٍ صحيح يُعتَمَدُ عليه (: سادَةُ المَلائِكة)، منهم: جِبْرِيلُ، ومِيكائيلُ وإِسرافيلُ، هم المُقَرَّبُونَ؛ رواه أَبو الرَّبيع، عن أَبي العاليةِ. وأَنشدَ شَمِرٌ لأُمَيَّةَ بْنِ أَبي الصَّلْتِ:

مَلائِكَةٌ لا يَفْتُرُونَ عِبادَةً
كَرُوبِيَّةٌ منهم رُكُوعٌ وسُجَّدُ[1]

ومِثْلُهُ فى الفائق، وبه أَجاب أَبو الخَطّابِ بْنُ دِحْيَةَ، حين سُئل عنهم.

وفى لسان العرب: الكَرْبُ: القُرْبُ والمَلائكةُ الكَرُوبِيُّونَ: أَقربُ الملائكة إِلى حَمَلَةِ العرشِ. قلتُ: فكلامه صريحٌ فى أَنَّه من الكَرْب، بمعنى القُرْب، وقيل إِنّه من كَرْبِ الخَلْقِ، أَى: فى قُوَّته[1] وشِدَّتِه، لقُوَّتِهِمْ وصَبْرِهم على العِبادَة. وقيل: من الكَرْب، وهو الحُزْنُ، لشِدَّة خَوْفِهم من الله تَعالَى وخَشْيَتِهِم إِياه، أَشارَ له شيخُنا.

(وكارَبَهُ)، أَى: (قارَبَهُ) ودانَاه، فهو مُكارِبٌ له مُقارِبٌ، والكاف بدل من القاف.

(والكِرابُ: مَجارِى الماءِ فى الوادِى) واحدُهُ كَرَبَةٌ، كما فى الصِّحاح. وقال أَبو عَمْرٍو: هى صُدُورُ الأَودِيَة. قال أَبُو ذُؤَيْبٍ يَصِفُ النَّحْلَ:

جَوارِسُها تَأْوِى الشُّعُوفَ دَوائِباً
وتَنْصَبُّ أَلْهاباً مَصِيفاً كِرابُها[2]

(١) ديوانه ٢٨ وفى اللسان والأساس (الشطر الثانى).

(١) فى هامش المطبوع «قوله أى فى قوته، لعل الظاهر إسقاط فى، قال فى النهاية ويقال لكل حيوان وثيق المفاصل انه لمكرب الخلق إذا كان شديد القوى اهـ».

(٢) شرح أشعار الهذليين ٩٠ واللسان – الصحاح – الجمهرة: ٢/٧٥ وانظر مادة (لهب) واللسان (صيف، ضيف).

الجَوارِس : جمــع جَارِسٍ ، من : جَرَسَتِ النَّحْلُ النّباتَ والشَّجرَ : إذَا أَكَلَتْــه . والمَصِيفُ : المُعْوَجُّ ،من : صافَ السَّهْمُ . والشُّــعُوفُ : أَعالِي الجِبالِ ، كالشِّعاف .

(والمُكْرَباتُ) ، بضم الميم وفتح الرّاء : (الإِبِلُ) الّتى (يُؤْتَى بِهَــا إِلى أَبوابِ البُيُوتِ فى) أَيّام (شِدَّةِالبَرْدِ ، لِيُصيبَها الدُّخَانُ ، فتَــدْفَأَ) ، وهى المُقْرَباتُ .

(و) يُقَــالُ : (مابالدّارِ كَرّابٌ ، كشَدّاد) ، أَى : (أَحَدٌ) .

(وأَبو كَرِبٍ) : أَسْعَدُ بْنُ مالكٍ الحِمْيَرِىُّ (اليَمَانِىُّ ، ككَتِفٍ) . وقد سَقَطَ من بَعض النُّسَخ. وهومَلِكٌ (مِنْ) مُلُوكِ حِمْيَرَ ، أَحَدُ (التَّبابِعَةِ) .

(والكَرَبَةُ ، مُحَرَّكة : الزِّرُّ) ،بالكَسْر (يكونُ فيه رَأْس عَمُودِ البَيْتِ) من الخَيمة .

(وكُرْبَةُ ، بالضَّمّ : لَقَبُ) أَبِىنصرٍ (مَحْمُودِ بْنِ سُلَيْمَانَ) بْنِ أَبِى مَطَرٍ (قاضِى بَلْخَ) ، حدّث عن الفضلِ الشَّيْبانىّ .

(و) كُــرَيْبٌ ، (كزُبَيْرٍ ،تَابِعِىٌّ) ، وهم أَرْبَعَةٌ : كُرَيْبُ بْنُ أَبِى مُسْلِمٍ الهاشِمىُّ ، وكُرَيْبُ بْنُ سليمٍ الكِنْدِىُّ ، وكُرَيْبُ بْنُ أَبْرَهَةَ ، وكُرَيْبُ بنُشِهابٍ

(و) كُرَيْبٌ : اسْمُ (جمــاعة) من المُحَدِّثينَ وغَيْرِهم . وحَسّـــانُ بْنُ كُرَيْبٍ الحِمْيَرِىُّ البِصْرِىُّ :تابِعِىٌّ .

(وأَبُو كُرَيْب : محمّدُ بْنُ العَلاَءِ بْن كُرَيْب) ، الهَمْدَانِىُّ الحافظُ : (شَيخٌ للبُخَارِىِّ) صاحبِ الصَّحِيــح . رَوَى عن هُشَيْمٍ ، وابْنِ المُبَارَك . وعنــه الجماعةُ ، والسَّرّاجُ ، وابْنُ خُزَيْمَةَ . تُوُفِّىَ ســـنة ٢٤٨ . وكان أَكبرَ من أَحمدَ [بْنِ مُحَمَّدِ] بْنِحَنْبَلٍ بثلاثِ سِنينَ ، وظَهر بِما تقدَّمَ أَنه شيــخُ الجَمَاعَةِ ، فلا أَدرِى ما وَجْهُ تخصيصِ المُؤَلِّفِ بقولِه : شــيخٌ للبُخَارِىِّ ، فتَأَمَّــلْ .

(وذُو كُرَيْبٍ :ع) ، أَنشدَ الأَصمَعِىُّ :

تَرَبَّعَ القُلَّةَ فالغَبِيطَيْنْ
فَذَا كُرَيْبٍ فجُنوبَ الفَاوَيْنْ (١)

(ومَعْدِيكَرِبُ) : (٢) اسْمانِ ، و(فيه لُغَاتٌ) ثلاثةٌ : (رَفْعُ الباءِ مَمْنُوعاً)من الصَّرْف ، (والإِضافَةُ مصْرُوفاً) فتقول مَعْدِى كَرِبٍ ، (و) الإِضافَةُ (مَمْنُوعاً) من الصَّرْف بجعله مؤنَّثاً معرِفَةً . والياءُ من «مَعْدِى» ساكِنَةٌ على كلِّ حالٍ . وإِذا نَسَبْتَ إِلَيْه ، قُلْتُ : مَعْدِىٌّ . وكذلك النَّسَبُ فى كُلِّ اسْمَيْنِ جُعِلا واحدًا ، مثلُ : بَعْلَبَكَّ (٣) ، وخَمْسَةَ عَشَرَ ، وتَأَبَّطَ شَرًّا ، تَنْسِبُ إِلى الاسم الأَوّل ، تَقُول : بَعْلِىٌّ ، وخَمْسِىٌّ ، وتَأَبَّطِىٌّ . وكذلك إِذا صَغَّرْتَ تُصَغِّرُ الأَوّل . كذا فى الصِّحاح ولسان العرب ، وصرح به أَئِمَّةُ النَّحْوِ .

(والكَرِيبَةُ : الدّاهِيَةُ الشَّدِيدَةُ) . والَّذِى فى الصِّحاح : الكَرَائِبُ : الشَّدَائِدُ ، الواحدةُ : كَرِيبَةٌ ، قال سَعْدُ ابْنُ نَاشِبٍ المازِنِىُّ :

فَيالَ رِزَامٍ رَشِّحُوا بِى مُقَدَّماً
إِلى المَوْتِ خَوَّاضاً إِليه الكَرائِبَا (١)

قال ابْنُ بَرِّىّ : مُقَدَّماً : منصوبٌ برَشِّحُوا ، على حذف موصوف ، تقديرُهُ : رَشِّحُوا بى رَجُلاً مُقَدَّماً ، أَى : اجْعَلُونى كُفُؤًا مُهَيَّأً لرجلٍ شُجَاع . ووجدتُ ، فى هامش الصَّحاح ما نَصُّهُ بخطّ أَبى سهل : «رَشِّحُوا بِى مُقْدِماً» ، بتحريك الياءِ ، ومُقْدِماً : كَمُحْسِنٍ .

(و) يقال: (هٰذه إِبِلٌ مائَةٌ ، أَوْ كَرْبُها) بالفتح على الصَّواب ،وصَوَّب بعضُهم الضَّمّ فيه (أَى :نَحْوُها.وقُرابُها) بالضَّم ، وفى نسخة : قُرابَتُهَا .

(و) فى المَثَلِ : (الكِرَابُ على البَقَرِ) لأَنّها تَكْرُبُ الأَرْضَ ، أَىْ :لا تُكْرَبُ الأَرْضُ إِلاّ بالبَقَر،ومنهم من يقولُ : الكِلاَبَ على البَقَرِ ، بالنَّصْب . أَى : أَوْسِدِ الكِلابَ (٢) على بَقَرِ الوَحْشِ.

(١) التكملة :
(٢) ورد فى المطبوع مفصولا بين الكلمتين معدى كرب» خلافاً للقاموس المطبوع ولسان العرب والشائع فى الكتب من كتابتهما ممزوجتين: « مَعْدِيكَرِب » .
(٣) فى المطبوع « بعل بك » ووصلناها كما فى اللسان وكما هو شائع فى رسمها .

(١) اللسان – الصحاح – المقاييس ٥ / ١٧٤ عجزه
(٢) فى هامش المطبوع « قال الجوهرى : وأوسدت الكلب أغريته بالصيد مثل آسدته» .

وقال ابْنُ السِّكِّيتِ : المَثَلُ هوالأَوّلُ . وسيأْتى بيانُهُ (فى ك ل ب) إنْ شاءَ الله تعالى قريباً .

(و) أَبو عبدِ الله (عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ ابْنِ كُرَبَ) بْنِ غُصَص، (كَزُفَرَ : مُتَكَلِّمٌ مَكِّىٌّ ، م) ، وهو شيخُ الصُّوفِيّة ، صاحِبُ التَّصانيف، فى رأْسِ الثَّلاثمائة ، كما نقله الحافِظُ .

[] ومما يُسْتَدرَكُ عليه :

كَرِبَ الرَّجُلُ كسِمعَ : أَصابهُ الكَرْبُ ، ومنـــه الحديثُ . «كان إذا أَتـــاه الوَحْىُ كَرِبَ» .

وكِرَابُ المَكُّوكِ وغَيْرِهِ من الآنِيَة : دُونَ الجِمَامِ .

وكَرَبَ وَظِيفَىِ الحِمَارِ ، أَوِ الجَمَلِ : دَانَى بينَهما بحَبْلٍ ، أَو قَيدٍ .

وكُورابُ ، بالضّمّ : قَريةٌ بالجَزيرة، منها القاضِى المُعَمَّرُ شمسُ الدّينِ علىُّ ابْنُ أَحْمَـــدَ بْنِ الخَضِرِ ، الكُرْدِىُّ ، حَدَّثَ عنه الذَّهَبِىُّ .

[ك ر ت ب] *

(تكَرْتَبَ) فُلانٌ (عَلَيْنَا) : أَهمله الجَوْهَــرِىُّ ، وقــال الأَزهــرىُّ : أَى (تَقَلَّبَ) ، هكذا ، فى النُّسخ ، بالقاف . وهو نَصُّ التَّهذيب . وفى بعض النُّسَخ تَغَلَّبَ ، بالغين[1] .

[ك ر ش ب] *

(الكِرْشَبُّ) : أَهمـــله الجَوْهَرِىُّ ، وقال ابنُ دَرَيْدٍ : هو (كقِرْشَبٍّ ، زِنَةً ومَعْنًى) ، وهو المُسِنُّ كما تقدَّمَ . وفى التّهذيب : الكِرْشَبُّ : المُسِنُّ الجافى .

والقِرْشَبُّ : الأَكُولُ ، قال شيخُنا : قيل إنْ الكاف بَدَلٌ من القاف ، ولذا أَهمله كثيرون . وقيلَ : إنّها لُثْغَةٌ .

[ك ر ك ب]

(الكُرْكُبُ ، ككُرْكُمٍ) : أَهمــله الجَوْهَرِىُّ ، وقال ابْنُ الأَعْرَابِىّ : هو (نَباتٌ طَيِّبُ الرّائِحَةِ) ، وكَأَنَّ الباءَ لغةٌ فى المـيم .

[ك ر ن ب] *

(الكُرُنْبُ ، بالضَّمّ) ، أَى : كقُنْفُذ ،

(١) اقتصر عليـه اللسان ، واقتصرت التكملـة عـلى «تقلب» بالقا ف .

كما يُفْهَمُ من ضبطه،[1] وهٰكذا قيَّده الصّاغانيُّ[2] . وقد أهمله الجَوْهَرِيُّ .

(و) قال ابْنُ الأَعْرَابِيّ : هو الكَرَنْبُ ، (كَسَمَنْد) . قلتُ : والعامّةُ تَضُمُّه . ونقلَ ابْنُ سِيدَهْ ، عن أَبي حنيفَة : أَنَّهُ الذى يُقالُ له (السِّلْق) قال شيخُنا : وظاهرُه أَنّه عربيٌّ فصيح . وقال أَهلُ النَّباتِ : إِنَّهُ نَبَطِيّ ، عَرَّبُوهُ ؛ (أَو نَوْعٌ منه أَحْلَى وأَغَضُّ من القُنَّبِيطِ) ، أَورده صاحِبُ اللّسان .

(و) فى مُفرَداتِ ابْنِ البَيْطَار : أَنَّ (البَرِّيَّ منه مُرٌّ) الطَّعْمِ . (و) من خواصِّه : (دِرْهَمانِ من سَحِيقٍ) أَى : مسحوقٍ (عُرُوقِهِ المُجَفَّفَةِ) فى الشَّمْس ، أَو على النّار ، ممزوجاً (فى شَرابٍ ، تُرْيَاقٌ مُجَرَّبٌ من نَهْشَةِ الأَفْعَى) ، وهو الذَّكَرُ من الحيّات .

(والكَرْنِيبُ) ، بالفتح ، (ويُكسَرُ) ، والكُرْنابُ أَيضاً : (المَجِيعُ) ، وهو الكُدَيْراءُ[1] . عن ابْنِ الأَعْرابِيّ .

(والكَرْنَبَةُ : إِطْعَامُهُ للضَّيْف) ، يقال: كَرْنِبُوا لِضَيْفِكم ،فإِنَّهُ لَتْحَانُ[2]

(و) الكَرْنَبَةُ :(أَكْلُ التَّمْرِ باللَّبَنِ). وفى التّهذيب : الكِرْنِيب ، والكِرْنابُ : التَّمْرُ باللَّبَن . قال شيخُنا صرَّحَ أَبُو حَيّانَ ، وغيرُه من أَئمَّة العربية ، بأَنَّ نونَ كرنب زائدةٌ ، وذَكَرُوه كالمُتَّفَق عليه . وظاهرُ المصنِّف والتهْذيب واللِّسان وغيرِها ، أَصالَتُها ، وأَهملها الجَوْهَرِيُّ ؛ لأَنّها لم تَصِحَّ عندَهُ .

وأَبو خَلِيفَةَ[3] بْنُ الكَرَنْبى : من صُوفِيَّةِ البَغْدادِيِّينَ ، وعَصْرِيُّ جُنَيْدٍ سَيِّدِ الطّائفةِ ، خرج إلى عَبّادانَ نقلتُه من الجزءِ السّادس بعدَ المِائَةِ من تاريخ بغداد للخَطِيبِ

والكَرْنَبَةُ : المِغْرَفَةُ ، مِصْرِيَّةٌ .

---

(١) الذى فى القاموس المطبوع « الكُرُنْب » بضم الكاف والراء ، إلا أن التنظير بقُنْفُذ ، يقتضى تسكين الراء . وقد تبعناه ، لتستقم العبارة ؛ ولأنه نبه على أن الضم لغة العامة . وقد جرى اللسان على ضم الكاف والراء .

(٢) التكملة وفيها « الكُرْنب » ضبط قلم

(١) فى هامش المطبوع « قوله الكديراء كحميراء حليب ينقع فيه تمر برنى يسمن به النساء ، أفاده المجد » .

(٢) فى هامش المطبوع « قوله لتحان قال المجد وكفرح : جاع ، والنعت لَتْحَانُ ولَتْحَى

(٣) فى تاريخ بغداد ١٤/٤١٣ الرقم ٧٧٤٩ : أبو جعفر بن الكرنبى الصوفى ، فلعل له كنيتين .

[ك ز ب] *

(الكُزْبُ ، بالضَّمّ) : أَهمله الجَوْهَرِيُّ ، وقال ابْنُ الأَعْرَابِيّ : هو لغةٌ فى (الكُسْب) ، وهو عُصارةُ الدُّهْنِ ، كالكُزْبَرةِ والكُسْبَرَةِ .

(و)قال أَيضاً :الكَزَبُ ،(بالتَّحْرِيك : صِغَرُ مُشْطِ الرِّجْلِ ، وتَقَبُّضُهُ ، وهو عَيْبٌ) .

(والمَكْزُوبَةُ : الخِلاسِيَّةُ) بالكسر (من الأَلْوانِ) ، و(هى ما كانَ بَيْنَ الأَسْوَدِ والأَبْيَض) ، ومنه : الجَوَارِى المكزوبةُ ، وهى الخِلاسِيَّةُ اللَّوْنِ ، عن ابْنِ الأَعرابىّ ، وقد تقدَّم فى ز ك ب .

(والكَوْزَبُ) ، كَجَوْهَرٍ : الرَّجُل (البَخِيلُ ، الضَّيِّقُ الخُلُقِ) . وفى نسخةٍ : النَّفْسِ ، بدل الخُلُقِ .

[] وممّا يُستدرَكُ عليه :

الكُزْبُ ، بالضَّمّ : شَجَرٌ صُلْبٌ (١) نقله الصَّاغانىُّ .

(١) فى هامش المطبوع « ما استدركه الشارح موجود فى نسخة المتن المطبوعة » هذا ولعل نسخة الشارح ساقط منها النص وفى القاموس فى أول المادة .
«الكُزْبُ بالضم : الكُسْبُ ، وشَجَرٌ صُلْبٌ ، وبالتحريك ...

[ك س ب] *

(كَسَبَه ، يَكْسِبُهُ ، كَسْباً) بالفتح ، (وكِسْباً) بالكسر ، (وتَكَسَّبَ ، واكْتَسَبَ : طَلَبَ الرِّزْقَ) .وأَصلُهُ الجَمع ، (أَوْ كَسَبَ : أَصابَ ،واكْتَسَبَ تَصرَّفَ ، واجْتَهَدَ) ، قاله سِيبَوَيْهِ . (وكَسَبَهُ : جَمَعَه) على أَصلِ معناه .

فى لسان العرب : قال ابْنُ جِنّى : قولُه تعالَى : ﴿لَهَا مَا كَسَبَتْ وعَلَيْهَا ما اكْتَسَبَتْ﴾ (١) عَبَّرَ عن الحَسَنة بكسبت ، وعن السَّيِّئةِ باكْتَسَبَتْ ؛ لأَنَّ معنى كَسَبَ دون معنى اكْتَسَبَ ، لِما فيه من الزِّيادة ، وذٰلك لأَنّ (٢) كَسْبَ الحَسَنَة ، بالإِضافَة إِلى اكْتساب السَّيِّئة، أَمرٌ يَسيرٌ ومستَصْغَر ، وذلك لقوله عَزَّ وجَلَّ : ﴿مَنْ جاءَ بالحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِها ومَنْ جَاءَ بالسَّيِّئَةِ فلا يُجْزَى إِلاَّ مِثْلَها﴾ (٣) أَفَلا تَرى أَنّ الحسَنَةَ تَصغُرُ بإِضافتها إِلىجزائها ، ضِعْفَ الواحدة إِلى العَشَرَة (٤) ؟ ولمّا

(١) سورة البقرة : ٢٨٦ .
(٢) فى اللسان : « وذلك أن » .
(٣) سورة الأنعام : ١٦٠ .
(٤) فى اللسان : « ضعف الواحد إلى العشرة » .

كان جَزاءُ السَّيِّئة إنّمَا هو بمثلِها ، لم تُحْتَقرْ إلى الجزاءِ عنها ، فعُلِم بذٰلك قُوّةُ فِعلِ السَّيِّئة على فعل الحسنةِ ؛ فإذا كان فعلُ السَّيِّئة ذاهباً بصاحبه إلى هٰذه الغايةِ المترامية ، عُظِّمَ قَدْرُهَا وفُخِّمَ لفظُ العبارةعنها ، فقيل : ﴿لَهَا ماكَسَبَتْ وعليها مااكْتَسَبَتْ﴾ ، فزِيدَ فى لفظ [1] السَّيِّئة ، وانْتُقِصَ من لفظ فعل الحسنة لِمَا ذَكَرْنا .

وفى الأَساس : ومن المجاز : كَسَبَ خَيْرًا ، واكْتَسَب شَرًّا .

(و) كَسَبَ (فُلانًا) خَيْرًا و(مالاً ، كَأَكْسَبَهُ إيّاهُ) ، والأَوّلُ [2] أَعْلَى . (فَكَسَبَهُ هُوَ) ، قال :

يُعاتِبُنِى فى الدَّيْنِ قَوْمِى وإنَّمـا
دُيُونِيَ فى أَشْيَاءَ تَكْسِبُهُم حَمْدَا [3]

ويُرْوَى . تُكْسِبُهم ، وهٰذا ممّا جاءَ على فَعَلْتُهُ ففَعَل .

ومن المجاز : تقولُ : فلانٌ يَكْسِبُ أَهْلَهُ خيرًا . قال أَحمدُ بْنُ يَحْيى : كلُّ النّاس يقولُ : كَسَبَك فلانٌ خيرًا إلاّ ابْنَ الأَعرابىّ فإنّه قال : أَكْسَبَكَ فُلانٌ خَيْرًا . وفى حديث خَديجة : « إنّك لَتَصِلُ الرَّحِمَ ، وتَحْمِلُ الكَلَّ ، وتَكْسِبُ المَعْدومَ » . قال ابْنُ الأَثير : يُقـــال كَسَبْتُ مالاً ، وكَسَبْتُ زَيْدًا [مالاً] [1] وأَكْسَبْتُ زيدًا مالاً ، أَى : أَعَنْتُهُ على كَسْبِه ، أَو جعَلْتُه يَكْسِبُهُ فإن كان من الأَوّل ، فتريدُ أَنّك [2] تَصِلُ إلى كُلّ معدومٍ وتنالُهُ ، فـلا يَتعذَّرُ لِبُعْدِه عليك ، وإن جَعَلْتَهُ متعدِّياً إلى اثْنَيْنِ ، فتُرِيدُ أَنَّك تُعْطِى النّاسَ الشَّىءَ المعدومَ عِنْدَهُم، وتُوَصِّلُهُ إليهم ، قال : وهٰذا أَوْلَى القولَيْنِ ، لِأَنّه أَشْبَهُ بما قَبْلَهُ فى باب التَّفضُّل والإنعام ، إذْ لا إنْعَامَ فى أن يَكسِبَ هو لنفسه مالاً كان معدوماً عنـــدَه ، وإنّمـا الإنعامُ أَنْ يُولِيَهُ غَيْرَهُ ، وبابُ الحظّ والسّعادة فى الاكْتِساب غيرُ بـاب التَّفَضُّل والإنعام . وقال شـــيخنا :

(1) فى هامش المطبوع « قوله لفظ السيئة لعل الظاهر لفظ فعل السيئة ، كما فيما بعد .

(2) فى اللسان « والأُولَى » .

(3) اللسان وهو للمقنع الكندى كما فى حماسة أبى تمام ٢/٢٨ — حماسة البحترى : ٣٧٤ — وغيرهما .

(1) زيادة من اللسان .

(2) العبارة فى الأصل : « فتريد أن تصل كل معدوم » ، والتصويب من اللسان والنهايــة ، وأشير إلى نص النهاية بهامش المطبوع .

كَسَبَ يَجِيءُ لازماً ومتعدّياً ، وأَنكر الفَرّاءُ وغيرُهُ «أَكْسَبَه» . في المتعدّى ؛ وأَنشدَ ابْنُ الأَعْرَابِى :

فَأَكْسَبَنِى مالاً وأَكْسَبْتُه حَمْدَا

فعدّاهُ لمفعولَيْنِ [1] وكَسَبَ يتعدّى لواحِدٍ ، وأَكْسَبَ لاثْنَيْنِ . وقيل : كُلٌّ منهما يتعدّى لمفعولَيْنِ ، كما جزَمَ به ابْنُ الأَعْرَابِىِّ ، وهو الذى صرّحَ بهالمُصَنِّفُ ، وغيرُهُ ، انتهى .

(و)يُقال : (فُلانٌ طَيِّبُ المَكْسَبِ) ، كمَقْعَدٍ ، (والمَكْسِبِ) ، كمَجْلِس ؛ كِلاَهُمَا عن الفَرّاءِ ، (والمَكْسِبَةِ كالمَغْفِرَة ، والكِسْبَة ، بالكسر) ، والكَسِيبَة ، زاده ابْنُ مَنْظُورٍ : (أَىْ : طَيِّبُ الكَسْبِ) .

(ورَجُلٌ كَسُوبٌ) كَصَبُورٍ ،(وكَسّابٌ) كَشَدّاد : كَثِيرُ الكَسْبِ .

(و) الكَسُّوبُ ، (كالتَّنُّورِ : نَبْتٌ) يُشْبِه العُصْفُرَ ، له قُرْطُمٌ ، نقله الصّاغانىّ .

(١) يريد «إلى مفعولين» و «إلى واحد» و «إلى اثنين»، وهكذا مع «إلى»، لا اللام ، قال فى (ع د و) : «والتّعدّى : مجاوزة الشىء إلى غيره ، ومنه تعدية الفعل عند النحاة» .

(و) الكَسُّوبُ : (الشَّىْءُ) ، وفى نُسْخَة : ومَا لَهُ كَسُّوبٌ : شَىْءٌ ، يقال : ما تَرَكَ كَسُّوباً ولا لَسُّوباً ، أَى : شيئاً .

(وكَسَابِ ، كَقَطَامِ : الذِّئْبُ) ، ورُبَّمَا جاءَ فى الشِّعرِ كُسَيْباً . ومثلُهُ فى لسان العرب . وفى الصِّحاح : اسمُ كَلْبَةٍ .

(وكَسْبَةُ : من أَسْماءِ إناثِ الكِلابِ) كَكَسَابِ ؛ قاله ابْنُ سِيدَهْ . قال الأَعْشَى :

ولَزَّ كَسْبَةَ أُخْرَى فَرْغُها فَهِقُ [1]

(و) كَسْبَةُ : (ة بنَسَفَ) .

(و) كُسَيْبٌ ، (كزُبَيْرٍ) : اسْمٌ (لذُكُورِهَا) ، أَى : الكِلابِ ، وربّما جاءَ ذٰلك فى الشِّعْر . قال ابنُ منظور : وكُلٌّ ذٰلكتفاوُلٌ [2] بالكسبوالاكتساب

(و) كُسَيْبٌ : (اسْمُ) رجل . وقيل : هو جَدُّ العَجّاج [3] لأُمِّه ، قال لهبعض مُهاجِيهِ ، أُراه جَرِيرًا .

(١) اللسان - الديوان ٢٥٠ رقم ١٦٨ : ٥ وصدر البيت فى الديوان ساقط منه . وفى اللسان : «فرعها» - وما هنا موافق لرواية الديوان - والفرغ : المخرج.
(٢) فى اللسان : «تَفَوّلٌ» بتشديد همزة الواو .
(٣) كذلك فى الجمهرة : ١ /٢٨٧ واللسان (كسب) .

يا ابْنَ كُسَيْبٍ ما عَلَيْنَا مَبْذَخُ
قَدْ غَلَبَتْكَ كاعِبٌ تَضَمَّخُ[1]

يعنى بالكاعِبِ لَيْلَى الأَخْيَلِيَّةَ ، لأَنَّها هاجَتِ العَجّاج فغَلَبَتْهُ . (و) قد يكونُ (ابْنُ الكُسَيْبِ : ولَدَ الزِّنَا) ، وبه يُفَسَّرُ الشِّعْرُ المذكور .

(والكُسْبُ ،بالضَّمِّ) : الكُنْجارَقُ[2] فارِسيّة . وبعضُ أَهْلِ السَّوَادِ يُسَمِّيهِ الكُسْبَجَ . والكُسْبُ بالضمِّ : (عُصارَةُ الدُّهْنِ) ، قال أَبُو منصور : وأَصلُه بالفارِسيّة «كُشْبْ» ، فَقُلِبَت الشِّينُ سِيناً ، كما قالوا : سابُور ، وأَصلُه شَاهْ بُور ، أَى : ابْنُ المَلِكِ .

(وكَيْسَبٌ) ، كصَيْقَلٍ : (اسمٌ . و : ة بين الرَّيِّ وخُوَارِهَا) ، بالضَّمِّ[3] .

(وَمَنِيعُبْنُ الأَكْسَبِ) بْنِ المُجَشِّرِ[4] (شاعِرٌ) من بنى قَطَنِ بْنِ نَهْشَلٍ .

(١) ديوان جرير : ١١٤ اللسان – الجمهرة : ١ /٢٨٧و٢٨٨ وفى الديوان : فيلق تضمخ ، وبعدها :
ثم أتت باب الأمير تَصْرُخ .

(٢) فى هامش المطبوع : « الكسب فى الفارسى كُنْجارَهْ – كتبت : كنجارة – بضم الأول والراء مفتوحة بهاء غير ملفوظة ، وما علمنا الشارح من أين أتى بالقاف كذا بهامش المطبوعة » أى الطبعة الناقصة .

(٣) فى معجم البلدان : ٧ /٣٠٥ بين الرىّ وخوار الرىّ .

(٤) فى المطبوع « المحشر » بالحاء المهملة والتصويب من اللسان ومعجم الشعراء .

(والكَواسِبُ : الجَوَارِحُ) من الإِنسان والطَّيْر[1] .

(وأَبو كاسِبٍ) : كُنْيَةُ (الذِّئْبِ) .

(وسَمَّوْا كاسِباً وكَيْسَبَةَ) وكَيْسَباً وكُسَيْبَةَ .

[] ومِمّا بقى عليه :

تَكَسَّبَ ، أَى : تكلَّفَ الكَسْبَ ، وأَصل الكَسْبِ الطَّلَبُ والسَّعْىُ فىطلبِ الرِّزْق والمَعِيشة . وفى الحديث :[2] «أَطْيَبُ ما أَكَلَ الرَّجُلُ من كَسْبِهِ ، وَوَلَدُهُ من كَسْبِهِ » . وفى حديثٍ آخَرَ : نَهَى عن كَسْبِ الإِمَاءِ » . وفى التنزيل العزيز : ﴿ مَا أَغْنَى عَنْهُ مالُهُ وَمَا كَسَبَ ﴾[3] قِيلَ : ما كَسَبَ ، هُنَا ، وَلَدُهُ .

والكِسْبُ ، بالكسر : لغةٌ فىالكَسْبِ ، بالفتح ، نقله الصّاغانىّ .

[ك س ح ب]

(الكَسْحَبَةُ) ، بالسِّين والحاء المُهْمَلَتَيْنِ : أَهمله الجَوْهَرِىُّ ،وصاحبُ

(١) اقتصر اللسان على الجوارح ولم يزد عليها .
(٢) ابن ماجه : تجارات : ١ – مسند أحمد : ٦ /٣١
(٣) سورة المسد : ٢ .

اللّسان . وقال ابْنُ دُرَيْدٍ : ذكر بعضُ أَهلِ اللّغَة أَنّ الكَسْحَبَة (مَشْيُ الخائِفِ المُخْفِي نَفْسَهُ) وقال : وليس بِثَبْتٍ .

* [ك ش ب]

(الكَشْبُ) ، كالضَّرْبِ : أَهمله الجَوْهَرِيُّ ، وقال اللَّيْثُ : هو (شِدَّةُ أَكْلِ اللَّحْمِ ونَحْوِهِ ، كالتَّكْشِيبِ) للمبالغة ، قال الشّاعرُ :

ثُمَّ ظَلِلْنَا فى شِواءٍ ، رُعْبُبُهْ
مُلَهْوَجٍ مِثْلِ الكُشَى نُكَشِّبُهْ[1]

الكُشَى : جمع كُشْيَةٍ ، وهى شَحْمَةُ كُلْيَةِ الضَّبِّ

(و) كَشْبٌ[2] : (ع ، أَو جَبَلٌ) بالبادِيَة .

(وكَشَبَى) محرّكةً (كجَمَزَى) ،وفى نسخة : الكَشْبَى . وفى لسان العرب : كُشُبٌ : (جَبَلٌ بالبَادِيَةِ)[3] .

(و) كُشُبٌ (كَكُتُبٍ) ، أَو كَكَتِفٍ

(١) اللسان – التكملة . ومادة (رعب) .
(٢) فى معجم البلدان : ٧ /٢٥٣ ورد هذا اللفظ مضبوطا بضمتين وبفتح الكاف وسكون الشين ثم بفتحها مع كسر الشين وقال بعد هذا : ولعل المراد بالجميع موضع واحد ، وإنما الرواية مختلفة .
(٣) نص لسان العرب : « وكُشُبٌ : جبل معروف ، وقيل : اسم جبل فى البادية » .

كماقيَّدهبعضُ منتكلَّم على المواضع : (جَبَلٌ آخَرُ) فى دِيار مُحَارِبِ بْنِ خَصَفَةَ . وعلى الأَوّلِ قولُ بَشامةَ بْنِ عَمْرٍو المُرِّيِّ[1] :

فمَرَّتْ على كُشُبٍ غُدْوَةً
وحاذَتْ بجَنْبِ أَراكٍ أَصِيلاَ

(و) كَشِيبٌ ، (كَأَمِيرٍ) : جَبَلٌ (آخَرُ ، م) أَى : معروفٌ .

* [ك ظ ب]

(كَظَبَ) ، يَكْظُبُ ، (كُظُوباً) كحَظَبَ ، يَحْظُبُ ، حُظُوباً : (امْتَلأَ سِمَناً) ، عن ابْنِ الأَعْرَابِىّ . وقد أَهمله الجَوْهَرِيُّ .

* [ك ع ب]

(الكَعْبُ : كُلّ مَفْصِلٍ للْعِظامِ .و) من الإِنسانِ : ما أَشْرَفَ فوقَ رُسْغه عندَ قَدَمِه ، وقيل : هو (العَظْمُ النّاشِزُ فَوْقَ القَدَمِ) ، وقيل : هو العظم النّاشِزُ عند مُلْتَقَى السّاقِ والقَدَمِ ، وأَنكر الأَصْمَعِيُّ قولَ النّاس إِنّه فى ظَهْرِ القَدَم . وذهب

(١) التكملة – المقاييس : ١ /٨٤ – معجم البلدان : (كشب) بضم فباء مفتوحة .. المفضليات رقم١٠ : ١٨ والرواية فيها : بجنب أريك .

قومٌ إلى أنَّهما العَظْمانِ اللَّذانِ فى ظَهْرِ القَدَمِ ، وهو مَذهَبُ الشِّيعَةِ ، ومنه قول يَحْيَى بْنِ الحارث : رأيتُ القَتْلَى يومَ زَيْدِ بْنِ علِيّ ، فرأَيْتُ الكِعَابَ فى وَسَطِ القَدَمِ . (و) قيل : الكَعْبَانِ ، من الإِنسان : العَظْمانِ (النَّاشِزَانِ من جانِبَيْهَا) ، أى : القَدَمِ . وفى حديث الإِزَار : «ما كانَ أَسْفَلَ من الكَعْبَيْنِ ، ففى النَّارِ» ، قال اللهُ تعالى : ﴿وَامْسَحُوا برُؤُوسِكم وأَرْجُلِكُم إلى الكَعْبَيْنِ﴾ (١) قرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ ، وأَبُوعَمْرٍو ، وأَبو بَكْرٍ عن عاصم ، وحمـزةُ : «وأَرْجُلِكُم» خَفْضـاً ، والأَعْشَى عن أَبى بَكْرٍ ، بالنَّصْب مثل حَفْصٍ . وقرأَ يعقوب ، والكِسَائىُّ ، ونافِعٌ ، وابنُ عامرٍ «وأَرْجُلَكُمْ» نصبـاً ؛ وهى قـراءَةُ ابْنِ عَبَّاس ، وكان الشَّافعىُّ يقرأُ : «وَأَرْجُلَكُمْ» واخْتَلَف النّـاسُ فى الكَعْبَيْنِ ، وسأَل ابْنُ جابِرٍ أَحمدَ بْنَ يَحْيَى عن الكَعْبِ ، فأَوْمَأَ ثعلبٌ إلى رِجْلِه ، إلى المَفْصِل منها ، بسَبَّابَتِه ،

(١) سورة المائدة .

[فوضَعَ السَّبَّابَةَ] (١) عليه ، ثم قال : هٰذا قولُ المُفَضَّلِ ، وابْنِ الأَعْرَابِىّ . قال :وأَومأَ إلى النَّاتِئَيْنِ ، وقال: هٰذا (٢) قولُ أَبى عَمْرِو بْنِ العلاءِ ، والأَصْمَعِىّ [قالَ] : (٣) وكُلٌّ قد أَصابَ . كذا فى لسان العرب .

(ج : أَكْعُبٌ ، وكُعُوبٌ ، وكِعَابٌ).

(و) قال اللِّحْيَانىُّ : الكَعْبُ (الَّذِى يُلْعَبُ به) ، وهـو فَصُّ النَّرْدِ ، (كالكَعْبَةِ) ، بزيادةِ الهـاءِ ، (ج كُعْبٌ) ، بالضَّمّ ، (وكِعَابٌ)بالكَسْرِ ، (وكَعَبَاتٌ) محرّكةً ، الأَوّل والثّـالث جمع الـكَعْبَة ، لم يَحْكِ ذٰلك غيرُه ، كقولك : جَمْرَةٌ وجَمَرَات ، والثّـانى جمـع الكَعْب ، والمُصَنِّف خلطَ فى الجُمُوع ، ولم يُنَبِّه عليـه شيخُنـا على عادته فى بعض المواضـع ، وفى الحديث : أَنّه «كان يَكْرَهُ الضَّربَ بالكِعاب» واحدتُها : كَعْبٌ ،واللَّعبُ بها حَرَامٌ ، وكَرِهَها عامَّةُ الصَّحابة. وفى حديثٍ آخرَ «لا يُقَلِّبُ كَعَبَاتِها

(١) الزيادة من اللسان .
(٢) فى المطبوع «قال وهذا» والتصويب من اللسان .
(٣) الزيادة من اللسان .

أَحَدٌ يَنْتَظِرُ ما تَجِيءُ به إلاّ لَمْ يَرَحْ رائحةَ الجَنَّةِ » ، هى جمع سلامة للكَعْبَة ، كذا فى النّهاية ، ونقله ابْنُ منظور وغيرُهُ .

(و) من المَجَازِ : قَنَــاةٌ لَدْنَةُ الكُعُوبِ ، جمعُ كَعْبٍ ، هو عُقْدَةُ (مابَيْنَ الأُنْبُوبَيْنِ من القَصَب) والقَنَاةِ .وقيلَ هو أُنْبُوبُ ما بَيْنَ كُلِّ عُقْدَتَيْنِ .وقيل : هو طَرَفُ الأُنْبُوبِ النّاشِزُ ، وجمعُـه : كُعُوبٌ ، وكِعَابٌ . أَنشد ابْنُ الأَعْرَابِيِّ :

وأَلْقَى نَفْسَهُ وهَوَيْنَ رَهْـــوًا
يُبَارِينَ الأَعِنَّــةَ كالكِعَابِ [1]

يعنى : أَنَّ بعضَهــا يَتلُو بعضاً ، ككِعَابِ الرُّمْح . ورُمْحٌ بكَعْبٍ واحد : مُسْتَوِى الكُعُــوبِ ، ليس له كَعْــبٌ أَغْلَظُ من آخــرَ . قال أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ يصفُ قَنَاةً مستويةَ الكُعُوبِ :

تَقَاكَ بكَعْبٍ واحِــدٍ وتَلَــذُّهُ
يَدَاكَ إِذَا ما هُزَّ بالكَفِّ يَعْسِلُ [2]

(١) هو لزيد الخيل كما فى المعانى الكبير : ١/٥٤ والشاهد فى اللسان .

(٢) الديوان : ٩٦ واللسان – الأساس ، وفى المطبوع : ثقال بكعب . والتصويب من المراجع السابقة .

(و) من المجاز : الكَعْبُ :(الكُتْلَةُ من السَّمْن) .

(و) الكَعْب أَيضاً : (قَدْرُ صُبَّةٍ ، بالضَّمّ (من اللَّبَنِ) والسَّمْنِ ، ومنه قولُ عَمْرِو بْنِ مَعْد يكرِبَ قال : نَزَلْتُ بقومٍ فأَتَوْنِى بقَوْسٍ وثَوْرٍ وكَعْبٍ وتِبْنٍ فيه لَبَنٌ . فالقَوْسُ : ما يَبْقَى فى أَصْلِ الجُلَّةِ من التَّمْر . والثَّوْرُ : الكُتْلَةُ من الأَقِطِ . والكَعْبُ : الصُّبَّةُ من السَّمْنِ . والتِّبْنُ : القَدَحُ الكبير . وفى حديث عائشةَ ، رضى الله عنها : « إِنْ كانَ لَيُهْدَى لَنَا القِنَاعُ فِيــهِ كَعْبٌ من إِهالَةٍ فنَفْرَحُ به » أَى : قِطْعَةٌ من الدُّهْنِ والسَّمْنِ

(و) الكَعْبُ :(اصْطِلاحٌ لِلْحِساب) هو أَن يُضْرَبَ عَدَدٌ فى مثْــله ، ثم يُضْرَبُ ما ارتفع فى العدد الأَوّل ، فما بلَغَ ، فهو المُكَعَّبُ [1] . والمالُ ، والعدد الأَوّلُ : هو الكَعْبُ ، مثل أَنْ تَضْرِبَ ثلاثةً فى ثلاثة ، فيبلُغَ تســعةً ، ثم تضربَ التِّسعَةَ فى ثلاثة فيبلُغَ سبعةً وعشرينَ ، فالكَعْبُ ثلاثةٌ ، والمُكَعَّبُ

(١) فى الأصل : « الكعب » والتصويب من التكملة .

والمال سبعةٌ وعِشْرُونَ ، نقله الصّاغانىّ.

(و) من المجـــاز : الكَعْبُ بمعـنى (الشَّرَفِ والمَجْدِ) ، يقال : أَعلى اللهُ كَعْبَه ، أَى : أَعلى جَدَّهُ . وفى حديث قَيْلَةَ : «واللهِ لا يَزَالُ كَعْبُكَ عالِياً» هو دُعَاءٌ بالشَّرَف والعُـلُوّ . قال ابْنُ الأَثِيرِ : والأَصلُ فيه كَعْبُ القَنَاةِ ، وهو أُنبوبها [وما بينَ كُلِّ عُقْدَتَيْنِ منهـــا كَعْبٌ] (١) وكُلُّ شَىْءٍ عَـلا وارتفعَ ، فهــو كَعْبٌ . ورَجُلٌ عالِى الــكَعْبِ : يُوصف بالشَّرَف والظَّفَر ، قـــال :

لَمَّا عَلا كَعْبُكَ بِـى عَلِيتُ (٢)

أَراد : لَمَّا أَعـلانِى كَعْبُــكَ.

(و) الكُعْبُ ، (بالضَّمِّ : الثَّـدْىُ) النّاهِــدُ .

(وكَعَّبتُه) أَى : الشَّىْءَ (تَكْعِيباً) : أَى (رَبَّعْته) :

(والكَعْبَةُ : البَيْتُ الحَرَامُ) ، منه ، (زادَهُ اللهُ تَشْرِيفاً) وتكريماً ، لِتَكْعِيبِها أَى : تربِيعها ، وقالوا : كَعْبَةُ البيتِ ، فأُضيف ، كأَنّهم (١) ذَهَبُوا بِكَعْبَتِه (٢) إِلى تَرَبُّعِ أَعلاه ، وسُمِّىَ كَعْبَةً لارْتِفَاعه وتَرَبُّعِهِ .

(و) الكَعْبَةُ : (الغُرْفَةُ) ، قال ابْنُ سِيدَهْ : أُرَاهُ لِتَرَبُّعِهَا أَيضاً .

(وكُلُّ بَيْتٍ مُرَبَّعٍ) ، فهو عنـدَ العربِ كَعْبَةٌ .

(و) عن أَبِى عَمْرٍو ، وابْنِ الأَعْرَابِىّ : الكُعْبَةُ ، (بالضَّمِّ : عُذْرَةُ الجارِيَةِ)أَى : بَكَارَتُهَا ، وأَنشد :

أَرَكَبٌ تَمَّ وتَمَّـــتْ رَبَّتُــهُ
قدكانَ مَخْتُوماً فَفُضَّتْ كُعْبَتُهْ (٣)

وفى مُوازنةِ الآمِدِىّ : جارِيَةٌ كَعَابٌ أَى : بِكْرٌ .

(والكُعُوبُ) ، بالضمّ : (نُهُــودُ ثَدْيِهَا) ، أَى : نُتُوُّهَا وارتفاعُهـــا : قالُوا : وهو من خواصِّ النِّســـاءِ ، لا يتّصف به الرِّجَالُ ، (كالتَّكْعِيب ،

(١) الزيادة من النهاية واللسان .
(٢) هو لرؤبة ديوانه ٢٥ واللسان ، ومـــادة (عـلا) والمقاييس ٤ /١١٣ .

(١) فى اللسان «لأنهم»
(٢) فى المطبوع «كعبة» ، والتصويب من اللسان .
(٣) اللسان – الأساس ورواية المشطورين فيه هى :
يَبَدُّهَا أَقْمَرُ نَهْدٌ جَبْهَتُـــهْ
قدكان مختوماً فـــدُقّـــت كُعْبَتُهْ

والكِعابَة) بالكسر ، على ما فى نسختنا ، وضَبَطَهُ شيخُنا بالفتح ،(والكُعُوبَة) ، بالضمّ .

(والفِعْلُ) منه (كَضَرَبَ ونَصَرَ) يقال : كَعَبَ الثَّدْىُ يَكْعِبُ ويَكْعُبُ ، وكَعَّبَ ، بالتَّخفيف والتّشديد .

(وجاريةٌ كَعَابٌ كسَحَابٍ) هٰكذا فى نسختنا ، وسقط الضَّبطُ من نسخة شيخِنا ، (ومُكَعِّبٌ ، كمُحَدِّثٍ) ، ومنهم من يُلْحِقُهُ الهاءَ ، (وكاعِبٌ) كناهِدٍ وزناً ومعنًى ، وهو الأَكثرُ وحُكِيَ كاعِبَةٌ . كذا فى كنْزِ اللُّغَة ، وجمعُ الأَخيرِ كَوَاعِبُ ، قال اللهُ تعالى ﴿ وكَوَاعِبَ أَتْرَاباً ﴾ (١) ، وكِعَابٌ ، بالكسر ، عن ثعلب ؛ وأَنشدَ :

نَجِيبَةُ بَطَّالٍ لَدُن شَبَّ هَمُّهُ
لِعابُ الكِعَابِ والمُدامُ المُشَعْشَعُ (٢)

ذَكَّرَ المُدَامَ ، لأَنّه عَنَى به الشَّرَابَ . وفى حديثِ أَبِى هُرَيْرَةَ : « فجَتْ فتاةٌ كَعَابٌ على إِحْدَى رُكْبَتَيْها » . قال ابنُ الأَثيرِ : الكَعَابُ ، بالفتح : المَرْأَةُ حِينَ يَبدُو ثَدْيُهَا للنُّهُودِ .

وكَعَبَتِ الجاريةُ ، تَكْعُبُ ، وتَكْعبُ . الأَخيرةُ عن ثعلب . وكَعَّبَتْ ، بالتّشديد مثلُه .

(والإِكْعَاب : الإِسْراعُ) . أَكْعَبَ الرجُلُ . أَسرَعَ ، وقيل : هو إِذا انْطَلَقَ ولم يَلْتَفِتْ إِلى شىْء . وقال أَبو سعيد : أَكْعَبَ الرَّجُلُ إِكْعاباً (١) ، وهو الّذى يَنْطَلِقُ مُضَارًّا لا يُبالِى ما وراءَهُ ، ومِثْلُهُ كَلَّلَ تَكْلِيلاً .

(و)من زيادة المُصَنِّف:(الكُعْكُبَّة) (٢) ، بضمّ الكافَيْنِ وتشديد المُوَحَّدة . قال شيخُنا : قيل : وزنُها فُعْلُلَّةٌ ، وهى (النُّونَةُ من الشَّعر ، وهى أَنْ تَجْعَلَ) المرأَةُ (شَعَرَها أَرْبَعَ قَصائِبَ (٣) مضْفُورةً) مفتولَةً (وتُداخِلَ) هى (بَعْضَهُنَّ فى بَعْض ، فيُعْدْنَ) أى تلك الضَّفائرُ (كُعْكُبًّا) .

(١) سورة النبأ : ٣٣ .
(٢) اللسان .

(١) فى المطبوع : « كعبا » والتصويب من اللسان .
(٢) في نسخة من القاموس : الكَعْكَبَة .
(٣) فى القاموس المطبوع « قضائب » بالضاد المعجمة ، وما هنا موافق لما فى التكملة .

(و) الكُعْكُبُّ : (ضَرْبٌ من المَشْطِ) بالفتح ، (كالكُعْكُبِيَّةِ) بزيادة الياءِ ، قيّد بـه الصاغانىّ .

(وثَدْىٌ مُكَعِّبٌ) كمُحَـــدِّث ، (ومُكَعَّبٌ) كمُعَظَّمٍ ، كذا هومضبوطٌ فى نسختنا ، وهو ضبطُ الصّاغانىّ ، وفى بعضها : كمُكْرَمٍ ، وهى نادرةٌ (ومُتَكَعِّبٌ)بزيادةالتّاءِ ،أَى : (كاعِبٌ) وقيل : التَّفْلِيــكُ ، ثُمّ النُّهُودُ ، ثــم التَّكْعِيبُ .

(والمُكَعَّبُ) ، كمُعَظَّمٍ : (المَوْشِىُّ) بفتح الميم وسكون الواو وكسر الشّين وفى نسخة : ضبطه كمُعَظَّمٍ ، (مِنَ البُرُودِ والأَثْوابِ) على هَيْأَةِ الكِعاب ، ومنهم من قال المُكَعَّبُ المَوْشِىّ ، ولم يُخَصِّصْ بالأَثْوابِ ولا البُرُودِ ، قال اللِّحْيَانِىُّ : بُرْدٌ مُكَعَّبٌ : فيــه وَشْىٌ مُرَبَّــع .

(و) المُكَعَّبُ : (الثَّــوْبُ المَطْوِىُّ الشَّدِيدُ الإِدْرَاجِ) فى تَرْبيــعٍ ، ومنهم مَنْ لم يُقَيِّدْهُ بالتَّربيع ، يقال: كَعَّبْتُ الثَّوْبَ تَكْعِيباً .

(وبهاءٍ) ، يعنى المُكَعَّبَة : (الدَّوْخَلَّةُ) بتشـــــديدِ الّلام ، وهــى الشَّوْغَرَةُ والوَشَخَةُ [1] ، وسيأْتى بيانُهما .

(والكَعْبانِ) : همـــا كَعْبُ (بْنُ كِلابٍ ، و) كَعْبُ (بْنُ رَبِيعَةَ) بْنِ عُقَيْلِ بْنِ كَعْبِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ . وقال شيخُنَا : اقتَصَرَ على نسبتِهما لجَدَّيْهِما ، وهمــا كَعبُ بْنُ عُقَيْلِ بْنِ كَعْبِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عامِرِبْنِ صَعْصَعَةَ ، وكَعْبُ بْنُ عَوْفِ بْنِ عَبْدِبْنِ أَبِى بَكْرِ بْنِ كِلابٍ .

(والكَعَبَاتُ)محرّكةً ،(أَو ذُوالكَعَبَات بَيْتٌ كان لرَبِيعةَ ، كانُوا يَطوفون به) ، وقد ذَكَره الأَسْوَدُ بْنُ يَعْفُرَ فى شِعْرِه فقال :

والبَيْتِ ذِى الكَعَبَاتِ مِن سِنْدادِ [2]

(وكَعَبَ الإِنَاءَ) وغَيْرَهُ ، (كمَنَعَ :

---

(1) فى المطبوع بالحاء المهملة ، وفى اللسان : « الوشيجة » ، والتصويب من مادة (و ش خ) وفى هامش المطبوع « قال المجد والدوخلة وتخفف سفيفة منخوص يوضع فيها التمر ، ا هـ » فانظره مع تقييد الشارح لها بالتشديد وقوله الوشحة ، كذا بخطه والذى فى القاموس فى مادة و ش خ الوشخ دوخلة التمر » هذا وزاد اللسان أيضا و « المقمدة » بضم فسكون ففتح العين والدال .

(2) (ديوان الأعشين): ٢٩٦ واللســان والجمهـرة: ١/ ٣١٤ – وصدر البيت :
أهل الخَوَرْنَقِ والسَّدِيــرِ وبارقٍ

ملأَهُ) ، ورَوَاهُ الصّاغانىُّ من باب التَّفْعِيلِ [1] .

(و) كَعَبَ (الثَّدْىُ) من باب ضَرَبَ ونَصَرَ، وكَعَّبَ بالتَّشْدِيد : (نَهَدَ) ، أَى : نَتَأَ ، واستدار ، وارتفع كالكَعْبِ ، ولا يَخفَى أَنّه تقدَّمَ الإِشارةُ إِليه فى كلامه ، فذِكْرُه ثانياً كالتَّكْرَارِ ، ثُمّ إِنّ ذكره بعدَ كَعَبَ الإِناءَ ، يقتضى أَن يكونَ كمَنَع أَيضاً، وليس كذلك ، بل هو من باب الأَوّلِ والثّانى ، ورُوِىَ فيه التّشديدُ . وقد قَدَّمنا ما يتعلّق به .

(وذُوالكَعْبِ) : لَقَبُ (نُعَيْمِ بْنِ سُوَيْدِ) بنِ خالدٍ الشَّيْبانىّ .

(وكَعْبُ الحِبْرِ) ، بكسر الحاءِ : تابِعِىٌّ (م) ، وهو المَشْهُور بِكَعْبِ الأَحْبَار [2] ، ثَبَتَ ذِكْرُه هنا فى كثيرمن الأُصول المصحَّحة ، وسقط من بعضها ، وإِنّما لُقِّب به لكَثْرةِ عِلْمه ، وأَورَده بالإِفْرَاد، لأَنّه اختياره ، ويأْتى له فى «حَبَر» ولا تَقُل : « الأَحبار » أَى : بالجمع ، قاله شيخُنا . وسيأْتى الكلامُ عليه فى مَحلِّه .

[] وممّا لم يذكره المُصَنِّف :

الكَعْبُ : العظمُ لكلّ ذِى أَرْبعٍ ، وفى الفَرَس : ما بينَ الوَظِيفَيْنِ والسّاقَيْنِ ، وقيلَ : ما بَيْنَ عَظْمِ الوَظِيفِ وعظْمِ السّاقِ ، وهو النّاتِئُ من خَلْفه .

وكَعَّبَت كُبَّتَهَا [1] : جَعَلَتْ لها حُروفاً كالكُعُوب .

والمُكَعِّب [2] : لَقَبُ بعضِ المُلُوكِ ، لِأَنَّهُ ضَرَبَ كَعائِبَ الرُّؤُوس .

وكَعَبَه كَعْباً : ضَرَبَه على يابِسٍ ، كالرَّأْسِ ونَحْوِه .

وكَعَّبْتُ الشَّىْءَ تَكْعيباً :إِذا مَلأْتَهُ .

ووَجْهٌ مُكَعَّبٌ : إِذا كان جافياً ،ناتئاً

والعربُ تقُولُ : جارِيَةٌ دَرْمَاءُ الكُعُوبِ ، إِذا لم يكن لِرؤوس عِظامِها

(١) عبارة الصاغانى في التكملة : وكعّبت الشيءَ تكعيباً : إذا ملأتَه .

(٢) هو كعب بن ماتع بن ذى هجن كما فى تذكرة الحفاظ ١/ ٤٩ .

(١) فى المطبوع : « لبّها » والتصويب من الأساس .

(٢) فى الأساس : وقيل لبعض الملوك المكعبر ، لأنه ضرب كعابر الرؤوس ، وكذلك ورد فى مادة كعبر (تاج العروس) ، فلعل الشارح تحرفت عليه من الأساس لأن الأساس أوردها ضمن مادة (كعب) .

حَجْمٌ ، وذٰلك أَوثَرُ لها ، وأَنشدَ :

ساقاً بَخَنْداةً وكَعْباً أَدْرَمَا[1]

والكِعَابُ فى قول الشّاعر :

رَأَيْتُ الشَّعْبَ من كَعْبٍ وكانُوا
من الشَّنَآنِ قد صارُوا كِعَابَا[2]

قال الفارسىّ : أَرادَ أَنَّ آراءهم تَفرّقت وتَضادّتْ ، فكان كلُّ ذى رأْيٍ منهم قَبِيلاً على حِدَتِه ، فلذٰلك قال : صاروا كِعاباً .

وفى الأَساس : فى الحديث : «نَزَلَ القُرْآنُ بلسانِ الكَعْبَيْنِ » : كَعْبِ بْنِ لُؤَىٍّ من قُرَيْشٍ ، وكَعْبِ بْنِ عَمْرٍو ، وهو أَبو خُزَاعَةَ ، قاله أَبو عُبَيْد عن ابْنِ عبّاسٍ ، رَضِىَ اللهُ عنهما . قال شيخُنا : ونقله الجَلال فى الإِتْقان والمُزْهِر .

وأَبُو مُكَعِّبٍ الأَسدىُّ ، مشدّد العين ، من شعرائِهم ، وقيل : إِنَّهُ أَبومُكْعِت ، بتخفيف العين وبالتّاء المثناة الفَوْقيَّة وسيأْتى ذكره .

(١) للعجاج ديوانه ٢٠ واللسان والجمهرة ٢ /٢٥٥ ، ٣ /٣٠١ وانظر مادة (بخد ، درم) .
(٢) اللسان .

[ك ع ث ب] *

(الكَعْثَبُ) ، والكَنْعَبُ : (الرَّكَبُ الضَّخْمُ) ، المُمْتَلِئُ ، النّاتِئُ . قالَ :

أَرَيْتَ إِنْ أُعْطِيتَ نَهْدًا كَعْثَبَا[1]

(و) الكَعْثَبُ : (صاحِبَتُهُ) ، أَى : الرَّكَبِ ، يُقَالُ : امْرَأَةٌ كَعْثَبٌ ،وكَثْعَبٌ أَى : ضَخْمَةُ الرَّكَبِ ، يَعنى الفَرْجَ .

(وتَكَعْثَبَت العَرَارَةُ) ، بفتح العين المُهْمَلَة ، وهى نَبْتٌ (: تَجَمَّعَتْ واسْتَدارَتْ) .

قال ابْنُ السِّكِّيت : يُقَالُ : لِقُبُل المَرْأَة : هو كَعْثَبُهَا ، وأَجَمُّها ، وشَكْرُها . قال الفَرّاءُ : وأَنشدَنى أَبو ثَرْوانَ :

قالَ الجَوَارى : ما ذَهَبْتَ مَذْهَبَا
وعِبْنَنِى ولَمْ أَكُنْ مُعَيَّبَا
أَرَيْتَ إِنْ أُعْطِيتَ نَهْدًا كَعْثَبَا
أَذاكَ أَمْ نُعْطِيكَ هَيْدًا هَيْدَبَا[2]

أَراد بالكَعْثَبِ : الرَّكَبَ الشاخصَ المُكْتَنِزَ ، والهَيْدُ الهَيْدَبُ : الّذِى فيه

(١) اللسان ومادة (هدب) .
(٢) اللسان ومادة (هدب) واللسان (نهد)
وفى المطبوع : «قال الجوارى.. وعبنى» والتصويب من اللسان .

رَخاوَةٌ مثلُ رَكَبِ العَجائزِ المُسْتَرْخِي، لِكِبَرِها. وَرَكَبٌ كَعْثَبٌ: ضَخْمٌ، كذا فى لسان العرب.

[ك ع د ب] *

(الكَعْدَبُ، والكَعْدَبَةُ) كِلاهُمَا: (الفَسْلُ) بالفتح: الرَّدِىءُ (مِنَ الرِّجالِ).

(والكُعْدُبَةُ، بالضَّمِّ): الحَجَاةُ، والحَبَابَةُ. وفى حديثِ عَمْرٍو أَنَّه قال لمُعاويةَ: «لقَدْ رَأَيْتُك بالعِرَاقِ، وإِنَّ أَمْرَكَ كَحُقِّ الكَهُولِ[1]، أَو كالكُعْدُبة». ويروى: الجُعْدُبَة، قال: وهى (نُفَّاخاتُ الماءِ) الَّتِى تكونُ من ماءِ المَطَرِ. وقيلَ: بيتُ العَنكبُوتِ، وعن أَبِي عَمْرٍو: يُقالُ لبيتِ العَنكبُوت: الكُعْدُبَةُ، والجُعْدُبَةُ. وقد تقدَّمَ الإِشارة إِليه أَيضاً، فى: جَعْدَب.

(١) فى هامش المطبوع «قال فى النهاية»: هذه اللفظة قد اختلف فيها، فرواها الأزهرى بفتح الكاف وضم الهاء، وقال: هى العنكبوت ورواها الخطابى والزمخشرى بسكون الهاء وفتح الكاف والواو، وقالا: هى العنكبوت، ولم يقيدها القتيبى: ويروى كحق الكهدل بالدال بدل الواو. وقال القتيبى: أما حق الكهدل، فلم أسمع فيه شيئا ممن يوثق بعلمه» وانظر اللسان (كهل).

[ك ع س ب] *

(كَعْسَبَ)، يُكَعْسِبُ: أَهمله الجوهرىّ، وقال ابْنُ السِّكِّيت: أَى (عدَا) عَدْوًا شديدًا، مثلُ كَعْظَلَ يُكَعْظِلُ.

(و) كَعْسَبَ، وكَعْسَمَ: إِذا (هَرَبَ ومَشَى سَرِيعاً، أَو) كَعْسَبَ، إِذا (عَدَا بَطِيئاً)، فهو ضدٌّ؛ (أَو) كَعْسَبَ فلانٌ ذاهِباً: إِذا (مَشَى مِشْيَةَ السَّكْرَانِ).

(وكَعَسَبٌ)، كجَعْفَرٍ: (اسْمٌ) اشْتُقَّ من المعانى الَّتِى ذُكِرَتْ.

[ك ع ن ب] *

(الكَعْنَبُ): أَهْمله الجوهرىّ، وقال ابْنُ دُرَيْدٍ: هو (القَصِيرُ)، يُوصَفُ به الرَّجُلُ.

(و) الكَعْنَبُ: (الأَسَدُ، كالكُعَانِبِ بالضَّمّ)، نقله الصّاغانىّ.

(وكَعَانِبُ الرَّأْسِ، بالفَتْحِ)، ذَكَرَ الفتحَ لِدَفْعِ التَّوَهُّمِ عمّا قبْلَهُ (: عُجَرٌ تكونُ فيه)، عن ابْنِ دُرَيْد. (ورَجُلٌ كَعْنَبٌ: ذُو كَعانبَ) فى رأْسِه.

(وتَيْسٌ مُكَعْنَبُ(١) القَرْنِ) ، ومُشَعْنَبُهُ (مُلْتَوِيه ، كَأَنَّه حَلْقَةٌ) ، نقله ابْـنُ شُمَيْلٍ .

[ك ك ب] *

(الكَوْكَبُ) : ذكـره اللَّيْثُ فى باب الـــرُّباعىّ ، ذَهَبَ إِلى أَنّ الواو أَصْلِيَّةٌ ، قالَ الأَزْهَرِىُّ : وهو عنـــد حُذّاقِ النَّحْوِيِّينَ من باب و ك ب صُدِّر بكاف زائدة ، والأَصلُ :وَكَب ، أَو :كَوَبَ ، ونقله الصّاغانىُّ أَيضـاً هكذا ، وسلَّمَهُ .

قلتُ : الكافُ ليست من حـروف الزِّيادة ، ولذا صرّحَ جماعةٌ بـأَصالته ، فلا بُدَّ من تَقْيِيدِ أَنّها زائِدَةٌ على خِلافِ الأَصْلِ .

ثُمَّ قال الصّاغانىُّ : إلاّ أَنى تَبِعْتُ الجَوْهَرِىَّ فى إيراده هُنَا غيرَ راضٍ به ، ولعلَّهُ تَبِـعَ فيه اللَّيْثَ فإنّه ذكرها فى الرُّباعىّ ، ذاهِباً إِلى أَنّ الواوَ أَصليّة. فتأَمَّلْ .

وهو معروفٌ من كواكِب السَّماءِ . وفى الصِّحاح والمُحْكَمِ : الكَوْكَبُ : (النَّجْمُ) ، اللّام فيه للجنْس ، وكذا لامُ الكَوْكَبِ ، أَى : كلٌّ منهمايُطْلَقُ على الآخَرِ . وكونُ الكوكب عَلَماً بالغَلَبة على الزُّهَرَة ، غيرُ مُعْتَدٍّ به ، وإنّما هى الكَوْكَبَةُ ، كما يأْتى ، فلا يَرِدُ البحثُ الذى قَوّاه شيخُنا وعَضَّـــدَه (كالكَوْكَبَةِ) ، كما قالُوا : عجـوزٌ وعَجُوزَةٌ ، وبَيَاضٌ وبَيَاضَةٌ .

قال الأَزهرىُّ : وسَمِعْتُ غيرَ واحد يقولُ : الزُّهَرَةُ من بَيْنِ النُّجُــومِ الكَوْكَبَةُ ، يُؤَنِّثونها ، وسائرُ الكواكب تُذَكَّرُ ،فتقولُ :هٰذاكَوْكَبُ كَذَاوكَذَا .

(و) الكَوْكَبُ ، والكَوْكَبَةُ :(بَيَاضٌ فى العَيْنِ) ، وعن أَبى زَيْد : الكَوْكَبُ : البياضُ فى سوادِ العينِ ، ذَهَب البَصَرُ له أَو لم يَذْهَبْ .

(و) الكَوْكَب: (ماطَالَ مِنَ النَّبَات).

(و) الكَوْكَب: (سَيِّدُالقَوْمِوفَارِسُهُم)

(و) الكَوْكَبُ :(شِدَّةُ الحَرِّ)ومُعْظَمُهَ قال ذو الرُّمَّة(١) :

وَيَوْمٍ يَظَلُّ الفَرْخُ فى بَيْتِ غَيْرِه
له كَوْكَبٌ فَوْقَ الحِدابِ الظَّواهِرِ

(١) فى (شعنب) النون مكسورة والوجهان فى « مشعنب» .

(١) الديوان : ٢٨٧ واللسان والتكملة :

(و) الكَوْكَبُ : (السَّيْف) .

(و) الكَوْكَبُ : (الماءُ) ، وهٰذانِ عن المُؤَرِّج .

(و)الكَوْكَبُ :(المَحْبِسُ) كمَجْلِس

(و) الكَوْكَبُ :(المِسْمَارُ) .

(و) الكَوْكَبُ : (الخِطَّةُ) بالكسر (يُخَالِفُ لَوْنُها لَوْنَ أَرْضِها) ، ولو قال : تُخَالِفُ لَوْنَأَرضِها ، كانأَخصرَ .

(والطَّلْقُ من الأَوْدِيَة) : كَوْكَبُ الأَرض . وهذه الأَربعة نقلَها الصّاغانيُّ .

(و) الكَوْكَبُ : (الرَّجُلُ بسِلاحِه) .

(و)الكَوْكَبُ : (الجَبَلُ) ،أومُعْظَمُهُ .

(و) الكَوْكَبُ : (الغُلامُ المُرَاهِقُ) ، يُقَال : غلامٌ كَوْكَبٌ : ممتلئٌ إذاتَرَعْرَع وحَسُنَ وَجْهُه ، وهٰذا كقولهِم له :بَدْرٌ .

(و) الكَوْكَبُ : (الفُطْرُ) بالضَّمّ ، عن أَبي حنيفةَ ، قال : ولا أَذْكُره عن عالِمٍ ، إنّما الكَوْكَب اسمٌ(لِنبَاتٍ م) ، أَي : معروف ، ولَمْ يُحَلَّ ، يقال له : كوْكَبُ الأَرْضِ . كذا في لسان العربِ . ونقل شيخُنا عن المَقْدسيّ في حواشيه ــ ويُمْكِنُ التَّوفيقُ ــ بأَنَّه نَوعٌ من الفُطْرِ ، فتأَمَّلْ . انتهى .

(و) الكَوْكَبُ (مِنَ الشَّيْءِ : مُعْظَمُهُ) مثلُ : كَوْكَبِ العُشْبِ ، وكَوْكَبِالماءِ ، وكَوْكَبِ الجَيش ؛ قال الشّاعِرُ يَصِفُ كَتِيبَةً :

وَمَلْمُومَة لايَخْرِقُ الطَّرْفُ عَرْضَها
لَهَا كَوْكَبٌ فَخْمٌ شَدِيدٌ وُضُوحُهَا[1]

(و) الكَوْكَبُ ، (مِنَ الرَّوْضَةِ : نَوْرُهَا) ، بالفتح . وفي التَّهذيب : ويُشَبَّهُ [به][2] النَّوْرُ ، فيُسَمَّى كَوْكَباً قال الأَعْشَى :

يُضَاحِكُ الشَّمْسَ مِنْهَا كَوْكَبٌ شَرِقٌ
مُؤَزَّرٌ بِعَمِيمِ النَّبْتِ مُكْتَهِلُ[3]

(و) الكَوْكَبُ (مِنَ الحَدِيدِ : بَرِيقُه ، وتَوَقُّدُهُ) . وقد كَوْكَبَ. قالَ الأَعْشَى يذكُرُ ناقَتَهُ :

نَقْطَعُ الأَمْعَزَ المُكَوْكِبَ وَخْدًا
بِنَوَاجٍ سَرِيعَةِ الإيغَالِ[4]

(١) اللسان .
(٢) زيادة من اللسان ، وبه أي بالكوكب .
(٣) (ديوان الأعشين) رقم ٦ : ١٥ واللسان ومادة (شرق)
(٤) الديوان الرقم ١ بيت ٢٦ واللسان والصحاح وفي الأصل «يقطع الأمعز» وفي هامش المطبوع «قوله يقطع» : كذا بخطه ، وفي الصحاح : نقطع، بالنون ، وهو الصواب . وقوله : بنواج» أي بقوائم سراع كما فيه في مادة نجا» .

ويُقَالُ لِلأَمْعَزِ إذا توقَّد حَصَاهُ ضُحًى[1] : مُكَوْكِبٌ .

(و) الكَوْكَبُ (مِنَ البِئْرِ : عَيْنُها) الَّذى يَنبُعُ الماءُ منه .

(و) الكَوْكَبُ : (قَلْعَةٌ مُطِلَّةٌ عَلى طَبَرِيَّةَ) ، تُعرف بقَلْعَةِ الكَوْكَب .

(و) كَوْكَبُ : (عَلَمُ امرَأَة) .

(و) الكَوْكَبُ : (قَطَرَاتٌ) من الجَلِيدِ (تَقَعُ باللَّيْلِ على الحَشِيشِ) ، فتصيرُ مِثْلَ الكَوَاكِب .

(والكَوْكَبَةُ : الجَمَاعَةُ) من النَّاس. قال ابنُ جِنِّى : لم يُسْتَعْمَلْ كُلُّ ذٰلك إلاَّ مَزِيدًا ، لِأَنَّا لا نَعْرِفُ فى الكلام مثلَ كَبْكَبَة . وقال الخَفَاجِىُّ فى العناية : هو مجازٌ من قولهم : كَوْكَبُ الشَّىْءِ : مُعْظَمُهُ وأَكْثَرُهُ ، وحَمَلَه غيرُه على الحقيقة والاشتراك ، وآخَرُونَ على المَجَازِ من الكَوكَبِ للنَّباتِ ، ولكُلٍّ وَجْهٌ . قاله شيخُنا .

(وكَوْكَبَانُ : حِصْنٌ) على جبل قريبٍ من صنعاءَ (باليَمَن) ، فيه قصرٌ كان (رُصِّعَ دَاخِلُه بالياقُوتِ والجَوْهرِ ، وخارِجُهُ بالفِضَّةِ والحِجارةِ ، (فكَانَ يَلْمَعُ) ذٰلك الياقُوتُ والجَوهرُ باللَّيْلِ (كالكَوْكَبِ) ، فسُمِّىَ بذٰلك. كذا فى المَرَاصد والمُعْجَم .

(و) قولُ الشَّاعرِ :

بِئْسَ طَعَامُ الصِّبْيَةِ السَّواغِبِ
كَبْدَاءُ جاءَتْ مِن ذُرَى كُوَاكِبِ[1]

أراد بالكَبْدَاءِ : رَحًى تُدَارُ باليَد ، نُحِتَتْ من (كُوَاكِبَ) ، وهو (بالضَّمِّ جَبَلٌ) بعَينِه ، (تُنْحَتُ مِنْهُ الأَرْحِيَةُ) ، وهو جمعُ رَحًى ، وسيأْتى فى المعتلّ : أَنَّ الأَرْحِيَةَ نادرةٌ .

(والكَوْكَبِيَّةُ : ة ظَلَمَ أَهْلَهَا عامِلٌ بها ، فدَعَوْا عَلَيْه دَعْوَةً ، ف)لم يَلْبَثْ أن (ماتَ عَقِبَهَا[2] . ومنه المَثَلُ . دَعْوَةٌ) ، ولفْظُ المَثَلِ : دَعَا دَعْوَةَ (كَوْكَبِيَّةٌ) ، وقال الشَّاعر :

فيارَبِّ سَعْدٌ دَعْوَةً كَوْكَبِيَّةً
تُصادِفُ سَعْدًا أَوْ يُصَادِفُهَا سَعْدُ[3]

(١) فى اللسان : « ضحاء » .

(١) اللسان التكملة ومادة (كبد) ونسب فى التاج (كبد) لراجز من بنى قيس .
(٢) فى نسخة من القاموس « عقيبها » .
(٣) اللسان .

(و) كَوْكَبٌ : اسْمُ مَوْضِعٍ ، قـال الأَخْطَلُ :

شَوْقاً إِليهِمْ وَوَجْـدًا يوم أُتْبِعُهُمْ
طَرْفِى ومِنْهُمْ بجَنْبَىْ كَوْكَبٍ زُمَرُ [(١)]

والَّذِى فى التَّهْذِيب : (كَوْكَبَى) ، على فَوْعَلَى ، (كخَوْزَلَى : ع) ، وأَنشدَ :

بِجَنْبَىْ كَـوْكَبَى زُمَـــــرُ

(وكُوَيْكِبٌ) [(٢)] ، مُصَغَّرًا : (مَسْجِدٌ بَيْنَ تَبُوكَ والمَدِينَة) المُشَرَّفَةِ (للنَّبِىِّ ، صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّمَ) .

(و) يقالُ : (كَوْكَبَ الحَـــدِيدُ كَوْكَبَةً : بَرَقَ ، وتَوَقَّدَ) . وقد تقدَّم ذكرُ مصدرِه آنفاً . والفرقُ بين المصدرِ والفعلِ فى الذِّكْر تَشْتِيتٌ للذِّهْن .

(و) يقـــالُ (يَوْمٌ ذُو كَوَاكِبَ) بالفتح: أَى (ذو شَدَائِدَ) ، كأَنَّهُ أَظْلَمَ بِمَا فيه من الشَّـــدَائِدِ ، حَتَّى رُئِىَ كَواكِبُ السَّمَاءِ ، قالَ :

(١) الديوان ٩٩ واللســـان وفى مطبـوع التـاج « ووخدا يوم » .

(٢) لم ترد فى معجم البلدان تحت هذا الاسم ، وقد ورد فيه فى كُوَاكِب (بضم الكاف الأولى وكسر الثانية مانصه : « وقال فى عدّ مساجد النبى صلى الله عليه وسلم ، بين المدينة وتبوك : ومسجد بطرف البتراء من ذنب الكواكب » .

* تُرِيهِ الكَوَاكِبَ ظُهْرًا وَبِيصَا * [(١)]

(و) عن أَبى عُبَيْدَةَ : (ذَهَبُوا تَحْتَ كُلِّ كَوْكَبٍ) ، أَى : (تفَرَّقُوا) .

[] والّذِى فات المُصَنِّفَ من هٰذه المــادّة :

كَوْكَبٌ : اسْمُ رَجُلٍ ، أُضِيفَ إِليه الحُشّ ، وهو البُسْتَان . ومنه الحديثُ « إِنَّ عُثْمَانَ دُفِنَ بِحُشِّ كَوْكَبٍ » .

وكَوكَبٌ أَيضاً : اسْمُ فَرَسٍ لرَجُلٍ جاءَ يطوفُ عليه بالبَيْتِ ، فكُتِبَ فيه إِلى عُمَرَ ، رَضِىَ الله عنه ، فقالَ :امنَعُوهُ

والكَوْكَبَة : موضعٌ فى رأْسِ جَبَلٍ ، كانمنقُوباًلبنى نُمَيْرٍ ،فيه مَعْدِنٌ وفضَّةٌ .

والقَاسِمُ الكَوْكَبِىُّ ، من آلِ البَيْتِ .

وأَبو الكَوَاكِبِ ، زُهْرَةُ ، من بَنِى الحُسَيْنِ .

[ك ل ب] *

(الكَلْبُ : كُلُّ سَـبُعٍ عَقُورٍ) ، كذا فى الصِّحاح ، والمُحْكَم ، ولسان العرب . وفى شُـمُوله للطَّيْر نَظَـرٌ . قاله الشِّهابُ الخَفَاجِىُّ فى أَوّل المائدة

(١) التكملة .

(و) قد (غَلَبَ) الكَلْبُ (علَى هذا) النَّوْعِ (النَّابِح) . قال شيخُنا : بل صار حقيقةً لُغَوِيّة فيه ، لاتَحْتَمِلُ غيرَهُ ، ولذلك قال الجوهريّ ،وغيرُه : هو معروفٌ ، ولم يحتاجُوا لتعريفه [1] ، لشُهْرته . ورُبَّمَا وُصفَ به ، يُقَالُ : رَجُلٌ كَلْبٌ ، وامْرَأَةٌ كَلْبَةٌ . (ج : أَكْلُبٌ ، و) جمعُ الجمعِ (أَكَالِبُ ، و) الكثيرُ : (كِلاَبٌ ، و) قالوا فى جمع كِلاب : (كِلاَباتٌ) ؛ قال :

أَحَبُّ كَلْبٍ فى كِلابات النَّاسْ
إِلَيَّ نَبْحاً كَلْبُ أُمِّ العَبَّاسْ [2]

وفى الصِّحاح : الأَكَالِيبُ جمعُ أَكْلُب . وقال سِيبَوَيْه : وقالُوا :ثلاثَةُ كِلابٍ ، على قولهم ثلاثةٌ من الكلاب. قال : وقد يجوزُ أَن يكونُوا أَرادُوا ثلاثةَ أَكْلُبٍ ، فاستغنوا بِبِناءِ أَكثرِ العَدَد عن أَقلِّه .

(و) قد غَلَبَ أَيضاً على (الأَسَد) ، هٰكذا فى نُسختنا ، مخفوضاً [3] ، معطوفاً على النّابح ، وعليه علامةُ الصِّحَّة . وفى الحديث : « أَمَا تَخَافُ أَنْ يَأْكُلَكَ كَلْبُ اللهِ ؟ فجاءَ الأَسَدُ لَيْلاً ، فاقْتَلَعَ هامَتَهُ من بينِ أَصحابِه .

(و) الكَلْبُ : (أَوَّلُ زِيَادَةِ الماءِ فى الوادِى) ، كذا فى النهاية .

(و) الكَلْبُ : (حَدِيدَةُ الرَّحَى فى رَأْسِ [1] القُطْبِ) .

(و) الكَلْبُ : (خَشَبَةٌ يُعْمَدُ بها الحائطُ) ، نقله الصّاغانيّ .

(و) الكَلْبُ (سَمَكٌ) على هَيْئَتِهِ .

(و)الكَلْبُ : (القِدُّ) ، بالكسر ، ومنه رَجُلٌ مُكَلَّبٌ ، أَى : مشدودٌ بالقِدّ . وسيأْتى بيانُ ذٰلك .

(و) الكَلْبُ : (طَرَفُ الأَكَمَةِ) .

(و) الكَلْبُ : (المِسْمَارُ فى قائمِ السَّيْفِ) الّذى فيه الذُّؤَابَةُ ، لِتُعلِّقَهُ بها . وفى لسان العرب : الكَلْبُ : مِسْمَارُ مَقْبِضِ السَّيْفِ ، ومعه آخَرُ ، يقال له : العجوزُ .

(و) الكَلْبُ : (سَيْرٌ أَحْمَرُ يُجْعَلُ بَيْنَ طَرَفَىِ الأَدِيمِ) إِذا خُرِزَ ، واسْتَشْهَدَ

(١) المعروف أن لفظ احتاج يتعدى بالحرف إلى
(٢) اللسان .
(٣) فى القاموس ضبط مرفوعا .

(١) فى التكملة « على رأس » .

عليهِ الجَوْهَرِىُّ بقول دُكَيْنِ بْنِ رَجَاءٍ الفُقَيْمِىِّ يَصِفُ فَرَساً[1] :

كأَنَّ غَرَّ مَتْنِهِ إِذْ نَجْنُبُهْ
سَيْرُ صَنَاعٍ فى خَرِيزٍ تَكْلُبُهْ

وغَرُّ مَتْنِهِ : ما يُثْنَى من جِلْده . وعن ابْنِ دُرَيْد : الكَلْبُ : أَنْ يَقْصُرَ السَّيْرُ على الخارِزَة ، فتُدْخِلَ فى الثَّقْبِ سَيْرًا مَثْنِيًّا ، ثم تَرُدَّ رَأْسَ السَّيْرِ النَّاقِصِ فيه ، ثُمَّ تُخْرِجَهُ . وأنشد رَجَزَ دُكَيْنٍ أَيضاً . (و) الكَلْبُ : (ع بَيْنَ قُومِسَ والرَّىِّ) ، مَنْزِلٌ لِحاجِّ خُرَاسانَ .

(وأُطُمٌ) نَحْوَ اليمامَةِ ، يقال له : رَأْسُ الكَلْب (و) قيلَ : هو (جَبَلٌ باليَمَامَةِ) ، هكذا ذكره ابْنُ سِيدَهْ ، واستشهد بقول الأَعشى :

إِذْ يَرْفَعُ الآلُ رَأْسَ الكَلْبِ فارْتَفَعَا[2]

(و) الكَلْبُ (مِنَ الفَرَسِ :الخَطُّ) الّذى (فى وَسَط ظَهْرِهِ) منه ، تقول : اسْتَوَى على كَلْبِ فَرَسِهِ .

(١) اللسان – الصحاح – التكملة – الجمهرة ١ /٣٢٦ و٣ /٥٠٦ والمقاييس٥ /١٣٣ وفى هامش المطبوع قال فى التكملة وبين المشطورين مشطور ساقط وهو «مِن بَعْدِ يَوْمٍ كامِلٍ تؤوِّبُه» وانظر (غرر)

(٢) الديوان ، الرقم ١٣ : ١٧ واللسان وصدره :
إِذْ نَظَرَتْ نَظْرَةً لَيْسَتْ بِكَاذِبَةٍ

(و) الكَلْبُ : (حَدِيدَةٌ) عَقْفَاءُ ، تكونُ (فى طَرَفِ الرَّحْلِ) ، يُعَلَّقُ فيها الزَّادُ[1] والأَدَاوَى ، قال الشّاعِرُ يَصِفُ سِقَاءً :

وأَشْعَثَ مَنْجُوبٍ شَسِيفٍ رَمَتْ به
عَلَى الماءِ إِحْدَى اليَعْمَلاتِ العَرَامِسِ
فأَصْبَحَ فَوْقَ الماءِ رَيّانَ بَعْدَمَا
أَطَالَ به الكَلْبُ السُّرَى وَهْوَ ناعِسُ[2]

(كالكَلّاَبِ ، بالفتح) والتّشديد .

(و) قيل : الكَلْبُ : (ذُؤَابَةُ السَّيْفِ) بنَفْسِها .

(و كُلُّ ما وُثِّقَ) . وفى بعض النُّسَخ : أُوثِقَ (به شَىْءٌ) ، فهو كَلْبٌ ،لأَنّه يَعْقِلُه كما يَعْقِلُ الكَلْبُ مَنْ عَلِقَهُ .

(و) الكَلَب ، (بالتَّحْرِيك :العَطَشُ) من قولهم: كَلِبَ الرَّجُلُ كَلَباً ، فهو كَلِبٌ ، إذا أَصابَهُ داءُ الكَلَب ، فمات عَطَشًا ، لأَنّ صاحِبَ الكَلَب يَعْطَشُ فإِذا رأَى الماءَ ، فَزِعَ منه .

(و) الكَلَبُ : (القِيادَةُ) ، بالكَسْر ، (كالمَكْلَبَةِ) ، بالفتح ، قال الأَصْمَعِىّ :

(١) في اللسان : تَعلَّق فيها المَزَادُ »

(٢) اللسان ومادة (شسف) وفى هامش المطبوع « قوله منجوب . كذا بخطه والذى فى اللسان فى مادة ش س ف : مشحوب » .

(ومنْهُ) اشتقاقُ (الكَلْتَبانِ) بتقديم المُثَنَّاة الفوقية على الموَحَّدَة (للْقَوَّاد) وهو الّذِى تقُولُه العامّة: القَلْطَبَانُ، أَو: القَرْطَبَانُ، والتّاءُ على هٰذا زائدةٌ، حكاهما ابْنُ الأَعْرَابِىّ يَرفَعُهُمَا إِليه، ولم يذكر سِيبَوَيْهِ فى الأَمْثلة فَعْتَلان[1] قال ابْنُ سِيدَهْ: وأَمْثَلُ ما يُصْرَفُ إِليه ذٰلك أَن يكونَ الكَلَبُ ثُلاثِيًّا، والكَلْتَبانُ رُبَاعِيًّا، كَزرِمَ وازْرَأَمَّ، وضَفَدَ[2] واضْفَأَدَّ، كذا فى لسان العرب.

(و) الكَلَبُ: (وُقُوعُ الحَبْلِ بَيْنَ القَعْوِ والبَكَرَةِ) وهو المَرَسُ والحَضْبُ[3].

(و)من المَجَاز: الكَلَبُ: (الحِرْصُ) كَلِبَ على الشَّىْءِ كَلَباً: إِذا اشتَدَّ حِرْصُه على طَلَبِ شىءٍ. وقال الحَسَنُ «إِنَّ الدُّنْيا لَمَّا فُتِحَتْ على أَهلِها، كَلِبُوا عليها ـ واللهِ ـ أَسْوَأَ الكَلَبِ[1] وعَدَا بعضُهم على بعضٍ بالسَّيْف». وقال فى بعض كلامه: «وأَنْتَ تَجَشَّأُ من الشِّبَعِ بَشَماً، وجارُك قد دَمِىَ فُوهُ من الجُوعِ كَلَباً» أَى: حِرْصاً على شَىْءٍ يُصِيبُهُ.

ومن المَجَاز: تَكَالَبَ النّاسُ على الأَمْرِ: حَرَصُوا عليه، حتّى كَأَنَّهم كِلاَبٌ.

(و) من المَجَاز: الكَلَبُ: (الشِّدَّةُ) فى حديثِ علىٍّ، رَضِىَ اللهُ عنه، كتب إِلى ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِىَ اللهُ عنهما، حين أَخَذَ مالَ البَصْرَةِ[2]: «فلَمَّا رأَيت الزَّمَانَ على ابْنِ عَمِّكَ قَدْ كَلِبَ، والعَدُوَّ قد حَرِبَ» كَلِبَ: أَى اشْتَدَّ، يقال: كَلِبَ الدَّهْرُ على أَهله: إِذا أَلَحَّ عليهم، واشْتَدَّ. وفى الأَساس فى المَجَاز: سائلٌ كَلِبٌ: شَدِيدُ الإِلْحَاحِ. وما ذكر شيخُنا من قوله: ظاهِرُهُ الإِطلاقُ، إِلى آخره، فإِنّه سيأْتى فى الكُلْبَة، وقد اشْتَبَه عليه، فلا يُعَوَّلُ عليه.

(١) فى اللسان: «فعتلانا».
(٢) فى المطبوع: صفند، والتصويب من اللسان.
(٣) فى الأصل: الخضب، والتصويب من اللسان وفى هامش المطبوع: «قوله والخضب، كذا بخطه والصواب «الحَضْب» بالحاء المهملة كما فى التكملة قال المجد فى مادة ح ض ب، وبالفتح انقلاب الحبل حتى يسقط، ودخول الحبل بين القَعْوِ والبكرة اهـ»

(١) فى اللسان: «أشد الكلب» وما هنا رواية التكملة.
(٢) فى الفائق ٢/٤٢٤ حين أخذ من مال البصرة ماأخذ.

(و) الكَلَبُ: (الأَكْلُ الكَثِيرُ بلا شِبَعٍ)، نقله الصَّاغانيّ. (و) من المَجَاز: الكَلَبُ: (أَنْفُ الشِّتَاءِ) وحدَّته [1]، يقالُ: نحنُ فى كَلَبِ الشِّتاءِ، وكُلْبَته.

(و) الكَلَبُ: (صِيَاحُ مَنْ عَضَّهُ الكَلْبُ الكَلِبُ).

كَلِبَ الكَلْبُ كَلَباً فهو كَلِبٌ، واسْتَكْلَب: ضَرِىَ وتَعَوَّدَ أَكْلَ النَّاسِ. (و) قيل: الكَلَبُ: (جُنُونُ الكِلابِ المُعْتَرِى مِنْ أَكْلِ لَحْمِ الإِنْسَانِ)، فيأْخُذُهُ لِذٰلك سُعارٌ [2] وداءٌ شِبْهُ الجُنُونِ. (و) قيل: الكَلَبُ: (شِبْهُ جُنُونِها)، أى: الكلابِ، (المُعْتَرِى للإِنْسَانِ مِنْ عَضِّها). وفى الحديث: «يَخْرُجُ فى أُمَّتِى أَقوامٌ تَتجارَى بهِمُ الأَهْوَاءُ كما يتجارَى الكَلَبُ بصاحِبِه» هو، بالتحْرِيك: داءٌ يَعْرِضُ للإِنسان من عَضِّ الكَلْبِ الكَلِبِ، فيُصيبُهُ شِبْهُ الجُنُونِ، فلا يَعَضُّ أَحَدًا إلاّ كَلِبَ، ويَعْرِضُ له أَعراضٌ رَدِيئَةٌ، ويَمتنعُ من شُرْبِ الماءِ حتّى يموتَ عَطَشاً. وأَجمعت العربُ أَنّ دواءَهُ قَطْرَةٌ من دَمِ مَلِكٍ يُخْلَطُ بماءٍ فَيُسْقَاهُ (و) منه يُقَالُ: (كَلِبَ) الرَّجُلُ، (كَفَرِحَ): إذا (أَصابَهُ ذٰلِكَ) أى: عَضَّهُ الكَلْبُ الكَلِبُ. ورجلٌ كَلِبٌ، من رِجَالٍ كَلِبِين، وكَلِيبٌ، من قَومٍ كَلْبَى.

وقولُ الكُمَيْت:

أَحْلامُكُمْ لِسَقامِ الجَهْلِ شَافِيَةٌ
كما دِمَاؤُكُمْ يُشْفَى بِهَا الكَلَبُ [1]

قال اللِّحْيَانىُّ: إِنَّ الرَّجُلَ الكَلِبَ يَعَضُّ إِنساناً، فيأْتُونَ رجلاً شريفاً، فَيَقْطُرُ لهم من دم إِصْبَعِهِ، فَيَسْقُونَ الكَلِبَ فيبْرَأُ.

وفى الصِّحاح: الكَلَبُ شبيهٌ بالجُنون، ولم يَخُصَّ الكلابَ.

وعن اللَّيْث: الكَلْبُ الكَلِبُ: الّذى يَكْلَبُ فى [أَكْلِ] لُحُومِ النّاسِ فيأْخُذه شِبْهُ جُنُونٍ، فإذا عَقَرَ إِنْسَاناً كَلِبَ المَعقورُ وأَصابَه داءُ الكَلَبِ، يَعْوِى عُوَاءَ الكَلْبِ، ويُمَزِّق ثِيابَهُ عن [2] نَفْسه، ويَعْقِرُ مَنْ أَصابَ، ثم يَصيرُ أَمرُه

(١) فى المطبوع «حده» والمثبت من اللسان.
(٢) فى الأصل: «شعار» بالشين المعجمة وفى هامش المطبوع «قوله شعار كذا بخطه، والصواب: سعار بالسين المهملة، وهو الجنون أو القرم».

(١) اللسان.
(٢) فى المطبوع «داء الكلاب.. على» والتصويب من اللسان.

إلى أنْ يأْخُذَهُ العُطاش، فيموتَ من شِدَّةِ العَطَش، ولا يَشْرَبُ.

وقال المُفضَّلُ: أَصْلُ هٰذا أَنَّ داءً يقعُ على الزَّرْعِ، فلا يَنْحَلُّ، حتّى تَطْلُعَ عليه الشَّمْسُ، فيَذُوبَ، فإنْ أَكَلَ منه المالُ، قبل [ذٰلك] [1] مات، قال: ومنه ما رُوِيَ عن النَّبيّ صلَّى الله عليهِ وسلَّم أَنّه: «نَهَى عن سَوْمِ اللَّيْلِ» أَى: عن رَعْيِه، ورُبَّما نَدَّ بَعيرٌ، فأَكَلَ من ذٰلك الزَّرْعِ قبلَ طُلُوعِ الشَّمْس، فإذا أَكله ماتَ، فيأْتِي كَلْبٌ فيأْكُلُ من لحْمِه فيَكْلَبُ، فإنْ عضَّ إنساناً، كَلِبَ المعضوضُ، فإذا سمع نُباحَ كَلْب، أَجابَه.

وفى مجمع الأَمْثَال والمُسْتَقْصَى. «دماءُ المُلُوكِ أَشْفَى من الكَلَبِ». ويُرْوَىٰ: دِمَاءُ المُلُوكِ شِفَاءُ الكَلَبِ. ثم ذَكَرَ ما قدَّمْنَاهُ عن اللِّحْيَانيّ.

قال شيخُنَا: ودفع بعضُ أَصحاب المعانى هذا، فقال: معنى المَثَلِ: أَنّ دَمَ الكَرِيمِ هو الثَّأْرُ المُنِيمُ [1]، كما قال القائلُ:

كَلِبٌ مِنْ حسِّ ما قَدْ مَسَّنِي
وأَفَانِين فُؤادٍ مُخْتَبَلْ [2]

وكما قيل:

كَلِبٌ بِضَرْبِ جَمَاجِمٍ ورِقَابِ [3]

قال: فإذا كَلِبَ من الغَيْظ والغَضَب فأَدْرَكَ ثأْرَه، فذٰلك هو الشِّفاءُ من الكَلَب، لا أَنَّ هُنَاكَ دِمَاءً تُشْرَبُ فى الحقيقة، اهـ.

(و) كَلِبَ عَلَيْهِ كَلَباً: (غَضِبَ) فَأَشْبَهَ الرَّجُلَ الكَلِبَ.

(و) كَلِبَ: (سَفِهَ)، فأَشْبَهَ الكَلِبَ.

(و) قال أَبو حنيفَةَ: قال أَبو الدُّقَيْش: كَلِبَ (الشَّجَرُ)، فهو كَلِبٌ: إذا (لَمْ يَجِدْ رِيَّهُ، فخَشُنَ وَرَقُهُ) من غيرِ أَن تَذْهَبَ نُدُوَّتُهُ، (فعلق ثَوْب

(1) زيادة من اللسان.

(1) فى المطبوع: «المقيم»، والتصويب من السياق ومن مجمع الأمثال ١ /١٨٢.
(2) هو للنابغة الجعدى، المعانى الكبير ١ /١٢ — الحيوان ٢ /٨ واللسان (حمل) بتحريف، مجمع الأمثال، وفى المطبوع: «كلب من حين» والتصويب من المراجع السابقة.
(3) هو لحصين بن القعقاع كما فى الحيوان: ١ /٣١٦ و٢ /٨ وهو فى الجمهرة ٢ /١٥٤. وصدره:
يَوْمَ الحُلَيْسِ بِذِى الفَقَارِ كَأَنَّه

مَنْ مَرَّ بِهِ) ، وآذَى كما يَفعَلُ الكَلْبُ .

(و) كَلِبَ الدَّهْرُ على أهله ؛ وكذا العَدُوُّ ، و(الشِّتاءُ) : أَي (اشْتَدَّ) .

(و) يقالُ : (أَكْلَبُوا) : إذا (كَلِبَتْ إِبِلُهُمْ) ، أَي : أَصابَها مثلُ الجُنُونِ الّذِى يَحْدُثُ عن الكَلَبِ ، قال النّابغةُ الجَعْدِىُّ :

وقَوْمٍ يَهِينُونَ أَعْرَاضَهُم
كَوَيْتُهُمُ كَيَّةَ المُكْلِبِ [1]

(والكُلْبَةُ ، بالضَّمّ) مثلُ الجُلْبَة : (الشِّدَّةُ) من الزَّمَان ، ومن كلّ شَيْءٍ .

(و) الكُلْبَةُ من العيش : (الضِّيقُ) . وقال الكِسائىُّ : أَصابَتْهُمْ كُلْبَةٌ من الزَّمان فى شِدَّة حالِهم وعيشهم ، وهُلْبَةٌ من الزَّمَان ، قال : ويقال : هُلْبَةٌ من الحَرِّ والقُرّ ، كما سيأْتى .

(و) قال أَبو حنيفةَ : الكُلْبَةُ : كلُّ شدّة من قِبَلِ (القَحْط) ، والسُّلْطَانِ ، وغيرِه .

وعامٌ كَلِبٌ : أَى جَدْبٌ .

وكلّه من الكَلَبِ .

(١) اللسان – الصحاح .

(و) الكُلْبَةُ : (حَانُوتُ الخَمّارِ) ، عن أَبى حنيفةَ ، وقد استعملها الفُرْسُ فى لسانهم .

(و) فى حديث ذى الثُّدَيَّةِ : «يَبْدُو فى رأْسِ ثَدْيِهِ [1] شُعَيْرَاتٌ كأَنَّها كُلْبَةُ كَلْبٍ » ، يعنى : مخالبَهُ . قال ابْنُ الأَثِيرِ : هٰكذا قال الهَرَوِىّ ، وقال الزَّمَخْشَرِىُّ : كأَنَّهَا كُلْبَةُ كَلْبٍ ، أَو كُلْبَةُ سِنَّوْرٍ ، وهى (الشَّعَرُ النَّابِتُ فى جانِبَىْ خَطْمِ الكَلْبِ والسِّنَّوْرِ) ، قال : ومن فَسَّرَهَا بالمَخَالب ، نظرًا إلى مجىءِ [2] الكَلاليبِ فى مَخَالِب البازِى ، فقد أَبْعَدَ .

(و) كُلْبَةُ : (ع بديارِ بَكْرِ) بْنِ وائِل .

(و) الكُلْبَةُ : (شدّةُ البَرْد) . وفى المحكم : شِدَّةُ الشِّتَاءِ وجَهْدُهُ منه ، أَنشد يَعْقُوبُ :

أَنْجَمَتْ قِرَّةُ الشِّتَاءِ وكانَتْ
قد أَقامَتْ بِكُلْبَة وقِطَارِ [3]

(١) فى اللسان : يَدَيْه أما النهاية فكالأصل .
(٢) فى الفائق ٢ /٤٢٤ «محى» .
(٣) اللسان – الصحاح ، ومادة (نجم)

وكذلك : الكَلَبُ ، بالتَّحريك .

وبقيَت علينا كُلْبَةٌ من الشّتاء ، وكَلَبَةٌ(١) : أى بقيّةُ شدّة .

(و) الكُلْبَةُ : (السَّيْرُ ، أو الطَّاقةُ) ، أو الخُصْلَةُ (من اللِّيف ، يُخْرَزُ بها).

وكَلَبَت الخارِزَةُ السَّيْرَ تَكْلُبُهُ كَلْباً ، قَصُرَ عنها السَّيْرُ ، فثَنَتْ سَيْرًا تُدْخِلُ(٢) فيه رَأْسَ القَصيرِ حَتَّى يَخْرُجَ منه . قال دُكَيْنُ بْنُ رَجاءِ الفُقَيْمِى يَصِفُ فَرَساً :

كَأَنَّ غَرَّ مَتْنِه إذْ نَجْنُبُهْ
سَيْرُ صَناعٍ فى خَرِيزٍ تَكْلُبُهُ(٣)

وقد تَقَدَّم هٰذا الإنْشاد .

وعبارة لسان العرب : الكُلْبَة : السَّيْرُ وَرَاءَ الطَّاقَة(٤) من اللِّيفِ ، يُسْتَعْمَلُ كما يُسْتعملُ الإشْفَى الّذى فى رَأْسه جُحْرٌ يُدْخَلُ السَّيْرُ أو الخَيْطُ فى الكُلبة وهى مَثْنِيَّةٌ ، فَيَدْخُلُ فى مَوضعِ الخَرْزِ ، ويُدْخِلُ الخارِزُ يَدَهُ فى الإداوَة ، ثُمَّ يَمُدُّ السَّيْرَ أو الخيْطَ فى الكُلْبَة(١) .

والخارِزُ يقالُ له : مُكْتَلِبٌ . وقال ابْنُ الأَعْرابِىّ : الكَلْبُ : خَرْزُ السَّيْر بيْنَ سَيْرَيْنِ ، كَلَبْتُهُ أَكْلُبُهُ ، كَلْباً .

واكْتَلَبَ الرَّجُلُ : اسْتعمَلَ هٰذه الكُلْبَة ، هٰذه وَحْدَها عن اللِّحْيَانىّ . والقَولُ الأَوَّل كذلك قولُ ابنِ الأعرابىّ .

(و) الكَلْبَةُ ، (بالفَتْح) من الشِّرْس ، وهو صِغَارُ [شَجَرِ] الشَّوْكِ ، وهى تُشْبِهُ الشُّكَاعَى وهى من الذُّكُور ، وقيل : هى (شجَرَةٌ شاكَةٌ) من العضاه ، ولها جِرَاءٌ (كالكَلِبَة ، بكسر اللّامِ) . وكُلُّ ذٰلك تَشْبيهٌ بالكَلْبِ .

وقد كَلِبَت الشَّجَرَةُ : إذا انْجَرَدَ وَرَقُها ، واقْشَعَرَّت ، فعَلِقَت الثِّيابَ ، وآذَتْ مَن مَرَّ بها ، كَمَا يَفْعَلُ الكَلْبُ .

ومن المَجَاز : أَرْضٌ كَلِبَةٌ : إذا لم يَجِدْ نَبَاتُها رِيًّا ، فَيَيْبَس(٢) . وأَرْض

(١) هكذا فى اللسان وفى هامش التاج المطبوع .« ضبط بخطه شكلا الأول بضم الكاف والثانى بضم الكاف واللام » واتبعنا هنا ضبط اللسان ، لأن أول العبارة ، وكذلك الكلب بالتحريك ، فالأقرب إليها الكلبة، بفتح الكاف واللام كما فى اللسان .

(٢) فى اللسان « يدْخُلُ » .

(٣) تقدم فى المادة .

(٤) فى المطبوع : « أو الطاقة » والتصويب من اللسان .

(١) « فى الكلبة » لم ترد فى اللسان هنا .

(٢) فى اللسان : « فييبس » .

كَلِبَةُ الشَّجَرِ : إذا لم يُصِبْهَا الرَّبيعُ . وعن أَبي خَيْرَةَ : أَرْضٌ كَلِبَةٌ ، أَى : غليظةٌ ، قُفٌّ ، لا يكون فيها شَجَرٌ ، ولا كَلأٌ ، ولا تكونُ جَبَلاً . وقال أَبو الدُّقَيْشِ : أَرْضٌ كَلِبَةُ الشَّجَرِ ، أَى خَشِنَةٌ يابِسةٌ ، لم يُصِبْها الرَّبِيعُ بَعْدُ ، ولم تَلِنْ .

(و) الكَلِبَةُ من الشَّجَر أَيضاً : (الشَّوْكَةُ العارِيَةُ من الأَغْصَانِ) اليابسَة المُقْشَعِرَّةُ الفاردةُ ، وذلك لِتَعَلُّقِها بمن يَمُرُّ بها كما تَفْعَل الكلابُ .

(و) الكَلِبَة : (ع بعُمَانَ) على السّاحِلِ ، وقَيَّدَه الصّاغانِيُّ بفتح فسكون ، وهو الصَّواب .

(والكَلْبَتَانِ) ، بتقديم المُوَحَّدة على المُثَنَّاة: (ما يَأْخُذُ به الحَدّادُ الحديد المُحْمَى) ، يقال : حَديدةٌ ذاتُ كَلْبَتَيْنِ وحَديدتانِ ذَواتا كَلْبَتَيْنِ ، وحدائدُ ذَواتُ كَلْبَتَيْنِ .

(و) فى حديث الرُّؤْيا : «وإِذا آخَرُ قائمٌ بكَلُّوبِ حديد »[1] .

(الكَلُّوبُ) كالتَّنُّورِ (: المِهْمَازُ) ، وهو الحديدةُ الَّتى على خُفِّ الرّائِضِ ، (كالكُلَّابِ ، بالضَّمّ) والتّشديد ، وهو المِنْشالُ . كذا فى سِفْرِ السّعادة ،وسيأْتى للمُصَنِّف أَنَّهُ حديدةٌ يَنْشالُ بهااللَّحْمُ ، ثمّ قال السَّخَاوِىُّ فى السِّفْرِ : وقالوا للمِهْمَازِ أَيضاً : كَلُّوبٌ ، ففرَّقبينهما وقَالَهُمَا فى معناهُ ، انتهى. قال جَنْدَلُ بنُ الرّاعِى يهجو ابْنَ الرِّقَاعِ ، وقيلَ : هو لأَبِيهِ الرّاعى :

جُنَادِفٌ لاحِقٌ بالرَّأْسِ مَنْكِبُهُ
كأَنَّهُ كَوْدَنٌ يُوشَى بِكُلَّابِ[2]

والكُلَّابُ ، والكَلُّوب : السَّفُّودُ ؛ لِأَنَّهُ يَعْلَقُ الشِّواءَ ويَتَخَلَّلُه ، وهٰذا عن

(١) وفى الفائق : ١٥٣/١ « بكلوب » من غير إضافة وعبارة النهاية « بكلوب من حديد » وأشير بهامش المطبوع إلى ما فى النهاية .

(٢) اللسان والأساس والمواد (صيب) (جندف) (وشى) وفى الصحاح عجزه وفى الأصل واللسان (كلب) «خنادف» والتصويب من باقى المراجع وفى هامش المطبوع «قوله خنادف : كذا بخطه ، والصواب : جنادف ، بالجيم كما فى الصحاح واللسان فى مادة ج د ف(والجنادف بالضم القصير الغليظ الخلقة واستشهد بالبيت وكذا صاحب اللسان » هذا وفى المطبوع أيضا » يمشى بكلاب ، والتصويب مما سبق

اللِّحْيَانيّ . وقال غيرُهُ : حـــديدةٌ مَعطوفةٌ كالخُطّاف ، ومثلُه قولُ الفرّاءِ فى المصادر . وفى كتاب العين : الكُلّابُ والكَلُّوبُ : خَشَبَةٌ فى رأْسِهَا عُقّافَةٌ ، زاد فى التَّهْذيب : منها ، أَو من حَديدٍ .

(وكَلَبَهُ) بالكُلّاب (ضَرَبَهُ بِهِ) ، قال الكُمَيْتُ :

وَوَلَّى بإِجْـرِيًّا ولاَفٍ كأَنَّـــه
على الشَّرَفِ الأَقْصَى يُسَاطُ ويُكْلَبُ (١)

قال : ابْنُ دُرُسْـتَوَيْه : يُضَمُّ أَوّلُ الكَلُّوب . ولم يَجِئْ فى شيْءٍ من كلام العرب . قال أَبو جعفر اللَّبْلِيُّ : حكى ابْنُ طَلْحَةَ فى شَرْحِـــه : الكُلُّوب : بالضَّمّ ، ولم أَرَهُ لغيره . وفى الرَّوْض : الكَلُّوبُ ، كسَفُّودٍ : حَديدةٌ ، مُعْوَجَّةُ الرَّأْسِ ، ذاتُ شُعَبٍ ، يُعَلَّق بها اللَّحْمُ ، والجمع كَلاليبُ .

(والمُكَلِّبُ) ، كمُحَـدّثٍ : (مُعَلِّمُ الكلابِ الصَّيْدَ) ، مُضَرٍّ لها عليه . وقد يكونُ التَّكليبُ واقعاً على الفَهْدِ وسِـــباعِ الطَّيْرِ . وفى التَّنْزِيلِ : ﴿وما عَلَّمْتُم مِنَ الجَوَارِحِ مُكَلِّبينَ﴾ (١) فَقَد دَخَلَ فى هٰذا : الفَهْدُ ، والبَازِى ، والصَّقْرُ ، والشّاهِينُ ، وجميــعُ أَنْوَاعِ الجَوارِحِ .

والكَلّابُ : (٢) المُكَلِّبُ الَّذى يُعَلِّمُ الكِلابَ أَخْذَ الصَّيْدِ .

وفى حديث الصَّيْدِ «إِنَّ لى كِلاَباً مُكَلَّبَةً ، فَأَفْتِنى فى صَـــيْدِها» . المُكَلَّبَةُ : المُسَلَّطَةُ على الصَّيْد ، المَعَوَّدةُ بالاصطِياد ، الّتى قد ضَرِيَتْ بــه ، والمُكَلِّب ، بالكسر : صاحِبُها الّذى (٣) يَصطادُ بها . كذا فى لسان العرب .

(و) المُكَلَّبُ ، (بالفَتْحِ (٤) المُقَيَّدُ) يقال : رجل مُكَلَّبٌ : مشدودٌ بالقِدِّ ، وأَسيرٌ مُكَلَّبٌ ، قال طُفَيْلٌ الغَنَوِىّ :

فبَاءَ بِقَتْــلانا من القَوْمِ مِثْلُهُمْ
وما لا يُعَدُّ من أَسِيــرٍ مُكَلَّبِ (٥)

---

(١) اللسان – الصحاح – الهاشميات : رقم ٧٢ : ١٣٦ ومادة (ولف) وفى المطبوع «بأجرياء» والتصويب من المراجع السابقة .

(١) سورة المائدة : ٤ .

(٢) فى اللسان : والكَـلاّب : صاحب الكِلاب . والمكلّب : الذى يعلّم الكلاب .

(٣) فى اللسان : والذى .

(٤) عبارة القاموس المطبوع « وبفتح اللام : المقيّد » .

(٥) الديوان ١٤ واللسان – الصحاح – المقاييس ٥/١٣٤ ومادة (بوأ) .

وقيل: هو مقلوبٌ عن مُكَبَّل.

ومن المَجَاز: يُقَال: كَلِبَ عليه القِدُّ إذا أَسَرَ[1] به، يَبِسَ وعَضَّهُ. وأَسِيرٌ مُكَلَّب، ومُكَبَّلٌ: أَى مُقَيَّدٌ.

(والكَلِيبُ والكالِبُ: جَمَاعةُ الكلابِ. فالكَلِيبُ: جَمْع كَلْب، كالعَبِيدِ والمَعِيزِ، وهو جمعٌ عزيزٌ أى: قليلٌ. قال يَصِفُ مَفَازَةً: [2]

كَأَنَّ تَجاوُبَ أَصْدائِهــــــا
مُكَاءُ المُكَلِّبِ يَدْعُو الكَلِيبَــــا

قال شيخُنَا: وقد اختلفوا فيه، هل هو جمْعٌ أو اسْمُ جمْعٍ؟ وصَحَّحُوا أَنَّه إذا ذُكِّرَ، كانَ اسْمَ جَمْعٍ كالحَجِيج؛ وإذا أُنِّثَ، كانَ جمْعاً، كالعَبِيــــد والكَلِيب. وفى لسان العرب: الكالِبُ: كالجامل، والباقر.

ورَجُلٌ كالِبٌ، وكَلَّابٌ: صاحبُ كلاب، مثلُ تامِرٍ ولابِنٍ؛ قال رَكَّاضٌ الدُّبَيْرِىُّ[3]:

سَـدا بِيَدَيْـه ثُمَّ أَجَّ بِسَـيْرِه
كَأَجِّ الظَّلِيمِ من قَنِيصٍ وكالِبِ

(١) فى المطبوع: «إذا شربه» والتصويب من اللسان.
(٢) اللسان – الصحاح.
(٣) اللسان – الصحاح – وانظر (أجج) و (س د و).

وقيل: كَلَّابٌ: سائِسُ كِلاب.

ونقل شيخُنا عن الرَّوْض: الكُلَّابُ، بالضَّمِّ والتَّشْديد: جمع كالِب، وهو صاحبُ الكلاب الّذى يَصِيدُ بها.

قال ابْنُ مَنْظُورٍ: وقولُ تَأَبَّطَ شَرًّا[1]

إذا الحَرْبُ أَوْلَتْكَ الكَلِيبَ فَوَلِّهَا
كَلِيبَكَ واعْلَمْ أَنَّهَا سَوْفَ تَنْجَلِى

قيل فى تفسيره قولان: أَحدُهما أَنَّه أَرادَ بالكَلِيبِ المُكالِبَ، وسيأْتى معناه قريباً، والقولُ الآخرُ أَنَّ الكَلِيــبَ مصدَرُ: كَلِبَتِ الحَرْبُ، والأَوَّلُ أَقوَى.

(و) من المَجَــاز: فلانٌ عَنِيفُ المُطَالَبَة، شَنِيعُ المُكَالَبَة. (المُكَالَبَةُ: المُشَارَّةُ، والمُضَايَقَةُ). (و) كذلك (التَّكالُبُ)، وهو (التَّوَاثُبُ)، يقال: هم يَتكالَبونَ على كذا، أَى يَتواثبونَ عليه. وكَالَبَ الرَّجُلَ مُكَالَبَةً، وكِلاباً: ضَايقَه كمُضَايقَــةِ الكلابِ بعضها بعضاً عندَ المُهارشة.

والكَلِيبُ، فى قَــول تَأَبَّطَ شَرًّا، بمعنى المُكالِب.

(١) اللسان.

(وكَلْبٌ ، وبنو كَلْبٍ ، وبنو أَكْلُب ، وبنو كَلْبَةَ ، وبنو كِلابٍ : قبائلُ) من العـرب .

قال الحافظ ابْنُ حَجَرٍ فى الإصابة : حيثُ أُطْلِقَ الكَلْبِىُّ فهو من بنى كَلْبِ ابْنِ وَبْرَةَ . قال شيخُنَا : هو أَخـو نَمِرٍ وَتَنُوخَ ، كما فى مَعـارف ابْنِ قُتَيْبَةَ . وقال العَيْنِىُّ : فى طَيِّئٍ كَلْبُ ابن وَبْرَةَ بْنِ تَغْلبَ بْنِ حُلْوَانَ بنِ الْحاف بْنِ قُضاعَةَ . وأَمّا تَغْلبُ بْنُ وائلٍ ، فَعدْنانِىٌّ ، وهذا قحْطانىٌّ .

وأَمّا كلابٌ ، ففى قُرَيْش هو ابْنُ مُرَّةَ ، وفى هَوَازِنَ ابْنُ رَبِيعَةَ [بن عامرِ] (١) ابْنِ صَعْصَعَةَ ، وفيه المَثَـلُ :

« ثَوْرُ كلاب فى الرِّهَانِ أَقْعَدُ » .

وهو فى أمثال حَمْزَةَ .

وبَنُو كَلْبَةَ (٢) : نُسبُوا إلى أُمّهم .

(وكَفُّ الكَلْبِ : عُشْبَةٌ مُنْتَشِرَةٌ) ، تَنْبُتُ بالقيعَان ببلاد (٣) نَجْد ، يقال لها ذٰلك إذا يَبِسَت ، تُشَـبَّهُ بكَفّ الكَلْبِ الحَيَوَانِىِّ ، وما دامت خَضْرَاءَ ، فهى الكَفْنَةُ (١) .

(وأُمُّ كَلْبٍ : شُجَيْرَةٌ شـاكَةٌ) ، تَنْبُتُ فى غَلْظِ الأَرْضِ وجَلَدها (٢) ، صـفراءُ الوَرَقِ ، حَسْنـاءُ (٣) ، فإذا حُرِّكت ، سطَعَتْ بأَنْتَنِ رائحـة وأَخبَثهـا ، سُمِّيتْ بذٰلك لِمَكَانِ الشَّوْك ، أَو لأَنَّهَا تُنْتِنُ كالكَلْب إذا أَصابَه المَطرُ ، قال أَبوحنيفَةَ : أَخبَرنى أَعرابِىٌّ ، قال : رُبَّمَا تَخلَّلَتْهَا الغنمُ ، فحاكَّتْها ، فأَنْتَنَت ، حَتَّى يَتَجَنَّبَهـا الحَلاَّبُ ، فتُبَاعَدَ عن البيوتِ ، وقال : وليست بمَرْعًى .

(والكَلَبَاتُ) ، محرَّكَةً : (هَضَبَاتٌ م) ، أَى معروفةٌ ، باليَمَامَة ، وهـى دُونَ المَجَازِ ، على طريق اليَمَنِ إليهـا من ناحيتها .

(و) الكُلاَبُ ، (كَغُراب : ع) قاله

---

(١) زيادة من اللسان .

(٢) فى الاشتقاق ٢٠ وبنو الكلبة : بطن من بكر بن وائل ، والكلبة : امرأة من بنى تميم ، لقبت بذلك لسـوء خلقهـا .

(٣) فى اللسان : وببلاد نجد .

(١) فى المطبوع « الكفة » ، والتصويب من اللسان ومن مادة (كفن) .

(٢) فى اللسان : « وجبالها » .

(٣) هكذا فى الأصل « حسناء » (بالسين المهملة) ، وفى اللسان : « خشناء » بالشين المعجمة وعبارة التكملة : « لها نور أصفر وورق أيضا أصفر فى خلقة ورق الخلاف ، يستحسنها الناظر إليها » .

أَبو عُبَيْد ، أَ (وْ ماءٌ) معروف لبنى تَميم ، بينَ الكُوفَةِ والبَصْرةِ على سبْعِ لَيال من اليَمامَة[1] أو نَحْوِها . (لَهُ يَوْمٌ) كانَت عندَهُ وقعةٌ للعرب ، قال السَّفّاحُ بْنُ خَالِدٍ التَّغْلَبِىُّ :

إنّ الكُلابَ ماؤُنا ، فخَلُّوهْ
وساجِرًا ، واللهِ ، لَنْ تَحُلُّوهْ[2]

وساجِرٌ : اسْمُ ماءٍ يجتمع من السَّيْل .

وكان أَوّلَ مَنْ وَرَدَ الكُلاَبَ من بنى تَميمٍ سُفْيَانُ بْنُ مُجاشِعٍ ، وكان من بنى تَغلِبَ . وقالوا : الكُلابُ الأَوّلُ ، والكُلاَبُ الثّانى ، وهُمَا يومانِ مشهورانِ للعرب . ومنه حديثُ عَرْفَجَةَ : أَنَّ أَنْفَهُ أُصيبَ يَوْمَ الكُلاَب ، فاتَّخَذَ أَنْفاً من فضَّة » . قال أَبو عُبَيْد : كُلاَبٌ الأَوّلُ وكُلاَبٌ الثّانى : يَوْمَانِ كانا بينَ مُلُوك كِنْدَةَ وبنى تَميمٍ . وبينَ الدَّهْنَاءِ[3] واليَمامة موضعٌ يُقالُ له الكُلاَبُ أَيضاً ، كذا قالوه ، والصَّحيح أَنّه هو الأَول

(١) فى المطبوع : « الثمامة » والتصويب من معجم البلدان (الكلاب) .
(٢) اللسان – الصحاح – واللسان أيضا (سجر)
(٣) فى الاشتقاق : موضع بالدهناء بين اليمامة والبصرة .

(و) الكَلاَبُ (كَسَحَاب : ذَهَابُ العَقْلِ ، من الكَلَبِ) مُحَرَّكَةً .

(وقد كُلِبَ) الرَّجُلُ (كَعُنِىَ) إذا أَصابَهُ ذلك ، وقد تقدَّمَ معنى الكَلَبِ .

(ولِسانُ الكَلْبِ : سَيْفُ تُبَّعٍ) اليَمانِىّ أَبِى كَرِبٍ (كان فى طُولِ ثَلاثَةِ أَذْرُعٍ ، كأَنَّهُ البَقْلُ خُضْرَةً) ، مُشَطَّبٌ ، عَرِيضٌ ، نقله الصّاغانىّ .

(و) لِسانُ الكَلْبِ : (اسْمُ سُيوف أُخَرَ) ، منها : سيفٌ كان لأَوْسِ بْنِ حارِثَةَ بْنِ لأْمٍ الطّائِىّ ، وفيه يقولُ :

فإنَّ لِسَانَ الكَلْبِ مانِعُ حَوْزَتِى
إذا حَشَدَتْ مَعْنٌ وأَفْنَاءُ بُحْتُرِ[1]

وأَيضاً سيفُ عَمْرِو بْنِ زَيْدٍ[2] الكَلْبِىِّ ، وسَيْفُ زَمْعَةَ بن الأَسودِ بْنِ المُطَّلِب ، ثم صار إلى ابْنِه عبدِ الله ، وبه قَتَلَ هُدْبَةَ بْنَ الخَشْرَم .

(وذُو الكَلْبِ : عَمْرُو بن العَجْلان) الهُذَلىُّ ، سُمِّىَ به لأَنّه كان له كَلْبٌ

(١) اللسان – التكملة . وفى الأصل « إذا حسدت » وفى هامشه : « قوله : حسدت ، كذا بخطه ، والصواب حشدت بالشين كما فى التكملة » وكذلك اللسان .
(٢) فى المطبوع : « زير » ، والتصويب من التكملة .

لا يُفارِقُه ، وهو من شُعَراءِ هُذَيْلٍ مشهورٌ .

(ونَهْرُ الكَلْبِ : بَيْنَ بَيْرُوتَ وصَيْدَاءَ من سواحلِ الشّام[1] .

(وكَلْبُ الجَرَبّة) ، بتشديد المُوَحَّدَة : (ع) ، هٰكذا نقلَهُ الصّاغانيّ .

(وكَلَّابٌ العُقَيْلِيُّ ، كَكَتّان ، وكذا) كَلّابُ (بْنُ حَمْزَةَ) ، وكُنْيَتُهُ (أَبو الهَيْذَام[2] بالذّال المعجمة : (شاعِرانِ) نقلهما الصّاغانيّ والحافظُ .

وفاتَهُ كَلَّابُ بْنُ الخُواريّ التَّنُوخِيُّ المَعَرِّيُّ الّذى عَلَّقَ فيه السِّلَفِيُّ .

(والكَالِبُ ، والكَلَّابُ : صاحبُ الكِلابِ) المُعَدَّةِ للصَّيْد ، وقيل : سائسُ كِلَابٍ ، وقد تقدّم .

(ودَيْرُ الكَلْبِ : بناحيَةِ المَوْصِلِ) بالقربِ من باعَذْراءَ ، كذا قَيَّدَهُ الصّاغانيّ بالفتح ، وصوابُهُ بالتَّحريك[3] .

(وجُبُّ الكَلْبِ) : تقدّم ذِكرُهُ (فى ج ب ب) .

(وعَبْدُ اللهِ) بْنُ سَعيد (بْنِ كُلَّابٍ ، كرُمّان) التَّميميُّ البِصْرِيُّ : (مُتَكَلِّمٌ) ، وهو رأْسُ الطّائفة الكُلّابِيّة من أهل السُّنَّة . كانت بينَهُ وبينَ المُعْتَزِلَة مناظراتٌ فى زمنِ المأْمونِ ، ووَفاتُهُ بعدَ الأَرْبَعينَ ومِائَتَيْنِ . ويقال له ابْنُ كُلّابٍ ، وهو لقبٌ ، لشدّةِ مُجادَلته فى مجلسِ المناظرةِ . وهٰكذا كما يُقال فُلانٌ ابْنُ بَجْدَتِهَا ، لا أَنّ كُلَّاباً جَدٌّ له كما ظُنَّ ، ومن الغريبِ قولُ والد الفَخْرِ الرّازيّ فى آخرِ كتابه غايةِ المَرام فى علم الكلام : إنّه أخو يَحْيَى بن سَعيد القَطّانِ المُحَدِّث . وفيه نَظَرٌ .

وقَوْلُهم : (الكِلابُ) هى روايةُ الجُمهورِ ، وعليها اقتصر أبو عُبَيْدٍ فى أمثاله ، وثعلبٌ فى الفَصيح ، وغيرُ واحدٍ ، (أَو الكِرابُ عَلَى البَقَرِ) بالرّاءِ بدلَ اللّام ، وبالوَجْهَيْنِ رواه أَبو عُبَيْدٍ البَكْرِيّ ، فى كتابه فصْلِ المَقال ، ناقلاً الوجهَ الأَخيرَ عن الخليل وابْنِ دُرَيْدٍ ، وأَثبتهما المَيْدَانيّ فى مجمع

(١) هكذا فى التكملة ؛ وفى معجم البلدان : « من بلاد العواصم بالشام » وفي القاموس « صيدا » .

(٢) فى معجم الشعراء للمرزبانى : أبو الهيذام كلاب بن حمزة العقيلى ثم ذكر شاعرا آخر هو كلاب بن رزام ابن كلاب الخويلدى أحد بنى عقيل ، شاعر إسلامى ، فلعل المراد بالعقيل الأول . أما ضبط كلاب ، ففى المعجم للمرزبانى ٢٤٨ بدون تشديد اللام مع كسر الكاف .

(٣) فى معجم البلدان بالتحريك .

الأمْثال على أنهما مَثَلاَنِ ، كُلٌّ واحدٍ منهما على حِدَة فى معناه. (تَرْفَعُهَا) على الابتداء (وتَنْصِبُهَا) بفعل محذوف (أى : أَرْسِلْها عَلَى بَقَرِ الوَحْشِ . ومَعْنَاهُ) ، على ما قَدَّرَهُ سِيبَوَيْهِ :(خَلِّ امْرَأً وصِناعَتَهُ)[1] . قال ابْنُ فارِسٍ فى المُجْمَل : يُرادُ بهٰذا الكلام صيد البَقَر بالكِلاب ، قال: ويُقَالُ : تأْويلُهُ مثلُ ما قاله سِيبَوَيْهِ . وقال أبو عُبَيْدٍ فى أَمثاله : من قِلَّة[2] المُبالاة قولهم : الكِلاب على البَقَر ، يُضْربُ مثلاً فى قلَّة عِنايةِ الرجلِ واهتمامه بشأْن صاحبه . قال : وهٰذا المَثلُ مُبْتَذَلٌ فى العامَّة ، غير أَنّهم لا يَعرِفُون أَصلَه . ونقل شيخُنا عن شروح الفصيح : يجوزُ الرَّفْعُ والنَّصب فى الرِّوايتَيْنِ ، فالرَّفْعُ على الابتداء ، وما بَعْدَه خبرٌ . وأَما النَّصْب ، فعلى إِضمارِ فعْلٍ ، كأَنّه قال : دَعِ الكِلابَ على البَقَر. وكذٰلك

(١) فى مجمع الأمثال « الكلاب على البقر يضرب عند تحريش بعض القوم على بعض من غير مبالاة ...ويقال الكراب على البقر هذا من قولك : كربت الأرض إذا قلبتها للزراعة ، يضرب فى تخلية المرء وصناعته .

(٢) فى هامش المطبوع « قوله : من قلة ، لعل الظاهر : ذى قلة » .

من روى « الكِرابَ » إنْ شِئْتَ نَصَبْتَ فقلتَ : أَى دَعِ الحَرْثَ على البَقَر ، وإِنْ شئتَ رَفَعْتَ على الابتداءِ والخَبَر .

(وأُمّ كَلْبَةَ : الحُمَّى) ، لشِدَّة ملازمتِها للإِنسان ، أُضِيفَت إِلى أُنْثَى الكِلاب .

(وكَلَبَ) الرجُلُ (يَكْلِبُ) ، من باب ضَرَب ، كذا هو مضبوط عندَنا ، ومثله الصَّاغانىُّ ، وفى بعضِ النُّسَخ : من باب فَرِحَ . (واسْتَكْلَبَ) : إِذا كان فى قَفْرٍ ، فـ(نَبَحَ ، لتَسْمَعَهُ الكلابُ ، فَتَنْبَحَ ، فيُستدَلَّ بها عليه) أَنَّه قريبٌ من ماءٍ أَو حِلَّة ، قال :

ونَبْحُ الكِلابِ لمُسْتَكْلِبِ[1]

(و) كَلِبَ (الكَلْبُ) ، من باب فَرِحَ ، وكذا اسْتَكْلَبَ : (ضَرِىَ ، وتَعَوَّدَ أَكْلَ النّاس) ، فأَخَذَهُ لِذٰلك سُعارٌ[2] ، وقد تَقَدَّم .

(و) من المَجَاز : (كَلالِيبُ البازِى : مَخَالِبُهُ) ، جمعُ كَلُّوب ، ويقال :

(١) اللسان .

(٢) فى الأصل : « فأخذ ذلك شعاراً » ، وفى هامش المطبوع « قوله فأخذ ذلك شعارا ، كذا بخطه . وصوابه فأخذه لذلك سعار ، وقد تقدمت هذه العبارة آنفا » هذا والتصويب أيضا من اللسان .

أَنْشَبَ فيه كَلالِيبَه ، أَى : مَخَالِبَهُ .

(ومنَ الشَّجَرِ : شَوْكُهُ) . كلُّ ذٰلك على التَّشبيه بمَخَالِبِ الكِلاب والسِّباع. وقولُ شيخنا : ولهم فى الّذِى بعدَهُ نَظَرٌ ، منظورٌ فيه .

(وكالَبَتِ الإِبِلُ : رَعَتْهُ) ، أَى : كَلالِيبَ الشَّجَرِ . وقد تكونُ المُكَالَبَةُ ارْتِعاءَ الخَشِنِ [1] اليابِس ، وهو منه ؛ قال الشّاعرُ :

إذا لَمْ يَكُنْ إلاّ القَتَادُ تَنَزَّعَتْ
مَنَاجِلُهَا أَصْلَ القَتَادِ المُكَالَبِ [2]

[] ومّما يُسْتَدْرَكُ على المؤلّف :

الكَلْبُ[3] من النُّجُومِ بحِذاءِ الدَّلْوِ من أَسْفَلَ ، وعلى طريقته نَجْمٌ أَحمرُ[4] يقالُ له الرّاعِى .

وكِلابُ الشِّتَاءِ : نُجُومٌ ، أَوّلَهُ ، وهى الذِّراعُ ، والنَّثْرَةُ ، والطَّرْفُ والجَبْهَةُ .

(١) فى الأصل «الخش» وفى هامش المطبوع «قوله : الخش ، لعله الحشيش» هذا والمثبت من اللسان .
(٢) اللسان ومادة (نجل) .
(٣) فى هامش المطبوع «قوله : الكلب . هذا مذكور فى نسخة المتن المطبوعة» هذا وهى ساقطة من «نسخة المؤلف ، أما القاموس ففيه فى أوائل المادة «وسمك ونجم والقد وطرف الأكمة» .
(٤) فى اللسان «نجم آخر» .

وكُلُّ هٰـذه إنَّما سُمِّيَتْ بذٰلك على التَّشبيه بالكِلاب .

ولِسَانُ الكَلْبِ : نَبْتٌ ، عن ابْنِ دُرَيْد .

والكُلاَب، كغُراب : وادٍ بِثَهْلاَن ، مُشْرِفٌ ، به نَخْلٌ ومِياهٌ لبنى العَرْجاء من بنى نُمَيْرٍ . وثَهْلانُ : جبلٌ لبَاهِلَةَ ، وهو غير الّذى ذكرَه المصنِّفُ .

وَدهْرٌ كَلِبٌ : أَى مُلِحٌّ على أَهْله بما يَسُوؤُهم ، مُشتَقٌّ من الكَلْبِ الكَلِبِ ؛ قال الشاعرُ :

مالِى أَرَى النَّاسَ لا أَبَا لَهُمُ
قد أَكَلُوا لَحْمَ نابِحٍ كَلِبِ [1]

ومن المجاز أَيضاً : دَفَعْتُ عنك كَلَبَ فُلان ، أَى : شَرَّهُ وأَذاهُ . وعبارة الأَساس : كَفَّ عنه كِلابَهُ : تَرَكَ شَتْمَهُ وأَذاهُ ، انتهى .

وكُلاَّبُ السَّيْفِ ، بالضَّمّ : كَلْبه . والكَلْب : فَرَسُ عامرِ بْنِ الطُّفَيْلِ

(١) اللسان التكملة :

مِن وَلَدِ داحِسٍ ، وكان يُسمَّى الوَرْدَ والمَزْنُوقَ[1] .

والكَلْبُ بْنُ الأَخْرَس : فَرسُ خَيْبَرِىِّ بْنِ الحُصَيْنِ الكَلْبِىّ .

وأَهْلُ المَدِينَةِ يُسَمُّونَ الجَرِىءَ[2] مُكَالِباً ، لمُكَالَبَتِهِ للمُوَكَّلِ بهم .

وفلانٌ بِوَادِى الكَلْبِ : إذا كانَ لا يُؤْبَهُ به ، ولا مأْوَى يُؤْوِيهِ كالكَلْبِ تَراهُ مُصْحِرًا أَبدًا ، وكلٌّ من المَجَاز .

وكِلَابٌ : اسْمٌ سُمِّىَ بذٰلك ، ثمّ غَلَبَ على الحَىِّ والقبيلةِ ، قالَ :

وإِنَّ كِلاباً هٰذِهِ عَشْرُ أَبْطُنٍ
وأَنْتَ بَرِىءٌ من قَبَائِلِها العَشْرِ[3]

(١) فى الأصل المزفوق ، وفى هامش المطبوع «كذا بخطه ، ومادة ز ف ق مهملة فليحرر» والتصويب من نهاية الأدب ١٠/٤٢ – واللسان (زنق) على أن عبارته هنا ، وكان يسمى الورد والمزنوق تفيد أنهما اسمان لفرس واحد ، وعبارة نهاية الأرب تفيد أنهما اسمان لفرسين .

(٢) فى هامش المطبوع «قوله : الجرىء : كذا بخطه وكذا بالأساس ؛ والذى فى التكملة : الجرىّ ؛ بتشديد الياء ، وهو الصواب . قال الجوهرى : والجرىّ : الوكيل ، والرسول ، يقال : جرىّ بيّن الجراية اهـ . ويدل له قول الشارح لمكالبته للموكل بهم» هذا وفى الاشتقاق ص ٢٢ وأهل الحجاز يسمون الجرى الذى يخاصم الناس مكالبا» وفى التكملة ، الجرى بياء مشددة وفي الأساس وأهل اليمن يسمون ... »

(٣) الشاعر هو النواح الكلابى كما فى مختصر شرح الشواهد للعينى : ٣٦٨ والدرر اللوامع على همع الهوامع : ٢/٢٠٤ والشاهد فى اللسان .

قال ابْنُ سِيدَه : أَىْ[1] أَنّ بطونَ كِلابٍ عشرُ أَبْطُنٍ ، قال سيبويه : كِلابٌ اسمٌ للواحِد ، والنَّسَبُ إليه كِلابِىٌّ . يعنى أَنّه لو لم يكن كِلابٌ اسماً للواحد ، وكان جمْعاً ، لقيل فى الإِضافة إليه كَلْبِىٌّ .

وقولهم : « أَعَزُّ من كُلَيْبِ وائل » هو كُلَيْبُ بْنُ رَبِيعَةَ من بَنِى تَغْلِبَ بْنِ وائِلٍ .

وأَما كُلَيْبٌ ، رَهْطُ جَرِيرٍ الشاعِرِ ، فهو كُلَيْبُ بْنُ يَرْبُوعِ بْنِ حَنْظَلَةَ .

وكالِبُ بن يوقنا : من أَنبياءِ بنى إِسْرَائِيلَ فى زَمَنِ سيِّدنا موسَى ، عليهما السلام ، كما فى الكَشّاف فى أَثناءِ القَصَص ، والعناية ، فى المائدة ، نقله شيخُنا .

وفى أَنساب الإِمام أَبى القاسم الوزير المَغْرِبِىّ : كُلَيْبٌ فى خُزَاعَةَ : كُلَيْبُ ابْنُ حُبْشِيَّةَ بْنِ سَلُولَ ، وكَلْبٌ فى بَجِيلَةَ : ابنُ عَمْرِو بْنِ لُؤَىِّ بْنِ دُهْنِ[2] ابْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَخْمَسَ .

(١) فى المطبوع « أرى » والمثبت من اللسان .

(٢) فى المطبوع «ذهن» والتصويب من جمهرة أنساب العرب ٣٨٩ طبع دار المعارف ١٩٦٢ هذا وفى نهاية الأرب فى معرفة أنساب العرب ٤٠٨ طبع القاهرة ١٩٥٩ « رهم » وانظر مادة دهن .

وأَرْضٌ مَكْلَبَــةٌ ، بالفتح : كثيرة الكِلاب ، نقله الصّاغانىّ .

وإِسْتُ الكَلْبِ : ماءٌ نَجْدِىٌّ عنــد عُنَيْزَةَ من مياهِ رَبيعَــةَ ، ثُمَّ صارَتْ لكِلابٍ[1] .

ووادى الكَلَب ، محرَّكَةً : يَفــرُغ فى بُطْنَانِ حَبِيبٍ بالشّام .

[ك ل ت ب] *

(الكَلْتَبُ ، كجَعْفَرٍ ، وقُنْفُــذٍ) : أَهمله الجَوْهَرِىُّ . وقال ابْنُ دُرَيْدٍ : هو شِبْهُ (المُدَاهَنَةِ فى الأُمُورِ) ، يُقال : مَرَّ يُكَلْتِبُ فى الأَمْرِ .

(والكَلْتَبانُ) : مأْخوذٌ من الكَلَب ، وهو (القَوَّادُ) ، وقد تَقَدَّم .وعن ابْنِ الأَعْرَابىّ : الكَلْتَبَةُ القِيادَةُ .

[ك ل ث ب]

(الكَلْثَبُ) ، بالثّــــاءِ المُثَلَّثَة ، (كَجَعْفَرٍ ،وعُلابِطٍ) : أَهمله الجَوْهَرِىُّ ، وصاحبُ اللِّسَان ، والصّاغانىّ ، وهــو (المُنْقَبِضُ ، البَخِيلُ) ، المُدَاهِنُ فى الأُمُورِ ، وكأَنَّه لُغَةٌ فى الّذِى قبلَهُ .

[ك ل ح ب] *

(الكَلْحَبَةُ) : أَهمــله الجَوْهَرِىّ ، وقال الأَزْهَرِىُّ : لا يُدْرَى ما هُــو : وقـــد رُوِىَ عن ابْنِ الأَعرابِىّ : أَنّه (صَوْتُ النّــارِ ، ولَهِيبُهَا) . يقَال : سمعْتُ حَدَمَةَ النّارِ ،وكَلْحَبَتها . ونقل شيخُنا عن السُّهَيْلىّ فى الرَّوْض : أَنّــه صَوتُها فيما دَقَّ ، كالسِّراج ونَحْوِه .

(و) كَلْحَبَةُ ، والكَلْحَبَة : (اسْمٌ) من أَسماءِ الرِّجالِ .

(و) الكَلْحَبَةُ : (شاعِرٌ عُرَنِىٌّ) هكذا فى النُّسَخ ، قال شَــيخُنا : والصّوابُ عَرِيـنِىٌّ ، بفتح العين وكسر الــراءِ ، كمــا صرَّح به المُبَرِّدُ[1] فى أَوائل الكامل . قلتُ : وهكذا قَيَّـــدَهُ الحافظُ فى التَّبصير ، قال : وضبطَهُ الأَميرُ هكذا أَيضاً . وأَمّا السَّمْعانىُّ ، فضبَطَه بالضَّمّ ، وتُعُقِّبَ عليه .

---

(١) فى هامش المطبوع « قوله ثم صارت كذا بخطه ، ولعل التأنيث باعتبار أنه ماءَةٌ ، فليحرر » .

(١) الذى صرّح به – كما فى رغبة الآمل ١ /٩ – هـو أبو الحسن الأخفش راوية المبرد ، قال: هو من بنى عَرِين بن يربوع ، والنسب إليه عَرِينى وكثير من الناس يقول : عُرَنىّ ، ولايدرى

(و) الكَلْحَبَةُ : (لَقَبُ)[1] عبدالله ابْنِ كَلْحَبَةَ ، قاله أَبو عُبَيْدَة . ويقال : هُبَيْرَةُ بْنُ كَلْحَبَةَ ، ويقـال : اسمُه جَرِيرُ بْنُ هُبَيْرَةَ ، كما نقله الحافظ ، وأَثْبَتُ ذٰلك أَنّ اسْـمَهُ (هُبَيْرَةُ بْنُ عبدِ الله بْنِ عَبْدِ مَنافِ بْنِ عُرَيْنِ) [2] ابْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعِ بْنِ حَنْظَلَةَ ، التَّمِيمىُّ (العَرَنىُّ)[3] ، بفتح العين وسكون الرّاءِ ، كذا فى النُّسَخ وفى بعضها بالتحْرِيك ، ومثلُهُ فى التكملة :(فارِسُ العَرَادَة) ، وهى فرسٌ كانت له . والذى فى لسان العرب : والكَلْحَبَةُ اليَرْبُوعىُّ : اسْمُ هُبَيْـرَةَ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ . وهكذا ذكره ابْنُ الكَلْبِىّ فى الأَنساب .

(وكَلْحَبَهُ بالسَّيْفِ : ضَرَبَهُ) به ، قيلَ : وبه سُمِّىَ الرجُلُ .

[ك ن ب] *

(كَنَبَ) الرجلُ ، يَكْنُبُ ، (كُنُوباً) ظاهِرُهُ أَنَّهُ من حـدِّ : نَصَرَ ، على مقتضَى قاعدته ، وضبَطَه الصّاغانىُّ من حدِّ : فَرِحَ (: غَلُظَ) ، نقله الصّاغانىُّ أَيضاً .

(و) كَنَبَ كُنُوباً ، من حَدِّ : نَصَرَ : (اسْتَغْنى) ، نقله الصّاغانىُّ .

(والكَنَبُ ، مُحَرَّكَةً : غِلَظٌ يَعْـلُو الرِّجْلَ والخُفَّ والحَافِرَ واليَدَ ، أَو)هو (خاصٌّ بِها) ، أَى باليَدِ (إِذا غَلُظَتْ من العَمَلِ . وقَدْ كَنِبَتْ) يدُهُ (كَفَرِحَ ، وأَكْنَبَتْ) ، فهى مُكْنِبَـةٌ ، قاله ابْنُ دُرَيْد . وفى الصِّـحاح : أَكْنَبَتْ ، وأَنشد أَحمدُ بْنُ يَحْيَى :

قَدْ أَكْنَبَتْ يَدَاكَ بَعْـدَ لِين
وبَعْدَ دُهْنِ البانِ والمَضْنُونِ[1]

وقال العَجّاج[2] :

* قد أَكْنَبَتْ نُسُورُهُ وأَكْنَبا *

أَى : غَلُظَتْ وعَسَتْ . وفى حديث سَعْد « رآهُ رسولُ اللهِ ، صلّى اللهُ عليه وسلَّمَ ، وقد أَكْنَبَتْ يَدَاهُ ، فقال له : أَكْنَبَتْ يَدَاكَ . فقال أُعالِـجُ بالمَرِّ

(١) فى نسخة من القاموس « وهبيرة بن الكلحبة فارس العرادة .

(٢) هكذا فى القاموس بضم العين وفتح الراء ، وماصوّبه الشارح هو عَرِين ، بفتـح العين ،وكذا ضبطه ابن دريد فى الاشتقاق ٢٢٦ وفى التكملة أيضا .

(٣) ضبط القاموس المطبوع « بفتـح العين والراء » .

(١) اللسان – الصحاح . المقاييس : ٥ /١٤٠ – الأساس (كنب) .

(٢) ملحقات الديوان ٧٤ واللسان والجمهرة : ١ /٣٢٧ .

والمِسْحَاةِ . فَأَخَذَ بيَدِه ، وقال : هٰذه لا تَمَسُّهَا النَّارُ أَبدًا » . أَكنبَتِ اليَدُ : إذا ثَخُنَت ، وغَلُظَ جِلْدُها ، وتَعْجَّرَ[1] مِن مُعاناةِ الأَشياءِ الشّاقَّة . والكَنَبُ فى اليَدِ مثلُ المَجَلِ إذا صَلُبَ من العَمَلِ ، كما فى الصِّحاح .

(وحافِرٌ مُكْنِب، كمُحْسِن) : غَليظٌ .

(و) خُفٌّ مُكْنَبٌ ، بفتح النُّون ، كمِكْنَبٍ مثل (مِنْبَرٍ)[2] عن ابْنِ الأَعْرَابِىِّ ، وأَنشدَ :

بِكُلِّ مَرْثُومِ النَّوَاحِى مُكْنَبِ[3]

(وأَكْنَبَ عَلَيْه بَطْنُهُ) : إذا (اشتَدَّ)

(و) أَكنَبَ عليه (لِسَانُه : احْتَبَس)

(وكَنَبَهُ فى جِرَابِه ، يَكْنِبُهُ ، كَنْباً : كَنَزَهُ) فيه ، نقله الصّاغانىُّ .

(والكانِبُ : المُمْتَلِئُ شِبَعاً) ، قال دُرَيْدُ بْنُ الصِّمَّةِ :

(١) فى الأصل : « تعجن » ، وفى هامش المطبوع « قوله وتعجن ، كذا بخطه والصواب تعجر كما فى النهاية » وكذلك اللسان .

(٢) الذى فى اللسان ضبط قلم « كمُكْنِب » بضم الميم وسكون الكاف وكسر النون .

(٣) اللسان .

وأَنْتَ امْرُؤٌ جَعْدُ القَفَا مُتَعَكِّشٌ
من الأَقِطِ الحَوْلِىِّ شَبْعَانُ كانِبُ[1]

وقال أَبو زيد : كانِبٌ : كانِزٌ .

(والكَنِبُ ، ككَتِفٍ) : قال أَبو حنيفَةَ : شَبِيهٌ بقَتادِنَا ، هٰذا الّذى يَنْبُتُ عندَنَا ، وقد يُخْصَفُ عندَنا بِلِحَائِه ، ويُفْتَلُ منه شُرُطٌ باقيةٌ على النَّدَى . وقال مَرَّةً : سأَلْتُ بعضَ الأَعْرَابِ عن الكَنِبِ ، فَأَرَانى شِرْسَةً متفرِّقةً من نَبَات الشَّوْك ، بيضاءَ العِيدان ، كثيرَةَ الشَّوْكِ ، لها فى أَطرافها بَراعِيمُ ، قد بدت من كُلِّ بُرْعُومَةٍ شَوْكاتٌ ثلاثٌ .

والكَنِبُ : (نَبْتٌ) ، قال الطِّرِمّاحُ :

مُعَالياتٌ على الأَرْيافِ مَسْكَنُهَا
أَطْرَافُ نَجْدٍ بأَرْضِ الطَّلْحِ والكَنِبِ[2]

وعن اللَّيث : الكَنِبُ : شَجَرٌ ، قال :

(١) اللسان - الصحاح - التكملة - الجمهرة : ١/٣٢٧ - المقاييس ٤/١٠٨ .
ومادة (عكس) وفى اللسان ، والأصمعيات رقم٨ : ١٩ « متعكس » بالسين المهملة ، وفسرت بالمتقبض ، وكذلك وردت فى مادة عكس ، وفى هامش المطبوع : قال فى التكملة : متعكش : متقبّض متداخل . والمكاشة بالضم والتشديد : العنكبوت اهـ » .

(٢) الديوان : ١٢٨ اللسان ، الصحاح ، المقاييس٥ /١٤٠ .

في حَصَدٍ من الكَرَاثِ والكَنِبْ [1]

(والكَنِيبُ) ، على فَعِيل : (اليابِسُ) وفي نسخة : اليَبِسُ (من الشَّجَرِ ، أَو) هو (ما تَحَطَّمَ) منه (وتكَسَّرَ شَوْكُه) .

(و) كُنَيْبٌ ، مصغَّرًا (كزُبَيْرٍ : ع) ، قال النّابغةُ :

زَيْدُ بْنُ بَدْرٍ حاضرٌ بعُراعِرٍ
وعَلَى كُنَيْبٍ مالِكُ بْنُ حِمَارِ [2]

(و) كُنُبٌ ، بضمتين [3] (كجُنُب : د ، بما وَرَاءَ النَّهْرِ ، لَقَبُها) في كتب الأَعَاجِم (أُشْرُوْسَنَه) ، بضمّ الهمزة وسكون الشّين وفتح الرّاءِ [4] ، وسيُذْكر في محلّه .

(والمُكْنَئِبُ) ، كمُكْفَهِرٍّ : (الغَلِيظُ الشَّدِيدُ) ، العاسِي ، (القَصِيرُ) . نقله الصّاغانيّ [5] .

(والكِنَابُ ، بالكَسر : الشِّمْرَاخُ) ، والعاسِي [1]

[ك ن ت ب]

(الكُنْتُبُ ، كقُنْفُذ ، وعُلابِط) : الغَلِيظُ ، (القَصِيرُ) . الصّحيحُ أَنَّ التّاءَ زائدةٌ ، ولذا لم يذكُرْهُ الجوهريُّ وغيرُهُ [2] .

[ك ن ث ب] *

(الكَنْثَبُ) ، بالثّاءِ المثلَّثَة : أَهملَهُ الجَوْهَرِيُّ . وقال الصّاغانيُّ : هو (كجَعْفَرٍ ، وقُنْفُذٍ ، وعُلابِطٍ : الصُّلْبُ الشَّدِيدُ) . وفيه لُغَةٌ أُخْرَى ، وهو الكَثْنَبُ ، بتقديم المُثَلَّثة على النون ، كجعفر ، نقله الصّاغانيُّ في ك ث ب [3] .

(والكِنْثابُ ، بالكَسْر : الرَّمْلُ المُنْهالُ) ، وهٰذا عن ابْنِ الأَعْرَابِيّ ، كما قاله ابْنُ منظورٍ والصّاغانيُّ .

[ك ن ح ب]

(الكَنْحَبُ) ، بالحاءِ المُهْمَلَة بعدَ

---

(١) الشاعر هو أبو ذرة الهذلي شرح أشعار الهذليين : ٦٢٤ والشاهد في اللسان وفيه « في خضد » ، بالخاء ، والضاد والتصويب من الهذليين .

(٢) الديوان : ٥٠ برواية : « زيد بن زيد » . واللسان وفي الصحاح عجزه .

(٣) في معجم البلدان : (كنب) كُنُب بالضم ثم السكون وآخره باء موحدة ، والضبط هنا كما في التكملة .

(٤) ضبط ياقوت في (أسروشنه) بالفتح ثم السكون وضم الراء وسكون الواو وفتح الشين المعجمة ونون . وفي (أشروسنة) بالضم ثم السكون وضم الراء وواو ساكنة وسين مهملة مفتوحة ونون وهاء .

(٥) عبارة التكملة : « المكنئب : الغليظ القصير » .

(١) في اللسان : « الكناب بالكسر ، والعاسي : الشمراخ »

(٢) ذكره الصاغاني في التكملة .

(٣) في التكملة (كنثب) قال : الكَنْثَبُ ، وقيل الكَثْنَبُ : الصُّلْبُ الشديد .

النُّون ، كجَعْفَرٍ : أَهمله الجَوْهَرِيُّ ، وقال ابْنُ دُرَيد :

قالـــوا : (نَبْت ، وليس بثَبْت) ، ولا يَخْفَى ما فى هٰذا من الجِناس .

[ك ن خ ب] *

(الكَنْخَبَةُ) ، بالخاءِ المُعْجَمَة بعدَ النُّون : أَهمله الجَوْهَرِيُّ ، وقال ابْنُ دُرَيْد : هو (اخْتِـــلاطُ الكَلامِ من الخَطَإِ) ، حكاه يُونُس فيما زعموا أَنّه سَمِـعَ بعضَ العربِ يقولُ : ما هٰذه الكَنْخَبَة؟ يُرِيدُ الكَلاَمَ المختلِط من الخَطــإِ .

[ك و ب] *

(الكُوبُ ، بالضَّمّ : كُوزٌ لا عُرْوَةَ لَهُ) ، قال عَدِىُّ بنُ زَيْدٍ [1] :

مُتَّكِئاً تُصْفَقُ أَبْـوَابُـــــــهُ
يَسْعَى عَلَيْه العَبْـــدُ بالكُوبِ

(أَو) المســـتديرُ الرَّأْسِ الّذى (لا خُرْطُومَ لَهُ) . وفى بعض الأُمّهات : لا أُذُنَ له ، وهو قول الفَــرّاءِ؛ (ج أَكْوَابٌ) ، وفى التَّنْزِيل العـــزيز : ﴿وأَكْوَابٌ مَوْضُــوعَةٌ﴾ [1] ، وفيــه : ﴿يُطَافُ عَلَيْهِم بِصِحافٍ مِنْ ذَهَــبٍ وأَكْوَابٍ﴾ [2] ، وأَنشـــدَ [يصف مَنْجَنُوناً] [3] .

يَصُبُّ أَكْوَابــاً على أَكْــوَابِ
تَدَفَّقَتْ من مائِهــا الجَوَابِى [4]

(و) عن ابن الأَعْـرَابِىّ : (كاب) ، يَكُـــوبُ ، إذا (شَرِبَ بِهِ) ، أَى : بالكُوب ، (كاكْتَـــابَ) ، وكذٰلك : كازَ ، يَكُوزُ ، واكتازَ .

(والكَوَبُ ، محرَّكَةً : دِقَّةُ العُنُقِ ، وعِظَمُ الرَّأْسِ) ، عنه أَيضاً .

(والكَوْبَةُ : الحَسْرَةُ على مافاتَ) . ظاهره أَنّهُ بالفَتْـح ، وقَيَّدَهُ الصّاغانىُّ بالضَّمّ مُجَوَّدًا .

(و) فى الحديث «إِنّ اللهَ حَـرَّمَ الخَمْرَ والكُوبَةَ » . قال أَبو عُبَيْد : أَمّا الكُوبَة (بالضَّمّ) ، فإِنَّ محمَّدَ بْنَ كَثِيرٍ أَخبرنى أَنّ الكُوبَةَ (النَّرْدُ) فى

(١) اللسان الصحاح – وفى الصبح المنير (ديوان الأعشين) نسب مع بيتين آخرين إلى الأعشى رقم ٩٦ : ٣ ، وفى مادة (صفق) منسوب لعدى بن زيد .

(١) سورة الغاشية : ١٤ .
(٢) سورة الزخرف : ٧١ .
(٣) زيادة من اللسان .
(٤) اللسان .

كلام أَهلِ اليَمَن . ومثله قال ابْنُ الأَثِيرِ (أَو الشِّطْرَنْجُ) بكسر الشينِ المُعْجَمة ، سيأْتى بيـــانُه فى الجِيم . وفى بعض النُّسَخ بزيادة الهاءِ فى آخِرِه .

(و) فى الصَّحاح : الكُوبَةُ :(الطَّبْلُ الصَّغِيرُ المُخَصَّرُ) .

(و) قِيـــلَ : الكُوبَةُ (الفِهْرُ) . بالكَسْر : الحَجَرُ الصَّغِيرُ قَدْرُ مِلْءِ الكَفِّ.

(و) قيل : هو (البَرْبَطَ) ، ومنـه حديثُ علِىّ ، رَضِىَ اللهُ عَنْه «أُمِرْنَـا بِكَسْرِ الكُوبَةِ ، والكِنّارَةِ[1] والشِّيَاعِ »[2]

(والتَّكْوِيبُ : دَقُّ الشَّىْءِ (بالفِهْرِ) ، نَقله الصّاغانىُّ[3] .

(وكابَةُ : ع بِبِلادِ) بنى (تَمِيمٍ ، أَو ماءٌ) من وراءِ نِباجِ بنى عامـرٍ . (وكُوبانُ ، بالضَّمِّ :ة) ، وفى نسخة : موضعٌ (بِمَرْوَ) ، معرَّبٌ عن جُوبان .

(وكـــوبَانَانُ)[1] ، بالضم : (ة بأَصْفهانَ)[2] .

(وكُوبَنَانُ)[3] بالضَّمِّ أَيضاً :(د ، م) أَى: بلَدٌ معروفٌ .

[ك هـ ب] *

(الكَهْبُ) : أَهمله الجَوْهَرِىُّ على ما يوجد فى بعض نُسَخِ القـــاموس بالحُمْرَة ، وقد وُجِد فى بعض نُسَخِ الصِّحاحِ ، وقال ابْنُ الأَعْرَابِىّ : هو (الجامُوسُ المُسِنُّ) . وقالَ الزَّمَخْشَرِىُّ : هو البَعِيرُ المُسِنُّ . وقيل : الكَهْـــبُ لَوْنُ الجاموس .

(والكُهْبَةُ ، بالضَّمِّ) لونٌ مثـــلُ (القُهْبَة ، أَو) الكُهْبَةُ : (الدُّهْمَـــةُ ، أَو غُبْرَةٌ مُشْرَبَةٌ سَوَادًا) مطلقاً ، (أَو) هو (خاصٌّ بالإِبِلِ) ، أَى : فى أَلْوانها قال الأَزْهـــرىُّ : بَعِيرٌ أَكْهَبُ بَيِّنُ

---

(١) فى الأصل : الكنادة وفى هامش المطبوع « قوله الكنادة كذا بخطه والصواب الكنارة بالراء قال فى النهاية : والكنارات هى بالفتح والكسر : العيدان وقيل البرابط وقيل الطنابير اهـ وقال المجد : والكنارات بالكسر والشد وتفتح : العيدان أو الدفوف أو الطبول أو الطنابير » والتصويب أيضاً من اللسان.

(٢) فى الأصل : الشساع بالسين المهملة بعد المعجمة والتصويب من اللسان والنهاية ، والشياع : الزمارة .

(٣) عبارة الصاغانى : كوّبت الشىء : دققته بالكوب أى بالفهر .

(١) فى القاموس بفتح الكاف ، وما ضبطه به الشارح هو الموافق لما فى معجم البلدان .

(٢) قال صاحب القاموس فى مادة (أصص) حين كلامه على أصبهان .. « وقد تكسر همزتها وقد تبدل باؤها فاء ».

(٣) فى القاموس بفتح الكاف ، وما ضبط به الشارح موافق لما فى معجم البلدان من ضبط التكملة ، وهى فى المعجم : كُوبَنَان لا كُوبَنَان .

الكَهَبِ ، وناقةٌ كَهْبَاءُ . وقال أَبوعَمْرو . الكُهْبَةُ : لَوْنٌ ليس بخالصٍ في الحُمْرَةِ ، وهو في الحُمْرَة خاصّـــــةً . وقال يعقـــــوبُ : الكُهْبَةُ لونٌ إِلى الغُبْرَةِ ما هو ، فلم يَخُصَّ شيئاً دُونَ شيْءٍ . قال الأَزهريُّ : لم أَسْمَعِ الكُهْبَةَ في أَلْوانِ الإِبِلِ لِغيرِ اللَّيْث : قال:ولعلَّه يُستعملُ في أَلوان الثِّيابِ .

(والفِعْلُ) من كلِّ ذٰلك : كَهُبَ ، وكَهِبَ ، (كَكَرُمَ وفَرِحَ) ، كَهَباً ، وكُهْبَةً .

(وهو أَكْهَبُ . و) قد قيـــل : (كاهِبٌ) ، ورُوِيَ بيتُ ذِي الرُّمَّة :

جُنُــوحٌ على باقٍ سَحِيــقٍ كأَنَّهُ
إِهَابُ ابْنِ آوَى كاهِبُ اللَّوْنِ أَطْحَلُ [(١)]

ويُرْوَى : أَكْهَبُ .

ومن المجاز : رجلٌ أَكْهَبُ اللَّوْنِ : مُتَغَيِّرُهُ . وقد اكْهَابَّ [(٢)] لَوْنُه .

قال شيخُنا : وقع في شعر حَسّانَ ابْنِ ثابت ، رضيَ اللهُ عنـــــه ، في

(١) الديوان : ٤٦٠ واللسان ، وفي اللسان «أطحله» والمثبت عن قصيدته في ديوانه .
(٢) في المطبوع : اكهأب . والتصويب من اللسان .

مَقْتَلِ خُبَيْبِ بْنِ عَدِيّ وأَصحابِه ، رضي الله عنهم :

* بَنِي كُهَيْبَةَ إِنَّ الخَيْلَ قد لَقِحَتْ * [(١)]

قال الإِمامُ السُّـهَيْلِيُّ في الرَّوْض : جعل كُهَيْبَة كأَنّه اسْمُ عَلَمٍ لِأُمِّهِم، وهٰذا كما يُقَالُ : بنـــو ضَوْطَرَى ، وبَنُو الغَبْرَاءِ ، وبنو دَرْزَةَ . وهٰذا كلّه اسم لِــكلِّ من يُسَبُّ [(٢)] ، وعبــارةٌ عن السَّفِلَةِ من النّاسِ . وقد أَغفلَه المُصَنِّفُ . انتهى .

[ك هـ د ب] *

(الكَهْدَبُ) ، كَجَعْفَرٍ : أَهمـــلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقال الصّـــاغانيُّ : هـــو (الثَّقِيلُ الوَخْمُ) بسكون الخاءِ المُعْجَمَة كذا هو مضبوطٌ .

[ك هـ ر ب]

[] ومما يُستدرَكُ عليه [(٣)] .

الكَهْرَبُ ، ويقـــال: الكَهْرَبا ، مقصورًا ، لِهٰذَا الأَصْفَرِ المَعْرُوفِ ذَكَرَهُ

(١) ديوانه ٥٤ وعجزه: محلوبها الصاب إذ تمرى لمحتلب .
(٢) في الأصل « ينسب » وفي هامش المطبوع « قوله ينسب ، لعله : يسب ، بدليل ما بعده فحرره » .
(٣) جاء هذا الاستدراك ومادته بعد مادة كهلب ومستدركها . وقدمناها على ترتيبها .

ابْنُ الكُتْبِىّ ، والحَكِيمُ داوُودُ ؛ ولــه منافعُ وخَواصُّ . وهى فارسِيَّةٌ ،وأَصلُها كاهْربا ،(١) أَى : جاذِبُ التِّبْنِ . قال شيخُنا وتَرَكَه المُصَنِّف تقصيراً ، مع ذكرِه لما ليس من كلام العربِ أَحياناً.

* [ك هـ ك ب]

(الكَهْكَب ، كَجَعْفَر) : أَهمــله الجَوْهَرِىُّ ، وقال ابْنُ الأَعرابىّ : هــو (الباذِنْجــانُ) ، مثل كَهْكَم ، فكأَنَّ الباءَ بدلٌ عن الميم ، وهو كثير . ولم يذكُرِ الباذِنجانَ فى محلّه ، فهــو مُؤاخَذٌ عليه .

[] ومما يُستدرَكُ عليه :

الكَهْكَبُ : المُسِنُّ الكَبِيرُ .

(فصل اللام) مع الباءِ

* [ل ب ب]

(أَلَبَّ) بالمكانِ ، إِلْباباً : (أَقَام)به ، (كَلَبَّ) ثُلاثيًّا ، نقلَها الجَوْهَرِىُّ ، عن أَبى عُبَيْدٍ ، عن الخَليل .

وأَلَبَّ على الأَمْرِ : لَزِمَهُ فلميُفَارِقْه .

(ومنه) قولُهم: (لَبَّيْكَ) ، ولَبَّيْه. (أَىْ) : لُزُوماً لِطَاعَتِك . وفى الصَّحاح : أَى (أَنــا مُقِــيمٌ على طاعَتِــك) ؛ قال :

إِنَّكَ لَوْ دَعَوْتَنِى ودُونِــى
زَوْرَاءُ ذاتُ مَنْزَعٍ بَيُــونِ
لَقُلْتُ لَبَّيْهِ لِمن يَدْعُــونِى(١)

أَصلُه : لَبَّبْتُ ، من أَلَبَّ بالمكان ، فأُبدلت الباءُ ياءً لأَجْلِ التَّضعيف . وقال سِيبَوَيْه : انْتَصَبَ لبَّيْكَ ، على الفِعْلِ ، كما انتصبَ سُبْحَانَ اللهِ . وفى الصَّحاح : نُصِبَ على المصدر ، كقولك : حَمْدًا لِلهِ وشُكْرًا ، وكان حقُّه أَنْ يُقال : لَبًّا لك ، وثَنَّى على معنى التَّوكيد ،أَى : (إِلْباباً) بك (بَعْدَ إِلْبابٍ) ، وإِقامةً بعدَ إِقامةٍ . (و) قال الأَزهرِىّ : سمِعْتُ أَبا الفَضْلِ المُنْذِرِىَّ يقولُ : عُرِضَ على أَبِى العبَّاس ما سَمِعْتُ من أَبىطالب النحْوِىّ فى قولهم : لَبَّيْكَ وسَعْدَيْكَ ، قال : قالَ الفَراءُ : معنى لَبَّيْكَ(إِجابَةً) لك (بَعْدَ إِجابَةٍ) ؛ قال : ونَصبه على المَصْدر . قال : وقال الأَحمرُ : هــو

(١) التذكرة : ١/٢٤٨(كهربا) ، وفى المعتمد لابن رسول الغسانى ٤٣٨ : أورده تحت كاربا وكهربا . وانظر كتاب الجماهر ٩٨ ، ٢١٠ — ٢١٢ .

(١) اللسان ومادة (بين) .

مأْخوذٌ من لَبَّ بالمكانِ ، وأَلَبَّ به . إذا أقامَ ، وأنشد[1] :

* لَبَّ بأَرْضٍ ما تخَطَّاها الغَنَمْ *

قال : ومنه قول طُفَيْل :

رَدَدْنَ حُصَيْناً من عَدِيٍّ ورَهْطه
وتَيْمٌ تُلَبِّى فى العُرُوجِ وتَحْلُبُ[2]

أَى : تُلازِمُها وتُقِيمُ فيها . وقيلَ : معناه : أَى تَحْلُبُ اللِّبَأَ وتَشْرَبُهُ ، جعَلَه من اللِّبَإِ ، فترك الهمزَ ، وهو قولُ أَبى الهَيْثَمِ . قال أبو منصور[3] : وهو الصَّواب . وحكى أَبو عُبَيْد ، عن الخليل أَنّه قال : أَصله من : أَلْبَبْتُ بالمكانِ ، فإذا دعا الرَّجُلُ صاحبَهُ ، أَجابَه : لَبَّيْكَ ،أَى: أَنامُقِيمٌ عندَك ؛ ثُمَّ وَكَّدَ ذٰلك بلَبَّيْك ، أَى : إقامةً بعدَ إقامة . (أَو معناه : اتِّجَاهِى) إليك ، (وقَصْدى لَكَ) ، وإقبالى على أَمْرِك . مأْخوذٌ (مِنْ) قولهم : (دارِى تَلُبُّ دارَهُ ، أَى : تُواجِهُها) وتُحاذيها ويكونُ حاصلُ المعنى : أَنا مُواجِهُك بما تُحِبُّ إجابةً لك ، والياءُ للتَّثْنِيَة ، قاله الخَليل ، وفيها دليل على النَّصب للمصدر . وقال الأَحمرُ : كان أَصله[1] لَبَّب بِكَ ، فاستثقَلُوا ثلاثَ باءآت ، فقلَبُوا إحداهُنَّ ياءً ، كما قالُوا : تَظَنَّيْتُ ، منَ الظنّ ، (أَو مَعْنَاهُ : مَحبَّتِى لَكَ) ، وإقبالى إليك ، مأْخوذ (مِن) قولهم : (امْرَأَةٌ لَبَّةٌ) ، أَى : (مُحِبَّةٌ) عاطفةٌ (لِزَوْجِها) ، هٰكذا فى سائر النُّسَخ . والّذى حُكِىَ عن الخليل فى هٰذا القَوْل : أُمٌّ لَبَّةٌ ، بدل امْرَأَة ،ويدُلُّ على ذٰلك ، ما أَنشدَ :

وكنتم كَأُمٍّ لَبَّةٍ طَعَنَ ابْنُها
إِلَيْهَا فما دَرَّتْ عليه بساعِدِ[2]

وفى حديث الإهلال بالحجِّ : «لَبَّيْكَ اللّهُمَّ لَبَّيْكَ » هو من التَّلْبِيَة ، وهى إجابةُ المُنَادى ، أَى : إجابَتِى لك يارَبِّ ، وهو مأْخوذٌ ممَّا تقدَّم؛ (أَو مَعْنَاهُ : إخلاصى لَكَ) مأْخوذٌ (مِنْ) قولهم: (حَسَبٌ لُبَابٌ) ، بالضَّمّ ، أَى : (خالِصٌ) مَحْضٌ ، ومنه : لُبُّ الطَّعَام ،

(١) اللسان .
(٢) هو طفيل الغنوى ديوانه ٢٥ والشاهد فى اللسان .
(٣) فى الأصل : « أبو المنصور » والمثبت من اللسان .

(١) فى اللسان : «كأن أصل لب بك ... » .
(٢) اللسان ومادة (سعد) .

ولُبَابُهُ . وفى حديثِ عَلْقَمَةَ « أنّه قالَ لِلأَسْودِ : يا أَبا عَمْرٍو : قال : لَبَّيْـكَ ، قال : لَبَّى يَدَيْكَ » . قال الخَطّابِىُّ : معناهُ سَلِمَتْ يَدَاكَ وصَحَّتَا ، وإنَّمـا تَرَكَ الإعرابَ فى قَوْله : يَدَيْكَ ، وكان حقُّه أن يقولَ : يَداك ، لِيَزْدَوِجَ يَدَيْكَ بلَبَّيْكَ . وقال الزَّمَخْشَرِىُّ : معنى لَبَّى يَدَيك ، أَى : أُطِيعُــك ، وأَتصرَّفُ بإرادَتك ، وأَكــونُ كالشَّىْءِ الّذى تُصَرِّفُهُ بيَدَيْك كيفَ شِئْتَ .

(واللَّبُّ) ، بالفَتْح : الحــادِى (اللاّزِمُ) لِسَوْقِ الإِبل ، لا يَفْتُرُ عنهـا ولا يُفارِقُها .

ورجل لَبٌّ : لازمٌ لِصَنْعَتِه ، لا يُفارِقُهَا ويُقَال : رجلٌ لَبٌّ طَبٌّ ، أَى : لازِمٌ للأَمْر . وأَنشد أَبو عَمْرو :

* لَبًّا بأَعْجَازِ المَطِىِّ لاحِقـا (١)

واللَّبُّ : (المُقِيمُ) بالأَمْر .

وقال ابْنُ الأَعْرَابِىّ : اللَّبُّ : الطاعةُ : وأَصلُه من الإقامَة . وقولهم : لَبَّيْكَ : اللَّبُّ واحـدٌ ، فإذا ثَنَّيْت ، قُلْتَ فى الرّفع : لَبَّانِ ، وفى النَّصْب والخَفْض : لَبَّيْنِ ، وكان فى الأَصل : لَبَّيْنِكَ ، أَى أَطَعْتُك مرّتَيْن ، ثم حــذفت النّون للإِضافة ، أَى أَطعتُك طاعةً ، مُقيماً عِنْدَكَ إقامةً بعدَ إقامةٍ .

وفى المُحْكَم : قال : سِيبَوَيْهِ : وزَعَمَ يُونُس أَنَّ لَبَّيْك اسْمٌ مفرد ، بمنزلة عَلَيْك ، ولٰكنَّهُ جاءَ على هٰذا اللَّفْظ فى حَدِّ الإضافَة . وزَعم الخليلُ أَنّهـا تَثْنِيَةٌ ، كأَنّه قال : [كلّما] (١) أَجَبْتُك فى شَىْءٍ ، فأَنَا فى الآخَرِ لك مُجِيبٌ . قال سِيبَوَيْه : ويَدُلُّكَ على صِحَّة قول الخَلِيل قولُ بعضِ العرب : لَـبِّ ، يُجْرِيهِ مُجْرَى أَمْسِ وغَاقِ . وقال ابْنُ جِنِّى : الأَلِفُ فى لَبَّى عندَ بعضهم ، هى يـاءُ التَّثْنِيَة فى : لَبَّيْكَ ، لأَنّهم اشْتَقُّوا من الاسم المَبْنِىّ الّذى هو الصَّوْت مع حرف التّثنية فعْـــلاً ، فجَمعوه من حُروفه ، كما قالُوا من لا إِلٰهَ إلاّ اللهُ : هَلَّلْتُ ، ونحو ذٰلك ، فاشْتَقُّوا لَبَّيْتُ من لَفْظ لَبَّيْكَ ، فَجَاؤُوا فى لفظ لَبَّيْت بالياء الّتى للتّثنية فِى لَبَّيْك ، وهٰذا قول

(١) اللسان — الصحاح .

(١) زيادة من اللسان .

سِيبَوَيه. قال :وأماقولُ يُونُس ، فزَعَم[1] أَن لَبَّيْكَ اسْمٌ مُفْرَد ، وأَصلُه عندَهُ : لَبَبٌ ، وزنُهُ فَعْلَلٌ ، قال : ولا يجوزُ أَن تَحْمِلَهُ على فَعَّلَ ، لِقِلَّة فَعَّلَ فى الكلام ،وكَثرة فَعْلَلَ ،فقلب[2] الباءَ ، الّتى هى الّلام الثّانيــة من لَبَبَ ، ياءً ، هَرَباً من التّضعيف ، فصار لَبَّىَ ، ثُمَّ أبدل الياءَ أَلفاً لِتَحَرُّكِها وانفتاح ما قبلَها ، فصارَ لَبَّى ، ثم إنّه لَما وُصِلَتْ بالكاف فى لَبَّيْك ، وبالهاء فى لَبَّيْه ، قُلِبت الأَلفُ ياءً ، كما قلبت فى [إِلَى] [3] وعَلَى ولَدَى ، إذا وَصَلْتَها بالضَّمير ، فقلتَ : إِلَيْكَ ، وعَلَيْكَ ، ولَدَيْكَ . وقد أَطال شيخُنا الكلام فى هذا المَبْحث ، وهو مأْخوذٌ من لسان العرب ، ومن كتاب المُحْتَسِب لابْنِ جِنِّى ، وغيرِهما ؛ وفيما ذكرناه كفايةٌ .

(و) اللُّبُّ ، (بالضّمّ : السّمُّ) . وفى لسان العرب ، عن أَبى الحسن : وربّما سُمِّى سُمُّ الحَيَّة لُبًّا .

(١) فى اللسان «وأما يونس فزعم» .

(٢) فى اللسان «فقلبت» .

(٣) زيادة من اللسان ، وفى هامش المطبوع «قوله على ولدى ، سقط من خطه إلى .

(و) اللُّبُّ : (خالِصُ كُلِّ شَىءٍ) ، كاللُّبابِ ، بالضّمّ أَيضاً .

(ومِنَ النَّخْلِ) : جَوْفُهُ . وقد غلب على ما يُؤْكَلُ داخلُهُ ويُرْمَى خارِجُهُ من الثَّمَر .

(و)لُبُّ (الجَوْزِ ونَحْوِه[1]) كاللَّوْز وشِبْهِهِ : ما فى جَوْفه ، والجمع اللُّبُوبُ . ومِثْلُهُ قولُ اللَّيْث : ولُبُّ النَّخلَةِ : (قَلْبُها) .

(و) من المَجــاز : لُبُّ الرَّجُلِ : ما جُعِلَ فى قلْبه من (العَقْل) ، سُمِّىَ به لأَنّه خُلاصَة الإِنسان ، أَو أَنَّهُ لا يُسمّى ذٰلك إلاّ إذا خَلُصَ من الهَوَى وشوائبِ الأَوْهَام ، فعلى هٰذا هو أَخصُّ من العَقْل . كذا فى كشف الكَشّـاف ، فى أَوائل البَقَرَة ، نقله شيخُنا. (ج : أَلْبابٌ ، وأَلُبٌّ) بالإِدْغام ، وهو قَلِيلٌ . قـال أَبو طالبٍ :

* قَلْبِى إِليــهِ مُشْرِفُ الأَلُبِّ[2]

(و) قال الجَوْهَرِىّ . وربَّمَا أَظهروا

(١) فى القاموس «ونحوها» .

(٢) اللسان .

التَّضْعيفَ فى ضرورَة الشّعر ، قــال الكُمَيْتُ :

إِلَيْكُم بَنِى آلِ النَّبِىِّ تَطَلَّعَــت
نَوَازِعُ من قَلْبِى ظِماءٌ و (أَلْبُبُ)(١)

(وقـد لَبُبْتَ ، بالكسر وبالضّم) ، أَى : من بابِ : فَرِحَ وقَرُبَ ، (تَلَبّ) بالفتح ، لُبًّا بالضَّمِّ(٢) ولَبًا ، و(لَبَابَةً) بالفتح فيهما : صِرْتَ ذا لُبٍّ . وفى التّهـذيب : حُكِىَ : لَبُبْتَ ، بالضَّمِّ ، وهو نادِرٌ ، لا نظيرَ له فى المضاعف .

وقيل لِصَفِيَّةَ بنتِ عبدِ المُطَّلِب ، وضَرَبَتِ الزُّبَيْرَ : لِمَ تَضْرِبِينَــه ؟ فقالت : لِيَلَبَّ(٣) ، ويَقُودَ الجَيْشَ ذَا الجَلَبْ . أَى يصيرَ ذا لُبٍّ ورواه بعضهُم أَضْرِبه لـكَى يَلَبَّ ، ويَقُودَ الجَيْشَ ذا اللَّجَب . قال ابْنُ الأَثِيرِ : هٰذه لغةُ أَهلِ الحجاز ، وأَهلُ نَجْدٍ يقولُونَ : لَبَّ يَلِبُّ ، بوزنِ فَرَّ يَفِرّ .

(١) اللسان – الصحاح – الهاشميات : الرقم ٣٤ : ١٩ ، ومادة (ظمأ) وفى هامش المطبوع قوله [إليكم] بنى ... الذى فى الصحاح : ذوى » . وكذلك مادة ظمأ والهاشميات

(٢) فى الأصل « بالكسر » والتصويب من سياق اللسان فقد ضبط اللسان هذه الكلمة بضمة فوق اللام فرجحنا التصويب .

(٣) الفائق : ٢ /٤٤٧ : لِكَىْ يَلَبَّ » .

(وليس فَعُلَ) بالضّمّ (يَفْعَــلُ) بالفتح (سِوَى لَبُبْت ، بالضَّمّ ، تَلَبُّ بالفتح) ؛ فإِن القاعدة أَنّ المضموم من الماضيات لايكونُ مضارِعُهُ إِلاّ مضموماً وشــذّ هٰذا الحَرْفُ وحدَهُ لا نظيرَ له ، وهو الّذى صرّح به شُرّاحُ اللاّمِيَّــة والتَّسْـهِيل وغَيْرُهم ، وحــكاه الزَّجّاجُ عن العرب ، واليَزِيدِىُّ ، ونقــله ابْنُ القَطّـــاع فى صَرْفه ، زادَ : وحكى اليَزِيدِىُّ أَيضاً : لَبِبْتَ تَلُبّ ، بكسر عين الماضى ، وضَمِّها فى المستقبل . قال: وحكاه يُونُس بضَمِّهما جميعاً . والأَعَمُّ : لَبِبَ ، كفَرِحَ .

وفى المِصْباح ما يقضي أَنّ الضَّمَّ ، وإِن كان فيهما معاً ، قليلٌ ، شاذٌّ فى المضاعف(١) ، واقتصر فى : لَبَّ ، على هٰذا الفعل ، وزاد عليه فى دَمم حَرْفَيْنِ آخرَيْنِ ، قال : دَمَّ الرَّجُلُ ، يَدِمُّ ، دَمَامَةً ، من بابَىْ : ضَرَبَ وتَعِبَ ، ومن باب قَرُبَ لغةٌ ، فيُقَال : دَمُمْتَ ، تَدُمُّ ، ومثلُهُ : لَبُبْتَ تَلُبُّ ، وشَرُرْتَ

(١) عبارة المصباح (ل ب ب): ولببت ألبّ من باب تعب وفى لغة من باب قرب ، ولا نظير له فى المضاعف على هذه اللغة .

تَشُرُّ مِـنَ الشَّرّ ، ولا يكادُ يُوجَدُ لها رابعٌ فى المضاعَفِ .

وصرّح غيره بأَنّ الثّلاثةَ وَرَدَتْ بالضَّمّ فى الماضى ،والفتحِ فى المُضَارع ، على خلاف الأَصلِ ، ولا رابعَ لها . وذكرها فى الأَشباه والنظائر غيرُ واحد . والأَكثرونَ اقتصرُوا على لَبُبَ ، وبعضُهم عليه مع دَمُمَ ، وقالُوا : لاثالثَ لهما . انتهى .

قال شـيخُنا : دَمَّ(١) نقلَها ابْنُ القَطّاع عن الخليل ، وشَرَّ : نَقَلَهَا ابْنُ هشامٍ فى شرح الفصيـح عن قُطْرُب ، واقتصر القَزّاز فى الجامع على : لَبَّ ، ودَمَّ ؛ وقال : لا نظيرَ لهما . وزاد ابْنُ خالَوَيْهِ : عَزُزَتِ الشّاة : قلّ لَبَنُهَا . فتكون أَربعـة . وقيّدَ الفَيُّـومِى بالمُضَاعَف ،لِأَنّه وردَ فى غير المُضاعَف نظائرُه ، وإن كانت شاذّة .

قال ابْنُ القَطّاع فى كتاب الأَبْنِيَة له : وأَمّا ما كان ماضيه على فَعُلَ ، بالضَّمّ ، فمضارعه يـأْتى على يَفْعُلُ ، بالضَّمّ ، ككَرُمَ وشَرُفَ ، ما خـلا حرْفاً واحدًا ، حكاه سِيبَوَيْه ، وهو : كُدْتَ تَكادُ ، بضمّ الكاف فى الماضى ، وفتحها فى المضارع ، وهو شاذٌّ ، والجَيِّدُ كِدْتَ تَكَادُ . وحكى غيرُه : دُمْتَ تَـدام ، ومُتَّ تَماتُ ، وجُدْتَ(١) تَجاد . ثم نقل لَبَّ عن الزجّاج واليَزِيدىّ كما مَرَّ ، ودَمَّ عن الخليل ، وعَزَّ عن ابْنِ خالَوَيْهِ . ولم يتعرّض لِشَرَّ الّذى فى المصباح . انتهى .

ويـأْتى فى ف ك ك : ولقد فَكُـكْت ، كعَلِمت وكَرُمت ، فيستدرك على هٰذه الأَلفاظ .

(واللَّبَبُ) : مَوْضِعُ (المَنْحَرِ) من كُلّ شَىْءٍ ، قيل: وبه سُمِّىَ لَبَبُ الفَرَس .

واللَّبَبُ : (كاللَّبَّة ، و) هو (مَوْضِعُ القِلادَةِ من الصَّدْرِ) من كُل شَىْءٍ ، أَو النُّقْرَة فوقَه ، والجمع الأَلْبابُ . وفى لسـان العرب :اللَّبَّةُ وَسَطُ الصَّدْرِ والمَنْحَرِ ، والجمع لَبّاتٌ ولِبابٌ ، عن ثعلب . وحكى اللِّحْيانىُّ : إِنّهَا لَحَسَنَةُ

(١) فى الأفعال : ١ /٦ : وحكى الخليل : ذمت تذم ، بالذال المعجمة .

(١) فى المطبوع: وحدت تحاد «بالحاء المهملة» ، والتصويب من الأفعال لابن القطاع : ١ /٩ .

اللَّبَّاتِ ، كأَنَّهم جعلوا كلَّ جزءٍ منها لَبَّةً ، ثم جمعوا على هٰذا . وقال ابْنُ قُتَيْبَةَ : هى العِظَامُ الّتى فَوْقَ الصَّدْرِ وأَسفَلَ الحَلْقِ بين التَّرْقُوَتَيْنِ ، وفيها تُنْحَرُ الإِبِلُ . ومن قال : إِنها النُّقْرَةُ فى الحَلْقِ ، فقد غَلِطَ . انتهى .

(و) من المجاز : أَخَذَ فى لَبَبِ الرَّمْل ، هو : (ما اسْتَرَقَّ مِنَ الرَّمْلِ) ، وانْحَدَرَ من مُعْظَمِه ، فصار بَيْنَ الجَلَدِ وغَلْظِ الأَرْض .

وقيل : لَبَبُ الكَثِيبِ : مُقَدَّمُهُ ، قال ذُو الرُّمَّةِ :

بَرَّاقَةُ الجِيدِ واللَّبَّاتِ واضِحَةٌ
كَأَنَّهَا ظَبْيَةٌ أَفْضَى بِهَا لَبَبُ[1]

قال الأَحْمرُ : مُعْظَمُ الرَّمْلِ : العَقَنْقَلُ ، فإِذا نَقَصَ ، قيل : كَثِيبٌ ، فإِذا نَقَصَ ، قِيلَ : عَوْكَلٌ ، فإِذا نَقَصَ ، قيل : سِقْطٌ ، فإِذا نقص ، قيلَ : عَدَابٌ ، فإِذا نَقَصَ ، قيلَ : لَبَبٌ .

وفى التهذيب : اللَّبَبُ من الرَّمْل : ما كان قَرِيباً من حَبْلِ الرَّمْل .

(١) الديوان ٣ واللسان – الصحاح – المقاييس ٥ / ٢٠٠ – الجمهرة ١ / ٢٧٠ – الأساس (فضو) والتاج (برق) .

(و) (اللَّبَبُ : معروفٌ ، وهو (مايُشَدُّ فى) ، وفى نسخة : على (صَدْرِ الدَّابَّة) ، أَو النّاقة ، كما فى نسخة بدل الدَّابَّة .

قال ابْنُ سيدَهْ وغيرُهُ : يكون للرَّحْلِ والسَّرْج (لِيَمْنَعَ اسْتِئْخَارَ الرَّحْلِ) والسَّرْجِ ، أَى : يَمْنَعُهُمَا من التَّأْخير ، (ج أَلْبابٌ) ، قال سيبويهِ : لم يُجاوِزُوا به هٰذا البِناءَ .

(وأَلْبَبْتُ) السَّرْجَ : عَمِلْتُ لـه لَبَباً ، وأَلْبَبْتُ (الدَّابَّةَ ، فهى مُلْبَبٌ) جاءَ على الأَصل ، وهو نادرٌ : جعلتَ له[1] لَبَباً . قالَ : وهٰذا الحرفُ ، هٰكذارواه ابْنُ السِّكِّيتِ بإِظهار التَّضعيف .

(و) قال ابْنُ كَيْسَان : هو غَلَطٌ وقِياسُه (مُلَبٌّ) ، كما يُقَال مُحَبٌّ ، من : أَحْبَبْتُهُ . (و) كذٰلك (لَبَبْتُهَا) ، أَى : الدَّابَّةَ ، (فهى مَلْبُوبَةٌ) من الثُّلاثىِّ ، عن ابْنِ الأَعْرَابِىِّ .

(واللَّبْلابُ) : حَشِيشَةٌ ، و(نَبْتٌ) يَلْتَوِى على الشَّجَر .

(١) الضمير يعود على الدابة . وفى مادة (دبب) « ذكر عن رؤبة أنه كان يقول قرب ذلك الدابة . لبرذون له » . هذا والدابة يقع على المذكر والمؤنث .

واللَّبْلابُ : بَقْلَةٌ معروفة ، يُتداوَى بهـا .

(واللَّبْلَبَةُ : الرِّقَّةُ على الوَلَد) ، ومنه : لَبْلَبَةُ الشّاةِ ، على ما يأْتى .

واللَّبْلَبَةُ : الشَّفَقَةُ على الإِنسان ، وقد لَبْلَبْتُ عليه . واللَّبْلَبَة : عَطْفُكَ على الإِنْسَان ، ومَعُونته ؛ قال الكُمَيْتُ :

ومِنّا إذا حَزَبَتْكَ الأُمُورُ
عَلَيْكَ المُلَبْلِبُ والمُشْبِلُ (١)

(واللَّبِيبَةُ : ثَوْبٌ كالبَقِيرَةِ) ، وسيأْتى بيانُهَا فى حرف الرّاءِ .

(واللَّبَابُ كسَحابٍ) ، وفى لسان العرب : اللَّبَابَةُ ، بزيادة الهاء : (الكَلأُ) ، وفى أُخرى : من النبات : الشَّىْءُ (القَلِيلُ) غيرُ الواسِعِ ، حكاه أبو حنيفة ، قال :

أَفْرِغْ لِشَوْلٍ وفُحُولٍ كُومِ
باتَتْ تَعَشَّى اللَّيْلَ بالقَصِيمِ
لَبَابَةً من هَمِقٍ هَيْشُومِ (٢)

وقال ابْنُ الأَعْرَابِىّ : هى لُبَايَةٌ ، بالضَّمّ والياءِ التَّحْتِيَّة ، وأَنشد الرَّجزَ ، وقال : هى شجرةُ الأُمْطِىّ (١) الّذى يُعْمَلُ منه العِلْكُ .

(و) لُبَابٌ ، (كغُرَابٍ : جَبَلٌ لبَنِى جَذِيمَةَ (٢)) .

(و) فى الحديث «أَنَّ رجلاً خاصَمَ أَباهُ عندَهُ ، فَأَمَرَ بهِ فَلُبَّ له» يقال : (لَبَّبَهُ تَلْبِيباً) : إذا (جَمَعَ ثِيابَهُ) الّتى عليه (عِنْدَ نَحْرِهِ) وصدرِه (فى الخُصُومَة ، ثُمَّ جَرَّهُ) وقَبَضَهُ إليه ، وكذلك إذا جعل فى عُنُقِه حَبْلاً أَو ثَوباً ، وأَمْسَكه به . وفى الحديث «أَنّه أَمَرَ بإِخْراجِ المُنَافِقِينَ من المسجد ، فقام أَبُو أَيُّوبَ إلى رافعِ بْنِ وَدِيعَةَ ، فلَبَّبَهُ بِردائِه ، ثمنَتَرَهُ نَتْرًا شديدًا» .

(ولَبَّبَ الحَبُّ) تَلْبِيباً : (صارَ لَهُ لُبٌّ) يُؤْكَلُ .

(واللَّبَّةُ : المَرْأَةُ اللَّطِيفَةُ) ، الحَسَنَة العِشْرةِ مع زوجِها ، وقد تقدَّمَ .

ولَبَّ اللَّوْزَ : كَسَرَهُ ، واسْتَخْرَجَ قَلْبَهُ .

(١) الأساس (لبب) – المقاييس ٥/١٩٩ عجزه ومادة (شبل) .
(٢) التكملة واللسان والتاج (همق ، لبى) واللسان (قصم)

(١) فى المطبوع «الأيطى» والتصويب من مادة (لبى) وانظر مادة (أمط) .
(٢) فى معجم البلدان «حذيمة»

(ولَبَّهُ) ، لَبًّا : إذا (ضَرَبَ لَبَّتَهُ) ، وهى اللِّهْزِمَةُ الّتى فوقَ الصَّدر ، وفيها تُنْحَرُ الإِبِل ؛ وقد سبَق . وفى الحَديث : «أما تكُونُ الذَّكاةُ إلاَّ فى الحَلْقِ واللَّبَّةِ » .

(وَتَلَبَّبَ) الرَّجُلُ ، وفى الأَساس : لَبَّبَ[1] : تَحَزَّم ، و (تَشمَّر) .

والمُتَلَبِّبُ : المُتَحَزِّمُ بالسِّلاحِ وغيره . وكُلُّ مُجَمِّعٍ لِثيابِهِ ، مُتَلَبِّبٌ ؛ قال عَنْتَرَةُ :

إنّى أُحاذِرُ أَنْ تَقُولَ حَلِيلَتِى
هٰذا غُبَارٌ ساطِعٌ ، فَتَلَبَّبِ[2]

والمُتَلَبَّبُ : مَوْضِعُ القِلادَة .

وتَلَبَّبَ الرَّجُلانِ : أَخَذَ كلٌّ منهما بِلَبَّة صاحبه . وفى الحديث : «أَنَّ النَّبِيَّ ، صلَّى الله عليه وسلَّم «صَلَّى فى ثَوْبٍ واحِدٍ مُتَلَبِّبًا [به] » والمُتَلَبِّب : الَّذى تَحزَّم بثوبه عند صدره ، قال أَبو ذُؤَيْب[3] :

(١) في الأساس المطبوع تلبب .

(٢) ديوان عنترة ١٤ ونسب أيضا لخزز بن لوزان في أمالى ابن الشجرى : ١ /٢٦٢ وفى مادتى (عتق) ومادة (نعم) نسب لكليهما .

(٣) شرح أشعار الهذليين ٢١ واللسان والجمهرة ٢ /٩٨ — والمواد (جشأ ، جشى ، قطع ، نمم) وفى الأصل «تميمة» والتصويب من المراجع السابقة ، وفى هامش المطبوع «قوله وتميمة كذا بخطه والذى فى اللسان المطبوع : وتميمة ، فليحرر »

ونَميمَةً من قانِصٍ مُتَلَبِّبٍ
فى كَفِّهِ جَشْءٌ أَجَشُّ وأَقْطُعُ

ومن هٰذا قِيلَ لِلّذى لبس السِّلاحَ ، وتَشَمَّرَ للقتَال : مُتَلَبِّبٌ : ومنه قولُ المُنَخَّلِ[1] :

واسْتَلْأَمُوا وتَلَبَّبُوا
إنَّ التَّلَبُّبَ لِلْمُغِيرِ

(واللَّبْلَبُ) واللُّبْلُب ، (كَسَبْسَبٍ وبُلْبُلٍ : البَارُّ بِأَهْله ، و) المُحْسِنُ إلى (جِيرانِه) ، والمُشْفِقُ عليهم .

(واللَّبْلَبَة : التَّفَرُّقُ) ، حكاه فى التَّهذيب عن أَبى عَمْرٍو .

(و) اللَّبْلَبَةُ : (حِكايَةُ صَوْت التَّيْسِ عِنْدَ السِّفاد) ، يقالُ : لَبْلَبَ : إذا نَبَّ ، وقد يُقالُ ذٰلك للظَّبْيِ . وفى حديث ابْن عَمْرٍو «أَنَّه أَتَى الطَّائفَ ، فإذا هو يَرَى التُّيُوسَ تَلِبُّ ، أَوتَنِبُّ ، على الغَنَم » . لَبَّ يَلِب كَفَرَّ يَفِرُّ .

(و) اللَّبْلَبَةُ : (أَنْ تُشْبِلَ الشَّاةُ على وَلَدِهَا بَعْدَ الوَضْعِ) وحينَ الوَضْعِ

(١) فى المطبوع «المتنخل» ، والبيت من قصيدة للمنخَّل . اليشكرى كما فى حماسة أبى تمام ١ /١٤٥ ولهذا صوبناه لأن المتنخل هذلى . والبيت فى الأساس — واللسان .

(وتَلْحسَهَا)[١] بشَفَتَيْها ، ويكون منها صوت ، كأَنّها تقولُ : لَبْ لَبْ .

(والأُلْبُوبُ) ، بالضّم : (حَبُّ نَوَى النَّبِقِ) خاصّةً ، وقد يُؤْكَلُ .

(والتَّلْبِيبُ : التَرَدُّدُ) ، قـال ابْنُ سِيدَهْ : هذا حُكِيَ ، ولا أَدْرِى ما هو.

(و) التَّلْبِيبُ من الإِنسان : (ما فِى مَوْضِعِ اللَّبَبِ من الثِّيَاب) .

وأَخَذَ بتَلْبِيبِـه : أَى لَبَبِهِ وهـو (اسْمٌ كالتَّمْتينِ) . وفى التّهـذيب . يقال : أَخذَ بتَلْبِيبِ فُلاَنٍ : إذا جَمَعَ عليه ثَوْبَهُ [الذى هو لابِسُهُ][٢] عندَ صدرِه ، وقَبَضَ عليـه يَجُرُّهُ . وفى الحديث:[٣] «أَخَـذْتُ بتَلْبِيبِه، وجَرَرْتُه» . وكذٰلك : أَخذتُ بتَلابِيبِه .

(١) هكذا فى القاموس، وعبارة اللسان « لبلبت الشاة على ولدها : إذا لحسته ، وأشبلت عليه حين تضعه » .

(٢) زيادة من اللسان الذى نقل نص التهذيب .

(٣) هكذا أيضا ورد فى اللسان ، وما فى النهاية والفائق أن هذه العبارة شرح لما ورد فى الحديث من أن رجلا خاصم أباه عنده ، فأمر به ، فلب له . وعبارة النهاية : ولببته إذا جعلت فى عنقه ثوبا أو غيره وجررته به ، وأخذت بتلبيب فلان إذا جمعت عليه ثوبه الذى هو لابسه وقبضت عليه تجره . فلعلها رواية عن غير النهاية ولو أن النهاية هى مصدر أحاديث اللسان . ولعله نقل عبارة الفائق : لببت الرجل ولببته مثقلا ومخففا – إذا جعلت فى عنقه ثوبا أو حبلا ، وأخذت بتلبيبه فجررته.

(و) أَلَبَّ الزَّرْعُ ، مثلُ أَحَبَّ : إذا دَخَلَ فيهِ الأُكْلُ .

(أَلَبَّ لهُ الشَّىْءُ : عَرَضَ) ، قـال رُؤْبَةُ[١] :

وإنْ قَرًا أَوْ مَنْكِـبٌ أَلَبَّـا

(و) عن الأَصمَعِىِّ ، قال : كان أَعْرَابِىٌّ عندَهُ امْرَأَةٌ ، فَبَرِمَ بها ، فأَلْقاها فِى بِئْرٍ غَرَضاً بها ،[٢] فمرّ بهـا نفر ، فسَمِعُوا هَمْهَمَتَهَا من البِئْر،فاستخرجُوها وقالوا : منْ فَعَلَ هٰذا بِكِ ؟ فقـالت : زوجى، فقالُوا : ادْعِى اللهَ عليـه، فقالت : لا تُطاوِعُنى بَنَاتُ أَلْبُبِى[٣] . قالُوا : (بَنـاتُ أَلْبُبٍ ، بضمّ الباءِ المُوَحَّدة الأُولى ، (و) قد (فَتَحَهـا) أَبو العَبَّاس (المُبَرّدُ) فى قول الشّاعر :

قَدْ عَلِمَتْ ذَاكَ بَنَاتُ أَلْبَبِهْ[٤]

وهى (عُروقٌ فى القَلْبِ) متّصلةٌ به ،

(١) الديوان : ٤٧:١٢ — اللسان

(٢) فى المطبوع «عرضا بها» والتصويب من اللسان ولم يذكر فى التاج مادة «غرض» تعديته بالباء وجاء فى اللسان «غرض بالمقام» » .

(٣) فى المستقصى : ٢/ ٨: ٦٢ أن أمه هى التى قالت ذلك بعد ما ألقاها فى واد كثير السباع . وفيه «بنات لببى» .

(٤) اللسان وفى سيبويه : ٢/ ٤٠٣ وفى ٢/ ٦١ برواية « بنات أَلْبَبِ » بدون هاء .

(تكونُ منها الرِّقَّةُ) والشَّفَقَةُ . ولٰكنْ يُقَالُ : ليس لنا فى الجمع أَفْعَلبالفَتح كأَحْمَدَ .

وفى المُحْكَم : قد عَلِمَتْ بذٰلك بَنَاتُ أَلْبُبِه ، يَعْنُونَ لُبَّهُ ، وهو أَحد ما شَذَّمن المُضاعَف، فجاءَ على الأَصل ، هٰذا مذهب سِيبَوَيْهِ .

وقال المُبَرِّدُ – فى قول الشّاعر – يُرِيدُ بَنَاتِ أَعْقَلِ [هٰذا] [1] الحَيِّ ، فإِنْ جَمَعْتَ أَلْبُباً ، قلتَ : أَلابِبُ ،والتَّصْغيرُ أُلَيْبِبٌ ، وهو أَوْلَى من قولِ مَنْ أَعَلَّها .

(و) من المَجاز : مررتُ بِحيٍّ ذى لَبالِبَ ،وظَباطِبَ .(لَبالِبُ الغَنَم :جَلَبَتُهَا وصَوتُهَا) ، وظَبَاطِبُ الإِبِلِ ، جَلَبَتُها ، كذا فى الأَساس .

(و) يقال : (رَجُلٌ لَبٌّ ولَبِيبٌ) ، أَى : (لازِمٌ للأَمْرِ) ، مُقِيمٌ عليـــه ، لا يَفْتُرُ عنه .

واللَّبُّ ، أَيضاً : اللَّطِيف القَرِيبُ من النَّاس ،والأُنْثى لَبَّةٌ ،وجمعُهَا لِبابٌ .

(و) من المَجاز : رَجُلٌ (مَلْبُوبٌ) ، أَى : (مَوْصُوفٌ بالعَقْلِ) واللُّبِّ . قاله اللَّيثُ . وفى التَّهذيب : قال حَسَّانُ :

وجـارِيَة مَلْبُـــوبَة ومُنَجِّس
وطارِقَةٍ فى طَرْقِهـا لَمْ تَشَدَّد [1]

(و) من المَجاز :(اللَّبِيبُ : العاقِلُ) ذُو لُبٍّ ، ومن أُولِى الأَلْبـاب ، (ج أَلِبَّاءُ) . قال سيبويه لا يُكَسَّرُ عـلى غير ذٰلك ، والأُنْثَى لَبِيبَةٌ . وقـال الجَوْهرِىُّ : رَجُلٌ لَبِيبٌ ،مثلُ لَـبٍّ . قال المُضَرِّب بْنُ كَعْب :

فَقُلْـتُ لهـا فِيئى إِليك فإِنَّنى
حَرامٌ وإِنِّى بَعْدَ ذاك لَبِيـبُ [2]

قيل : إِنَّمَا أَراد : مُلَبٌّ بالحـج ، وقوله «بعدَ ذاكَ» أَى : مع ذاكَ .

(و) حُكِىَ عن يُونُسَ أَنَّه قال : تقولُ العربُ للرَّجُلِ تَعْطِفُ عليه : (لَبَابِ لَبَابِ) ، بالكسر (كَقَطَامِ) وحَذَامِ . وقيل : إِنّه (أَى : لا بأْسَ) بلُغَـــةِ حِمْيَرَ . قال ابنُ سِيدَهْ : وهو عندى

(1) زيادة من اللسان

(1) اللسان – التكملة : ولم أقف عليه فى ديوانه المطبوع وانظر اللسان (نجس) . وفى هامش المطبوع « قوله : وجارية . فى التكملة : وحازية ، وهى الكاهنة . وقوله تشدد فى اللسان : تسدد »أى فى مادة (نجس).

(2) اللسان – الصحاح – الجمهرة ٢ /١٤٢ – المقاييس: ١٩٩/٥ .

ممّا تقدّم ، كأنّه إذا نَفى البأْسَ عنه ، اسْتَحَبَّ مُلازَمَتَهُ .

(ودَيْرُ لَبّى ، كحَتّى، مُثَلَّثَةَ الّلام : ع بالمَوْصِل) ، قال :

أَسِيرُ ولا أَدْرِى لَعَلَّ مَنِيَّتى
بِلَبّى إلى أَعْرَاقِها قَدْ تَدَلَّتِ[1]

قلت : زَعَمَ المُصَنِّفُ التّثليثَ فى هٰذا الموضع الّذى بالمَوْصِل ،والصَّحيح أنّه بالكَسْرِ فَقَطْ[2] كما قيَّده الصّاغانىّ ونَصْرٌ ، وهو بالقُرْب من بَلَدَ[3] بَيْنَهُ وبين العقر،وأما لُبَّى ، بالضَّم والتّشديد والباء مُمَالَةً ، فإنّه جَبَلٌ نَجْدِىّ ، وبالفَتح : موضع آخَرُ ،فتأَمَّلْ.

(ولَبَبٌ) ، محرّكةً : (ع) نقله الصّاغانىّ .

(و) فى التَّهْذِيب ، فى الثُّنَائىّ ، فى آخِرِ تَرْجَمَةِ لَبَب[4] ما نَصُّه :و(يُقَالُ لِلْماءِ الكَثِيرِ الذى يَحْمِلُ منه الفَتْحُ)

وفى التهذيب : المِفْتَحُ ، بالميم ،(مايَسَعهُ فيَضِيقُ صُنْبُورُهُ) ، بالضَّمّ ، هو مِثْقَبُ الماءِ (عَنْــهُ من كَثْرَتِه) أَى : المــاءِ (فيَسْتَدِيرُ الماءُ عندَ فَمِهِ ، ويَصِيرُ كأَنَّه بُلْبُلُ آنِيَةٍ : لَوْلَبٌ) ، وجمعه لوَالِيبُ .

قال أَبو منصورٍ : ولا أَدْرِى أَعَرَبىٌّ[1] هو ، أَم مُعَرَّب ؟ غيرَ أَنّ أَهْــلَ العِراق أُولِعُوا[2] باسْتِعْمَالِ اللَّوْلَبِ[3] وقال الجوهَرِىُّ فى تَرْجَمَةِ لوب : وأَمّا المِرْوَدُ ، ونَحْوُهُ ، فهو المُلَوْلَبُ ، على مُفَوْعَل ، كما سيأْتى و[قال] فى تَرْجَمَةِ فولف : وممّا جاءَ على بِنـــاءِ فَوْلَفٍ: لَوْلَبُ الماءِ .

[ ] وممّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

قال ابْنُ جِنّى هولُبَابُ قَوْمِهِ ،وهم لُبَابُ قَومهم ، وهى لُبَابُ قَوْمِها ؛ قال جَرِير :

تُدَرِّى فَوْقَ مَتْنَيْهــا قُرُونـــاً
على بَشَرٍ وآنِسَةٌ لُبَــابُ[4]

والحَسَبُ اللُّبَابُ : الخالِصُ ، ومنــه سُمِّيَت المَرْأَةُ لُبَابَةَ . وفى الحــديث : « إِنّا حَىٌّ من مَذْحِجٍ ، عُبَابُ سَلَفِها ،

(١) اللسان .
(٢) التثليث فى هذا الموضع هو رواية اللسان ، وفى معجم البلدان (ديرلبى) بالضم والكسر أما فى مادة (لبى) فرواه بالكسر .
(٣) فى المطبوع « من البلد بينه وبين العقير » والتصويب من معجم البلدان .
(٤) فى اللسان مادة (اولب) .

(١) فى اللسان « أعربى أم معرب » .
(٢) فى اللسان « ولعوا »
(٣) زيادة من اللسان (لولب) .
(٤) الديوان ٨٢ واللسان .

ولُبَابُ شَرَفِها » . اللُّبَابُ : الخالِصُ من كُلِّ شَىْءٍ .

واللُّبابُ : طَحِينٌ مُرَقَّقٌ .

ولَبَّبَ الحَبُّ : جَرَى فيه الدَّقِيقُ .

ولُبَابُ القَمْحِ ، ولُبابُ الفُسْتُق .

وفى الأَساس : من المَجَاز : لُبَــابُ الإِبِلِ : خِيارُها ، ولُبَــابُ الحَسَب : مَحْضُهُ . انتهى .

قال ذو الرُّمَّة يَصِفُ فَحْلاً مِئْناثاً :

* مَقَاليتُهَافهى اللُّبَابُ الحَبَائِسُ * (١)

وقال أَبو الحَسَن فى الفَــالُوذَجِ : لُبَابُ القَمْــحِ ، بِلُعَاب النَّحْلِ .

ولُبُّ كلِّ شَىْءٍ : نَفْسُه ، وحَقِيقَتُهُ .

وامْرَأَةٌ واضِحَةُ اللِّبَاب (٢) .

واسْتَلَبَّهُ : امْتَحَنَ لُبَّهُ .

ومن المَجَاز : هــوبِلَبَبِ (٣) الوادى ، ولَبَّبُوا ، واسْتَلَبُّوا : أَخَذُوا فيه ، كذا فى الأَساس .

وعن ثعلبٍ : لَبَأْتُ ، قالته العربُ بالهمز ، وهو على غيرِ القِيَاس ، وقد سبقتِ الإِشارةُ إِليه فى حَلأَ .

(١) الديــوان : ٣٢١ واللســان : وصــدره :

سِبَحْلاً أَبا شَرْخَيْنِ أَحْيَا بَنَاتِه

(٢) ضبط الأساس بفتح اللام . والمثبت جمع لَبَّة .

(٣) في المطبوع «يتلبب» والمثبت من الأساس

ومن المَجَاز : قولهم : فُلانٌ فى لَبَبٍ رَخِىٍّ : إِذا كانَ فى بال ، وسَـعَة (١) ورَخِىُّ اللَّبَب (٢) واسعُ الصَّدْر . وفى لَبَبٍ رَخِىٍّ : فى سَعَة ، وخِصْبٍ ، وأَمْنٍ . وفى الحديثِ : « إِنَّ اللهَ مَنَعَ مِنِّى بَنِى مُدْلِــجٍ ، لِصِلَتِهِم الرَّحِمَ ، وطعنِهِم فى أَلْبَابِ الإِبِل » قال أَبو عُبَيْد : على هٰذه الرِّوايةِ له معنيــان : أَحدُهمــا أَنْ يكونَ أَرادَ جمعَ اللُّبِّ بمعنَى الخالص كأَنَّه أَرادَ خالصَ إِبلهم وكَرَائمَهَا . والثّانى أَنّه أَرادَ جمعَ اللَّبَبِ ، وهــو مَوْضِــعُ المَنْحَرِ من كُلِّ شَىْءٍ . ورواه بعضُهم : فى لَبَّاتِ الإِبِلِ .

واسْمُ ما يُتَلَبَّبُ : اللَّبَابَةُ ، قالعَنْتَرَةُ

ولَقَدْ شَهِدْتُ الخَيْلَ يَوْمَ طِرَادِهَا
فطَعَنْتُ تَحْتَ لَبَــابَةِ المُتَمَطِّرِ (٣)

(١) فى اللسان : « فى حال واسعة » .

(٢) فى مجالس ثعلب : ١٤٨ : «إذا كان فى وسعه يصنع ما شاء » .

(٣) اللسان – ولم أعثر عليه فى ديوانــه المطبوع هــذا وفى اللسان« وكل مجمَّع لثيابِه مُتَلَبِّبٌ قال عنترة

إنى أحاذرُ أن تقول حليلــتى
هذا غبارٌ ساطِــع فتَلبَّــبِ

واسم ما يتلبب اللَّبَابــة قــال ولقد شهدت الخيل ... الخ فلعل الشارح ظن أن القائل عنترة السابق له شاهد قبله وفى المطبوع : « المنتظر » ، والتصويب عن اللسان .

وتَلَبُّبُ المرأة بمنْطَقَتِهَا : أَنْ تَضعَ أَحَد طَرَفَيْهَا على مَنْكِبِهَا الأَيْسَرِ ، وتُخْرِجَ وَسَطَها من تحت يدِهَا اليُمْنَى ، فَتُغَطِّيَ به صَدْرَها ، وتَرُدَّ[1] الطَّرَفَ الآخَرَ على مَنْكِبِها الأَيْسَرِ .

وعن اللَّيْث : والصَّريخُ إذا أَنْذَرَ القَوْمَ ، واستَصْرَخَ : لَبَّبَ ، وذٰلك أن يَجعَلَ كِنَانَتَه وقَوْسَه فى عُنُقِه ، ثُمّ يَقْبِضَ على تَلْبِيبِ نَفْسه ، وأَنشد :

إنَّا إذا الدَّاعى اعْتَزَى ولَبَّبا[2]

ويُقَالُ : تَلْبِيبُه . تَرَدُّدُه ، وقدتقدَّم .

وقال مُخَارِقُ بْنُ شِهابٍ فى صفة تَيْسِ غَنَمِه :

وراحَتْ أُصَيْلاناً كَأَنَّ ضُرُوعَهـا
دِلاءٌ وفيهَا واتِدُ القَرْنِ لَبْلَبُ[3]

أَراد باللَّبْلَب : شَفَقَتَهُ علىالمِعْزَى الَّتى أُرْسِلَ فيها ، فهو ذُو لَبْلَبَةٍ ، أَى : ذُو شَفَقَة .

ولبّى بنُ سعدِ بْنِ شَطَن ، ولبّى بنُ صبيرةَ بن عِنَبَةَ : بَطْنانِ من بنى سامةَ بن لُؤَىٍّ ، ذكره الأَميرُ عن سَيَّارٍ النَّسَّابةِ .

ومن المَجَاز : هو مُحِبٌّ له بلَبَالِبِ قَلْبِـه .

واللُّبُّ ، بالضَّمّ فى لغـة الأَنْدَلُس والعُدْوَةِ : سَبُعٌ مَعْرُوف عندهم ، شَبِيهٌ بالذِّئب . قال أَبو حَيَّـانَ فى شَرح التَّسْهِيل : وليس يكون فى غيرها من البِلاد .

وأَبو لُبَابَةَ : بِشْرُ بْنُ عبدِ المُنْـذِرِ الأَنْصَـارِىُّ ، من النُّقَباءِ ، وأَبو لبيبَةَ الأَشْهَلِىُّ : صَحَابِيَّانِ .

ولُبَابَةُ بنتُ عبدِ الله بْنِ عَبَّاسِ بْنِ عبدِ المُطَّلب : هى أُمُّ نَفيسةَ بنتِ زيدِ بْنِ الحَسَن بْنِ علىّ[1] .

[ل ت ب] *

(اللَّتْبُ ، واللُّتُـوب : اللُّزُوم ، واللُّصُوق) ، نقـله الجَوْهَرِىُّ عن الأَصمعىّ .

---

(١) فى المطبوع : « أو ترد » ، والتصويب من اللسان .
(٢) اللسان — الأساس ، وفى المطبوع : « اعترى » والتصويب مما سبق .
(٣) اللسان — التكملة .

(١) المذكورات فى جمهرة أنساب العرب : لبابة بنت محمد بن على ، ولبابة الكبرى بنت الحارث بن حزن ، ولبابة بنت عبد الله بن عباس ، ولبابة الصغرى بنت الحارث بن حزن .

(والثَّبَاتُ)، تقــولُ منه : لَتَبَ ، يَلْتُبُ ، لَتْباً ؛ فهو لاتِبٌ ؛ وأنشــد أَبو الجَرّاحِ (١) :

فإنْ يَكُ هٰذا من نَبِيــذٍ شَرِبْتُــهُ
فإِنِّىَ من شُرْبِ النَّبِيذِ لَتائبُ
صُداعٌ وتَوْصِيمُ العِظَامِ وفَتْرَةٌ
وغَمٌّ مَعَ الإشراقِ فى الجَوْفِ لاتِبُ

وقال الفَرّاءُ فِى قوله تعَــالَى ﴿ مِنْ طِينٍ لازِبٍ﴾ (٢) ،قال: اللاَّزِبُ واللاتِب واحد . قال: وقَيْسٌ تقــولُ : طِينٌ لاتِبٌ ؛ والّلاتِبُ : اللازقُ مثلُ اللاّزب وهٰـــذا الشَّىْءُ ضَرْبَةُ لاتِبٍ ،كضَرْبَةِ لازِبٍ .

(و) اللَّتْبُ : (الطَّعْنُ) . وقد سَقَط هٰذا من بعض النُّسَخ ، وثَبَت فى غيرِه ، يُقال لَتَبَ فى سَبَلَةِ النّاقة ومَنْحَرِها : إذا طَعَنَها ، وكذلك اللَّتْمُ ، يقال : خُذِ الشَّفْرَةَ فَالْتُبْ بها فى لَبَّةِ الجَزُور ، والْتُمْ بها ،بمعنًى واحدٍ ، أَى: اطْعَنْ بها . رواه أَبو تُرَابٍ عن ابنِ شُمَيْلٍ .

(١) اللسان — الصحاح .
(٢) سورة الصافات : ١١ (إِنَّا خَلَقْنَاهُم من طِينٍ لازِبٍ)

(و) اللَّتْبُ ، واللُّتُوبُ : (الشَّدُّ) ، يقالُ :لَتَبَ عليه ثِيابَهُ ، ورَتَبَهَا : إذا شَدَّهَا عليه .

(و) قال الليث: اللَّتْبُ : (لُبْسُ الثَّوْبِ) ، يقال: لَتَبَ عليه ثَوْبَهُ : إذا لَبِسَــهُ ، كأَنَّه لا يُرِيدُ أَنْ يَخْلَعَهُ ، (كالالْتِتاب) .

(و) اللَّتْبُ : (شَــدُّ الجُلِّ عــلى الفَرَسِ ، كالتَّلْتِيبِ) شُدِّد للمُبَالَغَة . قال مُتَمِّمُ بْنُ نُوَيْرَةَ(١) :

فَلَــهُ ضَرِيبُ الشَّوْلِ إلاَّ سُؤْرَهُ
والجُلُّ فَهْوَ مُلَتَّبٌ لا يُخْلَعُ (٢)

يَعْنِى فَرَسَــهُ .

(وأَلْتَبَهُ) ،أَى: الأَمْرَ (عَلَيْهِ) إلْتاباً (:أَوْجَبَهُ) ، فهو مُلْتِبٌ .

(و) المِلْتَبُ ، (كَمِنْبَر : اللاّزِمُ بَيْتِه فِراراً من الفِتَنِ) .

(و) قال اللَّيْث : (المَــــلاتِبُ الجِبابُ)(٣) ، و (الخُلْقانُ) من الثِّيابِ.

(١) فى اللسان : « مالك بن نويرة» وما هنا موافق لما فى التكملة والمفضليات رقم ٩ .
(٢) وفى المفضليات « فهو مربب » فلا شاهد فيه . وضمير لا يخلعُ للجلّ .
(٣) عبــارة التكملــة واللســان : « الملاتــب : الجِبابُ الخُلْقانُ » .

(وبَنُــولُتْب ، بالضَّمِّ : حَيٌّ) من الأَزْدِ ، (منهم : عبدُ اللهِ بْنُ اللُّتْبِيَّةِ) الصَّحابىُّ ، وهى أُمُّهُ ، ومنهم من يفتح اللاَّمَ والمُثنَّاة ،[1] وفى بعض الروايات : الأَلْتَبِيَّة ، بالهمزة ، وفى بعضٍ بضَمٍّ ففَتْحٍ ، كَهُمَزِيَّة ، له ذِكْر فى رُسُله ، صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ ، قاله شيخُنَا .

قلتُ : وقرأْتُ فى مُعْجَمِ الحافظِ تقىِّ الدِّينِ ، ما نَصُّهُ : عبدُ اللهِ بْنُ اللُّتْبِيَّة الأَزدىُّ الَّذى استعملهُ النَّبىُّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ ، على الصَّدَقَة .

[ل ج ب] *

(اللَّجَبُ ، مُحرَّكَةً) : الغَلَبَةُ مع اختلاط ، وكأَنّه مقلُوبُ (الجَلَبَــة ، والصِّــيَاح) : الصَّوْت ،(واضْطِرَابُ مَوْجِ البَحْرِ) . و(الفِعْـلُ) منــه : لَجِبَ ، بالكَسْر ، (كَفَرِحَ) . واللَّجَبُ ارتفاعُ الأَصواتِ واختِلاطُهَا ؛ قــال زُهَيْرٌ :

عَزِيزٌ إذا حلَّ الحَليفَانِ حَوْلَــهُ
بِذِى لَجَبٍ لَجَّاتُه وصَوَاهِلُهْ [2]

وهٰذه المادَّةُ ، كَيْفَمَا كانتحُرُوفُهَا ، لَهَا دَلالةٌ على الصِّيَاحِ والاضطِرَابِ ، وهو مختارُ ابْنِ جِنِّى وشَيْخِهِ أَبى علىٍّ ، ووافقهما الزَّمَخْشَرِىُّ فى أَمثاله . كذا قاله أَهلُ الاشتِقاق .

(و) اللَّجَبُ : صَوْتُ العَسْــكَرِ ، وصَهِيلُ الخَيْلِ .

و (جَيْشٌ لَجِبٌ) : عَــرَمْرَمٌ ، و(ذُو لَجَبٍ) وكَثْرَةٍ . وكذا رَعْــدٌ لَجِبٌ ، وسَحَابٌ لَجِبٌ بالرَّعْدِ ، وغَيْثٌ لَجِبٌ بالرَّعْدِ ، وكلُّه على النَّسَبِ ، وبَحْرٌ ذُولَجَب : إذا سُمِـعَ اضطرابُ أَمْوَاجِهِ . ولَجَبُ الأَمْوَاجِ كَذٰلك .

(واللَّجْبَة ، مُثَلَّثَةَ الأَولِ ، واللَّجَبَةُ مُحرَّكَةً ، واللَّجِبَة . بكسرالجيم ، واللِّجَبَةُ كعِنَبَة) ، الأَخيرتان عن ثعلب: (الشَّاةُ قَلَّ لَبَنُها) ، وهى مُوَلِّيَةُ اللَّبنِ . وعن ابْنِ السِّكِّيت : اللَّجَبَةُ : النَّعْجَــةُ الَّتى قَلَّ لَبَنُهَا . قال : ولايقَالُ للعَنْزِ لَجْبَةٌ . وفى حــديث الزَّكَاة «فقُلْتُ : فَفِيمَ حَقُّكَ؟ قال : فى الثَّنِيَّةِ والجَذَعَةِ» . اللَّجْبَةُ ، بفتح اللاَّم وسُكون الجيم : الَّتى أَتى عليها من الغَنَم بَعْدَ نِتاجِها

(١) فى التكملة : «وبعضهم يفتح التاء» .

(٢) الديوان : ١٤٤ واللسان – الجمهرة ٢/١٧٦ وفى المطبوع : «لجباته» ، والتصويب من المراجع السابقة .

أَربعةَأَشْهُرٍ ، فجَفّ لَبَنُهَا . وقيل : هى من العَنْزِ خاصَّةً ، وقيلَ فى الضَّأْنِ خاصّةً . (و) قولُ عَمْرٍو ذِى الكَلْب :

فاجْتالَ مِنها لَجْبةً ذاتَ هَزَمْ
حاشِكَةَ الدِّرَّةِ وَرْهَاءَ الرَّخَمْ (١)

يَجُوزُ أَن تكونَ هٰذه الشّاةُ لَجْبَةً فى وقتٍ ، ثمّ تكون حاشِكَةَ الدِّرَّةِ فىوقتٍ آخَرَ . أَو (الغَزِيرَةُ) ، فهـو (ضِدٌّ ، أَو خاصٌّ بالمِعْزَى) ، كما يدُلُّ له قولُ مُهَلْهِلٍ الآتِى ذِكْرُه (ج :لِجابٌ) بالكسر فى التَّكسير . قال مُهَلْهِلُ بْنُ رَبِيعَةَ :

عَجِبَتْ أَبناؤُنَا مِنْ فِعْلِنـــــا
إِذْ نَبِيعُ الخَيْلَ بالمِعْزَى اللِّجابْ (٢)

وجَمعُ لَجْبَة ، لَجْبَاتٌ ، بالسُّكُون فيهما على القِياس . (و) جمعُ لَجَبَة (لَجَبات) بالتَّحريك فيهما [على القِيـاس . وجمع لَجْبَةٍ لَجَبَـابٌ بالتحـريك] وهو شاذٌ ، لأَنّ حقَّه التّسكينُ ، إلاّ أَنه كان الأَصل عندَهم أَنّه اسمٌ وُصِفَ به ، كما قالوا : امرأَةٌ كَلْبَةٌ ، فجُمِـعَ على الأَصل . وقال بعضُهم : لَجْبَـــةٌ ، بالسُّكون ، ولَجَبات ، بالتّحريك [نـادِرٌ] لِأَنّ القياسَ المُطَّرِدَ فى جمع فَعْلَة إذا كانت صِـفَةً ، تسكينُ العينِ . قال سِيبَوَيْهِ : وقالُوا شِياهٌ لَجَبَاتٌ ، فحرَّكُوا الأَوْسَطَ ، لِأَنَّ من العرب من يقولُ : شاةٌ لَجَبَةٌ ، فإِنَّمَا جاؤُوا بالجمع على هٰذا . ومثله قال ابْنُ مالكٍ فى شرح التَّسهيل : وأَجاز المُبَرِّدُ سُكُون الجيم فى لَجَبَات .

وعن الأَصمَعِىِّ : إذا أَتَى على الشّاة بعدَ نِتاجِها أَربعةُ أَشْهرٍ ، فجَفّ لَبَنُهَا وقَلَّ ، فهى لِجَابٌ .

(وقد لَجُبَت كَـكَرُمَ) لُجُوبَـةً ، (و) يجوز (لَجَّبَت تَلْجِيباً) . وفى حديث شُرَيْح : «أَنَّ رَجُلاً قال له : ابْتَعْتُ من هذا شاةً ، فلم أَجِدْ لهالَبَناً ، فقال له شُرَيْحٌ : لَعَلَّها لَجَّبَتْ » أَى : صارت لَجْبَةً .

(والمِلْجابُ . سَهْمٌ رِيشَ ولَــمْ

(١) اللسان ، شرح أشعار الهذليين : ٥٧٥ برواية فاعتام منها لَجْبَةً غير قَزَم. والشاهد فى اللسان ، وفى الأصل «جاشكة» وفى هامش المطبوع «قوله : جاشكة ، وقوله الآتى : ثم تكون جاشكة ، هكذا بخطه فى الموضعين بالجيم ، والصواب حاشكة بالحاء المهملة ، فقد أورد البيت صاحب اللسان فى (حشك)، وقال : الحشك : تركك الناقة لاتحلبها حتى يجتمع لبنها » .

(٢) اللسان – الجمهرة : ١/٢١٣ و٢/٣٥٣ – المقاييس ٥/٢٣٦ .

يُنْصَلْ) بَعْدُ، والجمع المَلاجِيبُ. نقله ابْنُ دُرَيْدٍ، قال:

ماذَا تَقُولُ لِأَقْوَامٍ أُولِي جُرُمٍ
سُودِالوُجُوهِ كَأَمْثَالِ المَلاجِيبِ[1]

قال ابْنُ سِيدَهْ: ومِنْجَابٌ أَكْثَرُ، قال: وأَرَى الَّلامَ بدلاً من النُّون.

وفى الحَدِيث[2] «فيَبْدُو لهم أَمْثَالُ اللَّجَبِ، منَ الذَّهَب» جمع لَجَبَة، أو اللِّجَبِ، كقَصْعَةٍ وقِصَعٍ، نقلَه ابْن الأَثِيرِ عن الحَرْبِىّ. وقد وَهِمَ فيه بَعْضُهم[3].

وفى حديث مُوسَى، عليه السَّلام، والحَجَرِ: «فلَجَبَهُ ثَلاثَ لَجَبَاتٍ»، قال ابْنُ الأَثِيرِ: قال أَبو مُوسَى: كذا فى مُسْنَد الإِمَامِ أَحمد، قال: ولا أَعْرِفُ وَجْهَهُ، إِلاَّ أَنْ يكون بالحاءِ والتَّاءِ[1].

وفى حديثِ الدَّجّال: «فأَخَذَ[2] بِلَجَبَتَى البابِ، فقال: مَهْيَمْ» قال أَبو مُوسَى: هٰكذا رُوِىَ، والصَّوابُ بالفاءِ. وقال ابْنُ الأَثِيرِ فى ترجمة لَجَف: ويُرْوَى بالباءِ، وهو وَهَمٌ.

[ل ح ب] *

(اللَّحْبُ: الطَّرِيقُ الوَاضِحُ، كالَّلاحِبِ). وهو فاعلٌ بمعنى مفعول، أَى: مَلحوبٌ، (والمُلَحَّبِ كمُعَظَّم)[3] معطوفٌ على اللاّحِب. أَنشد ثعْلب:

وقُلُصٍ مُقْوَرَّةِ الأَلْيَاطِ
باتَتْ على مُلَحَّبٍ أَطَّاطِ[4]

وعن اللَّيث: طريقٌ لاحِب، ولَحْبٌ، ومَلحُوبٌ: إذا كان واضِحاً. وإنّما

(١) اللسان «ماذا تقول لأشياخ ..» وفى المطبوع «أولى حرم» والتصويب من اللسان والجمهرة ٣/٤٥٨ .

(٢) أول الحديث كما فى النهاية واللسان: «ينفتحُ للنّاسِ مَعْدِنٌ» .

(٣) فى اللسان والنهاية «قال ابن الأثير قال الحربى: أظنه وهما، إنما أراد اللجن، لأن اللجين الفضة قال وهذا ليس بشىء لأنه لا يقال أمثال الفضة من الذهب قال: وقال غيره: لعله أمثال النجب. جمع النجيب من الابل فصحف الراوى. قال: والأولى أن يكون غير موهوم ولا مصحف ..» ويكون اللَّجَبُ جمع لَجَنَة وهى الشاة الحامل التى قل لبنها أو تكون بكسر اللام وفتح الجيم جمع لَجْبَة كقَصْعَةٍ وقِصَعٍ» .

(١) تمام الكلام فى النهاية واللسان «من اللحت، وهو الضرب، ولحته بالعصا أى ضربه» .

(٢) فى الأصل: «فقال بلجبتى الباب» والتصويب من اللسان والنهاية .

(٣) فى نسخة من القاموس «كمحمد» .

(٤) لجسّاس بن قُطَيْب كما فى اللسان (شطط) والشاهد فيه فى (لحب) و(يعط) والتاج (يعط) وفى المطبوع بانت على ...» والتصويب مماسبق

سُمِّىَ الطَّرِيق الوِطاءُ (١) لاحِباً ، لأَنّه كَأَنّه لُحِبَ ، أَى قُشِرَ عن وَجْهه التُّرابُ ، فهو ذُو لَحْبٍ . وفى حديث أَبى زِمْل (٢) الجُهَنِىِّ . «رأَيتُ النّاسَ على طرِيقٍ رَحْبٍ لاحِبٍ» اللاحِب : الطَّرِيقُ الواسِعُ المُنقادُ الذِى لايَنقطع .

(ولَحَبَ) مَحجَّةَ الطرِيقِ (كمَنَع) ، يَلْحَبُه ، لَحْباً ، إذا (وَطِئَه وسلَكَه ، كالْتَحَبَهُ) .

قال اللَّيْث : وسَمِعتُ العربَ تقولُ : الْتحَب فُلانٌ مَحَجَّةَ الطَّرِيق ، ولَحَبَها ، والْتَحَمَهَا: إذا رَكِبهَا ، ومنه قولُ ذى الرُّمّة :

فانْصاعَ جانبُهُ الوحْشِىُّ وانْكَدَرَتْ
يَلْحَبْنَ لايَأْتَلِى المطْلُوبُ والطَّلَبُ (٣)

أَى : يرْكَبْنَ اللاحِبَ .

(و) لَحَبهُ (بالسَّيْفِ: ضَربَه) به ، أَو جَرَحَهُ ، عن ثعلب .

(و) لَحَبَ (الشَّىءَ : أَثَّر فِيه) ، قال مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِد يَصِف سَيْلاً

لَهُمْ عَدْوَةٌ كانْقِصَافِ الأَتِىّ
مُدَّ بِهِ الكَدِرُ اللّاحِبُ (١)

(كَلَحَّبَ) تَلْحِيباً (فِيهما) .

ولَحَبَهُ بالسِّياط : ضَرَبَهُ ، فَأَثَّرَتْ فيه .

(و) لَحَبَ (اللَّحْمَ) يَلْحَبُهُ لَحْباً : (قَطَّعَهُ طُولاً) . والمُلَحَّبُ ، كمُعَظَّم : المُقَطَّع .

(و) لَحَبَ (مَتْنُ الفَرَسِ) وعَجُزُهُ : إذا (امْلَاسَّ فى حُدُورٍ) . ومَتْنٌ مَلْحُوبٌ ، قال الشّاعرُ :

فالعَيْنُ قادِحَةٌ والرِّجْلُ ضارِحَةٌ
والقُصْبُ مُضْطَمِرٌ والمَتْنُ مَلْحُوبُ (٢)

(و) لَحَبَ (اللَّحْمَ عن العَظْمِ) ، يَلْحَبُه ، لَحْباً : (قَشَرَهُ) . وقيل : كلُّ شَىْءٍ قُشِرَ ، فقد لُحِبَ .

(١) فى اللسان: الموَطّأ » .
(٢) فى الفائق ٢ /٤٥٣ والنهاية » ابن زِمْل » .
(٣) الديوان : ٢٤ واللسان -- الصحاح -الأساس ومادة (صوع) .

(١) اللسان وشرح أشعار الهذليين ٢٩٠ .
وفى الأصل واللسان ، «التضاف» والتصويب من شرح أشعار الهذليين .
(٢) هو امرؤ القيس كما فى الديوان : ٢٢٦ والجمهرة ١ /٢٢٢ وقد مر فى مادة (قصب) منسوبا إلى امرئ القيس ، واستدرك عليه ابن برى ونسبه إلى إبراهيم بن عمران فى أبيات . والشاهد فى اللسان والصحاح

ولَحَبَ الجَزّارُ ما على ظَهْرِ الجَزُورِ : أَخَذَه .

(و) لَحَبَ (الطَّرِيقُ) يَلْحبُ[1] (لُحُوباً : وَضَحَ) كَأَنَّهُ قَشَرَ الأَرْضَ .

(و) لَحَبَ (الطَّرِيقَ) ، يَلْحَبُه ، (لَحْباً : بَيَّنَهُ) . ومنه قولُ أُمّ سَلَمَةَ لعُثْمَانَ ، رحمه اللهُ «لاَ تُعَفِّ طَرِيقاً[2] كان رسولُ الله ، صلّى اللهُ عليه وسلم لَحَبَها » أي : أَوْضَحَها ، ونَهَجَها .

(و) لَحَبَ (المَرْأَةَ) ، يَلْحَبُها ، لَحْباً : (جامَعَها) ، نقله الصّاغانيّ .

(و) لَحَبَ (بِهِ الأَرْضَ : صَرَعَهُ) .

(و) لَحَب (الرجُلُ) ، يَلْحَبُ ، لَحْباً : (مرَّ) في الأَرْضِ ، أَو مَرَّ مَرًّا (مُسْتَقِيماً) (أَو) لَحَب ، يَلْحَبُ ، لَحْباً : إذا (أَسْرعَ في مَشْيِهِ) .

(ولَحِبَ ، كفرِح : أَنْحَلَهُ الكِبَرُ) والضَّعْفُ ، قال الشّاعر :

عَجُوزٌ تُرَجِّي أَنْ تكونَ فَتِيَّةً
وقدلَحِبَ الجَنْبانِ واحْدَوْدَبَ الظَّهْرُ[3]

وهو رَجُلٌ مَلْحُوبٌ : قليلُ اللَّحْمِ ، كأَنّه لُحِبَ . قال أَبو ذُؤَيْب :

أَدْرَكَ أَرْبَابُ النَّعَمْ
بكُلِّ مَلْحُوبٍ أَشَمّْ[1]

(والمِلْحَبُ ، كمِنْبَرٍ) : اللِّسَانُ الفَصِيحُ ، كذا في التَّهذيب .

والمِلْحَبُ أَيضاً : (السَّبّابُ) ، أَي : الكَثِيرُ السَّبِّ ، (البَذِيءُ اللِّسانِ) . وقيلَ : هٰذا من المَجَاز .

والمِلْحَبُ : الحَديدُ القاطِعُ (و) في الصِّحاح : هو (كُلُّ ما يُقْطَعُ به ، ويُقْشَرُ)[2] ، قال الأَعْشَى :

وأَدْفَعُ عن أَعْراضِكم وأُعِيرُكُم
لِسَاناً كمِقْراضِ الخَفاجِيِّ مِلْحَبَا[3]

(واللَّحِيبُ) ، بغيرِ هاءٍ ، كأَنّه فَعِيل بمعنى مَفْعُول ، أَي : لَحَبَهَا السَّيْرُ وقَشَرَهَا ، ثمّ تُنُوسِيَتْ فيها الوَصْفيّةُ عندَ قَومٍ ، وأُطلِقت من غير هاءٍ ،

(١) ضبط في اللسان ضبط قلم هنا بضم الحاء .
(٢) في الفائق : ١ / ٥٤٩ : « لاتُعَفِّ سبيلا » .
(٣) هو لجران العود ، كما في الجمهرة ١ /٢٢٩ . وفي الديوان قصيدة من البحر والقافية ، وليس فيها هذا البيت . ونسب في بلاغات النساء إلى أبي العجاج الكلبي . والشاهد في اللسان والصحاح .

(١) شرح أشعار الهذليين : ١٥٩ واللسان .
(٢) نص الصحاح والمِلْحَبُ : كُلُّ شيءٍ يُقْشَرُ به ويُقْطَعُ » .
(٣) الديوان رقم ١٤ : ٣١ واللسان والصحاح والجمهرة : ٢ /٣٥٧ ، ٣ /١٨٠ واللسان المواد (خفج – فرص – قرض) والتاج (فرص) .

ونقلَها الجَوْهَرِيُّ عن أَبي عُبَيْد، وهي (القَليلَةُ لَحْمِ الظَّهْرِ من النُّوق).

وطَرِيقٌ مَلْحُوبٌ: أَي واضِحٌ.

(ومَلْحُوبٌ: ع)، قال الكَلْبِيُّ عن الشَّرْقِيّ: سُمِّيَ مَلْحُوبٌ ومُلَيْحِيبٌ بِابْنَيْ تَرِيمَ [1] بْنِ مَهْيَع بْنِ عَرْدَمِ ابْنِ طَسْمٍ.

ومَلْحُوب: ماءٌ لِبَنِي أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ [2].

ومُلَيْحِيبٌ: عَلَمٌ على تَلٍّ.

وقال الحَفْصِيُّ: مَلْحُوبٌ، ومُلَيْحِيبٌ قَرْيَتَانِ لِبَنِي عَبدِ اللهِ بْنِ الدُّئِل [3] بن حَنِيفَةَ باليَمَامَةِ، قالَ عَبِيدٌ:

أَقْفَرَ مِن أَهْلِه مَلْحُوبُ
فَالقُطَبِيّاتُ فالذَّنُوبُ [4]

وقال لَبِيدُ بْنُ رَبِيعَةَ:

وصَاحِب مَلْحُوبٍ فُجِعْنَا بِيَوْمِه
وعِنْدَ الرِّدَاعِ بَيْتُ آخَرَ كَوْثَرِ [5]

(١) في المطبوع كريم، والتصويب من معجم البلدان وذكره بالتاء المنقوطة باثنتين من فوق، وفي الاشتقاق ٥٢٨ «يريم».

(٢) في المطبوع جذيمة بالجيم والذال والتصويب من معجم البلدان والاشتقاق: ٢٨.

(٣) كتب في المطبوع «الدوئل» وانظر مادة (دأل).

(٤) الديوان ٥ – اللسان – الصحاح: الشطر الأول: والجمهرة ١/٢٣٠

(٥) الديوان: ٥٢ – اللسان (ردع) – الجمهرة: ١/١٩٩

وصـــاحِبُ مَلْحُوبٍ: عَوْفُ بْنُ الأَحْوَص بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ، قال عامِرُ بْنُ عُمَرَ الخَصَفِيُّ [1]:

قِطَارٌ وأَرْوَاحٌ فأَضْحَتْ كَأَنَّهَا
صَحَائِفُ يَتْلُوهَا بمَلْحُوبَ دابِرُ

كذا في المُعْجَم. قلت: وفي الرَّوْض للسُّهَيْلِيّ: صاحِبُ الرِّداع، شُرَيْح بْنُ الأَحْوَصِ في قول ابْنِ هِشَامٍ، وقيلَ: هو حبّان بن عُتْبَةَ بْنِ مالِكِ بْن جَعْفَرِ بْنِ كِلابٍ، وسيأْتي في ردع.

[ل خ ب] *

(لَخَبَ المَرْأَةَ، كمَنَع ونَصَرَ)، يَلْخَبُها، ويَلْخُبُهَا، لَخْباً: أَهمله الجوهريُّ. وقال كُرَاع: أَي (نَكَحَهَا) قال جماعةٌ: إِنّها لُثْغَةٌ لبعضِ العرب. وقال ابْنُ سِيدَهْ: والمعروفُ عن يعقوب وغيرِه: نَخَبَها.

(و) لَخَبَ (فُلاناً: لَطَمَهُ)، عن ابْنِ الأَعْرَابِيّ.

(١) في معجم البلدان: عامر بن عمرو الحصني – وفي الأصل: الحصفي بالحاء المهملة، وتصويب لقبه من الجمهرة ٣/٣٠٩. وبيته في معجم البلدان (ملحوب) كالأبيات السابقة وفيه «وابر».

(واللَّخَبُ ، مُحَرَّكَةً : شَجَرُ المُقْلِ)

قال :

من أفيــح ثنة لَخَب عَمــيم[1]

(و) اللَّخَبَةُ ، (بهاءٍ : ة بظاهرِ عَدَنِ أَبْيَنَ) وضَواحِيهَا .

(و)عن ابْنِ الأَعْرَابِيّ : (المُلَخَّبُ ، كمُعَظَّم : المُلَطِّمُ فى الخُصُوماتِ) .

والمُلاَخِبُ : المُلاطِمُ . (والمُلاخبَةُ المُلاطَمَةُ) .

واللِّخَابُ : اللِّطَامُ .

[ل ذ ب] *

(لَذَبَ) ، بالذّال المُعْجَمَة كما فى نسختنا ، ومثــلُه فى التّكملة ، ويوجدُ فى بعض النسَخ بالدّال المُهْمَلَة ، وقد أهمله الجَوْهَرِىُّ . وقال ابنُ دُرَيْد : لَذَبَ (بالمَكَانِ ، لُــذُوباً) بالضَّمّ ، (ولاذَبَ : أَقَامَ) بِه . قال : ولا أدرى ما صحّتُه .

[ل ز ب] *

(اللُّزُوب : اللُّصُوقُ) ، يُقَالُ : لَزَبَ الطِّينُ ، يَلْزُبُ ، لُزُوباً ؛ ولَزُبَ لَصِقَ [وصلب][1] وفى حديث عَلِىٍّ ، رَضِىَ الله عنه : « ولاَطَهَا بالبَلَّة حَتَّى لَزَبَتْ » أى : لَصِقَتْ ، ولَزِمَتْ ،وطِينٌ لاَزِبٌ : أى لازِقٌ .

(والثُّبُوتُ). واللاّزِبُ : الثّابِتُ . قال الفَــرّاءُ : اللاّزِبُ ، واللاّتِبُ ، واللاّصِقُ واحدٌ .

(والقَحْطُ) ،والسَّنَةُ الشَّدِيدةُ .(و) من المجَاز : (صــارَ) الأَمْر (ضَرْبَةَ لازِبٍ ، أى : لازماً) ، شديدًا ،(ثابتاً) والعربُ تقــولُ : ليس هٰذا بضَرْبَةِ لازِبٍ ، ولازِمٍ ، يُبْدِلُونَ البــاءَ مِيماً لِتقَارُبِ المَخَارِجِ . قال أَبُو بكر : معنى قَوْلِهِم : ما هٰذا بضَرْبَةِ لازب ، أى : ما هــذا بِواجبٍ لازم ، أى : ما هٰذا بضَرْبَة سَيْفٍ لازِب ، وهــو مَثَلٌ . وصار الشَّىْءُ ضَرْبَةَ لازِب ، أى : لازِماً ، هٰذه اللُّغَةُ الجَيِّدةُ ، وقد قالُوهَا بالمِيم ، والأَوّلُ أفصحُ . قال النّابغةُ :

ولا يَحْسَبُونَ الخَيْرَ لاَ شَرَّ بعْــدَهُ
ولا يَحْسَبُونَ الشَّرَّ ضَرْبَةَ لازِبِ[2]

(١) هكذا فى اللسان أيضا،وبهامشه: «قوله من أفيح ثنة الخ كذا بالأصل ، ولم نجده فى الأصول التى بأيدينا فحرره ، اهـ مصححه» .

(١) زيادة من اللسان والنص قبلها وبعدها منه .

(٢) الديوان ٤٥ واللسان - الصحاح - المقاييس٥/٢٤٥

ولازِمٌ : لُغَيَّةٌ : قال كُثَيِّرٌ ، فَأَبْدَل :

فما وَرَقُ الدُّنْيا بِباقٍ لأَهْلِـــــه
ولا شِدَّةُ البَلْوَى بِضَرْبَةِ لازِمِ [1]

(واللَّزْبُ) ، بالفتـــح : الضِّيقُ . وعَيْشٌ لَزِبٌ : ضَيِّقٌ .

و(بالكسر [2] : الطَّرِيقُ الضَّيِّقُ) .

(وكَكَتِفٍ : القَلِيلُ) ، يقال : ماءٌ لَزِبٌ ، (ج لِزابٌ) .

(واللَّزْبَةُ : الشِّدَّةُ ،ج لِزَبٌ) بكسر ففتح ، حكاه ابْنُ جِنِّى . وسَنَةٌ لَزْبَةٌ : شديدةٌ ، ويُقَال : أَصابَتْهُم لَزْبَةٌ :يَعْنِى شِدَّةَ السَّنَةِ ، وهى القَحْطُ . (و)يُجْمَعُ أيضـــاً على (لَزْبَات بالتَّسكِينِ) ، على أنها صِفَة ، ولَزَبَاتٌ بالتحريك] على أنها اسمٌ ، قال رَبِيعَةُ بْنُ مَقروم :

يُهِينُونَ فى الحَقِّ أَمْوَالَهُـــــــمْ
إذا اللَّزَبَاتُ انْتَحَيْنَ المُسِيمَا [3]

(ولَزُبَ) الشَّىْءُ ، (ككَـــــرُمَ) ، يَلْزُبُ ، (لَزْباً ، ولُزوباً : دَخَلَ بعْضُه بَعْضٍ) .

(و) لَزُبَ (الطِّينُ : لَزِقَ وصَلُبَ ، كَلَزَبَ) بالفتح .

(والمِلْزابُ : البَخِيلُ جِدًّا) ، وهو الشَّدِيدُ البُخْلِ وأَنشدَ أَبوعَمْرو :

لا يَفْرَحُونَ إذا ما نَضْخَةٌ وَقَعَتْ
وهُمْ كِرَامٌ إذا اشْتَدَّ المَلازِيبُ [1]

(ولَزَبَتْه العَقْرَبُ) ،لَزْباً : (لَسَبَتْهُ) ، وَزْناً ومعنًى ، عن كُرَاع .

(و) رَجُلٌ (عَزَبٌ لَزَبٌ إتْبَاعٌ) ، قال ابْنُ بُزُرْج : ومثله امرأَةٌ عَزَبَــةٌ لَزَبَةٌ .

[ل س ب] *

(لَسَبَتْهُ الحَيَّةُ وغيرُهَا) مِثْلُ العَقْرَبِ والزُّنْبُور (كَمَنَعَهُ وضَرَبَه) ، تَلْسَبُهُ ، وتَلْسِبُهُ ، لَسْباً : (لَدَغَتْــــه) ، وأَكْثَرُ ما يُسْتَعْمَلُ فى العَقْرَبِ .

(و) لَسَبَهُ أَسْوَاطاً ، ولَسَبَ (فُلاناً بالسَّوْطِ : ضَرَبَه) .

(و) يُقَال : (لَسِبَ به) مثلُ لَصِبَ (كَفَرِحَ : لَصِقَ) .

(١) الديوان ١ /٢٨٠ واللسان ومادة (لزم) .
(٢) أى بكسر اللام وسكون الزاى .
(٣) التكملة — المفضليات : رقم ٣٨ : ٢٦ وفى التكملة أيضا: انتحين — « وانتحين » : عمدن وقصدن — وفى المفضليات: « التَحَيْنَ » باللام: قَشَرْن .

(١) اللسان — الصحاح . ومادة (نضخ) وفى الأصل جاء البيت وقوله أنشده أبو عمرو آخر المادة بعد قوله عزبة ازبة والبيت شاهد على الشديد البخيل كما فى اللسان فقدمناه

(و) لَسِبَ (العَسَلَ ونَحْوَهُ) مثلَ السَّمْنِ ، من باب فرِح ، يَلْسَبُهُ ، لَسْباً : (لَعِقَه) . واللُّسْبَةُ مِنْهُ كاللُّعْقَة .

(وما تَرَكَ لَسُّوباً ، و) لا(كَسُّوباً[١] كَتَنُّور) : أى (شَيْئاً) . وقد سبق فى ك س ب أيضاً .

قال ابْنُ سِيدَه . وقد يُسْتَعْمَلُ اللَّسْبُ فى غيرِ العَقْرَبِ والحَيَّةِ . أَنشد ابْنُ الأَعْرَابِىّ : [٢]

بِتْنَا عُذُوباً وباتَ البَقُّ يَلْسِبُنَا
نَشْوِى القَرَاحَ كَأَنْ لاحَىَّ بالوَادِى [٣]

يَعْنى بالبَقِّ : البعُوضَ .

[ل ش ب]

(اللَّوْشَبُ) : أَهمله الجَوْهَرِىُّ ، وقالَ الصّاغانىُّ : هو (الذِّئْبُ) .

[ل ص ب] *

(لَصِبَ الجِلْدُ باللَّحْمِ ، كفَرِح) يَلْصَبُ ، لَصَباً ، فهو لَصِبٌ : (لَزِقَ) بهِ (هُزالاً) .

(و) لَصِبَ (السَّيْفُ فى الغِمْدِ) لَصَباً : (نَشِبَ) فيه ، فلم يَخْرُجْ .

(و) لَصِب (الخاتَمُ فى الإِصْبَعِ) ، وهو (ضدُّ قَلِقَ) .

(واللِّصْبُ ، بالكَسْرِ) ، قال الأَصْمَعِىُّ : هو (الشِّعْبُ الصَّغِيرُ فى الجَبَلِ) .

وكُلُّ مَضيقٍ فى الجَبَلِ ، فهو لِصْبٌ وقرأْتُ فى أَشْعارِ الهُذَلِيِّينَ لِأَبِى ذُؤَيْبٍ[١] :

فَشَرَّجَها من نُطْفَةٍ رَجَبِيَّةٍ
سُلاسِلَةٍ مِنْ ماءِ لِصْب سُلاسِلِ

قال السُّكَّرِىُّ : اللِّصْب : شَقٌّ فى الجَبَلِ ، (أَضْيَقُ من اللِّهْبِ ، وأَوْسَعَ من الشِّعْبِ) ، والجَمْعُ كالجمعِ . (أَو) هو (مَضِيقُ الوادى . ج لِصَابٌ ، ولُصُوبٌ) .

(١) عبارة القاموس : « وما ترك لَسُوبًا ، ولَسُّوباً ، كتَنُّور : شيئاً » وما هنا موافق لما في التكملة .

(٢) من كلمة قالها بعض الأعراب يهجو قوماً قصروا فى ضيافته ، مادة (بقق) .

(٣) اللسان ومادة (بقق) ومادة (شوى) .

(١) شرح أشعار الهذليين ١٤٥ واللسان (رجب شرج) والجمهرة ١ /١٥١ وفى هامش المطبوع « قال فى اللسان : وشرج شرابه مزجه قال أبو ذؤيب يصف عسلا وماء وأنشد هذا البيت » .

(و) اللَّصِبُ، (كَكَتِفٍ: ضَرْبٌ من السُّلْتِ) عَسِرُ الاستِنْقاءِ، يَنْداسُ ما يَنْدَاسُ، ويَحْتَـاج الباقِى إلى المَنَاحِيز[1].

(و) اللَّصِبُ أَيضاً: (البَخِيـلُ العَسِرُ الأَخْلاقِ)، ويُقَال: فُلانٌ لَحِزٌ لَصِبٌ: لا يَكَـادُ يُعْطِى شَيْئاً.

(واللَّوَاصِبُ) فى شـعر كُثَيِّرٍ:

لَوَاصِبُ قد أَصْبَحَتْ وانْطَوَتْ
وقد أَطْوَلَ الحَىُّ عنها لَبَاثَـا[2]

هى (الآبارُ الضَّيِّقَةُ البَعِيدَةُ القَعْرِ) هٰذا قولُ الجوهرىّ، وقولُ أَبى عَمْرو، إنّه أَرادَ بهـا إِبِلاً قـد لَصِبَتْ جُلُودُهَا، أَى لَصِقَتْ من العَطَش. نقله الصّاغانىّ.

(و) يُقَالُ: (سَيْفٌ مِلْصَابٌ): إذا كان (يَنْشَبُ فى الغِمْدِ كَثِيرًا)، ولا يَكَادُ يَخْرُجُ منه.

(و) الْتَصَبَ الشَّىءُ: ضاقَ، قال أَبو دُوَادٍ[1]:

عن أَبْهَـرَيْنِ وعن قَلْبٍ يُوَفِّرُهُ
مَسْحُ الاكُفِّ بِفَـجٍّ غَيْرِ مُلْتَصِبِ

ومن ذٰلك قـولُهم: (طَرِيـقٌ مُلْتَصِبٌ)، أَى: (ضَيِّقٌ)، نقـله الصّاغانىّ.

[ل ع ب] *

(لَعِبَ، كسَمِـعَ، لَعْباً) بفتح فسكون، (ولَعِباً) كَكَتِفٍ، وهٰـذا هو الأَصْلُ، (ولِعْباً) بكسر فسكون، وبه صَدَّرَ الجَوْهَرِىُّ، وعبارةُ المِصْباح لَعِبَ، يَلْعَبُ، لَعِباً بفتح اللّام وكسر العين، ويجـوزُ تخفيفُه بكسر اللام وسكون العين. قال ابْنُ قُتَيْبَةَ: ولم يُسْمَعْ فى التَّخفيف فتحُ اللّام مـع السّكون. قال شيخُنا: فهو مُسْتَدْرَكٌ على المُصَنِّف، لأَنه ثابتٌ فى أُصوله الصَّحيحة، وقد سقط فى بعضها، على أَنَّه قد حكاه أَبو جعفر اللَّبْلِىُّ فى شرح الفَصِيح عن مَكِّىٍّ، وادَّعى أَنّ هـذا

(١) فى هامش المطبوع «المناحيز: جمع منحاز، وهو الهاون كما فى الصحاح».

(٢) الديوان: ١/٢٤٨ – التكملة وعنها هامش اللسان (لصب) – المقاييس ٥/٢٤٩.

(١) اللسان.

مُطَّرِد فى كُلِّ ثُلاثىٍّ مكسور الوَسَط حَلْقِيِّه، اسماً كان أو فِعلاً. وذكر مثلَهُ كَثِيرٌ من النَّحْوِيِّين فى نِعْمَ وبِئْسَ. (وتَلْعَاباً) بالفَتْح، كما فى الصَّحاح. (ولَعَّبَ) بالتّشديد، (وتَلَعَّبَ) مَرَّةً بعدَ أُخْرَى؛ قال امْرُؤُ القَيْس[1]:

تَلَعَّبَ باعِثٌ بذِمَّة خالِد
وأَوْدَى عِصَامٌ فى الخُطُوبِ الأَوائِلِ

(وتَلاعَبَ)، كُلُّ ذلك (ضِدُّ: جَدَّ).

وفى الحديث: «لا يَأْخُذَنَّ أَحَدكم مَتاعَ أَخِيه لاعِباً جادًّا» أَى: يأْخُذُه ولا يُرِيدُ سَرِقَةً[2]، ولٰكنْ يُرِيدُ إِدْخالَ الهَمِّ والغَيْظِ عليه، فهولاعِبٌ فى السَّرِقَةِ، جادٌّ فى الأَذِيَّة.

وفى حديث تَمِيمٍ والجَسَّاسَة: «صادَفْنَا البَحْرَ حينَ اغْتَلَم، فَلَعِبَ بِنَا المَوْجُ شَهْرًا» سَمَّى اضطرابَ المَوْج لَعِباً، لَمّا لَمْ يَسِرْ بهِم إِلى الوَجْه الّذى أَرادُوه.

ويُقَال لِكُلِّ مَنْ عَمِلَ عَمَلاً لايُجْدِى عليه نَفْعاً: إِنَّمَا أَنْت لاعِبٌ.

والتَّلْعَاب: اللَّعِبُ، صِيغةٌ تَدُلُّ على تكْثِير المصدر، كفَعَّل فى الفعل، على غالب الأَمر. قال سِيبَوَيْه: هٰذا بابُ ما تُكَثِّر فيه المصدرَ من فَعَلْت، فتُلْحِقُ الزَّوَائدَ، وتَبْنيه[1] بِنَاءً آخرَ، كما أَنّك قُلْتَ فى فَعَلْتُ: فَعَّلْت، حينَ كَثَّرْتَ الفِعْلَ؛ ثمّ ذَكَر المصادرَ الّتى جاءَت على التَّفْعَال، كالتَّلْعَابِ وغيرِه.

(وهو) لاعِبٌ، و(لَعِبٌ) ككَتِف: هٰذه الأَلْفاظ استعملُوهامصدرًا، وصِفَةً دالَّةً على الفاعِل كما هوظاهرٌ من كلامه، (ولِعِبٌ) بكسرتين على مايطَّرِدُ فى هٰذا النَّحْو، (وأُلْعُبَانٌ) كعُنْفُوان، مَثَّل به سِيبَوَيْه، وفسَّرَهُ السِّيرَافِىُّ، (ولُعْبَةٌ)[2] بضم فَسكون، (و) لُعَبَةٌ (كهُمَزَةٍ)؛ وفرَّقَ بينهما الصاغانىُّ فقال: لُعَبَةٌ، كهُمَزةٍ: كثيرُ اللَّعِبِ، ولُعْبَةٌ، بالضَّم: يُلْعَبُ به، وهٰذا قد يأْتى قريباً. (وتِلْعِيبَة) بالكَسر، وهٰذه عن الفراءِ،

(١) الديوان: ٩٥ – اللسان.
(٢) فى اللسان والنهاية «سرقته».

(١) فى الأصل «على تكسير ... مايكثر ... فيلحق الزوائد ويبنيه» ونبه على أكثر ذلك بهامش المطبوع
(٢) فى القاموس اقتصر على «لعبة كهمزة» فلعل نسخة المؤلف فيها زيادة.

(وتَـلْعَابٌ ، وتَـلْعَـــابَةٌ) ، يُكْسَرانِ (ويُفْتَحَانِ ، وتِلِعَّابٌ ، وتِلِعّـــابَةٌ) بالـكسر وتشديد العين فيهما ، وهـو من المُثُل الّتى لم يَذكُرْها سيبَوَيْهِ ، ومثلُهُ فى أمالى أبى بكرِ بنِ السَّرّاج . قال ابْنُ جِنِّى : أمّا تلعَّـــابَةٌ ، فإن سِيبَوَيْهِ ، وإن لم يذكُرْه فى الصِّفات ، فقد ذَكرَه فى المصادر ، نحو تَحَمَّلَ تِحِمَّالاً . ولو أردْتَ المَرَّةَ الواحدةَ من هذا ، لَوَجَبَ أن يكون(١) تِحِمَّالَةً . فإذا ذَكرَ تفعّـــالا ، فكأنّهُ قد ذكره بالهاءِ ، وذٰلك لأَنّ الهـــاءَ فى تقدير الانفصال على غالبِ الأمرِ ، وكذٰلك القولُ فى تِلِقّامَة ، وسيأْتى ذكره . وفى اللِّسان : وليس لقـــائل أَنْ يَدَّعِىَ أَنّ تِلِعّابة وتِلِقّامَة فى الأَصــــل المَرَّةُ الواحدةُ ، ثم وُصِف به ، كما قـد يُقَال ذٰلك فى المصدر ، نحـو قوله تعالى ﴿ إنْ أَصْبَحَ ماؤُكُمْ غَوْراً ﴾ (٢) أى : غائرًا ؛ ونحو قولها :

فإنَّمَا هِىَ إقْبَالٌ وإدْبَارُ (٣)

(١) فى اللسان : « تكون » .
(٢) سورة الملك : ٣٠ .
(٣) للخنساء ديوانها ٧٨ واللسان ومادة (رهط) وصدره :
تَرْتَعُ مارتَعَتْ حتّى إذا ادّكَرَتْ

ثمّ قال : فعَلَى هٰذا ، لا يجـوز أن يكونَ قولُهم : رَجُــلٌ تِلِعّابةٌ وتِلِقّامَة ، على حَدِّ قولِك : هٰذا رَجُلٌ صَوْمٌ ، لٰـكنَّ الهاءَ فى عَلاّمَة ونَسّابَة للمُبَالغة ، وقولُ النّابغةِ الجَعْدِىِّ :

تَجَنَّبْتُهـا إنِّى امْرُؤٌ فى شَبِيبَتـى
وتِلْعَابَتِى عن رِيبَةِ الجارِ أَجْنَبُ (١)

فإنّه وَضَعَ الاسمَ الّذى جَرَى صِفَةً مَوضعَ المصدرِ .

وفى الصِّحاح : رَجُلٌ تِلْعَابَةٌ ، وفى نسخةِ التَّهذيب مضبوطٌ بالتّشـــديد والـكَسْر : إذا كان يَتَـلَعَّبُ ، وكان (كَثِير اللَّعِبِ) . وضُبِط فى الصِّحاح ، اللِّعْبُ هٰذا ، بالكسْر والسّكون . وفى حديث عَلِىّ : «زَعَمَ ابْنُ النّابِغَةِ أنّى تِلْعَابَةٌ» وفى حـــديثٍ آخَرَ : «إنَّ عَلِيًّــا كان تِلْعـــابَةً » ، أى : كثيرَ المَزْحِ والمُدَاعَبَةِ ، والتّاءُ زائدة .

(و) يُقَـــالُ : (بَيْنَهُمْ أُلْعُوبَةٌ) ، بالضّمّ : (أَى : لَعِبٌ) .

(والمَلْعَبُ : مَوْضِعُهُ) ،أى :اللَّعِبِ .

(١) اللسان .

ومَلاعِبُ الصِّبْيَانِ والجَوَارِى فى الدِّيار[١] من ديارات العرب حَيْثُ يَلْعَبُونَ .

(ولاَعَبَها) مُلاَعَبَةً ، ولِعَاباً ، أَى : (لَعِبَ مَعَهَا) ، ومنه حديثُ جابِرٍ : « مالَكَ ولِلْعَذَارَى ولِعَابِهَا » اللِّعابُ ، بالكسر : مثلُ اللَّعِبِ .

(وأَلْعَبَها : جَعَلَهَا تَلْعَبُ ، أَو) أَلْعَبَهَا : (جاءَ)ها (بِمَا تَلْعَبُ بِهِ) . وقولُ عَبِيدِ بْنِ الأَبْرَصِ :

قَدْ بِتُّ أُلْعِبُهَا وَهْناً وتُلْعِبُنِى
ثُمَّ انْصَرَفْتُ وَهِى مِنِّى على بال[٢]

يحتمل أَنْ يكونَ على الوَجْهَيْنِ جميعاً .

(واللَّعُوبُ) ، كصَبُورٍ : الجاريةُ (الحَسَنَةُ الدَّلِّ) . والّذى فى المُحْكَم والصَّحاح : جاريَةٌ لَعُوبٌ : حَسَنَةُ الدَّلِّ ، والجمع لَعَائِبُ . (و) لَعُوبُ ، (بلا لام : من أَسمائِهِنَّ) . قال الأَزْهَرِىُّ : سُمِّيَتْ لَعُوباً[٣] لِكَثْرَة لَعِبِهَا ، ويجوزُ أَن تُسَمَّى لَعُوباً لأَنَّهُ يُلْعَبُ بها .

(١) فى اللسان « فى الدار »
(٢) الديوان : ١٦ واللسان .
(٣) فى اللسان : « لَعُوبَ » فى الموضعين غير مصروفة .

(والمُلْعِبَةُ ، كمُحْسِنَة) وفى نسخة : المِلْعَبَةُ ، بالكسر : (ثَوْبٌ بِلاَ كُمٍّ) ، وفى نسخة : لاَكُمَّ له (يَلْعَبُ فيه[١] الصَّبِىُّ) ، ومثلُهُ فى لسان العرب .

(واللُّعْبَة ، بالضَّمّ : التِّمْثالُ) زاده على الجَوْهَرِىّ .

(و) اللُّعْبَةُ : جِرْمُ (مَا يُلْعَبُ بِهِ ، كالشِّطْرَنْجِ ونَحْوِهِ) كالنَّرْدِ ، كما فى الصّحاح . وحكى اللِّحْيَانِىُّ : ما رأَيتُ لك لُعْبَةً أَحسنَ من هٰذه ، ولم يَزِدْ على ذٰلك . وقال ابْنُ السِّكِّيت : تقولُ لِمَنِ اللُّعْبَةُ ؟ فتضُمُّ أَوَّلَهَا ،لأَنَّهَا اسْمٌ . والشِّطْرَنْجُ لُعْبَةٌ ، والنَّرْدُ لُعْبَةٌ . وكُلُّ مَلعوبٍ به، فهو لُعْبَةٌ ، لأَنّه اسْمٌ . وتقولُ : اقْعُدْ حتّى أَفْرُغَ من هٰذه اللَّعْبَةِ ، وقال ثعلب : مِنْ هٰذه اللَّعْبَة ، بالفتح ، أَجوَدُ ؛ لأَنّه أَراد المَرَّةَ الوَاحِدَةَ من اللَّعِبِ ، كذا فى الصِّحاح .

(و) اللُّعْبَةُ : (الأَحْمَقُ) الّذى (يُسْخَرُ بِهِ) ويُلْعَبُ ، ويَطَّرِدُ عليه بابُ فُعْلَةٍ .

(١) فى القاموس « به » . وضبط اللسان الملعبة بالكسر .

(و) اللُّعْبَـــةُ : (نَوْبَةُ اللَّعِبِ) .
وقال الفرَّاءُ : لَعِبْتُ لُعْبَةً واحِدَةً .

واللِّعْبَةُ ، بالكَسْر : نَوْعٌ من اللَّعِب ، مثلُ الرِكْبَةِ والجِلْسَةِ ، تقـولُ : فُلاَنٌ حَسَنُ اللِّعْبَةِ ، كما تقـــولُ : حَسَنُ الجِلْسَةِ ، كذا فى الصِّحاحِ .

ومن المَجَاز : لَعِبَتِ الرِّيحُ بالمَنْزِلِ : دَرَسَتْهُ . وتلاعَبَتْ .

(ومَلاَعِبُ الرِّيـــحِ : مَدارِجُهَا) .

وتَرَكْتُـــهُ فى مَلاعِبِ الجِنِّ : أَى حَيْثُ لا يُدْرَى أَيْنَ هُوَ .

(ومُلاعِبُ ظِلِّـــهِ ، بالضَّمّ : طائرٌ) بالبادِيَة ، وربَّما قيل : خاطِفُ ظِلِّه ، يُثَنَّى فيه المُضَافُ والمُضَافُ إليـه ، ويُجْمَعانِ ، فيُقَالُ للاثْنَيْنِ : مُلاَعِبَـا ظِلِّهِمَا ، وللثّلاثة : مُلاعِباتُ أَظْلالِهِنَّ ، وتقول: رأَيتُ مُلاعِبَاتِ أَظْلال لَهُنَّ (١) ولا تقول (٢) : أَظْلالِهِنَّ ، لأَنَّهُ يصيرُ معرِفةً .

(١) فى هامش المطبوع : « قوله : رأيت ملاعبات أظلال لهن عبارة التكملة « ثلاث ملاعبـــات أظـــلال لهن » وهى ظاهرة ، بدليل بقية العبارة » .
(٢) فى اللسان والتكملة : « ولا تقل » .

(و) كان يُقَالُ لأَبِى بَراءٍ (مُلاعِبُ الأَسِنَّةِ) . وهو (عامِرُ بْنُ مالِكِ) بْنِ جعفرِ بْنِ كِلابٍ ، سمِّىَ بذٰلك يــوم السُّوبَانِ ، وجعله لَبِيدٌ مُلاعِبَ الرِّمَاحِ لحاجته إِلى القافية ، فقال :

لَوْ أَنَّ حَيًّا مُدْرِكَ الفَـــلاَحِ
أَدْرَكَهُ مُـــلاعِـــبُ الرِّمَـــاحِ (١)

(و) فى حاشية الصِّـــحاح : ذكر الآمدىُّ ، فى كتاب المُؤْتَلِف والمُخْتَلِف فى أَسماءِ الشُّعَرَاءِ : أَنَّ مُلاعِبَ الأَسِنَّة لَقَبُ ثلاثةٍ من الشُّعَرَاءِ : أَحدُهم هٰذا المذكُور : والثّانى (عبْـــدُ اللهِ بْنُ الحُصَيْنِ) بْنِ يَزِيدَ (الحارِثِىُّ . و) الثّالثُ (أَوْسُ بْنُ مالِكٍ الجَرْمِىُّ) ،وهو القائلُ (٢) :

إِذا نَطَقَتْ فى بَطْنِ وادٍ حَمَـــامَـــةٌ
دعتْ ساقَ حُرٍّ فابْكِيَا فارسَ الوَرْدِ
وقُولاَ فَتَى الفِتْيَـــانِ أَوْسَ بن مالكٍ
مُلاعب أَطرافِ الأَسِـــنَّةِ والوِرْدِ

(واللَّعَّابُ ، كَكَتَّانٍ) : الّذى حِرْفَتُهُ اللَّعِبُ .

(١) الديوان : ٣٣٣ واللسان – الجمهرة ٢ / ١٧٦ .
(٢) فى المؤتلف والمختلف : ٢٨٧ : قال فيه ابن الغريزة الهشلى ، وأورد البيتين ، وانظر روايتهما فيه .

و (فَرَسٌ م) ، أَى : معـــروفٌ من خيْلِ العربِ ، قال الهُذَلىُّ :

وطابَ عن اللَّعّابِ نَفْســاً وربِّــه
وغَادَرَ قَيْساً فى المَكَرِّ وعَفْزَرَا [١]

(و) اللُّعَابُ ، (كالغُرابِ : ماسالَ من الفَــمِ) ، يقال : (لَعَب يَلْعَــبُ ، ولَعِبَ يَلْعَبُ (كمَنَعَ وسَمِــعَ) ، الثّانية عن ابْنِ دُرَيْدٍ : إذا (ســالَ لُعَابُهُ ، كأَلْعَبَ) إلْعاباً . والأُولَى أعلى. وخَصَّ الجَوْهَرِىُّ به الصَّبِىَّ ، فقــالَ : لَعَبَ الصَّبِىُّ ، قال لَبِيدٌ :

لَعَبْتُ على أَكْتَافِهِم وحُجُورِهِمْ
وَلِيدًا وسَمَّوْنى مُفِيدًا وعاصِمَا [٢]

وكذا فى الصِّحاح . وقال الصّاغانىّ : رُوِىَ قولُ لَبِيــدِ بالوَجْهَيْنِ . ورَوَاهُ ثعلبٌ : « وصُدُورِهِمْ » بدل « حُجُورهم » وهوأَحْسنُ ، وفيه : أَلْعَبَ الصَّبِىُّ : إذا صارَ لَهُ لُعَابٌ يَسِيــلُ مِنْ فِيــهِ .

(١) هو حذيفة بن أنس . شرح أشعار الهذليين : ٥٥٨ — اللسان (لعب)وفى الأصل «وربة ... عفرزا» وبالهامش « قوله: وعفرزا ، كذا بخطه ، ولعل الصواب عفزرا. قال المجد : العفزر ، كجعفر : السائق السريع ، إلى أن قال : وفرس سالم بن عامر . انتهى . ونحوه فى اللسان ، وأهملا مادة عفرز » .

(٢) الديوان ٢٨٧ واللسان والصحاح والأساس والجمهرة ١ /٣١٦ .

(و) من المجاز : شَرِبَ (لُعَــابَ النَّحْلِ) ، وهو (عَسَلُهُ) . وفى لســان العرب : ما يُعَسِّلُهُ ، وهو العَسَلُ .

(و) من المجاز : سالَ (لُعَــابُ الشَّمْسِ : شَىْءٌ) تراهُ (كَأَنَّهُ يَنْحَدِرُ من السَّـــماءِ إذا) حَمِيَتْ و(قامَ قائِمُ الظَّهِيرَةِ) ، قال جَرِيرٌ [١] :

أُنِخْنَ لِتَهْجِيرٍ وقَدْ وَقَــدَ الحَصَى
وذَابَ لُعَابُ الشَّمْسِ فَوْقَ الجَماجِمِ

وقالَ الأَزْهَرِىُّ : لُعَابُ الشَّمْسِ هو الذى يقالُ له مُخَاطُ الشَّيْطَانِ ، وهــو السَّهَامُ ، بفتح السين ، ويُقَالُ له : رِيقُ الشَّمْسِ ، وهو شبيهُ [٢] الخَيْطِ ، تَراهُ فى الهَوَاءِ إذا اشتدَّ الحَرُّ ، ورَكَدَ الهواءُ. ومن قال إنّ لُعابَ الشَّمْسِ السَّرَاب ، فقدأَبْطَلَ ؛ إنّما [٣] السَّرابُ الّذِى يُرَى كأَنَّهُ ماءٌ جارٍ نِصْفَ النَّهَارِ ، وإنّما يَعْرِفُ هٰذِهِ الأَشْياءَ مَن لَزِمَ الصَّحَارِىَ والفَلَوَات ،وسارفىالهَوَاجِرِ ،و[قيلَ] [٤] : لُعَابُ الشَّمْسِ : ما تراهُ فى شِدَّةِ الحَرِّ

(١) الديوان : ٥٥٤ — اللسان .
(٢) فى اللسان « شبه » .
(٣) فى المطبوع « إنه » والمثبت من اللسان .
(٤) زيادة من اللسان .

مثلَ نَسْجِ العَنكبوت ، ويقال : هو السَّرابُ . كذا فى الصِّحاح .

(واللَّعْبَاءُ) ، ممدود : (مَوْضِعٌ كَثِيرُ الحِجَارَةِ بِحَزْمِ بَنِى عُوَال) ، قالـه ابْنُ سِيدَهْ ، وأَنشد الفارِسِىُّ :

تَروَّحْنَا من اللَّعْبـــاءِ قَصْرًا
وأَعْجَلْنا إِلاَهَةَ أَنْ تَـؤُوبَـــا [1]

ويُرْوَى «الإِلاَهَةَ» ، وقال : إِلاهَةُ اسْمٌ للشَّمْس .

(و) اللَّعْباءُ : (سبَخَةٌ م) أَى معروفة (بالبَحْرَيْن) بحذاءِ القَطِيف وسِـيفِ البحْرِ ، (مِنْهَا الكِلابُ اللَّعْبَانِيَّةُ) نسبة إِلى اللَّعْباءِ ، على غير قياس ، كما قاله الصّاغانىُّ .

(و) اللَّعْباءُ أَيضاً :(أَرْضٌ باليَمَنِ).

(والاسْتِلْعابُ فى النَّخْلِ : أَنْ يَنْبُتَ فيه شَىْءٌ من البُسْرِ بَعْـدَ الصِّرام) ، بالكسر . قال أَبو سعيد : اسْـتَلْعَبَتِ النَّخْلَةُ : إِذا أَطْلَعَت طَلْعاً ، وفيها بَقِيَّة من حَمْلِهَا الأَوّلِ . قال الطِّرِمّاحُ يَصِفُ نَخْلَةً :

أَلْحَقَتْ ما اسْــتَلْعَبَت بالذى
قدْ أَنَى إِذْ حانَ وَقْتُ الصِّرَامْ [1]

(و) لَعَـبَ الصَّبِىُّ ، وأَلْـعَبَ . و (ثَغْرٌ ملْعُوبٌ) ، أَى : (ذو لُعَابٍ) يَسِيلُ .

(واللُّعْبَةُ البَرْبَرِيَّةُ) ، بالضمّ :(دواءٌ كالسُّورِنْجــان) يُجْلَبُ من نواحِى إِفْرِيقِية [2] يُغَشُّ به السُّــورِنْجَانُ ، (مَسْمَنَةٌ) بالفَتْح . ذكرَها ابنُ البَيطار ، والحكيمُ داوود ، وغيرُهما من الأَطبّاءِ .

(ورَجُلٌ لُعْبَةٌ ، بالضَّمّ) أَى : أَحْمَقُ (يُلْعَبُ بِهِ) ويُسخَر ، ولا يَخْفَى أَنّـه قد تقدَّم بعَينه ، فذِكرُه كالتَّكْرار .

وفى الأَساس : تقول : فُلاَنٌ لعُـــوبٌ ولَعَّابٌ ، وهٰذِه أُلْعُوبَةٌ [3] حَسَنَةٌ .

(١) مَيّة بنت عتيبة بن الحارث ترثى أباها وقتل يوم خوّ (معجم البلدان : لعباء) ، وفى اللسان (أوب) نسبه إلى عتيبة بن الحارث — ونسب إلى الأعشى فى الأبيات الملحقة بديوانه الرقم ٨٨ ص٢٣٥ والشاهد فى اللسان والجمهرة ٣ /١٧٩ .

(١) ديوانه ١٠٣ — اللسان — التكملة . وفى المطبوع « آن » والتصويب مما سبق .

(٢) ضبطت إفريقية فى القاموس مادة (فرق) بتخفيف الياء الثانية وفى مادة (جلق) بتشديدها ضبط قلم وفى معجم البلدان بالتشديد كذلك .

(٣) فى الأصل « اللعوبة » وبهامش المطبوع « قوله اللعوبة كذا بخطه والصـواب ألعوبة كما فى الأساس .

وفى غيرِه : لُعَابُ الحيَّةِ والجَرادِ : سُمُّهُما .

ومن المَجازِ : لَعِبَتْ به : تَلَعَّبَتْ (١)

[ل غ ب] *

(لَغَبَ لَغْباً) بفتح فسكون ، (ولَغُوباً) كصَبُورٍ ، (ولُغُوباً) بالضَّمّ ، هٰكذا فى نسختنا . واعتمد المُصَنِّفُ على ضَبْطِ القَلَم ، ولو ذَكَرَها بعدَ أوزَانِ الفِعْل ، لكانتِ الإحالَةُ على قواعدِ الصَّرف فى مصادرِ الفعل ، وردّ كُلّ ضَبْطٍ إلى ما يقتضيه قِياسُه كما فعله الجَوْهَرِىُّ حيثُ قالَ : لَغَبَ ، يَلْغُبُ ، بالضَّمّ ، لُغُوباً . ولَغِبَ ، بالكسر ، يَلْغَب ، لُغُوباً . والّذى حقَّقه شيخُنَا تَبَعاً لأَئمَّة الصَّرف أَنَّ لَغْباً يجوزُ فيه تسكين الغين الْمُعْجَمَة وفتحُها . وظاهرُه أَنّه يُقَالُ بسكونها خاصَّةً ، وصرّحوا بأَن اللَّغْبَ بتسكين الغَيْن مصدرُ لَغَبَ كنَصَرَ ، كاللُّغُوب بالضَّمّ والفتح ، والمفتوح مصدرُ لَغِب ، كفَرِح ، على القياس ، واللُّغُوبُ ، الأَوّلُ بالضمّ ، على قياس فَعَلَ المفتوح اللاّزم كالجُلُوس ، والثّانى بالفَتح شاذٌّ ، مُلْحَقٌ بالمصادر الّتى على فَعُول ، كالوَضُوءِ والقَبُول . وهٰذا تحقيقٌ حسن . (كمنَعَ وسَمِعَ) حكاهما الفَيّومىُّ ، وابْنُ القَطَّاع (و) يُرْوَى لَغُبَ ، مثل (كَرُمَ . وهٰذه) الأَخيرَةُ (عَنِ) الإمامِ اللُّغَوِىّ أَبى جعفرٍ أَحمدَ ابْنِ يُوسُفَ الفِهْرِىّ (اللَّبْلِىِّ) ، نسبة إِلَى لَبْلَةَ : قريةٍ من قُرى الأَنْدَلُس ، وهو أَحَدُ شُيُوخِ أَبى حَيّان . ومن أَشهر مؤلّفاته فى اللُّغَة : شرحُ الفصيح ثم إِنّ لغةَ الكسرِ ضعيفةٌ ، صرَّحَ به فى الصِّحاح (١) ، ولم يذكُرْ لغةَ الضّمّ . فقولُ شيخِنَا : وهٰذا عجيبٌ من المُصنِّف ، كيف أَغرَبَ بنقله عن اللَّبْلِى ، وهو فى الصِّحاح وغيرِه؟ فيهِ نظرٌ (: أَعْيا أَشَدَّ الإِعياءِ) ، كذا فى المُحْكَم .

وفى الصِّحاح : اللُّغُوبُ : التَّعَبُ والإِعْياءُ ، ومثلُه فى النِّهاية والغَرِيبَيْنِ .

(١) بهامش المطبوع « وقوله : لعبت به تلعبت » فى الأساس أيضا : «لعبت بهم الهموم وتلعبت » .

(١) عبارة الصحاح : ولَغِبَ بالكسر ، يَلْغَبُ لُغُوبـًا : لغة ضعيفة فيه .

وقال جماعةٌ : اللُّغُوبُ هو النَّصَبُ ، أَو الفُتُورُ اللاّحقُ بسَبَبه ، أَو النَّصَبُ جُسْمانِيٌّ ، واللُّغُوب نَفْسَانِيٌّ . وهى فروقٌ لبعض فُقَهاءِ اللُّغَة[١] . والأَكثرُ على ما ذكره المصنِّفُ ، والجوْهَرِيُّ ، وابْنُ الأَثِيرِ ، والهَرَوِيُّ ، وغيرُهم . قاله شيخُنَا .

(وأَلْغَبَه السَّيْرُ ، وتَلَغَّبَهُ) مُشَدَّدًا : فَعَل به ذٰلك ، وأَتْعَبَهُ . قال كُثَيِّرُ عَزَّةَ [٢] :

تَلَغَّبَها دُونَ ابْنِ لَيْلَى وشَفَّها
سُهَادُ السُّرَى والسَّبْسبُ المُتَمَاحِلُ

وقال الفَرَزْدَقُ[٣] :

بَلْ سوْفَ يَكْفِيكَ بازِىٌّ تَلَغَّبَها
إِذَا الْتَقَتْ بالسُّعُودِ الشَّمْسُ والقَمَرُ

المرادُ بالبازِىِّ ، هُنَا : عَمْرُو[١] بْنُ هُبَيْرَةَ . وتَلَغَّبَهَا : تَوَلاَّهَا ، فقامَ بها ، ولَمْ يَعْجِزْ عنها .

(واللَّغْبُ) ، بفتح فسكون : (مابَيْنَ الثَّنايا من اللَّحْمِ) ، نقله الصّاغانىُّ .

(و) اللَّغْبُ : (الرِّيشُ الفاسدُ) مثلُ البُطْنَانِ منه ، (كاللَّغِبِ ، ككَتِفٍ) : لُغَةٌ فيه .

(و) من المجاز : اللَّغْبُ : (الكلامُ الفاسدُ) الّذى لا صائبٌ ولا قاصدٌ . ويقال : كُفَّ عنَّا لَغْبَكَ ، أَى : سَيِّئَ كَلامِك ، وفاسِدَهُ ، وقبيحَهُ .

(و) اللَّغْب ، كالوغْب : (الضَّعيفُ الأَحْمقُ) بَيِّنُ اللَّغَابةِ ، (كَاللَّغُوبِ) بالفَتْح . وفى الصِّحاح عن الأَصْمعِىّ ، عن أَبى عمْرِو بْنِ العلاءِ ، قال : سَمِعْتُ أَعْرابِيًّا [من أَهلِ اليمنِ] [٢] يقول : فُلانٌ لَغُوبٌ ، جاءَتْهُ كِتابِى ، فاحْتَقَرهَا . فقلتُ : أَتقولُ جاءَتْه كِتابى ؟ فقال : أَليسَ بصَحِيفة ؟ فقلْتُ : ما اللَّغُوبُ ؟

(١) فى الكشاف للزمخشرى ، عند تفسيره قوله تعالى : « ولا يَمَسُّنا فيها لُغوب » ٣٥ من سورة فاطر : « فإن قلت ما الفرق بين النصب واللغوب : قلت : النصب : التعب ، والمشقة التى تصيب المنتصب للأمر المزاول له ، وأما اللغوب ، فما يلحقه من الفتور بسبب النَّصَب ، فالنصب نفس المشقة والكلفة ، واللغوب نتيجته ، وما يحدث منه من الكلال والفترة »

(٢) الديوان : ٢/٩٥ — اللسان .

(٣) الديوان : ٢٨٠ — اللسان والرواية فى اللسان : « بل سوف يكفيكها بازٍ تلغّبها » .

(١) فى اللسان « عُمَرَ بن هبيرة » .

(٢) الزيادة من اللسان .

فقال : الأَحمقُ . قلتُ : وقد سبَقَتِ الإشارة إليه فى ك ت ب . .

(و) اللَّغْبُ : (السَّهْمُ الفاسِدُ)الّذِى (لَمْ يُحْسِنْ بَرْيُهُ) وعَمَلُه . وقيلَ : هو الّذِى رِيشُهُ بُطْنانٌ ، (كاللُّغَـــابِ ، بالضَّمِّ) ، يقالُ : سَهْمٌ لَغْبٌ ، ولُغَابٌ . فاسِدٌ ، لم يُحْسَنْ عَمَلُه . وقيلَ : هو الّذِى رِيشُه بُطْنَانٌ . وقيل : إذا الْتَقَى بُطْنَانٌ أَو ظُهْرانٌ ، فهو لُغَابٌ ولَغْبٌ . وقِيل : اللُّغَــابُ من الرِّيش : البَطْنُ ، واحدتُهُ لُغابةٌ ، وهو خِلاَفُ اللُّؤَامِ . وقِيل : هو رِيشُ السَّهْمِ إذا لمِيَعْتَدِل ، فإذا اعتدلَ فهــو لُؤَامٌ . قال بِشْرُ بْنُ أَبِى خازِمٍ :

فإنَّ الوَائِلِىَّ أَصــابَ قَوْمِـــــى
بِسهْمٍ رِيشَ لمْ يُكْسَ اللُّغَابا [1]

ويُرْوى : لَمْ يكنْ نِكْساً لُغابَـا . فإمّا أَن يكونَ اللُّغَابُ من صفاتِ السَّهْم ، أَى : لم يكن فاسِداً ، وإمّا أَنْ يكونَ

(١) اللســان «أصــاب قلبى» . وروى فيه أيضــا :
بِسَهْمٍ لم يكن نِكْسـاً لُغَابا »
والديوان : ٢٥ والروايــة فيه:
بسَهْمٍ لم يكن يُكسى لُغابا »

أَراد : لم يكن نِكْساً ذا رِيشٍ لُغاب . وقال تَـأَبَّطَ شَرًّا [1] :

وما ولَدتْ أُمِّى منَ القَوْمِ عاجِـزًا
ولا كانَ رِيشِى مِنْ ذُنَابى ولالَغْبِ

قال الأَصمَعِىُّ : من الرِّيشِ اللُّؤَامُ واللُّغَابُ ؛ فاللُّؤَام ما كان بطنُ [القُذَة] [2] يَلِى ظَهْر الأُخرَى ، وهو أَجْوَدُ مايكون ، فإذا الْتَقَى بُطْنَانٌ أَو ظُهْرَانٌ فهو لُغَابٌ ولَغْبٌ . وفى الحديثِ : «أَهـــدى يَكْسُومُ ، [3] أَخُو الأَشْرَمِ ، إلى النَّبِىِّ ، صلَّى الله عليه وسلَّم ، سِلاحاً فيه سَهْمٌ لَغْبٌ » ، وذٰلك إذا لم يَلْتَئِمْ رِيشُـهُ ويَضْطَحِبْ لِرَداءَتِه ، فإذا الْتَأَمَ ، فهو

(١) اللسان – الصحاح – المقاييس (لغب) وفى التكملة قال الصاغانى عقب هذا البيت :
والبيت الذى ذكره لم أجده فى ديوان شعره ، وليس له . وإنما يـروى لأبى الأسود الدؤلى يخاطب الحارث بن خالد وبعده :
ولا كنت فَقْعـًا نابتاً بقرارةٍ
ولكنّنى آوِى إلى عَطَنٍ رَحَبْ
والقطعة خمسة أبيات ، ويروى لطريف بن تميم العنبرى وقد قرأته فى ديوانى شعرهما . اهـ
وفى معجم المرزبانى قال : هو لأخى تأبط شرا ولقب ريش لغب بهذا (٤٣و٤٤) والرواية فيـه :
ولا كنت ريشا من ذنابى ولا لغـب
(٢) تكملة من اللسان يقتضيها السياق وأشير إليها بهامش المطبوع .
(٣) فى اللسان «مكسوم» . والنهاية كالأصل

لُؤَامٌ. وقيل : اللَّغْبُ : [الرَّدِيءُ] من السِّهام ،الّذى لا يَذْهَبُ بَعِيــدًا .

(ولَغَبَ عَلَيْهِم ، كمَنَعَ) ، يَلْغَبُ ، لَغْباً : (أَفْسَدَ) عليهِم ، نقله الجَوْهرِيُّ عنِ الأُمَوِىّ .

(و) لَغَبَ (القَــوْمَ) يَلْغَبُهُمْ : (حَدَّثَهُمْ حَدِيثاً خَلْفاً) بفتح فسكون ، نقله الصّاغانىُّ عن أَبى زيد ، [و] أَنشد :

* أَبْذُلُ نُصْحِي وأَكُفُّ لَغْبِي[1]

وقال الزِّبْرِقانُ :

أَلَمْ أَكُ باذِلاً وُدِّى ونَصْــرِى
وأَصْرِفُ عَنْــكُم ذَرَبِى ولَغْبِى[2]

(و)لَغَبَ (الْكَلْبُ) فى إِناءٍ :(وَلَغَ) .

(واللُّغَابَةُ واللُّغُوبَةُ ، بضمِّهما :الحُمْقُ والضَّعْفُ) . رجُلٌ لَغُوبٌ . بَيِّنُ اللَّغابَة وقد تقدَّم .

(وأَلْغَبَ السَّهْمَ : جَعَلَ رِيشَهُ لُغَاباً) ؛ أَنْشَدَ ثعلب :

لَيْتَ الغُرَابَ رَمَى حَماطَةَ قَلْبِــهِ
عَمْرٌو بأَسْهُمِه الَّتِى لم تُلْغَبِ[1]

(و)أَلْغَبَ(الرجُلَ :أَنْصَبَهُ) ،وأَتْعَبَه .

(ورِيشَ بِلَغْبٍ: لقَبٌ ، كتَــأَبَّطَ شَرًّا) ، وهو أَخُوهُ . (و) قد (حَرَّكَ غَيْنَهُ الكُمَيْتُ) الشّاعرُ فى قوله[2] :

لا نَقَــلٌ رِيشُــها وَلا لَغَــبُ

مثل : نَهْرٍ ونَهَر ، لِأَجْلِ حَرْفِ الحَلْق ، كذا فى الصِّحاح . وفى هامشه : بخطِّ الأَزْهَرِىِّ فى كتابِه :

لا نَقَــلٌ رِيشُهــا ولا نَقَــبُ

ووجَــدتُ فى هامِشٍ آخَرَ : «هٰذَا النِّصْفُ الَّذى عَزاهُ إِلَى الكُمَيْت ، ليس هو فى قصيدته الّتى على هٰــذا الوزن أَصلاً ، وهى قصيدةٌ تُنِيفُ على مِائَةِ بَيْتٍ ، بلِ الوَزْنُ الوَزنُ . (ووَهِــمَ الجَوْهَرِىّ فى قَوْله) ، بعدَ أَنْ أَنشَــد قولَ تأَبَّطَ شَرًّا ، ما نَصُّه : وكان له أَخٌ يقالُ له (رِيشُ لَغْبٍ) . وقدسَبَقَهُ فى هٰذا الاعتِراضِ على الجَوْهَرِىِّ الإِمامُ

(١) اللسان – التكملة :
(٢) اللسان – الأســاس – التكملــة : ومــادة (ذرب) وفى الأصل : « لم أك » والتصويب من المراجع السابقة وأشير إلى تصحيحــه عن التكملــة بهامش المطبــوع وفى الأصل : « عنكم ودى ولغبى » ، والتصويب من المراجع السابقة .

(١) اللسان – الجمهرة : ٢ /١٧٢ (ومادة حمط) .
(٢) اللسان – الصحــاح ، وصدره كما فى مــادة (نقل)
«وأَقْدُحٌ كالظُّبّاتِ أَنْصُلُهَــا»

لغب

الصّاغانىّ فقال ، بعدَ أن نَقَلَ كلامَهُ : والصَّـــوَابُ : رِيشَ بِلَغْبٍ ؛ وقال : البيتُ لم أَجِدْهُ فى دِيوانه ، يعنى بيتَ تَأَبَّطَ شَرًّا السّابِقَ ، وإنّمَـا هو لأَبى الأَسْودِ الدُّؤَلىّ يخاطبُ الحـارِثَ بْنَ خالدٍ ، وبعدَهُ قولُهُ :

ولا كُنْتُ فَقْعـاً نابِتـاً بقَرارَةٍ
ولٰكِنَّنِى آوِى إلى عَطَنٍ رَحْبِ(١)

والقطعةُ خَمسةُ أَبيـات . ويُرْوَى لطَرِيفِ بْنِ تَمِيمٍ العَنْبَرِىِّ ، قرأْتُهُ فى دِيوَانَىْ شِعْرِهما . قال شيخُنا : هٰذا كلامُه فى العُبَاب ، ونقلَهُ الشَّيْخُ علىّ المَقْدسىّ ، وسلَّمَه . قلتُ : وهو بعينه كلامُهُ فى التَّكْملة أَيضاً . قال شيخُنا : وفيه نظرٌ ، فإنّ البيتَ الّذى أَنشـده فى العُبَاب ظانًّا أَنّه الشّاهدُ الّذى قصَدَهُ المصنِّفُ ، ليس هـو المراد ، بل ذاك لتَأَبَّطَ شَرًّا ، أَنشده الجَوْهَرِىُّ شاهدًا على اللَّغْبِ ، بالفتـح ، بمعنى الـرِّيش الفاسد . ثمَّ أَورد العِبَارةَ بعدَ ذٰلك .

فالمصنِّفُ صرَّح بأَن الغَـلطَ فى ترك الباءِ فى أَوّل بِلَغْبٍ ، لا فى التّحْرِيك ، ولا فى نِسبة الشّاهِد للكُمَيْت ، وكلامُ الصّاغانىِّ فيه ما أَورد المصنِّفُ ، وهــو الّذى فيه الخلافُ . وأَمّا بيتُ تَأَبَّطَ شرًّا ، فلا دخْـلَ له فى البحْث كمـا لا يخْفَى . انتهى .

قلتُ : لا خَفـــاءَ فى أَنّ كلامَ الصّاغانىّ ، إنّما هو فى قولِ تأَبَّطَ السّابقِ ذِكْرُهُ ، وليس فيه ما يدُلُّ على أَنّه الشـــاهدُ الذى أَوردَه المصنّفُ ، وهو ظاهرٌ ، فإنّ قــولَ الكُمَيْتِ من بَحْرٍ ، وقَوْلَ تأَبّطَ شَرًّا من بحرٍ آخَرَ .

(وأَخَذَ بِلَغَبِ رَقَبَتِه ، مُحَرَّكَةً : أَى أَدْرَكَهُ) ، نقله الصّاغانىّ .

(والتَّلَغُّبُ : طُولُ الطَّرَدِ) مُحَرّكة ، وفى نُسْخَةٍ : الطِّرَادِ ، وفى نسخة من الصِّحاح : بفتح فسكون ، قال :

تَلَغَّبَنِى دَهْرٌ فلمَّـــا غَلَبْتُه
غزانِى بأَوْلادِى فأَدْرَكَنِى الدَّهْرُ(١)

ومن سجَعات الأَساس : تَلَعَّبَتْ بهم

(١) التكملة . وفى الأصل : «قنعاثانياً .. إلى عطب» وبهامش المطبوع « قوله قنعا ثانيا . كذا بخطه والذى فى التكملة : فقعا نابتا . والفقع هو الرجل الذليل . انظر الصحاح فى مادة ف ق ع» .

(١) اللسان – الصحاح ، وفى المطبوع: « فأدركه » ، والتصويب مما سبق .

القِفَــارُ، وتَلَغَّبَتْهُـــــمُ الأَسْفَــارُ .

[] ومما يُستدرَكُ على المؤلِّف :

المَلاَغِبُ، جمعُ المَلْغَبَة، من الإِعْيَاء

وفى التَّنْزِيلِ العزيزِ : ﴿ وما مَسَّنا مِنْ لُغُوبٍ ﴾ (١)، ومنه قِيل : ساغِبٌ لاغِبٌ، أَى : مُعْيٍ .

ومن المجازِ : رِياحٌ لَوَاغِبُ، وأَنشدَ ابْنُ الأَعْرَابِىّ :

وبلْدَةٍ مَجْهَلٍ تُمْسِى الرِّيَاحُ بها
لواغِباً وهْىَ ناوٍ عرصها خاوِى (٢)

انتهى .

وفى الصِّــحاح : ورِيشٌ لَغِيبٌ، قالَ الرّاجِزُ فى الذِّئْب :

أَشْعَرْتُهُ مُذَلَّقًــا مَذْرُوبــا
رِيشَ بِرِيشٍ لَمْ يَكُنْ لَغِيبَــا (٣)

واللُّغَابُ : مَوْضِعٌ معروف .

وكذلك اللَّغْبَــاءُ، قال عَمْرُو بْنُ أَحمرَ (٤) :

حَتَّى إذا كَرَبَتْ واللَّيْلُ يَطْلُبُهــا
أَيْدِى الرِّكابِ من اللَّغْبَـاءِ تَنْحَدِرُ

ولَغَّبَ فُلانٌ دابَّتَـــهُ، تَلْغِيباً : إِذا تحامَلَ عليهِ (١) حتّى أَعْيَا، وتَلَغَّبَ الدَّابةَ : وَجَدَها لاغِبـــاً (٢)، نقله الصّاغانىّ .

[ل ق ب] *

(اللَّقَبُ، مُحَــرَّكَةً : النَّبْزُ) اسْمٌ غيرُ مُسَمًّى به . (ج : أَلْقَابٌ) .

(و) قد (لَقَّبَهُ بِهِ تَلْقِيباً، فَتَلَقَّبَ) به، وفى التَّنْزِيلِ : ﴿ ولا تَنَـــابَزُوا بالأَلْقَــابِ ﴾ (٣)، يقول : لا تَدْعُوا الرَّجُلَ بأَخْبَثِ أَسمائه إِليه .

ولَقَّبْتُ الاسْمَ بالفِعْـلِ، تَلْقِيباً : إِذا جَعَلْتَ له مِثالاً من الفِعْلِ، كقولك لِجَوْرَبٍ فَوْعَلٌ .

ونُبِزَ فلانٌ بلقَبٍ قَبِيــحٍ .

وتقولُ : الجـارُ أَحقُّ بصَقَبِــهِ، والمَــرْءُ أَحَــقُّ بِلَقَبِــه .

وتَلاقَبُوا، ولاقَبهُ مُلاقَبَةً .

(١) سورة ق : ٣٨ .
(٢) اللسان، والرواية فيه : « وهى ناءٍ عَرْضُهَا خاوِيَهْ »
(٣) اللسان – الصحاح .
(٤) اللسان .

(١) الدابّة تطلق على الذكر والأنثى، فالضمير راجع على جهة التذكير .
(٢) ليس هذا المعنى فى التكملة (لغب) . والذى فيها : ولغب فلان دابته : إذا تحامل عليه حتى أعيا، ولعله فى العباب
(٣) سورة الحجرات : ١١ .

[ل ك ب] *

(المَلْكَبَةُ ، بالفتح) : أَهمله الجَوْهَرِىّ ، وقال ابْنُ الأَعْرَابىّ : (النّاقَةُ) الكَثِيرَةُ الشَّحْمِ ، (المُكْتَنِزَةُ اللَّحْمِ) . كذا فى التَّكْملة . ونسبه الأَزْهَرِىُّ إِلى أَبى عَمْرٍو .

والمَلْكَبَةُ أَيضاً : القِيادَةُ ، كذا فى لسان العرب .

[ل و ب] *

(اللَّوْبُ) بالفتح ، (واللُّوبُ) بالضَّم ، (واللُّؤُوبُ) كقُعُودٍ ،(واللُّوَابُ) كغُرَابٍ : (العَطَشُ ،أَو) هو(اسْتِدارَةُ الحائِمِ حَوْلَ الماءِ ، وهُوَ عَطْشَانُ ، لا يصِلُ إِليه) .

(وقد لابَ) ، يَلُوب ،لَوْباً ، ولُوباً ، و(لُوَاباً ، ولَوَباناً) مُحَرَّكةً . وفى نسخة الصِّحاح : لُوبَاناً ، ضبطه كعُثْمان ، أَى : عَطِش ، فهو لائِبٌ ، والجمع لُؤُوبٌ ، كشاهِدٍ وشُهُودٍ ؛ قال أَبومُحَمَّدٍ الفَقْعَسىُّ (١) :

حَتَّى إِذا ما اشْتَدَّ لُوبانُ النَّجَرْ
ولاحَ لِلْعَيْنِ سُهَيْلٌ بسَحَرْ

والنَّجَرُ : عَطَشٌ يُصِيبُ الإِبِلَ من أَكلِ بُزُورِ الصَّحْرَاءِ ، وعن ابْنِ السِّكِّيت : لابَ ، يَلُوبُ : إِذا حامَ حَوْلَ الماء من العَطَش : وأَنشد :

بِأَلَذَّ منْك مُقَبَّلاً لمحَلَّإٍ
عَطشَانَ دَاغَشَ ثُمَّ عادَ يَلُوبُ (١)

(واللُّوبَةُ ، بالضَّم : القَوْمُ يكونونَ مع القَوْمِ ولا يُسْتَشَارُونَ فى شَىْءٍ) من خَيْرٍ ولا شَرٍّ .

(و) اللُّوبَةُ (: الحَرَّةُ ، كاللاَّبَةِ . ج : لُوبٌ ، ولابٌ) ، ولاباتٌ ، وهى الحِرَارُ . وأَمّا سِيبَوَيْهِ فجعَلَ اللُّوبَ جمعَ لابَةٍ كقارَةٍ وقُورٍ ، وساحَةٍ وسُوحٍ . (و) فى الحديث: « حَرَّمَ النَّبِىُّ ، صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّمَ ، ما بَيْنَ لابَتَىِ المَدِينَةِ » (وهُما حَرَّتان تَكْتَنِفانِها) . قال الأَصْمَعِىُّ وأَبوعُبَيْدَةَ ، وفى نسخةٍ من الصِّحاح : أَبو عبيد : اللُّوبَةُ هى الأَرْضُ الّتى قد أَلْبَسَتْها حِجَارَةٌ سُودٌ ، وجمعُها لابَاتٌ ،مابَيْنَ الثَّلاثِ إِلى العَشْر ، فإِذا كَثُرَتْ ، فهى

(١) اللسان ، وفى الصحاح المشطور الأول .

(١) اللسان ومادة دغش .
وفى الأصل : « ذا غش » والتصويب من اللسان ؛ وجاء خطأً فى التاج فى مادة (دغش) .

اللَّابُ واللُّوبُ ؛ قال بِشْرٌ يذكر كَتِيبَةً .

مُعَالِيَةٌ لاهَمَّ إلاَّ مُحَجَّرٌ
فَحَرَّةُ لَيْلَى السَّهْلُ منها فَلُوبُهَا [1]

وقال ابْنُ الأَثِيرِ : المدينةُ ما بَيْنَ حَرَّتَيْنِ عَظيمتين . وعن ابْن شُمَيْلٍ : اللُّوبَةُ تكونُ عَقَبَةً جَوَادًا أَطْولَ مايكونُ وقال الأَزْهَرِيُّ : اللُّوبَةُ : ما اشْتَدَّ سَوَادُه ، وَغَلُظَ ، وانقَادَ على وجْه الأَرْضِ سَوَادًا [2] وليس فى الصَّمَّانِ لُوبَةٌ ، لأَنَّ حجارةَ الصَّمَّانِ حُمْرٌ ، ولا تكونُ اللُّوبَةُ إلاّ فى أَنْفِ الجَبلِ أَو سِقْطٍ أَو عُرْضِ جبَلٍ .

وفى حديث عائشةَ ، وَوَصَفَت أَباها ، رضىَ الله عنهما « بَعِيدُ مَا بَيْنَ اللّابَتَيْنِ » أَرادتْ : أَنَّهُ واسعُ الصَّدرِ واسعُ العَطَنِ ، فاستعارت له اللّابَةَ ، كما يُقَالُ : رَحْبُ الفِنَاءِ ، واسعُ الجَنَابِ .

ونقل شيخُنَا عن السُّهَيْلِىّ فى الرَّوْض ما نصّه : اللَّابَةُ واحدةُ اللَّابِ ، بإسقاط الهاءِ ، وهى الحَرَّةُ ، ولا يقالُ ذلك فى كُلِّ بلدٍ ، إنَّمَا اللّابَتان للمدينةِ والكُوفَةِ . ونقل الجلالُ فى المُزْهِرِ عن عبد الله بْنِ بَكْرٍ السَّهْمِىِّ ، قال : دخلَ أَبِى علَى عِيسَى ، وهوأَميرُ البَصْرَة ، فعزّاهُ فى طِفْلٍ ماتَ له ، ودخَلَ بعدَهُ شَبِيبُ بْنُ شَبَّةَ [1] فقال : أَبْشِرْ ، أَيّها الأَميرُ ، فإنّ الطِّفْلَ لا يَزالُ مُحْبَنْظِئاً [2] على باب الجَنّة ، يقولُ : لا أَدْخُلُ حَتَّى أُدْخِلَ والِدَىّ . فقالَ أَبِى : يا أَبا مَعْمَرٍ ، دَعِ الظّاءَ ، يعنى المُعْجَمَةَ ، والْزَمِ الطّاءَ . فقال له شَبِيب : أَتقولُ هٰذا

(١) ديوان بشر بن أبي خازم ١٤ واللسان – الصحاح – التكملة وفيها « قوله يذكر كتيبة غلط ، ولكنه يذكر امرأة وصفها فى صدر هذه القصيدة أنها معالية أى تقصد العالية ، وارتفع قوله معالية على أنه خبر مبتدإ محذوف ، ويجوز انتصابه على الحال » وأورد هذا النص بهامش مطبوع التاج عن التكملة . وفى المطبوع « الامحجرا » .

(٢) النص فى لسان العرب : « ... وانقاد على وجه الأرض ، وليس بالطويل فى السماء ، وهو ظاهر على مَا حَوْلَهُ ؛ والحَرَّةُ أعظمُ من اللُّوبة ، ولا تكون اللُّوبةُ إلا حجارةً سُوداً ، وليس في الصّمان لوبة ... » .

(١) فى الروض ٢ / ٢٠٤ ومعجم الأدباء وترجمة بكر بن حبيب : « شيبة » ، وفى معجم الأدباء « شبيب بن شبة » فى ترجمته .

(٢) الذى في معجم الأدباء : « مُحْبَنْطِئًا » بالطاء المهملة مهموزا ، فردّ عليه بكر بن حبيب فقال : إنما هو مُحْبَنْطِيًا غير مهموز هذا وهما بمعنى واحد .

وما بينَ لابَتَيْهَا أَفصحُ مِنِّى ؟ فقال له أَبِى : وهذا خَطأٌ ثانٍ ، مِنْ أَينَ لِلبَصرةِ لابَةٌ ؟ واللاّبَة : الحِجَارَةُ السُّـودُ ، والبَصْرَةُ الحِجَارَةُ البِيضُ .

أُورد هٰذه الحكايةَ ياقوتٌ الحَمَوِىّ فى معجم الأُدَبَاءِ ، وابْنُ الجَـوْزِىّ فى كتـاب الحَمْقَى والمُغَفَّلِينَ ، وأَبو القاسم الزَّجَّاجِىُّ فى أَماليه بسنده إِلى عبد اللهِ بْنِ بكرِ بْنِ حَبِيبٍ السَّهْمِىِّ . انتهـى .

وسكَتَ عليه شَـيْخُنا ، وهو منـه عجيبٌ : فإِنّ استعْمَالَ اللّابَتَيْنِ فى كُلِّ بَلَدٍ واردٌ مَجـازًا ، ففى الأَسـاس : اللّابةُ : الحَـرَّةُ ، وما بَيْنَ لَابَتَيْهَا كفُلانٍ : أَصْلهُ فى المدينة ، وهى بين لابَتَيْنِ ، ثمّ جَرَى على الأَلْسِنَةِ فى كُلِّ بَلَدٍ(١) . ثم إِنَّ قـولَ شيخِنا عنـدَ قولِ المُصَنِّف : وحَرَّم النَّبِىُّ ، صَلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ ، إِلخ : هٰذا ليس من اللُّغَة فى شَىْءٍ ، بل هو من مسائلِ الأَحكام ، ومع ذٰلك ففيـــه تقصيرٌ بالغٌ ، لأَنّ حَرَمَ المدينةِ محدودٌ شرقاً وغرباً وقِبْلَةً وشَآماً ، خَصَّه أَقوامٌ بالتّصنيف ، إِلى آخرِ ما قالَ ، يُشيرُ(١) إِلى أَنَّ المصنِّف فى صددِ بيانِ حُدُودِ الحَرَم الشَّريف ، وليس كما ظَنَّ ، بل الّذى ذكرَه إِنّما هو الحديثُ المُؤْذِنُ بتحريمه ـ صلّى اللهُ عليه وسلَّمَ ـ ، ما بَيْنَ اللّابَتَيْنِ كما لا يخْفَى عندَ مُتَأَمِّل ، تَبَعاً للجَوْهَرِىِّ وغيرِه ، فلا يلْزَمُ عليه ما نُسبَ إِليـه من القُصُور .

(واللُّوباءُ ، بالضَّمِّ) مَمْدُودًا : قيل هو (اللُّوبِيَاءُ) ، عندَ العامَّةِ يقالُ : هو اللُّوبِيَاءُ ، واللُّوبِيَا ، واللُّوبِيا جُ ، مذكَّرٌ ، يُمَدُّ ، ويُقْصَرُ . وقال أَبو زِيَادٍ : هـى اللُّوبَاءُ ، وهكذا تقولُهُ العرَبُ ، وكذٰلك قـال بعضُ الرُّوَاة ، قال : والعـربُ لا تَصْرِفُهُ . وزَعَمَ بعضُهم أَنّه يقالُ لها التّامِرُ ، ولم أَجِدْ ذٰلك معروفاً . وقال الفَرّاءُ : هو اللُّوبِياءُ ، والجُـودِياءُ ، والبُورِياءُ : كلها على فُوعِلاءَ ، قال : وهٰذه كلُّهَا أَعْجَمِيّةٌ . وفى شفاءِ الغَلِيل

(١) فى الأساس « .. مثل فلان .. فى كل بلدة » .

(١) في الأصل « يشعر » والسياق يقتضى ما صّوبنا ، وذكر « إلى » بعد الكلمة يقوّى ما ذهبنا اليه .

للخَفاجِيّ ، والمُعَرَّبِ للجَوالِيقِيّ : إنّه غيرُ عربيٍّ .

(والمَلابُ : طِيبٌ) ، أَي : ضَرْبٌ منه، فارسيٌّ . زادالجَوْهَرِيُّ : كالخَلُوقِ . وقال غَيْرُهُ : المَلاَبُ : نوعٌ من العِطْر. وعن ابْنِ الأَعْرَابِيِّ : يقالُ للزَّعْفَرَانِ : الشَّعَرُ ، والفَيْدُ (١) ، والمَــلابُ ، والعَبِيرُ ، والمَرْدَقُوشُ ، والجِسادُ . قال :

(و) المَــلاَبَةُ (٢) الطَّاقَةُ (٣) من شَعَرِ (الزَّعْفَرَانِ) ، قال جَرِيرٌ يهجو نِسَاءَ بَنِي نُمَيْرٍ :

ولَوْ وَطِئَتْ نِسَــاءُ بَنِــى نُمَيْــرٍ
على تِبْرَاكَ أَخْبَثْنَ التُّرابَــــا
تَطَلَّى وَهْيَ سَــيِّئَةُ المُعَــرَّى
بِصِنِّ الوَبْرِ تَحْسَبُه مَلاَبَــا (٤)

(ولَوَّبَهُ [به] (٥) خَلَطَهُ بِهِ) ، أَي : بالمَلابِ ، (أَو لَطَخَــهُ بِهِ) . وشَيْءٌ مُلَوَّبٌ : أَي مُلَطَّخٌ به ؛ قال المُتَنَخِّلُ الهُذَلِيُّ :

أَبِيتُ عَلى مَعَــارِىَ واضِحَــاتٍ
بِهِنَّ مُلَــوَّبٌ كَدَمِ العِبَــاطِ (١)

(والمُــلَوَّبُ ، كمُعَظَّمٍ) : المَلطوخُ بالمَلاَب ، أَو المخلوطُ به (و) (مِنَ الحَدِيدِ : المَــلْوِىُّ) ، تُوصَفُ به الدِّرْعُ .

(واللاَّبُ : د بالنُّوبَةِ)مشهور ، نقله الصّاغَانِيُّ .

(و) اللَّابُ : اسْمُ (رجُل سَــطَرَ أَسْطُرًا ، وبنَى عَلَيْها حِساباً ، فقيل : أَسْــطُرُلاب ، ثُمَّ مُزِجَا) أَيْ : رُكِّبَــا تَرْكِيباً مَزْجِيًّا ، (ونُزِعَت الإِضافةُ ، فقيلَ : الأَسْطُرْلاب) (٢) بالسِّين (مُعَرَّفة) بالعَلَمِيّة (والأَصْطُرْلابُ ، لتَقَــدُّمِ السِّينِ على الطّاءِ) ، بناءً على القاعدة ، وهى : كُلّ سِينٍ تقَــدَّمَتْ طاءً ، فإِنّها تُبْدَلُ صادًا ، سواءٌ كانتمُتَّصِلَةً بها كما هنــا ، أَو غيرُ مُتَّصِلَةٍ كصِراطِ

(١) فى المطبوع : «الغيد» ، والتصويب من اللسان .
(٢) فى القاموس « أو » .
(٣) في اللسان « والمَلَبَةُ الطاقة .. »
(٤) الديوان ٧٤ — اللسان وفى الصحاح : عجز الثانى
(٥) الزيادة من القاموس .

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٦٨ واللسان ومادة (عبط) ومادة (عرا) .
(٢) فى هامش مطبوع التاج :
« أسطر لاب ، بفتح همزة أسطر : كلمة يونانية بمعنى النجم . لاب : معناه الأخذ ، فمعناه التركيبى : أخذ النجم ، يرادبه أخذ أحكام النجم هكذا حققه عاصم أفندى مع مادة إيساغوجى فى ص٢٦٢ من الأوقيانوس .

ونحوِه . هٰكذا نقله الصّاغانىّ .

قال شيخُنا : ثمّ ظاهرُه أَنَّهُ من الأَلْفاظ العربيّة ، وصَرَّحَ فى نهاية الأَرَبِ : بأَنّ جميعَ الآلات الّتى يُعْرَفُ بها الوقتُ سواءٌ كانت حسابِيّةً ، أَو مائِيّةً ، أَو رَمْلية ، كُلُّهَا أَلفاظُها غيرُ عربيّةٍ ، إِنّمَا تكلّم بها النّاس ،فوَلّدُوها على كلام العربِ ، والعربُ لا تَعْرِفُها بِرُمّتِها ، وإِنّمَا جرى على ما اختاره من أَنّهَا رُكِّبَتْ ، فصارت كلمةً واحدة عندَهُمْ ، فكان الأَوْلَى ذِكْرُهَا فى الهَمزة أَو فى السّين أَو الصّاد ، ولا يكاد يَهتدى أَحدٌ إِلى ذِكرها فى هٰذا الفصل كما هو ظاهر . وأَكثرُ من ذَكَرَهَا ممن تعرَّضَ لها فى لُغَاتِ المولَّدِينَ ، أَو جَعلها من المُعَرَّب ، ذكرها فى الهَمزةِ . انتهى .

قلت : وهو الصَّوابُ ، فإِنّ أَهلَ الهيْئَة صرَّحُوا بأَنّها رُومِيّةٌ ، معناها الشَّمْس ، فَتأَمَّلْ .

(و) من المجَاز : (اللّابَةُ) : الجَمَاعَةُ من (الإِبِلِ المُجْتَمِعَة السُّودِ) ، شبَّهَ سَوادَهَا باللّابَةِ : الحَرَّةِ ، وقدتقدّم أَنّ اللّابَةَ لا تَكُونُ إِلاّ حِجَارَةً سُودًا .

(و) اللّابَةُ : (ع) .

(وكَفرُلابِ : د بالشّام ، بَنَاهُ هِشَامُ) ابْنُ عبدِ المَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ .

(واللُّوب ، بالضَّمّ : البَضْعَةُ) ،أَى : القِطْعَةُ من اللحْم (الّتى تَدُورُ فى القِدْرِ) ، نقله الصّاغانىّ .

(و) اللُّوبُ : (النَّخْلُ) ، كذا فى نسختنا ، بالخَاءِ المُعْجَمَةِ ، وهو سَهْوٌ ، صوابُهُ : النَّحْلُ ، بالحاءِ المُهْمَلَةِ ، كالنُّوب ، بالنُّون ، وذا عن كُراع . وفى الحديث : «لَمْ يَتَقَيَّأْهُ[1] لُوبٌ ، ولامَجَّتْهُ نُوبٌ » .

(واللُّوَابُ ، بالضَّم : اللُّعَابُ) ، وهو لغةٌ فصيحةٌ ، لالُثْغَةٌ كما تُوُهِّمَ .

(و) يقالُ : (إِبِلٌ لُوبٌ ، ونَخْلٌ لُوبٌ ولَوائِبُ : عِطَاشٌ ، بَعِيدَةٌ عن الماءِ) . قال الأَصمَعِىُّ : إِذا طافَتِ الإِبِلُ على الحَوْضِ ، ولم تَقْدِرْ على الماءِ ، لكَثْرَةِ الزِّحَام ، فذٰلك اللَّوْبُ . تقولُ[2] : تَركتُها لَوائِبَ على الحَوْضِ، كذا فى الصِّحاح .

(١) فى اللسان « لم تتقيأه .. » .
(٢) فى اللسان والصحاح « يقال » .

(و) قالوا : (أَسْوَدُ لُوبِيٌّ) ، ونُوبِيٌّ : (مَنْسُوبٌ إِلى اللُّوبَةِ) والنُّوبَةِ ، وهُمَا (لِلْحَرَّةِ) . قال شيخُنَا : وقيل هو نسبةٌ إِلى اللُّوب ، لغةٌ فى النُّوب الّذى هو جِيلٌ من السُّودانِ ، كما صرّح به السُّهَيْلِىُّ فى الرَّوض .

(وأَلاَبَ) الرَّجُلُ ، فهو مُلِيبٌ : إِذا (عَطِشَتْ) ، أَى حامَتْ (إِبلُهُ) حَوْلَ الماءِ من العَطَشِ ؛ وأَنشدَ الأَصْمَعِىُّ[1] :

صُلْبِ مُلِيبِ وِرْدِهِ مُحِرِّهِ
وإِنْ يُصَرِّرْها انْطَوَتْ لِصِرِّهِ[2]

[] وممّا يُسْتَدرَكُ عليه :

اللُّوبُ : موضعٌ فى بلاد العربِ ، قال مُنْقِذُ بْنُ طَرِيفٍ :

كَأَنَّ رَاعِيَنَا يَحْدُو بِنَا حُمُرًا
بيْنَ الأَبَارِقِ من مكْرَانَ فاللُّوبِ[3]

كذا فى المُعْجَم ، فى : مَكَرَانَ .

[ل و ل ب] *

(المُلَوْلَبُ ، بفتح لامَيْهِ ، عَلى) وزنِ (مُفَوْعَلٍ) ، أَوَّلُهُ مِيمٌ مضمومة ، كأَنّه اسْمُ مفعولٍ من لَوْلَبَ (: المِرْوَدُ) ، وفى بعضها : على فَعَوْعَلٍ ، بالفاءِ المفتوحة فى أَوله ، وقد صحّحه جماعة .

وذكر الجوْهَرِىّ ، فى آخرِ مادّةِ لوب ، ما نَصُّه : وأَمّا المِرْوَدُ ونحوُه ، فهو المُلَوْلَبُ ، على مُفَوْعَلٍ . ووجدتُ فى هامشه ما نَصُّهُ : وبخَطِّ أَبِى زَكَرِيّا : مفعوعل ، وهو سَهْوٌ .

قلت: وذكرُهُ هنا ترجمة مستقِلَّة ، فيهِ ما فيه ، أَوَّلاً : فإِنّه ذَكَرَهُ الجَوْهَرِىّ ، فلا يكونُ زيادةً عليه ، وثانياً : إِن كانتِ الميمُ زائدةً ، فَمَحَلُّ ذِكرِه فى لَوْلَب ، وقد صحَّحه جماعةٌ . والظَّاهِرُ أَنّه غَيْرُ عَرَبِىٍّ ، كما قيلَ .

(واللَّوْلَبُ) : مرَّ ذكرُهُ (فى ل ب ب) وهُنَا ذَكَرَهُ ابْنُ منظورٍ ، وجماعةٌ .

[ل هـ ب] *

(اللَّهْبُ) بفتح فسكون ،

---

(١) لأَبى الأخزر الحِمّانىّ كما فى التكملة .

(٢) فى الأصل الكلمات : وردة – محرة – لصرة والتصويب من التكملة وبهامش المطبوع «قوله: صلب إلخ : كذا بخطه ، وفى التكملة : وِرْدِهِ ، بالضمير ، مضافاً اليه ملب . وقوله : محرة ، ولصرة . فيها أيضاً : محرِّهِ ، ولصرِّهِ » .

(٣) المفضليات : الرقم ٤ : ١٠ – معجم البلدان : (مكران) ومنقذ هو الجميح .

(واللَّهَبُ) محــــرّكةً ، (واللَّهِيبُ) كَأَمِيرٍ ، (واللُّهَابُ بالضَّمِّ ، واللَّهَبَانُ مُحَرَّكةً : اشتِعالُ النَّـار : إِذَا خَلَصَ من الدُّخَانِ) . الأُولى : لُغَةٌ فى الثّانيَة ، كالشَّمَـعِ والشَّمْع ، والنَّهَر والنَّهْـر ، ومنه قِراءَةُ ابْنِ كَثِيرٍ : ﴿تَبَّت يَـدا أَبِى لَهْبٍ﴾ (١) ، (أَوْ لَهَبُها) : لِسانُها ، ولَهِيبُها : حَرُّها .

(و) قد (أَلْهَبَها فالْتَهَبَتْ ، ولَهَّبَها فَتَلَهَّبَتْ) ، أَى: اتَّقَدَتْ ، وأَلْهَبْتُهَا : أَوْقَدْتُهَا ، قال :

تَسْمَعُ مِنْهَا فى السَّلِيقِ الأَشْهَبِ
مَعْمَعَةً مِثْلَ الضِّرامِ المُلْهَبِ (٢)

(و) عن ابْنِ سِيدَهْ :(اللَّهَبَــــانُ : شِدَّة الحَرِّ) فى الرَّمْضاءِ ، ونحْوِها . وقال غيرُهُ : هو تَوَقُّدُ الجَمْرِ بغيـرِ ضِرَامٍ ، وكذلك لَهَبَــانُ الحَرِّ فى الرَّمْضَاءِ، وأَنشد :

لَهَبَـانُ وَقَدَتْ حِزَّانُـــــــهُ
يَرْمَضُ الجُنْدَبُ فيـه فيَصِرّْ (١)

(و) اللَّهَبَانُ : (اليَوْمُ الحارُّ) ، قال :

ظَلَّتْ بِيَـومٍ لَهَبَـان ضَبْـحِ
يَلْفَحُها المــرْزَمُ أَىَّ لَفْـحِ
تَعُــوذُ مِنْهُ بِنَوَاحِى الطَّلْـحِ (٢)

(و) اللَّهَبَانُ : (العَطَش ، كاللُّهَاب واللُّهْبَةِ ، بضمّهمـا) مع التّسكينِ فى الثّانى ، قالَ الرّاجِزُ :

وبَرَدَتْ منهُ لِهـابُ الحَرَّهْ (٣)

وقد (لَهِبَ ، كفَـرِحَ) ، يَلْهَب ، لَهَباً ، (وهـــوَ لَهْبَانُ ، وهى) أَى : الأُنثَى (لَهْبَى) ، كسَكْرَانَ وسَكْرَى ، (ج لِهَابٌ) بالكسر .

وفى الأَساس : من المَجَاز : رجلٌ لَهْبَانُ ولَهْثَانُ ، أَى عَطْشَانُ .

(واللُّهْبَةُ ، بالضَّمِّ : بياضٌ ناصعٌ نَقِىٌّ) ، نقله الصاغانىُّ ، وهو إِشراقُ اللَّوْنِ من الجَسَد .

(١) سورة أبى لهب : ١ .
(٢) اللسان – الجمهرة ١ /٢٣٦و٣ /٤١ – ومادة(سلق) وفى الأصل : « الأسهب » ، والتصويب من المراجع السابقة ونبه على ذلك بهامش المطبـوع ، وفى التـاج (سلق) منسوب لجندب من مرثد وبين المشطورين مشطور هو :
الغَارَ والشوكَ الذى لم يُخْضَبِ

(١) اللسان ومادة (جخدب) وفى الأصل : « جرابه » ، وفى مطبوع التاج (جخدب) « حراته » هذا والحزان جمع حزيز وهو ما غلظ وصلب من جلد الأرض وقيل هو المهبط من الأرض .
(٢) اللسان .
(٣) اللسان ، وفيه قبله مشطوران .

(و) اللَّهَبَةُ ، (بالتَّحْرِيك : قَبِيلَةٌ) من غامِدٍ ، من الأَزْدِ ، واسْمُهُ مالكُ بْنُ عَوْفِ بْنِ قُرِيعِ بْنِ بَكْرِ بْن ثَعْلَبَةَ ابْنِ الدُّولِ بْنِ سَعْدِ مَنَاةَ بْنِ غامِدٍ ، كذا فى أَنساب الوزير . وفى الإِيناس : كان اللَّهَبَةُ هٰذا شَرِيفاً ، وفيه يقول أَبو ظَبْيَانَ الأَعْرَجُ الوافد على رسول اللهِ ، صلَّى الله عليه وسَلَّم :

أَنا أَبُو ظَبْيَانَ غَيْرُ التَّكْذِبَهْ
أَبِى أَبو العَفَا وخالِى اللَّهَبَهْ
أَكْرَمُ مَنْ تَعْلَمُهُ مِنْ ثَعْلَبَهْ
ذُبْيانُها وبَكْرُها فى المَنْسَبَهْ
نَحْنُ صِحَابُ الجَيْشِ يَوْمَ الأَحْسَبَهْ (١)

وقال أَبو عُبَيْد : اللَّهَبَةُ : هو صاحب الرَّايَةِ يَوْمَ القادِسِيَّةِ .

(واللَّهَبُ ، محركَةً : الغُبَارُ السّاطِعُ) ، قاله اللَّيْث . وهو كالدُّخَان المرتفِع من النّار .

(و) اللِّهْبُ ، (بالكَسْرِ : مَهْوَاةُ ما بَيْنَ كُلِّ جَبَلَيْنِ) ، هٰكذا فى المُحْكَم . وفى الصِّحاح : الفُرْجَةُ والهَوَاءُ يكونُ بينَ الجَبلَيْنِ ، (أَو) هو (الصَّدْعُ فى الجَبلِ) ، عن اللِّحْيَانِىّ ، (أَو) هو (الشِّعْبُ الصَّغِيرُ فيه) ، أَى : الجَبَلِ ، وفى شرح أَبِى سعيد السُّكَّرِىِّ لِأَشْعَارِ هُذَيْلٍ : اللِّهْبُ : الشَّقُّ فى الجبل ثم يَتَّسِعُ كالطَّرِيق ، واللِّصْبُ والشِّقْب : دُونَ اللِّهْبِ ، كالطَّرِيقِ الصَّغير . (أَو) هو (وَجْهٌ فِيه) ، أَى : الجبل ، (كالحَائِط ، لا يُسْتَطَاعُ ارْتِقاؤُه) . وكذٰلك لِهْبُ أُفُقِ السَّماءِ . وقيل : اللِّهب : السَّرب فى الأَرْضِ . (ج : أَلْهابٌ ، ولُهُوبٌ ، ولِهابٌ ، ولِهَابَةٌ) بكسرهما . وضُبِط فى نسخة الصِّحاح لَهَابٌ ، كسَحَاب . ويقال : كَمْ جَاوَزْتَ من سُهُوبٍ ولُهُوبٍ؟ قال أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ :

فأَبْصَرَ أَلْهاباً من الطَّوْدِ دُونَها
يَرَى بَيْنَ رَأْسَىْ كُلِّ نِيقَيْنِ مَهْبِلَا (١)

وقال أَبو ذُؤَيْب :

جَوَارِسُها تَأْرِى الشُّعوفَ دَوَائِباً
وتَنْصَبُّ أَلْهاباً مَصِيفاً كِرَابُها (٢)

(١) المشاطير فى الإصابة : ٤ / ٥٢ (ترجمة عبد الله بن الحارث، أبو ظبيان) الرقم ٥٩٧٤ باختلاف فى الألفاظ فى بعض المشاطير .

(١) الديوان : ٨٧ اللسان – الصحاح .
(٢) شرح أشعار الهذليين ٤٩ واللسان – الصحاح، عجزه – الجمهرة ٢ / ٧٥ .

وقال أبو كَبِير :

فَأَزَالَ ناصِحَهـا بأَبْيضَ مُفْرَطٍ
من ماءِ أَلْهَابٍ بِهِنَّ التَّأْلَبُ[1]

(و) بَنُو لِهْبٍ : (قَبِيلَةٌ من الأَزْد) فى اليَمَن . وفى الإِيناس : فى الأَسْد ، أَى بسُكُونِ السِّينِ : لِهْبُ بْنُ أَحْجَنَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عبدِ الله بْنِ مالك بْنِ نَصْرِ ابْنِ الأَزْد ، وهم أَهْلُ العِيافَة والزَّجْر ، وفيهم يَقُولُ كُثَيِّرُ بْنُ عبدِ الرّحمن الخُزَاعِىُّ :

تَيَمَّمْتُ لِهْباً أَبْتَغِى العِلْمَ عِنْدَهُم
وقدْ رُدَّ عِلْمُ العَائِفِينَ إِلى لِهْبِ[2]

وفى المُحْكَم : لِهْبٌ : قَبِيلَةٌ زعَمُوا أَنّها أَعْيَفُ العربِ ، ويُقَالُ لَهُمُ : اللِّهْبِيُّونَ .

(وأَبُولَهَبٍ) محرَّكَةً[3] ، (وتُسَكَّنُ الهاءُ) لُغَة ، وبه قَرَأَ ابْنُ كَثِير كما تقدَّم : (كُنْيَةُ) بعضِ أَعْمَامِ النَّبِىِّ ، صلَّى الله عليه وسَلَّم ، وهو (عَبْدُ العُزَّى) ابْنُ عبد المُطَّلب ، والنِّسْبَةُ إِليه اللَّهَبِىُّ قيل : كُنِىَ أَبو لَهَبٍ (لِجَمَالِه) . زاد المُصَنِّفُ : (أَو لِمالِه) .

وقد تعقَّبه جماعةٌ ، وقالُوا : إِنّ المال لا يُطْلَقُ عليه لَهَبٌ ، حَتَّى يُكْنَى صاحِبُهُ به .

قلت : والّذِى يظهَرُ عندَ التَّفكُّرِ أَنّه « لِمَآلِه » بالمَدّ ، ويدُلُّ لذٰلك قولُ شيخنا ما نصُّهُ : وقيلَ إِيماءً إِلى أَنّه جَهَنَّمِىٌّ ، باعتبارِ ما يَؤُولُ إِليه . ولٰكنّه لم يتفطَّنْ لِما قلنا ، كما هو ظاهر ، فافْهَمْ .

وقال عِيَاضٌ فى شرح مُسْلِمٍ : واخْتُلِفَ فى جَوازِ تَكْنِيَةِ المُشْرِك وَعَدَمه ، فكَرِهَهُ بعضُهُمْ ، إِذْ فى الكُنْيَةِ تعظيمٌ وتَفخيمٌ ، وتَكْنِيَةُ الله لأَبِى لَهَبٍ ، ليس من هٰذا ، ولا حجَّةَ فيه إِذْ كان اسْمُهُ عبد العُزَّى ، ولا يُسمِّيه اللهُ عزَّ وجَلَّ بعَبْد لغَيْرِه ، فلذلك كُنِى ، وقيل : بل كُنْيَتُهُ الغالبُ عليه ، فصار

(١) هو لساعدة بن جؤية كما فى شرح أشعار الهذليين ١١١٢ والشاهد فى اللسان مادة (فرط) .

(٢) الديوان : ١/٢١٤ - الجمهرة ١/٣٣٠ وفى الروض الأنف ١/١١٨ برواية :
سألتُ أخا لهب ليزجر زجرةً
وقد ردّ زجر العالمين إلى لهب

(٣) فى نسخة من القاموس: « وأبو لَهَب ، محركة » .

كالاسْم له . وقيل : بل هو لَقَبٌ له ، ليس بكُنْيَة ، كُنْيَتُهُ أَبو عُتَيْبَةَ ، فجَرَى مَجرَى اللَّقَبِ والاسْم ،لامَجرى الكُنْيَةِ . وقيل : بل جاءَ ذِكْرُ أَبِى لَهَبٍ لمجانسةِ ﴿ نارًا ذاتَ لَهَب﴾ فى السُّورَة ، من بابِ البلاغة وتحسينِ العِبارة ، انتهى.

(واللِّهَابُ ، بالكسر ، أَو بالضَّمّ : ع) ، كأَنَّه جمعُ لَهَبٍ .

(والأُلْهُوبُ : اجْتِهادُ الفَرَسِ فِى عَدْوِهِ حَتَّى يُثِيرَ الغُبَارَ) ، أَى : يَرْفَعَهُ . وعن الأَصْمَعِىّ : إِذا اضْطَرَم جَرْىُ الفَرَسِ ، قيل : أَهْذَبَ[1] إِهْذاباً ، وأَلْهَبَ إِلْهاباً . ويقال للفَرَسِ الشَّديدِ الجَرْىِ ، المُثِيرِ للغُبَارِ : مُلْهِبٌ ، وله أُلْهُوبٌ . وفى حديث صَعْصَعَةَ لمُعَاوِيَةَ : «إِنِّى لأَتْرُكُ الكَلَامَ ، فما أُرْهِفُ بِه ، ولا أُلْهِبُ فيه » أَى : لا أُمْضِيه بسُرْعَة . قال : والأَصلُ فيه الجَرْىُ الشَّديدُ الّذى يُثِير اللَّهَبَ ، وهو الغُبَارُ السَّاطِعُ .

(أَو) الأُلْهُوبُ : (ابْتِداءُ عَدْوِه) ، ويُوصَفُ به فيُقَال : شَدٌّ أُلْهُوبٌ .

(١) فى المطبوع : « أهدب » ، والتصويب من اللسان .

(وقَدْ أَلْهَبَ) الفَرَسُ : اضْطَرَمَ جَرْيُهُ . وقال اللِّحْيَانىُّ : يكون ذٰلك لِلْفَرَسِ وغيرِه ممّا يَعْدُو ، قال امْرُؤُ القَيْسِ :

فَلِلسَّوْطِ أُلْهُوبٌ ولِلسَّاقِ دِرَّةٌ
ولِلزَّجْرِ منهُ وَقْعُ أَخْرَجَ مُهْذِبِ[1]

وفى الأَساس : من المجاز : فَرَسٌ مُلْهِبٌ .

(و)من المَجَاز أَيضاً : أَلْهَبَ(البَرْقُ) إِلْهاباً ، وذلك إِذا (تَتَابَعَ) ، وتَدَارَكَ لَمَعَانُهُ ، حتّى لا يكونَ بينَ البَرْقَتَيْنِ فُرْجَةٌ .

(واللِّهَابَةُ ، بالكَسْرِ : وادٍ بناحِيَةِ الشَّوَاجِنِ) ، فيهِ رَكَايَا يَخرِقُهُ[2] طَرِيقُ بَطْنِ فَلْجٍ ، وكأَنَّه جمعُ لِهْبٍ .

(واللَّهْبَاءُ : ع)، نقله ابْنُ دُرَيْدٍ ، وهو (لِهُذَيْل) [3] .

(١) اللسان — الصحاح ومادة(نعب)— المقاييس٥ /٢١٤ — الديوان: ٥١ برواية :

فللسّاقِ أُلْهوبٌ وللسوط دِرَّةٌ
وللزّجر منه وَقْعُ أهْوَجَ مِنْعَبِ

(٢) الذى فى معجم البلدان واللسان : « يخترقه » ، وما هنا موافق لما فى التكملة .

(٣) فى معجم البلدان : « لعله فى ديار هذيل » .

(و) لُهَابٌ، (كَغُـرَاب: ع) [1] لا يَخْفَى أَنّهُ قد مرَّ ذِكره أَوّلاً، فهـو تَكْرارٌ.

(و) عن ابْنِ الأَعْرَابِىّ: المِلْهَبُ، (كَمِنْبَرٍ: الرّائعُ الجمَالِ)، والكَثِيرُ الشَّعَرِ من الرِّجَال.

(و) من المَجَـاز: ثَوْبٌ مُلَهَّب، (كمُعَظَّمٍ) [2]، وهو (مَالمْ تُشْبَعْ حُمْرَتُهُ)، وهو الّذِى نَقَص [3] صِبْغُهُ (مِن الثّيَابِ).

[] ومما يستدرَكُ عليه:

اللُّهَابَةُ [4]، بالضَّمّ: كِسَاءٌ يوضَعُ فيه حَجَرٌ، فَيُرَجَّحُ به أَحـدُ جوانبِ الهَوْدَجِ، أَو الحِمْلِ. عن السِّيرافِىّ، عن ثعلبٍ.

ومن المَجَاز: أَلْهَبَـــهُ الأَمْرُ [5].

(١) بهامش المطبوع «وكغراب: كذا بخطه، والذى فى نسخة المتن المطبوعة: وكغريب، وبه يندفع التكرار الذى اعترض به الشارح، والاستدراك».

(٢) فى نسخة من القاموس «كمحمد».

(٣) فى الأساس: «نفض» بالفاء والضاد المعجمة.

(٤) فى هامش لسان العرب: «قوله واللهابة كساء الخ» كذا ضبطه بالأصل، وقال شارح القاموس: اللهابة، بالضم، كساء الخ اهـ. وأصل النقل من المحكم، لكن ضبطت اللهابة فى النسخة التى بأيدينا منه بشكل القلم، بكسر اللام، فحرره، ولا تغتر بتصريح الشارح بالضم، فكثيرا ما يصرح بضبط لم يسبق لغيره».

(٥) عبارة الأساس: ألهبته للأمر.

وأَرَدْت بذلك تَهْيِيجَهُ وإِلْهابَهُ.

والْتَهَبَ عليهِ: غَضِب، وتَحَرَّقَ؛ قال بِشْرُ بْنُ أَبِى خازِمٍ [1]:

وإِنَّ أَباكَ قد لاقــاهُ خَــــــرْقٌ
من الفِتْيَانِ، يَلْتَهِبُ الْتِهَابــــا

وهو يَتَلَهَّبُ جُـــوعاً، ويَلْتَهِبُ، كقولك: يَتَحَرَّقُ، ويَتَضَرَّم.

واللَّهِيبُ: موضعٌ، قال الأَفْوَهُ:

وجَرَّدَ جَمْعُها بِيضاً خِفَافـــــاً
عَلَى جَنْبَىْ تُضَارِعَ فاللَّهِيبِ [2]

ولِهابَةُ، بالكسر: فِعالَةٌ، من التَّلَهُّبِ وقال عُمَارةُ: اللِّهَابَةُ لِهَابَةُ بنى كَعْبِ ابْنِ العَنْبرِ، بأَسفلِ الصَّمّانِ.

ولَهْبانُ، بالفَتْح: قبيلةٌ من العرب.

ويُسْتَعْمَلُ اللُّهَابُ، بالضَّمّ، بمعنى العطَش، كما يُسْتَعْمَلُ فى اتِّقَادِالنّارِ.

واللَّهْبانُ كاللَّهْفَان.

(١) اللسان – الديوان: ٢٥/ ٥: ٣ برواية.

وإن أبــاك قد لاقى غلامـــــــاً
من الأبنـــاء يَلتهـــــب التهَابا

(٢) الديوان (الطرائف الأدبية) ٨: ٧ برواية: «وجرَّد جمعهَا بيض خفاف» وكذلك معجم البلدان، وفي المطبوع: «وبرّد»، والتصويب مما سبق.

ولِهْبُ بنُ قَطَنِ (1) بْنِ كَعْب ، بالكسر : أَبو ثُمَالَةَ ، القَبِيلَةِ الّتى يُنْسَبُ إِليها اللِّهْبِيّون .

ولَهْبَانُ : موضعٌ .

واللَّهِيبُ بْنُ مالكِ اللِّهْبِىُّ : لــه حديثٌ فى الكُهّانِ ، قال ابْنُ فَهْد : ظَنِّى أَنّه موضوعٌ . وقيل : اللَّهَب . وانْظُرْهُ فى أَنساب البُلْبَيْسى ، وعلىّ بْنُ أَبى علىٍّ اللَّهَبِىّ (2) ، محركةً ويسكن ، من وَلَدَ أَبى لَهَب ، قال أَبو زُرْعَةَ (3) : مَدَنِىٌّ ، مُنْكَرُ الحَديث : وقال ابْنُ الأَثِيرِ : حجَازِىّ ، يَرْوِى الموضوعاتِ عن الثِّقات ، لا يُحْتَجُّ به .

قلت : وإِبراهيمُ بْنُ أَبى خِداش «اللَّهَبِىُّ» ، عن ابْنِ عَبّاس : شيخٌ لابْنِ عُيَيْنَةَ . والفَضْلُ بن عَبّاسِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ أَبِى لَهَبٍ اللَّهَبِىّ : شاعرٌ مشهور ، والزُّبَيْرُ بْنُ داوودَ اللَّهَبِىّ ، عن أَبى دُلَامَةَ ، وآخَرُونَ .

(1) تقدم فى بنى لهب : لهب بن أحجن بن كعب – وفى جمهرة أنساب العرب (فى ذكر بنى كعب بن الحارث ابن كعب) ٣٥٥ : فولد أحجن لهب بن أحجن ، بطن

(2) اقتصر ابن الأثير فى اللباب على فتح اللام والهاء ، ولم يذكر تسكين الهاء .

(3) فى المطبوع أبو زرع .

[ل هـ ذ ب] *

(أَلْزَمَهُ لَهْذَباً واحِدًا) : أَهمله الجَوْهَرِىُّ والصّاغانىُّ ، وقال كُرَاع : (أَى لِزازًا ولِزَاماً) . كذا فى اللِّسان .

[ل ى ب] *

(اللَّيَابُ ، كسَحابٍ) : أَهمله الجَوْهَرِىُّ ،والصّاغانىّ هُنا ،وقد ذكره فى ل و ب ، وقال : هو (أَقَلُّ من مِلءِ الفَمِ مِن الطَّعامِ) ، عن ابن الأَعرابىّ ، (أَو قَدْرُ لُعْقَة (1) منه تُلاكُ) فى رواية عنه وقولُهُ : تُلاك ، بالتّاءِ المُثَنَّاةِ الفوقيَّة مضمومَة ، وفى أُخْرَى باليَاءِ آخرِ الحروف . وذكره ابْنُ منظور فى ل و ب ، وأَعادَهُ فى ل ى ب أَيضاً . والصَّواب أَنّ ياءَهُ منقلبةٌ عن واوٍ ، فمحلُّهُ ل و ب ، فتَأَمَّلْ .

(فصل الميم)

قال شيخُنَا : هذا الفصلُ من زيادَاته وليس فيه ، فى الحقيقة ، لَفْظٌ يُحْتَاج

(1) ضبطها فى التكملة بفتح اللام .

إليه فى لُغَات العربِ ، والّتى ذكَرها مُخْتَلَفٌ فيها .

[م رب] *

(مَأْرِبٌ ، كمَنْزِل) : أَهمله الجَوْهَرِىُّ ، والصّاغَانىّ ، وصاحبُ اللسان هنا . وقد ذكروه فى أرب[1] . وهى (بِلادُ الأَزْدِ) الّتى أَخْرَجهُمْ منها سَيْلُ العَرِمِ . وقد تكرّرت فى الحديث قال ابْنُ الأَثِير : وهى مدينةٌ باليَمَن ، وكانت بها بِلْقِيس .

أَعاد هٰذه المادّةَ هنا بناءً على أَنّ الميمِ أَصليّةٌ ، والهمزةَ زائدةٌ . ومثلُه فى البارع والمُحْكَم . وقد تقدّم أَنّ الهمزةَ هى الأَصل والميمَ زائدةٌ ، وهو الصَّوابُ الّذِى جرى عليه الجُمْهُورُ .

ويقالُ :إنّ مأْرِبَ : عَلَمٌ على مُلُوكِ[2] اليَمَنِ ، أو غير ذلك .

[م ل ب]

(المَلابُ ، كسَحابٍ) : أَهمله الجَوْهَرِىُّ ، وقال اللَّيْثُ : هو (عِطْرٌ ، أَو) هو اسْمُ (الزَّعْفَرَانِ . و) قد (ذُكِرَ فى ل و ب) .

[] ومِمّا يُستدرَكُ عليه :

المَلَبَةُ ، محرَّكةً : الطّاقةُ من شَعَرِ الزَّعْفَرَان ، وتُجْمَعُ مَلَباً . قاله الصّاغانىُّ :

[م ى ب]

(المَيْبَةُ) : أَهْمله الجماعةُ : وهو (شَىْءٌ من الأَدْوِيَةِ مُعَرَّبَةٌ) عن فارسىّ ، وأَصلُ تركيبه عن «مَىْ» وهو الشّراب ، و« به» وهو ، السَّفَرْجَلُ ثمَّ لَمَّا رُكِّبَ فُتحت الباءُ .

وفى « مالا يَسَعُ » : المَيْبَه : اسْمٌ فارسىٌّ ، معناه الشَّراب السَّفَرْجَلىُّ ، ويكون خاماً وغيرَ خام ، ومُطَيَّباً وغيرَ مُطَيَّبٍ ومثلُهُ قولُ وَلَده وغيرِه من الأَطبّاءِ .

وقال شيخُنا : لو أَعاد هنا المَشْخَلَبَ والمَخْشَلَبَ ، لكان أَوْلَى من إعادة ما قَبْلَهُ ؛ لأَنّ منهم من قال : الميمُ هُنا أَصليّةٌ ، على رأْى من يَفْتَحُهَا ، واستعملتهما العربُ .

(١) ذكرها اللسان فى مادة (مرب) أيضاً وبدون تنوينها وانظر مرنب بعد ميب .

(٢) فى معجم البلدان ، نقلا عن السهيل : وقيل هو اسم لكل ملك كان يلى سبأ .

[م ر ن ب]

قلتُ : وزاد فى لسان العرب ، فى هذا الفصل، ما نَصُّه : قال الأَزهرِىُّ ، فى ترجمة مرن : قرأْتُ فى كتاب اللَّيث فى هٰذا الباب: المِرْنبُ :جُرَذٌ فى عِظَم اليَرْبُوعِ ، قَصِيرُ الذَّنَبِ . قال أَبو منصورٍ : وهٰذا خَطَأٌ ، والصَّواب الفِرْنب بالفاءِ مكسورةً ، وهو الفأْر ، ومن قال : مِرْنبٌ ، فقد صَحَّفَ .

(فصل النون) مع الباءِ

[ن ب ب] *

(نَبَّ) التَيْسُ ، (يَنِبُّ) بالكَسْر ، (نَبًّا ،ونَبِيباً ،ونُباباً بالضَّمّ) فى الأَخيرِ ، (ونَبْنَبَ :صاحَ عندالهِيَاج)والسِّفادِ . قال عُمَرُ لوفْدِ أَهلِ الكُوفَةِ ، حينَ شَكَوْا سَعْدًا : لِيُكَلِّمْنِى بعضُكم ، ولا تَنِبُّوا عندى نَبِيبَ التُّيُوسِ » أَى : لا تضجُّوا .[1] (و) يُقالُ : (نَبَّ عَتُودُهُ) : إذا (تكَبَّرَ وتَعاظَمَ) ، قال الفَرَزْدَقُ :

وكُنّا إذا الجَبّارُ نَبَّ عَتُودُهُ
ضَرَبْنَاهُ تَحْتَ الأُنْثَيَيْنِ على الكَرْدِ[1]

(و) عن ابْنِ سِيدَهْ :(الأُنْبُوبُ) ، أَى بالضَّمِّ ، أَطلقه اعتمادًا على الشُّهْرَة ، (مِنَ القَصَبِ والرُّمْحِ كَعْبُهُما ، كالأُنْبُوبَةِ) بالهاءِ . وقال اللَّيْثُ : الأُنْبُوبُ ، والأُنْبُوبَةُ : مابَيْنَ العُقْدَتَيْنِ من القَصَبِ والقَنَاة . ومِثْلُهُ فى الصَّحاح، إلاّ أَنَّهُ قال فيه : والجمعُ أُنْبُوبٌ ، وأَنابِيبُ . فظاهرُ عِبارَةِ المصنّفِ أَنّ الأُنْبُوب واحِدٌ ، ومابَعْدَهُ لغَةٌ فيه . والمفهومُ من الصَّحاح أَنّ الأُنْبُوبَةَ واحدٌ ، وأَنّ جمعه أُنبُوبٌ ، بغيرهاءٍ ، وجمعُ الأُنْبُوبِ أَنابِيبُ ، فهُو جمْعُ الجمْعِ ؛ (و) أَنشد ابْنُ الأَعْرَابِىّ :

أَصْهبُ هَدّارٌ لِكُلِّ أَرْكُبِ
بِغيلَة تَنْسَلُّ بَيْنَ الأَنْبُبِ[2]

يجُوزُ أَن يعنىَ بالأَنْبُبِ أَنابِيبَ الرِّئَة كأَنَّهُ حذف زوائد أُنْبُوب ، فقال : نَبٌّ ؛ ثم كَسَّره على أَنُبٍّ[3] ، ثمّ

---

(١) في اللسان والنهاية « أى تصيحوا »

(١) الديوان: ٢١٠ واللسان والجمهرة:٣ :٥٠٠ وفي الديوان : « وكنا إذا القيسى هب .. »

(٢) اللسان .

(٣) فى المطبوع «آنب» والمثبت من اللسان .

أَظهر التّضعيفَ. وكلٌّ ذلكللضّرُورَةِ . ولو قــال : بَيْنَ (الأَنْبُبِ) ، بضم الهمزة ، لــكانَ جائزا[١] . وهو مُرادُ المُصَنّف بقوله : (ولَعَــلَّه مَقْصُورٌ منه) ، أَى : من الأُنْبُوب ، صرّح به أَبو حَيّانَ ، ونقله الصّاغانىُّ . ويسوغُ حينَئِذ أَنْ يقولَ : بينَ الأُنْبُبِ ، وإِنْ كانيقتضى «بينَ »أَكثَرمنواحد[٢] لأَنَّهُ أَرادالجنسَ ، فكأَنّهقالَ : بينالأَنابِيب.

(و) من المجــاز : ذَهَبَ فى كُلِّ أُنْبُوب ، وهو (مِنَ الجبَلِ الطَّــرِيقَةُ) النّادِرةُ (فيه) ، هُذَلِيَّةٌ ، قال مالكُ بْنُ خالِد الخُناعِىُّ :

فى رأْسِ شــاهِقَةٍ أُنْبُوبُهَا خَصِرٌ
دُونَ السَّمَاءِ لَها فى الجوِّ قُرْنَاسُ[٣]

(١) تمامه في اللسان : « ولوَجَّهْنَاه على أنه أراد الأُنْبُوبَ ، فحذف ، ولساغ له أن يقــول : بين الأُنْبُب وإن كــان بين يقتضى أكثر من واحد لأنه ...

(٢) انظر الهامش السابق فهو تتمة له من اللسان .

(٣) شرح أشعار الهذليين ٤٤ واللسان والتكملة والأساس وفى المطبوع من التاج « مالك بن خالــد الخزاعى » والتصويب مما سبق ، وفى هامش لسان العرب: «قوله: الخناعى» بالنون كما فى التكملة ، ووقــع فى شرح القاموس « الخزاعى » بالزاى، تقليدا لبعض نسخ محرفة . ونسخة التكملة التى بأيدينــا ، بلغــت من الصحة الغاية ، وعليها خط مؤلفها والمجد والشارح نفسه . هذا وفى المطبوع أيضاً «أنبوبها خضر» .

(و) من المجاز : لَهُ أُنْبُوبٌ[١] ، أَى (السَّطْرُ من الشَّجَرِ) وغيرِه .

(و) الأُنْبُوبُ (: الأَرْضُ المُشْرِفَةُ) إِذا كانت رَقِيقَةً مُرْتَفِعَةً ، والجمــع أَنابِيبُ. (و)عنِ الأَصمعِىِّ يُقَالُ : الْزَم الأُنْبُوبَ ، وهو (الطَّــرِيقُ) ، والْزَم المَنْحَرَ ، وهو القَصْدُ .

(و) من المَجَاز : (أَنَابِيبُ الرِّئَةِ) ، وهى (مَخارِجُ النَّفَسِ منها) ، على التَّشبيه بأَنابِيبِ النَّبات .

(والنَّبَّةُ : الرّائِحَةُ الكَرِيهَــةُ) ، والبَنَّةُ ، بتقديم المُوَحَّدَة : الرّائحــةُ الطَّيِّبَةُ ، نقله ابْنُ دُرَيْد هكذا .

(وتَنَبَّبَ الماءُ) من كذا : (تَسَيَّلَ) منه ، وفى بعضِ النُّسخ : تَسَايَلَ ، ومنه أُنْبُوبُ الحَوْضِ لِسيْلِ مائه ، أَو على التَّشْبِيــه بأُنْبُوبِ القَصبِ ، لِكَوْنِه أَجوفَ مستديرًا .

(ونَبْنَبَ) : إِذا (طَوَّلَ عَمَــلَهُ فى تَحْسِينٍ) ، عن أَبى عمْرٍو .

(و) من المَجــاز نَبْنَبَ الرَّجُلُ إِذا

(١) عبارة الأساس : » وله أُنْبُوبٌ من نَخْلٍ وغيرِه : سَطْرٌ .

حمْحَمَ ، و(هَذَى عندَ الجماعِ) ، عنه أَيضـــاً ؛ وهو على التَّشْبِيهِ بِنَبِيبِ التُّيُوس .

(ونَبَّبَ النَّباتُ تَنْبِيبـــاً) : إِذا (صارَتْ له أَنابِيبُ) ، أَى كُعُـوبٌ. ونَبَّبَتِ العجْلَةُ[1] كذٰلك ، وهى بقْلَةٌ مستطيلةٌ مع الأَرض .

(وأَنْبَابَةُ) ظاهرُ إِطلاقه الفتـحُ ، وهٰكذا ضبطه الصّاغانىّ أَيضاً ، وقال ياقوت ، بالضمِّ (: ة بالرَّىّ) بالقُرْب منها من ناحيةِ دَنْباوَنْدَ . انتهى .

(و) أَنبابَةُ : قريَةٌ أُخْرَى (بِمِصْرَ) من الجيزَةِ على شاطِئ النِّيل ، منهـــا المُحَدِّثُ الصُّوفِىُّ إِسماعيلُ بْنُ يُوسُفَ الأَنْصَـــارِىُّ الخَزْرَجِىُّ . وقد زُرْتُ مقـــامَهُ بها مرارًا ، رَوَى شيئاً من الحديث ، وغَلَبَ عليه التَّنَسُّكُ ، وقد حَدَّثَ بعضُ وَلَده .

[] وممّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

أُنْبُوبُ القَرْن : ما فَوْقَ العُقَد إِلى الطَّرَف .

ومن المجـــاز : شَرِبَ من أُنْبُوبِ الـكُوزِ .

وتقـــولُ : إِنِّى أَرى الشَّرَّ قَصَّبَ ، وشَعَّب ، ونَبَّبَ ، وكَعَّب .

ونَبَّ فُلانٌ [نَبِيباً] : طَلَبَ النِّكَاحَ .

وأَنَبَّهُ[1] طُولُ العُزْبَةِ .

[] ونقل شيخُنَا عن بعضِ الحواشى ، كالمُستدرك على المُصنِّف :

وفى الحديث : «من أَشْكَلَ بُلُوغُه ، فالإِنْبابُ دَلِيلُه» . قال : هو مصدرُ أَنْبَبَ إِنْباباً ، إِذا نَبَتَتْ عانَتُهُ . قلتُ : هو تصحيفٌ منـــه ، والصَّوابُ : الإِنْباتُ ، بالفَوْقيَّةِ . انتهى .

قلتُ : ويُمْكن أَنْ يكونَ المُـــرَادُ بالإِنْبابِ هـــو هَيَجانُه وحَمْحَمَتُهُ للجماع ، فيكون دليلاً على بُـــلوغه . والله أَعلم .

[ن ت ب] *

(نتَب) الشَّىْءُ ، (نُتُوباً) ، بالضَّمّ ، مثلُ : (نَهَدَ ، ونَتَـــأَ) ، وقد مرَّ . هٰكذا

(١) فى المطبوع « الفجلة » والتصويب من اللسان .

(١) فى المطبوع «وأنبه» والمثبت من الأساس ومنه الزيادة .

أوردَه الجوْهرِىُّ ، وأنشــد لِلأَغْلَبِ العِجْلِىّ :

أَشْرفَ ثَدْياها عـلى التَّريــبِ
لَمْ يَعْدُوَا التَّفْلِيكَ فى النُّتُوبِ[1]

[ن ج ب] *

(النَّجِيبُ ، و) النُّجَبَةُ (كَهُمزَةٍ) مثله فى الصِّحاح ولســان العرب والمُحْكَم ، خلافاً للعَلَم السَّخَاوِىّ فى سِفْر السَّعادة ، فإنّه قال : النَّجيبُ : (الكَرِيمُ) ، فإذا انْفرَد بالنَّجَــابة منهم ، قيل : هو نُجَبَةُ قَوْمِــه ، وِزانُ حُلَمة . وعبارةُ الصِّحاح : يُقَالُ : هو نُجَبةُ [القَوْمِ] إذا كان النَّجيبَ منهم . عن ابْنِ الأَثير : النَّجِيبُ : الفاضلُ من كُلّ حيوان . وقال ابْنُ سِــيدَهْ : والنَّجِيبُ من الرِّجــالِ : الكَرِيمُ (الحَسيبُ) ، وكذٰلك البعيرُ والفرَسُ ، إذا كانــا كَرِيمَيْنِ عَتِيقَيْنِ . (ج أَنْجابٌ ، ونُجَبَاءُ ، ونُجُبٌ) بضَمَّتَيْنِ . ورجُـــلٌ نَجِيبٌ : أَى كريمٌ بيِّنُ النَّجَابة . (و) [قد تكرر فى الحديث ذِكْرُ] [1] النَّجِيبِ من الإِبِــلِ ، مفردًا ومجموعاً ، وهو القَوِىُّ منهــا ، الخفيفُ السَّرِيــعُ .

و(نَاقَةٌ نَجِيبٌ ، ونَجِيبَـــةٌ . ج : نَجَائِبُ) ونُجُبٌ .

(وقَدْ نَجُبَ) الرَّجُــــلُ يَنْجُبُ ، (ككَرُمَ ، نَجابةً) : إذا كان فاضــلاً نَفيساً فى نَوْعه ، ومنه الحديث : « إنّ اللهَ يُحبُّ التَّاجِرَ النَّجِيــبَ » ، أى : الفاضلَ الــكريمَ السَّخِىَّ .

(وأَنْجَبَ) الرَّجُلُ : أى وَلَدَ نَجِيباً ، قال الأَعْشَى :

أَنْجَبَ أَزمانَ والــداهُ بِــــــه
إِذْ نَجَــلاَهُ فَنِعْــمَ ما نَجَــلاَ[2]

ورُوِىَ « أَيّامَ » بدل « أَزمــانَ » . ووجدتُ فى هامش الصِّحاح : ويُرْوَى «أَيَّامُ وَالِدَيْه » برَفْــع أَيَّام مضافةً إلى الوالدينِ ، فتكون الأَيّامُ فاعـلةَ أَنْجَبَ » على المَجَاز وفى الرِّوايةِ الأُولى يكون فى «أَنْجَبَ » ضـــميرٌ من

(1) اللسان والصحاح والمقاييس ١ /٣٤٧، ٥ /٣٨٩ ومادة (ترب) .

(1) زيادة من اللسان .
(2) الديوان/الرقم ٣٥ /٢١ – اللسان – الصحاح – الأساس .

المدوح، ووالداه رُفعَ بالابتـــداء ، والخَبَرُ محذُوفٌ ، تقديره : أَيَّامَ والداهُ مسروران به ، لأَدَبِه وكَـوْنِه (١) ، وما أَشبهَ ذٰلك .

وأَنْجَبَتِ المرأَةُ. (و) تقول : (رَجُلٌ مُنْجِبٌ) كمُحْسِنٍ ، (وامْرَأَةٌ مُنْجِبَةٌ ، ومِنْجابٌ)بالكسر :إذا (وَلَدا النُّجَبَاءَ) الكُرَمَاءَ من الأَولاد .

وامرأَةٌ مِنْجَابٌ : ذاتُ أَولادٍ نُجَبَاءَ ، ونسوة مَنَاجِيبُ . والنَّجَابَةُ مصـــدرُ النَّجِيبِ من الرِّجَال ، وهو الـكَرِيمُ ذو الحَسَبِ إذا خَرَج خُرُوجَ أَبِيه فى الـكَرَم والفِعْل ، وكذٰلك النَّجابَةُ فى نَجائب الإبلِ ، وهى عِتـــاقُها الّتى يُسابَقُ عليها .

(والمُنْتَجَبُ) ، على صيغةالمفعول : (المُخْتارُ) من كلّ شيْءٍ .

وقد انْتَجَبَ فـــلانٌ فُلاناً : إذا استَخلَصه ، واصْطفاهُ اختيارًا عـلى غيره .

(والمِنْجَابُ ، بالكسر) : الرَّجُـــلُ (الضَّعيفُ) ، وجمعُـــه مَناجِيبُ قال عُرْوَةُ بْنُ مُرَّةَ الهُذَلِىُّ :

بَعَثْتُهُ فى سَوادِ اللَّيْلِ يَرْقُبُنــى
إذْ آثَرَالنَّوْمَ والدِّفْءَ المناجِيبُ (١)

ويُرْوَى «المَنَاخِيبُ» ، وسيأْتى .

(و) قال أَبو عُبَيْـــد : المِنْجَابُ : (السَّـــهْمُ المَبْرِىُّ بلا رِيشٍ ، و) لا(نَصْلٍ) . وقال الأَصْمَعِىُّ : المِنْجَابُ من السِّهام : مَابُرِىَ وأُصْـلِح ولَم يُرَشْ ولم يُنْصَلْ ، ونقل الجَوْهَرِىُّ عن أَبى عُبَيْدٍ : المِنْجَابُ : السَّهْمُ الّذِى ليس عليه رِيشٌ ولا نَصْلٌ .

(و) المِنْجَابُ(: الحَدِيدَةُ تُحَـرَّكُ بها النّارُ) ، وذا من زياداته .

(والمَنْجُوبُ : الإناءُ الواسعُ الجَوْفِ) وعبارة الصَّحاح : القَدَحُ الواسـع . وقيل : واسعُ القَعْرِ ، وهو مذكور بالفاء أَيضاً ، قال ابْنُ سِيدَهْ : وهو الصَّواب. وقال غيره : يجوزُ أَنْ يكونَ البـــاءُ والفاءُ تعاقبًا ، وسيأْتى .

(والنَّجَبُ ، مُحَرَّكَةً : لِحاءُالشجَرِ ،

(١) فى هامش المطبوع : «قوله : وكونه ، كذا بخطه ، ولعله : وكونه ذكياً ، أو نحو ذلك» هذا «وكونه» معناها «وجوده» فلا تقدير .

(١) اللسان والمقاييس ٥/٣٩٩ ونسب لأبى خراش فى مادة (نخب) وشرح أشعار الهذليين ١٢٣٣ .

أَو قِشْرُ عُرُوقِها ، أَو قِشْرُ ما صَلُبَ منها. ولا يُقالُ لما لانَ من قُشُورِ الأَغْصَانِ : نَجَبٌ ، ولا يُقَالُ : قِشْرُ العُرُوق ، ولٰكن يُقَالُ : نَجَبُ العُرُوقِ ، والواحدة نَجَبَة .

والنَّجْبُ ، بالتَّسكين: مصدرُ نَجَبْت الشجَرَةَ أَنْجُبُها وأَنْجِبُها ، إِذا أَخذتَ قِشْرَةَ ساقِها . (و) قال ابْنُ سِيدَهْ : (نَجَبَهُ يَنْجُبُه) بالضَّمّ ، (ويَنْجِبُه) بالكسر ، نَجْباً ، (ونَجَّبَهُ) تَنْجِيباً ، (وانْتَجَبَهُ : أَخَذَ قِشْرَهُ) .

وذَهَب فُلانٌ يَنْتَجِبُ : أَى يجمعُ النَّجَبَ .

(وسِقَاءٌ منْجُوبٌ . و) قال أَبو حنيفَةَ : قال أَبو مِسْحَلٍ : سِقَاءٌ (مِنْجَبٌ ، كمِنْبرٍ) . قال ابنُ سِيدَهْ : وهذا لَيْسَ بشْيءٍ ؛ لأَنّ مِنْجَباً مِفْعَل ، ومفْعَلٌ لا يُعَبَّرُ عنه بمفعول (و) سِقَاءٌ (نَجَبِيٌّ) مُحَرَّكَةً ، كلُّ ذلك : أَى (مَدْبُوغٌ بِهِ)، أَى : بالنَّجَب ، وهو لِحاءُ الشَّجرِ . (أَو) المنجوبُ : المدبوغ (بقُشُورِ سُوقِ الطَّلْحِ) . وبخطّ أَبى زَكَرِيّا فى هامش الصِّحاح : بقُشُورِ الطَّلْح ، وهو خطأٌ . وقولُ الشّاعِرِ :

يا أَيُّها الزَّاعِمُ أَنِّى أَجْتَلِبْ
وأَنَّنِى غَيْرَ عِضاهِى أَنْتَجِبْ[1]

فمعناه : أَنَّنى اجْتَلِبُ الشِّعْرَ من غيرى ، فكأَنِّى إِنّمَا آخذُ القِشْرَ لِأَدْبُغَ به من عِضاهِ غيرِ عِضاهِى .

(والنَّجْبُ ، بالفتح) ، ذِكْرُ الفتح مُسْتَدْرَكٌ (: السَخِيُّ الكَرِيمُ) ، كالنَّجِيب ، وهو صريحٌ فى أَنّه صفةٌ عليه ، كالضَّخْم من ضَخُمَ ؛ قاله شيخُنا .

(و) النَّجْبُ (: ع لِبَنِى كَلْبٍ) ، هٰكذا فى النُّسخ ، وصوابه : بنى كلابٍ ، كذا فى المُعْجَم ، وقال القَتّالُ الكلابىُّ :

عَفا النَّجْبُ بَعْدِى فالعُرَيْشَانِ فالبُتْرُ
فَبُرْقُ نِعَاجٍ من أُمَيْمَةَ فالحِجْرُ[2]

(و) نَجَبٌ (بالتَّحْرِيك) ، ومُعَاذٌ[3]

(١) اللسان وفي مطبوع التاج بعده « فمعناه أى » .
(٢) ديوانه ٢٩ واللسان ومادة (بتر) .
(٣) فى هامش المطبوع : « قوله : « ومعاذ » ، كذا بخطه ، وهى ملحقة بالهامش ، فليحرر » .

(واديان وَرَاءَ مَاوَانَ) فى دِيار مُحَارِبَ ، ويقال له : ذو نَجَبٍ أيضاً .

(و) فى حديث ابْنِ مسعود : «الأَنعامُ من(نَجائِبِ القُرآنِ)» أَى : (أَفْضَــلُهُ ومحْضُهُ) ، أَى : من خالص سُوَرِه وأَفاضلها .

(ونَواجِبُهُ) ، أَى:(لُبَابُه الَّذِى ليس عليــه نَجَبٌ) ، أَى قشرٌ ولِحَاءٌ ، (أَو عتاقُهُ) ، من قولهم : نَجَبْتُــــهُ : إِذا قَشَرْتَ نَجَبَهُ . قالهُ شَمِرٌ ، ولا يخفى أَنّهما قولٌ واحد ، فلاحاجةَ إِلى التّفريق بـ «أَوْ» .

(والنُّجْبَــة ، بالضَّمّ : ماءٌ لِبَنِى سَلُولَ) ، بالضُّمْرَيْنِ .

ونَجْبَةُ ، بفتح فسكون: قَرْيَة من قرَى البَحْرَيْنِ لِبنى عامِرِ بْنِ عبــد القَيْس ، كذا فى المُعْجم . وفى لسان العرب : النَّجَبَةُ ، محرَّكةً : موضــع بعَيْنه ، عن ابن الأَعْرَابىّ ؛ وأَنشــد :

فَنَحْنُ فُرْسَانٌ غَــدَاةَ النَّجَبَـــهْ
يَــوْمَ يَشُــدُّ الغَنَوِىُّ أَرْبَـــهْ
عَقْدًا بِعَشْــرِ مِائَةٍ لن تُتْعَبَهْ (١)

(١) اللسان .

قال : أَسَرُوهُم ، ففَدَوْهُم بأَلْفِ ناقة .

(وذُو نَجَب ، مُحَرَّكَةً : وادٍ لمُحارِبَ) ولايَخفى أَنَّهُ الّذى تقدَّمَ ذكرُه آنفاً ، (ولَهُ يَوْمٌ) ، أَى : معــروفٌ . قــال ياقوت : كانت فيه وَقعةٌ لبنى تَمِيمٍ على بنى عامرِ بْنِ صَعْصَعَة ، وفيــه يقول سُحَيْمُ بْنُ وَثِيلٍ الرِّيَاحِىّ (١) :

وَنَحْنُ ضَرَبْنَا هامَةَ ابْنِ خُوَيْــلد
يَزِيدَ وضَرَّجْنا عُبَيْــدَةَ بالــدَّمِ
بذِى نَجَبٍ إِذْ نَحنُ دُونَ حَرِيمنا
عَلَى كُلِّ جَيَّاشِ الأَجارِىِّ مِرْجَـمِ

وأَنشد البَلاذُرِىُّ فى المعالم لجَرِيرٍ (٢) :

فاسْــأَلْ بِذِى نَجَبٍ فَوارِسَ عَامِرٍ
واسْأَلْ عُيَيْنَةَ يوْم جَزْعِ ظلالِ

وقال أَيضاً :

مِنَّا فَوارِسُ ذِى نَهْــد وذِى نَجَبٍ
والمُعْلَمُونَ صَبَاحاً يومَ ذِى قارِ (٣)

وقال الأَشْهَبُ بْنُ رُمَيْلَةَ :

(١) النقائض ٥٨٩ و ١٠٨٠ – معجم البلدان (نجب) .
(٢) الديوان : ١ / ٤٦ والنقائض ٣٠١ ، وفى مطبــوع التاج : «عتيبة» ، والتصويب من الديوان والنقائض، والمراد عيَينة بن حصن وفى الأصل أيضا : جــوع ظلال» ، والتصويب من المصادر السابقــة ، وفى هامش المطبوع : «قوله : جوع ظــلال ، كــذا بخطه ، ولعله جزع ظلال ، فليحرر» .
(٣) ديوان جرير ٣١٢ والنقائض : ٦٤٧ .

وغادَرْنا بِــذِى نَجَبٍ خُلَيْفــاً
عليــهِ سَبائِبٌ مِثْــلُ القِرَامِ [1]

واختلفت أَقَاوِيلُهُم فى سبب الحرب ، ليس هٰذا محلَّها .

(وأَنْجَبَ) الرَّجُــلُ : جاءَ بوَلَدٍ نَجِيبٍ ، وأَنْجَبَ : (ولَدَ وَلَداجَبَاناً) ، وهو (ضِدٌّ) . فمن جعله ذَمًّا ، أَخذه من النَّجَبِ ، وهو قشرُ الشَّجَر . قــال شيخُنَا : وقد يُقَالُ : لا مُضَــادَّةَ بينَ النَّجَابة والجُبْن ، فإِنَّ النَّجابةَ لاتقتضى الشَّجَاعَةَ حتّى يكونَ الجَبَانُ مُقَابِلاً له وضِدَّه ، فإِنَّ النَّجَابَةَ هى الحِــذْقُ بالأَمْرِ والــكَرَمُ والسَّخَاءُ ، وهٰذا لايَلْزَمُ منه الشَّجَاعَةُ ، بل قد يكونُ الشّجَاعُ غيرَ نَجِيبٍ ، ويكونُ النَّجِيبُ غيــرَ شُجَاعٍ ، وهو ظاهر . فلا مُضَادَّةَ . انتهى .

(ونَجِيبُ بْنُ مَيْمُون) الواســطىُّ : مُحَدِّثٌ هَرَاةَ .

(وأَبُو النَّجِيب) عبدُ القاهِرِ بْــنُ عبدِ الله بنِ محمّد البَكْرِىُّ الفقيــه (الزَّاهِدُ السُّهْرَوَرْدِىُّ) [1] ، إِلى سُهْرَوَرْدَ ، قريةٍ بين زَنْجَانَ وهَمَذَانَ : (مُحَدِّثان) وإِلى الثّانى نُسبَت المحــلّةُ النَّجِيبِيَّةُ ببغدادَ ، والطَّرِيقَةُ السُّهْرَوَرْدِيّة ، وهو عَمُّ الإِمَامِ شِهابِ الدّين أَبى حَفْص السُّهْرَوَرْدِىِّ البَكْرِىِّ صاحِبِ الشِّهابِيَّة ؛ ولهما فى كتب التّواريخ تراجمُ جَمَّةٌ ، ليس هٰذا مَحلَّ ذكرِها .

وفاتَهُ : نَجِيبُ بْنُ السَّرِىّ ، رَوى عنه محمّــدُ بْنُ حِمْيَرْ ؛ وأَحمد بْنُ نَجِيبِ بنِ فائزٍ العَطّــار ، عن ابن المعْطُوشِىّ ، ومحمد بْنُ عبد الرَّحمٰن ابْنِ مَسْعُودِ بنِ نَجِيب الحِلّىّ ، عن ابْنِ قُلَيْبٍ ، ونجيبُ بْنُ أَبى الحسَن المقرى . ذكرهم ابنُ سليم . ونَجِيبُ ابْنُ عَمَّارِ بنِ أَحمد الأَمير ، أَبوالسَّرايا ، روى عــن أَبى نَصْر . وأَبو النَّجِيب عبدُ الغَفّارِ الأُموىُّ . وأَبو النَّجِيبِ ظليمٌ : تابِعِىٌّ ، روى عن أَبى سـعيدٍ . وأَبو النّجيب المَرَاغِىّ : شاعِر .ذكرهم ابْنُ ماكُولا .

[] وممّا يُسْتَدْرَكُ على المؤلّف :

نَجْبَةُ النَّمْلَةِ ، بالفتح : قَرْصُهَــا ،

(١) النقائض : ٧٠٢ . و« خليف » : هو خليف بن عبد الله النمرى قتله بنو نهشل .

(١) ضبطت في القاموس بفتح السين والصواب من المعجم

فى حديث أُبَىٍّ : « المُؤمنُ لا تُصيبُه ذَعْرَةٌ ، ولا عَثْرةٌ ، ولا نَجْبَـــةُ نَمْلَة ، إلاّ بذَنْب » . قال ابْنُ الأَثِيرِ : ذكرَه أبو مُوسَى ها هُنـا . ويُرْوَى بالخـاءِ المُعْجَمَة ، كما سيأْتى . ونقله ابنُ الأَثِيرِ عن الزَّمَخْشَرِىّ بالوَجْهيْنِ .

ومِنْجابٌ ، ونَجَبةُ : اسْمان .

وحَمّامُ مِنْجَاب : بالبَصْرَة ، قـال ابْنُ قُتَيْبَةَ : إلى مِنْجـابِ بْن راشـدٍ الضَّبِّىِّ ، وقال أَبو منصورٍ الثّعالبىُّ : إلى امْرَأَةٍ ، وفيه يقولُ القائـلُ :

يارُبَّ قائلَة يَوْمـاً وقـد تَعبَتْ
كَيْفَ السَّبِيلُ إلى حَمّامِ مِنْجَابِ[1]

قلت : ومِنْجَابُ بْنُ راشِد النّاجى : يقالُ : له صُحْبَةٌ . وأَمّا الّذى نُسبَ إليه الحَمّامُ فهو منجابُ بْنُ راشـِـد بن أَصْرمَ الضَّبِّىُّ ، نزل الـكُوفَةَ ، وعنه ابْنُهُ سَهْمٌ . وكان شريفاً .

• [ن ح ب]

(النَّحْبُ) : رفعُ الصَّوْتِ بالبُكاءِ ، كذا فى الصِّحاح . وفى المحكم :(أَشَدُّ البكَاءِ . كالنَّحِيبِ) ، وهـــو البكاءُ بصوتٍ طويلٍ ومَـدّ . (وقدْ نَحَبَ ، كمَنَعَ) ، يَنْحَبُ ، نَحْباً . وفى المحكم والصِّـــحاح : ينْحِبُ ، بالـكسر ، (وانْتَحَبَ) انْتِحاباً مثلُهُ . وقال ابْنُ مَحْكَانَ :

زَيَّافَةٌ لا تُضيــعُ الحَىَّ مَبْرَكَها
إذَا نَعَوْها لِراعِى أَهْلِها انْتَحَبَا[1]

وكُلُّ ذلك من المَجَاز .

(و) النَّحْبُ (:الخَطَــرُ العَظِيمُ) يقالُ : ناحبَهُ على الأَمْرِ : خاطَرَه ، قال جَرِير :

بِطَخْفَةَ جالَدْنَا المُلُوكَ وخَيْلُنــا
عشِيَّةَ بِسْطَامٍ جَرَيْنَ علىنَحْبِ[2]

أَى : على خَطَرٍ عظيمٍ .

(و) النَّحْبُ : (المُرَاهَنَةُ) ، والفعْلُ كالفِعْلِ[3] ، يقال : (نَحَبَ ،كجَعَلَ) ،

---

(١) ثمار القلوب : ٢٥٤ معجم البلـدان (حمّام منجاب) وفيه : « وقد لَغِبتْ » .

(١) اللسان وفيه « ويروى : لمّا نَعَوْهَا . ذكر أنه نحر ناقة كريمة عليه ، قد عُرِفَ مَبْرَكُهَا ، كانت تُؤْتَى مِراراً فتُحْلَبُ للضيف والصبىّ » .

(٢) اللسان الجمهرة : ١/٢٣٠ – ومادة (طخف) – الديوان : ٥٨ والرواية فيه : « بطخفة ضاربنا » ، وما هنا موافق لرواية النقائض .

(٣) يريد أن فعل النحب بمعنى المراهنة كفعل النحب بمعنى الخَطَر .

أى : من بابِ مَنَعَ ، وإنّمَا غَيَّرَهُ تَفَنُّناً .

(و) النَّحْبُ : الهِمَّةُ .

(و) النَّحْبُ : (البُرْهَانُ) .

(و) النَّحْبُ : (الحاجَةُ) . وقيل فى تفسير الآية[1] قُتِلُوا فى سَبِيلِ اللهِ ، فَأَدْرَكُوا ما تَمَنَّوْا ، وذلك قَضَاءُ النَّحْبِ .

(و) النَّحْبُ : (السُّعالُ ، وفِعْلُه كَضَرَبَ) ، يقال : نَحَبَ البعيرُ ، يَنْحِبُ ، نُحَاباً ، بالضَّمّ ، إذا أَخَذه السُّعَالُ . وقال الأَزْهَرِىُّ ، عن أبى زيدٍ : من أَمراضِ الإِبِلِ: النُّحَابُ ، والقُحَابُ والنُّحازُ ، وكُلّ هٰذا من السُّعَال .

(و) من المَجَاز : النَّحْبُ : (المَوْتُ) قال اللهُ تَعَالَى : ﴿ فمِنْهُمْ مَن قَضَى نَحْبَهُ ﴾[2] أَى : أَجَلَهُ ، (و) النَّحْبُ أَيضاً : (الأَجَلُ) ، قالَهُ الزَّجّاج والفَرَّاءُ يقالُ قَضَى فُلانٌ نَحْبَهُ : إذا ماتَ . وفى الأَساس : كأَنَّ المَوْتَ نَذْرٌ فى عُنُقِه . وفى غيرِه : كأَنَّهيُلْزِمُ نَفْسَهُ أَن يُقَاتِلَ حتَّى يَمُوتَ .

(و) قالَ الزجّاج : النَّحْب : (النَّفْسُ) ، عن أَبى عُبَيْدة .

(و) النَّحْبُ : (النَّذْر) ،وبه فسَّر بعضُهم الحديثَ : « طَلْحَةُ ممَّنْ قَضَى نَحْبَهُ » ، أَى : نَذْرَهُ ، كأَنّه أَلْزَم نفْسهُ أَن يَصْدُقَ الأَعداءَ فى الحرب ، فوَفَّى به ، ولم يَفْسَخْ . وفى الأَساس : ونَحَبَ فلانٌ نَحْباً ، ونَحَّب تَنْحِيباً : أَوْجَبَ على نَفْسه أَمرًا ، وهو مُنَحِّبٌ كمُحَدِّث ، (وفِعْلُهُ كنَصَرَ) ، تقول : نَحَبْتُ أَنْحُبُ ، وبه صَدَّرَ الجَوْهرِىّ ، قالَ الشّاعر :

فإِنّى والهِجَاءَ لآلِ لأْمٍ
كذَاتِ النَّحْبِ تُوفِى بالنُّذُور[1]

وقال لَبِيدٌ[2] :

أَلاَ تَسْأَلان المَرْءَ ماذا يُحَاوِلُ
أَنَحْبٌ فيُقْضَى أَمْ ضَلالٌ وباطِلُ

يقولُ : عليه نَذْرٌ فى طُولِ سَعْيِه .

(و) النَّحْبُ (:السَّيْرُ السَّرِيعُ) ،

(١) فى قولـه تعالى : (فمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ) وسترد بعد فى المادة .

(٢) سورة الأحزاب : ٢٣ .

(١) اللسان .

(٢) الديوان : ٢٥٤ — اللسان .

مثلُ النَّعْب ، أَورده الجوْهرِىُّ عن أَبى عَمرٍو . (أَو الخَفِيفُ) فى كثْرةِ الدَّأْبِ والمُلازَمَةِ .

(و) عن أَبِى عَمـــرو : النَّحْبُ : (الطُّولُ) . ورُوِىَ عن الرِّياشِىّ : يَوْمٌ نَحْبٌ ، أَى طويلٌ .

(و) النَّحْبُ : (المُدَّة والوقْتُ) .

(و) النَّحْبُ :(اليَــوْمُ) هكذا فى النُّسخ ، بالياءِ التَّحْتِيّة . وفى لســان العرب : النَّوْم ، بالنّون[1] .

(و) النَّحْبُ (:السِّمَنُ) .

(و) النَّحْبُ : (الشِّدَّةُ)[2] .

(والقِمَارُ) ، وهو قَريبٌ من المُرَاهَنة .

(و) النَّحْبُ : (العَظِيمُ من الإِبِل) ، نَقَلَه الصاغانىّ .

(و) من المجَاز : (نَحبواتنحِيباً) ، وذلك إِذا (جَدُّوا فى عَمَلِهِم) . نقله الجَوْهَرِىُّ ،عن أَبى عَمْرو ؛ قال طُفَيْلٌ[3] :

يَزُرْنَ أَلالاً ما يُنَحِّبْنَ غَيْـــرَهُ
بِكلِّ مُلَبٍّ أَشْعثِ الرَّأْسِ مُحْرِمِ

(أَو) نَحَّبُوا : إِذا (ســـارُوا) ، فَأَجْهـــدُوا (حَتَّى قرُبُوا) ، من باب كرُم ، (مِنَ الماءِ) ، والمصدرُ :التَّنْحِيبُ وهو شِدَّةُ القَرَبِ للماءِ ؛ قالَ ذُو الرُّمَّة :

ورُبَّ مَفازَة قَذَف جَمُـــــوح
تَغُولُ مُنَحِّبَ القَرَبِ اغْتِيَـــالا[1]

(و) نَحَّبَ (السَّفَرُ فُلاناً) : إِذاسارَ كثيرًا ، و(أَجْهدَهُ) .

(و) من المجـــاز : (سيْرٌ) نَحْبٌ ، و(مُنَحِّبٌ كمُحَدِّث) ، أَى : (سَرِيعٌ) ، وكذلك الرَّجُلُ . وفى الصَّحاح : سار فلانٌ على نَحْبٍ : إِذا سار فأَجْهَدَالسَّيْرَ ، كأَنَّه خاطَرَ على شَىْءٍ فجَدَّ ؛ قال الشّاعر :

* وَرَدَ القَطَا مِنْهَا بخَمْسٍ نَحْبِ *[2]

أَى : دائبٍ .

وسِرْنا إِليهَا ثلاثَ لَيَالٍ مُنَحِّبات : أَى دائبات . ونَحَّبْنَا سَيْرَنَا : دَأَبْنَاهُ : ويُقَالُ : سَارَ سَيْرًا مُنَحِّباً : أَىقاصِدًا ،

(١) وهو موافق لرواية نسخة أخــرى من القامــوس ، وكذلك التكملة .
(٢) فى هــامش المطبــوع : « قولــه : والشـــدّة ثابتة فى نسخة المتن المطبوعة ، ساقطــة من خــط الشارح » . هــذ والمعنى موجود فى اللسان .
(٣) ديوان طفيل الغنوى ٤٣ واللســان .

(١) الديوان : ٤٣٩ اللسان – الأساس – الصحاح
(٢) هو للأعشى كما فى ديوانه ، الرقم ٩٤ الصفحة٢٣٧ وهو فى اللسان ، وضبط فيه خمس بفتــح الخــاء – الصحاح ، وفي اللسان بعده « أى دأبت » .

لا يُرِيدُ غيره ، كأنّهُ جعل ذلك نَذْرًا على نفسه . قال الكُمَيْتُ :

يَخِدْن بنا عَرْضَ الفَلاةِ وطُولَهَا
كَمَا صارَعن يُمْنَى يَدَيْه المُنَحِّبُ (١)

المُنَحِّبُ : الرّجلُ . قال ابْنُ سِيدَهْ : هذا البيت أَنْشَده ثعلبٌ ، وفَسَّرَه فقال هٰذا الرَّجلُ حَلَفَ : إِنْ لَمْ أَغْلِبْ قطَعْتُ يدِى . كأَنَّهُ ذَهبَ به إِلى معنى النَّذْرِ ، كذا فى لِسان العرب ، وفيه تأَمُّلٌ (٢) .

(والنُّحْبَةُ ، بالضَّمّ : القُرْعةُ ، و)هو مأْخوذٌ من قولهم : (ناحَبَهُ) إِذا (حَاكَمَهُ وفاخَرَهُ) ؛ لِأَنّها كالحَاكِمَة فى الاسْتِهَام ، وهو من المجاز .

ونَاحبْتُ الرَّجُلَ إِلى فلانٍ : مثلُ حاكَمْتهُ . وفى الصِّحاح :قال طَلْحَةُ . [بْنُ عبيدِ اللهِ] (٣) لابْنِ عَبّاس ، رضىَ الله عنهما : فهَلْ لَكَ فى (٤) أَنْ أُنَاحِبَك ، وتَرْفَعَ النَّبِىَّ ، صلّى الله عليه وسلَّم ؟

قال أَبو عُبَيْدٍ قال الأَصْمَعِىُّ (١) : ناحَبْتُ الرَّجُلَ : إِذا حاكَمْتَهُ ، أَوقاضَيْتَه إِلى رَجلٍ . وقال غيْرُهُ : ناحَبْتُهُ ونافَرْتُهُ مثْلُهُ ، قال أَبو منصور : أَراد طَلْحةُ فى هذا المَعْنى (٢) ، كأَنَّهُ قالَ لِابنِ عَبّاس : أُنافِرُكَ ، [أَى] : أُفاخِرُكَ وأُحاكِمك ، فتَعُدُّ فضائلَك وحَسَبَكَ ، وأَعُدُّ فضائلى ، ولا تَذْكُرْ فى فضائلك النَّبِىَّ ، صلّى الله عليه وسلّم ، وقُرْبَ قَرَابَتِك منه ؛ فإِنّ هٰذ الفضلَ مُسَلَّمٌ لك، فارفَعْه (٣) من الرَّأْسِ ، وأُنافِرُك بما سِواهُ . يعنى : أَنّهُ لا يقْصُرُ عنه فيما عدا ذلك من المَفَاخِرِ . ومثلُه فى هامش الصِّحاح مُخْتَصرًا . وفى الحديث : لو عَلِمَ النّاسُ ما فى الصَّفِّ الأَوّلِ ، لاقْتَتَلُوا عليه ، وما تَقَدَّمُوا إِلاّ بنُحْبَة » [أَى : بقُرْعَة] (٤) .

(و) المُنَاحَبَةُ :المُخَاطَرَةُ ،والمُراهَنَةُ . ويقالُ : نَاحَبهُ : إِذا (راهَنَهُ) . وفى حديثِ أَبِى بَكْر ، رَضىَ اللهُ عنه ،

(١) اللسان – المقاييس ٥ / ٤٠٤ عجزه .
(٢) وفسره الأزهرى كما فى اللسان فقال « يقول : إن لم أبلغ مكان كذا وكذا فلك يمينى » .
(٣) زيادة من اللسان .
(٤) فى اللسان والنهاية « هل لك أن أناحبك » .

(١) فى المطبوع « والأصمعى » والمثبت من اللسان
(٢) فى اللسان « أراد طلحة هذا المعنى » .
(٣) فى المطبوع « وارفعه » والتصويب من اللسان .
(٤) زيادة من اللسان والنهاية .

فى مُناحَبَة ﴿الٓمٓ * غُلِبَت الرُّومُ﴾ أى : مُرَاهَنَته لقُرَيْش بينَ الرُّوم والفُرْس .

(وانْتَحَبَ) الرَّجُــلُ : إذا بَكَى ، و (تَنفَّس) أى : صَعَّدَ نَفَسَه (شَدِيدًا) .

(و) يُقَالُ : (تَنَاحَبُــوا) : إذا (تَوَاعدُوا للْقِتال إلى وقْت ما ، وقَدْ يَكُونُ) التَّنَاحُبُ (لِغَيْر[1] القِتَــال) أيضاً .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ على المُصَنِّف : النَّواحِبُ ، وهُنَّ البَواكِي : جمــعُ ناحِبــةٍ .

ومن المجاز : التَّنْحِيبُ : الإكْبابُ على الشَّيْءِ لا يُفارِقُهُ . ويقالُ : نَحَّبَ فلانٌ على أمره . وقال أعْرَابِيٌّ أَصابَتْه شَوْكَةٌ ، فنَحَّبَ عليها يستخرِجُها ، أى : أكبَّ عليها . وكذٰلك هو فى كلّ شيْءٍ : هُوَ مُنَحِّبٌ فى كذا .

والنحيب : موضع بالبصرة ، فيه قَصْرٌ لعبد الله بْنِ عامرِ بْن كُرَيْز .

[ن خ ب] *

(النُّخْبَةُ ، بالضَّمِّ ، و) النُّخَبَــةُ (كهُمَزَةٍ) ، الأَوّلُ قولُ أَبِي منصــور وغيرِه ، والثّانى قولُ الأَصمَعِىّ ، وهى اللُّغَة الجَيِّدة : (المُخْتَــارُ) ، وجمــع الأَخيرِ :نُخَبٌ ، كرُطْبَة ورُطَب .

(وانْتَخَبَهُ : اخْتَارَهُ) .

ونُخْبَةُ القَوْمِ ونُخَبَتُهُمْ : خِيارُهم . وجاءَ فى نُخَبِ أَصحابِه : أى فى خِيَارِهِم والنُّخْبَةُ : الجماعةُ تُخْتارُ من الرِّجال فتُنْزَعُ منهم ؛ وفى حديث عليٍّ ،وقِيلَ : عُمَرَ ، رضى اللّٰهُ عنهما : «وخَرَجْنَــا فى النُّخْبَة» . وهم المُنْتَخَبُون من النّاس المُنْتقَوْنَ . وفى حديثِ ابْنِ الأَكْوَعِ : «انْتَخَبَ من القَوْمِ مِائَةَ رَجُلٍ» .

ونُخْبَةُ المَتَاعِ : المُخْتَــارُ يُنْتَزَعُ منه . وعن اللَّيْث : انْتَخَبْتُ أَفْضَلَهُم نُخْبَةً ، وانْتَخَبْتُ نُخْبَتَهُم .

(والنَّخْب : النِّكَاحُ) ، وعبــارةُ الجَوْهرِىّ : البِضَاعُ . (أَو نَوْعٌ منه) . قاله ابْنُ سِــيدَهْ . وقال : وعَمَّ بِــه بعضُهم .

(وفِعْــلُه كمَنَع ونَصَر) . نَخَبَها النَّاخِب ، يَنْخَبها ، ويَنْخُبهَا ، نَخْباً .

(١) فى القاموس : «فى غير القتال» ، وكذلك فى التكملة

(و) النَّخْبُ :(العضّ) ، والقَرْصُ . يقال: نَخَبتِ النمْلةُ ، تَنْخُب: إذ عَضَّتْ . قال ابْنُ السِّيد: ونَخْبَةُ النَّمْلة والقَمْلة: عَضَّتُهما . ومثلُهُ فى النِّهاية ، ونقله عن الزَّمَخْشَرِىّ بالجيم والخاءِ المُعْجمَة ، وذكر الحديثَ ورفَعَه : «ولايُصيبُ[1] المؤمنَ مُصيبةٌ ولا ذَعْرةٌ ، ولا عَثْرةُ قَدَم ، ولا اخْتلاجُ عِرْقٍ ، ولا نَخْبَةُ نَمْلَةٍ ، إلاّ بذَنْبٍ ، وما يَعْفُو اللهُ أَكْثَرُ » . وكذا ذكرَه أَبو موسى بهما .

(و) النَّخْبُ: (النَّزْعُ) ، تقول : نَخَبْتُه ،أَنْخُبُه : إذا نَزَعْتَهُ ،وانْتَخَبَهُ : انْتَزَعهُ . (وفِعْلُهما ، كنَصَر) ، على ما بيَّنّاه .

(و) النَّخْبُ (:الاسْتُ ،كالمَنْخَبَة) الأَخيرُ عن الفَرّاءِ . والّذى فى لسان العرب : النَّخْبةُ ، بزيادة الهاء؛قال:

واختَلَّ حَدُّ الرُّمْحِ نَخْبَةَ عامرٍ
فَنَجَا بِها وأَقَصَّهَا القَتْلُ[2]

(١) فى النهاية ومنه حديث أبى : لا يصيب المؤمن مصيبة ذعرة ولا عثرة قدم ..» وفى اللسان مثله إلا أنه قال « لاتصيب ... » .

(٢) اللسان ، وفى التاج المطبوع «وأقصه» والمثبت من اللسان .

وقال الرّاجز :

إنَّ أَباكَ كَانَ عَبْدًا جازِرا
ويأْكُلُ النَّخْبَةَ والمَشَافِرا[1]

قال :والمَنْخَبةُ :اسم[أُمِّ][2] ،سُوَيْد.

(و) النَّخْبُ : (الشَّرْبَةُ العَظيمَةُ) ، عن أَبى زَيْد ، ونَصُّه : النُّخْبَةُ بالضَّمّ مع الهاءِ . قال الصّاغانىُّ : (وهى بالفارِسيَّةِ دُوسْتكَانى[3] ، بالضَّم) .

(و) النَّخْبُ : الجُبْنُ ، وضَعْفُ القلب . يقال : (رَجُلٌ نَخِبٌ)[4] كَكَتِف ، (ونَخْبٌ) بفتح فسكون، (ونَخَبَةٌ) بزيادة الهاء (ونُخْبَةٌ) بالضَّمّ ، (ونخَبٌ كهجَفٍ) ، وهٰذه عن الصّاغانىّ ، (ومُنْتَخَبٌ) على صيغة

(١) اللسان – وفى التكملة : وقالت امرأة لضرّتها – وبهامش اللسان « عبارة التكملة وقالت امرأةلضرتها إن أباك إلخ وفيها أيضا النخبة بالضم الشربة العظيمة ». وفى النقائض (ليدن) ١٦٥ لم ينسب الرجز وأورده بعد بيت جرير فى تفسير معنى النَّخْبَة ، وفتح كاف أباكَ .

(٢) فى المطبوع « اسم سويد » والتصويب من اللسان والتكملة وأم سويد : كنية الأست .

(٣) فى هامش المطبوع « هو بالكاف الفارسية كما فى الصاغانى .

(٤) فى نسخة من القاموس « ورَجُلٌ نَخْبٌ ويُضَمّ ، وكَهُمَزَة ، وعُنُق،وفَرِحَة ، وككَتِف ، ويَنْخُوبٌ ، ونَخِيبٌ : جَبَانٌ . »

المفعول ، (ومَنْخُوبٌ ، ونِخِبٌّ) بكسر الأَوّل والثّانى مع تشديد المُوَحَّدَة ، لغةٌ فى : نِخَبٌّ ، كهجَفٌّ ، نقله الصّاغانىّ ، وقال : أَكثرُ ما يُرْوَى فى شعر جَرِير . (ويَنْخُوبٌ ، ونَخِيبٌ) ، كأَمِير (: جبانٌ) كأَنَّهُ مُنْتَزَعُ الفؤَادِ أَى : لا فُؤَادَ له ، أَو الّذى ذهب لَحْمُهُ وهُزِلَ .

واقتصر الجَوْهَرِىّ على الأَوّل ، والعاشِرِ ، والسّابِعِ ، والسّادِس ، وفسَّره بِما ذكرنا .

زاد فى لسان العربِ : ومنه نَخَبَ الصَّقْرُ الصَّيْدَ : إِذا انْتَزَع قَلْبَهُ . وفى حديثِ أَبِى الدَّرْداءِ : «بِئْسَ العَوْنُ على الدِّينِ قَلْبٌ نَخِيبٌ ، وبَطْنٌ رَغِيبٌ» النَّخِيبُ : الجَبَانُ الّذِى لا فُؤَادَ له ، وقيل : هوالفاسِدُ الفِعْلِ .

(ج) : أَى جمعُ النَّخِيب : (نُخُبٌ) بضم النون والخاءِ . وأَمّا المَنْخُوب ، فإِنّه يُجْمَعُ على المَنْخُوبِينَ . قال ابْنُ الأَثِيرِ : وقد يُقَالُ فى الشِّعْر ، على مَفَاعِلَ : مَنَاخِبُ . وقال أَبو بكر : يقال لِلْجَبانِ نُخْبَةٌ ، ولِلجُبَنَاءِنُخَبَاتٌ ، قال جَرِيرٌ يهجو الفَرَزْدَقَ :

أَلَمْ أَخْصِ الفَرَزْدَقَ قد عَلِمْتُمْ
فَأَمْسَى لا يَكُشُّ مع القُرُومِ [1]
لَهُمْ مَرٌّ ولِلنُّخَبَاتِ مَرٌّ
فَقَدْ رَجَعُوا بِغَيْرِ شَظًى سَلِيمِ

(و) النَّخِبُ ، (كَكَتِف ، واد بالطّائِفِ) ، عن السَّكُونِىّ : وأَنشدَ :

حَتَّى سمِعْتُ بِكُمْ وَدَّعْتُمْ نَخِباً
ما كانَ هٰذا بِحِينِ النَّفْرِ من نَخِبِ [2]

وقال الأَخفش: نَخِبٌ : وادٍ بأَرْضِ هُذَيْل : وقيل : وادٌ من الطّائِف على ساعة . ورواهُ بفتحتينِ ، مَرَّ به النَّبِىُّ ، صلَّى الله عليه وسلَّم ، من طريقٍ يقال لها الضَّيْقَة ، ثم خَرَجَ منها على نَخِبٍ حتى نَزَلَ تَحْتَ سِدْرَة ، يقالُ لها :الصّادِرَةُ ، كذا فى المُعْجَم . قلتُ : وفى حديثِ

(١) الديوان ٤٩٥ – اللسان – التكملة وفى الأصل : القدوم ، والتصويب من المراجع السابقة وفى هامش المطبوع «قوله : لا يكش ، قال الجوهرى : قال الأصمعى : إذا بلغ الذكر من الإبل الهدير ، فأوله الكشيش ، وقد كش يكش ، وقوله: القدوم، كذا بخطه ، والذى فى التكملة : القروم بالراء ، وهو جمع قرم ، وهو البعير المكرم المعد للفحلة كما فى الصحاح » .

(٢) معجم البلدان (نخب) .

الزُّبَيْرِ : «أَقْبَلْتُ مع رسولِ اللهِ ،صلَّى اللهُ عليه وسلَّم ، مِنْ لِيَّةَ ، فاستَقْبَلَ نَخِباً ببَصَرِهِ » قال ابْنُ الأثِيرِ : هو اسْمُ مَوْضِعٍ هُنَاك؛ قال أَبو ذُؤَيْبٍ يَصِفُ ظَبْيَةً وَوَلَدَهَا :

لَعَمْرُكَ ما خَنْساءُ تَنْسَأُ شادِناً
يَعِنُّ لها بالجِزْعِ مِن نَخِبِ النَّجْلِ (١)

أَراد : من نَجْلِ نَخِبٍ؛ فقلَبَ؛لأَنَّ النَّجْلَ الّذِى هو الماءُ فى بُطُونِ الأَوْدِيَةِ جِنْسٌ ، ومن المُحال أَنْ تُضَافَ الأَعْلامُ إلى الأَجْناس ، كذا فى لسان العرب . وقال ياقوت : النَّجْل ، بالجيم النَّزُّ ، وأَضافه إلى النَّجْل ، لِأَن به نجالاً كما قيل: نَعْمَانُ الأَرَاك ، لأَن بهِ الأَرَاك ، ويقالُ نَخِبٌ : واد بالسَّرَاةِ .

(والمَنخُوبُ : الــذَّاهِبُ اللَّحْمِ المَهْزُولُ) ، وهم المَنْخُوبُونَ .

(والمِنْخابُ) : الرَّجُلُ (الضَّعيفُ) الّذى (لا خَيْرَ فيهِ) ، لغة فى الجِيم ، جمعه : مَنَاخِيبُ . قال أَبو خِراشٍ :

بَعَثْتُهُ فى سَوَادِ اللَّيْلِ يَرْقُبُنى
إِذْ آثَرَ الدِّفْءَ والنَّوْمَ المَنَاخِيبُ (١)

قيل : أَراد الضِّعافَ من الرِّجال الّذين لا خيرَ عندَهم . ويروى : المَنَاجِيبُ ، وقد تقدَّمَ . وقد يُقَالُ فى الشِّعْرِ على : مَنَاخِبَ .

(و) من المَجاز : (اسْتَنْخَبَت المَرْأَةُ : طَلَبَتْ أَنْ) تُنْخَبَ ، أَى : (تُجَامَعَ) . وعبارةُ الجَوْهَرِىِّ : إذا أَرادَتْهُ ، عن الأُمَوِىِّ ؛ وأَنشد (٢) :

إِذَا العَجُوزُ اسْتَنْخَبَت فانْخُبْهَا
ولاَ تَرَجَّبْهَا ولا تَهَبْهَا

(و) عن ابْنِ الأَعْرَابِىِّ :(أَنْخَبَ) الرَّجُلُ ، مثلُ أَنْجَبَ (: جاءَبوَلَدٍ جَبَانٍ ، و) أَنْخَبَ : جاءَ بوَلَدٍ (شُجَاعٍ) فهو (ضِدٌّ) . فالأَوّل من المنخوب ، والثّانى من النُّخْبَة .

[] وممّا يستدرَكُ على المؤلِّف : كَلَّمْتُه فنَخَبَ عَلَىَّ : إذا كَلَّ عن

(١) شرح أشعار الهذليين ٨٩ وفى شرح أشعار الهذليين : « ما عيساء » – وفى معجم البلدان : « ما عيناء » .

(١) اللسان وشرح أشعار الهذليين ١٢٣٣ وانظر مادة (نجب) .
(٢) اللسان ومادة (رجب)فى اللسان وفى الأصل واللسان (نخب) ولا ترجِّبها » والتصويب من اللسان (رجب) والرواية » ولا تَهيَّبْهَا .. ولا تَرْجَبْهَا » ثم جاء بالرواية المثبتة هنا.

جوابِك ، عن ابْنِ دُرَيْد . والنَّخْبَــةُ خَوْقُ الثَّفْرِ :

وفى النِّهَــايَة : النَّخْبُ : خَرْقُ (١) الجِلْد .

والنِّخابُ ، بالــكَسْر : جِلْدَةُ الفُؤَادِ ، قال :

وأُمُّــكُمْ ســارِقَــةُ الحِجَـــابِ
آكِلَةُ الخُصْيَيْنِ والنِّخَـابِ (٢)

وعبدُ الرَّحْمٰنِ بن مُحَمَّد البِسْطامِىّ ، شُهِرَ بابْنِ النِّخابِ ، من المُتَأَخِّرِينَ .

وفى المُعجَمِ : يَنْخُوب ، بالمُثَنَّاة التَّحْتِيَّة ثمَّ نون : مَوْضِــــعٌ ، قال الأَعْشَى :

يا رَخَماً قاظَ على يَنْخُــــوبِ
يُعْجِلُ كَفَّ الخارِئِ المُطِيبِ (٣)

وأَنشد ابْنُ الأَعْرَابىّ لبعضهم :

وأَصْبَحَ يَنْخُوبُ كأَنَّ غُبَــارَه
بَرَاذِينُ خَيْــلٍ كُلُّهُنَّ مُغِيرُ (٤)

واليَنْخُوبَةُ : الاسْتُ ، قال جَرِيرٌ :

* إِذَا طَرَقَتْ يَنْخُوبَةٌ من مُجَاشِعٍ * (١)

واليَنْخُوبُ : الطَّوِيلُ .

[ن خ ر ب] *

(النُّخْرُوبُ) بالضَّمّ ، وأَطْلَقَــهُ اعتمادًا على أَنّه ليس لنا فَعْلُولٌ بالفتح ورجَّحَ آخرون الفتحَ بناءً على زيادة النّون ، فوزنه نَفْعُــول (٢) ، قال ابْنُ الأَعْرَابِىّ : نون النَّخَـــارِيب زائدة ، لأَنّه من الخَرَاب ، قال أَبو حَيَّانَ : وأَمّا نَخْرَبُوتٌ للنّاقة الفارهة ، فقيل : نُونُهُ زائدةٌ ، وأُصولُهُ : الخاءُ والرّاءُ والباءُ ، وليس بظاهر الاشتقاق من الخــراب ، فينبغى أَصالةُ نُونِه ، كعنكبوت ، فى قول سيبويه ، قاله شيخُنا . وقــد مَرَّ ذكر تَخْرَبُوت بالفوقيّة والكلام فيه .

(:الشَّقُّ فى الحَجَرِ) ، واحدُ النَّخارِيبِ .

(و) كذٰلك (: الثَّقْبُ فى كُلِّ شَىْءٍ) نُخْرُوبٌ . (والنَّخَارِيبُ) أَيضــاً :

(١) فى المطبوع « خوق » ، والتصويب من النهاية واللسان .
(٢) اللسان .
(٣) الديوان ١٨٤ ، التكملة ، والمواد (طلب – طيب ، قيظ ، خرأ) والمعجم (ينخوب) .
(٤) معجم البلدان (ينخوب) .

(١) اللسان . والنقائض : ٥٤١ ، وتمامه :
أَتَى دُونَ رَأْسِ السَّابِيَاءِ خَزِيرُهَا
(٢) فى الأصل : « مفعول » ، بالميم ، والتصويب من السياق وفى هامش الطبعة الأولى : « قوله مفعــول : كذا بخطه ، والصواب نفعول كما هو واضح » .

(الثُّقَبُ المُهَيَّأَةُ من الشَّمْعِ ، لتَمُجَّ النَّحْلُ العَسَلَ فيها) ، تَقُولُ : إِنَّهُ لأَضْيَقُ من النُّخْرُوبِ .

(ونَخْرَبَ القَادِحُ الشَّجَرَةَ : ثَقَبَهَا) ، وجَعَلَهُ ابْنُ جِنِّى ثُلاثيًّا من الخَرَاب . وفى لسان العرب: النَّخَارِبُ : خُرُوقٌ كبُيُوتِ الزَّنابيرِ ، واحدها : نُخْرُوبٌ.

(وشَجرة مُنَخْرِبَةٌ) بكسر الراءِ ، (ومُنَخْرَبَةٌ) بفتحها : إذا (بَلِيَتْ وصارتْ فيها نَخَارِيبُ) ، أَىْ : شُقُوقٌ ، نقله الصّاغانىّ .

[ن خ ش ب]

(نَخْشَب) ، كجَعْفَرٍ ، بالشّين المُعْجمَة : أَهمله الجَوْهَرِىّ ، وصاحِب اللّسان ، وقالَ الصّاغانىّ[1] : هو (د) ، أَى: مَدِينَةٌ معروفة ببلاد ما وراءَ النَّهْرِ بينَ جَيْحُونَ وسَمَرْقَنْدَ . وليست على طريق بُخَارَى، وهى نَسَفُ نَفْسُها ، بينَها وبينَ سَمَرْقَنْدَ ثلاثُ مراحِلَ ، لها تاريخٌ كبير جامع ، فى مُجَلَّدَيْن لأَبِى العَبّاس المُسْتَغْفِرِىّ . ونُونُهَا أَصلِيَّةٌ ، لأَنّها من أَسماءِ العجم .

(والنِّسْبَةُ) إليها (نَخْشَبِىٌّ) على الأَصلِ . (و) من اعتبرَ تَعريبَها ، فقال : (نَسَفِىٌّ على التَّغْيِيرِ) ، فهو نسبةٌ إِلى المعرَّب ، لا إِلى أَصلِ نَخْشَب ، كما يُوهِمه كلامُ المُصَنِّف ، قاله شيخُنا .

وقدنُسِبإِليها جماعةٌ من المُحَدِّثين ، والصُّوفيّة ، والفُقَهاءِ : منهم :

أَبو تُرَابٍ عَسْكَرُ بْنُ محمدِ بْنِ أَحمد ، من كبار مَشَايِخِ الصُّوفيّة ، المُتَوَفَّى بالبادِيَةِ ، سنة خمسٍ وأَربعين ومِائَتَيْن .

والحافظ أَبو محمَّد عبدُ العزيز ابن محمّد بن محمّد النَّسَفِىّ النَّخْشَبِىّ العاصِمِىّ ، أَحد الأَئمّة ، مات سنة ٤٥٦ .

وأَبو العبّاس جعفرُ بْن محمد المُسْتَغْفِرِىّ النَّخْشَبِىّ ، مات سنة ٤٥٦ كذا فى المعجم .

(١) عبارة الصاغانى فى التكملة نخشب أهمله الجوهرى ، ونخشب ، على وزن جعفر : اسم بلد ، والنسبة إليه على اللفظ نَخْشَبِىٌّ ، وعلى التغيير نَسَفِىّ، فإنّهُم تواضَعوا على أن يقولوا، لنخشب نسف » ، أما عبارة الشارح ، فهى جملة ما ورد فى المعجم (نخشب) .

[ن د ب] *

(النَّدَبَةُ) بفتح فسكون (١) ، كذا فى النسخة ، وهو صريح إطلاقه . والصَّوابُ أَنَّهُ بالتَّحْرِيك فى معنى : (أَثَر الجُرْحِ الباقى على الجِلْدِ) إذا لم يَرتَفع عنه . (ج : نَدَبٌ) بفتح فسكون (٢) ، كذا فى نسختنا . قال شيخُنَا .هو أَيضاً بالتَّحْرِيك ، اسْمُ جِنْسٍ جَمْعِىّ لِنَدَبَة ، كشَجَرٍ وشَجَرَةٍ ، (وأَنْدَابٌ ، ونُدُوبٌ) ، بالضَّمّ ، كِلاهُمَا جمعُ الجمْعِ . وقيلَ : النَّدَبُ واحدٌ ، والجمع أَنْدابٌ ونُدُوبٌ ، كذافى اللِّسان وقال شيخُنا : وأَمّا الثّانى فهو جمعٌ لنَدَب ، كشَجَرٍ وأَشْجَارٍ ، ونُدُوبٌ شاذٌّ ، أَو هو جمعٌ لِنَدْبٍ ساكنِ الوَسَطِ على ما فى بعض الأَشعارِ ضَرُورَةً .

(ونَدِبَ الجُرْحُ ، كفَرِحَ) ، نَدَباً : (صَلُبَتْ نَدَبَتُهُ) ، بفتح فسكون (٣) ، على ما فى النُّسَخ ، وقد تقدمَ أَنَّ الصَّوَابَ فيه بالتَّحريك ، (كَأَنْدَبَ) ، فيه .

(و) نَدِبَ (الظَّهْرُ) ، يَنْدَبُ ، (نَدَباً) بالتَّحريك (ونُدُوبَةً ، ونُدُوباً) ، بالضَّمّ فيهما ، (فهو نَدِيبٌ) ، كذا فى النُّسَخ . وفى اللِّسَان : فهو نَدِبٌ ، كَفَرِحٍ : (صَارَتْ فيه نُدُوبٌ) ، بالضَّمّ ، جمعُ نَدَبٍ ، وهو الأَثَرُ وجُرْحٌ نَدِيبٌ : مَنْدُوبٌ ، وجُرْحٌ نَدِيب : ذُو نَدَبٍ . وقال ابْنُ أُمِّ حَزْنَةَ (١) يصِفُ طَعْنَةً ، واسمُه ثَعلبةُ بْنُ عَمْرٍو :

فَإِنْ قَتَلَتْهُ فلم آلُهُ
وإنْ يَنْجُ منها فَجُرْحٌ نَدِيبُ (٢)

وأَنْدَب بظَهْرِه ، وفى ظَهْرِه : غادَرَ فيه (٣) نُدُوباً .

وفى الصِّحاح : النَّدَبُ : أَثَرُ الجُرْحِ إذا لم يرتفع عن الجِلْد، قال الفَرَزْدَقُ (٤) .

ومُكَبَّلٍ تَرَكَ الحَدِيدُ بِسَاقِهِ
نَدَباً من الرَّسَفانِ فى الأَحْجالِ

وفى حديثِ مُوسَى ، عليه الصَّلاةُ والسَّلام : «وإِنَّ بالحجرِ نَدَباً سِتَّةً

(١) فى القاموس المطبوع بالتحريك .
(٢) فى القاموس المطبوع بالتحريك .
(٣) فى القاموس المطبوع بالتحريك .

(١) فى مطبوع التاج « ضرية » ، والتصويب من اللسان والتكملة .
(٢) التكملة — اللسان — وفى التكملة : ويروى : رغيب ، وأشير إلى ذلك بهامش المطبوع .
(٣) فى المطبوع : « فيها » والتصويب من اللسان .
(٤) الديوان : ٧٢٦ ، واللسان — الصحاح ورواية الديوان « أثرا من الرسفان .. » فلا شاهد فيه .

أو سَبْعَةً من ضَرْبِهِ إيَّاهُ » ؛ فشَبَّهَ أثَرَ الضَّرْبِ فى الحجر بأثَرِ الجُرْحِ . وفى حديث مجاهد : «أنّه قرأ ﴿سِيمَاهُمْ فى وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُود﴾ (١) فقال : ليس بالنَّدَب ، ولٰكنَّهُ صُفْرةُ الوَجْهِ والخُشُوعُ » واستعارَهُ بعضُ الشُّعراءِ للعِرضِ ، فقال (٢) :

نُبِّئْتُ قافِيَةً قِيلَتْ تَناشَدَها
قَوْمٌ سأَتْرُكُ فى أَعْرَاضِهِمْ نَدَبا

أى : أَجْرحُ أعراضَهم بالهِجاءِ ، فيُغادِرُ فيها ذٰلك الجَرْحُ نَدَباً .

(ونَدَبَهُ إلى الأَمْرِ ، كنَصَرَ) ، يَنْدُبُهُ ، نَدْباً : (دعاهُ ، وحَثَّهُ) .

والنَّدْبُ : أنْ يَنْدُبَ إنسانٌ قوماً إلى أمرٍ أو حَربٍ أو مَعُونةٍ ، أى : يدعوهم إليه ، فينْتَدِبُون له ، أى : يُجِيبُونَ ويُسَارِعُونَ . وقال الجَوْهَرِىّ : يقال : نَدَبَهُ للأَمْرِ ، فانْتَدَبَ له ؛ أى دَعاهُ له ، فأَجابَ .

(و) نَدَبَهُ إلى أَمرٍ : (وَجَّهَهُ) إليه . وفى الأَساس : نُدِبَ لِكَذا ، أو إلى

(١) سورة الفتح : ٢٩

(٢) اللسان .

كَذَا ، فانْتَدَبَ له . وفُلانٌ مندوبٌ لأَمْرٍ عظيمٍ ، ومُنَدَّبٌ له .

وأهلُ مَكَّةَ يُسَمُّونَ الرُّسُلَ إلى دارِ الخِلافةِ : المُنَدَّبَةَ .

ومن المجاز : أَضَرَّتْ به الحاجَةُ ، فأَنْدَبَتْهُ إنْداباً شديدًا : أى أَثَّرَتْ فيه . وما نَدَبَنِى إلى ما فَعلتُ إلاّ النُّصْحُ لك

(و) نَدَبَ (المَيِّتَ) بعدَ مَوْتِه ، هٰكَذا قاله ابْنُ سِيدَهْ ، من غيرِ أنْ يُقَيِّدَ ببُكَاءٍ ، وهو من النَّدَبِ الجِراحِ (١) ، لأَنّه احْتراقٌ ولَذْعٌ من الحُزْن . وفى الصِّحاح ، نَدَبَ المَيِّتَ : (بَكاه) ، وعبارةُ الجوهرىّ : بَكَى عليه (وعَدَّدَ مَحاسنَهُ) وأَفْعَالَهُ ، يَنْدُبُهُ ، نَدْباً ، (والاسْمُ النُّدْبَةُ ، بالضَّمّ) . وفى المُحْكَم : النَّدْبُ : أَنْ تَدْعُوَ النَّادِبَةُ المَيِّتَ (٢) بحُسْنِ الثَّناءِ فى قولِها : وافُلاناهْ : واهَنَاهْ : واسْمُ ذٰلك الفِعْلِ النُّدْبَةُ .

وهو من أبوابِ النَّحْوِ : كُلُّ شَىْءٍ فى نِدَائِهِ واوٌ . فهو (٣) من باب

(١) فى اللسان : « للجراح » .

(٢) فى مطبوع التاج « بالميت » والتصويب من اللسان .

(٣) كذا فى المطبوع واللسان « فى ندائه واو فهو .. » والأحسن « فى ندائه وا » .

النُّدْبَة . وفى الحديث : «كُلُّ نادِبةٍ ، كاذبةٌ إلا نادبةَ سَعْد» ، هو من ذٰلك . وأَنْ تَذكُرَ النَّـــائحةُ الميِّتَ بأَحسنِ أَوصافِه وأَفعــاله . وفى المِصْباح : نَدَبَتِ المرأَةُ الميِّتَ ، من باب قَتَلَ وهى نادبةٌ ، والجمــع نَــوادِبُ ، لأَنّه كالدُّعاءِ ؛ فإنّها تُعدِّد[1] مَحاسِنَــهُ ، كأَنَّه يَسمعُها . قال شيخُنَا : ففيه أَنَّ النُّدْبَةَ خاصَّةٌ بالنِّساءِ ، وأَنّ إطلاقها على تَعْداد محاسنِ الميِّتِ ، كالمَجَاز ، من : نَدَبَهُ إلى الأَمْر : إذا دعاهُ إليــه ، وكلاهُمَا صرَّح به جماعةٌ . ثمّ قال : النُّدْبَةُ : مأْخُوذَةٌ من النَّدَب ، وهـــو الأَثَرُ ، فكأَنَّ النَّـــادبَ يذكُرُ أَثَرَ مَنْ مَضَى . ويُشْبِهُ أَن يكونَ من النَّدْب ، وهو الخفَّةُ ، ورَجُلٌ نَدْبٌ : أَى خَفيف كما يأْتِى . والنُّدْبَةُ إنّمـــا وُضِعَتْ تَخفيفاً ، فهى ثلاثةُ اشــتقاقات[2] انتهى .

(١) عبارة المصباح: «فإنّها تقبل على تعديــد محاسنه» .

(٢) كأن الاشتقاقات الثلاثة

(ا) من ندبه إلى الأمر .

(ب) من الندب وهو الأثر .

(ج) من الندب وهوالخفة، أىوضعت لمعنى التخفيف عن النادب .

(والمَنْــــدُوبُ : المُسْتحَبُّ) ، كذا حَقَّقه الفُقَهاءُ . وفى الحديث «كان له فَرَسٌ يُقَال له المندوبُ » أَى المطلوب ، وهو من النَّدَبِ : وهـــو الرَّهْنُ الَّذى يُجْعلُ فى السِّبَاق ، وقيل: سُمِّىَ به لِنَدَبٍ كانفى جسمه ، وهو[1] أَثَرُ الجُرْح كذا فى اللّسان .

(و) مَنــدُوبٌ ، بلا لام : (اسْمُ فَرَسِ أَبِى طَلْحَةَ زَيْدِ بْنِ سَـــــهْلٍ) الأَنْصارِىِّ ، القائلِ :

أَنَا أَبُو طَلْحَةَ واسْــمِى زَيْدْ[2]

(ركِبَهُ) سيِّدُنا رسولُ اللهِ ، (صلَّى اللهُ)تعالَى (عليه وسَلَّمَ ، فقال) فيه : (وإنْ) ــ كما فى الصِّحاح ــ (وَجَدْنَاهُ لَبَحْرًا) ، وفى رواية : إنْ وَجَــدْنَاهُ بَحْرًا .

(و) مَندوبٌ أَيضــاً : اسْمُ (فَرَسِ مُسْلمِ بْنِ ربيعةَ الباهِلِىِّ) .

(و) مندوب : (ع) كانت لهـم فيه وَقْعَةٌ ، وله يومٌ يسمَّى بِاسْمِه .

(١) فى الأصل واللسان : وهى ، والتصويب من النهاية وأشير إلى ذلك بهامش المطبوع .

(٢) الاستيعاب ١ /١٨٨ .

(والنَّدْبُ) : الرَّجُلُ (الخَفِيفُ فى الحاجَةِ) ، والسَّرِيعُ (الظَّرِيفُ النَّجِيبُ) وكذٰلِكَ الفَرَسُ . وفى الأَساسِ :رجل نَدْبٌ : إذا نُدِبَ ، أَى وُجِّهَ ، لأَمْرٍ عظيمٍ خَفَّ لَهُ . وأَرَاكَ نَدْباً فى الحوائج .

(ج : نُدُوبٌ) بالضَّمّ ، وهو مَقِيسٌ ، (ونُدَباءُ) ، بالضَّمِّ مع المدّ : تَوَهَّمُوا فيه فَعِيلاً ، فكسَّروه على فُعَلاءَ ، ونظيره سَمْحٌ وسُمَحَاءُ .

(وقَدْ نَدُبَ ، كظَرُفَ) ، يَنْدُبُ ، نَدَابَةً : خَفَّ فى العَمَلِ . نقله الصّاغانىّ.

وفَرَسٌ نَدْبٌ : قَالَ اللَّيْثُ : النَّدْبُ : الفَرَسُ الماضِى ، نَقِيضُ البَلِيدِ.

(و) رَمَيْنَا نَدَباً ، (بالتَّحْرِيكِ) ، وهو (الرِّشْقُ) بكسر الرّاءِ وفتحها .

(و) بَيْنَهُمْ نَدَبٌ ، وهو (الخَطَرُ) ، والرِّهَانُ . ومنهُ : أَقامَ فلانٌ على نَدَبٍ على خَطَرٍ ، قال عُرْوَةُ بْنُ الوَرْدِ [1]

أَيَهْلِكُ مُعْتَمٌّ وَزَيْدٌ ولَمْ أَقُمْ
على نَدَبٍ يوماً ولى نَفْسُ مُخْطِرِ

(١) الديوان ٨٣ – اللسان – الصحاح – الأساس (ندب) وفى المقاييس : ٥ /٤١٣ – عجزه ومادة (عمم).

مُعْتَمٌّ وزَيْدٌ :بَطنانِ [1] من بُطُونِ العرب ، وهُمَا جَدّاهُ [2] . وجدتُ ، فى هامش نُسَخِ الصَّحاح ، ما نَصُّه : بخطّ الأَزْهَرِىّ : أَتَهْلِكُ مُعْتَمٌّ وزَيْدٌ ، بالتّاءِ المُثَنّاة. وقال : إِنّهما قَبيلتانِ .

وفى لسان العرب: السَّبَق ، والخَطَرُ ، والنَّدَبُ ، والقَرَعُ ، والوَجْبُ : كُلُّه الّذى يُوضَعُ فى النِّضالِ والرِّهَانِ ، فَمَنْ سَبَقَ ، أَخَذَهُ؛ يقال فيه كُلِّه : فَعَّلَ ، مُشَدَّدًا ، إذا أَخَذَهُ .

(و) النَّدَبُ :(قَبِيلَةٌ) من الأَزْدِ ،وهو النَّدَبُ بْنُ الهُون ، (منها) أَبو عَمْرٍو (بِشْرُ بْنُ جَرِيرٍ) ، وفى بعض نُسَخِ الأَنساب : حَرْب [3] ، بدل جرير ، عن ابْن عمرٍو وأَبى سعيد ورافع بن خَدِيج ، وعنه الحمّادانِ : ابْنُ سَلَمَةَ ، وابْنُ زَيْدٍ ،

(١) فى اللسان (عمّ) قال ابن برى : معتّم وزيد قبيلتان ، ومثله التاج .

(٢) قال الصاغانى فى التكملة : « قوله وهما جداه غلط ، وذلك أن زيدا جده ، لأنه عروة بن الورد بن زيد ... ومعتّم هو ابن قطيعة ، وليس من أجداده » . وذكر ذلك بهامش المطبوع وأشار إلى أن نسخة الشارح ساقط منها جملة « معتّم وزيد بطنان من بطون العرب » وكذلك الصحاح وأن الجملة مثبتة فى المطبوعة ، أى الطبعة الناقصة .

(٣) هكذا هو فى التكملة ، وفى خلاصة تذهيب الكمال ٤١ بشر بن حَرْب النَّدْبِىّ الأزدىّ، أبو عمرو

ضعَّفه أَحمدُ وأَبو زُرْعةَ وابْن مُعين . (ومحمَّدُ بْنُ عبدِ الرَّحْمٰنِ)، نقلهما الصّاغانىّ .

(و) يقولُ أَهلُ النِّضَالِ : (نَدَبُنَا يَوْمُ كَذا : أَى يَوْمُ ابتِدائِنا للرَّمْىِ).

(ونَدْبَةُ ، كحَمْزَةَ ، مولاةُ مَيْمُونَةَ بِنْتِ الحارِث) الهِلاليّةِ ، زوجِ النّبىّ ، صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسلَّمَ ، (لها صُحْبَةٌ) ذُكِرَت فى حديث لعائشةَ ، رَضِىَ اللهُ عنهـا . رُوِىَ عن مَعْمَرٍ ضَمُّ نُونِها أَيضاً ، ورواه يُونُس عن ابْنِ شِهَابٍ ، بضمّ المُوَحدَّة وفتح الدّال وتشديد التَّحْتِيّة ، نقله الحافظ . (والحَسَنُ بْنُ نَدْبَةَ ، وهى أُمُّه ، وأَبوهُ حَبِيبٌ)(١) : محدِّثٌ .

(والنَّدْبةُ) ، بفتح فسكون ، (مِنْ كُلِّ حافرٍ وخُفٍّ : الّتِى لا تَثْبُتُ على حالَة) . وفى التَّكْمِلَة : على سِيرَة (واحِدَة) ، نقله الصّاغانىّ .

(وعَربِىٌّ نُدْبَةٌ ، بالضَّمِّ) ، أَى (فَصِيحٌ) مِنْطِيقٌ .

(وخُفافُ) ، كغُرَاب ، (بْنُ نُدْبَةَ) ، بالضَّمّ : اسْمُ أُمِّه ، وكانت سوداءَ حَبَشِيَّةً ، (ويُفْتح) ، وعليه اقتصر الجوْهرِىُّ . (صحابِىٌّ) ، وهو أَحدُ أَغْرِبةِ العربِ ، كما تقدَّم ، وأَبوهُ عُمَيْرُ ابْنُ الحارِثِ ، السُّلَمِىّ .

(وبَابُ المَنْدَبِ : مَرْسًى بِبحْرِ اليَمنِ) ، قال ياقوت : هو من نَدَبْتُ الإِنسَانَ لأَمْرٍ : إِذا دَعوْتَهُ إِليه ، والموضعُ الّذى يُنْدَبُ إِليه مَنْدَبٌ ، سُمِّىَ بذٰلك لما كَان يُندَب إِليه فى عَمَلٍ . وهو اسمُ ساحِلٍ مقابلٍ لِزَبِيد باليَمَن(١) وهو جَبَلٌ مشْرِفٌ ، نَدبَ بعضُ الملوكِ إِليه الرِّجالَ حتّى قَدُّوهُ بالمَعاوِلِ ، لأَنّه كان حاجزًا ومانعاً للبحر عن أَن يَنبسطَ(٢) بأَرْض اليَمَن ، فأَراد بعضُ الملوك ، فيما بَلَغنى ، أَن يُغَرِّق عَدوَّه ، فقَدَّ هٰذا الجَبلَ ، وأَنْفَذَه إِلى أَرض اليمنِ ، فغَلَبَ على بُلْدان كثيرةٍ وقُرًى ، وأَهلَكَ أَهلَها ، وصار منه

(١) كذا فى التكملة وفى خلاصة تذهيب الكمال ٦٥ : الحسن بن حبيب بن نَدَبَة ، بفتح النون والدال والموحدة .

(١) فى المطبوع : « لزبيد اليمن » والتصويب من معجم البلدان (مندب) .

(٢) فى المطبوع : « يبسط » ، والتصويب من معجم البلدان.

بحرُ اليمنِ الحائلُ بينَ أَرضِ اليمن والحبشَة، والآخذُ إلىعَيْذابَ وقُصَيْرٍ [١] إلى مقـــابِل قُوص. انتهى . قلت : والملِكُ هو الإِسكندرُ الرُّومِيّ . ويُحيط بهٰذَا المَرْسَى جَبلٌ عظيمٌ ، يقـــال له السُّقُوطَرَى [٢] وإِليـــه يُنْسبُ الصَّبِرُ الجيِّدُ . ومنه إلى المُخَا مسافةُ يومَيْن أَو أَكثرُ ، وبَيْنهُ وبينَ عَدَنَ ثلاثُ مَراحِلَ

(و) ضَرَبَهُ ، فَأَنْدَبَه: أَثَّرَ بجِلْده . و(أَنْدَبَهُ الـكَلْمُ) أَى الجَرْحُ : إِذا (أَثَّرَ فيه) ، قال حَسّانُ بْنُ ثابت [٣] :

لوْ يَدِبُّ الحَــــوْلِيُّ مِنْ وَلدِ الذَّرِّ
عليهـــــــا لأَنْدَبَتْها الـكُلُومُ

(و) أَندبَ (نَفْسَهُ) ، وأَنْدبَ بِهَا : (خاطَرَ بِها) ، نقله الصّاغَانِيّ .

(و) فى الحديث : «(انْتَدَبَ اللهُ لِمَنْ خَرَجَ فى سَــبِيلِه) لا يُخرِجُهُ إلاّ إِيمانٌ بى ، وتَصديقٌ برُسُلِى، أَنْ أَرْجِعَهُ بما نَالَ مِن أَجْرٍ أَو غَنِيمَة ، أَو أُدْخِلَهُ

(١) في المعجم : «والقُصير» .
(٢) كذا في الأصل والصحيـــح سُقُطْرَى، ورواه ابن القطاع سُقُطْرَاء (انظر معجم البلدان (سقطرى) .
(٣) الديوان : ٩٩ والتكملة .

الجَنَّةَ » . رواه أَبو هُرَيْرَةَ ورَفَعَه . أَى (أَجَابَهُ إلى غُفْرَانه) ، يقال : نَدَبْتُه ، فانْتَدَبَ ، أَى : بَعَثْتُه ودَعَوْتُه ، فَأَجَابَ (أَوْ ضَمِنَ ، وتَكَفَّلَ) له ، (أَوْ سارَعَ بثَوابِه وحُسْنِ جَزائِه) ، من قــولهم : يَنْتدِبُون له : أَى يُجِيبون ويُسارِعون .

وانْتَدَبوا إليه : أَسرَعوا . وانْتَدَبَ القَوْمُ مِن ذَواتِ أَنفُسِهم أَيضاً دُون أَن يُنْدَبُوا له ، (أَوْ أَوْجَبَ تَفَضُّلا :أَى حَقَّقَ ، وأَحْكَمَ أَنْ يُنْجِـــزَ لَهُ ذٰلك) نقله ابْنُ الأَثير .

(و) انْتَدَبَ (فُلانٌ لِفُلانٌ) عنــدَ تكلُّمِهِ (: عَارَضَهُ فى كَلامِهِ) .

(و)قولهم(:خُذْماانْتَدَبَ) ،وانْتَدَمَ ، واسْتَبَضَّ ، واسْـــتَضَبَّ ، وأَوْهَبَ [١] وتَسنَّى : أَى(نَضَّ) ، قاله أَبو عَمْرٍو [٢]

(١) فى اللسان : «أوهف» بالفاء ، وهو بمعناه ، يقال : اوهف لك الشىء : أشرف .
وبهامش المطبوع «قوله وأوهب يقال أوهب الشىء ، امكنك أن تأخذه ، كما فى القاموس» .
(٢) النص في لسان العرب : «أبو عمـــرو : خُـــذْ مـــا استَبَضَّ ، واستَضَـــبَّ ، وانتدم، وانْتَدَبَ ، ودَمَخَ ، ودَمَعَ ، وأوهَف وأزْهَفَ ، وتَسَنَّى ، وفَصَّ ، وإن كان يسيرًا » .

(ورَجُلٌ مِنْدِبَى ، كَهِنْدَبَى) ، بكسر الدّالِ المُهْمَلَة فيهما وفَتْحِهما مقصورًا (خَفِيفٌ فى الحاجَة) ، سريــعٌ لقضائها فهو كقولك : رجلٌ نَدْبٌ .

[] وممّا يُستدرَكُ عليه :

ما ورَدَ فى قولِ عُمَرَ ، رَضِىَ اللهُعنه «إياكُمْ ورَضَاعَ السُّوءِ فإنّهُ لا بُدَّ من أنْ يَنْتَدِبَ » ؛ أى : يَظْهَرَ يوماً ما .

وارْتَمَى نَدَباً ، أو نَدَبَيْنِ :أىوَجْهاً ، أو وجهَيْنِ .

والنَّدَّابَتَانِ : من شِيَاتِ الخَيْلِ ، مَذمومتان .

وذُو المَنْدَبِ ، من مُلُوكِ الحَبَشَة (١) .

ونَدِيبَةُ ، كسفينة : قَرْيَةٌ بمِصْرَ من أعمالِ البُحَيْرة .

والمَندوب :الرَّسولُ (٢) ، بلُغَةِمَكَّةَ (٣)

[ن ر ب] *

(نَيْرَبَ) الرَّجُلُ : (سَعَى ، ونَمَّ)

(١) عبارة معجم البلدان : ووجدت فى خبر عبور الحبش وعبورهم مع أبرهة وأرياط إلى اليمن أنهم عبروا عند المندب ، وكان يسمى « ذا المندب » .

(٢) فى الأصل : المرسول ، وهو خطأ ، لأنه يقال : مرسل من أرسل ، لا مرسول ، ونبه على هذا فى هامشه .

(٣) تقدم في أوائل المادة أن أهل مكة يسمون الرسل الي دار الخلافة : المُنَدَّبَةَ »

قال شيخُنَا : قد صَرَّحُوا بأَنّ النُّون لا تجتمع مع الرّاءِ فى كلمة عربيّة، وقد صرّح به المؤلف فى نرس ، وكذا غيرُ واحد ، وأورده هنا بتصرُّفاته كأَنّها عربيّةٌ مَحْضَةٌ .

(و) نَيْرَبَ (:خَلَطَ الكَلاَمَ) .

(و) نَيْرَبَ : (نَسَجَ) ، وهو يُنَيْرِبُ القَولَ : يَخْلِطُه ، وأنشد :

* إذا النَّيْرَبُ الثَّرْثارُ قالَ فأَهْجَرَا * (١)

ولا تُطْرَحُ الياءُ منه ، لأَنّها جُعِلتْ فصلاً بين الرّاءِ والنُّون ، كذا فى اللّسَان ومن هنا يَظْهرُ الجوابُ لِما أَورده شيخُنا ؛ لانّ قولَهُ الّذِى تقدّم إنّماهو فى الجمع بينَ الرّاءِ والنّون إذا كان من غير فصل ، وهذا بخلاف ذلك .

(والنَّيْرَبُ : الشَّرُّ ، والنَّمِيمةُ ؛ قال عَدِىُّ بْنُ خُزَاعِىٍّ (٢) :

ولَسْتُ بِذِى نَيْرَبٍ فى الصَّدِيقِ
ومَنَّاعَ خَيْرٍ وسَبَّابَهَا

(١) اللسان .

(٢) اللسان وفى مادة (ذين) نسب بعض الشعر لكناز الجرمى، وكذلك فى معجم الشعراء ٢٤٧ ، والوحشيات ١٦٧ — وفى الصحاح غير منسوب .

والهاءُ للعَشيرة ، كذا فى الصِّحاح .
قال ابْنُ بَرِّىّ : صوَابُ إنشاده :

ولَسْتُ بذِى نَيْرَبٍ فى الـكَلَامِ
ومنَّــاعَ قَوْمِى وسَبَّابهَـــا
ولا مَـــنْ إذا كَانَ فى مَعْشَرٍ
أضـــاعَ العَشِيرَةَ واغتابَهَـا
ولَـكِنْ أُطاوِعُ ساداتهَـــا
ولا أُعْلِمُ النّاسَ أَلْقَابَهَـــا

(كالنَّيْرَبَةِ) هٰكذا فى النسخ ، وصوابُهُ كالمَنْرَبَةِ[1] ، كذا فى الهامش ، وقَيَّده الصّاغانىُّ هٰكذا ، وهو قول أَبِى عَمْرٍو وسيأْتى أَنّ النَّيْرَبَةَ صفةٌ للأُنْثَى .

(و) النَّيْرَبُ (:الرَّجُلُ الجَلِيـــدُ) القَوِىُّ .

(و) النَّيْرَبُ : (ة بدِمَشْقَ) ، عامرةٌ مشهـــورةٌ ، على نِصْفِ فَرْسَـخٍ فى وَسَط البساتينِ . قال ياقوت : أَنـزَهُ مَوضعٍ رأَيته ، يُقَـــال :فيه مُصَلَّى الخَضِرِ ، عليه السَّلام ؛ وقـــد ذكرها أَبو المُطَاع وجيهُ الدَّوْلَة بْنُ حَمْدَانَ وسَمّاها النَّيْرَبَيْنِ ، بلفظ التَّثْنِيَة ، فقال :

سقَى اللهُ أَرضَ النَّيْرَبَيْنِ وأَهْلَها
فلِى بِجنُوبِ الغُوطَتَيْنِ شُــجُونُ
فمَا ذَكَرَتْها النَّفْسُ إلاّ استَخَفَّنِى
إلى بَرْدِ ماءِ النَّيْرَبَيْنِ حَنِيـــنُ[1]

قلتُ : وقال أَحمدُ بْنُ مُنير :

بالنَّيْرَبَيْنِ فمَقْرَى فالسَّرِيرِ فخَمْـ
ـــرَايا ، فَجَوِّ حَوَاشِى جِسْرِ جِسْرِين
فالقَصْرِ فالمَرْجِ فالمَيْدَانِ فالشَّرَفِ الـ
أَعلَى فَسَطْرَا فَجَرْمَانا فَقُلْبِينِ[2]

(و) النَّيْرَبُ : (ة بحَلَبَ) ،أَو ناحيةٌ بهــا .

(و) أَيضاً : (ع) بغُوطَةِ دِمَشْقَ . قاله : نصرٌ.

(والنَّيْرَبَى) هٰكذا مقصـــــورًا : (الدّاهِيَةُ) ، نقله الصّاغانىّ .

(و) يُقال :(رَجُلٌ نَيْرَبٌ) ، عـلى الصِّفة ، (وذُو نَيْرَبٍ : شِرِّيرٌ) ، أَى

(١) هــكذا أيضاً فى التكملة « وعبارة اللسان » أبوعمرو : الميربة : النميمة » .

(١) معجم البلدان (نيرب) وفيه « الغوطتين وأعلها » فلا شاهد فيه . وفى مطبوع التاج « فلى بجنون الغوطتين » وبهامشه « بجنون كذا بخطه ولعل الصواب :بجنوب فليحرر هذا مع الأبيات الآتية أيضاً » والتصويب من معجم البلدان .

(٢) معجم البلدان (سطرا ، جسرين ، قلبين) وفى مطبوع التاج « فخمرايا فحرّ حوامى .. » « .. فحرمانا فقلتين » والتصويب من المعجم .

ذُو شَرٍّ، ونَمِيمَةٍ. (وهى نَيْرَبَةٌ) وهٰذا من المواضع الّتى خالف فيها قاعدة اصطلاحِهِ، على أَنّهَاليست بكُلِّيّة، بل أَغْلَبِيّةٌ. قاله شيخُنا.

(و) يقالُ: (الرِّيحُ تُنَيْرِبُ التُّرابَ فَوْقَهُ)، وفى بعض الأُمّهات: على الأَرْض (تَنْسُجُهُ)، ومنه أُخِذَ نَيْرَبَةُ الكلامِ، وهو خَلْطُهُ.

[] وممّا يُسْتَدْرَكُ عليه: نِيرَبَى، بكسر النّون مقصورًا: قريةٌ كبيرةٌ ذاتُ بَساتِينَ، من شرقىّ قُرَى المَوْصِلِ من كُورَةِ المَرْج. كذا فى المُعْجَم.

[ن ز ب] *

(نَزَب الظَّبْىُ، يَنْزِبُ) بالكسر، (نَزْباً) بفتح فسكون، (ونَزِيباً) كأَمِيرٍ، (ونُزَاباً) كغُراب، وهٰذا الأَخير من الزِّيادات فى هامش الصَّحاح: (صَوَّتَ)، سَواءٌ التَّيْس منها أَو الأُنْثَى، (أَو خاصّ بالذُّكور) منها وهى التُّيُوس، وذٰلك عندَ السِّفادِ، وهو الصَّحِيحُ، وعليه اقتصرَ الجَوْهَرِىُّ[1]

(والنَّيْزَبُ)، كَحَيْدَرٍ: (ذَكَرُ الظِّباءِ والبقَرِ)، عن الهَجَرِىّ؛ وأَنشد: [1]

وظَبْيَة للوحْش كالمُغَاضِبِ
فى دوْلَجٍ ناءٍ عن النَّيَازِبِ

(والنَّزَبُ، مُحَرَّكَةً: اللَّقَب)، مثل النَّبَزِ.

(و) قولُه: (تَنازبُوا: تَنابَزُوا). قال ابْنُ هِشَامٍ: لم يُسْمع، ونقله البدرُ الدَّمامِينِىُّ فى أَواخِرِ بحث القَلْبِ من شرْحِ التَّسْهِيل، وحرَّره شيخُنا فى شرح الكافية فى مبحث القلب: أَنه إِنّمَا سُمعَ النَّزَبُ دُونَ تصارِيفِهِ، ولذٰلك حكموا عليه بأَنّه مقلوبٌ من النَّبَزِ؛ لأَنّهُ لو تصرَّفوا فيه، وبَنَوْامنه الفعْلَ، لصَار أَصْلاً مستقلاًّ، وامتنع دَعْوَى القلْب، وحُكِمَ بالأَصالةلكلٍّ منهما، كما قالُوا فى جَبَذَ وجَذَبَ.

[ن س ب] *

(النَّسَبُ، مُحَرَّكَةً): واحد الأَنساب (و) قال ابْن سِيدَهْ: (النِّسْبَة، بالكسْرِ والضّمّ) والنَّسَبُ(:القَرَابَةُ،

(١) عبارة الجوهرى: «النَّزْب: صوت تَيْس الظباء عند السفاد»، وفي التكملة: «وهو للذكر خاصة».

(١) اللسان.

أَوْ) هو (فى الآباءِ خاصَّةً) . وقيل : النِّسْبَةُ مصدرُ الانتساب . والنُّسْبَة ، بالضَّمّ : الاسْمُ ، والجمع نُسَبٌ ،كسِدَر وغُرَف . وقال ابْنُ السِّكِّيت : ويكونُ من قِبَلِ الأُمِّ والأَب . وقال اللَّبْلِيُّ ، فى شرح الفصيح : النَّسَبُ معروفٌ ، وهو أن تذكُرَ الرَّجُلَ فتقولَ : هُو فُلانُ بْنُ فُلان ، أَو تَنْسُبَه إلى قبيلة أَو بلَد أَو صنَاعَة . ومثلُهُ فى التّهذيب . وفى الأَساس : من المَجاز :بَيْنَهُمَا نِسْبَةٌ قَرِيبةٌ .

(واسْتَنْسَبَ) الرَّجُلُ ، كانْتَسَبَ : (ذَكَرَ نَسَبَهُ) ، قال أَبو زيد : يقالُ للرَّجُلِ ، إذا سُئِلَ عن نَسَبِه : اسْتَنْسِبْ لنا ، أَى : انْتَسِبْ لنا ، حَتَّى نَعْرِفَكَ .

(والنَّسِيبُ : المُنَاسِبُ) ، والجَمْعُ نُسَباءُ ، وأَنْسِبَاءُ .

(و) رجلٌ نَسِيبٌ : أَى (ذُو)الحَسَبِ و(النَّسَب ، كالمَنْسُوب) [(١)] فيه ، ويُقَالُ : فُلانٌ نَسِيبِى ، وهُمْ أَنْسِبائِى.

(١) عبارة اللسان ورجل نسيب : منسوب ذو حسَبٍ ونَسَبٍ .

(ونَسَبَهُ ، يَنْسُبُه) بالضَّمِّ ، نَسْباً بفتح فسكون ، ونِسْبَةً بالكَسْر : عَزَاهُ .

(و) نَسَبَهُ ، (يَنْسِبُهُ) بالكسر ، (نَسَباً مُحرَّكَةً) ، هٰكذا فى سائر النُّسَخ ، وسقَطَ من نُسْخَة شيخِنا ، فاعترض على المُصَنِّف ، ونَسَبَ القُصُور إليه ، حيثُ قال : إنْ أَجرِيْنَاهُ على اصطلاحه فى الإِطلاق وضَبْطِه بالفتح ، بَقِيَ عليه المُحرَّكُ ؛ وإن حرَّكْناه بناءً على الشُّهْرة ، ولم يُعْتَبَرِ الإطلاقُ ، بقِيَ عليه المفتوحُ .

وبما ذَكرْنَاهُ من التَّفصيل يَندَفِع ما استَشكلَه شيخُنَا . على أَن النَّسْبَ ، كالضَّرْبِ ، من مصادِرِ الباب الأَول ، كما هو فى الصِّحاح مضبوطٌ ، والّذى فى التَّهْذيب ما نَصُّهُ : وقد اضْطُرَّ الشّاعرُ فأَسْكَنَ السِّينَ ؛ أَنشد ابْنُ الأَعْرابِيُّ :

يا عَمْرُو يا ابْنَ الأَكْرَمِينَ نَسْبَا
قد نَحَبَ المجْدُ عليكَ نَحْبَا [(١)]

(١) اللسان .

أى : نَذْرًا . (ونِسْبَةً ، بالكَسْر : ذِكَرَ نَسَبَهُ) .

(و) نَسَبهُ : (سَأَلَهُ أَنْ يَنْتَسِبَ) .

وَنَسَبْتُ فلاناً ، أَنْسُبُه ، بالضَّمّ ، نَسْباً : إذا رَفعتَ فى نَسَبِه إلى جَدِّه الأَكبرِ .

وفى الأَساس : من المَجَاز : جَلَسْتُ إليه ، فنَسَبَنِى ، فانتسبْتُ إليه[1] .

وفى الصِّحاح : انْتَسَبَ إلى أَبِيه : اعْتَزَى . وفى الخبر : «إنَّهَا نَسَبْتَنا ، فانْتَسَبْنا لها» . رواه ابْنُ الأَعْرَابِىّ .

ونَاسَبهُ : شَرِكَهُ فى نَسَبِه .

(و) نَسَب الشّاعِرُ (بالمَرْأَةِ) ، وفى بعض : بالنِّساءِ ، يَنْسِبُ بالكسر ، كذا فى الصِّحاح ، ويَنْسُب بالضَّمّ ، كذا فى لسان العرب . قلتُ : والأَخيرُ نقَلَهُ الصّاغانىّ عن الكِسَائىّ (نَسَباً) محركة ، (ونَسِيباً) كَأَمِيرٍ ، (ومَنْسَبَةً) بالفتح ، أَى : مع كسر السِّين ، وكذلك : مَنْسِباً ، كمَجْلِس ، كمانقله الصّاغانىُّ : (شَبَّبَ بها فى الشِّعْرِ) ، وتَغزَّلَ ، وذٰلك فى أَوّل القصيدة ، ثم يَخرُجُ إلى المديح ، كذا قاله ابْنُ خالَوَيْه . وقال الفِهْرِىّ ، فى شرح الفصيح: نَسبَ بها : إذا ذكَرَهَا فى شِعره ، ووصَفَها بالجمال والصِّبا وغيرِ ذٰلك . وقال الزَّمَخْشَرِىُّ : إذا وَصَفَ مَحاسِنَها ، حقًّا كان أَو باطلاً . وقال صاحبُ الواعى : النَّسِيبُ ، والنَّسَبُ : هو الغَزَلُ فى الشِّعْر ، قال : والنَّسِيبُ فى الشِّعر : هو التَّشبِيبُ فيه ، وهى المَناسِيبُ ، والواحِدُ مَنسوبٌ . وقال ابن دُرُسْتَوَيْه : نَسَبَ الشّاعِرِ بالمَرْأَةِ ، ونَسَبَ الرَّجُلَ : هما جميعاً من الوصْف لأَنّ من نَسَبَ رجُلاً ، فقد وَصَفَه بأَبِيه أَو ببلده أَو نحوِ ذٰلك ، ومن نَسَبَ بامْرَأَةٍ ، فقد وصَفَها بالجَمال والصِّبا والجَوْدَة وغيرِ ذٰلك . قال شيخُنا : وكذٰلك يُطْلَقُ النَّسِيبُ على وصْف مَرابِعِ الأَحباب ومنازلهم ، واشتياقِ المُحِبِّ إلى لقائهم ووصالهم ، وغير ذٰلك ممّا فصَّلوه ، وسَمَّوْه التَّشبِيبَ ؛ لأَنّه يكونُ غالباً فى زمن الشَّبابِ ، أَو

(١) في الأساس المطبوع : فانتسبتُ له . وقد ذُكر في هامش مطبوع التاج .

لأنّه يَشتمِلُ على ذِكْر الشَّبَاب والغزَل لِما فيه من المُغازَلَة والمُنادَمَة .

(والنَّسّابُ ، والنَّسّابَةُ) : البَلِيغُ (العالِمُ بالنَّسَبِ) ، وجمعُ الأَوّل : النَّسّابُونَ ، وأَدخلُوا الهاءَ فى نَسّابَةٍ للمبالغة والمَدْح ، ولم تُلحَق لتأْنيثِ الموصوفِ ، وإِنّمَا لَحِقت لإِعْلام السّامعِ أَنّ هٰذا الموصوفَ بِما هى فيه قد بلَغَ الغايةَ والنِّهايَةَ ، فجعَلَ تأْنيثَ الصِّفَةِ أَمارَةً لِمَا[1] أُرِيدَ من تأْنيثِ الغايَةَ والمُبَالغة ، وهٰذا القولُ مُسْتَقصًى فى عَلاّمةٍ . وتقول : عندى ثلاثةُ نَسّاباتٍ وعَلاّمات ، تريدُ ثَلاثَةَ رِجالٍ ، ثمّ جئتَ بِنَسّابات نعْتاً لهم . وفى حديثِ أَبى بكر ، رَضِىَ الله عنه : « وكان رَجُلاً نَسّابَةً » .(و)يقال (هٰذا الشِّعْرُ أَنْسَبُ أَى أَرَقُّ نَسِيباً)[2] وتشبيباً ، (و) كأَنّهم قد قالُوا : (نَسِيبٌ ناسِبٌ ، كشِعْرٍ شاعِرٍ) على المبَالغة ، فبُنِىَ هٰذا منه .

(وأَنْسَبَتِ الرِّيحُ) : إِذا (اشْتَدَّتْ واسْتَافَتْ) ، أَى : شالتِ (التُّرابَ والحَصَى) من شِدَّتها .

(والنَّيْسَبُ ، كحَيَدْرٍ : الطَّرِيقُ المسْتقِيمُ الواضِحُ) . وقيل : هو الطَّرِيقُ المُسْتدِقُّ ، (كالنَّيْسَبانِ) . وبعضُهُمْ يقولُ : نَيْسَمٌ ، بالميم ، وهى لغة . (أَو) النَّيْسَبُ : (ما وُجِدَ منأَثَرِ الطَّرِيقِ) .

(و) النَّيْسَبُ أَيضاً : (النَّمْلُ)نفسُها (إِذا جاءَ مِنْهَا واحِدٌ فى إِثْرِ آخَرَ) كذا فى النُّسخ ، وفى بعض : فى أَثَرِهِ آخَرُ . (و) قال ابْنُ سِيدَه : النَّيْسَب(: طَرِيقٌ للنَّمْلِ) . وزاد غيرُهُ : والحيَّةِ ، وطريق حَمِيرِ الوَحْش إِلى مَوارِدها . وعبارةُ الجوْهرِىّ : النَّيْسَبُ : الّذى تَراه كالطَّرِيق من النَّمْل نَفْسِها ، وهو فَيْعَلٌ ؛ قال دُكَيْنُ بْنُ رجاءٍ الفُقَيْمِىُّ :

(١) فى الأصل « الموصوف مما ... كما أريد ... » وبهامش مطبوع التاج « قوله : مما ، الظاهر : بما ، وقوله : تأنيث الغاية والمبالغة ، كذا بخطه ، ولعل هنا كلمة ساقطة يدل عليها الكلام » والتصويب من اللسانومادة (علم) .

(٢) عبارة اللسان « هذا الشعر أنسب من هذا أي أرق نسيباً » أما الأصل فهو نص القاموس

عَيْناً تَرَى النَّاسَ إليها نَيْسَبَا
مِنْ داخِلٍ وخارجٍ أَيْدِى سَبَا[1]

قال الصّاغانىّ : والرِّوايةُ «مُلْكاً تَرى النّاس إليه» أى : أَعطِهِ مُلْكاً .

(و) نَيْسَبٌ . اسْمُ (رَجُلٍ) ،عن ابْن الأَعْرابىّ وحْدَهُ .

(و) يُقَالُ : خَطٌّ مَنسوبٌ :أى ذُو قَاعِدةٍ .

و(شِعْرٌ مَنْسُوبٌ) : أى (فيه نَسِيبٌ) وتَغَزُّلٌ ، (ج مناسِيبُ) : وأَنشدَ شَمِرٌ :

هل فى التَّعَلُّلِ من أَسْماءَ مِنْ حُوبِ
أَمْ فى السَّلامِ وإِهْداءِ المَنَاسِيبِ[2]

(ونَسيبَةُ[3] بنتُ كَعْبٍ) الأَنْصارِيّةُ : هى أُمّ عُمارَةَ .

(و) نَسيبةُ (بِنْتُ سِمَاكِ) بْنِ النُّعْمَان ، أَسْلَمَتْ وبايَعَتْ ، قاله ابْنُ سعد ، (بِفَتْحِ النُّون) فيهما فقط .

(و) نُسَيْبَةُ (بِنْتُ نِيَارٍ) بْنِ الحارث ،من بنى جَحْجَبَى[1] ، قالَه ابْنُ حبيب .

(وأُمُّ عَطِيَّةَ) نُسَيْبةُ بنتُ الحارِثِ الغاسلة، (بضمِّها . وهُنَّ صَحَابِيَّاتٌ) رِضْوانُ اللهِ عليهِنّ أَجمعين[2] .

وفاتَه ذِكْرُ نُسَيْبَةَ بنت أَبى طَلْحَةَ الخَطْمِيّةِ ، صحَابِيّةٌ ، ذكرها ابْنُ سعد.

(وقَيْسُ بنُ نُسَيْبَة) قدمَ على رسُولِ اللهِ ،صلى الله عليه وسلَّم ،من بنى سُلَيْم ، فأَسْلَمَ .

(ونُسَيْبَة بنتُ) شِهابِ بْنِ (شَدَّاد ، بالضَّمّ أَيضاً) فيهما ، والأَخيرةُ هى الّتى قال فيها مُتَمِّمُ بْنُ نُوَيْرَةَ[3] :

أَفَبَعْدَ مَنْ وَلَدَتْ نُسَيْبَةُ أَشْتَكِى
زَوْءَ المَنِيَّةِ أَوْ أَرَى أَتَوَجَّعُ

(١) اللسان – الصحاح – التكملة وفى الفاخر / «مَلْكاً» وفي التكملةواللسان « مُلْكا » ، وفي اللسان والفاخر « إليه ... من صادر ووارد » وكذلك قال ابن برى في اللسان: ويروى: من صادر أو وارد .

(٢) هو لسلامة بن جندل كما فى التكملة والشاهد فى اللسان . وبهامش المطبوع قوله : هل فى التعلل ، أنشده فى التكملة : هل في سؤالك عن أسماء من حوب .

(٣) فى خلاصة تذهيب الكمال: ٤٢٧ : نسيبة بضم أوله ، وقال فى هامشه : مصغرا ويقال بالفتح مع كسر المهملة .
وما هنا موافق لما فى التكملة :

(١) فى المطبوع: حجحبى ، والتصويب من الاشتقاق ٤٤١ .

(٢) بهامش المطبوع « قوله أجمعين كذا بخطه والصواب جُمَع ، لأن أجمعين من تأكيد المذكرين كما هو واضح » .

(٣) التكلة – المفضليات : ٩ /٣٨ .

(وكَذَا عاصمُ بْنُ نُسَيْب) ، وهــو (شَيْــخُ شُعْبَةَ) بْنِ الحَجّاجِ العَتَكِيّ ، نقله الحافظ .

(وأَنْسَبُ ، كأَحْمَدَ : حصْنٌ باليَمَنِ) من حُصون بنى زُبَيْد ، نقله الصّاغانىّ :

(و) فلانٌ يُنَاسِب فلاناً ، فهـــو نَسيبُه : أَى قَريبُه .

وفى الصّـــحاح : (تَنَسَّبَ) : أَى (ادَّعَى أَنَّهُ نَسيبُك ، ومنه) المَثَــلُ : (القَرِيبُ من تَقَرَّبَ ، لا مَنْ تَنَسَّبَ) ، أَى : القريبُ من تَقَرَّبَ بالمَــوَدَّةِ والصَّداقة ، لا من ادَّعَى أَنَّ بينَكَ وبينَه نَسَباً . ويَقْرُبُ منه : «ورُبَّ أَخٍ [لَكَ] لمْ تَلِدْهُ أُمُّك» ؛ وقال حَبِيبٌ[1] :

ولَقَدْ سَبَرْتُ النّاسَ ثُمَّ خَبَرْتُهُمْ
وبَلَوْتُ ما وَضَعُوا من الأَسْبَــابِ
فإِذا القَرابَةُ لا تُقَرِّبُ قاطعـــاً
وإِذا المَوَدَّةُ أَقْرَبُ الأَنْسَـــابِ

(و) من المَجَاز : (المُناسَـــبَةُ : المُشَـــاكَلَةُ) ، يقالُ : بين الشَّيْئَيْن مُناسَبَةٌ وتَنَاسُبٌ : أَى مُشَاكَلَةٌ وتَشَاكُلٌ . وكذا قولهم : لانِسْبَةَ بينَهمَا ، وبينهما نِسْبَةٌ قَريبةٌ .

(و) فى النَّوادر : (نَيْسَبَ) فلانٌ (بَيْنَهما نَيْسبَةً) : إِذا (أَقْبَـلَ وأَدْبَرَ بالنَّميمة ، وغَيْرِها) ، نقــله صاحبُ لسان العرب ، والصّاغانىُّ .

[] وممّا يسْتَدْرك عليه :

النَّسِيب ، كأَميرٍ : لقب أَبى القاسم الــدِّمشْقِىّ ، محَــدِّثٌ مشــهور .

ونَسَبُ خاتُون بنت المَلِكِ الجوّاد ، رَوَتْ عن إِبراهيمَ بْنِ خَلِيل .

والنَّسَابَةُ ، بالفتح : كالقَرَابَة .

[ن ش ب] *

(نَشِبَ العظْمُ فيه ، كَفَرِحَ ، نَشَباً) محركَة ، (ونُشُــوباً ، ونُشْبَةً بالضَّمّ)

(١) هو أبو تمام حبيب بن أوس الطائى ، وقــد اختلفت الروايات فى نسبة هذين البيتين ففى العقد الفريد : ٢ / ٣١٤ نسبهما إلى أبى تمام وفى ٢ / ٣٢٨ أوردها دون عزو . ونسبهما فى ديوان المعانى ٢ / ٢٥٣ إلى العتابى ، على حين أورد ياقوت فى معجم الأدباء ١٧ / ٣٠ أن العتابى أنشدها مالك بن طوق ، وقد ورد هذان البيتان أيضاً فى تاريــخ بغداد : ١٢ / ٤٨٩ ، وفى شروح التلخيص : ٤ / ٢٩١
وفى اللسان (ذرب) : قال ابن برى بعد رواية بيتين لخضرمى بن عامر الأسدى ، وروى ابن الأعرابى هذين البيتين ، ولم يسم قائلهما ، ثم أوردها برواية :
ولقَــد بلَوتُ الناس في حالاتِهــمْ
وعلمْت ما فيهــم من الأسبــابِ
فإذا القرابــة لا تقــرِّب قاطعــاً
وإذا المــودّة أقــربُ الأنســابِ

فيهما ، وعلى الأَوسطِ اقتصرَ الجوهرىّ : أَى عَلِقَ فيه ، و (لم يَنْفُذْ) .

(وأَنْشبَه) ، فانْتَشَب ، (ونَشَّبَه) بالتشْديد : أَعْلَقَه ، قال :

هُمُ أَنْشَبُوا صُمَّ القَنَا فى صُدُورِهِمْ
وبِيضاً تَقِيضُ البَيْضَ مِن حَيْثُ طائرُهْ [1]

ومن المَجَاز : فى الحديث : «لم يَنْشَبْ وَرَقَةُ أَنْ مات» قال ابْنُ الأَثِيرِ : لم يَلْبَثْ ، وحَقيقتُهُ : لم يَتَعلَّقْ بشْيءٍ غيرِه ولا بِسِوَاه . ومثلُه فى الفائق .

(ونَشَّبَ فى الشَّىْءِ) : ابتـدأَ ، كـ(نَشَّمَ) بالتّشْدِيد ، حكاه اللِّحيانىُّ بعد أَن ضعّفَها . قلتُ : وهكذا هو مضبوطٌ فى نُسْخَتِنا . ولَمّا غفلَ عن ذلك شيخُنا ، قال : هو تفسيرُ معلومٍ بمجهول .

(و) قال ابْنُ الأَعْرَابىّ : قالَ الحارثُ ابنُ بَدْرٍ الغُدَانِىّ : (كنت) مُدَّةً [2] (نُشْبَةً) بالضَّمّ ، (فَصِرْتُ) اليومَ (عُقْبَةً) :أَى كُنْتُ مُـدَّةً (إذا نَشِبْتُ وعَلِقْتُ بإِنْسَان ، لَقِىَ مِنِّى شَرًّا ، فقد أَعْقَبْتُ اليَوْمَ ورَجَعْتُ) عنه . يُضْرَب لمَنْ ذَلّ بعدَ عِزَّتِه . وقد أَغفله الجَوْهَرِىُّ . قال شيخُنا : وقولُه نُشْبَة : كان حَقُّهـا التَّحْرِيك . يقالُ : رَجلٌ نُشَبَةٌ : إذا كان عَلِقاً ، فخَفَّفَه لازْدِواج عُقْبَة ، والتَّقْدِير : ذا عُقْبَة ، وهٰذا الّذى فسَّرَه به المصَنِّف هوعبارةُ النَّوادرِ بعَيْنِها ، فلا يُنْسَبُ له القُصُورُ لفظاً ومَعنًى كما قيلَ. قلت : وسيأْتى النُّشبة [1] بالضَّمّ فى كلام المصنّف ما يُنَاسب أَن يُفَسَّرَ به فى هٰذا المَثل ، فلا يُحْتَاجُ إِلى ضبطه بالتَّحريك ثمّ دعوى الازدِواج ، كما هو ظاهرٌ .

(و) أَنشد ابْنُ الأَعْرَابىّ :

وتِلْكَ بَنُو عَدِىٍّ قَـدْ تَأَلَّـوْا
فيا عَجَباً لِناشِبَةِ المَحَـال [2]

فسَّرَه فقالَ : (ناشِبَةُ المَحَال [3] : البَـكَرَةُ) ، محرَّكَةً ، الّتى لا تَجْرِى ، أَى : امتَنَعُوا مِنّا ، فلم يُعِينُونا . شَبَّهَهم

(١) اللسان ، وفى مطبوع التاج : «وبيض والتصويب من اللسان .

(٢) في اللسان « مرّة » والمثبت من مجمع الأمثال ٢-٧٣ .

(١) هكذا فى الأصل ، ولعل العبارة : وسيأتى للنشبة ، أى سيأتى لها من المعانى ما يناسب أن يفسر به فى هذا المثل

(٢) اللسان . وعلق مصححه على هامشه فقال :
قوله : قد تألوا الخ ، كذا بالأصل ، ونقله عنه شارح القاموس . والذى فى التهذيب : قد توالوا . اهـ

(٣) فى نسخة من القاموس : المحالة .

فى امتناعِهم عليه بامتناعِ البَكْرةِ من الجَرْى . كذا فى لسان العرب وغيره ، فالمصنِّف أَطلقَ فى مَقامِ التَّقييد .

(والنُّشّابُ) ، بالضَّمّ : (النَّبْلُ) ، الواحِدَةُ بهاءٍ ، (وبالفَتْحِ : مُتَّخِذُه) ، وصانِعُه .

(وقَوْمٌ نَشّابَةٌ) ، بالفتح والتّشديد ، وناشِبَةٌ : (يَرْمُونَ بِهِ) . كُلُّ ذلك على النَّسَبِ ، لأَنَّه لا فِعْلَ له . (والنَّاشِبُ : صاحِبُه) ، ومنه سُمِّىَ الرَّجُلُ ناشِباً .

والنُّشّابُ : السِّهَامُ ، واحدَتُه نُشّابَةٌ . قاله الجَوْهَرِىُّ ، وجمعه نَشاشِيبُ ، كالكُتّاب وكَتاتِيب .

(والنَّشَبُ والنَّشَبَةُ ، مُحَرَّكَتَيْن ، والمَنْشَبَةُ : المالُ) . قال ابْنُ دُرَيْدٍ : ولم يَقُلْه غيرُ أَبى زيد . وقال غيرُه : هو المالُ (الأَصِيلُ من النّاطِقِ والصّامِتِ) . قال أَبو عُبَيْدٍ : ومن أَسماءِ المال عندَهُم : النَّشَبُ [والنَّشَبَة] يقال : فُلانٌ ذونَشَب ، وفُلانٌ مالَهُ نَشَبٌ . النَّشَبُ : المالُ والعَقارُ . ومن سَجَعَات الأَساس : «لكُم نَسَبٌ ، وما لَكُمْ نَشَبٌ ، ما أَنْتُم إِلاَّ خَشَبٌ» .

وقد جَعَل شيخُنَا هٰذه العبارةَ نُسْخَةً فى الكتاب ، فلا أَدْرِى من أَينَ نقلَها ؟

ونقل عن أَئمّة الاشتقاق : أَنّ النَّشَب أَكثرُ ما يُستعملُ فى الأَشياءِ الثّابتة الّتى لا بَرَاحَ بها ، كالدُّور والضِّياعِ . والمالُ أَكثرُ ما يستعملُ فيما ليس بثابتٍ ، كالدّراهم والدّنانير . والعُرُوضُ اسمُ المالِ ، وربما أَوْقَعُوا المالَ على كُلِّ ما يَمْلِكُه الإِنسانُ ، وربّما خَصُّوه بالإِبِل ، وسيأْتى بيانُ ذٰلك فى مَحَلِّه .

(وأَنْشَبَتِ الرِّيحُ) بمعنى (أَنسَبَت) بالسِّين المُهْمَلَة ، أَى : اشتدَّتْ ، وسَافَتِ التُّرَابَ ، كما تقدّم ، فقولُ شيخِنا : ولو أَتَى به لكان أَوْلى وأَظْهرَ ، غيْرُ مناسِبٍ لطريقته .

(و)عن اللَّيْث : نَشِبَ الشَّىْءُ فى الشَّىْءِ نَشَباً ، كما يَنْشَب الصَّيْدُ فى الحِبَالَةِ .

وقال الجوهرىُّ : أَنْشَبَ (الصّائِدُ) : أَعْلَقَ ، أَى (عَلِقَ الصَّيْدُ بحِبَالَتِهِ)(١)

(١) وهى موافقة للقاموس المطبوع .

كذا فى النُّسَخ . وفى أُخرى : بِحبَاله .

وأَنشَبَ البَازِى مَخالِبَه فى الأَخِيذَة ، قال [1] :

وإذا المَنِيَّةُ أَنْشَبَتْ أَظْفَارَهَا
أَلْفَيْتَ كُلَّ تَمِيمَة لا تَنْفَعُ

(ونُشْبَةُ ، بالضَّمِّ : اسْمُ الذِّئْب) ، أَىْ : عَلَمُ جِنْس عليه ، فهو ممنوعٌ من الصَّرف كأُسامَةَ .

(و) نُشْبَةُ : (أَبو قَبِيلَة من قَيْس) ، وهو نُشْبَةُ بْنُ غَيْظ بْنِ مُرَّةَ بْنِ عَوْفِ ابْنِ سَعْد بْنِ ذُبْيَانَ ، (والنِّسْبَةُ) إليه : (نُشَبِىٌّ ، كسُلَمِىٍّ) كذا فى كتاب يافع ويَفَعة (مِنْهم) : أَبوالحَسَن (عَلِىُّ بْنُ المُظَفَّرِ) بْنِ القاسم (الدِّمَشْقِىُّ النُّشَبِىُّ) المحدِّثُ ، سَمِعَ الخُشُوعِىَّ وطَبَقَتَه ، وأَسْمعَ أَولادَه : أَبا بَكْر محمدًا ، وأَبا العِزِّ مُظَفَّرًا ، وعَبْدًا . وحَدَّثُوا . كَتَبَ عنهم الدِّمْيَاطِىُّ .

(و) من المَجَاز (: النُّشْبَةُ) [2] ، بالضَّمّ : (الرَّجُلُ الَّذى إذا نَشِبَ فى الأَمْرِ) وعَلِقَ به ، (لَمْ يَكَدْ يَنْحَلُّ عنه) وإنْ كانَ غَيًّا [1] . وفى لسان العرب : هو من الرِّجَالِ الَّذى إذا نَشِبَ [2] بشَىْءٍ لم يَكَدْ يُفَارِقُه . ولم يذكره الجَوْهَرِىُّ .

(والمِنْشَبُ) بالكسر ([كَمِنْبَر] [3] بُسْرُ الْخَشْوِ) . قال ابْنُ الأَعْرَابِىِّ : أَتَوْنَا بِخَشْوٍ مِنْشَبٍ ، يَأْخُذ بالحَلْقِ . (ج : مَنَاشِبُ) .

(و) من المَجَاز : (نَشِبَ) فُلانٌ (مَنْشَبَ سَوْءٍ ، بالفَتْح) : إذا (وَقَعَ [4] فيما لا مَخْلَصَ) له (عَنْه) ، وفى نسخة : منه .

(و)يقالُ :(بُرْدٌ مُنَشَّبٌ ، كمُعَظَّمٍ) : أى (مُوَشًّى على صُورَةِ النُّشّابِ) . وعبارة الأَساس : وَشْيُه يُشْبِه أَفاوِيقَ السِّهامِ .

---

(١) هو لأبى ذؤيب كما فى شرح أشعار الهذليين ٨ والشاهد فى اللسان ومادة (تمم) فى المطبوع « مخاليبه » .

(٢) كذا ضبط القاموس والأساس أما ضبط اللسان «والنُّشَبَة من الرجال » وكلاهما ضبط قلم ويؤيد ضبط اللسان ما سبق من أنه يقال رجل نُشَبَة إذا كان عَلِقاً.

---

(١) فى الأصل « عيا » وبهامش مطبوع التاج « قوله: عيا، كذا بخطه مضبوطاً بتشديد الياء . وبالمطبوعة — أى الطبعة الناقصة — عيبا وهو الصواب بدليل عبارة اللسان الآتية » والتصويب من الأساس .

(٢) فى المطبوع « اذا عيب » والتصويب من اللسان

(٣) زيادة من القاموس

(٤) عبارة الأساس : وقع موقعا لايتخلص منه .

(وانْتَشَبَ) : مُطَاوِعُ أَنْشَبَه ، أَى (اعْتَلَقَ) .

(و) انْتَشَبَ (الحَطَبَ : جَمَعَه) ، قال الكُمَيْتُ :

وأَنْفَدَ النَّمْلُ بالصَّرائمِ مَا
جَمَّعَ والحَاطِبونَ مَا انْتَشَبُوا [1]

(و) انْتَشَب فُلانٌ (الطَّعَامَ : لَمَّه) [2] أَى: جَمَعَه (واتَّخَذَ مِنْه نَشَبًا) .

ويقال : نَشِبَتِ الحرْبُ بينهم . وقد ناشبَه الحرْبَ : أَى نابَذَه .

(و) فى حديث العَبّاس «حتى [3] (تَنَاشَبُوا) حَوْلَ رسولِ اللهِ ، صلَّى الله عَلَيْهِ وسلَّم» أَى : (تَضَامُّوا) (و) نَشِبَ : أَى دَخَلَ ، و(تَعَلَّقَ بعضُهم ببعضٍ .

ونَشَبَهُ الأَمْرُ : كَلَزِمَهُ ، زِنَةً ومَعْنًى) ، عن الفَرَّاءِ .

(والنَّشَبُ ، مُحَرَّكَةً : شَجَرٌ لِلْقِسِىِّ) تُعْمَلُ منه ، من أَشْجارِ البَادِيَة ، كالنَّشَم ؛ نقله الصّاغانىُّ .

(١) اللسان – التكملة : وبهامش مطبوع التاج «قوله : والحاطبون ، ويروى: الحاطبون ، كذا فى التكملة

(٢) فى القاموس «وطعاماً لمه» .

(٣) فى مطبوع التاج «حين تناشبوا» والمثبت من اللسان والنهاية .

(و) النَّشَبُ : لَقَبُ (جَدِّ عَلِىِّ بْنِ عُثْمَانَ المُحَدِّث) الدِّمْيَاطِىّ ، سَمع عبدَ اللهِ بْنَ عبدِ الوهّابِ بْنِ بُرْدٍ الثَّقَفِىّ ، وغيرَه .

(و) من المَجَاز : (مانَشِبْتُ أَفْعَلُ كذا) : أَى (ما زِلْتُ) . وفى الأَساس : ما نَشِبْتُ أَقولُه ،نحو : مَا عَلِقْتُ ، ولم يَنْشَبْ أَنْ فَعَلَ كذا : لم يَلْبَثْ [1] ، وقد تقدَّمَ .

ومِمّا يسْتَدرَكُ عليه من المَجَاز : يقَال : نَشِبَتِ الحرب بينَهم نُشُوباً : اشْتَبَكَتْ ، وفى حديث الأَحْنَف : «إِنّ النّاسَ نَشِبُوا فى قَتْلِ عثْمَانَ » . وجاءَ رجلٌ لِشُرَيْحٍ فقال : اشتريْتُ سِمْسماً ، فنَشِبَ فيه رجل . فقالَ شُرَيْحٌ : هو للأَوَّلِ .

ومن المَجَاز : ناشَبَ عَدوَّه مُناشَبَةً .

وتَنَشَّبَ فى قَلْبِهِ حُبُّها .

وأَبو نُشَّابَةَ : من قُرَى مِصْرَ .

(١) قال ابن الأثير فى النهاية — : ونقل فى اللسان أيضاً – «حقيقته : لم يتعلق بشىء غيره ، ولا اشتغل بسواه» أما النص فى الأساس ، فهو : «وما نشبت أقول ذاك نحو ما علقت ، بمعنى ما زلت . وما نشب أن قال كذا . ولم ينشب أن قال ، بمعنى ما لبث» .

والنِّشَاب ، ككِتاب : الوَتَر ، نقله الصَّاغَانيُّ .

[ن ص ب] *

(نَصِبَ ، كفَرِحَ : أَعْيا) ، وتَعِبَ. (وأَنْصَبَه) هو ، وأَنْصَبَنِى هٰــذا الأَمْرُ .

(وهَمٌّ ناصِبٌ : مُنْصِبٌ) ، وهـو الصَّحِيـح ، فهـو فاعِلٌ بمعنى مُفْعِل ، كمكانٍ باقِلٍ بمعنى مُبْقِل . قـاله ابْنُ بَرِّىّ . وقيل : ناصِبٌ بمعنَى المنصوبِ وقيلَ بمعنَى : ذو نَصَبٍ ، مثل : تامـِرٍ ولابِنٍ ، وهوفاعِلٌ[1] بمعنى مفعول ؛ لأَنَّه يُنْصَب فيه ويُتْعَب . وفى الحديث : « فاطِمَةُ بَضْـعَةٌ مِنِّى ، يُنْصِبنِى ما أَنْصَبَهَا » ، أَى : يُتْعبنِى ما أَتْعَبها . والنَّصَبُ : التَّعَب ، وقيلَ : المَشَقَّةُ ؛ قال النَّابغة :

كِلِينِى لِهَمٍّ ياأُمَيْمَةُ ناصِبِ[2]

أَى : ذِى نَصَبٍ ، مثلُ : لَيْلٌ نائمٌ : ذُو نَوْمٍ ، يُنَامُ فيه . ورجلٌ دارِعٌ : ذُو دِرْعٍ ، قاله الأَصْمَعِيُّ . ويقـال: نَصَبٌ ناصِبٌ ، مثلُ : مَوْتٌ مائتٌ ، وشِعْرٌ شاعِرٌ . وقال سيبويه : هَمٌّ ناصِبٌ هو (على النَّسَبِ ، أَوْ سُمِـعَ : نَصَبَــه الهَمُّ) ثُلاثيًّا متعدِّياً بمعنى (أَتْعَبَــهُ) ، حكاه أَبو علىّ فى التَّــذْكِرة ، فنَاصِبٌ إِذًا على الفِعْل .

(و) نَصَبَ (الرَّجُلُ : جَدَّ) . قال أَبو عَمْرٍو . فى قـوله : « ناصِبِ » نَصَبَ نَحْوِى ، أَى جَدَّ .

(و) نَصَبَ لهم الهَمَّ ، وأَنْصَبَهُ الهَمُّ ، و(عَيْشٌ ناصِـبٌ ، و) كذٰلك (ذو مَنْصَبَةٍ : فيه كَدٌّ وجَهْـدٌ) ، وبه فَسَّر الأَصمعىُّ قولَ أَبى ذُؤَيْبٍ[1] :

وغَبَرْتُ بَعْدَهُم بِعَيْشٍ ناصِـبٍ
وإِخالُ أَنِّى لاحِـقٌ مُسْتَتْبِـعُ

(والنَّصْـبُ) بفتـح فسكون ، (والنُّصْبُ)بالضَّمّ (وبضَمَّتَيْن) ، ومنه قِرَاءَةُ أَبى عُميرٍ وعبدِ اللهِ بْنِ عُبَيْدِ :

(١) فى هامش مطبوع التاج « قوله : وهو فاعل الخ كذا بخطه ، وحقه أن يذكر بجانب قوله « بمعنى المنصوب» فليتأمل .

(٢) اللسان – الجمهرة: ١ /٢٩٩: ٣ /١٧٠ وعجزه :
وليْلٍ أُقَاسيه بَطِىءِ الكَوَاكِبِ

(١) شرح أشعار الهذليين : ٨ واللسان .

﴿مِنْ سَفَرِنَا هذا نُصُباً﴾ (1) : هو (الداءُ ، والبلاءُ) ، والتَّعَبُ ، والشَّرُّ .

قال اللَّيْثُ : النُّصْبُ نُصْبُ الدَّاءِ ، يُقَالُ : أَصابهُ نَصْبٌ من الدّاءِ . وفى التّنزيلِ العزيزِ : ﴿مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ بِنُصْبٍ وعَذابٍ﴾ (2) .

(و) النَّصِبُ ، (كَكَتِفٍ : المرِيضُ الوَجِـعُ) .

(و) قد (نَصَبَه المَرَضُ ، يَنْصِبُهُ) بالكسر : (أَوْجَعَـهُ ، كَأَنْصَبَهُ) ، إِنْصاباً .

(و) نَصَبَ (الشَّىْءَ : وضَعَه ، وَرَفَعهُ) ؛ فهو (ضِدٌّ) ، يَنْصِبُهُ ، نَصْباً (كَنَصَّبهُ) بالتّشديد ، (فَانْتَصَبَ) ؛ قال :

فبَاتَ مُنْتَصْباً وما تَـكَرْدَسَا (3)

(وتَنَصَّبَ) كانْتَصَـب ، وتَنَصَّبَ فُلانٌ ، وانْتَصَبَ : إذا قامَ رافِعاً رَأْسَهُ ،

---

(1) سورة الكهف : ٦٢ ورواية حفص « نَصَبًا »

(2) سورة ص : ٤١ ، وكان حق الاستشهاد بالآية بعد قوله « والنُّصْب » أما الليث كما فى اللسان فقوله خاص بمفتوح النون .

(3) هو للعجاج ديوانه : ٣٢ رقم ١٦ : ٤٤ — اللسان وزاد بعده : « أراد : مُنْتَصِبًا » .

وفى حديث الصلاة ، « لا يَنْصِبُ (1) رَأْسَهُ ، ولا يُقْنِعُهُ » : أَى لا يَرْفَعُه : والنَّصْبُ : إقامةُ الشَّىْءِ ورَفْعُه ، ومنه قوله .

* أَزَلُّ إِنْ قِيدَ وإِنْ قامَ نَصَبْ (2)

(و) نَصَبَ (السَّيْرَ) ، يَنْصِبُهُ ، نَصْباً : (رَفَعَه) . وقيلَ : النَّصْبُ :أَنْ يَسيرَ القَـومُ لَيْلَهُم ، (أَوْ هُوَ أَنْ يَسير طُولَ يَوْمه) ، قاله الأَصْمَعِىُّ . (وهـو سَيْرٌ لَيِّنٌ) . وقد نَصَبُوا نَصْباً . وقيل نَصَبُوا : جَدُّوا السَّيْرَ ؛ قال الشّاعرُ :

كَأَنَّ راكِبَها يَهْوِى بِمُنْخَرَقٍ
من الجَنُوبِ إِذا ما رَكْبُهَا نَصَبُوا (3)

وقال النَّضْرُ : النَّصْبُ : أَوّلُ السَّيْرِ ،

---

(1) قال ابن الأثير ونقلـه اللسان أيضـا « كذا في سنن أبي داوود ، والمشهور « لايُصَبِّي » و [لا] يُصَوِّب » وفي الفائق (صب) : ٢ / ٩ لا يُصَبِّى رأسه في الركوع ولايُقْنِعُه . قال الزمخشرى : أى لا يخفضه ، ولايميله إلى الأرض ، من صبا إلى الجارية : إذا مال إليها . وقيل : هو مهموز ، من صبأ عن دينه ، لأنه إخراج الرأس عن الاستواء . ويجوز أن يكون قَلْب يُصَوِّب » . وفي النهاية مادة(صبا) لا يُصَبِّى ... قال الأزهرى: الصواب: لايُصَوِّب » .

(2) اللسان وماد (زلل) .

(3) اللسان .

ثُمَّ الدَّبِيبُ[1] ثُمَّ العَنَقُ ، ثُمَّ التَّزَيُّدُ ، ثُمَّ العَسْجُ ، ثُمَّ الرَّتَكُ ثُمَّ الوَخْدُ ، ثُمَّ الهَمْلَجَةُ .

(و) من المَجَاز : نَصَبَ (لفُلان) نَصْباً : إذا قَصَدَ له ، و(عادَاهُ) ، وتَجَرَّدَ له .

والنَّصْبُ : ضَرْبٌ من أَغَانِي الأَعرابِ وقدنَصَبَ الرّاكِبُ نَصْباً إذا غَنَّى[2] . وعن ابْنِ سِيدَهْ : نَصْبُ العربِ : ضَرْبٌ من أَغانِيهَا . وفى الحديث : «لو نَصَبْتَ لَنَا نَصْبَ العَرَبِ[3] »؟ أَى : لو تَغَنَّيْتَ . وفى الصِّحاح : أَى لو غَنَّيْتَ لنا غِناءَ العَرَبِ . (و) يقالُ نَصَبَ (الحادِى : حَدَا ضَرْباً من الحُدَاءِ) . وقال أَبو عَمْرٍو : النَّصْبُ : حُداءٌ يُشْبِهُ الغِنَاءَ . وقالَ شمِرٌ : غِناءُ النَّصْبِ : ضَرْبٌ من الأَلْحان . وقيلَ : هو الذى أُحْكِمَ من النَّشِيد ، وأُقِيمَ لَحْنُهُ [ووَزْنُهُ][1] كذا فى النِّهَاية . وزاد فى الفائق : وسُمِّيَ بذٰلك ، لأَنَّ الصَّوْتَ يُنْصَبُ فيه ، أَى : يُرْفَع ويُعْلَى .

(و) نَصَبَ (لَهُ الحَرْبَ) ، نَصْباً : (وَضَعَهَا) ، كناصَبَهُ الشَّرَّ ، علىمايأْتى.

(و) عن ابْنِ سيدَهْ : (كُلُّ ما) ، أَى : شَىْءٍ (رُفِعَ واسْتُقْبِلَ بِهِ شَىْءٌ ، فقد نُصِبَ ، ونَصَبَهُوَ) . كذا فى المحكم .

(والنَّصْبُ) ، بالفتح : (العَلَمُ المَنْصُوبُ) يُنْصَبُ للقَوم ، (و) قد (يُحَرَّكُ)[2] . وفى التَّنْزِيل العَزِيزِ ﴿ كَأَنَّهُمْ إِلى نُصُبٍ يُوفِضُونَ ﴾[3] قُرِئَ بهما جَميعاً . وقال أَبو إِسحَاق . من قَرَأَ إِلى نَصْبٍ ، فمعناه إِلى عَلَم منصوب ، يَسْتَبِقُونَ[4] إِليه ، ومَنْ قرأَ إِلى نُصُبٍ ، فمعناه إِلى أَصنام ، كماسيأْتى . (و) قيلَ : النَّصْبُ : (الغَايَةُ) ، والأَوّلُ أَصحُّ .

(١) فى المطبوع : الدبب ، والتصويب من اللسان على أن الدبّ مصدر من دَبَّ أيضاً .

(٢) في اللسان : غَنَّى النَّصْبَ .

(٣) ليس هذا من حديث الرسول عليه الصلاة والسلام ، كما يوهم ظاهر السياق ، وإنما هو من حديث نائل أو نابل ، مولى عثمان ، قال : فقلنا لرباح بن المغترف : لو نصبت لنا نَصْبَ العربِ » انظر اللسان والنهاية .

(١) الزيادة من اللسان والنهاية .

(٢) فى اصطلاح القاموس « ويحرك » يفهم أن الصاد الساكنة تفتح مع فتح النون فيصير النَّصَبُ، على أن ضبط اللسان « النَّصْب والنُّصُبُ » ، وهما المراد بقوله : وقدقرئ بهما جميعا .

(٣) سورة المعارج : ٤٣ .

(٤) فى المطبوع : «يسبقون والتصويب من اللسان

(و) عن أَبِي الحَسَــن الأَخْفَش : النَّصْبُ (فِي القَوَافِي) هو (أَنْ تَسْلَمَ القافِيةُ من الفَسَادِ) ، وتكونَ تامّةَالبِنَاءِ فإِذا جاءَ ذٰلك فى الشِّعْرِ المَجْزُوءِ لم يُسَمَّ نَصْباً ، وإِن كانت قافيتُه قد تَمَّتْ . قال : سَمِعْنَا ذٰلك من العربِ ، قال : وليس هٰذا مِمَّا سَمَّى الخَلِيلُ ، إِنَّما تُؤْخَذ (١) الأَسماءُ عن العرب ، انتهى كلامُ الأَخفش [كما حكاه ابن سيده] (٢)

ولمّا ظنَّ شيخُنَا أَنَّ هذا ممّا سمّاه الخَلِيلُ عاب المُصنِّف ، وسدَّد إِليه سهم اعتراضِه ، وذا غيرُ مناسبٍ .

وقال ابْنُ سِيدَهْ ، عن ابْنِ جِنِّى : لمّا كان معنى النَّصْبِ من الانتصاب ، وهو المُثُولُ والإِشرافُ والتَّطَاوُلُ ، لم يُوقَعْ على ما كان من الشِّعــر مجْزُوءًا ؛ لأَنَّ جَزْأَهُ عِلَّةٌ وعيبٌ لَحِقَهُ ، وذٰلك ضِدُّ الفَخْــرِ والتَّطاوُلِ . كذا فى لسان العرب .

(وهُو) أَى النَّصْبُ (فى الإِعْرَابِ ، كالفتْــحِ فى البِنَاءِ) . وهو (اصطِلَاحٌ نَحْوِىّ) ، تقولُ منه : نَصَبْتُ الحَرْفَ ، فانْتَصَبَ .

وغُبَارٌ مُنْتَصِبٌ : مُرتفِــعٌ .

وقال اللَّيْثُ : النَّصْبُ : رفْعُــك شيئاً تَنْصِبُه قائماً مُنْتَصِباً .

والـكَلمة المنصوبةُ ترفَعُ صوتَها إِلى الغَار (١) الأَعلَى .

وكلُّ شَىْءٍ انتصب بشَىْءٍ ، فقــد نَصبهُ .

وفى الصِّحاح : النَّصْبُ : مصــدرُ نَصَبْتُ الشَّىْءَ : إِذا أَقَمْتَه .

وصفِيــحٌ مُنَصَّبٌ : أَى نُصِــب بعضُهُ على بعض .

(و) عن ابْنِ قُتيْبَــةَ : (نَصْــبُ العربِ : ضَرْبٌ من مَغَانِيها (٢) ، أَرَقُّ من الحُدَاءِ) ، ومثلُهُ فى الفائق ، وقد تقدّمَ بيانُهُ .

وقولُ شيخِنا : إِنّه مُســتدرَكٌ ، أَغنَى عنــه قولُه السّابقُ : « والحادى ، إِلى

(١) فى المطبوع : « يأخذ » والتصويب من اللسان .
(٢) زيادة من اللسان ومنه نقل .

(١) فى هامش مطبوع التاج : « لعل الصواب : الفك الأعلى » اهـ
(٢) هكذا هنا وفى القاموس ولم ترد « المغنى والمغانى » ، بمعنى الأغنية والأغانى ، فى اللسان والتاج فى مادة (غنى)

آخرِه » ، فيه ما فيه ، لأَنّهماقولان ، غيرَ أَنّه يُقَال : كانَ المُناسِبُ أَن يَذكرَهُمَا فى محلٍّ واحِد ، مراعاةً لطريقته فى حُسْنِ الاختصار .

(و) النُّصُبُ ، (بِضَمَّتَيْنِ : كُلُّما) نُصِبَ ، و(جُعِلَ عَلَماً ، كالنَّصِيبَة) . قيل : النُّصُبُ جمع نَصِيبَةٍ ، كسَفِينة وسُفُن ، وصَحِيفَة وصُحُف . وقال اللَّيْثُ : النُّصُبُ : جماعةُ النَّصِيبة ، وهى عَلامةٌ تُنْصَبُ للقوم .

قال الفَرّاءُ : واليَنْصُوبُ : عَلَمٌ يُنْصَبُ فى الفَلاة .

(و) النُّصُبُ :(كُلُّ ما عُبِدَمن دون الله تَعالَى) ، والجمعُ النَّصائِبُ . وقال الزَّجّاجُ : النُّصُبُ : جمعٌ ، واحِدُهَا نِصابٌ . قال : وجائزٌ أَن يكونَواحدًا ، وجمعُه أَنصابٌ . وفى الصِّحاح : النَّصْبُ ، أَى : بفتح فسكون : ما نُصِبَ ، فعُبِدَ من دُون الله تعالَى ، (كالنُّصْبِ ، بالضَّمِّ) فسكون ، وقد يُحرَّكُ . وزادفى نسخة مِنْهُ [1] : مثل

عُسْرٍ وعُسُر ، فيُنظَر هذا مع عبارة المصنِّف السّابقة . قالَ الأَعْشَى يمدَحُ سيِّدَنا رسولَ الله ، صلَّى الله عليه وسلَّمَ :

وذا النُّصُبَ المَنْصُوبَ لا تنْسُكَنَّهُ
لِعاقِبَةٍ واللهَ ربَّكَ فاعْبُدَا [1]

أَراد : فاعبدَنْ ، فوقفَ بالأَلف . وقوله :وذا النُّصُب ، أَى : إِيّاكَ وذا النُّصُبَ . وقال الفَرّاءُ : كأَنّ النُّصُبَ الآلِهةُ الَّتى كانت تُعْبَدُ من أَحجارٍ . قال الأَزهرىّ :وقدجَعَلَ الأَعْشَى النُّصُبَ واحداً [حيثُ قالَ : * وذا النُّصُبَ المنْصوبَ لا تَنْسُكنَّه * والنَّصْبُ واحدٌ] [2] وهو مصدرٌ ، وجمعُه الأَنصابُ . (و)كانوا يَعبُدُون (الأَنْصَابَ) ، وهى (حِجارَةٌ كانَتْ حَوْلَ الكَعْبَة ، تُنْصَبُ ، فيُهَلُّ عَلَيْهَا ، ويُذْبَحُ لِغَيْرِ الله تَعالَى) ، قاله ابْنُ سيدَهْ . واحِدُها نُصُبٌ ، كعُنُقٍ وأَعْنَاق ، أَو نُصْبٌ بالضَّمّ ، كقُفْلٍ وأَقْفَالٍ . قالَ تَعالَى :

(١) فى الأصل « منها » وبهامش المطبوع « قوله منها لعل الظاهر : منه ، أى الصحاح » .

(١) الديوان ١٠٢ – اللسان – الصحاح – الجمهرة ٣ /٤٧
ويروى عجز بيت الأعشى :
ولا تَعْبُدِ الشَّيْطَان واللهَ فاعبُدَا
(٢) تكملة من اللسان .

﴿والأَنْصابُ والأَزْلَامُ﴾ (١) . وقوله ﴿وما ذُبِحَ على النُّصُبِ﴾ (٢) الأَنْصابُ : الأَوْثانُ ، وقال القُتَيْبِيُّ : النُّصُبُ : صَنَمٌ أَو حَجَرٌ ، وكانت الجاهليّةُ تَنْصِبُهُ ، تَذْبَحُ عندَه ، فيَحْمَرُّ للدَّمِ . (٣)
ومنه حديثُ أَبِي ذَرٍّ في إسلامه ، قال : « فَخَرَرْتُ (٤) مَغْشِيًّا علىَّ ، ثم ارتَفعتُ كأَنِّى نُصُبٌ أَحْمَرُ » ، يُرِيدُ أَنَّهُم ضَرَبوه ، حتّى أَدْمَوْهُ ، فصار كالنُّصُبِ المُحْمَرِّ بدَمِ الذّبائحِ .

(و) الأَنصابُ (من الحَرمِ : حُدُودُه) ، وهى أَعلامٌ تُنْصَبُ هناك لمعرِفَتها .

(والنُّصْبَةُ ، بالضَّمّ : السّارِيَةُ) المَنْصُوبَةُ لمعرفةِ علامةِ الطّريق .

(والنَّصائبُ : حجَارَةٌ تُنْصَبُ حَوْلَ الحَوْضِ ، ويُسدُّ ما بَيْنَها من الخَصاصِ) ، بالفتح : الفُرَجِ بينَ الأَثافِيّ (بالمَدَرَةِ المَعْجُونَةِ) ، واحِدَتُها نَصِيبَةٌ . وعن أَبِي عُبيد: النَّصائبُ . ما نُصِب حَوْلَ الحَوْضِ من الأَحْجَارِ ، أَى : لِيَكُونَ علامةً لما يُرْوِى الإِبلَ من الماءِ ، قال ذُو الرُّمَّة (١) :

هَرَقْنَاهُ فى بادى النَّشِيئَةِ داثِـرٍ
قَدِيمٍ بِعَهْدِ الماءِ بُقْعٍ نَصائِبُهْ

والهاءُ ، فى هَرَقْنَاه ، تعودُ إلى سَجْلٍ تَقدَّمَ ذِكْرُهُ .

(و) من المَجَاز : (نَاصَبَهُ الشَّرَّ) ، والحَربَ ، والعَداوَةَ ، مُناصَبَةً : (أَظْهَرَهُ لَهُ ، كَنَصَبَهُ) (٢) ثُلاثيّاً ، وقد تقدّم ، وكُلُّهُ من الانتصاب ، كما فى لسان العرب .

(وتَيْسٌ أَنْصَبُ) : إذا كان (مُنْتَصِبَ القَرْنَيْنِ) ، مرتفعَهُمَا . وعَنْزٌ نَصْباءُ : بَيِّنَةُ النَّصَبِ ، إذا انْتَصَبَ قَرْنَاهَا ، (ونَاقَةٌ نَصْباءُ : مُرْتَفِعَةُ الصَّدْرِ) هو نَصُّ الجَوْهَرِيّ . وأُذُنٌ نَصْباءُ : وهى الّتى تَنْتَصِبُ وتدنُو من (٣) الأُخْرَى .

(١) سورة المائدة : ٩٠
(٢) سورة المائدة : ٣
(٣) فى الأصل : الدم ، والتصويب من اللسان وبهامش المطبوع « كذا بخطه ، ولعله : فيحمره الدم ، أو فيحمر بالدم » .
(٤) فى مطبوع التاج : فخرجت ، والتصويب من اللسان والنهاية .

(١) الديوان : ٥٠ — اللسان — الصحاح .
(٢) في القاموس المطبوع : « كنَصَّبَهُ » ضبط قلم ، وماهنا كما فى اللسان ضبط قلم أيضاً
(٣) فى المطبوع : إلى ، والتصويب من اللسان .

(وتَنصَّبَ الغُبــارُ[1] : ارْتَفَع) ، كانْتَصَب ، وهو مَجازٌ ، كما فى الأَساس. ويوجــد فى بعض النسَــخ : الغُرابُ ، بدل الغُبَار ،[2] وهو خطأٌ .

(و) فى الصَّحاح : تَنَصَّبَتِ (الأُتُن حَوْلَ الحِمارِ) : أَى (وَقَفَتْ) .

(و) المِنْصَبُ ، (كمِنْبَر) : شَىْءٌ من (حدِيد ، يُنْصَبُ علَيْه القِدْرُ) ، وقد نَصَبْتُها نَصْباً . وعن ابن الأَعــرابىّ : هو ما يُنْصبُ عليه القِدْرُ ، نَصْباً[3] ، إِذا كان من حديد .

وتقــولُ للطَّاهِى : انْتَصِبْ ، أَى : انْصِبْ قِدْرَكَ للطَّبْــخ .

(والنَّصِيب : الحَظُّ) من كلِّ شىْءٍ ، (كالنِّصْبِ ، بالــكسر) ، لغة فيــه . و (ج : أَنْصِباءُ ، وأَنْصِــبَةٌ) . ومن المجـــاز : لى نَصِيبٌ منه[4] : أَى قِسْمٌ ، منصــــوبٌ مُشَخَّصٌ ، كذا فى الأَساس .

(١) فى الصحاح : «وغبار منتصب : مرتفع»
(٢) في القاموس المطبوع «وتنصب الغُرابُ»
(٣) «نصبا» ليست فى رواية اللسان .
(٤) فى الأساس : «فيه» .

(و) النَّصيبُ : (الحَوْضُ) ، نَصَّ عليه الجوْهَرِىُّ .

(و) النَّصِيبُ (: الشَّرَكُ المنْصُوبُ) فهو إِذًا فَعِيلٌ بمعنى منصوب .

(و) نُصَيْبٌ ، (كزُبَيْرٍ : شاعِــرٌ) ، وهو الأَسْوَدُ المَرْوانىُّ ، عبدُ بنى كَعْبِ[1] ابْنِ ضَمْرةَ ، وكان له بَناتٌ ، ضُرِبَ بهِنّ المَثَــلُ ، ذكَرَهُنَّ أَبو منصورٍ الثَّعالبِىّ .

وزاد الجلالُ فى المزهر عن تهذيب التِّبْريزىّ اثْنَيْنِ : نُصَــيْباً الأَبْيَضَ الهاشمِىَّ ، وابْنَ الأَسْودِ .

(وأَنْصبَهُ : جَعلَ لَهُ نَصِيباً) .

وهم يَتَناصَبونَه : يَقْتَسِمُونَهُ .

(و) من المجَــازِ : هو يَرْجِــعُ إِلى مَنْصِبِ صِدْقٍ ، ونِصَابِ صِدْقٍ .

(النِّصَابُ) ، من كلِّ شَىْءٍ : (الأَصْلُ والمَرْجِــعُ) الّذى نُصِبَ فيه ورُكِّبَ ، وهو المَنْبِتُ والمَحْتِدُ ، (كالمنْصِبِ كمَجْلِس) .

(١) فى الأغانى : ١/٣٠٢ : كان لبعض العرب من بنى كنانة وقيل : أبوه من كنانة من بنى ضمرة .

(و) النِّصــابُ :(مغِيبُ الشَّمْسِ) ، ومَرْجِعُهَا الّذى تَرْجِـعُ إليه .

(و) منــــه : المَنْصِبُ والنِّصَابُ (جُزْأَةُ السِّكِّينِ) ، وهو عَجُزُهُومَقْبِضُهُ الّذى نُصِبَ فيه ورُكِّب سِيلاَنُه .(ج) نُصُبٌ (كَكُتُبٍ) .

(وقد أَنْصَبَها) : جعلَ لها نِصَاباً ، أَى مَقْبِضاً .

ونِصَابُ كُلِّ شىْءٍ : أَصلُه .

(و) من المَجاز أَيضاً : النِّصَابُ (مِن المال) ، وهو (القَدْرُ الَّذى تَجِبُ فيهِ الزَّكَاةُ إذا بلَغَهُ) نحو مِائَتَىْ درْهمٍ ، وخَمْسٍ من الإبلِ ، جعله فى المِصْباح مأْخوذًا من نِصَابِ الشَّىْءِ ، وهوأَصلُه .

(و) نِصَــــابٌ : (فَرَسُ مالك بْنِ نُوَيْرَةَ) التَّميمىِّ ، رضىَ اللهُ عنـــه ، وكانت قد عُقِرَت تَحْتَـــه ، فحمَلَهُ الأَحْوصُ بْنُ عَمْـــرو الـكَلْبىُّ على الوَرِيعَة ، فقال مالكٌ يَشكُرُهُ :

وَرَدَّ نَزِيلَنا بعطـــاءِ صِـــدْقٍ
وأَعْقَبْهُ الوَرِيعَــةَ من نِصَــابِ[1]

(١) اللسان والتاج (ورع) والمقاييس ٦/ ١٠١ ومنها الضبط

وسيأْتى فى ورع .

(و) من المجاز: تَنَصَّبْتُ[1] لِفُلانٍ : عادَيْتُهُ نَصْباً .

ومنــــه (النَّوَاصِبُ ، والنّاصِبيَّةُ ، وأَهْلُ النَّصْبِ) : وهم (المُتَــدَيِّنُون بِبِغْضَة) سيِّدنا أَميرِ المُؤْمنينَويَعْسُوب المُسْلِمينَ أَبى الحسنِ (عَلِىّ) بْنِ أَبى طالبٍ ، (رضىَ اللهُ) تعالى (عَنْهُ)وكَرَّم وجْهَهُ؛ (لأَنَّهم نَصَــبُوا له ، أَى : عادَوْهُ) ، وأَظْهَــرُوا له الخِلافَ ، وهم طائفة [من][2] الخَوارِج ، وأَخبارُهم مُستوفاةٌ فى كتاب المَعالم لِلبَلاذُرِىّ .

(والأَناصِيبُ : الأَعْلامُ والصُّوَى) ، وهى حجارةٌ تُنْصَبُ على رُؤُوس القُورِ يُسْتَدَلُّ بها ، قالَ ذُو الرُّمَّة :

طَوَتْهَابِناالصُّهْبُالمَهَارَىفَأَصْبَحَتْ
تَنَاصِيبَ أَمْثَالَ الرِّماحِ بها غُبْرَا[3]

(كالتَّناصِيبِ) ، وهما من الجموع التى لا مفرد لها .

(و) الأَناصِيبُ أَيضــــاً : (ع)

(١) في الأساس «ناصبت» .
(٢) فى هامش مطبوع التاج «قوله وهم طائفة الخوارج لعل الظاهر طائفة من الخوارج لأنهم فرقة منهم» .
(٣) الديوان ١٧٤ ـ اللسان ـ التكملة : وهذا البيت شاهد على التناصيب وحقه أن يورد بعدها .

بعَيْنه ، وبه تلك الصُّوَى ؛ قال ابْنُ لَجَإٍ :

وَاسْتَجْدَبَتْ كُلَّ مَربٍّ مَعْلَمِ
بيْنَ أَنَاصيب وبَيْنَ الأَدْرَمِ (١)

(والنَّاصِبُ) : اسْمُ (فَرَسِ حُوَيْصِ ابْنِ بُجَيْرِ) بْنِ مُرَّةَ .

(ونَصِيبُونَ ، ونَصِيبِينَ : د) عامرةٌ من بلادِ الجزيرة ، على جادَّة القوافل من المَوْصل إلى الشّام ، وبينَهَا وبين سِنْجَارَ تسعةُ فراسِخَ ، وعليها سُورٌ . وهى كثيرةُ المياه ، وفيها خرابٌ كثيرٌ . وهى (قاعدَةُ ديارِ رَبيعَةَ) وقد رُوِىَ فى بعض الآثار : أَنَّ النَّبِىَّ ، صلَّى الله عليه وسلَّم، قال: «رُفِعَتْ لى لَيْلَةَ أُسْرِىَ بى مدينةٌ ، فأَعْجَبَتْنى ، فقلتُ لجِبْريلَ : ما هذه المَدِينَةُ ؟ فقال : نَصِيبِين . فقلتُ : اللّهم ، عَجِّلْ فَتْحَها ، واجْعَلْ فيها بَرَكةً للمسلمينَ » فتحها عِياضُ بْنُ غُنْمٍ الأَشْعَرِىُّ . وقال ابْنُ عِتْبَانَ :

لقَدْ لَقِيَتْ نَصِيبِين الدَّوَاهِى
بِدُهْمِ الخَيْلِ والجُرْدِ الوِرَادِ (٢)

وقال بعضُهُم يذكُر نَصِيبِينَ : وظَاهِرُهَا مليحُ المنظرِ ، وباطِنُها قبيحُ المَخْبر .

[وقَال آخرُ يَذُمّ نَصِيبِينَ] (١) .

نَصِيبُ نَصِيبِينَ مِنْ رَبِّهَا
وِلَايَةُ كُلِّ ظَلُومٍ غَشُومِ
فباطِنُهَا مِنْهُمُ فى لَظًى
وظَاهِرُهَا من جِنَانِ النَّعِيمِ

نُسبَ إِليهَا أَبو القاسِمِ الحسَن بْنُ علِىّ بْنِ الوَثاق النَّصِيبِىّ الحافظ . روى ، وحَدَّث .

وفيه للعرب مَذهبان : منهم من يَجْعلُهُ اسْماً واحدًا ، ويُلزِمُهُ الإِعْرَابَ ، كما يُلْزِمُهُ (٢) الأَسماءَ المفردَةَ الّتى لاتنصرفُ ، فتقول: (٣) هذه نَصِيبِينُ ، ومررتُ بنَصِيبِينَ ، ورأيتُ نَصِيبِينَ . (والنِّسْبَةُ إِليه : نَصِيبِينِيٌّ) ، يعنى : بإِثبات النّون فى آخره ، لأَنّها كالأَصْل وفى نسخة الصَّحاح الموثوق بها ، وهى بخطّ ياقوت الرُّومىّ : بحذف النّون ،

(١) التكملة
(٢) معجم البلدان : (نصيبين) .

(١) زيادة من معجم البلدان
(٢) فى اللسان والصحاح «كما يلزم»
(٣) فى مطبوع التاج « فتقول » والمثبت من اللسان والصحاح

وهٰكذا وُجِد بخطّ المؤلِّف . قال فى هامشه : وهو سهوٌ ، وبالعكس فيما بعدَهُ . ومن هُنا اعترضَ ابْنُ بَرِّىّ فى حواشيه ،وسلَّمه ابْنُ منظور الإفريقىّ .

ثمّ قال الجوهرىُّ : ومنهم مَنْ يُجْرِيهِ مُجْرَى الجمعِ ، فيقولُ : هٰذه نَصِيبُونَ ، ومررتُ بِنَصِيبِينَ ، ورأَيتُ نَصِيبِينَ . وكذلك القولُ فى يَبْرِينَ ، وفِلَسْطِينَ ،وسَيْلَحِينَ ، وياسِمِينَ ، وقِنَّسْرِينَ . (و) النِّسْبَة إليه ، على هذا القَوْلَ (نَصِيبِىٌّ) ، أَى : بحذف النُّون؛ لأَنَّ علامةَ الجمع والتَّثنية تُحْذَفُ عندَ النِّسْبَة ، كما عُرِف فى العربيّة . ووجد فى نُسَخِ الصِّحاح هنا بإِثبات النُّون ، وهو سهوٌ كما تقدَّم .

(وثَرًى مُنَصَّبٌ ، كمُعَظَّمٍ :مُجَعَّدٌ) ، كذا فى النُّسَخ ، وصوابُهُ : جَعْدٌ .

(و) النَّصْبُ على ما تقدَّم : هو إقامةُ الشَّىْءِ ، ورَفْعُهُ . وقال ثعلب : لا يكون النَّصْبُ إلاّ بالقيام ، وقال مَرَّةً : هو نُصْبُ عَيْنِى ، (هذا) ــ كذا عبارة الفصيح ــ فى الشَّىْءِ القائم الّذى لا يخفَى علىَّ ، وإنْ كان مُلْقًى . يعنى بالقائم فى هٰذه الأَخِيرَة الشَّىْءَ الظَّاهرَ . وعنِ القُتَيْبِىّ : جعلْتُهُ (نُصْبَ عيْنِى ، بالضَّمّ . و) منهم من يروى فيه (الفتحَ ، أَو الفتحُ لَحْنٌ) . قال القُتَيْبِىّ : ولا تَقُلْ : نَصْبَ عَينِى ، أَى : بالفتح ، وقيل : بل هو مسموعٌ من العرب . وصرَّح المطرِّزىّ بأَنّهُ مصدرٌ فى الأَصل ، أَى بمعنى مفعول ، أَى منصوبها ، أَى : مَرْئِيّها ، رؤيةً ظاهرةً بحيثُ لا يُنْسَى ، ولايُغفَلُ عنه ، ولم يُجْعَلْ بظَهْرٍ ، قاله شيخُنا .

(وثَغْرٌ مُنَصَّبٌ) ، كمُعَظَّمٍ : (مُسْتَوِى النِّبْتَة) ، بالكسر ، كأَنَّه نُصِبَ فَسُوِّىَ .

(وذاتُ النُّصْب ، بالضَّمّ : ع قُرْبَ المَدِينَة) ، على ساكنها أَفضلُ الصَّلاةِ والسَّلامِ ،بينَهُ وبينَها أَربعةُ أَميالٍ ، وفى حديث مالكِ بْنِ أَنَس: [أَنَّ عبدَ الله بْنَ عُمَرَ] [1] رَكِبَ إلى ذاتِ النُّصْب ، فقَصَرَ الصَّلاةَ » . وقيل: هى من معادن القَبَلِيَّة . كذا فى المعجم .

(١) زيادة من معجم البلدان (النصب)

[] ومِمّا يُسْتَدرَكُ على المؤلِّف فى هٰذه المادّة :

قال اللهُ تَعالَى: ﴿فإذا فَرَغْتَ فانْصَبْ﴾ [1] قالَ قَتادةُ : إذا فرغتَ من صلاتك ، فانْصَب [2] فى الدُّعاءِ . قال الأَزهرىّ : هو من نَصِب ، يَنْصَب ، نَصباً : إذا تَعبَ . وقيلَ : إذا فَرَغْت من الفَرِيضة فانْصَبْ فى النّافِلَة .

واليَنْصُوبُ : عَلَمٌ يُنْصَبُ فى الفَلاة .

والنّاصِبَةُ فى قول الشاعر :

وَحَبَتْ له أُذُنٌ يُرَاقِبُ سَمْعَهَا
بَصَرٌ كنَاصِبَةِ الشُّجاعِ المُرْصَدِ [3]

يُرِيدُ : كعَيْنِه الّتى يَنْصِبُها للنَّظَر .

والنَّصْبَةُ ، بالفَتح : نَصْبَةُ الشَّرَكِ ، بمعنى المنصوبة .

وفى الصَّحاح ، ولسان العرب : ونَصَّبَت الخَيْلُ آذانَها ، شُدِّدَ للكَثْرَة ، أو للمُبالَغَة . والمُنَصَّبُ من الخَيْل : الّذى يَغْلِبُ على خَلْقِه كُلِّه نَصْبُ عِظامه ، حتّى يَنْتَصِبَ منهُ ما يَحتاج إلى عَطْفه .

ونَصَبَ [1] الحَديثَ : أَسْنَدَهُ ، ورفَعَهُ ومنه حديثُ ابْنِ عُمَرَ : « مِنْ أَقْذَرِ الذُّنُوبِ رَجُلٌ ظَلَمَ امْرَأَةً صَدَاقَهَا » . قِيلَ لِلَّيْثِ : أَنَصَبَ ابْنُ عُمَرَ الحديثَ إلى رسول الله ، صلى الله عليه وسلّم ؟ قال : وما عِلْمُهُ لولا أَنّهُ سَمِعَهُ منه ؟ أى أَسنَده إليه ، ورفَعَهُ .

ونُقِلَ عن الزَّمَخْشَرِىّ ، والمَنْصُوبَة : الحِيلةُ ، يقال : سَوَّى فُلانٌ مَنصوبةً . قال : وهى فى الأَصل صفةٌ للشَّبَكَة والحِبالَة ، فجَرتْ مَجْرَى الاسْم ، كالدَّابَّة والعَجُوز . ومنه المنصوبةُ فى لِعْبِ الشِّطْرَنْج ، قاله الشِّهَابُ فى أَثناءِ النَّحْلِ من العِنَاية .

والمَنْصِبُ ،لُغَةً : الحَسَبُ ، والمَقَام . ويُسْتَعَارُ للشَّرَف ، أَى : مأْخُوذٌ من معنى الأَصْل . ومنه : مَنْصِبُ الوِلَايَاتِ

(١) سورة الشرح : ٧ .

(٢) في التكملة قرأ زيد بن على : فإذا فرغت فانْصِبْ ، بكسر الصاد . قيل : هى لغة في النَّصْب ومعنى كسر الصاد وفتحها واحد. وقيل : معناها فانصِبْ نفسك للدعاء .

(٣) اللسان وفيه « وجبت » والصواب باق الأصل ومادة (شجع) مشروحا « حبت » : انتصبت ، ونسب فيها لابن أحمر

(١) فى المطبوع « أنصب » والتصويب من السياق لأن الهمزة فى الحديث للاستفهام وليست همزة أفعل

السُّلْطانيّة والشَّرْعيَّة . وجمعُـــــهُ : المَنَاصب . وفى شفاءِ الغَليل : المَنْصب فى كلام المُوَلَّدِين : ما يتَوَلَّاهُ الرَّجُلُ من العَمَل ، كأَنَّه مَحَلٌّ لِنَصَبِه . قال شيخُنَا : أَو لأَنَّهُ نُصِبَ للنَّظَر ، وأَنشد لابْنِ الوَرْدِيّ :

نَصَبُ المَنْصِبِ أَوْهَى جَلَـدِى
وعَنَائِى من مُدَاراةِ السَّفَـــــلْ

قال : ويُطْلِقونه على أَثافِى القِدْرِ من الحديد . قال ابْنُ تَمِيمٍ :

كم قُلْت لمّا فار غَيْظـــــاً وقدْ
أُرِيــحَ من مَنْصِــبِه المُعْجِـبِ
لا تَعْجَبُوا إِنْ فارَ مِنْ غَيْظـــــه
فالقَلْبُ مطبـــوخٌ على المَنْصِبِ

وقد تقدّم .

قال الشِّهَابُ : وإِنّمَا هو فى الكلامِ القديمِ الفَصِيــحِ بمعنى الأَصْـــل والحسب والشَّرف، ولم يستعملوه بهذا المعنى ، لٰـكنَّ القِيَاسَ لا يأْباه . وفى المِصْبَاح : يُقَالُ : لفـلان مَنْصِبٌ ، كمَسْجِد ، أَى : عُلُوٌّ ورِفْعَةٌ .

وامرأَةٌ ذاتُ مَنْصِب : قيلَ : ذاتُ حَسَبٍ وجَمال ، وقيل : ذاتُ جمال ؛ لأَنَّهُ وحدَهُ رِفْعَةٌ لها .

وفى الأَساس : من المجَاز : نُصِبَ فُلانٌ لعِمَارة البلَد .

ونَصَبْتُ له رَأْياً : أَشَرْتُ عليـــه برأْىٍ لا يَعْدِلُ عنه .

ويَنْصُــــوبُ : موضـعٌ ، كذا فى اللّسان .

وفى المُعْجم : يَنَاصيبُ : أَجْبُــلٌ مُتَحاذياتٌ فى ديار بنى كلابٍ ، أَوبنى أَسَد بنَجْد . ويُقَالُ بالأَلف واللام . وقيل: أَقْرُنٌ طِوالٌ دِقاقٌ حُمْرٌ ، بينَ أُضَاخَ وجَبلَةَ ، بينها [1] وبين أُضاخَ أَربعةُ أَميال ، عن نصرٍ . قال : وبخطّ أَبى الفضل : اليَنَاصِيبُ : جِبال لِوَبْرٍ مِنْ كلاب [2] ، منها الحَمَّال ، وماؤُها العَقيلَةُ .

ونَصِيبٌ ، مُكَبَّرًا و [نُصَيْبٌ] مُصَغَّرًا اسمان .

ونُصيب : له حديثٌ فى قتـــــل الحيّات ، ذُكر فى الصَّحابة .

(١) فى الأصل « وجبل بينها » والتصويب من معجم البلدان (يناصيب) وأشير إلى ذلك بهامش المطبوع
(٢) فى المطبوع « التناصيب » .. بن كلاب » والتصويب من من معجم البلدان

ونَصِيبِين أَيضاً: قريةٌ من [قُرى] حَلَبَ .

وتَلُّ نَصِيبِينَ : من نواحِي حلَبَ .

ونَصِيبِين : مدينةٌ أُخْرَى علىشاطِئِ الفُرات ، كبيرة ، تعرف بنَصيبِين الرُّوم ، بينَهَا وبينَ آمدَ أَربعةُ أَيّام ، أَو ثلاثة[1] . ومن قَصَد بلاد الرُّوم من حرّانَ مَرَّ بها ؛ لأَنّ بينهما ثلاثَ مَراحِل . كذا ذكره شيخُنَا . ثمّرأَيتُهُ بعينه ، فى كتاب المُعْجَم .

والمَنَاصِبُ : موضعٌ ، عن ابن دُرَيْد ، وبه فسَّروا قول الأَعلم الهُذَلِيّ :

لَمّا رأَيْتُ القَوْمَ بِالْـ
ـعَلْيَاءِ دُونَ قِدَى المَنَاصِبْ[2]

وقرأَ زَيْدُ بْنُ عليٍّ : ﴿ فَإِذا فَرَغْتَ فَانْصِبْ ﴾ ، بكسرالصّاد ، والمعنى واحدٌ .

والنَّصّابُ ، ككَتّان : الّذى يَنْصِبُ نَفْسَهُ لعملٍ لم يُنْصَبْ له ، مثل أَن يَتَرسَّل وليس برسولٍ ، نقله الصّاغانيّ . قلتُ : واستعمله العامَّةُ بمعنى الخَدّاع المُحْتال .

(١) فى المطبوع « ثلاث » والتصويب من معجم البلدان
(٢) شرح أشعار الهذليين ٣١٢ وانظر فيه مراجعة ضبطت المناصب بضم الميم وفسر بالرابى وروى بالفتح وفسر بالأغراض والمرامى ، وهو بالفتح أيضا بلد .

[ن ض ب] *

(نَضَبَ) الشَّيْءُ : (سالَ وجَرَى) .

(و) نَضَبَ (الماءُ) ، يَنْضُبُ بالضّمّ ، (نُضُوباً) : إذا ذَهبَ فى الأَرْض . وفى المُحْكَم : (غارَ) ، وبَعُدَ . وفى الصِّحاح سَفَلَ[1] ، أَنشد ثعلبٌ :

أَعْدَدْتُ لِلْحوْضِ إذا ما نَضَبَا
بَكْرَةَ شِيزَى ومُطَاطاً سَلْهَبَا[2]

(كَنَضَّبَ) ، بالتّشديد . وفى المِصباح ويَنْضِبُ ، بالكسر أَيضاً ، وهو لغة . قال شيخُنا : وهو غريبٌ[3] .

وفى الأَساس : وغَديرٌ ناضِبٌ ، وعَيْنٌ مُنضِّبَةٌ : غارَ ماؤُهَا . ونَضَبَتْ عُيُونُ الطّائف . ثُمَّ إنَّ تقييدَنَا فى نَضَب بالشَّيْءِ لإخراج الماءِ ، وإن كان داخلاً فى الشَّيْءِ كما قيَّده غيرُ واحدٍ من أَئمّة اللُّغَة ، فلا يلزم عليه ما قاله شيخُنَا من أَنّه يُؤخَذُ من مجموع كلاميه أَن نَضَب من الأَضداد ، يقال بمعنى سالَ وبمعنى غار ، وهو ظاهر .

(١) نص الصحاح « غار فى الأرض وسفل »
(٢) اللسان ومادة (مطط)
(٣) فى الأساس أيضا كما ذكر عن المصباح .

وفى الحديث : «ما نَضَبَ عنــهُ البَحْرُ، وهو حَيٌّ، فماتَ، فكُلُوهُ»، أَى : نَزَحَ ماؤُه، ونَشِفَ . وفى حديثِ الأَزْرقِ : «كُنّا على شــاطئِ النَّهْرِ بالأَهْوَاز، وقَد نَضَبَ عنه الماءُ» .

قالَابْنُ الأَثِيرِ : وقد يُستعارُ للمعانى، ومنه حديثُ أَبِى بكْرٍ : نَضَبَ عُمْرُهُ، وضَحَا ظِلُّهُ»، أَى : نَفِدَ عُمْرُه وانقضى، وهو مراد المؤلِّف من قوله : (و) نَضَبَ (فُلانٌ : ماتَ) فهو إِذًا مجازٌ، ولايُلتفَت إِلى قول شيخِنا : إِنَّ أَكثَرَ الأَئمّة أَغْفَل ذِكْرَه .

(و) نَضَبَ (الخِصْبُ) : إِذا (قَلَّ)، أَو : انقطَع .

(و) نَضَبَت (الدَّبَرَةُ : اشْتَدَّتْ) . ومن المَجَاز : نَضَبَ الدَّبَرُ : اشْتَدَّ أَثَرُهُ فى الظَّهْر، وغاب فيه .

(و) نَضَبَتِ (المفَــازَةُ) نُضُوباً : (بَعُدَتْ) .

ومن المجــاز : خَرْقٌ ناضِبٌ : أَى بَعيدٌ .

(و) نَضَبَت (عَيْنُــهُ)، تَنْضُب، نُضُــوباً : (غارَتْ، أَو) هو (خاصٌّ بعيْنِ النّاقَةِ) وأَنشد ثعلب :

مِنَالمُنْطِيات المَوْكِبَ المَعْجَ بَعْدَمَا
يُرَىفى فُرُوعِ المُقْلَتَيْنِ نُضُوبُ(١)

(و) عن أَبى عَمْرٍو : (أَنْضَبَ القَوْسَ جَذَبَ وَتَرَها، لِتُصَوِّتَ، كأَنْبَضَهَا) لغةٌ فيه . قالَ العجّاجُ :

تُــرِنُّ إِرْناناً إِذا ما أَنْضَبــا(٢)

وهو إِذا مَدَّ الوتَرَ ثُمَّ أَرسلَه . وقيل : أَنْضَبَ القَوْسَ: إِذا جَذَبَ وَتَرَها بغير سَهْمٍ، ثمّ أَرسلَه. وفى لســان العرب : قال أَبو حنيفةَ : أَنْضَبَ(٣) قَوْسَــهُ، إِنْضَاباً : أَصَاتَهــا، مقلوبٌ . قال أَبوالحسن : إِنْ كانت أَنضَبتْ مقلوبةً فلا مصدرَ لها؛ لأَنّ الأَفعال المقلوبةَ ليست لها مصادرُ، لعِــلَّة قد ذكَرها النَّحْوِيُّون : سِيبوَيْه، وأَبُو عليٍّ، وسائرُ الحُذّاق، وإِن كان أَنضَبتْ لغةً فى : أَنبضَتْ، فالمصدرُ فيه سائغٌ حَسَنٌ .

(١) اللسان، وفيه أيضا فى (معج - نطا)
(٢) ديوانه ٧٥ واللسان - المقاييس ٢/ ٣٨٠ - الجمهرة ٣ /٣٤١ وفى مادة (رنن) وضبطها فى اللسان «إذا أُنْضِبا» قال «أراد أُنْبِضَ فقلب»
(٣) الذى فى اللسان هنا عن أبى حنيفة «أنضب فى قوسه»

فأَمّا أَن يكونَ مقلوباً ذا مصدر ، كما زَعَمَ أَبو حنيفَةَ ، فمُحالٌ . وصرَّحَ بالقَلْب أَيضاً الجَوْهَرِيُّ ، وأَبومنصور. قال شيخُنا : قلتُ : كأَنّه يُشيرُ إِلى أَنَّ القلْب الّذى ذكره الجَوْهَرِيُّ إِنّما يَصِحُّ إِذا كانَ أَنْبض فِعْلاً ، ليس له مصدرٌ؛ لأَنَّ شرطَ المقلوب من لفظ أَن لا يَتصرَّفَ تَصرُّفَه . أَما إِذا كان له مصدرٌ ، فلا قَلْبَ ، بل كُلُّ كلمةٍ مستقِلَّةٌ بنفْسِها ، ليست مقلوبةً من غيرها ، كما هو رأْىُ أَئمّة الصّرف وعلماءِ العربيّة : سيبويْه ، وغيره . ونقله الشُّيوخُ : ابنُ مالك ،وأَبوحيَّانَ ، وابْنُ هِشامٍ ، وغيرُهُم . أَما قَلْبٌ ووجودُ مصدرٍ فلا يُلْتَفَتُ لقائله ، ولو زعمهُ أَبو حنيفةَ الدِّينَوَرِىُّ : لأَنّه إِمامٌ فى معرفةِ أَنواعِ النَّبات، ونَقْلِ الكَلام ، ولا معرفَةَ له بأُصُولِ العَرَبِيّة والصَّرْف، ولا إِلمامَ . انتهى .

(والتَّنْضُبُ) : ظاهرُ إِطلاقه أَنّ الضّادَ مفتوحةٌ ،لأَنّها عندَ أَئمّة الصّرف تابِعةٌ لأَوّل الكلمة ، ولا قائلَ به ، بل هى بفتح التّاءِ وضَمّ الضّاد . وهو (شَجَرٌ حِجازِىٌّ) ، وليس بنَجْد منه شْىءٌ إِلاّ جِزْعَةً واحدةً بطَرَف ذقَان ، عند التُّقَيِّدَة ، وهو يَنْبُتُ ضخْماً على هيْئَةِ السَّرْح ، وعِيدانُهُ بِيضٌ ضَخْمَةٌ ، وهو مُحْتَظَر ، وورَقُهُ مُتقبِّض ، ولاتراه إِلاّ كأَنّهُ يابسٌ مُغْبَرٌّ ، وإِنْ كان نابِتاً ، و(شَوْكُهُ كَشَوْكِ العَوْسَجِ) ، وله جَنًى مثلُ العِنَبِ الصِّغار . يُؤْكَلُ وهو أُحَيْمرُ قال أَبو حنيفَةَ : دُخَانُ التَّنْضُبِ ، أَبيضُ مثلُ [1] لَوْنِ الغُبَار ، ولذٰلك شَبَّهتِ الشُّعراءُ الغُبارَ به ، قال عُقَيْلُ بْنُ عُلَّفَةَ المُرِّىُّ :

وهلْ أَشْهَدَنْ خَيْلاً كَأَنَّ غُبارَها
بِأَسْفَلِ عِلْكَدٍّ دواخنُ تَنْضُبِ [2]

وقال مرَّةً : التَّنْضُبُ : شَجرٌ ضِخامٌ ، ليس له ورقٌ ، وهو يُسَوِّقُ ويَخرُجُ له خَشَبٌ ضِخَام، وأَفنانٌ كثيرةٌ؛ وإِنّما ورقُهُ قُضْبانٌ ، تأْكُلُهُ الإِبلُ والغَنَمُ وقال أَبو نصر : التَّنْضُبُ شجرٌ له شوكٌ قصارٌ ، وليس من شَجرِ الشَّواهِقِ ،

(١) فى اللسان : « فى مثل لون »
(٢) اللسان

تـأَلَفُهُ الحرابِىُّ ؛ أَنشد سِيبَويْه للنّابغة الجَعْدىِّ :

كأَنَّ الدُّخانَ الَّذِى غـــادرَتْ
ضُحيًّا دَواخِــنُ من تَنْضُبِ (١)

قال ابْنُ سِيدَهْ : وعندى أَنّه إِنّمـا سُمِّىَ بذٰلك لقِلّةِ مائه . وأَنشد أَبو علىٍّ الفارِسِىُّ لرَجُل واعَدتْهُ امرأَةٌ ، فعَثَرَ عليه أَهلُها ، فضربوه بالعِصِىِّ ؛ فقال :

رأَيْتُــكِ لا تُغْنِينَ عنِّىَ نَقْـــرَةً
إِذا اخْتَلَفَتْ فِىَّ الهَرَاوَى الدَّمامِكُ (٢)
فأَشْهَدُ لاآتِيكِ ما دامَ تَنْضُبٌ
بــأَرْضِكِ أَوْضَخْمُ العصامِنْ رِجالِك

وكأَنَّ التَّنْضُبَ قد اعْتِيد أَنْ يُقْطَعَ منه العِصِىُّ الجِيَادُ ، واحدتُهُ تَنْضُبَةٌ ؛ أَنشدَ أَبو حنيفةَ :

أَنّى أُتِيــحَ لَهَا حِرْبَاءُ تَنْضُبَـــة
لايُرْسِلُ السّاقَ إِلاّ مُمْسِكاً سَاقَا (٣)

(١) اللسان
(٣) اللسان وفى البيت الثانى إقواء . ومادة (صلب) « عنى بِقَرَّةٍ » ومادة (دملك) « عنى فَتْلَةً »
(٣) البيت لأَبِى دواد الإيادى كما فى اللسان (حرب) والتاج (سوق) ونسب لأَبى الحارث بن دوسر فى (المستقصى ٢ /٢٦٩) وعلى هامش المستقصى : ورواه الأصمعى فى اختياراته لقيس بن الحدادية وهى أمه واسمه منقذ — والشاهد فى اللسان ومادة (سوق) وفى اللسان (نضب وحرب وسوق) «أُتيح له » والصواب « لها » كما ذكر ابن برى فى مادة (حرب) وقال : لأنه وصف ظعنا ساقها وأزعجها سائق مجد .

وفى التّهْذيب : عن أَبى عُبَيْد : ومن الأَشجار التَّنْضُبُ ، واحدها (١) تَنْضُبَةٌ . قال أَبو منصور : هى شجرةٌ ضَخْمَةٌ ، يُقْطَعُ (٢) منها العُمُدُ للأَخْبِيــةِ . وفى الصِّحاح : والتّاءُ زائدةٌ ، لأَنّه ليس فى الـكلام فَعْلُلٌ ، وفى الكلام تَفْعُلٌ ، مثلُ تَنْقُل (٣) وتَخْــرُج ، قال الــكُمَيْت :

إِذَا حنَّ بيْنَ القَوْمِ نَبْعٌ وتَنْضُبُ

قال ابْنُ سلَمة : النَّبْعُ : شجرُ القِسىّ وتَنْضُبُ : شَجرٌ تُتَّخَذُ منه السِّهامُ . وهٰكذا نقله ابْنُ منظورٍ فى لســان العرب .

ووجــدتُ ، فى هامش الصِّحاح ، ما نصُّهُ : وهٰذا النِّصفُ أَيضاً ، ليس هو فى قصيدته الّتى على هٰذا الوزن؛ والّذِى فى شِعْرِه :

إِذا انْتَتَجُوا الحَرْبَ العَوَانَ حُوارَهَا
وحَنَّ شَرِيجٌ بالمَنَايا وتَنْضُبُ (٤)

(و) تَنْضُب : (ة قُــرْبَ مَكَّةَ) ،

(١) فى اللسان « واحدتها » .
(٢) فى اللسان « تقطع »
(٣) عبارة اللسان : مثل تَقْتُل. وما هنـا موافق لما في الصحاح .
(٤) اللسان والهاشميات ٢١ وفي المطبوعْ «شريح » .

شرَّفها الله تعالى ، كأَنّها سُمِّيَت لقِلَّة مائِها .

وفى مختصر المعجم : تَنَاضِبُ ، بالفتح ، من أَضاة[1] بنى غِفَارٍ فوق سَرِفَ : على مَرحلةٍ من مَكَّةَ . ويقالُ فيه أَيضاً بضَمٍّ التّاءِ والضّاد ، وبكسر الضّاد أَيضاً . وقيل فى الشِّعْر: تَنْضُبُ وهى أَيضاً من الأَمَاكِن النَّجْدِيَّة .

أَمّا تُنَاضِبُ ، بالضَّمِّ ، فهى [من] شُعَب الدُّودَاءِ ، والدُّوداءُ : [واد] [2] ، يدفع فى العَقِيق : وادى المَدِينَةِ ، فافهَمْ .

(و) عن شَمِرٍ : (نَضَّبت النّاقةُ ، تَنْضِيباً : قَلَّ لَبنُها) ، وطالَ فُواقُها ، (وبطُؤ دِرَّتُها) كذا فى النُّسخ . قال شيخُنا : والأَوْلَى بطُؤَتْ .

[] وممّا يُستدرَكُ عليه :

نُضُوبُ القَوْمِ : بُعْدُهُم ، وهو مجازٌ .

(١) في المطبوع : أضاء، والتصويب من معجم البلدان (التَّناضِب)

(٢) زيادة من المعجم (تُنَاضِب) « وفيه عقيق المدينة » .

والنَّاضِبُ : البعيدُ ، عن الأَصمعىّ ، وهو فى الصِّحاح . ومنه قيل للماءِ إذا ذَهب : نَضَبَ ، أَى بَعُدَ . وكلّ بعيد ناضِبٌ ، وأَنشد ثعلب :

جرىءٌ على قَرْعِ الأَساوِد وَطْؤُهُ
سَمِيعٌ برِزِّ الكَلْبِ والكَلْبُ ناضِبُ[1]

وجرْىٌ ناضِب : أَى بعيد .

ويقالُ : نُوقٌ كقِدَاحِ التَّنْضُبِ .

ومن المَجاز: نَضَب القومُ :جدُّوا[2] ومنه أَيضاً ، عن أَبى زيْد : إنَّ فُلاناً لَناضِبُ الخَيْرِ ، أَى : قَلِيلُه ، وقد نَضَبَ خَيْرُه نُضُوباً ؛ وأَنشد :

إذا رَأَيْنَ غَفْلَةً من راقِبِ
يُومِينَ بالأَعْيُنِ والحَوَاجِبِ
إِيماءَ بَرْقٍ فى غَمَاءٍ ناضِبِ[3]

ومنه أَيضاً : نَضَبَ ماءُ وَجهِه : إذا لم يَسْتَحْىِ .

والتَّناضِبُ : موضعٌ ، كأَنَّه جَمعُ تَنْضُب ، استدركه شيخُنا ، وقد تقدَّم بيانُه .

(١) هو للكروس بن منيع الهجيمى كما فى مجالس ثعلب ٨٦ والشاهد فى اللسان

(٢) في الأساس: « بَعُدُوا »

(٣) اللسان - الجمهرة : ١ /٣٠٥ وفيهما : « عماء»

[ن ط ب] *

(النِّطَابُ ، بالكَسْرِ) : أَهمله الجَوْهَرِيُّ . وقال ثعلبٌ : هو(الرَّأْس) وفى قول زِنْبَاعٍ المُرَادِىّ :

نَحْنُ ضَربْنَاهُ على نطابه
بالمَرْجِ من مُرْجِحَ إِذْ ثُرْنَا بِه (١)

قال ابنُ السِّكِّيت : لم يُفَسِّرْه أَحدٌ ، والأَعرف «على تَطْيابِه» أَى : على ما كان فيه من الطِّيب ، وذٰلك أَنّه كان مُعَرِّساً بامْرأَةٍ من مُرَاد ، (و) قيل : النِّطابُ هو (حَبْلُ العُنُق) ، حكاه أَبو عدْنَانَ ،ولم يُسْمع [من] غيره ، وعن ابن الأَعْرَابىّ : النِّطَابُ : حَبْلُ العاتِقِ ، وأَنشدقولَ زِنْباعٍ السَّابقَ .

(والمِنْطَبُ ، والمِنْطَبَةُ ، بالكَسْر) فيهما : (المِصْفاة ، كالناطِبِ) ، وهو خَرْقُ المِصْفاةِ ، وجمعُه النَّواطِبُ ، على ما يأْتى .

(و) يقالُ : (المَنْطَبَةُ ، بالفَتْحِ) : الرَّجُلُ (الأَحْمَقُ) .

(ونَطَبَهُ) ، يَنْطُبُه ، نَطْباً : (ضَرَبَ أُذُنَهُ بِإِصْبَعِهِ) ، عن ابْنِ دُرَيْدٍ ، وقال أَبو عَمْرٍو : يقال : نَطَبَ(١) أُذُنَه ، ونَقَرَ ، وبَلَّطَ ، بمعًنى واحدٍ .

وقال الأَزْهرىّ : النَّطْمَةُ : النَّقْرَةُ من الدِّيكِ وغيرِه ، وهى النَّطْبَةُ ، بالبَاءِ أَيضاً .

(والنَّواطِبُ : خُرُوقٌ ، تُجْعَلُ) فى مِبْزَلِ الشَّراب(٢) و (فِيما يُصَفَّى بِهِ الشَّىْءُ ، فيَتَصَفَّى مِنْهُ) . واحدتُهُ ناطبةٌ ، قال :

تَحَلَّبَ من نَواطِب ذى ابْتِزالِ (٣)

وخُروقُ المِصْفاةِ : تُدْعَى النَّوَاطِبَ .

---

(١) التكملة : عن ابن الأعرابى ثم قال فى التكملة وقال ابن الكلبى هو هبيرة بن عبد يغوث وفى اللسان نسبة لجميد المرادى والمشاطير فى التكملة كما يلى

نَحْنُ ضَرَبْنَاهُ عَلَى نِطَابِه
بالمَرْجِ من مُرجَحَ إِذْ ثُرنا بِه
بكل عَضْب صارم نَعْصَى بِه
يلتهم القِرنَ على اغترابِه
ذاك وهذا انفضّ من شعابِه
قُلْنا بهقُلْنَا به قلنا بِه

وأشير إلى ذلك بهامش اللسان والتاج المطبوع وفيه «قلنا به أى قتلناه . أفاده فى التكملة وكذلك اللسان

(١) في المطبوع : « أَنْطب» وأَنْقر« والتصويب من اللسان .

(٢) فى هامش المطبوع « قوله فى مبزل الشراب هو آلة يصفى بها الشراب قال المجد : وبذل الشراب : صفاه »

(٣) اللسان – التكملة ،والروايه فيها
ذِى نواطِبَ وابتزالِ

(و) يقـــالُ : (ناطَبْتُهُمْ) ، أَى : (هارَشْتُهُمْ) ، وشـــارَرْتُهم ، وبينهـم مُنَاصَبَةٌ ومُناطَبةٌ . وهٰذا من الأَساس[1] وقد وجدت[2] هٰذه المادَّةَ مكتوبةً عندَنَا فى سائر النُّسخ بالسَّواد ، ولم أَجِدْهـا فى الصِّحاح ، فَلْيُنْظَرْ .

[ن ع ب] *

(نَعب الغُـــرَابُ وغَيْرُهُ ، كمنَع وضَرَب) ، يَنْعَبُ ، ويَنْعِبُ ، (نَعْباً) بالفتح ، (ونَعِيباً) كأَمِيرٍ ، (ونُعَاباً) بالضَّمِّ ، ولم يذكُرْهُ الجَـــوْهرىُّ ، (وتَنْعاباً) بالفَتْح ، ومثلُهُ فى الصَّحاح ، وضَبطَهُ شـيخُنا كتَذْكارٍ ، (ونَعَبَاناً) محرَّكةً : إذا صاح ، و(صوَّت) ، وهو صوْتُه ، (أَو : مدَّ عُنُقَه وحرَّكَ رأْسه فى صِياحه) .

والنَّعَّابُ : فَرْخُ الْغُرابِ ، ومنــه دُعاءُ داوُود ، عليه السَّــلامُ : «يارازِقَ النَّعّابِ فى عُشِّه » انظره فى حيـــاة الحيوانِ .

(١) عبارة الأساس : ناطبوهم: سارُّوهم .

(٢) فى هامش مطبوع التاج « قوله : وقد وجدت الخ لعلها سقطت فى النسخة التى اطلع عليها ، وإلا فهى موجودة بالنسخة المطبوعة ، ويوافق نسخته نسخة الصاغانى فانه قال فى التكملة : نطب أهمله الجوهرى .

ونقل شيخُنا عن كِفاية المتحفِّظ أَنّ نَعيبَ الغُراب بالخَيْر ، ونَغيقَـــهُ بالشَّرِّ . وفى المِصْبَاح : نَعَبَ الغُرَابُ : صـــاحَ بالبَيْنِ ، على زَعْمِهم ، وهو الفراق . وقيـــل : النَّعِيبُ : تَحريكُ رأْسه بلا صَوتٍ . قال شيخنا : فعلى هذا يكونُ قولاً آخَرَ .

وفى الصَّحاح : ورُبَّمَا قالوا : نَعَبَ الدِّيكُ ، على الاستعارة ؛ وقالالأَسْوَدُ ابْنُ يَعْفُرَ :

وقَهْوَةٍ صَهْبَاءَ باكَرْتُهــــــا
بِجُهْمَةٍ والدِّيكُ لَمْ يَنْعَـــبِ[1]

زاد فى لسان العرب : (وكذا) لك : نَعب (المُؤَذِّنُ) » . وهذا يدُلُّ عـلى أَنَّ المُؤَذِّنَ هو المعـروف ، لا الدِّيكُ ، فيلزمُ عليه ما قاله شـــيخُنا إنّ قوله أَوّلاً « وغيرُهُ »[2] يَشْمَلُ كُلَّ ناعب فيدخُلُ فيه المُؤَذِّنُ . ويرِدُ عليـه أَنَّ تَخصيصـــه بالمُؤَذِّن ، خلَتْ عنـه دَواوينُ اللُّغَةِ والغريبِ ، وكيف يكون

(١) اللسان (نعب) ــ الصحـــاح ــ ديــوان الأعشَيْن : ٢٩٤ (أعشى بنى نهشل)

(٢) فى أول المادة « نعب الغراب وغيره »

ذٰلك ، وهو فى لســـان العرب ، كما أسلفنا ؟ والعجبُ أَنّه نقل عبارتَهُ فى نَعب الدِّيكُ ، وغفل عن الّذى بعدهَا .

وفى الأَسَاس : ومن المجاز : نَعَبَ المُؤَذِّنُ : مَدَّ عُنُقَهُ ، وحرَّك رأْســهُ فى صِياحه[١] .

(و) المنْعبُ ، (كمنْبرٍ : الفَــرسُ الجوادُ) الّذى (يمُدُّ عُنُقَه كالغُرابِ) ، أَى كما يفعلُ الغُرابُ .

(و) قيل : المِنْعَبُه(: الَّذى يَسْطُو بِرَأْسِهِ) ، ولا يكونُ فى حُضْرِه مَزِيدٌ .

(و) المِنْعَبُ : (الأَحْمَقُ المُصوِّتُ) قال امْرُؤُ القَيْسِ[٢] :

فلِلسّاقِ أُلْهُوبٌ وللسَّــوْطِ دِرَّةٌ
وللزَّجْرِ مِنْهُ وَقْعُ أَهْوَجَ مِنْعَــبِ

(و) من المجــاز : (النَّعْبُ) سُرعةُ (سَيْرِ[٣] البعيرِ) . وفى الصَّــــحاح : النَّعْبُ : السَّيْرُ السَّريــعُ ، (أَو) هــو (ضَرْبٌ من سيْرِه) . وقيل : النَّعْبُ : أَنْ يُحرِّكَ البعيرُ رأْسَهُ إِذا أَسرعَ ، وهو من سيرِ النَّجائبِ[١] ، يرفَعُ رأْســهُ . وعبارةُ الأَســـاس : يمُدّ[٢] عُنُقَه ، فينْعبُ نَعَبَـــاناً . وقد (نَعَب) البعيرُ (كَمَنَع) ، يَنْعَبُ ، نَعْباً . وقيل : من السُّرْعة ، كالنَّحْب .

(ونَاقَةٌ نَاعِبةٌ ، ونَعُوبٌ ، ونَعَّابةٌ) ، وعلى الأَخيرَيْنِ اقتصر الجَـــوْهَرِىُّ ، (ومِنْعَبٌ) كَمِنْبَرٍ ، كَذَا هو مضبوطٌ فى النُّسخ الصَّحيحة ، وفى لسان العرب : بزيادة [هاءٍ] [٣] فى آخره[٤] ، وضبطه شيخُنا كَمُحْسِنٍ ، من : أَنْعَبَ الرُّباعىّ ، فَلْيُنْظَرْ ، أَى : (سَرِيعَةٌ) . و (ج)أَى : جمــعُ نَعُــوبٍ : (نُعُبٌ) بضمَّتينِ ، كما هو مضبوطٌ فى نسخة الصَّحاح . وأَمّا ناعِبٌ وناعِبـــةٌ ، فتُجْمَعُ على : نَوَاعِبَ ، ونُعَّـــبٍ كرُكَّعٍ . زادَ فى

(١) قوله نعب المؤذن .. الخ ليس فى نسخة الأساس المطبوع وهذه الجملة فى اللسان مقولة فى الغراب وغيره نعب الغراب وغيره ... وقيل مد عنقه وحرك رأسه فى صياحه ... وربما قالوا نعب الديك على الاستعارة .. ونعب المؤذن كذلك .

(٢) الديوان ٥١ واللسان ومادة (لهب) .

(٣) في نسخة من القاموس: «النَّعْب : سرعة سير البعير » .

(١) فى مطبوع التاج : « البخاتية » والتصويب من اللسان والبخت : هى الإبل الخراسانية .

(٢) عبارة الأساس المطبوع : نعبت الإبل : مدّت أعناقها فى سيرها .

(٣) زيادة يقتضيها السياق وأشير إلى ذلك بهامش مطبوع التاج

(٤) ليس فى لسان العرب غير « منعب » ولعل الشارح اطلع على نسخة أخرى غير التى بأيدينا .

الصِّحاح : ويقال : إنَّ النَّعْبَ تحرُّكُ رَأْسِها ، فى المَشْىِ ، إلى قُدَّام .

[] وممّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

النَّعّابُ : الغُرَاب . وفى دُعَاءِداوُودَ ، عليه الصَّلاة والسَّلامُ : «يارازقَ النَّعّابِ فى عُشِّه» . قيل : إنَّ فَرْخَ الغُرَاب إذا خَرجَ من بَيضــــه ، يكونُ أَبْيضَ كالشَّحْمة ، فإذا رآه الغُـرَابُ ، أَنكَرَه وتَرَكه ، ولم يزُقَّهُ ، فيَسوقُ اللهُ إليــه البقَّ ، فيَقعُ عليه ، لِزُهُومَةِ رِيحِــه ، فيلْقُطُها ، ويَعيشُ بها إلى أَنْ يطْلُعَ الرِّيشُ ويسْوَدَّ ، فيعاوِدهُ أَبوهُوأُمُّهُ . كذا فى لسان العرب .

وأَنْعب الرَّجُــلُ : إذا نَعَبَ[1] فى الفتنِ .

والنَّعِيبُ أَيضاً : صوتُ الفَرَس .

(و) يُقَالُ : (رِيــحٌ نَعْبٌ) : إذا كانتْ (سَرِيعةَ المَمرِّ)[2] ؛ أَنشد ابْنُ الأَعْرابِيِّ :

أَحْدَرْنَ واسْــتوَى بِهِنَّ السَّهْــبُ
وعَارَضَتْهُنَّ جَنُوبٌ نَعْــبُ[1]

ولم يفسِّر هو النَّعْبَ ، وإنَّمَا فسَّرَه غيرُه : إمَّا ثعلبٌ ، وإمَّا أَحَدُ أَصحابِهِ .

(وبنُو ناعِبٍ : حَىٌّ) من العــرب ، قاله ابْنُ دُرِيْد . (وبَنُو نَاعِبَةَ) ،بزيادة الهاءِ (بَطْنٌ مِنْهُمْ) . وفى التَّكْملة : بُطَيْنٌ منهم ، عن ابْن دُرَيْدٍ أَيضاً ،أَى : من بنى ناعِبٍ .

(وناعِبٌ : ع) فى شعرٍ ، واخْتُلِفَ فيه ، قاله الحازِمِىّ ، كذا فى المُعْجم .

(وذُو نَعْبٍ : من) أَذْواءِ حِمْيَرَ من بنى (أَلْهانَ بْنِ مالِكٍ) أَخى همْدانَ بْنِ مالِكٍ .

ويَنْعَبُ : موضِعٌ بِأَرضِ مَهْرَةَ ، من أَقاصى اليمَن ، له ذكر فى الرِّدَّة .

وقال ابْنُ الأَعرابىّ : أَنْعَبَ الرَّجُلُ ، إنْعاباً : إذَا نَعرَ فى الفِتَن.

[ن غ ب] *

(نَغَبَ) الإنسانُ (الرِّيقَ ، كمَنَعَ

(١) هكذا فى الأصل وسيأتى فى آخر المادة : إذا نعر فى الفتن وأشير إلى ذلك بهامش المطبوع وقال « كذا بخطه » وعبارة التكملة : أنعب الرجل . إنعابا إذا نعر فى الفتن

(٢) في اللسان : المَرّ .

(١) اللسان .

ونَصَرَ [وضَرَبَ] [1]) ، يَنْغَبُهُ ، ويَنْغُبُهُ ، [ويَنْغِبُه] نَغْباً : (ابتلَعَهُ) ، عن الليث .

(و) نَغَب (الطّائرُ) ، يَنْغُبُ ،نَغْباً : (حَسَا من الماءِ؛ ولا يُقَالُ: شَرِبَ . و) نَغَب (الإِنْسَانُ فى الشُّرْبِ) ، يَنْغَبُ ، نُغْباً ، بضم النّون وفتح الغين ،(جَرِعَ) جُرَعاً ، وكذٰلك الحِمَارُ .

(و) سَقاهُ نَغْبَةً من لبن . (النَّغْبَة) ، بالفتح : (الجَرْعةُ ، ويُضَمُّ) . وعبارةُ الصِّحاح : النُّغْبَةُ ، بالضَّمّ : الجُرْعَةُ ، وقد يُفْتَحُ ، والجمع : النُّغَبُ ، أَى : بضَمّ ففتح . قال ذُو الرُّمّة [2] :

حَتّى إذا زَلَجَتْ عن كُلِّ حَنْجَرةٍ
إلى الغَلِيلِ ولم يَقْصَعْنَهُ نُغَبُ

ونُقِل عن ابْن السِّكِّيت : نَغِبْتُ من الإِناءِ ، بالكسر ، نَغْباً ،أَى : جَرَعْتُ منه جَرْعاً ، (أَو الفَتْحُ للمرَّةِ) الواحدة ، (والضَّمُّ لِلاسْمِ) ، كما فُرِّقَ بين الجَرْعة والجُرْعَة ، وسائر أَخواتِها بمثل هٰذا .

(والنَّغْبةُ) ، بالفتح : (الجَوْعَةُ) .

(و) النَّغْبَةُ : (إِقْفَارُ الحَيِّ) مضبوطٌ عندَنَا بالوجهينِ : بالفَتْحِ جَمْع قَفْرٍ ، وبالكسر مصدر أَقْفَر .

(و) فى الصِّحاح ، قولُهم :ماجُرِّبَتْ عليهِ نُغْبَةٌ قَطُّ ، هى (بالضَّمِّ : الفَعْلَةُ القَبِيحَةُ) . وفى قول الشّاعر :

فَبَادَرتَ شِرْبَها عَجْلَى مُبادرةً
حتَّى اسْتَقَتْ دُونَ مجْنَى جِيدِها نُغَمَا [1]

إِنَّما أَراد نُغَباً ، فأَبْدل الميمَ من الباء لاقترابهما .

وفى الأَساس : من المجَاز : قولُهم [2] إِذا سمِعَتْ بموت عَدُوٍّ ، أَوْ بلاءٍ نزلَ به : واهاً ما أَبْرَدَها من نُغْبَة ، ماأَبْرَدَها على الفُؤاد ، تَعْساً لِليدَيْنِ والفم :

ونغُوبَا : اسْمُ قريةٍ بواسطَ ، سُمِّىَ بها أَبو السَّعادات المُبارَكُ بْنُ الحُسَيْنِ ابْنِ عبدِ الوهّاب الواسِطِىُّ ، عُرِفَ

(١) في القاموس المطبوع زيادة : « وضَرَب » وأشير إلى ذلك بهامش مطبوع التاج .

(٢) الديوان : ١٦ اللسان – الجمهرة ٣/٧٦ – المقاييس ٥/٤٥٢ الصحاح – الأساس (نعب) وانظر مادة (زلج)

(١) اللسان برواية « مثابرة . . . محى جيدها » ورواية اللسان أقرب وأشبه.

(٢) عبارة الأساس : قول العرب .

بابْنِ نَغُوبَا ، لـكَثْرَة تَرَدُّده إِليها ،(١) والذّكر لها ، فَلَزِمه هٰذا الاسْمُ . سمعَ أَبا إِسْحاقَ الشِّيرازِيَّ ، وعنه أَبو سعْد السَّمْعانِيُّ ، تُوفِّيَ بواسِطَ سنة ٥٣٩

[ن ق ب] *

(النَّقْبُ : الثَّـقْبُ) فِى أَىّ شَىْءٍ كان ، نَقَبَه ، يَنْقُبه ، نَقْباً .

وشىْءٌ نَقِيبٌ : منقــــوبٌ ، قال أَبو ذُؤَيْبٍ(٢) :

أَرِقْتُ لِذِكْرِه من غَيْرِ نَــــوْبٍ
كما يَهْتَاجُ مَوْشِىٌّ نَقِيــــــبُ

يَعْنِى بالمَوْشِىِّ يَرَاعَةً . (ج :أَنْقابٌ ونقَابٌ) ، بالـكسر فى الأَخير .

(و) النَّقْبُ : (قَرْحَـــــةٌ تَخرُجُ بالجَنْبِ)(٣) ، وتَهْجُم على الجَوْف ، ورأْسُــها فى(٤) داخـــــلٍ ، قاله ابْنُ سيدَهْ ، كالنَّاقِبَة .

ونَقَبَتْهُ النَّكْبَةُ ، تَنْقُبـــــه ، نَقْباً : أَصابتْـــه فبَلَغَتْ منه ، كنَكَبَتْه .

(و) النَّقْبُ (:الجَـرَبُ) عامّة ، (ويُضَمُّ) وهو الأَكْثَرُ ، وبه فسَّرَ ثعلبٌ قولَ أَبِى محمَّد الحَذْلَمِىّ :

وتَـــكْشِفُ النُّقْبَةَ عن لِثَامِهَــا(١)

يقولُ : تُبْرِئُ من الجَـرَب . وفى الحديث : أَنَّ النّبِىَّ ، صلَّى الله عليه وسلّم ، قال : « لاَ يُعْـدِى شىءٌ شيئاً ؛ فقال أَعرابِىٌّ : يا رسُولَ الله ، إِنَّ النُّقْبَةَ قد تَـكُونُ بِمِشْفَرِ البَعِيرِ ، أَو بذَنَبِه ، فى الإِبِلِ العظيمة ، فَتجْرَبُ كلُّهَا ؛ فقال النَّبِىُّ ، صلَّى الله عليــه وسلم : فمَا أَعْدَى الأَوّلَ » قال ؟ الأَصْمَعِىُّ : النُّقْبَةُ هى أَوّلُ جَرَبٍ يَبْدَأُ(٢) ، يُقَالُ للبَعِير : به نُقْبَةٌ ، وجَمعُهــا نُقْبٌ ، بسكون القاف ، لأَنّهَا تَنْقُبُ الجِـلْدَ نَقْباً ، أَى : تَخْرِقُهُ ؛ وأَنشد أَيضــاً لدُرَيْد بْنِ الصِّمَّة(٣) :

مُتَبَذِّلاً تَبْدُو محاسِنُــــــــهُ
يَضَعُ الهِنَــاءَ مَوَاضِعَ النُّقْـــبِ

(١) فى مطبوع التاج « لها » والتصويب من معجم البلدان
(٢) شرح أشعار الهذليين ١٠٥ – الجمهرة : ١ /٣٣١ ومادة (نوب)
(٣) عبارة القاموس المطبوع « فى الجنب »
(٤) فى اللسان والأساس : ورأسها من داخل .

(١) اللسان ومادة (لثم) وفيها : لم يفسر ثعلب اللثام ، قال ابن سيده : وعندى أنه جلدها .
(٢) فى اللسان : « يبدو »
(٣) اللسان الجمهرة : ١ / ٣٢٤ – الصحاح – المقاييس : ٥ /٤٦٦ – وفى المطبوع : « وأنشد أيضا دريد بن الصمة . والتصويب من الجمهرة . وفى اللسان « قال دريد بن الصمة »

وفى الأَساس : ومن المَجاز : يقالُ : فلانٌ يَضَعُ الهِناءَ مَوَاضِعَ النُّقْب : إذا كان ماهِرًا مُصيباً . (أو) النُّقْبُ : (القِطَعُ المُتَفَرِّقةُ) ، وهى أَوَّلُ ما يَبدُو (مِنْهُ) أى : من الجَرَب ، الواحدة نُقْبَةٌ.

وعن ابن شُمَيْلٍ : النُّقْبَةُ : أَوّلُ بدْءِ الجَرَب ، ترى الرُّقْعَة مِثْلَ الكَفِّ بجَنْبِ البعيرِ ، أو وَرِكه ، أوبمِشْفَرِه ، ثم تَتَمَشَّى فيه حتَّى تُشْرِبَهُ كُلَّهُ ، أَى : تَمْلأَهُ ، (كالنُّقَبِ ، كَصُرَدٍ ، فيهِمَا) ، أى فى القَوْلَيْنِ ، وهما : الجَرَبُ ، أَو أَوّل ما يَبدو منه .

(و) النَّقْبُ : (أَنْ يَجْمَعَ الفَرَسُ قَوائِمَهُ فى حُضْرِهِ) ، ولا يَبسُطَ يَدَيْهِ ، ويكون حُضْرُهُ وثْباً .

(و) النَّقْبُ : (الطَّرِيقُ) الضَّيِّقُ (فِى الجَبَلِ ، كالمَنْقَبِ والمَنْقَبَةِ) ، أى : بِفَتحِهِمَا) مع فتح قافهما ، كما يدُلُّ لِذٰلك قاعدتُه . وقد نبَّهْنا على ذٰلك فى : ن ض ب .

وفى اللِّسان : المَنْقَبَةُ : الطَّرِيقُ الضَّيِّقُ بينَ دارَيْنِ ، لا يُسْتطاعُ سُلُوكه

وفى الحديثِ : «لا شُفْعَةَ فى فَحْلٍ ، وَلاَ مَنْقبَة » فسَّرُوا المَنْقَبة بالحائط.

وفى روايةٍ : « لا شُفْعَةَ فى فِناءٍ ولاطَرِيقٍ ولا مَنْقَبَة » . المَنْقَبَةُ هى الطَّرِيقُ بين الدّارَيْنِ ، كأَنَّهُ نُقِبَ من هٰذه إلى هٰذه ، وقيلَ : هُو الطَّرِيقَ الّتى تعلُو أَنْشَازَ الأَرْضِ . (والنُّقْبُ ، بالضَّمِّ) فسكون.

و (ج) المَنْقَبِ والمنْقَبَة : المَنَاقِبُ ، وجمعُ ما عداهُمَا : (أَنقَابٌ ، ونِقَابٌ) بالكسر فى الأَخير. وأَنشد ثعلبٌ لابْنِ أَبى عاصِيةَ :

تَطَاوَلَ لَيْلِى بالعِرَاقِ ولم يَكُن
عَلىَّ بأَنْقَابِ الحجازِ يَطُولُ[1]

وفى الحديث : « إنّهُمْ فَزِعُوا من الطّاعون ، فقال : أَرْجُو أَنْ لا يَطْلُعَ إلينا من نِقَابِها » قال ابْنُ الأَثير : هى جمعُ نقْبٍ ، وهو الطَّرِيقُ بينَ الجَبلَيْنِ . أَراد أَنّهُ لايَطْلُعُ إلينا من طُرُقِ المَدِينَة . فأَضمر عن غير مذكور . ومنه الحديثُ : «عَلَى أَنْقاب المدينة ملائكةٌ ، لا يدْخلُها الطّاعُونُ ، ولا الدَّجّال » هو جمع قِلّة لِلنَّقْبِ .

(١) اللسان .

(و) نَقْب ، بلا لام ٍ :(ع)(١) ، قال سُلَيْكُ بْنُ السُّلَكَةِ :(٢)

وهُنَّ عِجالٌ من نُبَاك ومن نَقْبِ

(و) فى المُعْجَم : (قَرْيَةٌ(٣) باليَمامَة) لبني عَدِىٍّ بْنِ حَنيفةَ ، وسيأْتى بقيّة الكلام .

(و) المِنْقَبُ ، (كَمِنْبَر : حَدِيدَةٌ ، يَنْقُبُ بها البَيْطَارُ سُرَّةَ الدّابَةِ) ليخرُجَ منها ماءٌ أَصفرُ . وقد نَقَبَ يَنْقُبُ ؛ قال الشّاعرُ :

كالسِّيدِ لَمْ يَنْقُبِ البَيْطَارُ سُرَّتَهُ
ولَم يُسِمْهُ ولم يَلمِسْ له عَصَبَا (٤)

(و) المَنْقَبُ ، (كَمَقْعَد(٥) : السُّرَّةُ) نفْسُها . قال النَّابغةُ الجَعْدِىُّ يَصِفُ الفَرَس :

كَأَنَّ مَقطَّ شَراسِيفِهِ
إلى طَرَفِ القُنْبِ ، فالمَنْقَبِ (١)

وأَنشد الجَوْهَرِىُّ لِمُرَّةَبْنِ مَحْكانَ(٢) :

أَقَبُّ لم يَنْقُبِ البَيْطَارُ سُرَّتَه
ولَم يَدِجْهُ ولَمْ يَغمِزْ له عَصَبَا

(أَو) هو من السُّرَّة (: قُدَّامُها) حيث يُنقَبُ البَطنُ ، وكذٰلك هو من الفَرَس .

(و) فَرَسٌ حَسَنُ (النُّقْبَةِ) هو (بالضَّمِّ : اللَّوْنُ) .

(و) النُّقْبَةُ :(الصَّدَأُ) ،وفى المُحْكَم : النُّقْبةُ : صَدَأُ السَّيْفِ والنَّصْل، قال لَبِيدٌ(٣) :

جُنُوحَ الهالِكِىِّ على يَدَيْهِ
مُكِبًّا يَجْتَلِى نُقَبَ النِّصَالِ

وفى الأَساس : ومن المَجاز: جَلَوْتُ السَّيْفَ والنَّصْلَ من النُّقَبِ : آثارِ الصَّدإِ ، شُبِّهت بأَوائلِ الجَرَبِ ،(و)

(١) ليس فى القاموس المطبوع .
(٢) اللسان . وفى مطبوع التاج « نبال » والتصويب من اللسان ، ونباكَ موضع .
(٣) فى القاموس (ة) « بدل « قرية » .
(٤) في الأصمعيات (٥:٨) الرجل من غنى برواية : كالسّمع ، مع اختلاف في بعض الكلمات وفى اللسان بدون عزو وكذا فى الأساس .
فى الأصل « تلمس » وقد نبه عليه بهامش التاج المطبوع وهى رواية اللسان والأساس .
(٥) فى نسخة من القاموس « وكمسكن »

(١) اللسان والجمهرة : ١ /٣٢٣ وفى مادتى (جوز وقطط) والأساس (لطم)
(٢) في الأصمعيات (٥:٨) لرجل من غنى ولعله رواية أخرى للبيت قبل السابق ، فهما إما لمرّة وإمّا لرجل من غنى .
(٣) ديوانه ٧٨ — التكملة : وانظر (جنح ، هلك)

النُّقْبَة : (الوَجْهُ) ، قال ذُو الرُّمَّةِ يَصِف ثَورًا :

ولاحَ أَزْهَرُ مشْــــهُورٌ بنُقْبَتِه
كأَنَّهُ حِينَ يعْلُو عاقِرًا لَهَبُ [1]

كذا في الصّحاح . وفى لسان العرب النُّقْبَةُ : ما أَحاطَ بالوَجْهِ من دَوائرَ [2] . قال ثعلب : وقيل لِامرَأَة : أَيُّ النساءِ أَبغض إليك ؟ قالت : الحَديدَةُ الرُّكْبَة ، القَبِيحَةُ النُّقْبَة ، الحاضِرَةُ الـكِذْبَة .

(و) النُّقْبَةُ ، أَيضــــاً : (ثَوْبٌ كالإِزارِ ، تُجْعَلُ له حُجْزَةٌ مُطِيفَةٌ) هٰكذا فى النُّسَخ ، والذِى فى الصِّحاح ولسان العرب والمُحْكم : مَخِيطَةٌ – من خاطَ – (من غيرِ نَيْفَقٍ) ، كحَيْدَرٍ ، ويُشَــدُّ كما يُشَدُّ السَّراوِيلُ .

ونَقَبَ الثَّوْبَ ، يَنْقُبُه : جعَلَهُ نُقْبةً وفى الحديث : « أَلْبَسَتْنَا أُمُّنا نُقْبَتَهَا » هى السَّرَاويلُ الّتى تكونُ لها حُجْزَةٌ من غير نَيْفَقٍ ، فإِذا كان لها نَيْفَقٌ فهى سَراويلُ .

وفى لسان العرب : النُّقْبَة : خِــرْقَة يُجْعلُ أَعْلاها كالسَّراويل [وأَســفلُها كالإِزار] [1] ، وقيل : هى سراوِيلُ بلا سَــاقَيْنِ . وفى حديث ابْنِ عُمَرَ « أَنَّ مولاةَ امْرأَة اختَلَعتْ من كُلِّ شَيْءٍ لها ، وكُلِّ ثوْبٍ عليها ، حتّى نُقْبَتِها ، فلم يُنْكِرْ ذٰلك » .

(و) النُّقْبَةُ : (واحِدَةُ النُّقَبِ ، للجَرَبِ أَو لِمَبادِيه ، على ما تقدَّمَ .

(و) قد تَنَقَّبَتِ المَرْأَةُ ، وانْتَقَبَتْ ، وإِنَّها لَحَسَنَةُ النِّقْبَة ، (بالكسْرِ) ، وهى (هَيْئَةُ الانْتقابِ) ، وجَمْعُه : النِّقَب ، بالـكسر ، وأَنشد سِيبَوَيْه :

بِأَعْيُنٍ منها مَلِيحــاتِ النُّقَبْ
شَكْلِ التِّجَارِ وحَلَالِ المُكْتَسَبْ [2]

وَروَى الرِّياشِيّ : النُّقَــب ، بالضّمّ فالفتح [3] ، وعَنَى دَوائرَ الوَجْهِ ، كماتقدّمَ .

(١) الديوان : ٢٣ اللسان – الصحاح – الأساس .
(٢) فى اللسان : « من دوائره » .

(١) زيادة من اللسان
(٢) اللسان .
(٣) في المخصص (٢–١٠٣) : ورواه الرياشيّ النُّقَب : جمع نِقْبَة ، وهى هيئة النقاب وحالته ، ، وعلى هذا فالرواية الأولى عنده النُّقَب ، بضم النون ، وهى رواية سيبويه ، وقد أشار إلى ذلك اللسان . قال : « يروى : النُّقَب . والنِّقَب . روى الأولى سيبويه وروى الثانية الرياشى . فمن قال « النُّقَب » عنَى دوائر الوجه . ومن قال « النِّقَب » ، أراد جمع نِقْبَة ، من الانتقاب بالنِّقاب .

(و) رجلٌ ميْمُونُ (النَّقِيبةِ):مُباركُ (النفْسِ)، مُظفَّر بما يُحاوِلُ. نقله الجوهريُّ عن أَبى عُبيْد. وقال ابْن السكِّيتِ: إِذا كان مَيْمُونَ الأَمْرِ، يَنجَحُ فيما حاولَ، ويَظفَرُ.

(و) النَّقِيبةُ: (العَقْلُ)، هكذا فى النُّسخ، وتَصفَّحْتُ كُتُبَ الأُمّهات، فلم أَجِدْه فيها، غيرَ أَنّى وجدتُ فى لسان العرب ما نَصُّه: والنَّقِيبَةُ: يُمْنُ الفِعْلِ، فلعلَّهُ أَراد الفِعْلَ ثمّ تصحّف على النّاسخ، فكتب «العَقْل» محل «الفعل». وفى حديث مَجْدِىّ بْنِ عمْرٍو: «إِنَّهُ مَيْمُونُ النَّقِيبَة» أَىْ: مُنْجَحُ الفِعَال، مُظَفَّرُ المَطَالِب. فليُتَأَمَّلْ. (و) قال ثَعْلَب: إِذا كان مَيْمَونَ (المشورَةِ) ومحمودَ المُخْتَبَرِ.

(و) عن ابْنِ بُزُرْجَ: مالَهُم نَقيبةٌ أَى (نفاذ الرأْى)[1].

(و) قيل: النَّقِيبة: (الطَّبِيعَة).

وقيل: الخَلِيقة.

وفى لسان العرب: قولهُم: فى فلان[2] مَنَاقِبُ جميلَةٌ: أَى أَخلاق وهو حَسَنُ النَّقِيبةِ: أَى جميلُ الخَلِيقة.

وفى التهذيب فى ترجمة عرك: يقال: فلانٌ ميمونُ العَرِيكَةِ والنَّقِيبَةِ والنَّقِيمةِ، والطَّبِيعة، بمعنًى واحدٍ.

(و) النَّقِيبة: (العَظِيمَة الضَّرْعِ من النُّوقِ)، قاله ابْن سِيدَه، وهى المُؤْتَزِرَةُ بضَرْعِها عِظَماً وحُسْناً، بَيِّنَة النِّقَابَة. قال أَبو منصور: وهٰذا تصحيفٌ، إِنَّمَا هى الثَّقِيبة، وهى الغَزِيرةُ من النُّوقِ، بالثّاء المُثَلَّثَة.

(والنَّقِيبُ: المِزْمارُ، ولِسَانُ المِيزَانِ) والأَخيرُ نقله الصّاغانىّ.

(و) النَّقِيبُ (مِنَ الكِلَابِ: ما)، نكرة موصوفة، أَى: كَلْبٌ (نُقِبَتْ غَلْصَمَتُه)، أَو حَنجَرَتُه، كما فى الأَساس،ليَضْعُفَ صَوْتُه، يَفعَلُه اللَّئِيمُ، لِئَلاَّ يَسْمَعَ صَوْتَهُ الأَضيافُ، كما فى الصَّحاح. وفى اللسان: ولا يَرْتَفِعَ صوتُ نُبَاحِه، وإِنّما يَفعل ذٰلك البُخَلاءُ من العرب، لِئَلاَّ يَطْرُقَهم ضَيفٌ، باسْتِمَاعِ نُباحِ الكِلابِ.

(و) النَّقِيبُ: (شاهِدُ القَوْمِ ،و).

---

(١) فى اللسان «أى نفاذ رأى»

(٢) فى مطبوع التاج «فلان فى مناقب» والتصويب من اللسان

هو (ضَمِينُهم وعَرِيفُهم) ورأسُهم؛ لأَنهُ يُفَتِّش أَحوالَهم ويَعْرِفُها، وفى التَّنْزِيل العزيز (وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَىْ عَشَرَ نَقِيباً)(1) قال أَبو إِسحاقَ: النَّقِيبُ، فى اللُّغَة، كالأَمين والكفيل.

(وقَدْ نَقَبَ عليهم نِقَابَةً، بالكَسْر) من باب: كَتَب كِتَابَةً: (فَعَلَ ذٰلكَ) أَى: من التَّعرِيف، والشُّهودِ، والضَّمَانَة، وغيرِها. (و) قال الفَرّاءُ: (نَقُبَ ككَرُمَ)، ونقله الجماهيرُ. (و) نَقِبَ مثل (عَلِمَ) حكاها ابْنُ القطّاع، (نَقَابةً، بالفتح): إِذا أَردت أَنه (لَمْ يكُنْ) نَقِيباً، (فصار). وعبارةُ الجَوْهَرِىّ وغيرِه: فَفعَلَ.

(و) النِّقَابة (بالكَسْرِ، الاسْمُ، وبالفَتْح: المصْدرُ)، مثل الوِلايَةِ، والوَلايَة، نقله الجَوْهَرِىّ عن سِيبَوَيْه.

وفى لسان العرب: فى حديث عُبَادَةَ ابْنِ الصّامِتِ: «وكانَ من النُّقَبَاءِ» جمع نَقِيب، وهو كالعَرِيف على القوم، المُقَدَّم عليهم، الّذى يَتعرَّفُ أَخبارَهُمْ، ويُنَقِّبُ عن أَحْوالهم، أَى يُفَتِّش. وكان النَّبِىُّ، صلَّى الله عليه وسلَّم، قد جعَلَ، لَيْلَةَ العَقَبَةِ، كلَّ واحد من الجماعة الّذين بايَعوه بها نَقيباً على قومِه وجماعته، ليأْخذوا عليهم الإِسلامَ، ويُعرِّفوهم شَرائِطَهُ، وكانوا اثْنَىْ عشَرَ نَقيباً، كُلُّهُم من الأَنصار، وكان عُبَادةُ بْنُ الصّامِتِ منهم. وقيل: النَّقِيبُ: الرَّئيسُ الأَكبرُ.

وإِنَّما قيلَ للنَّقيب: نَقيبٌ، لأَنَّهُ يَعلَمُ دَخِيلَةَ أَمرِ القوم، وَيَعْرِفُ مَنَاقِبَهم، وهو الطَّرِيق إِلى معرفةِ أُمورِهم.

قال: وهٰذا البابُ كُلُّه أَصلُهُ التَّأْثِيرُ الّذِى له عُمْقٌ ودُخُولٌ(1). ومن ذٰلك يقالُ: نَقَبْتُ الحائطَ: أَى: بَلَغْتُ فى النَّقْبِ آخِرَهُ.

(والنِّقَابُ، بالكَسْرِ): العالِمُ بالأُمور. ومن كلام الحَجّاج فى مُناطَقَتِه للشَّعْبِىّ: إِنْ كانَ ابْنُ عَبّاسٍ لَنِقَاباً، وفى: رواية إِنْ كانَ ابْنُ عَبّاسٍ

---

(1) سورة المائدة: 12.

(1) فى المقاييس «النون والقاف والباء أصل صحيح يدل على فتح فى شىء»

لَمِنْقَباً . النِّقَاب ، والمِنْقَبُ ، بالكَسْر والتَّخْفيف : الرَّجُلُ العالِمُ بالأَشْيَاءِ ، الكثيرُ البَحْثِ عنها ، والتَّنْقيبِ عليها ، أَى : ما كانَ إلاَّ نقاباً . قال أَبو عُبَيْد : النِّقَابُ هو (الرَّجُلُ العَلاَّمَةُ) وهو مَجَازٌ . وقال غيرُهُ : هو الرَّجُلُ العالم بالأَشياءِ ، المُبَحِّثُ عنها ، الفَطِنُ الشَّديدُ الدُّخُولِ فيها ؛ قال أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ يمدَحُ رَجُلاً :

كَرِيمٌ جَوَادٌ أَخُو مَأْقِطٍ
نِقَابٌ يُحَدِّثُ بالغَائِبِ[1]

قال ابْنُ بَرِّىّ : والرِّوايةُ «نَجِيحٌ مليحٌ» ، قال : وإِنَّمَا غَيَّرَهُ مَنْ غَيَّرَه ، لأَنَّهُ زَعَمَ أَنَّ المَلاحَةَ الَّتِى هى حُسْنُ الخَلْقِ ، ليست بموضعٍ للمَدْحِ فى الرِّجال ، إِذْ كانت المَلاحَةُ لا تَجرِى مَجْرَى الفضائلِ الحَقيقيّة ، وإِنَّمَا المليحُ هنا هوالمُستشفَى بِرَأْيِه ، على ما حُكِىَ عن أَبى عَمْرو . قال : ومنه قولُهم :قُرَيْشٌ مِلْحُ النّاس : أَى يُسْتَشْفَى بهم . وقال غيرُهُ : المليحُ فى بَيْتِ أَوْسٍ ، يُرَادُ به المُسْتَطَابُ مُجالَسَتُه .

وقال شيخُنَا : وهٰذا من الغَرَائِبِ اللُّغَوِيّة ورُودُ الصِّفَة على فِعَال ،بالكَسر فإِنّه لا يُعْرَفُ .

(و) النِّقابُ ، أَيضا : (مَا تَنْتَقِبُ به المَرْأَةُ) ، وهو القِنَاعُ على مارِنِ الأَنْف ، قاله أَبو زيد . والجَمْعُ نُقُبٌ . وقد تَنَقَّبَتِ المرأَةُ ، وانْتَقَبَتْ .

وفى التَّهْذِيب : والنِّقابُ علىوُجوه . قال الفَرّاءُ : إِذا أَدْنَتِ المرأَةُ نِقابَها إِلى عينِها فتِلْكَ الوَصْوصَةُ ،فإِنْ[1] أَنزَلَتْهُ دُونَ ذٰلك إِلى المَحْجِرِ فهو النِّقَابُ ، فإِنْ كان على طَرَفِ الأَنْف فهو اللِّفَامُ . وفى حديثِ ابْنِ سِيرِينَ : «النِّقَابُ مُحْدَثٌ» أَرادَ : أَنَّ النِّسَاءَ ما كُنَّ يَنْتَقِبْن ، أَى : يَخْتَمِرن . قالأَبوعُبَيْد : لَيْس هذا وجهَ الحديثِ ، ولٰكِنَّ النِّقابَ عند العرب هو الذى يَبدو منه مَحْجِرُ العَينِ ؛ ومعنَاه: أَنَّ إِبْداءَهُنَّ المَحاجِرَ مُحْدَثٌ ، إِنّما كان النِّقَابُ لاصِقاً[2] بالعين ، وكانت تَبْدُو إِحدَى العينَيْنِ ، والأُخْرَى مستورَةٌ .

(١) اللسان الجمهرة ١/٣٢٤ – المقاييس : ٥/٤٦٦ وانظر (نجح ، أقط) وديوانه ١٢

(١) فى مطبوع التاج «وإن» والمثبت من اللسان
(٢) فى اللسان «لاحقا»

والنِّقابُ لا يَبْدُو منــه إلاّ العينان . وكان اسمه عِنْدهُم الوَصْوَصَةَ ، والبُرْقُعَ وكان من لِبَاسِ النّســاءِ ، ثمّ أَحْدَثْنَ النِّقَابَ [بَعْدُ] (١) .

(و) النِّقَابُ(: الطَّرِيقُ فى الغِلَظِ) (٢) ، قال :

وتَرَاهُنَّ شُزَّباً كالسَّـــعَالِى
يتطَلَّعْنَ من ثُغُــورِ النِّقَــابِ (٣)

يكون جَمعاً ، ويكون واحِــدًا ، (كالمِنْقَبِ) ، بالــكسر ، أَى : فيهما ولو لم يُصرِّحْ . وقد تقدَّم بَيــانُ كُلٍّ منهما . وإطلاقه على العالِم ، ذكرَه ابْنُ الأَثِير والزَّمخْشَرِىُّ . وهـــو فى ابْنِ عَبَّاس ، لا فى ابْنِ مَسعودٍ ، كما زَعمَه شيخُنا . وقد صرَّحْنَا به آنفاً .

(و) النِّقَابُ : (ع قُرْبَ المدينَة) المُشَرَّفَة ، على ساكِنها أَفضلُ الصَّلاةِ والسَّلام ، من أَعمالها ، يَنشعِبُ (٤) منه طَريقان إلى وادى القُرَى ووادِى المِياهِ ، ذكره أَبو الطَّيِّب فقال :

وأَمْسَــــتْ تُخبِّرُنا بالنِّقَــابِ
ووادِى المِيــاهِ ووادِى القُرَى (١)

كذا فى المعجم .

(و) من المَجَاز : النِّقَابُ : (البَطْنُ ، ومنــــه) المثَلُ :(فَرْخَانِ فى نِقَاب ، يُضْرَبُ لِلمُتَشـــابِهَيْنِ) ، أَورده فى المُحْكم والخُلاصة . ويقال : كانا فى نِقَاب واحد : أَى كانا مِثْلَيْنِ ونَظِيرينِ. كذا فى الأَساس .

(ونَقَبَ فى الأَرْضِ) ، بالتّخفيف : (ذَهَب، كأَنْقَب) رُبَاعِيًّا . قال ابْنُ الأَعْرابىّ: أَنْقَبَ الرَّجُلُ : إذا سار فى البلادِ .

(ونَقَّب) ، مُشَــدَّدًا : إذا سارَ فى البلاد طَلَباً للمهْرَب ، كذا فى الصَّحاح وفى التنزيل العزيز : ﴿ فَنَقَّبُوا فى البِلادِ هَلْ مِن مَحِيص﴾ (٢) قالَ الفَرّاءُ : قرَأَهُ (٣) القُرّاءُ مُشَدَّدًا ، يقولُ : خَرَقُوا البِلادَ ،

(١) زيادة من اللسان
(٢) هكذا ضبط في القاموس المطبوع . وفي اللسان ومادة (غلظ) : « الغَلْظ هــذا والغَلْظُ : الأرض الخَشِنَةُ » .
(٣) هو عمرو بن الأيهم التغلبى كما فى الصبح المنير ٢٧٠ والجمهرة ١ /٣٢٤ والشاهد فى اللسان .
(٤) في معجم البلدان (النقاب) : «يتشعب» .

(١) ديوان المتنبى : ٤٩٧ ومعجم البلدان (النقاب)
(٢) سورة ق : ٣٦
(٣) فى المطبوع : «قرامة»

فساروا فيها طَلَباً للمَهْرَبِ ، فهل كان لهم مَحِيصٌ من الموت ؟ [ومَن قرأ فَنَقِّبوا ، فإِنه كالوعيد ، أَى اذْهبُوا فى البلاد وَجِيئُوا] وقال الزَّجّاجُ : فنَقِّبُوا : طَوِّفُوا وفَتِّشُوا . قال: وقرأَ الحَسَنُ (١) بالتَّخْفِيف ؛ قالَ امْرُؤُ القَيْسِ :

وقــد نَقَّبْتُ فى الآفاقِ ، حَتَّــى
رَضِيتُ من السَّـلامةِ بالإِيابِ (٢)

أَى : ضَربْتُ فى البلاد ، وأَقبلْتُ ، وأَدبرْتُ .

(و) نَقَّبَ (عَنِ الأَخْبَارِ) ، وغيرِها : (بَحَثَ عَنْها) ، وإِنّمَا قَيَّدْنا « غيرها » لئَلا يَرِدَ ما قالَهُ شيخُنَا : ليس الأَخبار بقيْد ، بل هو البحث عن كُلِّ شىْءٍ والتَّفْتِيشُ مطلقــاً . (أَو) نَقَّبَ عن الأَخبار : (أَخْبَرَ بِها) . وفى الحديث : « إِنِّى لمْ أُومَرْ أَنْ أُنَقِّبَ عن قُلُوب النَّاسِ » أَى : أُفَتِّشَ ، وأَكْشِفَ .

(١) وفي التكملة : وقرأ الأعمش والحسن وعُبَيْد ، وفيها أيضا قراءة رابعة، وهى قراءة مقاتل بن سليمان: « فَنَقِبُوا » بكسر القاف المخففة ، أى : ساروا في الأنقاب، حتى لزمهم الوصف به .

(٢) الديوان : ٩٩ برواية : « وقد طوّفت » . والشاهد في اللسان .

(و) نَقَّبَ (الخُفَّ) المَلبــوسَ : (رقَّعَهُ) .

(و) نَقَبَتِ (النَّكْبـــةُ فُلاناً) ، تَنْقُبُه ، نَقْباً : (أَصَابَتْهُ) فبلَغتْ منه ، كنَكَبَتْه .

(ونَقِبَ الخُفُّ ، كَفَرِحَ) ، نَقَبــاً : (تَخَرَّقَ) ، وهو الخُفُّ المَلبُوسُ .

(و) نَقِبَ خُــفُّ (البَعِيرِ) : إِذا (حَفِىَ) حتى يَنْخَرِقَ (١) فِرْسِنُه ، فهو نَقِبٌ . (أَو) نَقِبَ البعيرُ ، إِذا (رَقَّتْ أَخْفَافُه، كَأَنْقَبَ) .

والَّذى فى اللسان ، وغيرِه : نَقِبَ خُــفُّ البَعيرِ إِذَا حَفِىَ ، كأَنْقَبَ ؛ وأَنشد لِــكُثَيِّرِ عَزَّةَ (٢) :

وقد أَزْجُرُ العَرْجَاءَ أَنْقَبَ خُفُّهــا
مَناسِمُهَا لا يَسْــتَبِلُّ رَثِيمُهَـــا

أَراد: ومناسِــمُها ، فحذفَ حــرْفَ العَطْفِ . وفى حديثِ عُمَرَ ، رَضِىَ اللهُ عنه « أَتاه أَعْرَابِىٌّ فقال : إِنِّى على ناقة دَبْراءَ عَجْفاءَ نَقْباءَ ، واستَحْمَلَه، فظَنَّهُ

(١) في اللسان : « يتخرّق » .

(٢) الديوان : ١/١٧٤ واللسان: وفيه ويروى: «أَنْقَبُ خُفُّهَا مَنَاسِمُهَا » .

كاذِباً ، فلم يَحْمِلْهُ ، فانْطَلَقَ وهو يقول :

أَقسَم باللهِ أَبو حَفْصٍ عُمَر
ما مَسَّها مِن نَقَبٍ ولا دَبَرْ(١)

أَراد بالنَّقَب هنا : رِقَّةَ الأَخْفَافِ ، وفى حديث علىٍّ ، رضى الله عنه : « ولْيَسْتَأْنِ بالنَّقِبِ والظَّالِعِ » أَى : يَرْفُق بهما . ويجوزُ أَن يكون من الجَرَب . وفى حديثِ أَبِى موسى : «فَنَقِبَتْ أَقْدَامُنَا » أَى : رَقَّتْ جُلودُها ، وتَنَفَّطَتْ من المَشْىِ . كذا فى لسان العرب .

(و) نَقَّب (فى البِلادِ : سارَ) ، وهو قولُ ابْنِ الأَعْرَابِىِّ ، وقد تقدّم . ولا يَخْفَى أَنَّه أَغْنَى عنه قولُهُ السّابق : ونَقَبَ فى الأَرْضِ: ذَهب . لِرجوعِهما إِلى واحدٍ . ثُمَّ رأَيتُ شيخَنا أَشار إِلى ذٰلك أَيضاً .

(ولَقِيتُهُ نِقَاباً) ، بالكسر : أَى (مُوَاجَهَةً ، أَو من غَيْرِ مِيعَادٍ) ، ولا اعتماد ، (كناقَبْتُهُ نِقَاباً) ، أَى : فَجْأَةً ، ومَرَرْتُ على طريق فناقَبَنِى فيه فلانٌ نِقَاباً : أَى لَقِيَنِى على غيرِ مِيعَاد . وانتصابُهُ على المصدر ،ويجوز على الحال ، كذا فى مَجمعِ الأَمْثال .

(و) نَقَبْتُ (الماءَ) نَقْباً ، ونِقَاباً مثل التِقاطاً : (هَجَمْتُ عَلَيْه) ، ووَرَدْتُ من غيرِ أَن أَشْعُرَ [به قبلَ ذلك] (١) وقيلَ : وَرَدْتُ عَلَيْهِ (من غَيْرِ طَلَب)(٢) .

(والمَنْقَبَةُ : المَفخَرَةُ) ، وهى ضِدُّ المَثْلَبَةِ . وفى اللّسان : المَنْقَبَةُ : كَرَمُ الفِعْلِ ، وجَمعُها المَنَاقِبُ ، يقال :إِنّه لَكَرِيمُ المَنَاقِبِ ،من النَّجَدات وغيرِهَا ، وفى فلانٍ(٣) مَنَاقِبُ جَمِيلَةٌ : أَى أَخلاقٌ حسَنَةٌ . وفى الأَساس : رجلٌ ذُو مَنَاقِبَ وهى المَآثِرُ والمَخابِرُ .

(و) المَنْقَبَةُ : (طَرِيقٌ ضَيِّقٌ بين دارَيْنِ) ، لا يُستطاعُ سُلُوكُه . (و)

---

(١) اللسان والأساس برواية : « ما إن بها من نقب ولا دبر » وانظر مادة (فجر) .

(١) زيادة مقتبسة من اللسان . وفي الأصل : يشعر .
(٢) عبارة القاموس المطبوع « بلا طلب »
(٣) فى مطبوع التاج : « فلان فى مناقب جميلة » والتصويب من اللسان

فى الحديث « لا شُفْعَةَ فى فَحْلٍ [1] ، ولا مَنْقَبَةٍ » فَسَّرُوا المَنْقَبَةَ (الحائط) وفى رواية : « لا شُفْعَةَ فى فِنَاءٍ ، ولا طَرِيقٍ ، ولا مَنْقَبَة » المَنْقَبَةُ هى الطَّرِيقُ بين الدَّارَيْن ، كأَنَّه نُقِبَ من هٰذه إلى هٰذه . وقيلَ : هِى الطَّرِيقُ الّتى تعلو أَنْشازَ الأَرْضِ .

(والأَنْقابُ : الآذانُ ، لا يُعْرفُ [2] لها واحِدٌ) ، كذا فى المُحْكَم وغيرِه ، قال القُطامِيُّ :

كانتْ خُدُودُ هِجَانِهِنَّ مُمَالَةً
أَنْقَابُهنَّ إلى حُدَاءِ السُّوَّقِ [3]

ومنهم مَنْ تكلَّف وقال : الواحدُ نُقْبٌ ، بالضَّمّ ، مأْخوذ من الخَرْق ، ويرْوى: أَنَقاً بِهِنَّ ، أَى: إعجاباً بِهِنّ .

(١) قال ابن الأثير فى النهاية مادة (فحل) : « ومنه حديث عثمان : لاشفعة فى بئر ، ولا فحل » أراد به فحل النخلة لأنه لا ينقسم ، وقيل : لا يقال له إلاّ فُحّال .. وإنما لم تثبت فيه الشفعة، لأن القوم كانت لهم نخيل فى حائط فيتوارثونها ، ويقتسمونها ، ولهم فحل يلقحون منه نخيلهم فاذا باع أحدهم نصيبه المقسوم من ذلك الحائط بحقوقه من الفُحّال وغيره، فلا شفعة للشركاء في الفُحّال ، لأنه لاتمكن قسمته » .

(٢) عبارة القاموس المطبوع : « بلا واحد » وعبارة اللسان « لا أعرف لها واحدا » .

(٣) اللسان – الديوان : ٣٣

(والنَّاقِب ، والنَّاقِبةُ : داءٌ) يَعْرِضُ (للإنسان من طُول الضَّجْعَةِ) . وقيل : هى القُرْحةُ الّتى تَخْرجُ بالجَنْبِ .

(و) نُقَيْبٌ ، (كَزُبَيْر : ع بَيْنَ تَبُوكَ ومَعَانَ) فى طريق الشّام على طريق الحاجّ الشّامىّ .

ونَقِيبٌ [1] أَيضاً : شِعْبٌ من أَجَإٍ ، قال حاتِم:

وسالَ الأَعَالى مِنْ نَقِيبٍ وَثَرْمَدٍ
وَبَلِّغْ أُنَاساً أَنَّ وَقْرَانَ سَائِلُ [2]

(وَنَقَبَانَةُ ، محرَّكَةً : ماءَةٌ بِأَجَإٍ) أَحَدِ جَبَلَىْ طَيِّئٍ ، وهى لِسِنْبِسٍ منهم .

(والمَنَاقِبُ : جَبَلٌ) مُعْتَرِضٌ ،قالوا : وسُمِّى بذٰلك لأَنّه (فيه ثَنَايَا وطُرُقٌ إلى اليَمَامَةِ واليَمَنِ وغيرِها) ، كأَعَالِى نَجْدٍ والطَّائف، ففيه ثلاثُ [3] مَناقبَ ، وهى عِقَابٌ ، يقالُ لِإِحْداهَا الزَّلّالَةُ ، ولِلأُخْرَى قِبْرَيْن ، وللأُخْرَى : البيضاءُ . قال أَبو جُؤَيَّةَ عائذُ بْنُ جُؤَيَّةَ النَّصْرِىُّ :

(١) ضبط فى معجم البلدان بالفتح ونص عليه ، وقول الشارح ونقيب أيضا يشعر أنه بالضم مصغرا كسابقة .

(٢) معجم البلدان (نقيب – وقران) وفى مطبوع التاج « وفدان » والتصويب من معجم البلدان (نقيب – وقران)

(٣) فى معجم البلدان « ثلاثة مناقب »

أَلا أَيُّها الرَّكبُ المُخِبُّونَ هل لَكُم
بأَهْلِ العقيقِ والمناقِبِ مِنْ عِلْمِ [1]

وقال عَوْفُ بن عبدِ الله النصْرِىّ :

نهارًا وإِدْلاجَ الظَّلام كأَنَّه
أَبومُدْلِجٍ حتَّى تَحُلُّوا المناقِبا [2]

وقال أَبو جُنْدَب الهُذَلىّ أَخو أَبى خِرَاش :

وحىٌّ بالمَناقب قد حَمَوْها
لَدَى قُرَّانَ حتّى بَطْنِ ضِيمِ [3]

فإذا عَرَفْتَ ذٰلك ، ظهر أَنَّ قولَ المُصَنِّف فيما بعدُ : (و) المناقبُ : (اسْم طَرِيقِ الطّائفِ من مكَّةَ) المشرَّفة (حَرَسَها اللهُ تعالَى) ، تَكرارٌ مع ما قبلَهُ .

(وأَنْقَبَ) الرجلُ : (صارَ حاجِباً ، أَو) أَنْقبَ ،إذا صار (نَقِيباً) ، كذا فى اللسان وغيرِه .

(و) أَنْقَبَ (فُلانٌ) ، إذا نَقَبَ (بَعِيرُهُ). وفى حديثِ عُمَرَ ، رَضِىَ الله عنه ، قال لامرأَةٍ حاجَّة : «أَنْقَبْتِ ، وأَدْبَرْتِ » ، أَى : نَقِب بَعِيرُكِ ، ودَبِرَ. وقد تقدَّمَ ما يتعلَّقُ به .

[] وممَّا يُستدركُ عليه :

نَقْبُ العيْنِ : هو القَدْحُ ، بلسانِ الأَطِبّاءِ ، وهو مُعالَجَةُ الماءِ الأَسودِ الّذى يَحْدُثُ فى العينِ . وأَصلُهُ من نَقْبِ البيْطَارِ حافر الدّابَّة ، لِيَخْرُجَ منه ما دَخَل فيه . قاله ابْنُ الأَثيرِ فى تفسيرِ حديثِ أَبى بكر ، رضِىَ الله عنه: «أَنّه اشْتَكَى عيْنَهُ ، فكَرِه أَنْ يَنْقُبَها » .

وفى التَّهْذِيب : إِنَّ عليهنُقْبَةً ، أَى أَثراً . ونُقْبَةُ كُلِّ شَىْءٍ : أَثَرُهُ وهَيْئَتُهُ .

وقال ابْنُ الأَعْرَابىّ : فُلانٌ ميمونُ النَّقيبَةِ ، والنَّقيمةِ : أَى اللَّونِ . ومنه سُمِّىَ نِقَابُ المَرْأَةِ؛ لأَنَّهُ يَسْتُرُ لَونَها بلَونِ النِّقابِ .

ونَقْبُ ضاحِك : طَرِيقٌ يُصْعِدُ فى عارِضِ اليَمامةِ ؛ وإِيّاهُ ، فيما أَرى ،عَنَى الرّاعِى :

(١) معجم البلدان (المناقب) – المؤتلف المختلف : ١١٣
(٢) معجم البلدان(المناقب) .
(٣) شرح أشعار الهذليين ٣٦٣ وتروى أيضا لأبىذؤيب ، وفى مطبوع التاج « بطن خيم » والتصويب من الهذليين ومعجم البلدان

يُسَوِّقُهَا تِرْعِيَّةٌ ذو عبـــاءةٍ
بما بَيْنَ نَقْبٍ فالحَبِيسِ فأَفْرَعا(١)

ونَقْبُ عازِبٍ(٢) : موضعٌ ، بينه وبين بيتِ المَقْدِسِ مسيرَةُ يوم للفارِس من جِهةِ البَرِّيَّة ، بينَهَا وبينَ التِّيهِ .

وجاءَ فى الحـــديث : «أَنَّ النَّبِىَّ ، صلَّى الله عليه وسلم ، لَمّا أَتى النَّقْبَ» قال الأَزْرقُ : هو الشِّعْبُ الـكبيرُ الّذى بينَ مَأْزِمَىْ عَرَفَةَ عن يَسَارِ المُقْبِـلِ من عَرَفَةَ ، يُرِيد المُزْدَلِفَـةَ ممّا يَلِى نَمِرَةَ .

وقال ابْنُ إسحاقَ : وخرج النَّبىّ ، صلّى الله عليه وسلَّم ، فى سنة اثنتينِ للهجرة ، فسلَكَ على نَقْبِ بَنِى دِينارٍ ، من بنى النَّجّار ، ثُمَّ على فَيْفَاءِ الخَبارِ .

ونَقْبُ المُنَقَّى بَيْنَ مَكَّةَ والطّائفِ ، فى شعر محمّدِ بْنِ عبدِ اللهِ النُّمَيْرِىّ :

أَهاجَتْكَ الظَّعـائِنُ يَوْمَ بانُـوا
بِذِى الزِّىِّ الجَمِيلِ من الأَثـاثِ

(١) معجم البلدان : (نقب) وفى مطبوع التاج «فأفرغا» والتصويب من المعجم . وأفرع : موضع قرب اليمامة لبنى نُمير .

(٢) فى مطبوع التاج : «غارب» والتصويب من معجم البلدان (نقب) .

ظَعـائِنُ أُسْلِـكَتْ نَقْبَ المُنَقَّى
تُحَثُّ إذا ونَتْ أَىَّ احتِثـاثِ(١)

ونَقْبُونُ : قريةٌ من قُرَى بُخَارَى ، كذا فى المُعْجَم .

ونيقب : موضعٌ ، عن العِمرانىّ

[ن ك ب] *

(نَكَب عَنْهُ) ، أَى عن الشَّىْءِ وعن الطَّرِيقِ ، (كَنَصَرَ وفَرِحَ) ، يَنْكُبُ ، [ويَنْكَبُ](٢) (نَكْباً) بفتح فسكون . (و) نَكِبَ ، (نَكَباً) مُحَــرَّكَةً ، (ونُكُوباً) بالضَّمّ ،مصدرُ يَنْكُبُ كيَنْصُرُ . ففى كلامه لَفٌّ ونَشْرٌ ، هكذا أَورده ابْنُ سِيدَه وابْنُ منظور . فقولُ شيخنا : النَّكَبُ ، مُحرَّكَةً ، غريبٌ ، ولعلّه مصدرُ : نَكِبَ ، كفرِحَ ، على غرابتِهِ وفَقْده من أَكثرِ الدَّواوِينِ ممّا يُقْضَى [منه](٢) العَجَبُ ، كما لا يخْفَى على متأَمل (: عَـدَلَ ، كنَكَّبَ) تنكيباً ، (وتَنَكَّبَ) . ومنه قولُ الأَعْرَابىّ فى وصْفِ سحابةٍ : قـد نَكَّبَتْ ، وتبَهَّرتْ ، أَى : عَدَلَتْ ، وأَنشد الفارسىُّ :

(١) معجم البلدان (نقب) وتجـريد الأغانى ٢ /٧٦٨ وفى مطبوع التاج «تحث إذا دنت» والتصويب مما سبق

(٢) زيادة منا

هُما إبلانِ فيهما ما عَلِمْتُمُ
فَعَنْ أَيِّها ما شِئْتُمُ فَتَنَكَّبُوا [1]

عدّاه بعن ، لِأَنَّ فيه معنى : اعْدِلُوا وتبَاعَدُوا ، و « ما » زائدةٌ .

قال الأَزهرِىُّ : وسَمِعْتُ العَربَ تقولُ : نَكَبَ فلانٌ عن طريق الصَّوابِ ، [2] يَنْكُبُ ، نُكُوباً : إذا عَدلَ عنه . ونَكَّبَ عن الصَّواب كذٰلك ، (ونَكَّبَهُ ، تَنْكِيباً : نَحَّاهُ) ، فهو إذاً (لازِمٌ) ، و (مُتعَدٍّ) . وفى حديثِ عُمَرَ ، رَضِىَ اللهُ عنه [3] « نَكِّبْ عَنَّا ابْنَ أُمِّ عَبْدٍ » أَى : نَحِّهِ عنَّا . وتَنَكَّبَ فُلانٌ عنَّا ، تَنَكُّباً : أَى مالَ عنا . وفى الصِّحاح : نَكَّبه ، تَنكِيباً : عدلَ عنه ، واعْتَزلَه . وتَنَكَّبهُ : تَجنَّبه .

(وطَرِيقٌ ينكُوبٌ : على غَيْرِ قَصْد) .

(ونَكَّبَهُ الطَّرِيقَ) ، يُنكِّبُ ، بِنَصْب الطَّرِيقِ ؛ (و) كذا (نَكَّبَ بِهِ عَنهُ) تَنكِيباً بمعنى (عَدلَ) . وفى حديث الزكاة : « نَكِّبْ [1] عن ذاتِ الدَّرِّ » .

وفى حديث آخَرَ قالَ لوحْشِىٍّ : « تَنَكَّبْ عن وَجْهِى » ، أَى : تَنَحَّ ، أَو أَعْرِضْ عَنِّى [2] .

(والنَّكْبُ) ، بالفتح : (الطَّرْحُ) ، والإِلْقاءُ .

(وبالتَّحرِيكِ) : هو المَيَلُ فى الشْىءِ ، وفى المُحْكَمِ : (شِبْهُ مَيَلٍ فى الشَّىْءِ) [3] ، وأَنشد :

عن الحَقِّ أَنْكَبُ

وفى الأَساس : ومن المجاز : وإِنَّهُ أَنكَبُ عن الحَقِّ [4] ، وناكِبٌ عنه : مائل .

(و) قال ابْنُ سِيدهْ : هو (ظَلَعٌ بالبَعِيرِ) من وَجَعٍ فى مَنْكبه ،(أَو داءٌ) يأْخُذُ البَعِيرَ (فى مَناكِبِهِ) . الأَوْلَى : يأْخُذُ الإِبِلَ فى مَناكِبِها ، كما هى عبارةُ

(١) اللسان

(٢) بهامش اللسان « قوله : نكب فلان عن الصواب ..الخ الذى فى النسخة التى بأيدينا من التهذيب : نكب الدليل عن صوبه ينكب « إلى آخر ماهنا .. هـ » وبهذا يندفع التكرار فى العبارة بين قوله عن طريق الصواب ، ونكّب عن الصواب .

(٣) في التكملة : « قاله لِهُنَىٍّ مولاه » وهو في اللسان أيضا وأشير إلى ذلك بهامش المطبوع

(١) فى مطبوع التاج : « نكبه » والتصويب من النهاية واللسان .

(٢) فى اللسان والنهاية : وأعرض .

(٣) في اللسان : وفي التهذيب : شبه ميَل في المَشْيِ .

(٤) عبارة الأساس : وإنه لأنكب عن الحق .

نكب

غيرِ واحدٍ من أئمّة اللُّغة ، (يَطْلعُ منه) وتَمْشِي مُنْحرِفَةً (:أَو) النَّكَبُ : (لاَ يكُونُ إِلاَّ فى الكَتِفِ) ، نقله الجوْهَرِيُّ عن العَدَبَّس .

نَكِبَ البَعيرُ ، بالكَسْر ، يَنْكَب ، نَكَباً ، وهو أَنْكَبُ ، قال رجلٌ من فَقْعس :

فَهَلاَّ أَعدُّونى لِمثْلِى تَفاقَدُوا
إِذِ الخَصْمُ أَبْزَى مائلُ الرأْسِ أَنكَبُ (١)

وفى اللسان : بَعيرٌ أَنكَبُ : يَمْشِى مُتَنكِّباً . والأَنْكَبُ من الإِبلِ كأَنَّما يَمْشِى فى شِقٍّ ، وأَنشد :

* أَنْكَبُ زَيَّافٌ وما فيه نَكَدْ * (٢)

(والنَّكْبَاءُ) : كُلُّ (رِيحٍ) مُطْلَقٌ ، أَومن الرِّيَاحِ الأَرْبَعِ (انْحَرَفَتْ ووَقَعَتْ بينَ رِيحَيْنِ) ، وهى تُهْلِكُ المَالَ ، وتَحْبِسُ القَطْرَ ، وقد نَكَبَتْ تَنْكُبُ نُكُوباً . (أَو) النَّكْبَاءُ الَّتِى لايُخْتَلَفُ فيها : هى (٣) الَّتِى تَهُبُّ (بَيْنَ الصَّبَا والشَّمَالِ) . والجِرْبِيَاءُ : الَّتِى بين الجَنُوب والصَّبَا ، قاله أَبو زيد . (أَو نُكُبُ الرِّيَاحِ أَرْبعٌ) ، حكاه ثعلب عن ابن الأَعْرابِىِّ : أَحَدُهَا (الأَزْيَبُ) ، سَمَّاهُ الجوْهرىُّ ، وهى (نَكْبَاءُ الصَّبَا والجَنُوبِ) مِهْيَافٌ مِلْوَاحٌ مِيبَاسٌ للبَقْل ، وهى الَّتِى تَجِىءُ بينَ الرِّيحَيْنِ وجزَمَ الطَّرابُلْسِىُّ فى الكِفَاية ، والمُبَرِّدُ وابْنُ فارس ، بأَنَّ الأَزْيَبَ هو الجَنُوبُ لا نَكْبَاؤُهَا . وابْنُ سِيدَه ذَكَرَ القَوْلَيْنِ كماللمصنِّف. (و)الثَّانية: (الصَّابِيَةُ ، وتُسَمَّى النُّكَيْبَاءَ أَيضاً) ، قال الجَوْهَرِىّ وإِنّما صَغَّرُوها ، وهم يُرِيدونَتكبيرَها ، لأَنّهم يَستبرِدُونها جِدًّا ، وهى (نَكْبَاءُ الصَّبَا والشَّمالِ) ، مِعْجاجٌ ، مِصْرَادٌ ، لا مَطَرَ فيها ، ولا خَيرَ عِنْدَها . (و) الثَّالثة : (الجِرْبِيَاءُ) ، كَكِيمياءَ ، وهى (نَكْبَاءُ الشَّمالِ والدَّبُورِ) ، وهى قَرَّةٌ ، ورُبَّمَا كان فيها مَطَرٌ قليلٌ . وجزَم ابنُ الأَجْدابِىّ (١) أَنّ الجِرْبِيَاءَ هى الشَّمَالُ ، وقد تَقَدَّمَ . وقولُ شيخنا : وزادَ فى الصِّحاح أَنَّهُ يُقَالُ لهٰذه النَّكْبَاءِ قَرَّةٌ ، فيه تَأَمُّلٌ ، لأَن قَرَّة لَمْ

(١) في شرح الحماسة للتبريزي ١/٥٣ : قيل : هو مرّة بن عدّاء الفقعسي والشاهد في اللسان والصحاح
(٢) اللسان والرواية فيه : « ومافيه نكب »
(٣) فى المطبوع « فيها وهى .. » والمثبت من اللسان

(١) هو الطرابلسى نفسه الذى تقدم ذكره قريبا

يجعلْها اسْماً ، بل وَصَفَهَا به ، كمـا وَصَفَ ما بَعْدَهَا بقولِهِ : حَارَّة ،(وهى نَيِّحةُ الأَزْيَبِ) ، بفتح النّون وكسر التَّحْتيّة المشدّدة ، كسيِّدَة ، الّتى تُناوِحُهَا ، أَى : تُقابِلُها ، يُقالُ : تَناوَحَ الشَّجَرُ إِذا قابَلَ بعضُه بعضاً . قال شيخُنا : وزعَمَ الأَصمعىُّ أَنَّ النّائحـة سُمِّيَتْ بهٰذا لأَنّها تُقابِلُ صاحِبَتَها ؛ وأَنشد المُبرِّدُ فى الكامل لِذى الرُّمَّة :

سَمِعْتُ النّـاسَ يَنْتجِعُون خَيْرًا
فقُلْتُ لصيْدَحَ انْتَجِعِى بِلالاَ (1)

تُنَاجِى عِنْـدَ خَيْرِ فَتًى يمَـانٍ
إِذا النَّكْباءُ ناوَحَتِ الشَّـمَالاَ

(و) الرّابِعةُ : (الهَيْفُ) ، بالفتح ، وهى (نَكبَاءُ الجَنُوبِ والدَّبُورِ) حارَّةٌ مِهْيافٌ ، (وهى نُيَيْحَـةُ النُّكَيْبَاءِ) ، مُصَغَّرًا ؛ لأَنَّ العَرَب تُنَاوِحُ بينَ هٰـذه النُّكْبِ ، كما ناوَحُوا بينَ القُوَّمِ من الرِّياحِ . (وقَـدْ نَـكَبَتِ) الرِّيحُ ، تَنْكُبُ ، بالضَّمِّ ، (نُكُوباً) : مالَتْ عن مَهَابِّهَا . ودَبُورٌ نَكْبٌ : نَكْبَاءُ . وفى الصِّحاح : النَّكْبَاءُ : الرِّيـحُ النّاكِبةُ الّتى تَنْكُبُ عن مَهابِّ الرِّياحِ القُوَّمِ . والدَّبُورُ : رِيـحٌ من رِياحِ القيْـظ لا تكونُ إِلاّ فيه ، وهى مِهْيـافٌ . والجَنُوبُ تَهُبُّ فى كلِّ وَقتٍ . وقال ابْنُ كِنَاسَـةَ (1) . مَخْرَجُ (2) النَّكبَاءِ مابينَ مَطلع الذِّراعِ إِلى القُطْب ، وهو مَطْلَعُ الكَوَاكبِ الشّامِيّة ، وجعَلَ مابَيْنَ القُطْب إِلى مَسْـقَط الذِّراعِ مَخْرَجَ الشَّمالِ ، وهو مَسْقَطُ كلِّ نَجْمٍ طَلَعَ

(1) الديوان : ٤٤٢ ، اللسان (صدح) ، الجمهرة : ٢ / ١٢٣ وفى بعض الروايات : « الناس » بالضم على أنه مبتدأ والجملة من المبتدأ وخبره مفعول : سمعت ولم يرتضِ الحريرى في درة الغوّاص رواية النصب ، وخطّأها فقال : وينصبون « الناسَ » ، في قول ذى الرمة : سمعت الناس ... ، ولا يجوز ذلك ، لأنه يجعل الانتجاع — وهو التردد في طلب العشب والماء — مما يسمع ، وليس كذلك ، وإنما الصواب الرفع ، وجعل الجملة محكية ، وذلك كما قال الألوسى في شرحه : إما بقول مقدر على مذهب من اشترط في الحكاية القولَ ، أو بسمعت على خلافه ، ويكون ذو الرمة قد سمع أقواما يقولون : الناسُ ينتجعون غيثاً ، فحكى ما سمع على وجهه . قال الألوسى : ورُدّ ما ذكر بأنه سُمع فيه النصب أيضا كما حكاه الرضىّ وشارح أبيات الإيضاح الخ .

(1) فى مطبوع التاج « ابن كباسة » والتصويب من اللسان
(2) فى اللسان : « تخرج »

من مَخْرَجِ النَّكْباءِ ، من اليَمانِيَةِ واليَمانِيَةُ[1] لايَنزِلُ فيها شمسٌ ولاقمرٌ ، إنَّمَا يُهْتَدَى بها فى البَرّ والبَحر ، فهى شآميَةٌ قال شَمِرٌ : لكلّ رِيحٍ من الرِّياحِ الأَرْبعِ نَكْباءُ ، تُنْسبُ إليها . فالنَّكْباءُ الّتى تُنْسبُ إلى الصَّبَا هى الّتى بَيْنَها وبينَ الشَّمالِ ، وهى تُشْبِهُها فى اللِّين ، ولها أَحياناً عُرَامٌ ، وهو قليل ، إنّما يكونُ فى الدَّهْرِ مَرَّةً ؛ والنَّكْباءُ الّتى تنسبُ إلى الشَّمَال هى الّتى بينها وبينَ الدبُور ، وهى تُشْبِهُهَا فى البَرْد ،ويُقَالُ لهٰذه الشمال : الشَّامِيَّةُ[2] كُلٌّ واحدة منها عند العرب شامِيَّةٌ ، والنَّكْباءُ الّتى تُنْسَبُ إلى الدَّبُور ، هى الّتى بينَها وبينَ الجَنُوب، تجىءُ من مغيبِ سُهَيْلٍ ، وهى شِبْهُ[3] الدَّبُورَ فى شِدَّتِها وعجَاجِها ؛ والنَّكْباءُ الّتى تُنْسَبُ إلى الجَنُوب ، هى الّتى بينَهَا وبينَ الصَّبَا ، وهى أَشْبَهُ الرِّياحِ بها فى رِقَّتِها وفى لِينِها فى الشِّتاءِ . كذا فى لسان العرب .

(و) مَنْكِبَا كُلِّ شَىْءٍ . مُجْتَمَعُ عَظْمِ العَضُدِ والكَتِف ، وحَبْلُ العاتِقِ من الإِنسانِ والطّائرِ وكُلِّ شَىْءٍ . وقال ابْنُ سِيدَهْ : (المَنْكِبُ) من الإِنسان، وغيرِه (مُجْتَمَعُ) رَأْسِ الكَتِف والعَضُدِ ، (مُذَكَّرٌ) لاغير ، حَكَى ذٰلكَ اللِّحْيَانِى . قال سِيبويْهِ : هو اسْمٌ للعُضْوِ ، ليس على المصدرِ ولا المكان؛ لأَنَّ فِعْلَهُ نَكَبَ يَنكُبُ ، يَعنِى : أَنَّهُ لو كان عليه ،لَقِيلَ مَنْكَبٌ . قالَ : ولا يُحْمَلُ على باب مَطْلَع ، لأَنه نادِرٌ ، أَعنِى باب مطلَع . ورجلٌ شَدِيد المنَاكِبِ ، قال اللِّحْيَانىُّ : هو من الوَاحِدِ الّذى يُفَرق فيُجْعَل جَمِيعاً . قال : والعربُ تفعَلُ ذٰلك كثيرًا ، وقِياسُ قول سِيبويْه أَنْيكونوا ذَهبوا فى ذٰلك إلى تَعظِيمِ العُضْو، كأَنّهم جعَلُوا كلَّ طائفة منه مَنْكِباً .

(و) من المَجَاز : سِرْنا فى مَنْكِبٍ من الأَرْضِ والجَبلِ ، المَنْكِبُ : (ناحيَةُ كُلِّ شَىْءٍ) ، وجمعُهُ المَنَاكِبُ ، وبه فَسَّرَ بعضُهُم الآيةَ ، كما سيأْتِى .

(و) من المَجَاز : المَنْكِبُ : (عَرِيفُ القَوْمِ ، أَو عَوْنُهُمْ) . وقال اللَّيْثُ :

---

(١) فى مطبوع التاج : البانانية فى الموضعين ، والتصويب من اللسان .
(٢) الشامية والشآمية واحد
(٣) فى اللسان : تشبه .

مَنْكِبُ القومِ : رأْسُ العُرفاءِ ، على كذا وكَذَا عرِيفاً مَنْكِبٌ . وفى حديثِ النَّخَعِيّ : « كان يَتوسَّطُ العُرفَاءَ والمَنَاكِب » وعن ابْنِ الأَثِيرِ : المَنَاكِبُ : قَومٌ دُون العُرفاءِ .

(وقد نَكَبَ) على قومِه ، يَنْكُب بالضَّمّ ، (نكابَةً بالكسر ، ونُكوباً) بالضَّمّ ، الأَخيرةُ عن اللِّحْيَانىّ : إذا كان مَنْكِباً لهم يَعتمِدون عليه . وفى المحكم : عَرِف عليهم .

والنِّكابَةُ : كالعِرَافة والنِّقَابة . (و) من المَجَاز : راشَ سَهْمَهُ بمَنَاكِبَ (المَناكِبُ فى الرِّيشِ) من جَناحِ نَسْرٍ أَو عُقابٍ : (بَعْدَ القَوادِمِ) وهى أَقوَى الرِّيشِ وأَجودُه .

وفى اللِّسَان : المَنْكِبُ ، فى جَنَاحِ الطَّائِرِ عِشْرُونَ رِيشَةً : أَوَّلُهَا القَوَادِمُ ، ثم المَنَاكِبُ ، ثُمَّ الخَوَافِى ، ثم الأَبَاهِرُ ثُمَّ الكُلَى ، (بِلا واحِد) .

قال ابْنُ سِيدَه : ولا أَعْرِفُ للمَنَاكِبِ [من الرِّيش] (١) واحِدًا ، غَير أَنَّ قِياسه أَن يكونَ مَنْكِباً .

(١) زيادة من اللسان

(ونَكَبَ الإِنَاءَ) ، يَنْكُبُهُ ، نَكْباً : (هَرَاقَ ما فِيهِ) ، ولا يكونُ إِلاّ من شَيْءٍ غيرِ سَيَّالٍ ، كالتُّراب ونحوِهِ .

(و) نَكَبَ (الكِنَانَةَ) ، يَنْكُبُها ، نَكْباً : (نَثَرَ ما فيها) . وقيلَ : إذا كَبَّها ليُخْرِجَ ما فيها من السِّهَام . وفى حديثِ سَعْدٍ ، قال يومَ الشُّورَى : «إِنِّى نَكَبْتُ قَرَنِى ، فأَخَذْتُ سَهْمِىَ الفَالِجَ» ، أَى : كَبَبْتُ كِنانَتِى . وفى حديث الحَجَّاج : « إِنَّ أَميرَ المُؤمنينَ نَكَبَ كِنَانَتَهُ ، فعَجَمَ عِيدانَها » .

(و) نَكَبَتِ (الحِجَارَةُ رِجْلَهُ) ، نَكْباً : (لَثَمَتْهُ) (١) ، زاد فى نسخة من الصِّحاح : وخَدَشَتْهُ ، (أَو) نَكَبَتْها الحِجَارَةُ (أَصابتْها) .

والنَّكْبُ : أَنْ يَنْكُبَ الحَجَرُ ظُفْرًا ، أَو حافِرًا ، أَو مَنْسِماً ، (فهو مَنْكُوبٌ . ونَكِبٌ) . الأَخير كفَرِحٍ ، هكذا فى النُّسَخ ، وصوابُهُ : نَكِيبٌ (٢) على فَعِيلٍ ؛ قال لَبِيدٌ :

(١) فى القاموس « لثمتها »
(٢) وهو ما جاء فى اللسان .

وتَصُكُّ المَرْوَ لَمّا هَجَّرَتْ
بِنَكِيبٍ مَعِرٍ دامِي الأَظَلّْ[1]

ويُقال : ليس دُونَ هٰذا الأَمرِ نَكْبَةٌ ولا ذُبّاحٌ . قال ابْنُ سِيدَهْ : حكاه ابْنُ الأَعْرابِيّ ، ثم فسَّرَه فقال : النَّكْبَةُ : أَنْ يَنْكُبَهُ الحَجَرُ ؛ والذُّبّاحُ : شَقٌّ في باطِنِ القَدَم . وفى حديث قُدُومِ المُسْتَضْعَفِينَ بمَكَّةَ : «فجاؤُوا يَسُوقُ بِهِم الوَلِيدُ بْنُ الوَلِيد ، وسار ثَلاثاً على قَدَمَيْه . وقد نَكَبَتْهُ الحَرَّةُ» ، أَى : نالَتْهُ حِجارتُها ، وأَصابَتْهُ . ومنه النَّكْبَةُ ، وهو ما يُصِيبُ الإِنسانَ من الحوادث . وفى الحديث : «أَنّه نُكِبَتْ إِصْبَعُهُ» ، أَى : نالَتْهَا الحِجَارةُ .

(و) نَكَبَ (بِهِ) على الأَرْضِ : (طَرَحَهُ) ، وأَلْقاه .

(ويَنْكُوبٌ : ع ، أَو ماءٌ) ، والأَخِيرُ عن كُرَاع .

(والنُّكْبَةُ ، بالضَّمّ : الصُّبْرَةُ) .

(وبالفتح : المُصِيبَةُ) من مصائبِ الدَّهْرِ ، وإِحدَى نَكَباتِه ، (كالنَّكْبِ) ؛ وهو مَجاز ، وقد تَقَدَّم أَنَّه من : نَكَبَتْهُ الحِجارَةُ : لَثَمَتْهُ ، قال قَيْسُ بْنُ ذَرِيح :

يَشَمَّمْنَه لَوْ يَسْتَطِعْنَ ارْتَشَفْنَه
إِذا سُفْنَهُ يَزْدَدْنَ نَكْباً على نَكْبِ[1]

و (ج : نُكُوبٌ) ، بالضَّمّ .

(ونَكَبَهُ الدَّهْرُ) ، يَنْكُبُهُ ، (نَكْباً ، ونَكَباً ، بَلَغَ منهُ ، أَو أَصابَهُ بِنَكْبَة) ويقال : نَكَبَتْهُ حَوادِثُ الدَّهْرِ ، فأَصابَتْهُ نَكْبَةٌ ، ونَكَباتٌ ، ونُكُوبٌ ونُكِبَ فُلانٌ ، فهو مَنكوبٌ .

(و) الأَنْكَبُ : (من لاقَوْسَ معَهُ) ، ومثلُهُ فى الصِّحاح .

(وانْتَكَبَ) الرَّجُلُ (كِنَانَتَهُ ، أَو قَوْسَه : أَلْقاهُ) . هٰكذا فى النُّسَخ ، والصَّوابُ : أَلْقاها (على مَنْكِبِهِ ، كَتَنَكَّبَهُ) . وفى الحديث : «كانَ إِذا خَطَبَ بالمُصَلَّى ، تَنَكَّبَ على قَوْسٍ أَو عَصاً» ، أَى : اتَّكَأَ عليها ؛ وأَصله من تَنَكَّبَ القَوسَ ، وانتكَبها : إِذا عَلَّقَها فى مَنْكِبِهِ .

(١) ديوانه ١٧٥ اللسان ـ الصحاح وفى مطبوع التاج «الأطل» والتصويب مما سبق .

(١) الديوان : ٦٦ واللسان ومادة (شمم) هذا و«يشممنه» : في اللسان (نكب) «تشممنه» وما هنا موافق لما ورد فى (شمم) وفى مطبوع التاج «إذا سقنه» والتصويب مما سبق

(والمُتَنَكِّبُ الخُزَاعىُّ والسُّلَمِىُّ : شاعِرَانِ) . فالخُزاعِىّ[١] اسْمُهُ عَمْرُو بْنُ جابر ، لُقِّبَ بقوله:

تَنَكَّبْتُ للحَرْبِ العضُوضِ الَّتِى أَرَى
أَلاَ مَنْ يُحَارِبْ قَوْمَهُ يَتَنَكَّبِ[٢]

والسُّلَمِىُّ[٣] : يقالُ لهُ البَجلِىُّ أيضاً نقله الصَّاغَانىّ[٤] .

(والنَّكِيبُ : دائِرَةُ الحافِرِ)والخُفّ ، هـٰكذا فى الصّحاح ، لـٰكنَّه ضبطه «دابِرَةُ» بالمُوَحَّدَة . وفى هامشه بخطّ ابْن القَطّاع : دائرة بالتَّحْتِيّة ، كماهو فى نُسخ القاموس ، وأنشد الجوهرىُّ قولَ لبيدِ الّذى تقدَّم فى النَّكِيب :

وتَصُكُّ المَرْوَ لَمَّا هَجَّرَتْ[٥]

إِلى آخِره .

(١) المؤتلف والمختلف : ٢٧٤ – معجم الشعراء : ٥٦ والتكملة
(٢) المرجعان السابقان وفى معجم الشعراء /٥٧ : وقال الهيثم بن عدى ولقيط : سمّى بذلك لقوله :
فإن يخرجوا في الحـــرب أفرح بخرجهم
وإن ينكبـوا يومـا من الدهـر أنكـبِ
(٣) المؤتلف والمختلف ٢٧٤ – معجم الشعراء : ٤٤٠ – التكملة
(٤) التكملة
(٥) تقدم مع عجزه فى المادة

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

قولُهم : إِنَّهُ لَمِنْكَابٌ عن الحَقِّ .

وقامَةٌ نَكْباءُ : مائِلَةٌ . وقِيَمٌ نُكْبٌ ؛ والقامَةُ : البَكَرَةُ .

والأَنْكَبُ : المُتَطَاوِلُ الجائرُ .

ومَناكِبُ الأَرْض : جِبالُها ، وقيلَ : طُرُقُها ، وقيلَ : جَوانِبُها . وفى التّنزيل العزيزِ : ﴿ فَامْشُوا فى مَنَاكِبِها ﴾[١] قال الفَرّاءُ : يُرِيدُ فى جَوانِبِها ، وقالالزَّجّاجُ معناهُ : فى جِبالِها ، وقيل : فى طُرُقها . قال الأَزهرىُّ : وأَشْبَهُ التَّفْسيرِ ، واللهُ أعلم ، تفسيرُ مَنْ قالَ : فى جِبالِهَا ، [لأَنّ قوله : ﴿هو الّذى جَعَـلَ لَـكُمُ الأَرْضَ ذَلُولاً﴾ معناه سَـهَّلَ لَـكُم السُّلوكَ فيها ، فأَمكَنَكم السُّـلوكُ فى جبالها][٢] فهـو[٣] أَبلغُ فى التَّذليل .

وفى الصَّحاح : المَنْكِبُ من الأَرض : المَوضِعُ المُرتفِـعُ .

وفى المَثَل : الدَّهْرُ أَنكبُ لايُلِبُّ ، أى كثيرُ النَّكَبَات ، أَى : كثيرُ العُدُولِ

(١) سورة الملك : ١٥
(٢) زيادة من اللسان وبها يتضح قصد الأزهرى
(٣) فى مطبوع التاج «وهو» والمثبت من اللسان ومنه أخذ

عن الاستقامة . ويُرْوى : أَنْكَثُ ، بالمُثَلَّثَة .

ومن المجاز : هَزُّوا [له] مَنَاكِبهم ، أي : فرِحُوا [به] .

ونَكِبَ فُلانٌ ، يَنْكَبُ ، نَكَباً ، أي : اشْتَكَى مَنْكِبَه . وفى حديثِ ابْنِ عُمَرَ : « وخِيارُكُم أَلْيَنُكم مَنَاكِبَ فى الصَّلاة » أرادَ لزومَ السَّكِينَة فيها . وقيلَ :أَراد التَّمكينَ لِمَنْ يَدخُلُ فى صَفِّ الصَّلاةِ . ونَكْبُونُ : من قُرَى بُخَارَى، وتَقدَّم فى نقب .

[ن ل ب]

[] وممّايُسْتَدْرَكُعليه : نِيلاَبُ ،بالكَسْر، اسمٌ لمدينة جُنْدَيْسَابُورَ . كذا فى المُعْجَم

[ن و ب] *

(النَّوْبُ : نُزُولُ الأَمْرِ ، كالنَّوْبَة) ، بزيادة الهاءِ . نـابَ الأَمْرُ نَوْباً ونَوْبَةً .

(و) النَّوْبُ : اسْمٌ لـ (جَمْعِ نائب) ، مثل : زائِرٍ وزَوْرٍ ، وبه صرّح السُّهَيْلِيُّ فى الرَّوْض . وقيلَ : هو جَمعٌ .

(و) النَّوْبُ : (ماكان مِنْكَ مَسيرَةَ يَوْمٍ ولَيْلَة) ، والقَرَبُ : ما كانَمَسيرَةَ ليلة ، وأَصلُهُ فى الوِرْد . قال لَبِيدٌ :

إِحْدَى بَنِى جَعْفَرٍ كَلِفْتُ بِهـــا
لَمْ تُمْسِ مِنِّى نَوْباً ولاَ قَرَبَـــا[1]

وقيلَ : ما كان عـلى ثلاثة أَيّام ، وقيلَ : ما كَان على فَرْسَـخَيْنِ ، أو ثلاثة .

(و) النَّوْبُ (:القُوَّةُ) ، يُقَــالُ أَصبحْتَ لا نَوْبَةَ لك ، أي : لا قُوَّةَلك ، وكذلك : تركْتُــهُ لا نَوْبَ له : أي لا قُوَّةَ له .

(و) النَّوْبُ : (القُرْبُ) خــلافُ البُعْد ، نقلَه الجوهرىّ عن ابن السِّكِّيت وأنشد لأَبِى ذُؤَيْب :

أَرِقْتُ لِذكْرِه من غَيْرِ نَــوْبٍ
كما يَهْتَــاجُ مَوْشِىٌّ قَشِيــبُ[2]

أَراد بالمَوْشِىِّ : الزَّمّارَةَ من القَصَبِ

(١) ديوانه ٢٥ – اللسان – الصحاح وما هنا موافق لرواية الصحاح ، وفى اللسان والمخصص ٧/٩٦
لم تُمس نَوْباً منّى ولا قَرَبا
والوزن مستقيم بكل من الروايتين . وضبط الديوان « ولا قُرُبا »

(٢) شرح أشعار الهذليين : ١٠٥– اللسان – الجمهرة ١/٣٣١– المقاييس : ٥/٣٦٧ وفى اللسان : نقيب . وفي هامشه « وفى نسخة : ثقيب » وانظر (نقب)

المُثقَّب . وعن ابْن الأَعْرَابِيّ : النَّوْبُ : القَرَبُ[1] ، يَنُوبُها : يَعْهَدُ إليها ، يَنالُها . قال: والقَرَبُ والنَّوْبُ واحدٌ . قال أَبو عَمْرو : القَرَبُ أَنْ يأْتِيَهَا فى ثلاثةِ أَيّام مَرَّةً .

(و) النُّوبُ ، والنُّوبَةُ (بالضَّمّ :جِيلٌ من السُّودانِ) ، الواحِدُ نُوبِىٌّ .

(و) النُّوبُ (:النَّحْلُ) أَى : ذُبابُ العَسل . قال الأَصمعىُّ : هومن النَّوبَةِ الّتى تَنُوب النَّاسَ لِوَقْت مَعْرُوف ، قال أَبو ذُؤَيْب :

إِذَا لَسَعَتْهُ الدَّبْرُ لم يَرْجُ لَسْعَها
وخالَفَها فى بَيْتِ نُوبٍ عَوامِلِ[2]

وقال أَبو عُبَيْد – وفى نُسخ من الصَّحاح :أَبو عُبَيْدة – : سُمِّيَتْ نُوباً ، لِأَنَّهَا تَضْربُ إلى السَّوَاد ، فمَنْ جعلَها مُشبَّهَةً بالنُّوبَةِ ، لِأَنَّهَا تَضْرِبُ إلى السَّواد ، فلا واحِدَ لها . ومَنْ سَمّاها بذٰلك لأَنَّها تَرْعَى ثُمَّ تَنُوبُ ، فيكونُ (واحدُهُ[1] نائِبٌ) ، مثل غائط وغُوطٍ ، وفارِهٍ وفُرْه ، شَبَّهَ ذٰلك بنَوْبَةِ النّاسِ ، والرُّجُوعِ لِوَقْتٍ ، مرَّةً بعدَ مَرَّة . وقال ابْنُ منظور : النُّوبُ : جمعُ نائِبٍ من النَّحْل ، [لأَنّها][2] تعودُ إلى خَلِيَّتِها . وقيل : الدَّبْرُ تُسَمَّى نُوباً ، لسَوادِهَا ، شُبِّهَتْ بالنُّوبَة ، وهم جِنْسٌ من السُّودان.

(و) نُوبُ : (ة بصَنْعاءِ اليَمَن)من قُرَى مِخْلافِ صُدَاءَ[3] ،كذا فى المُعْجَم .

(والنَّوْبَةُ) ، بالفتح :(الفُرْصَةُ ، والدَّوْلَةُ) ، والجمع : نُوَبٌ ، نادِرٌ .

(و)النَّوْبَةُ :(الجَمَاعةُ من النّاسِ) .

(و) فى الصِّحاح : النَّوْبَةُ (واحدَةُ النُّوَبِ) ، بضمٍّ ففتحٍ ،(تقول :جَاءَتْ نَوْبَتُكَ ، ونِيَابَتُكَ) ، بكسر النّون فى الأَخير . وهم يَتَنَاوَبُونَ النَّوْبَةَ فيما بينهم ، فى الماءِ وغيرِه . انتهى. فالمُراد

(١) فى مطبوع التاج « القريب » والتصويب من اللسان وهذه العبارة مضطربة ، ويظهر أن فيه سقطا من شعر أو غيره ، وقد نبه عليه أيضا مصحح اللسان .

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٤٤ اللسان، الصحاح، الأساس « حالفها » وفى شرح أشعار الهذليين الروايتان وبهامش مطبوع التاج « قوله : لم يرج ، أى : لم يخف . وقوله : وخالفها ، الذى فى الصحاح « وحالفها » بالحاء المهملة . وكتب بهامش نسخة الشارح ، بجانب وخالفها : بالمهملة والمعجمة ، وقد ذكر فى اللسان الروايتين ، ووجههما » .

(١) فى اللسان : واحدها .

(٢) تكملة من اللسان

(٣) فى مطبوع التاج « صدا » والتصويب من معجم البلدان

بالنَّوْبَة والنِّيَابَة هنا : الوُرودُ على الماء وغيرِه ، المرَّةَ بعـد الأُولى ، لا كما فسَّره شيخُنا بالدَّوْلَة والمرَّةِ المتَداوَلةِ.

(و) النُّوبَةُ ، على ما قالَه الذَّهَبيّ ، (بالضَّمّ : بلادٌ واسِعَةٌ للسُّودانِ ، بجَنُوبِ الصَّعيد) . وتقـدَّم عن الجَوْهَرِيّ : أَنّ النُّوبَ والنُّوبَةَ جِيلٌ من السُّودان ، والمصنِّف هنا فَرَقَ بينَهما ، فجعل النُّوبَ جِيلاً ، والنُّوبَةَ بِلادًا ، لسِرٍّ خَفِيّ ، يَظهَرُ بالتَّأَمُّل . ولَمَّا غَفَلَ عن ذٰلك شيخُنا ، نسبه إِلى القُصور ، والله حليم غَفُور . وفي المُعْجَم : وقد مَدَحهم النَّبِيُّ ، صلى الله عليه وسلَّمَ بقوله : «من لَمْ يَكُنْ له أَخٌ ، فلْيَتَّخِذْ له أَخاً من النُّوبَة » ، وقال : «خَيْرُ سَبْيِكُمُ النُّوبَةُ » وهم نَصارَى يَعاقِبَةٌ ، لايَطَؤُونَ النِّساءَ في المَحيض ، ويَغتسِلونَ من الجَنَابة ، ويَخْتَتِنُون[1] .

ومَدينةُ النُّوبة اسْمُها : دُنْقُلَةُ[2] ، وهي منزلُ الملكِ على ساحلِ النِّيلِ ، وبلدُهم أَشبَهُ شيْءٍ باليَمنِ .

(1) في المطبوع : «ويختنون» والتصويب من المعجم .
(2) في المعجم : دمقلة وسماها أيضا دُنْقُلَة . وقال هي دمقلة وبخط السكري دُنْكُلَة.

(مِنْها) ، على مايُقالُ ، سيِّدُنا (بِلالُ) بْنُ رَبَاحٍ (الحَبَشِيُّ) القُرَشِيّ التَّيْمِيُّ أَبو عبدِ الله ، ويقالُ : أَبوعبدِ الرحْمٰن ، ويقال : أَبوعبْد الكَرِيم ، ويقال أَبو عَمْرو[1] المُؤَذِّن ، مولَى أَبِي بَكْرٍ ، رضي الله عنهما . وأُمُّه حَمَامَةُ : كانت مَوْلاةً لبعض بني جُمَحَ ، قَدِيمُ الإِسلام والهِجْرَة ، شَهِدَ المَشاهِدَ كُلَّها . وكان شديدَ الأُدْمَة ، نَحيفاً ، طُوالاً ، أَشْعَرَ . قال ابْنُ إِسحاقَ : لاعَقِبَ له . وقال البُخارِيُّ : هو أَخو خالدٍ وعَفْرَةَ ، مات في طاعُونِ عَمْواسَ ، سنة سَبْعَ عَشْرَةَ ، أَو ثَمَانَ عَشْرَةَ[2] . وقال أَبو زُرْعَة : قَبْرُهُ بدِمَشْقَ . ويقال بدَارَيّا وقيل : إِنّه مات بحَلَب . وقيـل : إِن الّذى مات بحَلَبَ هو أَخـوه خالدٌ .

(ونُوبَةُ) ، بلا لام (: صَحابِيَّةٌ) «خرجَ رسولُ اللهِ ، صلى الله عليه وسلَّمَ ،

(1) في الاستيعاب ١/٥٩ «أبوعمر» وكذلك في تاريخ الإسلام للذهبي ٣١/٢
(2) في الاستيعاب : مات بدمشق سنة عشرين وقيل : سنة إحدى وعشرين ورجح الذهبي سنة عشرين .

فى مَرَضِه بينَ بَرِيرَةَ ونُوبَةَ » قال الحافظُ تقىُّ الدِّين : وإِسْنَادُهُ جَلِىٌّ .

(و) أَبو نَصْرٍ (عبدُ الصَّمدِ بْنُ أَحمد)بنِ محمّدِ بنِ (النُّوبِىّ) ، عن ابْن كُلَيْب ، مات كَهْلاً سنة ٦٢٥ ،(وهِبَةُ اللهِ بْنُ أَحمدَ) ، وفى نسخة: محمّد (بْنِ نُوبَا النُّوبِىُّ : محدِّثانِ) .

ومنهم : أَبو رَجَاءٍ يَزِيدُ بْنُ أَبى حَبِيبٍ المِصْرِىُّ ، عن الحارث بْن جزْءٍ الزَّبِيدِىِّ ، وأَبِى الخَيْر النُّوبِىّ[1] ، وعنه اللَّيْثُ وحَيْوَةُ بْنُ شُرَيْح . وقال : الرّشاطِىّ :أَبو حبيب اسْمُه سُوَيْدٌ[2] ، وهو مولَى شَرِيكِ بْنِ الطُّفَيْل العَامِرىّ[3] نُوبِىٌّ من سَبْىِ دُنْقُلَةَ . وقال ابْنُ الأَثير ومنهم أَبو مَطورٍسَلَّامٌ النُّوبِىُّ ، ويُقَالُ : أَبو سَلَّام مَطور ، وأَبو الفَيْض ذوالنُّونِ المِصْرِىُّ النُّوبِىُّ .

(وناب) الشَّىْءُ (عَنْهُ) ، أَى : عن الشَّىْء ، (نَوْباً ، ومَنَاباً) ، وفى الصِّحاح

(١) فى خلافة تذهيب الكمال ٣٧٠ اليزنى

(٢) فى خلاصة تذهيب الكمال (سويد) : سويد بن قيس التجيبى المصرى عن عبد الله بن عمرو وعنه يزيد بن أبى حبيب

(٣) فى الخلاصة (يزيد) : ٣٧٠ الطفيل الأزدى .

اقتصر على الأَخير (: قَامَ مَقَامَهُ) . وفى المِصْباح : نابَ الوَكِيلُ عنه فى كذا يَنُوبُ ، نِيَابَةً ، فهو نائبٌ ، وزيدٌمَنُوبٌ عنـــه[1] . وجمعُ النّائب ، نُوَّابٌ ، ككافِر وكُفّار . قال شيخُنا : والّذى صرَّحَ به الأَقدمُونَ أَنّ نِيابَةً مصدرُ نابَ ، لم يَرِدْ فى كَلام العرب . قال ثعلب فى أَمالِيه : نابَ نَوْباً ، ولايقال نِيَابَةٌ ونَقَلَه ابْنُ هِشـــام فى تذْكِرته واستَغربَه ، وهو حَقِيقٌ بالاستغراب . قلتُ : وفى لسان العرب ، وغيرِه: ونَابَ عنِّى فى هٰذا الأَمْرِ نِيَابَةً : إِذا قَامَ مَقامَك .

(وأَنَبْتُهُ) أَنا (عَنْهُ) ، واسْتَنَبْتُهُ .

(ونابَ) زيدٌ (إِلى اللهِ) تَعَالٰى : أَقبَلَ ، و(تابَ) ، ورجَعَ إِلى الطَّاعَة ، (كأَنَابَ) إِليه إِنابَةً ، فهـــو مُنِيبٌ ، واقتصر الجوهرىُّ على الرُّباعىّ . وقيلَ : نابَ : لَزِمَ الطّاعَةَ ، وأَنابَ : تابَ ورجعَ ، وفى حديث الدُّعاء « وإِليكَ أُنيبُ »الإِنابَةُ : الرُّجُوعُ إِلى اللهِ بالتَّوْبة ، وفى التَّنْزِيل

(١) عبارة المصباح : فهو نائب والأمر منوب فيه وزيد منوب عنه .

العَزيز ﴿مُنِيبِينَ إِلَيْهِ﴾ (١) أَى : راجعينَ إلى ما أَمرَ به ، غيرَ خارِجينَ عن شَيْءٍ من أَمره . وفى الـكَشّاف (٢) : حقيقةُ أَنَابَ : دخَلَ فى نَوْبَةِ الخَيْـــلِ (٣) ، ومثلُهُ فى بحرِ أَبِى حَيّان . وقال غَيْره : أَنابَ : رجَعَ مَرَّةً بعــدَ أُخْرَى ، ومنه النَّوْبَةُ ، لِتَكْرارِهَا .

(ونَاوَبَهُ) ، مُنَاوَبَةً : (عَاقَبَه) معاقَبَةً :

(والمَنَـــابُ : الطَّرِيقُ إِلى الماءِ) ؛ لِأَنَّ النّاسَ يَنتابون الماءَ عليها .

وفى الأَساس : «إليه مَنَــابِ» : أى مَرْجِعى .

(والمُنِيبُ) ، بالضَّمّ : (المَطَــرُ الجَــوْدُ ، والحَسَنُ من الرَّبِيــعِ) . والّذى نُقــلَ عن النَّضْرِ بْنِ شُمَيْلٍ ما نصُّه : يُقَالُ للمَطَرِ الجَوْد : مُنِيبٌ ؛ وأَصابَنَا (٤) رَبِيــعٌ صِــدْقٌ : مُنِيبٌ حَسَنٌ ، وهو دُون الجَوْد . ونِعْمَ المَطَرُ هٰـــذا إِنْ كان له تابِعَةٌ ، أَى : مَطْرَةٌ تَتبَعُهُ . ففى كلام المصنِّف محلُّ تَـأَمُّل .

(و) مُنِيبٌ : (اسمٌ ، وماءٌ لِضَبَّةَ) بنَجْدٍ فى شرقىّ الحَزيز (١) لِغَنِىٍّ ، كذا فى المعجم ومختصره ، وأَنشدأبوسَهْم الهُذَلىّ :

كَوِرْدِ قَطًا إِلى نَمَلَى مُنِيــبِ (٢)

(وَتناوَبُوا على المـــاءِ) هٰـكذا فى النُّسَخ بإِثباتِ : على ، وتخصيصه بالماءِ ، وفى الصِّحاح : وهم يتناوبُون النَّوْبَةَ ، فيما بينَهُم ، فى الماءِ وغيره . وعبارَة اللّسَان : تنَاوَبَ القَوْمُ الماءَ (: تَقَاسَمُوهُ عَلَى) المَقْلَةِ ، وهى (حَصَاة القَسْم) .

وفى التَّهْـذيب : وتَنَاوَبْنَا الخَطْبَ والأَمْرَ نَتَنَاوَبُهُ : إذا قُمْنَا بــه نَوْبَــةً بعدَ نَوْبَةٍ . وعن ابْنِ شُــمَيْل : يُقالُ للقَوْم فى السَّفَر : يَتناوَبُون و يَتنَازَلُون ويَتَطاعمون ، أَى : يأْكُلُونَ عندَ هٰــذا نُزْلَةً ، وعندَ هٰذا نُزْلَةً . وكذٰلك النَّوْبَةُ

(١) سورة الروم : ٣١ ، ٣٢ .
(٢) فى تفسير سورة الرعد : عند قوله تعالى (يُضِلُّ اللهُ مَنْ يَشَاءُ ويَهْدِى إليه مَنْ أَنَابَ) .
(٣) فى الكشاف « الخير » ولعلها تحريف .
(٤) فى الأصل : « وأصابتنا » والتصويب من اللسان والتكملة . وبها مش مطبوع التاج : « قوله : أصابتنا كذا بخطه ، والذى فى التكملة أصابنا »

(١) فى المطبوع : «الخنزير» والتصويب من المعجم(منيب)
(٢) معجم البلدان (نمل) : وفى الأصل : لورد والتصويب من المعجم . وصدر هذا البيت كما رواه المعجم :
تَلطّ بنا وهنّ مَعــًا وشتّى

والتَّناوُبُ ، على كُلّ واحِدٍ منهم نَوْبَةٌ يَنُوبُهَا : أَى طعامُ يَوْم .

(وَبَيْتُ نُوبَى ، كطُوبَى : د ، من فَلَسْطِينَ)[1] ، نقله الصّاغانىُّ .

(وخَيْرٌ نائبٌ : كَثِيرٌ) عَوّادٌ . من الأَساس .

(ونَابَ : لَزِمَ الطّاعَةَ) .

وأَنَاب : تابَ ورَجَعَ ، وقد تقدَّمَ .

ونُبْتُه نَوْباً ، وانْتَبْتُهُ : أَتيتُهُ علـى نَوْبٍ .

(وانْتابَهُم انْتِياباً) : إِذا قَصدَهم ، و(أَتاهُم مَرَّةً بعــدَ أُخْرَى) ، وهــو افتعالٌ من النَّوْبَة ؛ ومنــه قــولُ أَبِى سَهْمٍ أُسامَةَ الهُذَلىِّ[2] :

أَقَبَّ طَـرِيدٍ بِنُزْهِ الفَـــلاَ
ةِ لا يَرِدُ الماءَ إِلاَّ انْتِيَــابَــا

وفى الصَّحاح : ويُرْوَى : ائْتِيابا ، وهو افتعالٌ ، من : آبَ يَؤُوبُ : إِذاأَتى ليلاً . قال ابْنُ بَرِّىّ : هو يَصفُ حمارَ وَحْشٍ . والأَقَبُّ : الضّامِرُ البطْنِ ، ونُزْهُ الفَلاَةِ : ما تباعَدَ منها عن الماءِ والأَرياف.

(وسَمَّوْا) نائباً ، و(مُنْتاباً) بالضَّمّ ، وهو المنعاد المُراوِح .

وفى الرَّوْض : المُنْتَابُ : الزّائرُ .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

لفظُ النّوائِب ، جمعُ نائبةٍ ، وهــى ما يَنوبُ الإِنسانَ ، أَى : يَنْزِلُ به من المُهِمّات والحوادث : ونابَتْهُمْ نَوَائِبُ الدَّهْر . وفى حــديث خَيْبَرَ : « قَسَمها نِصْفَيْنِ : نِصْفاً لنَوائِبِـــه وحاجاتِه ، ونِصْـــفاً بينَ المُسْلمينَ » . وفى الصَّحِيحَيْنِ : « وتُعِينُ على نَوَائِبِ الحَقِّ » . والنّائبةُ : النّـــازِلة ، وهى النَّـــوائب ، والنُّوبُ : الأَخيرَةُ نادرة . قال ابْنُ جِنِّى : مَجىءُ فَعْلَة على فُعَلٍ ، يُريكَ كأَنَّهَا إِنّما جاءَت عندَهم من فُعْلَة ، فكأَنَّ نَوْبَةً نُوبَةٌ ، لأَنَّ الواوَ مّما سبيلُه أَن يأْتِيَ تابِعاً للضَّمَّة . قال :

---

(١) هكذا ضبط هنا فى القاموس المطبوع ، وقال فى (فلسط) « فِلَسْطُونَ ، وفِلَسْطِينُ ، وقد تفتح فاؤهما : كورة بالشام ، وبلدة بالعراق . تقول فى حال الرفــع بالواو ، وفى النصب والجر باليــاء ، أو تُلزمها الياءَ في كل حال ، والنسبة فِلَسْطِىٌّ » . وقال ياقوت: فِلَسْطِين بالكسر ثم الفتح وسكون السين ، والعرب فى إعرابها على مذهبين » أى على نحو ماذكر القاموس ، وقال أيضا إن الأزهرى ضبطه بفتح الفاء واللام ، والنسبة اليــه فَلَسْطِىٌّ .

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٢٩٢ واللسان

وهٰذا يؤكّدُ عندَكَ ضَعْفَ حُروفِ اللِّين الثّلاثَة . وكذٰلك القَــوْلُ فى دَوْلة وجَوْبَةٍ ، وكلّ منها[1] مذكورٌ فى موضعه . كذا فى اللسان .

وفى الصِّحاح : النُّوبةُ ، بالضَّمّ : الاسمُ ، من قولك : نَابَهُ أَمْرٌ ، وانْتَابَهُ ، أَى : أَصابَهُ . ويُقَالُ المَنَايا تَتَناوَبُنَا : أَى تَأْتِى كُلاًّ منَّا لِنَوْبَتِه .

وقال بعضُ أَهلِ الغَرِيب : النَّوائِب : الحَوَادِثُ ، خَيرًا كانتْ أَو شرًّا . وقال لبيدُ :

نَوائبُ من خَيْرٍ وشَرٍّ كِلَاهمــا
فلا الخَيرُ ممْدُودٌ ولا الشَّرُّ لازِبُ[2]

وخَصَّصها ، فى المِصْبَاح ، بالشرّ ؛ وهو المُناسبُ للقَلَق الحادثِ عنها . وأَقرَّهُ فى العِناية .

وعن ابْنِ الأَعْـرَابِىّ : النَّوْبُ : أَن يَطْرُدَ الإِبلَ باكِرًا إِلى الماءِ ، فيُمْسِىَ على الماءِ ينتابُهُ .

وفى الصِّحاح : الحُمَّى النَّائِبةُ : الّتى تَأْتِى كُلَّ يومٍ . وفى الحــديث : « احْتاطُوا لِأَهْلِ الأَمْوَالِ فى النَّــائِبة والواطِئَة » ، أَى : الأَضياف الّــذين ينوبونهم .

وفى الأَساس : وأَتانِى فلانٌ ، فمــا أَنْبَتُ له . أَى : لم أَحْفِلْ به .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

النَّوَابَةُ من قُرَى مِخْلافِ سَنْحانَ[1] باليَمن .

ومُنْتَابٌ : حِصنٌ باليَمَن من حُصُون صَنْعاءَ .

وأَبو الغَنَائِم محمَّــدُ بْن علىِّ بْنِ الحَسَن بْنِ يَحْيَى بْنِ محمّــد بن عمْرو بْن محمّد بن عُثْمَانَ بن محمّد بن المُنْتَاب الدَّقّاق ، أَخو أَبى محمّد وأَبى تَمّام ، وهو أَصغَرُهم ، من ساكنى نهْرِ القَلّائِين ، سمعَ الــكَثيرَ ، وحَدَّثَ ، تُوُفِّىَ سنة ٤٨٣ ببغداد . كذا فى ذيل البندارىّ .

[ن هـ ب] *

(النَّهْبُ : الغَنِيمةُ) ، وفى الحديث :

(١) فى اللسان « منها »
(٢) ديوانه ٣٤٩ وفيه « كليهما »

(١) فى مطبوع التاج « سنجار » وتصحيحه من معجم البلدان (سنحان) وفى (النوابة) وهو مخلاف باليمن فيه قرى وحصون ، والنّوابة من قُراه .

«أُتِىَ لَهُ بنَهْبٍ»[1] ، أَى : غَنِيمَة.

ويأْتِى بمعنَى الغارَةِ ، والسَّلْبِ .

والنَّهْبُ : المنهوبُ ، ومنه حديثُ أَبى بَكْرٍ ، رضىَ اللهُ عنه: «أَحْرَزْتُ نَهْبِى ، وأَبْتَغِى النَّوافِلَ» ، أَى : قَضَيتُ ما عَلَىَّ من الوِتْرِ قبلَ أَنْ أَنام ، لِئَلاَّ يَفُوتنى ، فإِن انْتَبَهتُ ، تَنَفَّلْتُ بالصَّلاة.

وفى شعر العَبّاسِ بْنِ مِرْداس :

أَتَجْعَلُ نَهْبِى ونَهْبَ العُبَيْـ
ـدِ بَيْنَ عُيَيْنَةَ والأَقْرعِ[2]

و (ج : نِهَاب) ، بالكَسْرِ . وفى شعر العَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاس :

كانَتْ نِهَاباً تَلافَيْتُهَا
بِكَرِّى عَلَى المُهْرِ بالأَجْرَعِ[3]

ونقل شيخُنا عن النِّهايَة ، وغيرِهَا من كُتُب الغَرِيب : نُهُوبٌ ، بالضَّمّ ، جمعُ نَهْبٍ ، قال : وكِلاهُمَا مَقِيسٌ فى فَعْلٍ بالفتح .

(ونَهَبَ النَّهْبَ ، كجَعَلَ ، وسَمِعَ ، وكَتَبَ) ، يَنْهَبه ، ويَنْهُبه ، نَهْباً . الأُولَى والثّالثة عن الفرّاءِ : (أَخذَه ، كانْتَهَبه) .

الانْتهابُ : أَن يأْخذَه[1] مَنْ شاءَ .

والإِنْهابُ : إِباحَته لِمنْ شاءَ ، يقال : أَنْهَبَهُ فلاناً : عَرَّضَهُ له ، وأَنْهَب الرَّجُلُ مالَهُ فانْتَهَبُوهُ ، ونَهَبُوه ، ونَاهَبُوهُ : كلُّه بمعنًى.

(والاسْمُ النُّهْبَة ، والنُّهْبَى ، والنُّهَيْبَى ، بضَمِّهِنَّ) . قال اللِّحْيانيُّ : النَّهْبُ : ما انْتَهَبْتَ . والنُّهْبة ، والنُّهْبَى : اسْم الانْتهاب . وفى التوشيح : النُّهْبَى ، بالضَّمّ والقَصْر : أَخْذُ مالِ مُسْلمٍ قَهْرًا وفى الحديثِ : «أَنَّهُ نُثِرَ شىءٌ فى إِمْلاكٍ ، فلم يأْخُذوه . فقال : مالكُم لاتَنتهبونَ ؟ قالوا : أَوَ لَيْسَ قد نَهَيْتَ عن النُّهْبَى؟ قال : إِنّما نَهَيْت عن نُهْبَى العَسَاكِرِ ، فانْتَهِبُوا» . قال ابن الأَثيرِ : النُّهْبَى بمعنَى النَّهْبِ . كالنُّحْلَى والنَّحْلِ ، بمعنَى العَطِيَّةِ . قال : وقد يكون اسْمَ ما يُنْهَبُ ، كالعُمْرَى والرُّقْبَى (و) كان للفِزْرِ[2] بَنُونَ يَرْعَوْنَ مِعْزَاهُ ، فَتَوَاكَلُوا

---

(١) عبارة اللسان و النهاية : فأُتِىَ بنَهْب » .

(٢) اللسان – النهاية :

(٣) اللسان .

(١) فى مطبوع التاج : «يأخذها» والتصويب من اللسان

(٢) لقب سعد بن زيد مناة وسبب تلقيبه سيأتى فى (ف زر) وفى هامش مطبوع التاج «وافى (أى سعد بن زيد مناة) الموسم بمعزى ، فأنهبها ، وقال : من أخذ منها واحدة فهى له ولا يؤخذ منها فزر ، وهى الاثنان فأكثر »

يوماً ، أَى : أَبَوْا أَن يَسْرَحُوهَا [1] . قال : فساقَها ، فأَخْرَجها ، ثم قال للنَّاس : هى (النُّهَيْبَى ، كسُمَيْهَى) . ويروى بالتَّخفيف ، أَى : لا يَحِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ يَأْخذَ منها أَكثرَ مِن واحدٍ ، ومنه المَثل « لا يَجتمِعُ ذٰلك حتَّى تَجتمِعَ مِعْزَى الفِزْرِ » .

(والنَّهْب ، أَيضاً : ضَرْبٌ من الرَّكْضِ) نصَّ عليه اللِّحْيَانىُّ فى النَّوادر ، وهو مَجاز . (و : كلُّ ما انْتُهِبَ) .

وأَما النُّهْبَى فهو كُلُّ ما أُنْهِبَ ، كما فى الصَّحاح ، فهو مَصدرٌ بمَعنَى المفعول .

(ونَهْبانِ) ، مُثَنَّى نَهْب : (جَبَلان) . فى المعجم : قال عَرَّام : نَهْبَانِ ، يُقابِل القُدْسَينِ ، وهما جَبَلان (بتِهَامَةَ) يُقَال لهما : نَهْبٌ الأَعْلَى ونَهْبٌ الأَسْفَلُ وهما لِمُزَيْنَة ولبَنِى لَيْث ، فيهما شِقْص ونَباتُهما العَرْعَرُ والأَثْرارُ [2] . وهما [جَبلانِ] مُرتفعانِ ، شاهقانِ ، كبيرانِ . وفى نَهْبِ الأَعْلَى [فى دُوَارٍ من الأَرْض] [3] بئرٌ غزيرةُ الماءِ عليها [مَباطخُ وبُقولٌ و] نَخَلاتٌ [ويقال لهما ذُوخيمى ، وفيه أَوشالٌ] وفى نَهْب الأَسفل أَوشالٌ ، ويَفْرُقُ بين هٰذين الجبلَيْنِ وبين قُدْسٍ ووَرِقانَ الطَّرِيقُ .

(و) من المجاز : (تَنَاهَبَتِ الإِبِلُ الأَرْضَ : أَخذتْ منها بقَوَائِمِها) أَخْذًا (كَثيراً) . وفى الأَساس : الإِبِل يَنْهَبْنَ السُّرَى ، ويَتَنَاهَبْنَهُ ، وهُنَّ نَواهِبُ ، وتناهَبَتِ الأَرْضَ .

(و) من المَجاز أَيضاً : (المُنَاهَبَةُ : المُبَارَاةُ فى الحُضْرِ) والجَرْيِ . يقال : نَاهَبَ الفَرَسُ الفَرَسَ : باراه فى حُضْرِه ، مُنَاهَبَةً . وجَوادٌ مُنَاهِبٌ . وتَنَاهَبَ الفَرَسانِ : ناهَبَ كلٌّ واحدٍ منهما صاحِبَهُ ، وكذٰلك فى غيرِ الفرَسِ وقال :

* نَاهَبْتُهُمْ بِنَيْطَلٍ جَرُوفِ [1]

كذا فى الصَّحاح .

(و) من المجَاز أَيضاً : (نَهَبُوهُ : تَنَاوَلُوه بكَلامِهم) . وعبارة الأَساس :

(١) راجع الاشتقاق : ٢٤٥
(٢) فى الأصل : الأترار ، بالمثناة الفوقية ، والتصويب من معجم البلدان ومفردات ابن البيطار : ١ / ١٣ وبعده في معجم البلدان : « وهو شجر يتخذ منه القطران كما يتخذ من العرعر ، وبه قَرَظٌ » .
(٣) زيادة من معجم البلدان وكذا ما سيأتى

(١) اللسان والصحاح ومادة (نطل)

بلسانِهم ، وأَغلَظُوا له ، (كنَاهَبُوهُ) مُناهبَةً ، بمعنًى .

(و) كذلك نَهَبَ (الـكَلْبُ) : إذا (أَخذَ بعُرْقوب الإِنسان) ، يقال : لا تَدَعْ كَلْبَكَ يَنْهَب النّاسَ .

(و) من المَجَاز أيضاً :(انْتَهَبَ الفَرَسُ الشَّوْطَ : استَوْلَى عَلَيْه) ،ويقال للفرَس الجَوادِ : إنّه ليَنْتَهِبُ الغايَةَ والشَّوْطَ ، قال ذو الرُّمَّة :

* والخَرْقُدُونَبَنَاتِالسَّهْبِ مُنْتَهَبُ *[1]

يَعْنِي فى التَّبَارِى بين الظَّلِيمِ والنَّعامة .

(ومُنْهِبٌ[2] ، كمُنْذِر : أَبو قَبِيلَة .

وكَمِنْبَرٍ : فرَسُ عُوَيَّةَ) بالضَّمّ وتشديد التحتية (ابْنِ سَلْمَى) الضَّبِّيِّ ، كما نقله الصّاغَانىُّ . (و) المِنْهَبُ : (الفرَسُ الفائقُ فى العَدْوِ) ، على طَرْحِ الزّائد ، أَو على أَنّه نُوهِبَ ، فنَهَبَ ؛ قال العَجّاجُ يَصِف عَيْرًا وأُتُنَه :

(١) ديوانه ٣٢ اللسان – الأساس وصدره :
تَبْرِى له صَعْلَةٌ خَرْجاءُ خاضِعةٌ

(٢) في اللسان : مِنْهَب، بكسر الميم ، ضبط قلم . والصواب كما هنا وكما فى الاشتقاق : ٩٢ فقد قال : فأما مُنْهِب فهو مُفْعِل من النهب .

* وإِنْ تُنَاهِبْه تَجِدْه مِنْهَبَا *[1]

(و) نَهِيبٌ ، (كأَمِيرٍ : ع) ، قال فى المعجم : كأَنّه فَعِيلٌ بمعنى مفعول .

(ومُنَاهِبٌ) بالضَّمّ : (فَرَسٌ لِبَنِى ثَعْلَبَةَ) بْنِ يربُوع ،(منوَلدِ الحَرونِ) .

(والمُنْتَهَبُ) ، بضمّ الميم وفتح الهاءِ (: د ، قُرْبَ وادى القُرَى) . وفى المعجم : قَرِيةٌ فى طَرَف سَلْمَى ، أَحَدِ جبَلَىْ طَيِّئٍ .

ويومُ المُنْتَهَبِ من أَيّامِ طَيِّئ وبها بِئرٌ ، يقَال لَهَا : الحُصَيْلِيَّة ؛ قال :

لَمْ أَرَ يَوْماً مثلَ يَوْمِ المُنْتَهَبْ
أَكْثَرَ دَعْوَى سالبٍ ومُسْتَلَبْ[2]

والمنهوب : المَطْلوب المعجَّل .

(وزَيْدُ الخَيْلِ بْنُ مُنْهِبٍ ، كمُحْسِنٍ ، أو) هو زيد (بْن مُهَلْهِلِ)بْنِ زيدِ بْنِ مُنْهِبٍ (النَّبْهَانِىّ) الطّائىّ الّذى وفدَ على النَّبِىِّ ، صلّى الله عليه وسلّم ، وسَمَّاه زيدَ الخَيْر : (صَحابِىٌّ ،

(١) مستدركات ديوانه ٧٤ والشاهد فى اللسان والتكملة ومادة (ألب) وفى مادة (ثلب) نسب لرؤبة

(٢) معجم البلدان (المنتهب)

شاعِرٌ) ، خَطيبٌ بَليغٌ ، جَوَاد . مات فى آخرِ خِلافة عُمَرَ ، رضِىَ الله عنه ، وقيل: قبلَ ذٰلك . وله ابنان : مِكْنَفٌ ، وحُرَيْثٌ ، يأْتى ذِكْرهما فى محلِّهما .

[ن ى ب] *

(النّاب) مُذَكَّرٌ : من الأَسْنَان . قال ابْن سِيدَهْ[١] : النّاب : (السِّنُّ) الّذى (خَلْفَ الرَّبَاعِيَة ، مُؤنَّثٌ) لا غَيْر ، كما فى المحكم . ولا فَرْقَ بينَ أَنْ يَكونَ لفظُها مُؤنَّثاً ، أَى يُسْتَعْمَل استِعْمَالَ الأَلفاظِ المؤنَّثة العارِيَةِ عن الهاءِ كنظائرِها ، أَو خاصَّة بالإناث من النُّوقِ ، لا تُطْلَق على الجَمل ، كماسيأْتى . قال ابْنُ سِيده ، قال سِيبوَيْه : أَمالوا ناباً ، فى حَدِّ الرَّفْعِ ، تشْبِيهاً له بأَلِف[٢] رمَى ، لأَنّها مُنقلبة عن ياءٍ وهو نادرٌ ؛ يعنى أَنَّ الأَلِفَ المنقلبةَ عن الياءِ والواو ، إنّما تُمَال إذا كانت لاماً ، وذٰلك فى الأَفعال خاصَّةً . وما جاءَ من هذا فى الاسم نادر : وأَشدُّ منه ماكانت أَلِفُه منقلِبَةً عن ياءٍ عَيناً ، و(ج أَنْيُبٌ) عن اللِّحْيانىّ ، (وأَنْياب ، ونُيُوب) بالضَّمّ ، وهو شاذٌّ واردٌ على غير قياس ، لأَنّ فَعَلاً مَحرّكةً ، لايُجْمَع على فُعول . قال شيخنَا : وَبقِىَ عليه نِيُوب ، بالكسر ، لأَنّه لغَةٌ فى كلِّ جَمْع على فُعُول يائِىِّ العينِ ، كبِيُوت وعِيُوب ، (وأَنَايِيبُ) عندَ سِيبَوَيْهِ (جج) ، أَى جمْعُ الجمعِ ، وقد سقطت هٰذه العلامة من نسخة شيخنا ، فاعترضَ عليه .

(و) النّابُ : (النّاقَةُ المسِنَّةُ) ، سَمَّوْها بذٰلك حين طالَ نابُها [وعَظُمَ ، مؤنَّثة أَيضاً][١] وهو ممّا سُمِّىَ فيه الكُلُّ باسم الجزءِ . وتصغيرُ النّاب من الإِبِل : نُيَيْبٌ ، بغير هاءٍ ، وعلى[٢] هذا نحو قولهم للمرأَة : ما أَنتِ إلاّ بُطَيْنٌ . (كالنَّيُّوبِ ، كَتَنُّورٍ) كذا فى نسختنا ، ومثلهُ فى نسخة شيخِنا . قال : وهو من غرائبه الّتى أَغفلها الجَمّاءُ الغَفِيرُ . وفى نسخة أُخْرَى : كالنَّيُوبِ ، بالفتح ، وهو الصَّواب .

(١) فى اللسان عن ابن‌سيده : الناب : هى السن التى خلف الرَّباعيَة ، وهى أُنثى » .

(٢) فى مطبوع التاج : « فى ألف » والتصويب من اللسان .

(١) زيادة من اللسان

(٢) فى اللسان « وهذا على نحو قولهم »

(وجَمْعُهُما)معاً (أَنْيَابٌ ونُيُوبٌ) بالضم ، (ونِيبٌ) بالكسر . فذهبَ سِيبَوَيْهِ إلى أَنَّ نِيباً جمعُ نابٍ ، وقال : بَنَوْهـا على فُعْلٍ ، كما بَنَـوا الدّارَ على فُعْل ، كراهِيَةَ نُيُوبٍ ؛ لأنّها ضمَّـة فى ياءٍ ، وقبلَهَا ضَمَّة ، وبعدها واوٌ ، فكَرِهُوا ذٰلك . وقالوا فيها أَيضاً : أَنيـابٌ ، كَقَدَمٍ وأَقْدامٍ ؛ [هذا قولهُ . قـال ابْن سِيدهْ : والذِى عندى أن أَنْيـاباً جمعُ نابٍ ، على ما فَعلْت فى هذا النحو كقَدَمٍ وأَقدام] ؛ [1] وأَنَّ نِيبـاً جمع نُيُوبٍ ، كما حَكَىهو عنيُونُس أَنَّ من العرب مَن يقول صِيدٌ وبِيضٌ ، فى جمع صَيُودٍ وبَيُوضٍ ، على من قال رُسْلٌ [2] ، وهى التَّمِيمِيَّة . ويُقَوِّى مَذهبَ سِيبَوَيْهِ أَنّ نِيباً ، لو كانت جمعَ نُيُوب لكانت خليقَةً بنُيُبٍ ، كمـا قالوا فى صَيُود صُيُدٌ ، وفى بَيُوضٍ بُيُضٌ ؛ لأَنهم [لا] [3] يَكرهون فى الياء من هٰذا الضَّرب كما [4] يكرهون فى الواو ، لِخفّتها وثِقَلِ الواو ، فأَنْ لم يَقولوا نُيُبٌ ، دَليلٌ [1] على أَنّ نِيباً جمع نابٍ ، كما ذهب إليه سِيبَوَيْهِ ، وكلا المذهَبَيْن قِيَاسٌ إذا صَحَّت نُيُوبٌ ، وإلاّ فَنيبٌ جمعُ نابٍ ، كما ذهب إليه سيبويه ، قياساً على دُورٍ . كذا فى لسان العرب . وفى الحديث : «لَهُمْ مِنَ الصَّدَقَةِالثِّلْبُ والنَّابُ» . وفى الحديث أَنّهُ قالَلِقَيْس ابْنِ عاصِمٍ : « كَيْفَ أَنْتَ عنـدَ القِرَى؟قال: أُلْصِقُ بالنّابِالفانيَةِ » [2] .

والجَمْع النِّيبُ . وفى المَثَـل : « لا أَفعَلُ ذٰلكَ ما حَنَّت النِّيبُ » . قال مَنظورُ بْنُ مَرْثَد الفَقْعَسِىّ [3] :

حَرَّقَهَـا حَمْضُ بـلادٍ فِلِّ
فمَـا تَـكَادُ نِيبُهَـا تُوَلِّى [4]

أَى : تَرْجِـعُ من الضَّعْف ، وهو فُعْلٌ ، مِثْلُ أَسَدٍ وأُسْدٍ ، وإنّمَا كسروا النُّونَ لتسلم الياءُ . قال الجَوْهَرِىُّ : ولا يُقال للجَمَل : نابٌ ، قال سِيبَوَيْهِ : مِنالعرب

(١) زيادة من اللسان
(٢) بهامش مطبوع التاج « وقوله رسل » بالتسكين فى رسل بضمتين
(٣) زيادة من اللسان .
(٤) في المطبوع « ما » والمثبت من اللسان

(١) في المطبوع « دل » والمثبت من اللسان
(٢) فى المطبوع « الناب بالفانية » والتصويب من اللسان والنهاية .
(٣) فى التكملة : الرجز لمسعود بن قيد الفزارى ، وقيد لقب ، واسمه عثمان .
(٤) اللسان – الصحاح – التكملة وبين المشطورين مشطور آخر هو كما فى التكملة والصحاح :
* وغَتْم نَجْم غير مُسْتَقِلٍّ *
وانظر مادة (غتم)

مَن يقـول فى تصغير ناب : نُوَيْبٌ فيجىءُ بالواو، لأنّ هٰذه الأَلفَ يَكثرُ انقلابُهَـا من الوَاوات . قال ابْنُ السَّرّاج : هٰذا غلطٌ منـه . هذا نصّ الصِّحاح فى لسان العرب .

قال ابْن بَرِّىّ : ظاهِرُ هٰذا اللَّفْظ أَنّ ابْنَ السَّرّاج غَلَّط سيبويه ، فيماحكاه ، قال : وليس الأَمْرُ كذلك ، وإِنّمَا قوله : وهو غَلَطٌ مِنْـهُ ، من تَتِمَّـة كلامِ سِيبَوَيْه ، إلاّ أَنّه قال : مِنْهُمْ ، وغَيَّرَهُ ابْن السَّرّاج فقال : منه ، فإِنّ سيبويه قال : وهٰذا غلطٌ منهم ، أَى . من العرب الّذين يقولونَهُ كذٰلك . وقـول ابنِ السَّرّاج غَلَطٌ منه ، هو بمعنى : غَلَط من قائله ، وهو من كلام سيبويه ، وليس من كلام ابْنِ السَّرّاج . انتهى .

قال شيخنَا : قلت الظّاهِرُ يُنافِيـه . نعم ، يُمْكِن حملُه على موافقةِ سيبويهِ بأَنَّ الجَوْهَرِىَّ نقلَ أَوّلَ كلامِ سِيبَوَيْه أَوّلاً ، وأَيّده بكلامِ ابْنِ السَّرّاج، وقال ابْن السَّرّاج قال هٰذا الـكلامَ الّذى نقله سِيبَوَيْه غَلَطٌ من قائله ،فيتّفقان على تغليط المتكلّم بهٰذه اللُّغَة ، ويكون كلام ابْنِ السَّرّاج موافِقاًلكلامِسيبويه لا اعتراضَ ، ولا نقلَ عنه ، بالنسبةلِما فى الصِّحاح كما هو ظاهر ، والله أعلم .

وأَمّا دَعْوَى ابْنِ بَرِّىّ أَنّ ابْنَ السَّرّاج نقل كلامَ سِيبويهِ بعَيْنه ، وأَنّه مُرادُ الجَوْهرِىّ ، فدُونَ إِثباتِه وأَخْذه من هٰذه الأَلْفاظ خَرْطُ القَتادِ ، وإِنْ نقله ابْن المُكَرَّم وسَلَّمَهُ ، فلا يَخْفَى ما فيه من التَّنافُر وعدم تلاؤُم[1] الأَطراف .

انتهى . وهو تحقيقٌ حَسَنٌ .

(و) النّابُ بْنُ حُنَيْف (أَبُولَيْلَى)[2] أَى : والدُها (أُمٍّ) بالجرّ ، صفة لَيْلَى ، أَى : : والِدُ لَيْلَى الّتى هى أُمُّ(عِتْبانَبْنِ مالِكٍ) الصَّحابىّ المشهور ، إمامِمَسْجِدِ قُبَاءَ ، حديثه فى الصَّحيحَيْنِ ، لهـا صُحْبَةٌ أَيضاً .

(ونَهْرُ نابٍ) : فى نواحِى دُجَيْـل (قُرْب أَوانَى) ، مقصورًا ، (ببَغْدادَ) .

(و) من المَجاز : النّابُ : (سَـيِّدُ القَوْمِ) وكَبيرُهُم ، جمعُـه أَنْيابٌ ، وأَنشد أَبو بَكْرٍ قولَ جَميل :

(١) فى الأصل : تلايم .
(٢) فى نسخة من القاموس : « والدليل »

رَمَى اللهُ فى عَيْنَىْ بُثَيْنَةَ بالقَـذَى
وفى الغُرِّ من أَنْيَابِهَا بالقَوَادِحِ [1]

قال : أَنْيَابُها : ساداتُها ،أى : رَمَى اللهُ بالهَلاكِ والفَسَاد فى أَنيَـاب قومِها وساداتِهَا ،إِذْ حالُوا بينَها وبين زِيارَتى.

وقالت الـكِنْدِيَّةُ تَرْثِى إِخْوَتَها :

هَوَتْ أُمُّهُمْ ما ذَامُهُـمْ يَوْمَ صُرِّعُوا
بِبَيْسَانَ من أَنْيَابِ مَجْدٍ تَصَرَّمَا [2]

(والأَنْيَبُ : الغَلِيـظُ النَّـاب) ، لا يَضْغَم شَيْئاً إِلاَّ كَسَره ، عن ثعلب ؛ وأَنشد :

فقلْت تَعَـلَّمْ أَنَّنِى غَيْرُ نائـمٍ
إِلى مُسْتَقِلٍّ بالخِيانَة أَنْيَبَـا [3]

(ونِبْتُهُ ، كخِفْتُه : أَصَبْتُ نابَهُ) ، وكذا نابَهُ يَنِيبُهُ .

(ونَيَّبَ السَّهْمَ) ، بالتَّشديد : (عَجَمَ عُودَهُ) .

ويُقَال : ظَفَّرَ فيه السَّبُع .

(و) نَيَّبَ : (أَثَّرَ فيهِ بِـنابِه) ، وفى حديث زَيْدِ بْنِ ثابِت : « أَنَّ ذِئْبـاً نَيَّبَ فى شاةٍ ، فذَبَحُوها » أَى : أَنْشَبَ أَنْيابَهُ فيها (و) قال اللِّحْيَانىّ : نَيَّبَت (النَّاقَةُ : هَرِمَتْ) ، وهى مُنَيِّبٌ . وفى الأَساس : صارتْ ناباً .

(و) نَيَّبَ (النَّبْتُ : خَرَجَتْ أَرُومَتُه ، كَتَنَيَّبَ) ، وكذلك الشَّيْبُ . قال ابن سِيدَهْ : وأُراه على التَّشْبِيه بالنّاب ؛ قال مُضَرِّسٌ :

فقالَتْ أَمَا يَنْهَاكَ عن تَبَعِ الصِّبَا
مَعاليكَ والشَّيبُ الّذى قد تَنَيَّبا [1]

(وذو الأَنْيَابِ) : لَقَبُ (قَيْسِ بْنِ مَعْدِ يكَرِبَ) بْنِ عمرِو بْنِ السِّمْط .

(و) أَيضاً : لَقَبُ (سُـهَيْلِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ شَمْس) بْنِ عَبْـدوُدٍّ العامرىّ الصَّحابىّ ، (رَضِىَ اللهُ) تعالَى (عَنْهُ) ، أُمُّه حُبَّى بنت قَيْسٍ الخُزاعيَّة . وكُنْيَتُه أَبو يَزِيدَ ، أَحدُ أَشرافِ قرَيْشٍ وخُطبائِهم ، وكانَ أَعْلَمَ الشَّفةِ . كذا فى المعجم .

ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه : نُيُوبٌ نُيَّبٌ ، على المُبَالغة ، قال :

(١) اللسان – الجمهرة : ١٢٤١٢ – المقاييس : ٥/٦٧ ومادة (قدح)
(٢) اللسان وفيه « بنيسان من .. » ولعلها تطبيع فيه فإنها ليست فى معجم البلدان ،وفى مطبوع التاج « هوت أمهم مادأبهم » والتصويب من اللسان .
(٣) اللسان

(١) اللسان

مَجُوبَةٌ جَوْبَ الرَّحَى لم تُثْقَبِ
تَعَضُّ منها بالنُّيُوبِ النُّيَّبِ (١)

واستعار بعضهم الأَنيابَ للشَّرّ وأَنشدَ :

أَفِرُّ حِذَارَ الشَّرّ والشَّرُّ تارِكِى
وأَطْعُنُ فى أَنْيَابِهِ وهْوَ كالِحُ (٢)

ومن المَجَاز : عَضَّتْهُ أَنيابُ الدَّهْرِ ونُيُوبُهُ .

وظَفَّرَ فلانٌ فى كذا ، ونَيَّبَ :نَشِبَ فيه ، كذا فى الأَساس .

(فصل الواو)

[و أ ب] *

(الوَأْبُ ، بالفتح) قال شيخنا : ذِكْرُ الفتح مُسْتَدْرَكٌ : (الضَّخْمُ ، والواسِعُ من القِدَاحِ) . يقال : قَدَحٌ وَأْبٌ ، أَى : ضَخْمٌ واسع ، وكذلك إِناءٌ وَأْبٌ ، والجمع أَوْآبٌ .

(و) الوَأْبُ (مِنَ الحَوافِرِ : الشَّدِيدُ ، مُنْضَمُّ السَّنَابِك ، الخَفِيفُ) . قال الأَزهرىّ : وَأَبَ الحافِرُ يَئِبُ (٣) وَأْبَةً : إذا انضَمَّتْ سَنابِكُهُ . وإِنَّهُ لَوَأْبُ الحوَافِرِ . وحافِرٌ وأْبٌ : حَفِيظٌ ، (١) (أَو) الوَأْبُ : الحافِرُ (المُقَعَّبُ ، الكَثِيرُ الأَخْذِ من الأَرْض) ، وعليه اقتصر الجوْهرِىّ .

وقَدَحٌ وَأْبٌ : ضَخْمٌ ، مُقَعَّبٌ ، واسِعٌ وأَنشد لِأَبِى النَّجْم العِجْلِىّ :

بِكلِّ وَأْبٍ لِلْحَصَى رَضّاحِ
لَيْسَ بِمُصْطَرٍّ ولا فِرْشاحِ (٢)

(أَو) الوَأْبُ :(الجَيِّدُ القَدْرِ) . وفى التَّهْذيب : حافِرٌ وَأْبٌ : إِذا كانَ قَدْرًا ، لا واسِعاً عريضاً ، ولا مَصْرُورًا .

(و)الوَأْب :(الاسْتِحْيَاءُ ،والانْقِباضُ . وقد وَأَبَ يَئِبُ) ، كوَعَدَ يَعِدُ ، وَأْباً ، و(إِبةً) بالكسر ، كعِدَة .

(و) يقال : الوَأْبُ : (البَعِيرُ العَظِيم) .

(و) ناقَةٌ وأْبَةٌ ، (بِهاءٍ) : قَصِيرةٌ عَرِيضة ، وكذلك المرأَة .

والوَأْبَة أَيضاً (: النُّقْرَة فى الصَّخْرَةِ ، تُمْسِك الماءَ) ، ومثله فى الصِّحاح .

(و) الوَأْبَةُ (مِنَ الآبارِ : الواسِعَةُ ،

(١) اللسان
(٢) اللسان
(٣) في اللسان: «يأَبُ» .

(١) كذا أيضا فى اللسان
(٢) اللسان والصحاح والمواد (رضح ، فرشح ، صرر)

البَعِيدَةُ ، أَو) هي (البعِيدَةُ القَعْرِ فَقَطْ) . كذا في لسان العرب .

(والمُوئِبَاتُ) ، مثالُ المُوعِبَات [1] (: المُخْزِيات) .

وَوأَبَ منْهُ ، واتَّـأَبَ : خزِيَ ، واستَحْيَا .

(وأَوْأَبَهُ ، فَعَلَ به فِعْلاً يُسْتَحْيَا مِنه) وأَنشد شَمِرٌ :

وإنِّـى لَـكَيْءٌ عن المُوئِبَـات
إذا ما الرَّطِيءُ انْمَأَى مَرْثَـؤُهْ [2]

الرَّطِيءُ : الأَحْمَق ، ومَرْثؤُهُ : حُمْقه .

(أَو) أَوْأَبَهُ : (أَغْضَـبَهُ) ، ويأْتِي ثُلاثِيُّه قريباً .

(أَو) أَوْأَبَهُ : إذا (رَدَّهُ بِخِزْيٍ عن حاجتِهِ) ، كذا في النُّسَخِ . والَّذِي في تهذيب الأَفعال : عن صاحبه ، وهي نسخة قديمة موثوقٌ بها (كاتَّـأَبه) [3] : رَدَّهُ بخزْيٍ وعارٍ . والتّاءُ في ذٰلك بدل من الواو .

(والإِبَةُ) ، كعِدَة : العَارُ ، قاله أَبو عُبيدٍ ، يقال : نَكَحَ فُلانٌ في إِبَةٍ . قال الجوهريُّ : هو العارُ ، وما يُسْتَحْيَا منه ، والهاءُ عِوَضٌ عن الواو . قال ذو الرُّمَّة :

إذا المَرَئِيُّ شَبَّ له بَنَـاتٌ
عَصَبْنَ بِرأْسِهِ إبَةً وعَـارَا [1]

(والتُّؤَبَةُ [2] والمَوْئِبَة : كلُّه الخِزْيُ والعَارُ ، والحَيَاءُ) ، والانقباضُ . قال أَبو عَمْرٍو الشَّيْبَانيُّ : التُّؤَبَةُ : الاستحياءُ وأَصلُهَا وُأَبَةٌ ، مأْخوذٌ من الإِبَة ، وهي العَيْبُ . قال أَبو عمرٍو : تَغَدَّى عندي أَعرابيٌّ فصيحٌ ، من بني أَسَد ، فلمَّا رفعَ يدَه ، قلتُ له : ازْدَدْ . فقال : والله ما طَعَامُكَ ، يا أَبا عَمرٍو ، بذي تُؤَبَةٍ أَي : بطعامٍ يُستَحْيَا من أَكْلِه ، وأَصلُ التّاءِ واوٌ .

(و) قد (اتَّـأَبَ) الرَّجُل من الشَّيْءِ ، فهو مُتَّئِبٌ : إذا (خَزِيَ واسْتَحْيَا) ، وهو

(١) في اللسان « مثل الموغبات »
(٢) اللسان ومادة (كيأ) وهو لأبي حزام العكلي وانظر مجموع أشعار العرب ١ /٧٦
(٣) في القاموس ضبط قلـم « كاتَّأَبَـه » والضبط من اللسان وفيه « ... وأوأبه وأتْأَبَهُ : رده بخزى وعار والتاء في كل ذلك بدل من الواو « أما اتَّأَبَ ففعل لازم وجاء معناها استحيا .

(١) ديوانه ٢٠٠ واللسان والصحاح والأساس (وأب) وفي اللسان « يهجو امرأ القيس رجـلا كان يعاديـه .. قال ابن بَرّيّ المَرَئيّ منسوب إلى امرئ القيس على غير قياسٍ ، وكان قياسه مَرْئِيّ بسـكون الراء »
(٢) كذا ضبط القاموس المطبوع ضبط قلم وضبط اللسان والصحاح والأساس ضبط قلم أيضا « التُّؤَبَة » .

افتعل من وَأَبَ ، كاتَّعَدَ من وَعَدَ ، ثم وَقَعَ الإِبْدَالوالإِدْغَام ، وهٰذا لازمٌ ، والّذى سبقَ مُتعدٍّ . قال الأَعْشَى يَمدَح هَوْذَةَ بْنَ علىٍّ الحَنَفِىّ :

مَنْ يَلْقَ هَوْذَةَ يَسْجُدْ غَيْرَ مُتَّئِبٍ
إذا تَعَمَّمَ فَوْقَ التّاجِ أَو وَضَعا (١)

وفى التّهذيب : هو افْتِعَالٌ ، من الإِبَةِ والوَأْب .

(و) وَأَبَ يَئِبُ . إذا أَنِفَ .

و (وَئِبَ : غَضِبَ . وأَوْأَبَهُ غَيْرُه) : أَغْضَبَهُ ، وقد تَقدَّمَ بعَينِه ، فهــو كالتَّكرار .

(وقِدْرٌ) وأْبَةٌ : واسعةٌ . وفى التَّهْذيب قِدْرٌ (وَئِيبَةٌ) ، على فَعِيلَة ، من الحافر الوَأْب ، أَو من بِئْرٍ وَأْبَــةٍ ، أَى : (قَعِيرَةٌ) .

وقِدْرٌ وئِيَّةٌ ، بياءَين ، من الفَرَسِ الوَآةِ ، وسَيُذْكَرُ فى المعتلّ .

[] وممّا يستدرك عليه :

إِنــاءٌ وَأْبٌ : واسِعٌ . وحافر وَأْبٌ حَفِيظٌ .

(١) الديوان – ٨٦ اللسان الصحاح – وفى مطبوع التاج « متئت » والتصويب مما سبق

والوَئِيبُ : الرَّغِيبُ .

والوَأْبَةُ : المُقارِبَة الخَلْقِ .

[و ب ب] *

(الوَبُّ) : أَهمله الجَوْهرىُّ ، وقال ابْن الأَعْرَابِىّ : هو (التَّهَيُّؤ للحَمْلَةِ فى الحَرْبِ) ، يقــال : هَبَّ ووَبَّ : إِذا تَهَيَّأَ لها ، (كالوَبْوَبَةِ) . قال الأَزهرىُّ : الأَصل فى وَبَّ أَبَّ ، فقُلِبَتَ الهمــزةُ واوًا ،وقد مضى .

[وت ب] *

(وَتَبَ) بالمُثنّاة الفوقيّة ، وقــد أَهمله الجَــوْهَرِىُّ . وقال ابْن دُرَيْد : وَتَب (يَتِبُ وَتْبــاً) : إِذا (ثَبَتَفى المَكَانِ ، فلمْ يَزُلْ) . وهٰذه المــادّة مكتوبة عندَنا بالأَسْود ، بناءً على أَنّه مّما ذكرها الجَوهــرِىُّ ، وليس هو فى الصّحاح ؛ بل أَهمله الأَكثرونَ ، وقيل هو لثْغَةٌ .

[وث ب] *

(الوَثْبُ : الطَّفْرُ) ، يقال : (وَثَبَ ، يَثِبُ ، وَثْباً) كالضَّرْب ، (وَوَثَبَــاناً) مُحرَّكةً ،لما فيهمن الحَركةِوالاضْطرابِ

(ووُثُوباً) ،بالضَّمّ على القياس ،(ووِثَاباً) بالـكسر ؛ قال :

إذا وَنَتِ الرِّكابُ جَرَى وِثابا[1]

وأثبتَ الجماهيرُ أنّه مصدرُ : وَاثَبَهُ مُوَاثَبَةً ، ولذا ضبطه بعضُهم بالفتح ، وهو غيرُ صواب[2] ، (وَوَثِيباً) ، على فَعِيلٍ ، قال نافِــع بْن لَقِيطٍ[3] يَصِف كِبَرَهُ :

فمَا أُمّي وأُمُّ الوَحْشِ لَمّـــــا
تَفَرَّعَ فى مَفَــارِقِيَ المَشِيــــبُ
فَمَا أَرْمِى فأَقْتلَهَـــــا بِسَهْمِى
ولا أَعْــدُو فأُدْرِكَ بالوَثِيبِ[4]

يقـــول : ما أَنَا والوَحش ؟ يعنى الجَوارِيَ ، ونَصَبَ أَقْتلَها وأُدْرِكَ ،على جوابِ الجَحْد بالفاءِ .

قال شيخنا : وممّا بَقِيَ على المصنِّف من مصادر هٰذا البابِ : ثِبَةٌ ، كعِدَة ، وهي مَقِيسةٌ ، ذكرَها أَربابُ الأَفعال ، ونبّه عليها الشّيخ ابن مالك وغيرُهُ .

(و)الوَثْبُ : (القُعُود ، بلُغَة حِمْيَرَ) خاصّةً ، يُقَال :ثِبْ ، أَى: اقْعُدْ . ودخلَ رجلٌ[1] من العرب على مَلِكٍ من مُلوك حِمْيَرَ ، فقــال له الملك : ثِبْ ، أَى : اقْعُدْ . فوَثَبَ ، فتكَسَّر . فقال : ليس عِنــدَنَا عَرَبِيَّتْ كعربيَّتكم[2] ، من دَخَلَ ظَفارِ حَمَّرَ. أَى : تكلَّم بالحِمْيَرِيّة . حكاه فى المُـــزْهِر . وعَرَبِيَّتْ : يُرِيدُ العَرَبِيَّـــةَ ، فوقف على الهاءِ بالتــاءِ ، وكذٰلك لغتهم ، قاله الجوهَرىّ ، ونقله ابْنُ سِيدَهْ وابْن منظور ، زاد ابْنُ سيدَهْ فى آخرِ الكلام : والفِعْلُ كالفِعْلِ .

(والوِثَابُ ، ككِتَـــاب : السَّرِيرُ) ، وقيل : السَّرِيرُ الّذى لا يَبْرَحُ المِلِكُ عليه .

(و) الوِثابُ بلغَتِهِم : (الفِرَاش) ، يقال : وَثَّبْتُهُ وِثَاباً ، أَى : فَرَشْتُ لــه

(١) اللسان وصدره فيه :
وَزَعْتُ بِكالْهِـراوَةِ أَعْـوَجِيّـاً
وأضاف بعده » ويروى » وَثَابـاً على أنه فَعَلَ أى ثاب والواو قبلـه حرف عطف وجاء أيضا في اللسان مادة (ثوب)

(٢) انظر الهامش السابق

(٣) في مطبوع التاج « نابغ بن الغيط »

(٤) اللسان – المخصص ١٤ /٢٦٩ ومادة (أمم) في اللسان وبدون نسبة في الجميع وفي الشعر إقواء وفي المطبوع « تفرع من مفارقي » والمثبت ما سبق

(١) هو زيد بن عبد الله بن دارم (الفائق٣ /١٤٤)

(٢) جمع الشارح بن روايتين في هذا الخبر « ففى اللسان : ليس عندنا عربيت من دخل ... وكـذلك لغتهم ورواه بعضهم ليس عندنا عربية كعربيتـكم »

فِرَاشاً . (أَو) الوِثَاب : (المَقَاعِدُ)، فيكون الوِثَابُ جَمْعاً ، كماصرّح به بعضُهم ؛ قال أُمَيَّةُ :

بِإِذْنِ اللهِ فَاشْتَدَّتْ قُوَاهُـــــمْ
عَلَى مَلْــكَيْنِ وَهْيَ لَهُمْ وِثَابُ (١)

يعنى أَنّ السّماءَ مقاعِدُ للملائكةِ ، كذا فى الصّحاح .

(والمَوْثَبَانُ) بفتح الأَوّل والثّالث بلغتهم : (المَلِكُ إِذا قَعَــدَ)، ولَزِمَ الوِثَابَ ، أَى السَّرِيرَ (ولم يَغْزُ) . وبه لُقِّبَ عَمرُو بْن أَسْعد ، أَخو حسّانَ من مُلوكِ حِمْيَرَ، لِلُزومه الوِثَابَ ، وقِلَّة غَزْوِه ، كما قاله القُتَيْبِىُّ .

(والمِيثَبُ ، بكَسْرِ الميمِ) وفتــح الثّاءِ المثلَّثة ، قالوا :(الأَرْضُ السَّهْلَةُ) ؛ ومنه قول الشّاعر يَصِف نَعامةً :

قَرِيرَةَ عَيْنٍ حِينَ فَضَّتْ بِخَطْمِها
خَرَاشِىَّ قَيْض بينَ قَوْزٍ ومِيثَبِ (٢)

(و) عن ابن الأَعْـرَابِىّ :المِيثَبُ : (القافِزُ ، والجَالِسُ) . ونقل عنـه غير واحدٍ بتقديم الجالس على القافز.

(و) فى نوادر الأَعْراب: المِيثَبُ : (ما ارتَفَعَ مِن)، وفى نســخة : عَن (الأَرْضِ) . قال ياقوت : وكُلُّه مِفْعَلٌ ، من وَثَبَ .

(و) قال الأَصـــمَعِىُّ : المِيثَبُ (:ماءٌ لِعُبادَةَ) بالحِجَاز . (و) المِيثَبُ (ماءٌ لعُقَيْـــلٍ) بنَجْد ثمَّ للمُنْتَفِق ، واسْمُهُ مُعَاوِيةُ بنُ عُقَيْل .

وقال غيرُهُ : مِيثَبٌ : وادٍ من أَوْدِيَةِ الأَعْرَاضِ الّتى تَسِيل من الحِجاز فى نَجْد ، اختلَطَ فيه عُقَيْلُ بْنُ كَعْب وزُبَيْدٌ من اليمن .

(و) مِيثَبٌ : (مالٌ بالمَدِينَـــة) الشَّرِيفَة ، من (إِحْدَى صَدَقاته ، صلى الله) تعالى (عليه وسَلَّمَ) ، وله فيها سبَعةُ حيطانٍ ، كان أَوْصَى بهامُخَيْرِيقٌ اليهودىُّ للنَّبىّ ، صلى الله عليه وسَلَّم ، وكان أَسـلَمَ . فلمّا حضرتْه الوفاةُ ، وَصَّى بها لرسولِ الله ، صلَّى الله عليه

(١) ديوان أمية بن أبي الصلت ١٩ واللسان والصحاح
(٢) اللسان – التكملة ومعجم البلدان (ميثب) وفى الأصل « حرامى » والتصويب من المراجع السابقة . وبهامش مطبوع التاج قوله : « حرامى » كذا بخطه ،والصواب « خراشى » بالخاء والشين المعجمتين كما فى التكملة . وفي الصحاح : أن الخرشاء مثل الحرباء قشرة البيضة» وفى المطبوع أيضا « بين قور »

وسَلَّمَ . وأَسماءُ هٰذه الحِيطانِ : بَرْقَةُ ، ومِيثَبُ ، والصّافَةُ ، وأَعْواف ، وحَسْنَى والزَّلال[1] ومشْرَبَةُ أُمِّ إبراهيم . كذا فى المعْجم . (هكذا وقَــعَ فى كتبِ اللُّغَة) ، بل وفى أَسماءِ المواضعِ والبِقاعِ ، كالمراصِدِ ، والمُعْجَم لياقوت ، وغيرِهما ومُصَنَّفات أَبى عُبَيْد . (و) قــوله : (هُوَ غَلَطٌ صَرِيــحٌ) ، فيه ما فيــه ؛ لِأَنّه ليس له فى تخطئته نَصٌّ صحيح.

(و) قوله : (الصَّوابُ مِيثٌ ، كَميل) مأْخوذ (من الأَرْضِ المَيْثــاءِ) وهى السَّهْلَة ، لا يَنهَض دليلاً على ما قالَه ، بل المُعْتَمَدُ ما ذهب إليه الأَئمّة . وقد سبَقَ الـكلامُ عليه . وأَيضاً هٰـذا الّذى ادّعاه أَنّه الصَّواب ، إنّما هــو ذو المِيثِ : موضعٌ بِعَقيق المدينة .

(و) المِيثَبُ : (ع بِمَكَّةَ) المُشَرَّفةِ (عند غَدير خُمٍّ) ، هٰكذا فى النُّسَــخ ، والصَّوابُ : عنــدَ بِئْرِ خُمّ ، كذا فى المعجم ، وذٰلكَ لأَنَّ خُمَّ بِئْرٌ جاهــلىٌّ بمَكَّةَ[2] ، وثَمَّ شِعْبُ خُمّ يَتَدَلَّى على أَجْياد الــكبير . وأَمّا الّذى يُضَــاف إليه الغَديرُ ، فإنّه دُونَ الجُحْفَة ، على مِيلٍ ، وسيأْتى بيان ذٰلك فى مَحلّه . وفى اللّسان : اسمُ موضعٍ ، ولم يُقَيِّدْ ؛ قال النّابغةُ الجَعْدىُّ :

أَتاهُنَّ أَنَّ مِيــاهَ الذُّهــابِ
فالأَوْرَقِ فالمِلْحِ فالمِيثَــبِ[1]

(و) عن أَبى عَمرٍو[2] : المِيثَبُ : (الجَدْوَلُ) .

(ومَوْثِــبٌ ، كمَجْلِسٍ ، ومَقْعد) ، الفتح رواه ابْنُ حبِيبٍ : (ع) ، قــال أَبو دُوادٍ الإِيادِىُّ :

تَرْقَى ويرْفَعُها السَّرابُ كأَنَّهــا
من عُمِّ مَوْثَبَ أَوْضِنَاكِ خِـداد[3]

عُمّ ، أَى طِوال ، وضِــناك ، أَى ضخْم . وقيل : العُمّ : النَّخْلُ الطِوالُ ، والضِناكُ : شَجرٌ عَظِيمٌ ، كذافى المُعْجَم.

(و) تقولُ : (وَثَّبَــهُ تَوْثِيباً) ، أَى (أَقْعَدَه على وِسَادَةٍ) .

---

(١) فى معجم البلدان « أوصى بها ... والصافية والدلال ..
(٢) كذا فى الأصل منع « خم » من الصرف وذكّر الوصف أما في معجم البلدان (خم) فإنه عاملها مصروفة وقول الشارح والصواب « عند بئر خم » تجاوز منه وإلافإنه يقال لها غدير خم أكثر مما يقال لها بئر خم

(١) اللسان
(٢) في الأصل « عن أبي محمد » والتصويب من اللسان والتكملة
(٣) معجم البلدان (موثب) : و (خداد) وفي مطبوع التاج « حداد » والتصويب من المعجم

(و) وَثَبَ وَثْبَةً وَاحِدةً ، وأَوْثَبْتُه أَنا ، وأَوْثَبَهُ المَوْضِعَ : جعلَهُ يَثِبُه .

و(وَاثَبَهُ : ساوَرَهُ) ، هٰكَذَا بالسين المُهْمَلَة ، ومثلُه فى الصِّحاح ، وفى أُخرى بالمُعْجَمَة ، وهو غلط .

(و) ربّمَا قالُوا (وَثَّبَهُ وِسَادَةً) تَوْثِيباً ، هٰكذا فى نسختنا مضبوط بالتّشديد ، وفى غيرها ، ثلاثيًّا ، كوَعَدَ : (إذا طرَحَها لَهُ) ، ليَقْعُدَ عليها . وفى حديثِ فارِعَةَ أُخْتِ أُمَيَّةَ بْنِ [أَبى] الصَّلْتِ ، قالت : «قَدِمَ أَخى من سَفَرٍ ، فوَثَبَ على سَرِيرِى» ، أَى : قَعَدَ عليه ، واستَقَرَّ .

والوُثُوبُ فى غَيْرِ لُغَةِ حِمْيَرَ : النُّهوضُ والقيام . وقَدِمَ عامرُ بْنُ الطُّفَيْل على سيّدنا رسول الله ، صلّى الله عليه وسلم ، فوَثَّب له وِسادةً ، أَى : أَقعَدَه عليها . وفى رواية : فوَثَّبَهُ وِسادَةً ، أَى : أَلقاها له . كذا فى لسان العرب ، وبه تَعلَمُ أَنّ قولَ شيخنا : وقد كثُرَ استعمالُ العَامَّة الوُثوبَ فى معنى المُبادَرة للشّىْءِ والمُسارَعَة إليه ، ليس فى أُمّهات اللُّغة ما يساعِدُهُ ، يَدُلُّ على عدم اطِّلاعه لِما نَقَلْنَاهُ . وفى حديث علىّ ، رضِىَ الله عنه ، يومَ صِفِّينَ : «قَدَّمَ للوَثْبَةِ يَدًا وللنُّكُوص رِجْلاً» أَى : إِنْ أَصابَ فُرْصَةً ، نَهَضَ إليها ، وإلاّ رجَعَ وتَرَكَ .

(و) من المَجَاز : (تَوَثَّب) فلانٌ (فى ضَيْعَتِى) . وعبارةُ الصحاح : فى ضيعةٍ لى ، أَى (اسْتَوْلَى علَيْها ظُلْماً) . وفى الأَساس : تَوَثَّبَ على مَنْزِلته ، وتَوَثَّبَ على أَخِيهِ فى أَرْضِه [1] استولَى عليها ظُلْماً . وفى لسان العرب : فى حديثِ هُذَيْلٍ : «أَيَتَوَثَّبُ أَبو بكر على وَصِىِّ رسول الله ، صلّى الله عليه وسلَّمَ؟ ودَّ أَبو بَكْرٍ أَنّهُ وَجَدَ عهْدًا من رسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلّم ؛ وأَنّهُ خُزِمَ أَنْفُهُ بخِزامَةٍ» ، أَى أَيَسْتَوْلِى [2] عليه ويظْلِمُهُ ؟ : معناه : لو كان علىٌّ ، رَضِىَ الله عنه ، معهودًا إليه بالخِلافة ، لكان فى أَبى بكرٍ ، رَضِىَ الله عنه ، من الطّاعَة والانقياد إليه ما يكون فى الجمَلِ الذَّليلِ المُنْقاد بخِزامَتِهِ .

(١) فى الأصل : توثّب فى أرضه على أخيه ، والتصويب من الأساس وأشير إلى ذلك بهامش المطبوع

(٢) فى الأصل «أى استولى» وفى النهاية واللسان «أى يستولى» وأشير إلى النهاية بهامش المطبوع ، وجمعنا بين الاستفهام والفعل شرحا لقوله «أيتوثب»

(والثُّبة ، كَحُمَة : الجَمَاعَةُ) ، وقد تقدّم البحث فيهُ فى ث و ب [1] .

(والوَثَبى ، كجَمَزَى) ، من الوَثْب ، وهى (الوَثَّابَة) ، أَى : سَريعة الوَثْبِ ، نقله الصّاغانىُّ .

[] ومما يستدرك عليه :

واثَبَهُ ، وَوَثَبَ إليه . وظَبْىٌ وثّابٌ .

ويَحْيَى بْنُ وَثَّابٍ المُقْرِئُ الكُوفىّ ، مات سنة ثلاثٍ ومِائَة . وقال الذَّهَبِىُّ : مَوْلَى بَنِى أَسَد ، عن ابْن عَبّاس وابْنِ عُمَرَ .

ومن المَجَاز : وَثَبَ إلى الشَّرَف وَثْبَةً .

وفَرَسٌ وَثَّابَةٌ : سريعةُ الوَثْبِ .

[و ج ب] *

(وَجَب) الشَّىْءُ ، (يَجِبُ ، وُجُوباً) بالضَّمّ ، (وجِبَةً) كعِدَةٍ . قال شيخُنَا : هو أَيضاً مَقِيسٌ فى مثله . قلتُ : هٰذا المصدرُ ، إِنّمَا ذكره الجَوْهَرِىُّ فى وَجَب البَيْعُ يَجِبُ جِبَــةً . واقتصر هُنا على الوُجُوب : (لَزِمَ) . وفى التَّـــلْوِيح : الوُجُوبُ فى اللُّغة ، إِنّما هو الثُّبُوتُ . قُلتُ : وهو قريبٌ من اللُّزُوم . وفى الحديث : «غُسْلُ الجُمُعَة واجِبٌ على كُلّ مُحْتَلِمٍ » . قال ابْنُ الأَثِيرِ : قال الخَطَّابِىّ : معناه وُجُوبُ الاختِيــارِ والاســتحباب دُونَ وُجُوبِ الفَرْضِ واللُّزُوم ؛ وإِنّمَاشَبَّهه بالواجِب تأْكيدًا ، كما يَقُولُ الرَّجُلُ لصاحِبه : حَقُّكَ علىّ واجِــبٌ . وكانَ الحَسَنُ يراهُ لازماً ، وحُكِى ذٰلك عن مالِكٍ . يُقَالُ : وَجَبَ الشَّىْءُ وُجُوباً : إذا ثَبَتَ ولَزِمَ .

والواجِبُ والفَرْضُ ، عندَ الشّافعىّ ، سواءٌ ، وهو كُلُّ ما يُعاقَبُ على تَرْكه . وفَرَقَ بينَهُمَا أَبو حَنيفَــةَ ، فالفرضُ عندَهُ آكَدُ من الوَاجب .

(وأَوْجَبه)هو ، (ووَجَّبَهُ) مُضَعَّفاً ، نقل ابْنُ القَطّاع إنكاره عن جماعة . (و) وَجَبَ البيعُ يَجِبُ جِبَةً ،وأَوْجَبْتُ البيعَ فوَجَبَ . وقال اللِّحْيَانىُّ : وَجَبَ البَيــعُ جِبَةً ووُجُوباً ، وقد (أَوْجَبَ لَكَ البَيْعَ) ، أَو أَوْجَبَهُ هو إِيجاباً . كلُّ ذٰلك عن اللِّحْيانىّ .

(١) في الأصل : فى (ثبب) وبهامش مطبوع التاج قوله فى ث ب ب كذا بخطه والصواب فى ث و ب كما يعلم بالمراجعة »

وواجَبَهُ[1] البَيْعَ ، (مُواجَبَةً ، ووِجَاباً) بالكسر ، عنه أَيضاً . ولمّا كان هٰذا من تَتِمَّة كلام اللِّحْيانيّ ، واختصره ، ظَنَّ شيخُنا أنّه أَرادَ بهما[2] مَصدرَىْ أَوْجبَ ، فقال : هٰـذا التّصريفُ ، لا يُعْرَفُ فى الدَّواوين ، ولا تَقتضيه قَواعدُ ، إلى آخرِ ما قاله .

وبَعِيدٌ على مثل المصنِّف أن يَغْفُلَ فى مثل هٰـذا . وغايةُ ما يُقَالُ إنّـه أَجْحَفَ فى كلام اللِّحْيانىّ ، كما تقدَّمَ .

(و) أَوْجَبه اللهُ ، (واسْـتَوْجَبَه : اسْتَحَقَّهُ) .

وهو مُستَوْجِبُ الحَمْدِ ، أَى : وَلِيُّهُ ، ومُسْتحِقُّهُ .

(والوَجِيبَةُ :الوَظِيفَةُ) ، وهى ما يُعَوِّدُهُ الإنسانُ على نَفْسِهِ ، كاللاّزِم والثّابت . والذى فى الأَساس : الوَجْبَةُ ، وسيأْتى ، وعلى الأَوّل يكون من زياداته .

(و) عن أَبى عمرو : الوَجِيبَةُ :(أَنْ تُوجِبَ البَيْعَ ، ثم تَـأْخُذَهُ أَوّلاً فَأَوّلاً) ، وقيل : على أَنْ تَـأْخُذَ منه بعضاً فى كلِّ يومٍ (حَتَّى تَسْتَوْفِىَ وَجِيبَتَكَ) .

وفى الحديث : «إذا كان البيعُ عن خِيارٍ فقد وَجَبَ » ، أَى : تَمَّ وَنَفَذَ . يقال : وَجَبَ البَيعُ وُجُوباً ، وأَوْجَبَهُ إيجَاباً : أَى لزِمَ وأَلْزَمَهُ ، يعنى : إذا قال بعدَ العَقْدِ : اخْتَرْ رَدَّ البَيْـعِ ،[1] أَو إنْفَاذَهُ ، فاخْتَارَ الإِنْفَاذَ ، لَزِمَ وإنْ لم يَفْتَرِقَا .

(والمُوجِبَةُ : الـكَبِيرَةُ من الذُّنُوبِ) الّتى يُسْتَوْجَبُ بها العَذابُ . (و)قيل : إنَّ المُوجِبَـةَ تكونُ (من الحَسَنَات) والسَّيِّئات ، وهى (الّتى تُوجِبُ النّارَ ، أَو الجَنَّةَ) ، ففيه لَفٌّ ونَشْرٌ مُرتَّبٌ . وفى الحديث: « اللّٰهُمَّ ، إنّى أَسـأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِك » .

(وأَوْجَبَ) الرَّجُلُ : (أَتَى بِهَا) ، أَى بالمُوجِبَةِ من الحسنات والسَّيِّئات ، أَو أَو عَمِلَ عَمَلاً يُوجِبُ له الجَنَّةَ ، أَو النّارَ ،؛ ومنه الحديث : «مَنْ فَعَل كَذَا وكَذا ، فقد أَوْجَبَ» وفى حديث مُعَاذ

(١) الذى فى اللسان : « وأوجبه البيعَ مُواجَبَةً ووِجاباً » فلعله تحريف فيه .

(٢) فى مطبوع التاج « أرادا بها »

(١) فى الأصل : وانقاذه ، والتصويب من النهاية واللسان وبهامش مطبوع التاج «قوله وانقاذه كذا بخطه والصواب أو إنفاذه

«أَوْجَبَ ذُو الثَّلاثَةِ والاثْنَيْنِ» ، أَى : من قَـدَّم ثلاثةً من الوَلَد ، أَو اثنَيْنِ ، وَجَبتْ له الجَنَّةُ . وفى حديث آخرَ : «أَنَّ قوماً أَتَوُا النَّبِىَّ ، صلَّى اللهُ عليه وسلَّم ، فقالُوا : يارسـولَ اللهِ ، إنَّ صاحباً لنا أَوْجَبَ» ، أَى : رَكِبَ خَطِيئةً استوجب بها النَّارَ ، «فقال : مُرُوهُ فَلْيُعْتِقْ رَقَبَةً» .

(ووَجَبَ) الحـائطُ ، (يَجِبُ ، وَجْبَةً) ، ووَجْباً : (سَقَطَ) . وقـال اللِّحْيَانِىُّ : وَجَبَ البَيتُ ، وكُلُّ شَىْءٍ : سَقَطَ ، وَجْباً ، ووَجْبةً . ووَجَبَ وَجْبَةً : سقَطَ إلى الأَرْض ، ليست الفَعْلَةُ فيـه للمَرَّة الواحدة ، إنّما هو مصـدر كالوُجُوب . وفى حديث سَعيد : «لولا أَصْواتُ السَّافرَةِ[1] لَسَمِعْتُمْ وَجْبَـةَ الشَّمْسِ» ، أَى : سُقُوطَها مع المَغيب . وفى حديث صِلَةَ[2] «فإِذا بِوَجْبَةٍ» وهى صوتُ السُّقوط . وفى المَثَـل «بكَ الوَجْبةُ . وبِجَنْبِه فَلْتَكُنِ الوَجْبَةُ .»

(١) في النهاية واللسان والتاج (سفر) السافرة أمّة من الروم وأشير إلى ذلك بهامش المطبوع .

(٢) أى صلة بن أشيم وانظر الفائق ١/١٩٦ (جشر)

وقولُه تعالَى : ﴿فإِذا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا﴾[1] قيل : معناه سَقطتْ جُنُوبُها إلى الأَرْض وقيل : خَرجتْ أَنْفُسُها فسقَطَتْ هى ، ﴿فَكُلُوا منها﴾ .

(و) وَجَبَتِ (الشَّمْسُ ، وَجْبـاً ، ووُجُوباً : غابَتْ) ، الأَوَّل عن ثعلب .

(و) وَجَبَتِ (العَيْنُ : غارَتْ) ، على المَثَل ، فهو مجازٌ .

(و) وَجَبَ (عنه : رَدَّهُ) ، وفى نوادر الأَعْرَاب : وَجَبْتُهُ عن كَذَا ، [ووَكَبْتُهُ][2] إذا رَدَدْتَهُ عنــه ، حَتَّى طالَ وُجُوبُهُ ووُكُوبُهُ عنْهُ[3] .

(و) وَجَب (القَـلْبُ) ، يَجِبُ ، (وَجْباً ، ووَجِيباً) ، ووُجُوباً ، (ووَجَبَاناً) محرَّكَةً : (خَفَقَ) ، واضطَرَبَ . وقال ثعلب : وَجَبَ القَلْبُ وَجِيباً ، فقط . وفى حديث علىٍّ : «سَمِعْتُ لها وَجْبَةَ قَلْبِهِ» ، أَى خَفَقَانَهُ . وفى حـديث أَبى عُبَيْدَةَ

(١) سورة الحج الآية ٣٦

(٢) زيادة من اللسان والتكملة

(٣) في الأصل «عليه» والتصويب من اللسان والتكملة ولم ترد في مادة (وكب) لافي اللسان ولافي التاج أن وكبه عنه وكوبا معناه رده عنه، فهذا معنى زائد هنا عن مادته

ومُعَاذ : «إِنَّا نُحَذِّرُكَ يَوْماً تَجِبُ فيه القُلُوبُ » .

(وأَوْجَب اللهُ تَعالى قَلْبَهُ) ، عن اللِّحْيَانِيّ وَحْدَهُ .

(و) قال ثعلب : وَجَبَ الرَّجُلُ ، بالتَّخْفيف : (أَكَلَ أَكْلَةً واحِدَةً فى النَّهارِ) . وعبارةُ الفَصِيح : فى اليوم ، وهو أَحسنُ ، لِعُمُومه .

ووَجَبَ أَهلَهُ : فَعَلَ بهم ذٰلك ، (كَأَوْجَبَ ، ووَجَّبَ) ، بالتَّشْديد . وهو مَجازٌ .

(و) وَجَبَ الرَّجُلُ ، وُجُوباً :(ماتَ) قال قَيْسُ بن الخَطِيمِ يَصِفُ حَرباً وقَعتْ بينَ الأَوْسِ والخَزْرَجِ يَوْمَ بُعَاث[1] :

وَيَوْمَ بُعَاثٍ أَسْلَمَتْنَا سُيُوفُنا
إِلَى نَسَبٍ فى جِذْمِ غَسّانَ ثاقِبِ
أَطاعَتْ بنُو عَوْفٍ أَميرًا نَهَاهُمُ
عن السِّلْمِ ،حَتَّى كانَأَوَّلَ واجِبِ

أى : أَوَّلَ مَيِّتٍ . وفى الحديث : «أَنّ النّبيَّ ، صلّى اللهُ عليه وسلَّم، جاءَ يعودُ عبدَ اللهِ بْنَ ثابِتٍ ، فوجَدَهُ قد غُلِبَ ، فاسْتَرْجَع ، وقال : غُلِبْنَاعليك ، يا أَبَا الرَّبِيعِ . فصاح النِّسَاءُ وبَكَيْنَ[1] فجعَلَ ابْنُ عَتِيك يُسَكِّتُهُنَّ ، فقال رسولُ اللهِ ، صلّى الله عليه وسَلَّم : دَعْهُنَّ ، فإِذا وَجَبَ ، فلا تَبْكِيَنَّ باكيةٌ ، فقالوا : ما الوُجُوبُ ؟ قال : إِذا ماتَ » . وفى حديثِ أَبى بكر ، رضى اللهُ عنه : «فإِذا وَجَبَ ونَضَبَ عُمْرُه » . وأَصْلُ الوُجُوبِ : السُّقوطُ والوُقوعوزادَ الجَوْهَرِيُّ بعدَ إِنشادِالبيت : ويقَالُ للقتيل :واجِبٌ .

(و) قال اللِّحْيَانِيّ : (وَجَّبَ) فُلانٌ نَفْسَه ، و(عِيَالَه ، وفرَسَه) ، أى : (عَوَّدَهُمْ أَكْلَةً واحِدَةً) فى النَّهار . وأَوْجَبَ هُو :إذا كان يأْكُلُ مرَّةً . وعن أَبى زيد : وَجَّبَ فلانٌ عِيالَهُ ،تَوْجِيباً : إِذا جَعَلَ قُوتَهُمْ كلَّ يومٍ وَجْبَةً .

(و)وَجَّبَ (النّاقَةَ) ، تَوجِيباً : (لَمْ يَحْلُبْها فى اليومِ واللَّيْلَةِ إِلاّ مرَّةً

(١) فى الأصل : بغاث بالغين المعجمة ، وهى رواية صاحب العين والقابسى ، والمشهور بعين مهملة ، كما فى معجم البلدان (بعاث) وبهامش مطبوع التاج «قال المجد : وبعاث ،بالعين وبالغين، كغُراب ،ويثلّث : موضع بقرب المدينة ، ويومه معروف » والبيتان في الديوان ٤٢ ، ٤٣ واللسان وفي الصحاح الثاني .

(١) في الفائق ٣/١٤٦ «يبكين»

واحِدَةً) . ومثلُه فى لسان العرب .

(والوَجْبُ) ، بفتح فسكون : (النّاقَةُ الَّتِي يَنْعَقِدُ اللِّبأُ فى ضَرْعِهَا) ، وذا من زياداته (١) (كالمُوَجِّبِ) ، على صيغة اسْمِ الفاعل ، من التَّوجيب . يقال : وَجَّبَتِ الإِبِلُ : إذا أَيبست (٢) .

(و) الوَجْبُ : (سِقاءٌ عَظِيمٌ من جِلْدِ تَيْسٍ) وافرٍ ، و(ج وِجَابٌ) ، بالكَسر ، حكاه أبو حنيفةَ .

(و)الوَجْبُ :(الأَحْمَقُ)عن الزَّجّاجِيِّ .

(و) هو أَيضاً (: الجَبَانُ) ، وهــو فى الصِّحاح . قال الأَخْطل :

عَمُوس الدُّجَى تَنْشَقُّ عن مُتَضَرِّمٍ
طَلُوبِ الأَعَادِي لاسَؤُوم ولاوَجْبِ (٣)

قال ابْنُ بَرِّيّ فى حواشيه : صوابُ إنشادِه : « ولا وجْبِ » بالخَفْضِ ، أَى : لأَنَّ القصيدةَ مجرورة (١) وقال الأَخطل أَيضاً :

أَخُو الحَرْبِ ضَرَّاها وليسَ بِنَاكِلٍ
جَبَانٍ ولا وجْبِ الجَنَانِ ثَقِيلِ (٢)

(كالوَجّابِ) ، أَنشد ثعلب :

* أَوْ أَقْدَمُوا يوماً فأَنْتَ وَجّابْ (٣) *

(والوَجّابَةُ ، مُشدَّدَتَيْنِ) ، عن ابْنِ الأَعْرَابِيّ ، وأَنشد :

ولَسْتُ بِدُمَّيْجَةٍ فى الفــــراشِ
وَوَجَّابَةٍ يَحْتَمِي أَنْ يُجِيبَـــا (٤)

قال : وَجَّابَةٌ ، أَى : فَرِقٌ . ودُمَّيْجَةٌ : يَنْدمِجُ فى الفِرَاشِ .

والمُوجِّبُ ، عنه ، أَيضاً ، وأَنشد :

فجاءَ عوْدٌ خِنْدِفِيٌّ قَشْعَمُـــــــهْ
مُوَجِّبٌ عارِى الضُّلُوعِ جِرْضِمُهْ (٥)

(١) هو فى التكملة أيضا .

(٢) كذا ، والذى فى اللسان « ووَجَّبَتَ الإبل إذا أعْيَتْ » .

(٣) الديوان ٢١٦ اللسان وفى الصحاح والمقاييس : ٦ / ٩٠ عجزه ، هذا وفى اللسان : « ينشق » قال : « وفى ينشق : ضمير الدجى ، والمتضرم : المتلهب غيظاً . والمضمر فى متضرم يعود على الممدوح هذا وفى المطبوع «غموس .. متصرم» والتصويب من اللسان والديوان .

(١) قال فى اللسان : وقبله :

إليكَ أميرَ المؤمنين رَحَلْتُها
على الطائرِ الميمون والمَنْزِلِ الرَّحْبِ
إلى مُؤمِنٍ تَجْلُو صفائحُ وَجْهِهِ
بَلابِلَ تَغْشَى من هُمومٍ ومن كَرْبِ

(٢) الديوان ٢٩٣ واللسان

(٣) اللسان ، ومادة (قدم) فيه

(٤) اللسان ومادة (دمج) وفى مطبوع التاج : تحتمى أن تجيبا « والتصويب » ما سبق .

(٥) لرؤبة الديوان : ١٥٨ — اللسان — وفى مطبوع التاج عوذ ... « خشعمة » والتصويب ما سبق وأشير إلى تحريفه بهامش المطبوع من التاج

(وقد وَجُبَ) الرَّجُلُ ، (كَكَرُمَ ، وُجُوبَةً) بالضَّمّ .

(و) الوَجب[1] : (الخَطَرُ ، وهو السَّبَق) محرّكةً فيهما (الَّذِى يُناضَلُ عَلَيْهِ)، عن اللِّحْيَانىّ .

وقد وَجَبَ الوَجْبُ ، وَجْباً. وأَوجَبَ عَلَيهِ : غَلَبَهُ على الوَجبِ .

وعن ابْنِ الأَعْرَابِىّ : الوَجبُ والقَرَعُ : الذى يُوضَعُ فى النِّضال والرِّهَان ، فمَنْ سبَقَ أَخذه .

وتَواجَبُوا : تَراهَنُوا ، كأَنَّ بعضهم أَوجَبَ على بعضٍ شيئاً .

(و) فى الصِّحاح : (الوَجْبَة : السَّقْطَةُ مع الهَدَّة) . ووَجَبَ وَجْبَةً : سَقَطَ إِلى الأَرْض ، ليست الفَعْلَةُ فيه للمَرَّة الواحدة ، إِنّمَا هو مصدرٌ كالوُجُوب . وفى حديث سَعيد : « لولا أَصْوَاتُ السَّافِرَة ، لَسَمِعْتُمْ وَجْبَة الشَّمْسِ »[2] ، أَى : سُقُوطَها مع المغيب . (أَو) الوَجْبَةُ (صَوْتُ السَّاقِط) يَسْقُطُ ، فتُسْمَعُ له هَدَّةٌ . فى حديث صِلَةَ[1] : « فإِذا بوَجْبَةٍ[2] » ، وهى صوت السُّقُوط .

(و) فى الحديث : «كُنْتُ آكُلُ الوَجْبَة ، وأَنجُو الوَقْعَة » . الوَجْبَةُ : (الأَكْلَةُ فى اليوم واللَّيْلَةِ) مَرَّةً واحدةً ، (أَوْ أَكْلَةٌ فى اليَوْمِ إِلى مِثْلِها من الغدِ) ، يُقَالُ : هو يأْكل الوَجْبَةَ ، وهٰذا عن ثعلب . وقال اللِّحْيَانىُّ : هو يأْكُل وَجْبةً . كُلُّ ذٰلك مصدرٌ ، لأَنّه ضربٌ من الأَكل . قلتُ ، وسيأْتى فى و ق ع عن ابْنِ الأَعْرَابىّ وابن السِّكِّيت أَوضح من ذٰلك .

وقد وجَّبَ نَفْسَه توجيباً إِذاعَوَّدَهَا ذٰلك ، وكذا وَجَّبَ لنَفْسه . وفى التهذيب : فُلانٌ يأْكُلُ وَجْبَةً ،أَى : أَكْلَةً واحدَةً . وعن أَبى زَيْد :المُوَجِّب : الّذى يأْكُلُ فى اليوم والليلةِ مرّةًواحدةً . يقال فلانٌ يأْكُلُ وَجْبَةً . وفى حديث الحَسن فى كَفَّارةِ اليمينِ : « يُطْعِمُ عَشْرَةَ مساكِينَ وَجْبَةً واحدةً » . وفى

(١) في اللسان ضبط قلم « الوَجَب » وهنا فى القاموس عطف على الساكن وكذلك فى التكملة الضبط بالسكون ضبط قلم « الوجْب والقرْع » .

(٢) تقدم فى المادة

(١) تقدم فى المادة

(٢) فى الأصل : « فاذا هى بوجبة » والتصويب من اللسان والنهاية .

حديث خالدِ بنِ مَعْدانَ : « مَنْ أَجابَ وَجْبَةَ خِتَانٍ غُفِرَ له » . كذا فى لسان العرب .

(والتَّوْجِيب: الإِعْيَاءُ وانْعِقَادُاللِّبَإِ فى الضَّرْعِ) ، وقد تقدَّمَ .

(ومُوجِبٌ ، كمُوسِرٍ : د ، بين القُدْسِ والبَلْقَاءِ) ، ومثلُه فى المعجم وغيرِه .

(و) مُوجِبٌ : (اسْمٌ) من أَسماءِ (المُحَرَّمِ) ، عادِيَّةٌ .

(والوِجَاب) ، بالكسر : (مَنَاقِعُ الماءِ) ، وهو جَمعُ وَجْب ، وهو : ما يَبْقَى فيه الماءُ ، ولذلك فُسِّر بالجمع كما لا يَخْفَى .

ومِمّا يستدرَكُ عليه :

المَوْجِب : مَصدرُ : وَجَبَ يَجِبُ ، وهو المَوْتُ ؛ قال هُدْبَةُ بْنُ خَشْرَمٍ [1] :

فَقُلْتُ له لا تُبْكِ عَيْنَكَ إِنّه
بِكَفَّيَّ مالاَقَيْتُ إِذْ حانَ مَوْجِبِى

أَراد بالمَوْجِب مَوْتَه . يقالُ : وَجَبَ مَوْجِباً : إِذا ماتَ . وفى الصِّحاح :

(١) اللسان

خرجَ القومُ إلى مَوَاجِبِهم : أَى : مَصارِعِهِمْ .

ووَجَبَتِ الإِبِلُ ، ووَجَّبَتْ : إِذا لم تَكَدْ تَقوم عن مَبارِكِها ، كأَنَّ ذٰلك من السُّقُوط . ويقَالُ للبعيرِ إِذا بَرَكَ وضَرَبَ بنَفْسِه الأَرْضَ : قد وَجَّبَ تَوْجِيباً .

والمُوَجِّب ، كمُحَدِّث ، من الدَّوابِّ : الّذى يَفزَعُ من كلّ شَىْءٍ ، عن ابْن سِيدَهْ . وقال أَبو منصور : لا أَعْرِفُهُ .

والمُوَجِّبُ ، كمُحَدِّثٍ : النّاقةُ الّتى لا تَنبعِثُ سِمَناً .

وفى كِتَاب يافِع ويَفَعَة : وَجَبَ البَيعُ وَجُوباً ، كالوَاو [1] الّتى فى الوَلُوع .

[و ح ب]

(الوُحابُ ، بالضَّمّ) والحاء مهملة : أَهمله الجَوْهَرِىُّ ، وصاحِبُ اللِّسَان . وقال الصاغانىُّ : (داءٌ يَأْخُذُ الإِبِلَ) ، ومن المُحَشِّينَ مَنْ ضَبَطَهُ بالجِيمِ ، وهو من البُعْدِ بمَكَانٍ .

(١) بهامش مطبوع التاج « ضبط بخطه شكلا « وَجُوبا » ، بفتح الواو ، وكذلك الوَلُوع .
ومثله فى التكملة

[ود ب] *

(الوَدَبُ) ، بالدّال المهملة : أَهمله الجَوْهَرِىُّ ، والصّاغانىُّ . وفى اللِّسَان : هو (سُوءُ الحالِ) .

[وذب] *

(الوِذابُ ، بالكَسْر) : أَهمـله الجَوْهَرِىّ ، وفى اللسان والتَّكْمِلَة : هى (الـكَرِشُ) ، على وزَان كَتِف . وفى بعض الأُمهات : الأَكْراش (والأَمْعاءُ) الّتى (يُجْعَلُ فيهـا اللَّبَنُ ثم تُقَطَّعُ) كالوِذَام . قال ابْنُ سيده : (لا وَاحِدَ لَها) ، ولم أَسْمَعْ[1] . قال الأَفْوَهُ :

وَوَلَّوْا هارِبِينَ بكُلِّ فَـجٍّ
كَأَنَّ خُصَاهُمُ قِطَعُ الوِذَابِ[2]

(و) الوِذابُ ، أَيضاً : (خُرَبُ) ،على وزان صُرَد ، جمع خُرْبَةٍ ؛ وفى بعض نُسَخ الأُمّهات :خُرَزُ(المَزادَة)ومَآلُهُمَاإلىواحِدٍ

[ورب] *

(الوَرْبُ : وِجَارُ الوَحْشِ) كذا فى النُّسَخ ، وفى بعض الأُمَّهات : الوَحْشِىّ ، بزيادَة الياءِ .

(و) الوَرْبُ : (مَا بَيْنَ الضِّلَعَيْنِ) هٰكَذَا فى النُّسَخ ، ولم أَجِدْهُ[1] ،ولَعَلَّهُ ما بَيْنَ إِصْبَعَينِ ، بدليل قول ابْنِ منظورٍ فى اللِّسَان : والوَرْبُ : قيلَ : هو ما بَيْنَ الأَصابِـع . فصُحِّفَ على الـكاتب .

(و) الوَرْبُ : (العُضْوُ) يقـال : عُضْوٌ مُوَرَّبٌ ، أَى : مُوَفَّرٌ . قال أَبو منصور : المعروفُ فى كلامهم : الإِرْبُ : العُضْـوُ؛ قال : ولا أُنْكِرُ أَن يكونَ الوِرْبُ لُغَةً ، كما يقولونَ للمِيرَاث : وِرْثٌ ، وإِرْثٌ .

(و) الوَرْبُ : (الفَتْرُ) بينَالسَّبّابة والإِبْهام ، نقله الصّاغانىُّ .

(و)الوَرْبُ : (الاسْتُ ، كالوَرْبَةِ) ، بالهاءِ .

والوَرْبَةُ أَيضـاً : الحُفْرَةُ الّتى فى أَسفلِ الجَنْبِ ، يعنى الخاصِرةَ .

(و) الوَرْبُ : (فَمُ جُحْرِ الفَأْرَةِ ،و) فَمُ جُحْرِ (العَقْرَبِ) ، نقلهمـا الصّـاغانىُّ . (ج) أَى جمع الـكُلِّ (أَوْرابٌ) .

(١) لفظه فى اللسان : «ولم أسمع لها بواحد» .
(٢) اللسان والطرائف الأدبية ٧/٥

(١) ذكره فىالتكملة قال:الورب ... وما بين الضلعين .

(و) الوِرْب ، (بالكَسْرِ . لُغَـةٌ فى الإِرْبِ) بمعنى العُضْوِ . وقد تقدَّم النَّقْلُ عن أَبى منصورٍ فيما يَتعلّقُ به .

(و) الوَرَب[1] : الفَسادُ .

والوَرِبُ ، (ككَتِف : الفاسِدُ) .

و) الوَرِبُ (:المُسْتَرْخِى) الواهِى (من السَّحابِ) ، قال أَبو وَجْزَةَ :

وقَدْ تَذَكَّرَ عِلْمَ الدَّهْرِ من شَـبِمٍ
صابَتْ بهِ دُفَعاتُ اللّامِعِ الوَرِبِ[2]

صابَتْ تَصُوبُ : وقَعَتْ .

(و) عن ابْنِ الأَعْرَابِىّ :(التَّوْرِيبُ : أَنْ تُوَرِّىَ عن الشَّىْءِ بالمُعَـارَضاتِ) و(المُباحَاتِ) .

(ووَرِبَ) الرَّجُلُ ، (كوَجِل : فسد ، فهو) وَرِبٌ : فاسد . ووَرِبَ العِرْقُ ، يَوْرَبُ وَرَباً ، و(عِرْقٌ وَرِبٌ) : فاسدٌ ؛ قـالَأبو ذَرَّةَ الهُذَلِىّ :

إنْ يَنْتَسِبْ يُنْسَبْ إلىعِرْقٍ وَرِبْ
أَهْلِ خَزُومات وشَحَّاج صَخِبْ[1]

(و) عن اللَّيْث : (المُـــوَارَبَة : المُـــداهاةُ والمُخَاتَلَة) . وقال بعض الحُكماءِ : مُوارَبَةُ الأَرِيبِ جَهْلٌ وعَنَاءٌ ؛ لأَنّ الأَرِيبَ لا يُخْدَعُ عن عقله . قال أَبو منصـــور : المُوَارَبَةُ مأْخُوذةٌ من الإِرْبِ ، وهو الدّهاءُ ، فحُوِّلَتِ الهمزة واوًا . وفى الحديث : «وإِنْ بايَعْتَهُم وارَبُـــوكَ » ، قال ابنُ الأَثِير : أَى خادَعوك ، من الوِرْبِ[2] ، وهو الفَسادُ ؛ قال : ويجـوزُ أَن يكونَ من الإِرْب ، وهو الدّهاءُ ، وقَلْبَ الهمزةَ واوًا . كذا فى لسان العرب .

[و ز ب] *

(وَزَبَ الماءُ) ، وعبارة التّهْذيب : الشّىْءُ ، (يَزِبُ ، وُزُوباً) : إذا (سالَ ، ومنــــهُ المِيزَابُ ، أَو هو فارِسِىٌّ)[3]

(١) ضبط في اللسان مرة « الوَرْب ِ » ومرة « الوِرْبُ » وهنـا عطف على المكسور ومصدر « وَرِبَ » بمعنى فسدَ « وَرَبٌ »

(٢) فى اللسان عجزه – التكملة : ضبطت دفعات بضم الدال وفى اللسان بفتحها .

(١) شرح أشعار الهذليين : ٦٢٤ – اللسان – الصحاح . وفى الأصل والصحاح بالتاء تنتسب وتنسب ، والتصويب من أشعار الهذليين واللسان

(٢) هكذا ضبطت فى اللسان ضبط قلم وانظر التعليق قبل هامشين .

(٣) بهامش مطبوع التاج « مادام الوزب بمعنى الجريان ، فما الموجب لجعل أصل الميزاب فارسيا مع التكلف فى تعريبه ؟ كذا قال السيد عاصم ، ونعم ما قال إذ معنى المادة والوزن يخلصان الميزاب من كدر التعريب اه من هامش المطبوعة »أى الطبعة التى لم تكمل .

معرَّب ، ومثــلُه فى كتاب المُعَرَّب للجواليقى . وفى الصِّحاح : المِئزابُ : المِشْعَبُ ، فارسىٌّ مُعَرَّب ، أَى : مُرَكَّبٌ من « ميزْ » و « آبْ » ، (ومَعْنَاهُ :بُلِ الماءَ ، فَعرَّبُوه بالهَمْزَة ، ولهذا جَمعُوه مآزِيبَ) ، ورُبَّمَــا لم يُهْمَزْ ، فيكون جمعُــه موازِيبَ . وفى الصِّحاح : مَيازِيبُ ، بالياءِ ، وبالواو هو القِياس ، لِزَوال العِــلَّة ، كما قالُوا : مَواعِيدُ ومَوازِينُ . وفى التَّوْشِيــح : هومايسيلُ منهُ الماءُ مِن مَوضع عالٍ .

(والوَزَّابُ ، كَـكَتَّــانٍ : اللِّصُّ الحاذِقُ) ، لسُرْعةِ سَيَلانِه كالمــاءِ الجارِى .

(وَأَوْزَبَ فى الأَرْضِ : ذَهَبَ فِيها) كما ذَهبَ الماءُ . وهٰــذه عن الفَرّاءِ ، وكِلاهُمَا من المَجاز .

[و س ب] *

(الوِسْبُ ، بالـكَسْر : النَّبــاتُ) ، يقــال :(وسَبَتِ الأَرْضُ ، تَسبُ) ، وَسْــباً : (كَثُرَ عُشْبُها) ويَبِيسُهَا[1] ، (كَأَوْسَبَتْ) ، رُبَاعيًّا .

(و) الوَسْــبُ ، (بالفَتح : خَشَبٌ يُجْعَلُ)وفى بعض [النُّسَخ] :[2] يُوضَع (فى أَســفلِ البِئرِ إِذا كَانَ تُرابُها مُنْهَالاً) ،[3] فيمنَعه منــه ، نقله الصّاغانىُّ . ويُسَــمِّيهِ أَهلُ مِصْرَ : الخِنْزِيرَةَ ، ولا يكون إِلاّ من الجُمَّيْزِ ، كما هو معروف . (جِوُسُوبٌ) بالضَّمِّ .

(و) عن ابن الأَعْــرَابىّ : الوَسَبُ ، (بالتحْرِيكِ : الوَسَــخُ . وقد وَسِبَ ، كفَرِ حَ) ، وَسَباً ؛ ووَكِبَ وَكَبــاً ؛ وحشِنَ حَشَناً[4] ، بمعًنى واحدٍ .

(وَكَبْشٌ مُوسِــبٌ ، كمُوسِرٍ) : إِذا كَان (كَثِير الصُّوفِ) ، عن ابن دُرَيْد ، وهو على التَّشبِيــه بـالأَرْض الكثيرةِ العُشْبِ .

---

(١) في اللسان « الوِسْبُ: العُشْب واليَبِيسُ وَسَبَت الأرضُ وأَوْسَبَتْ : كَثُرَ عُشْبُهَا ، ويقال لِنَباتِهَا: الوِسْبُ ، بالكسر » .

(٢) زيادة يقتضيها السياق

(٣) فى اللسان : « خشب يوضع فى أسفل البئر لئلا تنهال

(٤) فى مطبوع التاج « وخشن خشنا » والتصويب من اللسان ، ومادة (حشن)

(والمِيسَابُ)، كميزَان: (المُجَزِّعُ من الرُّطَبِ)، نقله الصّاغانيّ.

(ووَسْبَى،[1] كسَكْرَى: ماءٌ لِبَنِي سُلَيْم) فى لِحْفِ أُبْلَى. وهو مُرْتَجَلٌ. كذا فى معجم البلدان لياقوت، وهكذا ذكره عَرّام.

[و ش ب] *

(الوَشْبُ: من قولِهِمْ تَمْرَةٌ وَشْبَةٌ) وفى نسخَة: وَشْباءُ، أَى: (غَلِيظَةُ اللِّحَاءِ)، يَمَانِيَةٌ؛ نقله ابْنُ دُرَيْد.

(والأَوْشَابُ): هم (الأَوْبَاش) من النّاس، (والأَخْلاطُ)، وهم الضُّرُوبُ المتفرِّقون، (واحدُه)، وفى بعض الأُمّهات: واحِدُهُمْ، نظرًا إلى الجمع، (وِشْبٌ، بالكسر). وفى حديث الحُدَيْبِيَةِ: قال لَهُ عُرْوَةُ بن مَسعود الثَّقَفِيُّ: «وإنِّي لأَرَى أَشْوَاباً من النّاس لخَلِيقٌ أَنْ يَفِرُّوا ويَدَعُوكَ»؛ الأَشْوَابُ، والأَوْشَابُ، والأَوْبَاشُ: الأَخْلاطُ من النّاسِ، والرَّعَاعُ. وقرأْت فى كتاب المُعَرَّب للجَواليقى أَنّ الأَشْوَابَ مُعَرَّب. فإِنّ أَصلَه آشُوبْ، وهى فارسيّة. فلمّا كَثُرَ استعمالُه، جَمَعوه على أَوْشَابٍ، وقد تقدّم فى الأَشَائِبِ، وسيأْتى فى و ب ش.

[و ص ب] *

(الوَصَبُ، محرَّكَةً: المَرَضُ). وقيل: الأَلَمُ الشَّدِيدُ، وقيل: الأَلَمُ الدّائمُ. وقيلَ: الوَصَبُ: المَرَضُ، والنَّصَبُ: التَّعَبُ والمَشَقَّة، كما تقدَّم. والوَصَبُ: دَوامُ الوَجَعِ ولُزُومُه. وقال ابْنُ دُرَيْدٍ: الوَصَبُ: نُحُولُ الجِسمِ من تَعَبٍ أَو مَرَضٍ. (ج أَوْصَابٌ) على القِيَاس، كَمَرَضٍ وأَمْرَاض. (وَصِبَ، كفَرِحَ)، يَوْصَبُ، وَصَباً، (ووَصَّبَ) تَوْصِيباً، (وتَوَصَّبَ، وأَوْصَبَ) وهٰذه عن الزَّجّاج، (وهوَ) واصِبٌ. والأَوْصَابُ: الأَسْقَام، الوَاحِدُ وَصَبٌ. ورجلٌ نَصِبٌ (وَصِبٌ، من) قومٍ (وَصَابَى ووِصَابٍ) بالكسر.

(وأَوْصَبَهُ) الدّاءُ: أَسْقَمَهُ. وأَوْصَبَهُ (اللهُ) تعالى: (أَمْرَضَهُ).

(و) أَوْصَبَ (القَوْمُ على الشَّيْءِ)

(1) هكذا ضبط القاموس والتكملة، وفى معجم البلدان (الوسباء)

وأَوْبَرُوا عليه: (ثابَرُوا ، ويُقال: واظَبَ على الشَّيْءِ وواصَبَ عليه : إذا ثابَرَ عليه .

(و) أَوْصَبَ (الرَّجُلُ: وُلِدَ له أولادٌ وَصَابَى) ، أَى : مَرْضَى ، قاله الفَرّاءُ . والّذى فى تهذيب الأفعال ، لابنِ القَطّاع : وأَوصَبَ القَومُ : أَتْعَبَ المرضُ أولادَهُم .

(و) قال أبو حنيفة : وَصَبَ الشَّحْمُ دام .

وأَوْصَبَت (النّاقَةُ الشَّحْمَ) ، برفْعِ الأَوّل ونَصْب الثّانى ، وضُبِط فى بعض النُّسَخ بالعكس : (نَبَتَ شَحْمُها) ، وكانت مع ذلك باقيَةَ السِّمَن .

(ووَصَبَ) الشَّىْءُ ، (يَصِبُ ، وُصُوباً) أَى : إذا (دامَ وثَبَتَ) . والوُصُوبُ : دَيْمُومَةُ الشَّىْءِ ، (كأَوْصَبَ) ؛ وفى التَّنْزِيل العزيز : ﴿ وَلَهُ الدِّينُ وَاصِباً ﴾ [1] قال أبو إسحاق قيل فى معناه : دائباً ، أى : طاعتُه دائمةٌ واجِبةٌ أَبدًا . ويجوزُ ، والله أعلم ، أن يكونَ ﴿ ولَهُ الدِّينُ واصِباً ﴾ ، أى : لَهُ الدِّينُ والطّاعَةُ ، رضِىَ العَبدُ بما يُؤْمَر

(١) سورة النحل : ٥٢

به أَو لَمْ يَرْضَ به ، سهُلَ عليه أَوْ لم يَسْهُل ، فله الدِّينُ وإِنْ كان فيه الوَصَبُ . والوَصَبُ : شِدَّةُ التَّعَب . وفيه : ﴿ ولَهُمْ عذابٌ واصِبٌ ﴾ [1] ، أَى : دائمٌ ، ثابتٌ . وقيل: مُوجِعٌ. قال مُلَيْح [2] :

تَنَبَّهْ لِبَرْقٍ آخِرَ اللَّيْلِ مُوصِب
رَفِيعِ السَّنا يَبْدُو لنا ثُمَّ يَنْضُبُ

أَى : دائمٌ . ومنه : وَصَبَ الشَّحْمُ ، وقد تقدّم ، فيكون من المجاز .

(و) وَصَب (على الأَمْرِ) : إذا (وَاظَبَ) عليه .

ووَصَبَ الرجُلُ فى ماله ،وعلى مالِه ، يَصِبُ ، كوَعَدَ يَعِدُ ، وهو القِياس .

ووَصِبَ ، يَصِب ، بكسر الصّاد فيهما جميعاً ، نادرٌ : إذا لَزِمَهُ ، (وأَحْسَنَ القِيَامَ عَلَيْهِ) ، كِلاهُمَا عن كُراع ، وقَدَّمَ النّادرَ على القِياس ، ولم يذكر اللُّغَويون : وَصِبَ يَصِبُ ،

(١) سورة الصافات : ٩ وفى الأصل واللسان : بعذاب واصب ، وهو خطأ ، التبس عليهم بقوله تعالى (بعذاب واقع) سورة المعارج : ١

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٠٥٠ – اللسان

مع مَا حَكَوْا مِنْ: وَثِقَ يَثِـقُ، ووَمِقَ يَمِقُ، ووَفِقَ يَفِقُ، وسائره.

(ومَفازَةٌ واصِبَةٌ: بَعِيدَةٌ جِـدًّا)، وذٰلك إذا كانت لا غايةَ لهـا. وفى الأَساسِ: لا تَـكادُ تَنتهِى لبُعْدها.

(والوصْبُ: ما بيْنَ البِنْصِـرِ إلى السَّبَّابَةِ)، وذا مِن زِيادته.

(و) أَوْصَبَه اللهُ، فهـو مُوصَبٌ، كمُكْرَم.

و(المُوَصَّـبُ، كمُعَظَّمٍ: الكَثِيرُ الأَوْجَاعِ) هٰكذا عبـارةُ الجوهَرِىّ. وفى حديث عائشةَ، رَضِىَ اللهُ عنهـا: «أَنا وَصَّبْتُ رَسُـولَ اللهِ، صلَّى اللهُ عليه وسلَّم» أَى: مَرَّضْتُه فى وَصَبِه.

والوَصَبُ: دَوامُ الوَجَعِ ولُزومُه، كمَرَّضْتُه، من المرض، أَى: دَبَّرْتُه فى مَرضه. وقد يُطْلَقُ الوَصَبُ على التَّعَبِ والفُتورِ فى البَدَن. وفى حديث فارعة أُخْتِ أُمَيَّـــة، قالت له: «هَلْ تَجِدُ شَيْئاً؟ قالَ: لا، إلاّ تَوْصِيباً» أَى: فُتوراً. وفى الأَســـاس: وأَتوَصَّبُ: أَجِدُ وَجَعاً. وفى بَدَنِى تَوَصُّبٌ.

ووَصَبَ لَبنُ الناقة: دامَ. وأَوْصبَت النـــاقةُ، وواصَبَتْ، وهى مُوصِبَةٌ ومُواصِبَةٌ(1). انتهى.

[] وممّا استدركه شيخنا على المُصَنِّف:

وَصّابٌ: بَطْنٌ من حِمْيَرَ، نُسِب إليه عَمْرُو بْن حَفص الوَصّابِىُّ، وأُمُّ الدَّرْدَاءِ الصُّغرَى المُخْتَلَف فى صحبتها وهى: خَيْرَةَ، أَو هُجَيْمَةُ(2) الوَصّابيّة، ويقال: الأَصّابيّة، أَشـــار إليها فى الإِصابَة، وذَكَرها الجَلالُ فى طبقات الحُفّاظ. ونُسِبَ إلى هٰــذَا البطن جماعاتٌ، كما فى أَنسابِ ابنِ الأَثِيرِ، انتهى.

قلتُ: قال ابْنُ الـكَلْبِىّ: فى حِمْيَرَ

(1) فى الأصل: «وهى موصبـة وموصبـة» وبهامش المطبوع قوله: وموصبة، : كذا بخطه، والصواب مواصبة كما فى الأساس، إذ هو راجـع لقولـه: وواصبت».

(2) فى ترجمة (أم الدرداء فى الاستيعاب والإصابة «قال أحمد بن زهير: سمعت أحمد بن حنبل يقول: خيرة بنت أبى حـدرد الأسلمى، هى أم الدوداء الكبرى. قال: وسألت يحيى بن معين عن أم الدرداء الكبرى، فقال: خيرة بنت أبى حدرد». «وقال لى أحمد بن حنبل ويحيى بن معين: أم الدرداء الصغرى، اسمها هجيمة، وقال غيرهما: جهيمة بنت فـلان الوصابية. وقال أبو عمر: اسم أم الدرداء الصغرى بجيمة بنت حى الوصابية».

فَضْلُ بنُ سَهْل بنِ عَمْرِو بن قَيْسِ بنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ جُشَمَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ . وزاد الهَمْدَانِىُّ بينَ سَهْل وعَمْرٍو : زَيْدًا ، وابْنُ الكَلْبِىّ جعلَ زيدًا أَخا سهْل ، وهو أَخو وَصّابٍ أَيضاً . ثمّ قال الهَمْدانِىّ : والمُجمَع عليه أَنَّ وَصّاباً ابنُ مالكِ بنِ زَيْدِ بْنِ سَدَدِ بن زُرْعَةَ بنِ سَبَإٍ الأَصغر ، منهم : ثُوَيْبٌ أَبو الرّشد الحِمصىّ ، ذكره ابْنُ أَبى حاتِم . وقال ابن الأَثِير : وصّاب بن سَهْل ، أَخو جبلان بن[1] سَهْلٍ الّذِى يُنْسَب إِليه الجبلانيّون ، وهما من حِمْيَر . كذا فى أَنساب البُلْبَيْسِىّ .

ووُصَابٌ[2] ، كغُرَاب ، ويُقَالُ أُصَابٌ اسْمُ جبَل يُحاذِى زَبِيدَ باليَمَن ، وفيه عِدّةُ بلادٍ وقُرًى وحُصُون ، وأَهله عُصاةٌ ، لا طاعةَ عليهم لسُلْطَانِ اليمن ، إِلاَّ عَنْوَةً معاناةً من السُّلطانِ لِذٰلك[3] كذا فى المُعْجَم لياقُوت . قلْت : والآنَ فى قَبْضة سُلطان اليَمَن ، يَدِينُونَهُ ويَدْفَعُون له العُشْرَ والخَرَاجَ ، وحُصونُهم عاليةٌ جدًّا ، منها ، جبلُ المصباح ، وغيرُهُ .

ثمّ إِنّى رأَيتُ أَبا الفِدَاءِ إِسماعيلَ ابْن إِبراهيمَ ذكر فى كتابه : الأَوْصابِىَّ منسوباً بلفظ الجمع ، وقال : إِلى أَوْصَاب بالفَتْح ، قبيلة من حِمْيَرَ ، منهـا : أُمُّ الدَّرْدَاءِ ، واسمُها هُجَيْمة الأَوْصابِيَّة ، وهى الصُّغْرَى ، تُوُفِّيَتْ بعدَ سنةِ إِحْدَى وثَمانينَ . ونقلَ ذٰلك عن أُسْدِ الغابة . وكانت من فُضَلاءِ النِّساءِ . وذكر الحافظُ تَقِىُّ الدِّين فى المعجم : أَنَّ الصَّحِيح أَنْ لا صُحْبَةَ لها ، والله أَعلمُ .

[و ط ب] *

(الوَطْبُ : سِقَاءُ اللَّبَنِ) زاد فى الصِّحاح : خاصَّةً . وفى مجمع البحار ، وغيره : الوَطْبُ : الزِّقُّ الّذى يكونُ فيه السَّمْنُ واللَّبنُ ، (وهُوَ جِلد الجَذَعِ) محرّكةً ، (فمـا فَوْقَهُ) . قاله ابْنُ السِّكِّيت ، قال : ويُقَالُ لجِلْد الرَّضِيع الّذى يُجْعَلُ فيه اللَّبَنُ : شَكْوَةٌ ، ولجِلْد الفَطِيم : بَدْرَةٌ ، ويقال لمِثْل الشَّكْوَةِ مّما يكونُ فيـه السَّمْنُ : عُكَّةٌ ، ولمِثْل

(1) فى المطبوع « حبلان » ، وفيما يأتى من قوله « الحبلانيون » والصواب بالجيم والباء الموحدة كما فى مستدركات مادة (جبل) وجمهرة أنساب العرب : ٤٣٧ واللباب ٣ / ٢٧٥

(2) ضبط في معجم البلدان (وَصّابِ) .

(3) فى مطبوع التاج « كذلك » والمثبت من المعجم .

البَدْرَة : المسْأَدُ . و (ج) الوَطْب فى القِلَّة : (أَوْطُبٌ ، و) الكثيرُ (وِطَابٌ) قال امْرُؤُ القَيْسِ(١) :

وأَفْلَتَهُنَّ عِلْبَاءٌ جَرِيضـاً
فلو أَدْرَكْنَهُ صَفِرَ الوِطَـابُ

وسيأْتى قريباً ؛ (وأَوْطابٌ) شاذٌّ فى فَعْل بالفتح . وتَساهلوا فى المعتلّ منه ، كأَوْهام وأَسْياف ، ونحوِهما . (وجج) ، أَى : جمع الجمع (أَواطِبُ) ، جمعُ أَوْطُبٍ ، كأَكالِب فى أَكْلُبٍ .

(و) من المَجَاز : الوَطْب :(الرَّجُلُ الجافى . والثَّـدْىُ العَظِيمُ) ، تَشبيهاً بوَطْب اللَّبَن .

(والوَطْبَاءُ) : المرأَةُ (العَظِيمَةُ الثَّدْىِ) كأَنَّهَا ذاتُ وَطْبٍ ، أَى : تَحْمِلُ وَطْباً من اللَّبَن .

(و) يُقَال للرَّجُلِ : (صَفِرَتْ وِطَابُهُ ، أَى) : إِذا (ماتَ ، أَو قُتِلَ) . وقيل : إِنَّهُمْ يَعْنُونَ بذٰلك خُروجَ دَمِه من جَسده . وقيل : معنَى صَفِرَ الوِطَابُ : خَلاَ أَسَاقيه(١) من الأَلبان الَّتى تُحْقَنُ بها ، لأَنَّ نَعَمَه أُغيرَ عليها ، فلم يبْقَ له حَلُوبةٌ ؛ وقال تَأَبَّط شرًّا :

أَقُولُ لِلحْيانِ وقد صَفِرَتْ لَهُمْ
وِطَابى ويَوْمِى ضَيِّقُ الحَجْرِ مُعْوِرُ(٢)

جعل رُوحَهُ بمنزلة اللَّبَن الَّذى فى الوِطاب ، وجعل الوَطْبَ بمنزلةِ الجسدِ ، فصار خُلُوُّ الجسد من الرُّوح كخُلُوِّ الوَطْب من اللَّبن .

والطِّبَــةُ ، بالتَّخْفيف : القطعةُ [المرتفعـةُ ، أَوالمسـتديرةُ] من الأَدَم [لغة فى الطِّبَّة] (٣) وقال ابن سيدَه : لاأَدرى أَهُومحذُوفُ الفَاءِ ، أَم محذُوف اللام ، فإِن كان محذوفَ الفاءِ ، فهو من الوَطْب ، وإِنْ كانمحذوفَ اللاّم ، فهو من : طَبَيْتُ ، وطَبَـوْتُ ؛ أَى : دَعَوتُ . والمعروف: الطِّبَّةُ ، بالتَّشْديد ، وقد تقدَّم فى موضـعه . وفى حديث عبد الله بن بُسْرٍ : « نَزَلَ رسولُ الله ، صلَّى الله عليه وسلّم، على أَبِى ، فقَرَّبْنا

(١) الديوان ١٣٨ . اللسان - الصحـاح - الجمهـرة ١/٣١١-٢/٣٥٥ وانظر مادتى (صفر) و(جرض)

(١) فى اللسان « خلا لساقيه » والظاهر ما فى التاج .

(٢) اللسان والحماسة ١/١٥ وفى مطبوع التاج « ضيق الجحر » والمثبت مما سبق، وصحفت فى اللسان« لجنان » بدل « للحيان » .

(٣) زيادة من اللسان .

إليه طعاماً ، وجاءه بوَطْبَة ، فأكَلَ منها »
هٰكذا فى كتاب أَبِى مسعودِ الدِّمشقىّ وأَبِى بكر البَرْقانِىّ . قال النَّضْر[١] : الوَطْبَةُ : الحَيْسُ ، يجمع بينَ التَّمْرِ والأَقِط والسَّمْن . ونقله عن شُعْبَةَ ،على الصِّحَّة ، بالوَاو . ورواه الحُمَيْدِىُّ فى كتاب مُسْلِمٍ بالرّاءِ ، وهو تصحيفٌ وفى أُخْرَى : « بوطيئـــة[٢] فى باب الهمزة ، وقال : وهى طَعَامٌ يُتَّخَذُ من التَّمْر ، كالحَيْس . ويُرْوَى بالبَـــاءِ المُوَحَّدة . وقيل : هو تَصحِيفٌ .

[و ظ ب] *

(وظَبَ علیـــه ، يَظِبُ ، وُظُوباً) بالضَّـمّ : (دَامَ) ، عن اللَّيْث . (أَو) وَظَبَ عليه ،ووَظَبَهُ ، يَظِبُهُ ، وُظُوباً :
(دَاوَمَهُ ، ولَزِمَهُ ، وتَعَهَّدَهُ ، كوَاظَبَ) مُوَاظَبَةً . وقد يَتَعَدَّى وَاظَبَ بنفْسه ، حَمْلاً على لازَمَ ، لأَنَّهُ نظيرُه ، أَشارَ له ابْنُ الكمال ، فى شرح مفتاحِ السَّكّاكِىّ عندَ قوله : وافتخار بمُوَاظَبتِها . وقال السَّعْدُ : الصَّوابُ : بالمُوَاظبة عليها . انظره فى شرح شيخنا . قال أَبو زيد : المَوَاظَبة: المثابَرة على الشَّىْءِ ، والمداومة عليه . قال اللِّحْيَـــانىُّ : يُقَالُ : فُلانٌ مُوَاكِظٌ عـــلى كَذا وكذا . ووَاكِظٌ وواظِبٌ ومُوَاظِبٌ ، بمعنًى واحد ، أَى : مُثابِرٌ . وفى حديث أَنَسٍ : «كُنَّ أُمَّهاتِي يُوَاظِبْنَنِى على خِدْمته » ، أَى : يَحملننى ويَبعثْنَنى على ملازمةِ خِدْمَته ، والمُداومة عليها[١] .

(وَأَرْضٌ مَوْظُوبَةٌ) ، ورَوضَـــةٌ[٢] مَوظُوبةٌ (: تُدُوولَتْ بالرَّعْىِ) وتُعُهِّدَت (فَلَمْ) ، وفى غيرِه من الأُمَّهات : حتّى لم (يَبْقَ فيها كَلأٌ) .

ويُقَال واد مَوْظُوبٌ : مَعرُوكٌ . وفى

(١) فى اللسان : « قال ابن الأثير — وكذلك النص فى النهاية مع بعض تغيير يسير :
روى الحميدى هذا الحديث فى كتابه : فقَرَّبْنا إليه طعامـــًا ورُطَبَةً ، فأكل منهـــا ؛ وقال : هكذا جاء فيما رأينا من نسخ كتاب مسلم ، رُطَبَة ، بالراء ، فأكل ، قال : وهو تصحيف من الراوى ، وإنما هو بالواو ، قال : وذكره أبو مسعود الدمشقى وأبو بكر البَرْقانىّ في كتابيهما بالواو . وفى آخره : قال النَّضْرُ ... الخ »
وقد تصرف الشارح فى النص كما نرى .
(٢) فى المطبوع : « بوطئة » ، والتصويب من اللسان .

(١) زاد بعده فى لسان العرب : « وروى بالطاء المهملة والهمز ، من المواطأة على الشىء » .
(٢) فى مطبوع التاج « وروض » والمثبت مقتبس من اللسان

المُحْكَم : يقال للرَّوضة إذا أُلِحَّ عليها فى الرَّعْيِ قد وُظِبَتْ ، فهى مَوظوبةٌ .

(و) فـلانٌ يَظِبُ على الشَّىْءِ[1] ويُوَاظِبُ عليه .

و(رَجُلٌ مَوْظُوبٌ : تَدَاوَلَتِ النَّوائِبُ مالَهُ) ، وأَنْشَدَ الجوهَرِىُّ لِسَلاَمَةَ بْنِ جَنْدَل :

كُنَّا نَحُلُّ إذا هَبَّتْ شَآمِيَـــةٌ
بِكُلِّ وادٍ جَدِيبِ البَطْنِ مَوْظُوبِ[2]

هٰكذا فى نُسَخِ الصِّحَاح ،وفى هامشها : قال ابْنُ بَرِّىّ : صوابُ إنشـــاده : « حَطِيبِ البَطْنِ[3] مَجْدُوبِ » ، والّذى فيه « موظوب » بعدَهُ :

شِيبِ المَبَارِكِ مَدْرُوسٍ مَدَافِعُـهُ
هابِى المَرَاغِ قَلِيلِ الوَدْقِ مَوْظُوبِ[4]

وقد استشهد به غيرُ الجوهَرِىّ هُنا . والمجدوبُ : المُجْدِبُ ، ويقـــالُ : المَعِيبُ ، من قولهم : جَدَبْتُهُ ، أَى :

(١) فى الأصل: يظب عليه ، ونقلنا عبارة اللسان مراعاة لمرجع الضمير فى عليه الثانية ،

(٢) اللسان – الصحاح – التكملة : وفى اللسان : « حديث البطن » وهو تصحيف .

(٣) هكذا أيضاً فى المعانى الكبير : ٤١٧ . وفى اللسان : « حطيب الجون » ، وهو تصحيف عن « الجوف » وفى التكملة والصحاح : « الجوف » .

(٤) اللسان ، ومادة (دفع)

عِبْتُهُ . وشِيبُ المَبَارِك : بِيضُ المَبَارِكِ ، لِجُدُوبته . والمَدَافِـعُ : موضع السَّيْلِ . ودُرِسَتْ : أَى دُقَّتْ ، يعنى مَدافِـعَ الماءِ إلى الأَوْدِيَة الّتى هى مَنابِتُ العُشْب . [قد جَفَّتْ ، وأُكِلَ نبتُها ، وصـــار ترابُها هابيــاً][1] وهابِى المَرَاغِ : مثلُ هابِى التُّرابِ ، لايتمَرَّغُ به بعيرٌ قد تُرِكَ . وقال ابنُ السِّكِّيت فى قوله مَوظوب : قدوُظِبَ عليه حتَّى أُكِلَ مافيه.

(ومَوْظَبُ ، كمَقْعَد) : أَرْضٌ معروفَة ، وقال أَبوالعَلاءِ : هو (ع) ، مَبْرَكُ إبِلِ بــنى سَـعْد (قُرْبَ مَكَّةَ) المُشَرَّفــة وهو (شاذٌّ ، كمَوْرَقٍ) ، وســيأْتى فى موضعِه مع نَظائره ، وكقولهم : ادْخُلُوا مَوْحَدَ مَوْحَدَ؛ قال ابْنُ سِيدَهْ : وإنّما حقُّ هٰـذا كلِّه الـكسرُ؛ لأَنّ آتِى الفِعْل منه إنّما هُو على يَعِلُ[2] ،كَيَعِدُ ؛

(١) زيادة من اللسان .

(٢) في الأصل : « فعل » وفي اللسان: يَفْعِل كيَعِدُ ، ورجحنا يَعِل ، وهى صيغة الفعل بعد الحذف ، لأن فعل تشير إلى أنها يعل ، وبهامش مطبوع التاج : «كـذا بخطـه » والصواب على يفعل ، لأن الآتى فى اصطلاحهم هو المضارع ، يعنى أن مفعلا إذا كان فعله من بــاب، فَعَل يفعِلُ ، بالـكسر فى مضارعه ، فقياسه كسر عينه كما هنا » .

قال خِداشُ بنُ زُهيْرٍ العامريُّ ، وهو جاهليٌّ ، ونقـله الجوهريُّ عن ابن الأَعرابيِّ :

كذبْتُ عليْكُم أَوْعِدُونِي وَعلِّلُوا
بِيَ الأَرضَ والأَقوامَ قِرْدَانَ مَوْظَبَا [1]

يعني عليكُم بي وبهِجائي ، ياقِرْدانَ مَوْظَب ، إذا كنتُ في سَفَر فاقطعُوا بذكرى الأَرْضَ . قال : وهـذا نادرٌ ، وقياسه : مَوْظِبا [2] . وفي المعجم : هو شاذٌّ في القِياس ، لأَنَّ كلَّ ما كان من الـكلام فاوُه حَرفُ عِلَّة ، فإِن المَفْعل منه مكسور العين ، مثل موْعِدٍ ومَوْجِل ومَوْرِدٍ ، إلاّ ما شـذَّ من مَوْرَق ، اسمُ موضع ، وموْكَل ، ومَوْهَب ، ومَوْظَب ، ومَوْحَد مَوْحَد ، في العدد ، انتهى . وقد تقدَّم إنشادُ هٰذا البيت في ك ذ ب .

(والوَظْبـةُ : جهازُ ذاتِ الحافِرِ) ، عن الفَرّاءِ . وفي لسان العرب : الوظْبةُ : الحَياءُ من ذوات الحافر . وهما واحدٌ ، فإِنّ الجَهاز ، بالفَتْـح : الحَياءُ ، كما يـأْتي له .

(والمِيظَبُ) ، بالـكَسْر : (الظُّرَرُ) ، بالضَّمّ : نوع من الحجَارة ، كما يـأْتي وأَنشـد ابنُ الفَرَج [1] للأَغْلَب العِجْلِيّ [2] :

كَأَنَّ تَحْتَ خُفِّهـا الوَهّاصِ
مِيظَبَ أُكْمٍ نِيطَ بالمِـلاصِ

(والوَظْبُ : الوَطْءُ) ، ومنه أَرضٌ مَوظوبةٌ : إذا وُطِئتْ وتُدُووِلَتْ ، وقد تقـدمَ .

[وع ب] *

(وَعَبَهُ ، كوَعَدَهُ) ، يَعِبُ ، وَعْباً : (أَخذَهُ أَجْمَعَ ، كَأَوْعَبَهُ) .

والوَعْبُ : إيعابُكَ الشَّيْءَ في الشَّيْءِ ، كأَنَّهُ يـأْتِي عليه كُلِّه .

(و) كذٰلكَ إذا اسـتـأْصلَ الشّيْءَ ، فقد (استـوعَبَهُ) .

والإيعابُ ،والاستيعابُ :الاستئصالُ ، والاستقصاءُ في كلِّ شيْءٍ .

(١) (اللسان) – الصحاح – المقاييس ٥ /١٦٨ – معجم البلدان (موظب) : ومادة (كذب) .

(٢) في اللسان : « موظب » بالرفع ، غير ناظر إلى موضعه من الشعر .

(١) هكذا في الأصل . وفي مادة ملص: أنشد ابن الأعرابي وفي (وهص) قال شمر : سألت الكلابيين . ولعلها أبو الفرج .

(٢) التكملة – اللسان والتاج في مادتي (ملص) و(وهص).

(و) من المجاز : أَوْعَبَ القومُ : إذا حَشَدُوا .

و(أَوْعَبَ : جَمَعَ) . وأَوْعَبَ بنو فُلانٍ : جاؤوا[1] أجمعينَ .

(و) من المَجاز : أَوْعَبَ (الجِذْعَ) ، بكسر الجيم وسكون الذّال المعجمة . هٰكذا في نسختنا ، وهو خطأٌ ، والصّوابُ : الجَدْع ، بفتح الجيم وسُكُون الدّال المهملة (:اسْتَأْصَلَهُ) ، يقالُ : أَوعَبَ أَنْفَهُ قَطَعهُ أَجْمعَ ؛ قال أَبو النَّجْم يمدحُ رجلاً[2] :

يَجْدَعُ مَنْ عاداهُ جَدْعاً مُوعِبَا
بَكْرٌ وبكْرٌ أَكْرَمُ النّاسِ أَبَا

وأَوعَبَهُ : قَطَعَ لِسَانَهُ أَجْمَعَ .

وفى الصَّحاحِ : وفى الشَّتْمِ : جَدَعَهُ اللهُ جَدْعاً مُوعِباً ، هٰكذا بكسر العين وفتحها . وفى الحديث : « فى الأَنْف إذا اسْتُوعِبَ جَدْعُهُ[3] الدِّيَةُ » أَى : إذا لم يُتْرَكْ منه شيْءٌ ، ويروى : أُوعِبَ كُلُّه ، أَى : قُطِعَ جميعُه ، ومعناهما اسْتُؤْصِلَ . وكُلُّ شيْءٍ اصْطُلِمَ ، فلم يبقَ منه شيْءٌ ، فقد أُوعِبَ واسْتُوعِبَ ، فهو مُوعَبٌ .

(و) أَوْعَبَ (الشَّيْءَ فى الشَّيْءِ : أَدْخَلَهُ فيه كُلَّهُ) ، ومنه : أَوْعَبَ الفَرَسُ جُرْدانَهُ فى ظَبْيَةِ الحِجْرِ .

(و) من المَجاز : (جَاؤُوا مُوعِبِينَ : إذا جَمَعُوا ما اسْتَطَاعُوا من جَمْعٍ) ، وعن ابن السِّكِّيت : أَوْعَب بنوفُلان جَلاءً ، فلم يَبْقَ [منهم] [1] ببلَدِهم أَحدٌ ، نقلَه الأَزهَرِيُّ ، وهو فى الصَّحاح . وفى المُحْكَم : أَوْعَبَ بنو فُلانٍ لبنى فُلان : لم يَبْقَ منهم أَحدٌ إلاّ جاءَ[2] ؛ وأَوعَبَ بنو فُلانٍ لبنى فُلان : جمَعُوا لهم جَمْعاً ، وهٰذه عن اللِّحيانىّ ؛ وأَوْعَبَ القومُ : خَرَجُوا كُلُّهم إلى الغَزْو . وفى حديث عائشةَ : « كان المُسْلمونَ يُوعِبُونَ النَّفْرَ[3] مع رسولِ اللهِ ، صلَّى اللهُ عليه وسلّم » ، أَى : يَخرُجونَ

(١) في اللسان والمحكم ٢ / ٢٧١ : « جلَوا أجمعون » .

(٢) اللسان – المحكم

(٣) فى اللسان « جدعاً » ، والذى هنا موافق للنهاية .

(١) تكملة من اللسان .

(٢) عبارة المحكم ٢ / ٢٧١ واللسان : أوعب بنو فلان لفلان : لم يبق منهم أحد إلا جاءه .

(٣) فى النهاية واللسان : « يوعبون فى النفير » .

بأَجمعهم فى الغَزْوِ . وفى الحديث : « أَوْعَبَ المُهاجِرُون والأَنصارُ معَ النّبيِّ صلَّى اللهُ عليه وسلّم يَوْمَ الفَتْحِ » : وفى حديث آخَرَ : « أَوْعَبَ الأَنصارُ مع علىّ إلى صِفِّينَ » أَى : لم يَتَخَلَّفْ منهم أَحدٌ عنه . وقال عَبِيدُ بْنُ الأَبْرَص(١) فى إيعابِ القومِ إذا نَفَرُوا جميعاً :

أُنْبِئْتُ أَنَّ بنِي جَدِيلَةَ أَوْعَبُوا
نُفَراءَ مِنْ سَلْمَى لَنَا وتَكَتَّبُوا(٢)

وانطلق القومُ فأَوْعَبُوا : أَى لم يَدَعُوا منهم أَحَدًا .

(والوَعْبُ من الطُّرُق : الواسِعةُ منها) يقال: طَريقٌ وَعْبٌ ، أَى : واسِعٌ ، والجمعُ وِعابٌ .

(والوِعَابُ) ،بالكسر : جمع وَعْب ، على الصَّحيح ، وهى (مَواضِعُ واسعَةٌ من الأَرْضِ) ،وجعله فى المُعْجَم عَلَماً على مواضِعَ معلومةٍ .

(وَبَيْتٌ وَعِيبٌ) ، ووِعَاءٌ وَعِيبٌ : (واسِعٌ) ، يَستوعِبُ كُلَّ ماجُعِلَ فيه .

(١) نسبه فى الفائق : ٣ / ١٧٣ إلى أوس .
(٢) ديوان عبيد : ١٢ — اللسان — الفائق

(و) من المَجاز (: جاءَ الفَرَسُ بِرَكْضٍ وَعِيبٍ) : أَى (بأَقْصَى جُهْدِه) . وعبارةُ الصِّحاح والأَساس : بأَقْصَى ما عِنْدَهُ . زاد فى اللِّسان : وَرَكْضٌ وَعِيبٌ : إذا استفرَغَ الحُضْرَ كُلَّهُ .

(وهَذَا أَوْعَبُ لِكَذَا : أَحْرَى لاسْتيفائِهِ) هذا مأْخوذٌ من حديثِ حُذَيْفَةَ : « نَوْمَةٌ بعدَ الجِمَاعِ أَوْعَبُ للماءِ » ، أَى أَحْرَى أَن تُخْرِجَ كُلَّ ما بَقِيَ منه فى الذَّكَر ، وتَستَقصِيَه(١) . ذَكَرَه ابنُ الأَثير .

[] ومما يستدرَكُ على المصنِّف :

استَوعَبَ المَكَانُ والوِعاءُ الشَّيْءَ : وَسِعَه(٢) .

واسترَطَ مَوْزَةً فأَوْعَبَها ، عن اللِّحْيانىّ ، أَى : لم يَدَعْ منها شيئاً .

(١) فى المطبوع « ... يخرج ... ويستقصيه » والمثبت من اللسان والنهاية .
(٢) فى الأصل « ... وسعه منه » وعبارته فى اللسان « وعب الشى وعبا وأوعبه واستوعبه أخذه أجمع ، واسترط موزة فأوعبها — عن اللحيانى — أى لم يدع منها شيئاً ، واستوعب المكان والوعاء الشىء وسعه ، منه » فلفظة « منه » يراد بها أن معنى « استوعب .... المكان والوعاء ... » مأخوذ من معنى أخذه أجمع ، أو لم يدع منها شيئاً ، وهو المعنى المتقدم ، فوضعها هنا حقه الحذف ، لاختلاف السياق ولهذا حذفناها

ومن المجاز : استوعب الجرابُ الدَّقيقَ . وفى الحديث : «إنَّ النِّعْمَةَ الواحِدَةَ لَتَستوعِبُ جميعَ عَمَلِ العبْدِ يومَ القِيامة » أَى : تأْتِى عليه . وهٰذا على المَثَل .

ويُقالُ لِهَنِ المرأَةِ ، إذا كان واسعاً : وَعِيبٌ .

وأَوْعَبَ فى مالِه : أَسْلَفَ ، هٰذا نَصُّ ابْنِ منظور . وفى تهذيب الأَفعال ، لابْنِ القَطَّاع : أَسْرَفَ ، وقيلَ : ذَهَبَ كُلَّ مَذْهَبٍ فى إنفاقه .

[و غ ب] *

(الوَغْبُ) ، بفتح فسكون : (الغِرَارَةُ) ، بالكسر .

(و) الوَغْبُ : (سَقَطُ المَتَاعِ) . وأَوْغَابُ البيتِ : رَدِىءُ مَتَاعِه ، كالقَصْعَة والبُرْمَة والغِرارة ونحوها ، فيكون قولُه : الغِرَارَة ، مُسْتَدرَكاً ؛ لأَنَّه داخلٌ تحت سَقَط المَتَاع ، ولذا لم يذكرهُ أَحدٌ من أَئمّة اللُّغَة برأْسه ، أَو يكون تخصيصاً بعدَ تعميم .

(و) الوَغْبُ : (الأَحْمَق ، كالوَغَبَة ، مُحَرَّكَةً) ، والتَّحْرِيكُ عن ثعلب . قال ابْنُ سِيدَهْ : وأُراه إنّما حُرِّك لمَكَان حرف الحَلْق .

(و) الوَغْبُ ، والوَغْدُ : (الضَّعِيفُ فى بَدَنِه) ، وقيل : الأَحمقُ ، وقد تقدَّمَ فى قول المؤلِّف .

(و) الوَغْبُ ، والوَغْد : (اللئيمُ الرَّذْلُ) ، بسكون الذّال المُعْجَمَة ؛ وأَنشدَ فى الصِّحَاح قولَ رُؤْبَةَ[1] :

* ولا بِبِرْشَاعِ الوِخَامِ وَغْبِ *

هٰكذا فى نسختنا . وفى الهامش ما نَصُّهُ بخطّه : ولا بِبِرْشَام[2] . قلت : قال ابن بَرِّىّ فى حواشيه : الّذى رواه الجَوْهَرِىُّ فى ترجمة برشع :

ولا بِبِرْشاعِ الوِخامِ وغبِ

وأَوّلُهُ :

لا تَعْذِلِينِى واسْتَحِى بإِزْبِ
كَزِّ المُحَيّا أُنَّحٍ إِرْزَبِّ[3]

(١) الديوان : ١٦ واللسان – الصحاح – المقاييس : ٦/١٢٧ ومادة (برشع) .

(٢) فى الأصل : ببرغام ، وهو تصحيف وبهامش مطبوع التاج : قوله : ولا ببرغام ، الذى فى التكملة واللسان : ولا ببرشام ، وهو الصواب ، ويدل له تفسير البرشام الآتى .

(٣) فى الديوان واللسان : « تعذلينى ، وفى مادة (برشع) كالمثبت هنا فى مادة (أنح) المشطور الأخير وفى الديوان : « آنح » . والمثبت يتفق مع مادة (أنح)

قال: والبِرْشاعُ: الأَهْوَج. وأَمّا البِرْشَامُ: فهو حِدَّةُ النَّظَرِ. والوِخَامُ: جمعُ وَخْمٍ، وهو الثَّقيل. والإِرْزَبُّ: اللَّئيم، والقَصير، والغَليظ. والأُنَّحُ: البَخيلُ الّذى إذا سُئلَ تَنحنحَ.

(و) الوَغْبُ، أَيضاً: (الجَمَلُ الضَّخْمُ)، وأَنشد:

أَجْزَتْ حِضْنَيْهِ هِبَلاًّ وَغْبَا[1]

(ضِدٌّ). قال شيخُنَا: لا مُنافاةَ بين الضَّعيف من بنى آدمَ والجَمَلِ الضَّخْم حتّى يُعَدَّ مِثلُهُ ضِدًّا، فتأَمَّل. (ج أَوْغابٌ) فى القِلّة، (ووِغَابٌ) بالكسر فى الكثرة.

قال شيخُنا: وقد قالُوا: أَوْغابُ البَيْتِ: نحوُ[2] القَصْعةِ والبُرْمَةِ، ولم يذكُرْه المصنِّف. قلتُ: وقولُ المصنف: سَقَطُ المتاعِ، أَغنَى عن هٰذا كما تقدّم.

(وهى)، أَى الأُنثى: (وَغْبَة).

وفى حديث الأَحنف: «إِيّاكم وحَمِيَّةَ الأَوْغَاب» هم اللِّئامُ والأَوْغادُ. ويروى: الأَوْقاب، وسيأْتى فى وقب. قال أَبو عَمْرٍو: هو بالغَيْن، أَى الضُّعَفاء، أَو الحَمْقَى[1].

(و) قد (وَغُبَ) الجمل، (كَكَرُم، وُغُوبةً) بالضَّمّ، ووَغَابةً بالفتح: (ضَخُمَ). وعلى الأَوّل اقتصر الجوهَرِىُّ، وجمع بينَهما ابْنُ منظور وغيرُهُ.

[و ق ب] *

(الوَقْبُ) فى الجَبَل: (نُقْرَةٌ) يَجتمعُ فيها الماءُ، ونَقْرٌ (فى الصَّخْرَةِ يَجْتَمِعُ فيها الماءُ كالوَقْبَةِ)، بزيادة الهاءِ، والجمع أَوْقابٌ (أَو) الوَقْبَةُ: (نَحْوُ البِئْرِ فى الصَّفَا، تكونُ قامةً، أَو قامَتَيْنِ) يسْتَنْقِعُ فيها ماءُ السّماءِ.

(و) الوَقْبُ: (كُلُّ نَقْرٍ[2] فى الجَسَد، كنَقْر العَيْنِ والكَتِف). ووَقْبُ العَيْنِ: نُقْرَتُها، تقولُ: وَقَبَتْ عَيْنَاهُ: غارَتَا. وفى حديث جَيْشِ الخَبَطِ

(١) اللسان وفي مطبوع التاج «أجزت».
(٢) فى اللسان: «أوغاب البيت: رديء متاعه، كالقصعة، والبرمة، والرَّحَيَيْنِ، والعُمد، ونحوها».

(١) في مطبوع التاج «والحمقاء» والتصويب من مادة (وقب) ومقتضى مادة (حمق).
(٢) فى القاموس المطبوع «كل نقرة فى الجسد كنقرة...».

«فاغْتَرَفْنا من وَقْبِ عَيْنِه بالقِـلالِ الدُّهْنَ» .

(و) الوَقْبانِ (مِنَ الفَرَس : هَزمَتانِ فَوْقَ عَيْنَيْه) .

والجمـع من كّل ذٰلك وُقُوبٌ ، ووِقابٌ .

(و) الوَقْبُ (مـن المَحالَةِ : ثَقْبٌ يَدْخُلُ فيه المِحْوَرُ) .

(و) الوَقْبُ : (الغَيْبَةُ ، كالوُقُوبِ) بالضَّمّ ، وهو الدُّخُـول فى كلِّ شىْءٍ . وقيلَ : كُلُّ ما غابَ ، فقد وَقَبَ وَقْباً : ومنه وَقَبَتِ الشَّمْسُ ، على ما يأْتى.

(و) الوَقْبُ : الرَّجُلُ (الأَحْمَقُ) ، مِثْلُ الوَغْبِ ، قال الأَسودُ بْنُ يَعفُرَ :

أَبَنِى نُجَيْـح إِنَّ أُمَّـكُم
أَمَةٌ وإِنَّ أَباكُمُ وَقْـبُ [1]
أَكَلَتْ خَبِيـثَ الزّادِ فاتَّخَمَـتْ
عنه وشَمَّ خِمَـارَهَا الـكَلْبُ

ورجل وَقْبٌ : أَحمَقُ . والجمـع أَوْقابٌ . والأُنثى وَقْبَةٌ .

(و) قال ثَعْلب : الوَقْبُ (: النَّذْلُ الدَّنِىءُ) من قولك : وَقَبَ فى الشْىءِ : دَخَلَ ، فكأَنَّه يَدخُلُ فى الدَّناءَة ، وهٰذا من الاشتقاقِ البعيد . كذا فى لسان العرب .

(و) الوَقْبُ : (الدُّخُولُ فى الوَقْبِ) . وَقَبَ الشَّىْءُ ، يَقِبُ ، وَقْباً : أَى دَخلَ . هٰكذا فى الصَّحاح ، ورأَيتفىهامِش : صـوابُه وُقُوباً ؛ لأَنّهُ لازِمٌ . وقيل : وَقَبَ : دَخَل فى الوَقْبِ .

(و) الوَقْبُ : (المَجِىءُ والإِقْبالُ) ، ومنه حديثُ عائشةَ ، رضى الله عنها : «تَعَوَّذِى باللهِ من هٰذا الغاسِقِ إِذاوَقَبَ» أَى : الليلِ إِذا دَخَلَ وأَقبل بظَلامه .

(والوَقْبَةُ : الـكُوَّةُ العَظِيمةُ فيهـا ظِلٌّ) ، والجمعُ : الأَوْقَابُ ، وهىالكُوَى .

(و) الوَقْبَةُ (مِنَ الثَّرِيدِ والدُّهْنِ) ، هٰكذا فى نسختنا ، بضم الدّال المهملة ، والصَّواب : والمُـدْهُن ، بالميم والدّال : (أُنْقُوعَتُهُمَـا) ، بالضَّمّ . قال اللَّيْثُ : الوَقْبُ : كُلُّ قَلْتٍ [1] أَو حُفْـرَةٍ

(١) الديوان (أهجى بنى نهشل) ديوان الأعشين : ٢٩٣ – اللسان – الصحـاح ، وفى الديوان : «أبنى لبينى ... وغب» .

(١) فى المطبوع : «قَلْتَة» والتصويب من اللسان .

كَفَلْت فى فِهْرٍ ، وكَوْقْبِ المُدْهُنَـةِ ، وأنشد :

فِى وقْبِ خَوْصاءَ كَوَقْبِ المُدْهُنِ [1]

(ووقَبَ الظَّلامُ) : أقْبَلَ ، و(دَخَلَ) على النّـــاس ، وبه فُسِّرت الآيةُ [2] . وروى الجوهـــرىُّ ذٰلك عن الحَسن البصْرِىّ .

(و) وَقَبَت (الشَّمْسُ) ، تَقِـبُ ، (وَقْبــاً ، ووُقُوباً : غابَتْ) . زاد فى الصِّحاح : ودخلَت مَوضِعَها . قال ابنُ منظور : وفيه تَجَوُّزٌ [3] . وفى الحديث : «لَمَّا رَأَى الشَّمْسَ قد وَقَبَتْ قال : هذا حِينُ حِلِّها» ، أى : الوقت الّذى يَحِلُّ فيه أَدَاؤُهَا ، يعنى صلاةَ المَغْرِب . والوُقُوبُ : الدُّخُولُ فى كُلّ شْىءٍ ، وقد تقدّم .

(و) وَقَبَ (القَمَرُ) ، وُقُوباً : (دَخَلَ فى) الظِّلِّ الصَّنَوْبَرِىّ [4] الّذى يَعتَرِى منه (الـكُسُوفُ . ومِنْهُ) عَلَى مَايُؤخَذُ من حديثِ عائِشَةَ ، رضى اللهُ تعالى عنها ، كما يأْتى ـ قولُهُ عَزَّ وجَـلَّ ﴿ ومنْ شَرِّ غاسقٍ إِذا وَقَبَ ﴾ [1] رُوِىَ عنها أَنَّها قالَت : «قال رســولُ الله ، صَلَّى الله عليه وسلَّم ، لَمّا طَلَعَ القَمرُ : هٰذا الغاسِقُ إذا وَقَبَ ، فتعَوَّذى بالله من شَرِّه» . (أَو مَعْنَاه : أَيْرٍ) بالخَفْض أَى الذَّكَرِ (إِذا قامَ . حكاهُ) الإِمامُ أَبو حامِدٍ (الغَزالىّ ، وغيرُهُ) كالنَّقّاش فى تفسيره ، وجماعـــةٌ (عن) الإمام الحَبْر عبدِ الله (بْنِ عبّاسٍ) ، رضى الله عنهما . وهٰذا من غرائب التَّفْسير . وسيأْتى للمُصَنِّف فى غ س ق أَيضاً فيتحصّلُ مِمّا يُفْهَمُ من عبارته ، مِمّا يُناسِب تفسيرَ [2] الآية ـ أَقـــوالٌ خمسة : أَوّلُها : الليلُ إذا أَظلَمَ ، وهو قول الأَكْثَر ، قال الفَرّاءُ : اللَّيْـــلُ إذا دَخلَ فى كلِّ شْىءٍ وأَظلَم ؛ ومثله قولُ عائشةَ . والثّانى : القمرُ إذا غابَ ، وهو المفهوم من حديث عائشةَ الّذى أخرجه النَّســـائىُّ وغيرُهُ . والثـــالث :

(١) اللسان ، وفى المطبوع : «حوصاء» ، والتصويب من اللسان .

(٢) (ومنْ شَرِّ غاسِقٍ إذا وَقَب) سورة الفلق ٣ .

(٣) نص اللسان «تجوُّز فى اللفظ ، فإنها لا موضع لها تدخله» .

(٤) الظل الصنوبرى لم يذكر فى اللسان ولا التاج فى مادة (صنبر) .

(١) سورة الفلق : ٣

(٢) فى الأصل : لتفسير .

الشَّمْس إذا غَرَبَت . والرّابعُ : أَنّهُ النّهَارُ إذا دَخَل فى اللّيْلِ ، وهو قريبٌ ممّا قبلَهُ . الخامس : الذَّكَرُ إذا قامَ .

[] ويُسْتَدْرَكُ عليه : الثُّريّا إذا سَقطتْ ، لأَنَّ الأَمْرَاضَ والطَّوَاعِينَ تَهِيجُ فيه . وورد فى الحديث : أَنَّ الغاسِقَ : النَّجْمُ ، وإِذَا أُطْلِقَ فهو الثُّريّا . قاله السُّهَيْلِيُّ وشيخُه ابْنُ العربىّ .

والغاسقُ : الأَسْوَدُ من الحَيّات .

ووَقْبُهُ : ضَرْبُه ، ويَنقُلُونَ فى ذٰلك حكايةً سَمِعْتُهَا عن غيرِ واحدٍ . وقيل : وَقْبُهُ : انْقِلابُهُ ، وقيلَ : الغاسقُ : إبْلِيسُ ، ووَقْبُهُ : وَسْوَسَتُهُ . قاله السُّهيْلِىّ ، ونقله العلّامة ابنُ جُزَىٍّ وغيرُه . قالَه شيخُنا .

(وأَوْقَب) الرَّجُلُ : (جاعَ). وعبارةُ الصِّحاح : أَوْقَبَ القومُ : جاعُوا .

(و) أَوْقَبَ (الشّىْءَ) إيقاباً : (أَدْخَلَهُ فى الوَقْبَة) ، قاله الفرّاءُ . وفى بعض النُّسَخ من الأُمَّهاتِ : فى الوَقْب :

(والميقَبُ : الوَدَعَة) ، محرّكة ، نقلَه الصّاغانىُّ .

(والوُقْبِىُّ ، كَكُرْدِىٍّ) ، وفى نسخة : بالضّمّ ، بدل قوله ككُرْدِىٍّ ، وقَيَّدَهُ الصّاغانىُّ بالفتح : (المُولَعُ بصُحْبَةِ الأَوْقَابِ) ، وهم (الحَمْقَى) . وفى كلام الأَحنف بن قيس لبنى تَميمٍ ، وهو يُوصِيهم : تَبَاذَلُوا [1] تَحَابُّوا ، وإيّاكم وحَمِيَّةَ الأَوْقابِ . أَى الحَمْقَى ، حكاه أَبو عمرو . وفى الأَساس : وتقولُ العرَبُ : تَعَوَّذُوا باللهِ من حَمِيَّةِ الأَوقابِ واللِّئام [2] .

(والمِيقابُ : الرَّجُلُ الكَثِيرُ الشُّرْبِ للماءِ) كذا فِى التكملة . وفى لسان العرب : للنَّبِيذِ .

(و) المِيقَابُ : الامرأَةُ (الحَمْقاءُ ، أَو) هى (المُحْمِقَةُ) ، نقله الصّاغَانىُّ [3] وقيل : هى (الوَاسِعةُ الفَرْجِ) .

(و) قال مُبْتَكِرٌ الأَعْرَابِىّ : إنّهم يَسيرُون (سَيْرَ المِيقَابِ) ، وهو [4] (أَنْ تُوَاصِلَ بَيْنَ يَوْمٍ ولَيْلَةٍ) .

---

(١) فى الفائق ١ /٥٨٣ « تبادلوا »
أما مجمع الأمثال ١ /٤٣ حرف الهمزة «إياكم وحمية الأوقاب » ففيه « تباذلوا » كالأصل .

(٢) فى الأصل « نعوذ بالله من جهد الأوقاب وهم اللئام» والمثبت من الأساس .

(٣) عبارة الصاغانى : « الميقاب : الحمقاء » .

(٤) فى الأصل : « هو » والمثبت من اللسان .

وبُنُو (الميقَاب) : نُسبُوا إلى أُمّهم ، (يُرِيدُون به السَّبَّ) والوُقُوعَ .

(والقِبَةُ ، كعِدَة) : الّتِي تكونُ فى البَطن شِبْهَ الفِحْث .

والقِبَةُ (: الإنْفَحَةُ إذا عَظُمَتْ من الشّاة) ، وقال ابنُ الأَعْرابِىّ : لايكونُ ذلك فى غير الشّاءِ ، وقد تقـدّم فى ق ب ب .

(والوَقِيب : صَوتٌ) يُسمَعُ من (قُنْبِ الفَرَس) ، وهو وِعاءُ قَضِيبه . وَقَبَ الفَرَسُ ، يَقِب ، وَقْباً ، ووَقِيباً . وقيلَ : هو صوتُ تَقَلْقُلِ جُرْدانِ الفَرَسِ فى قُنْبِه ، وهو الخَضِيعَة أَيضاً ولا فِعْلَ لشَىْءٍ من أَصوات قُنْبِ الدّابَّةِ إلاّ هٰذا ، وسيأْتى المَزِيدُ عَلى ذلك فى خ ض ع .

(والأَوْقابُ : قُماشُ البَيْتِ)ومتاعُهُ ، مثلُ : البُرْمَةِ ، والرَّحَيَيْنِ ، والعُمُدِ ، كالأَوْغاب .

(والوَقْباءُ) ، بفتح فسكون ممدودًا : (ع) ، رواه العِمْرانىُّ . وهو غيرُ الّذِى يأْتى فيما بَعْدُ . كذا فى المُعْجَم ، (ويُقْصَرُ) ، قال ابْنُ منظور : والمَدُّ أَعرَفُ . وفى كتاب نَصْرٍ : الوَقْباءُ : ماءَةٌ قَرِيبةٌ من اليَنْسُوعَةِ ،[1] فى مَهَبِّ الشَّمَال منهـا ، عن يمين المُصْعِد . وسيأْتى بيانُ اليَنسوعة فى محلّه .

(والوَقَبى) محـرَّكة ، (كجَمَزَى) وبَشَكَى ، قال السَّكُونىّ : (ماءٌ لِبَنِى مالكِ بْنِ (مازِنِ) بْنِ مالكِ بْنِ عَمْرِو ابْنِ تَمِيمٍ ، لهم به حِصْنٌ ، وكانتْ لهم به وقائعُ مشهورَةٌ . وفى المَرَاصد : لبنى مالِك ، أَى وهو ابنُ مازِنٍ ، وأَنشد الجوهَرىُّ لأَبى الغُول الطُّهَوِىّ ،إسلامىّ[2] :

هُمُ مَنَعُوا حِمَى الوَقَبَى بِضَرْبٍ
يُؤَلِّفُ بينَ أَشْتاتِ المَنُـون

ووجدتُ ، فى هامشـه ، ما نصّه بخطّ أَبى سَهل : هٰكذا فى الأَصل بخطّ الجوهرىّ ، مُسَكَّنُ القاف ،[3] والّذى أَحفظُه : الوَقَبَى ، بفتحها[4] . ووُجدَ بخطّ أَبى زكريّا : فى الأَصل ساكنةُ القاف ، وقد كتبعليهاحاشية :

(١) بهامش المطبوع «قال المجد : والينسوعة موضع بين مكة والبصرة » .
(٢) اللسان – الصحاح – معجم البلدان (الوقبى)
(٣) هى رواية الحماسة ١ /٦
(٤) وهى رواية الأمالي ١ /٢٦٠ ومعجم البلدان

هـــذا فى كتابه ، والصّوابُ بفتــح القَافِ . وأَشارَ إِليه ابْنُ بَرِّىّ أَيضاً فى حاشيته ، وأَنشد فى المُعْجَم[1] :

يا وَقَبى كَمْ فِيــكَ مِنْ قَتِيــلِ
قد مَاتَ أَوْ ذِى رَمَقٍ قَلِيـــلِ

وهى على طريق المدينة من البَصْرة ، يَخرُجُ منها إِلى مياهٍ يُقَــــال لها : القَيْصُومَةُ ، وقُنَّةُ ، وحَوْمَانَةُ الدَّرَّاجِ . قال : والوَقَبَى من الضَّــجُوع على ثلاثةِ أَميال ؛ والضَّجُوعُ من السَّلْمان على ثلاثةِ أَميال ، وكان للعرب بها أَيّامٌ بين مازِنٍ وبَكْرٍ . انتهى .

(وذَكَرٌ أَوْقَبُ : ولاّجٌ فى الهَنَاتِ) ، نقله الصّــاغانىُّ . وهو مأْخوذٌ من تفسير القول الّذِى نُقِلَ عن النَّقّاش .

[] ومما يستدرك عليه :

رَكِيَّةٌ[2] وَقْبَاءُ : غَائِرَةُ الماءِ ، عن ابْنِ دُرَيْد .

ووَقْبَانُ ، كسَحْبانَ : مَوضعٌ ، قال ياقوت : لَمّا كان يوم شِعْبِ جَبَلَةَ ، ودخَلَت بنو عامر ومَنْ معها الجَبَلَ ، كانَت كَبْشَةُ بنتُ عُرْوَةَ الرَّحّالِ بنِ [عتبةَ بنِ][1] جعفرِ بْنِ كلابٍ يومئذ حاملاً بعامرِ بن الطُّفَيْل، فقـــالت : وَيْلَــكُم ، يا بنى عامر ، ارْفَعُــونى . والله إِنَّ فى بَطْنى لَمُعِـــزّ بنى عامرٍ . فصَفُّوا[2] القسىَّ على عَوَاتقِهم ، ثم حَمَلُوهَا حتى بَوَّؤُوهَا القُنَّةَ ، قُنَّةَ وَقْبَانَ ، فزعَموا أَنّها وَلَدَتْ عامرًا يوم فَرَغَ النّاسُ من القِتال .

وفى تهذيب الأَبنية ، لِابنِ القَطّاع : وَأَوْقَبَ النَّخْلُ : عَفِنَتْ شَمارِيخُه .

ووَقَبَ الرَّجُلُ : غارَتْ عَيْنَاهُ .

[و ك ب] *

(وَكَبَ ، يَكِبُ ، وُكُوباً)بالضَّمّ ، (ووَكَبَاناً) محرّكةً(: مَشَى فى دَرَجَانٍ) . وفى بعض نسخ الصِّــحاح : فى تُؤَدَة ودَرَجَانٍ .

والوَكْبُ : بَابَةٌ من السَّيْر ، تقول : ظَبْيَةٌ وَكُوبٌ ، وعَنْزٌ وَكُوبٌ ، وقد وَكَبَتْ وُكُوباً ، (ومنـــه) اشْتُقَّ

(١) معجم البلدان : (وقبى)، وفيه «يقــول قائلهــم» يريد أحد بنى مالك بن مازن .
(٢) في التكملة : رَكِيٌّ وقباء .

(١) زيادة من المعجم (وقبان) .
(٢) فى المعجم « فوضعوا »

اسْمُ (المَوْكِبِ) كمَجْلِسٍ، وجمعُه المَوَاكِب .

وفى تهذيب الأَفْعال، لِابْنِ القَطَّاع: وَكَبَ الظَّبْىُ: أَسْرَعَ، ومنه المَوْكِبُ. قال الشَّاعر يَصِفُ ظَبْيَةً:

لها أُمٌّ مُوَقَّفَةٌ وَكُوبٌ
بِحَيْثُ الرَّقْوُ مَرْتَعُهَا البَرِيرُ(١)

وهو اسْمٌ (لِلجَماعَةِ) من النَّاس (رُكْبَاناً أَوْ مُشَاةً. أَو) المَوْكِبُ: (رُكَّابُ الإِبِلِ للزِّينَةِ) والتَّنَزُّه، وكذٰلك جماعةُ الفُرْسَانِ. كذا فى الصِّحاح. وفى الحديث: «أَنَّه كان يَسِيرُ فى الإِفَاضَة سَيْرَ المَوْكِبِ» أَراد: أَنّه لم يَكُنْ يُسْرِعُ السَّيْرَ فيها.

(وأَوْكَب) البَعِيرُ: لَزِمَ المَوْكِبَ: كَذَا فى الصَّحاح، وتهذيبِ الأَفْعال. وأَمّا قولُه (لَزِمهُمْ)، فإِنَّ الضَّمير يعودُ إِلى رُكّاب الإِبِل، لكونه أَقربَ مذكورٍ، وفيه ما فيه.

(و) عن الرِّياشىّ: أَوْكَبَ (الطّائرُ): إِذا نَهَضَ للطَّيَرَانِ، وأَنشد:

أَوْكَب ثُمَّ طَارَا(١)

وقيل: أَوْكَبَ: إِذا (تَهَيَّأَ لِلطَّيَران) ومثلُهُ فى الصِّحاح، وتهذيبِ الأَفْعَال، (أَوضَرَبَ بجَناحَيْه وهو وَاقِعٌ)، نقله الصّاغانىُّ.

(و) أَوْكَبَ (فُلاناً: أَغْضَبَهُ).

(وَوَاكَبَهُم) مُوَاكَبَةً: (سايَرَهُمْ، أَو بَادَرَهُمْ)، وكذٰلك إِذا سابَقَهُم. (أَوْ) وَاكَبَهُمْ: إِذا (رَكِبَ مَعَهُمْ) فى مَوْكِبِهم.

(و) وَاكَبَ الرَّجُلُ (عَلَيْه)، أَى على الأَمْرِ: (وَاظَبَ، كَوَكَّبَ)، وأَوْكَبَ. وذا الأَخيرُ ذَكَرَه ابْنُ القَطّاع، وابنُ منظور.

(والوَكْبُ: الانْتِصابُ والقيامُ)، وَكَبَ وَكْباً: قامَ وانْتَصَبَ: وفُلانٌ مُواكِبٌ على الأَمْرِ، وواكِبٌ، أَى: مُثابِرٌ مُوَاظِبٌ.

(و) الوَكَبُ، (بالتَّحْرِيكِ: الوَسَخُ) يَعلو الجِلْدَ والثَّوْبَ، وقد

(١) اللسان، ومادة (رقو) واللسان أيضا (وقف) وفى المطبوع «لها آم ... الدقو ...» والتصويب مما سبق وأشير بهامش المطبوع من التاج إلى صحته فى اللسان .

(١) اللسان .

وَكِبَ يَوْكَبُ وَكَباً، ووَسِبَ وَسَباً، وحَشِنَ[1] حَشَناً: إذا رَكِبَهُ الدَّرَنُ والوَسَخُ، رواهُ أَبو العَبّاس عن ابن الأَعْرَابِيّ.

(و) الوَكَبُ: (سَوَادُ التَّمْرِ إذا نَضِجَ)، وأَكثرُ ما يُسْتعملُ فى العِنَبِ. وفى التَّهذيب: الوَكَبُ: سوادُ اللَّوْنِ من عِنَبٍ أَو غيرِ ذٰلك إذا نَضِجَ. وقد (وَكِبَ) الجِلْدُ والثَّوْبُ، (كَفَرِحَ)، وَكَباً: رَكِبَهُ الدَّرَنُ، كما سبَقَ.

(ووَكَّبَ) العِنَبُ (تَوْكِيباً): أَخذَ تَلْوِينُ السَّوادِ فيه، (وهُوَ مُوَكِّبٌ) على صيغة اسم الفاعل، قاله اللَّيْثُ. وقال الأَزهرىُّ: والمعروفُ فى لون العِنَب والرُّطَب إذا ظهر فيه أَدنَى سَواد: التَّوْكِيتُ، يقُالُ: بُسْرٌ مُوَكِّتٌ. قال: وهٰذا معروفٌ عندَ أَصحابِ النَّخيلِ فى القُرَى العربيّة، وفى كلام المصنّف لَفٌّ ونَشْرٌ مُرَتَّبٌ.

(والوكّابُ، كَكَتَّان): الرَّجُلُ (الكَثِيرُ الحُزْنِ)، نقلَه الصّاغانىُّ. (وشاعِرٌ هُذَلِىٌّ) يسمّى الوَكّاب.

(والواكِبَةُ: القائِمَةُ)، مِن وَكَبَ: قامَ.

(والتَّوْكِيبُ: المُقَارَبَةُ فى الصِّرَارِ)، بالكسر.

(وناقَةٌ مُوَاكِبَةٌ: تُسَايِرُ المَوْكِبَ). وفى الأَساس: لا تَتَأَخَّرُ[1] عن الرِّكَاب (أَو مُعْنِقٌ فى سَيْرِها) كما فى الصِّحاح.

وظَبْيَةٌ وَكُوبٌ: لازِمَةٌ لِسِرْبِها.

والمُوَكِّبُ: البُسْرُ يُطْعَنُ فيه بالشَّوْكِ حتّى يَنْضَجَ. وهٰذا عن أَبى حنيفةَ.

[و ل ب] *

(وَلَبَ) فى البَيْتِ والوَجْهِ، (يَلِبُ، وُلُوباً)، بالضَّمّ: (دَخَلَ). ونَقَل الجَوْهَرِىُّ عن الشَّيْبَانِىّ: الوَالِبُ: الذّاهِبُ فى الشَّىْءِ الدّاخِلُ فيه، وقال عُبَيْدٌ القُشَيْرِىّ[2]:

رأَيْتُ عُمَيْرًا وَالِباً فى دِيَارِهِمْ
وبِئْسَ الفَتَى إنْ نابَ دَهْرٌ بِمُعْظَمِ

(١) فى المطبوع «وخشن خشنا» والتصويب من اللسان ومادة (حشن).

(١) فى الأساس: «لا تستأخر».
(٢) اللسان – الصحاح – المقاييس: ١٤٢/٦.

وفى رواية أَبى عَمْرٍو : رأَيتُ جُرِيًّا .

(و) وَلَب : (أَسْرَعَ) فى الدُّخُول .

(و) وَلَب (الشَّىْءَ و) ، ولَب (إِلَيْهِ هٰكذا فى النُّسَخ الّتى بأَيْدينا ، فهو إِذاً يَتعدَّى بنفسه وبإِلى ، واقتصر الصّاغانىّ[1] على الأَوّل : أَى (وَصلَهُ) وعبارة أَبى عُبَيْدٍ فى باب نوادرالفعل : وَصَلَ إِليه (كائناً ما كانَ) . وفى تَهْذيب الأَفعال ، لِابْنِ القَطّاع : ووَلَبَ إِليكَ الشَّرُّ : تَوَصَّلَ : هٰكذا فى نسختنا ، وهى قديمةٌ ، الغالبُ عليها الصِّحّةُ .

(والوَالِبَةُ : فِراخُ الزَّرْعِ) ، لأَنّها تَلِبُ فى أُصولِ أُمَّهاتِه . وقيل : الوَالِبَةُ الزَّرْعةُ تَنْبُتُ منعُرُوقِ الزَّرْعَةِ الأُولَى ، تَخْرُجُ الوُسْطَى[2] ، فهى الأُمّ ، وتَخْرُج الأَوالِبُ بعد ذٰلك فتَتَلاحقُ . وفى تَهذيب الأَفعال : وَلَب الزَّرْعُ ، وُلُوباً وَوَلْباً : تولَّدَ حَوْلَ كِبارِه .

(و) الوَالِبَةُ (منَ القَوْمِ ، والبقرِ ، والغَنَمِ : أَوْلادُهُم ونَسْلُهُم) . رُوِى عن أَبى العبّاس أَنّه سَمِعَ ابْنَ الأَعْرَابىّ يقُول : الوَالِبَةُ : نَسْلُ الإِبِلِ ، والغَنَمِ ، والقَوْمِ . وفى الصِّحاح : والِبَةُ الإِبِلِ : نَسْلُها وأَولادُها . وعبارة ابْنِ القَطّاع فى التَّهْذيب : ووَلَبَ بَنُو فُلانٍ : كَثُرَ عَدَدُهُم ، ونَمَوْا . فالمصنّفُ لم يَذْكُرِ الإِبِلَ وهو فى الصِّحاح ، وذَكَرَ بَدَلَهُ البَقَرَ ، وما وَجَدْتُه فى الأُمَّهات اللُّغَويّة ، وأَعاد الضَّميرَ لجمع الذُّكور العُقَلاءِ ، تَغْليباً لهم لِشَرَفِهِم .

(و) وَالِبَةُ : (ع) بأَذْرَبِيجانَ ، كذا فى المُعْجَم ، قالت خِرْنِقُ :

مَنَتْ لَهُمُ بِوَالِبَةَ المَنَايَا[1]

(وأَوْلَبُ) كأَحمد(:د،بالأَنْدَلُس)[2] .

[] وممّا يُسْتدرَكُ عليه :

وَالِبةُ بنُ الحارِثْ بْنِ ثَعْلَبَةَ بنِ دُودَانَ بْنِ أَسَد بْنِ خُزَيْمة ، بطنٌ ذكَرَه السَّمْعَانىّ ، وابْنُ الأَثِير ، وغيرُهما . إِليه : سَيِّدُ التّابعينَ سعيدُ بن جُبَيْرٍ الّذى قتلَه الحَجّاجُ صَبْرًا ، ومُسْلِمُ بْنُمَعْبَدٍ

(١) فى التكملة : « ولبت الشىءَ : وَصَلْتُه »

(٢) فى الأصل : « للوسطى » — والتصويب من اللسان . وبهامش المطبوع « قوله تخرج للوسطى : كذا بخطه ، ولعل الصواب : الوسطى ، بدليل بقية العبارة » .

(١) اللسان — شاعرات العرب : ٨١ وعجزه :

* بِجَنْبِ قِلاَبَ للحَيْنِ المَسُوقِ *

(٢) فى القاموس « وأولب : ع بالأندلس » وفى نسخة منه كالأصل .

الوالِبِىّ : شاعِرٌ إسلامىّ . وفى الأَسْدِ بسكون السِّين : وَالِبَةُ بْنُ الدُّوَّلِ بْنِ سَعْدِ مَنَاةَ . وفى بَجِيلَةَ : وَالِبَةُ بْنُ مالِكِ بنِ سَعْدِ بن نَذِيرٍ ، ومنْ وَالِبَةَ الأَسدِىُّ الخُزَيمِىّ[1] وِقَاءُ بْنُ إِياسٍ الوالِبِىّ أَبُو يَزِيدَ ، فَرْدٌ فى الاسماءِ ، وشيخُه علىُّ بنُ رَبِيعةَ الوالبِىّ ، مُحَدِّثانِ.

[]ومِمّا استدركه شيخنا هنا :

ذِكْرَ التَّوْلَبَ ، وهو وَلَدُ الحِمَار ، فى فصل التّاءِ الفوقيّة ، فيه[2] ، وأَنّها لَيْستْ مُبْدَلَةً عن شَىْءٍ ، وفى الرَّوْضِ للسُّهَيْلِىّ : أَنّ تاءَ تَوْلَبٍ ، بَدَلٌ عن واوٍ نَظِيرُهَا فى تَوْأَمٍ وَتَوْلَجٍ وتَوْرَاةٍ ، على أَحدِ القولينِ . قال السُّهَيْلِىُّ فى الروض : لأَنّ اشتقاقَ التَّوْلَب من الوَالِبةِ ، وهى ما يُوَلِّدُهُ الزَّرْعُ ، وجمعُها أَوَالِبُ . قال شيخُنا : وقد صَرَّحَ به ابْنُ عُصْفُورٍ ، وابنُ القَطّاع فى كتابَيْهِما .

وأَوْلَبَ : أَسْرَعَ ، نقلَه الصّاغانِىُّ .

[و ن ب] *

(وانِبَةُ : د بالأَنْدَلُسِ) من إِقْلِيمِ[1] لَبْلَةَ .

(وونَّبَهُ ، تَوْنِيباً : وَبَّخَهُ) ، لُغَةٌ فى أَنَّبَهُ .

(و) وَنَبٌ : بطْنٌ من مُرَاد ، وإِليه نُسِبَ (ثابِتُ بْنُ طَرِيفٍ) المُرَادِىُّ (الوَنَبِىُّ ، مُحرَّكَةً) . وفى لُبِّ اللُّباب للجَلال : أَنّه بسكون النُّون . وفى أَنساب أَبِى الفداءِ البُلْبَيْسِىّ : أَنّه بكسر النُّون ، والصَّوابُ مثلُ ما قالَ المصنِّفُ : (مُحَدِّثٌ تابِعِىٌّ) ، رَوَى عن الزُّبَيْرِ بنِ العَوّام وأَبِى ذَرٍّ الغِفَارِىّ ، رضِىَ الله عنهما ، وعنه ابنُه وسالِمٌ الجَيْشَانِىّ .

[و هـ ب] *

(وهَبَهُ له ، كوَدَعَهُ) ، يَهَبُه (وَهْباً) بالسكون ، (ووَهَباً) بالتّحريك

---

(١) فى الأصل « الأسدى الخزيمة » وانظر ما سبق عن قول الشارح أسد بن خزيمة ... وبهامش المطبوع قوله ابن والبة إلخ ، كذا بخطه ولتحرر هذه العبارة .

(٢) يريد أن التولب ذكره الفيروزبادى في مادة (تلب) وكلمة « فيه » أى في باب الباء الذي نحن بصدده وحقه أن يذكر أيضا في ولب بدليل قول السهيلى بعده ، وما يليه . وبهامش مطبوع التاج « قوله في فصل التاء كذا بخطه ولتحرر هذه العبارة » .

(١) فى المطبوع : «أقاليم» والتصويب من معجم البلدان (وانبة) .

(وِهَبَةً) كَعِـدَة ، مقيسٌ فى أمثاله ، (ولا تَقُلْ) أَيُّهَا اللُّغَوِىّ ،وفى المحكم ، وتهذيب الأَفْعَال ، وغيرِهما :ولا يُقالُ : (وَهَبَكَهُ) ، متعدّياً إلى مفعولين ؛ وهٰذا قولُ سيبَوَيْه ، (أَو حكاهُ أَبُوعَمْرِو)بْن العَلاءِ ،اشتهر بكُنْيتِه واخْتُلِف فى اسمِهِ على أحد وعشرينَ قولاً : أَصحُّهازَبّان ، بالزّاى والمُوَحَّدة ، وقيل : اسمُه كُنْيَتُهُ. وسببُ الاختــلافِ أَنَّه كان لجلالته لا يُسْأَلُ عن اسمه ، كذا فى المزهر ، وقد تقدَّم فى مقدّمة الخُطْبة ما يُغْنِى عن الإِعادة .أَو هو أَبوعَمْرٍوالشَّيْبَانِىُّ ، لٰكنَّــه إذا أُطْلِقَ لايُصْرَفُ إلاَّ إلى الأَوّل ، كماهو مشهور ،قال شيخُنا : ونقلَه قومٌ عن سِيبَوَيْه . وفى بعضِ النُّسَخ ما يُشِيرُ إليه إلاّ أَنّه تَحريفٌ ، لِأَنّه قِيل فيها : أَو حكاه ابْنُ عَمْرٍو سِيَبَوَيْهِ عن أَعرابىّ . قلتُ : المنقولُ عن سِيبَوَيْهِ خلافُ ذٰلك كما قدّمناهُ ، وهٰذه النُّسْخة خطأٌ ، على أَنّ فى لسان العرب : وحكَى السِّيرافىُّ عن [أَبى] عمْرٍو(عَنْ أَعْرَابِىٍّ) سَمِعَه يقولُ لِآخَرَ : انْطَلِقْ معى ، أَهَبْكَ نَبْــلاً[1] . فالصَّوَابُ فى النّسخة : أَوْ حكاه أَبو ســـعيد ، عن عمروٍ ، عن أعرابىٍّ ؛ لِأَنَّ السِّيرَافِىَّ اسْمُهُ الحَسَنُ بْنُ عبدِ اللهِ ، وكُنيته أَبوسعيد والُمراد بعمرٍو هو سِيبويْه ، لِأَنّه عَمْروبن عُثْمانَ بْنِ قَنْبَر، والسِّيرافىُّ شَرَحَ كتابَ سِيببويْه ، فسقط من الكاتب : سعيد ، وعن . وهٰذا يؤيّد ما نقله شيخُنا عن بعضٍ أَنّه قولُ سيبويهِ .

(وهُو واهِبٌ ووهّابٌ ووَهُوبٌ) .

ومن أَسمائه تعالى الوَهّابُ ، وهــو المُنْعِمُ على العِباد ، وفى النّهايَة : وهو فى صِفَته تعالَى يَدُلُّ على البَذْلِ الشّامِلِ والعطاءِ الدّائم ، بلا تَكلُّفٍ ،ولاغَرضٍ ، ولا عِوَضٍ . قلتُ : قال ابنُ منظور : الهِبة : العَطِيَّــةُ الخاليَةُ عن الأَغْراض

(١) فى المطبـــوع «عن عمرو .... نيـــلا » والتصويب والزيادة من اللسان وعبارته : « وحكى السيرافى عن أبى عمرو أنه سمع أعرابيا يقول ... » ، هذا وفى المصباح (وهب) : « قال ابن القوطية ، والسرقسطى ، والمطرزى ، وجماعة : ولا يتعدى إلى الأول بنفسه ، فلا يقال : وهبتك مالا ، والفقهاء يقولونه ، وقد يُجْعل له وجه ، وهو أن يضمّن وَهَب معنى جَعَل ، فيتعدّى بنفسه الى مفعولين ومن كلامهم : وهبنى الله فِداك ، أى : جعلنى ، لكن لم يسمع فى كلام فصيـــح » .

والأَعْواض ، فإِذا كَثُرَتْ ، سُمِّيَ صاحِبُها وَهّاباً ، وهو من أَبْنِيةِ المُبالغة . انتهى، قال شيخُنا : واختُلِفَ فى أَنَّه من صفات الذَّات ، أَو الأَفعال ، والصَّحيحُ الثّانى؛ أَو أَنَّ المُرَادَ إِرادةُ الهِبَةِ ، انتهى .

والوَهُوب : الرَّجُلُ الكثيرُ الهِبَاتِ (ووَهّابَةٌ) ، زِيدَت فيه الهاءُ لتأْكيدِ المُبالغةِ ، كعَلاَّمةٍ . (والاسمُ المَوْهِبُ ، والمَوْهِبَةُ) بكسر الهاءِ فيهما . صرَّح به الفَيُّومىُّ ، وابْنُ القُوطِيَّةِ ، وابْنُ القَطَّاع ، والجوْهرىّ ، والسَّرَقُسْطىُّ ، للقاعدة السابقة :

(واتَّهَبَه : قَبِلَهُ) . فى الصِحاح : الاتِّهابُ : قَبُولُ الهِبَةِ ، والاستيهاب : سُؤالُها . وفى اللِّسان : اتَّهَبْتُ منك دِرْهماً ، افْتَعلْتُ ، من الهِبَة . وفى الحديث : «لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ لاأَتَّهِبَ إِلاّ من قُرَشِىٍّ ، أَو أَنصارىٍّ ، أَوْثَقَفِىٍّ» ؛ لأَنّهم أَصحابُ مُدُنٍ وقُرًى ، وهم أَعْرَفُ بمكارم الأَخلاق . قال أَبوعُبَيْد : رأَى النَّبِىُّ ، صلَّى الله عليه وسلَّم ، جفَاءً فى أَخلاق الباديَة ، وذَهاباً عن المُرُوءَة ، وطلباً للزِّيادة على ما وَهَبُوا ، فَخصَّ أَهلَ القُرَى العربيّة خاصَّةً فى قَبُول[1] الهديّة منهم دونَ أَهلِ الباديةِ لِغَلَبَة الجفَاءِ على أَخلاقهم ، وبُعْدِهم من ذَوِى النُّهَى والعُقول . وأَصْلُه : اوْتَهَبَ ، قلبت الواوُ تاءً ، وأُدْغمت فى تاءِ الافتعال ، مثل : اتَّعدَ واتَّزَنَ ، من الوَعْدِ والوَزْنِ .

(و) فيهِمُ التَّهادِى والتَّوَاهُبُ .

يُقال : (تَواهَبُوا) : إِذا (وَهَبَ بعْضُهُم لِبَعْضٍ) ، وتَواهَبَهُ النّاسُ بينهم . وفى حديث الأَحْنَف :

ولا التَّواهُبُ فيمابَيْنَهُمْ ضَعَة[2]

أَى : أَنَّهم لا يَهَبُونَ مُكْرَهِينَ .

(ووَاهَبَه فوَهَبَهُ يَهَبُه ، كَيَدَعُهُ وَيَرِثُه) ، بالوَجْهَيْنِ . أَمّا الفتح ، فلأَجل حَرْفِ الحَلْق ، وأَمّا الثّانى ، فشاذٌّ من وَجْهَيْنِ ، وكان أَوْلَى أَنْ يكونَ مضمومَ العينِ ؛ لأَنَّ أَفعالَ المُغَالَبَةِ كلَّها تَرْجِعُ إِلى فَعَلَ يَفْعُلُ ، كنَصَرَ يَنْصُرُ ، لم يَشِذّ

(١) فى اللسان «بقبول» .

(٢) اللسان ، والنهاية وحرف فيها «ولاالتوهب» .

منها غيرُ قولِهم : خاصَمَنِى فخَصَمْتُه ، فأَنا أَخْصِمُهُ ، بالكسر ، لا ثانىَ لـه ، قالهشيخنا ، وقدتقدَّمما يَتعلّق به .

(: غَلَبَهُ فى الهِبَةِ) ، أَىْ كانَ أَوْهَبَ ، أَى أَكْثَرَ هِبَةً منه .

(والمَوْهِبَة) ، بفتحالهـاءِ ، هكذا مَضْبُوطٌ (: العَطِيَّة) . وفى لسـان العرب : المَوْهِبَة : الهِبَة ، بكسر الهاءِ ، وجَمْعُها مَوَاهِبُ . وفى الأَساس : وهذه هِبَةُ فلانٍ ، ومَوْهِبَتُهُ ، وهِبَـاتُهُ ، وَمواهِبُه ، وفُلانٌ يَهَبُ مالايَهَبُهُ أَحدٌ . ومِن الأَشياءِ ما ليس يُوهَبُ .

(و) من المَجَاز : المَوْهَبَةُ ، بفتح الهاءِ (: السَّحَابَةُ تَقَعُ حَيْثُ وَقَعَتْ) ، عن ابنِ الأَعرابِىّ . والجَمْعُ مَوَاهِبُ ، يقالُ : كَثُرَت المَوَاهبُ فى الأَرْض : أَى الأَمطار[1] .

(و) المَوْهَبَةُ : (حِصْنٌ بِصَـنْعَاء) اليَمَن ، من أَعماله .

(و) مَوْهَبٌ : اسْمُ (رَجُل) ، ومِثْلُهُ فى الصَّحاح ولسان العرب ؛ وأَنشـد لِأَبَّاقٍ الدُّبَيْرِىّ :

قَدْ أَخَذَتْنِى نَعْسَـةٌ أُرْدُنُّ
ومَوْهَبٌ مُبْزٍ بِهـا مُصِـنُّ[1]

وهو شاذٌّ ، مثلُ مَوْحَـدٍ . وقولُه : مُبْزٍ بها ، أَى : قَوِىٌّ عليها ، أَى : هـو صَبُورٌ على دَفْـعِ النَّـوم ، وإِنْ كان شديدَ النُّعَاسِ . ولٰـكِنَّ الّذى يُفْهَمُ من عبـارة المؤلِّف أَنّ الاسمَ المذكور مَوْهَبَةٌ ، بزيادة الهاءِ ، وهـو خلافُ ما قالوه .

(و) من المجاز المَوْهَبَـةُ : (غدِيرُ ماءٍ صَغِيرٌ) ، وقيل : نُقْرَةٌ فى الجبل ، يَسْتَنْقِـعُ فيها الماءُ ، والجمع مَوَاهِبُ ، كذا فى الصّـحاح . وفى التهذيب : وأَمّا النُّقْرَةُ فى الصّخرة ، فمَوْهَبَةٌ ، بفتْـح الهاءِ ، جاءَ نادرًا ؛ قال[2] :

(١) عبارة الأساس « ومن المجاز » كثرت المواهب فى الأرض أى ماء السماء والقِلاتُ الّتى يجتمع فيها ، الواحدة مَوْهَبَة ، بالفتح ، فرقوا بين هذه الهبة وبين سائر الهبات ففتحوا فيها وكسروا فى غيرها » وسيأتى بعضه نقلا عنه

(١) اللسان – الصحاح – معجم البلدان (أردن) ومادة (ردن) ومادة (صنن) وفى الأصل «مبر بها » فى البيت والشرح والتصويب بما سبق . وبهامش المطبوع«قوله مبر ، كذا بخطه فى الموضعين والصواب مبز بالزاى المعجمة » .

(٢) اللسان – الصحاح – الأساس – الجمهرة (وهب) : ١ /٣٣٢

ولَفُوكِ أَطْيَبُ إنْ بَذَلْتِ لَنَـا
من ماءِ مَوْهَبَـــةٍ عَلَى خَمْـرِ

أي موضوع على خَمْر، ممزوج بماءٍ. ونَصُّ الصّحاح :

ولَفُوكِ أَشْهَى لَوْ يَحِـلُّ لَنــا
من ماءِ مَوْهَبَةٍ على شَهْـــدِ

وفى الأَساس، عندَ ذِكرِ المَوْهَبَة هٰــذه، قال : بالفَتـح، فَرَّقُوا بين هٰذه الهِبَةِ وسائرِ الهِبات، ففتحوا فيها وكسروا فى غيرها . (وتُكْسَرُ هاوُهُ)، راجِـعٌ للّذى يَلِيه . ومثلُه فى لسان العرب .

(و) تقــول : هَبْ زَيْدًا مُنْطلِقاً، بمعْنى : احْسَبْ[1]، بكسر السّين وفتحها، كذا هو مضبوطٌ فى نسخة الصِّحاح، يتعدَّى إلى مفعولَيْنِ، ولا يُستعملُ منه ماضٍ ولا مستقبل فى هٰذا المعنَى . وفى المُحْكَم : و(هَبْنِى فَعَلْتُ) ذٰلك، (أى : احْسُبْنِى[2] واعْدُدْنِى)، ولا يُقَــال : هَبْ أَنِّى فَعَلْتُ ذٰلك . ولا يُقالُ فى الواجِب : وهَبْتُكَ فَعَلْتَ ذٰلك؛ لأَنّها

(١) فى اللسان : «احسُبْ» بضم السين ضبط قلم، وكذلك جاء فى متن القاموس .

(٢) ضبط فى القاموس المطبوع بضم السين وكسرها .

(كَلِمَةٌ) وُضِعَت (للأَمْرِ فَقَطْ) . قال ابْنُ هَمّامٍ السَّلُولِىُّ[1] .

فقُلْتُ أَجِرْنِى أَبَـــا خـالِـدٍ
وإلاّ فَهَبْنِــى امْــــرَأً هالِـكا

قال أبو عُبَيْدٍ : وأنشد المازِنىُّ[2] :

فكُنْتُ كذِى داءٍ وأَنْتَ شِفاؤُه
فَهبْنِى لِدائِـى إذْ مَنَعْتَ شِفائِيَـا

أى : احسُبْنِى، قال الأَصْمعِىُّ : تقولُ العربُ : هَبْنِى ذٰلك، ولايقال : هَبْ، ولا فى الواجب : قدوَهَبْتُـــك، كما يُقالُ : ذَرْنِى ودَعْنِى، ولا يقــالُ : وَذَرْتُكَ .

(و) حكى ابنُ الأَعْرَابِىّ : (وَهَبَنِى اللهُ فِدَاكَ) : أى (جَعَلَنى) فِــداكَ، ووُهِبْتُ فِــداكَ : جُعِلْتُ فداك . أَطْبَقَ النُّحاةُ على ذِكْره . وقال ابْنُ أُمِّ قاسمٍ فى أفعال التَّصيير : منها : وَهَبَ . ونَقَل قولَ ابْنِ الأَعْرابىّ هٰذا . قال : ولا تُستعمَلُ إلاّ بصيغة الماضى . وصَرَّحَ غيرُه بأَنَّه قليــــلٌ . وقال الشّيخُ : هو مُلازِمٌ للمُضِىّ، لأَنّه إنّمـــا سُمع فى مَثَلٍ،

(١) اللسان .

(٢) اللسان .

والأَمثالُ لا يُتَصرَّف فيها . قالهُ شيخُنا.

(و) فى تهذِيب الأَفعال : (أَوْهبَهُ لهُ[1] : أَعَدَّهُ) . ويقال للشَّىْءِ إذا كان مُعَدًّا عند الرَّجُلِ مثل الطَّعَام : هو مُوهَبٌ ، بفتح الهاءِ ، وأَصبحَ فُلانٌ مُوهِباً ، بكسر الهاءِ ، أَى : مُعِدًّا قادرًا . وفى تهذيب الأَفعال : وأَوْهَبْتُكَ الطَّعامَ والشَّرابَ : أَعْدَدْتُهما ، وأَكْثَرْتُ منهما ، وسيأْتى .

(و) أَوْهَبَ لك (الشَّىْءُ : أَمْكَنَكَ أَنْ تَأْخُذَهُ) وتَنَالَهُ ، عن ابن الأَعْرَابىِّ وَحْدهُ ، قال : ولم يقولوا : أَوْهَبْتُهُ لك . وهو (لازمٌ ، مُتَعَدٍّ) .

(وَوَهْبٌ ، ووُهَيْبٌ ، ووَهْبَانُ) ، بفَتْحٍ فسكون ، (وواهِبٌ ، وَمَوْهَبٌ) وقد تقدَّم أَنّه (كمَقْعَدٍ) ، قال سيبويه : جاؤُوا به على مفْعَلٍ ، لأَنَّه اسمٌ ليس على الفِعْلِ ، إذْ لو كان على الفِعْل ، لكان مَفْعلاً ، فقد[2] يكون ذٰلك ، لِمَكَان العَلَمِيَّة ؛ لِأَنَّ الأَعْلام ممّا تُغَيَّر [عَن][1] القِياس (: أَسْمَاءٌ) رجال مُحَدِّثين وعُلَماءَ وأُدباءَ .

(ووَهْبِينُ) ، بالفتح فالسّكون فالكسر (: ع) ، قاله ابْنُ سِيدَهْ ، وهو مُرْتَجَلٌ . وأَنشد الجَوْهَرِىُّ للرّاعِى[2] :

رَجَاؤُكَ أَنْسَانِى تَذَكُّرَ إخْوَتِى
ومالُكَ أَنْسانِى بوَهْبِينَ مالِيَا

وجدتُ فى هامشه : الّذى وَجَدْتُه فى شعر الرّاعِى :

ومالُكَ أَنْسَانِى بِحَرْسَيْنِ مالِيَا

وذكر فى شرحه أَنَّ حَرْسَيْنِ جَبَلٌ ، وهو حَرْسٌ ، فَثَنَّاهُ .

وفى التّهذيب : ووَهْبِينُ : جَبلٌ من جبالِ الدَّهْنَاءِ ، قال : وقد رأَيتُهُ ، وقرأْتُ فى المُعْجَم شعرَ الرّاعى هٰكذا :

وقد قادَنِى الجِيرَانُ قِدْماً وقُدْتُهُمْ
وفارَقْتُ حَتَّى ما تَحِنُّ جِمَالِيَا
وجارك أخـوانى تذكّر إِخْـوَتِى
ومالُكَ أَنسانِى بوَهْبِينَ مالِيا[3]

---

(1) فى نسخة من القاموس « لك »
(2) فى اللسان « وقد »

(1) زيادة من اللسان .
(2) اللسان – الصحاح – الحماسة لأبى تمام ١٠"٧٣– معجم البلدان : (وهبين) و(حرس) .
(3) كذا فى الأصل « وجارك أخوانى » وليس ذلك فى المعجم فى المادتين (وهبين) و(حرس) والذى فيهما « رجاؤك أنسانى تذكر إخوتى » والمعنى يقتضيه .

(ووَهْبانُ ، بالفتح) فالسّكون ، (ابْنُ بَقِيَّةَ : مُحَدِّثٌ) .

(و) وُهْبَانُ ، (بالضَّمِّ : ابْنُ القَلُوصِ) ، كصَبُور : (شاعِرٌ) من عَدْوانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ ، قال الحافظُ : وواوُهُ منقلبة عن همزة ، أَصله أُهْبانُ .

(وأَوْهَبَ لَه الشَّىْءُ[1] : دامَ) له ، قاله أَبو عُبَيْد . قال أَبو زَيْد ، وغَيْرُه : أَوْهَبَ الشَّىْءُ : إِذا دامَ ، وأَنشد الجَوْهَرِىّ :

عَظِيمُ القَفا رِخْوُ الخَواصِرِ أَوْهبَتْ
لَه عَجْوَةٌ مَسْمونَةٌ وخَمِيرُ[2]

وقال علىُّ بْنُ حمْزَةَ : وهٰذا تصحيفٌ ، وإِنّما هو : أُرْهِنَت ، أَى : أُعِدَّتْ ، وأُدِيمَتْ ؛ هكذا وجدت فى الهامش ، فليتأَمل .

(ووَاهِبٌ : جبَلٌ لبنى سُلَيْمٍ) ، قال بِشْر بن أَبى خازم[3] :

كأَنَّها بعْدَ مَرِّ العاهدِينَ بِها
بَينَ الذَّنُوبِ وحَزْمَىْ واهِبٍ صُحُفُ

وقال تَميمُ بْنُ مُقْبِل[4] :

سَلِى الدّارَ من جَنْبَىْ حِبِرٍّ وواهِبٍ
إِلى ما رَأَى هَضْبَ القَلِيبِ المُضَيَّحُ

(و) أَمّا (وَهْبُ بْنُ مُنَبِّهٍ) التّابعىُّ المشهور ، فإِنّه بالتّسكين ، وهو الأَفصحُ و(قَدْ يُحرَّكُ) .

وممّا يستدرك عليه :

المَوْهُوبُ ، بمعنى الولَد ، وهو صفةٌ غالِبَةٌ . وكلّ ماوَهَب لك الوهَّابُ من وَلَد وغيره ، فهو مَوهوبٌ . ومن سجَعَات الأَساس : ويُقَالُ للمولودِ له : شكَرْتَ الواهِبَ[5] ، وبُورِكَ لك فى الموهوب .

ووُهْبانُ بنُ صَيْفِىّ ، ويقالُ : أُهْبَان : صحابىّ ، وقد ذُكِرَ تعليلُه فى موضعه .

ومن المجاز : أَوْهَبَ الطَّعامُ : كَثُرَ واتَّسعَ ، حتَّى وُهِب منه . وكذلك وادٍ مُوهِبُ الحَطَبِ : كَثِيرُه واسِعُه . وأَوْهَبْتُ لأَمرِ كذا : اتَّسَعْتُ لهوقَدرْتُ عليه ، وأَصْبحْتُ مُوهِباً لذٰلك . كذا فى الأَساس .

وفى كِنْدَةَ : وَهْبُ بن الحارث بن

(١) عبارة القاموس : « الشيءُ له » .
(٢) اللسان – الصحاح ومادة (سمن)
(٣) ديوانه ١٣٧ – اللسان – معجم البلدان (واهب) .
(١) الديوان : ٢٢ معجم البلدان (واهب) :
(٢) فى المطبوع « للواهب » والمثبت من الأساس .

مُعاوِيَةَ الأَكْرَمِينَ ، ووَهْبُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ : قبيلتانِ ؛ إلى الأُولَى المِقْدَامُ ابْنُ مَعْدِ يكرِبَ ، وإلى الثّانية مَعْدانُ ابْنُ رَبِيعَةَ ، وغيرُهما .

[و ى ب] *

(وَيْبٌ ، كوَيْلٍ) ، وَوَيْحٍ ، ووَيْسٍ : أَربعةُ أَلفاظٍ متوافقــةٌ لفظاً ومعنى ، ولا خامسَ لها ، وإن وقَع خلافٌ لبعض الأَئمّة فى الفرق أَنَّ بعضَها يكونُ فى الخَير ، وبعضَهَا يكونُ فى وُقوعٍ فى هَلَـكَة ، أَشــار لذلك الزَّمَخْشَرِيّ فى الفائق[1] . وزاد ابْنُ فارس فى المُجْمَل عن الخليل : وَيْه ، ووَيْك : وفى تهذيب الأَفعال ، لابن القَطّاع : الأَفعال الّتى لاتَتَصرَّفُ ، تســعةٌ : نِعْمَ ، وبِئْسَ ، ولَيْسَ ، وعَسَى ، وفِعـــل التَّعَجُّب ، ووَيْحَ زَيْد ، ووَيْبَهُ ، ووَيْلَهُ ، ووَيْسَـهُ إلاّ أَنَّ المازِنىَّ ذكَرَ أَنَّ الأَرْبَعَةَ الأَخِيرة مصادر . انتهى . (تَقُولُ : وَيْبَكَ) ، بفتح المُوَحَّدة وبكسرها ، وهٰذه الأَخيرة عن الفَرّاءِ ، (وَوَيْبٌ لَكَ ، ووَيْبٌ لِزَيْد ووَيْباً لَهُ ووَيْبٍ لَهُ) بالحركات الثّلاث مع الّلام ، خِطاباً وَغَيْبَةً (ووَيْبِه)بكسر الموحــــدة ، (ووَيْبِ غَيْرِه) بــكسره ، مع الإضافة للمُنْفَصِل[1] ، وهاتان عن أَبى عَمْرٍو ، (ووَيْبَ زَيْدٍ) بكسر البـــاءِ وفتحها معاً ، (ووَيْبِ فُلانٌ بكَسْرِ الباءِ) على البِنــاءِ (ورَفْــعِ فُلان) مبتدأً أَو خَبَرًا . وهٰــذا (عن ابنِ الأَعْرَابِىِّ) ، وقال : إلاّ بنى أَسَدٍ ، لم يزد على ذٰلك ، ولا فَسَّرَه ، وهو استعمالٌ غريب ، وقد نقله البَكْرِىُّ فى شرح أَمالى القــالى ، ويُفْهَمُ من قوله : إلاّ بنِى أَسد ، أَى : فإنهم يَفتَحُون الباءَ (ومَعْنَى الــكُلِّ : أَلْزَمَهُ اللّٰهُ) تعالَى (وَيْلاً) نُصب نَصْبَ المصادر ، وهو المشهور . ودَعْوَى الفِعْلِيَّة فيها شاذٌّ . وقد وقَعَ فى بعض حواشى شرحِ الرَّضِىّ ، فلْيُنْظَرْ .

وفى اللّســـان : فإن جِئْتَ باللاّمِ ،

(١) الفائق : ٣/١٨٧ (ويح) قال الزمخشرى : وَيْحَ ووَيْبَ ووَيْسَ ثلاثتها فى معنى الترحم . وقيل: وَيْحَ : رحمة لنازل به بَلِيَّــة ؛ ووَيْس : رأفــة واستملاح ، كقولك للصبىّ . وَيْسَه مــا أملحــه ؛ ووَيْبَ : مثــل وَيْحَ . وأما وَيْل فشتم ودعــاء بالهلكـــة .

(١) بهامش مطبوع التاج «قوله : الاضافة للمنفصل ، هل مراده بالمنفصل ما عدا الضمير المتصل ، فيشمل لفظ غــير » .

رَفَعْتَ ، فقُلْتَ : وَيْبٌ لِزَيْدٍ ، وَنصبتَ مُنَوّناً ، فقلت : وَيْباً لِزَيْدٍ . فالرفعُ مع اللّام على الابتداءِ أَجْوَدُ من النَّصب ، والنَّصْبُ مع الإضافة أَجْوَدُ من الرَّفْع .
قال الكسائيّ : من العرب مَنْ يقولُ : وَيْبَكَ ، ووَيْبَ غَيْرِك ؛ ومنهم من يقولُ : وَيْباً لِزَيْد ، كقولك : وَيْلاً لِزَيْدٍ . وفى حديث إسلامِ كَعْبِ بن زُهَيْرٍ :

أَلا أَبْلغا عنِّى بُجَيْرًا رِسالَةً
على أَىِّ شَيْءٍ وَيْبَ غَيْرِكَ دَلَّكَا[1]

قال ابنُ بَرِّىّ : فى حاشية الكتابِ بيتٌ شاهدٌ على ويْب ، بمعنى وَيْل ، لِذى الخِرَقِ الطُّهَوِىّ يُخَاطِب ذئباً تَبِعَهُ فى طريقه :

حَسِبْتَ بُغَامَ راحِلَتِى عَنَاقاً
وما هِىَ وَيْبَ غَيْرِكَ بالعَنَاقِ
فلو أَنِّى رَمَيْتُكَ من قَرِيبٍ
لَعَاقَكَ عن دُعَاءِ الذِّئْبِ عَاقِ[2]

قوله : عَنَاقاً ، أَى : بُغامَ عَناقٍ . وحكَى ثعلب : وَيْبٌ فُلانٍ ، ولم يَزِدْ . والمصنِّف زاد على ما ذَكَرُوه عُمُومَ استعماله بالمُوَحَّدة الجارَّة بدل اللاّم ، وإضافتَهُ للغائب فى وَيْبَه ، كما أُضيفَ فى اللُّغَة العامَّة إلى ضمير المتكلِّم ، وإضافتُه إلى الظّاهر مشهورٌ ، كوَيْل . قاله شيخُنا . (ووَيْباً لِهَذَا) الأَمْرِ : (أَىْ عَجَباً) له ، ووَيْبُهُ : كَوَيْلَهُ .

(والوَيْبَةُ) ، على وَزْن شَيْبَة . (اثنان أَوْ أَرْبعَةٌ وعِشْرُونَ مُدًّا . والمُدُّ) يَأْتى بيانه (فى م ك ك) لم يذكُرْه الجوهرىُّ ولا ابنُ فارِس ، بل توقَّفَ فيه ابْنُ دُرَيْدٍ . والصَّحِيحُ أَنَّهَا مُوَلَّدَة ، استعملها أَهْلُ الشّامِ ومِصْرَ وإفْرِيقِيَّةَ .

(فصل الهاء)

[هـ ب ب] *

(الهَبُّ ، والهُبُوبُ) ، بالضم : (ثَوَرَانُ الرِّيحِ ، كالهَبِيبِ) . فى المحكم : هَبَّت الرِّيحُ ، تَهُبُّ هُبُوباً ، وهَبِيباً : ثارَتْ ، وهاجَتْ . وقال

---

(١) اللسان ــ الديوان : ٤ والبيت ملفّق من بيتين ، فالصدر عجزه فى الديوان :
فَهَلْ لَكَ فِيمَا قُلْتَ بالخَيْفِ هَلْ لَكَا
والعجز صدره :
وخالَفْتَ أسبابَ الهُدَى وتَبِعْتَهُ
(٢) اللسان والمواد (عنق ، بغم ، عقا) ونسب فى (عنق) لقريط ، وفى (عقا) لذى الخرق .

ابن دُرَيْد : هَبَّ هَبًّا ،[1] وليس بالعَالى فى اللغَة ، يعنى : أَنّ المعروفَ إِنّما هو الهُبُوب ، والهَبِيبُ . قلتُ : فالمُصَنِّفُ قدّمَ غيرَ المعروف على ما هو مستعملٌ معروف . وفى بغية الآمال، لأَبى جعفر اللَّبْلِىّ : أَنَّ القِيَاس فى فَعَلَ المفتوحِ اللازم المُضَاعَف أَن يكونَ مُضَارِعُهُ بالكسر، إِلاَّ الأَفعالَ الثّمانيةَ والعشرينَ ، منهـــا : هَبَّتِ الرِّيحُ . (و) الهَبّ ، والهُبُوبُ ، والهَبِيبُ : (الانْتِبـــاهُ مِنَ النَّوْمِ) ،هَبَّ ،يَهُبُّ . وأَنشد ثعلبٌ[2] :

فَحَيَّتْ فحَيَّاهَا فهَبَّ فحَلَّقَت
مَعَ النَّجْمِ رُؤْيَا فى المَنَامِ كَذُوبُ

وأَهَبَّ اللهُ الرِّيحَ ، وأَهَبَّهُ من نَوْمه : نَبَّهَهُ ، وأَهْبَبْتُه أَنا . قال شيخُنَا :هَبَّ من نَوْمِهِ ، من الأَفعـــال الّتى استعملَتها العربُ لازِمَةً كما هو المشهور ، ومتعدِّيَةً أَيضاً ، يقال : هَبَّ من نَوْمِهِ ، وهَبَّه غَيْرُهُ ؛ واستدلُّوا لذٰلك بقوله تعالَى فى قراءَة شاذَّة : ﴿ قالُوا يا وَيْلَنَا مَنْ هَبَّنا من مَرْقَدِنا﴾ بدل قوله تعالى فى المُتواتِرَة ﴿مَنْ بَعَثَنَا ﴾ [1] وقالوا : هَبَّنا معناه : أَيْقَظَنا وبَعَثَنا ، وأَنّه يُقَـــال : هَبَّنا ثُلاثيًّا متعدّياً ، كأَهَبَّنا رُباعيًّا . والقراءَةُ نقلهـــا البيضاوىُّ وغيرُه ، وجعلوا الثُّلاثىَّ والمَزِيدَ بمعنًى . ولكنَّ ابْنَ جِنِّى فى المُحْتَسِب أَنكر هـــذه القِراءَة ، وقال : لم أَرَ لهٰذا أَصْـــلاً ، إِلاَّ أَن يكونَ على الحذف والإِيصال ، وأَصلُهُ هَبَّ بِنَا ، أَى : أَيْقَظَنَا. انتهى.

وفى الأَساس ، ريـــحٌ هابَّةٌ ،وهَبَّت هُبُوباً ، وأَهَبَّها الله ، واسْتَهَبَّها . وجعل هَبَّ من نومه : انْتَبَهَ ، من المَجَاز .

(و)منهُ أَيضاً ،الهَبُّ : الـ (ـنَّشاطُ) ما كانَ . ورَوَى النَّضْرُ بنُ شُـــمَيْل بإِسناده فى حديثٍ رواه عن رَغْبَانَ [2] قال : « لقدرأَيتُ أَصحابَ رسولِ الله ، صَلَّى الله عليه وسلَّم ، يَهُبُّونَ إِلَيْهِما[3] كما يَهُبُّونَ إِلى المــكتوبة » ، يعنى : الرَّكْعَتَيْنِ قبـــل المَغْرِب . أَى :

(١) عبارة اللسان : « هَبَّت هَبّــاً »
(٢) اللسان ومادة (كذب) واللسان (حلق) .

(١) سورة يس ة: ٥٢ والقراءة الشاذة نسبت لابن مسعود كما نقلها الزمخشرى فى الكشاف (تفسير سورةيس) :
(٢) فى المطبـــوع : « زعبان » ، والتصويب من اللسان والتكملة .
(٣) فى الأصل والنهاية (المطبوعة) : « إليها » التصويب من اللسان والتكملة .

يَنْهَضُونَ إليهما[1]. قال النَّضْرُ: قولُهُ يَهُبُّونَ، أَى: يَسْعَوْن.

و(كُلُّ سائرٍ) هَبَّ، يَهِبّ، بالكَسْرِ، هَبًّا، وهُبُوباً: نَشِطَ.

(و) هُبُوبُه: (سُرْعَتُه، كالهِباب، بالكَسْرِ): النَّشاط. وهَبَّتِ النّاقةُ فى سَيرِها، تَهُبُّ، بالضَّمّ[2]، هِبَاباً: أَسْرَعَت، وحكى اللِّحْيَانىّ: هَبَّ البعيرُ، مثلُه، أَى نَشِطَ، قال لَبِيدٌ[3]:

فَلَها هِبابٌ فى الزِّمامِ كأَنَّها
صَهْباءُ راحَ مع الجَنُوبِ جَهامُها

(و) إنّه لَحَسَنُ (الهِبَّة، بالكَسْرِ) يُرادُ به (الحالُ).

(و) الهِبَّةُ: (القِطْعَةُ من الثَّوْبِ). والهِبَّةُ: الخِرْقَةُ. (ج) هِبَبٌ (كعِنَبٍ)؛ قالَ أَبو زُبَيْدٍ:

غَذاهُمَا بدِمَاءِ القَوْمِ إِذْ شَدَنا
فما يَزالُ لِوَصْلَىْ راكِبٍ يَضَعُ[4]
على جَنَاجِنِه من ثَوْبِهِ هِبَبٌ
وفيه من صائلٍ مُسْتَكْرَهٍ دُفَعُ[1]

يَصِفُ أَسدًا أَتى لِشِبْلَيْه [بوَصْلَى راكبٍ][2] والوَصْلُ: كلُّ مَفْصِلٍ تامٍّ، مثْل مَفْصِلِ العَجُزِ من الظَّهْر. والهاءُ فى «جَنَاجِنِه» تعودُ إلى[3] الأَسد؛ وفى «ثوبه» إلى الرّاكب. ويَضَعُ: يَعْدُو. والصّائِلُ: اللاّصِقُ.

(و) من المَجَاز: الهِبَّةُ: (مَضاءُ السَّيْفِ) فى الضَّرِيبَة، وهزَّتُهُ. وفى الصّحاح: هَزَزْتُ السَّيْفَ والرُّمْحَ، فهَبَّ هَبَّةً؛ وهَبَّتُهُ: هِزَّتُهُ، ومَضاوهُ فى الضَّرِيبَة. وحَكى اللِّحْيَانىُّ: اتّقِ هَبَّةَ السَّيْفِ، وهِبَّته.

وسيف ذو هَبَّة: أَى مضاءٍ فى الضَّرِيبة؛ قال[4]:

جلا القَطْرُ عن أَطْلالِ سَلْمَى كأَنّما
جَلا القَيْنُ عن ذى هَبَّةٍ داثِرَ الغِمْدِ

وإنَّهُ لَذُو هَبَّة: إذا كانت له وقعة شديدة.

(١) فى الأصل والنهاية (المطبوعة): «إليها» والتصويب من اللسان.
(٢) فى اللسان «تَهِبُّ» ضبط قلم.
(٣) الديوان: ٣٠٤ اللسان – الصحاح.
(٤) اللسان – الطرائف الأدبية: ١٠٠
وفى الطرائف: «بلحام القوم مذ شدنا»

(١) فى الطرائف: «ومن دم صائك» ...
(٢) تكملة من اللسان يقتضيها السياق.
(٣) فى اللسان «عل».
(٤) اللسان

(و) الهِبَّةُ ، أَيضاً (: السّاعَةُ تَبْقَى من السَّحَرِ) ، رواه الجوهرىُّ عن الأَصمعىّ .

(و) من المجاز : عِشنا بذٰلك هِبَّةً ، وهى (الحِقْبَةُ من الدَّهْرِ) ، كما يقال : سَبَّةً ، كذا فى الصِّحاح ، وهو المَرْوِىُّ عن أَبى زيد ، (ويُفْتَحُ فِيهِما) ، أَى : فى اللَّذَيْن ذُكِرَا قريباً . وهٰذا غيرُ مشهورٍ عندَ أَئمّة اللُّغَة ، وإِنّما الوَجْهَانِ فى الهَبَّة بمعنى هَزِّ السَّيْف ومَضائِه ، كما أَسلفناه آنِفاً . وأَمّا ما عداه ، فلم يُذْكَرْ فيه إِلاّ الكسرُ فقط [1] .

(وهَبَّهُ) السَّيْفُ ، يَهُبّ ، (هَبًّا ، وهَبَّةً) بالفتح ، (وهِبَّةً) بالكسر . وهٰذا كلامه يؤيّد [2] ما قلناه . وعن شَمِر : هَبَّ السَّيْفُ ، وأَهْبَبْتُ السَّيْفَ : إِذا هَزَزْتَهُ ، فاهْتَبَّهُ ، وهَبَّهُ ، أَى : (قَطَعَهُ) .

(و) من المَجَاز : الهِبَّةُ ، بالكسر : هِياجُ الفَحْلِ .

وهَبَّ (التَّيْسُ ، يَهِبُّ) بالكسر ، وعليه اقتصر الجَوْهَرِىّ ، وهو القياس ، (ويَهُبُّ) بالضَّمِّ شُذُوذًا ، وهو غيرُ معروفٍ فى دَواوِينِ اللُّغَة ، ولٰكنّا أَسلفنا النّقل عن أَبى جعفرٍ اللَّبْلِىّ أَنّه من جملة الأَفعال الثّمانية والعِشْرِين ، وبه صرَّحَ ابْنُ مالك . ثمّ رأَيْتُ الصّاغانىَّ نقله عن الفَرّاءِ . فقولُ شيخنا : فى كلام المصنف نَظَرٌ ، لايخلُو من تَأَمُّلٍ . (هَبِيباً ، وهِبَاباً ، وهِبَّةً) بالكسر فيهما : هاجَ ، و (نَبَّ للسِّفاد ، كاهْتَبَّ ، وهَبْهَبَ) . وقيلَ : الهَبْهَبَةُ : صوتُهُ عندَ السِّفاد . وفى المحكم : وهَبَّ الفَحْلُ من الإِبِل وغيرِها ، يَهِبُّ ، هِبَاباً ، وهَبِيباً ، واهْتَبَّ : أَرادَ السِّفادَ .

(و) هَبَّ (السَّيْفُ) ، يَهُبُّ ، هَبَّةً ، وهَبًّا : (اهْتَزَّ) . الأَخِيرَةُ عن أَبى زيد . وأَهَبَّهُ : هَزَّهُ ، عن اللِّحيانىّ . وقال الأَزهرىّ : السَّيْفُ يَهُبُّ ، إِذا هُزَّ ، هَبَّةً . وقد تقدَّمَ .

(و) من المَجَاز يقال : هَبَّ (فُلانٌ) حِيناً ، ثمّ قَدِمَ ، أَى : (غابَ دَهْرًا) ثمّ قَدِمَ ، وهٰذا عن يُونُس . وناسٌ يقولون غابَ فلانٌ ثم هَبَّ ، وهو أَشْبَه ، قال

---

(١) ضبط فى اللسان بالفتح والكسر ضبط قلم .

(٢) فى الأصل « يؤيد لما قلناه » وبهامش المطبوع « قوله : كلامه يؤيد ، لعله : كله مؤيد » .

الأَزهريّ : وكأَنّ الّذى حُكِيَ عن يُونُس أَصلُه من هَبَّة الدَّهْر . (و) قال ابن الأَعْرَابىّ : هُبَّ ، بالضَّمّ : إذا نُبِّهَ ، وهَبَّ ، بالفتح ، (فى الحَرْبِ) :إذا (انْهَزَمَ) .

(و) من المجاز : (هَبَّ) فلانٌ(يَفْعَلُ كَذَا) ،كما تقولُ : (طَفِقَ) يَفعَلُ كذا .

(و) وقع فى بعض الأَحاديثِ « هَبَّ التَّيْسُ » أَى : هاجَ للسِّفادِ ، وقد تقدَّم .

و (هَبَبْتُ بِهِ : دَعَوْتُهُ لِيَنْزُوَ) ، فَتَهَبْهَبَ : تَزَعْزَعَ ، (وقَوْلُ الجَوْهَرِيّ : هَبَبْتُهُ ، خَطَأٌ) . والّذِى نقله المصنّف عن الصِّحاح ، هو الصَّحِيح ؛ ونَصُّه : هَبَبْتُهُ ، لاهَبَبْتُ به ،والنُّسْخة الّتى نقلت منها هى بخطّ ياقوت صاحبِ المُعْجَم ، موثوقٌ بها ؛ لأَنَّها قُوبِلَتْ على نسخة أَبِى زَكَرِيّا التِّبْرِيزِىّ وأَبِى سَهْلٍ الهَروِىّ . فقول شيخِنا : فيه نَظرٌ ، دلَّ على أَنّ كلامَهُ هوالخطأُ . فإِنّ هٰذا اللَّفظَ ،لم يَثْبُتْ فى الصَّحاح ، ولا قاله الجوهرىُّ ، وكأَنّ نُسختَهُ مُحرَّفةٌ ، فبَنَى [1] على التَّحريف ، وخَطَّأَ بِناءً على التَّوْهِيم ، والجوهرىّ هو العالم العَرِيف بأَنواع التَّصْرِيف ، فإِنّه إنَّما قال : هَبْهَبْته ، بهاءَيْن وباءَيْن ، وهو الصَّواب ، انتهى ، مَحَلُّ تَأَمُّلٍ ونَظَرٍ . فإِنّ الصَّحيحَ ماذكرناه منقولاً ؛ على أَنِّى رأَيتُ الصّاغانىَّ حدَّدَ سَهْمَ مَلامِه على الجَوْهَرِىِّ ، ونقل عنه مثلَ ما ذهبَ إليه شيخُنا : وهَبْهبْته : دَعَوته ، هكذا فى التكملة . والعجب من كلام شيخنا ، فيما بعد ، ما نَصُّه : فالمصنف ، رحمه الله تعالى ، زنّى ، فحدَّ . وإلا فنسخنا المصححَة وغيرُها من نُسَخٍ راجعناها كثيرة ، كُلّها خالية عن دعواه ، انتهى ، وحَقيقٌ أَن يُنشَد :

فَكَمْ من عائِبٍ قولاً صَحِيحاً
وآفَتُه من النُّسَخِ السَّقِيمَهْ [2]

(والهَبْهَبَةُ : السُّرْعَةُ) .

(و : تَرقْرُقُ السَّرَابِ) ، أَى: لمعانُهُ .

---

(١) فى الأصل : فبقى . وبهامش المطبوع « قوله فبقى لعله فبنى بدليل ما بعده .

(٢) تصرف الشارح فى عجز البيت ليؤدى غرضه تأدبا وأما عجزه فهو .
« وآفَتُه مِنَ الفَهْمِ السَّقِيمِ » .
وهو للمتنبى ديوانه ٤ /١٢٠ .

وقد هبْهَبَ هَبْهبَــةً . (و) الهَبْهَبَة : (الزجْرُ) ، والفعْلُ منه : هَبْ هبْ ، وبعضُهم خَصَّهُ بالخَيْل ، وسيأْتى فى : هاب ، وهو فى روض السُّهيْلىّ الّــذى استدركه شيخنا ناقلا عنه . وفى لسان العرب : وهَبْهَبَ : إذا زَجَــرَ ، فكيف يَدَّعى أنّ المصنِّف غَفَلَ عنه تقصيرًا ؟ يا لله لِلْعَجَب[1] .

(و) الهَبْهَبَةُ (: الانْتِبَاهُ) من النَّوم .

(و) الهَبْهَبَةُ : (الذَّبْحُ) ، يقــال : هَبْهَبَ : إذا ذَبَــحَ .

(والهَبْهَبِىُّ) : الرَّجُــــلُ (الحَسَنُ الحُدَاءِ .

(و) هو أَيضاً : (الحسَنُ الخِدْمَة) ، وكُل مُحْسِنِ مِهْنَة[2] : هَبْهَبِىٌّ . وخص بعضُهم به الطَّبّاخَ والشَّوَّاءَ . (و) عن ابنِ الأَعْرَابِىِّ : الهَبْهَبِىُّ : (القَصّاب) ، وكذٰلك الفَعْفَعِىّ[3] .

(و) الهَبْهَبِىُّ : (السَّرِيــعُ)[4] ، والاسمُ الهَبْهَبَــةُ ، وقد تقــدّم ، (كالهَبْهَبِ ، والهَبْهَــابِ) ، بالفتــح فيهما . (و) الهَبْهَبِىُّ : (الجَمــــلُ الخَفيفُ ، وهى بهاءٍ) ، يقال : ناقةٌ هَبْهَبِيَّةٌ : سريعةٌ خَفِيفــــةٌ ؛ قال ابْنُ أَحْمَرَ[1] :

تَمَاثِيـــــلَ قِرْطاسٍ علَى هَبْهَبِيَّةٍ
نَضَــا الكُورُ عن لَحْمٍ لها مُتَخَدِّدِ

أَراد بالتَّمَاثِيــلِ : كُتُباً يَكْتُبُونَها ، كذا فى لسان العرب .

(و) فى الصحاح : الهَبْهَبِىُّ : (رَاعِى الغَنَمِ) ، واقتَصر عـــلى ذٰلك ، (أَوْ تَيْسُهــا) . وقد قــدّمه ابْنُ منظور ، وأَنشد :

كَأَنَّهُ هَبْهَبِــىٌّ نــامَ عن غَنَــمٍ
مُسْتَأْوِرٌ فى سَوادِ اللَّيْلِ مَذْؤُوبُ[2]

(والهَبْهابُ : الصَّيَّا حُ) ، كَكَتَّان .

(و) الهَبْهَــــابُ : اسْمٌ من أَسماءِ (السَّرابِ) ، وفى المحكم : الهَبْهَابُ : السَّرَابُ .

وهَبْهَبَ السَّرابُ ، هَبْهَبَةً : إذا تَرَقرقَ

(١) فى المطبوع « يالله العجب » .
(٢) فى المطبوع : « بهنة » والتصويب من اللسان .
(٣) فى الأصل واللسان: الفغفغى ، والتصويب من مادة (فعفع) .
(٤) فى اللسان : « الجمل السريع » .

(١) اللسان – التكملة :
(٢) للراعى : (الجمهـرة ٢ /٤٠٤) والبيت فى اللسان ومادة (أور) فيه باختلاف فى بعضه .

(و) الهَبْهابُ : (لُعْبَةٌ للصِّبْيانِ) أى لِصِبْيَانِ الأَعْـرَابِ [1] ، يُسَمُّونَهـا الهَبْهاب .

(والهَبَابُ ، كسَحَاب : الهَبَـاءُ) ، نقله الصّاغانيّ .

(وتَهَبْهَبَ) التَّيْس : إذا (تَزَعْزَعَ) ، وقد تقدَّم أَنَّه مطاوعُ : هَبْهَبَ به . ذكرهُ الجوهريُّ ، وغيرُهُ .

(و) من المَجَاز (: تَهَبَّبَ الثَّوْبُ : بَلِيَ) .

(و) فى الصَّحاح : عن الأَصمعىّ يقالُ : (ثَوْبٌ هَبَايِبُ) وخَبَايِبُ ، أَى : بلا همز ، (وأَهْبَـابٌ وهِبَبٌ) ، أَى : مُتَخَرِّق [2] ، (مُتَقَطِّعٌ) . وقد تَهَبَّبَ .

(وهُبَيْبٌ ، كزُبَيْرٍ ، ابنُ مَعْقِلٍ) [3] هٰـكذا فى نسختنا بالميم والعين والقاف (صَحَابِيٌّ) ، له حـــديثٌ فى خَبَرِ الإِزار [4] . قلتُ : وهــو حديثُ ابْنِ لَهِيعَةَ ، عَنْ زَيْدِ بن أَبِي حَبِيب : أَنَّ أَسْلَمَ أَبا عِمْرَانَ أَخبره عن هُبَيْـب : وضبط ابْنُ فَهْد والِدهُ مُغْفِل كمُحْسِن ، قال: لأَنّه أَغْفَلَ سِمَةَ إِبلِه ، (ونُسِبَ إِليه وادى هُبَيْبٍ [1] بِطَرِيقِ الإِسكندَرِيَّةِ) من جهة المَغْرِب ، نقله الصّاغانيّ .

(و) من المَجَاز : (تَيْسٌ مِهْبَابٌ) ، أَى :(كَثِيرُ النَّبِيبِ للسِّفاد) . وزاد فى لسان العرب : وكذٰلك تَيْسٌ مهببٌ ، أَى : كمعظم [2] .

(و) فى الصَّحاح : وهَبَّت الرِّيـحُ ، هُبُوباً ، وهَبِيباً : أَى هاجَتْ. و(الهَبِيبُ والهَبُوبُ ، والهَبُوبَةُ : الرِّيـحُ المُثِيرَةُ لِلْغَبَرَة ،و) تقولُ من ذٰلك : (مِنْ أَيْنَ هَبَبْتَ) ، يافُلانُ ؟ كأَنّك قُلْتَ : (مِنْ أَيْنَ جِئْتَ ؟) ومن أَيْنَ انْتَبَهْت لنـا ؟ (و) من قول يُونُس المتقـدِّم ذكرُهُ قولُهم (: أَيْنَ هَبِبْتَ حَنًّا [3] بالكَسْر :

---

(١) فى اللسان : العراق » ، وذكر « الأعراب » أيضاً عن التهذيب .

(٢) في اللسان : مُخَرَّق

(٣) الاستيعاب : ٦٠٠ رقـم ٢٦٦٨ وفيـه : ابـن مُغْفل ، بالغين والفاء .

(٤) قال : سمعت رسول الله ، صلى الله عليه وسلم : «من جره خيلاء وطئه فى النار » (معجم بلدان واد هبيب)

(١) معجم البلدان (وادى هبيب) : — التكملة : وفى معجم البلدان: بالمغرب ، وفىالتكملة: بطريق الإسكندرية .

(٢) ضبط في اللسان ضبط قلـم « مِهْبَب » والنصّ في اللسان « وفي بعض الحديث : هَبَّ التَيْسُ : أى هاجَ للسِّفادِ ، وهــو مِهبابٌ ومِهْبَبٌ » .

(٣) في القاموس : « عنّا » بالعين المهملة .

أَى) أَينَ (غِبْت عَنّا) ؟ ثمّ إِنّ الذى فى نسختنا : هببت حنا ، بالحاءِ المهملة بدل العين ، هو بعينه نَصُّ يُونُس .

(ورَأَيْتُهُ هَبَّةً) ، أَى : (مَرَّةً) واحدةً فى العُمْر . وفى الحديث أَنّه قال لامْرَأَة رِفاعَةَ : « لا ، حَتَّى تَذُوقِى عُسَيْلَتَهُ . قالت : فإِنَّه قد جاءَنِى هَبَّةً » أَى : مَرَّةً واحدةً ، من هِبابِ الفحْلِ ، وهو سِفادُهُ . وقيل : أَرادت بالهَبَّةِ الوَقْعَةَ ، من قولهم : احْذرْ هَبَّةَ السَّيْفِ ، أَى وَقْعتَه .

(و) هَبَّ السَّيْفُ .

و(اهْتَبَّهُ :قَطَعَهُ) (١) .

(و) قد تَهَبَّبَ الثَّوْبُ .

و (هبَّبَهُ : خرَّقَهُ) ، عن ابن الأَعْرَابِىّ وأَنشد (٢) :

كَأَنَّ فى قَميصه المُهَبَّبِ
أَشْهَبَ من ماءِ الحَديدِ الأَشْهَبِ

ولا يَخفى أَنّه لو ذكرهما فى أَوّل المادَّة ، فى محلّهما ، كان حسناً لطريقته .

(١) عبارة اللسان « شمر : هَبَّ السيْفُ ، وأَهْبَبْتُ السيفَ إِذا هزَزْتَه فاهْتَبَّه وهَبَّه أى قَطَعَه .

(٢) اللسان

(والهَبْهَبُ) ، كجَعْفَر (: الذِّئْبُ الخَفِيفُ) السَّرِيعُ ، وقد جاءَ فى قول الأَخْطَل (١) :

على أَنَّها تَهْدِى المَطِىَّ إِذا عَوَى
من اللَّيْلِ مَمْشُوقُ الذِّراعَيْنِ هَبْهَبُ

[] ومِمّا يُستدرك عليه :

هَبَّ النَّجْمُ : إِذا طَلَعَ ، وفى الحديث « إِنَّ فى جَهَنَّمَ وادِياً ، يُقَالُ لَهُ هَبْهَبٌ ، يَسْكُنُه الجَبّارُونَ » .

والهَبْهَبِىُّ : الطَّبّاخُ ، والشَّوّاءُ ، وقد تَقدَّم .

وهُبَّى : من هُبُوب الرِّيح ، هٰكذا فى نوادر ثعلب ، وهو ليس بثَبَتٍ .

[هـ ج ب] *

(الهَجْبُ) : أَهمله الجَوْهَرِىُّ ، وصاحب اللسان . وقال الصّاغانىّ : هو (السَّوْقُ ، والسُّرْعَةُ) فى المَشْىِ ، وغيره (والضَّرْبُ بالعَصَا) ، يقال : هَجَبْتُهُ بالعَصا : إِذا ضَرَبْتَهُ بها .

[هـ د ب] *

(الهُدْبُ ، بالضَّمِّ) على المشهور ،

(١) الديوان : ١٥٣ ــ اللسان ــ التكملة .

(وبضَمَّتَيْنِ) لُغَةٌ فيه: (شَعَرُ أَشْفار العَيْنَيْن) وهما من ألفاظ الجموع كما يَدُلُّ له فيما بَعْدُ، فكان ينبغي أَن يُعَبَّر في معناه بأَشعارِ أشفارِ العَينينِ، أَو أَنه أَرادَ الجِنْسَ. وفي لسان العرب: الهُدْبَةُ: الشَّعَرَةُ النّابِتَةُ على شُفْرِ العَيْنِ.

(و) الهُدْبُ: (خَمْلُ الثَّوْبِ، واحِدَتُهما بهاءٍ)، أَي: الهُدْبَة. وطالَ هُدْبُ الثَّوْبِ وهُدّابُهُ. وفي الحديث: «كأَنِّي أَنْظُرُ إِلى هُدّابِها» هُدْبُ الثَّوْبِ، وهُدْبَتُهُ، وهُدّابُهُ: طَرَفُ الثَّوبِ مِمّا يَلِي طُرَّتَهُ. وفي حديث امرأَةِ رِفاعةَ «إِنَّ ما مَعَهُ مثلُ هُدْبَةِ الثَّوْبِ» أَرادت مَتاعَهُ، وأَنَّهُ رِخْوٌ مثلُ طَرَفِ الثَّوْبِ لا يُغْنِي عنها شَيْئاً.

(ورَجُلٌ أَهْدَبُ: كَثِيرُهُ) أَي الشَّعَرِ النّابِتِ على شُفْرِ العين. وقال اللَّيْثُ: رجلٌ أَهْدَبُ: طَوِيلُ أَشْفارِ العَيْنِ كَثِيرُها. قال الأَزْهَرِيُّ: كأَنَّهُ أَرادَ بأَشْفارِ العَيْنِ الشَّعَرَ النّابتَ على حُروف الأَجْفان، وهو غَلَطٌ. إِنّما شُفْرُ العين: مَنْبِتُ الهُدْبِ من حَرْفَيِ الجَفْنِ، وجَمْعُه أَشْفَارٌ. وفي الصِّحاح: الأَهْدَبُ: الكثيرُ أَشْفارِ العَيْنِ. وفي صِفته، صلَّى الله عليه وسلَّمَ: «كان أَهْدَبَ الأَشْفارِ». وفي رواية: «هَدِبَ الأَشْفارِ» أَي: طويلَ شَعَرِ الأَجْفانِ. وفي حديثِ زِيادٍ: «طويلُ العُنُقِ أَهْدَبُ».

(وهَدِبَتِ العيْنُ، كفَرِحَ)، هَدَباً (: طالَ هُدْبُها، فهو أَهْدَبُ) العَيْنِ، وهي هَدْباءُ.

(و) من المَجَاز: (الهَيْدَبُ: السَّحابُ المُتَدَلِّي) الّذي يَدْنُو مِثْلَ هُدْبِ القَطِيفَةِ؛ (أَو) هَيْدَبُ السَّحَابِ: (ذَيْلُهُ)، وهو أَنْ تراهُ يتَسلسلُ في وَجْهِهِ للْوَدْقِ[1]، يَنْصَبُّ كأَنَّه خُيوطٌ مُتَّصلَةٌ. وفي الصَّحاح: هَيْدَبُ السَّحابِ: ما تَهَدَّبَ منه، إذا أَرادَ الوَدْقَ، كأَنَّه خُيوطٌ. قال أَوْس بن حَجَرٍ، قال ابْنُ بَرِّيّ: ويُرْوَى لِعَبِيدِ

(١) في المطبوع: «في وجهة الودق»، والمثبت من اللسان.

ابْنِ الأَبرص يَصِفُ سَحَاباً كثيرَ المطر [1] :

دَانٍ مُسِفٌّ فُوَيْقَ الأَرْضِ هَيْدَبُهُ
يَكَادُ يَدْفَعُهُ مَنْ قامَ بالرَّاحِ

المُسِفُّ : الّذى قدأَسَفَّ على الأَرْض ، أَى: دَنا منها . والهَيْدَبُ : سَحابٌ يَقْرُبُ من الأَرْض ،كأَنَّه مُتَدَلٍّ ، يكاد يُمْسكُه من قامَ براحته . قلت : وقرأْت فى المجلَّدِ الأَوّل من التَّهْذيب للأَزْهرِىّ ، فى باب عق ، ما نصُّه : وسحابَةٌ عَقّاقَةٌ مشقَّقَة بالماءِ [2] ، ومنه قولُ المُعَقِّر بْنِ حمار [3] لبِنْتِه ، وهى تَقودُه وقد كُفَّ وسمِعَ صوت رَعْدٍ : أَىْ بُنَيَّةُ : ما تَرَيْنَ ؟ قالت : أَرى سَحابَةً [سَحْماءَ] [4] عَقّاقَةً كأَنَّها حُوَلاءُ ناقة ، ذاتُ هَيْدَبٍ دانٍ ، وسَيْرٍ وانٍ . قال : أَىْ بُنَيَّةُ : وائِلى [5] إلى قَفْلَة ، فإنّها لا تَنْبُتُ إلاّ بمَنْجاة من السَّيْل . شبهت بحوَلاءِ النّاقَة فى تَشَقُّقِها بالماءِ كَتَشَقُّقِ الحِوَلاءِ ، وهو الّذى يَخْرُجُ منه الوَلَدُ ، والقَفْلَة : شجرة [1] انتهى .

(و) الهَيْدَبُ : (خَمْلُ الثَّوْبِ) ، والواحد هَيْدَبَةٌ . وكان ينبغى أَن يُذْكَر عندَ قوله : «والهُدْبُ : خَمْلُ الثَّوْب» . أَمّا تفريقه فى مَحلَّيْن ، مُخِلٌّ [2] لشَرْطه . قال شيخُنا : على أَنَّ الخَمْلَ ، عندَ كثيرينَ ، غيرُ الهُدْب ، فإِنّ الهُدْب قالوا فيه : هو طَرَفُ الثَّوْبِ الّذى لم يُنْسَجْ . وقال بعضٌ : هو طَرَفٌ من سَدًى بلا لُحْمَة ، وقديُفْتَلُ ويُحْفَظُ به طَرَفُ الثّوبِ . والخَمْلُ : ما يتخلَّلُ به الثَّوْب كلّه ، وأَكثرُ ما يكونُ فى القطائف.

(و) من المجاز : الهَيْدَبُ :(رَكَبُ [3] المَرْأَة) ، أَى فَرْجُها إذا كان مُسترْخياً ، لانتصابَ لهُ . شُبِّه بهَيْدَبِ السَّحابِ وهو (المُتَدلِّى) من أَسافله إلى الأَرْض ، قال :

(١) ديوان عبيد ٧٥ – اللسان الصحاح – الجمهرة : ١ /٩٤ – ومادة (سفف) .
(٢) فى اللسان (عقق) «منشقة بالماء»
(٣) فى الأصل : «حماد» وفى اللسان (عقق) «حباب» والتصويب من مجالس ثعلب ٣٤٧ ومادة (قفل) وهو معقر بن حمار البارق .
(٤) تكملة من اللسان (عقق) .
(٥) فى مجالس ثعلب : اجلسى إلى أصل .

(١) فى اللسان : الشجرة اليابسة .
(٢) كذا وصوابه «فمخل» .
(٣) فى اللسان: «الهيدب : ثدى المرأة وركبها إذا كان مسترخيا» .

أَريْتَ إنْ أُعْطِيتَ نَهْدًا كَعْثَبَا
أذاكَ أَمْ أُعْطِيتَ هَيْدًا هَيْدبا[1]

وقال ابنُ سِيدَهْ : لم يُفَسِّرْ ثعلب هَيْدَباً ، [إنّما فسّر هَيْدًا ، فقال : هو الكثيرُ][2] .

(و) من المَجاز : الهَيْدَبُ : (المُتَسَلْسِلُ المُنْصَبُّ من الدُمُوعِ) كأَنَّه خُيُوطٌ مُتَّصِلَةٌ ، عن الليث ؛ وأَنشد :

بدَمْعٍ ذى حَزَازاتٍ
على الخَدَّيْنِ ذى هَيْدَبْ[3]

(و) هَيْدَبٌ : (فَرَسُ عَبْدِ عَمْرِو بْنِ راشِدٍ) ، سُمِّيَت لطُول شَعَر ناصِيَتِها .

وفى لسان العرب : قال[4] : ولم أَسْمَع الهَيْدَب فى صِفَة الوَدْق المُتَّصِلِ ولا فى نَعْت الدُّمُوع . والبَيْتُ الّذى احْتَجَّ به اللَّيْث ، مصنوعٌ لاحُجَّةَ به ، وبيتُ عَبِيدٍ يدُلُّ على أَنَّ الهَيْدَب من نَعْتِ السَّحابِ .

(١) اللسان ومادة (كعثب) واللسان أيضا (نهد) .
(٢) زيادة من اللسان .
(٣) اللسان – التكملة ، وفى المطبوع « خزازات » والتصويب مما سبق .
(٤) « قال » أى الازهرى

(و) الهَيْدَبُ من الرِّجال : (العَيِىُّ) ، وفى نسخة : الغَبِىُّ[1] ، بالغين والمُوَحَّدَة قال الأَزْهَرِىُّ : الهَيْدَبُ : العَبَامُ من الأَقوام ، الفَدْمُ ، (الثَّقيلُ) ، الضَّخْمُ ، الجافى ؛ وأَنشد لأَوْسِ بْنِ حَجَرٍ شاهدًا :

وشُبِّهَ الهَيْدَبُ العَبَامُ من الْـ
أَقْوام سَقْباً مُجَلَّلاً فَرَعا[2]

قال: الهَيْدَبُ من الرِّجال : الجافى ، الثَّقيلُ ، الكثيرُ الشَّعَر . وقيلَ : الهَيْدَبُ : الّذى عليه أَهْدَابٌ تَذَبْذَبُ من بِجادٍ أَو غيرِه ، كأَنَّها هَيْدَبٌ من سَحَاب ، (كالهُدُبِّ) كعُتُلٍّ ، وقيل : الهُدُبُّ[3] : الضَّعِيفُ ، والهَيْدَبُ : الأَحمق ، (والهُدّابِ) ، أَى : كرُمّان ، وما رأَيْته لِغيره .

(وهَدَبَهُ) أَى الشَّىءَ ، (يَهْدِبُهُ : قَطَعَهُ) .

(و) الهَدْبُ : ضَرْبٌ من الحَلْبِ ، يقال : هَدَبَ الحالبُ (النَّاقَةَ) ، يَهْدِبُهَا ، هَدْباً : (احْتَلَبَهَا) ، رواهُ

(١) فى القاموس المطبوع « الغبى » .
(٢) ديوانه ٥٤ واللسان – الجمهرة ٢/٢٨٤ ومادة(عبم)
(٣) فى اللسان : الهيدب: الضعيف

الأَزْهَــرِىُّ عن ابْنِ السِّكِّيت . وفى بعضِ النُّسَخ: حَلَبها[1] . وفى تهذيب ابْنِ القَطَّاع : هَدَبْتُ كلَّ مَحْلُوبَة ، هَدْباً : حَلَبْتُها بأَطْرافِ الأَصابِــع .

(و) هَدَّبَ [2] (الثَّمَرَةَ) تَهْدِيباً ، واهْتَدَبَهَا . (اجْتَناها) ، وفى حديث خَبّاب : « ومنَّا من أَيْنَعَت له ثَمَرَتُهُ ، فهو يَهْدِبُهَا » أى : يَجْنِيها ويَقْطِفُها كما يَهْدِبُ الرّجلُ هَــدَبَ الغَضَا والأَرْطَى .

(والهَدَبُ ، مُحَرَّكَةً : أَغْصانُ الأَرْطَى ونَحْوِهِ) مِمّــا لا وَرَقَ لَهُ ، واحدَتُه هَدَبَةٌ ، والجمعُ : أَهْدَابٌ .

(و) الهَدَبُ ، أَيضاً (:ما دَامَ من وَرَقِ الشَّــجَرِ) ، ولم يكُنْ له عَيْرٌ ، (كالسَّرْوِ) والطَّرْفاءِ والسَّمُرِ .

(و) الهَدَبُ (مِنَ النَّبَاتِ : ما لَيْس بورَقٍ ، إلاَّ أَنَّه يقُوم مَقَامَ الوَرَقِ) ، وهذا عن أَبى حنيفةَ ؛ (أَو كُلّ وَرَق لَيْس لَهُ عَرْضٌ) ، بفتح فســكون ، كورقِ الأَثْلِ والسَّــرْوِ والأَرْطَى والطَّرْفاءِ ، وهذا عن الجــوهرىّ ، (كالهُدَّاب ، كرُمَّان) ؛ قال عَدِىّ[1] ابْنُ زَيْدٍ العِبَادِىُّ يَصِفُ ظَبْياً فى كِناسِه :

فى كِناسٍ ظاهــرٍ يَسْتُــــرُهُ
مِنْ عَلُ ، الشَّفَّانَ ، هُدَّابُ الفَنَنْ[2]

الشَّفّانُ : البَرْدُ ، وهــو منصوبٌ بإسقاط حرف الجرّ ، أى يستُرُه هُدّاب الفَنَنِ من الشَّفّانِ . وفى هامش نسخة الصِّحاح ما نصّه : أَرادَ : يَسْتُرُ هُدّابُ الفَنَنِ الشَّفّانَ من عَلُ . والشَّــفّانُ : القَطْرُ القليلُ والفَنَنُ :الغُصْنُ . والهُدّابُ : ما مالَ منه . وفى حديث وَفْدِ مَذْحِج [3] «أَنّلنا هُدّابَها » الهُدّاب : ورَقُ الأَرْطَى ، وكُلُّ ما لم يَنْبَسِطْ وَرَقُه . وهُــدَّابُ النَّخْلِ : سَعَفُه . و(الواحِــدَةُ) منها (هَدَبَةٌ ، وهُدَّابَةٌ) بزيادة الهاءِ فيهما ،

(١) موافقة لعبارة اللسان .
(٢) مقتضى قاعدة المتن من عطفه الثمرة على سابقتها أن هدب مخفف غير مشدد ، ولكن تقييد الشارح بالمصدر « تهديباً » ألزم أن يكون الفعل مشددا ، وهو كذلك فى اللسان ، ولكنه أورد الحديث بعد هذا ، وهو فى اللسان والنهاية مخففا ومضبوط مضارعه فى اللسان ، بوزن يَضْرِبُ ، ضبطَ قلم .
وحق العبارة أن تكون « وهَدَبَ الثمرةَ يَهْدِبُهَا وهَدَّبها تَهْدِيبا واهتدبها : اجتناها »

(١) حرف فى اللسان « عبيد بن زيد »
(٢) اللسان — الصحاح ومادة (شفف)
(٣) فى الفائق ٢ /١٠٧ : « على أن لنا من أرضنا ماءها ومرعاها وهُدّابها »

مُحَرَّكاً . (و) أما (هُــدّابٌ) ، ففى المحكم : أَنّه اسمٌ يَجْمَعُ هُدْبَ الثَّوْبِ وهَدَبَ الأَرْطَى ، واستشهد بقول العَجّاج ، وفى نسخة هنا : هِدَابَة ، ككِتَــابَة ، بَدَلَ هُدّابٍ ، وهو خطأٌ .

(وهَدِبَ الشَّجَرُ ، كفَرِحَ) ، هَدَباً : (طالَ أَغْصانُهَا ، وتَدَلَّتْ) من حوالَيْها (كأَهْدَبَتْ) ، أَىْ : أَغصانُ الشَّجرة ، تَهَدَّلتْ من نَعْمَتِهَا ، واسترسَلتْ . قال ابْنُ القَطّاع : أَهْدَبَ الشَّجَرُ : كَثُرَتْ أَغصانُه . وقال أَبو حنيفــةَ : وليس هٰذا من هَدَبِ الأَرْطَى ، ونحــوه . انتهى . وهَدَبُ الشَّجَرةِ : طُولُ أَغْصانِها وتَدَلِّيها .

وقد هَدِبَتْ ، هَدَباً ، (فهى هَدْباءُ) .

والهَدَبُ : مصدرُ الأَهْدَبِ والهَدْباءِ .

(و) الهَدِبُ ، (كَـكَتِفٍ : الأَسَدُ) ، نقله الصّاغانىّ .

وفى الأَساس : ومن المَجاز : لِبْدٌ أَهْدَبُ[1] : إذا طالَ زِئْبرُهُ .

(والهَيْــدَبَى) ، بالدّال والذّال : (جِنْسٌ من مَشْىِ الخَيْلِ ، فيه جِدٌّ) ؛ قال امْرُؤُ القَيْس :

إِذا راعَهُ من جانبَيْهِ كِلَيْهِمــا
مَشْىِ الهَيْدَبَى فى دَفِّه ثُمَّ فَرْفَرَا[1]

(و) يقال : (رَجُلٌ هَيْدَبِىُّ الكَلامِ) بياءِ النِّسْبَة ، أَى : (كَثيرُه) ، كأَنَّه مأْخوذٌ من : هَيْدَبِ السَّحاب ، وقَيَّده الصّاغانىُّ : كَبِيرُهُ ، بالمُوحَّدَة .

(والهُدَبِيَّةُ ، كعُرَنِيَّة) مُقْتَضاهُ أَنْ يكونَ بضَمٍّ ففَتْــح وبعدَ المُوَحَّدَة ياءٌ مشدَّدة ، وضبطه ياقوت محــركةً ، وقال : كأَنَّه نِسْبَةٌ إِلى الهَدَب ، وهــو أَغصانُ الأَرْطَى ونحوِهَا مِمّا لا وَرَقَ له ، وضبطه الصّاغَانىُّ أَيضاً هٰكذا(: مَاءَةٌ قُرْبَ السَّوارِقِيَّة) . فى المعجم : قــالَ عَرّام : إِذا جاوزتَ عينَ النّازِيَةِ ، وَرَدْتَ ماءَةً يقالُ لها الهَدَبِيَّة ، وهى ثلاثُ آبارٍ ليس عليهنّ مَزارعُ ولا نَخْلٌ

(١) فى المطبوع « ليث أهدب ...زئبره » والذى فى اللسان ومنه المثبت : وكذلك الأساس « لِبْدٌ أهدب... زئبره » واستشهدا بقول الراجز .
عَنْ ذِى دَرَانِيكَ ولِبْدٍ أَهْدَبَــا .

(١) الديوان : ٦٧ – التكملة : الجمهرة : ١/ ١٤٦ ، ١/ ٢٥٠ ، ومادة (هذب) ومادة (فــرر) وبهامش المطبوع : « يقال فرفــر الفرس إذا ضرب بفأس لجامه أسنانه وحرك رأسه ، وناس يروونه فى شعر امرئ القيس بالقاف » .

ولا شَجَرٌ . وهى بِقاعٌ كَبيرةٌ[1] تكون ثلاثةَ فراسخَ فى طول ما شاءَ اللهُ ، وهى لبنى خُفَاف ، بينَ حَرَّتَيْن سَوْداوَيْن ، وليس ماؤُهم بالعَذْب ، وأَكثرُ ماعندَهَا من النَّبَاتِ الحَمْضُ ، ثم تَنتهـى إلى السَّوارِقيّة على ثلاثة أَمْيال منها ، وهى قرية غَنَّاءُ كبيرةٌ من أَعمالِ المَدينة ، على ساكنها أَفضلُ الصَّلاة والسَّلام .

(و) الهُـــدْبَةُ ، بضَمّ فسكون ، و(كَهُمَزَة) ، الأَخيرة عن كُـــرَاع : (طائرٌ) ، وفى اللســـان : طُوَيْئِرٌ أَغْبَرُ ، يُشْبِهُ الهامَةَ ، إلاّ أَنّهُ أَصغرُ منها . وفى الأَساس : قال الجاحظ . ليس للعرب اسْمٌ لما[2] لا يبصرُ باللَّيْل ، وهـو الَّذى يقالُ له شَبْكُور[3] ، أَكثَرَ من أَن يقولُوا : به هُدَبِدٌ[4] .

(وابْنُ الهَيْدَبَى : شاعِرٌ) من شعراءِ العرب .

(وهُـدْبَةُ بْنُ خَـالِدِ) القَيْسىّ ، (ويُعْرَفُ بهَدّاب ، ككَتّانٍ : مُحَدِّثٍ) .

وفاتَهُ : الحُسَيْنُ بن هَدّاب المُقْرى الضَّريرِ ، مات سنة ٥٦٢ .

وَزَيْدُ بن ثابِت بْن هَدّاب الوَرّاق عن المُبارَك بن كامل ، مات سنة٦١٧ .

(وهُدْبَةُ بْنُ الخَشْرَمِ) بْنِ كُرَيْز من بنى ذُبْيانَ بْنِ الحارِث بن سَعيد[1] ابن زيد أَخى عُذْرَةَ بنِ زَيْد ،(شاعِرٌ) قتله سَعيدُ بن العاص وَالِى المدينـــة ، لِأَمْر جَرى بينَهُ وبينَ زِيادةَ بن زَيْد الشّاعر ، فحصل بينَهما المُهاجاة ، ثم تقاتَلا ، فقتله، انظر قصَّتَهُما فى كتاب البَلاذُرِىّ .

---

(١) فى المطبوع «كير» ، والتصويب من معجم البـــلدان (المدية) .

(٢) فى الأساس «لمن» .

(٣) بهامش المطبوع «شبكور ، بفتـــح الشين وسكون الباء وضم الكاف ، فارسية معناها : أعمى الليل وهو الأعشى .

(٤) فى الأصل «هدبة» والتصويب من الأساس . وبهامش المطبوع» : قوله : هدبة ، عبارة الأساس الـذى بيدى : أكثر من أن يقولوا : به هُدَبِدٌ ، قال :

لَيْس دواء الهُـــــدَبِــــدْ
إلاّ سَنَــــــامٌ وكَبِـــدْ

فالشارح رحمه الله تعالى انتقل نظره سهوا من — مادة هدب إلى مادة هـ د ب د ، والعذر له فى ذلك أنها فى الأساس ملحقة بمادة هـ د ب» انتهى ، والأساس لم يلحقها بالمادة ولم يأت بمادة هـ د ب د، وإنما هى فى وسط المادة فساقها الشارح عنه ، هذا وللعرب فى كل صفة من صفات البصر محاسنه وعيوبه ألفـــاظ خاصة كثيرة فالذى رواه الأساس عن الجاحـــظ فيـــه نظر .

(١) فى معجم الشعراء (الحلبى) ٤٦٠ والاشتقاق ٥٤٧ والأغانى بيروت) ٢١ /٢٧٧ «بن كرز... بن سعد»

[] ومّما يستدرك عليه :

أُذُنٌ هَدْبَاءُ ،أَى : متدلِّيَة ، مسترخيَةٌ . وهو فى حديث المُغيرة .

ولِحيــــةٌ هَدْباءُ : مُسْتَرْسِلَة ، وكذا عُثْنُونٌ هَدِبٌ ، وهو مجاز .

ومنه أَيضاً : نَسْرٌ أَهْدَبُ : إذا كان سابِــغَ الرِّيش .

والهُدْبَةُ ، أَيضاً : القِطْعَةُ والطّائفة .

ودمَقْسٌ مُهَدَّبٌ : أَى ذُو هُدّاب .

وفَرَسٌ هَدِبٌ : طويلُ شَعَر النّاصِيَة .

والهُدْبَانُ من جياد الخيلِ عندَهم، وينقَسمُ إلى بيوت .

قالَ الأَزهرىُّ : والعَبَلُ ، مثلُ الهَدَبِ ســـواءٌ .

والأَهْدَابُ – فى قول أَبى ذُؤَيْبٍ :

يَسْتَنُّ فى عُرُض الصَّحْرَاءِ فائرُهُ
كَأَنَّهُ سَبِطُ الأَهْدابِ مَمْــلُوحُ[1]

– : الأَكْتَافُ[1] ، قاله ابْنُ ســـيدَهْ ، وأَنكره .

وفى التَّهذيب : أَهْدَب الشَّجَرُ : إذا خَرَج هُدْبُه .

وذكر الجوهرىُّ وابْنُ منظورٍهنـــا ، الهِنْدَبَ والهِنْدَبَا ، وسيأْتى فى كلام المصنِّف فيما بَعْدُ .

وفى الأَساس ، فى المَجَاز : وضَرَبَه ، فبَدَا هُدْبُ بَطْنِــه ،أَى : ثَرْبُهُ ، هكذا وجَدتُه ، وهو خطأٌ ، وصوابُه : هُرْب ، بالرّاء ، كما سيأْتى فى موضعه .

[ه ذ ب] *

(هذَبَهُ ، يَهْذِبُه ، هَذْباً : قَطَعهُ) ، كَهَدَبَهُ ، بالدّال المُهْملة ، ولم يذكُرْه ابْنُ منظوروالجوْهَرِىُّ ،وهوفى الأَساس[2]

(و) هَذَبَه : (نَقّاهُ) ، فى الصِّحاح : التَّهْذيبُ كالتَّنْقية (وأَخْلَصَــهُ ، و) قيل : (أَصْلَحَهُ) ، هذَبَهُ ، يَهْــذِبُهُ ، هَذْباً ، (كهَذَّبَهُ) تَهذيباً .

(١) شرح أشعار الهذليين : ١٢٦ – اللسان، وفى الأصل « الصحـــراء فائـــده » ، والتصـــويب من اللسان وشرح أشعار الهذليين وبهامش المطبوع ، قوله فائده .كذا بخطه ، والذى فى اللسان فى مادة م ل ح : فائره ، وهو الصواب ، قال فيه بعد إنشاد البيت : يعنى البحر ، شبَّهَ السرابَ به » .

(١) فى شرح السكرى لأشعار الهذليين : الأكناف ، بالنون، وفسرها الأخفش بأنها نواحى البحر مسترسلة ، ويريد من سبط الأهداب : البحر ، شبه السراب بـــه . أما اللسان ففيه « الأكتاف » .

(٢) ليس فى الأساس المطبوع بأيدينا – وهو فى التكملة .

(و) هَذَبَ (النَّخْلَةَ: نَقَّى عَنْها اللِّيفَ).

قال شيخُنا، نقلاً عن أهل الاشتقاق: أَصلُ التَّهْذيبِ والهَذْبِ: تَنْقيَةُ الأَشجارِ بقَطْعِ الأَطرافِ، لتَزيدَ[1] نُمُوًّا وحُسْناً، ثمّ استعملوه في تنقيةِ كلّ شَيءٍ وإِصلاحه وتخليصه من الشَّوائب، حتَّى صار حقيقةً عُرْفيَّةً في ذلك، ثمّ استعملوه في تَنْقِيحِ الشِّعْرِ وتَزْيينه وتَخْليصه ممّا يَشينُهُ عندَ الفُصَحاءِ وأَهْلِ اللِّسان. انتهى.

قلتُ. والصَّحيحُ ما في اللِّسان: أَنّ أَصلَ التَّهْذيب تنقيةُ الحنظَل من شَحْمه، ومُعالَجَةُ حَبِّه، حتّى تَذهَبَ مَرارتُه، ويَطيبَ؛ ومنه قولُ أَوْس[2]:

أَلَمْ تَرَيا إِذْ جِئْتُمَا أَنَّ لَحْمَها
بهِ طَعْمُ شَرْيٍ لَمْ يُهَذَّبْ وحَنْظَلِ

(و) هَذَبَ (الشَّيْءُ)، يَهْذِبُ، هَذْباً: (سالَ).

(١) في الأصل «تزيد» والمعنى يقتضي زيادة اللام وبهامش المطبوع «قوله تزيد لعله لتزيد».

(٢) ديوان أوس بن حجر ٩٤ واللسان.

(و) هَذَبَ (الرَّجُلُ) في مَشْيِه، (وغَيْرُهُ) كالفَرَس في عَدْوِه، والطَّائر في طَيرانه، يَهْذِبُ، (هَذْباً) بفتح فسكون، (وهَذَابَةً)، كسَحابَة: (أَسْرَعَ، كأَهْذَبَ) إِهْذاباً، (وهَذَّبَ) تَهْذيباً، كلّ ذٰلك من الإِسْرَاع. وفي حديث سريَّةِ عبدِ الله بْنِ جَحْش: «إِنِّي أَخْشَى عليكم الطَّلَبَ، فهَذِّبُوا» أَي: أَسْرِعُوا السَّيْرَ، وفي حديث أَبي ذَرٍّ: «فجَعَلَ يُهْذِبُ الرُّكُوعَ»، أَي: يُسْرِعُ فيه، ويُتَابِعُهُ.

(و) أَمّا قولُه: (هاذَبَ)، فقد حكاه يعقوبُ، قالَ: الطَّيْرُ يُهاذِبُ في طَيَرانه: أَي يَمُرُّ مَرًّا سريعاً؛ وهٰكذا أَنشدَ بيتَ أَبي خِراش[1]:

يُبادِرُ جُنْحَ اللَّيْلِ فهْوَ مُهاذِبٌ
يَحُثُّ الجَنَاحَ بالتَّبَسُّط والقَبْضِ

والَّذي قرأتُ في ديوان شعره: فهو مُهابِذٌ. قال لي الأَصمعيُّ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبي طَرَفة يُنْشدُ: مُهابِذٌ، وإِنَّما أَرادَ: مُهاذِبٌ، فَقَلَبَهُ، فقال: مُهابِذٌ،

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٣١ واللسان.

يُقال : [هاذبَ] يُهاذبُ[1] إذا عدا عَدْوًا شديدًا . وقدسَمِعْتُ غيرَه يقولُ : مُهابِذٌ ، أَى : جادٌّ . انتهى.

والإِهذابُ ، والتَّهْذِيبُ :الإِسراعُ فى الطَّيَرَانِ ، والعَدْوِ ، والـكلامِ ؛ قال امرُؤُ القَيْس :

فلِلسّاق أُلْهُوبٌ وللسَّـوْط دِرَّةٌ
وللزَّجْر منهُ وقْعُ أَخْرَجَ مُهْذِبِ[2]

ووَجدْتُ فى الهامش : كان فى المَتْن بخطِّ أَبى سَهْل :

وللزَّجْر منه وَقْعُ أَخْرجَ مُهْذِبِ

وقد كتبه بالحمرة على الحاشية :

فللزَّجْرِ أُلْهُوبٌ وللسّـارِق درَّةٌ
وللسَّـوْط مـنه . . .

كَأَنَّهُ رَدٌّ على الجوهـرىّ .

(و) هَذَبَ (القَوْمُ : كَثُرَ لَغَطُهُمْ) وأَصواتُهم ، نقله الصّاغانىُّ .

(و) قال الأَزهرىّ : يقالُ : (أَهْذَبت السَّحابَةُ ماءَهَا :) إذا (أَسالَتْهُ بسُرْعَة) ، وأَنشدَ قولَ ذى الرُّمَّة :

(١) في الأصل : « يَهْذِبُ » ولعل الصواب هو ما أثبته مع الزيادة .

(٢) اللسان – الصحاح – الديوان : ٥١ والرواية فيه « منعب » .

ديارٌ عَفَتْهَا بَعْدَنَا كُلُّ دِيمَـــةٍ
دَرُورٍ وأُخْرَى تُهْذِبُ الماءَ ساجِرُ[1]

(و) يُقَال : (إِبِلٌ مَهَاذِيبُ) : أَى (سِرَاعٌ) فى سَيرها ، وقال رُؤْبَةُ :

صَوادقَ العَقْب مَهاذِيبَ الوَلَقْ[2]

(و) يقــال : ما فى مَوَدَّته هَذَبٌ : (الهَذَبُ ،مُحَرَّكَةً :الصَّفاءُ ،والخُلُوصُ) قال الـكُمَيْتُ :

مَعْدنُكَ الجَوْهَرُ المُهَذَّبُ ذُو الإِبْـــ
ــريز بَخٍّ ما فَوْقَ ذا هَذَبُ[3]

(والهَيْذَبَى : الهَيْــدَبَى) ، و هو ضَرْبٌ من مَشْىِ الخَيْــل . اسمٌ من هَذَبَ ، يَهْذِبُ : إذا أَسرعَ فى السَّيْر ، وقد تقدمَ . هــكذا أَورده الأَزهرىُّ فى التهْذيب بالذّال المعجمة ، كما هــو صَنيــعُ الجــوهرىّ ، واقتصر ابْنُ دُرَيْد فى الجمهــرة على ذِكْرِهما فى

(١) اللسان (هذب) – غير موجــود فى الديــوان ولا فى ملحقاته . فى الأصل : «مهذب . شاجر» والمثبت من اللسان.

(٢) ديوانه ١٠٥ – اللسان .

(٣) اللسان ، وبهامش مطبوع التاج : «قوله» ذوالإبريز كذا بخطه ، والذى فى التكملة : ذو الأنضر ، وهو جمــع نضير بمعنى الذهب . ولفظ بَخْ ،مذكور فى التكملة مرتين وبه يستقيم وزن الشطر الثانى من البيت » . أما المثبت وضبط بخ فمن اللسان .

الدّالِ المُهْمَلَة ، وذكرهما في الموضعين ابْنُ فارس في المُجْمَل ، وابْنُ عَبّاد في المُحِيطِ ، وإِيّاهُمَا تَبِعَ المصنِّفُ . وقال ابْنُ الأَنْبَارِيّ : الهَيْذَبَى : أَنْ يَعْدُوَ في شِقٍّ ، وأَنشدَ[1] :

مَشَى الهَيْذَبَى في دَفِّهِ ثُمَّ فَرْفَرَا

ورواهُ بعضُهم : مَشَى الهِرْبِذَى[2] وهو بمنزلة الهَيْذَبَى .

(و) من المَجَاز : (رَجُلٌ مُهَذَّبٌ) : أَى (مُطَهَّرُ الأَخْلاقِ) . وفي اللِّسان : المُهَذَّبُ من الرِّجال : المُخَلَّصُ النَّقِيُّ من العُيوب . وقد تقدَّم بيانُ أَصل التَّهْذِيب .

[] ومما يُستدرَكُ عليه :

التَّهْذِيبُ في القِدْح : العَمَلُ الثانِي ، والتَّشْذيبُ : الأَوَّلُ ، قاله أَبو حَنِيفَةَ ، وقد تقدَّمَتِ الإِشارة إِليه في ش ذ ب .

وحَمِيمٌ هَذِبٌ : هو على النَّسَب ، أَى : ذُو أَهْذابٍ[1] ، وقد جاءَ في قول أَبي العِيال[2] .

وعن الفَرَّاءِ : المُهْذِبُ : السَّرِيعُ ، وهو من أَسماءِ الشَّيْطَانِ ، ويُقَالُ له : المُذْهِبُ ، أَى المُحَسِّن للمعاصِي ، وقد تقدّم في موضعه .

وهَذَّبَ عنها : فَرَّقَ ، قاله السُّكَّرِيّ وأَنشدَ لبعضِ الهُذَلِيِّينَ[3] :

فهَذَّبَ عَنْهَا مايَلِي البَطْنَ وانْتَحَى
طَرِيدَةَ مَتْنٍ بَيْنَ عَجْبٍ وكاهِلِ

[هـ ذ ر ب] *

(الهِذْرَبَةُ) : أَهمله الجوهريُّ ، وقال الصاغانيّ عن ابنِ دُرَيْد : هو (كَثْرَةُ الكَلامِ في سُرْعَة) ، لغةٌ في الهَذْرَمَة ، أُبدِلَت المِيمُ باءً ، أَو لُثْغَةٌ . (وهذِهِ هُذَيْرِباهُ) بالضّمّ وفتح الثّانى وكسر الرّاءِ ، كما تقول: وهذه هِجِّيراهُ : (أَى : عادَتُه) ، عن الفراءِ .

---

(1) هو لامرئ القيس . وقد تقدم في مادة (هدب) فراجعه والشاهد أيضا في اللسان هنا .

(2) في المطبوع : « الهوبذى » والتصويب من اللسان ومادة (هربذ) .

(1) في اللسان : « ذو هَذْبٍ »

(2) البيت، هو :

وَيَحْمِلُه حَمِيمٌ أَرْيَحِيٌّ ، صادقٌ هَذِبُ

كما في اللسان وهو في شرح أشعار الهذليين ٤٣١ «ويحمله جموم » .

(3) هو أبو خراش كما في اللسان ومادة « طرد ».

(والهُذْرُبَانُ ، كعُنْفُوان) : الرَّجُلُ (الخَفيفُ فى كَلامه وخِدْمَته) ، والسَّرِيعُ فيهما . نقله الصّاغانىّ[1] .

[هـ ذ ل ب]

(الهَذْلَبَةُ) : أهمله الجوهَرىُّ ، وقال ابْنُ دُرَيْد : هو (الخِفَّةُ والسُّرْعَةُ) قال شيخُنا : صَرَّح غيرُ واحدٍ ، منهم ابْنُ دُرَيْد ، بأَنَّهَا لُثْغَةٌ فى هَذْرمَة ، أَبدلوا الرّاءَ لاماً والميمَ مُوَحَّدَةً ، ولذا أَغفلها الجوهرىُّ كغيره من أئمة اللُّغَة .

[هـ ر ب] *

(هَرَبَ) ، يَهْرُبُ ، (هَرَباً بالتَّحْريكِ) من باب : نَصَرَ ، كما تَدُلُّ عليه قاعدةُ إطلاقه ، وهو الصَّحيح واغْتَرَّ بعضٌ بالمصدرِ المُحَرَّك ، فقال : إنّه من باب فَرِحَ ، وآخرونَ إنّه من باب فَتَحَ ، لوُجُود حرفِ الحَلْق ، وجَهِلَ أَنّ حرف الحَلْق إذا كان فى أَوّله ، فإنّه لا يُعْتَدُّ به ؛ وآخرونَ أَنّه من باب ضَرَبَ ، والصَّحيحُ الأَوَّلُ ، (ومَهْرَباً) ، كطَلَبَ طَلَباً ومَطْلَباً ، هو مصدرٌ مِيمىٌّ ، كمَقْعَد ، (وهَرَباناً) بالتَّحْرِيك ، وهٰذه عن الصّاغانىّ[1] ، لمَا فيه من الجَوَلانِ والاضْطِرَاب (: فَرَّ) ، يكونُ ذٰلكَ للإنسان وغيرِه من أَنواع الحَيَوان .

(و)هَرَّبَ غَيْرَه تَهْرِيباً ،و(هَرَّبْتُهُ)أَنا .

(و)يقال : هَرَبَ (من الوَتِدِ نِصْفُهُ) [فى الأَرْض] [2] : أَى (غابَ) ، قال أَبو وَجْزَةَ[3] :

ومُجْنَأً كإِزاءِ الحَوْض مُنْثَلِماً
ورُمَّةً نَشِبَتْ فى هاربِ الوَتِدِ

هٰكذا وقع فى عبارة أَئمّة اللُّغَة ، ولا قَلَقَ فيها كما زعمه شيخُنا ، وما صوَّبَهُ ، لا يخلُو عن تأَمُّل .

(و) قال بعضُهم : (أَهْرَبَ) فلانٌ ، أَى (أَغْرَقَ فى الأَمْرِ) ، من تهذيب ابن القَطّاع .

(و) أَهْرَبَ : (جَدَّ فى الذَّهَاب مَذْعُورًا) ، أَو غيرَ مذعور . وقال اللِّحْيَانىُّ : يكون ذٰلكَ للفَرَس وغيره

(١) لم يذكر الصاغانى فى التكملة غير الخفة فى هذرب وأورد الخفة والسرعة فى هذلب .

(١) التكملة : وفيها : والهربان : الهَرَبُ .
(٢) زيادة من اللسان
(٣) اللسان — التكملة .

مِمّا يَعْدُو . وقال مَرَّةً : جاءَ مُهْرِباً : أَى جادًّا فى الأَمر . وقيل : جاءَ مُهْرِباً إِذا أَتاكَ هارِباً فَزِعاً . قلتُ : وعليه اقْتَصَرَ الجَوْهَرِىُّ .

(و) أَهْرَبَت (الرِّيحُ : سَفَتْ) ما على وجه الأَرض من (التُّراب) والقَمِيمِ وغيرِه .

(و) أَهْرَبَ فُلانٌ (فُلاناً) : إِذا (اضْطَرَّهُ إِلى الهَرَب) .

(و) قال الأَصْمَعِىُّ فى نَفْىِ المالِ : (مَالَهُ هَارِبٌ ، ولا قارِبٌ : أَى صَادرٌ عن الماءِ ، ولا وارِدٌ) إِليه . وقال اللِّحيانىُّ :معناهُ (أَى مالهُ شَىْءٌ) ومالهُ قَوْمٌ ؛ قال: ومثلُهُ : مالَهُ سَعْنَةٌ ، ولامَعْنَةٌ . وعن ابْنِ الأَعْرَابِىّ : الهاربُ : الّذى صدر عن الماءِ ، والقارِبُ : الّذىيَطْلُبُ الماءَ ، (أَو مَعْنَاهُ : لَيْسَ أَحَدٌ يَهْرُبُ مِنْهُ ، ولا أَحَدٌ يَقْرُبُ إِلَيْه) ، أَى : (فَلَيْسَ هو بَشَىْءٍ) . وفى بعضِ النُّسَخِ : شىءٌ ، من غير مُوَحَّدَة ، وهو أَحدُ أَقوالِ الأَصمعىّ . والمَيْدانىُّ نَسَبَ القولَ الأَوَّلَ للخليل ، وقد تَقَدَّمَ بعضُ من ذٰلك فى ق ر ب ، فَلْيُرَاجَعْ وفى الحديث : قال لَه رجلٌ : «مالى ولِعيالِى هارِبٌ ولا قارِبٌ غَيْرُها» ، أَى : مالِى صادرٌ[1] عن الماءِ ولا وَارِدٌ سواها ، يعنى ناقَتَهُ .

(و) عن ابن الأَعْرَابىّ : يُقَالُ : (هَرِبَ) الرَّجُلُ ، (كَفَرِحَ) : إِذا (هَرِمَ) ، الميمُ لُغَةٌ فى البَاءِ .

(و) من المجاز : ضَرَبَه فبدا هُرْبُ بَطْنه . (الهُرْبُ ، بالضَّمّ : ثَرْبُ البَطْن) هو ، بفتح المثلَّثَة فالسّكون ، يَمَانِيَةٌ ، هنامَحَلُّ ذِكْره ، وقد صَحَّفَه الزَّمَخْشَرِىُّ فقال : هُدْبُ بطنه ، بالدّال . وقد سبقتِ الإِشارة إِليه[2] .

(و) المِهْرَبُ ، (كمنبَر : خَشَبَةٌ يُقْبِلُ بها الزَّرّاع) فى حَرْثه ، (ويُدْبِرُ) نقلَه الصّاغانىُّ .

(والهَارِبِيَّةُ : مُوَيْهَةٌ لبنى هاربَةَ بْن ذُبْيَانَ) بْن بَغيضِ بْنِ رَيْث بْن غَطَفَانَ ، وهم هارِبَةُ البَقْعاءِ إِخوةُ سَعْد وفَزارَةَ . وفى المعارِف ، لِابْن

(١) فى اللسان «بعير صادر» أما النهاية فكالأصل .
(٢) فى الأساس (هدب) .

قتَيْبَةَ : وقد بادَتْ هاربَةُ ، إلاَّ بَقيَّةً يَسيرةً فى بنى سَعْد . وفى المُعْجَم : قال بشْرُ بنُ أَبِى خازِم :

ولم نهلكْ لمُرَّةَ إذْ تَولَّوْا
وسارُوا سَيْرَ هَارِبَةٍ فَغَارُوا[1]

وذٰلك لحرب كانت بينَهُمْ ، فرَحَلُوا من غَطَفانَ ، فَنزَلُوا فى بنى ثَعْلَبَةَ بْن سَعْد ، فعدادُهُم اليَوْمَ فيهم ، وهم قليلٌ . قال هشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ الكَلْبِىُّ : لم أَرَ هَارِبِيًّا قَطُّ .

(وسَمَّوْا هَرَّاباً) ، ومُهْرِباً ، (كشَدَّاد ومُحْسن) .

[] ومما يُسْتدرَكُ عليه :

فلانٌ لنا مَهْرَبٌ ، وإليك منك المَهْرَبُ . والمَهْرَبُ : مَوضعُ الهَرَب ، وأَهْرَبَ الرَّجُلُ : إذا أَبعَدَ فى الأَرْض ، وساحَ فى الأَرْض وهَرَبَ فيها ، بالفتح . وهَرُوبُ : من قُرَى صَنْعَاءَ باليَمَن . كذا فى المُعْجَم .

(١) الديوان : ٧٢ معجم البلدان (الهاربية) بتحريف « فنادوا » وكذلك حرفت فى مطبوع التاج « فغادوا » والتصويب من الديوان والشاهد أيضا فى المقاييس ١/ ٢٨٢ .

[هـ ر ج ب] *

(الهِرْجابُ ، بالكَسْرِ ، و) الهِرْجَبُّ ، (كقِرْشَبٍّ) ؛ الأَخيرُ عن الصَّاغانىّ : (الطَّوِيلُ من النّاس وغَيْرِهم) ، ومن الإِبِل : الطَّوِيلةُ الضَّخْمَةُ ، كالهِرْجال ، والجَمْعُ : الهَرَاجِيبُ ، والهَرَاجيلُ . والهِرْجَابُ[1] : العَظِيمُ الضَّخْمُ من كلِّ شَيْءٍ ، كذا فى المُعْجَم . وقيل : الهِرْجَابُ : الّتى امتدَّتْ مع الأَرْض طُولاً ؛ وأَنشدَ :

ذُوالعَرْشِ والشَّعْشَعاناتُ الهَرَاجيبُ[2]

ونَخْلَةٌ هِرْجَابٌ : كذٰلك ، قال الأَنصارىُّ :

تَرَى كُلَّ هِرْجَابٍ سَحُوقٍ كأَنَّها
تَطَلَّى بقَارٍ أَوْبأَسْوَدَ ناتح[3]

وأَورد الجَوْهرىُّ شاهدًا على ناقة هِرْجَاب قولَ رُؤْبَةَ :

(١) فى المطبوع : الهرجال» والتصويب من المعجم(هرجاب).

(٢) هو لذى الرمة ديوانه ٣٦ و٣٧٩ بقافيتين مع اتفاق الكلام، إحداها « الهراجيب » والأخرى « العياهيم » والبيت في اللسان وفي مادة (شعشع) و(عهم) برواية « العَيَاهيم ، بدلا من الهراجيب ، وصدره فيهما : هَيْهَاتَ خَرْقَاءُ إلاّ أَنْ يُقَرِّبَها

(٣) اللسان وفى المطبوع « ناتج » والتصويب من اللسان

* تَنَشَّطَتْه كُلُّ هِرْجابٍ فُنُقْ[1] *

قال ابْن بَرِّىّ : تَرْتِيبُ[2] إنشاده فى رَجَزه :

تَنَشَّطَتْهُ كُلُّ مِغْلاةِ الوَهَقْ
مَضْبُورَةٍ قَرْوَاءَ هِرْجابٍ فُنُقْ[3]

ومعنى تَنَشَّطَتْهُ : أَسرعَتْ قَطْعَهُ ، والضَّميرُ [يعود] إلى الخَرْقِ الّذى وُصِفَ قبل هٰذا فى قوله :

وقاتِمِ الأَعْمَاقِ خاوِى المُخْتَرَقْ[4]

والمِغْلاةُ[5] : الناقةُ الّتى تُبْعِدُ الخَطْوَ . والوَهَقُ : المُبَاراة والمُسَايَرَةُ . ومضبورةٌ مُجْتَمِعَةُ الخَلْقِ . والقَرْواءُ : الطّويلةُ القَرَا ، وهو الظَّهْرُ . والفُنُق : الفَتِيَّةُ الضَّخْمَةُ[6] .

(وهِرْجاب) ، بالكَسْر : اسمُ (ع) فى قولِ عامِرِ بْنِ الطُّفَيْل يَرْثِى أَباه :

أَلاَ إنَ خَيْرَ النّاسِ رِسْلاً ونَجْدَةً
بِهِرْجَابَ لَمْ تُحْبَسْ عليهِ الركائِبُ[1]

وأَنشد أَبو الحَسَن :

بِهِرْجابَ مادامَ الأَرَاكُ به خُضْرَا[2]

وأَنشدَ الأَزْهَرىّ لابْنِ مُقْبِل :

فطافَتْ بنا مُرْشِقٌ جَأْبَةٌ
بِهِرْجَابَ تَنْتَابُ سِدْرًا وضَالاَ[3]

وفى تهذيب ابْنِ القَطَّاع : الهَرْجَبَةُ : السُّرْعَةُ .

[ه ر د ب] *

(الهَرْدَبَةُ) ، والهَرْدَبُ : (عَدْوٌ ثَقِيلٌ) . وقد هَرْدَبَ . ونَصُّ ابن القَطّاع ، وغيرِه : الهَرْدَبَةُ : عَدْوٌ ، فيه ثِقَلٌ .

والهِرْدَبُّ ، كقِرْشَبٍّ ، (وكقِرْشَبَّةٍ : العَجُوز) ؛ قال :

أُفٍّ لِتِلْكَ الدِّلْقِمِ الهِرْدَبَّهْ
العَنْقَفِيرِ الجِلْبِحِ الطُّرْطُبَّهْ[4]

(١) اللسان الصحاح – التكملة والمواد (غلا – قرا – هرجب فنق) – الجمهرة : ٥٨/٣ المقاييس ٧٩/٥ .
(٢) فى المطبوع : « يريد » والتصويب من اللسان .
(٣) المراجع السابقة – الديوان : ١٠٤ .
(٤) رؤبة : انظر الديوان : ١٠٤ ، وهو فى اللسان .
(٥) فى المطبوع : « المقلاة » والتصويب مما سبق .
(٦) فى الأصل « القينة » والتصويب مما سبق . وبهامش المطبوع « قوله : القينة كذا بخطه ، والصواب : الفتيّة ، كما يعلم بمراجعة الصحاح وغيره » .

(١) ديوانه ٢٤ ومعجم البلدان (هرجاب) .
(٢) اللسان – الصحاح .
(٣) اللسان – الديوان : ١٢٦ برواية « مُرْشق حُرَّة » .
(٤) اللسان ومادة (طرطب) وفى المطبوع : « العنْقفير » والتصويب مما سبق .

العَنْقَفِيرُ ، والجلِبحُ : المُسنَّةُ . والطُّرْطُبَّةُ : الكبيرَةُ الثَّدْيَيْنِ . (و) قيل : هو (الجَبَانُ) ، الضَّخْمُ ، القَلِيلُ العَقْلِ ، (والمُنْتَفِخُ[1] الجَوْفِ) الَّذى لا فُؤَادَ له .

وقال الأَزهرىُّ فى التَّهْذِيب : يُقَال للرَّجُلِ العظيمِ الطَّوِيلِ الجِسْمِ : هِرْطَالٌ ، وهِرْدَبَّةٌ ، وهَقَوَّرٌ ، وقَنَوَّرٌ .

[هرش ب] *

(الهِرْشَبَّةُ ، كقِرْشَبَّةٍ : العَجُوزُ المُسنَّةُ) . وفى التَّهذيب ، فى الرباعىّ : عَجُوزٌ هِرْشَفَّةٌ ، وهِرْشَبَّةٌ ، بالفاءِ والباءِ : باليةٌ ، كبيرةٌ .

[ه ز ب] *

(الهَوْزَبُ : البَعِيرُ) الشديدُ ، قاله الجَرْمِىُّ .و (القَوِىُّ الجَرِىُ) .وفى الصِّحاح الجَرِىءُ ، على فَعِيلٍ ؛ قال الأَعْشَى :

أُزْجِى سَرَاعِيفَ كالقِسِىِّ من الـ
ـشَّوْحط صَكَّ المُسَفَّعِ الحَجَلاَ
والهَوْزَبَ العَوْدَ أَمْتَطِيهِ بِهَا
والعَنْتَرِيسَ الوَجْنَاءَ والجَمَلاَ[2]

والهَوْزَبُ : المُسِنُّ الجَرِىءُ من الإِبل ، رُوِىَ ذٰلك عن الأَصمعىّ .

(و) الهَوْزَبُ : (النَّسْرُ) ، لِطُولِ عُمْرِه . عن ابْنِ دُرَيْدٍ .

(والهَيْزَب: الحَدِيدُ) ، نَقلَه الصَّاغانىّ ، (و) منه قيل : (لَيْثٌ هَيْزَبٌ) ، أَى : حَدِيدٌ .

(والهازِبَى) ، مقصورًا (ويُمَدُّ) ، لغة فيه : (جِنْسٌ من السَّمَكِ) ، نقله الصّاغانىّ .

وهَزّاب : اسْمُ رَجلٍ .

[ه ز ر ب]

(الهَزْرَبَةُ) ، بالزّاى بدل الذّال : أَهمله الجوهَرِىُّ وصاحب اللّسان .وقال ابنُ دُرَيْد ، وابْنُ القَطَّاع : هو (الخِفَّةُ والسُّرْعَةُ) .

[ه س ب]

(الهَسْب) [1] ، بالهاءِ والسِّين المهْمَلة : أَهمله الجَوْهَرِىُّ ، وصاحب اللِّسان . وقال الصّاغانىّ : (كالحَسْبِ) بالحاءِ والسِّينِ ، وَزْناً ومَعْنًى . وقال

---

(١) فى القاموس بدون واو العطف ، وكذلك فى اللسان .

(٢) ديوانه ١٥٦ — اللسان — الصحاح (صدر البيت الثانى) .

(١) عبارة القاموس الذى بأيدينا : (الهسبُ: الكِفاية ، كالحَسْب) .

ابْنُ الأَعْـرَابِىّ: الهَسْب : الـكِفايَةُ .

[ه ص ب]

(الهَصْب) ، بالهاءِ والصّادالمهملة : أَهمله الجوهرىُّ ، وصاحب اللّسان . وقال ابْنُ الأَعرابِىِّ : هو (الفِرارُ) ، نقلَه الصّاغانىُّ .

[ه ض ب] *

(هَضِبَت السَّـــــماءُ ، تَهْضَب) بالــكسر : (مَطَرَتْ) ، أَو: دام مَطرُها أَيّاماً ، لا يُقْلِــعُ .

وهَضَبَتْهُمْ : بَلَّتْهم بَلاًّ[1] شديدًا .

ورَوْضة مَهْضُوبَة .

(و) هَضَبَ (الرَّجــلُ : مَشَى مَشْىَ البَلِيدِ) من الدَّوابِّ ، نقله الصّاغانىُّ .

(و) من المجـــــاز . هَضَبَ (فى الحَدِيثِ) ، اى : (أَفاض) واندفعَفيه فأَكْثَرَ ؛ وهَضَبَ القومُ فى الحَدِيث : خاضُوا فيه دُفْعَةً بعدَ دُفْعَة ، وارتفعَتْ أَصواتُهم يقال : أَهْضِبوا ، ياقوْم ،أَى تَــكَلَّمُوا . وفى الحديث «أَنَّ أَصحاب رسولِ اللهِ ، صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ ، كانوا معه فى سَفَرٍ ، فَعَرَّسُــــوا ، ولم يَنْتَبِهُوا حتّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ ، والنَّبِىُّ ، صلَّى اللهُ عليه وســـلم نائم ، فقال [عُمَـــــرُ] [1] : أَهْضِبُوا » معنى[2] [أَهضبوا] أَى : تَكَلَّمُوا ،وأَفِيضُوا فى الحدِيث ؛ لِــكَى يَنتبهَ رسولُ اللهِ ، صلَّى اللهُ عليه وسلّم ، بكلامهم . يقال هَضَبَ فى الحديث ، (كَاهْتَضَبَ)[3] إذا اندَفعَ فيه . كَرِهُوا أَن يُوقِظُوه ، فأَرادَ أَن يستيقظَ بكلامهم .

(والهَضْبَةُ) ، بفتح فسكون ، ومثْلُهُ فى التَّهْذِيب والصّحاح ، زاد فى لسان العرب : والهَضْبُ (:الجبَلُ المُنْبَسِطُ) وفى أُخْرَى : المُتَبَسِّطُ ينبسط (عــلى) وجْهِ (الأَرْضِ ، أَو) كلُّ (جَبَلٍ خُلِقَ من صَخْرَةٍ واحدَةٍ) . وقيـــــل : كلُّ صَخْرَةٍ راسِـــيَةٍ ، صُلْبَةٍ ، ضَخْمَة : هَضْبَةٌ . (أَو) هو (الطَّوِيل) من الجِبَالِ (المُمْتَنِـــع ، المنفَرِد ؛ ولا يَكون إِلاَّ فى

(١) فى اللسان : « بلا » .

(١) تكملة من النهاية . وأشير إليها بهامش اللسان .
(٢) فى المطبوع : « معى » . والتصويب من اللسان والزيادة بعدها منه ، ورواية النهاية : «أهضبوا لــكى ينتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم » .
(٣) فى نسخة من القاموس : « وأهضب » .

هضب

حُمْرِ الجِبَالِ) ، تقول :عَلَوْت هَضْبَةً ، وهِضَاباً .

(و) الهَضْبَة : (المَطْرَة) الدَّائمة العظيمةُ القَطْرِ . وقيل : الدُّفْعَةُ منه . وفي حديث لَقِيط : « فأَرْسلَ السَّماءَ بهَضْبٍ » أَى : بمَطَرٍ . وفى وصف بنى تَمِيمٍ : « هَضْبَةٌ حَمْرَاءُ » قال ابْنُ الأَثِيرِ : قيل: أَرادَ بالهَضْبَةِ ، المطْرَةَ الكثيرةَ القَطْرِ . وقيل : أَرادَ به الرَّابِيَةَ . وقال أَبو الهَيْثَمِ : الهَضْبَة : دفْعَة واحدَةٌ من مَطَرٍ ثم تَسْكُنُ ، وكذٰلك جَرْيَةٌ واحِدَة . (ج : هِضَبٌ) ، مثل بَدْرَة وبِدَرٍ ، نادِر ، وهو جمعُ هَضْبَة المَطَرِ والجَبَل ، (وهِضَاب) ، ككِتَابٍ : جمعُ هَضْبَةِ الجَبَل ، ويصْلُحُ أَن يكون جمعاً لهَضْبٍ بمعنى المَطَر ، كما يُؤخَذُ من كلام الجوهرى . و(جج) : أَى جمعُ الجَمْعِ : (أَهاضِيبُ) . فى الصِّحاح عن أَبى زيد : الأَهَاضِيبُ : واحدُها هِضَابٌ ، وواحدُ الهِضَابِ : هَضْبٌ ، وهى حَلَبَات [1] القَطْرِ بعدَ القَطْرِ

(١) فى اللسان : جلبات بالجيم المعجمة ، وما هنا موافق لما فى الصحاح .

هٰذا هو الصَّحِيح ، ولم يُسمَعْ فيه أَنَّهُ جمعُ أَهْضُبٍ على ما هو مشهور فى صِيَغِ مُنْتَهَى الجُمُوع ، كما زَعَمَه شيخُنا .

والأَهاضِبُ فى قول الهُذَلِىّ [1] :

لَعَمْرُ أَبِى عَمْرٍو لقدساقَهُ المَنَى
إلى جَدَثٍ يُوزَى له بالأَهاضِبِ

أَراد الأَهاضِيبَ ، فحذفَ اضطِرارًا .

وزاد الجوهَرِىُّ وابنُ منظور فى جمعِ هَضْبَةِ المَطَرِ والرَّابِية ، « هَضْبٌ » ، بفتح فسكون . قال شيخُنا : المراد به الجَمعُ اللُّغَوِىُّ ، فإِنّه اسْمُ جِنْسٍ جَمْعِىّ . وزِيدَ : هَضَبٌ ، محرَّكَةً ، فى قول ذِى الرُّمّة :

فبَاتَ يُشْئِزُه ثَأْدٌ ويُسْهِرُه
تَذَاؤُبُ الرِّيحِ والوَسْوَاسُ والهَضَبُ [2]

فى الصّحاح : هو جمعُ هاضِبٍ ، مثلُ : تابِعٍ وتَبَعٍ ، وباعِدٍ وبَعَدٍ ،

(١) هو صخر الغى كما فى شرح أشعار الهذليين : ٢٤٥ ، والبيت فى اللسان وانظر مادتى (منى – وزى) وفي اللسان ومطبوع التاج « يورى » والتصويب من الهذليين ومادة (وزى) ومادة (منى) ويُوزَى: يُسوّى له ويُصلح .

(٢) الديوان : ٢٢ اللسان : الصحاح – الأساس (هضب) والمقاييس: ٦/ ٧٦ والمواد (ذأب – شأز – ثأد – وسس) .

عن أبى عمرو . ويُرْوَى : الهِضَبُ ، كعِنَبٍ ؛ وقد تقدَّمَ .

(والهِضَبُّ ، كهِجَفٍّ : الفَرَسُ الكَثيرُ العَرَقِ) ، وهو مَجاز. قال طَرَفَةُ :

من عَنَاجِيجَ ذُكُورٍ وُقُحٍ
وهِضَبّاتٍ إذا ابتلَّ العُذَرْ[1]

العَنَاجِيجُ : الجِيادُ من الخيل ، ويروى يَعَابِيبَ .

(و) الهَضْبُ : (الصُّلْبُ الشَّدِيدُ) .

والهَضْبُ : الضَّخْم من الضِّبَاب ، وغَيْرِها . وسُرِقَ لأَعْرَابِيَّة ضَبٌّ ، فحُكِمَ لها بضَبٍّ مثْله ، فقالت : ليس كَضَبِّى ، [ضَبِّى][2] ضَبٌّ هِضَبٌّ .

(وغَنَمٌ هَضِيبٌ) ، كأَمِيرٍ :(قَلِيلَةُ اللَّبَنِ) ، كأَنَّهُ مأْخوذٌ من الهَضْب ، وهو حَلْبَةُ القَطْر .

(واسْتَهْضَبَ : صار هَضْباً) ، وفى الأَساس : هَضْبَةً .

(ويُقَالُ : أَصابَتْهُم أُهْضُوبة[1]) ، بالضَّمّ ، (من المَطَرِ) ، وهى الأُهْضُوبة والجَمع أَهاضِيبُ . وفى حديث علىّ رَضِىَ اللهُ عنه : «تَمْرِيه الجَنُوبُ درَرَ أَهاضِيبِه » . وفى اللِّسان : الأُهْضُوبَةُ ، كالهَضْبِ ، وإِيَّاها كَسَّرَ عَبِيدٌ فى قوله[2] :

نَحْنُ قُدْنَا من أَهاضِيبِ المَلاَ الْـ
ـخَيْلَ فى الأَرْسانِ أَمْثَالَ السَّعالى

والهَضْبُ : يُجْمَعُ على أَهْضابٍ ،ثمّ أَهاضِيب ، كقول وأَقوالٍ ، وأَقاوِيلَ. وأَنشد أَبو الهَيْثَمِ للكُمَيْتِ ،يصف فَرَساً[3] :

مُخَيَّفٌ بَعْضُهُ وَرْدٌ وسائِرُهُ
جَوْنٌ أَفَانِينُ إِجْرِيَّاهُ لا هَضَبُ

وإِجْرِيّاهُ : جَرْيُهُ ، وعادةُ جَرْيِهِ . أَفانِينُ : أَى فُنُونٌ وأَلْوانٌ . لا هَضَب أَى لالَوْنٌ واحدٌ . كذا فى لسان العرب . وقال يَصِفُ قَوْساً[4] .

---

(١) اللسان – الصحاح – الديوان : ٦٤ برواية « من يعابيب » .
(٢) زيادة من اللسان .

(١) فى المطبوع « الهضوبة » والتصويب من القاموس واللسان .
(٢) اللسان – الديوان : ٥٨
(٣) اللسان – التكملة .
(٤) هو الكميت كما فى اللسان .

فى كَفِّـــهِ نَبْعَـــةٌ مُوَتَّـرَةٌ
يَهْزِجُ إِنْبـاضُهـا ويَهْتَضِـبُ

أَى : يُرِنُّ فيُسْمعُ لرَنينه صوتٌ . وعن أَبي عمْرٍو : هضَبَ ، وأَهْضَب ، وضَبَّ ، وأَضَبَّ : كُلُّه كلامٌ فيه جَهارَةٌ .

وفى النَّـــوادر : هضَبَ القَوْمُ ، وضَهَبُوا ، وهَلَبُوا ، وأَلَبُوا ، وحَطَبوا : كُلُّه الإِكْثارُ ، والإِسراعُ . وقولُ أَبى صَخْرٍ الهُذَلِىِّ :

تَصابَبْتُ حتَّى اللَّيْلِ منْهنَّ رَغْبتِى
رَوَانِىَ فى يَوْمٍ من اللَّهْوِ هاضِبِ [1]

معناه : كانوا قد هَضَبُوا فى اللَّهْوِ ، قال : وهذا لا يكونُ إِلاّ على النَّسَب ، أَى : ذى هَضْبٍ .

ومن المَجاز : وهو يَهْضِبُ بالشِّعْرِ وبالخُطَبِ : يَسِحُّ سحاً . كذا فى الأَساس .

وفى حديثِ ذِى المِشْعارِ [2] : « وأَهْلُ

(١) شرح أشعار الهذليين : ٩١٧ – اللسان . وفى الأصل واللسان : تصابيت ، والتصويب من أشعار الهذليين ، وفسرها السكرى فقال : تصاببت : أصبت صُبابَةَ.

(٢) فى الأصل : الشعار ، والتصويب من اللسان والنهاية وبهامش مطبوع التاج «قوله ذى الشعار كذا بخطه والصواب ذى المشعار كما فى النهاية. وفى المجد : وذو المشعار مالك بن نمط الهمدانى الخارفى ، صحابى ».

جِنَابِ الهَضْبِ » ، الجِنابُ ، بالكَسر : اسْمُ موضعٍ .

وهضْبٌ ، غير مُضافٍ ، جاءَ فى شعر زُهَيْرٍ :

فهَضْبٌ فرقْدٌ فالطَّوِىُّ فثَادِقٌ
فوَادِى القِنَانِ حَزْمُهُ فمَداخلُهْ [1]

وهِضَابٌ : موضِع فى قول الأَخْطَل :

طَهَّرَتْ خَيْلُنَـا الجزِيرةَ مِنْهُمْ
وعَسَى أَنْ تَنَالَ أَهْـلَ هِضَابِ [2]

وهَضْبُ الجُثُوم ، وهِضَابُ شَرَوْرَى ، وهضْبُ حَرْس ، وهَضْبُ الدَّخُـول ، وهَضْبُ الصُّرَاد ، وَهضْبُ الصَّـفَا ، وهَضْبُ غَـوْل ، وهَضْبُ القَلِيب ، وهضْبُ لُبْنَى ، وهَضْبُ مَـدَاخِل ، وهَضْبُ المِعَا ، وهَضْبُ وَشْجَى [3] : مواضع ، وسيأْتى ذِكرُها فى مَواضِعِها .

(١) معجم البلدان (هضب) – الديوان : ١٢٧ وفى المطبوع فتادق ... قوارى القنان ... » والتصويب مما سبق

(٢) معجم البلدان (هضاب) – الديوان : ٣٧٩ (من الأبيات المنسوبة) .

(٣) في الأصل «وهضب الحفاء وهضب شجا» والتصـ يب من معجم البلدان (هضب المعا) و(هضب وشجى) وبهامش مطبوع التاج « قوله : « الحفاء ، كذا بخطـه ، وفي القاموس ، وحفاء ككساء جبل ، وفي المطبوعة : المها ، وليحرر » انتهـي ويعنى بالمطبوعة الطبعة الناقصة من التاج .

[هـ ق ب] *

(الهَقْبُ) ، بالفتح (:السَّعَةُ) .

(و) الهِقَبُّ (كَهِجَفٍّ : الوَاسِعُ الحَلْقِ) ، يَلتقِمُ كُلَّ شَيْءٍ .

(و) الهِقَبُّ (: الضَّخْمُ) فى طُولٍ وجِسْمٍ وخَصَّ بعضُهم به الفحلَ من النَّعام . قال الأَزهريُّ : قال اللَّيْثُ : الهِقَبُّ : الضَّخْمُ ، (الطَّويلُ من النَّعام ؛) وأَنشدَ :

من المُسُوحِ هِقَبٌّ شَوْقَبٌ خَشِبُ[1]

(و) الهِقَبُّ : الطَّوِيلُ من (غَيْرِه) .

(والهَقَبْقَبُ : الصُّلْبُ الشَّدِيدُ) ، نقلَه الصّاغانيُّ .

(وهِقَبْ) ، بكسر أَوّله وسكون آخره : (زَجْرٌ لِلخَيْلِ) خاصَّةً .

[هـ ك ب] *

(الهَكْبُ ، بالفَتْح وبالتَّحْرِيك) : أَهْملَهُ الجوْهرِيُّ ، وروى ثعلبٌ عن ابْن الأَعْرابيّ أَنَّه (الاسْتِهْزاءُ) أَصله هَكْمٌ ، بالميم . كذا فى التَّهذيب للأَزهريّ . والفَتْح الذى صَدَّر به ، نقله الصّاغانيُّ.

(١) اللسان . وفى مطبوع التاج : « حشب » ، والتصويب من اللسان .

[هـ ل ب] *

(الهُلْبُ ، بالضَّمِّ : الشَّعَرُ كُلُّه ، أَو ما غَلُظَ منْهُ) ، أَى : من الشَّعَرِ مطلقاً ، ومثلَهُ قال الجوهَرِيّ . وجَزَم السُّهَيْلِىُّ فى الرَّوْض بأَنّه الخَشِنُ من الشَّعَر ،وزاد الأَزْهرِيّ : كشَعَرِ ذَنَبِ النّاقة ،(أَوْ شَعَرُ الذَّنَبِ) وحْـدَهُ ، (أَو شَعَرُ الخِنْزِيرِ الّذِى يُخْرَزُ بِه) ، واحدتُهُ هُلْبَةٌ .

(وبالتَّحْرِيكِ : كَثْرَةُ الشَّعَرِ ، وهو أَهْلَبُ) .

والأَهْلَبُ : الفَرَسُ الـكَثِيرُ الهُلْبِ .

ورجلٌ أَهْلَبُ : غَلِيظُ الشَّعَرِ . وفى التَّهذيب : رجـلٌ أَهْلَبُ : إِذا كانَ شَعَرُ أَخْدَعَيْهِ وجَسَدِه غِلاظاً .والأَهْلَبُ الـكثيرُ شَعَرِ الرّأْسِ والجَسَدِ .

والهُلْبُ أَيضاً : الشَّعَرُ النّابِتُ على أَجْفانِ العَينِ[1] .

والهُلْبُ : الشَّعَرُ تَنْتِفُهُ من الذَّنَب ، واحدتُه هُلْبَةٌ .

والهُلَبُ : الأَذنابُ ، والأَعْـرَافُ المنتوفَة .

(١) فى اللسان : « العينين »

(وهَلَبَهُ)، أَى: الفَرَسَ، هَلْباً: (نَتَف هُلْبَهُ، كهَلَّبهُ) تهليباً، (فتهلَّبَ وانْهَلَبَ)، فهو مَهلوبٌ ومُهَلَّبٌ. وفَرَسٌ مَهْلُوبٌ: مَجزوزُ الهُلْبِ، كما فى الأَساس. وفى اللّسان: أى مُسْتَأْصَلُ شَعَرِ الذَّنَبِ. وفى حديث أَنَس: «لا تَهْلُبُوا أَذْنابَ الخَيْلِ»، أَى: لا تَسْتَأْصِلُوها بالجزِّ والقَطْعِ.

(و) هَلَبَت (السَّماءُ القَوْمَ): إذا (بَلَّتْهُمْ بالنَّدَى)، أَو نحوِ ذلك، (أَو مَطَرَتْهُم مَطَرًا مُتَتَابِعاً)، وبهما فُسِّرَ ما جاءَ فى حديثِ خالدٍ، رَضِىَ اللهُ عنهُ: «مامِن عَمَلٍ شىْءٌ أَرْجَى عندى، بعدَ لا إله إلاّ اللهُ، من لَيْلَةٍ بِتُّهَا، وأَنا مُتَتَرِّسٌ بتُرْسِى[1]، والسَّماءُ تَهْلُبُنِى»، أَى: تَبُلُّنى وتُمْطِرُنى. وقد هَلَبَتْنَا السَّماءُ: إذا أَمْطَرَت بجَوْدٍ.

وفى التَّهْذيب: يُقَال: أَهْلَبَتْنا[2] السَّماءُ، إذا بَلَّتْهم بشَىْءٍ من نَدًى، أَو نحوِ ذلك.

(١) فى المطبوع: «بترس» والتصويب من اللسان والنهاية والتكملة.

(٢) في اللسان: «هَلَبَتْنا»

والهَلْبُ: تَتابعُ القَطْرِ، قال رُؤْبَةُ[1]

والمُذْرِياتُ بالذَّوارِى حَصْبَا
بها جُلالاً ودُقاقاً هَلْبَا

وهو التَّتابُعُ والمَرُّ (و) منه يُقالُ هَلَبَ (الفَرَسُ) إذا (تابَعَ الجَرْىَ، كأَهْلَبَ) فيهما.

ويُقَال: أَهْلَبَ فى عَدْوِه إِهْلاباً، وأَلْهَبَ إِلْهاباً، وعَدْوُه ذُو أَهالِيبَ.

(والهَلُوبُ: المُتَقَرِّبَةُ من زَوْجِهَا)، والمُحِبَّةُ له، المُقْصِيَةُ غيرَهُ، المتباعدةُ عنه. (و) الهَلُوبُ، أَيضاً: (المُتَجَنِّبَةُ منه)، أَى: من زوجِها، والمُتَقَرِّبَة من خِلِّها، والمُقْصِيَةُ زَوْجَها (ضِدٌّ). وفى حديث عُمَرَ، رضى اللهُ عنه: «رَحِمَ اللهُ الهَلُوبَ» بالمَعْنَى الأَوّل، «ولَعَنَ اللهُ الهَلُوبَ» بالمعنى الثّانى، وذلك من هَلَبْتُهُ بلِسَانى: إذا نلْتَ منه نَيْلاً شديدًا؛ لأَنّ المَرْأَةَ تَنَالُ إمّا من زوجها، وإمّا من خِدْنِهَا. فتَرحَّمَ على الأُولى، ولعنَ الثّانيةَ. وعن ابن الأَعرابىّ: الهَلُوبُ، الصِّفَةُ[2]

(١) الديوان: ١١ — اللسان.

(٢) فى المطبوع: «الصفة» والتصويب من اللسان.

المحمودة ، أُخذَت من اليوم الهَلاَّب : إذا كان مَطَرُهُ سَــهْلاً لَيِّناً ، دائماً ، غيرَ مُؤْذٍ . والصِّفَةُ المذمومةُ ، أُخذَت من اليوم الهَلاَّب: إذا كان مَطَرُهُ ذا رَعْدٍ وبَرْق وأَهْوال وهَدْمٍ للمنازِل .

(وأُهْلُوبٌ ، كأُسْلُوب : فَرَسُ دُهْرِ) بالضَّمِّ ، (بْنِ عَمْرو ، أَو فَرَسُ رَبِيعَةَ بنِ عَمْرٍو) ، وفى التَّكْملة :فَرَس دُهْرِ [١] ابن عَمْرِو بنِ رَبِيعةَ الكِلاَبىّ .

وفى المُحْكَم : له أُهْــلُوبٌ ،أَى : الْتِهابٌ فى العَدْوِ وغيرِه ، مقلوبٌ عن أُلْهُوبٍ ، أَو لُغَةٌ فيه .

(و) قال ابْنُ سِيدَهْ : (الهَــلاَّبُ ، كَشَدَّاد : الرِّيــحُ الباردَةُ مع مَطَرٍ) ، وهو أَحدُ ما جاءَ من الأَسماءِ على فَعَّال ، كالحَبَّاب[٢] والقَذَّاف ، قال أَبوزُبَيْد :

هَنْفَاءُ مُقْبِلَةً عَجْــزَاءُ مُدْبِــرَةً
مَخْطُوطَةٌ جُدِلَتْ شَــنْبَاءُ أَنْيَابَا
تَرْنُو بعَيْنَىْ غَزَالٍ تحتَ سِدْرَتِه
أَحَسَّ يَوْماً من المَشْتَاةِ هَلاَّبا[٣]

(١) فى المطبوع : «وهر» ، والتصويب من التكملة .
(٢) في اللسان «كالجَبَّان» .
(٣) اللسان – الصحاح – التكملة : البيت الثانى ، وصدره فيها برواية
ترنو بعينى مَهَـاً مُجْتَابِ مِدْرَتِه
وبهامش اللسان عن التكملة قال : يصف امرأة اسهاخنـاء

هَلاَّباً ، هُنا ، بَدَلٌ من يوم ،وأَنْيَابا : منصوبٌ على التَّشْبِيه بالمفعول بــه ، أَو على التَّمييز ، (كالهلاَّبةِ) ، وهى : الرِّيــحُ البــارِدَة مع القَطْر . ويــومٌ هَلاَّبٌ : ذو رِيــحٍ ومَطَر ، كذا فى الصِّحاح .

(و) الهَلاَّبُ (من الأَعْوَام :الكَثِيرُ المَطَرِ ،كالأَهْلَبِ) يقال : عَامٌ أَهْلَبُ ، أَى : خَصِيب ، مثلُ أَزَبّ ، وهو على التَّشْبِيــه ، كما فى الصِّحاح .

وفى التَّهْذِيب للأَزهرىّ ، فى ترجمة حلب[١] : يومٌ حَــلاَّبٌ ويَوْمٌ هَلاَّبٌ ، ويومٌ هَمَّام وصَفْوَانٌ ومِلْحَانٌ وشَيْبَانٌ . فأَمَّا الهَلاَّبُ : فاليابِسُ بَرْدًا .

(وهُلْبَةُ الشِّتاءِ) بالضَّمّ ، (وهُلُبَّتُهُ) بتشديد الثّالث ، بمعنًى واحدٍ ، أَى : (شدَّتُهُ) . قال الأُمَوِىُّ : أَتَيْتُه فى هُلْبَةِ الشِّتَاءِ : أَى فى شدَّة بَرْده ، وأَصابَهم هُلْبَةُ الزَّمان ، مثلُ الــكُلْبَة ، عن أَبى حَنِيفَةَ .

(و) من المَجَاز : (هَلَبَهُم بِلِسانِه ،

(١) فى المطبوع «جلب» ، والتصويب من اللسان ومن مراجعة المادة .

يَهْلُبُهُم : هَجاهُمْ وشَتَمَهُمْ ، كهَلَّبَهُمْ) تَهْلِيباً .

قال ابْنُ شُمَيْل : يُقَال إِنَّهُ لَيَهْلِبُ النّاسَ بلِسانِه : إذا كان يَهجُوهم وَيَشْتُمُهُم ، يقال : هو هَلاَّبٌ ، أَى : هَجّاءٌ ، وهو مُهَلَّبٌ ، أَى : مَهْجُوٌّ .

والمُهَلَّبُ : اسمٌ ، وهو منه . (ومنه) سُمِّىَ (المُهَلَّبُ) بنُ أَبى صُفْرَةَ الأَزْدِىّ العَتَكِىُّ الفارِسُ (الشّاعِرُ) الأَميرُ (أَبو المَهَالِبَـةِ) الأُمَراءِ والمُحَـدِّثِينَ : ومُهَلَّبٌ على حارِثٍ وَعَبّاس ، والمُهَلَّبُ على الحارِثِ والعَبّاسِ[1] .

(أَو) هو مأْخوذ (من هَلَبَهُ) ، أَى الفَرَسَ ، تَهليباً : إذا (نَتَفَ هُلْبَهُ) ، وبه قال الجوهرىُّ ، وابن منظور .

(و) عن أَبى يَزِيدَ[2] الغَنَوِىّ . فى الـكانُون الأَوّل : الصِّنُّ ، والصِنَّبْرُ ، والمَـرْقِىُّ فى القَبْرِ ؛ و(فى الـكانُون الثّانى : هَلاَّبٌ ومُهلِّبٌ وهَلِيبٌ ، كشَدَّاد ومُحَدِّثٍ وأَمِيرٍ) ، هٰكذا فى سائرالنُّسَخ الّتى عندنا ، وهو فى نسخة الطّبلاوىّ ، وفى أُخرى : هُلَيْبٌ ، كزُبير ، ومثلُهُ فى التَّكْمِلَة . وسقط هٰذا الضَّبطُ من نُسخة شيخنا ، فاعترض على المؤلف؛ وهو باردٌ مثل (أَيّام بارِدة جِدًّا ، أَو هى) ، أَى : تلك الأَيّام (فى هُلْبَةِ الشِّتاءِ) ، بالضّمّ ، أَى : شدّتِه . وعبارة اللّسان : يَكُنَّ فى هُلْبَةالشَّهْر ، [أَىْ فى][1] آخرِه .

(وهالِبُ الشَّعرِ ، ومُدَحْرِجُ البَعَرِ : من) جملة (أَيّامِ الشِّتاءِ) .

(والأَهْلَـبُ : الذَّنَب المُنْقَطِـعُ) ، يقال : هُلِبَ ذَنَبُه : إذا استُؤْصِلَ جَذًّا[2] قال المُسَيَّبُ بْن عَلَسٍ[3] :

وإِنَّهُمْ قَدْ دَعَوْا دَعْـــــوَةً
سَيَتْبَعُهَا ذَنَبٌ أَهْلَـــــبُ

أَى : مُنْقَطِعٌ عنكم ، كقــوله[4] : الدُّنْيا وَلَّتْ حَذّاءَ ، أَى : منقطِعةً .

(و) الأَهْلَبُ (: الّذى لا شَعَرَ عَلَيْه).

(1) عبارة اللسان : «ومنه سمى المهلب بن أبى صفرة أبو المهالبة . فمهلب على حارث وعبّاس، والمهلب على الحارث والعباس» . يريد تحليته بأل بالتعريف ، وتجريده منه .
(2) فى المطبوع : «أبى زيد» والتصويب من اللسان .

(1) زيادة من اللسان . وفى التكملة : يكنّ فى هلبة الشهر وهلبة الشهر آخره .
(2) فى اللسان : جزا ، بالزاى .
(3) اللسان – التكملة : ديوان الأعشين : ٣٤٩ .
(4) هو فى حديث عتبة بن غزوان أو قوله كما فى مادة(حذذ)

(و) الأَهْلَبُ: (الكَثِيرُ الشَّعَرِ) أَي: شَعَرِ الرَّأْسِ والجسد [و][1] فَرَسٌ أَهْلَبُ، ودابَّةٌ هَلْباءُ، ومنه حديثُ تَمِيمٍ الدَّارِيّ: «فَلَقِيَهُم دابَّةٌ أَهْلَبُ» ذَكَّرَ الصِّفَةَ، لأَنَّ الدَّابَّة، يَقَعُ على الذَّكَرِ والأُنْثَى، وهى الجَسَّاسَةُ، (ضِدٌّ).

(والهَلْبَاءُ: الشَّعْرَاءُ)، أَى: الدابَّةُ الكثيرةُ الشَّعَرِ.

(و) الهَلْبَاءُ: (الاسْتُ)، اسْمٌ غالِبٌ وأَصْلُه الصِّفة.

ورَجُلٌ أَهْلَبُ العَضْرَطِ: فى اسْتِهِ شَعَرٌ، يُذْهَبُ بذٰلك إِلى اكْتِهالِه وتَجرِبته، حكاه ابْنُ الأَعْرَابِيّ. وفى مجمع الأَمْثَال للمَيْدانِيّ، ومثلُه فى المُسْتَقْصَى: أَنَّ امرأَة قال لها ابْنُها: ما أَجِدُ أَحَدًا إِلاَّ غَلَبْتُهُ وقَهَرْتُهُ. فقالت أَىْ بُنَيَّ، إِيَّاكَ وأَهْلَبَ العَضْرَطِ، قال: فصَرَعَه رجلٌ مَرَّةً، فرأَى فى اسْتِه شَعرةً[2]، فقال: هٰذا الّذى كانت أُمِّى تُحَذِّرُنِى. يُضْرَبُ فى التَّحذيرِ لِلْمُعْجَبِ بنفسه.

(١) زيادة من اللسان.
(٢) فى مجمع الأمثال ١/١٤ «شعرا».

(و) من المجاز: أَرْضٌ هَلْباءُ، أَى: مجزوزةٌ.

والهَلْبَاءُ: (ع بَيْنَ مَكَّةَ واليَمَامة، لَهُ يَوْمٌ)، قاله الحَفْصِيّ. قال: وإِنّما سُمِّيَت الهَلْبَاءَ، لِكَثْرَة نَبَاتِها، وأَنّها تُنْبِتُ الحَلِيَّ والصِّلِّيَانَ، وقال الشّاعر:

سلِ القاعَ بالهَلْبَاءِ عَنّا وعَنْهُمُ
وعَنْكَ ومانَبَّاكَ مِثْلُ خَبِيرِ[1]

كذا فى المُعْجَم.

(و) يقالُ: وقعنا فى (هُلْبَةٍ هَلْبَاءَ) بالضَّمّ، أَى: (داهِيَةٍ دَهْيَاءَ).

(و) عن أَبى عُبَيْد: (الهُلَابَةُ)، بالضَّمّ: (غُسَالَةُ السَّلَى)، وهى فى الحُوَلاءِ. والحُوَلاءُ: رأْسُ السَّلَى، وهى غِرْسٌ كقَدْرِ القَارُورة، تراها خضراءَ بعدَ الوَلَدِ، تُسمَّى هُلَابَةَ السِّقْى[2].

(ولَيْلَةٌ هالِبَةٌ: مَطِيرةٌ)، من: هَلَبَتْهُمُ السَّمَاءُ: إِذا بَلَّتْهُمْ، كماتقدَّم.

(والأَهالِيبُ: الفُنُونُ، واحدُها

(١) معجم البلدان (هلباء).
(٢) فى المطبوع: «السقاء» والتصويب من اللسان والتكملة.

أُهْلُوبٌ) ،بالضَّمّ قال خَليفةُ الحُصَيْنِيُّ[1] يقالُ : رَكِبَ منهم أُهْلُوباً من الثَّناءِ ، أي :فَنًّا ، وهي الأَهاليبُ. قال أَبوعُبَيْدَةَ : هي الأَساليبُ ، واحِدُها أُسْلُوبٌ .

(و) رَجُلٌ هَلِبٌ : نابتُ الهُلْبِ .

و(الهَلِبُ : لَقَبُ أَبِى قَبِيصَةَ يَزِيدَ بنِ قُنَافَةَ) كثُمامةَ ، ويقالُ : يَزِيدُبنُ عَدِىِّ بْنِ قُنَافَةَ (الطَّائِىّ) . وسمّاهابْنُ الكلبِيّ : سلامة[2] ، (يَضُمُّه المُحَدِّثُون) فيقولون : الهُلْبُ ، وشكر اللهُ سعيَهم ، ونَضَّرَ وَجْهَهُم ؛ لأَنَّه من باب تسمية العادل بالعَدْل ، مبالغةً ، خصوصاً وقد ثبت النَّقْل ، وهم العُمْدة ، (والصَّوابُ) : الهَلِبُ ، (كَكَتِف[3]) . وهو ضبطُ ابْنِ ناصِرٍ الدِّمَشْقِىِّ ، والضَّمُّ عن الجُمْهُور ، كما نقله خاتِمةُ الحُفَّاظِ ابْنُ حَجَرٍ العَسْقَلانىُّ ، رحمه الله تعالى . وسبب تلقيبه به لأَنّه (كانَ أَقْرَعَ ، فمَسَحَهُ) أَى : على رأْسه (النَّبِىُّ ، صلَّى الله) تعالى (عليه وسلَّمَ ، فَنَبَتَ شَعَرُهُ) ، قال ابنُ دُرَيْدٍ : كان أَقرعَ ، فصار أَفْرَعَ . يَعنِى : كان بالقاف ، فصار بالفاءِ .

وفى الحديث : «إنّ صاحبَ رايةِ الدَّجّالِ فى عَجْبِ ذَنَبِه مثلُ أَلْيَةِ البَرَقِ ، [و][1] فيها هَلَبَاتٌ كهَلَبَاتِ الفَرَسِ » ، أَى: شَعَراتٌ ، أَو خُصَلاتٌ من الشَّعَرِ .

وفى حديثِ مُعاوِيةَ : « أَفْلَتَ وانْحَصَّ الذَّنَبُ ، فقال : كَلاَّ ، إنّهُ لَبِهُلْبِهِ » .

وفى حديث المغيرة : «ورَقَبَةٌ هَلْبَاءُ» أى كَثِيرَةُ الشَّعَر .

والهُلْبَةُ : ما فوقَ العَانَةِ إلى قريبٍ من السُّرَّةِ ، عن ابْنِ شُمَيْل ، ومنه الحديثُ[2] « لأَنْ يَمتلِئَ ما بينَ عانَتِى وهُلْبَتِى » .

وفى نوادرالأَعْرَاب : اهتلبَ السَّيْفَ من غِمْده [وأَعتقَه] وامْتَرَقَه [واخترطَه][3] إذا اسْتَلَّه .

(١) فى المطبوع: «الحصيبى» ، والتصويب من اللسان
(٢) في التكملة : « سَلاَّم » .
(٣) وكذا فى الاشتقاق لابن دريد : ٤٨٢ .

(١) زيادة من اللسان والنهاية .
(٢) النهاية (هلب) — وفى هامش اللسان : « الذى فى التهذيب : شمر عن بعضهم : لأن يمتلىء ... » وكذلك فى التكملة . فهو حديث بالمعنى الأعم .
(٣) الزيادتان من اللسان

[ه ل ج ب] *

(الهِلْجَابُ بالكسر) أهمله الجوهَرِيّ ، وقال الأَزهريُّ : هي(القِدْرُ العَظِيمةُ) الضَّخْمَةُ وكذلك العَيْلَمُ . كذا فى التَّهْذِيب والتَّكْمِلَة .

[ه ل ق ب] *

[] هلقب . نقل الأَزهَرِيُّ عن أَبى عَمْرو : جُوعٌ ، هُنْبُغٌ ، وهِنْبَاغٌ (١) . وهِلَّقْبٌ ، وهِلَّقْس ، أَى : شديدٌ .

وهٰذِه المادّةُ أَغفلها المؤلّف كغيره ، وهى فى التهذيب(٢) ، ونقلها فى اللِّسَان .

(١) فى المطبوع « هنبع وهنباع » : والتصويب من اللسان ومادة (هنبغ) .

(٢) فى هامش اللسان «قوله (هلقب) أثبت هنا مادة لم يذكرها أحد ، لا التهذيب ولا غيره ، وأما ما نقله عن الأزهرى فقد وجدنا فى الرباعي من تهذيبه هذه العبارة ونصها : عمرو عن أبيه : جوع هُنْبُغ وهِنْبَاغ وهِلَّقْس وهِلَّقت أى شديد . فأنت تراه ذكر الهلقت بالتاء المثناة من فوق وهو صحيح ذكره الجماعة فى مادتها إلا المؤلف ظنا منه أنها بالموحدة كما وجدها فى نسخة التهذيب التى نقل منها وهو تحريف تبعه عليه شارح القاموس فاستدركها على المجد من غير أن يراجع ، فرحم الله الجميع وهدانا للصواب إنه هو السميع » ويلاحظ أن اللسان أيضا أوردها فى مادة (هنبغ) « هلقب » ولم يذكر مادة (هلقت) وذكرها القاموس وشرحه واللسان فى مادة (هلقس) ذكرها « هلقت » وأشار شارح القاموس أن مادة (هلقت) أوردها الصاغانى .

[ه ن ب] *

(الهُنَّباءُ ، بالضَّمّ) هٰذا الضَّبط مع قوله (كجُلَّنارٍ) مُسْتَدْرَكٌ ، وفيه إطناب ، ووزنه به ، مع الإِجماع على زيادة همزته ، غيرُ مناسب . (ووَهِمَ الجَوْهرِيُّ فى تَخفيفه) ؛ لأَنَّه قال : الهَنَبُ ، بالتّحريك ، مصدرُ قولِك : امرأَةٌ هَنْبَاءُ ، أَى : بَلْهاءُ ، بَيِّنَةُ الهَنَب ؛ قال الشّاعر(١) :

مجْنُونَةٌ هَنْبَاءُ بِنْتُ مَجْنُونْ

(و) إِيّاه يعنى بقوله (فى الشِّعْرِ) . رَوَى الأَزهرىّ عن أَبى خَليفةَ أَن محمَّدَ ابْنَ سَلاَّمٍ أَنشده للنّابغة الجَعْدِىّ :

وَشَرُّ حَشْوِ خِبَاءٍ أَنْتَ مُولِجُهُ
مَجْنُونَةٌ هُنَّبَاءُ بِنْتُ مَجْنُونِ (٢)

وهى : (البَلْهَاءُ الوَرْهاءُ) . قال الصّاغانىُّ : فعلى ما ذَهَبَ إليه الجَوْهَرِىُّ تكون القافيةُ مُقَيَّدَةً ، ووَزْنُ البيتِ : مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَعُولانْ ، وإِنّمَا هو

(١) هو النابغة الجعدى كما ذكر بعد ، ونسبه إليه فى اللسان أيضا .

(٢) اللسان — الصحاح — الجمهرة : ١ /٣٣٢ — مقاييس ٦ /٦٨ .

تصحيفٌ[1] والبيتُ من البَسيط ثم ذكر البيتَ . قال : وآخِرُهُ[2] :

تَسْتَخْنِثُ الوَطْبَ لم تُنْقَضْ مَرِيرَتُه
وتَقْضَمُ الحَبَّ صِرْفاً غَيْرَ مَطْحُونِ

ووجدتُ بخطِّ أَبِي زَكَرِيّا عندَقول الجَوْهَرِيِّ هٰذا ، قلتُ : وقال غيره : الهُنَبَى ، مضمومُ الهاءِ مفتوحُ النُّون ، مقصورٌ : المرأَةُ المجنونة ، قال الشاعر :

وَشَرُّ حَشْوِ خِبَاءٍ أَنْتَ مُولِجُه
مَجْنُونَةٌ هُنَبَى بِنْتٌ لِمَجْنُونِ

انتهى . قال الأَزهريّ : ويُرْوَى : هبتاءُ ، من الهَبْتَة ، وهى الغَفْلة . وقال بعدَ إنشاد البيت : وهُنَّبَاءُ على فُعَّلاءَ ، بتشديد العين والمَدّ قال : ولا أَعرِف فى كلام العرب له نظيرًا . قال : (و) الهُنَّبَاءُ : (الأَحْمَقُ ، كالهُنَّبَى ، بالقَصْرِ فى الكُلّ) ، أَى : مع تشديد النّون ، الأَخيرُ نقله الصّاغانىُّ .

(و) المِهْنَبُ ، (كمِنْبَرٍ : الفائقُ الحُمْقِ) ، رواه الأَزهرىّ عن ابْنِ الأَعرابىّ . قال : وبه سُمِّىَ الرَّجُلُ هِنْباً .

وقال (ابنُ دُرَيْدٍ : امْرَأَةٌ هَنَبَاءُ وهَنَبَى ، بالتَّحْرِيكِ فيهما) . هٰذا النَّقْلُ عنهُ ، غيرُ صَوابٍ فإِنّ الّذى نقله عنه ابنُ منظور وغيرُه : امْرَأَةٌ هُنَّبَاءُ وهُنَّبَى ، يُمَدّ ويُقْصَرُ وأَيضاً على الفرض ، فإِن التَّحْرِيك فى كلام ابنِ دُرَيْدٍ ، راجعٌ للثّانى ، لا لهما ، كما توهَّمَه ، وأَشار لذا شيخُنا ، فكلامُ المصنِّف يحتاج إِلى التَّحْرِير ، بعدَ تصحيح النَّقْل .

(وهِنْبٌ ، بالكَسْرِ) : اسْمُ (رَجُلٍ) وهو أَبو قبيلةٍ ، وهو هِنْبُ بنُ أَفْصَى ابْنُ دُعْمِىّ بْنِ جَدِيلَةَ بْنِ أَسَدِ بن رَبِيعَةَ بْنِ نِزارِ بْنِ مَعَدٍّ . وهو أَخو عَبْدِ القَيْسِ . وأَبو عَمْرٍو وقاسِطٍ ،قاله ابنُ قُتَيْبَةَ . و لا عجَبَ فى تفسير المصنِّف كما توَهَّمه شيخُنا .

وقبيلةٌ أُخرى تُعْرَفُ بهِنْبِ بْنِ القَيْنِ بْنِ أَهْوَدَ بْنِ بَهْرَاءَ بْنِعَمْرِوبن الحافى بْنِ قُضاعَةَ ، ذكره الصّاغانىُّ .

(و) هِنْبٌ : (مُخَنَّثٌ ، نَفَاهُ النَّبِىُّ ،

(١) فى التكملة بعد قوله « تصحيف » : « والقافيةمطلقة.. »
(٢) هكذا فى الأصل ، ولعل العبارة : قال : وذكر آخر معه .

صلّى الله) تعالى (عَلَيْه وسَلَّم) ،والّذى جاءَ فى الحديث «أَنّ النَّبِىَّ ، صلَّى الله عليه وسلَّم ، نَفَى مُخَنَّثَيْنِ ، أَحدُهما هِيتٌ ، والآخرُ ماتِــعٌ » ، إِنّمَا هو هِنْبٌ ، فصحَّفه أَصحابُ الحديث قال الأَزهرىُّ: رواه الشّافعىُّ وغيرُه: هيتٌ ، قال : وأَظُنُّه صواباً .

(و) هِنبٌ (جَدُّ جَنْدَلِ بْنِ والِقٍ المُحَدِّث) ، كُنْيتهُ أَبو علِىّ ، نقــله الصّاغانىُّ .

[ه ن ت ب] *

(هِنْتبَ فى أَمْرِهِ) : أَهمله الجوْهَرِىُّ وصاحبُ اللّسان . وقال الصّاغانى : (اسْترْخى وتَوانَى) .

[ه ن د ب] *

(الهِنْدَبُ) ، والهِنْدَبَا (والهِنْدَباءُ[1] بِــكَسْرِ الهاءِ) وسكون النُّون (وفتحِ الدّالِ) المُهْمَلَةِ ، (وقد تُكْسَرُ) أَى الدّالُ ، ونقله الجوهَرِىُّ عن أَبى زيدٍ حالَةَ كَونِها (مَقْصُورَةً) . قالالأَزهرىُّ: أَكثرُ أَهل البادية ، يقولون : هِنْدَبٌ ، (وتُمَــدُّ) ، وكُلٌّ صحيــحٌ . وقال كُراع : هى الهِنْدَبَا ، مفتوح الدّال مقصور ، كُلّ ذٰلك : (بَقْلَةٌ م) ، أَى : معروفةٌ من أَحرار البُقُول . وعن ابْن بُزُرْجَ : هٰذه هِنْــدَباءُ وباقلّاءُ ،فأَنَّثُوا ومدُّوا ، وهٰذه كَشُوثَاءُ ، مؤنَّثة . وقال أَبوحنيفَةَ : واحدُ الهِنْدَباءِ هِنْدَبَاءَةٌ .

ثمّ إِنّ المؤلِّفَ أَوردَ هٰذه المادَّةَ هنا ، بناءً على أَنّ النّون أَصليّة ، ولا قائلَ به ، ولذا أَوردَهَا الجوهرىّ فى هَدَب ، وبناءُ فِعْلَل ، كدِرْهَم ، قليــــلٌ ، غير أَربعةٍ ذَكرَهَا أَئمّةُ الصَّرْف.واستطردْتُها وما يتعلّق بها فى كتابنــا «كَوْثَرِىّ النَّبْــع لِفَتًى جَــــوْهرِىِّ الطَّبْع» ، فليراجَعْ هُنالك .

ثمّ شرع فى ذكر منافع هٰذه البقلة بقوله : (مُعْتَدلَةٌ ، نافِعَةٌ للمَعِدَةِوالكَبِدِ والطِّحَالِ أَكْلاً ، ولِلَسْعَة العقربِ ضِمَادًا بأُصولِهــا ،وطابِخُهــا أَكْثَرُ خَطَأً من غاسِلِها) ، ولها مضارٌومصالحُ أُخَرُ ، اسـتَوْعبها الحكيمُ الماهر داوُودُ الأَنْطاكِىُّ فى تذكِرته ، وفيهامايُرْشِدُك

(١) فى القاموس «الهندب والهندبا بكسر الهاء» .

إلى معرفة الكَمّية والكَيْفيّة والهيئة فى تَعاطِيها، ومن لم يَعْلَمْها كان الضَّرَرُ أكثرَ من النَّفع، وقال أَبو حنيفةَ: (الوَاحِدَةُ هِنْدَبَاةٌ)[1].

(وهِنْدَابَةُ، بالكسرِ): اسمُ امْرَأَة سوداءَ، وهى (أُمُّ أَبى[2] هِنْدَابَةَ الكِنْدِىِّ الشّاعرِ) الفارسِ، واسمُه زِيادُ بنُ حارِثَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ قَتِيرَةَ، حكاه ابْنُ دُرَيْدٍ، ونقله الصّاغانىُّ فى هـ د ب.

* [هـ ن ق ب]

(الهَنْقَبُ)، كجَعْفَر: أَهمله الجوهرىُّ والصّاغانىُّ، وقال ابنُ دُرَيْد: هو (القَصِيرُ)، قال: وليس بِثَبْتٍ، وضَبطَه بعضُهم بكسر الهاءِ وتشديد النُّون، كجِرْدَحْلٍ.

* [هـ و ب]

(الهَوْبُ: البُعْدُ)، وبه صدَّرَ الجوهرىُّ.

(١) فى اللسان: هندباءة، وقد تقدم فى المادة – وهذه واحدة المقصورة، وهى التى بدأ بها القاموس.

(٢) هكذا فى التكملة أيضا. وفى الاشتقاق ٣٦٩ ابن هندابة.. فارس أزاهيق. وبالحاشية: واسمه زياد بن معاوية

(و) عن أَبى عُبَيْد: الهوْبُ: الرَّجُلُ (الأَحْمَقُ المِهْذَارُ)، أَى: الكثير الكلام، كذا فى الصّحاح، وجمعه أَهْوابٌ.

(و) الهَوْبُ: (وَهَجُ النّارِ)، واشتعالُها، يَمَانِيَةٌ.

وهَوْبُ الشَّمْسِ: وَهَجُها، بلُغَتِهم.

(و) يقال: (تَرَكْتُه فى هَوْبٍ دابِرٍ، ويُضَمُّ). ووجدت فى هامش الصِّحاح بخطّ أَبى زَكَرِيّا، ورواه غيرُه: تركته فى هَوْبِ دابرٍ، مضافاً: (أَى: بحَيْثُ لا يُدْرَى) أَينَ هو.

وهَوْبُ دابِرٍ: اسمُ أَرضٍ، غَلَبت عليها الجِنُّ. و(قِيلَ صوابُهُ): هَوْتُ دابرٍ (بالتّاءِ) المُثَنّاة الفوقيّة، بدل الموحَّدة، قال الصّاغانىُّ: وهوأَصحُّ، (ووَهِمَ الجَوْهَرِىُّ)، وحيث إنّه لم يَثْبُت عندَهُ، وهو عُمْدَةُ أَهلِ الفَنِّ، لا يُنْسَب الوَهَم إليه، كما هو ظاهر.

(والأَهْوَابُ)، كأَنّه جمعُ هَوْب، وفى نُسخة: الأَهْوَبُ: (ع بساحلِ اليَمَنِ)، وهو فُرْضَةُ زَبِيدَ ممّا

يلى عَدَنَ، وفُرْضَتُها الأُخْرى الّتى تلى جُدَّةَ غُلافِقَةُ .

(والهُــوَيْبُ[1] ، ككُمَيْت : ع بزَبيــد)، وفى المُعْجَم : قَرْيَةٌمنقُرَى وادى زَبِيــدَ باليَمن . ومن محاسن الجِناس، قولُ الفاضلِ بْنِ جَيّاشٍ الحَبَشِيّ صاحِب زَبِيــدَ :

لِلّه أيّام الحُصيْــب ولا خَلَــتْ
تِلْكَ المَعَاهِدُ من صِبــاًوتَصابِى
لا عَيْشَ إلاّ ما أَحاطَ بِسُوجِـــــه
شَطُّ الهُوَيْبِ وساحِلُ الأَهْواب [2]

هكـــذا أورده يحيى بْنُ إبراهِيمَ العَمَكِيّ [3] فى كتابه علم القوافى ،ونقله النّاشِرِىّ فى أنساب البشر .

* [هـ ى ب]

(الهَيْبَةُ) : الإجلالُ ، و(المَخافَةُ و) عن ابنِ سِيدهْ : الهَيْبَةُ :(التَّقِيَّةُ) من كُلِّ شىْءٍ ،(كالمَهابَةِ. و) قد (هابَهُ يهابُهُ) ، كخَــافَهُ يَخافُهُ ، (هَيْبــاً) ، وهَيْبَةً ، (ومَهَابَةً : خَافَهُ) وراعَـــهُ ، (كاهْتَابَهُ) ، قال[1] :

وَمرْقَبٍ تَسْكُنُ العِقْبَــانُ قُلَّتَـــهُ
أَشْرفْتُهُ مُسْفِــرًا والشَّمْسُ مُهْتَابَهْ

وفى كتاب الأَفعال : هابَه منباب تَعِبَ : حذِرَه ، ويُقال : هَابَه يَهِيبُــه ، نقله الفَيُّومىّ فى المصباح .

ونقل شيخُنا عن ابنِ قَيِّم الجَوْزِيَّةِ ، فِى الفرْق بين المَهَـــابَة والـكِبْر ، ما نَصُّه : إنّ المَهابَةَ أَثرُ امتلاءِالقلب بمهابَة الرَّبّ ومحبَّته ، وإذا امتلأَبذلك ، حلَّ فيه النُّورُ ، ولَبِس رِداءَ الهَيْبَـــة ، فاكتَسَى وَجهُهُ الحَلاوةَ والمَهَابَةَفحَنَّت إليه الأَفئدةُ ، وقَرَّتْ بهـــا العُيُونُ . وأَمّا الـكِبْرُ ، فهو أَثَـــرُ العُجْبِ فى قلْبٍ مملوءٍ جهلاً وظُلُمات ، رانَ عليه المَقْتُ ، فنَظَرُه شَزْرٌ ، ومِشْيَتهُتَبخْتُرٌ ، لا يبْدأُ بسَلام ، ولا يَرَى لأَحد حَقًّا عليه ، ويَرى حَقَّهُ على جميـــع الأَنامِ ،

(١) فى معجم البلدان المطبوع : «هويت» ولم ينص على أنها بالتاء لفظا فلعلها فيه تصحيف .
(٢) الحصيب اسم الوادى الذى منه زَبِيد باليمن ... ونقل عن الجمحى أنه اسم مدينة زَبِيد ، وزبيد اسم الوادى . كما فى معجم البلدان والسوج لعلها جمع ساج وهو شجر . أو هى « بسوحه » جمع ساحة .
(٣) فى المطبوع « العمك » والتصويب من التاج (عمك) .

(١) هو امرؤ القيس كما فى التكلمة : والبيت فى اللسان والديوان : ٣٤٦ .

فلا يزدادُ من اللهِ إلاّ بُعْـدًا ، ولا من النّاس إلا حَقارًا وبُغْضاً . انتهى .

(وهو هائِبٌ) ، وهو أَصلُ الوصْف . والأَمْر فيه : هَبْ ، بفتح الهاءِ ، لأَنّ الأَصل فيه : هابْ ، سقطت الأَلفُ ، لاجتماع السّاكنَيْن . وإِذا أَخبرتَ عن نفسـك ، قُلْتَ : هِبْتُ ، وأَصلُه : هَيِبْتُ ، بكسر الياءِ ، فلمـا سُكِّنت ، سقطت ، لا جتماع السّاكنين ، ونُقِلَتْ كسرتُها إلى ما قَبْلَهَا . فقِسْ عليه ، كذا فى الصّحاح .

(و) رَجُلٌ (هَيُوبٌ) ، كصَبُورٍ : هو ومَا بَعْدَهُ يأْتى للمُبالَغَة ، وفى حديث عُبَيْدِ بنِ عُميْر : «الإِيمانُ هَيُوبٌ» أَى يُهابُ أَهلُه ، فَعُولٌ بمعنى مفعول ، وهو مَجاز ، على ما فى الأَساس ، والنّاس يَهابون أَهلَ الإِيمان ، لأَنّهم يَهابون اللهَ ويَخافونَهُ . وقيلَ : هو فَعُـولٌ بمعنى فاعلٍ ، أَى : أَنَّ المؤمنَ يَهابُ الذُّنوبَ والمَعَاصِىَ ، فيَتَّقِيها . ويُقَالُ : هَبِ النّاسَ يَهـابُوكَ ، أَى : وَقِّرْهُم ، يُوَقِّرُوكَ . وقد ذَكرَ الوجْهين الأَزهرىُّ وغيرُه ، (وهَيَّابٌ) كشَدَّادٍ ، (وَهَيِّبٌ) كسَيِّد ، وجُوِّزَ فيـه التَّخْفيف كبين (وهيْبَانٌ) كشَيْبَان ، (وهَيِّبانٌ ، بكَسْرِ المُشَـدَّدة مع فَتْحِها) [1] ، هٰكذا فى النُّسَخ الصَّحِيحة ، وسقط من بعضها ، (وهَيَّابَةٌ) بزيادة الهـاءِ ، لتأْكيد المُبَالغة ، كما فى : عَلاّمة ، كُلُّ ذٰلك بمعنى (يَخَافُ النّاسَ) زاد فى اللّسان : وهَيُوبَةٌ .

(و) رجلٌ (مَهُوبٌ) ، وكذلك مَكَانٌ مَهُوبٌ ، ويأْتى للمصنِّف ، (و) رجل (مَهِيبٌ) كَمَقِيـلٍ ، (وَهَيُوبٌ) كصَبُورٍ ، (وَهَيْبَـانٌ) كَشَيْبَان : إذا كان (يَخافُه النّاسُ) ، أَمّا هَيُوب فقد يكونُ الهائبَ ، وقد يكون المَهِيب . ومَهِيبٌ واردٌ على القياس ، كمَبِيـع . وأَمّا هَيْبَان ، فلم يَذْكُرْهُ الجوهرىُّ ، وبالغَ فى إنكاره شـيخُنا ، وهو منه عجيبٌ ، فإنه قال ثعلب : الهَيَّبَانُ : الذى يُهابُ ، فإذا كان ذٰلك كان الهَيَّبَان فى مَعْنَى المفعول [2] ، ونقله ابْنُ منظورٍ

(١) عبارة القاموس المطبوع «بكسر المشددة وفتحها» .
(٢) شيخه أنكر المخففة وثعلب ذكر المشددة .

وغيرُهُ ، فكيف يسوغُ لشيخناالإنكارُ ، واللهُ حليمٌ ستَّار؟ :

(وتَهَيَّبَنِي) الشَّيءُ : بمعنى تَهَيَّبْتُه أنا . (و) قال ابْنُ سِيدَه : تَهَيَّبَنِي الشَّيْءُ ، و(تَهَيَّبْتُهُ : خِفْتُهُ) ، وخَوَّفَنِي ؛ قال ابْنُ مُقْبِلٍ [(١)] :

وما تَهَيَّبُنِي المَوْمَاةُ أَرْكَبُهَا
إِذَا تَجاوَبَتِ الأَصْدَاءُ بالسَّحَرِ

قال ثعلب : أي لا أَتَهَيَّبُها أنا ، فَنَقَلَ الفِعْلَ إِلَيْهَا . وقال الجَرْمِيّ : لا تَهَيَّبُنِي المَوْماةُ ، أي : لا تَمْلأُنِي مَهابَةً .

(والهَيَّبانُ ، مُشَدَّدَةً) أي ياؤُه مع فَتْحِها ، كما نقله أقوامٌ عن سِيبَوَيْهِ في الصَّحِيح ، وهو الَّذى في نسختنا ونَقَلَ قومٌ الكسرَ : (الكَثِيرُ) من كُلِّ شَيْءٍ .

(و) الهَيَّبَانُ : (الجَبَانُ) المُتَهَيِّبُ الذي يَهابُ النَّاسَ ، كالهَيُوبِ . ورجلٌ هَيُوبٌ : يَهَابُ من كلِّ شَيْءٍ . قال الجَرْمِيّ : هو فَيْعَلان ، بفتح العين ،

(١) الديوان ٧٩ اللسان – الصحاح – المقاييس ٦/٦٨ .

وضَبْطُ الجَوْهَرِيِّ بِكَسْرِهَا . وقال بعضُ العلماءِ : لا يجوزُ فيه الكسرُ ، لأَنَّ فَيْعِلان ، لم يجئ [(١)] في الصَّحِيح ، وإِنَّما جاءَ فيه فَيْعَلان كقَيْقَبَان . والوجْهُ أَن يُقَاسَ المُعْتَلّ بالصَّحِيح . قال شيخنا : هو قِياسٌ غيرُ صحيح ، ولا يُعْرَفُ الفتحُ في المعتلِّ ، كما لا يُعْرَفُ الكسر في الصَّحِيح ، إلاّ في نَوَادِرَ .

(و) الْهَيَّبَانُ : (التَّيْسُ) ، نقله الصّاغانيُّ .

(و) قيل : الْهَيَّبَانُ : (الخَفِيفُ) النَّحِزُ [(٢)] .

(و) الهَيَّبانُ : (الرّاعِي) ، عن السِّيرافيّ .

(و) الهَيَّبانُ : (التُّرابُ) ، أنشدَ [(٣)] :

أَكُلَّ يَوْمٍ شِعْرٌ مُسْتَحْدَثُ
نحنُ إِذًا في الهَيَّبَانِ نَبْحَثُ

(١) في الأصل : « لم يجز » وبهامش المطبوع « قوله » لم يجز ، كذا بخطه ولعله لم يجىء بدليل ما بعده »
(٢) في المطبوع : « النخر » والتصويب عن اللسان وعبارته جاءت هكذا : « والهيبان : المنتفش الخفيف قال ذو الرمة : تمج اللغام الهيبان كأنه (البيت الآتي) وقيل الهَيَّبَان هنا الخفيف النَّحِزُ وأورد الأزهري هذا البيت مستشهدا به على إزباد مشافر الابل فقال قال ذوالرمة يصف إبلا وإزبادها مشافرها
(٣) اللسان – التكملة

(و) الهَيَّبانُ : (زَبَدُ أَفْوَاهِ الإِبِلِ) . وفى سِفْر السّعادة : الزَّبَد الّذى يَخرجُ من فَمِ البعيرِ ، ويسَمّى اللُّغَامَ . وفى المُجْمَل : هو لُغَامُ البعيرِ ، وأَنشد الأَزْهَرِىُّ لِذى الرُّمَّة[1] :

تَمُجُّ اللُّغَامَ الهَيَّبَانَ كَأَنَّهُ
جَنَى عُشَرٍ تَنْفِيهِ أَشداقُها الهُدْلُ

وجَنَى العُشَر ، يَخرُجُ مثلَ رُمّانة صَغيرةٍ ، فيَنْشَقُّ عن مثل القَزِّ ،شَبَّهَ لُغَامَها به . والبَوَادِى يجعلُونه حُرَّاقاً يُوقِدُونَ به النّار ، كذا فى اللّسان .

(و) هَيَّبانُ : (صَحابِىٌّ أَسْلَمِىٌّ) ، يُرْوَى عن ابنه عبدِ الله ، عَنْهُ ، فى الصَّدَقة . كذا فى المعجم . هكذا يقوله أَهلُ اللُّغَة ، (وقد يُخَفَّفُ) ، وهو قولُ المُحَدِّثِينَ . (وقد يُقَالُ هَيَّفانُ ، بالفاءِ) ، وهو قولُ بعضهم أَيضاً .

(و) من المَجاز (المَهِيبُ) كمبِيع (والمَهُوبُ ، والمُتَهَيَّبُ) بتشديد الياءِ المفتوحة : (الأَسدُ) ، لِمَا يَهَابُه النّاسُ .

(و) من المجازِ ، أَيضاً : (الهَابُ : الحَيَّةُ) .

(و) الهَابُ (:زَجْرُ الإِبلِ عند السَّوْق بِهَابْ[1] هَابْ ، وقد أَهَابَ بِها) الرَّجُلُ : (زَجَرَها ، و) أَهابَ (بالخَيْلِ : دَعَاها ، أَو زَجَرَها بِهَابْ ، أَو بِهَبْ) ، الأَخيرُ مَرَّتِ الإِشارةُ إِليه فى هبّ . وقال الجوهَرِىُّ : أَهابَ بالبعير ، وأَنشد لِطَرَفَةَ :

تَرِيعُ إِلى صَوْتِ المُهِيبِ وتَتَّقِى
بِذى خُصَلٍ رَوْعَاتِ أَكْلَفَ مُلْبِدِ[2]

تَرِيعُ : أَى تَرْجِعُ وتَعودُ . وذى خُصَل أَى ذَنَبٍ ذِى خُصَلٍ . ورَوْعات : فَزَعات . والأَكْلَفُ : الفَحْلُ[3] والمُلْبِد : صِفَتُه .

(و) يقال فى زجْر الخيلِ : (هَبِى ، أَى : أَقْبِلِى ، وأَقْدِمِى) ، وهَلاً : أَى قَرِّبِى . قال الكميت :

(١) الديوان : ٥٨ — اللسان — التكملة :

(١) فى اللسان : « بهابِ » أى ببناء آخره على الكسر

(٢) اللسان — الصحاح وفى الأصل « تريغ ... ردعات .. » والتصويب من اللسان ومادة (ريع) وبهامش المطبوع « قوله تريغ . هكذا بخطه بالغين المعجمة فيه وفيما بعده والصواب بالعين المهملة قال الجوهرى : والريع العود والرجوع وأنشد شاهدا على ذلك .

(٣) فى اللسان : « الفحل الذى يشوب حمرته سواد » .

نُعَلِّمُها هَبِى وهَــلاً وأَرْحِــبْ
وفى أَبْيَاتِنَا ولنا افْتُلِينَــا[١]

وقال الأَعْشَى :

ويَكْثُرُ فيها هَبِى واصْرَحِى[٢]

قال الأَزْهَرِىّ : وسَمِعْتُ عُقَيْلِيًّا يقولُ لِأَمَــةٍ كانت تَرْعَى رَوَائد[٣] خَيْلٍ ، فجَفَلَتْ فى يــومٍ عاصفٍ ، فقال لها : أَلا وأَهِيبِى بها ، تَرِعْ[٤] إليكِ . فجعَلَ دُعاءَ الخيل إهابَةً أَيضاً قال : وأَما هَابِ ، فلم أَسمَعْهُ إلا فى الخَيْل دُونَ الإِبِل . وأَنشد بعضهم :

والزَّجْرُ هَابِ وهَلاً تَرْهَبُــهْ[٥]

(ومَكَانٌ مَهَــابٌ) بالفَتْــح ، (ومَهُوبٌ) ، كقولك : رجلٌ مَهُوبٌ ، وقد تقدمتِ الإِشارَةُ إليــه ولو ذُكِرا فى محلٍّ واحِدٍ كان أَرْعَى لصَنْعَتِــه ،

(١) اللسان - الصحاح وهو الــكميت بن معروف كما فى مادة (رحب)
وفى المطبوع : « أقبلينا » ، والتصويب من (رحب)
(٢) اللسان - الديوان : ٢٦ باختلاف ، وتمامه فى اللسان
ومَرْسُونُ خيــلٍ وأعطالُها .
وفى مطبــوع التاج : و « واصرخى » والتصويب مما سبق .
(٣) فى المطبوع « ذوائد » والتصويب من اللسان والتكملة.
(٤) فى المطبوع « ترغ » والتصويب من اللســان .
(٥) اللســان .

ولٰــكنْ لمّا قرَنَه بمَهــابٍ ، اقتضى الحالُ تأْخيرَه[١] أَى : مَهُولٌ (يُهَابُ فيه) وعلى الأَوّل قولُ أُمَيةَ بْنِ أَبِى عائذٍ الهُذَلِىّ :

أَلا يا لَقَوْمٍ لِطَيْفِ الخَيَــالِ
أَرَّقَ مِــنْ نازِحٍ ذِى دَلَالِ
أَجَازَ إِلَيْنَا عــلَى بُعْــدِه
مَهَاوِىَ خَرْقٍ مَهَــابٍ مَهَــالِ[٢]

قال ابْنُ بَرِّىّ : مَهَابٌ : مَوْضعُ هَيْبَةٍ . ومَهَالٌ : مَوْضع هَوْلٍ . والمَهَــاوِى : جمــعُ مَهْوًى [ومَهْوَاة] ، لِمــا بَيْنَ الجَبَلَيْنِ [ونحوهما][٣] . قلت : وهٰكذا فى شرح ديوان الهُذَلِيِّينَ ،لابن السُّكَّرِىّ[٤] .

وفى الصّحاحِ : رَجلٌ مَهُــوبٌ ، ومَكَانٌ مَهُوبٌ : (بُنِىَ على قَوْلِهِم هُوبَ الرَّجُلُ ،حَيْثُ نَقَلُوا من الياءِ إلى الواوِ

(١) فى الأصل : « لتأخيره » .
(٢) شرح أشعار الهذليين : ٤٩٤ - اللسان - الصحاح : البيت الثانى .
(٣) الزيادتان من اللسان وفيه : « النازح : البعيد . وأرّق : منع النوم . وأجاز : قطــع ، والفاعــل المضمر فيه يعود على الخيال . والخَرْق: الفلاة الواسعة » .
(٤) كذا وصوابه « للسكرى » .

فيهما) كذا فى النُّسَخ ، وكَأَنَّه يعنى مَهَاباً ومَهُوباً . والّذِى فى الصّحاح : [لمّا نُقِلَ من الياءِ إلى الواو] [١] فيما لم يُسمَّ فاعِلُه ؛ وأَنشد الكِسائىُّ :

ويَأْوى إلى زُغْب مَسَاكِينَ ، دُونَهُمْ
فَلاً ، لاَ تَخَطَّاهُ الرِّفاقُ ، مَهُوبُ [٢]

قال ابنُ بَرِّى : صوابُ إنشـاده : وتَأْوِى ، بالتّاءِ ؛ لأَنّه يَصفُ قَطـاةً ، ووجدتُ فى هامش النُّسخة ، مانَصُّه : هو حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ ، والمشهورُ فى شعره :

تَعيثُ [٣] بِه زُغْباً مَسَاكِينَ دُونَهُمْ

وهٰذا الشّىءُ مَهْيَبَةٌ لك .

(وهَيَّبْتُه إلَيْه) : إذا (جَعَلْتـه مَهِيباً عِنْدَهُ) ، أَى : مما يُهَابُ منه .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

هابَهُ ، يَهابُه : إذا وَقَّرَهُ ، وإذا عَظَّمَهُ .

والهَيبانُ : رَجُلٌ من أَهـلِ الشّامِ عالِمٌ ، بسَبَبِهِ أَسْلَمَ بنو سعيةَ ، قاله شيخُنا .

ومن المجاز : أَهابَ بصاحِبه : إذا دَعاهُ ، ومثلُه : أَهَبْتُ به إلى الخَيْر ، وأَصلُه فى الإِبـل . وهو فى تهذيب ابن القَطَّاع . وفى حـديث الدُّعاءِ : «وقَوَّيْتَنِى على ما أَهَبْتَ بِى إليه من طاعتِك » ، ومنه حديثُ ابنِ الزُّبَيْرِ فى بِناءِ الـكعبةِ : «وأَهابَ الناسَ إلى بَطْحِه » ، أَى : دَعاهُمْ إلى تَسوِيَته .

وأَهابَ الرَّاعِى بغَنَمِه : صاحَ لِتَقِفَ أَو لِتَرْجِعَ ، وذَا فى الصّحاح .

والإِهابَةُ : الصَّوْتُ بالإِبِل ودُعاؤُهَا ، كذلك قال الأَصمعىُّ وغيرُهُ ، ومنـه قولُ ابْنِ أَحْمَرَ :

إِخالُهَا سَـمِعَتْ عَزْفاً فتَحْسَبُهُ
إهابةَ القَسْرِ لَيْلاً حِينَ تَنْتَشِرُ [١]

وقَسْرٌ [٢] : اسمُ راعِى إبلِ ابْنِ أَحْمَرَ ، قائل هٰذا الشِّعْرِ ، وسيأْتى فى الراءِ .

وهابُ : قَلْعَةٌ عظيمة من العَوَاصِم . كذا فى المُعْجم .

وبئرُ الهَابِ : بالحَرَّةِ ظاهِرِ المَدِينةِ

---

(١) زيادة من اللسان والصحاح .
(٢) اللسان وهو لحميد بن ثور كما فى ديوانه ٤٥ ومادة (فلا)
(٣) فى المطبوع « تغيث » ، والتصويب من اللسان .

(١) اللسان ومادة (قسر) والرواية فيها « إشاعة القسر » وفى المطبوع « القشر » والتصويب مما سبق .
(٢) فى المطبوع « وقشر » والتصويب مما سبق قبله

الْمُنَوَّرةِ ، بَصَق فيه رسولُ الله ، صلى الله عليه وسلَّمَ .

وقال الفرّاءُ : هو يَخيبُ ، ويَهِيبُ : لُغَةٌ مُنْكَرة ، إلا أَنْ تكونَ إِتْباعاً ، كما نقله الصاغانىُّ .

(فصـــل اليـــاء)

آخر الحروف مع الباءِ الْمُوَحَّدَة .

[ى ب ب] *

(أَرْضٌ يَبَابٌ : أَى خَرَابٌ) . يُقَال : خَرَابٌ يَبَابٌ ، وليس بإتباع ، كذا فى الصِّحاح . وفى الأَساس : تقولُ : دارُهم خَرابٌ يَبَــــاب ، لا حارِس ولا باب . وحَوْضٌ يَبَابٌ : لا ماءَ فيه وخَرَّبُوه ويَبَّبُوهُ . انتهى .

فكلامُ الجوهَرِىّ يدُلُّ على أنه أَصلٌ يُستعملُ وَحْدَهُ ، وأَنَّهُ وصْفٌ لِما قبلَه دُونَ إِتْباع . وفى التهذيب : اليَبَابُ عندَ العرَبِ : الَّذى ليس فيه أَحَــدٌ ، قال ابْنُ أَبى رَبِيعة (١) :

ماعلَى الرَّسْمِ بالبُلَيَّيْـــنِ لَوْ بيَّـ
ـــنَ رَجْعَ السَّـــلامِ أَوْ لَوْ أَجَابا

فإلى قَصْرِ ذى العَشِيــرَةِ فالصا
لِفِ أَمْسَى من الأَنِيسِ يَبَابَــا

معناه : خالياً لا أَحَــــدَ به ، وقال شَمِرٌ : اليَبَابُ : الخَالى لا شَىْءَ به ، يقالُ : خَرَابٌ يَبَابٌ ، إِتْبَاعٌ لخَرابٍ ؛ قال الـــكُمَيْتُ (١) :

بِيَبَاب من التَّنائفِ مَـــرْتٍ
لَمْ تُمَخَّطْ به أُنوفُ السِّخَـــالِ

ومثلُه فى فقْه اللُّغَة .

ويَبَبَة ، محرَّكةً : من أَسماءِ الرِّجال ، كذا فى كِتاب الأَبْنِيَةِ والأَفعال .

[ى ش ب] *

(اليَشْبُ) : أَهمـــله الجَوْهَرِىُّ ، وصاحبُ اللسان . وقال الصاغانىُّ : هو (حَجَرٌ ، م) ، أَى : معروف ، وهو (مُعَــرَّبُ اليَشْمِ) بإِبدال الميم بــاءً كلازمٍ ولازبٍ .

[ى ط ب] *

(ياطِبٌ (٢) ، كياسرٍ : مياهٌ فى) جَبَل (أَجَإٍ) ، وهو عَلَمٌ مُرْتَجَلٌ ؛ وفيها قيلَ :

---

(١) ديوان عمر بن أبى ربيعـــة ١١٠ واللسان .

(١) اللسان – الأساس (يبب)

(٢) ضبط القاموس « ياطبٌ » أما معجم البلدان فضبطت فيه بدون تنوين .

فَوَاكَبِدَيْنَا كُلَّمَا الْتَحْتُ لَوْحَةً
على شَرْبَةٍ من ماءِ أَحْوَاضِ يَاطِبِ [1]

قلت : وقرأتُ فى ترجمة الشَّريف أَبى عَوْن إدريس بن حَسَن بن أَبى نُمَىٍّ القَتَادِىّ الحسَنِىّ : أَنه مات بجبلِ شَمرٍ ، فى يَاطِب ، وتولَّى مَكَّةَ اثنتين وعشرِينَ سنَةً ، ومن حُسْنِ الاتِّفاق أَن ياطِباً عَدَدُه اثنانِ وعشرُونَ .

(وما أَيْطَبَهُ :) لغةٌ فى (ماأَطْيَبَهُ :) صَرَّحَ جماعةٌ بأَنَّهُ مقلوبٌ منه . وفى بعض الآثار : «عليكمْ بالأَسْودِ منه ، أَى ثَمَرِ الأَرَاكِ ، فإنه أَيْطَبُه» هى لغَةٌ صحيحة فصيحة فى أَطْيَب . وذهَب جماعةٌ إلى أَصالة هٰذه اللَّفْظة ، وأَنها لغةٌ مُستقلَّة ، وفيه خلاف .

(وأَقْبلَت الشاةُ تَهْوِى فى أَيْطَبَتِها ،و) عن أَبى زيد : (تُشَدَّدُ البَاءُ) ، رواه أَبو علىّ ، قال : وإنها أَفْعلَة ، وإنْ كان بنــاءً لم يأْت لزِيادةِ الهَمْزَة أَوَّلاً ؛ ولا يكون فَيْعلَّة لعدم البنــاء ،ولا من باب اليَنْجَلِب وإنقَحْلٍ ، لعدمِ البناءِ ، وتَلاَقى الزِّيادتَيْنِ . والمعْنى : (أَىْ) فى (شِدَّة اسْتِحْرامِها) ، وقد سبقتِ الإِشارة إليه فى ط ب ب .

[ى ل ب] *

(اليلَبُ ، مُحَرَّكَةً : التِّرَسَــةُ) بالكسر ، جمع تُرْسٍ ، بالضَّمّ . وقيلَ الدَّرَقُ . كذا فى الرَّوْض للسُّهَيْلِىّ والمحكم . والفرقُ بينَهمــا أَن الدَّرَقَ والحَجَفَ أَنْ تكونَ من جُـــلُودٍ ، ليس فيها خَشَبٌ ولا عَقَبٌ ، والتُّرْسُ أَعَمُّ من ذلك ، أَشار له شيخُنَا ؛(أَو الدُّرُوعُ) اليمَانِيَةُ . وقيل : هىالبَيْضُ تُصْنَــعُ (من الجُلُودِ) ، أَى : جُلُود الإِبِلِ ، وهى نُسُــوعٌ كانت تُتَّخَذُ وتُنْسَجُ وتُجْعَــلُ على الرُّؤُوس مكان الْبَيْضِ ؛ (أَو جلُودٌ يُخْرَزُ بعْضُها إلى بَعْضٍ تُلْبَسُ على الرُّؤُوسِ خَاصَّةً) ، وليستْ على الأَجْسَاد ؛ نقله الأَصْمَعىُّ ؛ أَو جُـلُودٌ تُلْبَسُ تحتَ الدِّرْعِ ، أَو الدِّيباجِ . واحدُهُ يَلَبَةٌ . وقيــل : هى جُلُودٌ تُلْبَسُ مثْل الدُّروعِ ، وقيل : جُلُودٌ تُعْمَلُ منها الدُّرُوعُ .

(١) معجم البلدان (ياطب) فى خمسة أبيات .

(و) اليَلَبُ: (الفُولاذُ) من الحديد قال[1]:

ومِحْوَرٍ أُخْلِصَ مِن ماءِاليَلَبْ

والواحدُ كالواحد. قال: وأَمَّا ابْنُ دُرَيْدٍ، فحمَلَه على الغَلَط؛ لأَن اليَلَبَ ليس عندَهُ الحَدِيدَ. (و) فى التَّهذيب عن ابن شُمَيْل: اليَلَبُ(:خالِصُ الحَدِيدِ)، قال عَمْرُو بْنُ كُلْثُومٍ[2]:

علينَا البَيْضُ واليَلَبُ اليَمانِى
وأَسْيافٌ يَقُمْنَ ويَنْحَنِينَا

قال ابْنُ السِّكِّيتِ: سَمِعَهُ بعضُ الأَعْرَابِ، فظَنَّ أَنَّ اليَلَبَ أَجودُ الحَدِيدِ، فقال:

ومِحْوَرٍ أُخْلِصَ من ماءِ اليَلَبْ

قال: وهو خطأٌ، إِنمَا قاله على التَّوَهُّم.

(و) اليَلَبُ: (جُنَنٌ) بالضَّم، جمعُ جُنَّة (من لُبُود)، ولم تكن من حديد (حَشْوُهَا عَسَلٌ ورَمْل)، نقله الصاغانىُّ.

(١) نسب الرجز لرؤبة فى مجالس ثعلب: ١٦٠، والمشطور فى اللسان – التكملة – المقاييس ٦/١٥٨ بدون عزو فيها والجمهرة: ٣/٥٠٤ – وليس فى الديوان.

(٢) اللسان – الصحاح – التكملة، وهو من معلقته

(و) اليَلَبُ: (العَظِيمُ من كُلِّ شَىْءٍ) وأَنشدَ الجَوْهرِىّ:

عَلَيْهِم كُلُّ سابِغَةٍ دِلاصٍ
وفى أَيْدِيهِمُ اليَلَبُ المُدَارُ[1]

قال: (و) اليَلَبُ، فى الأَصْل، اسْمُ ذٰلك (الجِلْدِ)، قال أَبو دَهْبَل الجُمَحِيُّ:

دِرْعِي دِلاصٌ شَكُّها شَكٌّ عَجَبْ
وجَوْبُها القاتِرُ من سَيْرِ اليَلَبْ[2]

ومن سَجَعَات الأَساس: تقول: أَصْبَحُوا وعلى أَكتافهم يَلَبُهُمْ، وأَمْسَوْا وفى أَيدينا سَلَبُهُمْ.

[ى هـ ب] *

[] يِهَابُ[3]: جاءَ فى الحديث ذِكْرُهُ، ويُرْوَى: «إِهَابُ»[4] وقد تَقَدَّم. قال ابنُ الأَثِيرِ: هو مَوْضِعٌ

(١) اللسان – الصحاح – المقاييس: ٦/١٥٨.

(٢) اللسان – الصحاح – التكملة وفيها: والرواية: سِرِّ اليَلَبْ، أى خالصه. وأشير إلى ذلك بهامش المطبوع.

(٣) فى اللسان ضبط هو وإهاب بالتنوين مصروفا وفى معجم البلدان ضبط ممنوعا من الصرف.

(٤) فى معجم البلدان (إهاب) قال: «أو يِهاب بكسر الياء عند الشيوخ كافة وبعض الرواة قال بالنون: نهاب، ولا يعرف هذا الحرف فى غير هذا الحديث.

قُرْبَ المَدِينة ، شَرَّفها الله تعالَى ، وقد أَغفلَه المؤلفُ هُنا .

[ى و ب] *

(يَوْبَبُ ، بِباءَيْن موحَّدَتَيْن) بعدَ الواو ، وأَولهُ مُثَنَّاةٌ تحتيَّة (كمَهْدَد وجُنْدَبٍ) : أَهمله الجوْهرىُّ ،وصاحبُ اللِّسان . وقال الصاغانىّ : هو اسم (والِدِ) سيِّدنا (شُعيْبٍ النَّبِىّ ، صَلَّى الله) تعالى (عَلَيْه) وعلى نبيِّنا (وسَلَّم). وابنُ أَخِيهِ مالِكُ بن دُعْرِ بن يَوْبب الَّذى استخرجَ سيِّدَنا يُوسُفَ ، عليه السَّلامُ ، من الجُبِّ . وغلِطَ المَنَاوِىّ فجعَلَهُ البُوَيْب ، على تصغير بابٍ ، وعدَّهُ فى رسالته من المستدرَكة علَى المؤلِّف . قلت : وهو يَوْبَبُ بْنُ نحينا ابن مَدْيَن ، ضبطه الصاغانىّ كمَهْدَد فى التَّكملة ، وفى العُباب كجُنْدَبٍ .

(ويُوبٌ ، بالضَّمِّ : جَدٌّ لِمُحَمَّدِ بْن عَبْدِ اللهِ بْنِ عِياضٍ المُحَدِّثِ) ، والصَّواب فيه . أَبومنصورٍ محمّد بن عبدِ الله بن أحمد بنِ أَبِى عِياضِ بْن شاذَانَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ يُوب . سَمِعَ زاهِرَ بْن أَحْمَدَ السَّرْخَسِىّ . وابْنُهُ أَبو نَصْرٍ العِيَاضِىُّ : كان فقيهاً ، سَمِعَ منهما جَمْعاً ، الحَسنُ بْنُ أَحمدَ السَّمَرْقَنْدِىُّ ، نقلَهُ الحافِظُ .

(بـاب التـاء)

المُثَنَّاة الفَوْقِيَّة من الحروف المهموسة ، وهى من الحروف[1] النِّطْعِيَّة ، الطاءُ والدالُ والتَّاءُ ، ثلاثة فى حَيِّزٍ واحد. وأَكثرُهم يتكلَّم على إبدالها من بقيَّة الحروف ، لأَنها من حروف الإبدال . انْظُرْهُ فى شرح شيخنا .

(فصل الأَلف) مع التـاء

[أَ ب ت] *

(أَبِتَ اليوم ، كسَمِعَ ، ونَصَرَ ، وضَرَب) ، وأَشهرُ اللُّغَات فيه ، كفَرِحَ ؛ وعليه اقتصر الجَوْهَرِىُّ ،

---

(١) فى الأصل : « حروف » ، والتصويب من اللسان . وبهامش المطبوع « قوله من حروف النطعية ، «الظاهر : الحروف النطعية . قال المجد : والحروف النطعية طدت » :

ونَسبَه إلى أَبِي زَيْد ، وسقط لفظ ضَرَبَ من بعض النُّسَخ ، ورأَيْت ، فى هامش الصّحاح ، ما نصُّه : الذى قرأْتُه بخط الأَزهرىّ فى كتابه : أَبَتَ يأْبُتُ ، وكذا وَجَدْتُه فى كتاب الهمز ، لأَبِى زيد ، وقد وَهِمَ الجَوْهَرِىّ. (أَبْتاً) بفتح فسُكون ، (وأُبُوتاً) بالضَّمّ : (اشْتَدَّ حَرُّهُ) وَغَمُّهُ ، وسَكَنَت رِيحُهُ ، (فهو آبِتٌ) بالمدِّ ، (وأَبِتٌ) كفَرِحٍ (وأَبْتٌ) بفتح فسكون ، كُلُّه بمعنًى واحد ، هٰكذا فى النُّسخة ، وضبَطَهُ[1] الجَوْهَرِىُّ : الأُولى كضَخْمٍ ،والثانيةَ ككَتِفٍ ، والثالثةَ بالمدِّ ؛ قال رُؤْبَةُ :

* من سافعات وهَجِيرٍ أَبْتِ *[2]

فهو يَوْمٌ أَبْتٌ ، (وليلة آبِتَةٌ) بالمدِّ ، (وأَبِتَةٌ) كَكَتِفَة ، (وأَبْتَةٌ) كضَخْمَة ؛ وكذٰلك حَمْتٌ وحَمْتَةٌ ، ومَحْتٌ ومَحْتَة ، كل هٰذا فى شِدّة الحَرِّ.

(و) أَبِتَ (من الشَّرَابِ : انْتَفَخَ) ، وذا من زياداته .

(و) يقَالُ : (رَجلٌ مَأْبوتٌ) : أَى مَحرورٌ .

(وأَبْتَةُ الغَضَبِ) ، بالفتح : (شِدَّتُه) وسَوْرَتُه .

(و) يقال : (تَأَبَّتَ الجَمْر) : إذا (احْتَدَم) ، افتعلَ ، من : حَدَمَ بالحاءِ والدال المهْمَلَتَيْنِ .

[أ ت ت] *

(أَتَّه) ، يَؤُتُّه ، (أَتًّا :) غَتَّه بالكلام ، أَو (غَلَبَه بالحُجَّة) وكَبَتَهُ والمَئَتَّةُ مفعِلَةٌ منه ، كذا فى الصّحاح ولسان العرب .

(و) أَتَّ (رَأْسَهُ : شَدَخَهُ) ، وذا من زياداته .

[أ ر ت] *

(الأُرْتَةُ ، بالضَّم : الشَّعَرُ الذِى فى رَأْسِ الحِرْباءِ) ، عن أَبِى عَمْرٍو ، وفى نسخة : على رَأْسِ الحِرْبَاءِ[1] .

---

(1) لعلها «وضبط» .

(2) الديوان : ٢٤ – اللسان – الصحاح – التكملة وفى التكملة : «والرواية : وهجير حَمْت . وأما : أبت ، ففى مشطور قبله بأحد عشر مشطورا ، وهو :

وأرض جِنٍّ تحت حَرٍّ أَبْتِ

وما هنا موافق لما فى الديوان المطبوع . وأما المشطور الذى أشار إليه الصاغانى ، فروايته فى الديوان .

وأَرْض جِنٍّ تحت حَرٍّ سَخْتِ

(1) وهى عبارة التكملة واللسان .

(والأُرَتَانُ ، بضمّ الهَمْـزة وفتح الرَّاءِ : ع) .

[أ س ت] *

(أَسْتُ الدَّهْرِ) بالفتــح ، جاءَ عن أَبِى زَيْدٍ : قَوْلُهُم : ما زالَ على اسْتِ الدَّهْرِ مجنوناً ، أَى : لم يَزَلْ يُعْرَفُ بالجُنون ، وهو مثلُ أُسِّ الدَّهْر ، وهــو (قِدَمُهُ) ، فأَبْدَلُوا من إحدى السِّينَيْنِ تاءً ، كما قالُوا : للطَّسِّ:طَسْتٌ ، وأَنشد لأَبِى نُخَيْلَةَ[١] :

ما زالَ مُذْكانَ علَى اسْتِ الدَّهْرِ
ذا حُمُقٍ يَنْمِى وعَقْــلٍ يَحْرِى

وجدت ، فى هامش نسخة الصِّحاح ما نصّه[٢] كان يَزِيدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ هُبَيْرَةَ الفَزارِىّ قد أَخَذَ ابْنَ النَّجْمِ ابْنِ بِسْطَامِ بْنِ ضِرارِ بْنِ قَعْقَاعِ[٣] بنِ زُرَارَةَ ، فى الشُّراة[٤] ، فحَبَسَهُ ، فدخل عليه أَبو نُخَيْلَةَ فسأَلَه فى أَمره ، وذكر أَنه مجنونٌ ، لِيَهُونَ أَمرُه على يَزِيدَ ، وقَبْلَهُ :

(١) اللسان – الصحاح – التكملة – الأساس (سته) .

(٢) وانظر الأغانى : ٢٠ / ٣٦٨ .

(٣) فى المطبوع : « تعتاع » ، والتصويب من الأغانى

(٤) فى المطبوع : السراة » بالسين المهملة ، والتصويب من الأغانى .

أَقْسَمْتُ إنْ لم يَشْرِ فِيمَنْ يَشْرِى
ما زالَ مَجْنُوناً على اسْتِ الدَّهْرِ
فىحَسَبٍ عالٍ وحُمْقٍ يَحْرِى[١]

فأَطلقَه .

قال ابنُ بَرِّىّ : معنى يَحْرِى أَى يَنْقُصُ . وقوله : على اسْتِ الدهر ، يُرِيدُ ما قَدُمَ من الدَّهْرِ ؛ قال : وقــد وَهِمَ الجوْهَرِىّ فى هٰــذا الفصْلِ بأَن جعَلَ اسْتاً فى فصلِ أَسَتَ ، وإنما حقُّه أَن يَذكُرَه فى سَتَه ، وقد ذكره أَيضاً هناك . قال : وهو الصَّحِيــح ، لأَن همزة اسْتٍ موصولة، بإجماعٍ ، وإذا كانت موصــولةً فهى زائدة . قال : وقــولُه : إنهم أَبدلُوا من السين فى أُسٍّ التاءَ كما أَبدلُوا من السين تاءً فى قولهم : طَسٌّ ، فقــالوا : طَسْت ، غَلَطٌ ؛ لأَنَّه كان يَجبُ أَنْ يُقَــالَ فيه : أَسْتُ الدَّهْرِ ، بقطع الهمزة . قال ونَسَبَ هٰذا القَوْلَ إلى أَبِى زيدٍ ولَــمْ

(١) بهامش المطبوع « وأنشده فى الأساس هكذا »
مَنْ كانَ لا يَدْرِى فــإنى أَدْرِى
ما زال مجنونــاً على اسْتِ الدهْــرِ
ذَا جَسَدٍ يَنْمِى وعَقْلٍ يَحْرِى
هَبْهُ لإخوانــك يــوم النَّحــرِ

يَقُلْه ، وإنما ذَكَرَ اسْتَ الدَّهْرِ مع أُسِّ الدَّهْرِ ، لاتفاقهما في المعنى لاغير(١) .

(وأَسْت الكَلْبَةِ) ، بالفتح : (الدَّاهيَة) ، والشِّدَّة ، (والمَكْرُوه) .

(وأَسْتُ المَتْنِ) ،أَيضاً : (الصَّحْرَاءُ) الواسِعَةُ .

(و) أَما الأَسْتُ (التى بمعنى السافلَةِ) وهى الدُّبُرُ ، فإِنه يأْتى بيانها فى (س ت ه) فى حرف الهاءِ .

(وأُسْيُوتُ ، بالضَّم : جَبَلٌ) قربَ حَضْرَمَوْتَ ، مُطِلٌّ على مدينة مِرْباط ، يُنْبِتُ الداذِيَّ الذى يُصْلَح به النَّبِيذُ ، وفيه يكون شجَرُ اللُّبَانِ ، ومنه يُحْمَلُ إِلى سائر الدُّنْيا ، بينَه وبين عُمَانَ ، على ما قيل ، ثلاثُمائَةِ فَرْسَخٍ . كذا فى المُعْجَم .

وفى الأَساس(٢) : من المجاز : مازال زيدٌ محزوناً على اسْتِ الدَّهْرِ ، أَى : على وَجْهِه .

(١) عبارة النوادر : ١٧٤ : وقال : ما زال على است الدهر مجنونا ، وعلى أسّ الدهر ، أى : لم يزل يعرف بالجنون . وقال أبو نخليله : ما زال مجنونا على است الدهر .

(٢) مادة (سته) وأشير إلى ذلك بهامش المطبوع .

(وأُسْتِيٌّ الثَّوْبِ) ، بالضَّم :(سَدَاهُ) . حكى أَبو عليٍّ القالِي : قالَ الأَصْمَعِيّ : هو الأُزْدِيُّ(١) ، والأُسْتِيُّ . والسَّدَاءُ والسَّتَاءُ لِسَدَى الثَّوْبِ قال : وأَما السَّدَى من النَدَى ، فبالدَّال لا غَيْرُ ، يقال : سَدِيَتِ الأَرْضُ : إِذا نَدِيَتْ . قلتُ : وذكر الرَّشاطِيُّ الأُسْتِيَّ فى الأَلف والسين ، وقال : هو الأُزْدِيّ والأُسْدِيّ ، ويُقَالُ فيه على الإِبدال : الأُسْتِيّ ، وتَبِعَهُ البُلْبَيْسِيُّ فى الأَنساب. (ذِكْرُهُ هُنا وَهَمٌ ، وَوَزْنُهَا أُفْعُولٌ) ، فمحلُّه المعتلُّ اللاّمِ ، ولم يخصِّص فى تَوهيمه صاحبَ العينِ ، ولا غيرَه ، حتى يَتَوجَّهَ عليه اعتراضُ شيخِنا ، كما لا يَخْفَى ، وإنما الذى ذكَر الأَسْتَ هنا لُغَةً فى الأَسْد - كما تقدَّمَ عن الرشاطِي وغيره - ليس بواهمٍ ، وهٰذا قد أَغفله شيخُنا كما أَغفله المصنِّفُ مع تَتَبُّعِه .

(وأَسْتَواءُ ، كدَسْتَوَاءَ) : مقتضاه أَن يكونَ بفتح الأَوّلَ والثالث ، ومثله ضبطه الذَّهَبِيُّ ، والَّذى فى كتاب

(١) وانظر مادتى (ستى ، سدا) : والأستى والأسدى .

الرشاطيّ والبُلْبَيْسيّ والمَراصد : أن ضَمّ الأَول والثالث لغةٌ[1] فيه (: رُسْتَاقٌ) ، بالضّمّ ، أَى كُورَةٌ كثيرة القُرى (بِنَيْسَابورَ ، منه) أبو جعفرٍ محمد بن بِسْطَام بنِ الحسن الأَديب ، والقاضى أبو العَلاءِ صاعِد بن محمدِ ابن حْمَد بنِ عَبْدِ الله ؛ و(عمر بن عُقْبَةَ الأَسْتَوائِىُّ) ، قال الذهبيّ : روى عن ابْنِ المُبارَك ، وعنه محمدُ بْنُ أَشْرَس .

[أ ش ت] *

(أَشْتَةُ) ، بالفتح وسكون الشِّين المُعْجَمة (لَقَبُ جَماعةٍ من أَهْلِ أَصْفَهانَ مِنَ المُحَدِّثينَ)[2] ، وغيْرِهم .

وهو أَيضاً جَدُّ أَبى مُسْلِمٍ عبد الرَّحْمٰن بْنِ بِشْرِ بْنِ أَشْتَةَ المُؤدب الأَصبهانىّ عن القاضى أَبى محمدٍ إسحاقَ بْنِ إبْرَاهِيمَ البُشْتِىّ وغيره .

(١) فى معجم البلدان : (أستوا) : اقتصر على ضبط واحد ، وهو كما قال : « بالضم ثم السكون وضم التاء المثناة وواو وألف » . وكذلك ضبط ما نسب إليه وبهامش المطبوع « أستواء بضم الألف وسكون السين المهملة وفتح المثناة من فوقها أو ضمها وبعدها واو وألف ناحية بنيسابور انظر ص ٤٤٣ من تقويم البلدان

(٢) عبارة القاموس المطبوع بأيدينا : « جماعة من المحدثين من أهل أصفهان » .

[أ ص ت]

(أَصَتَتِ الأَرْضُ ، تأْصِتُ) ، أَصْتاً ، من باب ضرَبَ : (إذا لَمْ يكن فيها بَقْلٌ ولا كَلأٌ) ، قال ابْنُ دُرَيْد : ليس بثَبَتٍ .

[أ ف ت] *

(الأَفْتُ ، بالفَتْحِ) ذِكْرُ الفَتْح مُسْتَدْرَك ، قاله شيخُنَا (: الناقَةُ التى عندَهَا من الصَّبْر والبَقَاءِ ما لَيْسَ عند غَيْرِهَا) ، قاله ابْنُ الأَعْرَابِىّ وابْنُ أَحمَر .

(و) الأَفْتُ (: السَّرِيعُ الَّذى يَغْلِبُ الإِبِلَ على السَّيْرِ) ، عن ثعلب ، وكذٰلك الأُنْثى ، وأَنشد لِابْنِ أَحمرَ :

كأَنّى لَمْ أَقلْ عاجٍ لِأَفْتٍ
تُرَاوِحُ بعْدَ هِزَّتِهَا الرَّسِيمَا[1]

(و) الأَفْت : (الكَرِيم) ، قاله أَبو عَمْرٍو ، كذا فى نسخةٍ قُرِئَت على شَمِرٍ ، وقَيَّد غيرُه[2] : (مِنَ الإِبِلِ) ، وكذٰلك الأُنْثَى (ويُكْسَر) ، كذا فى

(١) اللسان — التكملة وفيها « تُراجع بعد ..

(٢) الذى فى التكملة : وقال أبو عمرو : « الأفت الكريم من الإبل » ، وما هنا متابعة لما ورد فى اللسان .

نسخة من التهذيب ، وأنشد للعَجّاج :

* إذا بنات الأَرْحَبِىّ الأَفْتِ * (1)

(و) الأَفْتُ ، بالفَتْح (: الدّاهِيَةُ ، والعَجَبُ) .

(وحَىٌّ مِن هُذَيْلٍ) .

(و) الإِفْتُ ، (بالكَسْرِ) : لُغَةٌ فى (الإِفْكِ ، و) يقَال : (أَفتَه عَنْه) ، كأَفَكَه ، إذا (صَرَفَه) .

[أ ق ت] *

(الأَقْتُ) ، بالقاف لغةٌ فى الوقْت ، كذا صَحَّحَه جماعة ، أَو إبدالٌ ، أَو لحْن ، (والتَّأْقيت) كالتَّوْقيتِ : (تَحْديد الأَوْقَاتِ) . وهو مُؤَقَّت ، من ذٰلك .

[أ ل ت] *

(أَلَتَه) ماله ، و(حَقَّهُ ، يَأْلِتُه) ، أَلْتاً ، من حَدِّ ضَرَب : (نَقَصَهُ) ، وفى التَّنزيل ﴿وما أَلَتْنَاهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَىْءٍ﴾ (2) قال الفَرّاءُ : الأَلْت : النقص . (كآلَتَهُ إيلاتاً) ، مثل أَكرَمَ إكراماً ، (وَأَلأَتَهُ إِلْآتاً) رباعيّاً ، مثلُه ، غير أَنّه مهموز العين ، وهٰكذا ضُبِط فى نسختنا ، وصوّب عليه ، وضبطه شيخُنا من باب المُفَاعَلَة ، ومصدرُه إلاتٌ ، بغير ياءٍ ، كقِتال ، واستشهد من شواهدِ المُطوَّل نظيرَه فى قوله (1) :

* لهمْ إلْفٌ وليْسَ لكُمْ إلافُ *

قُلت : ويشْهَدُ له أَيضاً ما فى لسان العرب : أَلَتَه يَأْلُته أَلْتاً ، وأَلاتَهُ (2) أَى : فهو مصدرُ أَلاتَهُ ، يُليتُهُ . (و) أَلَتَهُ عن وجْهِه : (حَبَسَهُ وَصَرَفَهُ) ، كلاَتَهُ يَليتُهُ ، وهما لُغتَان ، حكاهما اليَزيدىُّ عن أَبى عَمْرِو بْنِ العَلاءِ . ولاتَهُ أَيضاً : نَقَصَهُ ؛ قال الفَرّاءُ : وفى الآيةِ لُغَةٌ أُخرى : ومالِتْنَاهُم ، بالكسر ؛ وأنشد فى الأَلْتِ :

أَبْلغْ بَنى ثُعَلٍ عَنّى مُغَلْغَلَةً
جهْدَ الرِّسالَةِ لا أَلْتاً ولاكَذِبا (3)

(1) اللسان – التكملة وبهامش المطبوع « بقيته كما فى التكملة
* قارَبْنَ أَقْصَى غَوْلِه بِالمَتِّ *
أى أقصى بعده بالمد فى السير .

(2) سورة الطور : الآية ٢١

(1) اللسان والشاعر هو مساور بن هند كما فى الحماسة ٢ : ١٤٦ ومادة (ألف) وصدره
زَعَمْتُمْ أنَّ إخْوتكُمْ قُرَيْشٌ
وفى المطبوع « وليس لهم » والتصويب مما سبق .

(2) فى المطبوع « الاتة » والمثبت من اللسان ، أما قوله بعده « فهومصدر ألاته » فيريد به ما سبق من قوله « ومصدره إلات » .

(3) اللسان .

يقول : لا نقصانَ ولا زيادةَ .

وفى لسان العرب : وفى حديث عبدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَوْفٍ ، يومَ الشُّورَى : ولا تَغْمِدُوا سُيُوفَكُمْ عن أَعدائكم ، فَتُولِتُوا أَعْمَالَكم »(١) قال القُتَيْبِىُّ : أَى تَنْقُصُوها ، يُرِيدُ أَنّه كانت لَهُم أَعمالٌ فى الجِهاد مع رسول الله ، صلى اللهُ عليه وسلم ، فإِذا هم تَرَكُوها ، وأَغْمَدُوا سُيُوفَهم ، واخْتَلَفوا ، نَقَصُوا أَعمالَهُم . يقال : لاَتَ يَلِيت ، وأَلَتَ يَأْلِت ، وبِهِما نَزَل القرآنُ ، قال : ولم أَسمَعْ أَوْلَتَ يُولِتُ ، إلاّ فى هٰذا الحديث قال : ﴿ وما أَلَتْنَاهُمْ من عَمَلِهم ﴾ (٢) يجوز أَن يكون من : أَلَتَ ، ومن : أَلاتَ ، قال : ويكون أَلاتَهُ يُلِيتُه : إِذا صَرَفَهُ عن الشَّىْءِ . قال شيخنا : وقد استعملوه لازماً ، قالوا : أَلت الشَّىْءُ ، كضَرَبَ : إِذا نَقَصَ ، كما فى المِصْباح وغيرِه ، وزاد بعضهم لغَةً أُخْرى ، وهى أَنّه يُقَال : أَلِت ، كفَرِحَ ، ويدُلُّ له قِراءَة ابْنِ كَثِيرٍ : ﴿وما أَلِتْنَاهُمْ﴾ ، فى الطور ، بكسر اللام ، حكاه ابْنُ جِنِّى ، وأَغْفَلَه المصنِّفُ وغيرُه . قلت : ولعلَّها هى اللُّغَة التى نقلها القُتَيْبِىُّ ، ونقلَ عنه ابْنُ مُكَرَّمٍ ، وإِنَّما تَصَحَّفَ على شيخنا ، فلْيُراجَعْ فى محلّه .

(و) الأَلْتُ : الحَلِفُ ، ورُوِىَ عن الأَصمعىّ أَنّه قال : أَلَتَه يَميناً ، يَأْلِته ، أَلْتاً : إِذا (حَلَّفَهُ) ، وفى الصِّحاح : أَحْلَفَهُ . وقال غيرُهُ : أَلَتهُ باليَمِين(١) ، أَلْتاً : شدَّدَ عليه ، ورُوِىَ عن عُمَرَ ، رَضِىَ الله عنه : « أَنَّ رَجُلاً قال له : اتَّقِ اللهَ ، يا أَميرَ المؤْمِنِين ، فسَمِعَها رجلٌ ، فقال : أَتَأْلِت على أَميرِ المؤمنين ؟ فقال عمرُ : دَعْه » ، الحديث . قال ابْنُ الأَعْرابىّ : معنَى قولِه : أَتَأْلِته ؟ أَتَحُطُّه بذٰلك ؟ أَتَضَع منه ؟ أَتُنَقِّصُهُ ؟ قال أَبو منصور : وفيه وجهٌ آخَر ، وهو أَشْبَه بما أَراد الرجلُ ، فذكَرَ قولَ الأَصمَعِىِّ السابقَ ، ثم قال : كأَنّه لما

(١) فى المطبوع « فيولتوا أعمالكم » والمثبت من اللسان وبهامش المطبوع « قوله فيولتوا أعمالكم ، عبارة التكملة : ولا تغمدوا سيوفكم عن أعدائكم فتوتروا ثأركم وتولتوا أعمالكم . يروى بالهمز وغيره »

(٢) سورة الطور الآية ٢١ .

(١) فى اللسان « بيمين » .

قال : اتَّقِ اللهَ ، فقد نَشَدَهُ باللهِ . تقول العرب : أَلَتُّكَ باللهِ لَمَا فَعَلْتَ كذا ، معناه : نَشدْتُكَ باللهِ . والأَلْتُ :القَسَمُ ، يقال : إذا لم يُعْطِكَ حَقَّكَ ، فقَيِّدْهُ بالأَلْتِ .

(و) أَلَتَهُ : (طَلَبَ منه حَلِفاً ، أو شَهَادَةً ، يَقومُ له بها) .

(و) عن أَبِي عَمْرٍو : (الأُلْتَة ، بالضَّم : العَطِيَّة القَلِيلَة)(١) .

(واليَمِين الغَمُوسُ) .

(وأُلْتِي ، بالضَّمِّ وكَسْرِ التاءِ)المثناة ، بهــــذا ضبَط ياقوت(٢) ، (و) أُلْتَى (كحُبْلَى) ، والمشهور الأَوّلُ : (قَلْعَةٌ) فى بِلاد الرُّوم ، (و) هى (د) حَصينةٌ فى بلاد الـكُرْجِ (قُرْبَ تَفْلِيسَ) ، كما أَخبرنى مَنْ دخَلَها

والأَلْتُ ، بفتـــح فســـكون : (البُهْتَان) ، عن كُراع .

(وَأَلِّيتُ) ، بالفتح وشدّ الّلام مع

(١) في اللسان « العطيّة الشَّقْنَةُ » وهى بمعناها .

(٢) فى معجم البلدان : «أُلتى ، بضم الهمزة وسكون اللام وتاء فوقها نقطتان » ولم ينص باللفظ على الفتح أو الـكسر . وفى التكملة : « أُلْتَى » ، وتحت التاء إشارة الـكسرة .

كسرها : (ع) ، قال كُثَيِّر عَزَّةَ(١) :

بروضة أَلِّيتَ قَصْرًا خَنَـاثَا
(ومَاله نظِيرٌ سِوَى: كَوْكَبٌدُرِّىءٌ)

وقد سبق بيانه . (و) فى المحْكَم : هذا البناءُ عزيزٌ ، أَو معدوم ، إِلاَّ (ما حَكاهأَبو زَيْد من قَوْلِهم : عليه سَكِّينَةٌ) قلتُ : وسيأْتى له رابع فى برت .

* [أ م ت]

(أَمَتَه ، يَأْمِتُه) ، أَمْتــاً : (قَدَّرَه وحَزَرَه ، كأَمَّتَه) تَأْمِيتاً .

ويقال : كم أَمْتُ ما بَينَكَ وبين الـكُوفة ؟ أَى : قَدْرُ .

وأَمَتُّ القَومَ ، أَمْتاً : إذا حَزَرْتَهم .

وأَمَتُّ الماءَ ، أَمْتاً : إِذا قَدَّرْتَ مابينَك وبَيْنَه ، قال رُؤبَةُ :

فى بَلْدة يَعْيَا بِها الخِرِّيــــتُ
رَأْىُ الأَدلاَّءِ بهــا شَــتِيتُ
أَيْهاتَ منهــا ماؤُها المَأْموتُ (٢)

(١) الديوان : ١ /٢٤٨ وفيه : بروضة آليت قصرا خباثا » وفى اللسان « بروضة أَ لِّيتَ قَصْـرًا خَنَاثَى » .

(٢) اللسان – الصحاح – الديوان : ٢٥ وفى الصحاح : « هيهات منها » وهى رواية الديوان وفى اللسان بعـد الرجز « المأموت : المحزور . والخرّيت : الدليل الحاذق والشتيت : المتفرّق ، وعَنَى به ها هُنا المختلفَ

أي : المحزورُ . ويُقـــالُ : ائمِتْ يا فلانُ هذا لي[١] ، كم هو ؟ أي : احْزِرْهُ كم هو .

(و) أَمَتَهُ ، أَمْتاً :(قَصَدهُ) .

(و) يقالُ : هو إلى (أَجَلٍ مَأْمُوتٍ) ، أي : (مُؤَقَّت) . وعبارة الصَّحاح : مَوْقُوت .

وشَيْءٌ مَأْموتٌ : مَعروف .

(والأَمْتُ : المَكَانُ المُرْتَفِـــع) .

والأَمْتُ : الرَّوابِي الصِّغارُ .

والأَمْتُ : النَّبَـــكُ ، وكذلك عَبَّر عنه ثعلب . وقال الفَــرَّاءُ : الأَمْتُ : النَّبْكُ من الأَرْض : ما ارتَفعَ ،ويُقال : مسايِلُ الأَوْدِيَة : ماتسفَّلَ . وفى الصَّحاح الأَمْت : النِّبَاكُ ، (و) هى (التِّـــلالُ الصِّغارُ) .

زاد غيرُه ، عن ابن الأَعْـــرابيّ : والأَمْت : الوَهْدَة بين كلِّ نَشْزَيْنِ .

(و) الأَمْت : (الانخفـــــاض ، والارْتفاعُ) ، وبه فُسِّر قولُه تعالَى : ﴿ لا تَرَى فيها عِوَجاً ولا أَمْتاً ﴾ [١] أي : لا انْخفاضَ فيها ولا ارتفاع ، ومنه قولُهم : اسْتَوتِ الأَرْضُ ، فما بها أَمْتٌ .

(و) الأَمْتُ : (الاختِلافُ فى الشَّيْء) .

و (ج إِمَاتٌ) بالكسر ، (وأُمُوتٌ) بالضَّمّ ، قال شيخُنا : على الشُّــذُوذ ، كأَنَّهُم أَلْحَقوه بالمعتلّ .

(و) الأَمْتُ : (الضَّعْفُ والوَهْنُ) ، يقال : سِرْنا سَيْرًا لا أَمْتَ فيه ، أي : لا ضَعْفَ فيـــه ولا وَهْـــنَ ؛ وقـــال العجّاجُ[٢] :

* مافى انْطِلاقِ رَكْبِهِ من أَمْتِ *

أي من فُتُورٍ واسترخاء .

(و) الأَمْت : (الطَّرِيقَةُ الحَسَنَةُ) .

(و) الأَمْتُ : (العِـــوَجُ) ، قال سيبَوَيْه : وقالوا أَمْتٌ فى الحَجَـــرِ ، لافيكَ ، أي : لِيَكُن الأَمْتُ فى الحِجَارة لا فيك . ومعناه: أَبقاكَ اللهُ تعـالَى بعدفَنَاءِ الحِجَارَة ، وهى مِمّا تُوصَفُ[٣]

---

(١) فى المطبـــوع « ايمت ... هـــذا الى » والذى فى اللسان « امْتِ يا فلان هذا لى » والأمر من « أمــت » كالمثبت .

(١) سورة طه الآية ١٠٧ .

(٢) اللسان – التكملة – ملحقات الديوان : ٧٥.

(٣) فى اللسان « مما يوصف » .

بالخلود والبَقاءِ . قال ابنُ سِيدَهْ : رفعوه وإنْ كان فيه معنى الدُّعَاءِ ،لأنّه ليس بجارٍ على الفعلِ ،وصاركقولك : التُّرابُ له ، وحَسُن الابتداءُ بالنَّكِرَة ؛ لأنّه فى قوّة الدُّعَاءِ . وهٰذا المَثل ، نقله شُرّاحُ التَّسهيل وغيره ، وأغفلَه المَيْدانىُّ وغيره .

(و) الأَمْت : (العَيْبُ فى الفَمِ ، وفى الثَّوْبِ والحَجَرِ) هكذا بالجر فى غير ما نُسْخة ، وضبطه بعضهم بالرَّفْع ، كأنَّه يريد: والأَمْت : الحَجَرُ ، وما رأَيْته فى ديوانٍ .

(و) الأَمْت : (أَنْ يَغْلُظَ مكانٌ وَيرِقَّ مَكانٌ) أَى : يكون بعضُه أَشرَفَ من بعض .

والأَمْتُ : تَخَلْخُلُ القِربَة إذا لم تُحْكَمْ أَفرَاطُهَا . قال الأَزهرىّ : سَمِعْتُ العربَ تقول : قد مَلأَ القِرْبَةَ مَلأً لا أَمْتَ فيه ، أَىْ ليس فيه استرخاءٌ من شِدَّة امْتلائها . وفى قَوْل بعض : الأَمْتُ : أَن تَصُبَّ فى القرْبَة حَتَّى تَنْثَنِىَ ولا تَمْلأَها ، فيكون بعضُها أَشرفَ من بعض ، والجمعُ : إمَاتٌ ، وأُمُوتٌ .

(والمُؤَمَّتُ) ، كمُعَظَّم : (المَمْلُوءُ).

وفى الأَساس : وامتلأَ السِّقاءُ ، فلم يَبْقَ فيه أَمْتٌ .

(و) أُمِّتَ بالشَّرّ : أُبِنَ به ، قال كُثَيِّرُ عَزَّةَ [1] :

يَؤُوب أُولُو الحَاجات منه إذا بَدَا
إلى طَيِّبِ الأَثْوَابِ غَيْرِ مُؤَمَّتِ

المُؤَمَّتُ : هو (المُتَّهَمُ بالشَّرّ ونَحْوِه).

(و) حكى ثعلبٌ : (الخَمْرُ حَرُمَتْ) من باب كَرُمَ . وفى نسخة : بالمبنىّ للمجهول من باب التّفعيل[2] : (لا أَمْتَ فيهَا ، أَى : لا شَكَّ فى حُرْمَتِهَا) وقد ورَدَ هٰذا فى حديث أَبى سَعِيد الخُدرِىّ : أَنَّ النَّبِىَّ ، صلَّى الله عليه وسلَّم ، قال : «إنَّ اللهَ حَرَّمَ الخمْرَ ، فلا أَمْتَ فيها ، وأَنا أَنْهَى عن السَّكَرِ والمُسْكِرِ » قوله : لا أَمْتَ فيها ، أَى : لا عَيْبَ فيها . وقال الأَزهرىّ :لاشَكَّ فيها ، ولا ارْتِيابَ . وقيل لِلشَّكّ وما يُرْتَابُ فيه : أَمْتٌ ، لأَنَّ الأَمْتَ :

(١) الديوان : ٢ /١١١ — اللسان .
(٢) وهو موافق لنسخة القاموس التى بأيدينا .

الحَزْرُ والتَّقـــدير ، ويَدخُلُهما الظَّنُّ والشَّكُّ .

وقولُ ابْنِ جابِرٍ ، أَنشدَه شَمِرٌ :

ولا أَمْتَ فى جُمْلٍ لَيالِىَ سَاعَفَتْ
بها الدّارُ إِلاّ أَنَّ جُمْلاً إِلى بُخْلِ[١]

قال : لا أَمْتَ فِيهَا ، أَى : لاعَيْبَ فيها . وقال أَبو منصور : معنَى قولِ أَبِى سَعِيدٍ الخُدْرِىّ فى الحديث المتقدِّم غَيْرُ معنَى ما فى البيت . أَراد : أَنّــه حَرَّمها تَحريماً لا هَوَادَةَ فيــه ولالِينَ ، ولٰــكنّه شَدَّد فى تَحريمها ، وهــو من قولك : سِرْتُ سَيْرًا لا أَمْتَ فيه ، أَى : لا وَهْنَ فيــه ، ولا ضَعْفَ . وجائزٌ أَن يكونَ المعَنى أَنّه حَرَّمَها تحريماً لاشَكَّ فيه ، وقد تقدّم .

[أ ن ت] *

(أَنَتَ ، يَأْنِتُ ، أَنِيتاً) ، كنَأَتَ نَئِيتاً ، وسيأْتى ذكرُه (: أَنَّ) ، عن أَبى زيدٍ . والأَنِيتُ : الأَنِينُ .

(و) أَنَتَ (فُلاناً) : إِذا (حَسَدَه ، فهو مَأْنُوتٌ وأَنِيتٌ) . هٰـــذا قولُ أَبى عَمْرٍو .

(و) أَنَتَ (الشَّىْءَ : قَدَّرَه) ، وذا من زياداته ، كأَنَّ النُّونَ بدلٌ عن الميم .

(فصل الباء)

[ب ب ر ت] *

[] مِمَّا يسْتَدْرَكُ عليه فيه :

بابِرْتُ ، بكسر الباءِ الثّانيةوسكون الرّاءِ : مدينةٌ حَسَنَةٌ من نواحى أَرْزَنِ الرُّومِ وأَرْمِينِيَة ، كذا فى المعجم :

وفى أَنســاب البُلْبَيْسِىّ : بابَرْتَا : قرية بأَعمال المَوْصِل[١] من نواحى بَغْدَادَ ، منها : أَبو القاسِم هِبَةُ الله بن محمَّدِ بن الحَسَنِ بن أَبى الأَصــابع الحَرْبِىّ البَابَرْتِىّ ، وُلِدَ بِهَــا ، ونشأَ بالجَزِيرة[٢] ، أَخذ عنه السَّمْعانىُّ .

---

(١) اللسان ، وفى مطبوع التاج « ولا أمت فى حمل . . أن حملا . » والتصويب من اللسان .

(١) كذا ، ولا يمكن أن تكون أعمال الموصل من نواحى بغداد ، والصواب « قرية من أعمال دُجَيْلِ بَغْدادَ » كما فى معجم البلدان (بابرق) .

(٢) كذا وفى معجم البلدان (بابرق) : « نشأ بِالحَرْبِيَّةِ من بغداد » وهو مايناسب قوله «الحربى البابرقى » .

[ب ت ت] *

(البَتُّ : الطَّيْلَسَانُ من خَزٍّ ونَحْوِه) هٰذِه عبارة الجَوْهَرِيّ . وفى المحْكَم : هو كِساءٌ غَلِيظ ، مُهَلْهَلٌ ، مُرَبَّعٌ ، أَخضرُ . وقيل : هو من وَبَرٍ وصُوف . وفى كفاية المتحفِّظ : هو كِساءٌغَلِيظٌ ، من صُوف أَو وَبَرٍ . وفى التَّهْذيب : البَتُّ : ضَرْبٌ من الطَّيالِسَة ، يُسَمَّى السَّاجَ ، مُرَبَّعٌ ، غَليظٌ ، أَخضرُ . والجمع البُتُوتُ . وفى المحكم : أَبُتٌّ ، وبِتَاتٌ . وفى حديثِ دارِ النَّدْوَة : «فاعْتَرَضَهم إِبْلِيسُ فى صورَةِ شَيْخٍ جَليلٍ عليه بَتٌّ » وفى حديث علىّ ، رضى الله عنه : « أَنّ طائفةً جاءَت إِليه فقال لِقَنْبَرٍ : بَتِّتْهُمْ » ، أَى : أَعْطِهِم البُتُوتَ . وفى حديث الحسن : «ولَبِسُوا البُتُوتَ والنَّمِراتِ » .

(وبائعه) ، وزادَ فى الصّحاح : والَّذى يَعْمَلُه : (بَتِّىٌّ ، وبَتَّاتٌ) مِثْلُه ، (ومنه عُثْمَانُ) بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ جُرْمُوزٍ (البَتِّىُّ) مولى بَنِى زُهْرَةَ ، من أَهل الكُوفَة ، وانتقل إِلى البَصْرة كان يَبِيع البُتُوتَ . رأَى أَنَساً ، ورَوَى عن صالحِ بْنِ أَبى مَرْيَمَ والحَسَنِ وعنه شُعْبَةُ والثَّوْرِىُّ . وقال الدَّارَقُطْنِىُّ : هو عُثْمَانُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ هُرْمُزَ . وأَحدُ القولَيْنِ تَصحيفٌ[1] .

(و) البَتُّ : (فَرَسانِ) .

(و) البَتُّ : (ة) كالمدينة (بالعِرَاقِ قُرْبَ راذَانَ)[2] ، وكان أَهلُهَا قد تظلَّمُوا قديماً إِلى الوزير محمّد بْنِ عبد الملك بن الزَّيّات من آفةٍ لَحِقَتْهُم فوَلَّى عليهم رَجُلاً ضَعِيفَ البَصرِ ، فقال شاعرٌ منهم :

أَتَيْتَ أَمْرًا يا أَبا جَعْفَرٍ
لَمْ يَأْتِه بَرٌّ ولا فاجِرُ
أَغَثْتَ أَهْلَ البَتِّ إِذْ أُهْلِكُوا
بناظِرٍ ليس له ناظِرُ[3]

و(منها) أَبو الحسنِ (أَحْمَدُ بْنُ عَلِىٍّ الكاتبُ) البَتِّىُّ ، أَديبٌ كَيِّسٌ ، له نَوَادرُ حَسَنةٌ ، مات

---

(١) فى خلاصة تذهيب الكمال : ١٢٢ : عثمان بن مسلم البَتّى ، وهو عنده غير عثمان بن مسلم ابن هُرْمز ، وذكر الاثنين .

(٢) فى الأصل : زاذان ، والتصويب من القاموس ومعجم البلدان (البت) . وبهامش المطبوع «قوله زاذان كذا بخطه . وفى المتن المطبوع راذان وقد ذكر المجد أن راذان كورتان بالعراق» .

(٣) البيتان فى معجم البلدان (البت) .

سنة ٤٠٥[١] ، وكان كتب للقادر بالله مُدَّةً . كذا فى المُعْجَم . (وعُثْمَانُ الفَقِيهُ البَصْرِىُّ) ، رَوَى الحديثَ ، فسَمِعَهُ منه أَبو القاسم التَّنُوخِيُّ وغيرُه . وقال الذَّهَبِىُّ : هو فقيهُ البصرة ، زمنَ أَبى حَنيفةَ . قلتُ : وهو بعَينِهِ الّذِى تَقَدَّم[٢] ذِكرُهُ ، وقد اضطرب هُنا كلامُ أَئمّةِ الأَنساب وكلام صاحب المعجم ، فَلْيُنْظَر :

(و) البَتُّ : (ة أُخْرَى ، بَيْنَ بَعْقُوبا) بالباءِ الموحَّدة فى أَوّله ، وفى نسخة : بالمُثنّاة التَّحْتِيّة ، (وبُو هِرْزَ)[٣] ، بكسر الهاءِ وسكون الرّاءِ وآخره زاى ، وهى قرية كبيرة .

(وبَتَّةُ) ، بالهاءِ : (ة بِبَلَنْسِيَةَ) ، بفتح المُوَحَّدة واللاّم وسكونِ النُّون ، وهى من مُدُن الغَرْب ، (مِنْهَاأَبوجَعْفَرِ) أَحمدُ بْنُ عبد الوَلِىِّ بْنِ أَحمدَ بْنِ عبدالوَلِىّ ، الكاتبُ الشّاعرُ (الأَدِيبُ) ، ومن شعره :

غَصَبْت الثُّرَيّا فى البِعَادِ مَكَانَها
وأَوْدَعْت فى عَيْنَىَّ صادِقَ نَوْئِها
وفى كُلِّ حالٍ لم تُضِئْ لى بحِيلَة
فكَيْفَ أَعَرْت الشَّمْسَ حُلَّةَضَوْئِها

أَحرقه النَّسطورُ بها سَنَةَ ثَمَان وثمانِينَ وأَرْبَعمائَة .

(و) البَتُّ : (القَطْعُ) المستأْصِلُ ، يقال : بَتَتُّ فانْبَتَت[١] .

وفى المحكم : بَتَّ الشَّىْءَ ، (يَبُتُّ) بالضَّمّ ، (ويَبِتُّ) بالكسر ، الأَوّلعلى القِيَاس؛ لأَنّه المعروف فى مضارع فَعَلِ المفتوحِ المتعدِّى ، والثّانى على الشُّذُوذ ، بَتًّا ، (كالإِبْتَاتِ) : قطعه قَطْعاً مُستأْصلاً؛ قال :

فَبَتَّ حبَالَ الوَصْلِ بَيْنِى وَبَيْنَهَا
أَزَبُّ ظُهُورِ السّاعِدَيْنِ عَذَوَّرُ[٢]

وفى الصّحاح : يَبُتُّه ، ويَبِتُّه ،

(١) هكذا فى معجم البلدان ، وفى معجم الأدباء لياقوت . « مات سنة ٤٠٣ » .

(٢) فى خلاصة تذهيب الكمال : ١٢٢ قال عثمان بن مسلم البتى : « هو أبو عمرو البصرى الفقيه » .

(٣) فى الأصل : « وأبو هرز » والتصويب من القاموس ومعجم البلدان ، وضبط القاموس المطبوع « بُوهِرْزَ » أما ضبط معجم البلدان باللفظ فهو بُوَهْرِز بالضم ثم الفتح وسكون الهاء وكسر الراء وزاى» وبهامش مطبوع التاج « قوله وأبو هرز كذا بخطه وفى المتن المطبوع وبو هرز فليحرر » .

(١) كذا وفي اللسان بَتَتُّ الحبلَ ، فانبتَّ» .

(٢) اللسان .

وهذا شاذٌّ ؛ لأَنَّ باب المُضاعَف إذا كان يَفْعِلُ منه مكسورًا ، لا يجيءُ متعدِّياً ، إلاّ أَحرُفٌ معدودةٌ ، وهى : بَتَّه يَبُتُّه ويَبِتُّه ، وعَلَّه فى الشُّرْب يَعُلُّه ويَعِلُّه ، ونَمَّ الحديثَ يَنُمُّه ، وَيَنِمُّه ، وشَدَّه يَشُدُّه وَيَشِدُّه ، وحَبَّه يَحِبُّه [1] وهٰذه وَحْدَها على لُغَة واحدة ، وإنّما سَهَّلَ تَعدِّى هٰذه الأَحرفِ إلى المفعول اشتراكُ الضَّمِّ والكسر فيهنَّ . وبَتَّتَه تَبْتيتاً ، شُدِّدَ للمبالغة . انتهى .

(و) البَتُّ : (الانْقِطَاعُ) ، أَشارَ إلى أنّه يُستعملُ لازماً أيضاً ، (كالانْبِتات) مصدر انْبَتَّ ، يقال: سار حتّى انْبَتَّ. ورجل مُنْبَتٌّ : أى مُنْقَطَعٌ به ، وهو مُطاوِعُ بَتَّ ، كما يأْتى ، وصرَّحَ النَّوَوِىُّ فى تهذيب الأَسماءِ واللُّغات بأَنّ كُلاّ منهما يُستعملُ لازماً ومتعدِّياً ، تقول : بَتَّهُ وأَبَتَّهُ ، فبَتَّ وأَبَتَّ .

(و) عن الليث : أَبَتَّ فلانٌ طلاقَ امرأَتِه ، أَى : طَلَّقَها طلاقاً باتًّا . والمجاوِزُ منه الإِبْتاتُ . قال أَبو منصور قولُ اللَّيْثِ فى الإِبْتاتِ والبَتِّ موافِقٌ قولَ أَبى زيد ، لأَنّه جعل الإبتاتَ مُجَاوِزًا ، وجعل البَتَّ لازماً : ويقال : بَتَّ فلانٌ طلاقَ امرأَتِه ، بغير أَلف ، وأَبَتَّه بالأَلف ، وقد طَلَّقها البَتَّةَ ، ويقال : الطَّلْقَةُ [1] الواحدَة تَبُتُّ وتَبِتُّ ، أَى: تَقطعُ عِصْمَةَ النِّكاحِ إذا انقضت العِدَّةُ . و(طَلَّقَها) ثلاثاً (بَتَّةً ، وبَتَاتاً [2] : أَى بتْلَةً بائِنَةً) يعنى : قَطْعاً لا عَوْدَ فيها . وفى الحديث «طَلَّقَها ثلاثاً بَتَّةً » ، أَى : قاطعَةً . وفى الحديث : «لا تَبيتُ المَبْتُوتَةُ إلاّ فى بَيْتِها » هى المُطَلَّقَةُ طلاقاً بائناً ، قال شيخُنا : وقولُه « بائنة »[3] ، غير جارٍ على قواعد الفُقَهاءِ؛ فإنّ البائنة هى الّتى تَمْلِكُ المرأَةُ بها نَفْسَها بحيث لاَ يَرُدُّهَا إلا برِضاها ، كطلاقِ الخُلْعِ ونحوه . وأَما البَتَّةُ ، فهى المُنْقَطِعَةُ الّتى لا رَجْعَةَ فيها إلاّ بعدَ زَوْجٍ . انتهى .

(١) فى الأصل : «حبّه يحبه ويحبه » وإحداهما زائدة كمايقتضى السياق ، وكما هو فى الصحاح واللسان .

(١) فى المطبوع : « المطلقة » والتصويب من اللسان .
(٢) فى المطبوع : « وإبتاتا » والتصويب من القاموس نفسه
(٣) أى صاحب القاموس فى قوله « أى بتلة بائنة » .

(ولا أَفْعَلُه أَلْبَتَّةَ) ، بقطع الهمزة ، كما فى نسختنا ، وضُبط فى الصَّحاح بوصلها[1] ، قالوا : كأَنَّه قَطعَ فِعْلَهُ . ولا أَفْعَلُهُ (بَتَّةً) بغيرِ اللّام ، (لِكُلِّ أَمْرٍ لا رَجْعَةَ فيه) ، ونَصْبُه على المَصْدر . قال ابْنُ بَرِّىّ : مذهبُ سِيبَوَيْه وأَصحابِه أَنّ البَتَّةَ لا تكون إلاّ مَعْرِفَةً : الْبَتَةَ ، لا غيرُ ، وإنّمَا أَجاز تَنْكِيرَه الفَرَّاءُ وَحْدَهُ ، وهو كُوفِىٌّ . ونقل شيخُنا عن الدَّمامِينِىّ فى شرْحِ التَّسهيل : زَعَم فى اللُّبَاب أَنّه سُمع فى البَتَّةِ قطعُ الهمزة ، وقال شارحه فى العُبَاب : إنّه المسموع . قال البَدْرُ : ولا أَعرِفُ ذٰلك من جهةِ غيرِهمَا ؛ وبالغ فى رَدِّه وتعقّبه ، وتَصدَّى لذٰلك أَيضا عبدُ المَلِكِ العِصَامِىُّ فى حاشيته على شرح القَطْرِ للمصنِّف . وفى حديثِ جُوَيْرِيَةَ ، فى صحيح مُسْلِم : «أَحْسبُه قال جُوَيْرِيَة ، أَوالبَتَّةُ» قال : كأَنّه شَكَّ فى اسْمِها ، فقال : أَحْسبُهُ جُوَيْرِيَة ، ثمّ استدركفقال : أَوأَبُتُّ ، أَى أَقطعُ أَنّه قال جُوَيْرِيَة ، لاأَحْسبُ وأَظُنُّ .

[1] وكذلك فى اللسان .

والبَتَّةُ اشتقاقُها من القَطْع ، غير أَنه يُستعملُ فى كلِّ أَمرٍ يَمضِى لا رَجْعَة فيه ولا الْتواءَ .

(والبَاتُّ : المَهْزُولُ) الّذىلايَقْدِرُ أَنْ يقوم . (وقَدْ بَتَّ ، يَبِتُّ) بالكسر ، (بُتُوتاً) بالضَّمّ .

(و) يقالُ لـ (لْأَحْمَق) المَهْزُول : هو بَاتٌّ . وأَحمقُ باتٌّ : شديدُ الحُمْق . قالالأَزهرىّ : والّذى حَفِظناه من أَفواهِ الثِّقاتِ : أَحْمَقُ تَابٌّ من التَّباب ، وهو الخُسْران ، كما قالوا : أَحمقُ خاسِرٌ ، دابِرٌ دامِرٌ .

(و) البَاتُّ : (السَّكْرَانُ) يقال : سَكْرانُ باتٌّ : مُنقطِعٌ عن العَمَلِ بالسُّكْرِ ، وذا عن أَبى حَنيفةَ .

(وهُوَ) أَى السَّكْرانُ (لايَبُتُّ) كَلاماً ، بالضَّمّ ، (ولا يَبِتُّ) بالكسر ، وهما ثُلاثِيّانِ ، (ولا يُبِتُّ) رُبَاعيًّا ، الثّانيةُ أَنكرها الأَصمعىُّ ، وأَثْبَتَها الفَرّاءُ : (أَىْ) ما يُبَيِّنُه . وفى المُحْكم : أَى ما يَقْطَعُه . وعن الأَصمعىّ : سَكْرانُ ما يَبُتُّ ، أَى : صار (بحَيْثُ لايَقْطَعُ أَمرًا) ، وكان يُنْكِرُ يُبِتُّ ، أَىبالكسر .

وقال الفَرّاءُ : هما لغتَان ، ويقال : أَبْتَتُّ عليه القضاءَ ، وبَتَتُّــــهُ : أَى قَطَعْتُهُ .

(و) خُذْ بَتَاتَكَ ، (البَتَاتُ : الزّادُ) ، وأنشد لطَرَفَةَ :

ويأْتِيكَ بالأَنْبَاءِ مَنْ لَمْ تَبِعْ لَه
بَتَاتاً ولَمْ تَضْرِبْ له وَقْتَ مَوْعِدِ[1]

وقال ابنُ مُقْبِلٍ :

أَشاقَكَ رَكْبٌ ذو بَتَاتٍ ونِسْوَةٌ
بِكَرْمانَ يُغْبَقْنَ السَّوِيقَ المُقَنَّدَا[2]

(و) البَتَاتُ : (الجَهَازُ) ، بالفتح .
(و) البَتَاتُ : (مَتَــاعُ البَيْتِ) ، والجَمْعُ أَبِتَّةٌ . وفى الحديث «أَنّــه كَتَبَ لحــارثةَ بْنِ قَطَنٍ ومَنْ بِدُومَةِ الجَنْدَلِ مِن كَلْبٍ : إِنّ لنا الضّاحِيَةَ من البَعْلِ ، ولــكم الضّامِنَــةُ[3] من النَّخْلِ ، ولا يُحْظَرُ عليكُم النَّباتُ ، ولا يُؤْخَذُ منكم عُشْرُ البَتَاتِ » قال أبو عُبَيْدٍ : [لا يُؤْخَـــذُ منكم عُشْرُ البَتَاتِ][1] يعنى المَتَاعَ ليس عليه زَكاةٌ ، ممّا لا يكونُ للتِّجــارة . (ج أَبِتَّــةٌ) .

(وبَتُّوه : زَوَّدُوهُ) وأَعْطَـــوهُ[2] البُتُوت ، وقد تقدّم فى كلام سيّدنا علىّ رضى الله عنه لقَنْبَر .

(وتَبَتَّتَ) الرَّجُلُ : (تَزَوَّدَ ، وتَمَتَّعَ) ، من الزّاد والمَتَاع .

(وَبَتِّى ، كحَتَّى) ، ويُكْتَبُ بالأَلف أَيضـــاً : (ة) من قُرَى النَّهْرَوَانِ من نَواحِى بغْدَادَ ، وقيل : هى قَرْيَةٌ لبنى شَيْبَانَ (وَرَاءَ حَوْلَايَا) ، وفى نسخــة المُعْجَم : وراءَ حولى[3] ، قال : كذا وَجَدْتُه مُقَيَّدًا بخطّ أَبى محمّدٍ عبد الله ابْنِ الخَشّاب النَّحْوِىّ ، قال عبدُ الله ابن قَيْس الرُّقَيّاتِ :

انْزِلاَ بِى فَأَكْرِمانِــى بِبَتَّـــــا
إِنَّما يُــكْرِمُ الــكرِيمَ كَرِيــمُ[4]

(وَبَتّانُ) ، ككَتّان :(نَاحِيَةٌ بِحَرّانَ) ،

(١) هو من معلقته والشاهد فى اللسان ومادة (بيـع) .
(٢) الديوان ٦٣ واللسان ومادة (قند) والأساس (قند) .
(٣) فى المطبوع : « الضاحية » والتصويب من اللسان ومادة (ضمن)

(١) زيادة من اللسان
(٢) في المطبوع «وأعطوا له»
(٣) فى معجم البلدان المطبوع « حولايا »
(٤) الديوان : ١٩٣ (الأبيات المفردة المنسوبة) ومعجم البلدان (بتا) . وفى المعجم « أنزلانى ... الـكريم الكريم » .

يُنسب إليها محمَّدُ بْنُ جابرِ بْن سِنانٍ البَتّانىّ الصّابى صاحب الزيجِ[(١)] قال ياقوت : وذَكرَهُ ابْنُ الأَكْفانىّ بكسر الباء ، هلك بعد الثلاثمائة .

وأَمّا بُتَان ، بالضَّمّ فتخفيفِ المُثَنَّاة الفَوْقيّة [فهى] من قُرَى نَيْسَابُور من أعمال طُرَيْثِيث[(٢)] ذكرها غيرُ واحدٍ .

(و) عن الكِسائِىّ : (انْبَتَّ) الرَّجُلُ ، انْبِتاتاً : إذا (انْقَطَعَ ماءُ ظَهْرِهِ) ، وزاد فى الأَساس : من الكِبَرِ ؛ وأنشد الكِسائىّ[(٣)] :

لَقَدْ وَجدْتُ رَثْيَةً من الكِبَرْ
عِنْدَ القِيَامِ وانْبِتاتاً فى السَّحَرْ

(و) يقال : (هُوَ على بَتَاتِ أَمْرٍ ، أَى : مُشْرِفٌ عَلَيْهِ) ؛ قال الرّاجِزُ :

وحَاجَةٍ كنتُ على بَتَاتِها[(٤)]

(وطَحَنَ بَتًّا : أَى ابتَدَأَ فى الإدارة باليَسَارِ) ، قال أبو زيد : طَحَنْتُ بالرَّحى شَزْرًا ، وهو الّذى يَذْهَبُ بالرَّحَى عن يمينه ، وبَتًّا : أَدارَ بها عن يَساره ، وأنشد[(١)] :

ونَطْحَنُ بالرَّحَى شَزْرًا وبَتًّا
ولَوْ نُعْطَى المَغَازِلَ ما عَيِينا

(وفى الحديث : فَأُتِىَ بثلاثةِ أَقْرِصَة على بَتِّىٍّ ؛ أَى : منْديلٍ من صُوفٍ ، ونَحْوِهِ) ، أَ (والصَّوابُ[(٢)] بُنِّىٌّ ، بالضَّمّ) ، أَى بضم الموحَّدة (وبالنُّون) المكسورة مع تشديدها وآخرُه ياءٌ مشدَّدة ، (أَى : طَبَقٍ ، أَو نَبِىٌّ بتقديمِ النُّونِ) على الموحَّدَة ، (أَى : مائدَة مِنْ خُوصٍ) . قالشيخنا : الّذى ذكرَهُ أهلُ الغَرِيب : فوُضعت على نَبِىٍّ ، كغَنِىّ ، وفسَّروه بالأَرْض المرتفعة ، وهو الصَّوَابُ الّذى عليه أَكثَرُ أئمّة الغَرِيب ، وعليه اقتصر ابْنُ الأَثِيرِ وغيره . وأَمّا ما ذكره المصنِّف من الاحتمالات ، فإنّها ليست بثَبَتٍ .

(١) فى المطبوع « الزنج » والتصويب من المعجم والزيج : علم الهيئة . ولم تذكر فى اللسان والقاموس فى مادة زيج واستدركها الزبيدى .
(٢) فى المطبوع « طرثيث » والتصويب من المعجم (بُتَان) .
(٣) اللسان – التكملة – الأساس (بتت) .
(٤) اللسان – الصحاح – الأساس (بتت) ونسبه لأبى محمد الفقعسى .

(١) اللسان والصحاح ومادة (شزر) والأساس (شزر) وفى نوادر أبى زيد ١٧٦ : عن رجل من بَلْحِرْماز .
(٢) فى القاموس (ونحوه او الصواب) .

(وأبو الحَسَنِ عليُّ بنُ عبدِ الله بنِ شَاذانَ بْنِ البُتَتِي) القَصَّار ، (كعُرَنِيّ) بالضَّمّ ، هكذا في نسختنا ، ومثلُه في أنساب البُلْبَيْسيّ نقلاً عن الذَّهَبِيّ ، وشَذَّ شيخُنا فضبطه كعَرَبِيّ ، محرَّكةً ، خلاف العجميّ : (مُقْرِئٌ) مُجيدٌ (خَتَم في نَهارٍ) واحِدٍ (أَرْبَعَ خَتَمَاتٍ ، إلاَّ ثُمْناً ، مع إفهامِ التِّلاوَة) ، ذكره الحافظ الذَّهَبِيُّ ، ولم يُبيِّنِ النِّسبةَ ، وزاد الحافظُ تلميذُ المصنِّف : ذكره ابنُ النَّجّار ، وأن قراءتَه تلك كانت على أبي شُجَاعِ بْنِ المقرون ، بمَحْضَرِ جمعٍ من القُرَّاءِ ، مات سنة ٦٠٧ وقد ضبطه ابْنُ الصّابُونِيّ بمُثَلَّثَة قبلَ ياءِ النَّسَب .

قُلتُ : وهٰذا من قبيل طَيِّ الزَّمَان . وهٰذِه الغريبة ، وإن لم تتعلَّقْ باللُّغَة ، فقد أوردها في بحره المحيط ، لئلاَّ يَخْلُوَ عن النُّكَت والنَّوادِر :

[] ومما يتعلَّقُ بالمادَّة :

قولُهم ، تَصَدَّق فلانٌ صَدَقَةً بَتَاتاً ، وَبَتَّةً بَتْلَةً : إذا قَطَعَهَا المُتَصدِّقُ بها من ماله ، فهي بائنةٌ من صاحبها ، قد انقطعت منه . وفي النِّهاية : صَدَقَةٌ بَتَّةٌ ،أي : مُنقطِعَةٌ عن الإمْلاك . وفي الحديث : «لا صِيَامَ لِمَنْ لم يَبُتِّ الصِّيامَ من اللَّيْل » وذٰلك من الجَزْم[1] والقَطع بالنِّيَّة ، ومعناه : لا صيامَ لِمَنْ لم يَنْوِه قبل الفجر ، فيَجْزِمْه ويَقْطَعْهُ من الوقت الذي لا صومَ فيه ، وهو اللَّيْل . وأَصلُه من البَتِّ : القَطْعِ ، يُقَال : بَتَّ الحاكمُ القَضاءَ على فُلان : إذا قَطَعَهُ وفَصَلَهُ ،وسُمِّيَت النِّيَّةُ بَتًّا ؛ لأَنَّها تَفْصِلُ بينَ الفِطْرِ والصَّوْم .

وفي الحديث: «أَبِتُّوا نِكاحَ هٰذه النِّساءِ » ، أي : اقطعوا الأَمرَ فيه ، وأَحكموه بشرائطه ، وهو تَعريضٌ بالنَّهْيِ عن نِكاحِ المُتْعَة ؛ لأَنّه نِكاحٌ غيرُ مَبتوتٍ ، مُقَدَّرٌ بمُدّة .

وأَبَتَّ يَمينَهُ : أَمْضاها ، وبَتَّتْ هي : وَجَبَتْ[2] ، بُتُوتاً . وهي يَمِينٌ باتَّةٌ . وحَلَفَ على ذٰلك يَمِيناً بَتًّا ، وبَتَّةً ،

(١) في المطبوع : العزم ، والتصويب من اللسان .
(٢) في اللسان : « وبتّت هي : وجبت ، تَبُتُّ بُتُوتًا » .

وبَتَاتاً . ويقال : أَعْطَيْتُهُ هٰذه القَطِيعةَ بَتًّا بَتْلاً .

وأَبَتَّ الرَّجُلُ بَعيرَهُ من شدَّة السَّيْر . ولا تُبِتَّهُ[1] حَتَّى يَمْطُــوَهُ السَّيْرُ . والمَطْوُ : الجِدُّ فى السَّيْر .

وأَبَتَّ بَعيرَهُ : قَطعَه بالسَّيْر .

والمُنْبَتُّ فى الحديث : الّذِى أَتْعبَ دابَّتَهُ حتَّى أَعْطَبَ[2] ظهرَه ، فبَقِيَ مُنْقَطِعاً به . ويقال للرَّجُل إذا انقطعَ فى ســفَرِه ، وعَطِبَتْ راحِلَتُه : صار مُنْبَتًّا ، ومنــه قولُ مُطَرِّف[3] : « إِنَّ المُنْبَتَّ لاأَرْضاً قَطعَ ولاظَهْرًا أَبْقَى » . وقالغيرُه : يقالُ إذا انْقَطــعَ به فى سَفَرِه ، وعَطِبَتْ راحِلَتُهُ : قدانبَــتَّ ، من البَتِّ : القَطْــعِ ، وهومُطاوِعُ بَتَّ ، يقال : بَتَّهُ ، وأَبَتَّهُ ؛ يُرِيدُ أنّه بَقِيَ فى طريقه عاجزًا عن مَقْصِدِه ، ولميَقْضِ وَطَرَهُ ، وقدأعطبَ ظَهرَهُ .

وبَتَّ عليه الشَّهادَةَ ، وأَبَتَّها : قَطعَ عليه بِها ، وأَلْزَمَه إيَّاها .

وقال اللَّيْثُ : يقالُ انقطَعَ فُلانٌ عن فُلان ، فانْبَتَّ حَبْلُه عنه ، أى : انقطَعَ وِصالُه وانقبَضَ ؛ وأنشد[1] :

فَحَلَّ فى جُشَمٍ وانبَتَّ مُنْقَبِضَــاً
بحَبْلِهِ من ذَوِى الغُرِّ الغَطارِيفِ

[ب ج خ س ت]*

[] بَاجَخُسْت[2] ، بالجيم بعــدَ الألف ثمّ خاء : قريةٌ بمَرْوَ ، على أربع فراسخ[3] ؛ منها : أبوسَهْلٍ النُّعْمَانِيُّ[4] الأَكَّارُ ، عابِدٌ صالح ، كتب عنــه السَّمْعَانِيّ .

[ب ج س ت]*

وبِجِسْتَانُ ، بالــكسر: قَريةُ بنواحِي نَيْسَابُورَ ، منها أبو القاسمِ المُوَفَّقُ[5]

(١) في المطبوع : « ولايبته » . والمثبت من اللسان وعنه أخذ
(٢) في اللسان: « عَطِبَ ظهرُه » .
(٣) وانظر الفائق (وغل) : ٣ / ١٧٣ . والحديث فيه عن النبي ، صلى الله عليه وسلم . ويأتى هنا مع شرحه فى (و غ ل) ، ولفظه فيه : «إن هذا الدين متين ، فأوغِلْ فيه برفق ولا تبغّضْ إلى نفسك عبادةَ الله ، فإنّ المنبتَّ لا أرضاً قطعَ ، ولا ظهرًا أبقَى»

(١) اللسان .
(٢) فى معجم البلدان : (باجخوست) بفتح الجيم وضم الخاء المعجمة وواو ساكنة وسين مهملة ساكنة أيضا وتاء مثناة
(٣) فى المعجم : « على فرسخين » .
(٤) فى المعجم : «النعمان» مات سنة ٥٤٨ هـ .
(٥) فى معجم البلدان (بجستان) « موفق » وفى اللبــاب « الموفق » .

ابْنُ محمّدِ بنِ أَحمدَ المَيْـدَانِيُّ ، من أَصحاب مُحَمَّدِ بنِ كَرّام . روَى ، وحَدَّثَ .

[ب ح ت] *

(البَحْتُ : الصِّرْفُ) ، يقـــال : شَرَابٌ بَحْتٌ : غيرُ مَمـزوجٍ ، وفى حديث عُمَرَ ، رضىَ الله عنه : «وكَرِهَ(١) للمسلمينَ مُبَاحَتَةَ الماءِ » ، أَى : شُرْبَه بَحْتــاً غيرَ ممزوجٍ بعَســلٍ ، أَو غيرِه .

(و) البَحْتُ : (الخــالِصُ من كُلِّ شَىْءٍ) ، يُقَال: عَرَبِى بَحْتٌ ، وأَعْرَابِى بَحْتٌ . (وهى بهاءٍ) . وخَمْرٌ بَحْتٌ ، وخُمُورٌ بَحْتَةٌ . وفى الصِّحاح : عربىٌّ بَحْتٌ : أَى مَحْضٌ ، وكذٰلك المؤنَّثُ والاثْنَان والجَمْعُ ، وإِنْ شِئْتَ ، قلت : امرأَةٌ عَرَبِيَّةٌ بَحْتَةٌ ،وثَنَّيْت ،وجَمَعْت ، (وقيلَ :لايُثَنَّى ،ولايُجْمَعُ ،ولايُحَقَّرُ) . وأَكَلَ الخُبزَ بَحْتاً : بغير أُدْمٍ ،وأَكَلَ اللَّحْمَ بَحْتاً : بغير خُبْزٍ . وقال أَحمدُ ابنُ يَحْيَى : كُلّ ما أُكِل وَحْــدَه مِمّا يُؤْدَمُ ، فهــو بَحْتٌ ، وكذٰلك الأُدْم دونَ الخُبْزِ .

(و) قد (بَحُتَ) الشَّىْءُ ، (كَكَرُم ، بُحُوتَةً : صارَ بَحْتاً) ، أَى مَحْضاً ، ويُقَال: بَرْدٌ بَحْتٌ لَحْتٌ ، أَى : شَديدٌ .

وبَاحَتَ فلانٌ القِتَالَ إِذا صَدَقَ القِتَال وجَدَّ فيه ، ولم يَشُبْهُ بِهَوادَة .

(وباحَتَهُ الوُدَّ : خالَصَهُ) . وفى المحكم : باحَتَهُ الوُدَّ : أَخْلَصه له .

(و) باحَتَ الرجل (فلاناً : كاشَفَه). والمُبَاحَتَةُ : المُكَاشفةُ .

(و) باحَتَ (دابَّتَهُ بالضَّرِيــع) ، وهو يَبِيسُ الــكَلإِ ، (ونَحْوِه : أَطْعَمَهَا إِيّاهُ بَحْتاً) خالِصاً . وذا من زياداته .

(ومُحَمَّدُ(١) بْنُ عَلِىّ بْنِ بَحْت) السَّمَرْقَنْدِىُّ : (مُحَدِّثٌ) ، كتــب أَبو سَعْد الإِدْرِيسِىّ ، عن رَجُل ، عَنْهُ .

[ب ح ر ت] *

(البِحْرِيت ، بالـكسر) : أَهمــله الجَوْهَرِىُّ . وقال ابنُ الأَعْرَابِىّ : هــو (الخَالِصُ المُجــرَّدُ الّذى لا يَسْتُرُه

(١) فى اللسان والنهاية أنه كتب إليه أحد عماله من كُورة ، ذكر فيها غلاء العسل وكره للمسلمين مباحتة الماء .

(١) هو أبو الفضل السمرقندى كما فى التكملة .

شَىْءٌ)، يقـــال : كَذِبٌ حِبْرِيتٌ، وبِخْـــرِيتٌ، وحَنْبَرِيتٌ : كلّ ذلك بمعنًى واحدٍ .

*[ب خ ت]

(البَخْتُ : الجَـــدُّ)، والحَظُّ، (مُعَرَّبٌ)، أَو مُوَلَّد . وفى العِنايَة، فى الجِنّ[1] : أَنّهُ غيرُ عربِىٍّ فصيـــح . وفى المصباح : هو عَجَمِىٌّ . وفى شِفاءِ الغَلِيل : أَنّ العـــرب تكلَّمَت بـــه قديماً، ومثلُه فى لسان العرب، قـــال الأَزهرىُّ : لا أَدرى أَعربىٌّ هو، أَمْ لا ؟

(و) البُخْتُ، (بالضّم : الإِبِـــلُ الخُراسانِيَّةُ) تُنْتَجُ من بين عَرَبِيَّةٍ وفالِجٍ، دخيلٌ فى العربيَّـــة أَعْجَمِىٌّ مُعَرَّبٌ، وبعضُهم يقولُ : إِنّ البُخْت عربىٌّ، ويُنْشِد لِابْنِ قَيْسِ الرُّقَيّات[2] :

إِنْ يَعِشْ مُصْـــعَبٌ فإِنّا بِخَيْرٍ
قد أَتَانا من عَيْشِـــنا ما نُرَجِّـــى
يَهَبُ الأَلْفَ والخُيُولَ ويَسْقِـــى
لَبَنَ البُخْت فى قِصاعِ الخَلَنْجِ

(١) أى فى تفسير سورة الجن .

(٢) اللسان، وفى الجمهرة: ١ /١٩٣ البيت الثانى – وفى الصحاح عجز الثانى .

(كالبُخْتِيَّةِ) . جَمَلٌ بُخْتِىٌّ، وناقَةٌ بُخْتِيَّةٌ . وفى الحـــديث : «فَأُتِىَ بسارِقٍ قد سرَقَ بُخْتِيَّةً» وهى الأُنثى من الجِمَال البُخْتِ، وهى جِمالٌ طِوالُ الأَعْنَاق[1]، كذا فى النّهاية . و(ج : بَخَـــاتِىٌّ) غيرُ مصروف، لأَنّه بزِنَةِ جمع الجمع، (وبخَاتَى) كصَحارى، (وبَخَات) بحـــذف الياءِ، ولك أَنْ تُخَفِّفَ الياءَ فتقـــول : البَخَاتِى، والأَثَافِى، والمَهارِى . وأَمّا مســـاجِدِىٌّ ومَدَائِنِىٌّ، فمصروفانِ، لأَنَّ اليَاءَ فيهما غير ثابتة فى الواحد، كما تَصْرِفُ[2] المَهَالِبَةَ والمَسامِعَةَ إِذا أَدْخَلتَ عليها هاءَ النَّسب[3] .

(والبَخّاتُ : مُقْتَنِيهَا)، ومُسْتَعمِلُها .

(والبَخِيتُ) : ذُو الجَـدِّ، قال ابنُ دُرَيْد : ولا أَحسَبها فصيحةً .

(والمَبْخُوت : المَجْدُود) .

(وبُخْتُ نَصَّرَ، بالضَّمِّ)، أَى : أَوّله وثالثُه وفتح النّون وتشديد الصّـــاد المُهْمَلَة : مَلِكٌ (م)، أَى : معروف،

(١) فى المطبوع : «العناق»، والتصويب من النهاية واللسان.

(٢) فى المطبوع : «يصرف» .

(٣) فى المطبوع «ياء النسب» والمثبت من اللسان .

وهو الّذِى سَبَى بنى إسرائيلَ ، وسيأْتى ذكرُه فى ن ص ر إنْ شاءَ اللهُ تَعالى .

(وعَطَــاءُ بْنُ بُخْتٍ) ، بالضَّمّ ، (تابِعِىٌّ) .

(وعبدُ الوَهّابِ بْنُ بُخْتٍ ، وسَلَمَةُ ابْنُ بُخْتٍ : محدِّثانِ) .

(و) بُخَيْتٌ ، (كزُبَيْرٍ) : اسْـمُ (جَماعةٍ) ، ومحمَّدُ بْنُ أَحمـدَ بْنِ بُخَيْت ، عن الحسن بن ناصِحٍ ، وعنه ابْنُ عَدِىٍّ فى الـكامل .

(وبُخْتِىٌّ ، كَـكُرْدِىٍّ) ، واسْـمُهُ يَحْيَى (بنُ عُمَرَ الـكُوفِىُّ) الثَّقَفِىُّ : (عَبّادٌ) ، زاهدٌ ، رَوَى عنه الحسيـنُ بنُ علىّ الجُعْفِىُّ .

(و) أبو بَكْرٍ (مُحَمّدُ بْنُعبْد الله ابْنِ خَلَف بْن بُخَيْت) ، كزُبَيْر ، الدَّقّاقُ (البُخَيْتِىُّ) نسـبة إلى جدّه المذكور (لَهُ جُزْءٌ) طَبَرْزَدِىٌّ . رَوَى له المالِينِىُّ ، عن جابِرٍ ، عن النَّبِىّ ، صلَّى اللهُ عليه وسلم . « إذا كان يوم القِيامَة يَرْجِعُ القُرْآنُ من حَيْثُ نَزل ، لهدَوِىٌّ كدَوِىِّ النَّحْلِ » ، الحديث .

(وبَخَتَهُ) : إذا (ضَرَبَه) ، نقـله الصّاغانىُّ .

والبَخَاتِىُّ ، على لفظة الجمع : قرية بمصرَ من المنوفيّة .

[ب ر ت] *

(البُرْتُ ، بالضَمّ : السُّكَّرُ الطَّبَرْزَدُ) ، بإعجام الذّال ، وهو لغَة اليَمَن ، نقله شَمِرٌ ، (كالمِبْرَتِ ، كمِنْبَرٍ) ، هكذا ضَبَطَه غيرُ واحِدٍ ، ورواه المصنِّف ، وهو الثّابت فى أُصوله . وقال شَمِرٌ : يُقـال للسُّكَّرِ الطَّبَرْزَد : مِبْرَتٌ ، ومُبَرَّتٌ[1] ، بفتح الرّاءِ مشدَّدةً . قلت : وعلى الثّانى اقتصر الجوهرىّ ، كمـا أنّ المؤلّف اقتصر على الأَوّل ،وكِلاهُمَا وارِدٌ صحيـح .

(و) البُرْت: (الفَأْس) ، يَمانِيَة ، (ويُفْتَح) .

وكلّ ما قُطِعَ به الشَّجَرُ : بُرْتٌ .

(و)البُرْت (: الرَّجُل الدَّلِيل الماهِرُ ، ويُثَلَّث) ، والجمـع أَبْرَاتٌ . وعن

(1) في اللسـان ضبط قلم : « ومبَرّتٌ » فوق الباء فتحـة وتحتها كسرة قريبة من الميم .

الأَصمعيّ : يقال للدَّليل الحـــاذق : البُرْت والبِرْت ، وقاله ابن الأَعْـــرَابِىّ أَيضاً ، رواه عنهما أَبو العَبّاس؛ قال الأَعْشَى يَصِف جَمَلَهُ (١) :

أَذأَبْتهُ بمَهَامه مَجْهُولَـــــــة
لا يَهْتَدِى بُرْتٌ بِهَا أَنْ يَقْصِــدَا

يَصفُ قَفْرًا قطَعَهُ ، لايَهتـدِى به دليلٌ (٢) إلى قَصْد الطَّرِيق؛ قال : ومثله قــول رُؤْبَةَ :

تَنْبُو بإِصْغاء الدَّلِيلِ البُرْتِ (٣)

(و) البَرْت ، (بالفتحِ : القَطْعُ) . وكُلّ ما قُطِعَ بـه الشَّجر: بَرْتٌ .

(والبَــرَنْتَى ، كحَبَنْطَى : السَّيِّئُ الخُلُقِ) .

(والمُبْرَنْتِي : القَصِيرُ المُخْتَالُ)فى جِلْسَته ورِكْبَتـه ، [المُنْتَصِبُ] (٤) . فإذا كان ذٰلك فيه ، فكان يحتمله فى فعاله وسُؤْدَده ، فهو السَّيِّدُ .

(١) الديوان : ١٥٣ واللسان – الجمهرة : ١/١٩٤– وفى الصحاح عجزه .
(٢) فى الأصل : « بعير » والمثبت من اللسان .
(٣) اللسان – الديوان : ٢٤ برواية « ينبو » .
(٤) زيادة من اللسان .

(و) المُبْرَنْتِى، أَيضـاً : (الغَضْبَانُ الَّذِى لا يَنْظُرُ إلى أَحَدٍ) .

(و) المُبْرَنْتِي: (المُسْتَعِدُّ المُتَهَيِّئُ للأَمْرِ) . ابْرَنْتَى لِلأَمْرِ : إذا تَهَيَّأَ .

وعن أَبي زيد: ابْرَنْتَيْتُ للأَمْـــر ، ابْرِنْتاءً : إذا استعددتَ له ، مُلْحَـقٌ بافْعَنْلَلَ بياءٍ ، انتهى . وفى لسان العرب عن اللِّحْيانِيّ : ابْرَنْتَى فُلانٌ علينا ، يَبْرَنْتِي : إذا انْدَرَأَ علينا .

(وبَيْرُوتُ : د بالشَّام) بســاحله ، منه أَبو محمَّدٍ سَـــعْدُ بْنُ محمَّد ، مُحدِّث . وأَبو الفضــل العَبّاس بْن الوَلِيد ، من خِيارِ عِبــادِ اللهِ ، ذكره ابْنُ الأَثِيرِ ، مات سنة ٢٧٠ .

(والبِرِّيتُ ، كسِكِّيتٍ : الخِرِّيتُ) ، أى : الدَّلِيلُ الماهرُ ، قاله شَمِرٌ .

(و) قال أَبو عُبَيْـــدٍ : البِرِّيتُ : (المُسْتَوِى من الأَرْضِ) ، ويُقَال : هو الجَدْبَةُ المُسْتَوِيَةُ ، وأَنشد :

بِرِّيتُ أَرْضٍ بَعْـدَها بِرِّيتُ (١)

وقال ابنُ سِيدَهْ : البِرِّيتُ فى شعر

(١) اللسان .

رُؤْبَة ، فِعْلِيتٌ ، من البَرّ ، قال : وليس هٰذا موضِعَهُ . وقال اللَّيْثُ : البِرِّيتُ اسمٌ اشْتُقَّ من البَرِّيَّة ، فكأَنّما سُكِّنَت الياءُ فصارتِ الهاءُ تاءً لازمةً كأَنّها أَصليّة : كما قالوا : عِفْرِيتٌ ، والأَصل عِفْرِيَة .

(و) البِرِّيتُ بالضَّبْطِ السّابق : (مَوْضِعَانِ بالبَصْرَةِ) . والَّذِى نُقِلَ عن شَمِر : يُقَال : الحَزْنُ والبِرِّيتُ أَرْضان بناحيةِ البصرةِ لبنى يَرْبُوع [1] وفى لسان العرب : البِرِّيتُ مكانٌ معروفٌ ، كثيرُ الرَّمْلِ ، وقال رُؤْبَةُ [2] :

كَأَنَّنى سَيْفٌ بها إِصْلِيتُ
تَنْشَقُّ عَنِّى الحَزْنُ والبِرِّيتُ

(و) البَرِّيتُ ، (بفَتْح البَاءِ) صريحُهُ أَنّه بفتح الأَوّل مع بقاءِ التَّشْدِيد ، فيُسْتَدْرَكُ على أَلِّيت وَدَرِّىءٍ وسَكِّينة ، كما تقدّم فى أ ل ت . وهكذا ضبطه الصّاغانىُّ ، (فَرَسُ) إِياسِ بْن قَبِيصَةَ الطّائِىِّ ، (أَو هو كزُبَيْرٍ) ، وعلى الوجهين شواهدُ

(١) مانقل فى اللسان عنه لم يذكر فيه « لبنى يربوع »
(٢) التكملة – الديوان : ٢٥ – الجمهرة : ٢ / ١٩

الأَشعار ، كما قاله الصّاغانىُّ ، وشَذَّ شيخُنا فجوَّزَ أَن يكون كأَمِيرٍ ، وهو قياس باطل فى اللُّغَة .

(و) عن أَبى عَمْرو : (بَرِتَ) الرَّجُلُ ، (كسَمِعَ) ، إِذا (تَحَيَّرَ) .

(والبُرْتَةُ) ، بالضَّمّ : (الحَذاقةُ بالأَمْرِ ، كالإِبْراتِ) ، يُقَال : أَبْرَت الرَّجُلُ : إِذا حَذَقَ صِناعَةً ما .

(وعبدُ اللهِ) بْنُ عيسَى (بْنِ بِرْت ، بالكسر) ، بْنِ الحُصَينِ البَعْلَبَكِّىُّ (مُحَدِّث) عن أَحمَدَ بْنِ أَبِى الحوارى .

(والقَاضِى أَبو العَبّاس أَحمدُ بن محمّد) بن عيسَى ، قال الذَّهَبِىّ : لقِىَ مُسْلِمَ بنَ إِبراهِيمَ وطَبَقَتَهُ .

وابنُهُ أَبو حَبِيبٍ العبّاسُ بْنُ أَحمدَ ، يَرْوِى عن عبد الأَعْلَى بْنِ حَمّادٍ وغيرِه مات سنة ٣٠٨ .

(وأَحمدُ بْنُ القاسم ، البِرْتِيَّانِ مُحَدِّثان) الأَخيرُ شيخٌ للطَّبَرانِىّ ، ولكنّه لم يذكُرْ أَنّ البِرْتِىَّ نِسبةٌ إِلى أَىّ شْىءٍ . وقرأْتُ فى معجم البُلْبَيْسى

أنّه نسـبةٌ إلى البِرْت ، مدينةٍ بينَ واسِطَ[1] وبغدادَ .

[] ومّما يُستدركُ عليه :

برْتَا بْنُ الأَسْوَد بْنِ عبدِ شَمْسٍ القُضَاعِيُّ ، قال ابنُ يُونُس : له صحبة كذا فى معجم ابْنِ فهد .

والقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ البِرْتِيُّ ،بالكَسْر شيخٌ للطَّبَرانىّ أيضاً .

وعلىّ بنُ محمّد بن عَبْـدِ الله البِرْتِيّ الواسطىّ ، عن أبى صـاعدٍ والبَغَوِىّ .

وزيدانُ بن محمدّ بن زيدانَ البِرْتِيُّ شيـخٌ للدّارقُطْنِيّ وابنِ شاهين .

وأبو جعفر محمّدُ بْنُ إبراهِيمَ البِرْتِيُّ الأُطروشُ عن عُمَرَ بْنِ شَبَّةَ .

وأحمدُ بْنُ محمَّـدِ بنِ مُكرمٍ البِرْتِيُّ ، عن علىّ بنِ المَدِينىّ ، وعنه أبو الشَّيـخِ .

(١) في معجم البلدان : (بِرْت) نسبه إليها وهى بليدة في سـواد بغداد قريبة من المَزْرَفَة

وخَمْرِ بِرْتُ[1] ، بفتـح فسكون وكسرالموحَّدة : قرية من نواحِى خِلاَطَ .

[ب ر ه ت] *

(بَرَهُوتُ) ، مُحَرَّكَةً (كجَمَلُون) وحَلَزُون : (وادٍ) معروفٌ ، (أو بِئْرٌ) عميقـة (بحَضْرَمَوْت) اليَمَن ، لا يُستطاعُ النُّزُولُ إلى قَعْرها ، وهـو مَقَرُّ أرْواحِ الـكُفَّار ، كما حقَّقه ابنُ ظهيرَةَ فى تاريـخ مَكَّةَ . ويقـال : بُرْهُوت ، بضمّ البـاء وسكون الرّاء ، كعُصْفُور ، فتكون تاؤُها على الأَوّل زائدةً ، وعلى الثّانى أصليّةً ، وأخرج الهَرَوِىُّ عن علىٍّ ، رَضِىَ اللهُ عنـه ، والطَّبَرَانِىُّ فى المُعْجَم عن ابْنِ عَبّاس ، رضى اللهُ عنهما : «شَرُّ بِئْرٍ فى الأَرْضِ بَرَهُوتُ[2] » . وقد أَعادَه المصنِّف فى بره ، وذكر اللُّغَتَيْنِ هنـاك ، ودلّ

(١) ضبطت في معجم البلدان (خَمَرْبَرت) وفي هامش المطبوع تعليق خطأ حيث قال «قوله خمر برت هكذا فى نسخة المؤلف التى بخطه وهو سبق قلم والصواب خرتبرت كما سيأتى فى المتن » . فان خرت برت مذكورة أيضا فى معجم البلدان ولها مادة مستقلة وقال عنها ياقوت فى (خمربرت) إنها « غير خرتبرت » وجاءت أيضا فى التكملة .

(٢) فى معجم البلدان (برهوت) : «شر بئر في الأرض بئر بلهوت في برهوت » أما فى مادة (بره) فكالأصل .

كلامُه أَنَّ التاءَ زائدة على اللُّغَتين ، كمَا دَلَّ هُنَا على أَنّها أَصْلِيَّةٌ ، على اللغة الّتى ذَكَر ، فَلْيُتَأَمَّلْ .

[ب س ت] *

(بَسْتُ) ، بالفتح : أَهمله الجَوْهرىّ وقال الصّاغانىُّ : هو (وادٍ بأَرْضِ إِرْبِلَ)[١] . وأَمّا أَبو نصرٍ أَحمدُ بن زِيادٍ الزَّرّادُ الدِّهْقَانُ المعروف بابْنِ أَبى سَعِيدٍ السَّمَرْقَنْدِىّ ، فإِنّه كانَ قَصيرًا فلُقِّب « بَسْتْ » بالعَجَمِيَّة ، وهو القصير . ونُسِب إِليه أَبو بكر محمّد بن أَحمد بن أَسد الحافظ ، كذا فى الأَنساب . ويقال أَيضاً البَسْتانىّ ، بإِثْباتِ الأَلف . وهو بَغْدادِىٌّ هَرَوِىُّ الأَصلِ .

(و) بُسْتُ ،(بالضَّمِّ : د ، بِسِجِسْتَانَ) وقال ابنُ الأَثيرِ : مدينةٌ بكابُلَ ، بينَ[٢] هَراةَ وغَزْنَةَ ، كثيرةُ الخُضْرةِ والأَنهارِ ، (مِنْهُ : أَبو حاتِمٍ محمدُ ابنُ حِبّانَ)[١] بن أَحمد بن حِبّانَ التَّمِيمىّ إِمام عصره ، له تصانيفُ لم يُسبق إِلى مثلها ، أَخذ الفقهَ عن أَبى بكرِ بْنِ خُزَيْمَةَ بنَيْسَابُورَ ، وتولَّى القضاءَ بسَمَرْقَنْدَ وغيرها ، وتوفِّى سنة ٣٥٤ بها .

(وإِسحاقُ بْنُ إِبراهِيمَ) بْنِ عبد الجَبَّارِ (القاضِى) أَبو محمّد ، وله مُسْنَدٌ ، رَوَى عن قُتَيْبَةَ وابْنِ راهَوَيْهِ ، مات سنة ٣٥٧ ، وهو شيخ ابْنِ حِبّانَ .

(و) أَبو سُليمانَ (حَمَدُ بْنُ مُحَمَّد الخَطَّابِىُّ) ، قد أَعاده فى خ ط ب ، صاحبُ معالِم السُّنَن وغَرِيب الحديث وغيرِهما ، إِمام عصرِه .

(وأَبو الفَتْح علِىُّ بنُ مَحَمَّدٍ) الشّاعِرُ المشهور .

وعبدُ الغَفّار بْنُ فاخر بن شريف أَبو سَعْدٍ الحَنَفِىُّ البُسْتِىُّ ، محدِّثٌ .

(ويَحْيَى بْنُ الحَسَنِ) .

(١) الذى فى التكملة : « بأرض بابل » ، وما هنا موافق لما فى معجم البلدان (بَسْت) .

(٢) فى المطبوع « من » والتصويب من معجم البلدان (بُسْت) وفيه : « مدينة بين سجستان وغزنين وهراة » هذا وغزنين هى غزنة .

(١) ضبط في القاموس ضبط قلم « حَبّان » والتصويب من مستدركات مادة (حبب) وكذلك ضبط فى معجم البلدان (بُسْت)

(والخَلِيلانِ ابْنا أحمد القاضى) .

(و) ابْنُ أحمدَ (الفَقيهِ ، البُسْتِيُّونَ) مُحَدِّثُونَ .

وبِسْت[١] ، بالكسر ثُمَّ مُثنَّاة تحتيَّةٌ ساكنة ، ثمّ سين مُهملَة ساكنَة أيضاً وتاءٌ مُثنّاةٌ فوقِيّة : قريَةٌ بالرَّىِّ ، منها أبو عبد الله أحمدُ بْنُ مُدْرِكِ عن عَطَّافِ بْنِ قَيْسٍ الزّاهد .

(والبَسْتُ) ، بالفتح : نوعٌ من (السَّيْرِ) ، قيل : هو لُثْغَةٌ ، وأَصلُه بَسْسٌ بسينَيْن ، (أَو) هو سيرٌ (فَوْقَ العَنَقِ ، أو السَّبْقُ فى العَدْوِ) ،كالسَّبْتِ فى الكُلِّ .

(والبُسْتَانُ) ، بالضَّمّ : (الحَديقَةُ) من النَّخْل ، كما ورد فى شعر الأَعْشَى . ونُقِل عن الفَرّاءِ أَنّهُ عربىٌّ ، وأنكره ابنُ دُرَيْد . وفى شفاءِ الغليل : بُسْتان ، مُعَرّبُ بُوسْتَان ، قيل : معناهُ بحَسَبِ الأَصل : آخِذُ الرّائحة ، وقيل : معناه مَجمَعُ الرّائحة ، قاله شيخنا . قلتُ : مقتضَى تركيبه من «بو» و «ستان» أنّ يكون آخِذَ الرّائحة كما قاله ، وهو المعروف فى اللِّسان ، وسقط الواوُ عندَ الاستعمال ، ثم تُوُسِّع فيه حتّى أطلقوه على الأَشجار .

وبُسْتَان ابْنِ مَعْمَر على أَميالٍ يَسيرَةٍ من مَكَّةَ ، والعامَّةُ تقول : ابن عامرٍ[١] وبِمِصْرَ : البُستانُ : حيثُ مَدْفَنُ العُلَماء .

وعلىُّ بن زِياد البُسْتَانِىُّ ، محدِّث ، رَوَى عن حَفْصِ بْنِ غِيَاث ، وعنه عبدُ الله بن زَيْدانَ البَجَلِىُّ ، ذكره النَّرْسِىُّ .

والبُسْتَنْبانُ : هو حافِظُ البُسْتانِ ، وقد نُسِب إليه جماعَةٌ من المُحَدِّثِينَ .

---

(١) كتبت في معجم البلدان : (بيستى)

(١) فى معجم البلدان (بستان ابن عامر) «هو بستان ابن معمر المذكور فيما بعد» وفيه فى (بستان ابن معمر) وذكر أبو محمد عبد الله بن محمد البطليوسى فى شرح كتاب أدب الكاتب فقال: وقال ، يعنى ابن قتيبه: ويقولون بستان ابن عامر وإنما هو بستان ابن معمر، وقال البطليوسى :

بستان ابن معمر ، غير بستان ابن عامر ، وليس أحدها الآخر . فأما بستان ابن معمر ، فهو الذى يعرف ببطن نخلة ، وابن معمر هو عمر بن عبيد الله بن معمر التيمى . وأما بستان ابن عامر ، فهو موضع آخر قريب من الجحفة ، وابن عامر هذا هو عبد الله ابن عامر بن كريز ، استعمله عثمان على البصرة ، وكان لا يعالج أرضاً إلا أنبط فيها الماء» .

[ب س ك ت] *

[] ومما يُستدركُ عليه :

بِسْكَت (١) ، كَدِرْهم : بلدةٌ بالشَّاش ، منها أَبو إبراهيمَ إسماعيلُ بنُ أَحمد ابنِ سَعيدِ بنِ النَّجْمِ ، ماتَ بعدَ الأَربَعمائة .

[ب ش ت] *

(بُشْتُ ، بالضّمِّ) والشين المُعْجَمة : أَهمله الجَوْهَرِىُّ ، وهو (د ، بِخُراسانَ (٢) ، منه) أَبو يعقوبَ (إسحاقُ بنُ إبراهِيمَ) ابْنِ نَصْرٍ (الحافظُ) البُشْتِىُّ (صاحِبُ المُسْنَدِ) المشهورِ بأَيدى النّاس ، روى عن ابْنِ راهَوَيْه وغيرِه . (والحَسَنُ بنُ عَلِىّ بْنِ العَلاَءِ) ، عن ابْنِ مَحْمِش وطبقته ، مات سنة ٤٥٨ . (و) أَبو صالح (مُحَمَّدُ بنُ مُؤَمَّلٍ) (٣) العابِدُ ، عن أَبى عبد الرَّحمٰن السُّلَمِى وغيره ، مات سنة ٤٨٣ . (وأَحْمَدُ بْنُ محمّد اللُّغَوِىُّ الخارْزَنْجِىُّ ، البُشْتِيُّونَ) مُحَدِّثُونَ .

(وبَشِيتُ ، كَأَمِيرٍ : ة بِفِلَسْطِينَ) بظاهر الرَّمْلَة ، كذا بخط الرَّوّاسى ، منها أَبو القاسم خَلَفُ بْنُ هِبَة الله بن قاسمِ بن سراج (١) المَكِّى ، تُوُفِّىَ بعد ثلاثٍ وستّين وأَربعمائة بمكَّةَ .

(وبَشْتانُ) ، بالفتح : (ة بنَسَفَ) ، منها : بِشْرُ بْنُ عِمْرَانَ ، عن مَكِّىّ بنِ إبراهيمَ البَلْخِىّ .

وبَاشْتانُ : موضعٌ بأَسْفرايين (٢) ، كذا فى المعجم . وقريةٌ بهَراةَ ، منها : أَبو عبدِ الله محمّدُ بنُ أَحمدَ بنِ عبد الله المُفَسِّرُ ، رَوَى له أَبو سَعْدٍ (٣) المالِينىُّ .

(١) فى معجم البلدان (البسكت) .
(٢) فى معجم البلدان : (بشت) : « بلد بنواحى نيسابور » .
(٣) فى معجم البلدان : (بشت) فيمن نسب اليها : «ومحمدبن إسحاق بن إبراهيم أبو صالح البشتى النيسابورى ، كان كثير الصلاة والعبادة ... مات بأصبهان سنة ٤٨٣» .
وأما محمد بن مؤمل ، فقد ورد فى سياق ذكر أحد من نسب إلى بشت ، قال ياقوت : « ومحمد بن إبراهيم بن عبد الله أبو سعيد البشتى حدث عن محمد بن مؤمل » ثم جاء بعد قوله . «ومحمد بن إسحاق بن إبراهيم أبوصالح البشتى» فلعل العبارة تداخلت وسقط بعض الأسماء على أن مما يرجح ذلك أن ابن مؤمل هو = محمد بن مؤمل بن الصباح الأزدى الهدادى أبو القاسم البصرى ، مات فى حدود الخمسين والمائتين كما فى (خلاصة تذهيب الكمال : ٣٠٨) .

(١) فى معجم البلدان (بشت) : « ابن سماح » .
(٢) فى المطبوع « اسفراين » والمثبت من معجم البلدان (باشتان) وعنه أخذ .
(٣) فى المطبوع « أبو سعيد » والتصويب من معجم البلدان (مالين) و (بشت) .

[] ومّما يُسْتَدركُ عليه :

بُشْت بالضَّمّ : لَقَبُ عبدِ الواحدِبنِ أَحمدَ الأَصبهانىّ الحلاوىّ ، حَدّث عن ابنِ المقرى ، ومات سنة ٤٣٥ .

[ب ع ت] *

(المَبْعُوتُ) ، بالعين والتّاءِ المُثَنّاة فى آخره . أَهمله الجَوْهَرِىُّ ،وصاحبُ اللِّسان . وقال الصّاغانىُّ : هو بمعنى (المَبْعوث) ، كما يُقَالُ للخبيث : خَبِيتٌ . وقال شيخُنا : استُعْمِلَ هٰكذا من غير تصريف فيه ، ولذا قيلَ : إِنّه لحن ، أَو لُثْغَة .

[ب غ ت] *

(البَغْت) ، بالفتح وإِعجام الغين ، وروى شيخُنا فيه التّحْرِيكَ لكونه حَلْقِىَّ العين ، (والبَغْتَةُ ،والبَغَتَةُ ، محرَّكَةً) ، وقال الزَّمخشَرِى : قرأَ أَبو عَمْرٍو : ﴿ حَتَّى إِذا جاءَتْهُمُ السّاعَةُ بَغَتَّةً ﴾ (١) بتشديد الفَوْقيّة بوزن جَرَبَّة ، ولم يَرِدْ فى المصادر مثلُها . وأَشار البُلْقِينِىُّ إِلى هٰذا ، كما قالَه شيخُنا : (الفَجْأَةُ) بالضَّمّ (١) فسكون ، ويُمَدُّ ، وهو أَن يَفْجَأَك الشّىْءُ . وفى التّنزيلِ العزيز. ﴿ولَيَأْتِيَنَّهُم بَغْتَةً ﴾ (٢) ، قال يَزِيدُ بْنُ ضَبَّةَ الثَّقَفِىُّ :

وَلٰكنَّهُم بانُوا ولَمْ أَدْرِ بَغْتَةً
وأَعْظَمُ شَىْءٍحين يَفْجَؤُكَ البَغْتُ (٣)

وقد (بَغَتَهُ ، كمَنَعَهُ) بَغْتاً : إِذا (فَجَأَهُ) (٤)

(والمُبَاغَتَةُ : المُفَاجَأَةُ) ، بَاغَتَه مُبَاغَتَةً وبِغَاتاً : فاجَأَه ، ويُقَال : لستُ آمَنُ من بَغَتاتِ العَدُوِّ ، أَى : فَجَآته .

(و) فى حديث صُلْح نصارى الشّام : « ولا يُظْهِرُوا باغُوتاً » (البَاغُوتُ : عِيدٌ للنَّصارَى) ، قال ابن الأَثير : كذا رَوَاه بعضُهم ، وقد رُوِىَ : باعُوثاً (٥) ، بالعين المُهْمَلَة والثّاء المُثَلَّثَة ، وسيأْتى ذكره .

---

(١) سورة الأنعام : ٣١ .

(١) كذا قال وهو مخالف لضبط القاموس نفسه وضبط اللسان مادة (جأ) أما « الفُجَاءة » بالمد فهى المضمومة.
(٢) سورة العنكبوت : ٥٣ .
(٣) اللسان – الصحاح .
(٤) فى القاموس واللسان « فَجِئَه » وكلاهما صواب .
(٥) هى أيضا فى مادة (بعث) ومادة (قل) « باعوثا » .

(و) البَاغُوتُ : (ع) قال النّابغة :

نَشْوَانُ فى جَوَّةِ البَاغُوتِ مَخْمُورُ[1] .

وما رَأَيْتُه فى المُعْجَم .

وفى الأَســـاس ، يقالُ : لاَ رَأْىَ لمبغوتٍ . والمبغوتُ : المبهوتُ .

[ب ق ت] *

(بَقَتَ الأَقِطَ) ، كضَرَبَ : أهمله الجَوْهَرِىُّ ، وصــاحب اللّسان . وقال الصّاغَانىّ : أَىْ (خَلَطَهُ) ، كبَقْطَعَهُ[2] .

(والمُبَقَّت ، كمُعَظَّمٍ : الأَحْمَــقُ) المُخَلَّطُ العقلِ .

(و) هو (لَقَبُ عبدِ الله بن مُعَاوِيَةَ ابن أَبِى سُفْيَانَ) الأُمَوِىّ ، وأُمه فاخِتَةُ بنتُ قَرَظَة ، كان من أَضعف النّاس عُقْدَةً ، وأَحمقِهم ، ويُكْنَى أَباسُلَيْمَانَ ، شَهِدَ مَرْجَ راهطٍ مع الضّحّاك بن قيس ثمّ هَرَب . قال أَبُوه : سَلْنِى حوائجَكَ قال : عَبِيــدٌ يمشون معى ويحفظونّى . وكان يُمْدَحُ ، فيَسُرُّ ذلك أُمَّهُ ، فتَصِلُ مادِحِيه ، وتَستميــحُ لهم معــاوِيَةَ ، فقال فيه الأَخطلُ فى قصيدته[1] :

لأُحَبِّرَنْ لابْنِ الخَلِيفَةِ مِدْحَــةً
ولأَقْذِفَنَّ بِهَا إلى الأَمْصــارِ

قَرْمٌ تَمَهَّلَ فى أُمَيَّــةَ لم يَكُنْ
فيهـــا بِذِى أَبَنٍ ولا خَوّار

بأَبِى سُلَيْمَانَ الَّذى لَوْلا يَــدٌ
منه عَلِقْتُ بظَهْرِ أَحْدَبَ عارِى

كذا فى أَنساب البَلاذُرِىّ .

(و) لَقَبُ (بَكَّارِ بْنِ عبدالمَلك بن مَرْوَانَ) ، ويُعْرَف بأَبِى بَكْرٍ ، أُمُّه عائشةُ بنتُ مُوسَى بن طَلْحَةَ بنِ عُبَيْدِ الله . قال البَلاذُرِىّ : وكان أَبو بكر ضعيفاً ، حجَّ من المدِينَة حين وَرَدَهَا ماشيــاً على اللُّبُود .

[ب ك ت] *

(بَكَتَهُ) ، يَبْكُتُه ، بَكْتاً ، من باب كَتَبَ ، كمـــا صرّح به القُرْطُبِىُّ فى كتابه « المِصْباح الجامع بين أَفعال ابن القَطّاع والصِّــحاح » . قال شيْخُنا : وهو كتـــابٌ غريب جامــع

---

(١) ديوان النابغة الذبيانى ٤٩ واللسان وأيضا مادة (جور) فيه . وصدره :
لَيْسَتْ تَرَى حَوْلَهَا شَخْصًا ورَاكِبُهَا

(٢) لم ترد (بقطع) ولعلها « كبقطه » .

(١) ديوانه ٧٨

مختصر . قلتُ : ولم أَطَّلعْ عليـــه . وأَشـــار بذٰلك للرَّدِّ على مَنْ قال إِنّه من باب ضَرَبَ ، (: ضَرَبَـهُ بالسَّيْفِ والعَصَــا) ونَحْوِهما ، (و) عن الأَصمعيّ : بَكَتَه : إِذا (اسْتَقبَلَهُ بما يَكْرَهُ ، كَبَكَّتَهُ) تَبْكِيتاً ، فيهما .

(والتَّبْكِيتُ : التَّقْرِيــعُ) والتَّعْنِيف وعن اللَّيْث : بَكَّتَه بالعَصَا تَبْكِيتاً ، وبالسَّيْفِ ونحوِه . وقال غَيْرُهُ : بَكَّته تَبْكِيتاً : إِذا قَرَّعهُ بالعَــذْلِ تقريعاً ؛ وفي الحديثِ «أَنّه أُتِيَ بشارِب ، فقال بَكِّتُوه ».التَّبكيت : التَّقْرِيع والتَّوبيخ ، يُقَالُ له : يا فاسِقُ : أَما اسْتَحْيْتَ ؟ أَما اتَّقَيْتَ اللهَ ؟ قال الهَرَوِيّ : ويكونُ باليَد وبالعَصا ونحوِهَا (١) .

(و) التَّبْكِيتُ والبَكْتُ : (الغَلَبَـةُ بالحُجَّةِ) ، يقال : بَكَتَهُ ، وبَكَّته ،حتى أَسْكَتَه . وفي الأَساس : أَلزمه بالسَّكْت ، لعجزه عن الجواب عنه (٢) .

(والمُبَكِّتُ ، كمُحَدِّثٍ : المَـرْأَةُ المِعْقَابُ) ، وهي الّتي من عادتِها تَلِدُ ذَكَرًا بعدَ أُنْثَى ، كما تقدّم .

وبِنْكَتُ كدِرْهَم : قرية من سُغْد (١) سَمَرْقَنْدَ ، منهــا أَبو الحسنِ عليُّ بنُ يُوسُفَ بنِ محمَّد الفَقِيهُ ، سمِــع بِمَكَّةَ أَبا محمَّد عبدَ الملك بْنَ محمّدِ بْنِ عُبَيْد الله الزُّبَيْدِيّ .

[ب ل ت] *

(بَلَتَهُ ، يَبْلِتُهُ (٢) ، بَلْتاً : (قَطَعَهُ) .

(و) بَلَتَ ، (كَفَــرِحَ ونَصَرَ : انْقَطَعَ ، كانْبَلَتَ) . قال ابنُ منظور : زَعَمَ أَهلُ اللُّغَة أَنَّ بَلَتَهُ ، مقلوبٌ عن : بَتَلَهُ ، قال : وليس كذٰلك ، لوجود المَصْدَر ،وأَنشدفي الصِّحاحِ للشَّنْفَرى :

كَأَنَّ لها في الأَرْضِ نَسْياً تَقُصُّــهُ
على أُمِّها وإِنْ تُخَاطِبْكَ تَبْلَتِ (٣)

(١) في اللسان والنهاية «ونحوه» كأن المعنى ونحو ذلك .

(٢) عبارة الأساس : « وبكّته : قرعه على الأمر ، وألزمه ما عيَّ بالجواب عنه » . وذكر ذلك بهامش مطبوع التاج .

(١) في معجم البلدان (بنكت) : « صغد » . هذا والسغد والصغد واحد .

(٢) في اللسان : « بلتَ الشيْ يبلِتُه بالفتح بلْتاً : قطعه » والمثبت ضبط القاموس المطبوع . وبهامش اللسان « قوله يبلته بالفتــح ، الذى في القاموس والصحاح أن المتعدى من باب ضرب واللازم من بابي فرح ونصر » .

(٣) اللسان - الصحاح ومادة (نسي) . وفي الأصــل : « يقصّها » » والتصويب من المراجع الســابقة وبهامش مطبوع التاج « قوله : يقصها ، كذا بخطه والذى في الصحاح : تقصه » .

أى : تَنْقَطِع حَياءً . ومن رواه ، بالكسر، يعنى: تَقْطَع وتَفْصِل ولاتُطَوِّل.

وانْبَلَتَ الرَّجُلُ : انْقَطَع فى كُلِّ خيرٍ وشَرٍّ .

وَبَلَتَ الرَّجُلُ يَبْلُت ، وبَلِتَ ، بالكسر ، وأَبْلَتَ : انقطَع من الكلام ، فلم يتكلّم .

وَبَلِتَ يَبْلَتُ : إذا لم يَتَحَرَّكْ ، وسَكَت .

وقيل : بَلَتَ الحياءُ الكلامَ : إذا قَطعَه .

(والبِلِّيتُ ، كسكِّيت لَفْظاً ومَعْنًى) وهو الزِّمِّيتُ ، عن أَبى عَمْرٍو .

(و) البِلِّيتُ : (الرَّجُلُ) الفصيحُ الّذى يَبْلِتُ النّاس ، أى : يَقْطَعُهم .

وقيل : البِلِّيتُ من الرِّجال : البَيِّنُ (العاقلُ[١] اللَّبِيبُ) الأَرِيبُ ، عن أَبى عَمْرٍو أَيضاً ؛ وأَنشد:

أَلا أَرَى ذا الضَّعْفَةِ الهَبِيتَا
المُسْتَطَارَ قَلْبُهُ المَسْحُوتَا

يُشَاهِلُ العَمَيْثَلَ البِلِّيتَا
الصَّمَكِيكَ الهَثِمَ الزِّمِّيتَا[١]

وعَبَّر ابنُ الأَعْرَابِىِّ عنه بأَنه التّامُّ ، وأَنشد :

وصاحِبٍ صاحَبْتُهُ زَمِيتِ
مُيَمَّنٍ فى قَوْلِهِ بِلِّيتِ
لَيْسَ على الزّادِ بِمُسْتَمِيتِ[٢]

قال : وكأَنَّه ضِدٌّ ، وإِن كان الضِّدّانِ فى التَّصريف .

(وقَدْ بَلُتَ كَكَرُمَ) : إذا فَصُحَ .

(و) عن أَبى عَمْرٍو : يقال :(أَبْلَتَهُ يَمِيناً) : إذا (حَلَّفَهُ) ، وبَلَتَ هو .

(و) البُلَتُ ، (كصُرَد : طائرٌ) ، سيأْتى فى كلام المصنّف فيما بعدُ مُكَرَّرًا .

(و) مَبْلَت ، (كمَقْعَد : ع) ، والّذى فى الجَمْهَرَة : مَبْلَث، آخره ثاءٌ مثلّثة ، فليُنْظَرْ .

(و) المُبَلَّتُ ، (كمُعَظَّمٍ[٣] :

---

(١) فى اللسان : « الفصيح » .

(١) اللسان – التكملة وانظر مادة (شهل) .
(٢) اللسان . وفيه « ميمن فى قوله ثبيت » فلا شاهد فيه .
(٣) فى نسخة من القاموس : « كمحمد » .

المُحَسَّنُ من الـكلامِ) ، كالمُسَرَّجِ ، عن الـكِسَائِيّ .

(و) المُبَلَّتُ ، أيضـاً : (المَهْرُ المَضْمُونُ) ، بلغةِ حِمْيَرَ ، قال:

وما زُوِّجَتْ إلاّ بمَهْرٍ مُبَلَّتِ[1]

أي مضمون. هكذا أنشده الجوهريّ ، وهو للطِّرِمّاح ، والرِّوايةُ :

وما ابْتَلَتِ الأَقوامُ لَيْلَـةَ حُرَّة
لَنَـا عَنْـوَةً إلاَّ بِمَهْرٍ مُبَلَّتِ

(وبَلَتَيْتُهُ بَلْتَاتاً) كَقَلْسَيْتُهُ قَلْساءً : (قَطَعْتُهُ) .

(وبَلْتٌ) ، بفتح فسكون : (اسْمٌ).

وفي حديث سـليمانَ ، على نبيِّنا وعليه الصَّـلاة والسَّلام : «احْشُروا الطَّيْرَ ، إلاّ الشَّنْقَاءَ ، والرَّنْقَاءَ ، والبُلَتَ » قال ؛ ابنُ الأَثير : الشَّنْقَاءُ : الّتي تَزقُّ فِراخَهَا . والرَّنْقَاءُ : القاعدةُ على البَيْض (و) البُـلَتُ ، (كَصُرَد : طائـر مُحْتَرِقُ الرِّيشِ ، إنْ[2] وَقَعَتْ رِيشَةٌ منه في الطَّيْرِ أَحْرَقَتْـهُ) . هٰكذا نصُّ عبارته .

[] ومِمّا يتعلَّق به :

البَلَتُ ، مُحَرَّكَةً : الانقطاع .

ورَجُلٌ بَلْتٌ ، كزَيْدٍ : عَدْلٌ .

وبَلَّتَ الـكَلامَ : فصَّله تفصيلاً .

وتَبّـاً له بَلْتاً : أي قَطْعاً ، أرادَ : قاطعاً ، فوضعَ المصدرَ موضعَ الصِّفة . ويُقَالُ :لئنْ فعلتَ كَذَا وكَذَا ،لَيَكونَنّ[1] بَلْتَةَ مابَيْني وبَيْنكَ ، إذا أَوْعَده بالهِجْرَان وكذٰلك ، بَتْلَةَ ما بَيْنِي وبَيْنَكَ ،بمعناه.

وبابُلُتُّ[2] : موضعٌ بالرَّيّ[3] ، منه يَحْيَى بْنُ عبد الله بن الضَّحّاك الحَرّانيُّ الرّازيُّ ،عن الأَوزاعيّ[4] . ذكره ابْنُ أبي مَرْيَم .

(1) ديوان الطرماح ١٣٣ والشاهد في اللسان والصحاح والتكملة ورواية الديوان كالمثبت بعده عن التكملة .
(2) في اللسان « إذا »

(1) في المطبوع «ويقـال إن ... لتكـون» ، والتصويب من اللسان والتكملة . والنص في اللسان : « لئِنْ فَعَلْتَ كَذَا وكذا ، لَيَكُونَنَّ بَلْتَةَ بيني وبينك .. »
(2) رسم في معجم البلدان: (بابُ لُتّ) وقال: « بضم اللام وتشديد التاء المثناة » .
(3) في المعجم : « في الجزيرة بين حران والرقة » .
(4) في معجم البلدان : وهو ابن امرأة الأوزاعي سكن حران وحدث عن الأوزاعي ... ومات فيما ذكره القاضي أبو بكر بن كامل ، سنة ٢١٨ .

[ب ل خ ت] *

(البِلخْتَةُ ، بكَسْرِ البـاءِ والّلام وسُكُونِ الخـاءِ) المُعْجَمَة ، أَهمله الجماعةُ ، وهو (نَباتٌ يَنْبَسِطُ) على الأَرْضِ ، (ولا يَعْلُو ، و) من خَوَاصِّه المُجَرَّبة (إذا تُغُـرْغِرَ بِه) أَي بمائه (أَسْـقَطَ العَلَقَ) من الحَلْقِ . وهٰذا النَّبْتُ غريب ، ذَكَرَه حُذَّاقُ الأَطِبّاءِ .

[ب ل ه ت] *

[] ومِمّا يُسْتدرَكُ عليه :

بُلْهُوت ، بالضَّمّ : وادٍ بحَضْرَمَوْتَ ، فيه بئرُ بَرَهُوت ، أَو بالعَكْس ، كما جاءَ فى حديث عَلِيٍّ ، رضِىَ اللهُ عنه[1] .

[ب ن ت] *

(بُنْتُ ، بالضَّمّ) : أَهمله الجَوْهَرِىُّ ، وهى (ة بِبَلَنْسِيَةَ) من بلاد المَغْرِب[2] ، وفيها يقولُ :

البُنْتُ شَـــرٌّ مَـكَانٍ
لا أَعْدِمَنْ فيـه بُوسَـا
عَدِمْتُ هارُونَ فيـه
فَابْعَثْ إِلَىَّ بمُوسَـى

هٰكذا أَنشدَناه شيوخُنا ، وهو من بَديـع الجِنَاس .

وبُنْتُه ، أَيضاً : قَرْيَةٌ ببَاذَغِيسَ[1] ، منها أَبو عبـد الله محمّد بْنُ بِشْرٍ ، روى عن أَبى العبّاس الأَصَمّ وغيرِه ، قاله ابنُ الأَثِير .

(و) قال أَبو عَمْرٍو : (بَنَّتَ عنه ، تَبْنيتاً) : إذا (استَخْبَرَ) عنه ، فهـو مُبَنِّتٌ ، (وأَكْثَرَ السُّؤالَ عنـه) ، وأَنشد[2] :

أَصْبحْتَ ذا بَغْيٍ وذا تَغَبُّشِ
مُبَنِّتاً عن نَسَـبَاتِ الحرْبِشِ
وعن مَقَالِ الـكاذِبِ الْمُرَقِّشِ

(وبَنَّتَهُ بكَذا : بَكَّتَهُ) به ، نقله الصّاغانىُّ .

(١) انظر مادة (برهت) ومعجم البلدان (برهوت) عن ابن عباس رضى الله عنهما « شر بئر فى الأرض بئر بلهوت فى برهوت » .

(٢) يقصد بالمغرب الأندلس ونص معجم البلدان (بنت) « بلد بالاندلس من ناحية بلنسية » .

(١) فى المطبوع « بادغيس » ، وتصويبها من معجم البلدان باذغيس ومادة (بذغس) فى القاموس وضبطها فى المعجم بكسر الذال وكلاهما ضبط باللفظ .

(٢) اللسان — التكملة : وفيها وفى اللسان والتاج (غبش) مشطور بعد المشطور الأول ، وهو :
وذا أضاليـلَ وذا تأَرّش
وأشير إلى التكملة بهامش المطبوع وأن فيها « وقال : التغبش : الركوب بالظلم » .

(وبَنَّتَهُ الحَديثَ) : إذا (حَدَّثَهُ بكُلِّ ما فى نَفْسِه) ، عن الفَرّاءِ .

[ب ن ك ت] *

[] ومّما يُسْتَدرَكُ عليه :

بُنْكُت[1] ، كقُنْفُذ : بلدةٌ بما وراءَ النَّهْرِ ، ومنهـا نصير بن الحُسين البُنْكِتِيُّ ، قَيَّده الحافظ هكذا .

[ب و ت] *

(البُوتُ ، بالضَّمِّ) : أَهمله الجَوْهَرِىّ وقال أَبو حَنيفَةَ : هو (شَجَرٌ) من أَشجار الجِبال ، جمع بُوتَة ، و(نَباتُه كالزُّعْرُورِ) ، وكذلك ثَمَرَتُهُ ، إلاّ أَنّها إذا أَيْنَعَت اسودَّت سوادًا شديدًا ، وحَلَتْ حَلاوةً شديدةً ، ولها عَجَمَة[2] صغيرةٌ مُدَوَّرَة، وهى تُسَوِّدُ فَمَ آكِلِيها[3] ويَدَ مُجْتَنِيها ، وثمرتُهَا عَنَاقِيدُ كعناقيدِ الكَبَاثِ ، والنّاس يأْكُلونَهَا ، حكاه أَبو حنيفةَ ، قال : وأَخبرنى بذلك الأَعرابُ .

(وبُوتَةُ[1] :ة بِمَرْوَ ،والنِّسْبَةُبُوتَقِىٌّ ، منها أَبو الفضل[2] أَسْلَمُ بنُ أَحمدَ) ابْنِ محمَّد بْنِ فَرَاشَة[3] (البُوتَقِىُّ المحَدِّث) ، روى عن أَبى العَبّاس أحمد ابنِ محمَّد بنِ محبوب المحْبوبىِّ . وغَيْرِه ، وعنْهُ أَبو سَعيد محمَّدُ بن علِىّ النَّقّاش . وتُوفِّىَ بعدَ سنةِ خمسين وثلاثِمائَة .

[ب و ن ت] *

(بُونْتُ ، بضَمِّ أَوَّلِهِ) وفتحِ الواو[4] (وسُكُونِ النُّونِ : د بالمغْرِب) بالأَنْدَلُس ، وفيه حِصْنٌ مَنيعٌ قيل : إنّه لغةٌ فى بُنْت السابق؛ (منْهُ) أَبو الطّاهر(إسماعيلُ بْنُ عُمرَ[5] البُونْتِىّ) ، علَّق عنه السِّلَفِىُّ[6] ، وأَبو محمد عَبدُ اللهِ بنُ فَتُّوح بنِ مُوسَى بن

(1) انظر أيضا آخر مادة بكت فقد ذكر « بِنْكَتْ » التى أوردها معجم البلدان .
(2) فى التكملة : « عُجَيْمَة » .
(3) فى اللسان « آكلها »

(1) فى معجم البلدان (بوته) أى بهاء غير منقوطة .
(2) « أبو الفضل » : ليست فى القاموس المطبوع وهو مذكور فى معجم البلدان (بوته)
(3) فى المطبوع « فراسة » والتصويب من معجم البلدان .
(4) فى معجم البلدان : (البُونْت) : بالضم ، والواو والنون ساكنان ، والتاء فوقها نقطتان » .
(5) فى معجم البلدان « عِمْرَان » .
(6) فى معجم البلدان « ذكره السلفى » .

عبدِ الوَاحد الفِهرِىّ (١) البُـــوَنْتِىّ ، مؤلفُ كتابِ الشُّروط والوثائق .

[ب ه ت] *

(بَهَتَه ، كمَنَعهُ) ، يَبْهَتُه ،(بَهْتاً) بفتح فسكون ، (وَبَهَتــاً) محرَّكةً ، (وبُهْتاناً) بالضمّ ، أَى : (قالَ عَلَيْهِ مالَمْ يفْعَلْ) .

(والبَهِيتَةُ) : البُهْتَــانُ ،وقال أَبــو إِسحاقَ : البُهْتانُ : (البــاطِلُ الّذى يُتَحيَّرُ من بُطْلانه) ، وهو من البَهْتِ ، بمعنى التَّحَيُّر ، والأَلِفُ والنُّونُ زائدتان ، وبه فُسِّر قولُه عزَّ وجلَّ : ﴿ أَتَـأْخُذُونَهُ بُهْتَاناً وإِثْماً مُبِيناً﴾ (٢) ، أَى : مُباهِتِينَ آثِمِين .

(و) البُهْتُ ، والبَهِيتَةُ : (الكَذِبُ) . بهت فُلانٌ فلاناً : إِذا كذَبَ عَلَيْه ، وفى حديث الغِيبَة : «وإِنْ لم يَكُنْ فيه ما تَقُولُ ، فقد بَهَتَّه » ، أَى : كذبتَ وافتريْتَ عليه .

وبَهَتُّ الرَّجُلَ بَهْتــاً : إِذا قابلتَه بالكَذِب ، (كالبُهْتِ بالضَّمِّ)فالسّكون ، فيهما .

(والبَهْتُ) بالفتح : (حَجَرٌ ، م) ، أَى : معروف .

(و) البَهْتُ : (الأَخْذُ بَغْتَةً)وفَجْأَةً ، وفى التَّنْزِيلِ العــزيزِ : ﴿ بلْ تَـأْتِيهِم بَغْتَةً فتَبْهَتُهم ﴾ (١) هكَذَا استـدَلَّ له الجَوْهرىُّ ، قال شيخُنا : والاستدلالُ فيه نَظَرٌ ؛ لأَنَّ المفَــاجَأَةَ فى الآية مأْخوذة من لفظ بغْتَةً ، لا من البَهْت ، كما هو ظاهر . قلتُ : وقال الزّجّاج : فتَبْهَتُهم ،أَى :تُحَيِّرهم حين تُفاجِئُهم (٢) بَغْتَةً .

(و) البَهْتُ : (الانْقِطَاعُ والحَيْرَةُ) . وقد بَهُتَ ، وبَهِتَ : إِذا تَحَيَّر . رَأَى شيئاً فَبُهِتَ : يَنْظُرُ نَظَرَ المُتعَجِّبِ ، (فِعْلُهما كَعَلِمَ ونَصَرَ وكَــرُمَ) ، أَى مُثَلَّثاً ، وبها قُرِئَ فى الآية كما حكاه ابنُ جِنّى فى المحْتَسب . (و) بُهِتَ ، مثلُ (زُهِىَ) ، أَفصحها ، وهو الّذى فى الفَصِيــح وغيره ، وصرَّح به ابنُ

(١) فى معجم البلدان : «وعبد الله بن فتوح بن موسى بن أبى الفتح بن عبد الله الفهرى ... » .

(٢) سورة النساء الآية ٢٠ .

(١) سورة الأنبياء الآية ٤٠ .

(٢) فى اللسان : «تفجأهم» .

القَطّاعِ والجـوهرىُّ وغيرهما ، بل اقتصر عليه ابْنُ قُتَيْبَةَ فى أَدب الكاتب ومنـع غَيْرَه ، تَقْلِيـدًا لِثَعلب . وفى التَّكْمِلة: وقرأَ الخليلُ: «فباهَتَ الَّذِى كَفَر» وقرأَ غيرُه : فبَهـتَ ، بتَثْلِيث الهاءِ . وفى اللِّسـان : بَهُتَ ، وبَهِتَ ، وبُهِتَ الخَصْمُ : استولتْ عليه الحُجَّةُ . وفى التنزيل العزيز ﴿فَبُهِتَ الَّذِى كَفَر﴾ [(١)] تأْويلُه : انقطعَ وسكَتَ مَتحيِّرًا عنها . قال ابنُ جِنّى : قِرَاءَةُ [(٤)] ابن السَّمَيْفَعِ فبَهَتَ الَّذِى كفــر ، أَرادَ : فبَهَت إِبراهيمُ الكافرَ ، فـ «الَّذِى» على هذا فى موضع نصْبٍ . قال : وقِرَاءَةُ [(٢)] ابْنِ حَيْوَةَ : فبَهُت ، بضمّ الهاءِ ، [لغة] [(٣)] فى بَهِت . قال : وقد يجوز أَن يكون بَهَت ، بالفتح ، لغةً فى : بَهِت ، قال : وحكى أَبو الحسن الأَخفشُ قـراءَة : فبَهِت ، كخَرِقَ [و] [(٤)] دَهِشَ ، قال : وَبَهُت ، بالضّمّ ، أَكثرُ من بَهِــت ، بالـكسر ، يعنى : أَنّ الضَّمَّةَ تـكونُ للمبالغة ، كقولِهم : قَضُوَ [(١)] الرَّجُلُ .

قلت : فظهر بما ذُكِرَ أَنّ الفتحَ فيه ليس مّما تفرَّدَ به المَجْدُ ، بل قرأَ بـه ابنُ السَّمَيْفَعِ ، ونقله التَّيّانِىّ [(٢)] فى مختصرِ الجَمْهرة وغيره ، وقال أَبـو جعفر اللَّبْلِىُّ نقلاً عن الواعى : فَبَهَتَ الذى كَفَرَ ، أَى: بَقِىَ متحيرا ، ينظرُ نَظَرَ المُتعجِّبِ .

وفى الصحاح : (وهو مبْهُوتٌ) ، و (لا) يُقَال : (باهِتٌ ، ولا بَهِيتٌ). وهكذا قاله الصّـاغانىّ [(٣)] ، وأَصله للـكسائىّ ، وهو مبنىٌّ على الاقتصارفى الفعل على : بُهِتَ ، كعُنِىَ ؛ وأَمّا من قال : بهَت ، كنصَرَ ومنَعَ ، فلا مانعَ له فى القياس ، وقد نقـلَه اللَّبْلِىُّ فى شرح الفصيـح . قـالوا : باهـتٌ وبَهّاتٌ ، وبَهيتٌ ، يَصـلحُ لـكونه بمعنَى المفعولِ كمَبهوت ، وبمعنى الفاعلِ

(١) سورة البقرة الآية ٢٥٨ .

(٢) فى اللسان : «قرأه» .

(٣) زيادة من اللسان .

(٤) زيادة من اللسان .

(١) في اللسان «لَقَضُوَ» .

(٢) هو كما في البغية أبو غالب تمام بن غالب بن عمر، يعرف بابن التَّيَّان ، اللغوى ، القرطبيّ المرسىّ، المتوفي في المرية سنة ٤٣٣ هـ . وسيأتى في مادة (تين) أنه صاحب المُوعَب .

(٣) فى الصحاح : ولا يقـال : باهت ولا بهيت، قاله الكسائى .

كباهت ، والأوّل أَقْيَسُ وأَظْهرُ ، قاله شيخُنا .

(والبَهُوتُ) ، كصَبُورٍ :(المُبَاهِتُ) وقد باهَتَه . وبينَهُمَا مُبَاهَتَةٌ وعادَتُه أَنْ يُبَاحِثَ ويُبَاهِتَ . ولا تَبَاهَتُوا ولاتماقَتُوا ، كما فى الأَساس . والمُرَاد بالمُبَاهِت الّذى يَبْهَتُ السّامعَ بما يَفتريه عليه . و(ج ، بُهُتٌ) ، بضَمَّتَيْنِ ، وبالضّمّ ؛ وفى حديث ابن سَلامٍ ، فى ذكر اليهود : «إِنهُم قَوْمٌ بُهْتٌ» ؛ قال ابنُ الأَثيرِ : هو جمعُ بَهُوت ، من بناءِ المُبَالغة فى البَهْت ، مثلُ صَبُورٍ وصُبُر ، ثم يُسكَّنُ تخفيفاً (وبُهُوتٌ) بالضّمّ ، قال شيخُنا :لايُدْرَى هو جمعٌ لماذا؟ أَو اسم جمع ،ولا يصلُحُ فيما ذكر أَن يكونَ جمعاً إِلّالباهِت ، كقاعِدٍ وقُعُود ، وهو قد نفَاه عن الكَلامِ ، فَلْيُتَأَمل .

قلت : قال ابْنُ سِيدَهْ : وعندى أَنَّ بُهوتاً جمعُ باهِت ، لا جمعُ بَهُوت ، لأَنّ فاعلاً مّما يُجْمَعُ على فُعُول ، وليس فَعُولٌ مّمَا يُجمع على فُعُول . قال : فأَمّا ما حكاه أَبو عُبَيْد ، من أَنَّ عُذُوباًجمعُ عَذُوب ، فَغَلَطٌ ، إِنمَّا هو جمعُ عاذِبٍ . فأَمّا عَذُوبٌ ، فجمعُه عُذُبٌ ، ا ه .

(وابْنُ بَهْتَةَ) ، بتسكين الهاء ،(وقَدْ يُحَرَّكُ)[١] : أَبو حَفْصٍ (عُمَرُ) بْنُ مُحَمَّدِ (بْنِ حُمَيْدِ) بْنِ بَهْتَةَ (مُحَدِّث) ، عن أَبى مسلمٍ الكَجِّىّ[٢] وابنه أَبو الحسن محمّد بن عُمَرَ ،عن المَحَامِلىّ[٣] ، هكذا قيَّدَهُ الأَمير بَهْتَة بالفتح ، ومثلُه للصّاغانىّ، وهو فى تاريخ الخَطيب بالتَّحْريكِ مُجَوَّدُ الضَّبْط .

(وقَوْلُ الجَوْهَرِىّ : فابْهَتِى عليها ، أَى : فابْهَتِيها ، لأَنَّهُ لا يُقال : بَهَتَ عَلَيْه) عَلى ما تقدَّم (تَصْحِيفٌ) وتحريف، (والصَّوابُ : فانْهَتِى عَلَيْهَا

(١) فى اللباب ١-١٥٥ : البِهتِىّ ، بكسر الباء الموحدة وسكون الهاء ، وفى آخرها التاء ثالث الحروف ، هذه النسبة إلى الجدّ ، وهو بهتة ، وهو أبو الحسن محمد بن عمر بن حميد بن بهتة ، البزّاز ، البهتىّ ، من أهل باب الطاق ببغداد .

(٢) هذه النسبة إلى الكَجّ ، بفتح الكاف وتشديدالجيم ، وهو الجص ، وهو بصرى ، اسمه إبراهيم بن عبد الله ، انظره فى اللباب ٣ / ٢٩ .

(٣) قال ابن الأثير فى اللباب ٣ / ١٠٣ : «هذه النسبة إلى المحامل التى يحمل الناس فيها فى السفر ، وعرف به بيت كبير قديم مشهور بالعلم» . وذكر جماعة منهم.

بالنُّون[1] ، لاَغَيْرُ) . ولنذكر أَوَّلاً نصّ عبارةِ الجَوْهَرِىّ ، ثم نتكلّم عليه . قال : وأَمّا قولُ أَبِى النَّجْم [2] :

* سُبِّى الحمَاةَ وابْهَتِى عَلَيْهَا *

فإِنَّ «عَلى» مُقْحَمَةٌ ، لا يُقَال : بَهَتَ عليه ، وإِنّما الكلامُ بَهَتَه ،انتهى. فبَيَّنَ أَنَّه قولُ أَبِى النَّجْمِ ، وأَنه «وابْهَتِى» بالواو دُونَ الفَاءِ .

قال شيخنا : قد سبقه إِليه ابنُ بَرِّىّ ، والصّاغانىُّ ، وغيرُهما . ورواه المصنّف على ما أَثبت فى صِحاحه . فإِن كانت روايةً ثابتةً ، فلا يُلْتَفَتُ لِدَعْوَى التَّصحيف؛ لأَنّها فى مثله غير مسموعة والحذف والإِيصال بابٌ واسع لمُطْلَق النحَاة وأَهلِ اللّسَان ، فضلاً عن العرب الّذين هم أَئمّة الشّأْن . وإِنْ لم تَثْبُت الرِّواية كما قال ، وصَحَّت الرّواية معهم ، ثبتَ التَّصحيفُ حينئذٍ بالنَّقْل ، لا لأَنّه لا يُقَالُ ، كما قال ، وليس عندى جَزْمٌ فى الرِّواية حتى

(١) نقل فى هامش اللسان قول الصاغانى فى التكملة : «قوله : «وابهتى عليها» هو تصحيف وتحريف ، والرواية : «وانهتى عليها» بالنون ، من النهيت ، وهو الصوت»

(٢) اللسان – التكملة

أُفصّلَ قوليهما ، وأَنظُرَ مالهما وما عليهما ؛ وإِنما ادِّعَاءُ التَّحْرِيف بمُجَرَّد أَنّه لا يَتعدَّى بَهَتَ بعلَى ، دَعوَى خاليةٌ عن الحُجَّة، انتهى .

قلت : وأَمَّا نصُّ ابْنِ بَرِّىّ فى حواشيه على ما نقلَه عنه ابنُ منظور وغيره : زعم الجوهَرِىّ أَنّ «على» فى البيت مُقْحَمَةٌ ، أَى زائدة ؛ قال : إِنّما عَدَّى ابْهَتِى بعَلَى ، لأَنّه بمعنى : افْتَرِى عليها ، والبُهْتَانُ افتراءٌ ، وقال : ومثلُه مّما عُدِّىَ بحرف الجَرّ ، حَمْلاً على معنى فعْلٍ يُقَارِبُه بالمعنى ، قولُه عزّ وجلّ : ﴿فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ﴾ [1] تقديرُه : يَخْرجونَ عن أَمْرِه ؛ لأَن المخَالفةَ خُروجٌ عن الطّاعة.

قال : ويجب على قول الجوهرىّ أَنْ تُجْعَلَ «عَنْ» فى الآية زائدة ، كما جعل «على» فى البيت زائدة . وعن، وعلى: ليستا مّما يزادُ كالباءِ ، انتهى. وهو قولُ أَبِى النَّجْمِ يُخَاطب امرأَتَه ، وبعدَه [2] :

(١) سورة النور : ٦٣ .

(٢) التكملة .

فإنْ أَبتْ فازْدَلِفى إِلَيْهَــا
وأَعْلِقِي يديْكِ فى صُدْغَيْهَا[1]
ثمّ اقْرَعِي بالوَدِّ مِرْفَقَيْهَــا
ورُكْبتَيْهَا واقْرَعِى كَعْبَيْهَــا
وظاهِــرِى النَّــذْرَ به عَلَيْهَـا
لا تُخْبرِى الدهْرَ به إِبْنَيْهَا[2]

هكذا أَنشده الأَصمعيّ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

بَهَتَ الفَحْلَ عن النّــاقَة : نَحّاه ، لِيَحْمِلَ عليهَا فَحْلٌ أَكرمُ منه .

ويُقالُ : يا لِلْبَهِيتَةِ ، بكسرِ اللاَّم ، وهو استغاثة .

والبَهْتُ :حِسابٌ من حسابِ النُّجوم ، وهو مسيرها المُسْتوى فى يوم . قال الأَزهريُّ : ما أُراه عربياً ، ولا أَحفظُه لغيره .

وبُهوت ، بالضم : قَريةٌ بمِصْرَ من قُرَى الغربيّة ، نُسِبَ إليها جماعةٌ من الفُقهاءِ والمحدِّثين ، منهم الشيخزين الدين عبد الرحمٰن بن القاضى جمال الدين يوسف بنِ الشيــخ نورِ الدين على البُهوتىّ الحنبلِىّ العــلاّمة خاتِمةُ المُعَمَّرِين ، عاش نحواً من مائَة وثلاثين سنةً ، أَخذ عن أَبيه وعن جَــدِّه ، وعن الشيخ شِهاب الدِّين البُهوتىّ الحَنبلِىّ ، وعن الشَّيــخ تَقِىِّ الدِّين الفَتُّوحِــىّ صاحب منتهى الإرادات ، وأَبى الفتح الدَّميرىّ المــالــكىّ شارح المختصر ؛ والخطيــب الشِّرْبِينِىّ والنَّجْم الغَيْطِىّ ، والشَّمْس العَلْقمِىّ ، وعنــه الشِّــهابُ المقَّرِىّ ، ومنصــــور بن يُونُسَ بْنِ صلاحٍ البُهوتىّ الحَنْبَلِىّ ، وعبد الباقى ابن عبد الباقى البَعْلِىّ ، وغيرهم .

[ب ى ت] *

(البَيْتُ من الشَّعَرِ) : ما زاد على طريقةٍ واحدةٍ ، يَقــعُ على الصَّغيــر والــكبير ، (و) قد يقال للمَبنِىّ من (المَدَرِ ،م) وهو معروف[1] ، والخِباءُ : بيتٌ صغيرٌ من صُوفٍ أَو شَعَرٍ ، فإذا

(١) بهامش مطبوع التاج : «وفى رواية ذكرها الصاغانى بدل هذا المشطور (وانتَزِعِى مِنْ خُصَلِ صُدْغَيهَا)» .

(٢) بهامش المطبوع : «قوله : به ابنيهــا ، كذا بخطه ، والذى فى التكملة : بذاك ابنيها ، وعلى رواية الشارح يتعين قطع الهمزة من «ابنيها» ليستقيم الوزن .

(١) وهو معروف أى معنى الرمز «م» هو معروف ، وسياقه هنا جعلنا نعلق عليه .

كان أَكبَرَ من الخِباءِ، فهو بَيْتٌ، ثم مظَلَّة إذا كَبُرتْ عن البيت، وهي تُسمَّى بَيْتاً أَيضاً إذا كان ضَخْماً مُرَوَّقاً[1].

وقال ابنُ الكلبيّ: بُيُوت العرب ستّة: قُبّةٌ مِن أَدَمٍ، وَمظَلَّةٌ من شَعَر، وخباءٌ من صوف، وبِجَادٌ من وَبَر، وخَيْمَةٌ من شَجَر، وأُقْنَةٌ[2] من حَجَر، وسوط[3] من شعر، وهو أَصغرُها.

وقال البغداديّ: الخِبَاءُ: بَيتٌ يُعْملُ من وَبرٍ أَو صوف أَو شَعر، ويكون على عَمودينِ أَو ثلاثة، والبيتُ يكونُ على ستَّة أَعمدة إلى تسعة. وفي التَّوشيح: إنهم أَطلَقوا الخِباءَ على البيت كيف كان، كما نقله شيخُنا، (ج: أَبْياتٌ)، كسَيْف وأَسْيَاف، وهو قليل، (وبُيُوتٌ) بالضّمِّ كما هو الأَشهرُ، وبالكسر، وقُرِئَ بهما في المُتَوَاتِر، و(جج)، أَي: جمع الجمع على ما ذَكَره الجَوْهَرِيّ (أَبايِيتُ)، وهو جمع تكسير، حكاه الجوهريّ عن سيبويهِ، وهو مثل أَقوالٍ وأَقاوِيلَ، (وبُيُوتاتٌ) جمع سلامة لجمعِ التكسيرِ السَّابق. (و) حكَى أَبو عليّ، عن الفراءِ (أَبْيَاواتٌ)، وهٰذا نادرٌ، (وتَصْغيرُه بُيَيْتٌ وبِيَيْتٌ)، الأَخير بكسر أَوَّله، (ولا تَقُلْ: بُوَيْتٌ)، ونسبه الجوهريّ للعامَّة، وكذٰلك القول في تصغير شَيْخ وعَيْرٍ وشَيْءٍ وأَشباهِها.

(و) البيتُ: (الشَّرَفُ)، والجمعُ: البُيُوتُ، ثمّ يُجْمَعُ بُيُوتاتٍ جمع الجمع. وفي المُحْكم: والبيتُ من بُيُوتاتِ العرب: الذِي يَضُمُّ شَرَفَ القَبِيلَةِ، كآل حِصْنٍ الفَزَارِيِّينَ، وآلِ الجَدَّيْنِ الشَّيْبانِيِّينَ، وآلِ عَبْدِ المَدَانِ الحارِثِيِّينَ. وكان ابنُ الكلبيّ يزعمُ أَنّ هٰذِه البُيوتاتِ أَعلَى بيوتِ العَرب. ويقَالُ: بَيْتُ تَمِيمٍ في بني

(1) بهامش مطبوع التاج «قوله: مزوقا». كذا بخطه، ولعل الصواب: مروّقا، بالراء المهملة، قال المجد: وبيت مروّق: له رواق» هذا والذى فى اللسان «مروقا».
(2) فى المطبوع «وقنة» والتصويب من مادة (أقن)
(3) بهامش مطبوع التاج «قوله: وسوط، كذا بخطه، ولم أجده فى اللسان ولا فى القاموس فليراجع» هذا ولا يوجد ذلك فى المخصص ٦/٣ ولا مجالس ثعلب ٩٨، ١٣٦ ولا مادة (أقن) وفيها ذكر لذلك كله ما عدا الأخير وهنا ذكر سبعة لا ستة فهى الزائدة التى لم ترد إلا فيه.

حَنْظَلَةَ[١] ، أَى : شَرفُهَا . وقال العَبّاس رضى الله عنه ، يمدَحُ سيِّدنا رسولَ الله ، صلى الله عليه وسلم :

حتى احْتَوَى بَيْتُــكَ المهَيْمِنُ من
خِنْدِفَ عَلْيَــاءَ تَحْتَهَا النُّطُقُ[٢]

أَراد ببيتِه شَرَفَه العالِيَ .

(و) البَيْتُ أَيضــاً : (الشرِيفُ) ، وفلانٌ بَيتُ قومه : أَى شَرِيفُهم ، عن أَبى العَمَيْثَلِ الأَعْرَابىّ .

(و)من المجَاز : البَيت : (التَّزْوِيجُ) ، يُقال : باتَ فُلانٌ ، أَى : تَزَوَّج ، وذا عن كُراع . ويقَال : بَنَى فلانٌ على امْرَأَته بَيْتاً : إذا أَعْرَسَ بها ، وأَدْخَلها بَيْتاً مضروباً ، وقدنَقَل إليهما يَحتاجون إليه من آلَة وفِراش وغيرِه .

وامْرَأَةٌ[٣] مُتَبَيِّتَــةٌ : أَصابتْ بَيْتــاً وَبَعْلاً .

(١) فى الكامل للمبرد : ١ /٤٢ : وفيه بيت تميم بنو عبد الله بن دارم ومركزه بنو زرارة .
(٢) اللسان – التكملة – النهاية – الفائق : ٢ /٢٨١ فى سبعة أبيات . يعنى أنه فى الشرف الأعلى من النسب وقومه تحته والمهيمن – كما فى اللسان والنهاية – : الشاهد بفضلك . وفى المطبوع « النطف » والتصويب مما سبق .
(٣) في اللسان: « ومَرَةٌ » .

(و) بَيْتُ الرَّجل : (القَصْرُ) ، ومنه قولُ جِبريلَ ، عليه السلامُ : « بَشِّرْ خَدِيجــةَ ببَيْتٍ من قَصَبٍ » أَراد : بِقَصْر من لُؤلؤةٍ مُجَوَّفَةٍ[١] ، أَو بِقَصْرٍ من زُمُرُّدَةٍ .

وبيتُ الرجــــل : دارُه . وبَيْته : قَصْرُه ، وشَــرفُه . ونقــــل السُّهَيْلِىُّ فى الرَّوْضِ مثــلَ ذلك عن الخَطّابِىِّ ، وصَحَّحه[٢] ؛ قــال : ولٰــكن لذِكْرِ البَيْتِ ها هُنا ، بهٰذا اللَّفْظ – ولم يقل : بقَصْر – معنًى لا ئق بُصورَةِ الحال ، وذلك أَنّهَا[٣] كانت رَبَّةَ بيتِ إِسلام ، لم يكن على الأَرْض بيتُ إِسلامٍ إِلاَّ بَيْتها حين آمَنَت . وأَيضاً ، فإِنّها أَوّلُ من بَــنَى بَيتاً فى الإِســـلام ، بتزويجها رسولَالله ، صلَّى الله عليــه وسلم ، ورغبتِهَا فيه ، وجزاءُ الفعلِ يُذْكَرُ بلفظ الفعل ، وإِن كان أَشرفَ

(١) هكذا فسرت فى اللسان والنهاية (بيت) وهكذا فسرها ابن هشام فى السيرة ، والذى فى الروض عن الخطابى : مجبى ، وقال : يجوز أن يكون مجوبا من قولك جبت القميص إذا خرقته ، فيكون من المقلوب ، ويجوز أن يكون الأصل مجببا ، بباءين ، من الجب ، وهوالقطع ، أى قطع داخله (الروض الأنف : ١ /١٥٩) وانظر مادة (جبأ) « من لؤلؤة مجبأة » .
(٢) الروض : ١ /١٥٩ وانظر الهامش قبله .
(٣) فى المطبوع : « فانها » ، والتصويب من الروض .

منه . ومن هذا الباب[1] «مَنْ بَنَى لله مسجدًا ، بَنَى اللهُ له مِثلَه فى الجَنَّة» ثُمَّ لم يُرِدْ مِثْلَه فى كونه مَسجدًا ، ولا فى صفته ، ولكن قابلَ البُنْيَانَ بالبُنْيَانِ ، أَى : كما بَنَى ، بُنِىَ له ، فوقَعَت المُماثَلَةُ لا فى ذات المَبْنِىّ . وإذا ثَبَتَ هذا ، فمن ها هنا اقتضت الفصاحةُ أَن يُعَبَّر لها عَمّا بُشِّرَتْ به بلفظ البَيْت ، وإِنْ كان فيه مالاَ عَيْنٌ رأَتْه ، ولا أُذُنٌ سَمِعَتْه ، ولا خَطَرَ على قَلبِ بَشَرٍ . انتهى بتصرُّفٍ يسير ، وهو كلام حَسَنٌ ، راجِعْه فى الرَّوْض .

وفى الصّحاح : (و) البيتُ أَيضاً : (عِيَالُ الرَّجلِ) ، قال الرّاجز :

مالِى إِذا أَنْزِعُهَا صَأَيْتُ
أَكِبَرٌ قد غالَنِى أَم بَيْتُ[2]

وهو مجاز .

وبَيتُ الرَّجُل : امْرَأَتُهُ ، ويُكْنَى عن المرأَة بالبَيْت . وقال ابنُ الأَعْرَابىّ : العربُ تَكْنِى عن المرأَة بالبَيْت ، قاله الأَصمعىُّ ، وأَنشدَ :

أَكِبَرٌ غَيَّرَنِى أَمْ بَيْتُ ؟

(و) سَمَّى اللهُ تعالَى (الكَعْبَة) البَيْتَ الحَرَام ، شرَّفها الله تعالى . قال ابْنُ سِيدَه : وبيتُ الله تعالى : الكَعْبَةُ . قال الفارسىُّ : وذلك كما قيل للخليفة : عبدُ الله ، وللجَنَّة[1] : دارُ السَّلام . قُلْت : فإِذًا هو عَلَمٌ بالغَلَبَة على الكَعْبَة ، فيكون مَجازًا ، كالَّذى يأْتى بعدَه ، (و) هو قوله : البَيْتُ :(القَبْرُ) ، أَى : على التَّشْبِيهِ ، قاله ابْنُ دُرَيْدٍ ، وأَنشد لِلَبِيدٍ[2] :

وصاحِبِ مَلْحُوبٍ فُجِعْنَا بِيَوْمِه
وعندَ الرِّدَاعِ بَيْتُ آخرَ كَوْثَرِ

وفى حديثِ أَبى ذَرٍّ : «كيف تَصْنَعُ[3] إذا ماتَ النّاسُ ، حتَّى يكونَ البَيْتُ بالوَصِيف؟» قال ابْنُ الأَثير : أَراد بالبيت هُنَا القبرَ . والوَصِيفُ : الغُلامُ .

(1) فى الروض : «قوله عليه السلام» .
(2) اللسان – الصحاح – الأساس – الجمهرة : ١/١٩١ ، ٣/٩١ وانظر مادة (صأى) وفى اللسان ، والصحاح ، والأساس : «أَكِبَرٌ غيَّرَنى» .

(1) فى المطبوع : «الجنة» والتصويب من اللسان .
(2) الديوان: ٥٢ اللسان – الجمهرة : ١/١٩٩ – التكملة ومادة (لحب) .
(3) فى اللسان «نصنع» أما النهاية فكالأصل .

أراد [أنّ] [1] مواضِعَ القبور تَضيقُ فيبْتَاعون كُلَّ قَبرٍ بوَصِيف .

(و) فى الأَساس : من المجاز قولُهم : تُزُوِّجَتْ فلانةُ على بَيْتٍ : أَى على (فَرْشٍ) يكْفِى (البَيتَ) . وفى حديث عائشة ، رضى الله عنها « تَزَوَّجَنِى رسولُ الله ، صَلَّى الله تعالى عليه وسلم ، على بَيْتٍ قِيمتهُ خمسون دِرهماً » أَى : على مَتَاعِ بَيت ، فحُذِفَ المضَاف ، وأُقِيمَ المضَافُ إليه مُقَامَهُ .

(و) من المجَاز : البَيْت (بَيْتُ الشّاعِرِ) ، سُمِّىَ بَيْتاً ، لأَنَّهُ كلامٌ جُمِع منظوماً ، فصار كبَيتٍ جُمِعَ من شُقَقٍ [2] ورِوَاقٍ وعُمُد . وقولُ الشّاعر [3] :

وبَيْت على ظَهْرِ المَطِى بَنَيْتُهُ
بأَسْمَرَ مَشْقوقِ الخَياشِيمِ يَرْعُفُ

قال : يَعنى بَيتَ شِعْر كتَبَه بالقَلَم ، كذا فى التَّهْذيب .

وفى اللسَان : والبَيْت من الشِّعْر ، مُشتقٌّ من بَيتِ الخِبَاءِ ، وهو يَقَعُ على الصَّغير والكبير ، كالرجز والطَّويل ، وذلك لأَنّه يضمُّ الكلامَ ، كما يَضمُّ البَيتُ أَهلَه ، ولذلك سَمَّوْا مُقَطَّعاته أَسباباً وأَوتادًا ، على التَّشبيه لها بأَسباب البيوت وأَوتادها ،والجمعُ أَبياتٌ . وحكى سيبويهِ فى جمعه : بُيُوتٌ ، وهكذا قاله [1] ابنُ جِنّى . قال أَبو الحسن : وإذا كان البَيتُ من الشِّعْر مُشبَّهاً بالبَيت من الخِبَاءِ وسائر البِناءِ ، لم يَمْتَنِعْ أَن يُكسَّر على ما كُسِّر عليه .

(والبَيُّوتُ ، كَخَرُّوبٍ : المَاءُ البارِدُ) يُقال : ماءٌ بَيُّوتٌ : باتَ فبَرَد ، قال غَسَّانُ السَّلِيطِىُّ [2] :

كَفاكَ فأَغْنَاكَ ابنُ نَضْلَةَ بعدَها
عُلاَلَةَ بيُّوتٍ من المَاءِ قارِسِ

قال الأَزهرىّ : سمعتُ أَعرابِيًّا يقولُ : اسْقِنِى من بَيُّوتِ السِّقاءِ . أَى : من لَبَنٍ حُلِبَ لَيلاً ، وحُقِنَ فى السِّقاءِ حتى بَرَدَ فيه لَيلاً .

(1) زيادة من اللسان .
(2) فى اللسان عن التهذيب : « من شقق وكفاء ورواق وعمد » .
(3) اللسان — الصحاح .

(1) عبارة اللسان : « فتبعه ابن جنى » .
(2) اللسان وضبط خطأً بالتصغير .

وكذٰلك الماءُ، إذا بَرَدَ فى البَرّادة(١) لَيلاً: بَيُّوتٌ .

وأمّا ما أنشده ابن الأعْرابىّ(٢) :

فَصَبَّحتْ حَوْضَ قَرًى بَيُّوتَا

قال(٣) أُراه أَراد قَرَى حَوْضٍ بَيُّوتاً، فقَلَب. والقَرَى : ما(٤) يُجمَع فى الحَوض من الماءِ؛ فأَنْ يكونَ بَيُّوتاً صفةً للماءِ، خيرٌ من أَن يكونَ صفةً للحَوض، إذْ لا معنًى لوَصْفِ الحَوْضِ. كذا فى اللسان.

(و) البَيُّوت: (الغابُّ من الخُبْزِ كالبائتِ)، يُقَال: خُبْزٌ بائتٌ، وكذٰلك البَيُّوت.

(و) البَيُّوتُ، أَيضاً: (الأَمْرُ يَبِيتُ لَهُ) ــ وفى نسخة: عليه. ومثلُه فى الصَّحاح ــ (صاحِبُهُ مُهْتَمًّا) به، قال الهُذَلِىُّ أُمَيَّةُ بْنُ أَبى عائذ(٥) :

وأَجْعَلُ فُقْرَتَها عُدَّةً
إذا خِفْتُ بَيُّوتَ أَمْرٍ عُضَالِ

(١) فى اللسان: «المزادة»
(٢) اللسان.
(٣) الصواب «فقال».
(٤) فى المطبوع «مما» والتصويب من اللسان.
(٥) شرح أشعار الهذليين: ٥١٤ ــ اللسان ــ الصحاح.

وهَمٌّ بَيُّوتٌ: باتَ فى الصَّدْر، قال(١) :

* على طَرَبٍ بَيُّوتَ هَمٍّ أُقاتِلُهْ

(و) فى المُحْكَم: (بَاتَ يَفْعَلُ كَذَا) وكذا (يَبِيتُ ويَبَات بَيْتًا وبَياتاً) كسَحاب، (ومَبِيتاً) كمَقِيل، (وَبَيْتُوتَةً: أَى(٢) يَفْعَلُه لَيْلاً، ولَيْس مِنَ النَّوْمِ). وأَخْصَرُ من هذا عبارةُ الجوهرىِّ: باتَ يَبِيت ويَبَاتُ بَيْتُوتَةً؛ وبات يَفْعَلُ كذا: إذا فعلَه ليلاً، كما يُقَال: ظَلَّ يفعَلُ كذا: إذا فعلَه نهارًا. ونقل شيخُنا عن العَلاّمَة الدَّنوشَرِىِّ فى معنى قوله: وليس من النَّوم، أَنَّ الفِعْلَ ليس من النَّوْم، أى: ليس نَوْماً، فإذا نامَ لَيْلاً، لا يَصِحُّ أَنْ يُقَالَ: باتَ يَنامُ؛ قال: وبعضُهم فَهِمَ قولَه: وليس من النَّوم، على غير هٰذا الوجْهِ، وقال: معنــاه: وليس ما ذُكر من الصّادر من النوم، أَى: ليس معناه بالنَّوْم، فليُتَأَمَّل، قــال ويَجوز، على هٰذا، أَنْ يُقال: بــات زيدٌ نائماً. وقَوَّى جماعةٌ هٰذا الفهمَ،

(١) اللسان
(٢) عبارة المحكم كما فى اللسان: «أى ظلّ يفعله».

قاله الشّيخُ ياسينُ فى حواشى التَّصْريح ، وقال مُلاّ عبدُ الحكيم فى حواشيه على المُطَولّ : لمّا أنشد :

وباتَ وباتَتْ لَهُ لَيْلَـــةٌ (١)

البيت :

إنّ بات فيه ، تامَّة ، بمعنى : أَقــامَ ليلاً ونزلَ به ، نام أَوْ لا ، فلا يُنافى قولَه : «ولم تَرْقُدِ »(٢) انتهى . قلتُ وقال ابْنُ كَيسانَ : باتَ يَجـــوز أَن يَجْرِىَ مَجْرَى نامَ ، وأَنْ يَجرى مَجْرَى كان ، قالَهُ فى كان وأَخواتها . (و) قال الزّجّاج : كلّ (من أَدْرَكَه اللَّيْلُ فقد باتَ) ، نامَ أَوْلم يَنَمْ . وفى التنزيل العزيز ﴿ والَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وقِياماً ﴾ (٣) . والاسم من كلّ ذلك ، البِيتَة . وفى التّهْذِيب عن الفَراءِ : بات

(١) هو لامرئ القيس ديوانه ١٨٥ وتمامه :

كلَيْلةِ ذى العائرِ الأَرْمَدِ

وفى شرح التصريح على التوضيح جـ١ ص ١٩١ نسبه لامرئ القيس بن عانس « صوابها عابس » وقال : وفاقا لابن دريد ؛ لا ابن حجر الكندى خلافا لمن زعمـه .

(٢) هو جزء من بيت امرئ القيس .

تَطَاوَلَ لَيْلُكَ بالإثْمَـــــد

ونَامَ الخَــلِىُّ ولم تَــرْقُــدِ

وهو يسبق البيـت المذكور تمامه بالهامش السابق .

(٣) سورة الفرقان الآية ٦٥

الرَّجُل : إذا سَهِرَ الليلَ كلَّه فى طاعةِ الله ، أَو مَعْصِيَتِه .

وقال اللَّيْث : البَيْتوتَة : دُخولُك فى اللَّيل ، يُقَال : بِتُّ أَصْنَـعُ كذا وكذا ، قال : ومن قال : باتَ فُلانٌ ، إذا نام ، فقد أَخطأَ ، أَلا تَرى أَنَّك تقولُ :بِتُّ أُراعِى النُّجُومَ . معناه . بِتُّ أَنظُرُ إليها فكيف يَنامُ وهو يَنظُرُ إليها :

(وقَدْ بِتُّ القَوْمَ ، و) بِتُّ(بِهِم ،و) بِتُّ (عِنْدَهُم) ، حكاه أَبو عُبَيْد .

(و) يُقَالُ : أَباتَك اللهُ إباتَةً حَسَنَةً ، وباتَ بَيْتُوتَةً صالِحةً . قال ابنُ سِيدَهْ ، وغيرُهُ : وأَباته اللهُ بخير ، و (أَباتَهُ اللهُ أَحْسَنَ بِيتَة ، بالـكسرِ ، أَى) :أَحسن (إِباتَة) ، لـكنَّه أَراد به الضَّرْبَ من المَبيت (١) ، فبناهُ على فِعْلِه ، كما قالوا : قَتَلْتُهُ شَرَّ قِتْلة ، وبِئسَت المِيتَةُ ، إنَّمَا أَرادوا الضَّرْبَ الَّذى أَصابَه من القَتْل والموت .

(وبَيَّتَ الأَمْرَ) : عَمِلَهُ ، أَو(دَبَّرَهُ لَيْلاً) . وفى التَّنْزِيل العزيز : ﴿ بَيَّتَ

(١) فى اللسان : التبييت .

طائفةٌ منهُم غيْرَ الَّذى تَقُولُ﴾ (١) ، وفيه : ﴿إذْ يُبَيِّتُون ما لا يَرْضَى منَ القَوْلِ﴾ (٢) . وقال الزَّجَّاجُ : كُلُّ مافُكِّر فيه ، أو خِيضَ بليلٍ ، فقد بُيِّتَ . ويُقَال : بُيِّتَ بلَيْلٍ ، ودُبِّر بليلٍ ، بمعنًى واحدٍ . وقولُهُ . ﴿واللهُ يَكْتُبُ ما يُبَيِّتُون﴾ (٣) أى : يُدَبِّرون ، ويُقَدِّرون من السُّوءِ ليْـلا . وبُيِّتَ الشىءُ : أى قُدِّرَ . وفى الحديث «أنه كان لايُبَيِّتُ مالاً ولا يُقَيِّلُهُ » ، أى : إذا جاءَه مالٌ ، لايُمْسكُه إلى اللَّيْل ، ولا إلى القـائلة ، بل يُعَجِّل قِسْمَتَهُ .

(و) بَيَّتَ (النخلَ : شَـذَّبَها) من شَوْكِها وسَعَفِها ، وقد مرّ التّشذيب فى ش ذ ب .

(و) بَيَّتَ القَوْمَ ، و(العـدُوَّ : أوْقعَ بهم لَيْلاً) ، والاسمُ البَيَاتُ ، وأَتاهم الأمْرُ بَيـاتاً ، أى : أتاهم فى جَوْفِ اللَّيْل . ويقــال : بَيَّتَ فلانٌ بَنِى فُلانٍ : إذا أتاهم بَيَاتاً ، فكبَسَهم (٤) وهم غارُّونَ . وفى الحـديث : «أنّه سُئلَ عن أهْـل الدَّار يُبَيَّتُون » أى : يُصابُونَ ليْلاً . وتَبْيِيتُ العَدُوِّ : هـو أنْ يُقْصَدَ فى اللَّيْل من غير أن يَعلَمَ ، فيُؤخَذ بَغْتةً ، وهو البَيَـاتُ ، ومنـه الحـديث « إذا بُيِّتُّمْ فقولوا : حَمٓ ، لا يُنْصرُونَ » . وفى الحديث : «لاصِيامَ لمنْ لمْ يُبَيِّتِ الصِّيامَ » أى : يَنـوِه من اللَّيل ، يُقَال : بيَّتَ فلانٌ رأْيَه إذا فَكَّر فيه وخَمَّـرَه. وكلُّ ما دُبِّرَ فيه وفُكِّرَ بلَيْـلٍ فقد بُيِّتَ (١) . ومنه الحَديث : « هٰذا أمْرٌ بُيِّتَ بِلَيْل » .

(والبِيتَـةُ ، بالـكسْرِ : القُوتُ ، كالبِيت) بغير هاءٍ ، يُقال : ما عنْدَه بِيتُ لَيلَةٍ ، ولابِيْتَةلَيلة : أى قُوتُ لَيلةٍ .

والبِيتَة ، أيضـاً : حالُ المَبِيت ، قال طَرَفَةُ :

ظَلَلْت بذى الأَرطَى فُوَيْقَ مُثَقَّفٍ
بِبِيتَةِ سُوءٍ هالِـكاً أو كَهالِكِ (٢)

(١) سورة النساء : ٨١ .
(٢) سورة النساء : ١٠٨ .
(٣) سورة النساء : ٨١ .
(٤) فى المطبوع « فكدسهم » والتصويب من اللسان .

(١) هذه عبارة اللسان ، وعبارة النهاية : « وكل ما فكر فيه ودبر بليل فقد بيت » . » وبهامش المطبوع أشير إلى مافى النهاية
(٢) الديوان : ٨٣ واللسان ، ومادة (أرط) وفى الديوان ومادة (أرط) « فويق مثقب »

والمبِيتُ : الموضعُ الذى يُباتُ فيه

(والمُسْتَبِيت : الفَقِيرُ) .

(و) يُقَالُ : (امْرَأَةٌ مُتَبَيِّتَةٌ) : إذا (أَصابَتْ بَيْتاً وبَعْلاً) .

(وتَبيَّتَهُ عن حاجَتِهِ) : إذا (حَبَسَهُ عنْها) .

(و) فُلانٌ (لا يَسْتَبِيتُ لَيْلَةً : أى مالَهُ بِيتُ لَيْلَةٍ) من القُوتِ .

(وسنٌ بَيُّوتَةٌ) ، بالتَّشديد : (أى لا تَسْقُطُ) ، نقله الصّاغانىُّ .

(وبيَاتٌ ، كسحَاب : ة) الصّوَابُ فى هٰذه ككَتَّان ، والأَشْبهُ أن تكون من قُرَى المَغرِب ، فإنّه ينْسَب إليهامحمّد ابن سَلْمان بن أَحمدَ المُرَّاكِشِىّ الصِّنْهَاجِىّ البيَّاتِىّ المقرِى ، من شُيوخ الإسكَنْدريَّة ، سمع ابنَ رَواح ، وعنه الوانِى كما قيَّدَه الحافظ .

(و) بَيَاتُ : (كُورةٌ قُرْب واسطَ ، منهـا) عِزُّ الدِّين (حسنُ بْنُ أَبِى العشَائِر) بن محمود (البيَاتِىّ)الواسطىّ عن الكمال أحمد الدّخميسىّ ، وعنه أبو العَلاءِ الفَرضِىّ .

[] ومما يستدرك عليه :

البُيُوت الغَيْرُ [١] المَسْكُونة فى قوله تعالى : ﴿لَيْسَ علَيْكُم جناحٌ﴾ [٢] الآية ، يَعْنِى بها الخَانات وحَوانِيتَ التُّجّار ، والمواضِعَ الَّتى تُبَاع فيها الأَشياءُ ، ويُبِيحُ أَهلُها دخولَها . وقيل : إنَّه يعنى بها الخَرِبات [٣] الَّتى يَدْخُلُهَا الرجلُ لبَوْلٍ أو غائط .

وقولُه تعالى : ﴿فى بُيوتٍ أَذِنَ اللهُ أَنْ تُرْفَع﴾ [٤] قال الزَّجّاج : أراد المساجدَ ، قال : وقال الحسن : يَعنى بَيْتَ المقْدس . قال أبو الحسن : وجَمَعَهُ تفخيماً وتعظيماً .

وقد يكونُ البيتُ للعَنكبوتِ والضَّبّ وغيرِه من ذَوَات الجحرِ ، وفى التنزيل العزيز ﴿وإنَّ أَوْهَنَ البُيُوتِ لَبَيْتُ العَنكَبُوت﴾ [٥] ، وفى المحكم :

(١) فى مادة (غير) سيأتى الكلام على دخول « ال » على « غير » .

(٢) الآية : (لَيْسَ عليكُم جُنَاحٌ أنْ تَدْخُلُوا بيُوتاً غير مَسْكُونَةٍ فيها متاع لكم) سورة النور : ٢٩

(٣) فى المطبوع « الخرابات » والمثبت من اللسان ، وتقدم فى مادة (خرب) الخربة جمعها خربات ...

(٤) سورة النور : ٣٦

(٥) سورة العنكبوت : ٤١ .

قال يعقوبُ : السُّرْفَةُ دابَّةٌ تَبنِى لنفْسها بَيتاً من كِسارِ العِيدان ، وكذٰلك قال أَبو عُبَيْد ، فجعل لها بَيتاً . وقال أَبو عُبيْد ، أَيضاً : الصَّيْدَانُ[1] دابَّةٌ تَعمل لنفسها بَيتاً فى جَوف الأَرض ، وتُعمِّيه . قال : وكُلُّ ذٰلك أُراه علَى التَّشبيه ببيت الإِنسان .

والبَيْتُ : السَّفينة ، قال نُوحٌ ، على نبيِّنا وعليه الصَّلاة والسَّلام ، حِينَ دعا رَبَّهُ : ﴿رَبِّ اغْفِرْ لِي ولِوَالِدَيَّ ولِمَنْ دخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِناً﴾[2] ، فسمَّى سَفينَتَهُ الَّتى رَكِبَهَا بيتاً .

وأَهلُ بَيت النَّبِىّ ، صلى الله عليه وسلَّم: أَزواجُه ، وبِنْتُه ، وعلِىٌّ ،رضى الله عنهم .

قال سيبويه : أَكثر الأَسماءِ دخُولاً فى الاختصاص : بنُو فُلانٍ ، ومَعْشرٌ مُضَافة[3] ، وأَهلُ البيت، وآلُ فلانٍ[4] .

(١) فى اللسان : الصيدانى – وفى مادة (صدن) من اللسان والقاموس : الصيدن والصيدنانى . وبهامش مطبوع التاج « قوله الصيدان كذا بخطه والذى فى القاموس الصيدن والصيدنانى .

(٢) سورة نوح : ٢٨ .

(٣) فى المطبوع : « مضاف» ، والتصويب من اللسان .

(٤) أضاف اللسان بعدها «يعنى : أنك تقول : نحنُ –أهلَ البيتِ– نفعل كذا فتنصبه على الاختصاص ، كما تنصب المنادى المضاف ،وكذلكسائرهذهالأربعة » .

وفى الصِّحاحِ : هو جارِى بَيْتَ بَيْتَ ، قال سِيبَوَيْه : من العرب من يَبنِيه ، كخمْسَةَ عَشَرَ ، ومنهم من يُضيفه ، إِلاّ فى حدّ الحالِ . وهو جارِى بَيتاً لِبَيتٍ ،[وبيتٌ لِبيْتٍ][1] أَيضاً .

وفى التَّهذيب : هو جارى بَيْتَ بَيْتَ ، أَى : ملاصِقاً ، بُنِياَ على الفتح ؛ لأَنَّهما اسمان جُعِلا واحداً.

وابْتَاتَ : أَى : بَيَّتَ ، نقلَه الصّاغانىّ .

وعن ابن الأَعرابىّ : العربُ تقول : أَبيت وأَبَات ، وأَصِيدُ وأَصادُ ، ويَمُوت ويَمَات ، ويَدُوم ويَدَام وأَعيف وأَعاف ، ويقال : أَخِيلُ الغَيْث بناحِيَتكم ، وأَخال ، لُغَةٌ ، وأَزيل ، يُقَال : زالَ ، يرِيدونَ أَزَالُ ، كذا فى لسان العرب[2] .

وأَبْياتُ حُسَينٍ ، وبَيْتُ الفَقيهِ أَحمدَ بْنِ مُوسى : مدينتانِ باليمن.

(١) زيادة من اللسان .

(٢) هكذا النص أيضا فى اللسان وبهامشة «قوله : وأزيل يقال زال ، كذا بالأصل وشرح القاموس، وتأمله».

وبيْتٌ : اسم موضع ، قال كُثَيِّر عَزَّةَ [1] :

بوَجهِ بَنِي أخِي أَسدٍ قَنَوْنَا
إلى بيْتٍ إلى بَرْكِ الغِمَادِ

قلت : وقرأْت فى المعجم لياقوت : إنه يَبْتٌ ، بتقديم التحْتِيّة على الموحَّدَة ، فلا أَدرى أَيُّهما أَصَحُّ ، فليُرَاجعْ .

وبنوْالبَيْتِىّ : قَبيلة من العَلَوِيَّة باليمن .

(فصل التاء)

المُثَنَّاة الفوقية مع مثلها

[ت ب ت] *

(تُبَّتُ ، كسُكَّرٍ) هٰكذا ضَبطه غيرُ واحدٍ . وكان الزَّمخْشَرِىُّ يقول بالكسر ، ورُوِىَ بفتح أَوّله وكسر ثانيه ، مُشدّد فى الجميع [1] نقلَه شيخُنا . وقد أَهملَه الجوهرىُّ . وهى اسم (بِلَادٍ بالمَشْرِقِ) وعَمَائرَ كَبِيرةٍ ، ولها خَوَاصُّ فى هوائها ومِياهها ، وفيها ظِباءُ المِسْك الّتى لا يُشْبِهُهَا شَىْءٌ ، ولا يَزال الإنسانُ بها ضاحكاًمسرورًا ، لا تَعْرِض له الأَحزانُ والهموم . وذكَرَ صاحبُ اللِّسان فى تركيب ت ب ع : أَن تُبَّتَ اشْتُقَّ لهم هٰذا الاسم من اسمِ تُبَّعٍ ، ولٰكِنْ فيه عُجْمَةٌ . ويقالُ هم اليومَ من وَضَائعِ تُبَّعٍ بتلك البلاد. (يُنْسَبُ إِليها المِسْكُ الأَذْفَرُ) ، وهو أَفضلُ من الصِّينِىّ ، لخاصِّيَّةِ مَراعِيها . ومنها أَبو جعفر محمد بن محمّد التُّبَّتِىّ ، روى له أَبو سعدٍ المالِينِىّ ، عن ابْن صُهيْبٍ ، عن أَبيه ، عن جَدِّه .

(والتَّبُوتُ) ، كصَبُور : لغةٌ فى (التَّابُوت) ، قال ابنُ منظور : هٰذه

(١) اللسان – معجم البلدان (يبة) تسعة أبيات – الديوان : ٢/١٦٢ برواية :

محل أخى بنى أسَدٍ قَنَوْنَا
إلى يَبَةٍ إلى برْك الغِمَاد

وفى معجم البلدان (يبة) كرواية الأصل مع رواية « إلى يَبَةٍ ... »

(١) كذا فى الأصل . وفيه تبديل ونقص . ونص معجم البلدان (تبت) «بالضم» ، وكان الزمخشرى يقوله بكسر ثانية ، وبعض يقوله بفتح ثانية ، ورواه أبو بكر محمد بن موسى بفتح أوله وضم ثانية ، مشدد فى الروايات كلها .

تَرْجَمة ، لم يُتَرْجِم عليهـــا أَحدٌ من مُصَنِّفِي الأُصول ، وذكرَه ابنُ الأَثير لمراعاته تَرتيبه ، فى كِتَابه ، وترجمنا نحن عليهـا ؛ لأَنّ الشَّيـخَ أَبا مُحَمَّدِ ابن بَرِّيّ ، رحمـــه الله تعالى ، قال فى ترجمة توب ، رادًّا على الجوهريّ لمّا ذكر تابوت فى أَثنـائها ، قال : إِنّ الجوهريَّ أَساء تَصريفه حتّى رَدَّه إِلى تابوت . قال : وكان الصّـــوابُ أَن يَذْكُرَه فى فصل تبت ؛ لِأَنَّ تاءَه أَصليّة ووزنه فاعُول ، كما ذكرناه هناك فى توب . وذكره ابنُ سِيدَهْ أَيضاً فى تبه ، وقال : التَّابُوه لغـــةٌ فى التابوت ، أَنصارِيَّة ؛ وقد ذكرناه نحن أَيضاً فى ترجمة تبه ، ولم أَرَ فى ترجمة تبت شيئاً فى الأَصول ، وذكرتها أَنا هُنا مراعاةً لقـــول الشيـــخ أَبى محمد بن بَرِّيّ : كان الصَّواب أَن يذكر فى تبت. وقال ابنُ الأَثيرِ فى حديث دعَاء قيام اللَّيْل : «اللّٰـــهم اجْعلْ فى قلبى نُوراً ، وذكر سبعاً فى التَّابوت ». التابوتُ : الأَضلاعُ وما تَحوِيه كالقلْب والكَبِد وغيرِهما ، تشبيهاً بالصُّنْدُوق الـــذى يُحْرزُ فيه المَتَاعُ ، أَى : أَنَّهُ مكتوبٌ موضوع فى الصُّنْدُوق .

قلتُ : وفى أَحكام الأَساس :التابُوتُ الصَّدْرُ ، تقــول : ما أَوْدَعْتُ تابُوتِى شَيْئاً فَفَقَدْتُه [1] أَى : ماأَودعتُ صَدْرى عِلْماً ، فَعَدِمْتُهُ .

والأَشعثُ بن سَوَّار الكُوفِيّ [2] مولى ثَقِيف ، يُعْرَفُ بالأَثْرَم وبالتّـــابُوتِيّ وبالسّاجِي والنَّجّار والأَفْرَق والنقّاش ، ضعيفٌ [3] ، عن الشَّعْبِيّ وغَيرِه ، وعنه سُفيانُ الثَّوْرِىُّ وشُعْبةُ ، وذكرَه ابنُ حِبَّانَ فيمن اسمُه أَيُّوبُ . قال : وهـــو الّذى يُقَال له أَشْعَثُ الأَفرقُ ، مات سنة ١٣٦ .

[ت ح ت] *

(تَحْتُ) أَهمله الجوهرىُّ ، وكأَنه لشهرته ، وهـــو من الجهات السِّتِّ (نَقِيضُ فَوْقَ ، يَكُونُ) مَرَّةً (ظَرْفاً ،و) مرّةً (اسْمًا ، ويُبْنَى فى حال اسْمِيَّتِه على الضَّمِّ ، فيقالُ : مِنْ تحتُ) .

---

(١) فى المطبوع : « فقدته » والتصويب من الأساس .

(٢) فى خلاصة تذهيب الكمال : ٣٣ « الكندى » .

(٣) فى التهذيب : عن يحى بن معين : أشعث بن سوار : ثقة .

(والتُّحُـوتُ) : جمع تَحْتٍ ، هم (الأَرْذَالُ السَّـفِلَةُ) وفى الحديث : «لاتَقُومُ السّاعَةُ حتَّى تَظْهَرَ التُّحُوتُ ، وتَهْلِكَ الوُعُولُ » ، أَى : الأَشراف ،قال ابنُ الأَثير : جعل التُّحوتَ ، الّذى هو ظَرفٌ ، اسماً ، فأَدخل عليه لامَ التَّعْرِيف وجمَعَه . وقيل : أَراد بظُهُور التُّحوتِ ، أَى الـكُنُـوزِ الّتى تحتَ الأَرض ، ومنه فى حديث أَشراط الساعة ، فقال[1] «وأَنَّ منها أَنْ تَعْلُوَ التُّحُوتُ الوُعُولَ » أَى : يَغْلِبَ الضُّعَفاءُ من النـــاس أَقوِياءَهُم ، شَـبَّهَ الأَشرافَ بالوُعُول ، لارتفاع مَساكِنها .

قال شيخُنا : والنِّسبةُ إِلى تحت ، تَحْتَـانِيٌّ ،وإِلى فوق، فَوْقانِيٌّ ،فكأَنَّهُم زادُوا فى آخِرِهمـا الأَلفَ والنُّـونَ لأَنّهما كثيراً يزادانِ فى النسب ، حتى كاد أَن يَطَّرِدَ لـكثرتِه . أَشارَ إِليـه الخفاجىُّ فى العِناية ، فى عبس[2] .

[ت خ ت] *

(التَّخْت) ، أَى بالخاءِ المعجمة ، وهو (وِعاءٌ يُصـــانُ فيه الثِّيابُ) ، فارسىٌّ ، وقدتكلّمت به العربُ ، وهٰكذا صَرّح به ابْنُ دُرَيْدٍ أَيضـاً ، وأَغفلَه الخفاجىّ فى شِفاءِ الغليل .

[ت ر ت] *

(التُّرْتَةُ ، بالضَّمِّ) : أَهمله الجوهرىُّ وصاحب اللِّسان . وقال أَبو عَمْرٍو : هى (رَدَّةٌ قبِيحـةٌ فى اللِّســانِ من العيْبِ) ، كذا نقله الصّاغانىّ[1] .

[ت م ت] *

(التَّمْتُ) : أَهمـــله الجوهرىّ ، وصاحب اللسان . وقال ابنُ دُرَيْدٍ : هو (نَبْتٌ لا تُؤكَلُ[2] ثَمَرَتُه) ، هٰكذا فى النُّسَـــخ ، وفى التَّكْمِلة : ضَرْبٌ من النَّبْتِ ، وله ثَمَرٌ يُؤْكَلُ .

[ت ن ت] *

(تَنِّتِى)[3] ، بالنون المشـــددة المـكسورة ما بين التّاءَيْنِ : خِطابٌ للمَرأَةِ ، وقد أَهملَه الجوهرىُّ وصاحب

---

(١) فى الفائق (تحت) : ١/١٢٩ والراوية فيه : ومنه حديث أبى هريرة أنه ذكر أشراط الساعة .
(٢) يريد فى تفسير سورة (عبس) .

(١) انظر استدراكات بعد مادة (تيت) لم يرتبها .
(٢) فى إحدى نسخ القاموس « لا يؤكل » .
(٣) التكملة ، وفى هامش مطبوع التاج : « تنتى بفتح الأول ، الظاهر أنه مأخوذ من تنته وزان لفظه ،وهما فارسيان بمعنى نسج العنكبوت . وتنيدن معناه النسج ، وتنته : الستر بالسفائن هو أيضا مأخوذ من هذا . انظر الأوقيانوس والتبيان وهما لعاصم أفندى » .

اللسان ، وقال أَبوعمرو : (أَى جَوِّدِى نَسجَكِ) ، وقد توَقَّفَ فى النُّطْقِ بها شيخُنا ، وهو ظاهرٌ .

[] ومما يُستدرك عليه :

التِّينَاتُ ، كسِرْبالٍ : بَلدةٌ قرب أَنْطاكِيَةَ[١] ، منها : أَبو الخَيْرِ حَمّادُ[٢] ابْنُ عَبْدِ اللهِ الأَقْطَعُ من أَهل المَغْرِب ، أَورده ابْنُ العَدِيمِ فى تاريخ حَلَب .

[ت و ت] *

(التُّوت ، بالضَّمّ) صرَّحَ ابنُ دُرَيْدٍ وغيرُه بأَنَّه مُعرَّب ، ليس من كلامِ العرب الأَصلىّ ، وأَنّ اسمَه بالعربيَّة (الفِرْصادُ) ، بالكسر ، ولا تَقُلِ : التُّوث[٣] ، كما فى الصِّحاح .

(و) كذلك (التُّوتِيَاءُ) ، فإِنّه

(١) فى معجم البلدان (تينات) « فرضة على بحر الشام قرب المصيصة ».

(٢) فى المعجم : « عبّاد بن عبد الله » .

(٣) فى اللسان : قال ابن برى : ذكر أبو حنيفة الدينورى أنه بالثاء . وحكى عن بعض النحويين أيضاً أنه بالثاء ، قال أبو حنيفة ولم يسمع فى الشعر إلا بالثاء وأنشد لمحبوب بن أبى العَشَنَّط النَّهْشَلىّ وأورد ستة أبيات ثالثها هو :

أَحْلَى وأَشْهَى لِعَيْنِى إِن مَرَرْتُ به
مِن كَرْخِ بَغْدَادَ ذِى الرمان والتُّوثِ .

مُعرّب ، صرَّحَ به الجوهَرِىُّ وغيره ، وهو (حجَرٌ ، م) ، أَى : معروفٌ ، يُكْتَحَلُ به ، وله خــوّاصٌ مذكورةٌ فى كُتُبِ الطِّبّ .

(والحوْلاءُ بِنْتُ تُوَيْتٍ ، كزُبَيْرٍ ، ابن حَبِيب) بنِ أَسَدِ بن عبد العُزَّى ابن قُصَىّ ، (صَحَابِيَّةٌ) هاجرت ، وكانت كثيرةَ العِبادة والتَّهَجُّد .

(والتُّوَيْتَاتُ) ، بالضّم : (بَنُوتُوَيْتِ) ابْنِ أَسَدٍ المذكور ، ومنه قولُ عبدِاللهِ بن عَبّاسٍ ، رضى الله عنهما : « إِنَّ ابن الزُّبَيْرِ آثر الحُمَيْداتِ والأُسَامات والتُّوَيْتات »[١] ، يَعنِى : فَضَّلَهم[٢] على غيرِهم من سائرِ القبائل ، مع قِلَّتهم ، وكَثْرةِ غيرِهم . قلتُ : أَراد بَنِى حُمَيْد ، وبنى تُوَيْت ، وبنى أُسَامة ، قبائل من أَسدِ بْنِ عبد العُزَّى [بن قُصَىّ][٣] ، وهى : حُمَيْد بن أُسامة بْنِ زُهيْرِ بْنِ الحارث بن أَسد ، وتُوَيْتُ بنُ حَبِيب بنِ أَسد ، وأُسامةُ بنُ زُهيْرِ بن الحارث بنِ أَسد .

(١) فى اللسان « آثر علىّ التويتات والحميدات والأسامات » .

(٢) فى المطبوع « فصلهم » .

(٣) الزيادة من اللسان .

[ت ى ت] *

(تَيتٌ ، كمَيْت ،وميِّت) ،بالتخفيف والتَّشديد : (جَبلٌ قُرْبَ المدِينة)[١] الشَّريفة ، على ساكنها أفضلُ الصلاة والسَّلام ، هٰكذا ضبطه الصَّـاغانىّ ، ومنهم من ضبطه بالموحَّدةفى آخره[٢] ، وقال فيه : جبلٌ قريب [من][٣] المدينة علَى سَمْتِ الشّامِ ، وقد يُشـدَّد[٤] وسَطُه للضَّرورة .

(و) الأَمير شمْس الدِّين (محمَّدبنُ الصّاحِبِ شرفِ الدِّينِ) إسماعيل(بن التِّيتِى الأَديبُ ، بالـكسرِ) ، عن أَبى الحسن بن المُقيِّر ، ووزَر أَبوه بمارِدِين ، وله نظمٌ ونثْر .

(والتِّيتِى ، أيضاً : لقَب منصورِ بنِ أَبى جعْفَـرٍ الكُشْمَـيهَنِى) بضمّ الـكاف وسكون الشِّين وفتـح الميم وكسرها ، كتب عنه أبوسعد السَّمْعانىُّ[١] .

[] وممّا يستدرَك عليه :

فى فصل التّاءِ مع التّـاءِ ، أَلفاظٌ يُحْتاج إلى معرفتها ، ولم يذكُرْها ، منهـا .

[ت هـ ر ت]

تـاهُرْت،[٢] بضمّ الهاءِ وفتحهـا وسكون الرّاءِ : مدينةٌ بنواحى تِلِمْسانَ فى إِفْرِيقية[٣] ، منها : بَكْرُ بن حَمَّاد ابنِ عبد الرَّحمٰن التَّميمىّ البزّاز ، قال اليعْقُوبِىّ : مدينة تاهرْتَ : عِراقُ المغْرِب ، وبينها وبينَ فاسَ خَمسةَ عشَرَ يوماً فى صَحارَى .

[ت ك ر ت]

ومنها : تِـكْرِيت[٤] ،بالكسر ، وقيل

(١) فى معجم البلدان (تيت) بالفتح ثم السكون وآخره تاء أخرى اسم جبل قرب اليمامة – كذا فيه – ويروى تيّت بالياء المشددة – ضبط قلم تَيِّت – قال ابن إسحاق وخرج أبو سفيان فى غزوة السويق .. الى جبل يقال له تيّت من المدينة على بريد أونحوه

(٢) فى معجم البلدان (تيت) : « وفى كتـاب نصر : تَيَب ، بالتحريك وآخره باء موحدة » .

(٣) زيادة من المعجم .

(٤) فى المطبوع « وقد شدد » ، والتصويب من المعجم .

(١) انظر تكملة لمادة (تيت) بعد المستدركات كلها.

(٢) فى معجم البلدان (تاهرت) اقتصر على فتح الهاء .

(٣) ضبطت فى القاموس مادة (فرق) ضبط قلم إفريقية ونص الشارح على تخفيفها وفى معجم البلدان ضبطت (إفريقيّة) وذكرهـا القاموس فى مـادة (جلق) منظرا بها « جِلِّيقِيَّة » ونص ياقوت فى جليقية أن ياءها مشددة

(٤) فى معجم البلدان (تكريت) قال : بفتح التاء ، والعامّة يكسرونها .

بالفَتْح : قال ابنُ الأَثير : فوقَبغدادَ بثلاثينَ فَرْسخاً ، سُمِّيَت بتَكْريت بنتِ وائلٍ ، أُخْتِ بَكْر بنِ وائل ، ولها قلعةٌ حصينة على دِجْلَةَ ، بناها شابُورُ[1] بنُ أَرْدشِيرَ[2] بْنِ بَابَكَ ، منها أَبو تَمّام كاملُ بنُ سالم بن الحُسَيْن بن مُحمَّد الصُّوفىّ ، وعلىُّ بن أَحمد بن الحُسينِ القاضى ، وقد رويا الحديثَ .

[ت ن ك ت]

ومنها تَنْكُت ، بضمٍّ فنون ساكنة ففتح : مدينة بالشاشِ وَرَاءَجَيْحُونَ وسَيْحُونَ ، منها أَبو اللَّيْثِ نَصْرُبْنُ الحسنِ بْنِ القاسم بن الفضل[3] ، أَقامَ بالأَنْدَلس، واشتهر بروايةصحِيح مُسْلِم بالعِراق ومِصْرَ والأَنْدَلس ، عن عبد الغافر الفارِسىّ .

[ت ن ب ك ت]

وهى غير تُنْبُكْت ، بضمّ فسكونٍ ثمّ موحَّدة مضمومة وكاف ساكنة ، فإِنّها مدينة فى أَقصى المَغْرِب .

(١) فى المعجم : «سابور» ،
(٢) فى المطبوع : «أزدشير» : ، والتصويب من المعجم .
(٣) فى معجم البلدان : (تنكت) : ويكنى أبا الفتح أيضا .

[ت و ر ب ش ت]

ومنها تورِبِشْت، بضمٌ فسكون فكسر راءٍ وباء موحّدة مكسورة وسكون شين معجمة : قريةٌ كبيرة من خُراسانَ ، منها شارِحُ المَصابِيح .

[ت ر خ ت]

وكذلك التّارخت وغيرُهَا من المُدن والقرىمّا ذكرها أَئمّةالنَّسَبوالتّاريخ .

[تكملة لمادة ت ى ت]

ثم إِنَّ ابنَ منظور ذكر فى مادة تيت : رجلٌ تِيتاءُ وتَيْتاءُ ، بالكسر والفتح ، وهو الذى تُقْضَى شَهوتُهقبلَ أَنْ يُفْضِىَ إِلى امرأَته . وعن أَبى عمرو : التِيتاءُ : الرّجل الّذى إِذا أَتَى المرْأَةَ أَحْدثَ ، وهو العِذْيَوْطُ . وقال ابن الأَعْرَابىّ : التِّئْتاءُ[1] : الرجل الّذى يُنْزِل قبلَ أَن يُولِجَ . قال شيخنا : فظهر بهذا أَن مادته ت ى ت ، فيكون وزنه فِعْلاءُ . وقال ابن القَطّاع فى كتاب الأَبنية : وزنه فِعّال ، وعبارته : وأَمّا فِعّالٌ ، فيكون اسماً موضوعاً نحو قِثّاء وحِنّاء ، ويكون نعتاً نحو رجل

(١) فى المطبوع : «التيتاء» ، والتصويب من اللسان .

تِيتاء للعِذْيوْطِ ، على رأْى سيبويه ، وعليه فلامه همزةٌ ، كما هو ظاهر . وقال محمد بن جَعْفر : ت ى ن التِّيناءُ ، عن أَبِى الحَسن ، تِفْعَالٌ ، من الأَنَاة . وعن الفَرّاءِ : إِنّه هو الّذِى يَرْمِى بمائه قبلَ أَن يَصلَ إِلى المرأَة . وقال محمَّد بن جعفر أَيضاً : ت ى ت استُعمِلَ منه التِّيتاءُ ، وهو الرَّجل العِذْيَوْط ، وهو أَيضاً الّذى يَقْضِى قبلَ أَن يُجَامِع . وقال رَضِىُّ الدِّين الشّاطِبِىّ وهو تِفْعال من التَّأَتِّى ، أَى : يَتأَتَّى له الماءُ قبلَ الجِماع . قال شيخُنَا : وعلى كلّ حال ، فتركه هنا من غير إِشارةٍ ، قصورٌ ، وكان الأَليقَ عليه[١] التَّنْبِيهُ على ذٰلك .

(فصل الثاء) المثلثة

[ث ب ت] *

(ثَبَتَ) الشَّىْءُ ، يَثْبُتُ ، (ثَبَاتاً) بالفتح ، (وثُبُوتاً) بالضمّ ، (فهو ثابِتٌ ، وثَبِيتٌ ، وثَبْتٌ) بفتح فسكون . شىْءٌ ثَبْتٌ : أَى ثابِتٌ .

(١) كذا ، وإنما يقال : الأليق به .

(وأَثْبَتَه) هو ، (وثَبَّتَه) ، بمعنًى . ويُقال : ثَبَتَ فلانٌ فى المكانِ ، يَثْبُتُ ، ثُبُوتاً : إِذا أَقامَ به ، فهو ثابِتٌ .

(والثَّبِيتُ) ، كأَمِير : (الفارِسُ الشُّجَاعُ) الصّادِقُ الحمْلَةِ ، (كالثَّبْتِ) بفتحٍ فسكون .

(وقد ثَبُتَ) الرَّجُلُ (ككَرُمَ ، ثَبَاتَةً) ككَرَامَةٍ ، (وثُبُوتَةً) بالضَّمّ : أَى صارَ ثَبِيتاً .

(و) الثَّبِيتُ[١] ، أَيضاً : (الثّابِتُ) العقلِ . قال العَجاج :

ثَبْتٌ إِذا ماصِيحَ بالقَوْمِ وَقَرْ[٢]

والثَّبِيتُ : الثّابتُ القُوَّةِ و(العَقْلِ) ، قال طَرَفَةُ[٣] :

الهَبِيتُ لافُؤادَ لَه
والثَّبِيتُ قلبُهُ قِيَمُهْ

(١) هكذا فى الأصل ، وسيرد بعده بهذه الصيغة ، ولعلها كما فى اللسان : الثَّبْتُ ، ويؤيده ما أورد بعده من شاهد للعجّاج .

(٢) الديوان : ١٧ / ١١ – اللسان – الصحاح – الأساس . وفى المطبوع « ثبيت » والتصويب من المراجع السابقة والوزن يقتضيه .

(٣) الديوان : ٧٥ – اللسان – الصحاح – الجمهرة : ١ / ١٩٣ ومادة (هبت) .

هكذا أنشدَه فى الصِّحاح ، والذى بخطِّ الأَزهرىّ هكذا :

فالهَبِيتُ لا فُؤادَ لـــــه
والثَّبِيتُ قَلْبُـهُ فَهمُــه [1]

ورجُلٌ ثَبْتُ الجَنَانِ من رِجالٍ ثُبّتٍ ، وثَبْتُ القَدَمِ [2] : لم يَزِلَّ فى خِصامٍ أَو قِتال . وفارِس ثَبْتٌ ، ورجلٌ ثَبْتٌ وثَبِيتٌ : عاقل مُتَمَاسِكٌ ، أَو قليــلُ السَّقَط ، كذا فى الأَساس . وفى اللّسان : رجل ثَبْتُ الغَدَرِ [3] إذا كان ثابتاً فى قِتال أَو كلام ؛ وفى الصِّحاح : إذا كان لِسانُهُ لا يزِلُّ عند الخُصُومات .

(و) الثَّبْتُ (مِنَ الخَيْلِ : الثَّقِفُ فى عَدْوِه) ، أَى : جَـرْيِهِ ، (كالثَّبِيتِ) أَيضاً .

(والثِّبَاتُ ، بالكسر : شِبَامُ البُرْقُعِ) ، وهو خُيُوطُه . (و) الثِّبَاتُ : (سَيْرٌ يُشَدُّ به الرَّحْلُ) [4] ، وجَمْعُه : أَثْبِتَةٌ .

(والمُثْبَتُ ، كمُكْرَمٍ : الرَّحْــلُ المَشْــدُودُ به) ، أَى : بالسَّيْر ؛ قــال الأَعْشَى :

زَيَّـافَة بالرَّحْـــلِ خَطَّـــارَة
تُلْوِى بِشَرْخَىْ مُثْبَـتٍ قاتِرِ [1]

وفى حديثِ مَشُورةِ قُرَيْشٍ فى أَمر النَّبِىّ ، صلَّى اللهُ عليـــه وسلّم ، قال بعضُهم : إذا أَصْبَـحَ فأَثْبِتُـــوهُ بالوَثَاق .

(و) المُثْبَتُ : (مَنْ لا حَرَاكَ بــه من المَرَضِ) ، يقال : أُثْبِتَ فَلانٌ ، فهو مُثْبَتٌ : إذا اشتَدّتْ به عِلَّتُه ، وهو مَجاز (و) كذا المُثْبِتُ ، (بِكَسْرِ الباءِ وهو (الّذى ثَقُلَ) من الكِبَرِ وغيرِه ، (فَلمْ يَبْرَحِ الفِرَاشَ ، و) منه قولُهم : به (داءٌ ثُباتٌ ، بالضَّمِّ) ، أَى :(مُعجِزٌ عن الحَرَكة) ، أَى : يُثْبِتُ الإِنسانَ حتّى لا يَتحرّكَ .

(و) من المجاز أَيضاً : (ثَابَتَــه) مُثابَتَةً ، (وأَثْبَتَه) إِثْباتاً : إِذا (عرَفَهُ حقَّ المعْرِفَةِ) .

(١) فى اللسان : «قيمه» والرواية فى المخصص ٣/٤٤ والديوان : والثبيت ثَبْتُه فَهَمُه .
(٢) الذى فى الأساس : «ثَبْتُ الغَدَرِ» .
(٣) ضبط اللسان هنا بسكون الدال خطأ والصواب فى (غدر)
(٤) عبارة التكملة : «يشدّ به الشىء»

(١) اللسان ــ والديوان : ١٠٨ وفيه «مَبْسَة قاتر» فلاشاهد فيه

وأثبتَ الشَّىْءَ مَعْرِفَةً : قَتَلَه[1] [علْماً] . ونَظَرْتُ إليه ، فما أَثْبَتُّهُ ببَصَرِى .

(وإثْبِيتُ) . بالكسر (كإزْمِيلٍ) : اسم (أَرْضٍ ، أَو ماء لِبَنِى يَرْبُوعِ) بْنِ حَنْظَلَةَ ، ثمّ لبنى المُحِلّ منهم ، قاله نَصْر ، وأَنشد للرَّاعِى[2] :

نَثَرْنَا عَلَيْهِم يَوْمَ إثْبِيتَ بَعْدَما
شَفَيْنَا الغَلِيلَ بالرِّمَاحِ البَوَاتِرِ

(أَو) هو ماءٌ (لِبَنِى المُحِلّ بنِ جَعْفَرٍ) بأَود ، كذا رُوِىَ عن السُّكَّرِىّ فى شرح قول جَرِير[3] :

أَتَعْرِفُ أَمْ أَنْكَرْتَ أَطْلالَ دِمْنَة
بإثْبِيتَ فالجَوْنَيْنِ بالٍ جَدِيدُهَا

وفى اللّسان : أَرضٌ ، أَو موضعٌ ، أَو جَبَلٌ وقال الرّاعِى[4] :

تُلاعِبُ أَولادَ المَها بِكُرَاتِها
بإثْبِيتَ فالجَرْعَاءِ ذاتِ الأَباتِرِ

(وثابِتٌ ، وثَبِيتٌ : اسمان) ، ويُصَغَّرُ ثابتٌ من الأَسماءِ ثُبَيْتاً . فأَمّا ثابتٌ ، إذا أَردتَ به نَعْتَ شَىْءٍ ، فتصغيرُه ثُوَيْبت .

(و) أَبو نَصْرٍ (أَحْمَدُ بنُ عَبْدِ اللهِ ابنِ أَحْمَدَ) بْن ثابت البُخَارِىُّ (الثَّابِتِىّ ، نِسْبَة إلى جَدٍّ والِده ثابتٍ) المذكور (فَقِيهٌ) شافِعِىٌّ من أَهْلِ بُخَارَى سكَنَ بغدادَ ، وحدَّثَ بها عن أَبِى القاسم ابن حبابةَ ، وتَفَقَّه على أَبِى حامد الأَسْفَرَايِينِىّ[1] ، وأَفْتَى ، وكان له حَلْقَةٌ بجامع المنصور ، وتُوُفِّىَ فى رجب سنة ٤٤٩ .

[] ومِمّا بَقِىَ عليه ذِكْرُهُ :[2]

الإمام أَبو بكر أَحْمَدُ بْن علىّ بنِ ثابتِ بنِ أَحمدَ بنِ مَهْدِىّ بن ثابتٍ الحافظ ، صاحب التَّصانيف المشهورة ، تُوفِّىَ ببغدادَ فى شَوّال سنة ٤٦٣ .

وأَبو سَعْدٍ أَسْعَدُ بنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحمدَ ابْنِ أَبِى سعدِ بْنِ علىٍّ الثَّابِتِىّ ؛ قيل إنّه من أَولاد زَيْدِ بْن ثابتٍ الأَنصارىّ من أَهل بَنْجْدِيه[3] ، تَفقَّه على مذهب

(١) فى المطبوع : « قبله » ، والتصويب من الأساس ، وما بعدها زيادة منه .
(٢) معجم البلدان : (إثبيت) .
(٣) الديوان : ١٥٦ ومعجم البلدان (إثبيت)
(٤) اللسان .

(١) فى المطبوع « الأسفرايني » .
(٢) فى المطبوع « ذكر » والسياق يتطلب الهاء .
(٣) رسمت فى معجم البلدان (بنْج ديه) « ومعناه بالفارسية الخمس قرى ... »

الشافعِيّ ، وروى عن أَبى سعيد البَغَوِيّ ، وتُوفِّيَ سنَة ٥٤٥ بها .

وقَرِيبُه أَبوالفَتح محمّدبن عبدالرّحمن ابْنِ أَحمَد الثّابتِيّ ، صُوفِيٌّ سمِعَ الكثيرَ ، قُتِل سنة ٥٤٨ بدُولابِ الخازنِ بمَرْوَ .

وأَبو طاهرٍ محمّد بنُ علىّ بنِ أَحمدَ بْنِ الحُسين ، الثّابتىّ من ولد ثابتِ بن قَيس بن شَمّاس الأَنصارِيِّ ، بغدادِىٌّ صالِحٌ ، عن عبد الكريم بن الحُسين بن رزبة [1] وتوفِّىَ فى سنة ٥٣٦ .

وعبد الرَّحْمٰن بنُ محمَّد بن ثابت ابن أَحمدَ الثّابتِىُّ الخَرْقِىّ أَبو القاسم ، المعروف بمُفْتِى الحَرَمَيْنِ ، روى عن أَبى مُحمَّدٍ عبدِ الله بنِ أَحمدَ وغيرِه ، وعنه أَبو بَكْرٍ البَشّارِىّ ، ومات سنة ٤٩٥ .

(وأَبو ثُبَيْتٍ ، كزُبَيْرٍ : يَزِيدُ بنُ مُسْهِرٍ) ، من بَنِى هَمّام بن مُرَّةَ ، ذكره الأَعشى فى شعره .

(وأَبُو ثُبَيْتٍ الجَمّازِىُّ) شيخٌ لعبد الحميد بن جعفر .

(١) فى اللباب « الحسن بن ـ مة » .

(وثُبَيْتُ بنُ كَثِيرٍ) ، عن يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ الأَنصارِىّ ، وعنه يَحْيَى بنُ حمزَةَ .

(وهانِئُ بنُ ثُبَيْتٍ) الحَضْرَمِىُّ ، عن ابن عَبّاسٍ .

(وعُقْبَةُ بْن أَبى ثُبَيْتٍ) [1] البصرى شَيخٌ لِشُعْبَةَ .

(مُحَدِّثون) .

(و) من المَجَاز أُثْبِتَ فلانٌ ، فهو مُثْبَتٌ ، إِذا اشتَدَّتْ به عِلَّتُه ، أَوأَثْبَتَتْهُ جِراحُه فلم يَتحرَّكْ .

و(قَوْلُهُ تعَالَى)وعزَّ (﴿لِيُثْبِتُوكَ﴾ [2] أَى :لِيَجْرَحُوك جِراحةً لا تَقوم مَعها ، أَو لِيَحْبِسوك) ، وهو أَيضاً مجازٌ . وفى حديث أَبى قَتَادَةَ « فطَعَنْته ، فأَثْبَتُّه » ، أَى : حَبَسْتُهُ وجَعلتُه ثابتاً فى مَكانه لا يُفارِقُه ، ومنه أَيضاً : ضَرَبوه حتّى أَثْبَتُوه ، أَى : أَثْخَنوه .

(و) وجَدْتُه من(الأَثْباتِ) والأَعْلام

(١) فى خلاصة تذهيب الكمال (عقبة) : ١٢٧ : أَبى بُيَيْت » .

(٢) سورة الأنفال: ٣٠ وتمام الآية «(وإِذْ يمكُر بكَ الّذين كفَرُوا ليُثْبِتُوك أَو يقتلوك أَو يُخْرِجوك)» .

(الثِّقاتِ)، وهو ثَبَتٌ من الأَثْباتِ : إذا كان حُجَّةً، لثِقَتِه في رِوايته ،وهو جمع ثَبَت ، محرَّكة ، وهو الأَقيسُ . وقد يُسكَّن وَسَطُه .

وفى المِصْباح : رجلٌ ثَبْتٌ : مُتَثَبِّتٌ فى أُمُورِه . وثَبْتُ الجَنَانِ : ثابتُ القَلْبِ ، والاسمُ ثَبَتٌ بفتحتين . وقيلَ للحُجَّة : ثَبَتٌ ، بفتحتين ، إذا كان عدْلاً ضابطاً ، والجمعُ الأَثبات ، كسَبَبٍ وأَسباب .

وفى اللِّسان : ورجُلٌ له ثَبَتٌ عند الحَمْلَة[1] ، بالتحرِيك ، أَى : ثَباتٌ . وتقولُ أَيضاً : لا أَحْكُم بكذا إلاَّ بِثَبَت ، أَى : بحُجَّة . وفى حديثِ قَتادَةَ بْنِ النُّعْمانِ : «بغَيرِ بيِّنَةٍ ، ولا ثَبَت» . وفى حديث صَوم يومِ الشكِّ : «ثُمَّ جاءَ الثَّبَتُ أَنَّهُ من رَمَضان» الثَّبَتُ ، بالتَّحريك : الحُجَّةُ والبَيِّنَة .

(و) تَثَبَّتَ فى الأَمْرِ والرَّأْيِ ، و(اسْتَثْبَتَ) : إذا (تَأَنَّى) فيه ، ولم يَعْجَلْ .

(1) فى المطبوع : «الحمام» ، والتصويب من اللسان .

واستَثْبَتَ فى أَمرِه : إذا شاوَرَ ، وفَحَصَ عنه .

(وثُبَيْتَة ، كجُهَيْنَةَ : بِنْتُ الضَّحَّاك ، أَوهى) نُبَيْتَة[1] (بالنُّون) ، لها إدراكٌ .

(و) ثُبَيْتَة (بِنْتُ يَعَارٍ)الأَنصارِيَّةُ ، وبنت النُّعْمان ، بايعتْ ، قاله ابنُ سعد ؛ (صَحابِيَّتان) .

وثُبَيْتَةُ بنتُ الرَّبِيعِ بن عمْرٍو الأَنصاريَّة ؛ وثُبَيْتَةُ بنتُ سَلِيط ، ذكرهما ابنُ حبِيب .

(و) ثُبَيْتَةُ (بِنْتُ حَنْظَلَةَ الأَسْلَمِيَّةُ ، تابعيّةٌ) رَوَتْ عن أُمِّها ، قاله الحافظُ .

[ ] ومِمّا يُستدرَكُ عليه : يُقال للجَرادِ ، إذا رَزَّ أَذْنابَهُ لِيَبِيضَ : ثَبَتَ ،وأَثْبَتَ .

وأَثبتَهُ السُّقْمُ : إذا لم يُفارِقْه .

وثَبَّتَه عن الأَمرِ : كَثَبَّطَه .

وطعَنَهُ فأَثبتَ فيه الرُّمْحَ : أَى أَنفذَه .

وأَثْبَتَ حُجَّتَهُ : أَقامَها وأَوْضَحَها .

وقولٌ ثابتٌ : صحيحٌ .وفى التَّنْزِيل العزيز ﴿يُثَبِّتُ اللهُ الَّذينَ آمَنُوا بالقَوْلِ

(1) فى المطبوع : «بثينة» ، والتصويب من السياق ومن الاستيعاب كتاب النساء رقم ٤١ صفحة ٧١١

الثَّابِتِ﴾[1] ، وكلُّه من الثَّباتِ .

والثَّبَتُ ، محرَّكَةً : الفِهْرِسُ الّذى يَجمع فيه المُحدِّثُ مَرْوِيَّاته وأَشياخَه، كأَنَّه أُخِذَ من الحُجَّة ؛ لأَن أَسانِيدَه وشُيُوخَه حُجَّةٌ له ، وقد ذكَره كثيرٌ من المُحَدِّثينَ . وقيل : إِنَّه من اصطلاحاتِ المُحَدِّثينَ ، ويُمْكِنُ تَخريجُه على المَجاز .

وأَبو إِسحاقَ إِبراهيمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ ثَبَاتٍ ، كسَحَاب ، الأَندَلسىُّ الفَقِيهُ ، سَمِعَ أَبا عَلِىٍّ الغَسّانِىَّ ، وعنه أَبو عبدِ اللهِ بْن أَبِى الخِصال .

ومن المجاز: أَثْبَتَ اسْمَهُ فى الدِّيوانِ : كَتَبَه .

وثَبَتَ لِبْدُك : دعاءٌ بدَوَامِ الأَمرِ. وهٰذان من الأَساس .

[ث ت ت] *

(الثَّتُّ) : أَهمله الجَوْهَرِىّ ، واستعمله أَبوالعبّاس بمعنى (العِذْيَوْطِ) .

(١) سورة إبراهيم : ٢٧ .

وهوالثُّمُوت ، والذَّوْذَح ، والوَخْواخ[1] ، والنَّعْجَة[2] ، والزُّمَّلِق . (و) بمعنى (الشَّقّ فى الصَّخرَة) ، وجمعه ثُتُوتٌ ، عن ابن الأَعرابىّ . وقال أَبو عَمْرو : فى الصخْرَةِ ثَتٌّ ، وفَتٌّ ، وشَرْمٌ ، وشَرْنٌ ، وخَقٌّ ، ولَقٌّ[3] .

[ث ر ن ت] *

(بَدَنٌ مُثْرَنْتٌ ، كمُغْرَنْد) [4]

أَهمله الجوهرىُّ ، وقال أَبوعَمْرو : (أَى مُخْصِبٌ ، و) التّاءُ مُنوَّنَةٌ تنوينَ المنقوص ، لأَنّه اسْم فاعل من (اثْرَنْتَى) البَدَنُ ، كاثْرَنْدَى : إِذا (كَثُرَ لَحْمُ صَدْره) . وفى بُغْيَة الآمال ، لأَبى جعفر اللَّبْلِىِّ : وهٰذا المِثَالُ ، أَعنى افْعَنْلَى ،

(١) فى المطبوع « والنودح والوحواح » وبهامش مطبوع التاج « قوله : والنودح ، كذا بخطه والذى فى القاموس « النوذح بذالين معجمتين » ، وقوله : الوحواح ، صوابه الوخواخ ، انظر اللسان » هذا وفى اللسان المطبوع أيضا (ثتت) : « الوحواح » والتصويب من المواد (ذخخ ، ذوخ ، وخخ) .

(٢) فى المطبوع « البعجة » والمثبت من اللسان .

(٣) زاد فى اللسان « وشيقٌ وشِرْيَان » وانظر مادة (شرن) .

(٤) ضبط فى القاموس ضبط قلم « مُثْرَنتٌ كمُعْرَنْدٍ » والتصويب من كلام الشارح ومن اللسان مادة (ثرند) وتصويب التنظير « معرند » من اللسان مادة (غرند) ومادة (سرند) ومن القاموس مادة (غرد) .

لا يتعدّى عندَ سيبويْهِ البَتَّةَ ، وقد حكى بعضُهم تَعدِّيَهُ ، وأنشد :

قَدْ جَعَلَ النُّعاسُ يَغْرَنْدِينِي
أَدْفَعُه عَنِّى وَيسْرَنْدِينِي[1]

وردَّ البيتينِ أبو بكر الزُّبَيْدِىّ : وقال أَحسَبُهما مصنوعَين ؛ وليس كما قال ، قد ذَكَرَهُما غيرُ واحدٍ من أئمّة اللُّغَة . وسيأْتى تحقيق ذلك .

[ث ف ت]

[] وممّا يُستدرَكُ عليه :

ثَافِتُ : قريةٌ باليَمَن ، ذاتُ كُرومٍ كثيرة ، بينها وبين صَنْعَاءَ يومان . ويُقَال : أَثافِت ، قال الهَمْدَانىّ : ويقال أثافة بالهاءِ ، والتّاءُ أكثرُ ، قال الأَصمعىّ : وقفتُ باليمن على قرية ، فقلتُ لامْرأَةٍ ، بِمَ تُسَمَّى هٰذه القريةُ ؟ فقالت : أَماسَمِعتَ قولَ الشّاعر الأَعْشَى :

أُحِبُّ أَثافِتَ ذاتَ الكُرُو
مِ عند عُصارَةِ أَعْنابِها[2]

قال ياقوت : وخبّرنى الرَّئيس الكباري من أَهل أَثافِت ، قال : وكانت تُسمَّى فى الجاهِلِيَّة دُرْنَى ، وإِيّاهَا عنَى الأَعْشَى بقوله :

أَقُولُ للشَّرْبِ فى دُرْنَى وقد ثَمِلُوا
شِيمُوا وكَيْفَ يَشِيمُ الشَّارِبُ الثَّمِلُ[1]

وكان الأَعشى كثيرًا ما يَتَّجِرُ فيها ، وكان له مِعصَارٌ للخمر يَعْصِرُ فيها ما جَزَل له أَهلُ أَثافِتَ من أَعنابِهم[2] .

[ث م ت] *

(الثَّمُوت ، كقَبُولٍ) : أَهملَه اللَّيْثُ والجوهَرِىُّ ، وروَى ثعلب عن ابن الاعْرَابىّ أنه قال : الثَّمُوت : (العِذْيَوْطُ) ، وهو الّذى إِذا غَشِىَ المرأَةَ أَحْدثَ ، وهو الثَّتُّ أَيضاً . وقد تقدّم .

[ث ن ت] *

(ثَنِتَ اللَّحْمُ ، كفَرِحَ) ، ثَنَتاً : إِذا تَغيَّرَ و(أَنْتَنَ) .

(و) ثَنِتَت (الشَّفَةُ ، و) كذٰلك

---

(١) اللسان (سرند ، غرند) والتاج (سرد ، غرد) .
(٢) الديوان رقم ٢٢ بيت ٢٥ باختلاف فى الرواية ، واللسان ومعجم البلدان (أثافت) .

(١) الديوان : ٩٤ رقم ٦ : ٢٥ - معجم البلدان (أثافت) ، (درنا) واللسان والتاج فى مادتى (ثمل ، درن) .
(٢) فى معجم البلدان (أثافت) « وكان له بها مِعْصَرٌ يعصر فيه ما جزل له أهل أثافة من أعنابهم » .

(اللِّثَةُ) : إذا (اسْتَرْخَتْ ودَمِيَتْ ، فهى أى اللِّثَةُ (ثَنِتَةٌ) .

ولَحمٌ ثَنِتٌ : مُسْتَرْخٍ ، ونَثِتٌ مثلُه بتقديم النّون . (ورجُلٌ ثِنْتايَةٌ) ، بالكسر : أى (فَحَّاشٌ سَيِّئُ الخُلق) بذىءُ اللسان ، نقله الصّاغانىّ .

[ث و ت]

(ثاتٌ) : أهمله الجوهرىّ ، وصاحبُ اللّسان . وهو (مِخْلافٌ باليَمَن ، ومنه ذُو ثَاتٍ الحِمْيَرِىّ) . وهو (قَيْلٌ من أقْيالِها) ، وهو ذُو ثَاتِ ابنُ عَرِيب بن أَيْمَنَ بن شُرَحْبِيلِ بن الحارث بن زَيْدِ بن ذِى رُعَيْن . قاله الهَمَدانىّ .

(و) قال الدّارَ قُطْنِىُّ : (أَبُوخُزَيْمَةَ إبراهِيمُ بنُ يَزِيد) بنِ مُرَّة بنِشُرَحْبِيلِ الرُّعَيْنِىّ (الثَّاتِىّ ، نِسبة إلى ثات بنِ رُعَيْنٍ من أَجْداده) وهو الثّانى عَشَرَ من جُدوده ، لا إلى ذى ثاث ، وَلِىَ القضَاءَ بمصْرَ . روى عنه جَرِيرُ بن حازِمٍ ومُفَضَّل بن فَضَالَةَ ، وقال ابنُ الأَثير : وَرِعٌ زاهِدٌ ، عن يَزِيد بنِ أَبِى حَبِيبٍ : وَلِىَ القضاءَ كَرْهاً ، مات سنة ١٥٤ . قلتُ وترجَمَهُ القاضي نورُ الدّين علىٌّ بن عبد القادرالطُّوخِىُّ فى كتاب قُضَاة مصر ، وبَسطَ فى ترجَمَتِه ؛ ومنهم من صحّف جَدَّه بباب ، بالموحَّدَتَيْنِ ، فَلْيُتفطَّنْ لذٰلك . وقد ذكره المصنّف فى ت ن أ ، فصحّفه ، وقد نَبَّهنا عليه هُناك .

[ث ه ت] *

(ثَهِتَ ، كفَرِحَ ، ثَهْتاً) [١] بفتحٍ فسكون ، (وثُهَاتاً) بالضّمّ : أهمله الجوهرىُّ . وقال ابن بُزُرْجَ : أى (دَعا وصَوَّت) ، يُقال : ما أَنتَ فى ذٰلك الأَمرِ بالثّاهتِ ولا المَثْهوتِ : أى بالدّاعِى ولا المَدْعُوّ . قال الأَزهرىُّ : وقد رواه أحمدُ بنيحيى ، عن ابن الأَعرابىّ ، وأَنشد [٢] :

وانْحَطَّ داعِيكَ إلى إسكاتِ
من البُكَاءِ الحَقِّ والثُّهَاتِ

(والثّاهِتُ : الحُلْقُومُ) يَخرُج منه

(١) ضبط اللسان ضبط قلم بفتح الهاء .
(٢) اللسان

الصَّوتُ ، (أَو البَلْدَمَ) بالكسر [1] ، هو مُقَدَّمُ الصَّدْرِ ، (أَوْ جُلَيْدَةٌ يَموجُ فيها القَلْبُ ، وهى جِرابُه) ؛ قال :

مُلِّئَ فى الصَّدْرِ عَلَيْنا ضَبَّا
حَتَّى وَرَى ثاهِتَهُ والخِلْبَا [2]

[] ومِمّا يستدرك عليه :

ثَهَّتَ على غَرِيمِه تَثْهِيتاً : إذا صاحَ أَعْلَى صِياحِه ، وكذٰلك : قَعَّطَ [3] ، وجَوَّرَ . وجَوَّقَ ، كذا فى نوادِرِ الأَعراب .

(فصل الجيم)

[ج ب ت] *

(الجِبْتُ ، بالكَسْرِ) : كلمةٌ تَقَعُ على (الصَّنَم ، والكاهِنِ ، والسَّاحِرِ) ، ونحوِ ذلك . (و) قال الشَّعْبِيُّ فى قوله تعالى : ﴿أَلَمْ تَرَ إِلى الّذِين أُوتُوا نَصِيباً من الكِتابِ يُؤمِنون بالجِبْتِ والطَّاغوتِ﴾ [1] قال : الجِبْتُ(:السِّحْرُ) ، والطَّاغُوت : الشيطان ؛ وعن ابن عبّاسٍ : الطاغوت : كَعْبُ بنُ الأَشرفِ ، والجِبْت : حيَىُّ ابن أَخْطَبَ . وفى الحديث : « الطِّيَرَةُ والعِيافَةُ والطَّرْقُ من الجِبْتِ » (و)قال القاضى [2] البَيْضَاوِىُّ ، فى النساءِ : الجِبتُ : أَصلُه الجِبْسُ ، وهو (الذِى لا خيْرَ فِيه) ، قُلِبَت سِينُه تاءً . وبَسطَه الخَفاجِىُّ فى العِنايَة . (و) الجِبْت : (كُلُّ مَا عُبِدَ من دُونِ اللّٰه تَعالَى) . قال الجَوْهَرِىُّ : وهٰذا ليس من مَحْض العربِيَّة [3] ، لاجتماع الجيم والتّاءِ فى كلمةٍ واحدة ، من غير حَرْف ذَوْلقِىّ .

[ج ت ت] *

(الجَتُّ) : أَهمله اللّيث ، والجوهرىُّ وروى ثعلب عن ابن الأَعرابىّ : هو

(١) كذا قال والذى فى القاموس ضبط قلم البَلْدَم » وفى مادة (بلدم) قال «كجعفر» ولم يعقب عليه الشارح فيها وكذلك ضبط اللسان فى مادة (بلدم) ومادة (بلذم) بالفتح ضبط قلم

(٢) اللسان .

(٣) فى الأصل « تعط » وبهامش المطبوع « قولهتعط ، كذا بخطه بالتاء المثناة وهو سبق قلم والصواب قعط ، فقد ذكر المجد فى مادة ق ع ط من معانى القعطالصياح كالإقعاط » وانظر أيضا مادة (قعط) .

(١) سورة النساء : ٥١

(٢) فى الأصل « قال الناصر » وبهامش المطبوع « قوله الناصر البيضاوى كذا بخطه والصواب القاضى إذ الناصر ليس لقباً له .

(٣) فى الفائق ٢ /٩٤ وعن سعيد بن جبير : هى حبشية .

(جَسُّ الكَبْش لِيُعْرَفَ سِمَنُهُ مِن هُزاله)، كذا فى التَّهْذيب . قال شيخُنا : قيل : أَصلُه جَسّ، وأُبْدِلتْ سِينُه تاءً، كما قِيل فى الجِبْت، وصرّحَ قومٌ بأَنّه غير عربىٍّ للعلَّة الّتى ذكرها الجَوْهَرىُّ، بل هى فى هٰذا أَشدُّ للاتِّصال .

[ج ب ر ت] *

[] وبَقِى هنا على المؤلِّف :

جَبَرْت، وهو بَلَدٌ بالحَبَش، ونُسِبَ إليه أَقوامٌ من العلماءِ .

[ج ر ت] *

(جُرْتُ، بالضَّمّ) : أَهمله الجوهرىُّ وصاحب اللِّسان . وهى (ة بصَنْعاء) اليمن (منها يَزِيدبْنُ مُسْلِمٍ) الجُرْتِىُّ،[1] عن وَهْبِ بن مُنَبِّه، وعنه المسلم[2] بن محمّد، ذكره الأَمير[3] . (وإِسماعِيلُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الجِرْتِ، بالكسر، مُحَدِّثٌ)، عن ابن وَهْب .

(١) فى معجم البلدان (جرت) ويقال له الحزيْزَىّ أيضا » ومثله في اللباب، في (الجُرْتىّ) و(الحزيْزَىّ) ١/ ٢١٩، و ٢٩٨ .

(٢) ذكر فى اللباب ١/ ٢١٩ محلى بال، وفى ١/ ٢٩٨ بدون ال وكذلك ذكر فى المعجم بدون ال

(٣) فى المعجم : «وقال العمرانى: سمعته من جار الله بفتح الجيم، وضبطه الأمير بكسرها» .

[ج ر ف ت]

(جِيرُفْتُ بالكسْر وضم الراءِ[1]) : أَهمله الجوهرىّ، وقال الأَزهرىّ : هى (كُورةٌ بكَرْمانَ فُتِحَتْ فى خِلافة عُمرَ، رَضِى الله عنه)، منها : أَبو الحُسين[2] أَحمدُ بنُ عُمَرَ بنِ إِبراهِيمَ بنِ إِسحاقَ الكَرْمانىّ[3]، حدَّثَ بشِيرازَ عن أَبى عبد الله[4] محمّدبنِ علىّ بنِ الحسينِ الأَنْمَاطِىّ، وعنه أَبو القاسم هِبَةُ اللهِ بْنُ عبدِ الوارث الشِّيرازِىّ .

[ج ف ت] *

(اجْتفت) : أَهمله الجَوْهَرِىُّ، وفى نوادر الأَعراب : يُقالُ : اجْتَفَتَ (المالَ)، واكْتَفَتَهُ، وازْدَفَتَهُ، وازْدَعَبَهُ[5] (اجْتَرَفه[6] أَجْمَعَ)، وكذا : اكْتَلَطَهُ، واكْتَدَدَهُ[7] .

(١) فى معجم البلدان (جيرفت) : «وفتح الراء» .

(٢) فى المعجم : «أبو الحسن» .

(٣) في المعجم : «الجيرَفْتى» .

(٤) فى المعجم : عبيد الله .

(٥) فى الأصل «ازدعته» وكذلك فى اللسان، والتصويب من التكملة ومن مادة (زعب) .

(٦) في اللسان : « استَحَبَهُ أجمع » .

(٧) فى الأصل : «اكتدره»، والتصويب من التكملة ولم ترد لفظتا اكتلطه واكتدده فى اللسان والتاج فى مادتى (كلط، كدد) ولا فى مادة (كدر) ويبدو أن الأخيرة « اكتَدَّه » إذ لا مسوغ لفك الإدغام .

[ج ل ت] *

(جَلَتَهُ) : أهملَهُ الجوهرِىّ ، وقال ابنُ الأَعرابىّ : جَلَتَـــهُ ، (يَجْلِتُه : ضَرَبَه) ، مثل جَلَدَهُ ، لُغَة أَو لُثْغَـة ، (كاجْتَلَتَهُ) ،كاجْتَلَدَهُ . وفى اللسَان : ويُقَال : جَلَتُّهُ عشرينَ سَـوْطاً : أَى ضَرَبْتُه ، وأَصلُهُ : جَلَدْتُهُ ، فأُدْغِمَتِ الدَّالُ فى التّاءِ

(والمَجْلُوتُ الأَلْيَة)أَى (الخَفِيفُها) وقد جُلِتَت أَلْيَتُه : أَى انحَدرتْ فى فَخذِه .

(واجْتَلَتَهُ :شَرِبَهُ ، أَوأَكَلَهُ أَجْمَعَ) :

(والجَليتُ : الجَليدُ) ، لُغَةٌ فيه ، وهو ما يَقَعُ من السَّماءِ .

(وجالُــوتُ) : اسْمٌ (أَعْجَمِىٌّ) ، لا ينصرفُ . وفى التَّنزيل العــزيز : ﴿وقَتلَ داوُدُ جالُوتَ﴾ (1) قال ابن دُرَيْد : فأَمّا طالُوتُ وجالُوت وصابونُ ، فليس من كلام العرب ، وإِنْ كان الأَوّلانِ فى التَّنْزيل ، فهما اسْمان أَعْجَمِيّانِ .

(وُجلَلْتَا) ،بضَمٍّ (2) الجيم وفتـح اللّام ، (وتُضَمُّ الّلامُ : ة بالنَّهْرَوانِ) ، هكذا قيّدَه الصّاغانىّ .

[ج ل خ ت]

[] ومّما يُسْتَدْرك عليــه : جَلَخْتَى ، بفَتْح الجيم والـــلَّام وسكون الخاءِ المعجمة وبعدَهَا تاءٌ مُثنَّاة فَوْقيّةوأَلِفٌ : ناحِيةٌ بواسطَ ، وإِليهـــا نُسِبَ أَبو الحَسَن مُحَمَّد بنُ مُحَمَّدِ بنِ مخلد الجَلَخْتِىُّ (1) الواسطىُّ من مشـــاهير المُحَدِّثِينَ ، وكذا ابنُه نَصْرُ اللهِ بنُ محمَّد .

[ج و ت] *

(جَوْت جَوْت ، مُثَلَّثَـــةَ الآخِرِ ، مَبْنِيَّةً) الفتحُ لُغَةٌ مشهورة ، والكسر عن أَبى عَمْـرٍو ، والضَّمُّ عن الفَرّاءِ : (دُعاءٌ للإِبلِ إِلى المـاءِ) . فإِذا أَدخَلُوا عليه الأَلفَ واللّامَ ، تركُوه على حاله قبلَ دُخُولهما ؛ قال الشّاعر ، أَنشــده الـكسائىّ :

دَعَاهُنَّ رِدْفِى فارْعَوَيْنَ لصَوْتِــه
كمارُعْتَ بالجَوْتَ الظِّمَاءَ الصَّوادِيا (2)

(1) سورة البقرة : ٢٥١ .
(2) فى معجم البلدان (جلتا) : «بالفتح ثم الضم وسكون اللام الثانية» .

(1) فى اللباب ١/٢٣٢ : «هذه النسبة إلى الجلخت ، وهواسم لبعض أجداده ...»
(2) اللسان – التكملة – وفى الصحاح صدره .

نَصَبَه مع الأَلف واللَّام ،على الحِكَايَة ، كذا فى الصّحاح . وكان أَبو عَمْرٍو يكسر التّاءَ من قوله بالجَوْتِ ،ويقول : إذا أَدْخلت عليه الأَلفَ واللّام ذَهَبَتْ منـــه الحِكَايَة . والأَوّل قولُ الفَرّاءِ والكسائِىّ . وكان أَبو الهَيْثَم يُنْكِرُ النَّصْبَ ، ويقول : إذا أُدخل عليــه الأَلف واللّام ، أُعْرِبَ ، ويُنْشِدُه : كما رُعْتَ بالجَوْتِ . وقال أَبو عُبَيْدٍ : قال الـكسائِىُّ أَراد به الحكاية مع اللّام . قال أَبو الحسن : والصَّحيـح أَنّ اللّامَ هنا ، زائدة ، كزيادتها فى قوله :

ولَقَدْ نَهَيْتُكَ عن بَنَاتِ الأَوْبَرِ (١)

فبَقِيَتْ على بنائها . ورواه يعقوبُ : كما رُعْتَ بالجَوْت(٢) . والقول فيها كالقَوْل فى جَوْت(٣) .

(وَقَدْ جَاوَتَها) ، قال الشاعر :

* جَاوَتَهَا فهــاجَها جُـوَاتُهُ * (٤)

(١) اللسان ومادة (وبر) ومادة (عسقل) ومادة (جنى)
ولقد جنَيْتُكَ أَكْمُؤاً وعساقــلاً

(٢) فى المطبوع « بالحوت » . والكلمة فى اللسان بالجيم وغير مضبوطة الآخر .

(٣) فى اللسان « كالقول فى الجوت » .

(٤) اللسان .

(و) قال بعضهم (:جايَتَهَا) ،وأَنشد قولَ الشّـاعر : « جايَتَهَا » ، وسيـأْتى جَوْت جَوْت : (زَجْرٌ لَها) .

(والاسمُ) منه (الجُوَاتُ ،كغُراب) .

(وإِسْحَاقُ بنُ إِبراهِيمَ بنِ جُوتَى ، كطُوبَى : مُحَـــدِّثٌ) صَنْعَانِىٌّ ، عن عبد المَلِك بنِ عبد الرَّحْمٰن الذِّمارىّ ، وسَعِيدِ بن سالِم القَـــدّاح ، وعنه أَبو زيد محمّد بنُ أَحمدَ بنِ إِبراهِيمَ ، وعلىّ بن بِشْرٍ المقــارِيضىّ ، ووَلَدُهُ محمّد بن إِسحاقَ بنِ إِبراهِيمَ ، شيخٌ للطَّبَرَانِىّ .

[ج ى ت] *

(جِيتُ(١) ، بالـكَسْرِ) : حِصْــنٌ (من أَعْمَــالِ نابُلُس) ، وهو غيــر جيب بالمُوَحَّدَة الّذى من أَعمال بيت المَقْدِس ، من فُتُوحات السُّــلْطانِ صَلاحِ الدِّين ، رحمه الله تعالى ، وقد تقدَّم ؛ أَو أَنَّ أَحَـــدَهُمَا مُصَحَّف عن الآخرِ .

(١) الذى فى معجم البلدان (الجيب) ، بالكسر وآخره باء موحدة : حصنان ، يقال لهما : الجيب الفوقانى والجيب التحتانى بين بيت المقدس ونابلس من أعمال فلسطين ، وهما متقاربان » .

وجايَتَ الإِبِـــلَ : قال لهـــا جَوْت جَوْت ، وهو دُعاوُه إِيّاها إلى الماءِ ؛ قال :

جايَتَهـــا فهَاجَهـــا جُوَاتُهُ[١]

هكذا رواه ابنُ الأَعْرَابىّ . وهٰذا إِنّمَا هو على المُعَاقَبَة ، أَصلُهَا جاوَتَها ،لأَنّه فاعَلَهَا من جَوْتِ جَوْتِ ، وطَلَبَ الخِفَّةَ فقلَبَ الواوَ ياءً . أَلا تراه رجَـــعَ فى قوله : جُواتُه ، إلى الأَصل الّذى هـــو الواو ، وقد يكونُ شاذًّا ، نادِرًا . كذا فى لسان العرب فى ج و ت . وزاد فى ج ى ت بعـــد ما ذكر روايةَ ابنِ الأَعْرَابىّ : وهٰذا يُبْطِلُه التَّصريفُ ،لأَنَّ جايَتَهَا من الياءِ ، وجَوْتِ جَوْتِ من الواو. اللّهُمَّ إلاّ أَنْ يكونَ مُعَاقَبَةً حِجازِيَّة ، كقولهم : الصُّـــياغُ فى الصُّوَاغِ ، والمِيَاثِقُ فى المَوَاثِقِ . أَو تكون لفظةً على حِدَةٍ ، والصَّحيحُ : جاوَتَهَا . وهٰكذا رواه غيرُ واحد[٢] .

(١) اللسان وتقدم فى (جوت) .
(٢) فى اللسان « وهكذا رواه القزاز » .

(فصـــل الحاءِ)
المهمـــلة مع المُثَنّاة الفوقيـــة

[ح ب ت] *

(حَبْتَـــةُ بِنْتُ الحُباب) : أَهمله الجوهرىُّ[١] ،وهى(فىنسبِ الأَنصارِ) .

(و) حَبْتَةُ (بِنْتُ مالكِ) بْنِ عَمْرو ابنِ عَوْف[٢] : (صَحابِيَّة ،من نَسْلِها) الإِمامُ (أَبُو يُوسُفَ) يَعْقُـــوبُ بنُ إِبراهيم بن حَبِيبٍ . وقيل : خُنَيْس ابن سَعْد بن حَبْتَةَ ، أَخو النُّعْمانِ بن سَعْد . وحَبْتَةُ أُمُّهم ، فهم حَبْتِيُّون . وهو (القاضى) ، أَوّلُ مَنْ سُمِّىَ قاضِىَ القُضاة ، ولاّه الهادى ثم الرَّشِيدُ ، وبه انتشر مذهبُ الإِمام أَبى حنيفةَ ،رضى الله عنه ، رَوَى عن يَحْيَى بنِ سَعِيد الأَنصارِىّ والأَعْمَش وأَبى إِســـحاقَ الشَّيْبَانِىّ ، وعنـــه مُحَمَّدُ بنُ الحَسَن وغيرُه ، وُلِد سنة ١١٣ وتُوُفِّىَ سنـــة ١٨٢ ببَغْدادَ .

(١) فى التكملة : « حبت ، أهمله الجوهرى» ، والمراد إهمال مادة (حبت) لاحبتة بنت الحباب .
(٢) فى الاستيعاب ترجمة سعد بن بجير « من بنى عمرو بن عوف » .

(و) قال الأَزهرىّ فى آخر ترجمة بحت: و (حِبْتُــون[1] بالكسرِ): اسْمُ (جَبَلٍ بالمَوْصِلِ)[2].

[ح ب ر ت] *

(كَذِبٌ حِبْرِيتٌ، كبِخْــرِيتٍ): أَهمله الجوهرىّ، وأَوردَهُ ابنُ الأَعرابىّ، ومثلُه حَنْبَرِيتٌ[3]: أَى خالصٌ مُجَرَّدٌ، لا يَسْتُرُهُ شىءٌ.

[ح ت ت] *

(حَتَّهُ)، أَى الشَّىْءَ، عن الثَّوْب وغيرِه، يَحُتُّهُ، حَتًّا: (فَرَكَهُ، وقَشَرَهُ، فانْحَتَّ، وتَحَاتَّ). واسْمُ ما تَحاتَّ منه: الحُتَاتُ كالدُّقاق. وهٰذا البِناءُ من الغالب على مثل هٰذا، وعامَّتُه بالهَاء. وكُلُّ ما قُشِرَ، فقد حُتَّ. وفى الحديث أَنَّه قال لامْرَأَة سأَلْته عن الدَّمِ يُصيبُ ثَوْبَها، فقال لها: «حُتِّيه ولو بِضِلَعٍ» معناه: حُكِّيه وأَزِيلِيــه. والضِّلَعُ: العُــودُ. والحَتُّ والحَكُّ، والقَشْرُ، سواءٌ. وقال الشّاعر:

وما أَخَذا الدِّيوانَ حَتَّى تَصَعْلَكا
زماناً وحَتَّ الأَشْهَبَانِ غناهُمَا[1]

حَتَّ: قَشَرَ وحَكَّ. وفى حــديث كَعْب[2]: يُبْعَثُ من بَقِيــع الغَرْقَد سبعونَ أَلفاً، هم خِيارُ مَنْ يَنْحَتُّ عن خَطْمِه المَدَرُ» أَى: يَنْقَشِرُ ويسقُطُ عن أُنوفهم التُّرابُ.

(و) الحَتُّ، والانْحِتاتُ، والتَّحاتُّ، والتَّحَتْحُتُ: سُــقُوطُ (الوَرَقِ) عن الغُصْن وغيرِه. وفى الحــديث: «تَحَاتَّتْ عنــــه ذُنُوبُه» أَى: (سَقَطَتْ).

وشَجَرَةٌ مِحْتَاتٌ: أَى مِنْثارٌ.

والحَتَتُ: داءٌ يُصِيبُ الشَّــجرَ، تَحاتُّ أَوراقُها منه.

(كانْحَتَّتْ، وتَحَاتَّتْ، وتَحَتْحَتَتْ) قال شيخنا: أَنَّث باعتبارِ المعنى، وهو

(1) ضبط ياقوت بالنص كالمثبت إذ قال «وضم التاء» أما ضبط اللســان (حبت) ضبط قلم فهــو «حِبْتَوْن».
(2) فى معجم البلدان «.. بنواحى الموصل» وفى اللسان (حبت) «بناحية الموصل».
(3) فى المطبــوع: «خبريت» والتصويب من اللسان والتكملة.

(1) اللسان ومادة (شهب).
(2) وانظر الفائق (حتت): ١/٢٣٧ وفيه «عن زينب رضى الله عنها».

الأفصـــحُ فى اسم الجِنس الجمعىّ ، والتّذكيرُ فصيـــحٌ .

وتَحَاتَّ الشَّىْءُ : أى تَناثَرَ ، وفى الحديث : « ذاكِرُ اللهِ فى الغافلينَ مثلُ الشَّجَرَةِ الخَضْراءِ وَسَطَ الشَّجَرِ الّذى تَحَاتَّ وَرَقُــهُ من الضَّرِيبِ » ، أى : تساقَطَ . والضَّرِيبُ : الجَليدُ .

(و) حَتَّ (الشَّىْءَ : حَطَّهُ) .

(و) من المَجَاز : (الحَتُّ : الجَوَادُ من الفَرَسِ) الكثيرُ العَرَقِ ، (و)قيل : (السَّرِيعُ) العرقِ منه . وفَرَسٌ حَتٌّ : سَرِيعٌ ، كأنّـــه يَحُتُّ الأَرْضَ . والحَتُّ : سريــعُ السَّيْرِ (مِنَ الإِبِلِ) ، والخَفِيفَهُ ، كالحَتْحَت (و) كذٰلك (الظَّلِيمُ) ، وقال الأَعْلَمَ بنُ عبـدِ اللهِ الهُذَلِىّ[1] :

على حَتِّ البُرَايَةِ زَمْخَرِىِّ السَّــ
ــوَاعِدِ ظَلَّ فى شَــرْىٍ طِــوَالِ

وإِنَّمَا أَرادَ حَتًّا عندَ البُرَايَةِ ، أَى : مَرِيعٌ عنــدَ مايَبْرِيه من السَّـــفَر وقيل : أَراد حَتَّ البَرْىِ ، فوضعَ الاسْمَ موضعَ المصـــدرِ . وخالَفَ قومٌ من البصريّين تفسيرَ هٰذا البيت فقالوا : يَعنِى بعيرًا ، فقال الأَصمعىّ : كيف يكونُ ذٰلك ، وهو يقولُ قبلَهُ :

كَأَنَّ مُلاءَتَىَّ عــلى هِجَـــفٍّ
يَعِنُّ مع العَشِيَّةِ لِلرِّئـــالِ[1]

قال ابْنُ سِيدَهْ : وعندى [أَنه][2] إِنّما هو ظَلِيم ، شَبَّهَ [به][3] فَرسَه أَو بَعيرَه ، أَلا تَراه قال : هِجَفّ . وهٰذا من صــفة الظَّلِيم . وقال : ظَلَّ فى شَرْىٍ طِوَالٍ ، والفَـــرسُ والبعيرُ[4] لايأْكُلانِ الشَّرْىَ ، إِنَّمَا يَهْتَبِدُه النَّعامُ . والشَّرْىُ : شَجرُ الحَنْظَل . وقال ابنُ جِنّى : الشَّرْىُ : شجرٌ تُتَّخذُ منه القِسِىُّ . قال : وقوله : ظَلَّ فى شَرْىٍ طِوال ، يريد أَنهنّ إذا كُنَّ طِــوالاً سَتَرْنَهُ ، فزادَ استيحاشُه ، ولو كُنَّ قِصَـــارًا لسَرَّحَ بَصَرَهُ ، وطابتْ نَفسُــه ، فخَفَّضَ عَدْوَه . كذا فى لسان العرب .

(و) الحَتُّ ، أَيضــاً : (الــكريمُ

(١) شرح أشعار الهذليين ٣٢٠ – اللسان – الصحاح .

(١) المراجع السابقة ،وفى شرح أشعار الهذليين . « على هزف » وهما بمعنى واحد وهو الجافى .
(٢) زيادة من اللسان .
(٣) زيادة من اللسان .
(٤) فى اللسان « أو البعير » .

حتت

العتيقُ)[1] ، هكذا فسّره غيرُ واحد .

(و) الحَتُّ : (المَيِّتُ من الجَرادِ) ، و(ج أَحْتاتٌ) ، لا تُجاوزُ به هذا البناءَ ، حُمِلَ على المُعْتَلِّ ، لأَنّه تقرّرَ أن فَعْلاً بالفتح ، لا يُجْمَعُ على أَفْعالٍ ، إلاّ فى ألفاظ ثلاثة : أَحْمال ، وأَزْناد ، وأَفْراخ ، وجاءَت ألفاظٌ معتلّةٌ أَو مضاعَفَةٌ تُوجَد مع الاستقراء ، قاله شيخُنا .

(و) الحَتُّ (: ما لا يَلْتَزِقُ من التَّمْرِ) ، يقال : جاءَ بتَمْرٍ حَتٍّ : لا يَلْتَزِقُ بعضُهُ ببعض .

(و) الحَتُّ : (سَيْفُ أَبِى دُجَانَةَ) سِماكِ بنِ خَرَشَةَ الأَنْصارِىّ ، رضى الله عنه (وسَيْفُ كَثِيرِ بْنِ الصَّلْتِ) الكِنْدِىّ .

(و) الحُتُّ ، (بالضَّمّ : المَلْتُوتُ من السَّوِيقِ) ، كذا فى النُّسَخ . والّذى فى التَّكْملة ، سوِيقٌ حُتٌّ : أَى غيرمَلْتُوت .

(و) الحُتُّ : (قَبِيلَةٌ من كِنْدَةَ ، تُنْسَبُ إلى بَلَد ، لا) إلى (أَبٍ ، أَوْ أُمٍّ).

(1) فى القاموس : « الكريم والعتيق » وأشير اليه بهامش المطبوع وما هنا موافق لما فى اللسان .

وعبارة ابن منظور[1] : ليس بأُمٍّ ، ولا أَبٍ .

(و) الحُتُّ : (جَبَلٌ من القَبَلِيَّةِ) محرَّكَةً ، كذا هو مضبوط .

(وحَتٍّ) ، مَبْنيًّا على الكسر : (زَجْرٌ للطَّيْرِ) .

قال ابْنُ سِيدَهْ : (وحَتَّى : حَرْفٌ) من حروف الجرِّ ، كإِلَى ، ومعناه (للغَايَة) ، كقولك : [سِرْتُ][2] اليومَ حتَّى اللَّيْلِ ، أَى : إلى اللَّيْل ، ومثَّلُوا لها أيضاً بقوله تعَالى : ﴿لَنْ نبْرَحَ عَلَيْهِ عاكِفِينَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَى﴾[3] و ﴿حَتَّى مَطْلَعِ الفَجْرِ﴾[4] وغيرِهما . (و) تأْتى (للتَّعْلِيلِ) ، نحو : أَسْلِمْ حتَّى تَدْخُلَ الجَنَّةَ ﴿ولا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُم حَتَّى يَرُدُّوكُم﴾[5] أى : كى يَرُدُّوكُمْ ، أَقرّه ابْنُ هشام وابنُ مالِك وأَبو حَيّان ، وأَنكره الأَنْدَلُسِىُّ فى شرح المفصَّل ، ونقله الرَّضِىّ

(1) وكذلك التكملة .
(2) زيادة من اللسان .
(3) سورة طه : ٩١ .
(4) سورة القدر : ٥ .
(5) سورة البقرة : ٢١٧ .

وسلّمه ، وزعموا أَنّها إِنّما تكون دائماً بمعنى «إلى» الغائيّة . (و) تأْتى (بِمَعْنَى إِلاَّ فى الاسْتِثْناءِ) ، أَى : لا فى الوَصْف ولا فى الزِّيادة . هكذا قَيَّدُوا ، صرَّحَ به ابْنُ هِشَامٍ الخَضْرَاوِىُّ وابْنُ مالك ، ونقلهُ أَبو البَقَاءِ عن بعضهم ، وأَدَلُّ الأَمثلة على المُرَاد ماأنشده ابنُ مالك من قول الشّاعر[1] :

لَيْسَ العَطَاءُ من الفُضُول سَماحَةً
حَتَّى تَجُودَ ومَا لَدَيْكَ قَلِيلُ

(و) هو حَرْفٌ (يَخفِضُ) ، عدَّهَا الجماهيرُ من حُروف الجرّ ، وإنما تَجُرُّ الظّاهرَ الوَاقِعَ غايَةً لِذى أَجزاءٍ ، أو ما يقوم مَقَامهُ ، على ما أَوضحَه ابنُ هِشَامٍ فى المُغْنِى والتَّوْضِيح وغيرِهما (ويَرْفَعُ) إذا وقَعَ فى ابتداءِ الكلام . وفى الصِّحاح : وقد تكون حرف ابتداءٍ ، يُستأْنَفُ بها الكلامُ بعدَهَا ، كما قال[2] :

فما زَالت القَتْلَى تَمُجُّ دماءَهَا
بِدجْلَةَ حَتَّى ماءُ دِجْلَةَ أَشْكَلُ

وهو قولُ جريرٍ يهجو الأَخطلَ ، ويذكر إِيقاعَ الجَحَّاف بقومه ، وبعدَهُ :

لنَا الفَضْلُ فى الدُّنْيا وأَنْفُكَ راغِمٌ
ونحنُ لكم يومَ القِيامَةِ أَفْضَلُ

وفى المُغْنِى : الثّالثُ من وجوه حَتَّى : أَنْ تكونَ حرفَ ابتداءٍ ، أَى حرفاً تُبْدَأُ بعدَهُ الجُمَلُ ، أَى : تُستأْنَفُ ، فتدخل على الجملة الاسميّة ، وأَنشد : قولَ جرير السّابقَ ، وقولَ الفَرَزْدَقِ :

فوَاعَجَباً حَتَّى كُلَيْبٌ تَسُبُّنِى
كَأَنَّ أَبَاهَا نَهْشَلٌ ومُجاشِعُ[1]

ولا بُدَّ من تقدير محذوف قبلَ حتَّى فى هٰذا البيت ، أى : فواعَجَباً : يَسُبُّنِى النّاسُ حتَّى كُلَيْبٌ :

وتدخُلُ على الفعليّة الّتى فعلُها مضارعٌ كقراءة نافع : ﴿حَتَّى يَقُولُ الرَّسُولُ﴾[2] ، وكقول حَسّانَ :

يُغْشَوْنَ حَتَّى ما تَهِرُّ كلابُهُمْ
لا يَسْأَلُونَ عن السَّوَادِ المُقْبِلِ[3]

وعلى الفعليّة الماضويّة ، نحو : ﴿حَتَّى عَفَوْا وقالوا﴾[4] (ويَنْصِبُ) ، أى : يَقَعُ

(١) المغنى حرف الحاء الشاهد ١٩٢ .
(٢) ديوان جرير : ٤٥١ اللسان . ومادة (شكل) .

(١) الديوان : ٢/٥١٨ .
(٢) سورة البقرة ٢١٤ وقرأها نافع برفع يقول .
(٣) الديوان : ٨٠ .
(٤) سورة الأعراف ٩٥ .

الفعلُ المضارِعُ بعــــدَهَا منصوباً بشروطه الّتى منها : أن يكونَ مستقبَلاً ، باعْتبار التكلُّم ، أو باعتبار ما قبلَها .

وفى الصَّحاح ، ولسان العرب : وإن أدخلتَها على الفعل المستقبَل ، نصبتَه بإضمار أنْ ، تقول : سِرْت إلى الكوفة حتّى أدخُلَهَا ، بمعنَى إلى أنْ أدخلَها ؛ فإن كنتَ فى حال دخول ، رَفَعْتَ ، وقُرِئَ : ﴿وزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ﴾ [1] ويقولُ . فمن نصَبَ ، جعله غايــة ؛ ومن رَفَعَ ، جعله حالاً بمعنى حَتَّى الرَّسُولُ هٰذه حالُهُ . قال شيخُنا : وظاهرُ كلامه أنّ لها دَخْلاً فى رفع ما بعدَهَا ، وليس كذٰلك كما عَرَفْت : وأنّها هى النّاصبة وهو مرجوح عند البصريِّين ، وإنّمـا النّاصبُ عندَ الجُمْهُور «أنْ» مقدَّرَة بعدَ «حتَّى» ، كما هو مشهور فى المبادئ .

(ولهٰـــذا) ، أى لأَجل أنّها عاملة أنواعَ العَمَل فى أنواع المُعْرَبَات ، وهى الأَسماءُ والفعل المضارع ، (قالَ الفَرَّاءُ : أمُــوتُ ، وفى نَفْسى مِنْ حتّى شَىْءٌ) ؛ لأَنَّ القواعدَ المقرَّرَة بين أئمّة العربيّة أنّ العــوامِلَ الّتى تعملُ فى الأَسماء ، لايُمكن أن تكون عاملةً فى الأَفعال ذٰلك العملَ ولا غيرَهُ ، ولذلك حَكَموا عــلى الحروف العاملة فى نوعٍ بأَنّها خاصّةٌ به ، فالنّواصبُ خاصّة [1] بالأَفعــال ، كالجوازم لا يُتَصَوَّرُ وِجْــدانُها فى الأَسماء ، كما أنَّ الحروف العاملة فى الأَسماء كحروف الجَرّ ، وإنّوأخواتِها خاصة بالأَسماء ، لايُمْكِن أن يوجد لها عملٌ فى غيرِهَا ، وحَتّى كأَنَّهَا جاءَت على خــلاف ذلك ، فعَمِلتِ الرَّفـعَ والنَّصْبَ والجَرَّ فى الأَسماءِ والأَفعال ، وهو على قواعد أهل العربيّة مُشْكِلٌ .

والصّواب أنّه لا إشكالَ ولا عَمَل ، وحَتّى عندَ المُحَقِّقِينَ إنّما تعمل لجرٍّ خاصةً بشروطها . وأمّا الرفعُ ، فقد أوضحنا أنّها يقالُ لها الابتــدائيّة ، وما بعدَها مرفوع بما كان مرفوعاً به قبلَ دخولها ، ولا أثَرَ لها فيه أصلاً ، وإنّما نَصْبُ الفعلِ بعدَهَا له شروط ، إن وُجِدَت ، نُصِبَ ، وإلاّ بقى الفعلُ على رفعــه ، لتجرُّدِه من النّاصب

(١) سورة البقرة : ٢١٤ .

(١) كذا . ولعلها « فالعوامل الخاصة ... » .

والجازم . وأَمّا النّاصبة ، فهى الجارَّةُ فى الحقيقة ، لأَنَّ نَصْبَ الفعلِ بعدَها إنّمَا هو بأَنْ مقدَّرة على ما عُرِف ، ولذٰلك يُؤَوَّلُ الفعلُ الواقِع بعدَها بمصدر يكون هو المجرورَ بها ، فقوله تعالى ﴿حَتَّى يَرْجِعَ﴾ (١) ، تقديرُه : حتىأَنْ يَرْجِعَ ، وأَنْ والفِعْلُ : مُؤَوَّلانِ بِالمصدر ، وهى ، فى المعنى ، كإِلَى الدّالَّة على الغاية. والتّقدير : إلى رجوع موسى إلينا ، وبه تعلم مافى كلام المصنِّف من التقصير والقُصُور ، والتّخليط الّذى لا يُمَيِّز به المشهورُ من غير المشهور ، ولا يُعْرَفُ منه الشّاذُّ من كلام الجمهور ، قالهشيخُنا ، وهو تحقيقٌ حسَنٌ .

وفى لسان العرب : وتدخُل على الأَفعال الآتية ، فتَنْصبُها بإِضمارِ « أَنْ » ، وتكونُ عاطفةً بمعنى الواو .

وقال الأَزهريُّ : وقال النَّحْوِيُّونَ : « حتَّى » تجىءُ لوقتٍ مُنْتَظَر ،وتجىءُ بمعنى إلى، وأَجمعوا أَنَّ الإمالَةَ فيها غيرُ مستقيم ، وكذٰلك فى عَلَى . ولِحَتَّى فى الأَسماءِ والأَفعال ، أَعمالٌ مختلفة .

وقال بعضهم : حَتَّى ، فَعْلَى ، من الحَتِّ ، وهو الفَرَاغُ من الشَّىْءِ ، مثل : شَتَّى من الشَّتِّ . قال الأَزهَرِىُّ : وليس هذا القولُ ممّا يُعَرَّجُ عليه ؛ لأَنّها لو كانت فَعْلَى من الحَتِّ ، كانت الإِمالةُ جائزةً ، ولٰكِنَّها حرفُ أَداة ، وليست باسْمٍ ولا فِعل .

وفى الصِّحاحِ ، وغيره : وقولُهُم : حَتّامَ ، أَصلُه : حَتّى ما ، فحذفت أَلف ما للاستفهام ، وكذلك كلُّ حرف من حروف الجَرِّ يُضَاف فى الاستفهام إلى ما ، فإِنّ أَلفما يُحْذَفُ فيه ، كقوله تعَالَى : ﴿فَبِمَ تُبَشِّرُونَ﴾ (١) ، و﴿فِيمَ كُنْتُم﴾ (٢) ، و﴿عَمَّ يتساءَلُونَ﴾ (٣)

وهُذَيْلٌ تقول : عَتَّى ، فى : حَتَّى ، كذا فى اللّسان .

(و) حَتَّى(٤) : (جَبَلٌ بِعُمَانَ) .

وحَتّاوَةُ : ة بعَسْقَلانَ ، منها أَبوصالح

---

(١) سورة طه : ٩١ .

(١) سورة الحجر : ٥٤ .
(٢) سورة النساء : ٩٧ .
(٣) سورة النبأ : ١
(٤) معجم البلدان « من جبالِ عُمانَ أوجَبَلة »

عَمْـــرُو بنُ خَلَفٍ[1] عن رَوّاد بن الجَرّاحِ ، وعنه محمّد بن الحُسَيْن بن قُتَيْبَةَ ، روى له الماليِنِيُّ ، وذكره ابنُ عَدِيٍّ في الضُّعَفاءِ .

(و) تقول : (مافى يدِى منْـهُ حَتٌّ) كما تقولُ : ما فى يَدِى منه (شَيْءٌ) . وفى الأَساس : ما فى يَدِى منهحُتاتَةٌ .

(و) الحَتُّ . سُـقُوطُ الوَرَقِ عن . الغُصْن وغيرِه .

و(الحَتُوتُ) ، كصَـــبُور (من النَّخلِ : المُتَنَاثِرُ البُسْرِ ،كالمِحْتَات) . يقالُ شَجَرَةٌ مِحْتَاتٌ : أَى مِنْثَارٌ .

وتَحاتَّ الشَّيْءُ: تَناثَرَ . وتحاتَّتْ أَسنانُهُ : تَناثَرَتْ .

(والحَتَات ، كسَحَاب : الجَلَبَة) ، محرّكَةً ، نقله الصّاغانىُّ عن الفَرّاءِ .

(وكغُـرَاب : قَطِيعَةٌ بالبَصْرَةِ) ، نقله الصّاغانىُّ .

والحِتَاتُ ، بالـكسر : من أَعراضِ المدينة .

(و) الحُتَاتُ (بْنُ عَمْرٍو)الأَنصارىُّ

(١) فى معجم البلدان (حناوة) «حليف» .

أَخو أَبى اليُسْرِ كَعْبِ بن عَمْرٍو ، مات فى حياة رسولِ اللهِ ، صلَّى اللهُ عليـه وسلَّم ، وقد أَسلم . (أَو) هو الحُبَاب (بباءَيْنِ مُوَحَّدَتَيْنِ) ، وهـــو الَّذى صحَّحه جماعةٌ ، وصرَّح ابنُ المَدِينِيِّ بأَنه المشهور .

(و) أَما قولُ الفَرَزْدَقِ :

فإِنَّكَ واجِدٌ دُونِى صَعُـــــودًا
جَرَائِمَ الأَقارِعِ والحُتَـــاتِ[1]

فيعنى به الحُتَـاتَ (بْنَ يزيدَ[2] ، لا) ابْنَ (زَيْدِ المُجَاشعىِّ) ، وحُتَاتٌ : لَقَبٌ ، واســـمُه بِشْرٌ[3] ، ذكر ابْنُ إِسحاقَ ، وابْنُ الـكَلْبِىِّ ، وابْنُهشام : أَنّ النَّبِيَّ ،صلَّى اللهُ عليه وسلَّم ، وَاخَى[4] بينَ الحُتَاتِ ومُعاوِيَةَ ، فمات الحُتات عندَ مُعَاوِيَةَ فى خلافته ، فوَرِثَهُ بالأُخُوَّة ، فخرج إِليــه الفَرَزْدَقُ ، وهو غلامٌ ، فأَنشدَه :

(١) ديوانه ١٠٩ اللسان – التكملة – الصحاح ومادة (قرع) .
(٢) فى اللسان والصحاح يروى أنه الحتـات بن زيـد المجاشعى – وفى التكملة : رجح أنه حتات بن يزيد ، وكذلك فى الاستيعاب ٦٠٧ والتاج (قرع) .
(٣) فى اللسان (قرع) : الحتات : هو بشر بن عامر بن علقمة .
(٤) الاستيعاب : رقم ٦٠٧ (الحتات)، وفيه : آخى وهى أفصح من واخى .

أَبوكَ وعمِّي يامُعَـاوِىَ أُورِثَـا
تُراثاً فيَحْتَازُ التُّراثَ أَقارِبُـهْ[1]

فما بالُ مِيراث الحُتَات أَكَلْتَـهُ
ومِيراثُ حَرْبٍ جامِدٌ لك ذائِبُه ؟

الأَبيات. فدفعَ إليه مِيرَاثَهُ ، (ووَهِمَ الجَوْهَرِىُّ) ، وهما (صَحابِيّان) .

وفى الإِصابة . الحُتَاتُ ، بالضَّمّ ، هو ابنُ زَيْدِ بن علقمـةَ بن جرى بن سُفْيَانَ بْن مُجَاشِـع بن دارِم التَّمِيمىّ الدّارِمِىّ المُجَاشِعِىّ ، ذكره ابنُإسحاقَ وابْنُ الـكلبىّ وابنُ هِشام فيمن وَفَد من بنى تَمِيمٍ عَلى النَّبىّ ، صلَّى الله عليه وسلَّم . ووجدت فى هامش لسان العرب ، ما نَصُّه: وأَورد هذا البيتَ ، يعنى : الجوهرىُّ ، بيتَ الفَرَزْدَق ، فى ترجمة قَرَعَ ، وقال : الحُتاتُ بِشْرُ بنُ عَامِرِ بْنِ عَلْقَمَةَ ، فليُراجَعْ .

(و) الحُتَاتُ (بنُ يَحْيَى) بْنِ جُبَيْرٍ اللَّخْمِىُّ : (مُحَدِّثٌ) .

(وَرَمْدَةُ[1] حَتّـانَ) : سيـأْتى (فى ر م د) .

(والحَتْحَتَةُ : السُّرْعَةُ) ، والعَجَلَةُ فى كلّ شْىءٍ . وهو مَجاز ، ومنه : حَتَّهُ مائَةَ سَوْطٍ : ضربَه ، وعَجّلَ ضَرْبَه. وحَتَّهُ دَراهِمَه : عَجَّلَ له النَّقْدَ . ومنه المَثَل : « شَرُّ السَّيْرِ الحَتْحَتَةُ» [2] .

(والحَتْحَاتُ) : بمعنى (الحَثْحاثِ) بالمُثَلَّثة ، وسيأْتى ذكرُه .

(وأَحَتَّ الأَرْطَى) ، وهو شَجَرٌ : أَى (يَبِسَ) .

[] ومما يُستدرَكُ عليه :

انْحَتَّ شَعَرُه عن رأْسه ، وانْحَصَّ : إذا تَساقطَ .

والحَتَّةُ : القَشْرَةُ .

وحَتَّ اللهُ مالهُ حَتّاً : أَذهبَه فأَفقرَه ، على المَثَل .

وتَرَكُوهُمْ حَتًّا بَتًّا ، وحَتًّا فَتًّا : أَى أَهْلَـكُوهم .

(١) البيتان فى الاستيعاب : ١/١٥٠ رقم ٦٠٧ – جمهرة الأمثال لأبى هلال : ١/١٤٧ برواية :
فَأَوْلَى بالـتراث أقاربـه .

(١) في القاموس ضبطت هنا « رَمْدَة » وفي مادة (رمد) ضبطهـا بالتنظير بقولـه « ككَسْرة » ولهذا أبقينا الحركتين

(٢) في مجمع الأمثال « القحقحة » بمعناها .

ومن المَجَاز أيضاً : حَتَّهُ عن الشَّيْءِ ، يَحُتُّه ، حَتًّا : رَدَّه . وفى الحديث : أَنّه قال لسعد ، يومَ أُحُد : « احْتُتْهُم ، يا سَعْدُ ، فِداكَ أَبِى وأُمِّى » ، يعنى : ارْدُدْهم . قال الأَزهَرِىّ : إنْ صحّت هٰذه اللَّفْظَة ، فهى مأْخوذَة من حَتّ الشَّيْءِ ، وهو قَشْرُه شيئاً بعدَ شَيْءٍ ، وحَكُّهُ . والحَتُّ : القَشْرُ .

والحُتَاتُ من أَمراض الإِبلِ : أَنْ يَأْخُذَ البعيرَ هَلْسٌ[1] ، فيتغيّرَ لَحْمُه وطَرْقُهُ ولَوْنُهُ ، ويتَمَعَّط شَعَرُه ، عن الهَجَرِىّ .

وقال الفَرَّاءُ ، حَتّاهُ ، أَى : حَتَّى هُوَ .

[ح ذ ر ق ت] *

(ما يَمْلِكُ حَذْرَ قُوتاً) هٰكذا بالقَاف عندَنَا فى النُّسْخَة[2] ، وفى غيرِهَا من الأُمّهَات بالفَاء : (أَى شَيْئاً) . وفى التَّهْذِيب : أَى قِسْطاً ، كما يُقَال : فلانٌ لا يَمْلِكُ إِلاَّ قُلامَةَ ظُفرٍ .

(١) فى هامش المطبوع : « الهلس هو الدقة والضمور ، ومرض السل كما فى القاموس .

(٢) فى القاموس الذى بأيدينا بالفاء ، وكذلك ورد بالفاء فى اللسان .

[ح ر ت] *

(الحَرْتُ : الدَّلْكُ الشَّدِيدُ) حَرَتَ الشَّيْءَ ، يَحْرُتُهُ ، حَرْتاً .

(و) الحَرْتُ : (القَطْعُ المُسْتَدِيرُ) ، كالفَلْكَة ونَحْوِها . قال الأَزهرىّ : لا أَعرف ما قال اللَّيْثُ فى الحَرْت : إنّه قَطْعُ الشَّيْءِ مُستدِيرًا ، قال : وأَظُنُّه تصحيفاً ، والصَّوابُ خَرَتَ الشَّيْءَ يَخْرُتُهُ ، بالخاءِ ، لأَنَّ الخُرْتَةَ هى[1] الثَّقب المستديرُ ، كما سيأْتى .

(و) الحَرْتُ : (صَوْتُ قَضْمِ الدَّابَّةِ) العَلَفَ ونَحْوَهُ ، نقله الصّاغانىّ .

(والمَحْرُوتُ : أَصْلُ الأَنْجُذَانِ) ، وهو نباتٌ كما يأْتى فى نجذ ، واحدتُه مَحْرُوتَةٌ ، وقَلّما يكونُ مفعولٌ اسماً ، إنما بابُه أَن يكون صِفَةً كالمضروب والمشؤوم ، أَو مصدرا كالمعقول والمَيْسور . وعن ابن شُمَيْل : المَحْرُوت : شَجَرَةٌ بيضاءُ ، تُجْعَلُ فى المِلْح ، لاتُخَالِطُ شَيْئاً إِلاَّ غَلَبَ رِيحُهَا عليه ، وتَنْبُتُ[2] فى البادية ، وهى ذَكِيَّةٌ

(١) فى المطبوع : « هو » والتصويب من اللسان والتكملة .

(٢) فى المطبوع : « يجعل » ... يخالط ... وينبت » والتصويب من اللسان ...

الرِّيــح جِدًّا ، والواحدة مَحروتةٌ .

(والحُرْتَةُ ، بالضَّمِّ) ، عن أَبي عَمْرٍو : (أَخْذُ لَذْعَةِ الخَرْدَلِ إِذا أَخَذَ بالأَنْفِ) ، والثّابتُ فى رِوايته بالخاءِ .

(و) فى الصِّحاح : رجلٌ حُرَتَةٌ ، (كهُمَزَةٍ) ، وهو (الأَكُولُ) .

(و) عن ابن الأَعرابىّ : (حَرِتَ) الرَّجُلُ ،(كسَمِــعَ) : إِذا (ساءَ خُلُقُه) .

(و) الحَرَاتُ ، (كسَحَاب : صَوْتُ الْتِهابِ النّارِ) ، نقله الصّاغانىّ .

(وحَوْرِيتُ : ع ، ولانَظِيرَ لَهَا) سوى صَوْلِيت ، ذكرهما أَبو حَيّان فى شرح التَّسْهِيل ، وابنُ عُصْفُور فى المُمْتِــع ، ولم يفسِّراهما ، واتّفقا على أَنَّ وَزْنَهما فَعْلِيت ، وبحث ابْنُ عُصــــفور أَنّ أَصـــلهما الــكسرُ فخُفِّف ، وردَّه أَبو حيّان بـأَنّه لم يُسْمَع كسرُهمــا حتّى يُدَّعَى التّخفيف ، واقتصر فى الإِرشاد على ذكر صَوْليت ، قاله شيخنا وصريــحُ كلامهما أَنّ التّاءَ زائدة ؛ لأَنّهما[1] وزَنَاهُما بفَعْلِيت ، وكلام المصنِّف مصرِّح بـأَنّ التّاءَ من أُصول الــكلمة ، فافْهَمْ .

[ح ف ت] *

(حَفَتَهُ) اللهُ ، حَفْتاً : (أَهْلَكَهُ ، ودَقَّ عُنُقَه . والشَّىْءَ) حَفَتَهُ :(دَقَّهُ) ، قال الأَزهرىُّ : لم أَسمع حَفَتَهُ ، بمعنى دَقَّ عُنُقَهُ ، لِغَيْر اللَّيْث ، قال : والّذى سَمعناه : عَفَتَهُ ولَفَتَهُ ، إِذا لَوَى عُنُقَه وكَسَره ، فإِنْ جاءَ عن العرب حَفَتَهُ بمعنى عَفَتَهُ ، فهو صحيــحٌ ، ويُشبه أَن يكونَ صحيحاً لتعاقُبِ الخاءِ والعين فى حروف كثيرة . وفى الصّحاح : الحفْتُ : الدَّقُّ . وفى غيره : الحفْتُ : الهَلاكُ . ومن سَجَعَات الأَســــاس : ويُقَالُ لمن انتفَخَت أَوْدَاجُــه غَضَباً : احْرَنْفَشَ حُفَّاتُهُ[1] .

(والحَفِتُ ، ككَتِف) : لغــــة فى (الحَفِث)[2] . والحَفَيْتَأُ) ، بالفَتْح ،

---

(١) فى الأصل : « لأنهم وزنوها » وإذ كان الحديث عن أبى حيــان وابــن عصفــور فالضمير ضمير الاثنين وبهامش المطبوع « لعل الظاهر لأنها وزناها »

(١) هذا سهو من الشارح فهو فى الأساس فى مادة (حفث) بالثاء المثلثة « حفاثه » فهو هنا مقحم سهوا على مادة غير مادته ومذكور فى مادة حفث فى اللسان والتاج ما لم تكن التاء لغة فى الثاء .

(٢) فى اللسان « لغة فى الفحث » وجاءت فى القاموس المطبوع « والحَفِتُ كــكتف الحَفِت » هكذا بتكرار اللفظ وفى اللسان (فحث) « الفَحِثُ لغة في الحَفِثِ » وسيأتى كذلك في القاموس وشرحه فى مادة (فحث) .

مهموزٌ، مقصورٌ : الرّجل القصير مع السِّمَن، كذا نُقل عن الأَصْمَعِيّ، ومثلُه حَفَيْسَأٌ : وأنشد ابنُ الأَعْرَابِيّ :

لاتَجْعَلِيني وعُقَيْلاً عِدْلَيْن
حَفَيْتأً الشَّخْصِ قَصِيرَ الرِّجْلَيْن[1]

ورَجُلٌ حَفَيْتَأٌ ، وحَفَيْتَى : قصيرٌ لئيمُ الخِلْقة ، وقيل : ضَخْمٌ . وقدمرّ ذِكْرُه والإشارة إليه (فى) باب (الهَمْزِ) كذا قاله ، ولم يَذْكُرْهُ هُنَاك ، فهو إحالةٌ غير صحيحة .

[ح ل ت] *

(الحَلِيتُ : الجَلِيدُ والصَّقِيعُ) ، بلُغَةِ طَيِّئٍ .

(و) الحَلِيتُ : (البَرْدُ) بفتح فسكون ، ورُوِىَ عن ابن الأعرابىّ ، قال : يَوْمٌ ذُو حَلِيت : إذا كانَ شديدَ البَرْد ، والأَزِيزُ مِثْلُه .

(و) الحِلِّيتُ ، (كَسِكِّيت : صَمْغُ الأَنْجُذانِ ، كالحِلْتِيت) . وهو عِقِّير معروف ، قاله ابْنُ سِيدَهْ . وقال ابن سِيدَهْ : الحِلْتِيتُ عربىّ أو مُعرَّب ، قال :

ولم يبلُغْنى أنّه يَنْبُتُ ببلاد العرب ، ولٰكن يَنْبُت بين بُسْتَ وبلادِ القَيْقَان. قال ، وهو نَبَاتٌ يَسْلَنْطِحُ ، ثمّ يَخرُجُ من وَسطِه قَصَبَةٌ ، تَسمُو فى رأسِها كُعْبُرَةٌ . قال : والحِلْتِيتُ ، أيضاً : صَمْغٌ يَخرُج فى أُصول وَرَقِ تلك القَصَبة . قال : وأَهلُ تلك البلاد يَطْبُخُونَ بَقْلَةَ الحِلْتِيت ويأْكُلُونَها ، وليست ممّا يبقَى على الشّتاء . وفى الصِّحاح : الحِلْتِيتُ : صَمْغُ الأَنْجُذانِ ، ولا تَقُل : الحِلْتِيث[1] ، بالثّاءِ ، ورُبَّمَا قالوا : حِلِّيتٌ ، بتشديد اللّام .

وفى التّهذيب : الحِلْتِيتُ : الأَنْجَرُذُ وأنشد :

علَيْكَ بقُنْأَةٍ وبسَنْدَرُوسٍ
وحِلْتِيتٍ وشَىْءٍ مِنْ كُنَعْدِ[2]

قال الأَزهرىّ : هٰذا البيتُ مصنوع ، ولا يُحْتجُّ به . قال : والّذى أَحفَظُه عن البحْرانِيِّينَ : الخِلْتِيتُ ، بالخاء : الأَنْجَرُذُ ، قال : ولا أُراه عربيًّا مَحْضاً .

(١) اللسان وفيه « حفيساً الشخص » .

(١) فى المطبوع «الحلتيث» والتصويب من الصحاح ، وفى اللسان نقلا عنه « ولا تقل حلتيث » .
(٢) اللسان .

(و) حِلِّيتٌ : (ع بنَجْدٍ ، أو هـو كقُبَّيْطٍ)[1] ، عن أَبي حاتم ، وهو من أَخْيِلَة الحِمَى بضَرِيَّةَ ، عظيمةٌ كثيرةُ القِنان ، وكان فيها مَعْدِنُ ذَهَبٍ ، من ديار بني كِلاب ، قال امرُؤُ القَيْس :

فغَوْلٍ فحِلِّيت[2] فنَفْيٍ فمَنْعِجٍ
إلى عاقِـلٍ فالخَبْتِ ذِي الأَمْرَاتِ

(وحَلَتَ رَأْسَهُ ، يَحْلِتُه) ، حَلْتاً ،من باب ضَرَبَ : (حلقَهُ) ، ومنه :حَلَتُّ رأسى : أَى حَلَقتُه، وصرَّح ابنُ دُرَيْدٍ وغيرُه بأَنّه لُثْغَةٌ .

(و) حَلَتَ (بِسَلْحِهِ : رَمَاهُ) .

(و) حَلَتَ (دَيْنَهُ : قَضَاهُ) ، من حَلَتُّ دَيْنِي : أَى قَضَيْتُه .

(و) حَلَتَ (الصُّوفَ : مَرَقَهُ)[3] . قال الأَزْهرِيّ عن اللِّحْيانيّ : حلأْتُ الصُّوفَ عن الشّاة حَلأً ، وحلَتُّه حَلْتاً .

(و) حلَتَ (فُلاناً : أَعطاهُ) .

(و) عن الأَصمعىّ : حلَتَهُ (كَذَا سَوْطاً : جَلَدَهُ) .

وَحلَتَهُ : ضَرَبَهُ .

(و) حُلَيْتٌ ، (كَزُبَيْرٍ : ع ببلادِ جُهيْنَةَ) ، وليس بتصحيفِ حِلِّيتٍ ، نقله الصّاغانىّ .

(و) يُقَال : (جَمَـــلٌ محْلاَتٌ) ، كمِحْرابٍ : إذا كان (يُؤَخِّرُ حِمْلَهُ) أَبدًا ، نقله الصّاغانىّ .

(والحُلاَتَةُ) بالضَّم ، والحُـلاءَةُ : (نُتَافَةُ الصُّوفِ، وما تَقْذِفُهُ) ، وفى نسخة : تقذيه، ومثلُه فى التَّكْملة ، (الرَّحِمُ فى أَيّامِ) وفى بعضِ النُّسَخ : فى حِدْثانِ (نِتَاجِها) .

(و) عن ابن الأَعْرَابىّ : (الحَلْتُ : لُزُومُ ظَهْرِ الخَيْلِ) .

[] ومِمّا يُستدرَكُ عليــــه : الحَلَتانُ ، مُحَرَّكَةً : موضــعٌ .

[ح م ت] *

(يَوْمٌ حَمْتٌ) ، بالتَّسْكِين : شَـدِيدُ الحرِّ ، (ولَيْلَةٌ حَمْتَةٌ) ، ويوم مَحْتٌ ،

---

(1) اقتصر فى معجم البلدان على الضبط الأول .

(2) الديوان : ٧٨ التكملة – معجم البلدان (نفى) . وفى الديوان « فنفء ... فالجبّ »

(3) في القاموس المطبوع « مزّقه » بالزاى المشددة وكذلك فى مطبوع التاج « مزقه » والتصويب من اللسان . وفى مادة (م رق) : مرق الصوف والشعر : يمرُقه مرْقــا : نتَفه

ولَيْلَةٌ مَحْتَــةٌ ، (وقَدْ حَمُتَ) يَومُنَا ، (ككَرُمَ) : إذا (اشْــتَدَّ حَرُّه) ، كمَحُت . كلُّ هٰذا فى شـــدّة الحرّ؛ وأنشد شَمِرٌ :

* من سافِعاتٍ ، وهَجِيرٍ حَمْتِ *

(والحَميتُ : المَتينُ من كُلِّ شَيْءٍ) حتّى إنّهم لَيَقُولُونَ: تَمْرٌ حَمِيتٌ ، وعَسَلٌ حَمِيتٌ .

وما أكلت تَمْرًا أَحْمَتَ حَلاوةً من التَّعْضــوضِ[1] ، أى : أَمْتَنَ ، ويأْتى قريبا .

(و) الحَميتُ : (وِعاءُ السَّــمْنِ) كالعُكَّةِ ، وقيل : وِعاءُ السَّمْنِ الّذى (مُتِّنَ بالرُّبِّ) ، وهـــو من ذٰلك (كالتَّحْمُوتِ) ، بالفتح ، عن السِّيرافىّ ، والتاءُ زائدة ، وهو فى لسان العرب ، ونقله الصّاغانىُّ عن ابن دُرَيْد . ولَمّا لم يطّلع عليه شيخنا استغربه .

(و) قيـــل: الحَميت (: الزِّقُّ الصَّغِيرُ) . وفى حديث عُمَرَ ، رضى اللهُ عنه ، قال لرجلٍ أَتاهُ سائلاً ، فقال : هَلَــكْتُ ، فقال له : « أَهَلَــكْتَ ، وأَنْتَ تَنِثُّ نَثِيثَ الحَمِيتِ » قال الأحمرُ : الحَميتُ : الزِّقُّ المُشْعَرُ الّذى يُجعَلُ فيه السَّمْنُ والعسلُ والزَّيْت ، (أو الزقُّ بِلا شَعَرٍ) قاله الجوهرىّ ، وهو للسَّمْنِ . قال ابنُ السِّكِّيــت : فإذا جُعِل فى نِحْىِ السَّمْنِ الرُّبُّ ، فهو الحَميت ، وإنمــا سُمِّىَ حَمِيتاً ، لأَنَّه مُتِّنَ بالرُّبِّ . وفى حديث أَبى بــكر ، رَضِىَ اللهُ عنه «فإذا حَميتٌ من سَمْنٍ » قال : هو النِّحْىُ والزِّقُّ . وفى حديثِ وَحْشِىّ : « كأَنَّهُ حَمِيتٌ » ، أى زِقٌّ . وفى حديث هِنْد لَمَّا أَخبرَها أبوسفيانَ بدخولِ النبىِّ ، صلّى الله عليه وسلّم ، مَكَّةَ ، قالت : « اقْتُلُوا الحَمِيتَ الأَسودَ » تعنيه استِعظاماً لقولِه ، حيث واجهها بذٰلك .

(وتَمْرٌ حَمْتٌ) بالتّسكين ، وحَمِت ككَتِف ، (وحــامِتٌ ، وحَمِــيتٌ ، وتَحْمُوتٌ) : كُلّ ذٰلك بمعنًى (شَديد الحَلاوَة) . وهٰذه التَّمْرَةُ أَحْمَتُ حلاوةً

[1] فى اللسان : « اليعضوض » ، بالياء ، وهو تصحيف . وفى مادة (عضض) منه : والتعضوض : ضرب من التمر شديد الحلاوة تاؤه زائدة واحدته تعضوضة .

من هٰذه ، أَى : أَصدَقُ حَلَاوةً ، وأَشَدُّ ، وأَمْتَنُ .

(وحَمِتَ الجَوْزُ وغَيْرُه) ، وفى بعض الأُمّهـات : ونحوُه ، (كفَرِحَ) : إِذا (تَغَيَّرَ وفَسَدَ) .

(وتَحَمَّتَ لَوْنُهُ : صارَ خالِصاً) ، نَقَلَه الصّاغانىُّ .

(و) عن ابن شُمَيْل : (حَمَتَكَ اللهُ) تعالى (عَلَيْهِ يَحْمِتُكَ) أَىْ (صَبَّكَ) اللهُ (عَلَيْه) .

[] وممَّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

غَضَبٌ حَميتٌ : شديدٌ ؛ قال رُؤْبَةُ :

حَتَّى يَبُوخَ الغَضَبُ الحَمِيتُ (1)

يعنى الشَّديد ، أَى ينكَسِرَ ويَسْكُنَ ، كذَا فى الصِّحاح .

[ح ن ب ر ت] * (2)

(كَذِبٌ) حَنْبَرِيتٌ : خـالِصٌ ، لايخالطُه (3) صدْقٌ . (ومَاءٌ حَنْبَرِيتٌ) وصُلْحٌ (4) حَنْبَرِيتٌ . وقد أَهمـله الجوهرىُّ ، وأَورده ابنُ الأَعرابىّ : أَى (خالِصٌ) .

(وضَـاوٍ (1) حَنْبَرِيتٌ : ضَعِيفٌ جِـدًّا) .

واختُلِف فى وزنه ، فقيل : هـو فَعْلَلِيلٌ ، فحرُوفه كلُّها أَصليّة غيـر المُثَنَّاة التّحتيّة ، وهو خُماسىّ الأُصول . وقيل : هو فَنْعَلِيت . فأُصولُه ثلاثة ، والنّون والتّحتيّة والفوقيّـة زوائدُ ، وعليه فمحلُّه الرّاءِ ، وكان يَنبغِى التّنْبِيهُ عليه هناك وهنا على عادته ، قاله شيخُنا .

[ح ن ت] *

(الحانُوتُ) (2) فاعُولٌ ، من : حَنَت قال ابن سِيدَهْ : مَعرُوفٌ ، وقد غَلَب على (دُكَّانِ الخَمّارِ . و) هو (يُذَكَّرُ) ويُؤَنَّثُ ؛ قال الأَعْشَى (3) :

وقَدْ غَدَوْتُ إِلى الحانُوتِ يَتْبَعُنى
شَاوٍ مُشِلٌّ شَلُولٌ شُلْشُلٌ شَوِلُ

---

(1) اللسان — الصحاح — الفائق : 1 / 33 برواية يبوخ
(2) فى اللسان أخرت عن المادة التالية لها .
(3) فى المطبوع : «يخالصه» والتصويب من اللسان . وفى التكملة : لا يستره شىء» .
(4) فى المطبوع : «ملح» والتصويب من اللسان .

(1) فى اللسان : «ضاوىّ» وهى بمعناها .
(2) فى أواخر المادة استدرك مادة (حضرموت) ثم استدرك بعدها مايكمل مادة (حنت) .
(3) اللسان — الديوان : 45 الرقم 6 ومادة (شلل) ، ومادة (شول) .

وقال الأَخْطل :

ولقد شربْتُ الخمْرَ فى حانُوتِها
وشربْتُهَا بأَرِيضة مِحْلال[1]

(و) الحانُوتُ ، أَيضاً : (الخَمّارُ نفسُه) ، قال القُطامِىّ :

كُمَيْت إذا ما شجَّها الماءُ صَرَّحَتْ
ذَخِيرَةَ حَانُوتٍ عليها تَنَاذُرُه[2]

وقال المُتَنَخِّل الهُذَلِىُّ :

تَمَشَّى بَيْنَنا حانُوتُ خَمْرٍ
من الخُرْسِ الصَّراصِرَة القِطاطِ[3]

قيل : أَى صاحبُ حانوتٍ . وفى حديثِ عُمَرَ ، رضى الله عنه « أَنّه أَحْرَق بَيْتَ رُوَيْشِدٍ الثَّقَفِىّ ، وكان حانُوتاً يُعَاقَرُ فيه الخمرُ ويُبَاع » . قلتُ : وهو صريح فى أَنّ ضمير كان راجع إلى البيت ، لا إلى رُوَيْشِد ، وهٰكذا حَقَّقه الزَّمخشَرِىُّ ، وشذّ شيخُنَا فأَرْجَعه إلى رُوَيْشِد . ثم قال ابنُ منظور : وكانت العربُ تُسَمِّى بيوتَ الخَمّارِين : الحَوانيتَ ، وأَهلُ العِرَاق يسمُّونَهَا المَواخيرَ ، واحدها حانُوتٌ وماخُور . والحانَةُ أَيضاً مِثلُه . (وهذا مَوْضِعُ ذِكْرِه) ، لأَنّ هٰذه الحُروفَ أُصول فيه ، وقيل : إنّهما من أَصل واحد ، وإنِ اختلف بِناؤُهما ، وأَصلُها حانُوَة بوزن تَرْقُوة ، فلمّا سكّنت الواو ، انقلبت هاءُ التّأْنيث تاءً .

وذكر الزَّمخْشَرِىّ قولاً آخَر ، وهو : أَنَّه من حنو فوَقَعَ فيه التَّقْدِيم والتّأْخير كطاغُوت ، وعليه فموضِعهُ المُعْتَلُّ .

وذكره الجَوْهَرِىّ هُنَاكَ على ما سيأْتى عليه الكلام . قال أَبوحنيفةَ (والنِّسْبَةُ) إلى الحانوت (حانِىٌّ وحانَوِىٌّ) . قال الفَرّاءُ : ولم يقولُوا : حانُوتِىّ . قال ابنُ سِيدَهْ : وهٰذا نَسَب شاذٌّ البَتَّةَ ، لا أَشَذَّ منهُ ، لِأَنّ حانُوتاً صحيح ، وحانىٌّ وحانَوِىٌّ معتَلّ ، فينبغى أَن لاَ يُعْتَدَّ بهٰذا القول . ووقع فى نسخة شيخنا : حانُوتِىّ ، بالتّاء بدل حانَوِىّ ، وقال : هٰذا المُوافق للأَصل الّذِى أَخْتارُه ، الجارى على قَواعد التَّصرِيف ،

(١) الديوان : ١٦٢ ومادة (أرض) .
(٢) الديوان : ٢١ – اللسان : وفى المطبوع « تنادره » والتصويب مما سبق
(٣) شرح أشعار الهذليين ١٢٦٨ واللسان ، وانظر تخريجه فى الهذليين .

ثم ردَّه لقول الفَرّاءِ . وهو غلط ، وفى كلامه خَبْط . فتأَمَّلْ[1] .

[ح ض ر م و ت][2]

[] ومّما يُسْتَدْرَكُ عليه :

حَضْرَمَوْت ، وهى : مدِينَة مشهورة باليَمَن ، وقبيلة ، وذكرهُ المؤلِّف فى حَضَرَ ، وكان ينبغى التَّنْبِيهُ عليه هُنا ؛ لأَنها صارت كلمةً واحدةً بالتَّركيب[3] .

[تكملة مادة ح ن ت]

[] وممّا يُستدرَكُ عليه أَيضاً[4] :

ما فى التَّهْذيب ، عن أَبى زيد :رَجُل حِنْتَأْوٌ ، ومَرْأَة حِنْتَأْوَةٌ ، وهو الّذى يُعْجِبُ بنفسه ، وهو فى أَعين النّاس صغير . وهذه اللفظة ذكرها المُصَنِّف فى : حتأَ ، تَبَعاً لابْن سِيده ، وقد تقدَّم هناك . قال الأَزهرىّ : أَصلُها ثلاثِيَّة ، أُلْحِقَت بالخُماسِىّ بهمزة وواوٍ ، زِيدتا فيها فكان ينبغى أَن ينبِّه عليها هنا .

(١) انظر تكملة المادة بعد الاستدراك .
(٢) حقها أن تقدم ما دام قد جعلها مادة واحدة .
(٣) انظر بعدها ما يكمل المادة التي تسبق (حضرموت) .
(٤) حقه أن يسبق مادة (حضرموت) مكملا مادة(حنت)

[ح و ت] *

(الحُوتُ) : السَّمَكَةُ ، كما فى الصِّحاح . وفِى المُحْكَم : الحُوتُ (:السَّمَكُ) ، معروف . وقيل : هو ما عَظُمَ ، و(ج : أَحْواتٌ ، وحِوَتَةٌ) بكسر الحاءِ وفتح الواو ، (وحِيتانٌ) بالكسر ، وعلى الأَوّل والثّالث اقتصر الجوهرىُّ وابْنُ منظور .

(و) الحُوتُ : اسمُ (بُرْجٍ فى السَّماءِ) من الاثْنَىْ عَشَرَ .

(و) بَنُو الحُوت[1] (بْنِ الحارث الأَصْغر) بنِ معاويةَ بنِ الحارِث الأَكبر : بطْنٌ (من كِنْدَةَ) . وقال ابنُ حَبِيب : فى كِنْدَة بنو حُوتٍ ،وهو الحارِثُ بن الحارِث بن مُعاوية بن ثَوْرٍ ، وهو كِنْدَةُ .

(و) الحُوتُ (بنُ سَبُعٍ[2] بنِ

(١) التكملة (حوت) . وفى الاشتقاق ٤٢٧ : ومن بطونهم ... بنوحُوث .
(٢) هكذا فى التكملة – وفى حاشية الاشتقاق لابن دريد ص ٤٢٧ قال : وفى مختلف القبائل ومؤتلفها لابن حبيب : ٢٨ نص على الثاء المثلثة : « وفى همدان : حوث ، بالثاء المثلثة بن سبيع بن صعب بن معاويةبن كثير بن مالك بن جشم » وفى الإكمال : ١ : ٢٢٩ « قال الدارقطنى : رأيت هذا الحرف فى نسخة عن ابن حبيب: حوث بن سبع ، بالثاء ، والله أعلم » .

صَعْبِ) بن مُعاوية بنِ كثير بن مالك بن جُشَم بن هَمْدانَ ، منهم : الحارثُ (١) الأَعْوَرُ بنُ عبدِ الله بن كَعْبِ بن أَسَدِ بن مخلد بن حُوتٍ الفقيهُ صاحبُ علىّ ، رضى الله عنه ، ذكرَه ابنُ الكلْبِىّ . (وأَبو بَكْرٍ عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّد المَعَافرِىّ ، عُرِفَ بابنِ الحُوتِ) ، مُحَدِّثٌ ، من أَهل طُلَيْطُلَة (٢) .

(والحَوْتاءُ) من النِّساءِ ، (الضَّخْمَةُ الخاصِرَةِ) ، وفى اللسان : الخاصرتَينِ ، المسترخيةُ اللَّحْمِ .

(والحائتُ : الكثيرُ العَذْلِ) .

(و) من المَجَاز :(حَاوَتَه) : إِذا (راغَمَهُ) ، كذا فى النُّسخ . والَّذى فى الصِّحاح ، ولسان العرب ، والأَساس ، وغيرها : راوَغَهُ ، وهو الصَّوابُ ، (ودافعَهُ ، وشاوَرَه (٣) ، وكالَمَهُ بمُشاوَرَةٍ . أَو) حاوَتَهُ بمعنى كالَمَهُ (بمُوَاعَدَةٍ ، وهى فى البَيْعِ) ، نقله

(١) خلاصة تذهيب الكمال : ٥٨ – توفى سنة ١٦٥ – ولقّبه بالحوتى ؛ وقال : بضم المهملة وبالمثناة .

(٢) قال ياقوت : ضبط الحميدى بضم الطاءين وفتح اللامين وأكثر ما سمعناه من المغاربة بضم الأولى وفتح الثانية

(٣) فى التكملة : دافعه وعاسره .

الصّاغانىُّ . وفى الأَساس : حاوَتَنِى فلانٌ : راوغَنِى وخادَعَنِى ، وظل يُحَاوِتُنِى بخُدَعِهِ : أَى يُدَاوِرُنِى (١) ، كفعلِ الحُوت فى الماءِ ، وأَنشد ثعلب :

ظَلَّتْ تُحَاوِتُنِى رَمْداءُ داهِيَةٌ
يوْم الثَّوِيَّةِ عن أَهْلِى وعن مالى (٢)

(و) حات الطّائرُ على الشَّىءِ ، يَحُوت : أَى حامَ حَوْلَهُ . و(الحَوْتُ ، والحَوَتانُ) مُحرَّكةً : (حَوَمانُ الطّائرِ) حوْل الماءِ . وفى نسخةٍ : الطَّيْرِ (٣) ، (والوَحْشِىّ حَوْلَ الشَّىْءِ) . وقد حاتَ بِه يحُوتُ (٤) قال طَرَفَةُ بنُ العَبْد :

ماكُنْتُ مَجْدُودًا إِذا غَدَوْتُ
وما لَقِيتُ مِثْلَ ما لقِيتُ (٥)
كطائرٍ ظلَّ بنا يَحُوتُ
يَنْصَبُّ فى اللُّوحِ فما يَفُوتُ
يَكادُ من هَيْبَتِنا يَمُوتُ

وفى الحديث : قال أَنس : « جئتُ إِلى النَّبِىّ ، صلَّى الله عليه وسلَّم ، وعَلَيْه

(١) فى المطبوع « يراودنى » والمثبت من الأساس

(٢) اللسان – الصحاح – الأساس (حوت) وفى الأساس « ربداء » .

(٣) هى فى رواية القاموس الذى بأيدينا .

(٤) فى المطبوع « يحوته » وفى اللسان « وقد حات به يحوت »

(٥) اللسان . وفى (لوح) المشطوران : الثالث والرابع .

خميصَةٌ [1] حُوتِيَّة » ، قال ابنُ الأَثير : هٰكذا جاءَ فى بعض نُسَخِ مُسْلِمٍ ، قال : والمحفوظُ جَوْنِيَّة ، أَى : سوداء ، قال : وأَمّا بالحاءِ ، فلاأَعرِفُها ، وطالما بحثتُ عنها ، فلم أَقِفْ لهاعلى مَعْنًى ، وجاءَت فى روايةٍ : حَوْتَكِيَّة ، منسوبة إلى الحَوْتَكِىّ ، وهو الرَّجُلُ القصيرُ الخَطْوِ ، [أَو هى] منسوبة [2] إلى رجل اسمه حَوْتك .

وفى الأَساس : الحَيُّوتُ ، كتنُّور ، وهو ذكرُ الحَيّات .

وهو حُوتِىُّ الالْتِقامِ .

وكَفْرُ الحَوَتَة ، محرّكة ، من قُرَى مِصْرَ .

(فصل الخاء) المعجمة

[خ ا س ت] ، [خ ا ش ت] *

[] خاسْت ، بالسِّين المهملة ، وأَعْجَمَهَا عبدُ الغنِىّ بنُ سعيد : بلْدةٌ صغيرةٌ عندَ أَنْدَرابَ ، ببَلْخَ ، منها ، أَبوصالحٍ الحَكَمُ [1] بنُ المُبَارَك ، مولى باهِلَةَ ، عن مالك ، وعنه عبدُ الله ابنُ عبد الرَّحمٰن السَّمَرْقَنْدِىّ ، وأَهلُ بلَده ، مات سنة ٣١٣ ، وهى غير خَشْت الآتية . وقيل : هما واحدٌ ، فليُنظَرْ .

[خ ب ت] *

(الخَبْتُ : المُتَّسِعُ من بُطُونِ الأَرْضِ) ، عربيَّة مَحْضَة . (ج : أَخْبَاتٌ ، وخُبُوتٌ) . وقال ابن الأَعْرَابىّ : الخَبْتُ : ما اطْمَأَنّ من الأَرْضِ واتَّسعَ ، وقيل : الخَبْتُ : ما اطمأَنّ من الأَرْض وغَمُضَ [فإذا خَرجتَ منه ، أَفضَيتَ إلى سَعَة] [2] ، وقيل : الخَبْتُ : سَهْلٌ فى الحَرَّة . وقيل هو الوادى العميقُ الوَطِىءُ ، ممدود ، يُنْبِتُ ضُرُوبَ العِضَاه . وقيل الخَبْتُ : الخَفِىُّ المُطْمَئِنُّ من الأَرْض ، فيه رمْلٌ .

وأَخْبَتُوا : صارُوا فى الخَبْت .

(و) الخَبْت : (ع بالشّامِ) .

---

(١) فى المطبوع : « خميص » والتصويب من اللسان والنهاية.

(٢) فى المطبوع : « منسوب » ، والتصويب من اللسان والنهاية . والزيادة قبلها منهما

(١) خلاصة تذهيب الكمال : ٧٦ ، ولقّبه بالخاشى ، وقال : بفتح الخاء وكسر الشين وآخره مثناة ، مات ٢١٣ .

(٢) زيادة من اللسان .

(و) الخَبْتُ : (ة بزَبِيدَ) ، مشهورة فى البَرّ .

(و) الخَبْتُ : (ماءَةٌ لِـكُلَيْبٍ)[1] كذا فى نسختنا ، والّذِى فى الصِّحاح : ماءٌ لِـكَلْبٍ ، ومثلُه فى غير[2] مانُسَخ ثم إنّ هٰـذَا الّذى قاله من أنه ماءٌ لِـكَلْب قَيّده غيرُ واحدٍ من أَصحاب الأَخبار والأَماكن أَنّه بالشّام ، لأَنّ بنى كَلْبٍ به ، فهما واحد .

(و) من المجاز : (أَخْبَتَ) الرّجلُ لِلّهِ : إذا (خَشَعَ وتَوَاضَعَ) ، ﴿وأَخْبَتُوا إِلَى ربِّهِم﴾[3] : اطْمَأَنُّوا إليه . وهو يُصلِّى بخُشُوعٍ وإخْبات ، وخُضوعٍ وإِنْصات . وقلبُه مُخْبِتٌ .

وفى اللسان : وخَبَتَ ذِكْرُه : إذا خَفِىَ ، ومنه المُخْبِتُ من النّاس . ورُوِىَ عن مُجاهد فى قوله تعالى : ﴿ وبَشِّرِ المُخْبِتِينَ ﴾[4] ، قال : المُطْمَئِنِّينَ . وقيلَ : هم المتواضعُون . وكذٰلك فى قوله تعالَى : ﴿وأَخْبَتُوا إلى رَبِّهم﴾[1] ، أَى : تَواضَعُوا ، وقيل : تَخَشَّعُوا لربِّهم . قال ، والعربُ تَجعَلُ «إلى» فى موضع الّلام . وفيه خَبْتَةٌ : أَى تَواضُعٌ . وفى حديث الدُّعَاءِ : «واجْعَلْنِى لَكَ مُخْبِتاً» ، أَى: خاشعاً مُطيعاً .

وأَصلُ ذٰلك كلِّه من الخَبْت : المُطْمَئِنّ من الأَرض .

(والخَبِيتُ) ، كأَمير : (الشَّىْءُ) الرَّدِىءُ (الحَقِيرُ) ، نقله اللَّيْث ؛ وأَنشد للسَّمَوْأَل اليَهُودِىّ :

يَنْفعُ الطَّيِّبُ القليلُ من الرِّزْ
قِ ولا يَنْفعُ الكثِيرُ الخَبِيتُ[2]

(و) سأَل الخليلُ الأَصمعىَّ عن الخَبِيت ، فى هٰذا البَيت ، فقال له : أَراد (الخَبِيث) ، وهى لغة خَيْبَرَ . فقال له الخليلُ : لو كان ذٰلك لغتَهم ، لقال الـكَثِيرُ ، وإنّما كان ينبغى لك أَن تقول : إنّهم يَقلبون الثّاءَ تاءً فى بعض الحروف . وقال أَبو منصور فى

(١) فى نسخة من القاموس «لـكلب» .
(٢) وكذلك فى معجم البلدان (خبت) .
(٣) سورة هود : ٢٣ .
(٤) سورة الحج : ٣٤ .

(١) سورة هود : ٢٣ .
(٢) اللسان التكملة — الفائق (خبت) : ١/٣٢٦ وفيه «من الكسب» بدلا «من الرزق» وفى ديوانه «من الرزق» .

بَيْتِ اليهوديّ أيضاً : أظنُّ هذا تصحيفاً ، قال : والشَّىءُ الحقير الرَّدىءُ يقالُ له : الخَتِيتُ ، بتاءَين ، وهو بمعنى الخسيس ، فصحفه وجعله الخبيت .

وقال الصّاغانىّ : أصابَ اللَّيْثُ فى الإنشاد ، وأخطأ فى التفسير ، وأخطأ ظنُّ الأزهرىّ . وقال ابنُ عَرَفَةَ : أراد : الخبيث ، بالمُثلَّثة ، فأبْدل منها التّاءَ للقافية ، كما أبدلَ منها أيضاً فى قوله :

وأَتانِى اليَقِينُ أَنِّى إِذا ما
مِتُّ أَوْ رَمَّ أَعْظُمِى مَبْعوتُ[1]

(و) فى حديث عَمْرِو بن يَثْرِبِىّ : فقال[2] : إنْ رأَيت نعْجَةً تَحْمِلُ شَفْرَةً وزِنادًا بخَبْتِ الجَمِيشِ فلاتَهِجْها » (خبْتُ الجَمِيشِ) برفع خبْت والجَميش (وخبْتُ) بالتّنوين و(الجَمِيشُ) بالرَّفع . (ويَجوزُ أَنْ يضاف) ،فيقال : خبتُ الجَمِيشِ . قال القُتَيْبِىّ : سأَلْت

(١) هو للسموأل أيضا وفي الأصل : « وأتانى اليقين أنى اذا مت ورمّ أعظمي مبموث » وبهامش المطبوع « قوله وأتانى الخ كذا بخطه وهو غير مستقيم الوزن والذى في التكلة ... » وأورده أيضا فيه خلل والشاهد فى التكملة والفائق . والرواية فى الديوان :

وأتانى اليقين أنّى إذا متّ وإن رمّ
أعظمى مبعوت

(٢) لفظ « فقال » ليس فى اللسان ولا فى النهاية .

الحِجَازِيِّين ، فأَخْبَرونى أَنّه (صَحْراءُ بين الحَرَمَيْنِ) الشَّرِيفَيْنِ ، أَى بين المدينة المشرَّفة والجَارِ[1] ، يُعرَفُ بالخَبْتِ . والجَمِيشُ : الّذِى لايُنْبِت.

[] ومما يستدرك عليه :

الخُبَيْتُ ، مصَغَّرًا : ماءٌ بالعَالِيَة ، يَشترك[2] فيه أَشْجَعُ وعَبْسٌ . وموضعٌ آخَرُ أَسْفلَ يَنْبُعَ ، يُوَاجِهُ الحَرَّةَ . وقيل : بطريق الشّام .

وخبَتَ ذِكْرُه : إذا خَفِىَ .

والمُخْبِتُ ، كمُحْسِنٍ ، لَقَبُ محمّد ابن أَحمدَ بن محمّد الشِّيرازِىّ ،كَتَبَ عنه محمَّدُ بنُ عبدِ العزيز القَصّارُ .

وأَبو أَحمدَ علىُّ بنُ محمّد بن علىٍّ المُخْبِتُ ، شيخٌ للقَصَّارِ أَيضاً .

وفى حديث أَبى عامرٍ الرّاهب لمّا بلغَه أَنّ الأَنصارَ قد بايَعوا النّبىَّ ،صلَّى الله عليه وسلَّم : « تَغَيَّرَ وخَبُتَ » قال الخَطَّابِىّ : هكذا رُوِىَ بالمُثَنَّاةِ الفَوقيَّة ،

(١) فى اللسان : « والحجاز » ، وبهامش مطبوع التاج « قوله : والجار ذكر المجد ان الجاربلد على البحر بينه وبين المدينة الشريفة يوم وليلة » وشبه ذلك فى معجم البلدان (الجار) .

(٢) زاد فى معجم البلدان (خبيت) : « وقال أبو عبيدة : هما ماءان لبنى عبس وأشجع » .

يُقَال : رجُل خَبِيتٌ ، أَى : فاسدٌ ، وقيلَ : هو كالخَبِيث بالمُثَلَّثة ، وقد تقدّم . وقيل : هو الحقيرُ الرَّدىءُ ، وقد تقدَّم أَيضاً . ونقلَ الوُجوهَ الثَّلاثةَ ابنُ الأَثير .

وقال الزَّمَخْشَرِىُّ : خَبُتَ ، بالمُثَنَّاة ، بمعنى خَبُثَ بالمُثَلَّثة . قال شيخُنا : وهٰذا أَغفلَه المُصَنِّف ولم يتعرَّض له ، لا من حيثُ إنّه لغة ، ولا من حيثُ إنّه وردَ فى الحديث . ويُمْكِن الجوابُ عن هٰذا أَنّه لم يُهملْه ، بل ذكرَه فى هٰذه المادّة قبلَهَا بأَسطُر : «والخَبِيثُ» أَى بالمُثَلَّثَة ؛ وأَمّا إيراد لفظ الحديث ، والإشارة إلى معانيه ، فليس هٰذا وَظيفتَه ، ولا وهو بصَدَدِه ، فتأَمَّلْ .

[خ ت ت] *

(الخَتُّ : الطَّعْنُ) بالرِّماح (مُدارَكاً) .

(و) خَتٌّ :[1] (ع) بجبالِ عُمَانَ .

(والخَتَتُ ، مُحَرَّكَةً : الفُتُورُ) والوَهَنُ يَجِدُه الإنسانُ (فى البَدَنِ) ، نقلَه الصّاغانىّ .

(١) فى معجم البلدان (خت) ، بفتح أوله وتشديد ثانيه مدينة من نواحى جبال عمان .

(والخَتِيتُ : الخَسِيسُ) من كل شَىْءٍ ، وهو الرَّدِىءُ الحقيرُ .

(و) الخَتِيت : (النَّاقِصُ) ، يقالُ شَهْرٌ خَتِيتٌ : أَىْ ناقِصٌ ، وذا عن كُراع .

(وأَخَتَّ)الرَّجُلُ :انْكَسرَ ،و(اسْتَحْيا) وسَكَتَ . وزاد فى التهذيب :اسْتَحْيا إذا ذُكِرَ أَبُوهُ . قال الأَخْطَلُ :

فَمَنْ يَكُ عن أَوائلنا مُخِتًّا
فإنَّك يا وَلِيدُ بهم فَخُورُ[1]

(و) يُقَال: أَخَتَّ اللهُ (فُلاناً) ، فهو خَتِيتٌ : (أَخَسَّ حَظَّهُ) . وفى المُحْكَم : أَخَتَّهُ القولُ :أَحْشَمَهُ . والمُخِتُّ : المنكسِر والمُخْتَتِئُ[2] نحو المُخِتّ ، وهو المُتصاغرُ المنكسر . وقيل له كَلامٌ أَخَتَّ منه ، فهو مُخِتٌّ . وفى حديث [أَبى][3] جَنْدَل «أَنّه اخْتَاتَ للضَّرْب» قال ابنُ الأَثيرِ : قال شَمِرٌ : هٰكذا رُوِىَ ؛ والمعروفُ : أَخَتَّ .

(١) اللسان — الصحاح — الديوان : ٢٠٦ والرواية فيه : « فمن يك فى أوائله مختا » .
(٢) فى اللسان : « المختتى » ، وهما بمعنى ، لأن المادة مهموزة ومعتلة » .
(٣) زيادة من اللسان والنهاية .

(وخُتَّى ،بالضَّمِّ) ، هٰكذا فى النُّسَخ ، وفى بعضها بدَلَهُ :(كَرُبَّى : د ، بباب الأَبْوابِ) ، وهو الدَّرْبَنْدُ . وقد تقدَّم .

(وابْنُ خَتٍّ) ، بالفَتْح : أَبوزكَرِيَّا (يَحْيَى بْنُ مُوسَى) بْنِ عَبْدِ رَبِّه بن سالمٍ السَّخْتِيَانِىُّ البَلْخِىُّ . قال ابنُ الأَثِير : يَرْوِى عن عبد الله بن نُمَير وأَبى أُسامَةَ ، وعنه أَبو عبدِ الرَّحْمٰن النَّسَائىّ . وقال ابن القراب[1] : هو ثِقَة ، وهو (شَيْخُ) أَميرِ المؤمنين[2] [فى الحديث] محمّد بْنِ إِسماعِيلَ (البُخَارِىّ) ، قُدِّسَ سِرُّه ، رَوَى عنه فى صحيحه ، وقد تفرّد به ، ونسبُه فى بنى حُـدّان ، تُوُفِّى سنة تسعٍ[3] وثلاثين ومائتينِ من رَمَضانَ .

[] وممّا يُستدرك عليه :

إِبراهِيم بن بَرَكَةَ بْنِ يُوسُف المَوْصِلِىُّ المُؤَدِّبُ ، المعروف بابْن خُتَّة ، بالضَّمّ ، روى عن ابن خَطِيبَ المَوْصل كُتُبَ الدِّمْيَاطىّ فى مُعْجَمه ، عنه ، وعن ابْنِه محمَّد ، وقَيَّدَهُ .

[خ ج س ت]

(خُجَسْتَةُ ، بضَمِّ الخاءِ وفَتْحِ الجِيمِ) ، وقد تكسر ، (وسُكون السِّينِ) المهملة ، وآخره مُثَنّاةٌ فوقيّة : أَهمله الجوهرىُّ ، وصاحبُ اللِّسَان ، والصّاغانىُّ . وهو (اسْم نِساءٍ أَصْفَهانِيّات ، من رُواةِ الحَدِيثِ)وهى لفظة (أَعْجَمِيَّةٌ ، معناها المُبارَكَة) .

وخُجُسْتَانُ : قريةٌ بجبال هَرَاةَ ،منها أَحمدُ بْن عبدِ الله ، المُتَغَلِّب على خُراسانَ سنة ٢٦٢[1]

[خ ر ت] *

(الخَرْتُ) ، بالفتح ، (ويُضَمُّ : الثَّقْبُ فى الأُذنِ) ، والإِبْرَة ، والفَأْسِ ، (وغَيْرِها) ،والجَمْع : أَخْرَاتٌ ،وخُرُوتٌ. وفَأْسٌ فِنْدَأْيَةٌ : ضَخْمَةٌ لها خُرْتٌ وخرات ، وهو خَرْقُ نِصَابِها . وفى حدِيث عَمْرِو بنِ العاصِ أَنّه [قال][2]

(١) قوله «وقال ابن القراب ، ليس فى اللباب .

(٢) هكذا فى الأصل ، ويريد المحدثين وقد زدنا ما بين القوسين لأن هذه العبارة كانت تطلق على الحجة الثقة الثبت فى الحديث .

(٣) فى خلاصة تذهيب الكمال : قال البخارى: مات سنة أربعين ومائتين .

(١) فى معجم البلدان (خجستان) : مات سنة ٢٦٤ هـ.

(٢) تكملة من النهاية واللسان .

لمّا احْتُضِرَ : «كَأَنَّمَا أَتنَفَّسُ من خرْتِ إبْرَةٍ» ، أى : ثَقْبِهَا .

(و) الخُرْت (ضِلَعٌ صَغيرَةٌ) ، وفى نُسَخٍ : صَغيرٌ[1] (عنـدَ الصَّدْرِ) ، وجَمْعُهُ أَخْراتٌ ، وقال طَرَفَةُ :

وَطَيٌّ مَحالٍ كالْحَنِيّ خُلُوفُـــهُ
وأَخْراتُهُ لُزَّتْ بِدَأْيٍ مُنَضَّـدِ[2]

قال اللَّيثُ : هى أَضْـــلاعٌ عندَ الصَّدْرِ معاً ، واحدُها خُرْتٌ .

(وخَرَتَ) الشَّيْءَ[3] : (ثَقَبَ) .

(و) يُقَالُ : جَملٌ مَخروتُ الأَنفِ .

(المَخْرُوتُ) أَصْلُه : المَثْقُوبُ ، ثم اسْـتُعْمِلَ فى (المَشْقُوقِ الأَنْفِ ، أَو الشَّفَةِ) خُصُوصاً .

(والخِرِّيتُ ، كسِكِّيتٍ : الدَّلِيـلُ الحاذِقُ) ، بالذّال المُعْجَمـــة . وفى الحديث : «استأْجَر رجُلاً ، من بَنِى الدِّيلِ ، هادِياً[1] خِرِّيتاً» . الخِرِّيتُ : الماهِرُ الّذى يَهتدِى لأَخْراتِ المَفَاوِز ، وهى طُرُقُها الخَفِيفَةُ ومَضَايِقُهَا . وقيل : أَراد أَنّه يهتدى فى مِثْل ثَقْبِ الإِبْرة [من الطريق] [2] وعَزَاه فى التَّوشيـح للأَصمعىّ ، وقال شَمِرٌ : دليلٌ خِرِّيتٌ بِرِّيتٌ[3] إذا كان ماهـرًا بالدَّلالة ، مأْخوذٌ من الخُرْت [وإنما سُمّى خِرِّيتاً ، لِشَقِّهِ المفازَةَ] [4] ، والجمع الخَرارِتُ ؛ وأَنشد الجوهرىّ لِرُؤْبَةَ :

يَغْبَى على الدَّلاَمِزِ الخَرارِتِ[5]

هكذا فى نسخ الصِّحاح ، والّذِى بخطّ الأَزهرىّ فى كتابه : يَعْيَا .

(والخَرَاتَانِ) ، بالفتـح : (نَجْمَان) من كَواكبِ الأَسَـــد ، بينَهما قَدْرُ سَوْطٍ ، وهما كَتِفَا الأَسَد ، (وهُمَازُبْرَةُ الأَسَدِ) ، قيل : سُمِّيا بذلك ، لنُفوذِهما إلى جَوف الأَسَـــدِ . وظاهِرُ كلامِ

(١) وهى عبارة اللسان . على أن اللسان فى مادة ضلع (قال : إنها مؤنثة . وفى المصباح : «وهى أنثى» .
(٢) الديوان : ١٤ اللسان – التكملة :
(٣) جاء القاموس دون ذكر المفعول فوضعه الشارح ولم يذكر الضمير فى تفسيره وحقه أن يقول «ثقبه» لـكنه تركه تسامحاً .

(١) فى المطبوع : «عاديا» . والتصويب من اللسان والنهاية والفائق .
(٢) زيادة من اللسان .
(٣) فى المطبوع «مريت» والتصويب من اللسان ومادة (ب ر ت) .
(٤) زيادة من اللسان .
(٥) اللسان – الصحاح – الديوان : ١٧١ (ما ينسب إلى رؤبة) ١٥ : ١ ومادة (دلمز) .

المصنِّف أَنّهما فَعَالان ، بِنَاءً على أَنّ التّاءَ أَصليّة . وحكاه كُرَاع فى المُعْتَلّ ، وأَنشد :

إذا رَأَيْتَ أَنْجُماً من الأَسَــدْ
جَبْهَتَهُ أَو الْخَـرَاةَ والـكَتَـدْ
بالَ سُهَيْل فى الفَضِيخِ ففَسَدْ
وطابَ أَلْبانُ اللِّقَــاحِ فبَرَدْ[1]

قال ابنُ سِيدَهْ : فإِذا كان كذٰلك ، فهو من خ-ر-ى ،[أَو من خ-ر-و] [2] وتَبِعَهُ المصنِّف هُنَـاك أَيضاً . وسأَل الزَّجّاجُ ثَعْلَباً عنهما ، فقال له : يقولُ ابنُ الأَعرابىّ: هُمَــا كَوكبانِ من كَواكبِ الأَسَد . ويقول أَبو نَصْرٍ صــاحبُ الأَصمعىّ : كوكبانِ فى زُبْرَة الأَسَد ، أَى وَسَطه . والّذىعندى أَنّهما كَوكبانِ بعدَ الجَبْهَة والقَلْب ، فأَنْكَر الزَّجّاج ذٰلك وقال : إِذًا أَقُولُ إِنّهما كوكبانِ فى مَنْخِرِ الأَسَـد ، من خَرْتِ الإِبرة ، وهو ثَقْبُها . فقال ثعلب : هٰذا خطأٌ؛ لأَنّ خَرات ، ليس من الخُرْت . وقال : همـــا خَراتانِ لا يَفترقانِ . فقال له : بل خـراةٌ كحَصاة . فدفعَ ذٰلك . قال : فقــد قيل يومٌ أَرْوَنانٌ من الرَّنَّة يُرادُ بـه الشِّدَّة ، فقال: هٰذا يقوله ابن الأَعْرَابىّ هو غَلطٌ ؛ لأَنه من الرّون وهو مـاءُ الرَّبْل[1] لأَنَّه إِذا شُرِب قتل ، فأُريدَ يومٌ شديدٌ كشدّة هٰذا . فقال لثعلب : فأَعْطِنا فى أَيّهما كما قلتَ حُجَّةً . فأَنشد الأَبيات المتقدّمة ، الّتى فيها .

جَبْهَته أَو الخَراتَ والـكَتَدْ

فيدلّ هٰذا على أَنّهماليسا فى المَنْخِر. فقال الزَّجّاج : أَعْطِنى الكتابَ الـذى فيه هٰذا ، فغضب ثعلبٌ . قال أَبوبكر. فلقيت الزَّجّاج فى غدِ ذٰلك اليــومِ ، فحدّثنى بأَمرِ المَجْلس ، فقلت له : فأَنْت تقول حَصاةٌ وحَصًى وحَصَيَاتٌ ،

(1) اللسان - التكملة وانظر المواد (كتد ، جبه ، فضخ) وفى المطبوع « الفضيــح » والتصويب ممـا سبق
(2) زيادة من اللسان .

(1) ابن الأعرابى كما فى التاج (رون) يرى أن أرونان من الرنين وفى مطبوع التاج « لأنه من الروى وهو ماء الربل » وتصويبه من مجالس العلماء ففى مجالس العلماء ١١٧ « فقد قيل يوم أَرْوَنَانٌ من الرَّنَّة يراد به الشدة ، فقال له : هذا يقوله ابن الأعرابىّ ، وهو غلط ، لأن أرونان لايكون من الرَّنَّة ، ولـكنـه من الرَّوْن وهو ماءُ الرجل وذلك أنه إذا شرب « قتل » هذا ولم يرد فى (رون) أنهمـا بمعنى ماء الرجل ولـكنهم كانوا يقولون إن ماء الرجل إذا شرب يقتل ، ومنه قصة منىّ عبد أبى سواج . أما الربل فلم يعرف أن له ماء يقتل .

فتقول : خراةٌ وخَرًى وَخـــرَيَاتٌ . فأَمْسَكَ . فجئتُ إلى ثعلبٍ ، فحدَّثته بذٰلك ، فسُرَّ به . قاله شيخنا . وسيأْتى البحث عليه فى المعتلّ .

(والمَخْرَتُ) ، كمَقْعَـد : (الطَّرِيقُ المسْتقِيمُ) البَيِّنُ ، والجمع مَخارِتُ . وسُمِّى مَخْرَتاً ، لأَنّ له مَنْفَذًا ،لايَنسدُّ على مَنْ سلَـكَه ، وسُمّى الدليلُ خِرِّيتاً ، لأَنّه يَدُلُّ على المَخْرَت .

(والأَخْراتُ : الحَلَقُ فى رُؤُوسِ النُّسُوعِ ، كالخُرْتِ) بالضم (والخُرَتِ) بضم ففتح ، والأَخْراتُ : جمعُ الجَمْعِ و (الواحِدَةُ خُرْتةٌ) ، بالضمّ ، وهى الحَلْقَة الّتى فيها النِّسْعَة ، وهذا الّذى ضَبطْناه هو الصّحيحُ . ومنهم من ضبطَ الأَوّلَ والثّالث بالفتـح ، وهو خطأٌ .

(وخِرْتُ بِرْتُ ، بكسْرِ [1] الخاء ، اسمانِ جُعِلا اسمًا واحدًا : (د ، بالرُّومِ) يقولُه العَوامُّ : خربوت . وضبطه عبدُ البَرِّ بنُ الشِّحْنَة بالفتح ، وقال : هــو حِصْنٌ ، يُعرَف بحِصْن زِياد ، فى أَقصَى دِيارِ بَكْرٍ ، بينه وبين مَلَطْيَةَ مَسِيرَةُ يَومَيْن ، وبينهما الفُرات ، ويُنسَب إليه جماعــة .

(وذئبٌ خُـــرْتٌ ، بالضَّمِّ) : أَى (سَرِيــعٌ) ، وكذٰلك الـكلبُ أَيضاً .

(وخَـــرْتَةُ ، بالفتْــح) فالسّكون : (فرَسُ الهُمَامِ) ، هٰكذا فى اللّسان .

[] وممّا يُستدرك عليه :

أَخْرَاتُ المَزادَةِ : عُرَاها ، واحدُها خُرْتَةٌ ، فكأَنَّ جَمْعه إنّما هو على حذف الزائد الّذى هو الهاءُ . وفى التّهذيب : فى المَزادة أَخْراتُها ، وهى العُرَى بينها القَصَبةُ الّتى تُحْمَلُ بها . قال أَبــو منصور : وأَخْرابُ [1] المَزادَةِ الواحِدَةُ خُرْبَةٌ ، وكذٰلك خُرْبَةُ الأُذُن ، بالباءِ ، وغلامٌ أَخْرَبُ الأُذُنيْنِ . قال: والخُرْتةُ ، بالتّاء ، فى الحَديد من الفأْسِ والإبرة ؛ والخُرْبة ، بالباءِ ، فى الجِلْدة [2] . وقال

(١) فى القاموس : « بالـكسر . وفى التكملة « بكسر الخاء والباء مع فتح تاء خرت » . وفى معجم البلدان : جعلها كلمة واحدة فوصل تاء خرت بباء برت وضبطها بقوله : بالفتـح ثم السكون وفتح التاء المثناة وباء موحدة مكسورة وراء ساكنة وتاء مثناة من فوقها .

(١) العبارة فى اللسان : « قال أبـو منصـور : هـذا وَهَمٌ ، إنّمَا هـو خُرَبُ المـزاد ، الواحدة خُرْبَة ... » .

(٢) فى اللسان « الجلد » .

أَبو عمرٍو : الخُرْتَةُ : ثَقْبُ الشَّغِيزَةِ[1] ، وهى المِسَلَّةُ .

قال ابنُ الأَعرابىّ : وقال السَّلُولىّ : رَادَ خُرْتُ القومِ : إِذا كانوا غَرِضِينَ بمَنْزِلِهم[2] لا يَقِـــرُّونَ . ورادَتْ أَخْراتُهم ؛ وهو كقول الأَعْشى :

وإِنِّى وجَـــدِّك لَوْ لَمْ تَجِــئْ
لقَدْ قَلِقَ الخُرْتُ إِلاّ انْتِظارَا[3]

وفى الأَساس : من المجاز : قَلِقَ خُرْتُ فُلانٍ : فَسدَ أَمرُه .

وعن الـكِسائىّ : خَرَتْنَا الأَرْضَ : إِذا عَرَفْناها ، ولَمْ تَخْفَ علينا طُرُقُها .

وفى التهذيب ، فى ترجمة خرط : وناقَةٌ خَــرّاطَةٌ وخَرَّاتَةٌ : تَخْتَرِطُ ، فتَذْهَبُ على وَجْهِها ؛ وأَنشد :

يَسُوقُهــا خَرّاتَـــةً أَبُـــوزَا
يَجْعَلُ أَدْنَى أَنْفِهــا الأُمْعُوزا[4]

(١) فى المطبوع الشعيرة ، والتصويب من اللسان ومادة (شغز) .

(٢) فى الأصل : إذا عرس بمنزلهم ، والتصويب من اللسان والتكملة والأساس . وبهامش مطبوع التاج «قوله إذا عرس الخ ، كذا بخطه ، والذى فى التكملة إذا كانوا غرضين بمنزلهم لا يقرون ا هـ – وقوله غرضين أى ملين ضجرين ، كما يعلم بمراجعة القاموس »

(٣) اللسان عجزه التكملة : الأساس (خرت) – الديوان (ديوان الأعشين) رقم ٥ : ٤٥ وفى الديوان : « لولا تجىء » وفى الأساس « إلا قليلا » والقصيدة رائية .

(٤) اللسان .

وفى المُعْجَم : الأُخْرُوتُ : مِخْلافٌ باليَمَن . عَلَمٌ مُرْتَجَــلٌ عليه ، أَوْ من الخُرْتِ ، وهو الثَّقْب . انتهى .

[] [خ ر ش ك ت] *

وخَــرَشْكَتُ ، كسَبَهْلَلٍ : قال ابنُ الأَثير : قريةٌ بالشّاش ، منها : أَبـــو سعيدِ[1] بنُ عبدِ الرَّحمٰنِ بنِ حُمَيْد ، رَوَى وحدَّثَ .

[خ س ت] *

(خَسْتُ) بالفتح ، والعَوَامُّ يقولون : خواسْت ، وقد تحذف الأَلف[2] (: د بفارِسَ) بين أَنْدَرابَه[3] وطُخارِسْتانَ منهـــا : أَبوعلىٍّ الحَسَنُ بنُ عَلِىِّ بنِ الحُسَين الطّخارِسْتانىّ ، والسيِّد أَبـــو الحَسن محمّـــدُ بنُ محمّدِ بنِ زيْدٍ العَلَوِىّ ، وقد رَوَيا وحدَّثا .

(١) فى معجم البلدان (خرشكت) «أبو سعيد سعـد بـن عبد الرحمن » – وفيه : مات سنة ٣٤٠ .

(٢) فى اللباب : الخوستى ، بفتـح الخاء المعجمة وسكون الواو والسين المهملة وفى آخرها التاء المثناة من فوقها : هذه النسبة إلى خوست ، ويقال لها خست ، وهى بين أندرابة وطخارستان ، من أعمال بلخ ، وبها تحصن طرخان نيزك من قتيبة بن مسلم . ثم ذكر بعض من ينسب إليها ، وفيه اختلاف عما هنا ، فليراجع

(٣) فى المطبوع « اندراسه » والتصويب من اللباب انظر الهامش قبلـه وانظر أيضا معجم البلدان (اندرابة) (واندراب) .

[خ ش ت] *

[] ومّما يُستدرك عليـه :

خَشْتِيَار ، وهـو جدُّ أَبى الحُسيْن طاهِرِ بن محْمُود بن النَّضْر النَّسَفِىّ العالِمُ المُحَدِّث .

[] [خ ش ر ت] *

وخشُرْتا : قريةٌ ببُخارَى .

[خ ف ت] *

(خَفَتَ) الصوتُ (خُفُوتاً :سَكَنَ) ، وضَعُفَ من شدَّة الجُوع . والخَفْت ، والخُفَات : نَحْوُه . وقدخُفِت. وصوتٌ خَفيضٌ ، خفيتٌ ، (و) لهـذا قِيل للميِّت : خَفَتَ : إذا انقَطـعَ كلامُه و(سَكَتَ) ، فهو خافتٌ . (و) خَفَتَ الرَّجُلُ خُفُوتاً : ماتَ . وقال أَبو عمْرو : (خُفَاتاً : مات فَجْأَةً) . والخُفَاتُ : مَوْتُ البغْتَةِ ، وهو من المَجاز ، قال الجعْدِىّ :

ولسْتَ وإنْ عزُّوا عَلَىَّ بِهـالِكٍ
خُفَاتاً ولا مُسْتهزِمٍ ذاهِبِ العَقْلِ [(١)]

وقال أَبو منصـــور : خُفَاتاً : أَى ضَعْفاً وتَذَلُّلاً .

(١) اللسان .

(والخَفْتُ : إسرارُ المَنْطِقِ) ، وهو ضِدُّ الجَهْرِ ، (كالمُخافتــةِ) ، وهو إِخفاءُ الصَّوْتِ .

وخافَتَ بصَوْتِه : خَفَضَهُ . وفى حديث عائشة ، رضى الله عنها : « رُبَّما خَفَتَ النَّبِىُّ ، صلَّى الله عليه وسلَّم ، بقِراءَته ورُبَّما جَهَر » ، وفى حديثها الآخَرِ : « أُنْزِلتْ ﴿ولا تَجْهَرْ بِصَلاتِك ولا تُخافِتْ بِها﴾ [(١)] فى الدُّعاء » وقيل : فى القِراءَة . وفى حديث صلاةِ الجنازة : وكان يَقْرَأُ فى الأُولى بفاتحة الكتاب مُخافتَةً » .

(والتَّخافُتِ) [(٢)] ، أَنْشد الجَوْهَرِىُّ :

أُخاطِبُ جهـرًا إذْ لَهُنَّ تَخَافُتٌ
وشتَّانَ بَيْنَ الجَهْرِ والمَنْطِقِ الخَفْتِ [(٣)]

وعن اللَّيْث : الرَّجُلُ يُخافتُ بقِراءَته إذا لم يُبَيِّنْ قِرَاءَته برَفْعِ الصَّوت .

وتَخافَتَ القومُ ، إذا تَشاوَرُوا سِرًّا ، وفى التَّنزيل العزيز : ﴿يَتَخافَتُون بيْنَهُمْ إنْ لَبِثْتُمْ إلاَّ عَشْراً﴾ [(٤)] .

(١) سورة الإسراء : ١١٠ .
(٢) عطف على قول القاموس « كالمخافتة »
(٣) اللسان – الصحاح – ومادة (شتت) .
(٤) سورة طه : ١٠٣ .

(والخَفْتُ): الخَبْتُ، الباءُ بدلٌ عن الفاءِ.

(و) الخُفْتُ (بالضَّمِّ: السَّذَابُ)، نقلَه ثعلبٌ عن ابن الأَعرابيّ، كذا في التّهذيب، لغةٌ في الخُتْف كما سيأْتي عن ابن دُرَيْدٍ في الفاءِ إنْ شاءَ اللهُ تعالى.

(والخافِتُ: السَّحابُ) الّذي (ليْسَ فيه ماءٌ)، قاله أَبو سعيد، وقال: مثْلُ هَذه السَّحابة لا تَبْرَحُ مكانَها، إنّما يَسيرُ من السَّحاب ذو الماءِ؛ قال: والّذي يُومِضُ لايَكادُ يَسيرُ.

(و) من المجاز: (زَرْعٌ) خافتٌ: أَي (لَمْ يَطُلْ)، أَو لَمْ يَبْلُغْ غايةَ الطُّول. وفي حديث أَبي هُرَيْرَة: «مَثَلُ المُؤْمنِ الضَّعيف، كمَثَلِ خافتِ الزَّرْعِ، يَميلُ مَرَّةً، ويَعْتَدِلُ أُخرى»[(1)] وفي رواية: «كمَثَلِ خافتة الزَّرْعِ» [الخافتُ][(2)]، والخافِتةُ: ما لانَ وضَعُفَ من الزَّرْعِ الغَضِّ. ولُحُوقُ الهاءِ على تأَوُّلِ السُّنْبُلَة. وقال أَبو عُبَيْد: أَراد بالخافت: الزَّرْعَ الغضَّ اللَّيِّنَ. وفي أُخرَى: «كمَثَلِ خافةِ الزَّرْعِ»، وفي أُخرى: «كَمَثَلِ[(1)] خامةِ الزَّرْعِ».

(و) من المَجاز، عن ابْن سِيدهْ وغيره: (الخَفُوتُ: المَرْأَةُ المَهْزُولةُ) عن اللِّحْيَانيّ، وقيل: هي التي لاتَكادُ تَبِينُ من الهُزَال، (أَو) هي (التي تُسْتَحْسَنُ) وتأْخُذُهَا العَينُ، فتَقْبَلُهَا ما دامَتْ (وَحْدَهَا لا بَيْنَ النِّسَاءِ)، فإِذا رأَيْنَها فيهنّ، غَمَرْنَها[(2)]. وامرأَةٌ خَفُوتٌ لَفُوتٌ، كذا عن اللَّيْث. وقال أَبو منصور: ولم أَسْمَع الخَفُوتَ في نَعْتِ النساءِ لِغَيرِ اللَّيْث.

(وأَخْفَتَتِ النَّاقةُ): إِذا (نُتِجَتْ لِيَوْمِ مُلْقَحِها)، بضمّ الميم[(3)]، نقلَه الصاغانيّ.

(1) بهامش المطبوع «قال في التكلة والمعني أن المؤمن مرزأ في نفسه وأهله وماله».
(2) زيادة من اللسان والنهاية والفائق (خفت).

(1) في المطبوع «مثل ... مثل» والمثبت من اللسان والنهاية.
(2) في الأصل: «غمزنها» وفي اللسان «غَمَرْنَهَا» وبهامش المطبوع «قوله غمزنها كذا بخطه والصواب غمرنها كما في الأساس والتكملة».
(3) التكملة ضبط قلم وضبط في القاموس بفتحة فوق الميم ضبط قلم.

(وخُفْتَيَــــانُ)(١) ، بضم فسكون ففتــح : (قَلْعَتَــانِ بإِرْبِلَ) ، نقله الصاغانيّ .

[] ومما يُستدركُ عليه :

الإِبِلُ تُخافِتُ المَضْغَ : إذا اجْتَرَّتْ .

والتَّخافُت : تكَلُّفُ الخُفُوتِ ، وهو الضَّعْفُ والسُّكونُ وإِظهارُهُ من غير صِحَّة . وقد جاءَ فى حديث عائشة : «نظَرت إلى رجُلٍ كاد يموتُ تَخافُتاً ، فقالتْ : ما لِهذا ؟ فقِيلَ : إِنَّه من القُرَّاءِ » .

وخَفَتَ صَوْتُه ، يَخْفِتُ : رَقَّ .

وفى الحديث : « نَوْمُ المؤمنِ سُبَاتٌ(٢) وسَمْعُهُ خُفَــــاتٌ » ، أَى : ضَعِيف ، لا حِسَّ له . ورَوَى الأَزهريّ عن ثعلب أَنّ ابنَ الأَعرابىّ أَنشده :

بضَرب يُخَفِّتُ فَــــــوَّارُه
وطَعْنٍ تَرى الدَّمْعَ مِنْهُ رَشِيشَا(١)

أَى : أَنَّه واسعٌ ، فدَمُهُ يَسِيلُ .

* [خ ل ت]

(الخِلِّيتُ ، كسِكِّيتٍ) : اســــمُ (الأَبْلَقِ الفَرْدِ الَّذى بتَيْمَاءَ) ، نقله الصَّاغانىّ ، وقد ذكَرَه فى الأَشعار .

وفى التَّهْذيب ، فى ترجمة حلت ، عن الليث : الحِلْتِيتُ : الأَنْجُدَانُ ، قال : والّذى حَفِظْتُه عن البَحْرانِيِّين(٢) : الخِلْتِيتُ ، بالخاءِ : الأَنْجُدَانُ . قال : ولا أُراه عربيًّا مَحْضاً .

* [خ م ت]

(الخَميتُ) : أَهمــله الجوْهرِىُّ ، وقال اللَّيْث : هو (السَّمِينُ ، وبوَزْنِه) ، حِمْيَرِيَّةٌ .

* [خ ن ت]

(الخِنَّوْتُ ، كسِنَّوْر) : أَهمــــــله الجَوْهَرِىُّ ، قال ابنُ الأَعْـــرابىّ : هو (الجَلْدُ) بالفتح (المُنْكَمِشُ) ، وفى

(١) ضبطت فى القاموس بكسر النون ضبط قلم(خفتيان) على أنها مثنى، لقوله بعدها « قلعتان » وضبط الرفع على الأفراد هو من معجم البلدان ولقوله فيها أيضا « إحداها على طريق مراغة، يقال خفتيان الزرزارى... والأخرى خفتيان سرحاب بن بدر ... ويكتب فى الـكتب خفتيذكان » هذا وضبط المعجم لتائهـا بالـكسر ضبط قلم ويؤيده قوله خفتيذكان » .
(٢) فى المطبوع « ثبات » والتصويب من اللسان .

(١) اللسان ومادة (فور) .
(٢) فى المطبوع : « النجرانيين » والتصويب من اللسان .

بعض النُّسَخ : الكَمِيشُ (الَّذى لا يَنامُ على وِتْرٍ) ، نقله الصّاغانيُّ .

(والعَيِيُّ الأَبْلَهُ) .

(و) خِنَّوْتٌ ، (دابَّةٌ بَحْرِيَّةٌ) ، عن ابن الأَعْرَابيّ .

(و) الخِنَّوْتُ : (لقبُ تَوْبَةَ بْنِ مُضرِّسٍ الشّاعِرِ) ، نقله الصّاغانيُّ والحافظ .

[خ ن ب ت] *

[] ومّما فاته :

الخُنْبُتُ ، كقُنْفُذ : القَصِيرُ من الرِّجال ، ذكره ابْنُ منظور فى اللسان .

[خ ن م ت]

وخُنامت[1] ، بضم الأَوّل وفتح الثّانى والثّالث : قرية ببُخارَى منها أَبو صالحٍ الطَّيِّبُ بنُ مُقاتِلِ بْنِ سُلَيْمَانَ بنِ حَمَّادٍ البُخارِيُّ . رَوَى وحَدَّث .

[خ و ت] *

(خاتَ البَازِى) والعُقابُ ، يَخُوتُ ، خَوْتاً ، وخَوَاتةً ، (واخْتاتَ : انْقضَّ على الصَّيْدِ) لِيأْخُذَه ، فسَمِعْتَ لِجَناحَيْه صَوتاً ، (كانْخاتَ) .

(و) خاتَ (الرَّجُلُ مالَهُ) يَخُوتُه ، ويَخِيتُه : (تَنقَّصَهُ ، كتَخَوَّته) ، واخْتاتَهُ . وكذلك تَحَوَّفَهُ ، وتَحَيَّفَهُ ، وتَخوَّفَهُ ، كما سيأْتى .

(والخائتةُ : العُقابُ إِذا انْخاتتْ) ، وهى الّتى تخْتاتُ ، وهو صوتُ جَناحَيْهَا إِذا انقضَّتْ ، فسَمِعْت صوت انْقِضاضِها ، وله حَفِيفٌ .

(والخَوَاتُ) ، كسَحَاب ، لفظٌ مؤنّث ، ومعناهُ مُذكَّرٌ (: دَوِيٌّ جَناحِ العُقَابِ) .

(و) الخَوَاتُ : (الصَّوْتُ) [و][1] فى حديث بِناءِ الكعْبة « قال : فسَمِعْنا خَوَاتاً من السمَاءِ » ، أَى : صَوتاً مثلَ حَفِيفِ جَناحِ الطائرِ الضَّخْمِ ، كالخَوَاتَة ، (أَو) اختَصَّ به (صَوْتُ الرَّعْدِوالسَّيْلِ) عن أَبى حنيفةَ ، وأَنشد :

فلاحِسَّ إِلاَّ خَوَاتُ السُّيُول[2]

ويُوجَدُ فى بعض النُّسَخ مَضْبُوطاً

(١) رسم في معجم البلدان والعباب « خُنَامتَى »

(١) زيادة من اللسان .

(٢) اللسان ونسبه لابن هرمة

رفعُ «السَّيْلُ» ، بناءً على أنه معطوفٌ على «صوت الرَّعْـــد» ، وهو غيرُ صَوابٍ ، لِما عَرَفْت .

(و) الخَــوَّاتُ ، (بالتشــديدِ : الرَّجُلُ الجَرِيءُ) ، قال الشاعر :

لا يَهْتَـدِى فيه إلاَّ كُلُّ مُنْصَلِتٍ
مِن الرِّجَالِ زَمِيعِ الرَّأْىِ ، خَوَّاتِ[1]

(و) الخَوَّاتُ : (الَّذِى يَأْكُلُ كُلَّ ساعَةٍ ، ولا يُكْثِرُ) ، عن الفراءِ .

(و) خَوَّاتُ (بنُ جُبَيْرِ) بن النُّعْمَانِ ابن أُمَيَّةَ الأَنصارىُّ الأَوْسِىُّ (الصَّحَابِىُّ) أَبو عَبْدِ اللهِ ، وقيــل : أَبو صالح ، صاحبُ ذات النِّحْيَيْن ، أَحَدُ فُرْسانِ رَسُــولِ اللهِ ، صــلى الله عليه وسلم ، مات سنةَ أَربعين .

(وابْنُ ابْنِهِ) خَوَّاتُ بنُ (صالحِ) ابْنِ خَوَّاتِ بْنِ جُبَيْرٍ ، روى عن أَبيه ، عن جَدِّه .

(و) خَوَّاتُ بنُ عامرٍ (جَدُّ عَمْرِو ابنِ رِفاعَةَ المُحَدِّث)

وأُمُّ عَمْرٍو بِنْتُ خَوَّاتِ بنِ جُبَيْرٍ ، رَوَى عَنْهَـــا ابنُ أَخِيهَا خَوَّاتُ بنُ صالِحٍ المذكورُ .

وأَخوها عَمْرُو بنُ خَوَّاتٍ ، قُتِــلَ يومَ الحَرَّةِ .

وخَوَّاتُ بنُ صالِحِ بنِ خَوَّاتِ بنِ صالِحٍ ، رَوَى عن أَبِيه عن خَوَّاتِ بْنِ بَكْرٍ عن كَعْبِ الأَحْبَارِ ، رَوَى عنه جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسماءَ .

(وخَاتَ الرَّجُلُ : نَقَضَ عَهْــدَهُ ، وأَخْلفَ وَعْدَهُ) ، عن ابن الأَعْرَابىّ .

(و) خاتَ الرَّجُـــلُ ، وأَنْفضَ : (نقَضَ مِيرَتَهُ)[1] ، نقلَه الصاغانىّ .

(و) خاتَ الرَّجُلُ : إذا (أَسَنَّ) ، عن ابْنِ الأَعْرَابىّ .

(و) خاتَ ، يَخُــوت ، خَوْتاً ، (طَرَدَ) .

(و) خاتَ : (اخْتَطَفَ) ، يُقَــال : خاتَتْهُ العُقَـــابُ تَخُوتُهُ : اختطَفتْه ، (كتَخَـــوَّتَ) ، قال أَبو ذُؤَيْبٍ ، أَو صَخْرُ الغَيِّ :

---

(١) اللسان – الصحاح ومادة (زمع)

(١) في التكملة : « ذهبت ميرتُه » .

فخاتَتْ غزَالاً جاثِماً بَصُرَتْ بِــه
لَدَى سَلَمَاتٍ عندَ أَدْماءَ سارِبِ (١)

وتَخوَّتَ الشَّيْءَ : اختطفه ، عن ابْن الأَعرابىّ .

وعن الأَصمعىّ :

تخُوتُ قُلُوبَ الطَّيْرِ مِن كُلِّ جارِحٍ (٢)

فى قول الجَمُوحِ الهُذلىّ : أَى تَخْطَفُ

وقال آخرُ :

وما القَوْمُ إلا خَمْسَــةٌ أَو ثَلاثَــةٌ
يَخُوتُونَ أُخْرَى القَوْمِ خَوْتَ الأَجادِلِ (٣)

الأَجادِل : جمع أَجْدَل ، وهو الصَّقْرُ .

(واخْتاتَ) الذِّئبُ (الشَّــاةَ : خَتَلَها فسَرَقَها) ، قال الفرَّاءُ : وما زالَ الذِّئبُ يَختاتُ الشاةَ بعدَ الشاةِ : أَى يَخْتِلُهَا فيَسْرِقُها .

(و) اخْتاتَ (الحَدِيثَ) : إِذا (أَخذَ منه فتَخَطَّفَهُ) ، هٰكذا فى النُّسَخ (٤) ، والصواب : فتحَفَّظه . يقال : فُلانٌ يَخْتاتُ حَدِيثَ القَوْمِ ، ويَتَخوَّتُ ، بمعنًى واحد.

(وتَخَوَّتَ عَنْهُ : انْكسَرَ ، وتَرَكَهُ) .

(وخاوَت طَرْفَهُ دُونِى) مُخاوَتَةً : (سارَقَهُ) .

[] ومما يُستدرَكُ عليه :

قولهم : إِنَّهم يَختاتُونَ اللَّيْــلَ ، أَى : يَسِيرون (١) ، ويَقطعون الطَّرِيقَ . وفى الحديث ، حَدِيثِ أَبى جَنْدَل بن عَمْرِو بن سُهَيْل : « أَنه اخْتات للضَّرْب حَتى خِيفَ على عَقْله » قال شَمِرٌ : هٰكذا رُوِىَ ، والمعروف : أَخَتَّ الرَّجُلُ [فهو مُختٌّ : إِذا انكسَرَ واسْتَحْيَا] (٢) ، وقد تقدَّم .

والمُخْتَتِئُ (٣) : نحو المُختِّ [وهو المُتَصَاغِرُ المُنْكسِرُ] (٤) ، وتقــدَّم أَيضاً .

[خ ى ت] *

(الخيْتُ : التَّصْوِيتُ) .

خاتَ ، يَخِيتُ ، خَيْتاً ، (كالخُيُوت)

---

(١) شرح أشعار الهذليين ٢٥١ والشاهد فى اللسان ومادة (سرب) فيه .

(٢) شرح أشعار الهذليين ٤٧٠ واللسان ، والرواية : القوم من كل جانب .
كما خاتَ طَيْرَ الماء وِرْدٌ مُلَمَّعُ

(٣) هو لعبد مناف بن ربع ، شرح أشعار الهذليين ٦٨٦ والشاهد فى اللسان ، وفى الصحاح عجزه .

(٤) وهكذا أيضاً فى اللسان .

(١) فى المطبوع : « يسرون » والمثبت من اللسان .

(٢) زيادة من اللسان .

(٣) فى اللسان : « المختتى » وهما بمعنى (مهموزا وغير مهموز) .

(٤) زيادة من اللسان .

بالضمّ : صَوَّت ، عن ابن الأَعرابىّ ، وأَنشد :

فى خَيْتَةِ الطائرِ رَيْثٌ عَجَلُهْ[١]

وكُل اخْتِطاف : اخْتِيَاتٌ ، وخَوْتٌ .

(و) الخِيتُ (بالكسْرِ : ة ببَلْخٍ) نقله الصاغانىُّ .

(فصل الدال) المهملة مع التاء

[د أ ت] *

[] مما يُسْتدْرَك عليه : دَأَتهُ دَأْتاً ، مثل ذأَتهُ : أَى خَنقَهُ ، ودَفعَهُ حتى صَرَعَه . ويُرْوَى : أَخذ بحَلْقِهِ . أَنكرَه الخطّابِىُّ ، وصحَّحه غيرُ واحِد .

[د ر ت] *

[] وإِدْرِيتُ ، كعِفْرِيت . موضعٌ ، عن العِمْرَانىّ ، كذا فى المُعْجَم .

[د ر س ت] *

(دُرُسْتُ ، بضمَّتيْنِ) وسكون : أَهمله الجماعةُ . ودُرُسْت (بنُ رِباطٍ) ، كـكِتاب[٢]

(الفُقَيمِىُّ : شاعِرٌ ، وابْنُه زِيادٌ) ، هٰكذا فى النُّسخ ، والصوابُ : وابنُ زِيادٍ ، كُنيتُه أَبو الحسنِ ويُقال : أَبو يحيى نفاض الخَزْرَوِىّ عن جعفر بن الزُّبَيْر ، وعلىّ بن زيدِ بن جُدْعَانَ ، وعنه أَبو كاملٍ الجَحْدَرِىُّ[١] ، وغيرُه ، كذا فى حاشية الإِكمال ، يقال هو ضعِيفٌ . وقال أَبو زُرْعَة : واهٍ .

(وابْنُهُ يَحْيَى) بْنُ دُرُسْت بن زِيادِ شيخُ التِّرْمِذِىّ والنَّسائىّ .

(وابْنُ ابْنِهِ زَكرِيَّا) بنُ يَحْيَى ابنِ دُرُسْت بنِ زيادٍ ، عن هِشامِ ابن عَمّار ، وغيرِه .

(و) دُرُسْتُ [بن حَمزة][٢] و(ابْنُ حَكِيمٍ) ، مُكبَّرًا ، يَرْوِى عن التابِعين .

(و) دُرُسْتُ (بنُ سَهْلٍ) ، عن سَهْلِ ابنِ عُثْمانَ العَسكرِىّ .

(١) اللسان .

(٢) بعدها بياض بالأصل مقداره حوالى ثلاث كلمات وبهامش المطبوع « هكذا بياض بخطه » على أن الكلام متصل بالنسبة للقاموس نفسه .

(١) قال ابن الأثير في اللباب : والمشهور بهذه النسبة أبو يحيى كامل بن طلحة الجحدري البصري ، سكن بغداد . روى عن مالك والليث بن سعد روى عنه حنبل بن إسحاق . وكان ليناً في الحديث . توفي سنة ٢٣١ ، وقيل ٢٣٢ هـ . والظاهر أنه هو المراد في كلام الشارح ، فسقط منه يحيى بعد « أبو » .

(٢) زيادة من القاموس وأشير إليها بهامش مطبوع التاج .

(و) دُرُسْتُ (بْنُ نَصْرٍ الزاهِدُ) مات سنة ٢٤١ ، وهو شيخٌ لِابْنِ مخلد.

(وإبراهيمُ بنُ جَعْفرِ بنِ دُرُسْت) التُّسْتَرِيّ . شيــخٌ لِابن المقرى .

[] وفاته :

دُرُسْتُ بنُ حَمْــزة(1) عن مَطرٍ الوَرّاق ، قال الدّارَقُطْنِيُّ : ضعيفٌ . ودُرُسْتُ عن أَبى أَيُّوبَ ثِقةٌ . ودُرُسْتُ بنُ اللَّجْلاج العَبْــدِىّ ، عن رَوْح بن عبد المُؤْمن .

(وجعْفرُ بنُ دُرُسْــتَوَيْهِ) عن ابن المَدِينِىّ ، وابنه أَبو محمّد عبدالله بن جعفر ، رَوى عن يعقوبَ بنِ سُفيانَ الفَسَوِىّ(2) (مُحدِّثُون) . وأَبوأَحمد عبدُ الحميد بن محمّد بن الحسين بن عبد الله السِّمْسار الدُّرُسْتوِىّ(3) ، لأَنّ جدّه عُرِف بابن غُلامِ دُرُسْــتَوَيْه ، بَلْخِيُّ الأَصلِ ، سكنَ بَغدادَ ، وروى عن لُوَيْنٍ وغيرِه . «تُوفِّىَ سنة ٣١٨» .

[د س ت]

(الدَّسْتُ) بالسِّين المُهْمَلة : لغةٌ فى (الدَّشْت) ، بالمُعْجَمة ؛ أَو هو الأَصلُ ، ثم عُرِّب بالإِهمال ، كما عُكِس شام على تَسمِيَتِها بسَام بْن نُوحٍ ، قاله شيخنا نقلاً عن الشِّهاب . (و) هو (مِن الثِّيابِ والوَرَق وصَدْرِ البَيْتِ) لثلاثةِ معانٍ (مُعَرَّباتٌ) عن المعجمة . واستعمله المتـــأَخِّرون بمعنى الدِّيوان ، ومجلِس الوِزارة ، والرآسة ، مُستعار من هٰذه . وفى سَجَعَات الأَساس : أَعْجَبَهُ قولُه ، فزحَفَ له عن دَسْتِه .

قال شيخُنا : الدَّسْتُ ، بالفارسيّة : اليَدُ ، وفى العربيـــة بمعنى اللِّبَاس ، والرِّياسة ، والحِيلة ، ودَسْت القِمَارِ ؛ وجمعَها الحريرىُّ فى المَقامة الثّالثةِ والعشرين فى قوله : ناشدْتُك اللهَ ،أَلست الّذى أَعـــارَهُ الدَّسْتُ ؟ فقلت : لا ، والَّذى أَجلسَكَ فى هذا الدَّسْت ، ما أَنا بصاحبِ ذٰلك الدَّسْتِ ، بل أَنت الّذى تَـمَّ عليكَ الدَّسْتُ . فالدَّسْـــتُ الأَوّل اللِّبَاس ، والثّانى صـــدرُ المَجْلِس ، والثّالث : اللُّعْبَةُ ، وهم يقـــولون لمن

(1) سبق إثباته عن القاموس فلعله ساقط من نسخة الشارح
(2) قال ابن الأثير (اللباب ٢/٢١٥) : هــذه النسبة إلى « فَسَا » ، وهى مدينة من بلاد فارس .
(3) وقال ابن الأثير (اللباب ١/٤١٦) : « الدرستوى هذه النسبة إلى درستويه ، اسم رجل ، والمنتسب إليه أبو أحمد .... يعرف بغلام ابن دستويه .

غُلِبَ : تَمَّ عليه الدَّسْتُ . وفى شرح المَقامَات : هو دَسْتُ القِمَار ، كان فى اصطلاحِ الجاهليــة إذا خابَ قِدْحُ أَحَدِهم ، ولم يَنَلْ ما رامَهُ ، قيل : تَمَّ عليه الدَّسْتُ .

وفى الأَساس : وفُلانٌ حَسَنُ الدَّسْتِ : شِطْرِنْجِيٌّ حاذِقٌ . قلت : هو مأْخوذٌ من دَسْتِ القِمَار . قال الشّاعر :

يَقولُون سادَ الأَرْذلُون بأَرْضِنــا
وصارَ لهم مالٌ وخيْلٌ سَوابِــقُ
فقُلْتُ لهم شــاخَ الزَّمَانُ وإنَّمــا
تَفرْزَنَ فى أُخْرَى الدُّسُوتِ البَيادِقُ

ونقل شيخُنا ، عن الخَفَاجىّ فى شفاءِ الغليل : أَنّ عامَّةَ مِصْرَ وغيرِهَا من بُلْدَان المَشْرِق يُطْلِقُونَ الدَّسْتَ على قِدْرِ النُّحاسِ . فيُنْظَر ، وإِنْ صَحّ فيُستدرَكُ به على المؤلِّف .

والدَّسْتَفْسَارُ الذى ذكره شيخُنَا هنا فيُنَاسِب ذِكْرُه فى الرّاءِ ، لأَنّه صــار مُرَكَّباً تركيباً مَزْجيًّا ، وهو العَسَــلُ الجَيِّدُ المعصورُ باليدِ .

(ودَسْتُوَا[1] ، بالقصر) ، وحكى بعضُهم المَدّ أَيضاً : (ة بالأَهوازِ) من فارِس ، وفى أَصل الرّشاطِى : بفتح التّاءِ بضبط القَــلَم ، وقال : كُورَةٌ بالأَهْواز ، (والنِّسْبَةُ) إِليها : (دَسْتُوانِىٌّ) بالنّون ، كصَنْعَانِىّ ، قاله ســيبويه . (ودَسْتُوائِىٌّ) ، بالمَدّ : منها أَبُو بَكْرٍ هشامُ بن سَنْبَر[2] البَكْرِىّ كان يَبيــعُ الثِّيابَ الدَّسْتُوائيّةَ . أَثنَى عليه ابنُ أَبِى حاتم . وعن شُعْبَةَ : ماطَلَبَ أَحـدٌ الحديثَ لِلهِ إِلاَّ هِشامٌ الدَّسْتُوَائِىّ .

ومنها أَبو إِسحاقَ إِبراهيمُ بنُ سَعِيد ابنِ الحسن الحافظ ، سكَنَ تُسْتَرَ ، ذكره ابْنُ الأَثير .

(ودُوسْتُ ، بالضَّمِّ) بالفارسيّــة ، معناه المُحِبّ والصَّديق ، وهو (لقبُ القاسِمِ بنِ نَصْرِ بنِ العابدِ) هكذا فى النُّسَخ ، والصّواب : نَصْر العابِد مات بعدَ المائتينِ ، كذا فى التَّبْصِير .

(١) معجم البلدان (دستوا) ، وهو فيه بفتح التاء ضبط قلم ، وفى خلاصة تذهيب الكمال : بفتح الدال والمثناة بينهما مهملة ساكنة .

(٢) فى المعجم : ابن أبى عبد الله الدستوائى البصرى البكرى- خلاصة تذهيب الكمال : ٣٥١ وضبط سَنْبَرَ بفتح المهملة والموحدة وإسكان النون بينهما – مات سنة أربع وخمسين ومائة . وفى المعجم : مات سنة ١٥٢

(و) لقبُ (جَدِّ جَدِّ عبدِ الكريمِ بنِ عُثْمَان بنِ مُحمَّدِ بنِ يُوسُف العَلاَّفِ) روَى عن أَبيــه وعَمِّــه أَحمــدَ بــن محمّد .

(و) لقبُ (ذَوِيهِ) وعَشيرتِهِ ، وهم بَيتُ علْمٍ وحديث ، مُترْجَمُــون فى تاريــخ الإسلام للذَّهَبى ، ومنهم : أَبو منصور عُبَيْدُ الله بنُ عثمان بنِ محمَّد ، تُوُفِّىَ سنة ٤٧٩ عن ستٍّ وثمانين سنة ؛ وابْن عَمَّتهمــا محمّد بن عُمَرَ ، عن الخِرَقىّ ، وأُختُــــه أَمَةُ الرَّحمن بِنت عُمَرَ ، عن عَمِّها عُثْمَان ، وأَمَةُ القاهر بنتُ محمّد بنِ عُثمان ، عن جَدِّهَا . وجَدّهم محمّد بن يوسُــــف ، لقِىَ البَغَوِىَّ .

وآخرُون .

(وأَبُو زُرْعَة مُحَمَّدُ بنُ مَحمَّد بن دُوسْتَوَيْهِ) البَشِيرِىّ (مُحَدِّثٌ) ، كتبَ عنه أَبو الحسن النُّعيمىّ .

[د ش ت] *

(الدَّشْتُ) ، بالشّين المُعْجَمَــــة : (الصَّحَرَاءُ) ، وأَنشد أَبو عُبَيْــــدٍ[1] للأَعْشى[2] :

قــد عَلِمَتْ فارِسٌ وحِمْيَرُ والْـ
أَعْــرَابُ بالدَّشْــتِ أَيُّكُمْ نَزَلاَ

هكذا أَنشده الجوهرىّ ، والرِّواية «أَيُّهُمْ» على المُغايبَة . وقال الرّاجز[3] :

تَخِذْتُهُ مِن نَعَجَاتٍ سِــــتِّ
سُودِ نِعَاجٍ كنِعــاجِ الدَّشْتِ

وهو فارِسىّ ، أَواتِّفاقٌ بين اللُّغتيْنِ .

(و) الدَّشْتُ : (د ، بَيْن إِرْبِلَ وتبْرِيزَ) منها أَبو محمّد محمود بن اسْفَنْدِيَارَ أَبو القاسم بنبَنْدران بنِ أَبانَ ، سَمِــع الــكثيرَ من جعفرٍ الهَمْدانِىّ ، وابن المُقيِّر ، وابْن رَوَاحة ، رَوَى عنــه الدِّمياطِىّ فى مُعْجَمه .

(و) الدَّشْتُ : (ة بِأَصْفهانَ) ، منها أَبو بكر محمّدُ بنُ الحُسَيْنِ بن جَرِير

(١) فى اللسان «أبو عبيدة» .
(٢) (ديوان الأعشين) : ١٥٧ — اللسان — الصحاح — التكملة
(٣) اللسان — الصحاح واللسان أيضا (بتت) .

ابنِ سُوَيْد ، عن أَبى بكرِ بنِ دُحَيْم (١) وغيره . تُوُفِّىَ فى حُدود سـنة ستَّ عشرَةَ وأَرْبَعمائة .

(ودَشْتُ الأَرْزَن : ع بشِيراز) ، نقلَه الصّاغانىُّ .

ودَشْتُ قَبْجَاق : ناحيـةٌ متّسعـة مَسيرةَ أَربعةِ أَشْهُرٍ ، وأَكثرُهَابَرَارى ومُرُوج ، وبينهَا وبين أَذْرَبِيجانَ بابُ الحَدِيد ، وهو بابٌ عظيمٌ مغلوق (٢) بين المملـكتينِ ، والنّسبةُ إِلى الـكلّ دَشْتِىّ .

والدَّشْتُ من الوَرَق ومنْ الثِّياب : الدَّسْتُ ، وقد تقدّمَ .

ومن الدَّشْت التى بإِصْبَهان : أَبـو مُسْلِمٍ عبـدُ الرَّحْمٰن بنُ محمّدِ بن أَحْمدَ بنِ سِيَاه المذكّر ، روى عنه أَبو بكر بن مِرْدَوَيْهِ الحافظ ، وغيرُه .

وبابُ دشْت : محلّة أُخْرَى بـأَصبهان ويقال لها أَيضا : دَيْر دَشْت ، منهـا أَبو عبد الله محمّد بن يَعْقُوب بن مِهْرَانَ . وغيره . وأَمّـا أَبو بـكرٍ محمّدُ بنُ أَحمدَ بنِ شُعَيْبٍ الدَّشْتِىّ ، فلأَنَّهُ كان جارًا للدَّشْتِىّ (١) روى عنه الحاكِم ، وغيرُه .

ودَشْت : جدّ أَبى سَهْلٍ عبد المَلِك ابن عبد الله بن محمّد بن أَحمَدَ بنِ محمّد بن دَشْت بن قطن النَّيْسابُورِىّ ، عن أَبى طاهرٍ الزّازِىّ (٢) ، وأَبى عبدِ الرَّحْمٰن السُّلَمِىّ ، تُوُفِّىَ سنة ٤٨٨ .

[دع ت] *

(دَعَته ، كمَنعَه) يَدْعَتُهُ ، دَعْتاً : (دَفَعَه دَفْعاً عَنِيفاً) ، نقله الصّاغانىُّ . ويقالُ بالذّال المُعْجَمَة ، وسيأْتى.

[دغ ت] *

(دَغَتَه) ، دَغْتـاً ، (كمَنَعَهُ : خَنَقَهُ حتَّى قَتَلَهُ) ، عن كُراع .

[د ه س ت] *

[]ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

دهسْـتَانُ ، بالـكسرِ : مدينـةٌ مشهورةٌ عندَ مازَنْدَرَانَ ، بناها عبدُالله

(١) فى معجم البلدان (دشت) عن أبى بكر عبد الرحيم . وفى اللباب « عن أبى بكر بن على بن دحيم الشيبانى .

(٢) اللغة الفصحى « مغلق » .

(١) فى المعجم (دشت) : نسب بهذه النسبة لسكناه خان الدشت .

(٢) فى اللباب : « الزيادى » ، ولم يذكره فى «الزيادى»

ابنُ طاهرٍ ، منها : أبونَصْرٍ عبدُ المُؤْمِن ابنُ عبدِ المَلِك، وغيرُه .

(فصل الذّال) المعجمة مع التّاء

[ذ أ ت] *

(ذَأَتَه ، كمَنَعَه) مثل : ذَعَتَـــهُ : (خنقَـــهُ أَشَدَّ الخَنْقِ)، حتّى أَدْلَعَ لِسانَهُ ، عن أَبي زيدٍ .

[ذ خ ك ت]

[] ومّما يُسْتَدْرَكُ عليــه :

ذَخْكَت[1] كجَعْفرٍ : قريةٌ بالرُّوذَبارِ وراءَ نهر سَيْحُونَ . منها : أَبو نصْرٍ أَحمدُ بنُ عُثْمَانَ بْنِ أَحمدَ المُسْتَوْفِى أَحــدُ الأَئمّةِ ، ســكَنَ سَمَرْقَنْدَ ، وحدَّثَ بها .

[ذ ع ت] *

(ذَعَتَهُ) ، مثلُ : (ذَأَتَهُ ، و) ذَعَتَهُ ، يَذْعَتُهُ ، ذَعْتاً : (مَعَكَهُ فى التُّرابِ) ، كأَنّه يَغُطُّه فى الماءِ .

(١) كتبت فى معجم البلدان ، (ذخكث) . وقال ابن الأثير فى اللباب (١/٤٤٢): فى آخرها التاء المثناة من فوقها .

(و) ذَعَتَهُ : (دَفَعَهُ) دَفْعاً (عَنيفاً) وغَمَزَهُ غَمْزًا شديدًا . وكذلك زَمَتَهُ زَمْتاً : إذا خَنَقَهُ .

وذَعَتَه ، وذَأَطَهُ : إذا خَنَقَهُ أَشــدَّ الخَنْــق . وفى الحــديث[1] « إنّ الشَّيْطانَ عَرَضَ لى يقْطَعُ صَـــلاتِى ، فأَمْكَنَنِى اللهُ منه فذَعَتُّهُ » ،أَى : خَنَقْتُهُ .

[ذ ع ل ت] *

[] ومِمّا يُستدرَكُ عليه :

ذَعَالِتُ ، لغة فى ذَعالِب . ذكرَه فى التَّهْــذِيب فى ترجمة ذعلب ، وأَنشدَ قول أَعرابىّ من بنى عَوْفِ بن سَعْدٍ :

صَفْقَةُ ذِى ذَعالِتٍ سَــمُولِ
بَيْــعَ امْرِئٍ ليس بمُسْتَقِيلِ[2]

قال : وقيل : هو يُرِيدُ الذَّعالِبَ ، فينبغى أَن يكونا لُغتيْنِ ، وغيرُ بعيدٍ أَن تُبْدَل التاءُ من الباءِ ، إذ قد أُبْدِلت من الواو ، وهى شريكةُ الباءِ[3] فى الشَّفَة ، قال ابْنُ جِنِّى : والوجْهُ أَن

(١) انظر الفائق (ذعت): ١/٤٣١ والرواية فيه : «يقطع الصلاة علىّ » .
(٢) اللسان
(٣) فى المطبوع : « التاء » والتصويب من اللسان .

تكون التّاءُ بدلا من الباءِ ؛ لأَنّ التـاءَ أَكثر استعمالاً ، انتهى .

[ذ غ ت]

[] ومما يُستدركُ عليه :

ذَغَتَهُ ذَغْتاً ، مثل : ذَعَتَه ، صَحَّحَه غيرُ واحِدٍ ، وهو مُسْتَدْرَكٌ على الجماعة .

[ذ م ت] *

(ذَمَتَ ، يَذْمِتُ) ذَمْتـاً ، من باب ضَرَبَ : (تَغَيَّرَ وهُزِلَ) ، عن أَبي مالك .

[ذ ى ت] *

وقال أَبو عُبَيْد(1) : يقولون : كان من الأَمر (ذَيْتَ وذَيْتِ ، مُثلَّثة الآخِرِ) والمشهور الفتــحُ ، وحُكِيَ الـكسرُ ، وأَمّا الضَّمّ ، فغيرُ معروف ، إلاّ ما جاءَ (عن) أَبي جعفــر (ابْنِ القطّاعِ) السَّعْدىّ . (و ذَيَّةَ وذَيَّةَ ، وذَيًّا وذَيًّا) ، كلّ ذلك بمعنى (كَيْتَ(2) وكَيْتَ) . وهى من أَلفــاظ الـكِنايات ، قال شيخُنا : ثمّ صَريــحُ كلام المصنّف أَنّ التّاءَ أَصلٌ وأَنّها هى لامُ الـكلمة.

وقال الشيــخُ أَبو حَيّــان فى شرح التّسهيل : تاءُ ذَيْت وكَيْت ، بدلٌ من الياءِ ، والأَصل ذَيَّة ، فحذفُوا هــاءَ التّأْنيث ، وأَبدلُوا من الياءِ الّتى هى لامُ الـكلمة تاءً ، وقد نطقُوابالأَصل ، قالوا : كان من الأَمر كَيَّة وكَيَّة وذَيَّة وذَيَّة . وهٰذا هو الّذى صرّح به أَكثرُ أَئمّة الصَّرْف ؛ وعليه فمَوْضعُهُ المعتلّ ، وذِكرُه هنا غير سديد . انتهى ، وقال الجوهرىّ فى المعتلّ : وأَصلُ ذَيْت : ذَيْو ، على فَعْل ساكنة العين ، فحُذِفت الواوُ ، فبقى على حَرفين ، فشُدِّد ، كما شُدِّد « كى » إذا جعلته اســماً ، ثم عُوِّض من التَّشديد التّاءَ ، فإن حَذفْت التّاءَ ، وجئْتَ بالهاءِ ، فلا بُدَّ من أَن تَرُدَّ التّشديدَ ، تقول : كان ذَيَّة وذَيَّة وإنْ نسبت إليه ، قلتَ : ذَيوِىّ كما تقول بَنَوِىّ فى النِّسْبة إلى البِنْت. قال ابنُ برّىّ : الصَّوابُ أَنّ أَصله ذَىّ ، لأَنَّ ما عَيْنُهُ ياءٌ ، فلامُهُ يــاءٌ .

(و) أَبو الطّاهِر (عَبْدُ الرَّحْمٰنِ ابنُ أَحْمَدَ بن عِلْك بن ذَات) السّاوِىّ (فقِيهٌ مُحدِّثٌ) ، عن أَبى الحُسَيْن بن

(1) فى اللسان « أبو عبيدة » .

(2) عبارة القاموس : « أى كيت وكيت » .

النّقور ، وعنه إسماعيلُ الطَّلْحىّ ، مات سنة ٤٨٤ .

وابنُه علىٌّ بنُ عبدِ الرَّحْمٰن ، حدَّث عن رِزْق الله التَّميمىّ . مات سنة ٥٢٥ .

« فصل الراءِ »

مع المثنّاة الفوقيـة

[ر ب ت] *

(الرَّبَتُ ، مُحَرَّكةً) ، وضـبَطه الصّاغانىّ بالفتح : (الاسْتِغْلاقُ) .

(والتَّرْبيتُ) بمعنى (التَّرْبِيـة ، كالرَّبْتِ) . يقـال : ربَتَ الصَّبِىَّ ، وربَّتَه : ربَّاهُ ، كتَرَبَّتَهُ ؛ قال الرّاجزُ :

سـمَّيْتُها إذْ وُلِدتْ تَمُـوتُ
والقَبْرُ صِهْرٌ ضـامِنٌ زِمِّيتُ
ليْسَ لِمَنْ ضُـمِّنَهُ تَرْبِيتُ[1]

(و) التَّرْبِيتُ : (ضَرْبُ اليَدِ على جَنْبِ الصَّبِىِّ قليلاً) قليلاً ، (لِينام) ، نقله الصّاغانىُّ .

(١) اللسان – الصحاح . ومادة (زمت) .

[رتت] *

(الرُّتُّ ، بالضَّمِّ : الرَّئِيسُ)[1] فى الشَّرف والعَطاءِ ، (ج : رُتَّانٌ) بالضَّمّ والتَّشْدِيد ، (ورُتُوتٌ) . وهو مجاز . قال فى الأَساس : يُقال : هُوَ رَتٌّ من الرُّتُوت ، أَىْ : رئيس من الرُّؤَساءِ . وهو من رُتُوتِ النّاسِ : أَى ساداتهم . وهؤلاءِ رُتُوتُ البَلَدِ .

(والرُّتُوتُ) : جمع رَتٍّ ، وهو شىْءٌ يُشْبِهُ الخِنْزِيرَ البَرِّىَّ ، وهى (أيضاً الخَنازِيرُ) الذُّكُورُ ، وفى بعض نُسَخ الصِّحاح : الخنازِيرُ البَرِّيَّة . قال ابنُ درَيْد : وزعَمُوا أَنّهُ لم يَجِئْ بها أَحَدٌ غيرُ الخلِيل . وقال أَبو عَمْرٍو : الرَّتُّ : الخِنْزِيرُ المُجَلِّحُ ، وجمعُه رِتَتَةٌ .

(والرُّتَّةُ ، بالضَّمِّ) : عَجَـلةٌ فى الـكلام ، وقِلَّةُ أَناة . وقيل : هـو أَنْ يَقْلِبَ اللاَّمَ ياءً . وقد رَتَّ رَتَّةً ، وهو أَرَتُّ . وعن أَبِى عَمْرٍو : الرُّتَّة : رَدَّةٌ قبيحةٌ فى اللّسان من العَيْب . وقيل :

(١) عبارة القاموس المطبوع : (الرَّتُّ : الرئيس) وضبطت الراء بفتحة ضبط قلم ، وكذلك هى مفتوحة فى اللسان والأساس والصحاح .

هى (العُجْمَةُ) فى الكلام ، (والحُكْلَةُ فِى اللِّسانِ) . ورجلٌ أَرَتُّ بَيِّنُ الرَّتَتِ ، وفى لسانِه رُتَّةٌ . (وأَرَتَّهُ اللهُ تعالى ، فرَتَّ)، وهو أَرَتُّ : فى لسانه عُقْدَةٌ وحُبْسَة ، ويَعْجَلُ[1] فى كلامه ولا يُطاوِعُه لسانُه.

وفى التَّهْذيب : الغَمْغَمَةُ أَن تَسْمَعَ الصَّوتَ ، ولا يَبِينَ لك تَقطيعُ الكلامِ ، وأَنْ يكون الكلامُ مُشْبِهاً لكلام العَجَم .

والرُّتَّةُ كالرِّيح، تَمْنعُ [منه][2] أَوَّلَ الكلام ، فإِذا جاءَ منه اتَّصلَ به ، قال : والرُّتَّةُ غرِيزَةٌ .

(و) عن ابن الأَعرابىّ : (رَتْرَتَ) الرَّجلُ، إِذا (تَعْتَعَ فى التَّاءِ)، وغيرِها .

(و) عن أَبِى عَمْرٍو : (الرُّتَّى ، كرُبَّى) : المرأَةُ (اللَّثْغاءُ).

(وخَبّابُ بْنُ الأَرَتِّ) بْنِ جَنْدَلَةَ بنِ سَعْد بن خُزَيْمَةَ التَّميمىّ ، صَحابِىٌّ (بَدْرِىٌّ) .

(وإِياسُ بْنُ الأَرَتِّ : كريمٌ ، شاعرٌ).

(١) فى المطبوع «وهيا فى كلامه» والتصويب من اللسان

(٢) زيادة من اللسان .

[ر س ت] *

(رُسْتَةُ ، بضمّ الرّاءِ) وسكونِ السِّين المُهْمَلة : أَهمله الجماعة ، وهو (لقبُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عُمَرَ بْنِ أَبِى الحَسَنِ الزُّهْرِىّ الأَصبَهانِىّ) الحافظ ، خرَّجَ له ابنُ ماجَهْ القَزْوِينىُّ فى الصّلاة . وذكره الحافظ فى التَّقريب.

ورُسْتَةُ ، أَيضاً : جَدُّ أَبِى حامدأحمدَ ابنِ محمّدِ بنِ علىّ بنِ رُسْتَةَ الصُّوفىّ الأَصْبَهانىّ ، يعرف بالحَمّال ، روىعنه أَبو بكرِ بنُ مَرْدَوَيْهِ .

[ر ش ت] *

[] وممّا يُسْتَدْرَكُ عليه : رُشْتَةُ ، بالضّمّ والشِّين معجمةً ، أَهمله الجماعة ، وهو لقبُ أَبِى بكْرٍ محمدّ بنُ علىّ المؤدِّب ، روى عن أَبِى عبد الله الجُرْجانىّ ، ومات سنة ٤٠٥ ، نقله ابن نُقْطة من خطّ يحيي بن مَنْدَهْ ، وضبطَهُ .

[ر ف ت] *

(رَفَتَهُ ، يَرْفُتُهُ ، ويَرْفِتُهُ) ، رَفْتاً ، ورِفْتَةً قبيحَةً ، عن اللّحيانىّ ، وهو رُفات (: كَسَرَهُ ودَقَّهُ) هٰكذا فى غير

ديوان ، وزاد فى الأَساس: وفَتَّه بِيَده ، كما يَفُتّ(١) المَدَرَ والعَظْمَ البَالِىَ . وعَظْمٌ رُفاتٌ ، ويقال : رَفَتُّ الشَّىْءَ ، وحَطَمْتُهُ ، وكَسَرْتُهُ .

وضَرَبَهُ ، فرَفَتَ عُنُقَه . ويقال : رَفَتَ عظام الجَزُورِ ، رَفْتاً : إذا كسرها لِيَطْبُخَها ، ويَستخرجَ إهالَتَها . ورَفَتَ عُنُقَه ، يَرْفُتُها ، رَفْتاً ؛ عن اللِّحْيَانِىّ . (و) يأْتِى رَفَتَ أَيضاً بمعنى (انْكَسَرَ وانْدَقّ) ، فهو (لازِمٌ) و(مُتعَدٍّ . وانْقَطَعَ) ، لَفٌّ ونشْرٌ غير مُرتّب ، (كارْفَتَّ) ، مثل احْمَرَّ ، (ارْفِتَاتاً ، فى الكُلِّ) . يقال : رَفَتَ الحَبْلُ : انْقَطَعَ .

(و) رَفَتَ العَظْمُ ، يَرْفُتُ ، رَفْتاً : صَار رُفَاتاً . وفى التّنزيل العزيز ﴿أَئذا كُنّا عظاماً ورُفاتاً﴾ (٢) .

الرُّفَات ، (كغُرَاب) : الدُّقَاقُ . وفى العِنَاية : الرُّفاتُ : ما بَلِىَ فتفتَّتَ ، و(الحُطَامُ) : ما تكَسَّرَ من اليَبِيس . والتَّرْفِيتُ : ضِدُّ التَّرْفِيلِ ، وأَصلُه الكَسْر : رَفَتَه كَسَرَهُ ، قاله الرّاغب . وفى اللّسَان : لمّا أَراد [ابنُ] الزُّبَيْرِ هَدْمَ الكعبةِ وبِناءَها بالوَرْس ، قيل له : إنّ الوَرْسَ [يَرْفَتُّ ، أَى] (١) يَتفتَّتُ ، ويَصِيرُ رُفاتاً . والرُّفات : كلّ مادُقَّ وكُسِرَ . وفى الصَّحاح : قال الأَخفش : تقُولُ منه : رُفِتَ الشَّىْءُ ، فهو مَرفوتٌ.

(و) فى المَثَل : « أَنا أَغْنَى عنك من التُّفَه عن الرُّفَتِ . قال ابْنُ الأَعْرَابىّ : الرُّفَتُ ، (كصُرَدٍ : التِّبْنُ) ، والتُّفَهُ : عَنَاقُ الأَرضِ ، وهو يُكتَبُ بالهاءِ ، والرُّفَتُ يُكتَبُ بالتّاءِ .

(و) يُقال : فُلانٌ رُفَتٌ ، طُحَنٌ . الرُّفَتُ : (الّذى يَرْفُتُ كُلَّ شىْءٍ) ويَكْسِرُه ، نقله الصّاغانىّ . وفى الأَساس وفى ملاعِبِهِنّ رُفاتُ المِسْك ، أَى : فُتَاتُه . ويُقال لِمَنْ عَمِلَ ما يَتعذَّرُ عليه التَّفَصِّى منه : «الضَّبُعُ تَرْفِتُ العِظامَ ، ولا تَعرِفُ قَدْرَ اسْتِها » : تأْكُلُهَا ، ثُمَّ يَعْسُر عليها خُرُوجُها .

ومن المَجَاز : هو الّذى أَعادَ المَكارِمَ وأَحيا رُفاتَهَا ، وأَنْشر أَمْواتَها .

(١) في الأساس المطبوع : كما يُرفَت المدر ..
(٢) سورة الاسراء : ٤٩ و ٩٨ .

(١) زيادة من النهاية أما اللسان فساقط منه ذلك .

والرِّفْتاو ، بالكسر : مِكْيالٌ لِأَهل الصَّعِيد .

[ر م ن ت]

[] ومّما يُسْتدْرك عليه :

أَرْمَنْتُ ، كُورَةٌ بصَعيدِ مِصْرَ ، بينها وبين قُوص فى سَمْتِ الجَنُوب مَرحَلتانِ ، ومنها إلى أُسْوَانَ مرحلتانِ ، كذا فى المُعْجَم .

[ر و ت]

(الرّاتُ) : أَهمـــله الجَوْهَرِىّ ، وصاحبُ اللّسان . وقال الصّاغانىّ : هو (التِّبْنُ) ، لغة (يَمَنِيَّةٌ) ، و(ج : رُوَاتٌ) بالضّمّ ، هٰكذا يقولون .

« فصل الزّاى » مع التّاء

[زأت]

(زأَتهُ) : أَهمـــله الجَوْهَرِىُّ ، وصاحبُ اللِّسَان . وقال الصّاغانىّ : يُقال : زأَتهُ عَلىَّ (غيْظًا ، كمَنعَهُ) ، مثلُ زَكَتهُ ، أَى : (مَلأَهُ) .

[ز ت ت] *

(الـــزَّتُّ ،والتَّزْتيتُ : التَّزْيينُ) ، قال الفرَّاءُ : زَتَتُّ المــرْأَة والعَروسَ ، أَزُتُّها ، زَتًّا : زَيَّنْتُها . وتَزَتَّتَتْ هى[(١)] : تَزَيَّنَتْ . (والتَّزتُّتُ : التَّزَيُّنُ) ، قال :

بَنِى تميمٍ زهْنِعُــوا فَتاتَــكُمْ
إِنَّ فتـــاةَ الحىِّ بالتَّزَتُّـــتِ[(٢)]

وعن أَبِى عمـــرو : الزَّتَّةُ : تَزْيِين العرُوسِ ليلةَ الزِّفاف .

وتزتَّت لِلسَّفرِ : تهيَّأَ له ، وأَخذَ زَتَّتَهُ للسَّفَر : أَى جِهَازَهُ . لمْ يُسْتعْملِ الفِعلُ من كلّ ذٰلك إلاّ مَزيدًا ، أَعنى أَنّهــمُ لم يقُولُوا زَتَّ . قال شَمِرٌ : لا أَعرِف الزّاىَ مع التّاءِ موصولةً ، إلاّ زتَّت . وأَمّا أَنْ يكون الزّاىُ مفصولاً من التّاءِ ، فكثير. كذا فى لسان العرب .

[ز ر ت] *

(زَرَتَهُ ، كمَنَعَهُ) . أَهمله اللَّيْثُ ، والجَوْهَرِىّ . وقال غيرُهما : زَرَدَهُ ، وَزَرَتَهُ ، أَى : (خَنَقَهُ) ، نقله الصّاغانىُّ .

[] ومما يستدرك عليه :

زراتيت ، بمُثنّـــاتَيْنِ من فوق :

(١) في المطبوع : « وزتَّت ... » والتصويب من اللسان والصحاح .

(٢) اللسان ومادة (زهنع) وبهامش مطبوع التاج « قوله زهنعوا فتاتكم ، قال المجد زهنع المرأة زينها » .

قَرْيَةٌ بمِصْرَ ، ومنهــا الإِمامُ المُقْرِئُ الشَّمْسُ أَبو عبدِ الله محمّدُ بنُ علىّ بنِ محمّد بن أَحمدَ الحنفىّ الزَّرَاتِيتِىّ ، وُلد ســـنة ٧٤٨ ، وقرأَ المُغْنِىَ على التَّنُوخِىّ وابن الشَّيْخة[1] والمُطَرّز ، ورافقَ فى كثير من مســموعه الوَلِىَّ العِرَاقِىَّ ، والجمَالَ ابْنَ ظهيرَة . وممّن قرأَ عليه ، رِضْوانُ العُقْبِىّ ، وممّن سمع منه المَرّاكُشِىّ والأُبِّىّ والحافظ ابنُ حَجَرٍ ، الأَخير حَدِيثاً واحدًا من جزءِ هِلالٍ الحَفّار الّذِى أَوْدَعهُ فى مُتبَايِنَاتِهِ ، توفى سنة ٨٤٥ .

[ز ع ت] *

(زَعَتَهُ ، كمَنَعهُ) : أَهمله الجَوْهَرِىُّ ، وصاحبُ اللّسان . وقال الصّاغانىّ : أَى (خَنَقَهُ) ، كذَعَتَهُ ، وذَأَتَهُ . وقــد تقدَّم .

[ز ف ت] *

(الزَّفْتُ : الملْءُ ، والغَيْظُ) . وزَفَتَه غَيْظاً : مَلأَهُ .

(و) الزَّفْتُ : (الطَّرْدُ ، والسَّوْقُ ، والدَّفْعُ ، والمَنْعُ ، والإِزْهَاقُ ، والإِتْعابُ) كلّ ذلك نقله الصّاغانىّ .

(و) الزِّفْتُ ، (بالــكسْرِ) : كالقِيرِ ، وقِيل هُو (القَارُ) .

(والمُــزفَّتُ) ، كمُعَظَّم : الإِناءُ (المَطْلِىُّ بِهِ) ، وهو المُقَيَّر ، أَحــدُ أَوْعِيَة الخَمْر . وفى الحديث : «نهى عن المُزفَّتِ والمُقَيَّر» .

والزِّفْت : غيرُ القِير[1] الّذى يُقَيَّرُ به السُّفُن ، إِنّما هو شىءٌ أَسودُ أَيضاً ، يُمَتَّنُ به الزِّقاقُ للخمْر[2] وقِيرُ السُّفُنِ يُيَبَّسُ عليه ، وزِفْتُ الحَمِيتِ لايُيَبَّس .

(و) الزِّفْتُ : (دَوَاءٌ) ، وهو شىءٌ يَخرُج من الأَرض ، يَقَعُ فى الأَدْوِية ، وليس هو ذلك الزِّفْتَ المعروفَ .

(وازْدَفَتَ المالَ : اسْتَوْعَبَهُ) أَجْمعَ ، كاجْتَفَتهُ ، واجْتَرفهُ ، نقلَه الصّاغانىّ .

---

(١) فى هامش المطبوع « قوله وابن الشيخة ، كذا بخطه »

(١) بهامش المطبوع ، زفْت القار والقير فى المفردات قره ساقز ترجمته مصطكى ســوداء يفور ببلاد العراق من المياه الحارة ، وحين انعقاده يشبه الزفت. والزفت يحصل من الصنوبر ، وهو نوعان : نوع رطب ونوع يابس ، واليابس أيضا مطبوخ أو متجمد بنفسه فالذى يسيل من الشجر بنفسه هو الزفت ، وما يعمل بالطبــخ والصناعة هو القطران ، قاله السيد عاصم فى أوقيانوسه . كذا بهامش المطبوعة » يقصد طبعة التاج الناقصــة .

(٢) فى المطبوع « الزقاق الحمر » والتصويب من اللسان .

(و) فى التَّهْـــذِيب عن النَّوادر : (زَفَتَ) فُلانٌ (الحديثَ فى أُذُنه) ، أَى الأَصَمِّ : (أَفْرَغَهُ) ، كَزَكَتَهُ زَكْتــاً ، كما يأْتى .

وزِفْتَا[1] بالكسر : قَريةٌ بمِصْرَ ، وتُعرَفُ بمُنْيَةِ الجَوَادِ .

* [ز ك ت]

(الزَّكْتُ : المَلْءُ ، أَو مَلْءُ القِرْبَة ، كالتَّزْكِيتِ) فيهما ، يُقَــال : زَكَتَ الإِنَاءَ زَكْتاً ، وزَكَّتَهُ ، كِلاهُمَا : مَلأَهُ وزَكَتَه الرَّبْوُ زَكْتاً[2] : مَلأَ جَوْفَهُ . وعن الأَحمر : زَكَّتُّ السِّقاءَ والقِرْبَةَ ، تَزْكِيتاً : مَلأْتُه ، والسِّــقاءُ مَزْكُوتٌ ومُزَكَّتٌ . وعن ابن الأَعْرَابىّ : قِرْبَةٌ مَزْكُوتَةٌ ، ومَــــوْكُوتَةٌ ، ومَزْكُورَةٌ ، ومَوْكُورَةٌ ، بمعنًى واحــدٍ ، أَى مملوءَة. ومثلُه عن اللِّحيانىّ ، (والإِزْكَاتِ) ،عن ابن دُرَيْد .

(و) زَكْتٌ : (ع) ، نقله الصّاغانىّ.

(وأَزْكَتَتِ) المرأَةُ بغُلامٍ :(وَلَدَتْ) كذا فى الصِّحاح .

(والمَزْكُوتُ : المَهْمُوم) ، أَوالمَمْلُوءُ هَمًّا ، أَو الــكَمِدُ من الهَمّ . وفى صفة علىٍّ ، رضِىَ اللهُ عنه : «كان مَزكوتاً» أَى : مَمْلوءًا عِلْماً من ، زَكَتُّ الأَناءَ زَكْتاً : إِذا مَلأْتَهُ . وقيل : أَراد: كان مَذّاءً ، من المَذْىِ .

(و) المزكوتُ (مِنَ الجَرَادِ الّذى فى بَطْنِه بَيْضٌ) ، وكأَنّه بمعنى المملوءِ ، وهو أَصلُ معنَى المزكوتِ .

(و) المَزْكوتُ : (الَّذى اشْتَدَّ عَلَيْه البَرْدُ) ، نقله الصّاغانىّ .

(و) قيل : إِنّ قولَهُم : كان عَلِىٌّ مَزْكُوتاً ، مأْخوذ من (زَكَتُّهُ الحديثَ) زَكْتاً : (أَوْعَيْتُهُ إِيَّاهُ) ، أَى : أَحفَظْتُهُ ، فهو ممّا يتَعَدَّى لمفعولين . وصَحَّفه شيخُنا ، فقال : أَوْعَبْتــهُ ، بالموحّدة ، أَى : جمعتُه ، والصَّوابُ بالتّحتيّة ، كما فى غيرِ أُمَّهات .

* [ز م ت]

(زَمُتَ ، كــكَرُمَ ، زَمَــاتَةً :وَقُرَ)

(1) فى معجم البلدان (زفتا) : بلد بقرب الفسطاط من مصر ، ويقال له : مُنْيَةُ زِفْتَــا أيضــا . وقرب شَطَّنُوف، ويقال لها : زُفَيْتَةُ أيضــا .

(2) فى المطبوع : «الربا» والتصويب من اللسان .

ورَزُنَ . وفى صِفَةَ النَّبِيّ ، صلَّى الله عليه وسلَّم ، « أَنّه كانَ من أَزْمَتِهِمْ فى المَجْلِس » أَى: من أَرْزَنِهم وأَوْقَرِهم. كذا فى الغَرِيبَيْن للهَرَوِيّ . ومن سَجَعَات الأَساس ، وتقولُ : ما فيه زَمَاتَةٌ ، إِنّما فيه إِمَاتَةٌ[1] .

(والزَّمِيتُ) ، كأَمِير : (الوَقُورُ) فى مَجلسه ، عن ابنِ الأَعْرَابِيّ .

(و) الزِّمِّيتُ ، (كالسِّكِّيت : أَوْقَرُ منهُ) ، وهو الحليمُ السّاكنُ القَلِيلُ الكلامِ ، كالصِّمِّيتُ . وقيل : السّاكتُ ، وقد تَزَمَّتَ . ورجلٌ مُتَزَمِّتٌ وزِمِّيتٌ ، وفيه زَمَاتَةٌ ، وهو من رجال زُمَتَاءَ[2] وفى الصّحاح : وما أَشَدَّ تَزَمُّتَه ، عن الفَرَّاءِ؛ وقال الشّاعرُ فى الزِّمِّيت بمعنى السّاكن :

والقَبْرُ صِهْرٌ ضامِنٌ زِمِّيتُ
لَيْسَ لِمَنْ ضُمِّنَهُ تَرْبِيتُ[3]

(و) الزُّمَّتُ[4] ، (كزُمَّجٍ) ، وفى نسخة : كسُكَّر ، وهٰذا أَقربُ للعَامَّة : (طائِرٌ) أَسودُ ، أَحمَرُ الرِّجْلَيْنِ والمِنْقَار (يَتَلَوَّنُ) فى الشَّمْس (أَلْوَاناً) ، دُونَ الغُدَافِ شَيْئاً ، وتدعُوه العامَّةُ أَبا قَلَمُونَ .

(وقَد ازمَأَتَّ ، يَزْمَئِتُّ ، ازْمِئْتاتاً) ، فهو مُزْمَئِتٌّ : إِذا (تَلَوَّنَ أَلْواناً مُتَغَايِرَةً) ومِثْلُهُ فى اللِّسَان .

وزَمَتَهُ ، كَمَنَعَهُ : خَنَقَهُ . وذكرَه ابنُ منظور فى ترجمة : ذعت .

[ز ن ت]*

(زِنَاتَةُ ، بالكَسْرِ) ، وقد يفتح : أَهمله الجَوْهَرِيُّ ، وصاحِبُ اللِّسَان . وقال الصّاغَانِيُّ : وهى (قَبِيلَةٌ) عظيمة (بالمَغْرِبِ) . قلتُ : وهم بنو زَانَا بْنِ يَحْيَى بن ضرى بن برماد غس بن ضرى بن وجيك بن مادغس ابن برا ابن بديان بن كنعان بن حام بن نُوح عليه الصَّلاة والسَّلام ، على ما حقّقه المَقْرِيزِيّ ، (مِنْهَا الزِّنَاتِيُّ) الرَّمّالُ (المُنَجِّم) المشهورُ فيهما . والزِّناتيّ الفقيهُ شارح : « تحْفَةَ ابن عاصِم » ومُحَشِّى « مختصر الشّيخ خليل » .

---

(١) الذى فى الأساس المطبوع : « زَمَانَة »
(٢) فى المطبوع « زمت » والمثبت من الأساس .
(٣) اللسان – الصحاح ومادة (ربت) .
(٤) بهامش مطبوع التاج « زمت بضم الأول وفتح الميم المشددة طائر يوجد فى ايلاول جبل من جبال الهند نقله عاصم افندى من المفردات » .

[ز ى ت] *

(الزَّيْتُ : فَرَسُ مُعَاوِيَةَ بنِ سَعْدِ) ابن عَبْدِ سَعد .

(و) الزَّيْتُ : (دُهْنٌ) معروفٌ ، وهو عُصارة الزَّيْتونِ ، قاله ابن سِيدَهْ . وفى الأَســـاس : هو مُخُّ الزَّيْتون . (والزَّيْتون شَجَرَتُه) ، واحدَتهُ زَيْتونَةٌ . وقيل : الزَّيْتون : ثَمَرَتُه ، وأُطْلِقَ على الشَّجَرَةِ مَجَازًا ، وقيــــل : هو مُشْتَرَكٌ بينهما ، قال ابن منظور : هٰذا فى قولِ مَنْ جعله فَعْلوناً[1] . قال ابن جِنِّى : هو مثـــالٌ فائتٌ ، ومن العَجَب أَنْ يفوتَ الـكِتَابَ ، وهو فى القرآن العزيز ، وعلى أَفواه النّـــاس ، قال الله تعالَى : ﴿ والتِّينِ والزَّيْتونِ ﴾ [2] قال ابْن عَبّاسٍ هُو تِينُكم هٰذا ، زَيتونُكم هٰذا . قال الفَرّاءُ : (و) يُقَـــال : إنّهما مسجدانِ بالشّام : أَحدُهمـــا (مَسْجِدُ دِمَشْقَ) ، وثانيِهما المسجدُ الّذى كلَّم الله تعالى عنده موسى ، عليـــه السَّلامُ ، (أَو) الزَّيْتون : (جِبـــالُ الشَّامِ) . قلت : ونَسَبَ شيخُنا هٰذا القولَ ،يعنى زيادةَ النُّون ، إلى السِّيرافِىِّ . وقيل : هـــوَ الظّاهرُ ، وعليـــــه مشى الجَوْهَرِىّ والزَّمَخْشَرِىُّ ، وتَبِعَهُمَا المَجْدُ ، وكَفَى بهما قُدْوَةً . وقال بعضُهُمْ بأَنَّ النُّونَ هى الأَصلُ ، وأَنَّ الياءَ هى الزائدة بين الفاءِ والعين ، وعليه فوَزْنُه فَيْعُولٌ ، ومحلُّ ذِكْره حينئذ النُّونُ . قال : وفى شرح الـكافية : الزَّيْتُون فَيْعُولٌ ، لما حكاه بعضُهم عن العرب من قَوْلِهِمْ : أَرضٌ زَتِنَـــةٌ . وقال ابنُ عُصْفُور فى كتابه المُمْتِـــع : وأَمّا زَيتون ،ففَيْعُولٌ ، كقَيْصُومٍ ، وليست النّـــونُ زائدةً ، بدليل قولهم : أَرضٌ زَتِنَةٌ ، أَى : فيها زَيتُون ، وأَيضـــا تُؤَدِّى الزِّيادةُ إلى إثباتِ فَعْلُون ، وهو بِنَاءٌ لم يَستقِرَّ فى كلامهم . قلت : وأَمَّا هٰـــذا فقد عَرَفْتَ ما فيه من الاسْتِبْعَاد من كلام ابن منظور .

(و) الزَّيْتُونُ : (د، بِالصِّينِ).

(و) الزَّيْتُونُ : (ة ، بالصَّعيد) على غَرْبِىِّ النِّيل ، وإلى جنبها قريةٌ أُخْرَى يقال لها : المَيْمُونُ .

(١) فى اللسان : « فعلوتا » وهو تطبيـع .
(٢) سورة التين : ١

(و) الزَّيْتُونُ : (اسْمُ) جَدِّ أَبي القاسم المُظَفَّرِ بن محمَّد [بن زَيْتُون] [1] اليَزِيدِيّ البَغْدَادِيّ ، عن أَبي مُسْلم الكَجّيّ .

وعبدُ السّيِّد بنُ عَلِيِّ بن مُحَمَّد ابنِ الطَّيِّب، أَبو جعفر المتكلم ،عُرِفَ بابْن الزَّيْتُونِيّ ،والِدُ أَبي نَصْرٍ حَنْبَلٍ من أَصحابِ أَبي الوَفَاءِ بن عقيل . انتقل إِلى مذهب الإِمام أَبي حنيفةَ ، وبرَعَ فى الكلام ،مات سنة ٥٤٢ .

(والزَّيْتُونَةُ) : موضعٌ (ببادِيَةِ الشّامِ) ، كان يَنْزِلُه هِشَامُ بنُ عبد المَلك .

(وعَيْنُ الزَّيْتُونَةِ بإِفْرِيقِيَّةَ) .

(وأَحْجَارُ الزَّيْت) : مَوضِعٌ (بالمَدِينَةِ) المُشَرَّفَة ، على ساكِنِها أَفضلُ الصَّلاة وأَتمُّ التَّسْلِيم ، وهو خارجُها ، به استُشْهِد الإِمامُ محمَّدٌ المَهْدِيُّ بنُ عبدِ الله بن الحسن بن الحسن بن عليِّ بن أَبي طالب ، فى وَقعة مشهورة ، ويقال له : قَتِيلُ أَحجارِ الزَّيْت .

(١) تكملة من اللباب ١/٥١٧ ، وفيه «البريدى» فى موضع «اليزيدىّ» ، وزيادة «الزيتونى» بعد البغدادى .

(وقَصْرُ الزَّيْتِ بالبَصْرِة) : صُقْعٌ قَرِيبٌ من كَلاَّئِها .

وهولاءِ كُلُّهنَّ (مَواضعُ) .

ويُقَال لِلّذى يَبِيعُ الزَّيْتَ : زَيّاتٌ وللّذى يَعتصِرُه: زَيّاتٌ .

واشتَهَر به أَبو صالِحٍ ذَكْوَانُ السَّمَّان [1] كذا يَقولُه أَهلُ العِراق ، وأَهلُ المدينة ، وأَهلُ مَكَّةَ يقولونه الزَّيّات ، لأَنه كان يَبِيعُه ، عن أَبي هُرَيْرَةَ ، وعنه ابنُه سُهَيْل . وحَمْزَةُ بن حَبيبٍ الزَّيات صاحب القِراءَة ،عن الأَعمش .

وقال أَبو حنيفةَ : الزَّيْتُون من العِضَاه ، قال الأَصمعىّ : حدَّثنى عبدُ الملك بن صالح بن عَلىّ ، قال : تَبْقَى الزَّيْتُونَةُ ثلاثين أَلفَ سنة . قال: وكُلُّ زَيْتُونَةٍ بِفِلَسْطِينَ من غَرْسِ أُمَمٍ قبلَ الرُّوم يقال لهم اليُونانِيُّون .

(وزتُّ) الثَّرِيدَ و(الطَّعَامَ ، أَزِيتُهُ ، زَيْتاً : جَعَلْتُ فيه الزَّيْتَ) ، أَوعَمِلْتُه بالزَّيْت ، (فَهُوَ مَزِيتٌ) ،علىالنَّقْص ،

(١) فى المطبوع : «السماك» ، والتصويب من خلاصة تذهيب الكمال .

(وَمَزْيُوتٌ) ،على التَّمَام . قال الفَرَزْدَقُ فى النَّقْص يَهجو ذا الأَهْدام :

جاؤُوا بِعِيرٍ لم تَكُنْ يَمَنِيَّـــةً
ولاحِنْطَةَ الشَّأْمِ المَزِيتِ خَمِيرُهَا[1]

كذا فى الصَّحاح ، وهٰكذا أنشده أبو علىّ : والرِّوايةُ :

أَتَتْهُم بعِيــرٍ لم تَكُنْ هَجَــرِيَّةً

وقبلَهُ :

ولَمْ أَرَ سَوَّاقِينَ عُبْرًا كسَاقَـــةٍ
يَسُوقُونَ أَعْدالاً يُدِلُّ بَعِيــرُها[2]

وعن اللِّحْيَانىِّ : زِتُّ الخُبْزَ والفَتُوتَ : لَتَتُّهُ بِزَيْت .

(وازْدَاتَ) فُلانٌ : إذا (ادَّهَنَ بِه) ، وهـــو مُزْدَاتٌ ، وتصغيرُهُ بتمامةٌ : مُزَيْتِيــتٌ . وفى اللسان يُقَالُ : زِتُّ رَأْسِى ورأْسَ فُلانٍ : دَهَنْتُه به .

وازَّتُّ به : ادَّهَنْت .

(وزَاتَهمْ : أَطْعَمَهُم إيَّاهُ) هٰـــذه روايةٌ عن اللِّحْيَانىّ ، وعبارةُ الصحاح وزِتُّ القَوْمَ : جعلتُ أُدْمَهُمُ الزَّيْتَ ، انتهى .

وَزَيَّتُّهُمْ : إذا زَوَّدْتُهُمُ الزَّيْتَ .

(وأَزاتُوا : كَثُرَ عِنْدَهُمُ) الزَّيْتُ ، عن اللِّحْيَانىّ أَيضًا . قال : وكذٰلك كلّ شْىءٍ من هٰذا إذا أَردتَ أَطْعَمْتَهم أَو وَهَبْتَ لهم، قُلْتَهُ : فَعَلْتُهُم ؛ وإذا أَرَدْتَ أَنّ ذٰلك قد كَثُر عندَهُم ، قلت : قد أَفْعَلُوا .

(واسْتَزاتَ : طَلَبَهُ) .

وفى اللِّسان ، والصَّــحاح : جاؤُوا يَسْتَزِيتُونَ : أَى يَستوهِبُونَ الزَّيْتَ .

(والزَّيْتِيَّـــةُ : فَرَسُ لَبِيــدِ بْنِ عَمْرٍو الغَسَّـــانىّ) ، قال الصَّاغَانىّ : سُمِّيَتْ بذٰلك ، لأَنّها عَرِقَتْ ،فأَنكَرَها ابْنُ عَمْرٍو لِلَوْنِها عندَ العَرَق .

وفى الأَساس : جاءَ فلانٌ فى ثِيابِ زَيّات : أَى فى ثِيَابٍ وَسِخَةٍ .

وطُورُ زِيتَــا : الّذى وقع عليــه الوَحْىُ ، وقد أَشار له الفَرّاءُ فى كلامه ، وسيأْتى فى : « طور » إنشاءَ اللهُ .

وكَفْرُ الزَّيّاتِ : قَرْيَةٌ بِمصْرَ .

(١) فى الأساس نسبه إلى أبى ذؤيب ، وليس فى شعره والشاهد فى اللسان والصحاح وديوان الفرزدق ٣٦٧ (بيروت) وروايته .
« أَتَتْهُم بِعِيرٍ لم تكن هَجرِيَّةً » .

(٢) ديوانه ٣٦٧ « ولم تَرَ سوّاقينَ عِيرًا .... تَدِب بعيرُها » وجاء بعد السابق لاقبله .

« فصل السين » المهملة مع التاء

[س أ ت] *

(سَأَته) : يَسْأَتُه ، سَأْتاً (كمَنَعَه : خَنَقَه) بشِدَّةٍ ، مثل سَأَبَه ، عن أَبى زيد . وقيل : إذا خَنَقَه حَتَّى يَقتُلَه . وفى رواية عن أَبى عَمْرٍو : حَتَّى يَموتَ .

(و) عن الفَرّاءِ : (السَّأْتَانِ ، مُحَرَّكَةً جانِبَا الحُلْقوم) حيث يَقَع فيهما إِصْبَعَا الخانقِ ، و(الواحِدُ : سَأَتٌ) ، بالفَتْح والهمز .

[س ب ت] *

(السَّبْت : الرَّاحَـــةُ) والسُّكونُ ، (والقَطْـعُ) ، وتَرْكُ الأَعْمالِ .

وسَبَتَ ، يَسْبُتُ ، سَبْتاً : استراحَ ، وسَكَنَ .

وَسَبَتَ الشَّىْءَ ، وَسَـبَّتَهُ : قَطَعَه ، وخَصّ اللِّحْيَانىُّ به الأَعْنَاقَ .

وسَبَتَتِ اللُّقْمَةُ حَلْقِى ، وسَبَّتَتْهُ : قَطَعَتْهُ ، والتَّخفيف أَكثرُ .

والسَّبْتُ ، (و) السُّبَات : (الدَّهْرُ) ، وسيأْتى ما يَتعلَّق به .

(و) السَّبْتُ : الحَلْقُ ، وفى الصَّحاح : (حَلْقُ الرَّأْسِ) ،سَبَتَ رَأْسَهُ وشَـعَرَه ، يَسْبُتُهُ ، سَبْتاً ، وسَلَتَهُ ، وسَبَدَهُ : حَلَقَهُ .

(و) السَّبْتُ : (إِرْسَالُ الشَّعَرِ عن العَقْصِ) .

(و) السَّبْتُ : السَّـيْرُ السَّرِيـعُ ، وأَنشد لِحُمَيْدِ بْنِ ثَوْرٍ يمدحُ عبدَ اللهِ ابْنَ جعفر :

وَمَطْوِيَّـةِ الأَقْراب أَمّـا نَهـارُهَا
فَسَبْتٌ وأَمّا لَيْلُهَا فذَمِيـلُ (1)

والسَّبْتُ : سَيرٌ فَوقَ العَنَقِ . وقال أَبو عَمْرٍو : هو العَنَقُ ، وقيل : هـو ضَرْبٌ من السَّيْر . وفى نسخة : (سَيْرٌ للإِبل) . وسَبَتَتْ ، تَسْبِتُ ، سَبْتاً ، وهى سَبُوتٌ ؛ قال رُؤْبَةُ (2) :

يَمْشِى بِها ذُو المِـرَّةِ السَّبُوتُ
وَهْوَ مِنَ الأَيْنِ خَفٍ نَحِيتُ

(و) السَّبْتُ : (الحَيْرَةُ) والإِطراقُ .

(و) السَّبْتُ : السَّبْقُ فى العَدْوِ .

والسَّبْتُ : (الفَرَسُ الجَوَادُ) الكثيرُ العَدْوِ .

(1) الديوان : ١١٦ اللسان — الصحاح .
(2) الديـوان : ٢٥ واللسان ومادة (نحت) وفى المطبـوع « الثبوت » والتصويب مما سبق .

(و)السَّبْتُ : الغُلامُ العَارِمُ الجَرِىّ)[١] أَى كثير الجَرْىِ .

(و) السَّبْتُ : (ضَرْبُ العُنُقِ) ،ومن المجاز : سَبَتَ عِلاَوَتَهُ : ضَرَب عُنُقَهُ .

(و) السَّبْتُ (يَوْمٌ من الأُسْبُوعِ) معروفٌ ، وهو السابعُ منه ، وإِنّمَا سُمِّىَ[٢] به ، لأَنَّ اللهَ تعالَى ابتدأَ الخَلْقَ فيه ، وقطَعَ فيه بعضَ خَلْقِ الأَرْض . ويُقَال : أُمِرَ فيه بنو إسرائيلَ بقطع الأَعْمَال وتَرْكِها . وفى المحكم : إِنّمَا سُمِّىَ سَبْتاً ، لأَن ابتداءَ الخلْق كان من يوم الأَحَد إلى يوم الجُمْعَة ، ولم يكن فى السَّبْت شىءٌ من الخَلْق قالوا : فأَصبحتْ يومَ السَّبت مُنْسَبِتَةً ، أَى : قد تَمَّتْ وانقَطَعَ العملُ فيها . وقيل : سُمِّىَ بذٰلك ، لأَنَّ اليهودَ كانوا يَنقطعون فيه عن العَمل والتَّصَرُّف ، (ج : أَسْبُتٌ ، وسُبُوتٌ) . قال الأَزهرىّ وأَخطأَ من قال : سُمِّىَ السَّبتَ ، لأَنَّ اللهَ أَمَرَ بنى إسرائيلَ فيه بالاستراحة ؛ وخَلَقَ هو ، عَزّ وجَلّ ، السّمٰوات والأَرْضَ فى ستَّةِ أَيّام ، آخِرُهَا يومُ الجُمُعَة ، ثم استراحَ ، وانقطع العملُ ، فسُمِّىَ السّابعُ يومَ السَّبْت . قال : وهٰذا خطأٌ ، لأَنه لا يُعْلَمُ فى كلام العرب سَبَتَ ، بمعنى استراحَ ؛ وإنّمَا معنى سَبَتَ : قَطَعَ ، ولا يُوصَفُ اللهُ تعالَى وتَقدَّس بالاستراحَة ؛ لأَنّه لا يَتعَبُ ، والرّاحَةُ لا تكون إلاّ بعد تَعَبٍ وشُغل ، وكلاهما زائلٌ عن الله تعالى . قال : واتَّفَقَ أَهلُ العِلْم على أَنّ اللهَ تعالىَ ابتدأَ الخلقَ يومَ السَّبْتِ ، ولم يَخْلُقْ يومَ الجُمْعَة سماءً ولا أَرضاً . قال : والدَّلِيلُ على صِحَّة ما قال ، ما رُوِىَ عن عبد الله بْنِ عُمَرَ ، قال : «خَلَقَ اللهُ التُّرْبَةَ[١] يوم السَّبْتِ ، وخلق الحجارةَ يومَ الأَحَد ، وخلق السُّحُبَ[٢] يومَ الاثْنَيْنِ ، وخلق الكُرومَ يومَ الثُّلاثاءِ ، وخلق الملائكةَ يومَ الأَرْبعاءِ ، وخلق الدَّوابَّ يوم الخَميس ، وخلق آدَمَ يومَ الجُمُعَة ،

(١) الذى فى القاموس المطبوع والتكملة « الجرى» .
(٢) لأهل العلم والتأويل فى هذه الأقوال ، وما ورد من أحاديث كلام لا محل للتعرض له هنا .

(١) في المطبوع : « التُرابَ » والتصويب من اللسان ومما سيرد في سياق كلامه .
(٢) فى اللسان : « السحاب » .

سبت

فيما بينَ العصر وغروب الشَّمْس » .
قال شيخُنا : وصحّح فى شرح المُهَذَّب أَنَّ أَوّل الأُسبوع الأَحدُ ، لِمــا رواه عبدُ الله بن ســلامٍ : « إِنّ الله ابتدأَ الخَلْقَ ، فَخَلَقَ الأَرْضَ يومَ الأَحَــد والاثنين ؛ والسَّموات يومَ الثُّـلاثاءِ والأَربعاء ؛ وما بينهما يومَ الخَميس والجُمُعَة » . قال القُرْطُبِىّ : وهو قـولُ ابنِ مسعود ، وغيرِه من الصَّحابــة . وتَعَقَّبَ البَيْهَقِىُّ ما رواه مُسْلِمٌ ، أَى حــديث « خَلَقَ اللهُ التُّرْبَةَ يــومَ السَّبْت » ، الحديثَ ، بأَنَّه لا يُحْفَظُ ، ومُخالِفٌ لأَهْلِ النَّقْل والحديث .
قال : وهو الَّذى جزَمَ به أَبُو عُبَيْدَةَ ، وقالَ : إِنَّ السَّبْتَ هو آخِرُ الأَيّام ، وإِنّما سُمِّىَ سَبْتًا : لأَنَّهُ سُبِتَ فيــه خَلْقُ كُلِّ شىْءٍ وعَمَله ، أَى : قُطِعَ ، وبه جــزم فى التفسير فى البَقَرة . وقال الجوهَرِىُّ : وسُــمِّىَ يومَ السَّبْت ، لِانْقطَاعِ الأَيّام عندَه . وقال السُّهَيْلِىّ فى الرَّوْض : لم يَقُلْ بـأَنَّ أَوَّلَهُ الأَحَدُ ، إِلاّ ابْنُ جَرِيرٍ ، واستدلّ له فى شرح المُهَذَّب بخَبَرِ مُسْلِمٍ عن أَبى هُرَيْرَةَ السّابق ، ولهٰذا الخَبَر صَوَّب الإِسْنَوِىُّ ـكالسُّهَيْلِىِّ ، وابن عَسَاكرٍ ـ أَنَّ أَوّلَهُ السَّبْت ، انتهى .
(و) السَّبْتُ : (الرَّجُـلُ الـكَثِيرُ السُّبَاتِ ، أَى : (النَّوْم) .
(و) السَّبْت : (الرَّجُـلُ الدَّاهِيَةُ) المُطْرِقُ (كالسُّبات ، بالضَّمِّ) .
(و) السَّبْتُ : (قِيــامُ اليَهُود) ، لعَنَهُم الله تعَالى ، (بـأَمْرِ السَّبْت) .
وفى لسان العرب : بأَمْرِ سَبْتِهَا . وقد سَبَتوا ، يَسْبِتُون ، ويَسْبُتُون . قال تعَالى ﴿ ويَوْمَ لايَسْبِتُونَ لاتَـأْتِيهِم ﴾ (١) ، (والفِعْل : كَنَصَرَ ، وضَرَبَ) .
قال شيخُنَا : قَضِيَّتُه أَنّ المصــادرَ السّابقة كُلَّها فى جميــع المعانى يُبْنَى منها الفعـــلُ بالوَجْهَيْنِ ، والّذى فى الصِّــحاح أَنَّ الجميــعَ بالــكَسْر ، ولا يُضَمُّ إِلاّ فى : سَبَتَ ، إِذا نامَ .
قلتُ : وكذٰلك فى : سَبَتَ اليهودُ ، فإِنّه يُرْوَى فعْلُه بالوَجْهين كما تقدّم .
(و) السِّبْتُ ، (بالــكَسْرِ : جُـلُودُ البَقَرِ) مَدبوغَةً كانَتْ أَو غَيْرَ مَدْبُوغَة

(١) سورة الأعراف : ١٦٣ .

كذا فى المُحْكَم . ونقَلَه غيرُه عن أَبى زيد . وقال أَبو حَنيفَة ، عن الأَصمعىّ وأَبى زيد : لا يكونُ السِّبْتُ إِلاّ من جِلْدِ بقرٍ مَدْبوغ .

(و) السِّبْتُ ، أَيضاً : (كُلّ جِلْدٍ مَدْبُوغ ،أَو) المدبوغُ(بالقَرَظِ) . وفى الصِّحاح : السِّبْتُ : جُلودُ البقَرِ المدبوغةُ بالقرَظ ، تُحْذَى منه النِّعالُ السِّبْتِيّةُ ، انتهى . وقال أَبو عَمْرٍو : كُلّ مدبوغٍ فهو سِبْتٌ . قيل : مأْخُوذٌ من السَّبْت ، وهو الحَلْق .

وفى الحديث : أَنّ النَّبىّ ، صلّى الله عليه وسلّم ، رأَى رَجُلاً يمشى بينَ القُبُورِ فى نَعْلَيْهِ ، فقال : «ياصاحِبَ السِّبْتَيْنِ ، اخْلَعْ سِبْتَيْكِ» . قال الأَصمَعىّ : السِّبْتُ : الجِلْدُ المدبوغُ ، قال : فإِن كانَ عَلَيْه شعَرٌ ، أَو صُوفٌ ، أَو وَبَرٌ ، فهو مُصْحَبٌ .

وقال أَبو عَمْرٍو : النِّعَالُ السِّبْتِيَّة : هى المدبوغة بالقَرَظ . قال الأَزهرىّ : وحديثُ النَّبىّ ، صلّى الله عليه وسلّم ، يدُلُّ على أَنّ السِّبْتَ مالا شَعَرَ عليه ؛ وقالَ عَنْتَرَةُ[1] :

بَطَلٌ كأَنَّ ثِيَابَهُ فى سَرْحَةٍ
يُحْذَى نِعَالَ السِّبْتِ ليس بتَوْأَمِ

مَدَحه بأَرْبَعِ خِصالٍ كِرام : أَحدُها[2] أَنّه جعله بطلاً أَى شجاعاً ، الثانى أَنّه جعلَه طويلاً ، شَبَّهَه بالسَّرْحَة ؛ الثّالث أَنّه جعله شريفاً لِلُبْسِه نِعَالَ السِّبْت ؛ الرابع أَنّه جَعلَه تامَّ الخَلْقِ نامياً ، لانَّ التَّوْأَم [يكون][3] أَنقصَ خَلْقاً وقُوَّةً وعَقْلاً وخُلُقاً . كذا فى اللسان . وفى الحديث : أَنّ عُبَيْدَ بْن جُرَيْج قال لابْنِ عُمَرَ : رأَيتُك تَلْبَسُ النِّعَالَ السِّبْتِيَّةَ ، فقال : رأَيتُ النَّبِىَّ ، صلى الله عليه وسلم ، يَلْبَس النِّعالَ الّتى ليس عليها شَعَرٌ ، ويتَوَضَّأُ فيها ، فأَنا أُحِبُّ أَنْ أَلْبَسَها . قال : إِنَّمَا اعترضَ عليه ، لأَنَّها نِعالُ أَهلِ النَّعْمَة والسَّعَة . وفى التَّهْذيب : كأَنَّها سُمِّيَت سِبْتِيَّةً ، لأَنّ شعرَها قد

(١) اللسان – شرح القصائد العشر للتبريزى : ١٩٩ من معلقتــه ومادة (سرح) ومادة (تأم) .الثانى
(٢) كذا أيضا فى اللسان «أحدها ... الثالث .. الرابع» .
(٣) زيادة من اللسان .

سُبِتَ عنها ، أى حُلِقَ وأُزِيلَ بِعِلاجٍ من الدِّباغ معلوم [عندَدبَّاغيها] ومثلُه فى الصَّحاح وقال ابنُ الأَعْرَابِى : سُمِّيت النِّعَالُ المدبوغةُ سِبْتِيَّةً ، لأَنّها انسبتَتْ بالدِّباغ أى لانَتْ ، وهو قول الهَرَوِىّ .

ومن المجاز : اخْلعْ سِبْتَيْك .[1] وأَرُونِى سِبْتَىَّ ، كما فى الأَساس . وهو مثل قولهم : فلانٌ يَلْبَس الصّوفَ والقُطْن والإِبْرِيسَمَ ، أى الثِّيابَ المتَّخذة منها ، كذا فى النهاية .

ويُرْوَى : ياصاحِبَ السِّبْتِيَّتَيْنِ ، على النَّسَب . وهٰكذا وُجِدَ بخطّ الأَزهرىّ فى كتابه . وإِنّمَا أَمرَه بالخلْعِ احتراماً للمَقابر ، لأَنّه يَمشِى بينها . وقيل : كان بها قذَرٌ ، أو لاخْتِيَالِه فى مَشْيِه . كذا فى اللِّسان .

قلتُ : وعلى قولِ ابنِ الأَعْرَابىّ ، والّذِى قبْلَه فى التَّهْذِيب ، يَنبغِى أَن يكون بفتح السِّين ، وكذا ما نقله ابنُ التِّين عن الدّاوُودىّ أَنّهَا منسوبةٌ إِلى سُوقِ السَّبْت . وفى المنتهَى : أَنّها منسوبةٌ للسُّبْت ، بالضَّمّ ، وهو نَبْتٌ يُدْبَغُ به ، فيكون بالفتح[1] ، إِلاّ أَنْ يكون من تَغْيِيرات النَّسَب . وأَورَدَه شيخُنا .

(و) السُّبْتُ ، (بالضَّمّ : نَبَاتٌ كالخطْمِىّ) ، عن كُراع ، (ويُفْتَحُ) ؛ أَنشد قُطْربٌ :

وأَرْض يَحارُ بها المُدْلِجُونَ
تَرى السُّبْتَ فِيهَا كرُكْنِ الكثِيبِ[2]

(والمُسبِتُ) ، كمُحْسِنٍ : (الّذِى لا يَتحرَّكُ) ، وقد أَسْبَتَ .

(و : الدَّاخِلُ فى يَوْمِ السَّبْتِ) ، هٰكذا فى سائر النُّسَخ ، والأَوْلَى « فى السَّبْتِ » من غيرِ لفظِ « يوم » ، كما هو فى الصَّحاح واللّسان وغيرِهما ؛ لأَنّ المُرادَ بالسَّبْتِ هُنا قيامُ اليهود بأَمْرِه ، لا اليوم ، وقد أَسْبَتُوا . فتأَمَّلْ .

(والسُّبَات ، كغُرَاب : النَّوْمُ) ، وأَصلُه الرَّاحَةُ ، تقولُ منه : سَبَتَ يَسْبُت ، هٰذه بالضَّمّ وحدَهَا . وعن ابن

(١) بهامش المطبوع « قوله : سبتيك » كذا فى الصحاح ، والذى فى النهاية « نعليك » ، ولعلهما روايتان » هذا ونص الأصل فى الأساس .

(١) بهامش المطبوع « قوله بالفتح ، كذا بخطه ولعل الصواب : بالضم» .
(٢) اللسان .

الأَعْرَابِىّ فى قوله، عَزَّ وجَلَّ :(وجَعَلْنا نَوْمَكُمْ سُبَاتاً ﴾ (١) ، أَى : قَطْعاً(٢) . والسَّبْتُ : القَطْع ، فكأَنّه إِذا نام انقطعَ عن النّاس . وقال الزَّجّاجُ : السُّبَات : أَنْ يَنقطِعَ عن الحَركة والرُّوح فى بَدَنه ، أَى : جَعَلْنا نَومكم راحةً لكم (أَو) السُّبَات : (خِفَّتُه)(٣) أَى النَّوْمِ ، كالغَشْيَة ، (أَو ابْتداؤُهُ) ، أَى النَّوْمِ (فى الرَّأْسِ حَتَّى يَبْلُغَ القلْبَ) ، قاله ثعلب .

ورجلٌ مَسْبُوتٌ ، من السُّبات ، وقد سُبِتَ ، عن ابْن الأَعرابِىّ ؛ وأَنشد :

وَتَرَكَتْ راعِيَهَا مَسْبُوتَـا
قدْ هَمَّ لمّا نامَ أَنْ يَمُوتَـا (٤)

وفى التَّهْذِيب : والسَّبْتُ : السُّبات ، وأَنشد للأَصمعىّ :

* يُصْبِحُ مَخْمورًا ويُمْسِى سَبْتَا * (٥)

أَى مَسْبُوتاً .

ويُقال : سُبِتَ المريضُ ، فهومسبوتٌ

(١) سورة النبأ : ٩
(٢) ضبطت في اللسان « قَطَعًا » ثم جاء بها بعد ذلك بأسطر مضبوطة كما ضبطنا .
(٣) في إحدى نسخ القاموس « خَفِيَّةٌ »
(٤) اللسان ومادة (طرق) .
(٥) اللسان – التكملة .

وفى حديثِ عَمْرِو بن مسعودٍ ، قال لمُعاوِيَةَ : « ما تَسأَلُ عن شيخٍ نَوْمُهُ سُبَاتٌ ، ولَيْلُهُ هُبَاتٌ » السُّبات : نومُ المريضِ والشَّيْخِ المُسِنّ ، وهو النَّوْمَةُ الخفيفة .

(و) السُّبات : (الدَّهْرُ) كالسَّبْتِ ، ولو ذكرَه عند السَّبْت ، بقوله كالسُّباتِ كان أَلْيَقَ بصَنْعته .

(و) سُبَاتٌ ، (بِلا لام : لقبُ إِبراهِيمَ بْنِ دُبَيْسٍ) الحَدَّاد(المُحَدِّث) عن مُحَمّدِ بن الجَهْم السِّمرى .

والسَّبْتُ : بُرْهَةٌ من الدَّهْر ، قال لبيدٌ :

وَغَنِيتُ سَبْتاً قبلَ مَجْرَى داحس
لوْكان للنَّفْسِ اللَّجُوجِ خُلُودُ(١)

(وأَقمْتُ سَبْتاً ، وسَبْتَةً ، وسنْبَتاً ، وسنْبَتَةً) ، أَى : (بُرْهةً) من الدَّهـر .

(وكفرُسَبْتِ :) ع (بالشّامِ) بين طَبَرِيَّة والرَّمْلة .

وكذا سُوقُ السَّبْتِ موضِعٌ آخَرُ .

(١) الديوان : ٣٥ – اللسان وفى مطبوع التاج «وعنيت» والتصويب مما سبق .

(وابْنَا سُبَات)، بالضم : (الليلُ والنَّهارُ)، قال ابْنُ أَحمر :

وكُنَّا وهُمْ كابْنَىْ سُبات تَفَرَّقَا
سِوًى ثمَّ كانا مُنْجِدًا وتِهَامِيَا[1]

قالوا : السُّباتُ : الدَّهْرُ، وابناه : اللَّيْلُ والنَّهارُ . قال ابنُ بَرِّىّ : ذكر أَبو جعفر محمّدُ بنُ حبيب : أَنّ ابْنَىْ سُبَات رَجُلان ، رأَى أَحدُهما صاحبَهُ فى المَنام ، ثمّ انتبه وأَحدُهما بنجْد والآخرُ بتِهامَة . وقال غيرُه : ابْنا سُبَات أَخَوانِ مَضَى أَحدُهما إِلى مَشْرِقِ الشَّمْسِ لِيَنْظُرَ مِنْ أَيْن تَطْلُع ، والآخرُ إِلى مَغْرِبِ الشَّمْس لِيَنْظُرَ أَين تَغْرُبُ ، كذا فى لسان العرب .

(والمَسْبُوتُ : المَيِّتُ) والمَغْشِىّ عليه ، وكذٰلك العَلِيلُ إِذا كان مُلْقًى كالنّائم يُغَمِّضُ عَيْنَيْه فى أَكْثَرِ أَحْواله : مسبوتٌ ، وقد سُبِتَ ، كما تقدَّم .

(و) انْسَبَتَتِ الرُّطَبةُ : جَرَى فيها كلِّها الإِرطابُ . وانْسَبَتَ الرُّطَبُ ، عَمَّه كُلَّه الإِرطابُ . و(رُطَبٌ مُنْسَبِتٌ : عمَّه) كلَّه (الإِرْطابُ) .

(١) اللسان – الصحاح ومادة (لطا) – معجم البلدان(تهامة) وفيه « وأكبادهم ... سباً ثم كانوا ... »

انْسَبَتَتِ الرُّطَبَةُ : أَى لانَتْ [ورُطَبَةٌ] مُنْسَبِتَةٌ ، أَى : لَيِّنة .

(والسَّبَنْتَى)، والسَّبَنْدَى : (الجَرِىءُ) المُقْدِمُ من كلّ شَىْءٍ ، والياءُ للإِلحاق لا التَّأْنيث[1] ، أَلا ترَى أَن الهاءَ تَلحَقُه والتّنوين ، يقال سَبَنْتاةٌ وسَبَنْداةٌ . قال ابنُ أَحْمَرَ يَصف رَجُلاً :

كأَنَّ اللَّيْلَ لا يَغْسُو عَلَيْه
إِذا زَجَرَ السَّبَنْتَاةَ الأَمُونَا[2]

يعنى النّاقةَ .

(و) السَّبَنْتَى : (النَّمِرُ) ، ويُشْبِه أَنْ يكون سُمِّىَ به لجُرْأَته ، وقيل السَّبَنْتَى : الأَسَدُ ، والأُنثى بالهاءِ ؛ قال الشَّمّاخ يَرْثى عُمَرَ بْنَ الخطّاب ، رضى الله عنه :

جَزَى اللهُ خيرًا من إِمامٍ وبارَكَتْ
يَدُ الله فى ذاك الأَدِيمِ المُمَزَّقِ
وما كُنْتُ أَخْشَى أَنْ تكونَ وَفاته
بكَفَّىْ سَبَنْتَى أَزْرَقِ العَيْنِ مُطْرِقِ[3]

(١) فى اللسان « لا للتأنيث » .
(٢) اللسان – الصحاح واللسان أيضا (غسا) .
(٣) البيتان فى : اللسان – الصحاح – التكملة – الاستيعاب ٤٢١/٢ (رقم ١٨٤٣) – حماسة أبى تمام : ١ /٣٢٩ . وفى التكملة نسبا لجزء أخى الشماخ . وفى مادة(طوق) فى اللسان لمزرد، وفى التاج (طرق)لأخى الشماخ وبهامش مطبوع التاج « قوله وإنما هو لمزرد الخ قال فى التكملة : وليس له أيضا وقال أبو محمد الأعرابى إنه لجزء أخى الشماخ وهو الصحيح ، وقيل إن الجن قد ناحت عليه بهذه الأبيات ، ا هـ باختصار»

قال ابنُ بَرِّىّ : هٰكذا فى الأَصل ، وإنّما هو لِمُزَرِّدٍ أخى الشَّمّاخ ، ورُوى لهما . يقول : ما كنتُ أَخْشَى أَن يَقْتُلَهُ أَبو لُؤْلُؤَة ، وأَن يَجْترِئَ على قتله ، والأَزرقُ : العَدُوُّ . وقيل : السَّبَنْتاة : اللَّبُؤةُ الجريئة ، وقيل : النّاقةُ الجَرِيئةُ الصَّدْر ، وليس هٰذا الأَخِيرُ بقَوِىّ . (ج : سَبَانِتُ)[1] ومن العرب مَنْ يجمَعُها سَباتَى .

ويُقالُ للمرأَة السَّليطة : سَبَنْتاةٌ ، ويقال : هى سَبنْتاةٌ ، فى جلْدِ خَبَنْدَاة .

(والسَّبْتَةُ) ، بالفتْح : (المِعْزَى) .

(والسِّبْتَانُ ، بالكسْرِ : الأَحْمَقُ) ، والمُتحَيِّرُ الذّاهِبُ اللُّبِّ .

(وانْسَبَتَ) الخَدُّ : طالَ ، و(امْتَدَّ) مع اللِّينِ .

(والسَّبْتاءُ) بالمَدّ : (المُنْتشِرَةُ الأُذُن فى طُولٍ أَو قِصَرٍ) ، نقله الصَّغانىُّ . (و) السَّبْتاءُ من الأَرْض : مثلُ (الصَّحْرَاء) وقيل: أَرضٌ سَبْتاءُ : لا شَجرَ فيها . وقال أَبو زيد: السَّبْتاءُ : الصَّحْرَاءُ ، والجمع سَبَاتَى .

وأَرْضٌ سَبْتَاءُ : مُستوِيَةٌ[1] .

(وسَبْتَةُ : د ، بالمَغْرِب) فى العُدْوَة قُبَالةَ الأَنْدَلُسِ ، وقال الشِّهابُ المَقَّرِىُّ فى أَزهار الرِّياض : هى مدينةٌ بساحلِ بحر الزُّقاقِ مشهورةٌ ، واخْتُلِف فى سَببِ تَسميتها بذٰلك ، فقيل : لانْقطاعها فى البحر ، من قولك : سَبَتَ الشَّىْءَ ،[2] إذا قَطعَه ، وقيل : لأَن مُخْتَطَّها هو سَبْتُ بْنُ سام بن نُوح ، وإليه أَشار[3] لسانُ الدِّين بْنُ الخطِيب التِّلِمْسَانىّ الغَرْناطىّ :

حُيِّيتَ يا مُخْتَطَّ سَبْتِ بْنِ نُوحْ[4]
بكلِّ مُزْنٍ يَغْتَدِى أَو يَرُوحْ
مغْنى أَبِى الفَضْلِ عِياضِ الّذِى
أَضْحَتْ برَيّاهُ رِيَاضٌ تَفُوحْ

وفيها يقول أَبو الحكم مالكُ بْنُ المُرَحَّل من قصيدة طويلة ، مَطْلَعُها :

(١) فى القاموس « سبائت » وفى نسخة أخرى كالمثبت فى الأصل .

(١) فى المطبوع « مسبوتة » والتصويب من اللسان .
(٢) فى أزهار الرياض ١ /٢٩ « سبت النعل » .
(٣) فى الأزهار : وإلى هذا الأخير ينظر قول لسان الدين...
(٤) فى الأصل : « سام بن نوح » والتصويب من الأزهار.

سَلامٌ على سَبْتَةَ المَغْرِبِ
أُخَيَّةِ مَكَّةَ أو يَثْرِبِ[1]

وفى مدحها يقولُ أيضاً :

اخْطِر على سَبْتَةَ وانظُرْ إلى
جَمالِها تَصْبُو إلى حُسْنِهِ
كأنَّها عُودُ غِناءٍ وقَدْ
أُلْقِيَ فى البَحْرِ على بَطْنِهِ

قال شيخنا ثم إنّ المشهور الجارىَ على الألْسنة أنّ النِّسبة إليها بالفتح على لفْظِها ، وجزم الرّشاطىّ أنّ النِّسبة إليها : سِبْتِيٌّ ، بالكسر . وعندى فيه نظر ، ، وإنْ قبِلَهُ منه شُيوخُنا وأقرُّوه ، قياساً على البَصْرة[2] ونحوه ، انتهى .

ومنها أبو الأَصْبَغ عِيسى بن عَلاءِ ابن يَزِيدَ ، سَمِع بقُرْطُبَةَ .

وأبو القاسم مُحَمّدُ بن الفقيه المُحَدِّث أبى العَبّاس أحمدَ بن حَمَد ابنِ أحمدَ اللَّخْمِىّ الغرفىّ ، مَلِكُ سَبْتَةَ وابْنُ مَلِكها ، روى عن أَبِيه وغيره .

وأبو الحَسَن علىُّ بنُ محمّد بنِ يَحْيَى الحافظ ، نزيل مالَقَةَ ، رَوَى عن محمّد بنِ غازِى السَّبْتِىّ ، وعنه أبو جَعْفرِ بنِ الزُّبيْر ، وأثْنى عليه الاثنانِ . من تاريخ الذهبِىّ .

وأبو الحَكم مالِكُ بن المُرحَّل ، ناظِمُ الفصِيح ، أَحدُ شُيُوخ أبى حَيّان .

والقاضى المحدِّث عِياضُ بنُ موسى ابن عِياضٍ اليَحْصُبِىّ . وهٰذان من شرحِ شيخنا .

وفى أزهار الرّياض : الشَّرِيفُ أَبو العَبّاس أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بن أَحمدَ بنِ طاهرٍ الحُسَيْنِىّ العَلوِىّ ، آخِر أشراف سَبْتَةَ ، كان معاصرًا لِلسان الدِّين بن الخَطيب ، وبينهما مُصادَقَةٌ ومُكاتبَة ، وهو من ذُرِّيّة أَبِى الطّاهر الّذى خرَجَ من صِقِلِّيَة ، وكانت لهم بَسبتَة وَجاهَةٌ ، أَعادَها اللهُ دارَ إسلامٍ .

وبخطّ ابْنِ خلِّكان : أبو العَبّاس أَحْمَد بنُ هارون الرَّشِيدِ العَبّاسِىّ السَّبْتِىّ الزّاهد ، قبرُه ببغدادَ ، منسوبٌ إلى يوم السَّبْت ؛ لأنّه تركَ الدُّنيا ، ورَمَى ولايَته ، وكان يَتكسَّبُ بيدِه

(١) فى الأصل : « واليثرب » والتصويب من الأزهار .
(٢) قيل في النسبة إليها بِصِرِىّ بكسر الباء .

فى يوم السّبت ، ويُنْفِقُـــه فى بقيّة الأُسبوع ، ويتفرّغ للعبادة ، تُوُفِّىَ سنة ٢٨٣ ، وذكره ابنُ الجوْزى فى صفة الصّفوة [1] .

(والسِّبِتّ ، كفلِزٍّ : الشِّبِتّ) بوزنه ، وسيأْتى فى الشِّين ، وهما (مُعَرَّبَاشِوِذّا) [2] ، بكسر الشِّين والواو ؛ وقال أَبو حنيفةَ : السِّبِتّ نَبتٌ ، معـرَّبٌ من شِبِتٍّ [3] ، قال : وزعَم بعضُ الرُّواة أَنّه السَّنُّوتُ ، كذا فى اللّســان . وقرأْتُ فى كتاب المُعَرَّب للجَوالِيقىّ ، ما نصه : قال الأَزهرىُّ : وأَمّا الشِبِتّ ، لهٰذه البَقْلة المعروفة ، فهى مُعَرّبة . قال : وسَمِعتُ أَهل البَحْرَيْنِ يقولون لها « سِبِتٌّ » بالسِّين غيرَ معجمةٍ وبالتّاءِ ، وأَصلها

(١) بهامش المطبوع « قوله : صفة الصفوة ، كذا بخطه والصواب صفوة الصفوة كما فى كشف الظنون » .

(٢) فى المطبوع « شوذ » والمثبت من القاموس وانظر مادة (شوذ) .

(٣) فى التكملـة (سبت) : « حقيقـة هـذا أن اللفـظ معرّب ، وأصله : شِوِذٌ مِثال إبل فأبدلت الذال ثاء المثلثة لقرب مخرجيهما والواو باء فصار شبث ثم أعـرب فصيّرَت الشين سينا مهملة والثـاء المثلثة تاء وشدّدت لأن فِعِلا مثال ضِبِرّ وطِمِرّ أكثر من فِعِل مِثال إبل فإنه لم يرد بهذا الوزن إلا امرأة بِلِزٌ وأتان إبِدٌ ، فى غير الصفات . اهـ .

بالفارسيّة شِوِذْ ، وفيها لُغَة أُخرَى : سِبِط ، بالطّاءِ ، انتهى . (و) فى الحِلْيَة الشَّرِيفَة : كان (فى وَجْهِه انْسِباتٌ) ، أَى: (طُولٌ وامْتِدادٌ) ، نقله الصّاغَانىّ .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

أَسْبَتَ [1] الحَيَّةُ ، إِسْبَـــاتاً : إِذا أَطْرَقَ لا يَتَحَرَّكُ ، وقال :

أَصَمُّ أَعْمَى لا يُجِيبُ الرُّقَـــى
من طُولِ إِطْرَاقٍ وإِسْبَـــاتِ [2]

والسَّبْتُ : الأُسبُوع ، فى الحديث : « فما رأَينا الشَّمْسَ سَـــبْتاً » قيل : أَرادَ أُسْبُوعاً ، من السَّبْت إِلى السَّبْت ، فأَطلقَ عليه اسمَ اليومِ ، كما يُقَال : عِشرونَ خَرِيفاً ، ويُراد عِشْرُونَ سَنَةً . وقيل : أَراد بالسَّبْتِ : مُدَّةً من الزَّمان ، قليلةً كانت أَو كثيرَةً . وقد تقدّم .

وحكى ثَعْلَب عن ابن الأَعرابىّ : لاتَكُ سَبْتِيًّا ، أَى مّن يَصـوم السَّبْتَ وَحْدَهُ .

ومن الأَعْــلام : أَبو محمّدٍ سَبْتِىٌّ

(١) فى الأصل: « أسبتت » والتصويب من اللسان ، ولأن الإسناد إلى الذكر من الحيات والحية تذكر وتؤنث .

(٢) اللسان .

ابنُ أَبِى بكرِ بنِ صَدَقَةَ البغدادىّ ، من شُيوخ الدِّمْياطىّ ، هكذا قَيَّده فى مُعجَمه بلفظ النِّسْبَة ، كمَكِّىٍّ وحَرَمِىٍّ .

[س ب خ ت] *

(سُبُّخْت[١] ، بضمّ السِّينِ والباءِ المُشَـدَّدَةِ) وسكون الخَاءِ المُعْجَمَة ، ومنهم من فَتَـح السِّينَ ،[٢] مُعَرَّب ، أَو عَرَبِىٌّ : أَهمله الجماعةُ . وهو(لَقَبُ أَبِى عُبَيْدَةَ) ، وأَنشد ثعلب :

فخُــذْ من سَلْـحِ كَيْسانَ
ومن أَظْفَــارِ سُبُّخْــــت [٣]

وسُبُّخْت ، أَيضاً : جَدُّ أَبى بــكرٍ محمّدِ بن يُوسُفَ الدِّينَوَرِىّ ، حدّث عن أَحمدَ بنِ محمّدِ بنِ سُــلَيْمَانَ البَرْدَعِى[٦] ، وعنه عِيسَى بنُ أَحمدَ ابنِ زيــدٍ الدِّينَوَرِىّ ، ومات فى سنة ست وثلاثين وثَلاثِمائَة .

[] ومما يُستدرك عليه :

سُنْبُخْت ، بالضَّمّ وسكون النّــون وضمّ الموحَّدة وسكون الخاءِ المعجمة : مِصْرِىّ ، فارِسِىّ ، ذكره ابنُ يونُس عن ابن غفير .

وبالــكسر ثمّ ياء ،سِيبَخْت : جَدّ أَبِى الفتح إبراهيم بن علىّ بن إبراهِيمَ بنِ الحسين بن محمَّدٍ الــكاتب ، آخِرِ منْ رَوى عن أَبى القاسم البغَوىّ .

وسُمْبُخْت ، بالضَّمّ وميم بدل النُّون : قرية بمِصْرَ من أَعمال المنصورة .

[س ب ر ت] *

(السُّبْرُوت ، كزُنْبُور) : الأَرْض الصَّفْصَفُ[١] ، وفى الصِّـــحاح : السُّبْروتُ من الأَرْضِ : (القَفْــرُ) ، والسُّبْروتُ : القاعُ (لانَبَاتَ فِيــهِ) .

(١) فى هامش المطبوع : « سبوخت ، بضم السين والباء الفارسية والواو ممدودة والخاء ساكنة ، ماضى سوختن ، بمعنى طعن ، أو معرب زمخت بضم الزاى والميم والخاء المعجمة والتاء ساكنتان — كذا بهامش المطبوعة » . أى طبعة التاج الناقصة .

(٢) قال ابن الأثير ، فى (السبختىّ) : « بفتح السين ، وضم الباء الموحدة ، وسكون الخاء المعجمة ، وفى آخر التاء ثالث الحروف » ، ولم يذكر تشديد الباء

(٣) هو لمحمد بن مناذر كما فى البيان والتبيين ٢ /١٥٨ . والأغانى ١٧ /١٨ ومجالس ثعلب ٣٥٦ وطبقات الشعراء لابن المعتز ، ومراجعه فيه . وفى مطبوع التاج « من سلخ » والتصويب مما سبق والشاهد فى اللسان أيضاً صحيحاً .

(١) ذكره ابن الأثير فى اللباب ، فى (السبخىّ) بالذال المعجمة ، وضبطه فى (البردعى) بالدال المهملة ، وبرذعة بلد فى أقصى أذربيجان تروى بالذال وبالدال.

(٢) فى المطبوع « الأرض الضعيف » والتصويب من اللسان.

(و) السُّبْرُوت: (الشَّيْءُ القليلُ التَّافه)، يقال: مالٌ سُبْرُوتٌ، أَى: قليل.

(و) عن الأَصمعىّ: السُّبْرُوت: (: الفقِيرُ، كالسِّبْرِيتِ. والسِّبْرَات)، بالكسر فيهما، وهٰذه عن ابن دُرَيْد.

(والسُّبْرُتِ) كقُنْفُذ، وفى اللسان: السُّبْرُتُ، والسُّبْرُوتُ، والسِّبْراتُ: المُحْتاجُ المُقِلّ. وقيل: الذى لاشْىءَ له، وهو السِّبْرِيتَةُ، والأُنْثَى سِبْرِيتَةٌ أَيضاً.

والسُّبْرُوت أَيضاً: المفلِس. وقال أَبو زيد: رجل سُبْرُوتٌ وسِبْرِيتٌ، وامرأَة سُبْرُوتَةٌ وسِبْرِيتَةٌ: إِذا كانا فَقيريْن، من رجالٍ ونساءٍ سَبارِيتَ، وهم المساكين والمحتاجونَ، انتهى.

وأَرضٌ سِبْراتٌ، وسِبْرِيتٌ، وسُبْرُوتٌ: لا نَباتَ بها، وقيل: لاشىءَ فيها.

(و) السُّبْرُوتُ: (الغُلامُ الأَمْرَدُ) لا نَبَاتَ بعارِضَيْه، و(ج: سَبارِيتُ، وسَبارٍ، وهٰذه) الأَخيرة (نادِرَةٌ)، عن اللِّحْيانىّ.

وحكى اللِّحيانىّ عن الأَصمعىّ: أَرضُ بنى فُلانٍ سُبْرُوتٌ وسِبْرِيتٌ لا شىءَ فيها. (و) حكى: (أَرْضٌ سَبَارِيتُ مِنْ بابِ: ثَوْبٌ أَخْلاقٌ)، كأَنَّه جعَلَ كُلَّ جُزْءٍ منها سُبْرُوتاً، أَو سِبْرِيتاً. وعن أَبى عُبَيْدٍ: السَّبَارِيتُ: الفَلَوَاتُ الّتى لا شَىْءَ بهـا. وعن الأَصمعىّ: السَّبَارِيتُ: الأَرْضُ الّتى لا يَنْبُتُ فيها شىْءٌ؛ ومنها سُمِّى الرَّجُلُ المُعْدِمُ سُبْرُوتاً.

(وسَبْرَتَ) الرَّجُلُ: (قَنِعَ)، وتَمَسْكَنَ.

(والمُسَبْرَتُ)، على صيغة المفعول: الأَجْرَدُ، وهو (الّذى لا شعَرَ عَلَيْه).

(والسِّنْبَرِيتُ)، كزَنْجَبِيلٍ: الرَّجل (السَّيِّئُ الخُلُقِ).

(وسَبْرَتٌ[1]، كجعْفَر: سُوقٌ) قديم (بأَطْرابُلُس) المغرب، ويأْتى

(١) هكذا ورد فى موضع من معجم البلدان، ثم ورد بعده وضبطه بقوله: بلفظ المرة الواحدة من سَبَرْتُ الجُرْحَ؛ ومقتضى عبارة المعجم أن سبرت ترسم بالتاء المربوطة، وهكذا رسمها هو فى الموضع الآخر؛ ثم رجع أنها واحد بقوله: وسياق حديث الفتوح يدل على أنهما واحد. (معجم البلدان: سَبْرَت، سَبْرَة).

للمصنّف فى الرّاءِ أَنّه مَدِينةبالمغْرِب ، فليُنْظَر .

[] وممّا يستدرك عليـــه :

السُبْرُوتُ : الطوِيلُ .

والسُّبْرُوتُ : الدَّليلُ الماهرُ بالأَرَضِين

قال شيخُنا : ذكره سيبَوَيْه ، وقال : هو فُعْلُول ، كزُنْبُور وعُصْفُور ،وصَوَّبه الأَكثرُ . وزعمَ بعضُ أَهلِ الصَّرْفأَنَّه فُعْلُوت ، لأَنّه من سبَرْتُ الشَّيءَ : إذا اختبَرتَه ، وزيدت فيه التاءُ مبالغةً ، وأَنــكره جماعةٌ ، انتهى .

وعلى هٰذا ، فكان ينبغى للمصنف أَنْ يُشِيرَ له فى حرف الرّاءِ ، ولم يذكرْه هناك ، وذَكَرَ السُّبْرورَ بمعنى الفَقِير ، وأَرضٌ لا نبَاتَ بِهـــا . فلْيُنظَرْ بينَ الـكلامَينِ .

[س ب س ت] *

[] وممَّا يسْتدركَ عليه : سِبِسْتَان ، بكسرتَين : هو شَـــجر المُخَيِّط ، ومعناها أَطْبَاءُ الـكَلْبة ، شُبِّهتْ بها. وأَصلُها بالفارِسية سك پستان ، فسك : الـكَلب ، وپســـتانْ الطُّبْىُ : وأَورده المصنّفُ استطرادًا فى م خ ط ، فما أَغنى ذٰلك عن ذكرها هُنا ، لئلاّ يكون إِحالةً على مجهولٍ ، فتأَمَّلْ .

[س ت ت] *

(السِـــتُّ ، بالـكسْرِ : م) ، أَى معـروف فى الأَعْدَاد ، لا يكادُيَجهَلُه أَحدٌ . وفى التّهـــذيب ، عن اللَّيْث : السِّتُّ والسِّتَّةُ فى التّأْسيس على غيـر لفظيهما ، وهما فى الأَصل : سِـــدْس وسِدْسَـــة ، ولٰـكنّهم أَرادوا إِدغـام الدَّال فى السِّين ، فالتقتـا عنـدَمَخْرَج التّاءِ ، فغلَبَت عليها كما غلبـتالحاءُ على العين [فى لغة] (١) سَعْد ، فيقولون : كُنْتُ مَحهمُ ، فى معنى مَعَهُمْ . وبيـانُ ذٰلك أَنّك تُصغِّر سِتَّة سُدَيْسَة ،وجميعُ تَصْغِيرها على ذٰلك ، وكذلك الأَسْداسُ

وعن ابْن السِّكّيت : يقال : جاءَ فلان خامساً وخامِياً ، وسادِساً وسادِياً ، وساتًّا ؛ وأَنشد :

إذا ما عُدَّ أَرْبَعَـــةٌ فِسَــــالٌ
فَزَوْجُكِ خامِسٌ وأَبُوكِ سادِى (٢)

(١) زيادة من اللسان .

(٢) اللسان ومادة (فسل) ومادة (سدا) ونسب فيها فى التاج عن الجوهرى لامرىء القيس وليس فى قصيدته التى بديوانه

ستت

قال : ومن قال سادساً ، بَناه على السِّدْس ، ومن قال : ساتًّا ، بناه على لفظ ستَّة وستٍّ . (وأَصلُهُ سِدْسٌ ، فأُبْدِلَ السِّينُ تاءً وأُدْغِمَ فيه الدَّالُ) . ومن قال سادياً وخامياً ، أَبدلَ من السِّين ياءً . وقد يُبْدِلُونَ بعضَ الحُروف ياءً ، كقولهم فى إِمَّا : إِيما ، وفى تَسَنَّنَ : تَسنَّى ، وفى تَقَضَّضَ : تَقَضَّى ، وفى تلَعَّعَ : تَلَعَّى ، وفى تَسررَ : تَسَرَّى .

وعن ابن السِّكِّيت ، تقولُ :عِنْدى ستَّةُ رِجَال وستٌّ نِسْوَة ، وتقول : عِنْدى سِتَّةُ رجالٍ ونِسوَةٍ ، أَى : عندى ثَلاثَةٌ من هٰؤلاءِ ، وثلاثٌ من هٰؤلاءِ ، وإِنْ شئْتَ ، قلتَ : عندى سِتَّةُ رِجالٍ ، ونِسْوَةٌ ، ونَسَقْتَ بالنِّسْوَة على السِّتَّةِ ، أَى : عندى سِتَّةٌ من هٰؤلاءِ ، وعندى نِسْوَةٌ . وكذٰلك كُلّ عَدَد احتملَ أَن يُفْرَدَ منه جمعانِ ، مثل السِّتّ والسَّبع وما فوقَهُمَا ، فلك فيه الوجهانِ ؛ فإِنْ كان عددٌ ، لا يحتملُ أَنْ يُفْرَدَ منه جَمعانِ ، مثل الخَمْسِ والأَرْبَعِ والثَّلاث فالرَّفْعُ لاغيرُ ، تقولُ : عندىخَمْسَةُ رجَال ، ونِسْوَةٌ ، ولا يكونُ الخفضُ ، وكذٰلك الأَرْبَعَة والثَّلاثة ، وهٰذا قولُ جميعِ النَّحْويِّينَ . حقّقه الجَوْهَرِىُّ وابْنُ منظور . وسيأْتى بحثُه فى س د س .

(و) عن ابن الأَعْرابِىّ : السَّتُّ ، (بالفَتْح : الكلامُ القَبِيحُ) ، يُقال سَتَّهُ وسَدَّهُ : إِذا عابَهُ (و) السَّتُّ : (العَيْبُ) .

وأَمّا اسْتٌ ، فإِنه يُذْكر فى باب الهاءِ ؛ لأَن أَصْلها ستهٌ .

(و) قولهم ،(سِتّى للمَرْأَةِ ، أَى : ياستَّ جِهاتِى) ، كأَنه كِنايَةٌ عن تَملُّكِهَا له ، هٰكذا تَأَوَّلَهُ ابْنُ الأَنْبَارِىّ . (أَو) هو (لَحْنٌ) . وفى شفاءِ الغليل : عامِّيَّةٌ مُبْتذَلة ، كذا قاله ابْنُ الأَعْرابِىّ . (والصَّوابُ : سِيِّدَتِى) ، ويحتملُ أَنَّ الأَصلَسَيِّدَتى ، فحُذِف بعضُ حروفِ الكلمة ، وله نَظائرُ ، قاله الشِّهابُ القاسمىّ ، ونقل شيخُنا ، عن السَّيِّدِ عِيسى الصَّفَوِىّ ، ما نَصُّهُ : يَنبغى أَن لا يُقيَّد بالنِّداءِ ، لأَنّه قد لا يكونُ نداءً ، قال :والظّاهر أَنّ الحذفَ سمَاعِىٌّ ، وأَنّ النِّداءَ على

التَّمْثِيل، لا أَنّه قَيْدٌ، كما تَوَهَّمُوه، انتهى. وأَنشدنا غيرُ واحدٍ من مشايخنا للبهاءِ زُهَيْرٍ [1]:

بِرُوحِي مَنْ أُسَمِّيها بِسِتِّي
فيَنْظُرُني النُّحاةُ بِعَيْنِ مَقْتِ
يَرَوْنَ بأَنَّنِي قد قُلْتُ لَحْناً
وكيْفَ وإِنَّني لِزُهَيْرُ وَقْتِي
ولٰكِنْ غادةٌ مَلَكَتْ جِهاتِي
فلا لَحْنٌ إذا ما قُلْتُ سِتِّي

(و) سِتِّي: (بِنْتُ أَبِي عُثْمَانَ الصَّابونِيّ المُحدِّثة) عن عليّ بن محمّد الطِّرازيّ، وعنها عبد الخالق بن زاهرٍ.

(وسُتَيْتَةُ): اسمُ (جماعةٍ [2] مُحدِّثات)، منهنّ: سُتَيْتَةُ [3] بِنْتُ القاضِي أَبِي عبدِ الله المَحَامِليّ، اسمُها أَمَةُ الواحدِ.

وسُتَيْتَةُ بنتُ عبدِ الواحد بنِ محمّد ابن عُثْمانَ بْنِ سَبَنْك، سمع منها ابنُ ماكُولا وعِدَّةُ نِسْوَةٍ مُتَأَخِّرات.

(و) أَبو الحَسن (أَحْمَدُ بنُ مُحمَّد ابْنِ سَلامةَ السُّتَيْتِيُّ) الدِّمَشْقيُّ (مُحدِّث)، رَوَى عن خَيْثَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ الأَطْرَابُلُسِيّ، هو مَنْسُوب إلى سُتَيْتَةَ مولاةِ يَزِيدَ بنِ مُعَاوِيَةَ. قال الأَميرُ: رَوَى عنه شيخُنا عبدالعزيز الكِنانيّ، تُوُفِّيَ سنة ٤١٧.

(وحِصْنُ ابن سِتِّينَ قُبَالَةَ مَلَطْيَةَ) من فتوح مَسْلَمةَ بنِ عبد المَلِك بنِ مرْوانَ.

(وسِتَيك) بكسر التّاء المثنّاة (بِنْتُ مَعْمرٍ، حَدَّثَتْ).

وكذا سِتَيكُ بنتُ عبد الغافر بن إسماعيلَ بنِ عبد الغافر الفارِسيّ، سَمِعَتْ من جَدِّها، سَمِعَ منها أَبو سَعْدِ ابن السَّمْعانِيّ.

وهو (مُصَغَّرُ سِتِّي بالعَجَمِيَّةَ) فإِنهم إذ أَرادُوا التّصغير، أَلْحقُوهُ بالكافِ.

(و) أَبو بكرٍ (أَحْمَد بنُ محمَدِ ابْنِ أَحمدَ (بنِ سَتَّةَ، بالفَتْحِ: مُحَدِّثٌ) أَصْبهانيّ، عن أَبِي محمَّدِ بْنِ

---

(١) ديوان البهاء زهير ٢٦.
(٢) في القاموس المطبوع: جماعات
(٣) في التكملة: (ستت): سُتَيْتَه بنت الحسين ابن إسماعيل المحاملي.

فارِسٍ، وعنه سُـــلَيْمانُ بْنُ إبراهِيمَ الحافظُ .

[] ومما بقى عليه :

السِّتُونَ ، وهو عَقْـدٌ بينَ عَقْدَىِ الخَمسينَ والسَّبْعين ، وهو مبنىّ عـلى غيرِ لفظِ واحِـدِهِ ، والأَصل فيـه السِّتُّ .

وفى الحديث «أَنّ سَـعدًا خَطَبَ امرأَةً بِمَكَّةَ ، فقيل له : إنّها [تَمشِى] على سِتٍّ إذا أَقْبَلَتْ ، وعلى أَرْبعٍ إذا أَدْبَرَت»[1] وهى بِنْتُ غَيْلانَ الثَّقَفِيَّةُ الّتى قِيل فيها : تُقْبِلُ بأَرْبَعٍ وتُدْبِرُ بثَمَانٍ ، وكانت تَحْتَ عبدِ الرَّحمٰنِ بنِ عَوْفٍ .

وسِتُّ العَجَمِ بنتُ محمّدِ بنِ أَبى بكر بنِ عبدِ الواسع الهَرَوِىّ ، رَوَتْ عن ابن طَبَرْزَدَ ، وحـــدَّث عنهـا الدِّمْيَاطىُّ وابنُ الخَبّاز .

(١) فى اللسان والنهاية بعد هذا الحديث : يعنى بالستّ يديها وثدييها ورجليها ، أى أنها لعظم ثدييها ويديها كأنها تمشى مكبّة ، والأربع رجلاها وأليتاها . وأنهما كادتا تمسان الأرض لعظمهمـا » ونقل ذلك أيضـا بهامش المطبـوع وزيادة «تمشى» من اللسـان والنهاية وأشير إليها بالهامش

وستُّ النِّعم بِنْتُ عبـدِ المُحْسِنِ الأَزَجِيَّــة ، أَجازَتْ للمُطْعِمِ وبنت الواسِطِىّ .

[س ج س ت] *

(سَجِسْتَانُ) ، بكسر أَوّله وثانيه ، (وَقَدْ يُفْتَـحُ أَوَّلُهُ) ، وهو المعروفُ على أَلْسِـــنَةَ العَجَم : (كُورَةٌ) معروفَة (بالمَشْرِق) ، وهى فارِسِيَّة ، ذكرهاابنُ سِيدَهْ فى الرُّباعىّ . وقال الجَوالِيقِىّ فى المُعَرَّب : اسم مدينة من مُدُنِخُراسانَ ، وقد تكلَّمتْ بها العرب :

رَحمَ اللّٰهُ أَعْظُمـاً دَفَنُـــوهَا
بسِجِسْتانَ طَلحَةَ الطَّلَحـاتِ[1]

والنِّسبة إليه سِجِسْتَانِىٌّ وسِجْزِىٌّ ، على اختلاف فيه . منهـا أُبو داوُودَ سُليمانُ بن الأَشعَث بن إسماعِيلَ بن بشِيرِ بنِ شَدّادِ بنِ عامرٍ الأَنصارِىّ[2] ، صاحب السُّنَنِ ، تُوُفّى بالبصرة سنة ٢٧٥ . وسيأْتى فى س ج ن .

وأَحمدُ بنُ عبـــد اللّٰهِ بن سَيْفٍ

(١) البيت لعبيد الله بن قيس الرقيـات كما فى معجم البلدان (سجستان) . ومادة (نضر)
(٢) فى خلاصة تذهيب الكمال : ١٢٧ «إسحاق» .. بن عمرو بن عمران الأزدى .

سحت

السِّجِسْتَانِيّ ، من جِلّةِ أَصحابِ المُزَنِيِّ ببَغْدَادَ ، ذكرَه الخليل .

[س ح ت] *

(السُّحْتُ) ، والسُّحُتُ (بالضَّمِّ وبضَمَّتَيْنِ) ، وقُرِئَ بهما قولُه تعالَى ﴿ أَكَّالُونَ لِلسُّحْتِ ﴾ مُثقَّلاً ومُخفَّفاً ، وهو (الحَرامُ) الذى لا يَحِلُّ كَسْبُه ، لأَنّهُ يَسْحَتُ البَرَكَةَ ، أَى يُذْهِبُها . والسُّحْتُ : كلّ حَرامٍ قبيحِ الذِّكْر ، (أَوْ ما خَبُثَ من المكَاسِبِ) وحَرُمَ ، (فلَزِمَ عنْهُ العارُ) وقبِيحُ الذِّكْر ، كثَمَنِ الكَلْبِ والخمْرِ والخِنْزِير . وفى حديث ابن رَوَاحَةَ وخَرْصِ النخْلِ ، أَنّه قال ليهود خَيْبر ، لمّا أَرادُوا أَنْ يَرْشُوه : «أَتُطْعِمُونِّى السُّحْتَ » ؟ أَى الحَرامَ ، سَمَّى الرُّشْوَةَ فى الحُكْمِ سُحْتاً . ويرِد فى الكلامِ علىالمكْروهِ مرَّةً ، وعلى الحَرام أُخْرَى ، ويُسْتدلُّ عليه بالقرَائن . وقد تكرّر فى الحديث. (ج : أَسْحاتٌ) ، كقُفْلٍ وأَقْفالٍ .

(و) إذا وقَعَ الرَّجلُ فيها ، قِيل :قد (أَسْحَتَ) الرجلُ ، أَى (اكْتَسَبَهُ) ،أى الحَرامَ .

(و) أَسْحَتَ (الشَّىْءَ : استَأْصَلَه) ، يُقَال : أَسحتَ الرَّجُلَ : إذا استأْصَلَ ما عِنْدَه ، وقُرِئَ فى قوله ، عَزَّ وَجَلّ : ﴿ فَيُسْحِتَكُمْ بِعَذابٍ ﴾ [1] ، أَى : يَستأْصِلَكُمْ .

وأَسْحَتَ مالَه : استَأْصَلَه وأَفْسدَه ، (كسَحَّتَ ، فيهما) ، أَى : فى الاستئصال والاكْتساب ، يقال : سَحَتَ فى تجارته ، يَسْحَتُ : اكتَسَب السُّحْتَ . وسَحَتَ الشَّىْءَ : استأْصلَهُ ، وسَحَتَ الحَجّامُ الخِتَانَ سَحْتاً : استأْصَلَه . وكذلك أَسْحَتَهُ ، وأَغْدَفَهُ يقال : إِذا خَتَنْتَ ، فلا تُغْدِفْ ، ولا تُسْحِتْ . وقال اللِّحْيانىّ : سَحَتَ رأْسَه ، وأَسْحَتَه : استأْصلَه حَلْقاً . (و)أَسْحَتَتْ(تِجارتُهُ : خَبُثَتْ وحَرُمَتْ) .

(و) السَّحْتُ : شِدَّةُ الأَكْلِ والشُّرْبِ . وَرجُلٌ سَحْتٌ ، وسَحِيتٌ ، ومَسحوتٌ .

ويُقَالُ : رَجُلٌ (مَسْحُوتُ الجَوْفِ) والمَعِدَة ، وهو (منْ لا يَشْبَعُ) ، كذا فى الصَّحاح .

---

(١) سورة طه : من الآية ٦١ .

(و) قِيلَ المسحوتُ : الجائع ،و(مَنْ يَتَّخِمُ كَثِيرًا) ، وهٰذه عن الفرّاءِ ، قال والنّاسُ يقولون : الّذى لا يَتَّخِمُ ،فهو (ضِدٌّ) والأُنْثَى مَسحوتَة ، وقال رُؤْبَةُ يصِفُ سيِّدَنا يُونُس ، صَلواتُ الله على نبيِّنا وعليه ، والحُوتَ الَّذِى الْتَهمه :

* يُدْفَعُ عنْــهُ جَوْفُهُ المَسْحُوتُ *[1]

يقول : نَحَّى ، عَزَّ وجَلَّ ، جَوانبَ جَوْفِ الحُوت عن يُونُس ، وجَافَاه عنه فلا يُصِيبُه منــه أَذًى . ومن روى :

يَدْفَعُ عنــهُ جَوْفُهُ المَسْحُوتُ

يُرِيدُ أَنَّ جَوفَ الحوتِ صار وِقايَةً له من الغَرَق ، وإِنّما دَفَعَ اللهُ عنه .

وفى الأَساس : من المَجاز : فلانٌ مَسحوتُ المَعدَةِ : شَرِهٌ .

(و) المسحوت : (الرَّغِيبُ الواسِــعُ الجَوْفِ)لايَشْبَعُ ،وهويَرجِــعُ إلى المعنَى الأَوّل ، غير أَنّ المصنّف فَرّق بينهما .

(ومالٌ مَسْحُوتٌ ومُسْحَتٌ) ، أَى : (مُذْهَبٌ) : قال الفَرَزْدَقُ :

وعَضُّ زَمَانٍ يا ابْنَ مَرْوَانَ لَمْ يَدَعْ
من المَالِ إلاَّ مُسْحَتاً ، أَو مُجَلَّفُ[1]

سَحَتَ ، وأَسْحَتَ: بمعنًى ،ويروى : إلاَّ مُسْــحَتٌ أَو مُجَلَّفُ . ومن رواه كذٰلك ، جعــل معنَى لَمْ يَدَعْ : لم يَتَقَارَّ ، ومن رواه : إلاَّ مُسْحَتاً ، جعل لم يَدَعْ ، بمعنى لم يَتْرُك ، ورفعقوله : أَو مُجَلَّفُ ، بإِضْمارٍ ، كأَنّه قال : أَو هو مُجَلَّفٌ، قال الأَزهرىُّ : وهٰذا قولُ الـكســائىّ ، (كالسُّحْتِ) بالضَّمّ (والسَّحِيتِ) .

(وسَحَتَ الشَّــحْمَ عن اللَّحْمِ ، كَمَنَعَ : قَشَرَهُ) ، مثل سَحَفَهُ .

وسَحَتَ الشَّىْءَ ، يَسْحَتُه ، سَحْتاً : قَشَرَه قَلِيلاً قَلِيلاً ، كذا فى اللسان؛ وفى التَّنْزِيل ﴿فيَسْحَتَكُم بعَذَابٍ﴾ [2] ، أَى : يَقْشِرَكُمْ .

(و) قال ابنُ الفَرَج : سمعتُشُجاعاً السُّــلَمِىَّ يقول : (بَرْدٌ) بَحْتٌ ، و(سَحْتٌ) ، ولَحْتٌ : أَى (صادِقٌ) ، مثل : ساحة الدارِ ، وباحتِها .

(١) اللسان، وفى المطبوع « يرفع » والتصويب من اللسان .

(١) الديوان : ٥٥٦ – اللسان – الصحاح ومادة (جلف)

(٢) سورة طه: ٦١ ورواية حفص « فيُسْحِتَكُمْ »

(و) يقال: (ماله) سَحْتٌ ،(ودَمُه سَحْتٌ[1] ، أي: لاشيءَ على من أعْدَمَهُمَا) ، الأوّل بالاسْتِهْلاك ، والثانى بالسَّفْك ، واشتقاقه من السَّحْت ، وهو الإهلاك والاسْتِئصال . وفى الحديث : أَنَّ النَّبِيّ ، صلَّى الله عليه وسلم ، أَحْمَى لِجُرَش حِمًى وكَتَب لهم بذلك كِتاباً ، فيه : « فَمَن رَعاهُ[2] من النَّاسِ ، فمالُه سُحْتٌ » ، أي هَدَرٌ .

(وعامٌ أَسْحَتُ : لا رِعْىَ فيه . وأَرْضٌ سَحْتَاءُ : لاَ رِعْىَ فيهَا) ، هكذا فى النُّسخ ، وفى أُخرى: وعامٌ أَسحَتُ[3] ، وأَرْضٌ سَحْتَاءُ : لا رِعْىَ فيهما .

(والسُّخْتُوتُ) ، بالضَّمِّ : (السَّوِيقُ القَلِيلُ الدَّسَمِ) الكَثِيرُ الماءِ ، (كالسخْتِيتِ ، بالكسر) ، والخاءُ أعْرفُ .

(و) السُّحْتُوت، أيضاً : (الثَّوْبُ الخَلَقُ ، كالسَّحْتِ ، والسَّحْتِيّ) بفتحهما نقلَه الصّاغانىّ .

(و) السُّخْتُوت أيضاً : (المَفَازَة اللَّيِّنَةُ التُّرْبَةِ) ، نقلَه الصّاغانىّ .

(و) سُحَيْتُ بْنُ شُرَحْبِيل ،(كَزُبَيْرٍ : جَدٌّ لِمُبَرِّحِ بْنِ شِهابٍ) بْن الحارث بن رَبِيعةَ بن شُرَحْبِيل بْنِ عَمْرٍو (الرُّعَيْنِيُّ ، أَحَدُ وَفْدِ رُعَيْنٍ) الّذين وفَدُوا (على رسُولِ الله ، صَلَّى الله) تعالَى (عَلَيْهِ وسَلَّمَ) ، وشهِدَ فتْحَ مِصْرَ .

وسُحَيْتٌ ، أَيضاً : أَحدُ الحِبْرَيْنِ اللَّذَيْنِ مَنَعا تُبَّعاً عن تَخريبِ المَدينة ، والآخَرُ مُنَبِّه ، ذكرَ ذلك قاسمُ بنُثابتٍ فى رِوايةِ يُونُسَ ، عن ابن إسحاقَ . كذا فى الرَّوْض للسُّهَيْلِيّ .

وأنيس بن عِمْرَانَ الرُّعَيْنِيّ من بنى سُحَيْتٍ ، رَوَى عنه اللَّيْثُ بنُ عاصِمٍ ، وغيرُه .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

السُّحْتُ : العَذابُ . ومن المَجاز : سَحَتْنَاهُم : بَلَغْنا مَجهودَهم فى المَشَقَّة عليهم . وأَسْحَتْناهم ، لُغَةٌ . وفىالأَساس

(١) فى القاموس المطبوع : « ودمه وماله سحت » .
(٢) فى الفائق ١ / ٥٧٣ « فمن ادّعاه » .
(٣) هذه النسخة موافقة لما فى القاموس المطبوع .

﴿فيُسْحِتَكُمْ بعَذابٍ﴾ :فيُجْهِدَكم بِه[1] .

والسَّحِيتَةُ ، من السَّحاب : الّتى تَجْرُفُ ما مَرَّتْ به .

وسَحَتَ وَجْهَ الأَرْضِ : سَحَاهُ[2] .

وأُسْحِتَ الرَّجُلُ ، على صيغَة الفعل للمفعول : ذَهبَ مالُه ، عن اللِّحْيَانىّ .

وفى كُتُب الأَنْسَاب : سَحْتَنٌ ، كجَعْفَرٍ ، ابْنُ عَوْفِ بْنِ جَذِيمَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَوْفِ بْنِ أَنْمَارِ بْنِ وَدِيعَةَ بْنِ لُكَيْزِ بْنِ أَفْصَى بْنِ عَبْد القَيْس : أَبو بَطْنٍ ، سُمِّىَ بذلك ، لأَنه أَسَرَ أَسْرَى ، فسَحَتَهُم ، أَى : ذَبَحَهم . وقال ابْن دُرَيْدٍ : النون زائدة ، كما قِيلَ فى رَعْشَنٍ . منهم : أَبو الرِّضا عَبَّاد بن شَبِيبٍ ، رَوَى عن علىّ ، رضى الله عنه ، وعنه جَمِيل بن مُرَّةَ ، كذا قالَه الدارَقطنِىّ .

وأَحْمدُ بن السَّحْت ، بالفتح : شَيْخٌ لسَعِيدِ بْن بَوَّابٍ ، نقَلَه ابْنُ الطَّحَّانِ .

والسُّحْتُوتُ : الشىْءُ القَلِيلُ .

(١) فى المطبوع : « يسحتكم ، يجهدكم » والتصويب من الأساس .

(٢) فى المطبوع : « محاه » والتصويب من الأساس .

[س ح ل ت] *

(السُّحْلُوت ، كزُنبُور) : أَهمله الجوْهَرِىّ والصاغانىّ ، ونقَلَ صاحبُ اللسان[1] أَنه (المَرْأَة الماجِنَة) . قلت : وهو قلب السُّلْحوت ، كما سيأْتى عن أَبى عَمْرٍو .

[س خ ت] *

(السَّخْتُ : الشَّدِيدُ) ، قال اللِّحْيَانىّ ويقال : هَذا حَرٌّ سَخْتٌ لَخْتٌ ، أَى : شديدٌ ، وهو معروف فى كلام العرب ، وهُم ربَّما استعمَلوا بعضَ كلامِ العَجَم ، كما قالوا لِلْمِسْحِ : بِلاسٌ ؛ (كالسِّخِّيتِ ، كأَمِير) .

وشْىءٌ سَخْتٌ : صُلْبٌ دَقِيقٌ ، وأَصلُه فارسىّ .

(و)السُّخْتُ (بالضَّمِّ) أَوَّلُ (ما يَخْرُجُ من بُطُونِ) ذَوات الخُفّ ساعةَ تَضَعُهُ أُمُّه قبلَ أَنْ يَأْكُلَ ، ومن الصِّبْيَان : العِقْىُ ساعةَ الوِلادة ، ومن (ذوات الحافِرِ) الرَّدَجُ . والسُّخْتُ من السَّلِيل ، بمَنْزِلَةِ الرَّدَجِ يَخْرُجُ أَصْفَرَ فى عِظَمِ

(١) مادة (سحلت) ليست فى اللسان وإنما فيه مادة(سلحت) وهى التى قال فيها « السلحوت الماجنة » .

النَّعْل . وبما ذكرنا اندفع الإِيرادُ الذى أَوردَه شيخُنا على عبارة المصنف .

(والسِّخْتِيتُ : السِّحْتِيتُ) ، الحـاءُ لُغَةٌ فى الخاءِ (و) السِّخْتِيتُ : دُقَاقُ التُّراب ، وهو (الغُبَارُ الشَّدِيدُ الارْتِفَاعِ) وأَنشد يعقوبُ :

جَاءَتْ مَعاً واطَّرَقَتْ شَتِيتَـــا
وَهْىَ تُثِيرُ السَّاطِـعَ السِّخْتِيتَا (١)

ويُرْوَى : الشِّخْتِيتا ، وسيأْتى ذكرُه . وقيل : هو دُقَاقُ السَّوِيقِ ، وقيـل : هو السَّوِيقُ الّذى لا يُلَتُّ بالأُدْم .(و) عن الأَصمعىّ : السِّخْتِيت : السَّـوِيقُ الدُّقاق ، وكذٰلك (الدَّقِيقُ الحُوَّارَى) سِخْتِيتٌ ، قال :

ولو سَبَخْـتَ الوَبَــرَ العَمِيـتَا
وبِعْتَهُمْ طَحِينَـكَ السِّخْتِيتَـــا
إِذًا رَجَوْنَا لك أَن تَلُوتَـــا (٢)

(و) السِّخْتِيت ، أَيضا : (الشَّدِيدُ) ، رواه أَبو عَمْرٍو عن ابن الأَعْرَابىّ ، يقال كَذِبٌ سِخْتِيتٌ ، أَى : شديد ، وأَنشد لِرُؤْبَةَ :

هَلْ يُنْجِيَنِّى حَلِفٌ سِخْتِيتُ (١)

قال أَبوعلىّ : السِّخْتِيت من السَّخْت ، كزِحْلِيلٍ من الزَّحْلِ . قلتُ : فلوأَشار المصنِّف فى أَوّل المادة بقوله كالسَّخِيت والسِّخْتِيــتُ ، كان أَحسنَ .

(والمَسخوتُ : الأَمْلَسُ) ، يقــال : خَرْقٌ مسْخوتٌ : أَى أَمْلَسُ مطمئِنٌّ .

(والسِّخْتِيانُ) (٢) ، بالكسر ،(ويُفتَحُ) وحَكى قومٌ فيه التَّثليثَ ، وجزَم شُرَّاح البُخارِىّ بأَن الفتحَ هو الأَكثر الأَفصح واقتصر الشِّهابُ فى شَرْحِ الشِّفاءِ على كسرِ السين ، وحكى فى التاءِ الفتح والــكسرَ ، واقتصر ابْنُ التِّلِمْسانىّ فى حواشى الشـفاءِ على ضمٍّ السيــن

---

(١) نسبه الجوهرى لرؤْبة يصف إبلا وكذلك اللسانوالرجز أيضا أو بعضه فى المواد (شتت ، شخت – طرق) والصحاح والتكملة .وبهامش مطبوع التاج « قوله قال رؤْبة إلخ . فى التكملة : وليس لرؤْبة على هذا الروى شىء وإنما هو من الأصمعيات والإنشاد مداخل ، والرواية :

جاءت معـًا واطَّرقـــت شتيتــا
وتركتْ راعيها مسبــوتـــــا
قدكادَ لمــّا نام أنْ يَمـــــوتا
وهىْ تُثــيرُ ساطعـــًا سختيتــا

(٢) اللسان – التكملة . وانظرمادة (سبخ)

(١) الديوان ٢٦ – اللسان – الصحاح – التكملة .
(٢) بهامش مطبوع التاج « والسختيان الأديم ، وفى الفارسى سخت بفتح الأول له معـان ، ومن معانيــه الخشن والصعب ، والفرس ، يراعون المناسبات فى تسمية الأشياء ، فسموا الجلد المدبوغ سختيان لصعوبة دبغ الجلد الرطب ، فعلى هذا سختيان فارسى ، ثم جذبته العرب إلى طرف الاستعمال بينهم أيضا ، كذا بهامش المطبوعة » أى الطبعة الناقصة من التاج .

سخت

وحِكايةِ الوجهَين فى التاءِ، وقال: إنه يقال بالخاءِ والجيم. قال شيخنا: وأَغرب الضبطِ فيه ما قاله التِّلمْسانىّ، ولا سِيّما حكاية الجيم، فإِنها لاتُعرَف. وهو: (جِلْدُ الماعِزِ إذا دُبِغ)، وهو على الصحيح (مُعَرَّبٌ) من فارسىّ، صَرَّحَ به غيرُ واحدٍ من الأئمة. وقال صاحبُ الناموس: هو فارسىٌّ، أَو مُشترَك، وفيه تأَمُّلٌ.

(ومنه أَيُّوب السِّخْتِيانىّ)، كذا فى النُّسَخ، وفى أُخرى زيادةُ علامةِ الدال[1]، أَى وبَلَدٌ، منه أَيُّوبُ. وهو أَبو بكرٍ أَيُّوبُ بن أَبِى تَميمةَ كَيْسانَ عن أَنَسٍ والحَسن، وعنه الثَّوْرِىّ وشُعْبةُ. قال الحسنُ: أَيوبُ سيِّدُ شَبابِ أَهْلِ البَصْرة، روى عنه مالكٌ، ومات سنة إِحدى وثلاثين ومائة. وقال ابن الأَثيرِ: نسبه إِلى عَمَلِ السِّخْتِيَانِ وبَيْعه، وهو الجُلودُ العُنَّابِيَّة، ليست بأَدَمٍ.

وذكر أَيضاً فى هٰذه الترْجَمة أَبا إِسحاق عمرانَ بن موسى بن مُجَاشعٍ السِّخْتِيانِىّ، مُحدِّثُ جُرْجانَ، ثقة عن أَبِى الربيع الزَّهْرانىّ.

وهدْبَةُ بْنُ خالد، وعنه أَبو بكرٍ الإِسماعيلىّ وابنُ عَدِىٍّ والحاكِمُ، مات بجُرْجانَ سنة ٣٠٥.

قلت: وأَحمدُ بن عبد اللهِ السِّخْتِيانىّ رَوَى عن السَّرِىّ بن يَحيى، وعنه أَبو طاهرٍ المخلص.

(وسَخْتَان)، كسَحْبان، (وسُخَيْتٌ، كزُبَيْرٍ: مُحدِّثان).

وأَبو عبْد اللهِ محمدُ بن سختيان[1] الشِّيرازِىّ المُعَدَّل، مُحدِّث، رَوَى عن أَحمدَ بنِ عبد الجبَّار العُطارِدىّ، ويَعقوب بنِ سُفْيانَ الفَسَوِىّ، وعنه أَبوالقاسم الطَّبَرانىّ.

[] ومما يستدرك عليه:

اسْخاتَّ الجُرْحُ، اسْخِيتاتاً: سَكَنَ وَرَمُه.

وكَذِبٌ سِخْتِيتٌ: خالصٌ، قال رؤْبَة[2]:

(١) وهى موافقة لما فى القاموس المطبوع.

(١) كذا ولعله « السَّخْتانى » كما يقتضيه السياق وانظر في اللباب (السَّختانى).

(٢) الديوان: ٢٦ – اللسان – الصحاح – ومادة (كبرت).

هَل يُنْجِيَنِّى كَذِبٌ سِخْتِيتُ
أَو فِضَّةٌ أَو ذَهَبٌ كِبْرِيتُ

هكذا رووه، والصواب فى الرواية :

هَلْ يَعْصِمَنِّى حَلِفٌ سِخْتِيتُ
وفِضَّةٌ وذَهَبٌ كِبْرِيتُ

وعن أَبى عمرٍو : السِّخْتِيتُ، بالكسر الدَّقيقُ من كلِّ شىْءٍ.

وفى التهذيب، عن النوادر : سَخَتَ فُلانٌ بفلانٍ، وسَخت له : إذا استقصَى فى القول.

وأبو عمْرو محمد بن عمْرِو بنِ سَخْتَوَيهِ السَّخْتَوِىّ الكندىّ (١)، محدّثٌ رَوَى عن سَعْدِ بن الصَّامت، وعَنه محمّدُ بن شاذَانَ.

والسَّخْتَوِيَّةُ بَيْتٌ من المُحدِّثين بسَرْخَسَ، يقال لكلّ واحدٍ منهم سَخْتَوِىٌّ، منهم أَبو الحَسَن علىّ بن عبدِ الرحْمٰن بن علىّ، الليْثِىّ، وغيرُهُ.

[س ر ت] *

(سُرْتُ، بالضَّمِّ) : أَهمله الجماعة، وقال الصاغانىُّ : هو (د، بالمَغْرِبِ) وفى المَرَاصد : أَنَّهَا مدينةُ على بحرِ الرُّوم بينَ بَرْقَةَ وطَرَابُلُسَ وأَجْدابِيَةَ فى جَنُوبِهَا إلى البَرِّ، منها : أَبُو عُثْمَانَ سَعِيد بن خَلَفِ بن جَرِيرٍ القَيْرَوَانِىّ، سَمِعَ بمَكَّةَ من أَبى جعفرٍ العقيلىّ، وأَبى سعيد بن الأَعْرَابىّ، وبمِصْرَ من أَبى الحسن الدِّينَوَرِىّ العابد، وصَحِبَه. وكان حافظاً، أَخبارِيًّا، نَسَّاكاً، حَلِيماً طاهِرًا، أَدِيباً.

(وُسْرَتَةُ) ،بالضَّمِّ أَيضاً، وفى المَراصد : أَنّها بالضَّمِّ ثم الكسر، وشدّ المُثَنّاة الفوقية آخرها هاءُ تأْنيث، وكذا ضبطه الصّاغانىّ أَيضاً : (د بجَوْفِ الأَنْدَلُسِ) شَرقىّ قُرْطُبَةَ، (منها قاسِمُ بنُ أَبى شُجَاعٍ السُّرْتِىّ المُحَدِّثُ)(١) عن أَبى بكرٍ الآجُرِّىّ.

قلتُ : وكذا عَتِيقُ بن أَبى القاسِمِ الأَديب السُّرْتِىّ(٢) وعبد الجبّار(٣) السُّرْتِىّ العابِدُ مشهورٌ.

---

(١) زاد بعده فى اللباب : « الشيرازى ».

(١) أورده فى معجم البلدان فى (سرتة).
(٢) أورده فى معجم البلدان فى (سرت).
(٣) هذا النص إلى آخر قوله « إبراهيم بن أحمد بن شرف » كان فى الأصل بعد قوله « توفى بسمرقند فى سنة ٥١٨ » فقدمناه لوصل المادة.

وبكسر أوّله : عَبْــدُ الله بن أَحْمَدَ السِّرْتِيُّ ، عابدٌ مَغْرِبِيّ ، حكَى عنــه إبراهيمُ بنُ أحمدَ بنِ شَرَفٍ .

[س ر خ ك ت] *

[] ومّما يُستدرك عليه : .

سُرْخَكْت بضمّ السين وسُكُون الرّاءِ وفتح الخاءِ المعجمة وسُكون الكاف(1) وآخره مثنّاه فوقيّة : قرية بسَمَرْقَنْدَ ، منها : الإمام الفاضلُ أبو بكْرٍ محمّدُ ابنُ عبدُ الله بن فاعل الفَقيه ، رَوَى عن أَبِي المَعَالى محمّد بنِ محمّد بنِ زَيْدٍ الحُسَيْنيّ ، وتُوُفِّى بسَمَرْقَنْــدَ فى سنة ٥١٨ .

[س ر ف ت] (2) *

[(السُّرْفُوتُ ، بالضَّمّ : دُوَيْبَّةٌ كسامِ أَبْرَصَ ، تَتولَّدُ فى كُورِ الزَّجّاجينَ ، لا تَزالُ حَيَّةً ما دامتِ النّارُ مُضْطَرِمَةً ، فإذا خَمَدَتْ ماتت)] :

[س ت] *

[] ومّما يُسْتَدْرَكُ عليه :

(1) في معجم البلدان (سُرْخَكَت) وقال : وكاف مفتوحة أيضا »

(2) هذه المادة فى القاموس المطبوع وليست فى أصل التاج وأثبتت أيضا بهامش التاج المطبوع .

سَتَّان (1) كسَحْبان ، وهو فى نسب مُلُوك بنى بُوَيْه .

[س ف ت] *

(سَفِتَ ، كسَمِعَ) ، يَسْفَتُ ، سَفْتاً : (أَكْثَرَ من الشَّرابِ) والمَاءِ (ولَمْ يَرْوَ) كذا بالواو فى سائر النُّسَخ . وفى اللِّسان فلم يَرْوَ ، بالفاءِ .

وسَففْتُ (2) المَــاءَ أَسَفُّهُ كذٰلك ، وهو قولُ أَبِى زيدٍ ، وسيأْتى فى س ف ف.

وكذلك سَفِهْتُهُ .

(والسِّفْتُ ، بالــكَسْرِ) لُغَــةٌ فى (الزِّفْتِ) ، عنِ الزَّجّاجىّ . وقيل : لُثْغَةٌ .

(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ : السَّــــفِتُ ،

(1) كذا ولعلها «سسْتان» .

(2) في الأصل : وسَفِتّ المــاء أسفَتُــه ، والتصويب من اللسان (سفف) وبهامش مطبوع التاج : «قوله : وسفت الماء ... الخ ، كذا بأصله مصلحاً بعد أن كان سففت ، ولعل الصواب سففت كما كان قبل التصليح بدليل قوله وسيأتى فى س ف ف ، وأنــه يلزم عليــه تكرار سفت مع ما فى المتن ، وقد قال المجد : وسففت الماء أكثرت منــه فلــم أرو . » وبالرجوع إلى مادة س ف ف فى اللسان فيهــا : قال أبو زيد : سَفِفْتُ الماء أسَفُّه سَفًّا وسَفِتُّهُ أسْفَتُهُ سَفْتــًا : إذا أكثرت منه ، وأنت فى ذلك لا تروَى . ويقوّى إقدامنا على تصحيــح العبارة قوله بعدها : كذلك ، وهى تفيــد المشاركة فى المعنى مــع المغايرة فى اللفظ أو الصيغة .

(كَكَتِف)، منه، يُقال: (طَعَامٌ) سَفِتٌ: (لا بَرَكَةَ فيه)، لُغَةٌ يَمَانِيَةٌ. واسْتَفَتَ الشَّيْءَ: ذَهَبَ به، عن ثعلب.

[س ق ت] *

(سَقِتَ) الطَّعامُ، (كَفَرِحَ): هو بالقاف بعد السِّين، (سَقْتاً) بفتح فسكون، (وَسَقَتاً) محرَّكةً، (فهو سَقِتٌ)، كَكَتِفٍ: (لَمْ تَكُنْ له بَرَكَةٌ)، هٰكذا ذكروه. ويُشْبِه أَنْ يكونَ لُغَةً فى: سَفِتَ، كما تقدَّم. وقد أَهملَه الجماعةُ.

[س ك ت] *

(السَّكْتُ) و (السُّكُوتُ): خِلافُ النُّطْقِ. قال شيخُنا: وفى عِبَارة المُصنِّف تفسيرُ الشَّيْءِ بنفسه لَفْظاً ومعْنًى، وهو غيرُ مُتَعَارَف بينَ أَهلِ اللِّسان، ولو فَسَّره[1] بالصَّمْتِ كما فى المصباح، أو قال: هو معروفٌ، لكان أَوْلَى. قلتُ: وبما عَبَّرْنا[2] يَنْدَفِعُ الإِيرادُ المذكور، كما هو ظاهر.

وقد سَكَتَ، يَسْكُتُ، سَكْتاً، وسُكُوتاً، (كالسُّكَاتِ) بالضّمّ، (والسَّاكُوتَةِ) فاعُولَة من السَّكْت.

وأَخَذَه سَكْتٌ وسَكْتَةٌ وسُكَاتٌ وسَاكُوتَةٌ. ورجلٌ ساكِتٌ و سَكُوتٌ، وساكُوتٌ.

(و) السِّكْتُ: الرجلُ (الكَثِيرُ السُّكُوتِ، كالسِّكْتِيتِ) بالكسر وياءٍ بينَ تاءَيْن. (و) قال أَبو زَيْد: سمِعْتُ رجُلاً من قَيْسٍ يقول: هٰذا رَجُلٌ سِكْتيتُ، بمعنى (السِّكِّيت)، كسِكِّين.

ورَجُلٌ سِكِّيتٌ[1]، بَيِّنُ السَّاكُوتَة والسُّكُوتِ: إِذا كان كثيرَ السُّكُوت، (و) كذٰلك (السُّكَّيْتُ، والسُّكَيْتُ)، مُصغَّرًا مُشدَّدًا ومُخَفَّفاً، رواهُما أَبو عمْرٍو.

(والسَّاكُوتُ، والسَّاكُوتَةُ)، يُقَالُ: رَجُلٌ ساكُوتٌ وساكُوتَةٌ: إِذا كان

(١) بهامش المطبوع: «قوله، ولو فسره بالصمت، فيه أن الصمت أبلغ من السكوت، كما سينقله عن بعض المحققين قريباً».

(٢) بهامش المطبوع «قوله وبما عبرنا الخ وهو قوله: خلاف النطق، فيشير به إلى أن قوله: السكوت، المراد منه خلاف النطق، فيختلفان معنى فليتأمل». هذا والشارح أضاف واو العطف بين السكت والسكوت فجعلة غير مفسر بنفسه ثم فسره بمغاير.

(١) الذى في اللسان: «ورجلٌ سَكْتٌ بيّن الساكوته ... » الخ

قليلَ الكلامِ من غير عِيٍّ ، فإِذا تَكَلَّمَ أَحْسَنَ .

قال اللَّيْثُ : يقال : سَكَتَ الصّائِتُ يَسْكُتُ ، سُكُوتاً : إِذا صَمَتَ ، قال شيخُنَا عن بعض المُحَقِّقينَ : إِنّ السُّكوتَ هو تَرْكُ الكلامِ مع القُدْرة عليه . قالوا : وبالقيد الأَخير يُفارِقُ الصَّمْتَ ، فإِنّ القدرةَ على التَّكَلُّم لا تُعْتَبر فيه ، قاله ابنُ كمال باشا ، وأَصلُه للرّاغب الأَصْبَهانيّ ، فإِنّه قال فى مُفرداته : الصَّمْتُ أَبلغُ من السُّكُوت ، لأَنه قد يُستعملُ فيما لا قُوَّةَ له على النُّطْق ، ولذا قيل لِما لا نُطْقَ له : الصّامتُ والمُصْمَت ؛ والسُّكُوتُ يقالُ لما لَهُ نُطْقٌ ، فيَتْرُكُ استعمالَه . قال شيخُنَا : فإِطلاقُ الفَيُّوميّ فى المصباح ـ كغيرِه ـ أَحَدَهُما على الآخَر ، من الإِطلاقات اللُّغَوِيّة العامَّة .

(و) السَّكْتُ : من أُصول الأَلحَان ، شِبْهُ تَنَفُّس ، يُرادُ بذٰلك (الفَصْلُ بَيْنَ نَغْمَتَيْنِ بِلاَ تَنَفُّس) ، كذا فى التَّهْذيب ، كالسَّكْتَة .

(و) سَكَتَ يَسْكُتُ سُكُوتاً ، وأَسْكَتَ . وقيلَ : تَكلَّمَ الرَّجُلُ ثم سَكَتَ ، بغيرِ أَلِفٍ .

و(أَسْكَتَ) : إِذا (انْقَطَعَ كَلامُهُ ، فلَمْ يَتَكَلَّمْ) ؛ وأَنشد :

قَدْ رَابَنِى أَنَّ الكَرِىَّ أَسْكَتَا
لو كان مَعْنِيًّا بِنَا لَهَيَّتَا [1]

(والسَّكْتَةُ) ، بالفَتْح : (داءٌ) ، وهو المشهور بين الأَطِبّاءِ . وقد صرَّح به الجَوْهَرِيُّ ، وغيرُهُ . وقال بعض أَربابِ الحَوَاشِى : هى بالكسر ؛ لأَنه هَيْئته . قلت : وهو غير صحيحٍ ، لِمُخَالَفَتِه النُّقُولَ .

(و) السُّكْتَة ، (بالضَّمِّ : ما أَسْكَتَّ به صَبِيًّا ، أَو غَيْرَهُ) . وقال اللِّحْيَانِىّ : مالَهُ سُكْتَةٌ لِعيالِه ، وسُكْتَةٌ ، أَى ما يُطْعِمُهم فيُسْكِتَهم به ، وإِليه أَشارَ المصنّف بقوله : (وبَقِيَّةٌ تَبْقَى فى الوِعَاءِ) ، أَى : من الطَّعَام .

(و) السُّكَيْتُ ، (كالكُمَيْت ، و) قد (يُشَدَّدُ) فيقال : السُّكَّيْتُ ، وهو

---

[1] اللسان والصحاح ومادة (هيت)

الّذِى يجىءُ (آخرَ خَيْلِ الحَلْبَــةِ) من العَشْرِ [1] المَعْدُودَات ، وهو القاشُور والفِسْكِلُ أَيضاً ، وما جاءَ بعدَهُ لايُعْتَدُّ به ، كذا فى الصِّحاح . وأَوَّلُهُ المُجَلِّى ، ثم المُصَلِّى ثم المُسَلِّى ، ثُمّ التّالى ، ثم المُرْتَاحُ ،فالعَاطِفُ فالحَظِىُّ ، فالمُؤَمَّلُ ، فاللَّطِيمُ . وفى اللِّسَان : قال سِيبَوَيْــه : سُكَيْتٌ : ترخيم سُكَّيْــت ، يعنى أَنَّ تصغيرَسُكَّيْت ، إنّما هو سُكَيْكِــيتٌ ، فإذا رُخِّمَ ، حُذِفت زائدتاه .

وسَكَتَ الفَرَسُ : جاءَ سُكَيْتًا .

(وَرَمَاهُ) اللهُ (بسُكَاتَةٍ وسُكَات ، بضمِّهما) . قاله أَبو زَيْدٍ ، ولم يُفَسِّرْه . قال ابنُ سِيدَهْ : وعندى أَنّ معناه (أَى بما) ، أَى : بِهَمٍّ (يُسْكِتُــهُ) ، أَو بأَمْرٍ يَسْكُتُ منه .

(وهو عَلَى سُكَاتِ الأَمْرِ) ،بالضَّمّ : (أَى مُشْرِفٌ على قَضَائه) .

وكنتُ على سُكَاتِ هذه الحاجَــة : أَى على شَرَفٍ من إدراكِها . كذا فى اللّسان .

(١) فى المطبوع : « العشرات » والتصويب من اللسان والصحاح .

(والسُّــكَاتُ) ، بالضّمّ ، (من الحَيَّات : ما يَلْدَغُ قبلَ أَنْ يُشْعَرَ بِهِ) ، وهو مَجَازٌ .

وحَيّةٌ سَكُوتٌ ، وسُكَاتٌ : إذا لم يَشْعُرْ به الملسوعُ حتّى يَلْسَعَهُ ، وأَنشد يَذْكُرُ رجُلاً داهِيَةً :

فما تَزْدَرِى من حَيَّــةٍ جَبَلِيَّــةٍ
سُكَاتٍ إذا ما عَضَّ ليس بأَدْرَدَا [1]

وذهب بالهاءِ إلى تأْنيث لفظ الحَيَّة .

(والأَسْكَاتُ) من النّاس ، بالفتح ، عن ابن الأَعرابىّ ، يقال: رأَيتُ أَسْكاتاً من الناس : أَى فِرقاً مُتفــرِّقةً ، ولم يَذْكُرْ لها واحدًا . وقال اللِّحْيانىّ : هم (الأَوْباشُ) ، ومنهم من قال : إنّ واحدَهُ : سَكْتٌ ، وفيه تأَمُّلٌ .

(و) الأَسْكاتُ : (البَقايا مِنْ كلّ شَىْءٍ) ، كأَنَّه جمع سَكْتة ، وقد تقدم .

(و) الأَسْكاتُ ، أَيضاً : أَيّامُ الفَصْل وهى (الأَيّامُ المُعْتَدِلَاتُ دُبُرَ الصَّيْفِ) نقلَه الصّاغانىّ .

(و) فى حــديث ماعِزٍ « فرميْنَاهُ

(١) اللسان – الصحاح – الأساس ١ /٤٤٩

بجَلاَمِيدِ الحَرَّةِ ، حَتَّى (سَكَتَ) » ، أَى (ماتَ).

(و) عن أَبى زَيْد : يقال : (رَجُــلٌ سَكِتٌ) إِذا كَانَ (قَلِيلَ الــكلامِ) من من غَيْرِ عِيّ ، (فإِذا تَكَلَّمَ أَحْسَن) . كالسِّكِّيت [1] ، وقد تقدَّمت الإِشارةُ إِليــه .

(و) المُسكِّتُ ، (كمُعَظَّمٍ : آخِرُ القِدَاحِ)وقد تَسقُطُ هٰذه عن بعض النُّسخ ، كما قالَهُ شيخُنَا .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

عن اللِّحْيَانىّ : الاسْمُ من: سَكَتَ ، السَّكْتَةُ ، والسُّكْتَةُ .

وقيل:سَكَتَ : تَعمَّدَ السُّــكُوتَ .

وأَسْكَتَ : أَطْرَقَ منفِكْرَة ، أَوداءٍ ، أَوْ فَرَق . وفى حــــديث أَبى أُمامَةَ : «وأَسْكَتَ ، واسْــتَغْضَبَ ، ومكَثَ طَوِيلاً » أَى : أَعْــرَض ولم يَتكلَّمْ . ويقال : ضَرَبْتهُ حتّى أَسْكَتَ ، وقد أَسْكَتَتْ حَرَكَتُه [2]

فإِنْ طال سُكُوتُه من شَرْبَةٍ أَو داءٍ ، قيلَ : به سُكَاتٌ .

وساكَتَنِى فسَكَتُّ .

وأَصاب فلاناً سُكاتٌ : إِذا أَصابَهُ داءٌ مَنَعَه من الــكلام .

وعن أَبى زَيْد : صَمَتَ الرَّجُـــــلُ وأَصْمَتَ ، وسكَتَ وأَسْكَتَ ، وأَسْكَتَه اللهُ وسَكَّتَه ، بمعنًى .

ورمَيْتُهُ بسُكاتَة أَى : بما أَسْكَتَهُ . وفى المُحْكَمِ : رماهُ بصُمَاتَةٍ وسُكَاتَة ، أَى: بما صَمَتَ منْهُ وسَكَتَ . قال ابنُ سِيدَهْ : وإِنّما ذَكرْت الصُّمَاتَ هنا ، لأَنّه قلَّمــا ، يُتكلَّمُ بسُكاتَةٍ ، إِلاّ مع صُماتَة ، وسيأْتى ذِكرُه فى وضعه .

والسَّكُوتُ من الإِبِلِ : الَّتى لاتَرْغُو عند الرَّحْلَة ، قال ابْنُ سِيدَه : أَعــنى بالرَّحْلَة هنا وَضْعَ الرَّحْلِ عليها .

وقدسَكَتَتْ سُكُوتاً ، وهُنَّ سُكُوتٌ ؛ أَنشد ابنُ الأَعرابىّ :

يَلْهَمْنَ بَرْدَ مائــهِ سُكُوتَـــا
سَفَّ العَجُوزِ الأَقِطَ المَلْتُوتَـا [1]

(١) فى المطبوع «كالسكتة» والتصويب من اللسان . والذى تقدّم فى المادة السِّكّيت، لا السكتة .

(٢) هذا نص اللسان . وفى الأساس « ضربتُه حتى أَسكتَتْ حركتَه »

(١) اللسان .

قال : وروايةُ أبى العلاءِ :

يَلْهَمْنَ بَرْدَ مائه سُـــــفُوتا

من قولك : سَفِتَ الماءَ : إِذَا شَرِبَ منه كثيرًا ، فلم يَرْوَ ، وأَراد بارِدَ مائِه ، فوضعَ المصدرَ موضِعَ الصِّفة ، كما قال :

إذا شَكَوْنــا سَنَةً حَسُــوسَا

تـأْكُلُ بعدَ الخُضْرةِ اليَبِيسَا[1]

وفى التَّهْذِيبْ[2] السَّكْتَةُ فى الصَّلاةِ أَنْ تَسْكُتَ بعــدَ الافتتاح ، وهــى تُسْتَحَبُّ وكذلك السَّكْتَة بعــدَ الفَرَاغِ من الفاتحــة .

وفى الحــديث : «ماتقــولُ فى إِسْكَاتَتِك ؟ » قال ابنُ الأَثِيرِ : هــى إِفْعَالَةٌ من السُّكُوت ، معنــاه : سُكُوتٌ يَقْتَضِى بعدَه كَلاماً ، أَو قِراءَةً مع قِصَرِ المُدَّة . وقيل : أَراد بهٰذا السُّــكوت تَرْكَ رفــعِ الصَّوْتِ بالــكلام ، أَلاَ تراه قال : ما تقولُ فى إِسكاتَتِك ؟ أَى سُكُوتِكَ عن الجَهْرِ دُونَ السُّكُوتِ عن القِراءَة ، والقول .

وسَكَتَ الغَضبُ ، مثل سَكَنَ : فَتَرَ . وفى التَّنْزِيل العزيز : ﴿ ولمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسَى الغَضبُ ﴾[1] . وقال الزَّجّاج[2] معناه : ولمَّا سَكَنَ . . وقيل : لمَّا سَكَتَ مُوسى عن الغَضبِ ، على القَــلْبِ ، كما قالُوا أَدْخلْتُ القَلَنْسُوَة فى رَأْسِى[3] والمَعْنى أَدْخلْتُ رَأْسِى فى القَلَنْسُوَة . قال : والقَــوْل الأَوَّل الذى معنــاهُ سَكَنَ ، هو قولُ أَهْلِ العَرَبِيَّة ، قال : ويقــال : سَكَتَ الرَّجلُ ، يَسْكُتُ ، سَكْتاً : إِذا سَكَنَ . وسَكَت ، يَسْكُتُ ، سُكُوتاً ، وسَكْتاً : إِذا قَطَعَ الــكلامَ ، ونقــلَهُ شيخُنا عن بحْرِ أَبى حَيّان ، ولٰــكن ادَّعَى فى سَكَت الرَّجُــلُ أَنَّ مصدره السُّكُوتُ فقط ، وأَورَد به على المؤلِّف حيثُ لم يُمَيِّزْ بينهما مع أَنَّ المنقول عن الأَئمة خِلافُ ذٰلك ، كما قدَّمْنا .

(١) هو رؤبة ديوانه ٧٣ ، والشــاهد فى اللسان ومــادة (حسس)

(٢) هذا الآتى فى اللسان قبل نقله عن التهذيب . و الذى نقله اللسان « التهذيب : السكتتان فى الصلاة تستحبان أن تسكت بعد الافتتاح سكتة ثم تفتتح القراءة فإذا فرغت من القراءة سكت أيضا سكتة ثم تفتتح ماتيسر من القرآن . وفى الحديث ما تقول فى إسكاتتك..».

(١) سورة الأعراف : ١٥٤ .

(٢) فى اللسان « قال الزجاج » .

(٣) فى الأصل : « على رأسى » والتصويب من سياق العبارة وبهامش المطبوع « قوله : على رأسى المعروف فى التمثيل فى رأسى ، ويدل له قوله : والمعنى الخ » .

وسَكَتَ الحَرُّ : اشْتَدَّ ، ورَكَدَتِ الرِّيحُ .

وأَسْكَتَتْ حَرَكَتُه : سَكَنَتْ .

وأَسْكَتَ عن الشَّيْءِ : أَعرضَ.

وفى الأَساس : تَكلَّمَ ثُمَّ سَكَتَ[1] وإِذا أُفْحِمَ ، قِيل : أُسْكِتَ . وللحُبْلَى صَرْخَةٌ ثمَّ سَكْتَة . وهٰذه هاءُ السَّكْتِ .

ومن المَجَاز : فلانٌ سُكَيْتُ الحَلْبَةِ ، للمُتخلِّف[2] فى صَنْعَته .

وسُكْتَانُ[3] ، كعُثْمَانَ : قَــرية ببُخارَى ، منها : أَبو سَعِيدٍ سُفْيَانُ بنُ أَحمدَ بنِ إِسحاقَ الزّاهد ، محدِّث .

وسُكْتَانُ أَيضاً ، ويقال : سُجْتَانُ ، بالجيم : بلدٌ بالمغْرِب ، وإِليه نُسِبَ عِيسى الكتّانِيّ ، شيخ مشايخِ مَشايِخنا .

وآلُ باسكوتة : جماعة باليَمَن .

(١) فى الأصل : «أسكت» . والتصويب من الأساس وبهامش المطبوع «قوله ثم أسكت كذا بخطه والذى فى الأساس: ثم سكت ، وهو ظاهر » .

(٢) فى الأصل: للمتأنق ، والتصويب من الأساس وبهامش المطبوع «قوله للمتأنق ، عبارة الأساس: للمتخلف» .

(٣) كذا سها الشارح فى نقله عن المعجم والذى فى معجم البلدان «سَكْبِيَان» ، بفتح أوله وسكون ثانيه وبــاء موحدة وياء مثنّاة وآخره نون : من قرى بخارى ، ينسب إليهــا أبو سعيد سفيان بن أحمد بن إسحاق الزاهد السكبيانى البخارى..» ومثله فى اللباب.

[س ل ت] *

(سلت المِعَى ، يسْلُتُ) بالضّم ، سَــلْتاً ، (ويسْلِتُ) بالـكسر : إِذا (أَخْرَجَهُ بِيَــدِهِ) . وفى اللِّســان : السَّلْتُ : قَبْضُك على الشَّيْءِ أَصــابَهُ قَذَرٌ ولَطْخٌ ، فَتسْلُتُه عنه سَلْتاً ، والمعنى تَسْلُتُ حتى يَخْرُجَ مافيه .

(و) من المجازِ : سَلَتَ (أَنْفَه)[1] بالسَّيْفِ ، وفى المُحْكم : وسَلَتَ أَنْفَهُ يَسْلُتُهُ ، سَلْتاً : (جَدَعَهُ) وفى حديث سَلْمانَ : « أَنَّ عُمَرَ قال : مَنْ يأْخُذُها بما فيها ؟ يعنى الخلافةَ ، فقال سَلْمَانُ : منْ سَلَتَ اللهُ أَنْفَه » ، أَى : جَدَعَــهُ وقَطَعَهُ .

(و)سَلَتَ(الشَّعَرَ) ،وفى اللسان : سَلَتَ رأْسَهُ : أَى (حَلَقَهُ) . ورأْسٌ مَحْلوتٌ ، وَمسلُوتٌ ، ومَسبوتٌ ، ومَحلُوقٌ : بمعنًى واحدٍ .

(و) سَلَتَ (الشَّيْءَ : قَطَعَهُ) ، وفى حديث حُذَيْفَةَ وأَزْد عُمَانَ : «سَلَتَ اللهُ أَقْدامَها » أَى: قَطَعَها . وسَلَتَ يَدَه

(١) فى القاموس المطبوع : «والأنف» .

بالسَّيْف، قَطعَها ، يُقَالُ : سَلَتَ فُلانٌ أَنْفَ فُلَانٍ بالسَّيْف سَلْتاً : إذا قطعهُ كُلَّه . وفى حديث أَهل النّارِ : «فيَنْفُذُ الحَمِيمُ إلى جوْفه فيَسْلِتُ ما فِيهَا» ،أَى يَقْطَعُه ويَستأْصِلُه . وأَصلُ السَّلْتِ : القَطْعُ .

(و) سَلَتَ (دَمَ البَـــدَنَةِ : قَشرَهُ) بالسِّكِّينِ ، عن اللِّحْيَانىّ ، هكذاحكاه . قال ابنُ سِيدَهْ : وعندى أَنَّهُ قَشَرَجِلْدَهَا بالسِّكِّين (حَتَّى أَظْهَرَ دَمَها) .

(و) سَلَتَ (القَصْعَةَ) من الثَّرِيد ، يَسْلُتُها ، سَلْتاً : إذا (مَسَحَها بإِصْبَعه) لتَنْظُفَ . وفى الحديث : «أُمِرْنَا أَنْ نَسْلُتَ الصَّحْفَةَ» ، أَى : نَتَتَبَّعَ مابَقِىَ فيها من الطَّعَامِ ونَمْسَحَها بالأَصابِــع ، (كاسْتَلَتَهَا) ، وهٰذه عن الصّاغَانىّ .

(و) سَلَتَتِ (المَــرْأَةُ الخِضابَ عن يَدِهَا) : إذا مَسَحَتْهُ وأَلْقَتْــهُ ، وفى الصِّحاح : إذا (أَلْقَتْ عَنْهَا العُصْمَ) .

والعُصْمُ ، بالضَّمّ : بَقِيَّةُ كلّ شَىْءٍ ، وأَثَرُهُ من القَطِرَانِ والخِضابِ ونَحْوِه. وفى حديث عائشةَ ، رضِىَ اللهُ عنهــا ، وسُئِلَتْ عن الخِضـــابِ ، فقالت «اسْلِتيهِ وأَرْغِميه» .

(و) سَـــلَتَ (فُلاناً : ضَرَبَهُ) وَجَلَدَه .

(و) سَلَتَ (بِسَلْحِهِ : رَمَى) ، وذا من زياداته .

(والسُّلَاتَةُ) بالضَّمّ : (مايُسْلَتُ)منه.

وهو أَيضاً مايُؤْخَذُ بالإِصبَعِ من جَوانبِ القَصْعَةِ لتَنْظُفَ،(و) يُقَال : (انْسَلَتَ عَنَّا) : أَى (انْسَلَّ من غيْرِ أَنْ يُعْلَمَ به) .

والمَسـلُوتُ : الَّذِى أُخِذَ مَا عَلَيْهِ من اللَّحْمِ) .

وقيل : السَّـلْتُ : هو إِخراجُ المائعِ والرَّطْبِ اللاَّصق بشْىءٍ آخَــرَ ، قاله شيخُنَا .

(والسُّلْتُ ، بالضَّمّ : الشَّعِيرُ)بِعَيْنِه ، (أَو ضَرْبٌ مِنْهُ ، أَو) هو الشَّـــعِيرُ الحامضُ[1] . وقال اللَّيْثُ السُّلْتُ : شَعِيرٌ لاقِشْرَ له، أَجرَدُ . زاد الجَوْهَرِىُّ : كأَنَّهُ الحِنْطَة ، يكونُ بالغَوْرِ والحِجَازِ

(١) فى القاموس المطبوع : الحامض منه .

يَتَبَرَّدُونَ بسَوِيقه فى الصَّيْف . وفى الحَديث : «أَنّه سُئلعن بَيْعِ البَيْضَاءِ بالسُّلْتِ» هو شَعِيرٌ أَبيضُ لاقِشْرَ له ، وقيل : هو نوعٌ من الحِنْطَة ، والأَوّل أَصَحُّ ، لأَنّ البيضاءَ الحِنْطَةُ .

(و) رُوِىَ عن النَّبىّ ، صلَّى الله عليه وسلَّم ، أَنّه «لَعَنَ (السَّلْتَاءَ)والمَرْهاءَ» السَّلْتَاءُ من النِّساءِ : (الَّتى) لا تَعَهَّدُ يَدَيْهَا بالخِضَاب ؛ وقيل : هى الَّتى (لاتَخْتَضِبُ) البَتَّةَ . ومثلُه فى الأَساس وغيرِه .

وأَعْطِنِى من سُلاَتَة حِنَّائِك[1] .

(وذَهَبَ مِنّى) الأَمْرُ(فَلْتَـــةً ، وسَلْتَةً : أَى سَبَقَنى وفَاتَنِى) ؛ وقيل : هو إِتْبَاعٌ .

(والأَسْلَتُ مَنْ أُوعِبَ جَدْعُ أَنْفِهِ) ، وهو الأَجْدَعُ ، وبه سُمِّىَ الرَّجُلُ .

(و) هو (والدُ أَبِى قَيْسٍ الشّاعِرِ) صَيْفِىّ بن الأَسْلَت ، واسْمُ الأَسْلَتِ : عامِرٌ ، فهو لَقَبٌ له .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه فى هٰذه المادّة :

(١) فى المطبوع « وأعطنى من مسلات حنائك » والتصويب من الأساس .

يُقَال: سَلَتُّهُ مِائَةَ سَوْطٍ ،أَى: جَلَدْتُه مثل : حَلَتُّهُ .

وفى الحديث : «ثُمّ سَلَتَ الدَّمَعَنْهَا » أَى : أَمَاطَهُ . وفى حديث عُمَرَ ، رضى الله عنه : « فكان يَحْمِلُه على عاتِقــه ويَسْلُتُ خَشَمَهُ » أَى مُخَاطَهُ عن أَنْفه ، وأَخْرجَه الهَرَوِىُّ عن النَّبىّ ، صلى الله عليهوسلم : « أَنَّه كان يَحْمِلُ الحُسينَ على عاتِقِه ، ويَسْلُتُ خَشَمَهُ »

ومسلاتَةُ مدِينَةٌ بالغَرْب .

وسَلّنت ، بتشديد الّلام ، ويقــال سَلْمُنْت ، بقَلْبِ إِحْدىالّلامَيْنِ مِيماً : قريةٌ بِمِصْرَ لبنى حَرامِ بْنِ سَعْد[1] .

[س ل ح ت] *

(السُّلْحُوتُ ، كزُنْبُورٍ) : أَهملَه الجَــوْهَرِىُّ ، وقال أَبو عَمْرٍو : هى (السُّحْلُوتُ) ، وقد مرّ أَنّها الماجِنَــةُ ؛ قال :

أَدْرَكْتُهَا تَـأْفِرُدُونَ العُنْتُـــوتْ
تِلْكَ الخَرِيعُ والهَلُوكُ السُّحْلُوتْ[2]

(١) فى معجم البلدان وجاءت بعد السلق وقبــل سلمى (سلمنت) ... موضع قرب عين شمس من نواحى مصر
(٢) اللسان ومادة (عنت) وبهامش المطبوع «قوله: تأفر أى تسرع . والعنتوت أكمــة شاقة المصعد » .

ونقله ابنُ السِّكِّيت أيضاً هٰكذا .

[س ل ف ت] [١]

[] ومما يُسْتدركُ عليه :

سَلْفيت ، بالفتح : قَرْيَةٌ من أعمال نَابُلُس ، منها الشَّمْسُ محمَّدُ بنُ محمَّد بن عبد الله المَقْـــدِسيّ السَّلْفيتيّ الشّافعيّ ،سَمِـعَ على التَّقِيّ القَلْقَشَنْدِيّ سنة ٨٥٩ ، وكان فقيهاً .

[س ل ك ت] *

(السُّلْـكُوتُ ، كزُنْبُــورٍ : طائرٌ) قال شيخُنا : صَرَّح أبو حَيّان وغيرُه بِأَنَّ تاءه زائدة . وقد أعادها المصنّف ـ أيضاً فى الـكاف وهُنا ـ تَوَهُّماً .

[س م ت] *

(السَّـمْتُ) بالفتح : (الطَّرِيقُ) ، يُقَال: الْزَمْ هٰذا السَّمْتَ ؛ وقال :

وَمَهْمَهَيْنِ قَـــــذَفَيْنِ مَرْتَيْـــنْ
قَطَعْتُه بالسَّمْتِ لابِالسَّمْتَيْنْ [٢]

معناه : قَطعتُه على طَريقٍ واحـدٍ ، لا على طَريقَين ؛ وقال : قطعتُه ، ولم يقل : قطعتُهما ، لأَنَّه عَنَى البَلَدَ .

(و) السَّمْتُ : (هَيْئَةُ أَهْلِ الخَيْرِ) ، يقال : ما أَحْسَنَ سَمْتَهُ : أَى : هَدْيَهُ ، كذا فى الصَّحاح . وفى حديث عُمَرَ ، رَضى الله عَنْهُ : « فَيَنْظُرُونَ إلى سَمْتِه وهَدْيِهِ » أَى : حُسْنِ هَيْئَتِه ومَنْظَرِه فى الدِّين ، وليس من الجَمال والحُسْنِ . وقيل: هو من السَّمْتِ : الطريقِ . كذا قالوه .

وظهر بما قدَّمناه أَنَّ السَّمْتَ بهٰذا المعنَى صحيـحٌ ، فلا اعتدادَ بما قاله شيخُنَا بقولِه: لا إخالُه لغةً صحيحَةً ، وإنّما أَخَذه من كلام بعضِ المُوَلَّدين وأَهل الغَريب .

(و) السَّمْتُ : (السَّيْرُ على الطَّرِيقِ بالظَّنِّ)، وقيل : هو السَّيْرُ بالحَدْس والظَّنّ على غيرِ طريقٍ ؛ وقال :

ليس بها رِيعٌ لِسَمْتِ السّامت [١]

(و) السَّمْتُ : (حُسْنُ النَّحْوِ) فى مَذْهَبِ الدِّين .

---

(١) جاء هذا الاستدراك بعد مادة (سلــكت) فقدمناه .

(٢) اللسان ومادة (مرت) فيه، ونسبفيها لخطام المجاشعي وبينهما مشطور والروايـة بعـد المشطـور الأول .
ظَهْرَاهما مثلُ ظُهُـــورِ التُّرسَيْنْ
جُبْتُهُمَـــا بالنَّعــــت لا بالنعتينْ
فلا شاهد فيــه .

(١) اللسان – الصحاح – وفي هامش المطبوع: « وفي نسخة: زيغ ، كذا بهامش نسخة: المؤلف » .

وهو يَسْمُتُ سَمْتَهُ : أَى يَنحُو نَحْوَه ، وفى حديث حُذَيْفَةَ « ما أَعْلَمُ أَحدًا أَشْبَهَ سَمْتاً وهَدْياً ودَلاًّ برَسُولِ اللهِ ، صلَّى الله عليه وسلّم ، من ابن أُمِّ عَبْدٍ » يعنى : ابنَ مسعود.

قال خالدُ بن جَنْبَةَ : السَّمْتُ : اتِّباعُ الحقِّ والهَدْىِ ، وحُسْنُ الجِوارِ . وقِلَّةُ الأَذِيَّة . قال : ودَلَّ الرَّجُلُ : حَسُنَ حديثُه ومَزْحُهُ عندَ أَهلِه .

(و) السَّمْتُ : (قَصْدُ الشَّىْءِ). وإِنّه لَحَسَنُ السَّمْتِ : أَى حَسَنُ القَصْدِ والمذهَب فى دِينِه ودُنْيَاه .

وسَمْتُ الطَّرِيق : قَصْدُه ، وقال أَعرابِىٌّ من قَيْس :

سَوْفَ تَجُوبِينَ بِغَيْرِ نَعْتِ
تَعَسُّفاً أَوْ هكَذا بالسَّمْتِ[1]

السَّمْتُ : القَصْدُ . والتَّعَسُّف : السَّيْرُ على غير عِلْمٍ ولا أَثَرٍ .

(سَمَتَ ، يَسْمِتُ) ، بالكسر ، (ويَسْمُتُ) بالضَّمِّ ، سَمْتاً ، فبالضَّمِّ معناه : قَصَدَ . وقال الأَصمعىّ : يُقَالُ : تَعَمَّدَهُ تَعَمُّدًا ، وتَسَمَّتَهُ تَسَمُّتاً : إِذا قَصَدَ نَحْوَهُ . وقال شَمِرٌ : السَّمْتُ : تَنَسُّمُ القَصْدِ .

(و) بالكسر ، قال الفَرَّاءُ : (سَمَتَ لهم ، يَسْمِتُ) ، سَمْتاً : إِذا هو (هَيَّأَ لهم وَجْهَ) العَمَلِ ووجْهَ (الكلامِ والرَّأْى) .

(ويُونُس بنُ خَالد السَّمْتِىُّ) كان له لِحْيَةٌ وهَيْئَةٌ ورَأْىٌ ، (مُحَدِّثٌ) بصْرِىٌّ ، هكذا فى سائر النُّسَخ الّتى بأَيْدِينا . وقال شيخُنَا : وصَوابُه : يُوسُفُ بْنُ خالد[1] ، ونقله عن تحرير المُشْتَبه ، للحافظ ابن حَجَر ، وهو ضعيفُ الرِّواية ، روَى عن موسَى بن عُقْبَةَ ، وعنه ابنُهُ خالدُ بنُ يُوسُفَ .

(والتَّسْمِيتُ : ذِكْرُ الله تعالَى عَلَى الشَّىْءِ) ، وفى بعض نُسَخ الصِّحاح : ذِكْرُ اسْمِ الله ؛ وقيل : التَّسْمِيتُ : ذِكْرُ اللهِ ، عَزَّ وجَلَّ ، على كُلِّ حالٍ .

(١) اللسان . وفى المطبوع « بغير بغت » والتصويب من اللسان .

(١) وفى خلاصة تذهيب الكمال : ٣٧٧ : يوسف بن خالد الليثى مولاهم أبو خالد السَّمْتِىّ ، بفتح المهملة ، البصرىّ ، كذّبه ابن معين . مات سنة تسع وثمانين ومائة . وفى اللباب : سنة ١٨٧ .

(و) التَّسْمِيتُ: (الدُّعَاءُ لِلْعاطِسِ)، وهو قولُكَ له: يَرْحَمُكَ اللهُ. وقيل: معناهُ: هَداكَ اللهُ إلى السَّمْتِ، وذٰلك لِمَا فى العاطِس من الانْزِعاجِ والقَلَقِ؛ وهذا قولُ الفارسىّ. وقد سَمَّتَه: إذا عَطَسَ، فقال: يَرْحمُكَ اللهُ، أُخذَ من السَّمْتِ إلى الطَّرِيق والقَصْد، كأَنَّه قَصَده بذٰلك الدُّعاءِ؛ أى: جعَلَكَ اللهُ على سَمْتٍ حَسَنٍ. وقد يَجعلُون السِّينَ شِيناً، كسَمَّرَ السَّفينةَ، وشَمَّرَها: إذا أَرْسَاهَا.

وقال النَّضْرُ بنُ شُمَيْلٍ: التَّسْمِيتُ الدُّعاءُ بالبَرَكَةِ، تقولُ: بارَكَ اللهُ فيه. قال أَبو العَبّاس: يُقالُ: سَمَّتَ العاطَسَ تَسمِيتاً، وشَمَّته تَشمِيتاً: إذا دعَا لـه بالهُدَى وقَصْدِ السَّمْتِ المستقيم. والأَصلُ فيه السِّين، فقُلِبَتْ شيناً قال ثعلبٌ: والاختيارُ بالسِّين، لأَنّه مأْخوذٌ من السَّمْتِ، وهو القصدُ والمَحَجَّةُ. وقال أَبو عُبَيْد: الشِّينُ أَعلَى فى كلامهم، وأَكثرُ. وفى حديثِ الأَكْلِ: «سَمُّوا اللهَ، ودَنُّوا[1]، وسَمِّتُوا»، أَى: إذا فَرَغْتُم، فادْعُوا بالبَرَكَةِ لِمَنْ طَعِمْتُم عندَهُ. والسَّمْتُ: الدُّعَاءُ.

(و) التَّسْمِيتُ: (لُزُومُ السَّمْتِ)، وقَصْدُه، وفى حديث عَوْفِ بن مالك «فانْطَلَقْتُ لا أَدْرِى أَيْنَ أَذْهَبُ، إلاَّ أَنِّى أُسمِّتُ»، أَى: أَلْزَمُ سَمْتَ الطَّرِيقِ يعنى قَصْدَه، وقيلَ: هو بمعنى أَدعو اللهَ.

وسامَتَهُ مُسَامَتَةً، بمعنى: قابلَهُ، ووازَاهُ.

(ومُسَمَّتُ النَّعْلِ: أَسْفَلُ مِن مُخَصَّرِهَا إلى طَرَفِها).

[س م ن ت][2] *

(سَمَنْتُ، كسَمَنْد: ة بالصَّعِيدِ)، تُنَاوِحُ قُوصَ.

[س م ر ت] *

(السُّمْرُوتُ)، أَهمله الجماعَةُ. وقال ابنُ السِّكِّيتِ فى الأَلْفاظِ: هو،

(1) بهامش مطبوع التاج «قوله: ودنوا، أى إذا بدأتم بالأكل فكلوا مما بين أيديكم وقرب منكم، وهو فعّلوا من دنا يدنو. أفاده فى النهاية».
(2) إن كانت نونها أصلية فحقها التأخير بعد مادة (سمرت)

(كزُنْبُورٍ) : الرَّجُلُ (الطَّوِيلُ) ، نقله صاحبُ اللِّسان .

[س ن ت] *

(أَسْنَتُوا) ، فهم مُسْنِتُونَ : أَصابتْهم سَنَةٌ وقَحْطٌ ، و (أَجْدَبُوا) ؛ ومنه قولُ ابن الزِّبَعْرَى :

عَمْرُو العُلاَ هَشَمَ الثَّرِيدَ لِقَوْمِـه
ورِجَالُ مَكَّةَ مُسْنِتُونَ عِجافُ[1]

وهى عندَ سيبويهِ على بَدَل التّاءِ من الياءِ ، ولا نظيرَ له إلاّ ثِنْتَان ، حكَى ذلك أَبو علىّ ، وفى الصِّحاح : أَصلُه من السَّنَة قلَبُوا الوَاوَ تاءً ، لِيُفَرِّقوا بينَه وبينَ قولِهم : أَسْنَى القَوْمُ : إذا أَقامُوا سَنَةً فى مَوضعٍ . وقال الفَرّاءُ : تَوَهَّمُوا أَنَّ الهاءَ أَصْلِيّةٌ ، إذ وَجدوها ثالثةً ، فقلبوها تاءً ، تقول منـه : أَصابَتْهُم السَّنةُ ، بالتّاء . وفى الحديث : « وكان القَـوْمُ مُسْنِتِينَ » أَى : مُجْـدِبين أَصابتْهم السَّـــنَةُ ، وهى القَحْطُ .

وأَسْنَتَ ، فهو مُسْنِتٌ : إذا أَجْدَبَ . وفى حديث أَبى تَمِيمَةَ : « اللهُ الَّذى إذا أَسْنَتَّ أَنْبَتَ لَكَ » ، أَى : إذا أَجدَبْتَ أَخْصَبَك .

(والسَّنِتُ ، كَـكَتِفٍ) : الرَّجُـــلُ (القَلِيـــلُ الخَيْرِ) . وفى المُحْكَم : رجُلٌ سَنِتُ الخَيْرِ : قَلِيلُهُ ، و (ج : سَنِتُونَ) ، ولا يُكَسَّرُ .

(وأَرْضٌ سَنِتَةٌ ، و) كذٰلك (مُسْنِتَةٌ) الَّتى (لَمْ) يُصِبْها مَطرٌ ، فلم (تُنْبِتْ) ؛ عن أَبى حنيفـةَ ، قال : فإِنْ كان بها يَبِيسٌ من يَبِيسِ عامٍ أَوَّلَ ، فليست بمُسْنِتَة ، ولا تكونُ مُسْنِتَةً حتّى لايكون فيها شَىْءٌ[1] ، قال : ويقال[2] أَرْضٌ سَنِتَة : مُسْنِتَةٌ . قال ابنُ سِـــيدَهْ : ولا أَدرى كيف هٰذا ، إلاّ أَنْ يَخُصَّ الأَقلَّ بالأَقَلِّ حُرُوفاً ، والأَكثَرَ بالأَكثرِ حروفاً ؛ قال : وعامٌ سَنِيتٌ ، ومُسْنِتٌ : جَدْبٌ .

وسانَتُوا الأَرْضَ : تَتَبَّعُوا نَباتَها .

(والسَّنُّوت ، كَتَنُّورٍ) ، على المشهور ،

(١) اللسان – الصحاح ومادة (هشم) وفيها فى اللسان فسمى هاشما فقالت فيه ابنته ورد ذلك ابن برى ، وقال : الشعر لابن الزبعرى ، وفى هامش المادة فى اللسان : قوله فقالت ابنته . كذا بالأصل والمحكم . وفى التهذيب ما نصه : وفيه يقول مطرود الخزاعى » وفى الاشتقاق ١٢ منسوب لمطرود الخزاعى .

(١) فى اللسان : « بها شىء » .
(٢) فى المطبوع : « قال : ولا يقال » والمثبت من اللسان وعنه أخذ .

ويُرْوَى بضمّ[1] السّين ، قاله ابنُ الأَثير وغيرُه ، فلا عِبْرَةَ بإِنكار شيخنا إِيّاه ، وقالُوا : إِنّ الفتحَ أَفصحُ ، (و) السِّنَّوْتُ ، مِثَالُ (سِنَّوْرٍ) : لُغَةٌ فيه عن كُرَاع . وقد اخْتُلِف فى معناه ، فقيل هو (الزُّبْدُ ، و) قيلَ : هو (الجُبْنُ) ، وهما معرُوفان ، نقلهما الصّاغَانِىُّ ، (و) قيل : هو (العَسَلُ) ، وأَنشد الجَوْهَرِىُّ قولَ الحُصَيْنِ بنِ القَعْقَاعِ اليَشْكُرِىّ[2]

جَزَى اللهُ عَنِّى بُحْتُرِيًّا ورَهْطَهُ
بَنِى عَبْدِ عَمْرٍو ما أَعَفَّ وأَمْجَدَا
هُمُ السَّمْنُ بالسَّنُّوتِ لاأَلْسَ بينَهُمْ
وهُمْ يَمْنَعُونَ جارَهُمْ أَنْ يُقَرَّدَا

أَى: يُذَلَّلَ . والأَلْس: الخِيَانَةُ .

(و) قيل: السَّنُّوتُ : (ضَرْبٌ من التَّمْرِ . و) قِيل : السَّنُّوتُ : (الرُّبُّ) ، بالضّمّ . (و) قيل : السَّنُّوتُ السِّبِتُّ[3] وقد مر فى س ب ت . (و) قيل : السَّنُّوتُ (الرَّازِيانِجُ) ، وهو الشَّمَرُ بلُغَةِ مِصْرَ نقلَ الأَرْبَعَةَ الصّاغانىُّ (و) قِيل : السَّنُّوت : (الكَمُّونُ) يَمانِيَةٌ ، وبه فَسَّر يعقوبُ قولَ الحُصَيْنِ المتقدِّمَ . وفَسَّرَه ابْنُ الأَعْرَابِىّ بأَنَّه نَبتٌ يُشْبِهُ الكَمُّونَ . وفى الحديث أَنّه قال : « علَيكم بالسَّنَا والسَّنُّوت » ، قيل : هو العَسلِ ، وقيل : هو الرُّبُّ ، وقيل : الكَمُّونُ . وفى الحديث الآخَرِ : « لو كان شَىْءٌ يُنْجِى من المَوْتِ ، لَكَانَ السَّنَا والسَّنُّوت » .

(و) يُقَالُ : (سَنَّتَ القِدْرَ تَسْنِيتاً) : إِذا جَعَلَهُ) أَى الكَمُّونَ ، وطَرَحَهُ (فِيها) .

(والمَسْنُوتُ) ، بصيغة المفعول : (مَنْ يُصَاحِبُكَ فيَغْضَبُ من غَيْرِ سَبَبٍ) لِسُوءِ خُلُقِه ، نقله الصّاغانىّ ، مأْخُوذٌ من قولهم : رَجلٌ سَنُوتٌ : سَيِّئُ الخُلُقِ ، أَورده ابنُ منظورٍ وغيرُه .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

يُقَال : تَسَنَّتَ فُلانٌ كَرِيمةَ آلِ فُلان : إِذا تزوَّجها فى سَنَة القَحْط ،

---

(١) فى هامش اللسان : كذا فى نسخة من النهاية ، وفى أخرى : منها ، ويروى بكسر السين ، والمجد اقتصر على الفتح والكسر وأنكر محشيه الضم ورده الشارح فانظره » . وعليه فإنكار شيخه معتمد على النسخة الأخرى للنهاية .

(٢) اللسان — الصحاح ، ومادة (ألس) واللسان أيضا (قرد) .

(٣) فى القاموس « الشبت » وفى اللسان « الشبث » هذا والسبت هو نفسه الشبت والشبث .

وفى الصَّحاح : يُقَـــالُ : تَسَنَّتَها : إذا تَزَوَّجَ رجُلٌ لَئيمٌ امرأَةً كريمةً ،لِقِلَّةِ مالِها وكَثْرةِ مالِهِ .

وعن ابن الأَعرابىّ : أَسْتَنَ الرَّجُلُ ، وأَسْنَتَ : إذا دَخلَ فى السَّنَة .

[] واستدرك شيخُنا :

رَجُلٌ مُسْنِتٌ ، أَى: مِسْكينٌ مُنقطِعٌ ، لا شىءَ له ، قال : ولعلَّه مأْخوذٌ من الأَرْض ، أَو العـــام ، أَو من أَسْنَتَ القَومُ : أَجْدَبُوا ؛ لأَنَّ المُنقطِعَ الّذى لا شىءَ عندَه أَعظمُ من الجَدْب وعَدَمِ النَّبات .

[س ن ب ت] *

[] سَنْبَتٌ ، كجعْفَرٍ [1] : السَّيِّئُ الخُلُقِ ، كذا فى التَّهذيب فى الرُّباعىِّ ، ونقَـــلَهُ عن ابن الأَعْرَابِىّ ، كذا فى اللسان .

(فصل الشين)

المعجمة مع المثنـــاة الفوقيـــة

[ش أ ت] *

(الشَّئِيتُ ، كأَمِيرٍ ، من الخَيْـــلِ : العَثُورُ) ، وليس له فِعْــلٌ يتصرَّف ، هٰــكذا صوَّبه أَبو سَهْل فى حواشى الصَّحاح . اختلفت نُسَــخُ الصِّحاح هُنا ، ففى نُسْـــخَة : الشَّئِيتُ ، من الخَيْلِ : الفَرَسُ العَثُورُ ، وفى أُخرى : الشَّئِيتُ من الفَرَس : العَثُورُ . وفى أُخرى : الشَّئِيتُ : الفَرَسُ العَثُور .(و) قيل: هو (الّذى يَقْصُرُ حافِرا رِجْلَيْه عن حافِرَىْ يَدَيْه) ؛ قال عَـــدِىُّ بنُ خَرَشَةَ الخَطْمِىُّ :

وأَقْدَر مُشْرِف الصَّهَوَاتِ ســاط
كُمَيْت لا أَحَقُّ ولا شَـــئِيتُ [1]

الشَّئِيتُ ، كما فسَّرنا . والأَقْدَرُ ، بعكس ذٰلك . ورِوايةُ ابْنِ دُرَيْدٍ :

بأَجْرَدَ من عِتَــاقِ الخيْلِ نَهْــد
جَــــوادٍ لا أَحَقُّ ولا شَئِيــتُ

قال ابنُ الأَعْرَابِىّ : الأَحَقُّ : الّذى يَضَعُ رِجلَه موضِعَ يَدِه . والجمــعُ شُؤُوتٌ ، قال الأَزهرىّ : كذٰلك قال ابنُ الأَعرابىّ وأَبو عُبَيْـــدَةَ . وقد شرح الأَصمعىُّ بيت عَدِىّ بنِ خَرَشَةَ ، فقال

---

(١) ضبطت في اللسان ضبط قلم « السَّنْبِيتُ »

(١) اللسان والصحاح ، والجمهرة ٢ /١٨ ومادة (قدر) ومادة (حقق)، وقيل لرجل من الأنصار.

الأَقْدَرُ الّذى يَجوزُ[1] حافِرَا رِجْليه حافِرَىْ يَدَيْه . والشَّئيتُ : الّذى يَقْصُرُ حافِرَا رِجْليْه عن حافِرَىْ يَدَيْه . والأَحَقُّ : الّذى يُطَبِّقُ حافِرَا رِجْليْه حافِرَىْ يَدَيْه . ثم إنَّ قوله : « والّذى يَقصر » إلى آخره ، هٰكذا نصُّ عبارة الصِّحاح والمُحْكم واللّسان وغيرهم . قال شيخُنا : وفيه إضافة التَّثْنية إلى التَّثْنية ، وهو ممّا استقبحوه وعابُوه وصرَّحوا بأَنّه لا يَكادُ يُوجَدُ فى كلام العرب ، كما فى مُقرّب ابنِ عُصْفُور ، وغيرِه . فلو أَتى به مُفردًا وقصَدَ الجِنْسَ ، لكان أَجْرَى[2] على ما رامَه من الاختصار . انتهى .

قُلْتُ : وهو تَبِعَ الجَوْهَرِىَّ ومَنْ سبقَه ، فأَورَدَ العبارَة بنصِّها ، ولم يُغيِّرْ .

(١) فى الأصل : « يطبق » ، والتصويب من اللسان ومادتى (قدر — حقق) وبهامش مطبوع التاج « قوله الأقدر الذى يطبق إلخ ، كذا بخطه ، وهو سبق قلم ، وبه يتّحد معنى الأقدر والأحق . وعبارة الجوهرى فى مادة (ح ق ق) : الأقدر : الذى يجوز حافرا رجليه حافرى يديه ، اهـ ، وهى عبارة الأصمعى بعينها » .

(٢) أجرى هنا أفعل تفضيل ، أو لعله يقصد ، أجرى الكلام على مارامه » .

[ش ب ت] *

(الشِّبِتُّ ، كطِمِرٍّ) : أَهمله الجوهرىُّ ، وقال الصّاغانىّ : وهى (هٰذِهِ البَقْلَةُ المَعْرُوفةُ) ، وقال أَبو حنيفة : نَبْتٌ ، وزعَمَ أَنَّ السِّبِتَّ[1] ، بالسّين المهملة ، مُعَرَّبٌ عنه .

قلتُ : وقد تقدّم أَنّهما مُعَرَّبا شِوِذْ ، وأَنَّ الطّاءَ لُغَةٌ فيه ، كما يأْتى إن شاءَ الله تعالى .

[] ومما يُستدرَكُ عليه :

شُبَيْتٌ ، كزُبَيْرٍ : جَدُّ شيخ بعضِ شُيوخنا أَبى عبد اللهِ محمّد بن إبراهيم ابنِ محمّد بن محمَّد الشُّبَيْتىّ الدِّمياطىّ ، روى عن أَبى عبد اللهِ محمّد بن محمد البديرىّ .

[ش ب ر ت] *

(شُبْرُتُ ، كقُنْفُذ) : أَهمله الجماعةُ ، وقال الصّاغانىّ : (هى قَلْعَةٌ بالأَنْدَلُسِ) من قِلاع السّاحل .

(١) فى اللسان : « الشِّبِتّ » وهما بمعنى

[ش ت ت] *

(شَتَّ) شَعْبهم[1] ، (يَشِتُّ ، شَتًّا ، وشَتَاتاً ، وشَتِيتاً) : أَى (فَرَّقَ) .

(و) شتَّ أَيضاً : إِذا (افْتَرَقَ) .

وأَمْر شَتٌّ : أَى مُتفرِّقٌ ،(كانْشَتَّ) جَمْعُهُم .

(وتَشتَّتَ) : أَى تَفَــرَّقَ ؛ قال الطِّرِمّاحُ :

شَــتَّ شَعْبُ الحَىِّ بعــدَ الْتِئامْ
وشَجَاكَ الرَّبْــعُ رَبْعُ المُقَــامْ[2]

(واسْتَشَتَّ) ، مِثْلُهُ .

(وشَتَّتَهُ) اللهُ ، (وأَشَتَّهُ) : بمعنى فَرَّقَــه .

(و) الشَّــعْبُ (الشَّتِيتُ) : أَى (المُفَرَّقُ المُشَتَّتُ) . وعبارة الصِّحاح : المتفرِّق ؛ قال رُؤْبَةُ يصف إِبلاً :

جاءَتْ مَعاً وَاطَّرَقَــتْ شَتِيتَا
وهْىَ تُثِيرُ السَّاطِــعَ السِّخْتِيتَا[1]

وعن الأَصمَعِىِّ : شَــتَّ بقَلْبِى كذا وكذا : أَى فَرَّقه .

ويُقَالُ : أَشَتَّ بِى قَوْمى : أَى فَرَّقُوا أَمْرِى .

ويُقَال : شَتَّتُوا أَمْرَهم : أَى فَرَّقُوه .

وقــد اسْتَشَتَّ ، وتَشَتَّتَ : إِذَا انْتَشَرَ .

ويُقَالُ : أَخافُ عليــكُم الشَّتَاتَ : أَى الفُرْقَةَ .

(و) الشَّتِيتُ (من الثَّغْرِ) :المُفَلَّقُ[2] (المُفَلَّجُ) ؛ قال طَرَفَةُ :

* من شَتِيتٍ كَأَقاحِ الرَّمْلِ غُرّْ *[3]

(وقَوْمٌ شَتَّى) : مُتَفَرِّقُونَ ، وأَشياءُ شَتَّى . قال شيخُنَا : قيل : إِنَّهُ جمعُ شَتِيــتٍ ، كمَرْضَى ومَرِيضٍ ، وقيل :

---

(١) في اللسان « شت شَعبُهم يَشتُّ شتًّا وشتاتا وانشتّ وتشتّتَ : تفرق جمعهم » وعبارة القاموس « شت يشت ... فَرّقَ » وتقتضى نصب « شعبهم » التى اجتلبها الشارح .

(٢) ديوانه ٩٥ « وشجاك اليوم ... » والشاهد فى اللسان .

(١) اللسان ومادة (سخت) ومادة (طرق) والتكملة وبهامش مطبوع التاج : قوله قال رؤبة الخ . قال فى التكملة : وليس لرؤبة على هذا الروى شيء وإنما هــو مــن الأصمعيات وانشاد مداخل والرواية :

جاءت معــا واطرقــت شتيتــا
وتركت راعيهــا مسبــوتا
قدكاد لمــا نــام أن يمــوتا
وهــى تثير ساطعــا سختيتــا

(٢) فى اللسان : « المفرق »

(٣) اللسان – الديوان وفيه « عن شتيت » .

مُفردٌ ، وبَسَطَ فيه الخَفَاجِيّ فى العِنَايَة . انتهى . وفى الحديث : « يَهْلِكُونَ مَهْلَكاً واحِدًا ، ويَصْدُرُونَ مَصَادِرَ شَتَّى » ، وفى الحديث فى الأَنبياءِ : « وأُمَّهَاتُهُمْ شَتَّى » ، أَى : دِينُهم واحدٌ ، وشَرَائعُهم مختلفة . وقيل : أَراد اختلافَ أَزمانهم . ويُقَالُ : إِنّ المجلس لَيَجْمَعُ شُتُوتاً من النّاس ، وشَتَّى ، (أَىْ : فِرَقاً) ، وقيل : يَجمَعُ ناساً (من غَيْرِ قَبِيلَةٍ) ، أَى : ليسوا من قبيلة واحدة .

(و) يُقَالُ : (جاءُوا شَتَاتَ شَتَاتَ)[1] ، بالفتح . هكذا فى نسختنا ، وفى نُسخة : شَتَاتَ وشَتَاتَ ، بزيادة الواو بينَهما ، وجَوَّزَ شيخُنَا فيه أَنْ يكون بالضَّمّ ، كثُلاثَ ورُبَاعَ ، كلُّ هذا والتَّكْرارُ لا يَظهرُ له وَجْهٌ . والّذى فى لسان العرب ، نقلاً عن الثِّقات ، ما نَصُّهُ : ويقالُ : جاءَ القومُ شَتَاتاً[2] ، وشَتَاتَ . (أَى : أَشْتَاتاً مُتفرِّقِينَ) . واحدُ الأَشْتاتِ : شَتٌّ . والحمدُ للهِ الّذى جمعَنا من شَتٍّ : أَى تَفرِقَةٍ . وهٰذا هو الصَّواب .

(وشَتَّانَ بَيْنُهُما) ، برفع نُون البَيْنِ ، روى أَبو زيد فى نوادره قولَ الشّاعر :

شَتَّانَ بَيْنُهما فى كُلِّ مَنزِلَةٍ
هٰذا يَخافُ وهٰذا يَرْتَجِى أَبَدا[1]

فرفَعَ البَيْنَ[2] قال الأَزهرىّ : (و) من العرب من (يَنْصِبُ) بينَهما ، فى مثل هٰذا الموضع ، فيقولُ : شتَّانَ بينَهُما ، ويُضْمِرُ « ما » ، كأَنّه يقولُ : شَتّ الّذى بينَهما ، كقوله تَعالى : ﴿لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ﴾[3] وقال حَسّانُ ابْنُ ثابتٍ :

وشَتَّانَ بَيْنَكُما فى النَّدَى
وفى البَأْسِ والخُبْرِ والمَنْظَرِ[4]

وقال آخَرُ :

أُخاطِبُ جَهْرًا إِذْ لَهُنَّ تَخافُتٌ
وشَتَّانَ بَيْنَ الجَهْرِ والمَنْطِقِ الْخَفْتِ[5]

(1) هكذا أيضا فى التكملة .
(2) الذى في اللسان : « جاءَ القومُ أشتاتاً وشَتَاتَ شَتَاتَ » .

(1) اللسان — التكملة .
(2) بعده فى اللسان : « لأن المعنى وقع له » .
(3) سورة الأنعام : ٩٤ .
(4) الديوان ١٨٢ واللسان .
(5) اللسان ومادة (خفت) .

(و) يُقالُ: شَتّانَ (مَاهُمَا)، وشَتّانَ ما زيدٌ وعمرٌو، وهو ثابتٌ فى الفَصِيح وغيره، وصرَّحُوا بأَنَّ «ما» زائدة، «وهما» فاعلُهُ فى المِثَال الأَوَّل؛ وفى ما زيدٌ وعمرٌو «ما» زائدةٌ، وزيدٌ فاعلُ شَتّانَ، وعمرٌو عَطفٌ عليه. قالوا: والشّاهدُ عليه قولُ الأَعْشَى:

شَتّانَ مَا يَوْمِى على كُورِهَا
ويَومُ حَيَّانَ أَخِى جابِرِ [1]

أنشده ابنُ قتيبةَ فى أَدب الكاتب، وأَكثرُ شُرّاح الفصيح، قالهشيخُنَا.

(و) يُقَال: شَتّانَ (مَا بَيْنَهُما)، أَى: بَعُدَ ما بَيْنهما. أَثبتَه ثعلبٌ فى الفصيح، وغيره، وأَنكره الأَصمعىُّ؛ ففى الصِّحاح: قال الأَصمعىّ: لا يُقَال شَتَّانَ ما بَيْنَهما. وقال ابنُ قُتَيْبَةَ فى أَدب الكاتب: يُقَال: شَتَّانَ ما هُما، ولا يُقالُ: شَتّانَ مابينَهما وفى لسان العرب، وأَبَى الأَصْمَعِىُّ: شَتّانَ ما بينَهما. قال أَبو حاتِمٍ فأَنشدتُهُ قولَ رَبِيعَةَ الرَّقِّىِّ يَمدَح يزيدَ بنَ حاتِمِ بْنِ المُهَلَّبِ، ويهجو يزيدَ بْنَ سُلَيْم:

لَشَتّانَ ما بَيْنَ اليَزِيدَيْنِ فى النَّدَى
يَزِيدِ سُلَيْمٍ والأَغَرِّ ابْنِ حاتِمِ
فَهَمُّ الفَتَى الأَزْدِىِّ إِتْلافُ مالِه
وهَمُّ الفَتَى القَيْسِىِّ جَمْعُ الدَّرَاهِمِ [1]

فقال: ليس بفصيح يُلتفتُ إليه. وقال فى التَّهذيب: ليس بحُجَّة، إنّما هو مُوَلَّد، والحُجَّةُ الجَيِّدَة [2] قولُ الأَعْشَى المتقدّم ذكْرُه، معناه: تباعدَ الَّذى بينَهما.

قال ابنُ بَرِّىّ فى حواشى الصِّحاح وقَوْلُ الأَصْمَعِىِّ: لا أَقولُ شَتّانَ ما بينَهما، ليس بشْىءٍ؛ لأَنّ ذٰلك قد جاءَ فى أَشعار الفُصَحاء من العرب، من ذلك قولُ أَبِى الأَسْوَد الدُّؤَلّىّ:

---

(١) الديوان: ١٠٨ اللسان – الصحاح.

(١) فى الكامل للمبرد ٢/١٧٠ والأغانى (١٤/٣٨) والعقد الفريد: ١/٣٣٢ ومعجم الشعراء للمرزبانى ٣٠ «يزيد بن أُسَيْد السُّلَمى» والبيتان فى اللسان، وفى الصحاح الأول منهما. وفي لسان العرب أيضاً: «قال ابن برّىّ في بيت ربيعة الرَّقّىّ: إنه يمدح يزيدَ بن حاتم بن قبيصة بن المهلب ويهجو يزيد بن أسيد السلمى، وفى هامش اللسان: «قوله: يزيد سليم كذا فى التهذيب. والذى فى المحكم: يزيد أُسيد، وضُبِطا بالتصغير»

(٢) فى اللسان «الجيِّد».

فإنْ أَعْفُ يوماً عن ذُنُوب وتَعْتَدى
فإنَّ العَصا كانَتْ لِغَيْرِكَ تُقْرَعُ[١]
وشَتَّانَ مابَيْنِي وَبَيْنَكَ إِنَّنِــــى
على كُلِّ حال أَسْتَقِيمُ وتَظْلَــعُ

قال : ومثلُهُ قولُ البَعِيثِ :

وشَتَّانَ ما بَيْنِي وبَيْنَ ابْنِ خالــد
أُمَيَّةَ فى الرِّزْقِ الّذى يَتَقَسَّمُ[٢]

(و) قال أَبو بكر : شَتَّانَ (ماعَمْرٌو ، و) شَتَّانَ (أَخُوهُ) وأَبُوهُ ، وشَتّانَ مابينَ أَخيه وأَبيــه . فمَنْ قال شتّانَ ، رَفَعَ الأَخ بشَتّانَ ، ونَسَقَ الأَبَ على الأَخِ ، وفتَح النُّونَ من شَـــتّانَ ، لاجتماع السّاكنين ، وشبَّههما بالأَدوات ، ومن قال : شَـــتّانَ ما عمرٌو ، رَفَعَ عَمْرًا بشَتّانَ ، وأَدخلَ «ما» صِلَةً ، كذا فى اللّسان . ونقل مثلَ ذٰلك شيخُنا عن اللَّبْــلِيّ فى شرح الفصيــح ، (أَى : بَعُدَ ما بَيْنَهُمَا) هٰذا على أَنّه اسمُ فعلٍ ماضٍ ، بمعنى بَعُدَ ، ولذٰلك بُنِيَ عــلى الفتح ، لأَنّه نائبٌ عن الماضى الّذى هو لازمٌ للفتح دائمــاً . وفسَّره جماعــةٌ بافْتَرَقَ ، وهو الّذى عليه كثيرُون ، ولذٰلك اشترطُوا فى فعــله التَّرَدُّدَ . وذهبَ جماعةٌ إِلى أَنّه مَصدرٌ ، وهو الّذى جزمَ به المَرْزُوقِيّ ، والهَرَوِىّ فى شرح الفصيــــح ، والزَّجّاجُ ، وغيرُ واحدٍ ، قاله شيخُنا .

(و) قد (تُكْسَرُ النُّونُ) ، عن الفرّاءِ ، كما نقلَه الصّاغانىّ ، (مصْرُوفَةً عن : شَتُتَ) ، ككَرُم ، فالفتحة الّتى فى النُّون ، هى الفتحة الّتى [كانت] فى التّاءِ ، وتلك الفتحــةُ تَدُلُّ على أَنّه مصروفٌ عن الفعــل الماضى . وكذٰلك : وَشْكانَ ، وسَرْعَانَ ، مصروفٌ من: وَشُكَ وسَرُعَ ، تقول: وَشْكانَ ذا خُروجاً ، وسَرْعانَ ذا خُرُوجاً ؛ وأَصلُه : وَشُكَ ذاخُرُوجاً ، وسَرُعَ ذا خُروجاً . روَى ذٰلك كلَّه ابْنُ السِّكِّيت ، عن الأَصمعىّ .

وقال أَبو زيد : شَتّانَ : منصوب على كلّ حال ، لأَنَّه ليس له واحدٌ . ثمّ إِنّ كسر نُون شَتّانَ ، نقله ثعلب عن الفَرّاءِ . وظاهرُ كلام الرَّضِىّ أَنّه رأْىٌ للأَصمعىّ أَيضاً ، فإِنه وَجَّهَ فى شرح الــكافية اختيارَ الأَصمعىّ ، ومنْعَهُ :

(١) اللسان .
(٢) اللسان .

شَتّانَ ما بَيْنَ ، بأَمرينِ : الأَوّل : أَنّه وردَ شَتّانِ ، بكسر النّون ؛ والثّانى : أَنّ فاعلَه لا يكونُ إلاّ متعدّدًا ، كما هو ظاهرُ الاستعمال . وفسَّره بافْتَرقَ ؛ وافتعلَ كتفاعلَ ، لا يكونُ فاعِلُه إلاّ مُتَعَدِّدًا .

وفى شرح الفصيح ، لابنِ دُرُسْتَوَيْه : تُكْسَرُ نونُ شَتَّانَ إذاذهبَ إلى أَنّ المعنى لَمّا كان للاثنين ظنّ أَنّ شَتّانَ مثنًّى ، فكسرَه ، والعربُ كلُّها تفتحهُ ، ولم يُسْمَعْ بمصدرٍ مُثَنًّى ، إلاّ إذا اختلف ، فصار جنسينِ ، وذٰلك أَيضاً قليلٌ فى كلامهم . قال :ويلزَمُ الفَرّاءَ إنْ كان اثنينِ أَنْ يقولَ فيه ، فى موضع النَّصب والجَرّ ، شَتَّيْنِ ، بالياءِ ، وهٰذا لايُجِيزُه عربىّ ولانحوىّ . ونقله أَبو جعفرٍ اللَّبْلِىّ . قال شيخنا : وظاهرُ كلام شُرّاح الفصيح وغيرِهم فى(1) أَنَّ الفرّاءَ إنّما حكى فى نونِ شتّان الكسْرَ فقط ، وأَنَّهُ مُثَنًّى شتّ ، وهو الّذى جزمَ به ابنُ دُرُسْتَوَيْه كما مَرّ ، ونقله اللَّبْلِىُّ وسَلَّمه ، وليس الأَمْر كذٰلك ، فإِنّ المعروف أَنَّ الفرّاءَ إنّما حكى الكسرَ لُغَةً فى الفتح . قال فى تفسيره ، عندَ قوله تعالى: ﴿مَاهٰذا بَشرًا﴾ (1) : أَنشد بعضُهُم :

لشتّان ما أَنْوِى وَينْوِى بَنُو أَبِى
جَمِيعاً فما هٰذانِ مُسْتوِيانِ
تمَنَّوْا لِيَ الموْتَ الَّذِى يَشْعَبُ الفَتَى
وكُلُّ فتًى والمَوْتُ يَلْتقِيَانِ (2)

قال الفرّاءُ : يُقالُ : شتّانَ ما أَنْوِى ، بنصب النُّون وخفضها . هٰذا كلامُه . وكذا نقل الصّاغانىُّ فى العُبَاب عنه : أَنّ كسر النُّون لُغَةٌ فى فتحها ، وليس فيه ما زعمَه ابنُ دُرُسْتَوَيْه ، وبهيَسقُط تَرديدُ الهَرَوِىِّ فى شرح الفصيح لِما قال : والأَصلُ قولُ الفرّاءِ ، فإِنّهيجوز أَن تكون النّون على أَصل التقاءِ السّاكنيْنِ ويجوزُ أَنْ يكون تثنيَةَ شتٌّ ، وهو : التَّفرّق .

قال شيخُنا : وزعَم ابنُ الأَنْبارِىّ فى

(1) «فى» هنا مقحمة ، وبهامش المطبوع «قوله:فى أن ، لعل الظاهر إسقاط فى »

(1) سورة يوسف : من آية ٣١ .

(2) فى المطبوع «تمنوا إلى الموت»

الزَّاهر : لايجوزُ كسر النُّون فى : شَتَّان مابَيْنَ أَخيكَ وأَبيك ، قال : لأَنَّهـا رفَعَت اسماً واحدًا ، ويجوز كسرُها فى غيره ، وهو : شتّان أَخُوك ، وشـتّان ما أَخُوك وأَبُوك ، فيجوزُ فى هذا كسرُ النّون ، على أَنَّه تَثنيةُ شَتٍّ ، هٰذا كلامُه ، وفيه ما لايَخْفى . ثم قال : وشتّانَاسمُ فعْل على الصَّحيـح .

وقال ابنُ عُصْـفُورٍ فى شرح الإِيضاحِ : وهو ساكنٌ فى الأَصل ، إِلاّ أَنَّه حُرِّكَ لِالْتِقاءِ السّاكنَيْنِ . وكان الحَرَكةُ فتْحَةً ، إِتْبَـاعاً لِما قبلها ، وطَلباً للخفَّة ، ولأَنّه واقعٌ موقعَ الماضى ، وهو مبْنِىٌّ على الفتح ، فجُعِلت حركتُه كحَركتِه .

وزعَمَ المَرْزُوقِىُّ فى شرح الفصيح : أَنّ شَتَّان مصدرٌ ، ولم يُستعملْ فعلُه ، وهو مبنىٌّ على الفتح ؛ لأَنه موضوعٌ موضعَ الفِعْل الماضى ، تقديرُه : شتَّ زيدٌ ، أَى : تَشتَّت ، أَو تَفَرَّق جِدًّا .

وقال ابنُ عُصفورٍ : وزعم الزَّجَّاجُ أَنَّهُ مصدرٌ واقعٌ موقعَ الفِعلِ ، جاءَ على فَعْلان ، مخالف أَخواته فبُنِىَ لذلك .

وقال أَبو عثمانَ المازنىُّ : شَتّانَوسُبْحَانَ ، ويجوز تَنْوِينُهما ، اسْمَيْنِ كانا أَو فى موضعهما .

وقال أَبو علىّ الفارسىّ ، فى التَّذْكِرَة القصريّة ، بعد أَنْ نقل قولَ المازنِىّ : شَتّانَ إِذا كان فى موضـعه ، فهو اسْمٌ للفعل ، وهو شَتّ بمنزلة صَـهْ ، فإِنْ نَوَّنْتَهُ ، فهو نَكِرةٌ ، وإِنْ لم تُنَوِّنْه ، فهو معرفة ، فإِن نقلت شَتّانَ عن أَنْ يكونَ اسْـماً للفِعل ، فجعلته اسْماً للتَّشتيت معرفةً ، صارَ بمنزلةِ :

سُبْحَانَ مِنْ عَلْقَمَـةَ الفَاخِرِ [1]

فى أَنَّهُ اسمٌ للتَّنْزيه ، معرفةٌ . وصَحَّحَ ابنُ أُمّ قاسم فى شرح الخُلاصة : أَنَّ شَتَّانَ اسمُ فِعْلٍ ، بمعنى تَباعَدَ وافْتَرَقَ . قال : وذهبَ أَبو حاتِم والزَّجّاجُ إِلى أَنّها مصدرٌ جاءَ على فَعْلانَ ، وهو واقع موقِـعَ الفعل .

(١) البيت للأعشى : الديوان : ١٠٦ والشاهد فى اللسان ومادة (فجر) فيـه ، ورواية البيت فى الديـوان
أقـول لمـا جـاءنى فَخْـرُهُ
سبحان من علقمـةَ الفاجـرِ

قلتُ : وقد تقدَّم نصُّ كلام الزَّجّاج وقال الرَّضِيّ : إنّها تَدُلُّ على التَّعَجُّب ، وإنَّ معنى شتّان زيدٌ : ما أَشدَّ الافتراقَ : وقال ابنُ جِنِّى : شتّانَ وشَتَّى ،كسَرْعَانَ وسَكْرَى ، يعنِى: أَنّ شتَّى ليس مؤنَّث شتّان ، كسَكْرَان وسَكْرَى ، وإنّما هما اسمانِ تَوارَدا وتَقابلاَ فى عُرْضِ اللُّغة من غير قَصْدٍ . قلتُ : فعلى هٰذا قولُهم فى قول جميلٍ :

أُرِيدُ صَلاحَها وتُرِيد قَتْلِى
وشَتَّى بين قَتْلِى والصَّلاَحِ [(١)]

إنّه لضرُورة الشّعر، محلُّ تأَمُّلٍ .

(ومحْمُودُ بن شُتَّى ، بالضَّمِّ [(٢)] : مُحَدِّثٌ) رَوَى عن أَبى الحسن علىّ بن أَحمدَ الخرستانىّ ، وعنه ابنُ خَلِيلٍ . وعُمرُ بنُ السَّكَن بن شَتُّويَه الوَاسِطىّ عن أَبى عبدالله الضَّرير ، بحديث كذب .

[ش ح ت] *

[] ومّما يُستدرَكُ عليه ، هنا :

شَحَتَ السِّكِّينَ : إذا شَحَذَهُ ، أَثْبَتَهُ ابنُ الأَثير ، وقال فى النّهاية فى الحديث « هَلُمِّى المُدْيَة ، فاشْحَتِيها بحَجَرٍ ، أَو سُنِّيها » ويقالُ بالذّال ، وأَنكرَه الجَوْهَرِىّ والزَّمَخْشرِىّ ، وتَبِعَهُما المَجْدُ حتَّى زعَم الحَرِيرِىُّ فى دُرَّة الغوّاص أَنَّه من أَوهام الخواصّ . وقال شيخُنا : إذا ثبَت الحديثُ ، فهو أَفصحُ الكلام .

[ش خ ت] *

(الشَّخْتُ) ، بعد الشين خاءٌ : هو (الدَّقيقُ الضّامِرُ) من الأَصْلِ (لاهُزَالاً) أَى : لا مِن الهُزال، هٰكذا قَيَّدَه فى لسان العرب وغيرِه من الأُمَّهات ، فلا عِبرةَ بقول شيخنا : هٰذا القيدُ خَلَتْ عنه الدَّواوينُ المشهورةُ . وقيل : الشَّخْتُ : هو الدَّقِيقُ من كُلِّ شىْءٍ ، حتّى إنّه يُقال للدَّقيقِ العُنُقِ والقوائمِ : شَخْتٌ (و) منهم مَنْ (يُحَرِّكُ) الخاءَ ،وأَنشد :

أَقاسِيمُ جَزَّأَها صانِعٌ
فمنْها النَّبِيلُ ومنها الشَّخَتْ [(١)]

والأُنْثى شَخْتَةٌ . و(ج شِخَاتٌ) ، بالكسر .

(١) اللسان .
(٢) في نسخة من القاموس : « كرُبىّ »

(١) اللسان – الأساس (شخت) – التكملة .

(وقد شَخُتَ ، كَكَرُمَ) ، (شُخُوتةً ، فهو شَخْتٌ ، وشَخِيتٌ) . وفى حديث عُمَرَ ، رضى الله عنه ، قال للجِنّىّ : «إنّى أَراك ضَئيلاً شَخِيتاً» .

الشَّخْتُ ، والشَّخِيتُ : النَّحِيفُ الجِسْمِ ، الدَّقِيقهُ .

ويقالُ للحَطَب الدَّقيقِ : شَخْتٌ .

ويقال : إنَّه لَشَخْتُ الجُزَارَةِ : إذا كان دَقيقَ القَوَائم ؛ قال ذُو الرُّمَّةِ :

شَخْتُ الجُزارَةِ مِثْلُ البَيْتِ سائرُهُ
مِن المُسُوحِ خِدَبٌّ شَوْقَبٌ خَشِبُ (١)

وإنّه لَشَخْتُ العَطاءِ : أَى قليلُه .

(والشِّخِّيتُ كسكِّيت ، وكَرِيمٍ : الغُبارُ السّاطعُ ، كالشِّخْتِيت) فِعْلِيلٌ من الشَّخْت الّذى هو الضّاوِى الدّقيقُ . وقيل : هو فارسىٌّ معرَّبٌ ، أَنشد ابنُ الأَعرابىّ :

* وهى تُثِيرُ السّاطِعَ الشِّخْتِيتا * (٢)

ورُوِى : الشِّخِّيتَا . والّذى رَوَاه يَعقُوبُ : السِّخِّيتا والسِّخْتِيتا ، لأَنّ العَجَم تقول : سَخْتٌ ، كذا فى اللّسان .

ومن المجاز : زيدٌ شَخْتُ الخُلُق : أَى دَنِيُّهُ . كذا فى الأَساس .

(والتَّشْخِيتُ : الإِبْلاغُ) ، نقله الصّاغانىّ :

[ش ر ت] *

(الشَّرَنْتَى ، كسَبَنْتَى) ، إشارة إلى زيادة نُونه ، فمُجَرَّدُه شرَت : أَهمله الجماعةُ ، وهو (طائرٌ) .

[ش س ت] *

[] ومّما يُستدركُ عليه :

شِسْتانُ ، بالكسر ، عُرِف به علىّ بن أَبِى سَعْدٍ الأَزَجِىّ المُحَدِّثُ ، يقالُ له ابنُ شِسْتانَ وأَخُوه مُشْرِفٌ والد ثابت ، وعَزِيزة ، حدَّثُوا .

[ش م ت] *

(شَمِتَ) العَدُوُّ ، (كفَرِحَ) وزْناً ومعْنًى ، (شَمَاتاً ، وشَمَاتَةً) ، بالفتح فيهما ، أَو شَمِتَ الرَّجُلُ : إذا (فَرِحَ بِبَلِيَّةِ العَدُوِّ) . وقيل : البليَّة تنْزِلُ بمنْ يُعَادِيه . وفى حديث الدُّعاءِ : «أَعوذُ بك من شَماتَةِ الأَعداءِ» ، قالوا :

(١) الديوان : ٢٨ اللسان ومادة (جزر) فيه ، وفى المطبوع «حدب» والتصويب مما سبق
(٢) اللسان وتقدم فى (سخت)

شَمَاتَةُ الأَعداءِ : فَرَحُ العَدُوِّ ببَلِيَّةٍ تنزلُ بمَنْ يُعاديه .

(وأَشْمَتَهُ اللهُ) تعالى (بِهِ) ، وفى التَّنْزِيل العزيز : ﴿فلا تُشْمِتْ بِىَ الأَعْداءَ﴾ [1] ، قال الفرّاءُ : هو من : أَشْمت [2] ، ورُوِىَ عن مُجاهِدٍ أَنّه قرأَ : فلا تَشْمَتْ بِى الأَعداء . قال الفرّاءُ : لم نَسْمَعْها من العرب . وقال الكِسائِىّ : لا أَدرى ، ولعلّهم [3] أَرادوا فلا تشمت [4] بِى الأَعداء ، فإِنْ تكن صحيحةً ، فلها نظائرُ . العربُ تقولُ : فَرِغْتُ وفَرَغْتُ ، فمن قال فَرِغْتُ ، قال أَفْرَغُ ، ومن قال فَرَغْتُ ، قال : أَفْرُغُ ، كذا فى اللسان .

(١) سورة الأعراف : ١٥٠

(٢) في اللسان : من الشَّمْتِ .

(٣) فى اللسان : فقال الكسائى لا أدرى لعلهم .

(٤) في اللسان : (فلا تُشْمِتْ بى الأعداءَ) والنقول (كما يبدو لنا) مضطربة فى اللسان . والظاهر لنا من قول الكسائى : « فإن تكن صحيحة » والتنظير « بفرِغ وفرَغَ » ومضارعهما أن ضبط القراءة (فلا تَشْمُتْ بى الأعداءُ) أى من باب شَمَت . ولأن (فلا تُشْمِت) هى القراءة المتواترة ، ولا يقول الكسائى إن تكن صحيحة ... ولهذا آثرنا ترك ضبط القراءة ... وفى الكشاف : وقرىء (فلا يشمت بى الأعداء) على نهى الأعداء عن الشماتة ...

(والشَّمَاتَى) بالفتح ، (والشِّمَاتُ) بالكسر ، هكذا مضبوطٌ عندنا ، ومثلُه فى غير نُسخ : (الخائِبُون بِلاَ) غنيمة . قال ابنُ الأَعْرَابِىّ : رجعُوا شَماتى : أَى خائبين . قال ابنُ سِيدَهْ : ولا أَعْرِفُ ما (واحِدُ) الشَّمَاتَى . وفى الصَّحاح : رجع القومُ شِمَاتاً [1] من مُتَوَجَّهِهِمْ ، بالكسر ، أَى : خائبينَ ؛ وهو فى شعر ساعِدَةَ ، قال ابنُ برِّىّ : ليس هو فى شعر ساعدة كما ذكر الجوهرىُّ ، وإِنّما هو فى شعر المُعَطَّلِ الهُذَلِىّ [2] :

فأُبْنَا لنا مَجْدُ العلاءِ وذِكْرُه
وآبنُوا عليهمْ فَلُّهَا وشِمَاتُها

قال : والفَلُّ : الهَزِيمةُ . والشِّماتُ : الخَيْبةُ . واسمُ الفاعل : شامتٌ ، وجمعُ شامتٍ : شُمَّاتٌ .

(والشَّوامِتُ : قَوائمُ الدَّابَّةِ) ، وهو اسمٌ لها ، واحدَتُها : شامِتَةٌ . قال أَبو عَمْرٍو : يقال : لا تَرَكَ اللهُ له

(١) فى المطبوع : « شماتى » والتصويب من اللسان والصحاح .

(٢) شرح أشعار الهذليين : ٦٣٥ — اللسان .

شامتةً ، أَى قائمةً . قال النّابغةُ[1]

فَارْتاعَ مِن صَوْتِ كلاَّبٍ فبَاتَ لهُ
طوْعَ الشَّوَامِتِ مِن خَوْفٍ ومن صَرَدِ

ويُرْوَى : طَوْعُ الشَّوامِتِ ، بالرَّفْع ، يعنى باتَ له ماشَــمِتَ به من أَجله شُمَّاتُهُ[2] . قال ابن سِيدَهْ : وفى بعض نُسَخ المُصَنِّف : باتَ له ما شَمِتَ به شُمَّاته . قال ابنُ السِّكِّيت فى قوله « فباتَ لهُ طوْعُ الشَّوامِتِ » : يقول : باتَ له ما أَطاعَ شامتَهُ من البرْد والخوْف أَى : بات له ما تَشْتهِى شوَامِتُهُ ؛ قال : وسُرُورُهَا به هو طوْعُهــا ، ومن ذٰلك يُقال : اللّٰهُمَّ لا تُطِيعَنَّ بى[3] شامتاً ، أَى : لا تفعَــلْ بى ما يُحِبُّ ، فيكون كأَنَّك[4] أَطعْتَهُ . وقال أَبو عُبَيْدَة : من رَفع « طــوْعُ » أَرادَ : بات له مايَسُرُّ الشَّوامِتَ اللَّوَاتِى سَمِعْن[5] به . ومن رواه بالنَّصْب : أَرادَ بالشَّوامت القوَائِمَ ، يقولُ : فبات له الثَّوْرُ طوْعَ شوَامِتِه ، أَى : قوائِمِه ، أَى : بــات قائِماً .

وبات فُلانٌ بلَيْــلة الشَّوامِت : أَى بليلةٍ تُشْمِتُ الشَّوامِت .

كلُّ ذٰلك فى لسان العرب .

(والتَّشْمِيتُ : التَّسْمِيتُ) ، وتَشميتُ العاطِسِ دُعاءٌ . وقال ابنُ سِـــيدَهْ : شَمَّتَ العاطَسَ ، وشَمَّتَ[1] عليه : دعَا له أَن لا يكون فى حالٍ يُشْمَتُ به فيها ، والسِّين لغة عن يعقوبَ . وكلُّ داعٍ لأَحدٍ بخَير ، فهو مُشمِّتٌ له ومُسَمِّتٌ ، بالشِّين والسِّين ، والشِّينُ أَعــلَى فى كلامهم وأَفْشَى . وفى التَّهذيب : كلُّ دعاءٍ بخيرٍ ، فهو تَشميتٌ . وفى حديث زواجِ فاطمةَ لعلىٍّ ، رضى الله عنهما : « فأَتَاهُما ، فدعَا لهما ، وشَمَّتَ عليهما ، ثُمَّ خرَجَ » . وحُكِى عن ثعلب أَنّــه قال : الأَصل فيها السِّين ، من السَّمْت ، وهو القَصْد والهَــدْىُ ، وفى حديث العُطَاس : « فشَمَّتَ أَحدَهُما ، ولم يُشَمِّتِ الآخَرَ » التَّشْمِيتُ والتَّسْمِيتُ الدّعــاءُ بالخَير والبرَكة ، والمُعْجَمَةُ أَعلاهُما ،

(1) الديوان ٢٦ واللسان ، ومادة (طوع) ، والأساس ١/٥٠٣ .
(2) فى المطبوع « شمات » والمثبت من اللسان .
(3) فى المطبوع « لى شامتا » والمثبت من اللسان .
(4) فى اللسان « فتكون » .
(5) فى اللسان « شَمِتْن به » .

(1) فى اللسان « وسمت عليه » .

وشَمَّت عليه ؛ وهو من الشَّـــوامِتِ : القوائم ، كأَنَّه دُعَاءٌ للعاطس بالثَّبَات على طاعةِ الله . وقيل: معناه أَبعدَك اللهُ عن الشَّمَاتة ، وجَنَّبَك ما يُشْمَتُ بــه عليك ، وقد تقدّم طَرَفٌ من ذٰلك فى السِّين مع التّاءِ ، فراجعْــه . والّذى ذكرْناهُ خُلاصةُ ما فى اللّسان ،والفائق وغيرِهما .

(و) التَّشْميتُ : (الجَمْعُ) ، يقال : اللّهُمَّ ، شَمِّتْ بينهُمَا . نقله الصّاغانىُّ .

(و) التَّشْمِيتُ : (التَّخْيِيبُ) . وشَمَّتَهُ فلانٌ : خَيَّبَه . عنه [1] ؛ وأَنشد للشَّنْفَرَى :

وباضِــعَة حُمْرِ القِسِىِّ بَعَثْتُهـــا
وَمَنْ يَغْزُ يَغْنَمْ مَرَّةً ويُشَمَّــتِ [2]

والاسْمُ : الشِّمَاتُ .

(والاشْتِمَاتُ : أَوَّلُ السِّمَنِ) ، أنشد ابنُ الأَعرابىّ :

أَرَى إبِلى بَعْدَ اشْتِمات كأَنَّمــا
تُصِيتُ بسَجْعٍ آخرَ اللَّيْلِ نِيبُها [3]

وإبِلٌ مُشْتَمِتةٌ : إذا كانت كذٰلك .

(و) يُقالُ : خرجَ [1] القَـــومُ فى غَزَاة ، فَقَفَلُوا شمَاتى ومُتَشَمِّتِين . قال : و(التَّشَمُّتُ : أَنْ يَرْجِعُوا خائِبين بــلا غَنِيمَة) . والعَجَبُ من المُصَنِّف كيف فرَّقَ المادّةَ الواحدةَ فى ثلاثة مواضعَ فلو قال : ورَجَعُوا شَمَاتَى ، ومُشَمَّتِين ، ومُتَشَمِّتِين : أَى خائِبينَ بلا غَنيمةٍ ، ولا واحدَ للأَوّل ، كان أَنسبَ لطريقته ، كما لا يَخفَى .

(وَملِكٌ مُشَمَّتٌ) ، كمُعَظَّـــمٍ : (مُحَيًّا) وَزْناً ومعنًى، من : حيَّاهُ إذا دَعَا له بالتَّحِيَّة ، أَى : مَدْعُوٌّ لهبتحَايَا المُلوكِ .

[] ومِمّا يُستدرَكُ عليه :

الحُصَيْنُ بنُمُشْمِت [2] من بنى حِمّانَ ، ثمّ من بنى تميمٍ ، وَفَــدَ على النّبىِّ ، صلَّى الله عليه وسلّم ، مُسْلماً ، وأَقْطعَهُ عَيْنَ الأُصَيْهِبِ .

[ش ن ب ر ت] *

[] ومِمّا يُستدرك عليه : أَشْنَانْبِرْتُ : من قُرَى بغدادَ ، منها أَبو طاهرٍ إِسحاقُ

(١) «عنه» هنا أى عن ابن الأعرابى المذكور فى اللسان .
(٢) اللسان .
(٣) اللسان — التكملة .

(١) فى المطبوع : «رجع» والتصويب من التكملة .
(٢) ضبط فى معجم البلدان (الأصيهب) «كمحدث» وضبطنا من الاصابة .

ابْنُ هِبَةِ اللهِ بنِ الحسن الضَّرِير ، سكَنَ دِمَشْقَ ، روى عنه أَبو المَوَاهِبِ ابْن صَصْرِى.

[ش ن ك ت] *

(شِنْكاتُ ، بالكسر) : أَهمله الجماعة ، وهو (لعَلَّهُ اسْمُ د)(١) ، أَى : بلدِ ، أَو جَدٌّ .

(و) إلى أُحدهما (أَحْمَدُ بنُ عبدِ الخالِقِ بْنِ الشِّنْكاتِيّ) عن طِراد ، وعنه ابنُ طَبَرْزَدَ . (وكامِلُ بنُ عَبْدِ الجَلِيلِ بْنِ الشِّنْكاتِيّ : مُحَدِّثان) ، الأَخِيرُ عن أَبي منصورٍ القَزّاز ، مات سنة ٦٠٠ .

[] ومما يُستدرَكُ عليه :

شنكيت(٢) مدينةٌ بأَقْصَى الغرْبِ .

[ش ى ت] *

(الشَّيْتَانُ) مقتضى إطلاقه أَن يكون بالفتح ، والَّذى فى لسان العرب بالكسر(٣) ضبط القلم (من الجَرادِ وغيْرِه : جماعةٌ قليلةٌ) ، عن أَبى حَنِيفة ؛ وأَنشد(١) :

وَخيْلٍ كشَيْتانِ الجَرَادِ وَزَعْتُها
بطَعْنٍ على اللَّبّاتِ ذِى نَفَيَانِ

[] ومما استدركه شيخُنا :

شِيتُ بنُ آدَمَ ، عليه السَّلامُ ، فى قول مَنْ ضبَطه بالمُثنَّاة الفوْقيّه . قلتُ : وسيأْتى فى المُثلَّثة .

« فصل الصّاد »

المُهْمَلة مع المُثنّاة الفوْقيّة

[ص ت ت] *

(الصَّتُّ) شِبْهُ الصَّدْمِ ، و(الدَّفْعُ بقَهْرٍ) ، أَو الدَّفْعُ ، (أَو الضَّرْبُ باليَدِ) .

صَتَّهُ بالعَصا ، صَتًّا : ضَرَبَهُ ، قال رُؤْبَةُ :

طأْطأَ مِن شَيْطانه التَّعَتِّى
صَكِّى عَرَانِينَ العِدَا وَصَتِّى(٢)

وقال البكرىّ فى شرح أَمالى القالى : الصَّتُّ : الصَّكُّ ، ولا يُصرَّف ، (و)

---

(١) فى القاموس « اسم بلد » .
(٢) لعلها هى « شنقيط » .
(٣) مضبوط فى اللسان طبع بولاق بالفتح ضبط قلم .

(١) اللسان .
(٢) الديوان : ٢٤ وفى الديوان « شيطانه المعنّى » .

الصَّتُّ : (الصَّرُّ) ، هٰكذا فى النُّسَخ . قال الصَّاغانىُّ : وفيه نظرٌ .

(والصَّتِيتُ : الصَّوْتُ ، والجَلَبَةُ) ؛ قال الهُذَلِىُّ :

تُيُوساً خَيْرُهَا تَيْسٌ شَآمٍ
لهُ بسَوائِلِ المَرْعَى صَتِيتُ[1]

أَى : صَوْتٌ .

(و) الصَّتِيتُ (الجماعَةُ) ، وفى بعض الأُمَّهات : الفِرْقةُ من النّاس ، ومنه قولُ الحارثِ بْنِ حِلِّزَةَ :

وَصَتِيتٍ من العَواتِكِ لا تَنْـ
ـهاهُ إلاَّ مُبْيَضَّةٌ رَعْلاءُ[2]

(كالصَّتّ) بالفتح ، كما هو مُقْتضَى اصطلاحِه ، وضبطَه الفرّاءُ فى نوادره بالكسر .

(وصَاتَّهُ ، مُصَاتَّةً ، وصِتَاتاً) بالكسر :(نازَعَهُ) ، وخاصَمَه . وقال أَبو عَمْرٍو : مازِلْتُ أُصَاتُّهُ وأُعَاتُّه ، صِتَاتاً ، وعِتَاتاً ، وهى الخُصُومة .

(والمِصْتِيتُ) ، بالكسرِ : الرَّجُلُ المُنْكمِشُ .

(والصِّتُّ ، بالكسْر : الضِّدُّ ، كالصُّتَّةِ ، بالضَّمّ .

(و) قال أَبو عَمْرٍو : الصُّتَّةُ : (الجَمَاعَةُ) من النّاس ، وقيل : الصِّنْفُ منهم .

(والصُّتِّيَّةُ ، بالضَّمّ) مع تشديد المُثَنَّاة الفوقيَّة والتَّحْتِيَّة : (المِلْحَفةُ ، أَوْ ثَوْبٌ يَمَنِىٌّ) يُعْرَفُ بالمَضْفِ[1] ، اليوم ، يُرْتَدَى به .

(والصِّنْتِيتُ) ، كحِلْتِيتٍ : (الكَتِيبَةُ) من الجَيْش ، (والصِّنْدِيدُ) وهو السَّيِّد الكريمُ ، أُبدلت دالُه تاءً لاتّحاد مَخْرَجِهما ، كما جرى عليه الصَّرْفيُّون .

(وتَحَاتُّوا) هٰكذا فى نُسختنا ، وهو خطأٌ ، وصَوَابُه : وتَصَاتُّوا[2] : (تَحَارَبُوا) ، وتَنازَعُوا ، وتَدَافَعوا .

(١) هو عمرو بن همَيْل اللّحيانىّ شرح أشعار الهذليين ٨٢٢ والبيت فى اللسان وفى المطبوع « بسوابل » والتصويب مما سبق .
(٢) شرح المعلقات للتبريزى ٢٦٦

(١) فى هامش المطبوع « قوله : بالمضف ، ضبطه بخطه شكلا بفتح أوله وتسكين ثانيه . ومادته مهملة فى القاموس .
(٢) وهى عبارة القاموس المطبوع .

(والصُّـــنْتُوتُ) ، بالضَّمّ : (الفَرْدُ الواحدُ) ، وسيأْتى فى ص ن ت : أَنّه الفَرْدُ الحَرِيدُ ، وســيأْتى له أَيضاً هناك إِعادةُ هٰذه الأَلفاظ .

(و) يقال : (هُـوَ بِصَتَتِه ، أَى : بِصَدَدِهِ) ، فيه مثلُ ما فى الصِّنْدِيد من الإِبدال .

(و) من المَجاز : (صَتَّهُ بِدَاهِيَةٍ ، أَو بكلامٍ) : إِذا (رَمَاهُ بِه) .

(وقوْلُ) أَبِى نصْرٍ (الجَوْهَرِىّ)فى صَحاحه : (وفى الحــديثِ : قامُوا صَتِيتَيْنِ : أَىْ جَمَــاعَتيْنِ) ، خطأٌ ، (صَوَابُه) : فى أَثَرِ (ابْنِ عبَّــاسٍ) ، ولٰــكِنْ يُقال إِن الجوْهرى تبــعَ فى هذا ابنَ الأَثير (١) فى النّهاية ، فإِنه قال: وفى حديث ابن عباس ، وهٰكذا صنيعُ الهَرَوِىّ فى غَرِيبَيْهِ ، وهما يَرَيَانِ عموم الحديث . وكلُّ ما لا يُقال بالرَّأْى ، ورواه الصّحابىّ ، فهو محمولٌ عــلى الرَّفْــعِ إِجماعاً . وإِذا كان كذٰلك ، فلا خطأً . (وتَمَامُهُ) أَى الحديثِ ، على رأْى الجَوْهَرِىّ وأَهلِ الغَرِيـب ، والأَثَرِ ، على رأْى المصنّف ومَنْ تبِعَهُ : (أَنَّ بَنِى إِسرائيلَ لمّا أُمِرُوا أَنْ يَقْتُلَ بعضهم بَعْضاً) ، وفى رواية : أَن يَقْتُلُوا أَنفُسَهم (قامُوا)صِتَّيْنِ ، هٰكذا ذكرَهُ الزَّمَخْشَرِىّ فى الفائق ، وأَخرجــــه الهَرَوِىُّ عن قتادَةَ أَنّ بنى إِسرائيــــل قامُــوا (صَتِيتَيْنِ). الصِّـــتُّ ، والصَّتِيتُ : الفِرْقَةُ من النّاس . وقال أَبو عُبيد : أَى جَماعَتيْنِ ، (ويُرْوَى : صِنْتِيتَيْنِ) (١) نقله الصّاغانِىُّ .

[ص ح ت]

(تَصَحَّتَ) ، بالتّشديد : أَهمــله الجوهرىُّ ، وصاحِبُ اللِّسَان ، وقــال الأَصمَعِىُّ : يُقال : تَصَحَّتَ الرَّجُــلُ عن مُجَالَسَتِنا ، أَى : (اسْـتَحْيَا) ، نقله الصّاغانىّ .

[ص خ ت]

(اصْخَاتَّ) : أَهمــــله الجوهرىّ ، وصاحِبُ اللِّسَان . ونقل الصّاغانىّ عن أَبى زيد ، يُقالُ : اصْخاتَّ (الجُرْحُ) اصْخِيتَاناً : (سَكن وَرَمُهُ) .

(١) هنا تسمح فالجوهرى يسبق ابن الأثير بمائتى سنة .

(١) فى القاموس « صِتَّيْن » .

(و) اصْخاتَّ (المَرِيضُ : بَرَأَ) . هٰذه المادّةُ بالسِّين أَشبَهُ . هكذا رأَيْتُه فى كتاب تهذيب الأَفعال ، لابن القطّاع ، وفى الصَّحاح ، وقد تقدَّم فى «سخت» الإِشارة إِليه عن ابن منظور وغيره ، فكان ينبغِى للمصنِّف أَن يَذكُره فى مَحلّه . وإِذا فُرِض أَنَّ الصّادَ لغةٌ فى السّين ، كان يُشيرُ إِليه ، أَو يَذكُرُهما فى المَحَلَّيْنِ ، كما هو من عادته .

[ص ع ت] *

(الصَّعْتُ) ، بالفتح : أَهمله الجوهرىّ ، وقال الصّاغانىّ : هو (المَرْبُوعُ القامَة) ، المُعْتَدِلُها . (و) يقال : (رَجُلٌ) ، وقال ابنُ شُمَيْل : جَمَلٌ (صَعْتُ الرُّبَة)[1] بالضَّمّ وتخفيف المُوَحَّدَة ، على وزْن ثُبَةٍ : إِذا كان (لَطِيفَ الجُفْرَة) ، بضمّ الجيم . وأَنشد ابنُ الأَعرابىّ فيما رَوى ثعلب عنه :

هَلْ لكِ ياخَذْلَةُ فى صَعْتِ الرُّبَهْ
مُعْرَنْزِمٍ هامَتُهُ كالجُبْجُبَهْ[2]

وقال : الرُّبَةُ : العُقْدَةُ ، وهى هاهُنا الكَوْسَلَةُ[1] ، وهى : الحَشَفَةُ . كذا فى اللّسان .

قُلْتُ : ويأْتى للمصنِّف فى «جفر» : أَنّ الجُفْرَة ، بالضَّمّ : جَوْفُ الصَّدْرِ ، أَو ما يَجمَعُ البطْنَ والجَنْبَين . وقد يأْتى الكلام عليه هناك ، إِنْ شاءَ الله تعالى .

[ص ف ت] *

(الصِّفْتِيتُ ، والصِّفْتاتُ ، بكسرهما ، والصِّفِتُّ كِفِلِزٍّ ، والصِّفِتّانُ كطِرِمّاحٍ) ، أَى بكسر الأَوّل والثّانى وتشديد المُثنّاة الفوقيّة (و) الصِّفِتّانُ ، مثلُ (صِلِّيَانٍ) بكسر الأَوّل وتشديد الثّانى مع كسره : الرَّجلُ القوِىُّ (الجَسِيمُ الشَّدِيدُ ، أَو) الصِّفِتّانُ[2] من الرِّجال (التّارُّ اللَّحِيمُ) . هكذا فى نُسختنا ، وصوابُه التّارُّ اللَّحْمِ ، كما فى غير ديوان ، المجتمعُ الخَلْقِ ، الشَّديدُ ، (المُكْتَنِزُ) : والأُنثى صِفْتاتٌ وصِفْتاتَةٌ .

---

(1) بهامش المطبوع «ربة أصلها ورب ثم ضمت الراء فى ربة للمشاكلة بالجفرة قاله عاصم أفندى» .

(2) اللسان - التكملة .

(1) بهامش المطبوع «الكوسلة بالسين وبالشين كما فى القاموس» .

(2) فى اللسان «الصفتات» .

وقيل : لا تُنْعتُ المرأَةُ بالصِّفْتات واختلَفوا فى ذٰلك ، قاله ابنُ سِيدَه . وفى حديث الحَسن ، قال المُفضَّل بنُ رَالانَ[1] : سأَلْتُه عن الَّذى يَستيقظُ فيجِدُ بَلَّةً ، فقال : أَمّا أَنْت فاغْتَسلْ ، ورآنى صِفْتَاتاً » وهو الكثيرُ اللَّحْم المُكْتنِزُهُ (أَو) الصِّفْتاتُ : (القوِىُّ الجافِى) الغليظُ ، (أَو كفِلِزٍّ ، لِلَّذى يَغْلِبُ النّاسَ) بقُوَّته أَو بكلامه ، أَو فى الصِّراع . وفى لسان العرب : والصِّفتَّان كالصِّفْتات . ورجلٌ صِفِتَّانٌ عِفِتَّانٌ : يُكثِرُ الكلامَ ، والجمعُ صِفْتانٌ وعِفْتانٌ .

(والصَّفْتةُ) بالفتح : (الغَلَبَةُ) ، ومنه أُخذ الصِّفتّ والصِّفِّتانُ .

(وتَصَفَّتَ) الرَّجُلُ : (تَقوَّى وتَجلَّدَ كتَصفْتَتَ) ، نقله الصّاغانىُّ .

[ص ل ت] *

(الصَّلْتُ : الجَبِينُ الوَاضِحُ)[2] هٰكذا وقعَ فى الأَساس والصِّحاح ، وهو من إِضافة الموصوف إِلى الصِّفةِ ، يقال : رجلٌ صَلْتُ الوَجْه والخَدِّ . (وقد صَلُتَ ، ككَرُمَ ، صُلُوتةً) بالضمِّ . ورجُلٌ صَلْتُ الجَبِينِ : واضِحُهُ . وفى صِفة النّبِىّ ، صلَّى الله عليه وسلَّم : « أَنّه كان صَلْتَ الجَبِينِ » ، قال خالدُ بْنُ جَنْبَة : الصَّلْتُ الجَبِينِ : الواسعُ الجبينِ ، الأَبيضُ الجَبينِ ، الوَاضحُ . وقيل : الصَّلْتُ : الأَمْلَسُ ، (و) قيل : (البارِزُ) ، يقالُ : أَصْبَحَ صَلْتَ الجبينِ ، يَبْرُقُ ؛ قال : فلايكونُ الأَسودُ صَلْتاً . وعن ابن الأَعْرابىّ : صَلْتُ الجَبِينِ : صُلْبُهُ . وكُلُّ ماانجَرَدَ وبَرَزَ ، فهو صَلْتٌ . وقال أَبو عُبَيْد : الصَّلْتُ الجَبين : (المُسْتوِى) . وقال ابنُ شُمَيْلٍ : الصَّلْتُ : الواسِعُ المُسْتوِى الجميلُ . وفى حديث آخرَ : « كان سَهْلَ الخدَّيْنِ ، صَلْتَهُمَا » .

(و) الصَّلْتُ : (السَّيْفُ الصَّقِيلُ) المُنْجَرِدُ (الماضى) فى الضَّرِيبة . وبعضٌ يقولُ : لايُقالُ الصَّلْتُ لِما كان فيه طُولٌ . (كالمُنْصَلِتِ ، والإِصْلِيتِ) بالكسر .

(١) فى اللسان « دالان » .

(٢) ضبطنا كالقاموس أما الشارح فيضيف الصلت للجبين كما سيأتى .

ويقال : أَصْلَتُّ السَّــيفَ : إذا جَرَّدْتَه ورُبَّما اشْتَقُّوا نَعْتَ أَفْعَــل من إِفْعِيل ، مثــل إِبْلِيسَ ، لأَنَّ اللهَ ، عَزَّ وجَلَّ ، أَبْلَسَهُ .

وسَيْفٌ إِصْلِيتٌ : صَقِيلٌ . ويجوز أَنْ يكون في معنى مُصْلَت وفى حديث غَوْرَث : «فاخْتَرَطَ السَّيْفَ ، وهُوَ فى يَده ، صَلْتاً» أى : مُجَرَّدًا . وعن ابن سِيدَهْ : أَصْلَتَ السَّيفَ : جَرَّدَه من غِمْــــده ، فهــو مُصْلَتٌ . وضرَبَهُ بالسَّيْفِ صَلْتاً ، وصُلْتاً ، أى ضرَبَه به ، وهو مُصْلَتٌ .

(و) الصَّلْتُ : (السِّكِّينُ) المُصْلَتَة ، وقيــل : هى (الــكبِيرَةُ) ، والجمــع أَصْلاَتٌ . وعن أَبىعَمْرو : سِكِّينٌ صَلْتٌ وَسَيْفٌ صَلْتٌ ، ومِخْيَطٌ صَلْتٌ : إذا لم يكن له غِلافٌ . وقيل : انجَرَد من غِمْــده . وروى عن العُكْلِيّ : جاؤُوا بِصَلْتٍ مثلِ كَتِفِ النَّاقة . أى : بشَفْرَةٍ عظيمة . (ويُضَمُّ) ، وبه صدّر فى كتاب الأَسماءِ والأَفعال .

(و) الصَّلْتُ : (الرَّجُلُ الماضى فى الحَــوائِجِ) ، الخفيفُ اللِّبَــاس ، (كالأَصْلَتِيِّ والمِصْلاتِ [1] والمِصْلَتِ) بالــكسر فيهما ، (والمُنْصَــلِتِ) المُسْرِعُ من كُلِّ شْيءٍ . وفى الصِّحاح : رَجُلٌ مِصْــلَتٌ ، بكسر الميم : إذا كان ماضياً فى الأُمـــور ، وكذلك أَصْلَتِيٌّ ومُنْصَلِتٌ وصَلْتٌ ومِصْلاتٌ . وفى الأَساس : رجــلٌ أَصْلَتِيٌّ : سريــعٌ مُتَشمِّرٌ ، وهو من مَصالِيتِ الرِّجال ، قال عامرُ بنُ الطُّفَيْل :

وأَنَّا المَصَالِيتُ يَوْمَ الوَغَــــى
إذا ما المَغاوِيرُ لم تَقْــدَمِ [2]

(و) الصَّلْتُ : (رَجُلٌ) .

وأَبو الصَّلْتِ : والدُ أُمَيَّة الشّاعرِ الّذِى كاد أَنْ يُسْلِم .

(و) الصَّــلْتُ : (رَكْضُ الخيْلِ) ، وسيأْتى .

(و) الصِّلْتُ ، (بالــكسْرِ) : مقلوب لِصْتٍ ، وهو (اللِّصُّ) ، وسيأْتى .

(والصَّلَتَانُ ، مُحَرَّكةً) من الرِّجال والحُمُرِ : الشَّــديدُ الصُّلْبُ ، والجمع

(١) فى القاموس المطبوع «كالأصلتى ، والإصــلات ، والمصــلات ... »

(٢) اللسان – الصحاح – التكملة . وفى التكملة : الإنشاد مغيّر والرواية : العواوير ، وهم الجُبَنَاء .

صِلْتانٌ ، عن كُراع . وقال الأَصمعىّ : الصَّلَتَانُ من الحَمير: المُنْجَرِدُ القصيرُ الشَّعَرِ ، من قولك : هو مِصْلاتُ العُنُقِ ، أَى بارزُه ، مُنْجَـرِدُه . وعن الأَحمرِ والفَرّاء : الصَّلَتان ، والفَلَتَـانُ ، والبَزَوانُ ، والصَّمَيَانُ (١) ، كلّ هـذا من التَّفَـلُّت (٢) ، والوَثْب ، ونحْوِه . وقال الجوهرىُّ : الصَّلَتَانُ من الحُمُر : الشَّدِيدُ(النَّشيطُ) ، و(الحَدِيدُ الفُؤادِ من الخَيْلِ) .

(و) الصَّلَتَانُ : اسمُ (شُعَرَاءَ) ثلاثة : (عَبْدِىّ) إِلى عبد القَيْس واسمُه قُثَمُ ، (وضَبِّىّ) ، إِلى ضبَّةَ بن أُدٍّ ، (وفَهْمِىّ) إِلى فَهْم بن مالك .

(و) صَلَتُّ الفَرَسَ : إِذا رَكَضْتهُ .

و(انْصَلَتَ) فى سَيْره : أَى (مَضَى وسَبَقَ) . وفى الحديث: «مَرَّتْ سَحَابَةٌ ، فقال : تَنْصَلِتُ » أَى تَقْصِدُ للمطَر ، يقالُ : انْصَلَتَ يَنْصَلِتُ : إِذا تَجرَّدَ ، وإِذا أَسرعَ فى السَّير . وعن أَبى عُبَيْدٍ : انصلَتَ يَعدُو ، وانكَدَرَ يَعْدُو ، وانجَرَدَ يَعدُو : إِذا أَسرعَ بعضَ الإِسراعِ .

[] ومما يُستدرَكُ عليه فى هذه المادّة :

فى الصِّحاح : قولُهم : جاءَ بمَرَقٍ يَصْلِتُ ، ولبَنٍ يَصْلِتُ : إِذا كانقليلَ الدَّسمِ ،كثيرَ الماءِ . قالُوا (١) : ويجوزُ يَصْلِدُ بهٰذا المعنى .

وصَلَتُّ ما فى القَدح : إِذا صَببْتهُ .

ومن المَجَاز : نَهْرٌ مُنْصَلِتٌ : شديدُ الجِرْيَةِ ، قال ذُو الرُّمَّةِ :

يَسْتَلُّها جَدْوَلٌ كالسَّيْفِ مُنْصَلِتٌ
بَيْنَ الأَشاءِ تَسامَى حَوْلَهُ العُشُبُ (٢)

[ص م ت] *

(الصَّمْتُ) ، بالفتح ، كما يُفْهَمُ من إِطلاقه ، والصُّمْتُ ، بالضَّمّ ، كما نقلَه ابنُ منظور فى اللّسان ، وعِياضٌ فى المشارق . وأَنشدنى من سَمِـع شيخَنا الإِمامَ أَبا عبـد الله محمّدَ بنَ سالمٍ الحفنىّ ، قُدِّس سِرُّه ونفعنا به ، إِلقاءً فى بعض دروسه :

(١) فى المطبوع : « البردان والصمتان » والتصويب من اللسان .
(٢) في اللسان « التقلُّب » .

(١) فى اللسان « قال »
(٢) الديوان ١٤ واللسان . وفى الديوان «حوله العسب» .

إذا لم يَكنْ فى السَّمْعِ مِنّى تَصامُمٌ
وفى بَصَرِى غَضٌّ وفى مَنْطقى صَمْتُ
فحَظِّى إذًا مِنْ صَوْمِىَ الجُوعُ والظَّمَا
فإنْ قُلت يوماً إنَّنِى صُمْتُ ماصُمْتُ

ورواية شيخِنا عن شيخة ابنِ المسنّاوِىّ : « تَصَوُّنٌ » بدل « تصامُم » .

(والصُّمُوتُ ، والصُّمَاتُ) ، بالضَّمّ فيهما أيضاً : (السُّكُوتُ) ، وقيل : طُولُه . ومنهم مَنْ فرَّقَ بينهما ، وقد تقدّم فى : سَكَت . وقال اللَّيْثُ : الصَّمْتُ : السُّكوت . وقد أَخذَهُ الصُّمَاتُ . وأَنشد أَبو عَمْرٍو :

ما إنْ رَأَيْتُ من مُغنِّياتِ[1]
ذَواتِ آذانٍ وجُمْجُماتِ
أَصْبَرَ مِنْهُنَّ على الصُّمَاتِ

ونقل شيخُنا عن أَهل الاشتقاق : فُعالٌ ، بالضَّمِّ ، هو المشهور والمَقِيسُ فى الأَصوات ، كالصُّراخِ ونحْوِه . قالوا : والصُّمَاتُ محمولٌ على ضِدِّه (كالإِصْماتِ) .

(١) اللسان . وفى المطبوع « من مغيبات » والتصويب من رواية اللسان لعبارة الأصمعى . وفى اللسان رواية أخرى « معنّيات » .

قال السُّهَيْلِىّ فى الرَّوْض : صَمَتَ وأَصْمَتَ ، وسَكَتَ وأَسْكَتَ : بمَعْنًى ، وتقدَّمَ الفرْقُ بينهما ، وفى الحديث : « أَنّ امــرأَةً من أَحْمَسَ حَجَّتْ ، وهى مُصْمِتَةٌ » أَى :ساكتةٌ لاتتكلَّمُ .

(والتَّصْمِيتُ) :السُّكُوت،والتَّسْكِيتُ والاسمُ من صَمَت: الصُّمْتَةُ .

(ورَماهُ بصُمَاتِه) ، بالضَّمّ ، (أَىْ : بِما صَمَتَ منه) . وروى الجَوْهَرِىّ عن أَبى زيد : رَمَيْتُه بصُماتِه ، وسُكاتِه أَى بما صَمَتَ به وسَكَتَ .

(وأَصْمَتَه) هو ، (وصَمَّتَهَ : أَسْكَتَهُ ، لازِمانِ ، مُتعَدِّيانِ) .

(والصُّمَاتُ ، بالضَّمّ) : العَطش، وبه فسَّرَ الأَصمعىُّ قولَ أَبى عَمْرٍو السّابقَ ذِكرُهُ . وقيل : (سُرْعَةُ العَطَشِ) فى النّاس والدَّوابّ .

(والصّامِتُ مِن اللَّبَنِ : الخاثِرُ) ، ومثلُه فى الصِّحاح .

(و) الصّامِتُ(من الإِبِلِ :عِشْرُون) .

(و) من المجــاز : مالهُ صامِتٌ ، ولا ناطِقٌ : الصّـــامِتُ (من المالِ :

الذَّهَبُ والفِضَّةُ ، والنّاطِقُ منه) الحيوانُ من (الإِبِل) والغَنَم ، أَي : ليس له شيْءٌ .

وعن ابن الأَعرابيّ : جاءَ بما صَاءَ وصَمَتَ ، قال : ما صاءَ : يعني الشّاءَ والإِبِلَ ، وما صَمَتَ : يعني الذَّهَبَ والفِضَّةَ .

(و) من المَجَاز : دِرْعٌ صَمُوتٌ ، (الصَّمُوتُ ، بالفتح) كصَبُور : (الدِّرْعُ الثَّقِيلُ) . وفى اللّسان : الصَّمُوتُ من الدُّروع : اللَّيِّنَةُ المَسِّ ، ليستْ بخَشِنَة ، ولا صَدِئَة ، ولا يكونُ لها إِذا صُبَّتْ صَوْتٌ . وقال النّابغةُ :

وكُلُّ صَمُوت نَثْلَة تُبَّعِيَّة
ونَسْجُ سُلَيْم كُلَّ قَضَّاءَ ذائلِ [1]

قال : (و) يُطْلَقُ أَيضاً على (السَّيْف الرَّسُوبِ) ، وإِذا كان كذٰلك ، قلَّ صَوتُ خُرُوجِ الدَّمِ ، قال الزُّبَيْرُ بنُ عبد المُطَّلِب :

وَيَنْفِي الجاهلَ المُخْتالَ عَنِّي
رُقَاقُ الحَدِّ وَقْعَتُه صَمُوتُ [2]

(و) من المَجَاز : الصَّمُوتُ : (الشَّهْدَةُ المُمْتلِئَةُ الَّتِي ليست فيها ثُقْبَةٌ فارِغةٌ) نقله الصّاغانيُّ والزَّمَخْشرِيّ .

(و) الصَّمُوتُ : اسمُ (فَرَسِ العَبّاسِ ابْنِ مِرْداسٍ) السُّلَمِيّ ، رَضِي الله عنه . (أَو) فَرَس (خُفَافِ بنِ نُدْبَة) السُّلَمِيّ . وفى لسان العرب : وهو فَرَسُ المُثَلَّم بْنِ عَمْرٍو التَّنُوخِيّ ، وفيه يقولُ :

حَتَّى أَرَى فارِسَ الصَّمُوتِ على
أَكساءِ خَيْلٍ كأَنَّهَا الإِبِلُ [1]

ومعناهُ : حَتَّى يَهْزِمَ أَعداءَه ، فيَسُوقَهم مِن ورَائهم ويَطْرُدَهم كما تُسَاقُ الإِبلُ .

(وضَرْبَةٌ صَمُوتٌ) : إِذا كانت (تمُرُّ فى العِظام ، لا تَنْبُو عن عَظْمٍ) ، فتُصَوِّتُ ؛ قال الزُّبَيْرُ بنُ عبد المُطَّلِب :

وَيَنْفِي الجاهلَ المُخْتالَ عَنِّي
رُقَاقُ الحَدِّ وَقْعَتُه صَمُوتُ [2]

وأَنشد ثعلب [بيتَ الزُّبَيْرِ أَيضاً] [3] على هٰذه الصورة :

---

(١) الديوان : ٩١ . اللسان – الأساس (صمت) – والمواد (ذيل : سلم : قضى) وفي المطبوع وبعض المواد « ذابل » والمثبت من مادة ذيل وبعض المواد
(٢) اللسان – التكملة .

(١) اللسان – الصحاح – المؤتلف والمختلف للآمدى : ٢٧٦ . وفى شرح أشعار الهذليين منسوب للبريق .
(٢) اللسان – التكملة وتقدم في المادة .
(٣) زيادة من اللسان

ويُذْهِبُ نَخْوَةَ المُخْتالِ عَنِّى
رَقِيقُ الحَدِّ ضَرْبَتُهُ صَمُوتُ

(وتركْتُه بِبَلْدَةِ إِصْمِت ، كإِرْبِل) ، وهى القَفْرَةُ الّتى لا أَحَدَ بها . (و) تَرَكْتُه (بصحْرَاءِ إِصْمِتَ . و) عن ابْن سِيدَهْ : تركْتُهُ (بِوَحْش إِصْمِتَ وإِصْمِتَةَ ، بكسْرِهِنَّ) ، عن اللِّحيانىّ . ولم يُفسِّره ، وهو (بقَطْعِ الهَمْزِ ووَصْلِه) . قال أَبو زيد . وقطَعَ بعضُهم الأَلِفَ من إِصْمِتَ ، ونَصَبَ التّاءَ ، فقال :

* بِوَحْشِ الإِصْمِتَيْنِ له ذُبابُ *[1]

وقال كُراع : إِنّمَا هو ببلدةِ إِصْمِتَ قال ابنُ سِيدَهْ : والأَوّل هو المعروفُ (أَى بالفلاة) ، فسَّره ابنُ سِيدَهْ . قالوا سُمِّيَت بذٰلك لِكثْرةِ ما يَعْرِضُ فيها من الخَوف ، كأَنّ كلّ واحد يقولُ لصاحبه : اصْمِتْ ، كما قالوا فى مَهْمَهٍ : إِنَّهَا سُمِّيَت لقول الرَّجُل لصاحِبِه : مَهْ مَهْ ؛ قال الرّاعِى :

أَشْلَى سَلُوقِيَّةً باتَتْ وباتَ لها
بِوَحْشِ إِصْمِتَ فى أَصْلابِها أَوَدُ[2]

(أَوْ) تركْتُهُ بصَحْرَاءِ إِصْمِتَ : الأَلفُ مقطوعةٌ مكسورة، أَى : (بِحَيْثُ لا يُدْرَى أَيْنَ هُوَ) . ولقيتُه ببلدةِ إِصْمِتَ : إِذا لقيتَهُ بمَكانٍ قفْرٍ لا أَنيسَ به . ثمَّ إِنّ إِصْمِتَ من الأَسماءِ الّتى لا تُجْرَى ، أَى: لاتَنصرف كما صرّح به الجوهرىّ وغيرُه ، نقله عن أَبى زيد ، والعلّتانِ هما : العَلَمِيّةُ والتّأْنيثُ ، أَوْ وزنُ الفِعل ، حقّقه شيخُنا .

(والمُصْمَتُ) ، كمُكْرَم : الشّىءُ (الّذى لا جَوْفَ له . وأَصْمَتُّه أَنا . و) يُقال : (بَابٌ) مُصْمَتٌ ، (وقُفْلٌ مُصْمَتٌ) : أَى (مُبْهَمٌ) ، قد أُبْهِمَ إِغْلاقُه ؛ وأَنشد :

ومِنْ دُونِ لَيْلَى مُصْمَتَاتُ المَقاصِرِ[1]

(و) عن ابن السِّكّيت : (أَلْفٌ مُصْمَتٌ) ، كما تقول : أَلْفٌ كامِلٌ ، وأَلفٌ أَقْرَعُ ، بمعنًى واحد . (ويُشدَّدُ) ، فتقول: أَلْفٌ مُصَمَّتٌ ، أَى : (مُتَمَّمٌ) ، كمُصَتَّمٍ .

(١) اللسان .
(٢) اللسان – معجم البلدان (إصمت) :

(١) اللسان – الأساس (صمت) .

(وَثوبٌ مُصْمَتٌ) إذا كان (لايُخالِطُ لَونَه لوْنٌ) . وفى حديث العَبّاس: «إنّما نهَى رسولُ اللّهِ صلى اللّهُ عليه وسلّم ، عن الثَّوْبِ المُصْمَتِ من خَزٍّ» هو الّذى جميعُه إبْرَيْسَمٌ ، لا يُخالِطـه قُطْنٌ ، ولا غيرُه .

(والحُرُوفُ المُصْمَتَةُ : ماعَـدا) حُـرُوفَ الذَّلاَقة ، وهى ما فى قولك (مُرْ بِنفْلٍ) ، وأيضاً قولُك فَرَّ مِنْ لُب . هكذا فى نسختنا ، بل سائر النُّسَخ الّتى بأَيدينا ، ومثلُه فى التَّكْملة . وزاد : والإِصْمات أنّه لا يَكادُ يُبْنَى منهـا كلمة رُبَاعيّة ، أَو خُماسية ، مُعَرّاة من حُرُوف الذَّلاَقَة ، فكأَنّه قد صُمِتَ عنها . وقد سقطتْ لفظةُ «ما عدا» من نسخة شيخِنا ، ونقل عن شيخه ابن المسنّاوِىّ أَنّ الظّاهر أَنّ لفظة «ماعدا» إنْ وُجدتْ فى نسخة ، فهو إصلاح ؛ لأَنّ أَكثرَ الأُصولِ الّتى وُجِدت حالَ الإملاءِ خالِيةٌ عنها ، وثبَتتْ فى نُسَخ قليلة .

(والصُّـمْتَةُ ، بالضّمّ والـكسْرِ) رواهُما اللِّحْيَانىّ : (ما أُصْمِتَ) ، أَى : أُسْكِت (به الصَّبِىُّ مِنْ طَعَامٍ ونحْوِه) ، كتمْرٍ ، أَو شىْءٍ ظَرِيف . ومنه قولُ بعض مُفضِّـلِى التَّمْرِ على الزَّبِيب :

ومَا لَهُ صُمْتَةٌ لِعِيالِه ، أَى : مايُطْعِمُهم ، فيُصْمِتُهُم به . وفى الحديث فى صفة التَّمْرَة «صُمْتَةُ الصَّغِير» يُرِيدُ : أَنَّه إذا بَكَى، أُصْمِـتَ وأُسْكِتَ بهـا ، وهى السُّكْتَةُ ، لِمَا يُسْكَتُ به الصَّبِىُّ .

وصَمِّتِى صَبِيَّكِ : أَى أَطْعِمِيـه الصُّمْتة .

(والمُصْمِتُ) ، كمُحْسِنٍ : (سَيْفُ شَيْبانَ النَّهْدِىّ) ، نقله الصّاغانىّ .

(والصِّمِّيتُ :السِّكِّيتُ زِنةً ومعْنًى) ، أَى طويلُ الصَّمْتِ .

ويقال : (ماذُقْتُ صَـمَاتاً[1] كسَحابٍ) : أَى ما ذُقْتُ (شَيْئاً) .

(و) عن الـكِسائِىّ : تقولُ العربُ : (لا صَمْتَ يَوماً) إلى اللَّيْلِ ، بفتح فسكون ؛ (أَو) لا صَـمْتَ (يومٌ) ، بالرّفع ، إلى اللّيْل ، (أَو) لا صَمْتَ (يَوْمٍ) ، بالخفضِ ، (إلى الليـلِ) .

(1) في اللسان «صُماتاً» ضبط حـركـة بالضم وفي التكملة بفتحةٍ على الصاد .

فمَن نَصبَ أَراد لا يَصْمُت يوماً إلى الليل؛ ومن رفع أَراد (أَى لا يُصْمَت يومٌ تامٌّ) إلى الليل، ومن خفض فلا سؤالَ فيه. وفى حديث علىٍّ، رضى الله عنه: أَن النَّبىّ، صلَّى الله عليه وسلّم، قال: «لارضاعَ بعدَ فِصالٍ، ولايُتْمَ بعدَ الحُلُم، ولا صَمْتَ يوماً إلى اللّيل».

(و) من المَجاز: (جارِيَةٌ صَمُوتُ الخَلْخالَيْنِ): إذا كانت (غليظة السّاقيْنِ، لايُسْمَع لهُمَا) أَى لَخلْخالَيْها (حسٌّ)، أَى صَوتٌ، لِغُمُوضِه فى رِجْلَيْها.

(وأَصْمَتَتِ الأَرضُ): إذا (أَحالتْ آخرَ حَوْلَيْنِ).

[] ومِمّا يُستدرَكُ عليه:

يُقالُ: لم يُصْمِتْهُ ذٰلك: أَى لم يَكْفِهِ، وأَصله فى النَّفْىِ، وإِنَّمَا يقالُ ذٰلك فيما يُؤْكَلُ أَو يُشْرَبُ. ويُقالُ للرَّجُل إذا اعتقَل لسانُه فلم يَتكلّم: أَصْمَتَ، فهو مُصْمِتٌ. وفى حديث أُسامَة بن زيْد قال: «لمَّا ثَقُلَ رسولُ اللهِ، صلَّى الله عليه وسلَّم، هَبَطْنا وهَبَط النّاسُ، يَعْنِى إلى المَدينةِ، فدَخلْتُ إلى رَسُولِ اللهِ، صلَّى الله عليه وسلَّم، يَوْمَ أَصْمَتَ فلا يتكلّم، فجَعَل يَرْفعُ يدَه إلى السَّمَاءِ، ثُمَّ يَصُبُّها علىَّ، أَعْرِفُ أَنَّهُ يَدْعو لى». قال الأَزهرىُّ: قوله «يَومَ أَصْمَتَ»، معناه: ليس بينى وبينه أَحَدٌ[١]. ويحتمل أَن تكون الرِّوايةُ يوم أَصْمَتَ، يُقال: أَصْمَتَ العَليلُ، فهو مُصْمِتٌ، إذا اعتَقَل لسانُهُ. وفى الحديث «أَصمَتَتْ أُمامَةُ بنتُ أَبى العاصِ»[٢] أَى اعتقَلَ لِسانُهَا. قال: وهٰذا هو الصَّحيح عندى، لِأَنَّ فى الحديث يَوْمَ أَصْمَتَ فلا يتكلَّمُ. وردّهُ ابنُ منظورٍ، وقال: وهٰذا يعنى أَنَّهُ، صلَّى الله عليه وسلّم، فى مرضه اعتقَلَ يَوْماً فلم يتكلَّمْ لم يَصِحَّ.

وَصَمَّتَ الرَّجُلَ: شكا إليه، فنزَعَ إليه[٣] من شِكَايته؛ قال:

(١) بهامش المطبوع «قوله: ليس بينى وبينه الخ هكذا بخط المؤلف وكذا فى نسخة اللسان التى نقل منها المؤلف من غير تعرض لجرح ولا تعديل كما هو عادته. اه وهبى، كذا بهامش المطبوعة أى طبعة التاج الناقصة

(٢) فى اللسان «بنت العاص» والأصل كالنهاية.

(٣) فى المطبوع: «فنزع له» والتصويب من اللسان. يقال نزع إليه: مال وانجذب

إنَّكَ لا تَشْكُو إلى مُصَمِّتِ
فاصْبِرْ على الحِمْلِ الثَّقِيلِ أَوْ مُتِ (١)

وفى التَّهذيب: ومن أَمْثالِهم : « إنَّك لا تشْكُو إلى مُصَمِّت »(٢) أَى: لاتَشكو إلى مَنْ يَعْبَأُ بشكْوَاك .

ويُقال بات فلانُ على صِمَاتِ أَمْرِه : إذا كان مُعْتزِماً عليه .

وهوبصِمَاته : إذا أَشْرَفَ على قَصْده . قال أَبو مالك : الصِّمَاتُ : القَصْدُ . وأَنا على صِمَاتِ حاجَتِى : أَى على شَرَفٍ من قَضائها ؛ يُقال : فُلانٌ على صِمَاتِ الأَمْرِ : إذا أَشرف على قَضائه ، قال :

وحاجَةٍ كُنْتُ على صِمَاتِهَا (٣)

أَى : على شرَفِ قضائِها . ويُرْوَى : بَتَاتِها .

وباتَ من القوم على صِمَاتِ : بمَرْأًى ومَسْمَعٍ فى القُرْبِ .

ويُقالُ لِلَّوْنِ البهِيمِ : مُصْمَتٌ .

(١) اللسان – الأساس – الجمهرة : ٢ / ١٩
(٢) في الأساس : « وإنّك تشكو إلى غير مصمّت » .
(٣) اللسان – الصحاح .

ومن المَجَاز : فرَسٌ مُصْمَتٌ ، وخيْلٌ مُصْمَتَاتٌ : إذا لم يكن فيها شِيَةٌ . وكانت بُهْماً . وأَدْهَمُ مُصْمَتٌ :لايُخالِطُه لَونٌ غيرُ الدُّهْمة . وفى الصَّحاح : المُصْمَتُ من الخيل : البَهِيمُ ، أَىَّ لوْن كان ، لا يُخالِطُ لوْنَهُ لونٌ آخرُ .

وحَلْىٌ مُصْمَتٌ . إذا كان لايُخالِطُه غيرُهُ . وقال أَحمدُ بن عُبَيْدٍ : حَلْىٌ مُصْمَتٌ : معناه قد نَشِبَ على لابِسه فما يَتحرَّكُ ، ولا يَتزعزعُ ، مثْلُ الدُّمْلُجِ والحِجْلِ وما أَشْبَهَهُما .

ومن المَجاز . الفَهْدُ مُصْمَتُ النَّوْمِ . كذا فى الأَساس .

[] واستدرك شيخُنا :

البيتُ المُصْمَت ، وهو الَّذى ليس بمُقَفًّى ولا مُصرَّعٍ ، بأَن لايَتَّحِدَ عَرُوضُهُ وضَرْبُه فى الزِّنَةِ ، أَى : فى حَرف الرَّوِىّ ولَواحِقِه ، كما حقَّقَه العَرُوضِيُّون .

[ص م ع ت] *

(الصَّمْعَيُوتُ) ، هكذا فى النُّسَخ بالمثنّاة التّحتِيّة بعد العين المُهْمَلة .

ومثلُه نصُّ النَّوادر . والّذى فى لسان العرب والتَّهْــــذِيب : الصَّمْعَتُوتُ ، بالفوْقِيّـــــة بدل التَّحْتِيّة ، وهــو (كعَنْكَبُوت) . وقد أهملَه الجوهرىُّ . وفى نوادر أَبِى عَمْرٍو : هو (الحَـــدِيدُ الرَّأْسِ) ، نقله الصّاغانىُّ والأَزهرىُّ .

[ص ن ت] *

(الصُّنُّوتُ ، كسَفُّودٍ) : أَهمــــله الجوهَرِىُّ ، وصاحِبُ اللّسان . وقال الصّاغانىّ : هو (الدَّوْخَلَّةُ) بتشـــديد اللّام (الصَّغِيرَةُ ، أَو) هو (غِـــلافُ القَـــارُورَةِ وطَبَقُها) الأَعْلَى . (ج : صَنَاتِيتُ) .

(والإِصْناتُ :الإِتْرَاصُ). وفى نسخةٍ : الإِبرامُ (والإِحْكامُ) ، كذا نقـــله الصّاغانىّ .

(والصِّنْتِيتُ) : أَهمــله الجوهرىُّ هنا ، وذكره فى ص ت ت ؛ لِأَنّ النّون زائدة ، وكذا صاحب اللّسان ، وأَعاده المصنِّفُ ثانياً ، وهو (الصِّنْدِيدُ) ، أَى السَّيِّدُ الـكريم . وقال الأَصمعىّ . الصِّنْتِيتُ : السَّيِّد الشَّرِيفُ .

(و) الصِّنْتِيتُ : (الــكَتِيبَةُ) ، وقد تقدَّم .

(و) عن ابن الأَعرابىّ : (الصُّنْتُوتُ) ، بالضَّمّ : (الفَرْدُ الحَرِيدُ) وقد تقدَّم. ونقل شيخُنا عن ابنُ عُصْفُورٍ وابْنِ هِشام زِيَادَة النّون ؛لأَنّه من الصَّدّ ، وتاءَاه[1] بَدَلٌ من دالَيْنِ . وقد تقدّمت الإِشارةُ هُناك .

[ص و ت] *

(صاتَ يَصُوتُ) ، كقالَ يَقولُ . (و) صاتَ (يَصَاتُ) ، كخافَ يَخافُ ، صَوْتاً ، فيهما ، فهو صــائتٌ ، أَى : صائحٌ . والصَّوْتُ : الجَرْسُ ،معروفٌ ، مُذكَّر ، وقال ابْنُ السِّكِّيت : الصَّوْتُ : صَوتُ الإِنسانِ وغيرِه . والصّائتُ : الصّائح .

وفى الصِّحاح : فأَمّا قولُ رُوَيْشِدِ بْنِ كَثِيرٍ الطّائىّ :

يا أَيُّهَا الرَّاكِبُ المُزْجِى مَطِيَّتَــــهُ
سائِلْ بَنِى أَسَدٍ ماهٰذِهِ الصَّوْتُ[2]

(١) فى المطبـوع : «وتــاء اى» والسياق يقتضى هــذا التصويب ، وأشير إلى ذلك بهامش المطبوع .
(٢) اللسان — الصحاح .

فإنَّما أنَّثهُ ، لأنَّه أَراد الضَّوْضاءَ والجَلَبَة والاستِغاثة .

قال ابنُ منظور : قال ابنُ سِيدَهْ : وهٰذا قبيحٌ من الضَّرُورَة ، أَعنى تأْنيث المُذكَّرِ ؛ لأَنّه خُرُوجٌ عن أَصلٍ إلى فرْع ، وإنّما المُستجازُ من ذٰلكَ رَدُّ التَّأْنيث إلى التَّذكير ؛ لأَنَّ التَّذكير ؛ هو الأَصْل ، بِدَلالة أَنَّ الشَّيْءَ مُذكَّر ، وهو يقعُ على المُذكَّر والمُؤنَّث، فعُلِم بذٰلك عُمُوم التَّذْكِير ، وأَنّه هو الأَصلُ . والجمع: أَصواتٌ .

وصاتَ : إذا (نادَى ، كأَصَاتَ ، وصَوَّتَ) بِه تَصْويتاً ، فهو مُصوِّتٌ . وكذٰلك إذا صَوَّتَ بإنسان فدعاهُ ، وعن ابن بُزُرْجَ : أَصاتَ الرَّجُلُ بالرَّجُلِ : إذا شَهَّرَه بأَمْرٍ لا يَشتهِيه .

(و) يُقَال : (رَجُلٌ صاتٌ) ، وحمارٌ صاتٌ : (صَيِّتٌ) ، أَى : شديدُالصَوت قال ابنُ سِيدَهْ : يجوزُ أَن يكون صات فاعِلاً ، ذهبتْ عَيْنُهُ ، وأَن يكونَ فَعِلاً مكسورَ العَيْنِ ؛ قال النَّظّارُ الفَقْعَسِيُّ [(١)] :

(١) اللسان – الصحاح .

كأَنَّنى فَوْقَ أَقَبَّ سَهْوَقِ
جَأْبٍ إذا عَشَّرَ صاتِ الإرْنَانْ

قال الجَوْهَرِيُّ : وهذا كقولهم [(١)] رَجُلٌ مالٌ : كثيرُ المالِ ، ورَجُلٌ نالٌ : كثيرُ النَّوال ، وكَبْشٌ صافٌ : كثيرُ الصُّوف ، ويَوْمٌ طانٌ : كثيرُ الطِّين ؛ وبئرٌ ماهَةٌ ، ورجُلٌ هاعٌ لاعٌ ، ورجلٌ خافٌ . وأَصل هٰذه الأَوصافِ كلِّها فَعِلٌ بكسر العين . انتهى .

وفى الحديث : « كان العَبّاسُ رَجُلاً صَيِّتاً » ، أَى : شديدَ الصَّوْتِ عالِيَهُ ، يقال : هو صَيِّتٌ وصائتٌ ، كمَيِّت ومائت ، وأَصلُه الواو ،وبِناؤُه فَيْعِلٌ فقُلِبَ وأُدْغِمَ .

(والصِّيتُ ، بالكَسْرِ : الذِّكْرُ) ، يقال : ذَهبَ فى النّاس صِيتُه ، أَى ذِكْرُه ، وخَصَّه بعضُهم بالذِّكْرِ (الحَسَنِ) . وفى الصِّحاح : الجَميل الذى يَنتشِر فى النّاس دُونَ القَبِيح ، وأَصلُه من الواو ، وإنّما انقلبتْ ياءً ، لانكسارِ ما قبلَها ، كما قالوا : رِيحٌ ،

(١) في اللسان : « وهذا مَثَلٌ ، كقولهم ... »
ولم نجد كلمة « مثل » فى الصحاح المطبوع .

من الرَّوْح ، كأَنَّهم بَنَوْهُ على فِعْلٍ ، بكسر الفاءِ ، للفَرْقِ بينَ الصَّوْتِ المسموع وبينَ الذِّكْرِ المعلوم . وفى الحديث : « ما مِنْ عَبْدٍ إلاَّ له صِيتٌ فى السَّماءِ » أَى ذِكْرٌ وشُهْرَةٌ وعِرْفانٌ قال : ويكونُ فى الخَيرِ والشَّرِّ (كالصَّاتِ والصَّوْتِ ، والصِّيتَةِ) ، ورُبَّما قالوا : انْتَشَر صَوتُه فى النَّاس ، بمعنى الصِّيت . قال ابنُ سِيدَهْ : والصَّوْت فى الصِّيت ، لُغَةٌ . وقال لَبِيدٌ :

وكَمْ مُشْتَرٍ مِنْ مالِهِ حُسْنَ صِيتَـةٍ
لِآبائِه فى كُلِّ مَبْدًى ومَحْضَرِ [1]

وفى الحديث : فَصْلُ[2] ما بَيْنَ الحلالِ والحرامِ ، الصَّوْتُ ، والدُّفُّ » يُرِيدُ إعلانَ النِّكاح ، وذَهَابَ الصَّوْت والذِّكْرَ به فى النَّاس ، يُقال : له صَوْتٌ وصِيتٌ ، أَى ذِكْرٌ .

(و) الصِّيتُ : (المِطْرَقَةُ) نَفْسُها ، (و) قيل : الصِّيتُ : (الصَّائِغُ . و) قيل : (الصَّيْقَلُ) ، نقله الصَّاغانِى .

(١) اللسان – التكملة – الديوان : ٤٧ والرواية فيه لأيامه فى كل ... » وفى التكملة : مندى ، بالنون وأشير إلى ذلك بهامش المطبوع .

(٢) فى المطبوع : « نفضل » والتصويب من اللسان والنهاية

(والمِصْـوَاتُ) ، بالكسر : (المُصَوِّتُ) .

(و) قولُهُم : دُعِىَ ، فـ (ـانْصاتَ) : أَى (أَجابَ وأَقْبَلَ) .

(و) انْصاتَ الرَّجلُ : (ذَهَبَ فى تَوارٍ) ، نقلَهُ الصَّاغَانىّ .

(و) انْصَاتَ (المُنْحَنِى) : إذا (اسْتَوَى) هٰكذا فى النُّسَخِ ، وفى أُخْرَى اسْتَوَى قائماً ، وصوابُه ، على ما فى الصِّحاح وغيرِه : استَوَتْ (قَامَتُهُ) بعدَ انْحناءٍ ، كأَنَّه اقْتَبَلَ شَبَابُهُ .

والمُنْصاتُ : القَوِيمُ القامَةِ ، قال سَلَمَةُ بْنُ الخُرْشُبِ الأَنْمَارِىّ[1] ، وقيل للعَبَّاس بْنِ مِرْدَاس السُّلَمِىّ :

ونَصْرُ بْنُ دُهْمَانَ الهُنَيْدَةَ عاشَها
وتِسْعِينَ حَوْلاً ثُمَّ قُوِّمَ فانْصاتَا[2]

وعادَ سَوادُ الرَّأْسِ بعدَ ابْيِضاضِه
ورَاجَعَهُ شَرْخُ الشَّبَابِ الَّذى فاتَا

وراجَعَ أَيْدًا بَعْدَ ضَعْفٍ وقُـوَّةٍ
ولٰكِنَّهُ من بَعْدِ ذا كُلِّهِ ماتَـا

(١) فى اللسان « الأنبارى » تحريف .

(٢) اللسان – الصحاح . ومادة (هند) والأساس (هند) والمستقصى ١ /٢٥٥ ومجمع الأمثال ١ /٣٣٥ .

(و) انصاتَ (بِه الزَّمَانُ) انْصِيَاتاً : إذا (صار مشْهُورًا) .

(و) يُقالُ : (مابالدَّارِ مِصْوَاتٌ) ، أَى : (أَحَدٌ) يُصَوِّتُ . وفى بعض النُّسَخِ : مُصَوِّتٌ ، والمعنى واحد .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

أَصات الرجلُ بالرَّجُلِ : إِذا شَهَّرَهُ[1] بأَمْرٍ لا يَشتهيه . وفى الحديث : « أَنَّهم كانُوا يَكرهون الصَّوْتَ عندَ القِتالِ » هو أَنْ يُنادِىَ بعْضُهم بعضاً ، أَو يفعَلَ أَحدُهُم فعلاً له أَثرٌ ، فيَصِيحَ ، ويُعَرِّفَ بنفْسِه على طريق الفخر والعُجْب . والعَربُ تقولُ : أَسْمَعُ صَوْتاً ، وأَرَى فَوْتاً : أَى أَسْمَعُ صَوتاً ، ولا أَرى فِعْلاً . ومِثْلُه : إِذا كُنْتَ تَسْمَعُ بالشَّىْءِ ، ثمّ لاتَرى تحقيقاً ، يقالُ : ذِكْرٌ ولاحَسَاسِ[2] .

(١) فى المطبوع « أشهره » .
(٢) مجمع الأمثال : ١ / ١٨٩ وفيه : مبنى على الكسر ، مثل قطام وحذام ... ويروى : ولا حساسَ نصبا على التبرئة ومنهم من يرفعه وينون ويجعل لا بمنزلة ليس =

من أَمثالهم فى هٰذا المعنى : لا خيْرَ فى رَزَمَةٍ لا دِرَّة معهـا ، أَى : لا خَيرَ فى قَولٍ ولا فِعْلَ معه .

وكُلُّ ضرْبٍ من الغناءِ ، صَوْتٌ ؛ والجمعُ الأَصواتُ . وقولُه ، عَزَّ وجَلَّ : ﴿واسْتفْزِزْ مَنِ اسْتَطَعْتَ مِنْهُم بِصَوْتِك﴾[1] قيل : بأَصواتِ الغِناءِ والمَزامِيرِ .

وأَصَاتَ القَوْسَ : جَعلَها تُصَوِّتُ .

وفى الأَساسِ : سابَّ المُخَبَّلُ[2] الزِّبْرِقانَ ، فقال لِصَحْبِه : كيف رَأَيْتُمُونى ؟ قالوا : غَلَبَكَ بِرِيقٍ سَيِّغٍ ، وصَوْتٍ صَيِّتٍ .

= ومنهم من يقول : ولا حسيسَ ينصب بغير تنوين ، ومنهم من يرفع بتنوين » ومثل هذا فى اللسان إلا أنه ضبط « حساس» بكسر الحاء ضبط قلم ، واتبعنا ضبط الميدانى ، لأنه ضبط تنظير بحذام وقطام .
(١) سورة الإسراء : ٦٤ .
(٢) فى المطبوع : « المختبل » والتصويب من الأساس وبهامش المطبوع « قوله المختبل ، كذا بخطه والذى فى الأساس المخبل ، قال الجوهرى : ومخبل اسم شاعر من بنى سعد ، وفى القاموس : وكمعظم ، شعراء » .

وضعت نجوم امام بعض المواد التى لم ترد فى اللسان سهواً ، فتزال بمراجعته